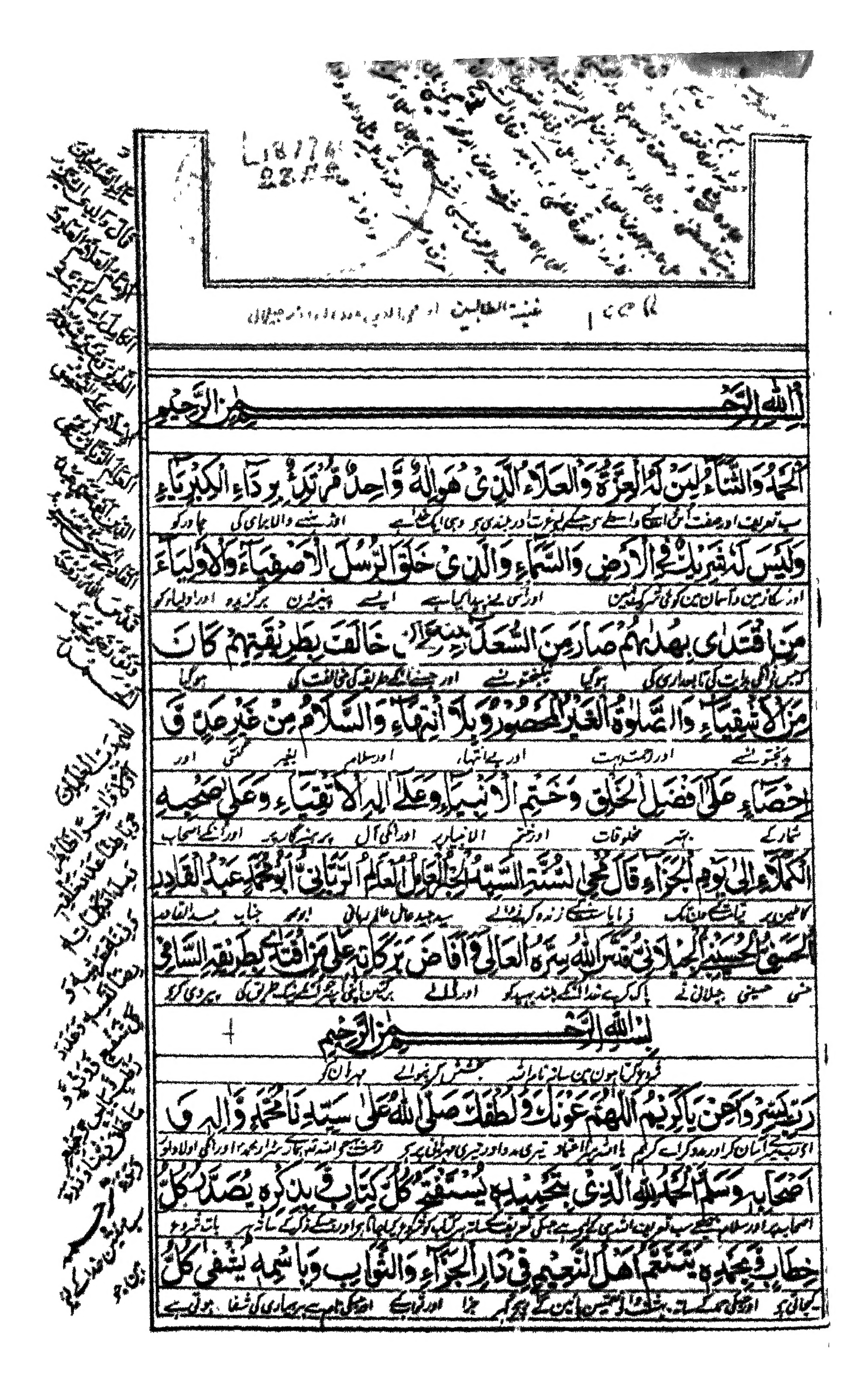


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والثناء لمن له العزة والعلاء الذي هو إله واحد فرد تردى برداء الكبرياء

سب تعریف اور صفت اُس کی اسکے واسطے ہے جسکے لیے عزت اور بلندی ہے وہی ایک خدا ہے اکیلا ہے اوڑھنے والا بڑائی کی چادر کو

وليس له شريك في الأرض والسماء والذي خلق الرسل الأصفياء والأولياء

اور اسکا زمین و آسمان میں کوئی شریک نہیں اور جس نے پیدا کیا ہے اپنے پیغمبرِ برگزیدہ اور اولیاء کو

من اقتدى بهديهم صار من السعداء ومن خالف بطريقتهم كان

کہ جس نے انکی ہدایت کی تابعداری کی ہو گیا نیکبختوں سے اور جسنے انکے طریقہ کی مخالفت کی ہو گیا

من الأشقياء والصلوة الغير المحصور وبلا انتهاء والسلام من غير عد و

بدبختوں سے اور رحمت بیحد اور بے انتہا اور سلام بغیر گنتی اور

إحصاء على أفضل الخلق وختم الأنبياء وعلى آله الأتقياء وعلى صحبه

شمار کے بہتر مخلوقات اور ختم الانبیاء پر اور انکی آل پرہیزگار پر اور انکے اصحاب

الكملاء إلى يوم الجزاء وقال محيي لسنة السنية الجامع العامل العالم الرباني أبو محمد عبد القادر

کاملین پر قیامت کے دن تک فرمایا سنت کے زندہ کرنیوالے سید جامع عامل عالم ربانی ابو محمد جناب عبد القادر

الحسني الحسيني الجيلاني قدس الله سره العالي وأفاض بركاته على من اقتفى بطريقه السامي

حسنی حسینی جیلانی نے پاک کرے خدا انکے بلند بھید کو اور ملاوے برکتیں اپنی پر جو انکے نیک طریق کی پیروی کرے

بسم الله الرحمن الرحيم

شروع کرتا ہوں میں ساتھ نام اللہ بخشش کرنیوالے مہربان کے

رب يسر وأعن يا كريم اللهم عونك ولطفك صلى الله على سيدنا محمد وآله و

اے رب میرے آسان کر اور مدد کر اے کریم یا اللہ ہمکو اعتماد تیری مدد اور تیری مہربانی پر ہے رحمت بھیجے اللہ تعالیٰ ہمارے سردار محمد پر اور انکی اولاد اور

أصحابه وسلم الحمد لله الذي بتحميده يستفتح كل كتاب وبذكره يصدر كل

اصحاب پر اور سلام بھیجے سب تعریف اللہ ہی کو ہے جسکی تعریف کے ساتھ ہر کتاب کو شروع کیا جاتا ہے اور جسکے ذکر کے ساتھ ہر بات شروع ہو

خطاب وبحمده يتنعم أهل النعيم في دار الجزاء والثواب وباسمه يشفى كل

کیجاتی ہے اور جسکی حمد کے ساتھ بہشت والے نعمتیں پاتے ہیں گھر جزا اور ثواب کے اور جسکے نام سے ہر بیماری کی شفا ہوتی ہے

نواهيه ووجدت له نية صادقة قد صدرت من فتوح الغيب في فاجبته

إلى ذلك فسارعت فيه مبتغيا محتسبا للثواب وراجيا للنجاة في يوم

الحساب إلى جمع هذا الكتاب بتوفيق رب الأرباب الملهم للصواب وقد

سميته غنية لطالبي طريق الحق عز وجل باب فنبدأ فنقول الذي

يجب على من يريد الدخول في ديننا أولا أن يتلفظ بالشهادتين لا إله إلا الله

محمد رسول الله ويتبرأ من كل دين غير دين الإسلام ويعتقد

بقلبه وحدانية الله تعالى على ما سنبينه إن شاء الله تعالى إذ كان الإسلام

هو الدين عند الله تعالى قال الله تعالى عز وجل إن الدين عند الله الإسلام

وقال تعالى ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه فإذا أتى بذلك

حل له الإسلام وحرم قتله وسبي ذراريه واستغنام أمواله ويغفر

له ما تقدم من التفريط في حق الله عز وجل لقوله تعالى قل للذين كفروا

إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقول النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن

أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم

وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل ولقوله صلى الله عليه وسلم

الإسلام يجب ما قبله ثم يجب عليه الغسل للإسلام لما روي أن النبي صلى الله

دوائه وبه يكشف كل غمة وبلاء اليه ترفع الايدي بالتضرع والدعاء في الشدة

والرخاء والسراء والضراء وهو سامع لجميع الاصوات بفنون الخطاب على

اختلاف اللغات ويجيب المضطر اذا دعاه فله الحمد على ما اولى واسدى

وله الشكر على ما انعم واعطى واوضح المحجة وهدى وصلواته على صفيه

ورسوله الذي به من الضلالة هدى محمد وآله واصحابه واخوانه المرسلين

والملائكة المقربين وسلم تسليما اما بعد فقد الح علي بعض اصحابي و

ذوي الحظ في تصنيف هذا الكتاب لحسن ظنه في الاصابة والله

هو العاصم في الاقوال والافعال والمطلع على الضمائر والنيات والمنعم

المتفضل بتسهيل ما اراده الله عز وجل رجاء لتطهير القلوب من

الريب والنفاق وابدال السيئات بالحسنات انه غافر الذنوب والخطايا

وقابل التوبة من العباد فلما رايت صدق رغبته في معرفة

الآداب الشرعية من الفرائض والسنن والهيئات ومعرفة الصانع عز وجل

بالآيات والعلامات ثم الاتعاظ بالقرآن والالفاظ النبوية في مجالس

تذكره ومعرفة اخلاق الصالحين سمتها في اثناء الكتاب ليكون

عونا له على سلوك طريق الله عز وجل وامتثال اوامره وانتهائه

يكون الإبهامان في صماخي الأذنين فيمسح بهما الجانبين القائمتين مع الصماخين

ثم يغسل رجليه إلى الكعبين وهما الناتئان في مفصل القدم وكل ذلك مرة مرة

وأما الثامن فهو ترتيب الأعضاء كلها كما نطق به القرآن في قوله عز وجل يا أيها

الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا

برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين والعاشر الموالاة وهو اتباع العضو الثاني

الأول قبل أن ينشف ماء الأول وأما سننها فعشر أيضا غسل الكفين قبل

إدخالهما الإناء والسواك والمبالغة في المضمضة والاستنشاق إلا أن يكون

صائما وتخليل اللحية على اختلاف الروايتين وغسل داخل العينين والبداءة

باليمين وتخليل ... للأذنين ومسح العنق وتخليل ما بين الأصابع والغسلة

الثانية والثالثة وأما التيمم فأن يضرب يديه على تراب طاهر له غبار يعلق

باليدين ناويا استباحة صلوة مفروضة مسميا ضربة واحدة يفرج

بين أصابعه ثم يمسح وجهه بباطن أصابع يديه وظاهر كفيه بباطن راحتيه وأما

الطهارة الكبرى فنذكرها في باب آداب الخلاء إن شاء الله تعالى وأما

السترة فأن يكون ثوبا طاهرا يستر عورته ومنكبيه من سائر أنواع الثياب إلا

الحرير فإن الصلوة فيه باطلة وإن كان طاهرا وكذلك المغصوب وأما

عليه وسلم أمر ثمامة بن أثال وقيس بن عاصم لما أسلما بالغسل وفي رواية

عنك شعر الكفر واغتسل ثم يجب عليه الصلوة لأن الإيمان قول وعمل لأن

القول دعوى والعمل هو البينة والقول صورة والعمل روحها وللصلوة

شرائط تتقدمها وهي الطهارة بالماء الطهور والتيمم عند عدمه وستارة

ثوب طاهرة والوقوف على بقعة طاهرة واستقبال القبلة والنية ودخول الوقت

أما الطهارة فلها فرائض وسنن والفرائض في ظاهر المذهب عشرة

النية أولا وهو أن ينوي بطهارته رفع الحدث وإن كان تيمما فاستباحة

الصلوة لأن التيمم لا يرفع الحدث ومحلها القلب فإن ذكر ذلك بلسانه

مع اعتقاده بقلبه كان قد أتى بالفضل وإن اقتصر على الاعتقاد أجزأته

التسمية وهو أن يذكر الله تعالى عند إرادته أخذ الماء ثم المضمضة وهو

دوران الماء في الفم ومجه وإخراجه منه ثم الاستنشاق وهو إدخال الماء في خرقي

الأنف ثم غسل الوجه وحده من منابت شعر الرأس إلى ما انحدر من اللحيين

والذقن طولا ومن وتد الأذن إلى وتد الأذن عرضا ثم غسل اليدين إلى المرفقين

ثم مسح الرأس وصفته أن يغمس يديه في الماء ثم يرفعهما فارغتين فيضعهما

على مقدم رأسه ثم يجرهما إلى قفاه ثم يعيدهما إلى الموضع الذي بدأ منه و

أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد

قامت الصلوة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله **فصل** فإذا كملت هذه

الشرائط دخل في الصلوة بقول الله أكبر لا يجزئه غيره من ألفاظ التعظيم ولها

أركان وواجبات ومسنونات وهيئات أما الأركان فخمسة عشر القيام

وتكبيرة الإحرام وقراءة الفاتحة والركوع والطمأنينة فيه والاعتدال عنه

والطمأنينة فيه والسجود والطمأنينة فيه والجلوس بين السجدتين والطمأنينة

فيه والتشهد الأخير والجلوس فيه والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليم

أما الواجبات فتسعة التكبير غير تكبيرة الإحرام والتسميع والتحميد عند

الرفع من الركوع والتسبيح في الركوع والسجود مرة مرة وقوله رب اغفر

لي في جلسة بين السجدتين مرة واحدة والتشهد الأول والجلوس له

ونية الخروج من الصلوة في تسليمه وأما المسنونات فأربعة عشر

الاستفتاح والتعوذ وقراءة بسم الله الرحمن الرحيم وقول آمين وقراءة

سورة وقول ملء السموات والأرض بعد التحميد وما زاد على التسبيحة الواحدة في

الركوع والسجود وفي قول رب اغفر لي والسجود على الأنف في إحدى الروايتين

وجلسة الاستراحة بعد قضاء السجدتين والتعوذ من أربعة أشياء بأن يقول

البقعة فأن تكون طاهرة من جميع النجاسات فإن كانت نجسة
نشفتها الرياح أو الشمس فبسط عليها بساطا طاهرا أو صلى عليه تجوز
على احدى الروايتين وكذلك إن كانت مغصوبة على رواية بعض مهجورة
القبلة فأن يتوجه إلى عين الكعبة إن كان بمكة وما قربها من البلدة
إن كان على بعد منها بالاجتهاد وبذل الطاقة بالاستدلال بالشواهد الدالة
بالنجوم والشمس والرياح وغير ذلك وأما النية فحدها النسب وهو أن تعتقد
أداء ما افترض الله تعالى عليه من فعل الصلوة بعينها منفردا عن
غير رياء وسمعة ثم يحضر قلبه إلى أن يفرغ منها وقد جاء في الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال لعائشة رضي الله عنها ليس لك من صلوتك إلا
ما حضر فيه قلبك وأما دخول الوقت فيعلمه يقينا وغلبة الظن في يوم
الغيم وهيجان الرياح والزوابع ثم يؤذن فيقول الله أكبر الله أكبر الله
أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد
أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم حي على الصلوة
حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا
الله ثم يقيم فيقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله

بطلت إن ترك واجبًا ساهيًا جبره بسجود السهو وإن تركه عامدًا فبطلت الصلوة

وإن ترك سنة أو هيئة لم يبطل ولم يسجد

كتاب الزكوة

ويجب عليه الزكوة إن كان له مال زكوي وهو أن يملك عشرين مثقالًا من الذهب أو مائتي درهم من الورق أو قيمة أحدهما من عروض التجارة أو خمسًا من الإبل أو ثلثين من البقر أو أربعين من الغنم سائمة حولًا كاملًا إلا أن يكون عبدًا أو مكاتبًا فإنه لا يجب عليهما الزكوة فيخرج عن الذهب و الفضة ربع العشر فيكون عن عشرين دينارًا نصف دينار لأن عشرها ديناران وربعها نصف دينار وعن مائتي درهم خمسة دراهم لأن عشرها عشرون وربعها خمسة وعن خمس من الإبل شاة وهي الجذع من الضأن قد تمت لها ستة أشهر والثني من المعز وهو ما له سنة وعن عشر شاتان وعن خمسة عشر ثلاث شياه وعن عشرين أربع شياه وعن ست وعشرين بنت مخاض وهي ما لها سنة ودخلت في الثانية فإن لم يقدر عليها فابن لبون ذكر وهو ما له سنتان ودخل في الثالثة وعن ست وثلثين بنت لبون وهي في سن ابن لبون وعن ست وأربعين حقة وهي ما كمل لها ثلث سنين وعن إحدى وستين جذعة وهي ما كمل لها أربع سنين و

أعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال ومن فتنة

المحيا والممات وفي الدعاء بما ذكر في الأشبه بعد أن يصلي على النبي صلى الله

عليه وسلم في التشهد الأخير والقنوت في الوتر والتسليمة الثانية على قول

ضعيف وأما الهيئات فخمس وعشرون هيئة رفع اليدين عند

الافتتاح والركوع والرفع منه وهو أن يكون كفاه مع منكبيه وإبهاماه

عند شحمتي أذنيه وأطراف أصابعه مع فروع أذنيه ثم قبضهما

بعد الرفع ووضع اليمين على الشمال فوق السرة والنظر إلى موضع السجود

والجهر بالقراءة والتأمين والإسرار بهما ووضع اليدين على الركبتين في

الركوع ومد الظهر ومجافاة عضديه عن جنبيه فيه وفي سجوده ووضع الركبة

ثم اليد في السجود ومجافاة البطن عن الفخذين والفخذين عن الساقين فيه

والتفريق بين الركبتين في السجود ووضع اليدين حذاء المنكبين فيه

والافتراش في جلوس بين السجدتين وفي التشهد والتورك في ...

ووضع اليد اليمنى على الفخذ اليمنى مقبوضة مشيرا بالسبابة محلقا بالإبهام

مع الوسطى ووضع اليسرى على الفخذ اليسرى مبسوطة والخروج من الصلاة

التي ذكرناها أولا بغير علم لم تنعقد الصلاة وإن ترك ركنا عامدا وساهيا

السلاطين وان كانوا اغنياء وابن سبيل هو مسافر منقطع به دون الذي يبتغي

السفر من يده فاذا ادى ما عليه من زكوة الفرض يستحب له صدقة التطوع في سائر

اوقاته ليلا ونهارا قليلا وكثيرا وسيما في الشهر المبارك كشهر رجب وشعبان

وشهر رمضان وايام العيد وعاشوراء وايام الجدب لضيق المحتاج بذلك

العافية في جسمه وماله والاهل اخلف سترها في الدنيا والثواب الجزيل في الآخرة

فصل ويخرج زكوة الفطر من فضل عن قوته وقوت عياله مسلما

عن نفسه وزوجته ورقيقه وولده وامه وابيه واخيه واخواته

واعمامه وبني اعمامه عن ترتيب الاقرب فالاقرب بشرط ان تكون في مؤنته

ونفقته وقدرها صاع وزنه خمسة ارطال وثلث من تمر او زبيب

او البر او الشعير او دقيقهما او سويقهما وكذلك لا اقط على الصحيح من المذهب

فان عدم هذه الاصناف جميعها فليخرج من قوت بلده من سائر انواع

الحب كالارز والذرة والدخن وغيرها كتاب الصيام واذا دخل شهر

رمضان وجب عليه ان يصوم لقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر

فليصمه فاذا ثبت عنده دخول الشهر برؤية نفسه الهلال او شهادة

رجل واحد عدل ثبت بذلك او كمال شعبان ثلثين يوما او حل دين

[illegible] بنات لبون [illegible] تبلغ

ستين ومائة فإذا زادت واحدة [illegible] بنات لبون وفي كل خمسين

حقة وفي البقر [illegible] عن ثلاثين تبيع أو تبيعة [illegible] وعن أربعين

مسنة وفي [illegible] ستين [illegible] تبيعان وقد بلغت سبعين كان

فيها تبيع ومسنة [illegible] تبيع وعن كل

أربعين مسنة [illegible] وعشرين

وقد زادت واحدة [illegible] زادت واحدة ففيها

[illegible] من جميع

ذلك [illegible] الصدقات [illegible]

والمساكين [illegible] والمؤلفة

[illegible]

[illegible] وعتق

جاز أيضا [illegible] الغارمين [illegible] من فضله

[illegible] في سبيل الله [illegible] الغزاة الذين [illegible] الإمام والأخيرة [illegible]

سلم من المخالفة حتى فرغ من الحج والعمرة سقط عنه الفرض **فصل** فاذا بلغ
المیقات الشرعی وهو ذات عرق ان كان من اهل المشرق والجحفة ان كان من
اهل المغرب وذو الحليفة ان كان من اهل المدينة ويلملم ان كان من اهل اليمن
وقرن ان كان من اهل نجد يغتسل ويتنظف او يتيمم ان لم يجد الماء ويتزر
بازار ويرتدي برداء ويكونان ابيضين نظيفين ويتطيب ويصلي ركعتين
ثم يحرم وينوي الاحرام بقلبه ويلبي بالعمرة ان كان متمتعا وهو الافضل او
بالحج المفرد او بالحج والعمرة جميعا ويشترط فيقول اللهم اني اريد العمرة او الحج
او اياهما جميعا فيسر ذلك لي وتقبل مني وتحل حيث حبستني ويلبي
وصفة التلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد و
النعمة لك والملك لا شريك لك يرفع بذلك صوته يقول ذلك بعد
الاحرام وعقيب الصلوات الخمس وفي اقبال الليل والنهار والتقاء الرفاق
واذا علا شرفا او هبط واديا او سمع ملبيا وفي مساجد الحرام وبقاعه ويصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو لنفسه بما احب اذا فرغ من التلبية **فصل**
فاذا احرم لا يغطي راسه ولا يلبس المخيط ولا الخفين فان فعل ذلك لزمه
ذبح شاة الا ان لا يجد الازار والنعلين ولا يتطيب في بدنه وثيابه من

العشر الأواخر [illegible] أن يشتغل بفعل يقربه إلى الله تعالى من

القرآن والتسبيح [illegible] من [illegible] الفعل والعمل

ويلزم الصمت من غير ذكر الله تعالى [illegible] تدريس أو قراءة القرآن [illegible] ذلك

ينفعه في [illegible] وغيره [illegible] من [illegible] وتجوز له الخروج

من [illegible] للأكل والشرب وقضاء حاجة

الإنسان [illegible] ومرض

شديد [illegible] كتاب الحج [illegible] في حقه شرائط الحج

وجب [illegible] أن يكون [illegible] سلامة [illegible]

عاقلاً بالغاً [illegible] وخيفة الطريق من [illegible] ومنعه و

[illegible] وصحته [illegible]

[illegible] نفقة عياله

إلى أن يعود [illegible] ومسكن [illegible] وقضاء [illegible] من عنده وأن يكون له

كفاية [illegible] أجرة عقار وضياعه فإن [illegible]

عياله ومنعه من قضاء دينه وخروجه إلى الحج كان [illegible] ظالماً متخبطاً

عليهما لما قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوته فإن

العورة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلوٰة إلا أن الله
تعالى أباح فيه النطق فإذا فرغ من ذلك صلى ركعتين خفيفتين خلف
مقام إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام فيقرأ في الأولى بعد الفاتحة قل يا أيها
الكفرون وفي الثانية قل هو الله أحد ثم يرجع إلى الحجر الأسود فيستلمه ثم
يخرج إلى الصفا من بابه ويرقى عليه إلى حيث يمكنه رؤية الكعبة ثم يكبر ثلثًا و
يقول الحمد لله على ما هدانا لا إله إلا الله وحده لا شريك له صدق وعده و
نصر عبده وهزم الأحزاب وحده لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين
له الدين ولو كره الكفرون ثم ينزل ويلبي ويدعو ثلثًا وثالثًا ثم ينزل ماشيًا
حتى يكون بينه وبين الميل الأخضر المنتصب عند المسجد قدر ستة أذرع
ثم يسرع في المشي حتى يبلغ إلى الميلين الأخضرين ثم يخفف مشيًا إلى أن
يبلغ المروة فيرقى عليها فيفعل كما فعل على الصفا ثم ينزل ويمشي في موضع
مشيه ويسعى في موضع سعيه إلى أن يصير إلى الصفا ثم كذلك يعد سبعًا
يبدأ بالصفا ويختم بالمروة وينبغي أن يكون متطهرًا كما ذكرنا في الطواف
بالبيت فإذا فرغ من ذلك حلق أو قصر إن كان متمتعًا ولم يكن قد ساق
هديًا وفعل ما يفعل الحلال فإذا كان يوم التروية وهو الثامن من ذي الحجة

إني لذلك أهلاً والحمد لله على كل حال لله ربنا دعوت إلى حج بيتك قد
جئناك لذلك اللهم تقبل مني واعف عني وأصلح لي شأني كله لا إله إلا
أنت ويرفع بذلك صوته ثم يصوب للقدوم ويضطبع بردائه فيكشف كتفه الأيمن
ويستر الأيسر ثم يتقدم إلى الحجر الأسود فيستلمه بيده ويقبله إن أمكنه فلا
استلمه وقبل يده فإن زحم أشار بيده إليه ويقول بسم الله والله أكبر
اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك ووفاءً بعهدك واتباعاً لسنة نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم ويصوت عن يمينه وهو أن ترجع في باب البيت
فيمضي إلى الحجر الذي عليه ميزاب البيت مسرعاً وهو سعي الشديد مع
تقارب الخطا حتى إذا بلغ الركن اليماني استلمه ولم يقبله فإذا بلغ الحجر
الأسود عد ذلك شوطاً واحداً ثم يصنع كذلك ثانياً وثالثاً فإذا في
جميع ذلك اللهم اجعله حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً ثم
يخفف مشيه ويقارب خطاه فيمشي على هينته في الأربعة الباقية ويقول فيه
رب اغفر وارحم واعف عما تعلم وأنت الأعز الأكرم اللهم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ويدعو بما أراد من خير الدنيا
والآخرة وينبغي أن يكون نوى بذلك طاهراً من الأحداث والأنجاس ساتراً

يأخذ منها حصى الجمار أو من حيث تيسر له ذلك وعدده سبعون حصاة
وقدره أن يكون أكبر من الحمص وأصغر من البندق ويستحب أن يغسله ثم
يصلي الفجر إذا أصبح ويجتهد أن يغلس بها ثم يأتي المشعر الحرام فيقف عنده
فيكثر الحمد لله والثناء عليه والتهليل والتكبير والدعاء والأولى أن يقول
في دعائه اللهم كما أوقفتنا فيه وأريتنا إياه فوفقنا لذكرك كما هديتنا و
اغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا بقولك وقولك الحق فإذا أفضتم من عرفات إلى
قوله تعالى غفور رحيم وإذا أضاء النهار وأسفر دفع إلى منى وأسرع في وادي
محسر فإذا وصل إلى وادي منى رمى جمرة العقبة بسبع حصيات مكبرًا في أثر
كل حصاة رافعًا يده حتى يرى بياض إبطه كما روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه رمى كذلك وسكت عن التلبية عند أول حصاة يرميها ويكون
رميه هذا بعد طلوع الشمس وقبل الزوال وفيما بعد من أيام التشريق بعد
الزوال فإذا رمى نحر هديه إن كان معه وحلق أو قصر جميع رأسه وإن كانت
امرأة تقصر من شعرها بقدر الأنملة ثم يمضي إلى مكة ويغتسل ويتوضأ فيطوف
طواف الزيارة ويعينه بالنية ويصلي ركعتين خلف المقام فإذا فرغ
سعى بين الصفا والمروة إن أراد لأن السعي قد سقط عنه بفعله

خرج من مكة للحج فبات بمنى يصلي بها الظهر والمغرب والعشاء ويبيت بها ثم

يصلي الصبح فاذا طلعت الشمس دفع مع الناس الى موقف بعرفة فاذا زالت

الشمس خطب الامام خطبة يعلم الناس فيها ما ينبغي ان يفعلوه من الوقوف و

موضعه ووقته والدفع من عرفات والصلوة بمزدلفة والمبيت

بها وغير ذلك من رمي الجمار والنحر والحلق والطواف ثم ينزل الامام

فيقف ويقول ثم يصلي مع الامام الظهر والعصر يجمع بينهما باقامة لكل صلوة ثم

يقف مقامه الى جبل الرحمة والصخرات بقرب الامام مستقبل القبلة فيقف هنالك

يجتهد في الدعاء والثناء على الله عز وجل وينبغي ان يكون اكثر ذكره لا اله الا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير

وهو على كل شيء قدير اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي

نورا ويسر لي امري ومن فاته الوقوف مع الامام نهارا فادركه بعد خروج

الامام من الموقف قبل ان يطلع الفجر من ليلة النحر فقد ادرك الوقفة

والا فقد فاته الحج فان دفع مع الامام الى طريق مزدلفة يكون على التؤدة

والسكون والوقار فاذا وصل مزدلفة صلى مع الامام بها المغرب والعشاء

جماعة او منفردا ان فاتته مع الامام ثم حط رحله فيبيت هنالك و

وإذا أراد أن يدخل البيت يكون حافيا ويصلي فيه نفلا ويشرب من ماء زمزم و

يرتوي منه وينوي ما أحب من العلم والمغفرة والرضوان لقوله عليه السلام

ماء زمزم لما شرب له ويكثر الاعتماد والنظر إلى الكعبة لما روي في بعض الأخبار

أن النظر إليها عبادة ثم لا يخرج حتى يودع البيت فيطوف به سبعا ثم يقف

بين الركن والباب ويدعو فيقول اللهم هذا بيتك وأنا عبدك وابن

عبدك وابن أمتك حملتني على ما سخرت لي من خلقك وسيرتني في

بلادك حتى بلغتني بنعمتك وأعنتني على قضاء نسكي فإن كنت

رضيت عني فازدد عني رضاء وإلا فمن علي الآن قبل تباعدي عن بيتك هذا

أوان انصرافي إن أذنت لي غير مستبدل بك ولا ببيتك ولا راغب عنك و

لا عن بيتك اللهم فاصحبني العافية في بدني والصحة في جسمي والعصمة في ديني

وأحسن منقلبي وارزقني طاعتك أبدا ما أبقيتني واجمع لي خير الدنيا والآخرة إنك

على كل شيء قدير وما زاد على ذلك من الدعاء من خير الدنيا والآخرة كان حسنا ثم يصلي

على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقم بعد ذلك بمكة فإن قام أعاد الطواف وإلا دم شاة

فصل فإن كان في الوقت ضيق وخاف فوت الوقفة بعرفات فإن أحرم من الميقات بدأ

بعرفات فوقف هناك ثم دفع منها بعد غروب الشمس فيفعل ما قلنا من المبيت ثم

في طواف القدوم ثم قد حل له كل شيء من محظورات الإحرام وصار حلالا

كما كان قبل الإحرام ثم يتقدم إلى زمزم فيشرب من مائها فيقول عند شربه

بسم الله اللهم اجعل لنا علما نافعا ورزقا واسعا وريا وشبعا وشفاء

من كل داء واغسل به قلبي واملأه من خشيتك ثم يرجع إلى منى

فيبيت بها ثلاث ليال فيرمي الجمرات ثلث في أيام التشريق على ما ذكرنا

كل يوم بإحدى وعشرين حصاة كل جمرة سبع حصيات فيبدأ بجمرة الأولى

وهي بعد الجمرات من مكة مما يلي مسجد الخيف فيجعلها عن يساره يستقبل

القبلة فإذا رماها تقدم عنها يسيرا لئلا يصيبه حصى غيره فيقف هناك

داعيا الله عز وجل بقدر قراءة سورة البقرة إن أمكنه ثم يرمي الجمرة الوسطى

فيجعلها عن يمينه ويستقبل القبلة فيدعو كما ذكرنا ثم يرمي الجمرة الأخيرة و

هي جمرة العقبة فيجعلها عن يمينه ويرمي من الوادي ويكون مستقبلا إلى القبلة و

لا يقف هناك ثم يفعل في اليوم الثاني والثالث كذلك إن أحب أن يتعجل

ولا يرمي في اليوم الثالث دفن ما بقي معه من الحصى هناك ويخرج قاصدا

إلى مكة فيأتي الأبطح فيصلي هناك الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم

ينام يسيرا ثم يدخل مكة فيقيم بها أو غيرها من المواضع كالزاهر والأبطح

والمبيت بمزدلفة ورمي الجمار ايام منى وطواف الزيارة وطواف الوداع

والثاني طواف القدوم والثالث الرمل والرابع الاضطباع في الطواف و

السعي واستلام الركنين والتقبيل والارتقاء على الصفا والمروة والمبيت

بمنى ثلثا والوقوف على المشعر الحرام والوقوف عند الجمرات الثلاث والخطب

والاذكار وشدة السعي في مواضعه والمشي في مواضعه وركعتا الطواف

فان ترك هذه الاشياء او واحدا منها كان تاركا للافضل ولا شيء عليه فصل

واما العمرة فاركانها ثلثة الاحرام والطواف بالبيت والسعي بين الصفا و

المروة وواجبها الحلق فحسب وسننها الغسل عند الاحرام والادعية

والاذكار المشروعة في الطواف والسعي وقد بينا الحكم في تركها في الحج

فصل فاذا من الله تعالى بالعافية وقدم المدينة فالمستحب له ان ياتي

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فليقل عند دخول المسجد اللهم صل على سيدنا محمد و

على آل سيدنا محمد وافتح لي ابواب رحمتك وكف عني ابواب نقمتك الحمد لله رب العالمين

ثم ياتي القبر وليكن بحذائه بينه وبين القبلة ويجعل جدار القبلة خلف ظهره

والقبر امامه تلقاء وجهه والمنبر عن يساره وليقم بحذاء المنبر وليقل السلام عليك ايها

النبي ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك

بمزدلفة ثم الرمي بمنى ثم اذا دخل مكة طاف طوافين ينوي بالاول القدوم

وبالثاني الزيارة ثم يسعى بين الصفا والمروة ثم يحل له كل شيء ثم يعود الى

منى للرمي في ايام الثلث ثم بقية الافعال على ما تقدم ذكره **فصل** وصفة

العمرة ان يحرم لها من ميقات الشرعي الذي تقدم ذكره بعد ان يغتسل

ويتطيب ويصلي ركعتين فيطوف بالبيت سبعا ويسعى بين الصفا والمروة

ويقصر او يحلق ثم يحل منها ان لم يكن سائقا للهدي وان كان بمكة خرج الى

التنعيم فيحرم منه فيفعل كذلك **فصل** ولا يبطل الحج الا بالوطء في الفرج

دون الفرج مع الانزال واركان الحج اربعة الاحرام والوقوف وطواف الزيارة

والسعي وعن الشيخ رحمه الله انهما ركنان احدهما الوقوف بعرفة والثاني الطواف

بالبيت والحج الاول فاذا ترك واحدا من هذه الاركان كان حجه ناقصا

وعليه الاتيان به مرة في سنة ثانية في العام المستقبل ياتي به محرما ولا يجبر بدم

بحال واما واجباته فخمسة وهي المبيت بمزدلفة بعد نصف الليل والمبيت

بمنى والرمي والحلاقة وطواف الوداع فان ترك واحدا منها جبره بدم وهو

شاة كما قلنا في ترك واجبات الصلوة يجبره سجود السهو واما سننه فكثيرة

خمسة عشر وهي الاغتسال للاحرام ولدخول مكة وللوقوف بعرفة

شفاعته ثم يتقدم عن يمينه ثم يقول السلام عليكما يا صاحبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ابا بكر الصديق السلام عليك
يا عمر الفاروق اللهم اجزهما عن نبيهما وعن الاسلام خيرا واغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف
رحيم ثم يصلي ركعتين ويجلس ويستحب ان يصلي بين القبر والمنبر في
الروضة وان احب ان يتمسح بالمنبر تبركا به والصلوة بمسجد قبا وان ياتي
قبور الشهداء والزيارة لهم فعل ذلك واكثر الدعاء هناك ثم اذا اراد الخروج
من المدينة اتى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم الى القبر وسلم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلى وفعل ما فعل وودعه وسلم على صاحبيه كذلك ثم
قال اللهم لا تجعل اخر العهد مني بزيارة قبر نبيك واذا توفيتني فتوفني
على محبته وسنته امين يا ارحم الراحمين

كتاب الاداب

فصل

الابتداء بالسلام سنة ورده اكد من ابتدائه وهو مخير في صفته اما ان
يدخل الالف واللام فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ويحذفهما
فيقول سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولا يزيد على ذلك وقد روي في ذلك
حديث وهو ما روي عن عمران بن الحصين رضي الله تعالى عنهما انه قال

حميد مجيد اللهم آت سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة

والمقام المحمود الذي وعدته اللهم صل على روح محمد في الأرواح وصل

على جسده في الأجساد كما بلغ رسالتك وتلا آياتك وصدع بأمرك وجاهد

في سبيلك وأمر بطاعتك ونهى عن معصيتك وعادى عدوك ووالى

وليك وعبدك حتى أتاه اليقين اللهم إنك قلت في كتابك لنبيك

ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول ل

وجدوا الله توابا رحيما وإني أتيت نبيك تائبا من ذنوبي مستغفرا فأسألك

أن توجب لي مغفرتك كما أوجبتها لمن أتاه في حياته فأقر عنده بذنوبه

فدعا له نبيه فغفرت له اللهم إني أتوجه إليك بنبيك عليه سلامك نبي

الرحمة يا رسول الله إني أتوجه بك إلى ربي ليغفر لي ذنوبي اللهم إني أسألك

بحقه أن تغفر لي وترحمني اللهم اجعل محمدا أول الشافعين وأنجح

السائلين وأكرم الأولين والآخرين اللهم كما آمنا به ولم نره وصدقناه

ولم نلقه فأدخلنا مدخله واحشرنا في زمرته وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه

شربا رويا سائغا هنيئا لا نظمأ بعده أبدا غير خزايا ولا ناكثين ولا مرتابين

ولا جاحدين ولا مرتدين ولا مغضوب عليهم ولا ضالين واجعلنا من أهل

القمار وإن سلموا عليه رد عليهم إلا أن يغلب على ظنه انزجارهم عن معاصيهم بترك

الرد عليهم فإذا انزجر ولا يهجر المسلم أخاه فوق الثلث إلا أن يكون من أهل

البدع والضلال والمعاصي فيستحب استدامة الهجرة لهم وبالسلام

يخلص من إثم الهجرة للمسلم ويستحب للمسلم المصافحة لأخيه المسلم ولا ينزع

يده حتى ينزع الآخر يده إذا كان هو المبتدي وإن تعانقا وقبل أحدهما

رأس الآخر ويده على وجه التبرك والتدين جاز وأما تقبيل الفم منه فمكروه فصل

ويستحب القيام للإمام العادل والوالدين وأهل الدين والورع وكرام الناس و

أصل ذلك ما روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى سعد رضي الله عنه في

شأن أهل قريظة فجاء على حمار أقمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا

إلى سيدكم وقد روت عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذا دخل على فاطمة رضي الله عنها قامت إليه فأخذت بيده

وقبلته وأجلسته في مجلسها وإذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قام إليها

وأخذ بيدها وقبلها وأجلسها في مجلسه وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم

أنه قال إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه ولأن ذلك يغرس المحبة والود في القلوب

فاستحب لأهل الخير والصلاح كالمهاداة لهم ويكره لأهل المعاصي

جاء رجل اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم
جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلثون
ثلثون حسنة والسنة ان يسلم الماشي على الجالس والراكب على الماشي والجالس
ويسلم واحد من الجماعة على غيرهم يجزي وكذلك يرد واحد من الجماعة يجزي
عنهم ولا يجوز البداءة بالسلام على المشرك فان بدأ المشرك رد عليه بان يقول
وعليك ويرد على المسلم بان يقول وعليكم السلام كما قال وان زاد على قوله
وبركاته كان اولى وان قال مسلم لمسلم سلام فتحية ويعرفه انه ليس
بتحية الاسلام لانه ليس بكلام تام ويستحب للنساء السلام بعضهن على
بعض واما سلام الرجل على المرأة الشابة فمكروه وان كانت برزة فلا حرج و
واما السلام على الصبيان فمستحب لان فيه تعليم الادب لهم وكذلك
يستحب لمن قام من المجلس ان يسلم على اهله وكذلك يسلم عليهم اذا عاد اليهم
وكذلك ان حال بينه وبينهم حائل مثل الباب او حائط وكذلك اذا
سلم على رجل ثم التقاه ثانيا سلم عليه ولا يسلم على المتلبسين بالمعاصي لكن
اجتاز على قوم يلعبون بالشطرنج والنرد ويشربون الخمر ويلعبون بالجوز ف

الفطرة خمس منها في الرأس وخمسة في الجسد فالتي في الرأس المضمضة والاستنشاق

والسواك وقص الشارب وإعفاء اللحية والتي في الجسد حلق العانة ونتف الإبط

وتقليم الأظفار والاستنجاء بالماء والختان والأصل في قص الشارب ما روى عن

النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه قال أحفوا الشارب و

أعفوا اللحية وفي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قصوا الشارب وأعفوا

اللحى وكلا اللفظين واحد ومعناهما قصه من أصول الشعر بالمقراض واستيصاله

به وأما حلقه بالموسى فمكروه لما روى عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما

أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق الشارب ولأن

في ذلك مثلة وذهابا بماء الوجه وجماله وفي بقاء أصول الشعر زينة وجمال و

قد روي عن الصحابة رضي الله عنهم أنهم كانوا يجزون شواربهم وأما إعفاء

اللحية وهو توفيرها وتكثيرها ومنه قوله تعالى حتى عفوا أي كثروا وقد روي

أن أبا هريرة رضي الله تعالى عنه كان يقبض على لحيته فما فضل عن لحيته جزه

وكان عمر رضي الله تعالى عنه يقول خذوا ما تحت القبضة **فصل** والأصل

في حلق العانة ونتف الإبط وتقليم الأظفار ما روى عن أنس بن مالك رضي الله

عنه أنه قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين ليلة

والفجور ومن آداب العاطس أن يخمّر العاطس وجهه ويخفض صوته ويحمد الله عز وجل

إلى قوله رب العالمين رافعا بها صوته لأنه روي في بعض الأخبار عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال إن العبد إذا قال الحمد لله يقول الملك رب العالمين فإذا قال رب

العالمين بعد الحمد قال الملك يرحمك الله ثم ولا يلتفت يمينا ويسارا فإذا قال ذلك

فحق على من سمعه التشميت بأن يقول له يرحمك الله ويرد عليه فيقول يهديكم

الله ويصلح بالكم وإن قال يغفر الله لكم جاز عن النبي فإن زاد العاطس على

ثلاث مرات سقط التشميت لأن ذلك يجوز أن يكون لعلة أخرى وفي الآثار ما

روي عن سلمة بن الأكوع رضي الله تعالى عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه و

سلم يشمت العاطس ثلاثا فإن زاد على ذلك فهو مزكوم وإذا تثاوب أحدكم فليغط فمه

بيده أو بكمه قال صلى الله عليه وسلم إذا تثاءب أحدكم فليمسك على فيه

فإن الشيطان يدخل وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم إن الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا تثاوب أحدكم فليردّه

ما استطاع ولا يقول هاه هاه فإن ذلك من الشيطان يضحك منه ويجوز للرجل تشميت

المرأة البرزة العجوزة ويكره للشابة الخفرة فأما الصبي فتشميته أن يقال له

بورك فيك أو جزاك الله تعالى أو حياك الله تعالى فصل في عشر الخصال

أيضا بالموسى لأنه أحد ما يزال به كالنورة ويؤيد هذا القياس حديث أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه لم يتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم قط وكان إذا كثر عليه الشعر حلقه ولا يقال إن الحلق والتنوير إنما ورد في العانة خاصة لما تقدم من حديث أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بلغ عانته نورها بنفسه فدل على أنه كان يزيل غير عانته في إزالة الشعر لغيره وليس ذلك إلا الفخذ والساق وإن ذكر في ذلك حديث في المنع فهو محمول على من أراد بذلك التزين لرغبة الرجال فيه من الفسوق والمتشبهين بالنساء من المخانيث وغيرهم والله تعالى أعلم بالصواب **فصل** ويكره نتف الشيب لما روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله تعالى عنهم قال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب وقال إنه نور الإسلام وفي لفظ آخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام إلا كانت له نورا يوم القيامة وفي حديث يحيى إلا كتب الله تعالى له بها حسنة وحط عنه خطيئة وقد روي في بعض التفاسير في قوله عز وجل وجاءكم النذير أنه هو الشيب فكيف يجوز إزالة النذير بالموت المذكر به المنهي عن الشهوات واللذات والكاف عنها المحث

أن يجاوز بها في قص الشارب وقص الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة قال بعض

أصحابنا هذا في حق المسافر وأما المقيم فلا يستحب له أن يزيد ذلك على عشرين يوما

والخلفة يروى عن الإمام أحمد في تصحيح هذا الحديث فروي عنه إنكاره وروي

عنه الاحتجاج به في التوقيت بهذا المقدار فإذا ثبت استحباب ذلك فهو مخير بين التنوير

بالنورة وبين حلقه بالموسى فقد روي عن الإمام أحمد رضي الله تعالى عنه أنه كان يتنور

وكذلك روى منصور عن حبيب بن أبي ثابت رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه أطلى وأبو بكر رضي الله عنه وروي عنه إنكاره وروي عن ابن عمر رضي الله

تعالى عنه خلافه فقال لم يتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم قط و

كان إذا كثر عليه الشعر حلقه فإذا ثبت هذا فيجوز أن يتولى ذلك غيره

إذا لم يحسن هو ولا يسوى عانته من الفجرة والسفه فإذا بلغ عانته

نورها هو بنفسه والأصل في ذلك ما روي عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بلغ عانته نورها بنفسه وفي بعض

الألفاظ إذا بلغ مراقه وأخذ أحمد بن حنبل رضي الله عنه بهذا قال أبو الخير

النسائي نورت أبا عبد الله فلما بلغ عانته نورها بنفسه فإذا ثبت هذا أو

أنه يجوز إزالة هذه الشعور من العانة والإبط والشارب بالنورة فيجوز

ثم بالبنصر ثم السبابة فإن ذلك يورث الغناء وينبغي أن يكون التقليم

بالمقص أو السكين ويكره ذلك بالأسنان وإذا قلم أظفاره يستحب له غسل

البراجم ودفن الأظفار في التراب وكذلك الشعور من الرأس والبدن والدم

من الحجامة والفصد لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر بدفن الدم

والشعر والظفر **فصل** وأما حلق الرأس في غير الحج والعمرة والضرورة فمكروه

في إحدى الروايتين عن الإمام أحمد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لما

روي في حديث أبي موسى عبيد بن عمير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه قال ليس منا من حلق وروى الدارقطني في الأفراد عن جابر بن

عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا توضع النواصي إلا

في حج أو عمرة ولأن النبي صلى الله عليه وسلم ذم الخوارج وجعل سيماهم حلق

الرؤوس ولأن عمر رضي الله عنه قال لصبيغ لو وجدتك محلوقا لضربت الذي

فيه عيناك وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال الذي يحلق في المصر حليق

بالشيطان ولأن في ذلك تشبها بالأعاجم وقد قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وإذا ثبت كراهية ما ذكرنا جعل مكانه أخذ

الشعر بالحلق وهو المقص كما كان يفعل أحمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه

على التأهب والتجهيز للآخرة وعن تزود الزاد للسبق، ومع ذلك يكون مقروناً بالقلة

كارهاً لفعل الله تعالى به وغير راضٍ بقضائه عز وجل موجز للشارب الصواب وقص

أبقاه على حده لأن الذي زاده أي وقره والحزنة والتقصير في الإسلام مختتن

إبراهيم خليل الرحمن لأنه روي في بعض الكتب أن أول من شاب في الإسلام إبراهيم

النبي عليه الصلاة والسلام وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن

الله يستحيي من ذي الشيبة يعني من عذابه

فصل ويستحب تقليم الأظفار

يوم الجمعة فيما يختلف بينهم في الترتيب، روي عن النبي صلى الله عليه

وسلم من قص أظفاره مخالفاً لم ير في عينيه رمداً وفي مسند حميد بن عبد

الرحمن عن أبيه من قص أظفاره يوم الجمعة دخل فيه شفاء وخرج منه داء

وقد روي هذه الفضيلة والاستحباب في ذلك يوم الخميس بعد العصر و

معنى المخالفة أن يبدأ بالخنصر من اليمنى ثم بالوسطى ثم بالإبهام ثم البنصر

ثم السبابة ومن اليسرى أن يبدأ بالإبهام ثم الوسطى ثم الخنصر ثم السبابة

ثم البنصر هكذا أقره عبد الله بن بطة عن شيخنا رحمه الله وروى وكيع

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا عائشة إذا أنت قلمت أظفارك فابدئي بالوسطى ثم بالخنصر ثم الإبهام

وأما أصحابنا رضي الله تعالى عنهم بالفرق وقد روي ذلك عن بضعة وعشرين
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو عبيدة وعمار وابن مسعود رضي
الله تعالى عنهم **فصل** ويكره التحذيف للرجال وهو إرسال الشعر
الذي بين العذار والنزعتين الذي هو عادة الأعرابيين ولا يكره ذلك
للنساء بما روى أبو بكر الخلال من أصحابنا بإسناده عن علي كرم الله تعالى
وجهه أنه كرهه وعن الوليد بن مسلم أنه قال أدركت الناس وما هو من
زيهم وأما أخذ الشعر من الوجه بالمنقاش فمكروه للرجال والنساء لأن النبي
صلى الله عليه وسلم لعن المتنمصات وهو أخذ الشعر من الوجه بالمنقاش ذكره أبو
عبيدة وأما المرأة فيكره لها حف جبينها بالزجاج والموسى وأما الشعر الخارج على
وجهها لما تقدم من النهي عن ذلك وقيل يجوز لها ذلك بزوجها خاصة إذا
طلبه منها ذلك خاصة أن لم تفعل أعرض عنها وتزوج بغيرها فأدى إلى الفساد
والمضرة فيجوز لها ذلك لما فيه من المصلحة كما يجوز لها التزين بألوان الثياب
والتطيب بأنواع الطيب للتشوق له والملاعبة والمزاحة إياه فعلى
هذا يحمل لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتنمصات على اللواتي أردن بذلك
غير أزواجهن للفجور بهن والميل لهن وترويج أنفسهن للزنا والله أعلم

وإن شاء استقصى في ذلك فيقصه من أصله وإن شاء أخذ أطراف شعره

والرواية الأخرى لا يكره ذلك لما روى أبو داود في سننه عن عبد الله بن

جعفر رضي الله تعالى عنهما قال إن النبي صلى الله عليه وسلم أمهل آل جعفر ثلاثاً

أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال صلى الله عليه وسلم

ادعوا لي بني أخي فجيء بنا كأنا أفرخ فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا

لي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق

رأسه في الحج والعمرة مع أن الشعر تضرب منسبة وفي حديث علي رضي الله

عنه كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم إلى شحمة أذنيه وإن أنس من عمره

بعد عصر يحلقون فلم ينقل عنهم نكيره ولأن في ذلك مشقة وحرجاً عليه

كما يخفى عن مؤذي الهرة وحشرات الأرض فصل ويكره القزع وهو

أن يحلق بعض الشعر ويترك بعضه لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

نهى عن القزع وأما حلق القفا فمكروه إلا في الحجامة لأن النبي صلى

الله عليه وسلم نهى عن حلق القفاء إلا في الحجامة لأنه من فعل المجوس و

كان أبو عبد الله أحمد يحلق في الحجامة ولأن ذلك حال ضرورة وأما

اتخاذ الجمة وفرق الشعر فسنة مأثورة روي أن النبي صلى الله عليه وسلم فرق

وأما الخضاب بالورس والزعفران فظاهر كلام الإمام أحمد رضي الله تعالى عنه فيه
الجواز لما روي عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أنه قال كان خضابنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالورس والزعفران فإذا ثبت هذا في شعر الرأس فمثله
في اللحية لعموم قوله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود وقوله صلى
الله عليه وسلم في حديث أبي ذر رضي الله عنه خير ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم و
هو عام في شعر الرأس واللحية وأيضاً أن أبا بكر رضي الله عنه جاء بأبيه أبي قحافة يوم
فتح مكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أقررت الشيخ في بيته
لأتيناه تكرمة لأبي بكر فأسلم ورأسه ولحيته كالثغامة البيضاء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غيروهما وجنبوهما السواد هذا نص في كون اللحية كالرأس في
المنع عن السواد وقال أبو عبيدة الثغامة نبت أبيض الزهر والثمر يشبه بياض الشيب
به وقال ابن الأعرابي هي شجرة تبيض كأنها الثلج **فصل** ويستحب
أن يكتحل وتراً لما روى أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يكتحل وتراً واختلف الناس في صفة الوتر في ذلك فروي في حديث أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل ثلاثاً في اليمنى ومرتين في اليسرى
وروي في حديث ابن عباس رضي الله عنه في كل عين ثلاثاً **فصل** ويدهن غباً

فصل ويكره الخضاب بالسواد لما روى الحسن رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في قوم يغيرون البياض بالسواد يسود الله تعالى وجوههم
يوم القيامة وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
قوم لا يريحون رائحة الجنة واما الاخبار التي رويت في الخضاب بالسواد من
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اختضبوا بالسواد فانه انس للزوجة ومكيدة للعدو
فمحمول لاجل الحرب وذكره حرفيه تبعا لقصد فصل واذا ثبت كراهية
السواد فالمستحب ان يخضب الرأس بالحناء والكتم وقد خضب الامام احمد بن
حنبل رحمة الله عليه رأسه وله ثلث وثلثون سنة فقال له عمه عجلت فقال له
هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عن ابي ذر رضي الله تعالى
عنه انه قال خير ما غير به الشيب الحناء والكتم وان خضاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاختلف الناس في ذلك فروي عن انس رضي الله تعالى
عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ما شاب الا يسيرا ولكن ابا بكر و
عمر رضي الله تعالى عنهما خضبا بعده بالحناء والكتم وروي ان ام سلمة
رضي الله تعالى عنها اخرجت للناس شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا
بالحناء والكتم فدل حديثهما على اثبات خضابه صلى الله عليه وسلم بذلك

والتعدد إلا أن يكون من خوف الله تعالى أو الندم على ما فرط منه أو فإنه بطالته أو

انكسار قلبه عند علمه ببلوغه إلى درجة لحظها فيبكي حسرة عليها ويكره إزالة درنه

بحضرة الناس ويكره الكلام في المواضع المستقذرة كالحمام والخلاء وما أشبه

ذلك وكذلك لا يسلم ولا يرد على مسلم ويكره كشف العورة بين الناس وما ليس بعورة

مما جرت العادة بستره ويحرم كشف العورة ويكره أن يقسم بأبيه وبغير الله تعالى

في الجملة فإن حلف حلف بالله وإلا فليصمت كذلك جاء في الأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم

فصل في الاستئذان ينبغي له إذا قصد باب إنسان أن يسلم فيقول السلام عليكم

أأدخل لما روي أن رجلا من بني عامر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

في بيت فقال أألج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج إلى هذا وعلمه الاستئذان فقل له قل

السلام عليكم أأدخل فسمعه الرجل فقال السلام عليكم أأدخل فأذن له فدخل ولا يدير نظره

إلى الباب ولا يبعد لأنه يمنعه من سماع الجواب كذلك ثلثا فإن أجيب فيها وإلا انصرف

إلا أن يغلب على ظنه أنه لم يسمع نداءه لما بينهما من بعد أو شغل كان له أن يزيد على

الثلث والأصل في ذلك ما روى أبو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

الاستئذان ثلث فإن أذن لك فادخل وإلا فارجع وسواء في ذلك الأجانب والأقارب

المحرمات كالأم وما شاكلها لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله رجل هل علي أن

وهو أن يفعل ذلك يوما ويتركه يوما لما روى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم

نهى أن يترجل الرجل إلا غبا والفضيلة في ذلك أن يكون بدهن بنفسج لما روى أبو

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلي

على سائر الناس **فصل** ويستحب أن يخلي الإنسان بنفسه سفرا وحضرا عن سبعة

أشياء بعد تقوى الله تعالى أن يتقي بها وهي لتضعيف [illegible] والمكحلة والمشط و

السواك والمقص والمدرى وهي خشبة مدورة الرأس [illegible] من شعر [illegible] العرب

الصوفية يدرون به عن شعورهم لأنه [illegible] عن [illegible] بعضهم [illegible] يقولون الله

حتى إنهم يرون كل شيء بيد الله [illegible] لما روي في حديث عائشة

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يفارقه ذلك حضرا ولا سفرا **فصل** ثم يكره من

الخصال يكره القعود والتصفيق والرقص [illegible] في [illegible] ويكره تخريق الثياب

في [illegible] متوجها عند [illegible] ولا يعارض في ذلك واحد ويكره الأكل على الطريق ومد

الرجل بين يدي جلسائه والنخامة [illegible] عن مستوى [illegible] لأنه [illegible] وهو أن يجب [illegible] والأنين

ويكره [illegible] الشارب ويكره مضغ العلك لأنه دناءة ويكره التشدق بالضحك

والقهقهة ورفع الصوت في غير حاجة وينبغي أن يكون مشيه معتدلا لا يسارع إلى

حد يصدم الدابة فيتعب نفسه ولا يبطئ بحيث يورثه العجب ويكره في المشي [illegible]

إلا أن يكون ذلك يسيرا بمقدار ما يصلح الأخرى إذا انقطع شسعها وإذا أراد أن يناول

إنسانا توقيعا أو كتابا فليقصد يمينه وإذا مشى مع من هو أعلى منه في المنزلة و

الفضل فليمش عن يمينه يجعله كالإمام في الصلوة وإن كان دونه في المنزلة يجعله عن يمينه

ويمشي عن يساره وقد قيل يستحب المشي على اليمين في الجملة لتخلى اليسار للبزاق وغيره

فصل في آداب الأكل والشرب ويستحب للآكل أن يسمى الله تعالى عند أكله ويحمده عند فراغه

وكذلك عند الشرب لأن ذلك بركة لطعامه وآنيه لشيطان بهما لما روي أن أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال صلى الله عليه فلعلكم تفترقون

قالوا نعم قال صلى الله عليه فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى يبارك لكم

فيه وعن جابر بن عبد الله رض أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل الرجل

بيته فذكر اسم الله عز وجل عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لأولاده لا

مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت

فإذا لم يذكر اسم الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء وعن حذيفة أنه قال كنا

إذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه طعاما لم يضع أحدنا يده حتى يبدأ رسول الله

صلى الله عليه وإنا حضرنا معه طعاما فجاء أعرابي كأنما يدفع فذهب ليضع يده في الطعام

فأخذ رسول الله صلى الله عليه بيده فجاءت جارية كأنما تدفع فذهبت لتضع يدها في

يستأذن على أمي قال نعم قال إني معها في البيت قال النبي صلى الله عليه وسلم استأذن عليها فقال

إني خادمها قال استأذن عليها يحتمل أنها غير زوجته فإن زوجته أمة يجوز له وطؤها

فيسن عليه الاستئذان ثم لا إثم في ذلك أن يصادف منكشفة منبسطة

وقد أبيح له النظر إلى بدنها ولكن يستحب أن يحرك نعله ولذا إذا دخل منزله

ليعلم دخوله نص على ذلك الإمام أحمد في رواية مهنى وإذا دخل سلم على أهله

ليكثر خير بيته كما جاء في الأثر ويستوفي ذلك في باب دخول منزله إن شاء الله تعالى ولا

يطرقهن ليلا لنهي النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلا وقد طرق

رجلان فوجد عند أهله ما يكرهه وقد يتعلق بغيره فيحمل على حسن خلق إذ زاره

صاحب الدار وإن كان بين أهل بيته وإن قدموا له طعامهم فلا يأكل إلا أن يدعوه صاحب

الطعام من جرت عادته بإباحته وهذا ملحق بذلك **فصل** فيما يستحب فعله باليمين وما

يستحب فعله بالشمال يستحب تناول الشيء باليمين والأكل والشرب والمصافحة والبداءة

بالتيامن في الوضوء والانتعال ولبس الثياب وكذلك يبدأ في دخول المواضع المباركة كالمساجد

والمشاهد المتبركة الذي يدخل منها بيمنى ثم إن شاء فيفعل الأشياء المستقذرة والدون

الدنية كالاستنثار والاستنجاء وتنقية الأنف وغسل نجاسة بشماله إلا أن يصعب عليه

ذلك أو تعذره كالمشلول والمقطوع يساره فيفعله بيمينه ولا يمشي في نعل واحد

الانكار والقيام من ذلك المجلس ويكون انكاره برفق بان يقول تمام سروركم ان تجتمعوا

بما اباحته الشريعة وجعلته جمالا لانما حرمته وحظرته ولا خير في لذة تؤول الى

معصية اذكروا رحمكم الله قول النبي صلى الله عليه وسلم من شرب في اناء ذهب او فضة او اناء

فيه شيء من ذلك فانما يجرجر في بطنه نار جهنم واذا حصلت اللقمة في فيه فلا يخرجها

منه الا ان يضطر الى ذلك لشرق وحرارة يستضربها واذا عطس على طعام خمر وجهه

واحتاط في ستره لاجل الطعام واذا كان على راسه انسان قائم اذن له في الجلوس فان

ابى جلس او قام مملوكه وغلامه لقضاء حاجته وسقيه الماء اخذ من طائب الطعام

فلقمه ويستحب مسح الاناء من فضلة الطعام ولقط الفتات من جوانب الاناء والطبق

ويستحب ان يباسط الاخوان بالحديث الطيب والحكايات التي تليق بالحال اذا كانوا

منقبضين وينبغي ان يكرم ابناء الدنيا بالادب ومع الفقراء بالايثار ومع الاخوان

بالانبساط ومع العلماء بالتعلم والاتباع واذا اكل مع ضرير اعلمه بما بين يديه فربما

فاته اطائب الطعام لعماه ويستحب الاجابة الى وليمة العرس فان استحب ان ياكل اكل

والا دعا وانصرف لما روى جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فليجب

فان شاء طعم وان شاء ترك وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم

يجب فقد عصى الله تعالى ورسوله ومن دخل على غير دعوة فقد دخل سارقا وخرج

لقصعة وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال إن الشيطان يستحل الطعام الذي

لم يذكر اسم الله تعالى عليه وإنه جاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده وجاء بهذه

الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها والذي نفسي بيده إن يده في يدي مع أيديهما ومن نسي

أن يذكر اسم الله تعالى عليه أوله فليقل بسم الله أوله وآخره هكذا روي في حديث عائشة

عن النبي عليه الصلاة والسلام ويستحب أن يبدأ بالملح ويختم به ويتناول اللقمة بيمينه

ويصغرها ويجيد مضغها [illegible] وإن أكل وحده [illegible]

فلا بأس أن يخير يده في القصعة [illegible] ولا يأكل من ذروة الطعام

ووسطه بل يأكل من جوانبه [illegible] الأكل [illegible] ولا ينفخ في الطعام

ولا الشراب ولا يتنفس في إنائه وإذا أراد أن يتنفس نحى القدح عن فيه ثم تنفس ثم عاد

إليه ويكره الاتكاء في الأكل والشرب ويجوز الأكل والشرب قائماً وقيل يكره [illegible]

[illegible] في حديث [illegible] ولا يجوز الأكل والشرب في

الذهب والفضة ولا المضبب [illegible] وإذا قدم بين يديه في شيء من ذلك

طعام رفعه من الإناء إلى الخبز أو إناء غير ذلك الجنس ثم أكل وكذا [illegible]

واحد وكذلك الحكم في الجواهر [illegible] الذهب والفضة وكذلك الحكم في آنية

الورد من المرآة المتخذة من ذلك فحرام عليه الحضور في تلك البقعة ويتعين عليه

مع الدعوة من غير ان يدعى فهو ضرب من الوقاحة والغصب ففيه ثم ان احدهما الاكل
لما لم يدع اليه والثاني دخوله الى منزل الغير بغير اذنه والنظر الى اسراره والتضييق
على من حضره ومن الادب ان لا يكثر النظر الى وجوه الآكلين لانه مما يحشمهم ولا
يتكلم على الطعام بما يستقذره الناس من الكلام ولا بما يضحكهم خوفا عليهم من الشرق
ولا بما يحزنهم لئلا ينغص على الآكلين اكلهم ويستحب غسل اليد قبل اكل الطعام
وبعده وقيل يكره قبل نصفه ويستحب بعده ويكره اكل البقلة الخبيثة وهي الثومة و
البصل والكراث لكراهة ريحه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل من هذه
البقلة الخبيثة فلا يقربن مصلانا ولكره الاكل بحيث يخاف منه التخمة مكروهة و
قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه ويكره لغير صاحب
الطعام من الضيف ان يلقم من حضر معه على الطبق الا باذن صاحب الطعام لانه
يأكل على ملك صاحبه على وجه الاباحة وليس ذلك بتمليك ولهذا اختلف الناس
في الوقت الذي يحصل الطعام ملكا للآكل فقال قوم اذا حصل في فيه و
استهلكه وقال آخرون لا يملكه بل يأكل على ملكه واذا قدم الطعام فلا يحتاج
بعد التقديم الى اذن اذا كان قد جرت العادة في تلك البلدة بالاكل كذلك فيكون
العرف اذنا ويكره اخراج شيء من فيه ورده الى القصعة ويكره التخلل على الطعام ولا

مغيرا هله [illegible] ذلك [illegible] عن [illegible] في حضر [illegible] ضرب [illegible]

والعود [illegible] والطنبور [illegible] والرباب [illegible] والضرب [illegible] بالقضيب

بالترك لا يخلو [illegible] ان جميع ذلك محرم [illegible] فيجوز استعماله في النكاح و

يسمع القرآن بالقصب والرقص مكروه كما فسر بعض المفسرين قوله عز وجل ومن

الناس من يشترى لهو الحديث فقال هو الغناء [illegible] في بعض الاحاديث عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل وسئل [illegible]

عن الغناء فقيل أحق هو [illegible] قال [illegible] لا [illegible] ضلالة [illegible]

ما في ذلك [illegible]

والطرب [illegible] والتلذذ والاشتغال بذكر الله تعالى [illegible] اسلم من [illegible]

اليوم الآخر دعوة الختان ليست مسنونة ولا على من دعي اليها ان يجيب [illegible]

التقاط النثار لانه شبيه النهبة وفيه سخف ودناءة [illegible] حضورها الا

ما عدا العرس اذا كان على الصفة التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

ويحضر المستغنى عنه ويكره لاهل الفضل [illegible] في مجمع [illegible] الطعام

والتسامع بذلك [illegible] والدناءة والشره [illegible] اذا كان [illegible] كما قيل ما

وضع احد يده في قصعة احد الا ذل ويحرم التطفل على طعام الناس وهو دخوله

الطعام لأجل الضرر به أو بعينه كالحية والعقرب وإن كان ذبابا أغمسه في الطعام ثم

يغوص جناحاه ثم أخرجه وإن مات فإن الطعام طاهر يأكله لما روي عن النبي صلى الله عليه

أنه قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه فيه فإن في أحد جناحيه داء و

في الآخر شفاء وإنه يتقي بالذي فيه الداء ويستحب له مص الشراب ولا يكرعه

كرعا ويقطع ثلث دفعات للنفس ولا يتنفس في الإناء ويسمي على أوله ويحمد الله

تعالى في آخره والاختصار في هذه الجملة أن نقول هي اثنتا عشرة خصلة أربع منها

فريضة وأربع سنة وأربع أدب أما الفريضة فالمعرفة بما أكل من أين هو والتسمية

والرضا والشكر وأما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى والأكل بثلاثة أصابع ولعق

الأصابع والأكل مما يليه وأما الأدب فالمضغ الشديد وتصغير اللقم وقلة النظر

إلى وجوه القوم وأن لا يفرش المائدة بالخبز ويضع فوق الأدم أن لا يأكل متكئا

ولا منبطحا على بطنه **فصل** فإذا أفطر عند غيره قال أفطر عندكم الصائمون وأكل

طعامكم الأبرار وتنزلت عليكم الرحمة وصلت عليكم الملائكة الحمد لله الذي أطعمنا

وسقانا وجعلنا من المسلمين وهدانا من الضلالة وفضلنا على كثير من خلقه تفضيلا

اللهم أشبع جياع أمة محمد صلى الله عليه وسلم وآنس عاريها وعاف مريضها ورد غائبها واجمع

شمل أهل الله وأدر أرزاقهم واجعل دخولنا بركة وخروجنا مغفرة وآتنا في

عنهم بدأ بالخبز ولا يسند [illegible] ولا يجعله طبقاً لطعام [illegible] ولا يضع [illegible] فقد كرهوا ذلك

صنيع نعمة من الله عز وجل ولا ينفض نفسه ولا يميز [illegible] ولا يجوز به ذم

الطعام ولا يصححه [illegible] يحسنه ويمدحه ولا يعيبه [illegible] ذمه وقد روي أن

النبي صلى الله عليه وسلم ما عاب طعاماً قط ولا ذمه ولا يرفع يده حتى يرفعوا [illegible] إلا إن علم

الانبساط اليه فلا يتكلف ذلك ويستحب [illegible] الايدي في صحبة حلقة روي أن

الخبر [illegible] روي أن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] حتى يعف

يعرق [illegible] ولا يغسل يده بما يصلح من دقيق [illegible] بعد [illegible] وغير ذلك

ويجوز [illegible] ولا يقرن بين تمرتين نهى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فإن [illegible] ذلك

إن كان وحده أو كان هو صاحب الطعام [illegible] على صاحبه بل بقدر

قدمه لأن في ذلك [illegible] على التكلف وقد قال صلى الله عليه وسلم أنا وأتقياء أمتي براء من

التكلف فإن استدعى منه صاحب الدار [illegible] عليه كان له أن يرد فهو [illegible]

رد الهدية وإن [illegible] كانت [illegible] حلال بينة [illegible] أو [illegible]

له ومن سقط في طعامه أو شرابه شيء فلا يخلو إما أن يكون له نفس سائلة مما عدا

السمك فيكون الطعام نجساً ويحرم أكله إذا كان [illegible] كان حاملاً [illegible] ومما

حوله وإن كان مما لا نفس له سائلة فإن كان من ذوات السموم لم يؤكل ويجوز

عليكم ارض العجم وستجدون بيوتا يقال لها الحمام فلا يدخلها الرجال الا بازار وامنعو

منها النساء الا مريضة او نفساء واذا دخل الحمام فلا يسلم ولا يقرء القرآن لما تقدم من

حديث علي رض فصل في النهي عن التعري في الجملة وفي حال الغسل لما روى ابوداود

باسناده عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عوراتنا

ما ناتي منها وما نذر قال صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قال

قلت يا رسول الله اذا كان القوم بعضهم في بعض فجمعين قال صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان لا

يرينها احد فلا يرينها قال قلت يا رسول الله اذا كان احدنا خاليا قال صلى الله عليه وسلم الله احق ان

يستحيى منه من الناس وروى ابوداود باسناده عن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي

الرجل الى الرجل في ثوب ولا تفضي المرأة الى المرأة في ثوب واما حالة الغسل في موضع

لا يراه احد فيكره ان يغتسل بلا ميزر لما روى ابوداود باسناده عن عطاء عن يعلى بن

امية رض قال يعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل بلا ازار فصعد المنبر فحمد

الله تعالى واثنى عليه وقال ان الله حيي ستير يحب الستر والحياء فاذا اغتسل احدكم فليستتر

واما اذا دخل الماء للغسل او لغيره فيكره ايضا بلا ميزر لان للماء سكانا لما روى جابر

بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يدخل الماء بلا ميزر وعن الحسن رض انه

الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار برحمتك يا ارحم الراحمين فصل

في آداب الحمام بناء الحمام وبيعه وشراؤه واجارته مكروه في الجملة لما فيه من مشاهدة

عورات الناس وقد روي عن علي بن ابي طالب انه قال بئس البيت الحمام ينزع منه

اهل الحياء ولا يقرأ فيه القرآن والاولى ان لا يدخله الا وحده من ذلك

لما ورد عن عبد الله بن عمر انه كان يكره الحمام ويقول انه من رقيق العيش

عن الحسن وابن سيرين انهما كانا لا يدخلان الحمام وقال عبد الله بن عون

ما رأيت ابي قط دخل الحمام وان كان به حاجة او دعت ضرورة جاز له

دخوله مستترا بمئزر غاضا بصره عن عورات الناس وان امكنه ان يخلي الحمام له

فيدخله بالليل او وقتا يقل فيه الناس بالنهار فلا بأس قد سئل الامام احمد عن ذلك فقال

رحمه الله تعالى ان كنت تعلم ان كل من في الحمام عليه ازار فادخل والا فلا تدخل وقد

روت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بئس البيت الحمام بيت لا يستر وماء لا

يطهر وقالت عائشة ما يسرني ان ادخله ولي مثل احد ذهبا قال صلى الله عليه وسلم

في حديث جابر بن عبد الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام

الا بمئزر واما النساء فانما يجوز لهن دخوله بالشرائط التي ذكرناها في حق الرجال ووجود

العذر والحاجة كالمرض والحيض والنفاس روى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستفتح

الا من اي شيء اتخذه قال صلى الله عليه وسلم اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا فصل

ويكره التختم في الوسطى والسبابة لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عليا رضي الله عنه عن ذلك فصل

والاختيار التختم في اليسرى وفي الخنصر لما روى ابو داود باسناده عن ابن عمر ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وكان فصه في باطن كفه وروي ذلك عن اكثر السلف الصالح

ولان ذلك عادة وشعار المبتدعة ولان المستحب ان يكون تناول الاشياء

باليمين ليوضع في الشمال وفي ذلك صيانة للخاتم وصيانة للمكتوب عليه من الاسماء و

الحروف وقد روي عن علي ان النبي صلى الله عليه كان يتختم في يمينه فعلى هذا اليمين واليسار

سواء والاختيار الاول فصل في آداب الخلاء والاستنجاء اذا اراد دخول الخلاء نحى

عنه ما كان فيه ذكر الله عز وجل كالخاتم والتعويذ وغيرهما ويقدم رجله اليسرى ويؤخر اليمنى

ويقول بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث ومن الرجس النجس الشيطان الرجيم لما روي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذه الحشوش محتضرة فاستعيذوا بالله

من الشيطان فليقل احدكم اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم ويكون

مغطى الراس مستترا ولا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض ويكون اعتماده على رجله

اليسرى لانها اسهل لخروج الخارج ولا يتكلم ولا يرد على من يسلم عليه ولا يجيب متكلما

ويحمد الله في قلبه عند العطاس ولا يرفع راسه الى السماء ولا يعبث بما يخرج منه

فصل وقد رخص الامام احمد [illegible] عن سكونه من سنة وان احق من [illegible] سكن

رحمه الله في ذلك في رواية اخرى وانه لا يكره ذلك لانه سئل عن رجل كان عنده

لكن يراه احد فالارجو ومعنى ذلك انه لا يكون به من ذلك والاحوط ما تقدم من

النهي فصل في لبس الخاتم واتخاذه عن ابي داود باسناده عن انس بن مالك قال اراد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى بعض العجم فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا بخاتم فاتخذ خاتما

من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وعن انس قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة كله

فصه منه وفي لفظ عن انس قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق فصه حبشي

وروى ابو داود باسناده عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب

وجعل فصه مما يلي بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس خواتيم الذهب فلما

رآهم اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد

رسول الله ثم لبس ذلك الخاتم بعده ابو بكر ثم لبسه بعده ابي بكر عمر ثم لبسه عثمان

حتى وقع في بئر اريس فصل ويكره اتخاذ الخاتم من الحديد والشبه لما روى ابو داود

باسناده عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال ان رجلا جاء الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عليه خاتم من شبه فقال له ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء و

عليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال يا رسول

كذلك ثلثا بثلثة احجار فان لم يقدر على الاحجار فبثلث خرق او خزف او مدر او

ثلث حثيات من تراب ويمسحه على الارض او الحائط عند عدم هذه الاشياء حتى يرى

الجفافة والنشافة عن اثر كل مسحة فاذا فعل ذلك فقد سقط عنه حكم القبل ويجب

ان يجتذب ذكره في الاستبراء من موضع الحشفة لئلا تبقى البول في قصبة الاحليل

ثم يخرج بعد فراغه عن الوضوء فيبطل وضوءه ولهذا شرع في حقه ان يخطو

خطوات قبل الاستبراء والتنحنح خوفا من بقاء شيء من البول في الاحليل واما الدبر

فياخذ الحجر بشماله ويمسح على المسربة من مقدمها الى ان يبلغ الى مؤخرها ثم يرمي به

ثم ياخذ الحجر الثاني ويبدء به من مؤخرها فيمسحها الى ان يبلغ مقدمها

ثم يرمي به ثم ياخذ الحجر الثالث فيديره حول المسربة فيرمي به وقد حصل

بذلك الاجزاء فان لم ينق بان راى على الحجر الاخير نداوة زاد الى خمسة فان لم

ينق بذلك زاد الى سبعة او تسعة ولا يقطع الا على وتر فان نقي بحجر

واحد او باثنين زاد الى ثلثة لان الشرع بذلك ورد وقد ذكر للاستجمار

صفة اخرى وهو ان ياخذ الحجر بشماله فيضعه على مقدم صفحته اليمنى ثم

يمره الى مؤخرها ثم يديره على اليسرى ثم يمر عليها الى مؤخرها حتى يبلغ الموضع

الذي بدا منه وياخذ الحجر الاخر فيمره من مقدم صفحته اليسرى كذلك ثم ياخذ

ولا من غيره ويبعد من الناس ويتقي موضع هبوب الريح لئلا يترشش عليه

لئلا يرى عورته أحد فإن كان الموضع صلبا وهبت الريح صوب ذكره بالأرض وإن كان في

حجره يستقبل القبلة ويستدبرها بل يشرق ويغرب لما جاء في الخبر ولا يستقبل

الشمس والقمر ولا يبول في جحر ولا تحت شجرة مثمرة وعند نهر ولأنه قد يستظل بظلها

فيتلوث ثيابهم وقد يسقط من ثمرتها فيتنجس ولا في طريق ولا مشرعة نهر ولا في

فناء حائط لأن بذلك يستحق اللعنة كما ورد في الخبر ولا يذكر الله في موضعه

بالقرآن ولا بغيره تنزيها لاسمه عز وجل ولا يزيد على بسم الله والتعوذ من الشيطان عند

ذكره وإذا فرغ قال الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني ثم يقوم عن

موضعه إلى موضع طاهر لأنه يستنجي هناك لئلا يتلوث يده بالنجاسة ويرش الماء

على بابه ونحوه ثم ينظر فإن كان الخارج منتشرا عن مخرجه لا بمقدار ما جرت العادة

به كان مخيرا بين الاستنجاء بحجر وبين الاستنجاء بالماء فإن اختار الحجر أخذ

الحجر وعدده ثلاثة أحجار إن كان لم يستنج بهن أحد من قبل طاهرة فيأخذ حجرا

منها بيمينه ثم يلقى بالقبل بعد أن يمسح أصل ذكره برأسه وينتره ثلاثا بيده

اليسار مستحضرا يتحقق استفراغ البول بذلك فهو الاستبراء ويأخذ ذكره

بشماله ويمره على الحجر الذي في يمينه ويمسحه حتى يرى موضع المسح جافا ويفعل

والنتن فصل وأما إذا انتشرت النجاسة إلى معظم حشفته في القبل وفي الصفحتين في

الدبر لم يجزئه غير الماء لأنها خرجت من محل الرخص فصارت كالنجاسة التي على بقية

البدن من الفخذ والصدر وغيرهما ولا نزول إلا بالماء فصل وصفة ما

يجوز به الاستنجاء أن يكون جامدا طاهرا منقيا غير مطعوم ولا حرمة له وغير متصل

بحيوان ولا يجوز بالروث والرمة لأنهما من طعام الجن ولا بشيء من لزج يلطخ فلا

ينقي كالحمأة والزجاجة والحصاة الملساء فصل ويجب ذكرنا من الاستنجاء

لجميع ما يخرج من السبيلين سوى الريح وذلك كالغائط والدودة والحصاة والدم

والمدة والشعر وأما الذكر فالخارج منه خمسة أشياء أحدها البول والثاني المذي

وهو ماء أبيض رقيق يخرج عند اللذة عند الملاعبة والتذكار وحكمه حكم

البول وزيادة غسل الذكر والأنثيين كما قال النبي صلى الله عليه في حديث علي إن

ماء الفحل ولكل فحل ماء فليغسل ذكره وأنثييه وليتوضأ وضوءه للصلوة والثالث

الودي وهو ماء أبيض خاثر يخرج بإثر البول فحكمه حكم البول فقط والرابع المني

وهو الماء الأبيض الدافق عند اللذة الكبرى بالجماع أو الاحتلام وقد يكون

أصفر عند قوة الرجل وقد يكون أحمر عند كثرة الجماع وقد يكون رقيقا عند

ضعف المنية والقوة ويعلم بالرائحة كرائحة الطلع والعجين وهو طاهر في المذهب

بحجر آخر فيمسح به الوسط والكل جائز فقد جاء في أن رجلاً من

الصحابة من الأعراب قد خاصمه آخر بحسن الخراءة فقال بلى وأبيك

إني بها لحاذق وقال فيصفها قال أبعد الأثر وأعد المدر وأستقبل الشيح

وأستدبر الريح وأقعي إقعاء الظبي وأجفل إجفال النعام الشيح فهو نبت

طيب الريح يكون بالبادية والإقعاء ههنا الاستيفاز على صدر القدم

والإجفال ارتفاع عجزه عن الأرض فصل والاستنجاء بالماء أن يمسك قضيبه بيده

اليسرى ويطرح الماء باليمنى فيغسل يتبعه الاستبراء والاستنجاء وفصل الزجاج

على ما ذكرناه وقد شبهه الفقهاء ... الذكر صحيح ولا يزال يخرج منه الشيء

بعد شيء ... الرجل يمده ... على الذكر يقطع البول وأما المرأة فتضع

الكف بيدها اليسرى ويصب الماء باليمنى فيتابع صبه ويسترخي قليلاً ويجيد ذلك

الموضع بيدها حتى يتيقن نظافته ويبقى ولا يلزمه غسل باطن المخرجين لأن ذلك

مما يعفى عنه في الشرع ولا عليه الاستنجاء من الريح والفضيلة في الجمع بين الاستنجاء

بالجامد والماء فإن اختصر على أحدهما جاز لكن استعمال الماء أولى والجملة ...

إذا لم يستنج بالماء اعتراه الوسواس ولهذا قيل لو ما من الخراءة ولا يستنجي بالماء

لأن كلام الخناء والفحش يجيء بذلك فهو سببه نعوذ بالله من كلام أهل القذر

أَنْ يَغْسِلَ فَرْجَهُ وَيَنْوِيَ وَيُسَمِّيَ وَيَعُمَّ بَدَنَهُ بِالْغُسْلِ مَعَ الْمَضْمَضَةِ وَالْاِسْتِنْشَاقِ

لِأَنَّهُمَا وَاجِبَتَانِ فِي الْكُبْرٰى وَفِي الصُّغْرٰى رِوَايَتَانِ أَصَحُّهُمَا وُجُوبُهُمَا فِيهِمَا

وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِهٰذَا الْغُسْلِ إِلَّا أَنْ يَنْوِيَ بِهِ الْغُسْلَ وَالْوُضُوْءَ وَيَتَدَاخَلُ

بَقِيَّةُ أَفْعَالِ الْوُضُوْءِ فِي الْغُسْلِ لِلْعُذْرِ بِالنِّيَّةِ وَإِذَا عَدِمَتِ النِّيَّةُ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ

الْوُضُوْءُ فَلَا تَصِحُّ الصَّلٰوةُ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَلٰوةَ لِمَنْ لَا وُضُوْءَ لَهُ بِخِلَافِ

الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ قَدْ أَتٰى فِيهِ بِالْوُضُوْءِ الْكَامِلِ وَالسَّرَفُ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ غَيْرُ مُسْتَحَبٍّ وَ

الْاِقْتِصَادُ هُوَ الْمَحْمُودُ الْمَنْدُوبُ إِلَيْهِ وَقِلَّةُ الْمَاءِ مَعَ إِحْكَامِ الْغُسْلِ وَالْوُضُوْءِ أَوْلٰى

مِنَ الْإِسْرَافِ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ بِمُدٍّ وَهُوَ رِطْلٌ وَثُلُثٌ وَاغْتَسَلَ

بِصَاعٍ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ

فَصْلٌ فِي الْأَذْكَارِ الْمُسْتَحَبِّ ذِكْرُهَا عِنْدَ غَسْلِ الْأَعْضَاءِ

يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْاِسْتِطَابَةِ اللّٰهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الشَّكِّ وَالنِّفَاقِ وَحَصِّنْ فَرْجِي مِنَ

الْفَوَاحِشِ وَيَقُولُ عِنْدَ التَّسْمِيَةِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ

رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ وَيَقُولُ عِنْدَ غَسْلِ يَدَيْهِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُمْنَ وَالْبَرَكَةَ وَ

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّؤْمِ وَالْهَلَكَةِ وَيَقُولُ عِنْدَ الْمَضْمَضَةِ اللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلٰى تِلَاوَةِ

الْقُرْاٰنِ كِتَابِكَ وَكَثْرَةِ الذِّكْرِ لَكَ وَيَقُولُ عِنْدَ الْاِسْتِنْشَاقِ اللّٰهُمَّ أَوْجِدْنِي

رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَيَقُولُ عِنْدَ الْاِسْتِنْثَارِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

الروايتين وموجبه غسل جميع بدنه ...

من الفساد ... فصل في صفة الطهارة الكبرى وهي على ضربين

كامل ومجزئ فالكامل ... بعشرة أشياء النية وهو أن ينوي رفع الحدث الأكبر

والجنابة ... وأن يسمي ... عند غسله

ويغسل يديه ثلاثا ويغسل ما به من أذى ويتوضأ وضوءه كاملا ويؤخر غسل

قدميه ويحثي على رأسه ثلاث حثيات من الماء يروي بها أصول شعره

ويفيض الماء على سائر جسده ثلاثا ويدلك بدنه بيديه ويتبع المغابن

غضون البدن ويخلل أصول ... لقوله صلى الله عليه وسلم بلوا الشعر وانقوا البشرة

فإن تحت كل شعرة جنابة ويبدأ بشقه الأيمن وينتقل من موضعه عند غسله فيغسل

قدميه فإن ... في خلاف ذلك من ... الطهارة الصغرى جاز له أن يصلي

بهذه الطهارة ... جميعا فإن أحدث ... للصلاة وضوء

والأصل في جميع ذلك ما روي عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذا أراد الغسل من الجنابة يغسل يديه ثلاثا ثم يأخذ بيمينه فيصب

على شماله ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ويغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ثم

يصب على رأسه الماء ثلاثا ثم يغتسل فإذا خرج غسل قدميه وأما المجزئ فهو

وهو على خمسة اضرب محرم على كل مكلف ومحرم على شخص دون شخص ومكروه و

مباح ومتنزه عنه فاما المحرم على كل مكلف فالمغصوب واما المحرم على شخص دون

شخص فالحرير مباح للنساء حرام على البالغين الذكور وهل يباح ان يلبسوه

البنين الصغار ام لا على روايتين وكذلك في اباحة لبسه للبالغين في حال المشركين

وجهادهم روايتان فهذا هو الضرب المباح واما المكروه فهو اطالة الثوب الى حد

يخرج الى الخيلاء والكبر وكذلك ما فيه الجر والقص لا نعلم هل هما يصفان

او احدهما الكل واما المتنزه عنه فهو كل لبسة يكون بها متشهرا بين الناس كالخروج

عن عادة اهل بلده وعشيرته فينبغي ان يلبس ما يلبسون ولا يباينهم فيها حولا

يشار اليه بالاصابع ويغتاب فيكون ذلك سببا الى حملهم على غيبته فيشاركهم

في اثم الغيبة له **فصل** ولنا قسمان آخران احدهما واجب والآخر مندوب فاما

الواجب فعلى ضربين احدهما يرجع الى حق الله تعالى والثاني الى حق الانسان خاصة

فاما الذي لحق الله تعالى فهو ستر العورة عن اعين الناس على ما بيناه في فصل التعري

واما الذي لحق الانسان فهو الذي يتوقى به من الحر والبرد وانواع المضار فيجب عليه

ذلك ولا يجوز تركه لان فيه عونا على اتلاف نفسه وذلك حرام واما

المندوب فكذلك ينقسم على قسمين احدهما في حق الله تعالى هو الرداء اذا كان

زوافر النار ومن سوء الدار ويقول عند غسل الوجه اللهم بيض وجهي يوم
تبيض وجوه أوليائك ولا تسود وجهي يوم تسود وجوه أعدائك وعند غسل ذراعه
اليمنى اللهم أعطني كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا وعند غسل ذراعه
اليسرى اللهم إني أعوذ بك أن تعطيني كتابي بشمالي أو من وراء ظهري ويقول
عند مسح الرأس اللهم غشني برحمتك وأنزل علي من بركاتك وأظلني تحت ظل عرشك
يوم لا ظل إلا ظلك ويقول عند مسح الأذنين اللهم اجعلني من الذين يستمعون
القول فيتبعون أحسنه اللهم أسمعني منادي الجنة مع الأبرار ويقول عند مسح عنقه
اللهم فك رقبتي من النار وأعوذ بك من السلاسل والأغلال ويقول عند
غسل قدمه اليمنى اللهم ثبت قدمي على الصراط مع أقدام المؤمنين ويقول عند
غسل قدمه اليسرى اللهم إني أعوذ بك أن تزل قدمي عن الصراط يوم تزل فيه أقدام
المنافقين فإذا فرغ من وضوئه رفع رأسه إلى السماء وقال أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سبحانك اللهم وبحمدك لا إله
إلا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي أستغفرك وأسألك التوبة فاغفر لي وتب علي إنك
أنت التواب الرحيم اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني
صبورا شكورا واجعلني أذكرك وأسبحك بكرة وأصيلا فصل في آداب الجمعة

لعن فاعله وتوعد عليه ويكره الإقعاء في الصلوة وهو أن يقعد على ظهر قدميه أو يجلس

على عقبيه أو على أليتيه وينصب قدميه قال النبي صلى الله عليه وسلم هو إقعاء كإقعاء

الكلب فهي عنه ويكره لبس ما تشف منه الأبدان من الثياب وإن شفت منه العورة

كان فاسقا كما لو كشفها إذا تعمد لبسه ولا تصح صلوته فيها وقد مدح الشرع

السراويل بقوله صلى الله عليه وسلم السراويل نصف الكسوة وهي في خزائن الرجال الداود

ويكره توسعة بوائكه وتضييقها أولى وأحب لأنها أستر للعورة وقد روي أنه صلى

الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للمتسرولات قال ذلك في حق امرأة مر بها على بابكة

فسقطت فأدار وجهه عنها فقيل إنها متسرولة وفي بعض الأحاديث عنه

صلى الله عليه أنه كره السراويل المخرفجة وهي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهر

القدمين وأصل السعة يقال عيش مخرفج إذا كان واسعا وأفضل اللباس ما كان

ساترا وأفضل ألوان الثياب ما كان أبيض لقوله صلى الله عليه خير ثيابكم البياض وفي

لفظ آخر عليكم بالبياض يلبسها أحياءكم وكفنوا بها موتاكم وعن ابن عباس أنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم

وإن خير أكحالكم الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر **فصل** في آداب النوم يستحب

لمن أراد أن ينام أن يوكي سقاءه ويطفي سراجه ويغلق بابه ويغسل فاه إن كان

في جماعة وفي مجمع الناس فلا يعرى منكبيه من شيء من الثياب الجميلة كالأعياد والجمع

وغير ذلك والقسم الثاني في حق المخلوقين وهو ما يتعاملون به بينهم من أنواع الثياب

المباحة ولا يزدري لصاحبه ولا ينقص مروته بينهم ويكره الاعتجار وهو تعميم

بغير الحنك ويستحب التلحي وهو إذا كان بالحنك ويكره كل ما تفعله العرب و

شابه زي الأعاجم وتطويل الذيل مكروه لأنه ورد في الأثر عن النبي صلى الله عليه

أنه قال أزرة المسلم إلى نصف الساق ولا حرج ولا جناح فيما بين النصفين وما كان أسفل

من الكعبين فهو في النار من جر إزاره بطرا لم ينظر الله تعالى إليه ذكره أبو داود

بإسناده عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم واشتمال الصماء مكروه في صلوته

وهو أن يلتحف بثوب ويجعل طرفيه على جنبيه فلا يكون ليديه موضع تخرج منه و

لذلك سمي الصماء وكذلك يكره السدل وهو أن يترك وسط ردائه على رأسه بالعيد

سدل على ظهره فهي لبسة اليهود وكذلك يكره الاحتباء وهو أن يجلس بضم ركبتيه

إلى صدره بيديه ويشد من ظهره إلى أن يبلغ ركبتيه وكذلك الحبوة معناه

والمستند إليه إذا لم يكن على ثوبه مما يؤدي إلى انكشاف عورته ولا بأس بذلك

إذا كان تحته ثوب وكذلك يكره التلثم وتغطية الأنف في الصلوة ويكره التشبه

بزي النساء للرجال وكذلك للنساء التشبه بزي الرجال لأن النبي صلى الله عليه

شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلث مرات ثم ليتعوذ من شرها فانها لا تضره

وعن ابي هريرة رض قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلوة الغداة

يقول هل رأى احد منكم الليلة رؤيا ويقول انه ليس يبقى بعدي من النبوة الا

الرؤيا الصالحة وفي حديث عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رؤيا المؤمن جزء

من ستة واربعين جزءا من النبوة واذا اراد الخروج من منزله ذكر الكلمات التي

وردت في حديث الشعبي عن ام سلمة رض انها قالت ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل

او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي ويقرأ قل هو الله احد مع

المعوذتين اذا اصبح واذا امسى ويدعو مع ذلك بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بك

نصبح وبك نمسي وبك نحيى وبك نموت وبك نبعث في الصباح واليك النشور في المساء

واليك المصير ويقول مع ذلك اللهم اجعلني من اعظم عبادك عندك نصيبا في

كل خير تقسمه في هذا اليوم وفيما بعده من نور تهدي به او رحمة تنشرها

او رزق تبسطه او ضر تكشفه او ذنب تغفره او شدة تدفعها او فتنة تصرفها

او معافاة تمن بها برحمتك انك على كل شيء قدير واذا اراد دخول المسجد فليقدم

رجله اليمنى وليؤخر رجله اليسرى ويقول بسم الله السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقد كان المذكور لئلا يقصده الذئب ويسمي باسم الله عز وجل ثم يقول روى

أبو داود بإسناده عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب رضي الله

تعالى عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك

للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم إني أسلمت وجهي إليك وفوضت

أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا

إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإن مت مت على

الفطرة واجعلهن آخر ما تقول قال البراء فقلت أستذكرهن فقلت وبرسولك الذي

أرسلت قال لا ونبيك الذي أرسلت ويكون نومه على طهارة ذكر في الخبر على جنبه

الأيمن مستقبل القبلة كما يكون في اللحد وإن نام على طهارة متفكرا في ملكوت

السموات والأرض فلا بأس ويكره نومه على وجهه وإذا رأى في منامه ما

يكره استعاذ بالله تعالى من شره ونفث عن يساره ثلاثا فإن ذلك لا يضره

رؤياي وأكفني شرها ويقرأ آية الكرسي وقل هو الله أحد والمعوذتين ولا يذكرها

لأحد ولا يفسرها إلا على من يحسن من عالم أو حبيب ويكون محبا ولا يخبر

ما رآه من الأحلام لأن الشيطان يتمثل له وقد روي عن أبي قتادة رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم

يقول السلام علينا من ربنا فقد جاء في بعض الأخبار أن المؤمن إذا خرج من منزله

وكل الله تعالى ببابه ملكين يحفظان ماله وأهله ويوكل إبليس سبعين شيطانا فرداً فإذا

دنى المؤمن من بابه قال الملكان اللهم وفقه إن كان انقلب بكسب طيب وإذا تنحى

دنى الملكان فتباعدت الشياطين وإذا قال السلام علينا من ربنا توارت الشياطين و

قام الملكان أحدهما باليمين والآخر عن الشمال وإذا فتح الباب فقال بسم الله

ذهبت الشياطين ودخل معه الملكان وحسنا كل شيء في منزله وأطابا له معيشته

يومه وليلته فإذا جلس المؤمن قام الملكان على رأسه فإن أكل أكل طيبا وإن

شرب شرب طيبا ما دام في منزله يومه وليلته وكان طيب النفس فإن لم يفعل من

ذلك شيئا ذهب عنه الملكان ودخل معه الشياطين واستقبحوا كل ما في منزله

في عينيه وأسمعته من أهله ما يسوءه حتى يكون بينه وبين أهله ما يفسد عليه

دينه وإن كان أعزب ألقوا عليه النعاس والكسل وإن نام نام جيفة وإن جلس

جلس يتمنى ما لا ينفعه خبيث النفس ويفسدون عليه طعامه وشرابه ونومه

وأما الكسب فقد روى أبو هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه قال من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسئلة وسعيا على أهله و

تعطفا على جاره بعثه الله تعالى يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن طلبها

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وليسلم على

من كان في المسجد فإن لم يكن فيه أحد قال السلام علينا من ربنا عز وجل وإذا دخل

لا يجلس حتى يصلي ركعتين ثم إن شاء تنفل وإن جلس مشتغلا بذكر الله

عز وجل أو صامتا لا يذكر شيئا من أمور الدنيا ولا يكثر كلامه إلا ما لا بد

منه فإن كان قد دخل وقت الصلوة صلى السنة والفرض مع الجماعة فإذا

فرغ وأراد الخروج فليقدم رجله اليسرى ويؤخر اليمنى وليقل بسم الله السلام

على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لي ذنوبي وافتح لي

أبواب فضلك ويستحب له في دبر كل صلوة أن يسبح ثلثا وثلثين ويحمد ثلثا و

ثلثين ويكبر ثلثا وثلثين ويختم المائة بلا إله إلا الله وحده لا شريك له

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويستحب له المداومة على الطهارة لما روي عن

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال دم على الطهور في عمرك وصل بالليل

والنهار ما استطعت تحبك حفظة وصل صلوة الضحى فإنها صلوة الأوابين و

سلم على أهل بيتك إذا دخلت بيتك يكثر خير بيتك ووقر كبير المسلمين وارحم

صغيرهم ترافقني في الجنة فقد جمع هذا الحديث آدابا جمة فصل في دخول

المنزل والكسب من الحلال والوحدة وإذا أراد دخول منزله فلا يدخل حتى يتنحنح و

فقال اجعل كسبي بيدي فأتاه جبرئيل عليه السلام فعلمه عمل الخوص تنحت من القفاف

فأول من عمل الخوص سليمان عليه السلام وقيل عن بعض الحكماء أنه قال لا يقوم

الدين والدنيا إلا بأربعة العلماء والأمراء والغزاة وأهل الكسب فالأمراء هم

الرعاة يرعون الخلق والعلماء هم ورثة الأنبياء يدلون الخلق على الآخرة والناس

يقتدون بهم والغزاة هم جند الله تعالى في الأرض يقلع بهم الكفار وأما أهل الكسب

فهم أمناء الله تعالى بهم مصالح الخلق وعمارة الأرض فإن الرعاة إذا صاروا ذئابا

فمن يحفظ الغنم والعلماء إذا تركوا العلم واشتغلوا بالدنيا فبمن يقتدي الخلق

والغزاة إذا ركبوا للفخر والخيلاء وخرجوا للطمع فمتى يظفرون على العدو و

أهل الكسب إذا خانوا الناس فكيف يأمنهم الناس وإذا لم يكن في التاجر ثلث خصال

افتقر في الدنيا والآخرة أولها لسان نقي عن ثلث الكذب واللغو والحلف والثانية قلب

صاف من الغش والحسد لجاره وقرينه والثالثة نفس محافظة لثلث خصال

الجمعة والجماعات وطلب العلم في بعض ساعات الليل والنهار وإيثار مرضاة الله

على غيره وإياك والكسب الحرام فقد قيل إذا كسب العبد خبيثا وأراد أن يأكل

منه وقال بسم الله قال الشيطان كل فإني كنت معك حين كسبته فلا فارقنا

إنما أنا شريكك فهو شريك كل كاسب حرام قال الله عز وجل وشاركهم في

الذي يجمع المال تكاثرا وتفاخرا وتزينا لقي الله عز وجل يوم القيمة وهو عليه غضبان

وعن ثابت البناني رحمه الله تعالى انه قال بلغني ان العبادة في عشرة اجزاء

تسعة منها في طلب المعيشة وواحدة في العبادة وروى جابر بن عبد الله عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم انه قال لان يأخذ الرجل على نفسه من مسئلة ... صلى الله عليه وسلم من

ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله لان يأخذ احدكم حبلا فيحتطب

الى هذا الوادي فيحتطب منه ثم يأتي السوق فيبيعه خير له من ان يسأل

الناس اعطوه او منعوه وروى من فتح على نفسه بابا من مسئلة فتح الله

عليه سبعين بابا من الفقر وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب كل

مؤمن محترف ابا العيال ولا يحب الفارغ الصحيح لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة

وروى ان داود صلى الله عليه خليفة الله عز وجل سأل الله تعالى ان يجعل كسبه بيده

فالان في يده الحديد فصار في يده كالشمع وكان يجيء منه الدرع فيبيعه

فيعيش هو وعياله بثمنها وقال ابنه سليمان عليهما السلام رب قد اعطيتني من

الملك ما لم تعط لاحد قبلي وسألتك ان لا تعطيه احدا بعدي واعطيتنيه وان

قصرت في شكرك فدلني على عبد هو اشكر مني فاوحى الله تعالى اليه يا سليمان ان

عبدا يكتسب بيده ليسد جوعته ويستر عورته وعياله هو اشكر لي منك

عن الشعبي رحمه الله انه قال تعاشر الناس بالدين زمانا طويلا حتى ذهب الدين

ثم تعاشروا بالمروة حتى ذهب المروة ثم تعاشروا بالحياء حتى ذهب الحياء ثم

تعاشروا بالرغبة والرهبة واظن انه سيجيء بعدها ما هو اشد منه وقال

الحكيم العبادة عشرة اجزاء تسعة في الصمت وواحدة في العزلة فراودت نفسي

على الصمت فلم اقدر عليه فصرت الى العزلة فجمعت لي التسعة وكان يقول لا

شيء اوعظ من القبر ولا آنس من الكتاب ولا اسلم من الوحدة وقال بشر بن

الحارث رحمه الله انما يطلب العلم ليهرب به من الدنيا لا ليطلب به زيادتها و

روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قيل يا رسول الله اي جلسائنا خير قال صلى الله عليه

من ذكركم الله تعالى رؤيته وذكركم الآخرة علمه وزاد في علمكم منطقه و

كان عيسى بن مريم يقول يا معشر الحواريين تحببوا الى الله عز وجل ببغض اهل

المعاصي وتقربوا الى الله تعالى بالتباعد عنهم والتمسوا رضاه بسخطهم وان

كان لابد من المخالطة فلتكن للعلماء فان النبي صلى الله عليه وسلم قال مجالسة

العلماء عبادة وقال صلى الله عليه وسلم الزم قلبك التفكر وجسدك التصبر وعينك

البكاء ولا تهتم لرزق غد فان ذلك خطيئة تكتب عليك والزم المساجد فانها

عمار بيت الله تعالى هم اهل الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم من اكثر الاختلاف

الأموال والأولاد فالأموال الحرام والأولاد أولاد الزنا كذا ذكر في تفسير روح

عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يكتسب أحد مالا من الحرام ويتصدق

به فيؤجر عليه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يترك خلف ظهره إلا كان زاده إلى

النار وبالجملة أنه لا يمتنع من الحرام إلا من هو مشفق على لحمه ودمه فزين

المرء لحمه ودمه فليجتنب الحرام وأهله والمجالسهم ولا يأكل طعام من كسبه حرام

ولا يدل أحدا على حرام فيكون شريكه فالورع هو ملاك الدين ودوام العبادة

واستكمال أمر الآخرة وأما الوحدة والعزلة فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال عليكم بالعزلة فإنها عبادة وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن من جلس بيته

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الناس رجل معتزل يكف عن الناس شره وفي بعض الأخبار

عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال الغريب هو الذي يفر بدينه وعن بعض السلف أنه قال هذا

زمان السكوت ولزوم البيوت فهو بشر الحافي وقيل لسعد بن أبي وقاص لما تفرد

في قصره بالعقيق تركت أسواق الناس ومجالس الإخوان وتخليت فقال رأيت سوقهم

لاغية ومجالسهم لاهية فوجدت الاعتزال فيما هنالك عافية قال وهيب بن

الورد رحمه الله خالطت الناس خمسين سنة فما وجدت رجلا غفر لي زلة ولا

ستر لي عورة ولا أمنته إذا غضب وما وجدت منهم راحة إلا من ركب هواه و

في الاعتزال والانفراد **فصل في آداب السفر والصحبة فيه** واذا اراد سفرا او حجا

او غزوا او تحولا من دار الى دار او طلب حاجة فليصل ركعتين ثم يطلب حاجته ويتحول

واما في السفر فليقل على اثر الركعتين اللهم بلغ بلاغا مبلغ خير ومغفرة منك ورضوانا

بيدك الخير وانت على كل شيء قدير اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل

والمال والولد اللهم هون علينا السفر واطولنا البعد اللهم اني اعوذ بك من

وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والولد والمال ويحرى ان يكون

ذلك بكرة خميس او سبت او اثنين واذا استوى على راحلته قال سبحان الذي سخر

لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون واذا رجع من السفر صلى ركعتين

وقال آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون لانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه كان يفعل واذا خرج فلا يكن قائد الناس بل اذا وجد من يقودهم ولا يشير

عليهم بمنازل ينزلونها اذا وجد من يكفيه ذلك وعليه بالصمت وحسن الصحبة لكثرة

المنفعة لاخوانه واياه والقيل والقال ولا ينزل على الطريق ولا على بطون الاودية

الحيات والسباع بل يتنحى عنه ولا يعرس على الطريق فانه مكروه وينبغي ان يكون

سفره على لسان المعرفة مزايلا من اوصافه المذمومة الى صفاته الحميدة يخرج من هواه

الى طلب رضاء مولاه بتصحيح تقواه فاول ما يجب عليه اذا اراد ان يسافر من بلده

إلى مسجد صباحا مستغفرا ورحمة منتظرة وكلمة تدل على هدى أو ترده

عن ردى وعلما مستطرفا وترك الذنوب حياء وخشية فلو اعتزل

إنسان مما اعتزل لم يكن له متسع في شرع اعتزال عن جمعة والجماعة

فلا يجوز له تركهما في الجملة فإنه يكفر بهما ومتى على ترك الجمعة لما روي عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من ترك الجمعة ثلثا من غير عذر طبع الله تعالى على

قلبه وفي حديث جابر واعلموا أن الله عز وجل قد افترض عليكم الجمعة في مقامي

هذا في شهري هذا وفي عامي هذا إلى يوم القيامة من تركها وله إمام عادل أو جائر

استخفافا بها وجحودا لها فلا جمع الله تعالى له شمله ولا بارك له في أمره ألا لا صلوة له ألا لا

زكوة له ألا لا حج له ألا لا صوم له ألا إلا أن يتوب فمن تاب تاب الله عليه ولأن في تركها

استهانة بمنادي الله عز وجل هو قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة

من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله ومن استهان بالله عز وجل وبمناديه يكفر فعليه التوبة

وتجديد الإسلام ويتوب الله على من تاب فلا يجوز له تركهما إلا لعذر يبيحه الشرع

ثم قيل خذ عن الناس جانبا غير طاعن عليهم ولا تاركا لجماعتهم فيجتهد المرء في

الاعتزال عن الناس ما استطاع إلا ممن يتعاونا له في أمر دينه لأن الكذب والمعصية بين

اثنين والنجوى بين اثنين وقتل النفس بين اثنين وقطع المال بين اثنين والسلامة من ذلك

التعنيف وينبغي ان يتعوذ من كل شيء يخافه وعنده ما يجد موضع او ينزل بمنزل

او يجلس في مكان او ينام فيه بان يقول اعوذ بالله وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن

بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرأ

وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن

شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طارق الليل والنهار الا طارقا

يطرق منك بخير يا ارحم الراحمين ومن كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على

صراط مستقيم ولا يتخذ في الركاب الاجراس لان النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه مع

كل جرس شيطان وقال صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس ويستحب

ان يصحب في سفره عصا ويجتهد ان لا يخلو منها لما روى ميمون بن مهران عن

ابن عباس رض قال امساك العصا سنة الانبياء وعلامة المؤمنين وقال الحسن البصري

رحمه الله في العصا ست خصال سنة الانبياء وزي الصالحين وسلاح على الاعداء

يعني الحية والكلب وغير ذلك وعون الضعفاء ورغم المنافقين وزيادة في الحسنات

ويقال اذا كان مع المؤمن العصا هرب الشيطان منه وخشع منه المنافق و

الفاجر ويكون قبلته اذا صلى وقوته اذا اعيى وفيها منافع كثيرة كما قال الله في

قصة موسى عليه السلام هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي

أن يرضي خصومه وأن يرضي والديه ومن يكون في خدمتهما من زوجة أو ولد والخالق

ويخلف لعيال من يمونهم في مدة سفره أو يستصحبهم ويجهزهم معه وينبغي أن يكون

سفره لطاعة من الطاعات كالحج أو زيارة النبي صلى الله عليه وسلم أو زيارة شيخ أو

موضع من هذه المواضع الشريفة أو المباح كالتجارة والعلم بعد إحكام علوم

العبادات الخمس لكن طلبها فريضة وما وراءه مباح وفي بعض قيل فرض

على الكفاية وينبغي أن يعاشر أصحابه في سفره بحسن الخلق قيل المدار زوده

ترك المخالفة واللجاج في جميع الأشياء ويشتغل بخدمة أصحابه في سفره ولا يستخدم

أحدا إلا عند الضرورة ويجتهد أبدا أن يكون في سفره على الطهارة ومن

دأب الصحبة أن يتفق مع صاحبه إذا عيي ويسقيه الماء إذا عطش ويرفق به إذا

ضجر ويداريه إذا غضب ويحفظ رحله إذا نام ويبره إذا فني الزاد ويواسيه

بما يفتح له ولا ينفرد به دونه ولا يكتمه سرا ولا يفشي له سرا ولا يستظهر

إلا بجميل ويرد غيبته ويحسن ذكره عند الرفقة ولا يعيبه عندهم

ولا يشكو منه إليهم ويحتمل منه أذاه وينصحه إذا شاوره ويسأل عن اسمه و

بلده ونسبه وإن كان أرفع منه منزلة ويظهر له فقره أنه تابع له وإن كان هو

المتبوع وأوضح لتابعه عيوب نفسه على طريق التوصل له لا على طريق التوبيخ و

فيه من المزابل والكناسة فيستحب اخراج ذلك وفيه فضل كثير وقد روي عن

النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك مهور الحور العين يكره تمكين الصبيان والمجانين من دخوله

ولا بأس لعبور الجنب فيه ويمنع الحائض لانه لا تؤمن من تلويث المسجد واذا دعت

الضرورة للجنب جاز له ان يتوضأ ويلبث في المسجد الى حين يقدر على غسل و

الاولى ان يتيمم للجنابة مع ذلك ايضا وكذلك اذا لم يجد الماء الا في بئر المسجد

تيمم لمجاوزة الى البئر ليغتسل اذا وصل اليه **فصل في الاصوات** وذكر

منها من انشاد الاشعار المتعرية من الملاهي على ضربين مباح ومحظور فمباح

ما لا سخف فيه والمحظور ما كان فيه سخف فاما ما ينضم الى الملاهي فمحظور سواء خلا

عن السخف او قارن السخف الا انه اذا قارنه سخف حصل الحظر بعلتين ويكره

قراءة القرآن بالالحان المشتبهة بصوت الاغاني مطربة تعجب بها ويتلذذ بها

او لان الغالب من ذلك اخراج الكلام عن سننه كاسقاط الصلة ونقصها

في موضعه واطالة المقصور وقصر الممدود وادغام الحروف ولان ثمرة القرآن

خشية الله عز وجل والحذر عند سماع مواعظه والاعتبار ببراهينه وقصصه

امثاله والتشوق الى وعده وذلك يزول بطيبة سماعه قال الله عز وجل انما

المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم

فيه ضرب اخرى **فصل** ولا يجوز اخصاء شيء من حيوان وعبيد نص عليه

الامام احمد في رواية حرب في ابي طالب وكذلك السمة في الوجه على نقل ابو

طالب لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يخصى كل ذي نسل من البهائم وفي

حديث ابي هريرة وفي حديث انس بن مالك انه صلى الله عليه وسلم نهى عن

الوسم في الوجه ورخص فيه في الاذن وان كان لا بد من الوسم لاجل علامة ليعرفوا

البهائم حين الاختلاط جاز في غير الوجه كالفخذ والاذن **فصل** ولا يجوز

فعل شيء من الصناعات في المسجد ويكره اعمال فيها كالخياطة والخرازة

والبيع والشراء وما اشبه ذلك ويكره رفع الاصوات الا بذكر الله تعالى والنخامة

في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ويكره زخرفة المساجد بالذهب والخلوق

ولا بأس بتجصيصها وتبييضها ويكره اتخاذها بيتا ومقاما الا للغريب او معتكف

لان النبي صلى الله عليه وسلم انزل وفد بني عبد قيس وبني ثقيف في المسجد ولا

بأس بانشاد الشعر القصائد فيها الخالية من سخف وهجو للمسلمين والاولى

صيانتها الا ان يكون من الزهديات المرققات المشوقات المبكيات فيجوز

الاكثار منها والاولى من ذلك القرآن والتسبيح لان المساجد وضعت لذكر الله

تعالى والصلوة فينبغي ان لا يحل سوى ذلك ويكره نقل تراب المسجد واما ما حصل

من اراد تناول الحرام بطريق الله عز وجل فيركب هواه ولا تسلط اصحابها ولا

تلتفت اليهم قال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم

ذلك ازكى لهم فمن قال النظر ازكى كان مكة باللقاء ويكره الندب والنياحة

فاما البكاء على الميت فغير مكروه فصل في الاذن في قتل حيوان ما يباح منه

وما لا يباح فمن راى شيئا من الحيات في منزله فيؤذنه ثلثا فان بدا فيقتله

واما في الصحارى فيجوز قتله من غير ايذان وكذلك الابتر هو قصير الذنب و

ذو الطفيتين الذي في ظهره خط اسود وقيل له شعرات سود او نابت بين عينيه

فانه يقتل بلا ايذان وصفة الايذان ان يقول خص بسلام لا تؤذينا قد

جاء في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن حيات البيوت فقال اذا

رايتم منهم شيئا في مساكنكم فقولوا انشدكم العهد الذي اخذ عليكم

نوح انشدكم العهد الذي اخذ سليمان ان لا تؤذونا فان

عدن فاقتلوهن وما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وفي حديث سالم بن

عبد الله بن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه قال اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والابتر فانهما

يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال وكان عبد الله يقتل كل حية وجدها فابصره ابو لبابة

زيادة وعلى أنهم يسكتون وقال تعالى فلا يتدبرون القرآن وقوله جل وعلى

ليدبروا آياته وقوله تعالى وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من

الدمع مما عرفوا من الحق والألحان المطربة تخرج بين ذلك فقدره يخل ذلك ولا

يسافر بالمصحف إلى أهل الحرب حتى لا يتداولونه ويستخفوا بحرمته ولا

يسمع إلى أصوات الأجنبيات من شواب النساء لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال

التسبيح للرجال والتصفيق للنساء هذا إذا نابه مصلى نائب في صلوته فكيف

بالشعر والغزل والأمور المهيجة بصاع الناس من ذكر صفات العشاق معشوقها

ودواعي صفات المحبة وليس في صفات مشتهيات التي تشوق النفس إلى سماعها

فتهيج دواعي السماع وتغير طبعه إلى محارمه فلا يجوز لأحد سماع ذلك وإن قال

قائل إني أسمعها على معان أسلم فيها عند الله تعالى كذبناه لأن الشرع لم يفرق

بين ذلك ولو جاز لأحد جاز للأنبياء عليهم السلام ولو كان ذلك عذرا لأجزنا

سماع الصبيان من يدعي أنه لا يضر به وشرب المسكر من ادعى أن ما يسكره فلو قال

عادتي إني متى شربت الخمر انكشفت عن الحرام لم يحل له ولو قال إني شاهدت

المردان والأجنبيات وخلوت بهم اعتبرت في حسنهم لم يحل له ذلك بل نقول

ترك ذلك واجب لاعتبار بغير المحرمات أكثر من ذلك وإنما هذه طريقة

ضرر به كان له ذلك ويكره قتل النملة الا من اذية شديدة لما روى ابو هريرة رض

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نملة قرصت نبيا من الانبياء فامر بجرية النمل فاحرقت

فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك نملة اهلكت امة من الامم تسبح ويكره قتل الضفدع

لما روي عن عبد الرحمن بن عثمان قال انه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن

ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها ويكره قتل جميع

ما يباح قتله بالنار من القمل والبق والبراغيث والنمل لقوله صلى الله عليه وسلم لا يعذب

بالنار الا رب النار ويجوز قتل كل شيء تؤذي من الحيوانات وان لم يكن توجد منه

الاذية بعد ما كان مخلوقا على صفة تؤذي لان من طبعه الاذية وذلك كالحية

التي ذكرنا صفتها والعقرب والكلب العقور والفارة وغير ذلك وكذلك الكلب

الاسود البهيم لانه شيطان وكل حيوان يجده انسان عطشان ان يثيب على اسقائه

الماء لقوله صلى الله عليه وسلم في كل كبد حراء اجر هذا اذا لم يكن موذيا وان موذي

فلا يسقيه فان ذلك تنمية وتكثير الاذية وذلك لا يجوز فلا يجوز اتخاذ الكلب و

تربيته في داره الا للحرث او الصيد او الماشية وان كان عقورا حرم تركه ولو واحدا

ووجب قتله لدفع شره عن الناس قد ورد في بعض الاحاديث من اقتنى كلبا بغير

صيد او ماشية نقص من اجره كل يوم قيراطان ولا يجوز تكليف الحيوان البهيمة فوق

وهو يطارد حية فقال انه قد نهى عن ذوات البيوت والاصل فى النهى عن ذوات البيوت

وروى عن ابى السائب قال اتيت ابا سعيد الخدرى فبينا انا جالس عنده سمعت

تحت سريره تحريك شئ فنظرت فاذا حية فقمت فقال ابو سعيد ما لك قلت

حية ههنا قال فتريد ماذا قلت اقتلها فاشار الى بيت فى داره تلقاء بيته فقال

ان ابن عم لى كان فى هذا البيت فلما كان يوم الاحزاب استأذن الى اهله وكان

حديث عهد بعرس فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يذهب بسلاحه

فاتى داره فوجد امرأته قائمة على باب البيت فاشار اليها بالرمح فقالت لا تعجل

حتى تنظر ما اخرجنى فدخل البيت فاذا حية منكرة فطعنها بالرمح ثم خرج بها

فى الرمح تضطرب قال فلا ادرى ايهما كان اسرع موتا الرجل او الحية فاتى قومه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع الله تعالى ان يرد صاحبنا فقال صلى الله عليه

استغفروا لصاحبكم ثم قال صلى الله عليه ان نفرا من الجن اسلموا بالمدينة فاذا رأيتم احدا منهم

فحرجوه ثلث مرات ثم ان بدا له بعد ان تحرجوه فاقتلوه بعد ثلث وفى بعض

الالفاظ فليؤذنه ثلثا فان بدا له فليقتله فانه شيطان ويجوز قتل الوزغ لما روى

عامر بن سعد عن ابيه قال امر رسول الله صلى الله عليه بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن ابى

هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان فى اول ضربة سبعين حسنة يعنى من قتلها باول

تعلي صوتك على اصواتهما ولا تخاصمهما فيما يكون فيه حرف لشرع معناه لا يكون

في ذلك ترك الفرائض كحجة الاسلام والصلوات الخمس والزكوة والكفارة والنذر

وان لا يكون في ذلك ارتكاب المحرم من انواع المناهي من الزنا وشرب الخمر والقتل

والقذف واخذ المال كالغصب والسرقة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة

لمخلوق في معصية الله وقد قال تعالى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس

لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا فهذا الحديث والاية عام

في ترك طاعة كل من امر بمعصية الله او ترك طاعته وقد ذكر ذلك عن الامام

احمد في رواية ابي طالب في الرجل الذي ينهاه ابواه عن الصلوة في جماعة

فقال ليس لهما طاعة في ترك الفرض واما النوافل فيجوز تركها بطاعتهما بل الافضل

طاعتهما ومن البر لهما ان تصل من وصلهما وتهجر من هجرهما وتغضب

لهما كما تغضب لنفسك في الموت والحيوة واذا نازعتك طبعك في الغضب عليهما

فاذكر تربيتهما وسهرهما واشفاقهما وتعبهما وقول الله سبحانه لك وقل

لهما قولا كريما فان لم تردعك عن غيظك الرحمة لهما ولا بهما فاعلم انك محروم

مسخوط عليك فتب الى الله تعالى اذا سكن غضبك ان كنت خالفت امرهما فيهما

ولا تسافر سفرا ليس بواجب عليك الا باذنهما ولا تغزو الا ان يتعين عليك الا باذنهما

طاقته في حمل والحرث والتسيير ومنع ما يضيفه من ضعف فإن تحمل ذلك أثم ويكره

له طعامه فوق طاقته وأكرهه على أكل ما اتخذه الناس عادة لأجل التسمين ويكره

الأكل من كسب الحجام ولكن في ذلك دناءة وقد قال صلى الله عليه وسلم كسب الحجام خبيث

وقد حرم ذلك بعض أصحابنا لأن ذلك مروي عن أحمد بن حنبل **فصل**

وبر الوالدين واجب قال الله عز وجل إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما

أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما وقال تعالى وصاحبهما في الدنيا معروفا وقال جل

وعلا أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير وروي عن ابن عباس أنه قال من أصبح مسخطا

لوالديه أصبح وله بابان من النار ومن أمسى مسخطا لوالديه أمسى وله بابان من النار

وإن كان واحدا فواحد وإن ظلماه وإن ظلماه وإن ظلماه وعن عبد الله بن عمرو

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الرب في رضا الوالدين وسخطه في

سخط الوالدين وعن عبد الله بن عمرو أنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

إني أريد الجهاد فقال ألك أبوان قال نعم قال صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد وصفة

البر أن تكفيهما ما يحتاجان إليه وتكف عنهما الأذى وتداريهما مداراة الصغير ولا

تضجر منهما ولا من حوائجهما وتجعل خدمتهما بدل الأمر بغير نوافله من الصلاة

والصيام وتستغفر لهما عقيب صلواتك ولا تحوجهما إلى التعب لتحمل أذاهما

توازي أسماء الله تعالى كملك الملوك وشاهنشاه وما شاكل ذلك لأن ذلك عادة الفرس

اللہ تعالیٰ کے ناموں کے جیسے ملک الملوک اور شاہنشاہ اور جو ان جیسے ہوں کیونکہ یہ [illegible] کی عادت ہے

ويكره التسمي بالأسماء التي لا تليق إلا بالله سبحانه وتعالى وتقدس كقدوس و

اور مکروہ ہے نام رکھنا ان ناموں سے جو نہیں لائق مگر اللہ پاک اور بلند اور پاکیزہ کو جیسے قدوس اور

إله وخالق ومهيمن قال الله تعالى وجعلوا لله شركاء قل سموهم قال بعض المفسرين

الٰہ اور خالق اور مہیمن فرمایا اللہ تعالیٰ نے اور کیا انہوں نے واسطے اللہ کے شریک تو کہہ نام رکھو ان کا کہا بعض مفسرین نے

قل سموهم بأسمائي فانظروا ذلك هل تليق بهم ويكره على كل أحد أن يلقب أخاه

تو کہہ تم ان کے نام رکھو میرے ناموں سے پس دیکھو اس کو بھلا یہ لائق ہوتے [illegible]

أو عبده بلقب يكره لأن الله تعالى نهى عن ذلك فقال عز وجل ولا تنابزوا

یا اپنے غلام کا ایسا لقب کہ برا جانے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے منع کیا ہے [illegible]

بالألقاب وسماه فسوقا ويستحب أن تدعو أخاك بأحب أسمائه إليه **فصل**

ساتھ برے لقبوں کے اور اس بلانے کا نام رکھا فسق اور مستحب ہے کہ تو بلاوے اپنے بھائی کو اس نام سے جو اس کا بہت پیارا ہو فصل

ويستحب لمن غضب إن كان قائما فليجلس وإن كان جالسا اضطجع وإن مس الماء

اور مستحب ہے اس کو جس کو غصہ آیا ہو یہ کہ اگر کھڑا ہو تو بیٹھ جاوے اور اگر بیٹھا ہو تو لیٹ جاوے [illegible]

البارد سكن غضبه لما روى الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الغضب جمرة

پانی کو تو ٹھنڈا ہو جاوے گا اس کا غصہ اس روایت کی وجہ سے کہ کی حسن نے [illegible]

توقد في قلب ابن آدم فإذا وجد أحدكم ذلك فإن كان قائما فليقعد وإن كان قاعدا

کہ بلند ہوتی ہے آدم کے بیٹے کے دل میں پس جب پاوے کوئی تم میں سے اس کو پس اگر وہ ہو کھڑا [illegible]

فليتكئ ويكره أن يجلس الرجل بين قوم وهم في سر بغير إذنهم لأن النبي صلى الله

تو تکیہ لگالے اور مکروہ ہے یہ کہ بیٹھے مرد کسی قوم کے درمیان حالانکہ وہ پوشیدہ باتیں کرتے ہوں [illegible]

عليه وسلم نهى عن ذلك ويكره الجلوس بين الظل والشمس ويكره الاتكاء على يده اليسرى

[illegible] اس کو منع کیا ہے اور مکروہ ہے بیٹھنا سایہ اور دھوپ کے درمیان اور مکروہ ہے [illegible]

والاضطجاع بين الجلوس وإذا قام من مجلسه يستحب له أن يقول كفارة المجلس

اور لیٹنا درمیان بیٹھنے والوں کے اور جب اٹھے اپنی مجلس سے تو اس کو مستحب ہے کہنا [illegible]

سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ويكره المشي بالنعل

[illegible]

في المقابر ويستحب لمن دخلها أن يقول اللهم رب هذه الأجساد البالية و

قبروں میں اور اس کو مستحب ہے جو قبروں میں جاوے یہ کہنا یا اللہ پروردگار ان جسموں [illegible]

العظام النخرة التي خرجت من دار الدنيا وهي بك مؤمنة صل على محمد وعلى آل محمد

اور ہڈیوں بوسیدہ کے جو نکلے ہیں دنیا کے گھر سے حالانکہ [illegible] حضرت محمد پر اور ان کی آل پر

ولا تجمعهما بنفسك وقد نهى عنك ان تجمعهما بين فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الله مفرق بين عبادة وولده ومن صفرت يضعه وشرب فعنت بينك [illegible]

باصبه فصار اثرت جرعة وشبعت [illegible] ترشه بذلك [illegible]

فصل فيما يستحب من الكنى والاسماء وما يكره منها يمنع الانسان ان يسمي ولده

ويكنيه باسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته ويجوز افراد احدهما عن الآخر وقد

روي عن الامام احمد رواية اخرى كراهة في جملة يعني الجمع والافراد وروي عنه

الجواز في الجملة والدليل على جواز التسمية باسم النبي دون كنيته ما روى انس بن

مالك وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

والدليل على جواز الجمع بينهما ما روي عن عائشة رض انها قالت جاءت امرأة الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته

بابي القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي احل

اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي ويكره من الكنى ابو يحيى وابو عيسى

ويكره ان يسمي عبده بافلح ونجاح وبشير ونافع ورباح وبركة وبرة وحزن و

عاصية لما روى عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان عشت

لانهين ان يسمى العبد يسارا وبركة او رباحا ونجاحا او افلح ويكره من الالقاب ما

وسلم ثم يسأل حاجته ولا ينظر إلى السماء في حال دعائه وإذا فرغ مسح يديه على وجهه

لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سلوا الله ببطون أكفكم **فصل** و

التعوذ بالقرآن جائز لقوله عز وجل فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وقوله

عز وجل قل أعوذ برب الفلق قل أعوذ برب الناس فيما روي أن النبي صلى الله

عليه وسلم كان إذا اشتكى شيئا قرأ على نفسه المعوذتين ونفث وكان صلى الله عليه وسلم

يقول أعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر

كل دابة ربي آخذ بناصيتها وكذلك الرقية بالقرآن وبأسماء الله تعالى جائزة

لقوله عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقال تعالى وهذا

كتاب أنزلناه مبارك قال النبي صلى الله عليه وسلم استرقوا لها فإنه لو سبق القدر شيء

لسبقته العين وبرقيه به صلى الله عليه وسلم في حق الحسن والحسين رضي الله عنهما

فصل ويكتب للمحموم ويعلق عليه لما روي عن الإمام أحمد بن حنبل أنه قال

حممت فكتب لي من الحمى بسم الله الرحمن الرحيم وبالله محمد رسول الله يا نار كوني

بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين اللهم رب جبرائيل

وميكائيل وإسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك

يا أرحم الراحمين **فصل** وقد قال بعض أصحابنا يكتب للمعسرة

دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ وَإِنَّا

إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ عِنْدَ زِيَارَةِ الْقَبْرِ وَلَا يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهِ وَلَا يُقَبِّلُهُ

فَإِنَّهُ عَادَةُ الْيَهُودِ وَلَا يَقْعُدُ عَلَيْهِ وَلَا يَتَّكِئُ بِيَدِهِ وَلَا يَدُوسُهُ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ فِي زِيَارَ[...]

كُلِّهِ بَلْ يَقِفُ عَنْ مَوْضِعِهِ فَوْقَ أَنْ لَوْ كَانَ حَيًّا وَيَحْتَرِمُهُ ثُمَّ لَوْ كَانَ حَيًّا يَقِفُ

[...] عَشْرَةَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَغَيْرَهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَيُهْدِي ثَوَابَ ذَلِكَ لِصَاحِبِ

الْقَبْرِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَثَبْتَنِي عَلَى قِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ فَاجْعَلْ [...]

ثَوَابَهُ لِصَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ [...] لِلْحَاجَةِ وَلَا يَكْسِرُ عَظْمًا وَلَا يَدُوسُهُ

إِنْ كَانَ [...] مُضْطَرًّا فَيَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ وَيَزُورُهُ [...] وَلَا

بَأْسَ [...] وَيُسْتَحَبُّ التَّوَاضُعُ لِكُلٍّ وَيُسْتَحَبُّ تَوْقِيرُ الشُّيُوخِ وَرَحْمَةُ

الْأَطْفَالِ وَالْعَفْوُ عَنْهُمْ وَلَا يَتْرُكُ [...] بَيْنَهُمْ **فَصْلٌ** وَيَجُوزُ أَنْ يَقُولَ

الرَّجُلُ لِغَيْرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ لِمَا رُوِيَ أَنَّ عَلِيًّا

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى **فَصْلٌ** وَيُكْرَهُ مُصَافَحَةُ أَهْلِ الذِّمَّةِ لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ

أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَافِحُوا أَهْلَ الذِّمَّةِ **فَصْلٌ**

وَالْآدَابُ فِي الدُّعَاءِ أَنْ يَمُدَّ يَدَيْهِ وَيَحْمَدَ اللهَ تَعَالَى وَيُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

قال له كذا وكذا افتعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا عامرا وقال

سبحان الله بم يقتل احدكم اخاه اذا راى شيئا يعجبه فليدع له بالبركة

قال ثم امره صلى الله عليه وسلم ان يغتسل له فغسل وجهه وظهر

كفيه ومرفقيه وغسل صدره وداخل ازاره وركبتيه وقدميه

في الاناء ظاهرهما وباطنهما ثم امر به فصب على راسه فكفي الاناء من

خلفه حسبته قال فامره فحسا منه حسوات فراح مع الركب وان غسل عامر

كاملا ثم صب الماء على المعين كان كمل فصل والتعالج في الامراض

جائز بالحجامة والفصد والكي وشرب الادوية والاشربة وقطع

العروق والبط وقطع العضو عند وقوع الاكلة فيه وخوف التعدي

الى بقية البدن وقطع البواسير وكل ما فيه صلاح للجسد روي ان النبي

صلى الله عليه وسلم احتجم وشاور الطبيب فقال للطبيبين انما ابكم

اطب فقالوا يا رسول الله هل في الطب خير فقال صلى الله عليه وسلم ان

الذي انزل الداء انزل الدواء وسئل الامام احمد عن الكي فقال الاعراب

تفعله قد كوى النبي صلى الله عليه وسلم وقد فعله الصحابة وقال في

موضع اخر قطع عمران بن حصين عرق النسا وعن الامام احمد رواية

إذا عسر عليها ولادة في جام أبيض تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا

الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كأنهم يوم

يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا

إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ثم تغسل وتسقى منه وينضح

بقية على بطنها ... ورقية من العقرب ...

وثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من كل ذي حمة

قال صلى الله عليه وسلم ... ثلاث مرات ...

... لدغته عقرب ... وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي ثلاث مرات

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة ويجوز

النفث في الرقية ويكره التفل فصل ويغسل العائن وجهه ويديه ومرفقيه

وركبتيه وأطراف رجليه وداخل إزاره في قدح ثم يصب الماء على

المريض لما روى أبو أمامة بن سهل بن حنيف أنه كان يغتسل فرآه عامر بن

ربيعة فعجب منه فقال بالله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة في خدرها

قال فلبط به حتى ما كان يرفع رأسه قال فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال هل تتهمون أحدا قالوا لا يا رسول الله إلا أن عامر بن ربيعة

وَمَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ **فَصْلٌ** وَتُكْرَهُ الْمُسَافَرَةُ بِالْمُصْحَفِ اِلَى اَرْضِ الْعَدُوِّ وَبِلَادِ

اور انکو جنکو مالک ہوئے تمہارے داہنے ہاتھ فصل اور مکروہ ہے سفر کرنا قرآن مجید ساتھ لے کر دشمن کے ملک کو

تِنَا وَلِاَنَّ اَيْدِيْ الْمُشْرِكِيْنَ اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ لِلْمُسْلِمِيْنَ قُوَّةٌ ظَاهِرَةٌ وَالشَّوْكَةُ وَ

یا ہو چھینیں اسکو ہاتھ مشرکوں کو مگر یہ کہ ہو مسلمانوں کو

الْغَلَبَةُ فَيَجُوْزُ اسْتِصْحَابُهٗ لِيَقْرَءَ فِيْهِ لِئَلَّا يَنْسَى الْقُرْاٰنَ **فَصْلٌ** وَيُسْتَحَبُّ

غلبہ پس جائز ہو اسکا ہمراہ لیجانا تاکہ پڑھے اس میں تاکہ نہ بھول جاوے قرآن فصل

اِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْاٰةِ اَنْ يَقُوْلَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ سَوّٰى خَلْقِيْ وَحَسَّنَ صُوْرَتِيْ وَزَانَ

جب دیکھے آئینہ میں یہ کہنا سب تعریف ہے اللہ ہی کو جس نے درست کیا پیدائش کو میری

مِنِّيْ مَا شَانَ مِنْ غَيْرِيْ لِاَنَّ ذٰلِكَ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَصْلٌ**

میری وہ چیز جو بری بنائی دوسرے کی کیونکہ یہ دعا مروی ہے

وَاِذَا طَنَّتْ اُذُنُهٗ يُصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُوْلُ ذَكَرَ اللّٰهُ مَنْ ذَكَرَنِيْ

اور جب آواز کرے کان اسکا تو درود کہے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم پر

بِخَيْرٍ لِاَنَّهٗ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَصْلٌ** وَيَقُوْلُ اِذَا اشْتَكٰى بَدَنَهٗ

نیکی سے کیونکہ یہ روایت کیا گیا ہے نبی صلعم سے فصل

اَوْ اَعْضَاءَهٗ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ مَنِ اشْتَكٰى مِنْكُمْ

یا اسکے جوڑ جو روایت کی گئی ہے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا

شَيْئًا اَوِ اشْتَكٰى اَخٌ لَّهٗ فَلْيَقُلْ رَبَّنَا اللّٰهُ الَّذِيْ فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ اَمْرُكَ فِي

کچھ بیمار ہو یا اس کا کوئی بھائی پس چاہیے کہ کہے

السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ اغْفِرْ لَنَا حُوْبَنَا وَخَطَايَانَا

آسمان اور زمین میں جیسے تیری رحمت ہے آسمان اور زمین میں

رَبَّ الطَّيِّبِيْنَ اَنْزِلْ رَحْمَةً مِّنْ رَّحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِّنْ شِفَائِكَ عَلٰى الْوَجَعِ الَّذِيْ

پاکوں کے پروردگار اتار رحمت اپنی رحمت سے اور شفا اپنی شفا میں سے

بِهٖ فَاِنَّهٗ يَبْرَءُ بِاِذْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى **فَصْلٌ** اِذَا رَاٰى شَيْئًا يَتَطَيَّرُ مِنْهُ قَالَ اَللّٰهُمَّ

پس تحقیق وہ اچھا ہو جاوے گا اللہ تعالیٰ کے حکم سے فصل اور جب دیکھے ایسی چیز

لَا يَاْتِيْ بِالْحَسَنَاتِ اِلَّا اَنْتَ وَلَا يَذْهَبُ بِالسَّيِّئَاتِ اِلَّا اَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

کوئی نہیں لاتا نیکیاں سوا تیرے اور نہ کوئی دور کرتا ہے برائیاں سوا تیرے

اِلَّا بِاللّٰهِ لِاَنَّهٗ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَصْلٌ** وَيُسْتَحَبُّ اِذَا رَاٰى

سوا اللہ پاک کے کیونکہ یہ مروی ہے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے فصل

بِيْعَةً اَوْ كَنِيْسَةً اَوْ سَمِعَ صَوْتَ شَبُّوْرٍ اَوْ صَوْتَ نَاقُوْسٍ اَوْ رَاٰى جَمْعًا مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ

نصاریٰ کے گرجا کو یا یہود کا عبادتخانہ یا سنے آواز بوق کی یا آواز ناقوس کی یا دیکھے مجمع مشرکوں کا

أُخْرَى كَرَاهِيَةُ ذٰلِكَ وَأَمَّا التَّدَاوِي بِمُحَرَّمٍ كَالْخَمْرِ وَالسُّمِّ وَالْمَيْتَةِ وَشَيْءٍ نَجِسٍ فَغَيْرُ

اسکا مکروہ ہونا ولیکن دوا کرنا حرام چیز سے جیسے شراب اور زہر اور مردار اور پلید چیز پس نا

جَائِزٍ وَكَذٰلِكَ بِلَبَنِ الْأَتَانِ الْأَهْلِيَّةِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

جائز ہے اور اسی طرح دودھ گدہی شہری کے اس روایت کی وجہ سے کہ کی گئی نبی صلعم سے کہ آپ نے فرمایا

مَا جُعِلَ شِفَاءُ أُمَّتِي فِيمَا حُرِّمَ عَلَيْهَا وَالْحُقْنَةُ مَكْرُوهَةٌ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَلَا

نہیں کی گئی میری امت کی شفا ان چیزوں میں کہ حرام کی گئی اس پر اور حقنہ کرنا مکروہ ہے مگر ضرورت کے وقت اور نہیں

يَجُوزُ الْفِرَارُ مِنَ الطَّاعُونِ وَإِنْ كَانَ خَارِجًا مِنَ الْبَلَدِ لَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِئَلَّا

جائز ہے بھاگنا وبا سے اور اگر ہو باہر شہر سے تو نہ آوے شہر میں تاکہ نہ ہو

يَكُونَ عَوْنًا عَلَى هَلَاكِ نَفْسِهِ **فَصْلٌ** وَلَا يَخْلُو بِامْرَأَةٍ لَيْسَتْ مِنْهُ بِمَحْرَمٍ لِأَنَّ

مدد ہونے والا اپنی جان کے ہلاک کرنے میں فصل اور نہ خلوت کرے کسی عورت سے کہ نہیں ہے اس کی محرم کیونکہ

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ذٰلِكَ وَقَالَ ثَالِثُهُمَا شَيْطَانٌ وَلِأَنَّ الشَّيْطَانَ يُزَيِّنُ لَهُمَا

حضرت نبی صلعم نے منع فرمایا ہے اس کو اور فرمایا بیشک تیسرا ان میں شیطان ہوتا ہے اور بیشک شیطان زینت دیتا ہے ان دونوں کو

الْمَعْصِيَةَ وَلَا يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ شَابَّةٍ إِلَّا لِعُذْرٍ مِنْ شَهَادَةٍ أَوْ عِلَاجٍ فِي مَرَضٍ وَيَجُوزُ

گناہ کو اور نہ دیکھے عورت جوان کی طرف مگر عذر سے گواہی یا علاج کی بیماری میں اور جائز ہے

النَّظَرُ إِلَى الْمَرْأَةِ الْبَرْزَةِ الْعَجُوزِ لِعَدَمِ الِافْتِتَانِ بِهَا وَلَا يَجْتَمِعُ رَجُلَانِ وَلَا امْرَأَتَانِ

نظر کرنی عورت بوڑھی کھلے منہ والی کی طرف بسبب نہ ہونے فتنے کے اس میں اور نہ اکٹھے ہوں دو مرد اور نہ دو عورتیں

عُرْيَانَيْنِ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ وَإِزَارٍ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ذٰلِكَ وَلِأَنَّ

ننگے لحاف ایک ہی میں اور تہبند ایک ہی میں کیونکہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے منع فرمایا اس کو اور اسلیے کہ

ذٰلِكَ يُؤَدِّي إِلَى أَنْ يَنْظُرَ أَحَدُهُمَا عَوْرَةَ الْآخَرِ وَذٰلِكَ مَنْهِيٌّ عَنْهُ وَلِأَنَّهُ لَا

یہ پہنچانا ہے اس کی طرف کہ دیکھے ایک ان دونوں کا دوسرے کے ستر کو اور یہ منع کیا گیا ہے اور اسلیے کہ نہیں

يُؤْمَنُ مِنِ ارْتِكَابِ مَعْصِيَةٍ يُزَيِّنُ الشَّيْطَانُ بِذٰلِكَ **فَصْلٌ** فَإِنْ كَانَ لَهُ

امن ہوگی گناہ کے مرتکب ہونے سے جو سبب زینت دینے شیطان کے اس میں فصل پس اگر ہو اسکے لیے

مَمْلُوكٌ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَجَبَ عَلَيْهِ الرِّفْقُ بِهِ وَلَا يُكَلِّفُهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يُطِيقُ

غلام مرد یا عورت تو اس پر واجب ہے مہربانی کرنی اور اس کو تکلیف نہ دے اس کام کی جسکی وہ طاقت نہ رکھتا ہو

وَيَكْسُوهُ وَيُطْعِمُهُ وَيُزَوِّجُهُ إِنْ شَاءَ وَلَا يُكْرِهُهُ عَلَى ذٰلِكَ فَإِنْ قَصَّرَ

اور اس کو پہناوے اور کھلاوے اور اسکا نکاح کردے اگر وہ چاہے اور نہ جبر کرے اس پر اسمیں پس اگر وہ قصور کرے

فِي ذٰلِكَ عَصَى وَأُمِرَ بِبَيْعِهِ أَوْ عِتْقِهِ إِنْ شَاءَ أَوْ يُكَاتِبُهُ إِنْ طَلَبَ الْعَبْدُ ذٰلِكَ

اسمیں تو گنہگار ہوگا اور حکم کیا جاویگا اسکو بیچنے کا یا اسکے آزاد کرنیکا اگر چاہے یا اسکو مکاتب کردے اگر یہ غلام طلب کرے

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ آخِرَ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلٰوةُ

اور تحقیق آیا ہے حدیث میں تحقیق آخر وصیت حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی تھی نگاہ رکھنا نماز کو

عادَ مريضًا مسلمًا ورآه منزولًا به الموت فقال كما رُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم
عیادت کرے کسی بیمار مسلمان کی اور دیکھے اسکو اتاری گئی اس پر موت پس کہے جو روایت کی گئی ہے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم

أنه قال الموت فزع فإذا بلغ أحدكم وفاة صاحبه فليقل إنا لله وإنا
کہ آپنے فرمایا موت گھبراہٹ ہے پس جب پہونچے تم میں کسی کو اپنے رفیق کی موت تو چاہیئے کہ کہے تحقیق ہم اللہ ہی کے ہیں اور

إليه راجعون وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه عندك في المحسنين واجعل
اسی طرف لوٹنے والے ہیں اور تحقیق ہم اپنے رب کیطرف البتہ لوٹنے والے ہیں یا اللہ تو اس کو لکھ لے اپنے پاس نیکوں میں اور کر

كتابه في عليين واخلف على عقبه في الآخرين ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا
اس کی کتاب کو علیین میں اور خلیفہ ہوا سکے پیچھے اس کے پچھلوں میں اور ہم کو محروم نہ کر اسکے ثواب سے اور فتنہ میں نہ ڈال

بعده ويستحب أيضًا أن يشير عليه بالتوبة من الذنوب والخروج من مظالم
اسکے پیچھے اور نیز مستحب ہے اشارہ کرنا اسپر توبہ کا گناہوں سے اور نکلنے کا ظلموں سے

والوصية بثلث ماله للأقارب والفقراء منهم الذين لا يرثونه وإن لم يكونوا
اور وصیت کا اسکے مال کے تیسرے حصے میں قریبیوں اور فقیروں کے لیے ان میں سے جو وارث نہ ہوں اور اگر نہ ہوں

فللفقراء والمساكين والمساجد والقناطر ووجوه البر والخير فصل ويقول
تو فقیروں اور مسکینوں اور مسجدوں اور پلوں اور نیکی اور بھلائی کے کاموں کیلئے فصل اور کہے

حين يضع الميت في قبره ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا وضعتم
جب رکھے میت کو اس کی قبر میں جو روایت کیا گیا ہے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا جب رکھو

موتاكم في القبر فقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله ويقول إذا
اپنے مردوں کو قبر میں پس کہو اللہ کے نام سے اور اللہ کے رسول کے دین پر اور کہے جب

حثى التراب على الميت إيمانًا بك وتصديقًا برسولك وإيمانًا ببعثك
ڈالے مٹی کی میت پر یہ ایمان لایا ایمان لانا تجھ پر اور سچا جانا تیرے رسول کو اور ایمان لایا تیرے اٹھانے پر

هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله لأن ذلك مروي عن علي
یہ وہ ہے جو وعدہ کیا اللہ نے اور اسکے رسول نے اور سچ کہا اللہ نے اور اسکے رسول نے کیونکہ یہ روایت ہے حضرت علی سے

وقال من فعل ذلك كان له بكل ذرة من تراب حسنة فصل في آداب
اور کہا جو شخص کرے یہ تو ہوگا اسکے لیے برابر ہر ذرے مٹی کے ایک نیکی فصل آداب میں

من آداب النكاح أن يكون نية المتزوج امتثال أمر الله عز وجل في قوله تعالى وأنكحوا
نکاح کے آداب میں سے ہے یہ کہ ہو اس میں نکاح کرنے والے کی نیت اللہ عز وجل کے حکم کا ماننا اسکے قول تعالی میں اور نکاح کرو

الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم وقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم
رانڈوں کو اپنے میں سے اور لائق والوں کو غلاموں اپنے میں سے اور لونڈیاں اپنی میں سے اور قول تعالی کا پس نکاح کرو جو خوش آوے تم کو

من النساء مثنى وثلاث ورباع وقوله صلى الله عليه وسلم تناكحوا تناسلوا
سوا انکی عورتوں سے دو دو اور تین تین اور چار چار اور حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا قول نکاح کرو

وَالْيَهُوْدِ وَالنَّصَارٰى اَنْ يَقُوْلَ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ اِلٰهًا

یہودیوں اور نصاریٰ کا یہ کہ کہیں میں گواہی دیتا ہوں کہ تحقیق کوئی معبود نہیں سوا اللہ کے اکیلا کوئی شریک نہیں اس کا معبود

وَّاحِدًا لَا نَعْبُدُ اِلَّا اِيَّاهُ فَاِنَّ ذٰلِكَ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ غَفَرَ

ایک ہم کسی کی عبادت نہیں کرتے سوائے اس کے کیونکہ یہ روایت ہے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے اور فرمایا بخش دیا

اللّٰهُ لَهٗ بِعَدَدِ اَهْلِ الشِّرْكِ وَيَقُوْلُ اِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ اَللّٰهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا

اللہ تعالیٰ اس کو بخشے گا اہل شرک کی گنتی کے برابر اور کہے جب سنے آواز رعد اور کڑک کی یا اللہ ہم کو قتل نہ کیجیو

بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ وَيَقُوْلُ اِذَا رَاَى الرِّيْحَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ

اپنے غضب سے اور ہم کو ہلاک نہ کیجیو اپنے عذاب سے اور ہم کو عافیت دے اس سے پہلے اور کہے جب دیکھے آندھی کو یا اللہ تحقیق میں

اَسْئَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا اُرْسِلَتْ بِهٖ وَاَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا اُرْسِلَتْ بِهٖ

تجھ سے مانگتا ہوں اس کی بھلائی اور اس چیز کی بھلائی جس کے ساتھ بھیجی گئی اور میں تیری پناہ لیتا ہوں اس کی برائی سے اور اس چیز کی برائی سے جس کے ساتھ بھیجی گئی ہے

فَصْلٌ وَاِذَا دَخَلَ السُّوْقَ قَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ

فصل اور جب آوے بازار میں تو کہے جو کہا کرتے تھے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم یا اللہ

اِنِّيْ اَسْئَلُكَ خَيْرَ هٰذَا السُّوْقِ وَخَيْرَ مَا فِيْهِ وَاَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّهٖ وَشَرِّ مَا فِيْهِ

تحقیق میں تجھ سے مانگتا ہوں اس بازار کی بھلائی اور اس چیز کی بھلائی جو اس میں ہے اور میں تیری پناہ لیتا ہوں اس کی برائی سے اور اس کی برائی سے جو اس میں ہے

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُبِكَ اَنْ اُصِيْبَ فِيْهَا يَمِيْنًا فَاجِرَةً اَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

یا اللہ تحقیق میں تیری پناہ لیتا ہوں اس سے کہ میں اٹھاؤں اس میں جھوٹی قسم کو اور یا نقصان والی بیع کو نہیں کوئی معبود سوا اللہ

وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَّا يَمُوْتُ بِيَدِهِ

اکیلا کوئی شریک نہیں اسی کا ملک ہے اور اسی کو سب تعریف ہے وہ زندہ کرتا اور مارتا ہے اور آپ ہمیشہ زندہ ہے نہیں مرتا اسی کے ہاتھ میں

الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَاِذَا رَاَى الْهِلَالَ قَالَ اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهٗ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ

بھلائی اور وہ سب چیز پر قادر ہے اور جب دیکھے چاند کو تو کہے یا اللہ اس کو چڑھا ہم پر برکت

وَالْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ رَبِّيْ وَرَبُّكَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَصْلٌ وَاِذَا رَاَى

اور ایمان اور سلامتی اور اسلام سے میرا رب اور تیرا رب اے چاند اللہ عزوجل ہے فصل اور جب دیکھے

مُبْتَلًى قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَافَانِيْ مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهٖ وَفَضَّلَنِيْ عَلَيْكَ وَعَلٰى كَثِيْرٍ مِّمَّنْ

کسی بلا میں مبتلا کو تو کہے سب تعریف اللہ کو جس نے مجھ کو آرام دیا اس چیز سے جس میں تجھ کو مبتلا کیا اور مجھ کو بزرگی دی تجھ پر اور بہتیرے پر ان لوگوں میں سے جن کو

خَلَقَ تَفْضِيْلًا فَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَافِيْهِ مِنْ ذٰلِكَ كَائِنًا مَّا كَانَ اَبَدًا مَّا عَاشَ فَصْلٌ

اس نے پیدا کیا بزرگی دینی پس تحقیق اللہ عزوجل اس کو آرام دیگا اس بلا سے جو کچھ وہ ہو ہمیشہ جب تک وہ زندہ رہے فصل

وَيَقُوْلُ لِلْحَاجِّ اِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهٖ تَقَبَّلَ اللّٰهُ نُسُكَكَ وَاَعْظَمَ اَجْرَكَ وَاَخْلَفَ

اور کہے حاجی کو جب لوٹے اپنے سفر سے قبول فرماوے اللہ تعالیٰ تیری عبادت کو اور بڑا کرے تیرے ثواب کو اور بدلا

نَفَقَتَكَ لِمَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ اَنَّهٗ كَانَ يَقُوْلُ ذٰلِكَ فَصْلٌ وَاِذَا

دیوے تیرے خرچ کا اس روایت کی دلیل سے کہ کی گئی حضرت عمر سے کہ اس دعا کو پڑھا کرتے تھے فصل اور جب

مِنْهُ وَلَا يَشْتِمُ لَهَا أَبًا وَلَا أُمًّا فَإِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ كَانَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ بَرِيئَيْنِ مِنْهُ

اور نہ گالی دے اس کو باپ اور نہ ماں کی پس اگر ایسا کریگا تو اللہ تعالی اور اس کا رسول اس سے دونو بیزار ہیں

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عَوَانٍ عِنْدَكُمْ يَعْنِي

فرمایا حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے قبول کرو وصیت تم عورتوں سے بھلائی کی کیونکہ وہ قیدی ہیں تمہارے پاس عوان کے معنی

أُسَرَاءُ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْآثَارِ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بِصِفَةٍ أَوْ لَا يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ

قیدی ہیں اور تحقیق آیا ہے بعض حدیثوں میں جو شخص نکاح کرے کسی عورت سے اور نہ ارادہ رکھتا ہو ادا کرنے کا

إِلَيْهَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ زَانِيًا فَإِنْ آذَتِ الْمَرْأَةُ بِلِسَانِهَا وَكَانَ فِي ذٰلِكَ فَسَادُ دِينِهِ

اس کی طرف تو آویگا قیامت کے دن زانی پس اگر ایذا دی اس کو عورت اپنی زبان سے اور ہو اس میں اس کے دین کا بگاڑ

فَلْيَسْتُرْ هُوَ نَفْسَهُ مِنْهَا أَوْ يَلْجَأْ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَبْتَهِلْ إِلَيْهِ بِالدُّعَاءِ

پس چاہیے کہ چھپائے اپنے نفس کو اس عورت سے یا پناہ پکڑے اللہ عزوجل کی طرف اور زاری کرے اس کی طرف دعا سے

فَإِنَّهُ يَكْفِي وَإِنْ صَبَرَ عَلَى ذٰلِكَ كَانَ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ طَابَتْ

پس تحقیق وہ کفایت کریگا اور اگر صبر کرے اس پر تو وہ ہوگا مجاہد کی طرح اللہ عزوجل کی راہ میں اور اگر خوش ہو

هِيَ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهَا مِنْ غَيْرِ إِكْرَاهٍ فَلْيَأْكُلْهُ هَنِيئًا مَرِيئًا وَيَنْبَغِي أَنْ يَجْتَهِدَ

عورت خاوند کے لیے کچھ اپنے مال میں سے دیوے بغیر زبردستی کے پس چاہیے کہ وہ اس کو کھاوے اچھا پچتا اور لائق ہے کہ کوشش کرے

فَيَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهَا وَيَدَيْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْلُوَ بِهَا قَبْلَ الْعَقْدِ لِئَلَّا يَقَعَ بِقَلْبِهِ

پس دیکھے اس کے منہ اور اس کے ہاتھ کی طرف سوا اس کے خلوت کرنے کے نکاح سے پہلے تاکہ نہ پڑے اس کے دل میں

شَيْءٌ فَيَكْرَهَهَا فَيُؤَدِّيَ إِلَى طَلَاقِهَا وَمُفَارَقَتِهَا عَنْ قَرِيبٍ وَفِي ذٰلِكَ وُقُوعٌ

کچھ پس اس کو ناپسند رکھے یہ پہنچاوے اس کی طلاق اور جدائی کی طرف نزدیک اور اس میں واقع ہونا ہے

فِي الْمَكْرُوهِ عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُبَاحٍ

مکروہ میں اللہ عزوجل کے نزدیک کیونکہ حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا نہیں کوئی مباح

أَبْغَضُ إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى مِنَ الطَّلَاقِ وَالْأَصْلُ فِي ذٰلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

زیادہ دشمن اللہ تعالی کی طرف طلاق سے اور اصل اس میں وہ روایت ہے جو کی گئی نبی صلے اللہ علیہ وآلہ

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَذَفَ اللّٰهُ تَعَالَى فِي قَلْبِ أَحَدِكُمْ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ فَلْيَنْظُرْ إِلَى وَجْهِهَا

وسلم سے کہ آپ نے فرمایا جب ڈالے اللہ تعالی تم میں سے کسی کے دل میں درخواست کسی عورت کی تو چاہیے کہ دیکھے اس کے منہ

وَكَفَّيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَهُمَا وَمَا رُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض أَنَّهُ قَالَ

اور اس کی دونوں ہتھیلیوں کی طرف پس تحقیق وہ بہت لائق ہے کہ الفت ڈالی جاوے ان دونوں کے درمیان اور جو روایت کی گئی ہے جابر بن عبد اللہ سے کہ کہا

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ الْمَرْأَةَ فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ

فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جب درخواست کرے تم میں سے کوئی عورت کی پس اگر دیکھ سکے

يَنْظُرَ إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ فَخَطَبْتُ جَارِيَةً فَكُنْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا حَتَّى رَأَيْتُ

اس چیز کی طرف جو اس کو بلاوے اس کے نکاح کی طرف تو چاہیے کہ کرے پس میں نے درخواست کی ایک لڑکی کی پس میں چھپتا تھا اس کے لیے یہاں تک کہ میں نے دیکھا

مكاثر بكم الأمم ولو بالسقط فيحققه وجوب النكاح بها لأن الزيادتين و

الخبر عند عدم خوف الزنا وعند وجوده يخرج من الخلاف في الحال لا

النكاح عند أبي داود في رواية بحمد وجب على رضاه في فيكون له

ثواب الممتثل لأمر الله عز وجل ويعتقد مع ذلك تحرز دينه وتكميله

النبي صلى الله عليه وسلم من تزوج فقد احرز نصف دينه وقوله صلى الله عليه

وسلم إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف دينه ويتخير حسيبة أجنبية

البكر وان تكون من بيت يعرف بكثرة الولادة وقوله صلى الله عليه وسلم

قال لجابر بن عبد الله لما اخبره انه تزوج بثيب فقال له فلا بكرا تلاعبها

وتلاعبك وإنما شرطنا كثرة الولادة لما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم

تناكحوا تناسلوا فاني مكاثر بكم الأمم ولو بالسقط وفي بعض الأحاديث

قال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم وانما شرطنا

الأجنبية ولا تكون من اقاربه لئلا يقع بينهم منافرة وعداوة فتؤدي

قطع الأرحام المأمور بإيصالها ولهذا منع الشرع الجمع بين الأختين في

عقد النكاح ولا ينبغي أن يتزوج سليطة اللسان ولا المختلعة ولا متوشمة

وإذا تزوج فليحسن خلقه معها ولا يؤذيها ولا يكرهها على مهرها فتضلله

هل ابتعتم منها شيئا قالت عائشة رض لا والله يا رسول الله فقصصت لحولاء قصتها

تم نے اس سے کچھ خریدا ہے حضرت عائشہؓ نے عرض کیا نہیں اللہ کی قسم یا رسول اللہ میں بیان کیا حولا نے اپنا قصہ

فقال صلى الله عليه وسلم لها اذهبي واسمعي واطيعي له فقالت فعلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

پس فرمایا حضرت صلعم نے تو جا اور حکم سن اور فرمانبرداری کر اسکی سے عرض کیا میں کرونگی یا رسول اللہ صلعم

فما لي من الاجر قال صلى الله عليه وسلم ما من امرأة رفعت من بيت زوجها شيئا او وضعته

پس کیا ہے میرے واسطے ثواب سے فرمایا حضرت صلعم نے نہیں ہے کوئی عورت جو اٹھاتی ہے اپنے خاوند کے گھر سے کوئی چیز یا اٹھاکر رکھتی ہے

تريد به الاصلاح الا كتب الله تعالى لها حسنة ومحى عنها سيئة ورفع لها درجة

چاہتی ہو سنوارنا مگر لکھتا ہے اللہ تعالیٰ اسکے لیے ایک نیکی اور مٹاتا ہے اس سے ایک برائی اور بلند کرتا ہے اسکے لیے ایک درجہ

وما من امرأة حملت من زوجها حين تحمل الا كان لها من الاجر مثل القائم ليله و

اور نہیں کوئی عورت حاملہ ہوتی اپنے خاوند سے جب وہ حاملہ ہوتی ہے مگر ہوتا ہے اسکے لیے ثواب سے مثل کھڑے ہونے والے کے رات میں

الصائم نهاره والغازي في سبيل الله تعالى وما من امرأة يأتيها طلق الا كان لها

روزہ رکھنے والے کے دن میں اور غازی کی اللہ تعالیٰ کی راہ میں اور نہیں کوئی عورت کہ آتی ہے اس کو درد زہ مگر ہوتا ہے اسکے لیے

بكل طلقة عتق نسمة وبكل رضعة عتق رقبة فاذا فطمت ولدها نادى مناد من السماء

ہر ایک درد کے بدلے ایک جان آزاد کرنا اور ہر ایک دودھ پلانے کے بدلے ایک گردن کا آزاد کرنا پھر جب چھڑاتی ہے دودھ اپنے بچے کا تو پکارتا ہے ایک پکارنے والا آسمان سے

ايتها المرأة قد كفيت العمل فيما مضى فاستأنفي العمل فيما بقي قالت عائشة

اے عورت تحقیق تو نے پورا کیا کام کو گذرے ہوئے زمانہ میں پس شروع کر سرے سے کام کو باقی زمانہ میں کہا حضرت عائشہؓ نے

قد اعطي النساء كثيرا فما بالكم يا معشر الرجال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما من

تحقیق دی گئیں عورتیں بہت کچھ پس کیا ہے حال تمہارا اے مردوں کی جماعت پس ہنسے حضرت صلعم پھر فرمایا نہیں کوئی

رجل اخذ بيد امرأته يراودها الا كتب الله تعالى له حسنة فان عانقها فعشر حسنات

مرد کہ پکڑے ہاتھ عورت کا کہ اس کو بہلاوے مگر لکھتا ہے اللہ تعالیٰ اسکے لیے ایک نیکی پس اگر اس کو گلے لگاوے تو دس نیکیاں

فاذا اتاها كان خيرا من الدنيا وما فيها فاذا قام ليغتسل لم يمر الماء على شعرة

پھر جب اس سے جماع کرے تو یہ بہتر ہے دنیا سے اور جو کچھ اس میں ہے پھر جب کھڑا ہوا نہانے کو تو نہیں گذرتا پانی کسی بال پر

من جسده الا تكتب له حسنة وتمحى عنه سيئة وترفع له درجة وما يعطى بغسله

اسکے بدن میں سے مگر لکھی جاتی ہے اسکے لیے ایک نیکی اور مٹائی جاتی ہے اس سے ایک برائی اور بلند کیا جاتا ہے اسکے لیے ایک درجہ اور جو دیا جاتا ہے

خير من الدنيا وما فيها وان الله عز وجل يباهي به الملائكة يقول انظروا الى عبدي

وہ بہتر ہے دنیا سے اور جو کچھ اس میں ہے اور تحقیق اللہ عز وجل فخر کرتا ہے ساتھ اسکے فرشتوں پر فرماتا ہے تم دیکھو میرے بندہ کی طرف

قام في ليلة قرة يغتسل من الجنابة يتيقن باني ربه اشهدوا باني قد غفرت له

سرد رات میں غسل کرتا ہے جنابت سے یقین رکھتا ہے اس کا کہ تحقیق میں اسکا رب ہوں تم گواہ رہو کہ تحقیق میں نے بخش دیا اسکو

وعن ابن المبارك بن فضالة عن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اور روایت ہے ابن مبارک بن فضالہ سے انہوں نے حضرت حسینؓ سے کہا کہ فرمایا رسول خدا صلعم نے

منها ما دعاني الى نكاحها وتزوجها وكره ... وفي سننه وينبغي ان

تكون من ذوات الدين والعقل لما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال تنكح المرأة لاربع لمالها وحسبها وجمالها ودينها فاظفر بذات الدين

تربت يداك وانما حض النبي صلى الله عليه وسلم على ذات الدين لانها تعين

الزوج على معيشته وتقنعه باليسير ... وتقنعه في وزره ... وبا ...

ان يسلم الله تعالى من ذلك وقد فسر كثير من المفسرين قوله عز وجل فالآن باشروهن

وابتغوا ما كتب الله لكم المباشرة بالجماع والابتغاء بالولد ... ولله ...

وكذلك ينبغي للمرأة ان تنوي بذلك تحصين فرجها والولد والثواب الجزيل

عند الله بالصبر عند الزوج وعلى الحبل والولادة وتربية الولد ... باسناده

ميمون عن انس بن مالك قال كانت امرأة يقال لها الحولاء عطارة من اهل

المدينة دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت يا ام المؤمنين زوجي فلان اتزين له كل

ليلة واتطيب كاني عروس زفت اليه فاذا آوى الى فراشه دخلت عليه في لحافه

والتمس بذلك رضا الله تعالى حول وجهه عني اراه ابغضني فقالت اجلسي حتى

يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فبينما انا كذلك اذ دخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه الريح التي اجدها اتتكم الحولاء

فَقَدْ بَلَغَ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرِضْوَانِهٖ وَمَنْ اَسَآءَ اِلَيْهِمَا فَقَدِ اسْتَوْجَبَ مِنَ اللّٰهِ سَخَطَهٗ

تو تحقیق وہ پہونچ گیا اللہ عزوجل اور اسکی رضامندی کیطرف اور جو کوئی برائی کرے ان دونوں کیطرف پس بیشک وہ لائق ہوا اللہ تعالی کے غصہ کا

وَحَقُّ الزَّوْجِ كَحَقِّيْ عَلَيْكُمْ فَمَنْ ضَيَّعَ حَقِّيْ فَقَدْ ضَيَّعَ حَقَّ اللّٰهِ وَمَنْ ضَيَّعَ حَقَّ اللّٰهِ

اور حق خاوند کا جیسے میرا حق ہے تمپر پس جو شخص ضائع کرے میرا حق تو تحقیق اسنے ضائع کیا حق اللہ کا اور جسنے ضائع کیا حق اللہ کا

فَقَدْ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللّٰهِ وَمَاْوٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ وَعَنْ اَبِيْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

پس تحقیق پھرا وہ ساتھ غضب الٰہی کے اور اسکی جگہ دوزخ ہے اور بری ہے لوٹنے کی جگہ اور روایت ہے ابو جعفر محمد بن علی سے

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ

اس نے جابر بن عبد اللہ سے کہ کہا اس حال میں کہ ہم پاس حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے تھے اور آپ بیچ

فِيْ نَفَرٍ مِّنْ اَصْحَابِهٖ رض اِذْ اَقْبَلَتْ حَتّٰى قَامَتْ عَلٰى رَاْسِهٖ ثُمَّ قَالَتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

جماعت میں اپنے اصحاب میں سے تھے ناگہاں ایک عورت آئی یہاں تک کہ وہ کھڑی ہوئی آپ کے سر پر پھر بولی السلام علیک یا

رَسُوْلَ اللّٰهِ اَنَا وَافِدَةُ النِّسَآءِ اِلَيْكَ لَيْسَتِ امْرَاَةٌ يَّبْلُغُهَا مَسِيْرِيْ اِلَيْكَ اِلَّا اَعْجَبَهَا

رسول اللہ میں پیغام لانیوالی ہوں عورتوں کی آپکی طرف نہیں کوئی عورت کہ پہونچے اسکو میرا سفر آپکی طرف مگر خوش کرے اسکو

ذٰلِكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى رَبُّ الرِّجَالِ وَرَبُّ النِّسَآءِ وَاٰدَمُ اَبُو الرِّجَالِ وَاَبُو النِّسَآءِ

یہ یا رسول اللہ تحقیق اللہ تعالے رب ہے مردونکا اور رب ہے عورتونکا اور حضرت آدم علیہ السلام باپ ہیں مردوں اور عورتونکے

وَحَوَّآءُ اُمُّ الرِّجَالِ وَاُمُّ النِّسَآءِ فَالرِّجَالُ اِذَا خَرَجُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقُتِلُوْا فَاَحْيَآءٌ

اور حضرت حوا ماں ہیں مردونکی اور ماں ہیں عورتونکی پس مرد جب نکلیں اللہ عزوجل کی راہ میں پھر قتل کیے جاویں پس وہ زندہ ہیں

عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ وَاِذَا اُجِرُوْا فَلَهُمْ مِّنَ الْاَجْرِ مِثْلُ مَا عَلِمْتَ وَنَحْنُ نَجْلِسُ عَلَيْهِمْ

اپنے رب کے پاس رزق دیے جاتے ہیں اور جب نہیں ہوتے پس انکو ہے ثواب جتنا آپ جانتے ہیں اور ہم بیٹھتی ہیں

وَنَخْدِمُهُمْ فَهَلْ لَّنَا مِنَ الْاَجْرِ شَيْءٌ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ نَعَمْ اَقْرِئِيْ عَنِّي النِّسَآءَ السَّلَامَ وَ

اور انکی خدمت کرتی ہیں پس بھلا ہمارے لیے کچھ ثواب میں سے ہے فرمایا حضرت صلعم نے ہاں پہونچا میری طرف سے عورتونکو سلام اور

قُوْلِيْ لَهُنَّ اِنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ وَاعْتِرَافًا بِحَقِّهٖ تَعْدِلُ مَا هُنَالِكَ وَقَلِيْلٌ مِّنْكُنَّ يَفْعَلُهٗ

کہنا انکو کہ تحقیق خاوند کی فرمانبرداری اور ماننا اسکے حق کا برابر ہے اس ثواب کے جو وہاں ہے اور کم ہیں تم میں جو اسکو کرے

وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ رض قَالَ حِيْنَ بَعَثَنِي النِّسَآءُ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ

اور روایت ہے ثابت سے انس سے کہ جب بھیجا عورتوں نے رسول اللہ صلعم کیطرف پس میں نے کہا یا رسول اللہ

ذَهَبَ الرِّجَالُ بِالْفَضْلِ وَبِالْجِهَادِ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى فَمَا لَنَا مِنْ عَمَلٍ مَّا نُدْرِكُ بِهٖ عَمَلَ

لیجاتے ہیں مرد بزرگی اور جہاد سے اللہ کی راہ میں پس کونسا ہے ہمارا عمل ذکر کیا ہے جس سے ہم پہونچیں جہاد کرنیوالوں کو اللہ کی راہ میں

الْمُجَاهِدِيْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَهْنَةُ اِحْدٰكُنَّ فِيْ بَيْتِهَا تُدْرِكُ عَمَلَ

جہاد کرنیوالوں کے عمل کو فرمایا رسول اللہ صلعم نے خدمت کرنی ایک کی ان میں سے اپنے گھر میں پہونچتی ہے عمل

الْمُجَاهِدِيْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

جہاد کرنیوالوں کا اللہ عزوجل کی راہ میں اور روایت ہے عمران بن حصین سے کہا پوچھے گئے رسول اللہ صلعم

اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عَوَانٍ عِنْدَكُمْ يَعْنِي مَأْسُورَاتٍ لَا يَمْلِكْنَ لِأَنْفُسِهِنَّ

مجھ سے وصیت مانو عورتوں کے حق میں بھلائی کی کیونکہ وہ قید کی ہیں تمہارے پاس [illegible]

شَيْئًا وَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللّٰهِ عَزَّ وَ

کچھ اور سوائے اسکے نہیں کہ لیتے تم ان کو ساتھ امانت اللہ تبارک و تعالیٰ کی اور حلال کیا [illegible]

جَلَّ وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سے اور روایت ہے عبادہ بن کثیر سے اس نے عبد اللہ جریری سے [illegible] میمونہ [illegible] نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَارُ رِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي خِيَارُهُمْ لِنِسَائِهِمْ وَخَيْرُ

کہا کہ فرمایا حضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بہتر [illegible] امت میری [illegible]

النِّسَاءِ مِنْ أُمَّتِي خَيْرُهُنَّ لِأَزْوَاجِهِنَّ يُرْفَعُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

عورتوں کی میری امت میں سے [illegible]

أَجْرُ أَلْفِ شَهِيدٍ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ وَتَفْضُلُ إِحْدَاهُنَّ

ہزار شہید کا ثواب جو قتل کیے گئے راہ میں اللہ تعالیٰ کے صبر کرتے ثواب چاہتے اور فضیلت [illegible]

عَلَى الْحُورِ الْعِينِ كَفَضْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَدْنَى رَجُلٍ مِنْكُمْ وَخَيْرُ النِّسَاءِ مِنْ أُمَّتِي مَنْ

حور عین پر جیسے فضیلت حضرت محمد صلعم کی [illegible]

تَأْتِي مَسَرَّةَ زَوْجِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يَهْوَاهُ مَا خَلَا مَعْصِيَةَ لِلّٰهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَخَيْرُ رِجَالٍ

جو آوے ساتھ آسانی کرنیوالی اپنے خاوند پر ہر ایک چیز میں جسکو وہ چاہے سوا [illegible]

مِنْ أُمَّتِي مَنْ تَلَطَّفَ بِأَهْلِهِ لُطْفَ الْوَالِدَةِ بِوَلَدِهَا يُكْتَبُ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَ

میری امت میں سے وہ ہے جو مہربانی کرے اپنی بیوی سے [illegible]

لَيْلَةٍ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

رات میں سو شہید کا ثواب جو قتل کیے گئے اللہ تعالیٰ کی راہ میں صبر کرتے ثواب [illegible]

يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَكَيْفَ يَكُونُ لِلْمَرْأَةِ أَجْرُ أَلْفِ شَهِيدٍ وَلِلرَّجُلِ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ قَالَ صَلَّى

یا رسول اللہ کسطرح ہوگا عورت کے لیے ہزار شہید کا ثواب اور مرد کیلئے سو شہید کا ثواب [illegible]

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَرْأَةَ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الرَّجُلِ وَأَفْضَلُ ثَوَابًا وَإِنَّ اللّٰهَ

اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کیا تو نے نہیں جانا کہ تحقیق عورت بہت بڑی ہے ثواب میں مرد سے اور فضیلت [illegible] کیونکہ اللہ

عَزَّ وَجَلَّ يَرْفَعُ لِلرَّجُلِ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَاتٍ فَوْقَ دَرَجَاتِهِ بِرِضَاءِ زَوْجَتِهِ عَنْهُ وَدُعَائِهَا

عز و جل بلند کرتا ہے مرد کے لیے بہشت میں درجے اسکے درجوں کے اوپر بسبب [illegible] اسکی بیوی کے راضی ہونے کے [illegible]

لَهُ أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَعْظَمَ وِزْرًا بَعْدَ الشِّرْكِ بِاللّٰهِ الْمَرْأَةُ إِذَا عَصَتْ زَوْجَهَا أَلَا

کیا تو نے نہیں جانا کہ تحقیق بہت بڑا گناہ ہے اللہ سے شرک کرنے کے بعد عورت ہے جب نافرمانی کرے اپنے خاوند کی [illegible]

فَاتَّقُوا اللّٰهَ فِي الضَّعِيفَيْنِ فَإِنَّ اللّٰهَ سَائِلُكُمْ عَنْهُمَا الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ فَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِمَا

پس ڈرو اللہ سے دو ضعیفوں میں کیونکہ تحقیق اللہ تم کو پوچھنے والا ہے ان دو سے یتیم اور عورت سے پس جو کوئی نیکی کرے [illegible]

فقال اني تزوجت بجارية بكر فقد خشيت ان تكرهني وتفركني فقال له ان الالف من

الله تعالى والفرك من الشيطان واذا دخلت اليك فمرها ان تصلي خلفك ركعتين و

قل اللهم بارك لي في اهلي وبارك لاهلي في اللهم ارزقني منهم وارزقهم مني

اللهم اجمع بيننا اذا جمعت في خير وفرق بيننا اذا فرقت الى خير فاذا اراد الجماع

فليقل بسم الله العلي العظيم اللهم اجعل ذرية طيبة ان قدرت ان تخرج من

صلبي اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني واذا قضى حاجته

فليقل بسم الله الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا

تو کہے اللہ کے نام سے سب تعریف اللہ کو جس نے پیدا کیا پانی سے آدمی کو اور کیا واسطے اس کے

يقول ذلك في نفسه ولا يحرك به شفتيه والاصل في ذلك ما روى كريب

کہ اس کو اپنے جی میں اور نہ ہلاوے ساتھ اس کے اپنے ہونٹوں کو اور اصل ... روایت کی کریب نے

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد

ابن عباس سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلعم نے

ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا

اپنی بیوی سے جماع کرنے کو تو کہے ...

ثم ان قدر ان يكون بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا واذا ظهرت

پھر اگر مقدر ہو ہونا ان کے درمیان بچہ ... شیطان کبھی

امارة حبل المراة فليصف غذاءها من الحرام والشبهة ليخلق الولد على سبيل

نشانی عورت کے حمل کی پس چاہیے کہ صاف کرے اس کی غذا کو حرام اور شبہ سے تاکہ پیدا ہو بچہ

لا يكون للشيطان عليه سبيل فالاولى ان يكون من حين الزفاف ويداوم

کہ نہ ہو شیطان کو اس پر راستہ اور بہتر یہ ہے کہ ہو بیاہ کے وقت سے اور ہمیشگی کرے

على ذلك ليتخلص هو واهله وولده من الشيطان في الدنيا ومن النار في العقبى

اس پر تاکہ بچ جاوے وہ اور اس کی بیوی اور اسکا بچہ شیطان سے دنیا میں اور دوزخ سے عاقبت میں

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا ومع ذلك يخرج

فرمایا اللہ عز وجل نے اے لوگو جو ایمان لائے ہو بچاؤ اپنی جانوں کو اور اپنے گھر والوں کو دوزخ سے اور اسکے ساتھ نکالنا

هل على النساء جهاد فقال صلى الله عليه وسلم نعم جهادهن الغيرة يجاهدن أنفسهن فإن صبرن

فهن مجاهدات فإن رضين فهن مرابطات ولهن أجران اثنان فينبغي أن يحسن الزوجين أن

يعتقدا هذا الثواب المذكور في هذا الحديث وما قبله عند العقد وإجماع جميع وأداء الحق

الواجب على كل واحد منهما للآخر بقوله عز وجل ولهن مثل الذي عليهن ليكونا

مطيعين لله عز وجل ممتثلين أمره جل ثناؤه وتعتقد المرأة أن ذلك خير لها من الجهاد

والغزو لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس شيء خير للمرأة من زوج أو قبر وقال

عليه السلام مسكين مسكين مسكين رجل ليست له امرأة قيل يا رسول الله وإن كان غنيا

من المال قال وإن كان غنيا من المال قال أيضا مسكينة مسكينة مسكينة امرأة ليس لها

زوج قيل يا رسول الله وإن كانت غنية من المال قال صلى الله عليه وسلم وإن كانت غنية من المال

ويستحب أن يكون العقد يوم الجمعة أو الخميس والمساء أولى من التبكير ويسن أن يكون

الخطبة قبل التواجب فإن أخرت جاز وهو مخير بين أن يعقد النكاح بنفسه أو يوكل

غيره فإذا انعقد العقد يستحب للحاضرين أن يقولوا بارك الله لك وبارك عليك و

جمع بينكما في خير وعافية ثم إن طلبت المرأة وأهلها الإمهال يستحب له إجابتهم

إلى ذلك قدر ما يعلم التهيئ لأمورها فيه وقضاء حوائجها من شراء الجهاز و

التزين فإذا زفت إليه اتبع ما روي عن عبد الله بن مسعود وذلك أنه جاء رجل

فِي حَالِ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ وَكَذٰلِكَ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ حَتّٰى تَغْتَسِلَ مِنَ الْحَيْضِ قَوْلًا وَاحِدًا

حیض اور نفاس کی حالت میں اور اسی طرح خون بند ہونے کے بعد یہاں تک کہ غسل کرے حیض سے ایک ہی قول میں

وَفِي النِّفَاسِ قَبْلَ الْاَرْبَعِيْنَ اسْتِحْبَابًا فَاِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ وَجَبَ التَّيَمُّمُ فَاِنْ خَالَفَ

اور نفاس میں چالیس دن سے پہلے مستحب ہے پس اگر وہ پانی نہ پاوے تو واجب ہے تیمم کرنا پس اگر مخالفت کرے

فَوَطِئَ فِيْهِ تَصَدَّقَ بِدِيْنَارٍ اَوْ نِصْفِ دِيْنَارٍ عَلٰى اِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ الْاُخْرٰى يَسْتَغْفِرُ

پس وطی کی اس حالت میں تو صدقہ کرے ایک دینار سے یا آدھے دینار سے ایک روایت پر اور دوسری روایت میں استغفار کرے

اللّٰهَ تَعَالٰى وَيَتُوْبُ اَنْ يَرْجِعَ اِلٰى مِثْلِهِ وَلَا يُكَفِّرُ وَيَجْتَنِبُ وَطْيَهَا فِي مَوْضِعِ الْمَكْرُوْهِ قَالَ

اللہ تعالیٰ سے اور توبہ کرے اس سے کہ لوٹے ایسے کام کی طرف اور کفارہ نہ دے اور بچے عورت سے وطی کرنے سے اس کی مکروہ جگہ میں فرمایا

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلْعُوْنٌ مَنْ اَتٰى امْرَاَةً فِي دُبُرِهَا فَاِنْ لَمْ تَتُقْ نَفْسُهُ اِلَى

نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ملعون ہے وہ شخص جو جماع کرے عورت سے اس کی دبر میں پس اگر اس کے نفس کو شوق نہ ہو

الْجِمَاعِ لَا يَجُوْزُ لَهُ تَرْكُهُ لِاَنَّ لَهَا حَقًّا فِي ذٰلِكَ وَعَلَيْهَا مَضَرَّةٌ فِي تَرْكِهِ لِاَنَّ شَهْوَتَهَا

جماع کی طرف تو جائز نہیں اس کو اس کا ترک کرنا کیونکہ تحقیق عورت کے لیے حق ہے اس میں اور اس پر ضرر ہے اس کے ترک میں کیونکہ

اَعْظَمُ مِنْ شَهْوَتِهِ وَقَدْ رَوٰى اَبُوْ هُرَيْرَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُضِّلَتْ شَهْوَةُ النِّسَاءِ عَلَى

بہت بڑی ہے مرد کی شہوت سے اور تحقیق روایت کی ابوہریرہ رض نے تحقیق نبی صلعم نے فرمایا زیادہ دی گئی شہوت عورتوں کی اوپر

الرِّجَالِ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِيْنَ اِلَّا اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى اَلْقٰى عَلَيْهِنَّ الْحَيَاءَ وَقِيْلَ شَهْوَةٌ عَشَرَةُ

مردوں کے ننانوے حصے مگر یہ کہ تحقیق اللہ تعالیٰ نے ڈال دیا ہے اوپر ان کے حیا اور بعض نے کہا شہوت دس

اَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ مِنْهَا لِلنِّسَاءِ وَوَاحِدَةٌ لِلرِّجَالِ وَالْقَدْرُ الَّذِيْ لَا يَجُوْزُ اَنْ يُؤَخِّرَ الْوَطْيَ

حصے ہیں نو ان میں سے عورتوں کے لیے ہیں اور ایک حصہ مردوں کے لیے اور مقدار اس کی کہ نہیں جائز ہے تاخیر کرنا وطی کی

عَنْ اَرْبَعَةِ اَشْهُرٍ اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ لَهُ عُذْرٌ فَاِنْ جَاوَزَ الْاَرْبَعَةَ الْاَشْهُرِ كَانَ لَهَا فِرَاقُهُ

اس کو چار مہینے سے مگر یہ کہ اس کو کوئی عذر ہو پس اگر گذر جاویں چار مہینے تو ہوگی عورت کو جدائی

وَاِنْ سَافَرَ عَنْهَا مُدَّةً اَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ اَشْهُرٍ فَطَلَبَتْ مِنْهُ الْقُدُوْمَ فَاَبٰى اَنْ يَقْدَمَ مَعَ الْقُدْرَةِ

اور اگر سفر کرے زیادہ مدت چھ مہینے سے پس عورت اس کو طلب کرے پھر وہ انکار کرے آنے سے قدرت ہوتے

كَانَ لِلْحَاكِمِ اَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا اِذَا طَلَبَتِ الزَّوْجَةُ ذٰلِكَ وَهٰذَا هُوَ التَّاْقِيْتُ الَّذِيْ

تو جائز ہے حاکم کو ان دونوں کے درمیان جدائی کرنا جب طلب کرے عورت جدائی کو اور یہ وہ مدت مقرر ہے جسکو

وَقَّتَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلنَّاسِ فِي مَغَازِيْهِمْ يَسِيْرُوْنَ شَهْرًا وَيُقِيْمُوْنَ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ

مقرر کیا عمر بن خطاب نے لوگوں کے لیے جہاد کرنے میں سیر کریں ایک مہینہ اور ٹھہریں چار مہینے

وَيَسِيْرُوْنَ رَاجِعِيْنَ اِلٰى اَهْلِيْهِمْ شَهْرًا وَاِذَا رَاٰى امْرَاَةً غَيْرَهُ فَاَعْجَبَتْهُ جَامَعَ امْرَاَتَهُ

اور سیر کریں لوٹتے طرف اپنے گھر والوں کی ایک مہینہ اور جب دیکھے اجنبی عورت کو پس اس کو اچھی لگے تو جماع کرے اپنی عورت سے

لِيَسْكُنَ مَا بِهِ مِنَ التَّوَقَانِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ اِذَا

تاکہ تسکین ہو جاوے اس کو جو خواہش کے ساتھ ہے اس روایت کی واسطے جو کی گئی نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا جب

الولد صالحاً باراً بوالديه طائعاً لربه عز وجل كل ذلك بعد كة نصفية اللغة ...

فرغ من الجماع تنحى عنها وغسل ما به من الاذى وتوضأ ان اراد العود اليها

والا اغتسل ولا ينام جنباً فانه مكروه وكذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

الا ان يشق ذلك عليه لبرد او بعد حمام وماء او خوف ونحو ذلك فينام الرجل

الى ذلك ولا يستقبل القبلة عند المجامعة ويغطي راسه ويستتر عن العيون

ان كان عن صبي طفل لانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اتى احدكم

اهله فليستتر فانه اذا لم يستتر استحيت الملائكة وخرجت وحضره الشيطان

اذا كان بينهما ولد كان الشيطان فيه شريكاً وكذلك يروى عن السلف انه اذا لم

يسم عند الجماع التف الشيطان على احليله كما يطأ ويستحب له ملاعبة

لها قبل الجماع والانتظار لها بعد قضاء حاجته حتى تقضي حاجتها فان ترك

ذلك مضرة عليها ربما افضى الى البغضاء والمفارقة وان اراد العزل عنها

فلا يفعل الا باذنها ان كانت حرة وباذن سيدها ان كانت امة وان كانت

امته جاز بغير اذنها لان الحق له دونها وقد جاء رجل الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا اطوف عليها وانا اكره ان تحمل قال

صلى الله عليه وسلم اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها ويجتنب وطئها

وعليها وزر قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رض ايما امرأة منعت

اور اسپر گناہ ہوگا فرمایا نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ابوہریرہ کی حدیث میں جو عورت کہ روکے

زوجها حاجة كانت عليها قيراطان من الاصر وايما رجل منع زوجته حاجتها

خاوند کو اسکی حاجت تو ہونگے اسپر دو قیراط گناہ سے اور جو مرد روکے اپنی عورت کو اسکی حاجت

كان عليه من الاصر قيراط يعني الاثم وفي بعض الاحاديث قال صلى الله عليه اذا دعا

تو ہوگا اسپر گناہ سے ایک قیراط اصر کے معنے گناہ ہیں اور بعض حدیثوں میں ہے کہ فرمایا رسول اللہ صلعم نے جب بلاوے

احدكم امرأته الى فراشه فلتاته وان كانت على التنور وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه

تم میں سے کوئی اپنی عورت کو اپنے بستر کیطرف تو چاہیے کہ وہ آوے اگرچہ تنور پر ہو اور روایت کی ابوہریرہ نے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے

انه قال اذا دعا احدكم امرأته الى فراشه فلم تاته فبات غضبان عليها لعنتها الملئكة

کہ آپ نے فرمایا جب بلاوے کوئی تم میں سے اپنی عورت کو اپنے بچھونے کیطرف پس نہ آوے پس رات گذارے غصہ میں تو لعنت کرتے ہیں اس پر فرشتے

حتى تصبح وعن قيس بن سعد رضي الله عنه قال اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون

یہانتک کہ صبح کرے اور روایت ہے قیس ابن سعد سے کہا میں شہر حیرہ میں آیا پس میں نے انکو دیکھا سجدہ کرتے

لمرزبان لهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انت احق ان

مرزبان اپنے بادشاہ کو پس میں حضرت صلعم کے پاس آیا پھر عرض کیا یا رسول اللہ آپ زیادہ حقدار ہیں کہ

نسجد لك فقال صلى الله عليه وسلم ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له قال

کہ آپکو سجدہ کیا جاوے پس فرمایا حضرت صلعم نے بھلا بتلاؤ اگر تو میری قبر پر گذریگا تو کیا اسکو سجدہ کریگا کہا

قلت لا قال صلى الله عليه فلا تفعلوا ذلك اذ وقال صلى الله عليه لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد

میں نے کہا نہیں فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے پس ایسا مت کرو اور فرمایا حضرت صلعم نے اگر میں ہوتا کہ حکم کرتا کسی کو سجدہ کرنے کا کسی کے لیے

لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله عز وجل لهم عليهن من الحقوق

تو البتہ میں حکم کرتا عورتوں کو سجدہ کرنے کا اپنے خاوندوں کے لیے بسبب ان حقوق کے کہ مقرر کیے ہیں اللہ عز وجل نے مردوں کے لیے عورتوں پر

والمرزبان هو ملك لهم وعن حكيم بن معوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول

اور مرزبان انکا بادشاہ تھا اور روایت ہے حکیم بن معویہ قشیری سے اسنے اپنے باپ سے کہ کہا میں نے پوچھا یا رسول اللہ

الله صلى الله عليه وسلم ما حق زوجة احدنا عليه قال صلى الله عليه ان تطعمها اذا طعمت

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کیا حق ہے ہم میں سے ہر ایک کی بیوی کا اسپر فرمایا حضرت صلعم نے تو اسکو کھلا جب تو کھاوے

وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح الوجه ولا تهجر الا في البيت فان

اور تو اسکو پہنا جب تو پہنے اور نہ مار منہ کو اور نہ برا کہہ منہ کو اور جدائی نہ کر مگر گھر میں پس اگر

اصرت المرأة على النشوز وهو الامتناع عن الاجابة لهذا الشان او تجنبه

ہٹ کرے عورت سرکشی پر اور وہ باز رہنا ہے قبول کرنے سے اس کام کیلیے یا اسکی بات مانے

متكرهة متبرمة فليبدأ الزوج بوعظها وتخويفها بالله عز وجل فان اقامت على ذلك هجرها

ناخوشی سے تو چاہیے کہ شروع کرے خاوند اسکی نصیحت کی اور اسکی ڈرانے سے اللہ عز وجل سے پھر اگر قائم رہی اسپر تو اس سے جدائی کرے

رای احدکم امرأة تعجبه فلیأت اهله فان الشیطان یقبل فی صورة امرأة و یدبر

فی صورة امرأة فمن لم تکن له امرأة یلتجئ الی الله عز و جل و یسأله

السلامة من المعاصی و یستعیذ به من الشیطان الرجیم و لا یجوز له ان

یحدث غیره بما جری بینه و بین اهله من امر الجماع و لا للمرأة ان تحدث

بذلک للنساء لان ذلک سخف و دناءة و قبیح فی الشرع و العقل لما

روی ابوهریرة فی حدیث فیه طول عن النبی صلی الله علیه و سلم الی ان

قال ثم اقبل علی الرجال فقال هل منکم الرجل اذا اتی اهله فاغلق علیه بابه

والقی علیه ستره واستتر بستر الله قالوا نعم قال ثم یجلس بعد ذلک فیقول

فعلت کذا فعلت کذا قال فسکتوا قال فاقبل علی النساء فقال هل منکن من

تحدث فسکتن فجثت فتاة علی احدی رکبتیها و تطاولت لرسول الله صلی الله

علیه وسلم لیراها و یسمع کلامها فقالت یا رسول الله انهم لیحدثون و انهن

لیحدثنه فقال هل تدرون ما مثل ذلک انما مثل ذلک مثل شیطانة

لقیت شیطانا فی السکة فقضی منها حاجته والناس ینظرون الیه الا ان

الرجال ما ظهر ریحه و لم یظهر لونه الا ان طیب النساء ما ظهر لونه و لم

یظهر ریحه **فصل** و اذا دعا امرأة للجماع فابت علیه کانت عاصیة

النثار وبين ذلك واولى من ذلك القسمة بين الحاضرين فانه اطيب واحل

چھوہارے وغیرہ کے لٹانے اور اسکے درمیان اور بہتر اس کو تقسیم کرنا درمیان حاضرین کے کیونکہ بہت اچھا اور بہت حلال

وادخل في باب الورع **فصل** فاذا كملت شرائط النكاح وهو حصول

اور بہت داخل ہونے والا ہے پرہیزگاری کے باب میں فصل پس جب کامل ہو جاویں شرطیں نکاح کی اور وہ حاصل ہونا ہے

الولي العدل والشهود العدول والكفاءة والخلو من المانع من الردة

ولی عادل کا اور گواہوں عادل کا اور برادری کا اور خالی ہونا منع سے مرتد ہونے

والعدة وغيرهما استاذنها العاقد للنكاح اذا لم تكن مجبرة وهو اذا كانت

اور عدت وغیرہما سے تو عورت سے اجازت مانگے عقد کرنے والا نکاح کے جبکہ وہ جبر نہ کی گئی ہو اور یہ جب کہ وہ

ثيبا او بكرا لا اب لها وعرفها الزوج ومقدار الصداق وصفته ثم يخطب و

بیوہ ہو یا بکر ہو کہ باپ نہ ہو اور جتلا دیوے اس کو دولہا مہر کی مقدار اور اسکی صفت پھر خطبہ پڑھے اور

يستغفر الله عز وجل ويأمر بذلك الولي على وجه الاستحباب والاولى ثم يستنطقه

اللہ عزوجل سے بخشش مانگے اور حکم کرے خطبہ کا ولی کو طریقے مستحب اور اولی کے پھر ولی بلاوے دولہا کو

فيقول له قد زوجتك بنتي او اختي فلانة فيسميها على ما اتفقا عليه من الصداق

پس کہے کہ تحقیق میں نے تجھ کو نکاح کر دی اپنی بیٹی یا اپنی بہن فلانی پس اس کا نام لے اس مہر پر جس پر دونوں نے اتفاق کیا ہو

ويقول الزوج قد قبلت هذا النكاح ولا ينعقد النكاح الا بالعربية لمن يحسنها

اور دولہا کہے تحقیق قبول کیا اس نکاح کو اور نہیں باندھا جاتا نکاح مگر عربی بولی سے اسکے لیے جو اس کو اچھا جانتا ہو

فان لم يحسنها فبلسانه ولغته وهل يلزمه تعلم العربية اذا لم يحسنها لعقد

پس اگر اس کو اچھی طرح نہیں جانتا پس اپنی زبان اور بولی سے اور کیا اس کو لازم ہے سیکھنا عربی بولی کا جب اچھی طرح نہ جانتا ہو واسطے عقد

النكاح ام لا على وجهين ويستحب ان يخطب بخطبة عبد الله بن مسعود لانه

نکاح کے یا نہیں دو وجہیں ہیں اور مستحب ہے یہ کہ خطبہ پڑھے حضرت عبد اللہ بن مسعود کے خطبے کیونکہ

روي ان الامام احمد بن حنبل كان اذا شهد املاكا ولم يسمع خطبة عبد

روایت کیا گیا ہے کہ تحقیق امام احمد بن حنبل رح جب حاضر ہوا کرتے تھے کسی نکاح میں اور نہ سنتے خطبہ عبد

الله بن مسعود ترك الاملاك وانصرف وهو ما اخبرنا به الشيخ الامام هبة الله

اللہ بن مسعود رض کا تو چھوڑ دیتے نکاح کو اور لوٹ آتے اور وہ خطبہ وہ ہے جس سے ہم کو خبر دی شیخ امام ہبۃ اللہ

ابن المبارك بن موسى السقطي ببغداد عن القاضي المظفر هناد بن ابراهيم

بن مبارک بن موسیٰ سقطی نے بغداد میں قاضی مظفر ہناد بن ابراہیم

ابن محمد بن نصر النسفي عن القاضي ابي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد

بن محمد بن نصر نسفی سے انسے قاضی ابو عمرو قاسم بن جعفر بن عبد الواحد

الهاشمي البصري عن محمد بن احمد اللؤلؤي عن ابي داود وقال حدثنا

ہاشمی بصری سے انسے محمد بن احمد لؤلؤی سے انسے ابو داود سے کہا ہے حدیث بیان کی

في المضجع والكلام فيما دون ثلثة ايام فان ارتدعت والا كان له ضربها بما لا

بچھونے میں اور کلام میں تین دن سے کم میں پس اگر وہ باز آجائے تو خوب ہے ورنہ اس کو ایسا مارے

يكون مبرحا كالدرة او مخراق لان المقصود ارتداعها وطاعتها له لا اهلاكها

جو ظاہر اثر کرنے والا جیسے درہ یا کپڑا بٹا ہوا کیونکہ مقصود اس کا باز رکھنا ہے

فان لم يصطلح الحال بينهما بعث الحاكم حكمين حرين مسلمين عدلين من اهلها

پس اگر درست نہ ہو حال دونوں کے درمیان تو بھیجے حاکم دو پنچ آزاد مسلمان عادل ان دونوں کے گھرانے سے

ويوكلانهما الزوجان فينظران بينهما ما فيه من المصلحة من اصلاح او

اور ان کو وکیل کریں میاں بیوی پس وہ دونوں دیکھیں گے درمیان جس میں مصلحت ہو صلح سے یا جدائی سے

عال او غيره فما يفعلان يلزمهما حكمه **فصل** ويستحب وليمة العرس

مال وغیرہ سے پس وہ جو کریں گے لازم ہوگا میاں بیوی کو **فصل** اور مستحب ہے ولیمہ کرنا شادی کا

والسنة ان لا ينقص فيها عن شاة وباي شيء اولم من الطعام جاز وتجب

اور سنت ہے کہ کم نہ کرے اس میں ایک بکری سے اور جس چیز سے ولیمہ کرے کھانے میں سے جائز ہے اور واجب ہے

اجابته اذا كان مسلما في اليوم الاول ويستحب في اليوم الثاني ويكره في

اس کا قبول کرنا جب مسلمان ہو پہلے دن میں اور مستحب ہے دوسرے دن میں اور مکروہ ہے

اليوم الثالث بل هي دناءة والاصل في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه انه

تیسرے دن میں بلکہ کمینہ پن ہے اور اصل اس میں وہ روایت ہے کہ روایت کی گئی نبی سے کہ آپ نے

قال لعبد الرحمن اولم ولو بشاة وقال صلى الله عليه وسلم الوليمة في اول يوم حق

فرمایا عبد الرحمن سے ولیمہ کر اگرچہ ایک بکری سے ہو اور فرمایا آپ نے ولیمہ پہلے دن میں حق

معروف وبعد ذلك دناءة وقال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر رضي الله عنهما

معروف ہے اور اس کے بعد کمینہ پن ہے اور فرمایا آپ نے ابن عمر رضی اللہ عنہما کی حدیث میں

اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب فان كان مفطرا اكل وان كان صائما

جب بلایا جاوے کوئی تم میں سے شادی کے ولیمہ کی طرف پس چاہیے کہ قبول کرے پس اگر بے روزہ ہو تو کھالے اور اگر روزہ دار ہو

ترك وانصرف وهل يكره النثار والتقاطه ام لا على روايتين على احدهما يكره

تو ترک کرے اور لوٹ آوے اور کیا مکروہ ہے نکاح ہو جانے کے بعد چھوہارے وغیرہ لٹانا اور ان کا لوٹنا یا نہیں دو روایتیں ہیں ان دونوں میں سے ایک پر

لما فيه من السخف والدناءة وللنفس في النهبة والشره فكانت لصيانة عن ذلك

مکروہ ہے کیونکہ اس میں کمینہ پن ہے اور واسطے نفس کے لوٹ اور حرص ہے پس اس سے بچنا بہتر ہے

وترك في باب الورع احرى وعلى الرواية الثانية لا يكره لما روي ان النبي صلى الله عليه

اور ترک کرنا پرہیزگاری کے باب میں بہت لائق ہے اور دوسری روایت پر نہیں ہے مکروہ اس روایت کی وجہ سے جو کی گئی ہے نبی سے

نحر بدنة وخلى بينها وبين المساكين وقال من شاء اقتطع ولا فرق بين

کہ آپ نے ایک اونٹ قربانی کیا اور چھوڑ دیا اس کو مسکینوں کے درمیان اور فرمایا جو چاہے کاٹ لے اور کوئی فرق نہیں

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا صَفِيًّا بَرِيًّا مِنَ الْعَاهَاتِ كُلِّهَا فَبَلَّغَ مَا أُرْسِلَ

صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو ساتھ حق کے نبی برگزیدہ پاک سب عیبوں سے پس آپ نے وہ پہنچا دیا جسکے ساتھ بھیجے گئے

بِهِ سِرَاجًا زَاهِرًا وَنُورًا سَاطِعًا وَبُرْهَانًا لَامِعًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ

تھے چراغ روشن اور نور چمکتا اور دلیل چمکتی درود بھیجے اللہ آپ پر اور سلام اور آپ کی آل سب پر

ثُمَّ إِنَّ هٰذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا بِيَدِ اللهِ يُصَرِّفُهَا فِي طَرَائِقِهَا وَيُمْضِيهَا فِي حَقَائِقِهَا لَا

پھر تحقیق یہ کام سب کے اللہ کے ہاتھ میں ہیں پھیرتا ہے انکو انکی راہوں میں اور چلاتا ہے ان کو انکی لائق جگہوں میں کوئی

مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرَ وَلَا مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمَ وَلَا يَجْتَمِعُ اثْنَانِ إِلَّا بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ وَلِكُلِّ

آگے کرنیوالا نہیں جس کو وہ پیچھے کرے اور کوئی پیچھے کرنیوالا نہیں جس کو وہ آگے کرے اور نہیں جمع ہوتے دو شخص مگر انکی قضا اور قدر سے اور ہر

قَضَاءٍ قَدَرٌ وَلِكُلِّ قَدَرٍ أَجَلٌ وَلِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ

قضا کے لیے تقدیر ہے اور ہر تقدیر کے لیے ایک وقت مقرر ہے اور ہر وقت کے لیے کتاب ہے مٹاتا ہے اللہ جو چاہتا ہے اور ثابت رکھتا ہے اور اسی کے پاس ہے

أُمُّ الْكِتَابِ وَكَانَ مِنْ قَضَاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ أَنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ يَخْطُبُ كَرِيمَتَكُمْ

کتاب اصل کی اور تھا اللہ کی قضا اور اسکی تقدیر سے یہ کہ تحقیق فلان بیٹا فلان کا درخواست کرتا ہے تمہاری نیک لڑکی کی

فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ وَقَدْ أَتَاكُمْ رَاغِبًا فِيكُمْ خَاطِبًا كَرِيمَتَكُمْ وَقَدْ بَذَلَ لَهَا مِنَ

فلانی بیٹی فلانے کی اور تحقیق آیا ہے تمہارے پاس رغبت کرنیوالا خطبہ کرنیوالا تمہاری نیک لڑکی کو اور تحقیق خرچ کیا

الصَّدَاقِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْاِتِّفَاقُ فَزَوِّجُوا خَاطِبَكُمْ وَأَنْكِحُوا رَاغِبَكُمْ قَالَ اللهُ تَعَالَى

مہر جس پر اتفاق ہو گیا ہے پس تم بیاہ کر دو واسطے خطبہ کرنیوالے کو اور نکاح کر دو واسطے رغبت کرنیوالے کو فرمایا اللہ تعالیٰ نے

أَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللهُ مِنْ

نکاح کر دو رانڈوں کو جو تم میں سے ہیں اور لائق والوں کو غلاموں اور لونڈیوں سے جو تمہاری ہیں اگر ہونگے محتاج تو غنی کریگا انکو اللہ اپنے

فَضْلِهِ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْخُطْبَةِ عَقَدَ النِّكَاحَ عَلَى مَا قَدْ مَنَّا ذِكْرَهُ بَابٌ

فضل سے اور اللہ کشائش والا جاننے والا ہے پس جب فارغ ہو خطبہ سے تو باندھے نکاح جس طرح ہم نے اسکا بیان آگے کیا باب

فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَدْ ذَكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْآمِرِينَ بِالْمَعْرُوفِ

حکم کرنے کا اچھی بات کا اور روکنے کا بری بات سے اور تحقیق بیان فرمایا اللہ عز وجل نے اچھی بات کے حکم کرنیوالوں کا

وَالنَّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَمَدَحَهُمْ فِي كِتَابِهِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

اور روکنے والوں کا بری بات سے اور انکی تعریف کی اپنی کتاب میں فرمایا اللہ عز وجل نے حکم کرنے والے ہیں اچھی بات کا

وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى كُنْتُمْ خَيْرَ

اور منع کرنیوالے ہیں بری بات سے اور نگاہ رکھنے والے ہیں واسطے حدوں اللہ کے اور فرمایا اللہ تعالیٰ نے ہو تم بہتر

أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ

امت جو نکالے گئے ہو واسطے لوگوں کے حکم کرتے ہو ساتھ اچھی طرح کے اور منع کرتے ہو برائی سے اور ایمان لاتے ہو

بِاللهِ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ

ساتھ اللہ کے اور فرمایا اللہ تعالیٰ نے اور مومن مرد اور مومن عورتیں بعض انکے دوست ہیں بعض کے حکم کرتے ہیں

مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ

محمد بن سلیمان انباری کوفی نے کہ حدیث بیان کی ہم سے وکیع نے اسرائیل سے ابو اسحاق سے

أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

ابو الاحوص سے انہوں نے ابو عبیدہ سے انہوں نے عبد اللہ بن مسعود سے کہ کہا ہم کو سکھلایا رسول اللہ صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ

[illegible]

مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِي اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ

اپنے نفسوں کی برائیوں سے اور اپنے عملوں کی برائیوں سے جسکو ہدایت کرے اللہ نہیں ہے کوئی گمراہ کرنے والا اسکو

يُضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

[illegible]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا

اے لوگو ڈرو پروردگار اپنے سے جس نے پیدا کیا تم کو جان ایک سے اور پیدا کیا اس سے جوڑا اس کا

وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ

[illegible]

إِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا

[illegible]

يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

[illegible]

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُضِيفَ إِلَيْهَا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ

[illegible]

مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

[illegible]

يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَإِنْ قَرَأَ غَيْرَ هٰذِهِ الْخُطْبَةِ جَازَ مِثْلَ أَنْ يَقُولَ الْحَمْدُ

[illegible]

لِلّٰهِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْآلَاءِ الْجَوَادِ بِإِعْطَائِهِ الَّذِي تَجَلَّى بِأَسْمَائِهِ الْمُتَوَحِّدِ بِكِبْرِيَائِهِ لَا

[illegible]

يَصِفُ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ وَلَا يَبْلُغُ النَّاعِتُونَ حَقَّ نَعْتِهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ

[illegible]

الْمَعْبُودُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ تَبَارَكَ اللّٰهُ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ بَعَثَ مُحَمَّدًا

[illegible]

الْقُدْرَةُ عَلَى ذٰلِكَ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ

قدرت کی اوپر اس کے روایت کیو جسے کر کی گئی ہے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا نہیں ہو کوئی قوم کہ

فِيهِمْ رَجُلٌ يَعْمَلُ الْمَعَاصِيَ يَقْدِرُونَ أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ فَلَا يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ عَمَّهُمُ

انہیں کوئی مرد کرتا ہو گناہ اور وہ قادر ہیں اسپر کہ پھیریں اس کو پھر وہ نہ پھیریں اس کو مگر گھیر لے ان سب کو

اللّٰهُ بِعَذَابٍ قَبْلَ أَنْ يَتُوبُوا فَقَدْ شَرَطَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُدْرَةَ فِي ذٰلِكَ

اللہ عذاب میں پہلے اس کے کہ توبہ کریں پس تحقیق شرط کی حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے قدرت کی اس میں

وَهُوَ إِذَا كَانَتِ الْغَلَبَةُ لِأَهْلِ الصَّلَاحِ وَعَدْلُ السُّلْطَانِ وَمُعَاوَنَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ

اور یہ جب کہ غلبہ ہو نیک لوگوں کا اور عدل ہو بادشاہ کا اور مدد ہو بھلائی والوں کی

وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْإِنْكَارُ تَغْيِيرًا بِالنَّفْسِ وَخَوْفَ ضَرْبِهِ بِمَالِهِ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ ذٰلِكَ لِقَوْلِهِ

لیکن جب کہ انکار کرنا نفس کی ہلاکت اور اس کو اور اسکے مال کو تکلیف پہنچنے میں پس نہیں واجب ہے اسپر بدلیل فرمودہ خدا

عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ وَقَوْلِ

عزوجل کے اور مت ڈالو اپنے تئیں ہلاکت میں اور بدلیل فرمانے اللہ عزوجل کے اور نہ قتل کرو اپنی جانوں کو اور بدلیل قول

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ كَيْفَ

نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے نہیں جائز ہے مومن کو اپنی جان کا ذلیل کرنا کسی نے عرض کیا یا رسول اللہ کیونکر

يُذِلُّ نَفْسَهُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَعَرَّضُ لِمَا لَا يُطِيقُهُ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

اپنے نفس کو ذلیل کرتا ہے فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نہ سامنا کرے اس چیز کا جس کی وہ طاقت نہیں رکھتا اور بدلیل فرمانے حضرت صلعم کے

رَأَيْتُمْ أَمْرًا لَا تَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَهُ فَاصْبِرُوا حَتَّى يَكُونَ اللّٰهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي يُغَيِّرُهُ فَإِذَا

جب دیکھو کوئی کام کہ جسکے پھیرنے کی طاقت نہیں رکھتے ہو پس تم صبر کرو یہاں تک کہ ہو اللہ تعالے ہی وہی کہ اس کو پھیرے پس جب

ثَبَتَ أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْإِنْكَارُ فَهَلْ يَجُوزُ إِنْكَارُهُ إِذَا غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ الْخَوْفُ عَلَى

ثابت ہوا کہ اسپر واجب نہیں ہے انکار کرنا پس کیا جائز ہے اس کا انکار کرنا جبکہ غالب ہو اسکے ظن پر خوف

نَفْسِهِ فَعِنْدَنَا يَجُوزُ ذٰلِكَ وَهُوَ الْأَفْضَلُ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَزِيمَةِ وَالصَّبْرِ فَهُوَ

اپنی جان پر پس ہمارے نزدیک جائز ہے اور یہی افضل ہے جبکہ ہو اہل عزیمت اور صبر میں سے پس یہ

كَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ مَعَ الْكُفَّارِ وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ لُقْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مثل جہاد کے ہے اللہ کی راہ میں کافروں سے اور تحقیق فرمایا اللہ تعالے نے حضرت لقمان علیہ السلام کے قصے میں

وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور حکم کر اچھی بات کا اور منع کر بری بات سے اور صبر کر اسپر جو تجھ کو پہنچے اور فرمایا نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے

لِأَبِي هُرَيْرَةَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ وَلَا سِيَّمَا

ابوہریرہ سے اے ابوہریرہ حکم کر اچھی بات کا اور منع کر بری بات سے اور صبر کر اسپر جو تجھ کو پہنچے اور خصوصاً

إِذَا كَانَ ذٰلِكَ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ أَوْ لِإِظْهَارِ كَلِمَةِ الْإِيمَانِ عِنْدَ ظُهُورِ

جب ہو یہ ظالم بادشاہ کے پاس یا واسطے ظاہر کرنے ایمان کی بات کے وقت ظاہر ہونے

بالمعروف وينهون عن المنكر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لتأمرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عز وجل شراركم على خياركم
فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم وروى سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل
ان تدعوا فلا يستجاب لكم وقبل ان تستغفروا فلا يغفر لكم الا ان الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر لا يدفع رزقا ولا يقرب اجلا الا ان الاحبار من اليهود
والرهبان من النصارى لما تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله
على لسان انبيائهم ثم عموا بالبلاء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب
على كل مسلم مكلف عالم بذلك بشرط القدرة على وجه لا يؤدي الى فساد
عظيم وضرر في نفسه وماله واهله ولا فرق بين ان يكون اماما او عالما او قاضيا او
واحدا من الرعية وانما شرطنا العلم بالمنكر والقطع به لما في ذلك من خوف
الوقوع في الايذاء لانه ربما من المنكر ان يكون الامر بخلاف ما ظن وقد قال الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا يجب عليه كشف
ما ستر عنه لان الله تعالى نهى عن ذلك فقال ولا تجسسوا انما الواجب عليه انكار
ما ظهر من غير بحث ما ستر كشفا لستره وذلك ممنوع عنه فصل وانما شرطنا

المُنكَرِ فَاِذَا قَوِیَ فِی الظَّنِّ بَقَاؤُہٗ کَانَ تَرْکُہٗ اَوْلٰی فَصْلٌ وَیُشْتَرَطُ فِی

دور کرتا ہے — پس جب قوی ہو گمان میں برائی کا باقی رہنا تو اس کا ترک کرنا بہتر ہے — فصل — اور شرط کی گئی ہیں

الآمِرِ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّاھِیْ عَنِ الْمُنْکَرِ خَمْسُ شَرَائِطَ اَوَّلُھَا اَنْ یَکُوْنَ عَالِمًا

حکم کرنے والے کے لیے اچھی بات کے — اور منع کرنے والے میں برائی سے — پانچ شرطیں — پہلی ان میں یہ ہے — کہ وہ ہو جاننے والا

بِمَا یَاْمُرُ وَیَنْھٰی وَالثَّانِیْ اَنْ یَکُوْنَ قَصْدُہٗ وَجْہَ اللّٰہِ وَاِعْزَازَ دِیْنِ اللّٰہِ وَ

اس کا جس کا وہ حکم کرتا ہے اور منع کرتا ہے اور دوسری یہ کہ اس کا مقصود ہو اللہ کی ذات — اور قوت دینا اللہ کے دین کو — اور

اِعْلَاءَ کَلِمَۃِ اللّٰہِ وَاَمْرِہٖ دُوْنَ الرِّیَاءِ وَالسُّمْعَۃِ وَالْحَمِیَّۃِ لِنَفْسِہٖ وَاِنَّمَا

اور بلند کرنا اللہ کے کلمہ کو — اور اس کے حکم کو سوا دکھانے اور سنانے کے اور سوا حمیت کے اپنے نفس کے لیے — اور سوائے اس کے نہیں

یُنْصَرُ وَیُوَفَّقُ وَیَزُوْلُ بِہِ الْمُنْکَرُ اِذَا کَانَ صَادِقًا مُّخْلِصًا قَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی اِنْ

کہ وہ مدد دیا جاتا ہے اور توفیق پاتا ہے اور اس کے سبب سے دور کی جاتی ہے برائی جب ہو سچا مخلص — فرمایا اللہ تعالیٰ نے اگر

تَنْصُرُوا اللّٰہَ یَنْصُرْکُمْ وَیُثَبِّتْ اَقْدَامَکُمْ وَقَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی اِنَّ اللّٰہَ مَعَ الَّذِیْنَ

مدد کرو تم دین اللہ کی اللہ مدد دیگا تم کو اور ثابت کریگا قدموں تمہارے کو اور فرمایا اللہ تعالیٰ نے تحقیق اللہ ساتھ ان لوگوں کے ہے

اتَّقَوْا وَّالَّذِیْنَ ھُمْ مُّحْسِنُوْنَ فَاِذَا اتَّقَی الشِّرْکَ وَتَرَکَ نَظَرَ الْخَلْقِ

کہ پرہیزگاری کرتے ہیں اور ان لوگوں کے کہ وہ احسان کرتے ہیں پس جب بچے شرک سے — اور چھوڑ دے دیکھنا خلق کو — بیچ

فِیْ اِنْکَارِہٖ وَاَحْسَنَ الْعَمَلَ بِاِخْلَاصِہٖ فِیْ ذٰلِکَ کَانَ الظَّفَرُ لَہٗ وَاِنْ

اس کے منع کرنے میں — اور اچھا کرے عمل اپنا اخلاص سے اس میں — تو ہوگی فتح اس کے لیے — اور اگر

کَانَ غَیْرَ ذٰلِکَ کَانَ لَہُ الْخِذْلَانُ وَالصَّغَارُ وَالذِّلَّۃُ وَالْمَھَانَۃُ وَبَقَاءُ

ہو سوا اس کے تو ہوگی اس کے لیے — بے عزتی — اور خواری — اور ذلت اور لوگوں کی ہنسی — اور برائی کا

الْمُنْکَرِ عَلٰی حَالِہٖ بَلْ زِیَادَتُہٗ وَتَفَاقُمُہٗ وَضَرَاوَۃُ اَھْلِ الْمَعَاصِیْ وَاتِّفَاقُ

باقی رہنا اپنے حال پر — بلکہ اس کا زیادہ ہونا — اور غلبہ کرنا — اور گنہگار لوگوں کا بے باک ہونا — اور اتفاق کرنا

شَیَاطِیْنِ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ عَلٰی مُخَالَفَۃِ اللّٰہِ تَعَالٰی وَتَرْکِ طَاعَتِہٖ وَارْتِکَابِ

آدمیوں اور جنوں کے شیطانوں کا — اللہ تعالیٰ کی مخالفت پر — اور اس کی فرمانبرداری کے چھوڑنے — اور حراموں کے

الْمُحَرَّمَاتِ وَالثَّالِثُ اَنْ یَکُوْنَ اَمْرُہٗ وَنَھْیُہٗ بِاللِّیْنِ وَالتَّوَدُّدِ لَا بِالْفَظَاظَۃِ

کے کرنے پر — اور تیسری یہ ہے کہ ہو اس کا حکم کرنا — اور منع کرنا — نرمی اور آہستگی سے — نہ بدخوئی

وَالْغِلْظَۃِ بَلْ بِالرِّفْقِ وَالنُّصْحِ وَالشَّفَقَۃِ عَلٰی اَخِیْہِ کَیْفَ وَافَقَ عَدُوَّہُ الشَّیْطَانَ

اور سختی سے — بلکہ نرمی — اور نصیحت اور شفقت کرنے سے اپنے بھائی پر — کس طرح وہ موافقت کرتا ہے اپنے دشمن شیطان

اللَّعِیْنَ الَّذِیْ قَدِ اسْتَوْلٰی عَلٰی عَقْلِہٖ وَزَیَّنَ لَہٗ مَعْصِیَۃَ رَبِّہٖ وَمُخَالَفَۃَ اَمْرِہٖ یُرِیْدُ

مردود کی جس نے تحقیق غلبہ کیا ہے — اس کی عقل پر — اور زینت دی ہے اس کے لیے اس کے پروردگار کی نافرمانی کو اور اس کے حکم کی مخالفت کو — ارادہ کرتا ہے

بِذٰلِکَ اِھْلَاکَہٗ وَاِدْخَالَہُ النَّارَ کَمَا قَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی اِنَّمَا یَدْعُوْ حِزْبَہٗ

اس سے اس کا ہلاک کرنا — اور اس کا داخل کرنا دوزخ میں جیسے فرمایا اللہ تعالیٰ نے سوائے اس کے نہیں کہ وہ بلاتا ہے اپنے گروہ کو

كلمة الكفر لأن الفقهاء اتفقوا على ذلك وانما الخلاف بيننا وبينهم في غير هذين الموضعين فصل فاذا ثبت وجوب الانكار فالمنكرون ثلثة اقسام قسم يكون انكارهم باليد وهم الائمة والسلاطين والقسم الثاني انكارهم باللسان دون اليد وهم العلماء والقسم الثالث انكارهم بالقلب وهم العامة وقد جاء في هذا المعنى حديث وهو ما روى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى احد منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان يعني اضعف فعل الايمان وقد روي عن بعض الصحابة رضي الله عنهم انه قال اذا رأى احد منكم منكرا لا يستطيع النكير عليه فليقل ثلث مرات اللهم ان هذا منكر فاذا قال ذلك كان له ثواب من امر بالمعروف ونهى عن المنكر

فصل وان غلب على ظنه عدم زوال المنكر وبقاؤه على ذلك فهل يجب عليه انكاره ام لا على روايتين عن الامام احمد احدهما يجب لجواز ان يرتدع وينزجر ويرق قلبه ويلحقه التوفيق والهداية ببركة صدقه فيرجع عما هو عليه والظن لا يمنع من جواز انكاره والرواية الاخرى لا يجب عليه انكاره حتى يغلب على ظنه زواله لان القصد بالانكار

تقرض شفاههم بالمقاريض فقلت من هؤلاء يا جبريل قال عليه الصلوة و

کاٹے جاتے انکے ہونٹ قینچیوں سے پس میں نے پوچھا کہ یہ کون لوگ ہیں اے جبرائیل کہا جبرائیل علیہ الصلوۃ و

السلام هؤلاء خطباء امتك الذين يأمرون الناس وينسون انفسهم وهم

السلام نے یہ آپ کی امت کے خطیب ہیں جو حکم کیا کرتے تھے لوگوں کو اور بھول جاتے تھے اپنی جانوں کو اور

يتلون الكتب قال الشاعر لا تنه عن خلق وتاتي مثله ✦ عار عليك اذا فعلت عظيم

پڑھتے تھے اللہ کی کتاب کہا شاعر نے مت منع کر کسی خصلت سے حالانکہ تو کرے اس جیسی کو بڑی شرم ہے تجھ پر جب تو اسکو کرے

وقال قتادة رح ذكر لنا ان في التورية مكتوبا ان ابن ادم يذكرني وينساني و

اور کہا قتادہ نے ہم سے بیان کیا گیا کہ تحقیق توریت میں لکھا ہوا ہے کہ تحقیق بیٹا آدم کا مجھ کو یاد کرتا ہے اور مجھے بھول جاتا ہے اور

يدعو الي ويفر مني وباطل ما تذهبون واراد بذلك عز وجل من يامر

بلاتا ہے میری طرف اور آپ بھاگتا ہے مجھ سے اور باطل ہے جو تم گمان کرتے ہو اور ارادہ کیا اس سے اللہ عزوجل نے اس شخص کا جو حکم کرتا ہے

بالمعروف وينهى عن المنكر ويترك نفسه وهو جل وعلا اعلم بذلك

بھلائی کا اور منع کرتا ہے برائی سے اور چھوڑتا ہے اپنے نفس کو اور وہ اللہ بزرگ اور بلند خوب جاننے والا ہے اسکا

فصل والاولى له ان استطاع ان يامره وينهاه في خلوة ليكون ذلك

فصل اور بہتر ہے اس کو اگر طاقت رکھے کہ اس کو حکم کرے اور اس کو منع کرے خلوت میں تاکہ یہ ہو

ابلغ وامكن في الموعظة والزجر والنصيحة له واقرب الى القبول والاقلاع

بہت پہنچنے والا اور زیادہ ممکن وعظ کرنے اور باز رکھنے اور اس کو نصیحت کرنے میں اور بہت نزدیک قبول کرنے میں اور رک جانے میں

وقد قال ابو الدرداء من وعظ اخاه بالعلانية فقد شانه ومن وعظه سرا

اور کہا حضرت ابو الدرداء نے جس نے نصیحت کی اپنے بھائی کو کھلا پس تحقیق اسنے اس کو عیب کیا اور جس نے نصیحت کی پوشیدہ

فقد زانه فان فعل ذلك ولم ينفعه اظهر ذلك واستعان عليه

پس تحقیق اس کو زینت دی پس اگر وہ ایسا کر چکے اور اس کو فائدہ نہ کرے تو ظاہر کرے اس وقت اور مدد لے اس پر

باهل الخير فان لم ينفع فباصحاب السلطان وينبغي ان لا يترك انكار المنكر

نیک لوگوں سے اور اگر یہ بھی فائدہ نہ کرے پس ساتھ بادشاہ کے اصحاب کے اور واجب ہے یہ کہ نہ چھوڑے برائی کا منع کرنا

ابدا لان الله تعالى ذم قوما تركوا ذلك وتغافلوا عنه قال عز وجل كانوا

کبھی کیونکہ اللہ تعالے نے مذمت کی اس قوم کی جنہوں نے اس کو ترک کیا اور اس سے غفلت کی تھی اور فرمایا اللہ عزوجل نے

لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون وقال الله عز وجل

ایک دوسرے کو منع نہ کرتے بری کام سے کہ کرتے تھے اس کو البتہ برا تھا جو کچھ کرتے تھے اور فرمایا اللہ عزوجل نے

لولا ينههم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت

کیوں نہ منع کیا انکو درویشوں نے اور عالموں نے بولنے سے انکے جھوٹ کو اور کھانے سے انکے حرام کو

لبئس ما كانوا يصنعون يعني هلا نهاهم علماؤهم وفقهاؤهم وقراؤهم

البتہ برا ہے جو کچھ کرتے تھے یعنے کیوں نہ منع کیا انکو انکے علما نے اور انکے فقہا نے اور انکے قاریوں نے

ليكونوا من اصحٰب السعير وقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فبما رحمة
من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وقال تعالى
لموسى وهرون حين بعثهما الى فرعون فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او
يخشى وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اسامة لا ينبغي لاحد ان يأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر حتى يكون فيه ثلث خصال عالما بما يأمر عالما بما ينهى
رفيقا فيما يأمر رفيقا فيما ينهى الرابع ان يكون صبورا حليما حمولا متواضعا غالبا
الهوى قوي القلب لين الجانب طبيبا يداوي مريضا حكيما يداوي مجنونا
اماما هاديا قال الله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا على
احتمال الاذى من قومهم على نصرة دين الله واعزازه والقيام معه فجعلهم
ائمة هداة اطباء الدين قادة المؤمنين وقال الله تعالى في قصة لقمان
وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور
والخامس ان يكون عاملا بما يأمر متنزها عما ينهى عنه وغير متلطخ به لئلا
يكون لهم تسلط عليه فيكون عند الله مذموما ملوما قال الله تعالى اتأمرون
الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتٰب افلا تعقلون وقال
النبي صلى الله عليه في حديث انس بن مالك رض رأيت ليلة اسري بي رجالا

العزة بالإثم الآية وقال ابن مسعود رض إن من أكبر الذنوب عند الله عز وجل

سے عزت گناہ میں آخر آیت تک اور کہا ابن مسعود رض نے تحقیق بڑے گناہوں میں سے ہے نزدیک اللہ عزوجل کے

أن يقال للعبد اتق الله فيقول عليك بنفسك وجميع ذلك عام في حق صالح

یہ کہ کہا جاوے کسی بندہ کو ڈر اللہ پاک سے پس وہ کہے تو اپنے نفس کو لازم پکڑ اور یہ سب کی سب عام ہے نیک اور بد کے

وطالح وروى أبو هريرة رض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا بالمعروف

حق میں اور روایت کی ابوہریرہ رض نے تحقیق نبی صلعم نے فرمایا تم حکم کرو بھلائی کا

وإن لم تعملوا وانهوا عن المنكر وإن لم تنتهوا عنه ولأنه لا يخلو أحد من معصية

اور اگرچہ تم عمل نہ کرو اور منع کرو برائی سے اگرچہ تم اس سے نہ رکو اور تحقیق نہیں خالی کوئی گناہ سے

إما ظاهرا وإما باطنا فإن قلنا لا ينكر إلا المتنزه عنه تعذر الأمر بالمعروف

یا تو ظاہر میں یا باطن میں پس اگر ہم کہیں کہ نہ منع کرے مگر وہ کہ برائی سے پاک ہو تو محال ہو جاوے گا حکم کرنا نیکی کا

والنهي عن المنكر فيندرس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويضمحل فصل والذي

اور منع کرنا برائی کو پس مٹ جاوے گا اچھی بات کا حکم کرنا اور برائی سے روکنا اور مٹ جاوے گا فصل وہ چیز کہ

يؤمر به وينكر على ضربين فكل ما وافق الكتاب والسنة والعقل فهو معروف و

جس کا حکم کیا جاوے اور جس سے منع کیا جاوے دو قسم ہے پس جو چیز موافق ہو کتاب اللہ اور سنت رسول اللہ اور عقل سلیم کے پس وہ اچھی بات ہے

كل ما خالف فهو منكر ثم ذلك ينقسم قسمين أحدهما ظاهر يعرفه العوام

اور ہر چیز ان کے مخالف ہو پس وہ بری بات ہے پھر یہ تقسیم ہوتی ہے دو قسم پر ایک ان دونوں میں سے ظاہر ہے جانتے ہیں اس کو عوام

والخواص وهو كوجوب الصلوات الخمس وصوم رمضان والزكوة والحج وغير

اور خاص لوگ اور وہ مثل واجب ہونے نماز پانچ وقت کے اور روزے رمضان کے اور زکوٰۃ اور حج وغیرہ کے ہے

ذلك ومن المنكر كتحريم الزنا وشرب الخمر والسرقة وقطع الطريق والربا

اور برائی سے جیسے حرام ہونا ہے زنا کا اور شراب پینے اور چوری کرنے اور رہزنی کرنے کا اور بیاج لینے اور

الغصب وغير ذلك فهذا القسم يجب إنكاره على العوام كما يجب على الخواص من العلماء

لوٹنے وغیرہ کا پس یہ قسم واجب ہے اس کا منع کرنا عوام پر جیسے واجب ہے خواص پر علما میں سے

والقسم الثاني ما لا يعرفه إلا الخواص مثل اعتقاد ما يجوز على الباري وما لا

اور قسم دوسرا وہ ہے جس کو نہیں جانتا کوئی سوا خواص کے جیسے اعتقاد کرنا جو چیز کہ جائز ہے اللہ تعالیٰ پر اور اس چیز کا کہ نہیں

يجوز عليه فهذا يختص إنكاره بالعلماء فإن أخبر أحد من العلماء بذلك

جائز ہو اللہ تعالیٰ پر پس یہ خاص ہے اس کا منع کرنا علما سے پس اگر خبر کرے کوئی علما میں سے مسئلہ کی

لواحد من العوام جاز له ذلك ووجب على العامي الإنكار عند القدرة على ما

کسی کو عوام میں سے تو جائز ہے اس عالم کو اور واجب ہے عامی پر منع کرنا قدرت کے وقت

بينا ولا يجوز قبل ذلك وأما إذا كان الشيء مما اختلف الفقهاء فيه وساغ

جیسے بیان کیا اور نہیں جائز ہے اس سے پہلے لیکن جب ہو وہ چیز ان چیزوں میں سے کہ جن میں اختلاف کیا ہے فقہا نے اور گنجائش

عن القول الفاحش واكل الحرام وفعل المعاصي وقيل ان الله تعالى اوحى

بےحیائی کی بات اور حرام کے کھانے اور گناہ کرنے سے اور کہا گیا ہے کہ تحقیق اللہ تعالیٰ نے وحی کی

الى يوشع بن نون انى مهلك من قومك اربعين الفا من خيارهم وستين الفا

حضرت یوشع بن نون کی طرف کہ تحقیق میں ہلاک کرنے والا ہوں تیری قوم میں سے چالیس ہزار ان کے نیکوں سے اور ساٹھ ہزار

من شرارهم قال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار قال تعالى انهم لم يغضبوا

ان کے بروں میں سے عرض کیا اے میرے پروردگار یہ تو برے ہیں پس کیا حال ہے نیکوں کا فرمایا اللہ تعالیٰ نے تحقیق وہ نہیں غصہ ہوئے

لغضبي وواكلوهم وشاربوهم **فصل** وقد ذكرنا ان الشرط

میرے غصے سے اور ان کے ساتھ کھاتے اور ان کے ساتھ پیتے تھے فصل اور تحقیق ہم نے بیان کیا کہ تحقیق پانچویں

الخامس ان يكون عاملا بما يامر ومنتهيا عما ينهى عنه الا ان شيوخنا ذكروا

شرط یہ ہے کہ وہ عمل کرنے والا ہو اس کا جس کا وہ حکم کرتا ہے اور باز رہنے والا اس سے جس سے وہ منع کرتا ہے مگر یہ کہ تحقیق ہمارے شیخوں نے بیان کیا

ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على الفاسق كوجوبه على العدل فاشرنا

کہ تحقیق حکم کرنا بھلائی کا اور منع کرنا برائی سے واجب ہے فاسق پر جیسا واجب ہونا اس کا عادل پر پس ہم نے اشارہ کیا

الى ذلك بما تقدم من عموم الآيات والاخبار من غير فرق وقد حمل بعض

اس کی طرف دلیل سے جو کہ پہلے گذرا آیتوں اور حدیثوں کے عموم سے سوا فرق کے اور تحقیق حمل کیا ہے بعض

السلف قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله على الامر

سلف نے اللہ تعالیٰ کے اس قول کو اور بعض لوگوں میں سے وہ ہے کہ بیچتا ہے جان اپنی کو واسطے چاہنے رضامندی اللہ کے حکم

بالمعروف والنهي عن المنكر وروي ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه سمع

بھلائی کے اور منع کرنے پر برائی سے اور روایت کی گئی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے سنا

انسانا يقرء هذه الآية فقال انا لله وانا اليه راجعون قام رجل يامر

ایک آدمی کو پڑھتا تھا اس آیت کو پس کہا تحقیق ہم واسطے اللہ کے ہیں اور تحقیق ہم اس کی طرف لوٹنے والے ہیں کھڑا ہوا ایک مرد حکم کرتا

بالمعروف وينهى عن المنكر فقتل وعن ابي امامة رض قال ان رسول الله صلى

بھلائی کا اور منع کرتا تھا برائی سے پس مارا گیا اور روایت ہے ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے کہ تحقیق رسول اللہ صلے

الله عليه وسلم قال افضل الجهاد كلمة حق عند امام جائر وعن جابر بن عبد الله

اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا بہتر جہاد سچی بات کہنی ہے ظالم بادشاہ کے پاس اور روایت ہے جابر بن عبداللہ سے

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الشهداء يوم القيمة حمزة بن عبد المطلب

کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بہتر شہیدوں کا قیامت کے دن حمزہ بن عبدالمطلب ہے

ورجل قام الى امام جائر فامره ونهاه فقتله وقد ذكر الله تعالى الذي ينهى عن

اور وہ مرد کہ کھڑا ہوا ظالم بادشاہ کی طرف پس اس کو حکم کیا اور اس کو منع کیا پس اس نے اس کو قتل کر دیا اور تحقیق اللہ تعالیٰ نے ذکر کیا اس شخص کا جو منع

المنكر وتاخذه العزة فلا يمتنع فقال عز وجل واذا قيل له اتق الله اخذته

برائی سے اور پکڑتی ہے اس کو عزت پھر وہ نہیں باز رہتا پس فرمایا اللہ عزوجل نے اور جب اس کو کہا جاتا ہے کہ ڈر اللہ سے پکڑتی ہے اس کو

متعاهدين الذي هو من دين لا يطمع العدو في الثاني فإذا أهملوا ذلك
طمعوا في الحصن الثاني ثم في الثالث حتى تخرب الحصون كلها فكذلك
الإيمان في خمسة من الحصون أولها اليقين ثم الإخلاص ثم أداء الفرائض
ثم إتمام السنن ثم حفظ الآداب فما دام العبد يحفظ الآداب ويتعاهدها
فالشيطان لا يطمع فيه فإذا ترك الآداب طمع الشيطان في السنن ثم في
الفرائض ثم في الإخلاص ثم في اليقين فينبغي للإنسان أن يحفظ الآداب في جميع
أموره من الوضوء والصلاة والبيع والشراء وغير ذلك هذا آخر ما حضرنا وأردنا
وخصصنا من آداب الشريعة فإذا امتثل الأمر في العبادات الخمس المتقدم ذكرها
يصير مسلما وفي ذلك دليل أن هذه الآداب يكون تابعا للسنة ومقتضيا لها
ويحصل له بذلك معرفة ما يبقى عليه حقيقة معرفة الصانع وهي من أعمال القلب
فأخرناها ليسهل عليه الدخول في دينه فإذا تقمص بنور الإسلام ظاهرا
قلنا له تقمص بنور الإيمان باطنا

باب في معرفة الصانع

عز وجل فنقول فأما معرفة الصانع عز وجل بالآيات والدلالات على وجه
الاختصار فهو أن يعرف ويتيقن أنه واحد أحد فرد صمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا أحد ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا شبيه له ولا نظير

قيد الاجتهاد كتزويج عامي للنبيذ مقلداً لأبي حنيفة وتزوج امرأة بلا ولي

اس بن اجتہاد کو جیسے پینا عامی کا نبیذ کو تقلید کرکے ابو حنیفہ کی اور نکاح کرنا عورت کا بغیر ولی کے

على ما عرف من مذهبه لم يكن لأحد ممن هو على مذهب الإمام أحمد

جیسا کہ مشہور ہے انکے مذہب میں تو نہیں ہے کسی کو انہیں سے جو امام احمد اور

والشافعي الإنكار عليه لأن الإمام أحمد قال في رواية المروزي لا ينبغي

شافعی کے مذہب پر ہیں انکار کرنا اسپر کیونکہ امام احمد نے کہا ہے مروزی کی روایت میں نہیں جائز

للفقيه أن يحمل الناس على مذهبه ولا يشدد عليهم وإذا ثبت هذا

فقیہ کو یہ کہ آمادہ کرے لوگوں کو اپنے مذہب پر اور نہ سختی کرے انپر اور جب یہ ثابت ہوا

فالإنكار إنما يتعين في خرق الإجماع دون المختلف فيه وقد نقل عن الإمام

پس منع کرنا سوائے اسکے نہیں کہ مقرر ہے اجماع کے چاک ہونے میں سوا اس مسئلہ کے جسمیں خلاف کیا گیا ہو اور تحقیق نقل کیا گیا امام

أحمد ما يدل على جواز الإنكار في المختلف فيه وهو ما قال في رواية الميموني

احمد سے جو دلالت کرتا ہے منع کرنے کے جواز پر مختلف مسئلہ میں اور وہ ہے کہ کہا میمونی کی روایت میں

في رجل يمر بالقوم وهم يلعبون بالشطرنج ينهاهم ويعظهم

اس مرد کے بارے میں جو گذرے ایک قوم پر اور وہ کھیلتے ہوں شطرنج سے وہ ان کو منع کرے اور نصیحت کرے

ومعلوم أن ذلك جائز عند أصحاب الشافعي **فصل** وينبغي لكل مؤمن

اور معلوم ہے کہ تحقیق یہ جائز ہے نزدیک اصحاب شافعی کے فصل اور واجب ہے ہر مومن کو

أن يعمل بهذه الآداب في سائر أحواله ولا يترك العمل بها وقد روي

یہ کہ عمل کرے ان آداب پر تمام اپنے احوال میں اور نہ ترک کرے ان پر عمل کرنا اور تحقیق روایت کی گئی

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أنه قال تأدبوا ثم تعلموا وقال أبو عبد الله

حضرت امیر المومنین عمر بن الخطاب سے کہ کہا ادب حاصل کرو پھر علم سیکھو اور کہا ابو عبد اللہ

البلخي أدب العلم أكثر من العلم وقال عبد الله بن مبارك إذا وصف لي

بلخی نے علم کا ادب علم سے بہت زیادہ ہے اور کہا عبد اللہ بن مبارک نے جب مجھ سے بیان کیا جاتا

رجل له علم الأولين والآخرين لا أتأسف على فوت لقائه وإذا سمعت

کوئی مرد جسکے علم ہو پہلوں اور پچھلوں کا تو نہیں افسوس کرتا اس کی ملاقات کے فوت ہونے پر اور جب میں سنتا ہوں

رجلاً له أدب النفس أتمنى لقاءه وأتأسف على فوت لقائه ويقال مثله

ایسے مرد کو جسکو نفس کا ادب ہو تو میں آرزو کرتا ہوں اسکی ملاقات کی اور افسوس کرتا ہوں اسکی ملاقات فوت ہونے پر اور کہا جاتا ہے کہ اسکی مثال

كمثل بلدة لها خمسة من الحصون الأول من ذهب والثاني من فضة والثالث

مثال ہے ایسے شہر کی جسکے لیے پانچ قلعے ہوں پہلا سونے کا اور دوسرا چاندی کا اور تیسرا

من حديد والرابع من آجر والخامس من لبن فما دام أهل الحصن

لوہے کا اور چوتھا پکی اینٹ کا اور پانچواں کچی اینٹ کا پس جبتک رہیں قلعہ والے

ولا تقدره الاذهان ولا يقاس بالناس جل ان يشبه صنعه او يضاف اليه

اخترع وابتدع تخضع الانفس لقائه على كل نفس بما كسبت تقدا صلهم

وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا لتجزى كل نفس بما تسعى ليجزي الذين

اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى غني عن خلقه رازق لبريته

يطعم ولا يطعم يرزق ولا يرزق يجير ولا يجار عليه الخليقة مفتقرة

اليه لم يخلقهم لاجتلاب نفع ولا دفع ضر ولا لداع دعاه اليه ولا

لخاطر له وفكر حدث بل لارادة مجردة كما قال وهو اصدق القائلين

ذو العرش المجيد فعال لما يريد منفرد بالقدرة على اختراع الاعمال

وكشف الضر والبلوى وتقليب الاعيان وتغيير الاحوال كل يوم هو في

شان يسوق المقادير الى المواقيت وانه تعالى حي بحياة وعالم بعلم وقادر بقدرة

ومريد بارادة وسميع بسمع وبصير ببصر ومدرك بادراك ومتكلم بكلام

وآمر بامر وناه بنهي ومخبر بخبر وانه تعالى عادل في حكمه وقضائه

ومحسن متفضل في عطائه وانه تعالى مبدئ ومعيد ومحي ومميت ومحدث

وموجد ومنيب ومعاقب جواد لا يبخل حليم لا يعجل حفيظ لا ينسى

يقظان لا يسهو رقيب لا يغفل يقبض ويبسط ويضحك ويحب ويكره

ولا عون ولا ترتيب لا ضد ولا ند لا شبيه ليس بجسم فيمس ولا

بجوهر فيحس ولا عرض فينقضي ولا ذي تركيب ولا له تركيب وماهية و

تحديد هو الله للسماء رافع وللأرض واضع لا طبيعة من صنعه ولا طالع من

الطوالع ولا ظلمة تظهر ولا نور يزهر حاضر لا شيء على شاهد لهم من غير مماسة

عزيز قاهر حاكم قادر راحم غافر ساتر معز مذل صبور رؤف خالق فاطر اول آخر ظاهر

باطن فرد معبود حي لا يموت ازلي لا يفوت بيده ملكوت سرمدي

الجبروت قيوم لا ينام عزيز لا يضام سميع بصير فعال له الأسماء العظام و

المواهب الكرام قضى بالفناء على جميع الانام فقال كل من عليها فان ويبقى وجه

ربك ذو الجلال والاكرام وهو جل العلو مستو على العرش فهو على الملك

محيط علمه بالأشياء اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يدبر

الأمر من السماء الى الأرض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما

تعدون خلق الخلائق وقدر لهم اقواتهم ارزاقهم واثبت لهم آجالهم لا مقدم

لما أخر ولا مؤخر لما قدم ثم اراد العصاة ما هم فاعلوه ولو عصمهم لما خالفوه

ولو شاء أن يطيعوه جميعا لأطاعوه يعلم السر واخفى عليم بذات الصدور

الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الخالق هو المسكن ثم تصوره الارحام

لا یضامون فی رؤیته ولا یضارون کما جاء فی الحدیث فتجلی لهم ویعطیهم

ما یتمنون وقال عز من قائل للذین احسنوا الحسنی وزیادة قیل الحسنی

هی الجنة والزیادة النظر الی وجهه الکریم وقال تعالی وجوه یومئذ ناضرة الی

ربها ناظرة ویعرض علیه العباد یوم الفصل والذین یتولی حسابهم بنفسه

ولا یتولی ذلک غیره وان الله تعالی خلق سبع سموات بعضها فوق بعض

وسبع ارضین بعضها اسفل من بعض ومن الارض العلیا الی السماء الدنیا

خمسمائة عام وبین کل سماء وسماء مسیرة خمسمائة عام والماء فوق السماء

السابعة وعرش الرحمن فوق الماء والله تعالی علی العرش ودونه

سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما هو اعلم به وللعرش حملة یحملونه

قال الله عز وجل الذین یحملون العرش ومن حوله الآیة وللعرش حد یعلمه

الله وتری الملائکة حافین من حول العرش وهو من یاقوتة حمراء وسعته

کسعة السموات والارضین والکرسی عند العرش کحلقة ملقاة فی ارض

فلاة وهو جل وعلا یعلم ما فی السموات السبع وما بینهن وما تحتهن وما فی

الارضین وما تحتهن وما بینهن وما تحت الثری وما فی قعر البحار ومنبت

کل شعرة وکل شجرة وکل زرع ینبت ومسقط کل ورقة وعدد ذلک کله

ويبغض ويرضى ويغضب ويسخط ويرحم ويغفر ويعطي وينزل يداه

بيديه يمين قال جل وعلا والسموت مطويت بيمينه روى نافع عن ابن

عمر رضي الله عنهما انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره والسموت

مطويت بيمينه وقال تكون في يمينه يرمي بها كما يرمي الغلام بالكرة

ثم يقول انا العزيز قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرك

على المنبر حتى كاد يسقط قال ابن عباس رضي الله عنهما يقبض الارضين

والسموت جميعا فلا يرى طرفها من قبضته وعن انس بن مالك عن ابن عباس

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المقسطون يوم القيامة على

منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين وخلق آدم عليه السلام بيده

على صورته وغرس جنة عدن بيده وغرس شجرة طوبى بيده وكتب

التوراة بيده وناولها موسى من يده الى يده وكلمه تكليما من غير

واسطة ولا ترجمان وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها

كيف يشاء ويوعيها ما اراد والسموت والارض يوم القيامة في كفه كما

جاء في الحديث ويضع قدمه في جهنم فينزوي بعضها الى بعض

تقول قط قط ويخرج قوم من النار بعده وينظر اهل الجنة الى وجهه ويرونه

وقد روي عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل الرحمٰن

على العرش استوى قالت الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والإقرار به

واجب والجحود به كفر وقد أسنده مسلم بن الحجاج عنها عن النبي صلى

الله عليه وسلم في صحيحه وكذلك في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

وقال أحمد بن حنبل رحمه الله قبل موته بقريب أخبار الصفات تمر كما

جاءت بلا تشبيه ولا تعطيل وقال أيضًا في رواية بعضهم لست بصاحب

كلام ولا أرى الكلام في شيء من هذه إلا ما كان في كتاب الله عز وجل أو حديث

عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن أصحابه رضي الله عنهم أو عن التابعين

فأما غير ذلك فإن الكلام فيه غير محمود فلا يقال في صفات الرب

عز وجل كيف ولم لا يقول ذلك إلا شاك وقال أحمد رحمه الله في رواية عنه

في موضع آخر نحن نؤمن بأن الله عز وجل على العرش كيف شاء وكما شاء

بلا حد ولا صفة يبلغها واصف أو يحده حاد لما روي عن سعيد بن المسيب

عن كعب الأحبار قال قال الله تعالى في التوراة أنا الله فوق عبادي وعرشي

فوق جميع خلقي وأنا على عرشي أدبر عبادي ولا يخفى علي شيء من عبادي

وكونه عز وجل على العرش مذكور في كل كتاب أنزل على كل نبي أرسل

وعدد الحصى والرمل والتراب ومثاقيل الجبال وكيل البحار وأعمال العباد

وأسرارهم وأنفاسهم وكلامهم ويحيط بكل شيء لا يخفى عليه شيء من ذلك وهو

منزه عن مشابهة خلقه ولا يخلو من علمه مكان ولا يجوز وصفه بأنه في كل

مكان بل يقال إنه في السماء على العرش كما قال جل ثناؤه الرحمن على العرش

استوى وقوله ثم استوى على العرش الرحمن وقال تعالى إليه يصعد الكلم الطيب

والعمل الصالح يرفعه والنبي صلى الله عليه وسلم حكم بإسلام الأمة لما قال

لها أين الله فأشارت إلى السماء وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي

هريرة رض لما خلق الله الخلق كتب كتابا على نفسه وهو عنده فوق العرش

إن رحمتي غلبت غضبي وفي لفظ آخر لما قضى الله سبحانه الخلق كتب على

نفسه في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي سبقت غضبي وينبغي إطلاق

صفة الاستواء من غير تأويل وأنه استواء الذات على العرش لا على معنى

القعود والمماسة كما قالت المجسمة والكرامية ولا على معنى العلو والرفعة

كما قالت الأشعرية ولا على معنى الاستيلاء والغلبة كما قالت المعتزلة

لأن الشرع لم يرد بذلك ولا نقل عن أحد من الصحابة والتابعين من

السلف الصالح من أصحاب الحديث ذلك بل المنقول عنهم حمله على الإطلاق

وسلم ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل

الآخر فيقول هل من سائل فيعطى سؤله هل من مستغفر فيغفر له هل من عان

فيفك عانيه حتى يصلى الصبح ثم يعلو ربنا تبارك وتعالى وفي رواية اخرى

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر

فيقول الا عبد من عبادي يدعوني فاستجيب له الا ظالم لنفسه يدعوني فاغفر

له الا مقتر عليه رزقه يدعوني فاستجيب له رزقه الا مظلوم يذكرني فانصره

الا عان يدعوني فافكه قال فيكون كذلك الى ان يطلع الصبح ويعلو على

كرسيه وقد روي هذا الحديث بالفاظ مختلفة عن ابي هريرة وجابر وعلي

رضي الله عنهم وعن عبد الله بن مسعود وابي الدرداء وابن عباس وعائشة

رضوان الله عليهم كلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا كانوا يفضلون

صلوة آخر الليل على اوله وروى ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال ينزل الله عز وجل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا

فيغفر لكل نفس الا لانسان في قلبه شحناء او شرك بالله عز وجل وروى

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلا كيف ولأن الله تعالى فيه ازل موصوف بالعلو والقدرة والاستيلاء

والغلبة على جميع خلقه من العرش وغيره فلا يحمل الاستواء على ذلك لانه

من صفات الذات بعد ما اخبرنا به ونص عليه واكده في سبع آيات من كتابه

والسنة المأثورة به وهو صفة لازمة له ولائقة به كاليد والوجه والعين

والسمع والبصر والحياة والقدرة وكونه خالقا رازقا ومحييا ومميتا موصوف

بها ولا نخرج من الكتاب والسنة نقرأ الآية والخبر ونؤمن بما

فيهما ونكل الكيفية في الصفات الى علم الله عز وجل كما قال سفيان

بن عيينة رحمه الله كل ما وصف الله تعالى نفسه في كتابه فتفسيره قراءته

لا تفسير له غيرها ولم نكلف غير ذلك فانه غيب لا مجال للعقل في ادراكه

ونسأل الله تعالى العفو والعافية ونعوذ به من ان نقول فيه وفي صفاته

ما لم يخبرنا به هو او رسوله عليه السلام وانه تعالى ينزل في كل ليلة

الى سماء الدنيا كيف شاء وكما شاء فيغفر لمن اذنب واخطأ واجرم وعصى لمن

يختار من عباده ويشاء تبارك وتعالى العلي الاعلى لا اله الا هو له الاسماء

الحسنى لا بمعنى نزول الرحمة وثوابه على ما ادعته المعتزلة والاشعرية كما

روى عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل

اللہ تبارک وتعالی ہر رات پہلے آسمان پر جس وقت پچھلی تہائی رات کی باقی

الآخر فيقول هل من سائل فيعطى سؤله هل من مستغفر فيغفر له هل من عان

رہتی ہے نزول فرماتا ہے پھر فرماتا ہے کوئی مانگنے والا کہ دیا جاوے اس کو اپنا سوال کوئی معافی چاہنے والا ہے پھر معاف کیا جاوے کوئی قیدی

فيفك عانيه حتى يصلى الصبح ثم يعلو ربنا تبارك وتعالى وفي رواية اخرى

پھر قید سے چھڑایا جاوے صبح تک پڑھا جاوے پھر رب تبارک وتعالی صعود فرماتا ہے اور

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

عبادہ بن صامت رض کی دوسری روایت میں حضرت صلے اللہ علیہ وسلم سے یوں ہے کہ اللہ

ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر

تبارک وتعالی ہر رات پہلے آسمان کی طرف جس وقت رات کی پچھلی تہائی باقی رہتی ہے نزول فرماتا ہے

فيقول الا عبد من عبادي يدعوني فاستجيب له الا ظالم لنفسه يدعوني فاغفر

پھر فرماتا ہے کوئی بندہ ہے میرے بندوں میں سے جو مجھے پکارے پھر میں اس کا قبول کروں بھلا کوئی اپنی جان پر ظلم

له الا مقتر عليه رزقه يدعوني فاستجيب له رزقه الا مظلوم يذكرني فانصره

معاف کروں بھلا کوئی ہے تنگدست رزق میں جو مجھ کو پکارے پھر میں اس کا رزق فراخ کروں بھلا کوئی مظلوم جو مجھ کو یاد کرے پھر میں اس کی مدد کروں

الا عان يدعوني فافكه قال فيكون كذلك الى ان يطلع الصبح ويعلو على

بھلا ہے کوئی قیدی جو مجھے پکارے پھر میں اسے قید سے چھڑاؤں فرمایا پس یہ بات اسی حال میں رہتی ہے صبح کے طلوع تک اور اپنی کرسی کی طرف

كرسيه وقد روي هذا الحديث بالفاظ مختلفة عن ابي هريرة وجابر وعلي

علو فرماتا ہے اور تحقیق یہ حدیث مختلف الفاظ کے ساتھ ابوہریرہ اور جابر اور علی

رضي الله عنهم وعن عبد الله بن مسعود وابي الدرداء وابن عباس وعائشة

رضی اللہ عنہم اور عبد اللہ بن مسعود اور ابو الدرداء اور ابن عباس اور عائشہ

رضوان الله عليهم كلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا كانوا يفضلون

رضوان اللہ علیہم سے روایت کی گئی ہے کہ وہ سب حضرت صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں اور اسی لیے پچھلی

صلوة آخر الليل على اوله وروى ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله

رات کی نماز کو فضیلت دیتے تھے اور روایت کی گئی ہے ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ سے وہ روایت کرتے ہیں حضرت صلے اللہ

عليه وسلم انه قال ينزل الله عز وجل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا

علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا اللہ عزوجل نصف شعبان کی رات پہلے آسمان کی طرف نزول فرماتا ہے

فيغفر لكل نفس الا لانسان في قلبه شحناء او مشرك بالله عز وجل وروى

پھر ہر جی کو معاف فرماتا ہے مگر اس آدمی کو جس کے دل میں کینہ یا شرک ہے اللہ عز وجل کے ساتھ اور

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا میں نے حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے سنا

بلا كيف ولأن الله تعالى فيه أزل موصوف بالعلو والقدرة والاستيلاء

والغلبة على جميع خلقه من العرش وغيره فلا يحمل الاستواء على ذلك فالاستواء

من صفات الذات بعد ما أخبرنا به ونص عليه وأكده في سبع آيات من كتابه

والسنة المأثورة به وهو صفة لازمة له ولائقة به كاليد والوجه والعين

والسمع والبصر والحياة والقدرة وكونه خالقا ورازقا ومحييا ومميتا موصوف

بها ولا نخرج من الكتاب والسنة نقرأ الآية والخبر ونؤمن بما

فيهما ونكل الكيفية في الصفات إلى علم الله عز وجل كما قال سفيان

ابن عيينة رحمه الله كما وصف الله تعالى نفسه في كتابه فتفسيره قراءته

لا تفسير له غيرها ولم نتكلف غير ذلك فإنه غيب لا مجال للعقل في إدراكه

ونسأل الله تعالى العفو والعافية ونعوذ به من أن نقول فيه وفي صفاته

ما لم يخبرنا به هو أو رسوله عليه السلام وأنه تعالى ينزل في كل ليلة

إلى السماء الدنيا كيف شاء وكما شاء فيغفر لمن أذنب وأخطأ وأجرم وعصى لمن

يختار من عباده ويشاء تبارك وتعالى العلي الأعلى لا إله إلا هو له الأسماء

الحسنى لا بمعنى نزول الرحمة وثوابه على ما ادعته المعتزلة والأشعرية

روى عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض
نفسه على الناس بالموقف فيقول هل من رجل يحملني الى قومه فان قريشا
قد منعوني ان ابلغ كلام ربي وقال عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلام الله وكلام الله تعالى هو القرآن الشريف غير مخلوق كيفما قرئ
وتلي وكتب وكيف ما تصرفت به قراءة قارئ ولفظ لافظ وحفظ حافظ هو كلام
الله وصفة من صفات ذاته غير محدث ولا مبدل ولا مغير ولا مؤلف ولا منقوص
ولا مصنوع ولا مزيد فيه بدا تنزيله واليه يعود حكمه كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم في حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ان فضل القرآن على سائر
الكلام كفضل الله على سائر خلقه وذلك ان القرآن الشريف منه تبارك وتعالى
خرج واليه يعود حكمه فمعناه ان تنزيله وظهوره من عز وجل واليه يعود
حكمه الذي هو العبادات من اداء الاوامر وانتهاء النواهي لاجله تفعل وتترك
فالاحكام عائدة اليه عز وجل وقيل منه بدئ حكما واليه يعود علما و
هو كلام الله في صدور الحافظين والسن الناطقين وفي اكف الكاتبين وملاحظ
الناظرين ومصاحف اهل الاسلام والواح الصبيان حيث ما روئي
ووجد فمن زعم انه مخلوق او عبارته او التلاوة غير المتلو او قال

يقول إن الله عز وجل إذا ذهب شطر الليل الأول ينزل إلى السماء الدنيا فيقول

هل من مستغفر فأغفر له هل من سائل فأعطيه هل من تائب فأتوب عليه

حتى ينشق الفجر وقيل لإسحق بن راهويه هذه الأحاديث التي

تحدث بها أن الله تعالى ينزل إلى السماء الدنيا والله يصعد ويتحرك قال

للسائل تقول إن الله يقدر على أن ينزل ويصعد ولا يتحرك قال نعم

قال فلم تنكره وقال يحيى بن معين إذا قال لك الجهمي كيف ينزل فقل له كيف

يصعد وقال الفضيل بن عياض رحمه الله إذا قال لك جهمي أنا كافر برب

ينزل فقل له أنا مؤمن برب يفعل ما يشاء وعن شريك بن عبد الله رحمه الله

أنه قيل له عندنا قوم ينكرون هذه الأحاديث من جاءنا بالسنن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة والصيام والزكوة والحج وإنما عرفنا

الله عز وجل بهذه الأحاديث فصل ونعتقد أن القرآن كلام الله وكتابه

وخطابه ووحيه الذي نزل به جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

كما قال عز وجل نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان

عربي مبين هو الذي بلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته امتثالا لأمر

رب العالمين بقوله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وروى

ساصليه سقر فكل من قال القرآن عبارة او مخلوق ولفظي بالقرآن مخلوق فله

پھر جس نے کہا کہ قرآن عبارت ہے یا مخلوق ہے یا بولنا قرآن کے ساتھ مخلوق ہے اس کے لیے

سقر كما قال للوليد الآن تتوب وقال تعالى وان احد من المشركين استجارك

دوزخ ہے جیسا کہ اللہ نے ولید کو فرمایا یہاں تک کہ توبہ کرے اور اللہ نے فرمایا اور اگر کوئی مشرک تیری پناہ چاہے تو تو اسے پناہ دے

فاجره حتى يسمع كلام الله ولم يقل حتى يسمع كلامك يا محمد وقال تعالى انا

یہاں تک کہ اللہ کی کلام سن لے اور یہ نہیں کہا کہ تیری کلام سن لے اے محمد اور فرمایا ہم نے

انزلناه في ليلة القدر يعني القرآن الذي هو في الصدور والمصاحف وقال

لیلۃ القدر میں اتارا یعنی قرآن کو جو لوگوں کے سینوں اور صحیفوں میں ہے اور فرمایا اللہ

عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وقال تعالى

عز وجل نے اور جب پڑھا جاوے قرآن اس کو سنو اور کان رکھو تاکہ تم پر رحم ہو اور اللہ تعالیٰ نے فرمایا

وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث فالناس انما سمعوا قراءة النبي صلى الله

اور قرآن کو ہم نے جدا جدا کیا تاکہ تو پڑھے لوگوں پر ٹھہر ٹھہر کے پس لوگوں نے سنی قرات نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم

عليه وسلم ولفظه فلفظه بالقرآن هو القرآن ومدح الله سبحانه وتعالى

کی اور لفظ آپ کے پس لفظ آپ کا قرآن کے ساتھ وہی قرآن ہے اور تعریف کی اللہ سبحانہ وتعالیٰ نے

الجن الذين سمعوا قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا

ان جنوں کی جنہوں نے سنی قرات نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی کہا جنوں نے ہم نے سنا عجیب قرآن

يهدي الى الرشد الآية وقال تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون

بتاتا ہے راہ آخر آیت تک اور فرمایا اور جب ہم نے ایک جماعت جنوں کی تیری طرف پھیری سنتے تھے

القرآن وسمى الله قراءة جبريل عليه السلام للقرآن قرآنا فقال جل وعلا لا

قرآن اور ٹھہرایا اللہ تعالیٰ نے جبریل علیہ السلام کی قرات کو قرآن پس فرمایا اللہ تعالیٰ نے

تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه وقال

اپنی زبان کو کہ تو جلدی کرے ہمارا ذمہ ہے اس کا ترتیب دینا اور پڑھنا پس جب ہم پڑھیں تو اس کے پڑھنے کی پیروی کر اور فرمایا

تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن واجمع المسلمون على ان من قرأ فاتحة

پس پڑھو جو آسان ہو قرآن سے اور اجماع کیا مسلمانوں نے اس پر کہ جو شخص پڑھے فاتحہ

الكتاب في صلاة انه قارئ كتاب الله وان من حلف انه لا يتكلم فقرأ القرآن

الکتاب نماز میں وہ اللہ کی کتاب پڑھنے والا ہے اور اجماع ہے اس پر کہ جس نے قسم کھائی کہ کلام نہیں کرونگا پھر پڑھا قرآن

لم يحنث فدل على انه ليس بعبارة وقال النبي صلى الله عليه وسلم في

تو وہ حانث نہ ہوا پس معلوم ہوا کہ قرآن عبارت نہیں ہے اور فرمایا نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے معاویہ بن الحکم

حديث معاوية بن الحكم رضي الله عنه ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء

رضی اللہ عنہ کی روایت میں کہ ہماری اس نماز میں نہیں صلاحیت رکھتی کوئی چیز

لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم ولا يخالط ولا يؤاكل ولا يناكح

ولا يجاور بل يهجر ويهان ولا يصلى خلفه ولا تقبل شهادته ولا تصح ولاية

نكاح وليه ولا يصلى عليه إذا مات فإن ظفر به استتيب ثلاثا كالمرتد فإن تاب

وإلا قتل سئل الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله عمن قال لفظي بالقرآن مخلوق

فقال كفر وقال رحمه الله من قال القرآن كلام الله ليس بمخلوق والتلاوة مخلوقة

كفر وروي عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن

القرآن فقال كلام الله غير مخلوق وروي عن عبد الله بن عبد الغفار وكان

مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عتقه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا

ذكر الله فقولوا كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر وقال الله

عز وجل ألا له الخلق والأمر ففصل بين الخلق والأمر فلو كان أمره الذي

هو كن الذي به يخلق الخلق مخلوقا له كان ذلك تكرارا وعيا لا فائدة فيه

كأنه قال ألا له الخلق والخلق والله تعالى منزه عن ذلك وعن ابن مسعود

وابن عباس رضي الله عنهم أنهما فسرا قوله عز وجل قرآنا عربيا غير ذي عوج

أنه غير مخلوق وقد هدد الله تعالى الوليد بن المغيرة المخزومي حين سمى

القرآن قول البشر بسقر فقال إن هذا إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر

لموسى عليه السلام إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني كل هذا لا يكون إلا

صوتا ولا يجوز أن يكون هذا النداء وهذا الاسم والصفة إلا لله عز وجل

دون غيره من الملائكة وسائر المخلوقات وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة يأتي الله عز وجل في ظلل من

الغمام فيتكلم بكلام طلق ذلق فيقول هو أصدق القائلين أنصتوا فطالما

ما أنصت لكم منذ خلقتكم أرى أعمالكم وأسمع أقوالكم فإنما هي صحائفكم

تقرأ عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا

نفسه وروى البخاري في صحيحه بإسناده عن عبد الله بن أنيس رضي الله عنه

أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله سبحانه العباد

فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان

وروى عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الأعمش عن مسلم بن مسروق عن

عبد الله رضي الله عنه قال إذا تكلم الله بالوحي سمع صوته أهل السماء فيخرون

سجدا حتى إذا فزع عن قلوبهم قال سكن عن قلوبهم نادى أهل السماء

ماذا قال ربكم قالوا الحق قال كذا وكذا يعني ذكر الوحي وعن عبد الله بن

الحارث عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال إن الله تبارك وتعالى إذا

ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں انہوں نے فرمایا کہ اللہ تبارک وتعالیٰ جب

من كلام الآدميين إنما هي القراءة والتسبيح والتهليل وتلاوة القرآن فالقرآن

تلاوة القرآن هي القرآن نعلم بذلك أن التلاوة هي المتلو والله تعالى ورسوله

صلى الله عليه وسلم أمر المؤمنين بالقراءة في الصلوة ونهيا عن الكلام فلو كانت

قراءتنا كلامنا لا كلام الله لكنا مرتكبين للنهي في الصلوة فصل ونعتقد

أن القرآن حروف مفهومة وأصوات مسموعة لأن بها يصير الأخرس و

الساكت متكلما ناطقا وكلام الله عز وجل لا ينفك عن ذلك فمن جحد ذلك

فقد كابر حسه وعميت بصيرته قال الله عز وجل الم ذلك حم طسم تلك آيات

الكتب فقد ذكر حروفا وكنى عنها بالكتاب ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر

من بعده سبعة أبحر لنفدت كلمات الله فأثبت لنفسه كلمات متعددة

غير متناهية الأعداد وكذلك قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر

قبل أن تنفد كلمات ربي وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن فإنكم تؤجرون

عليه بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول الم حرف ولكن الألف عشر و

اللام عشر والميم عشر فذلك ثلاثون وقال النبي صلى الله عليه وسلم أنزل

القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف وقال تعالى في حق موسى عليه السلام و

إذ نادى ربك موسى وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا وقال تعالى

المعجم غير مخلوقة وسواء كان ذلك في كلام الله تعالى او في كلام الادميين وقد ادعى

معجم بھی غیر مخلوق ہیں خواہ یہ حروف خدا کی کلام میں ہوں یا آدمیوں کی کلام میں اور اہل سنت کی ایک

قوم من اهل السنة انها قديمة في القرآن الشريف محدثة في غيره وهذا خطأ منهم بل

جماعت نے دعوے کیا ہے کہ یہ حروف خدا کی کلام میں قدیم ہیں اور آدمیوں کی کلام میں محدث ہیں اور یہ انکی خطا ہے بلکہ

القول السديد هو الاول من مذهب اهل السنة بلا فرق لقوله تعالى انما امره

یہ قول سدید پہلا ہے اہل سنت کے مذہب سے بلا فرق واسطے فرمانے اللہ عزوجل کے سوا اسکے نہیں حکم اسکا

اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وهي حرفان فلو كانت كن مخلوقة لاحتاجت

جب ارادہ کرتا ہے کچھ یہ کہ فرماتا ہے کہ ہو سو ہو جاتا ہے اور وہ کن دو حرف ہیں پس اگر کن مخلوق ہوتا تو ایک اور کن کا محتاج

الى كن اخرى تخلق بها الى لا نهاية له وقد تقدمت ادلة كثيرة من الآيات فلا

ہوتا اور یہ سلسلہ بالا نہایہ تک چلا جاتا اور تحقیق گذر چکی ہیں بہت دلیلیں قرآن کی پس دوبارہ نہیں بیان

نعيدها واما من السنة فما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعثمان بن عفان

کرتے ہم انکو اور حدیث پس وہ یہ ہے کہ روایت کیا گیا نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا عثمان بن عفان کو جب

لما سأل عن ا ب ت ث الى آخر الحروف فقال الالف من اسم الله الذي هو الله والباء من

پوچھا انہوں نے الف بے تے ثے سے آخر حرفوں تک فرمایا الف اللہ کے نام سے ماخوذ ہے جو اللہ ہے اور با

اسم الله الذي هو البارئ والتاء من اسم الله الذي هو المتكبر والثاء من اسم الله

اللہ کے نام باری کو اور تا اللہ کے اسم متکبر سے اور ثا اللہ کے اسم

الذي هو الباعث والوارث حتى اتى الى آخرها فذكر انها كلها من اسماء الله وصفاته واسماءه عز

باعث اور وارث سے اسی طرح آخر تک بیان فرمایا پس ذکر کیا کہ یہ سب حروف اللہ کے ناموں اور صفتوں سے ماخوذ ہیں

وجل غير مخلوقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث علي كرم الله وجهه لما سأله عن معنى

مخلوق نہیں اور فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے حضرت علی کرم اللہ وجہہ کی حدیث میں جب حضرت علی کرم اللہ وجہہ نے

ابجد هوز حطي الى آخرها يا علي الا تعرف تفسير ابي جاد الالف من اسم الله عز و

ابجد ہوز حطی سے آخر تک پوچھا فرمایا اے علی کیا تو بھی نہیں پہچانتا تفسیر ابجد کی الف اللہ عزوجل کے نام

جل الذي هو الله والباء من اسم الله الذي هو البارئ والجيم من اسم الله الذي هو الجليل

اللہ سے ہے اور با اللہ کے اسم باری سے اور جیم اللہ کے اسم جلیل سے

الى آخرها فذكر النبي صلى الله عليه وسلم انها من اسماء الله وهي في كلام الادميين وقد نص احمد

آخر تک بیان کیا پس ذکر کیا نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے کہ یہ حروف اللہ کے ناموں میں سے ہیں اور آدمیوں کی کلام میں بھی ہیں

ابن حنبل رحمه الله على قدم حروف الهجاء فقال في رسالته الى اهل نيسابور و

تحقیق نص کی امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے اوپر قدیم ہونے حروف ہجا کے پھر فرمایا آپ نے اپنے رسالے میں جو نیسابور اور

جرجان ومن قال ان حروف التهجي محدثة فهو كافر بالله ومتى حكم ان ذلك

جرجان والوں کی طرف لکھا جو شخص کہے کہ حروف تہجی محدث ہیں وہ کافر ہے اللہ سے اور جب اسنے حکم کیا کہ

تكلم بالوحي سمع أهل السموات صوتاً كصوت الحديد إذا وقع على الصفا فخروا
له سجداً فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير قال محمد بن كعب قال بنو إسرائيل لموسى عليه السلام بم
شبهت صوت ربك حين كلمك من هذا الخلق قال شبهت صوت ربي
بصوت الرعد حين لا يرتجع وهذه الآيات والأخبار تدل على أن كلام
الله صوت لا كصوت الآدميين كما أن علمه وقدرته وبقية صفاته لا
تشبه صفات الآدميين كذلك صوته وقد نص الإمام أحمد رحمه الله
على إثبات الصوت في رواية جماعة من الأصحاب رضوان الله عليهم أجمعين
خلاف ما قالت الأشعرية من أن كلام الله معنى قائم بنفسه والله حسيب
كل مبتدع ضال مضل والله سبحانه لم يزل متكلماً وقد أحاط كلامه بجميع
معاني الأمر والنهي والاستخبار وقال ابن خزيمة رحمه الله كلام الله تعالى
متواصل لا سكوت فيه ولا صمت وقيل لأحمد بن حنبل رحمه الله هل يجوز
أن نقول إن الله تعالى متكلم ويجوز عليه السكوت فقال رحمه الله نقول
في الجملة إن الله تعالى لم يزل متكلماً ولو ورد الخبر بأنه سكت لقلنا به ولكنا
نقول إنه متكلم كيف شاء بلا كيف ولا تشبيه فصل وكذلك حروف

رحمٰن یا رحیم یا مالک وفی سورۃ البقرۃ ستۃ وعشرون اسماً یا محیط یا قدیر

بڑی مہربانی کرنے والے اے رحمت والے اے مالک اور سورۂ بقرہ میں چھبیس نام ہیں اے گھیرنے والے اے قدرت والے

یا علیم یا حلیم یا توّاب یا بصیر یا واسع یا بدیع یا رؤف یا شاکر یا الله

اے جاننے والے اے بردبار اے توبہ قبول کرنے والے اے دیکھنے والے اے وسعت والے اے پیدا کرنے والے اے مہربان اے شکر کرنے والے اے الله

یا واحد یا غفور یا حکیم یا قابض یا باسط یا لا اله الا هو یا حی یا قیوم

اے اکیلے اے بخشنے والے اے حکمت والے اے قبض کرنے والے اے پھیلانے والے اے وہ کہ نہیں کوئی معبود سوائے اس کے اے زندہ اے قائم رکھنے والے

یا علی یا عظیم یا ولی یا غنی یا حمید وفی آل عمران اربعۃ اسماء یا قائم یا

اے بلندی والے اے بزرگ اے دوست اے بے پروا اے تعریف والے اور سورۂ آل عمران میں چار نام ہیں اے قائم رہنے والے اے

وھّاب یا سریع یا خبیر وفی سورۃ النساء ستۃ اسماء یا رقیب یا حسیب

اے عوض بہت بخشنے والے اے جلدی کرنے والے اے خبر رکھنے والے اور سورۂ نساء میں چھ نام ہیں اے نگاہ رکھنے والے اے حساب کرنے والے

یا شھید یا عفو یا مقیت یا وکیل وفی الانعام خمسۃ اسماء یا فاطر یا

اے حاضر ہونے والے اے بخشنے والے اے روزی دینے والے اے کارساز اور سورۂ انعام میں پانچ نام ہیں اے پیدا کرنے والے

قاھر یا قادر یا لطیف یا خبیر وفی الاعراف اسمان یا محیی یا ممیت وفی

اے غالب اے قدرت والے اے باریک بخشنے والے اے خبر رکھنے والے اور سورۂ اعراف میں دو نام ہیں اے زندہ کرنے والے اے مارنے والے

الانفال اسمان یا نعم المولی یا نعم النصیر وفی ھود سبعۃ اسماء یا حفیظ

اور سورۂ انفال میں دو نام ہیں اے اچھے دوست اے اچھے مدد کرنے والے اور سورۂ ہود میں سات نام ہیں اے نگاہ رکھنے والے

یا رقیب یا مجید یا قوی یا مجیب یا ودود یا فعّال وفی الرعد اسمان یا کبیر یا

اے نگہبان اے بزرگی والے اے قوت والے اے قبول کرنے والے اے دوستی رکھنے والے اے کرنے والے اور سورۂ رعد میں دو نام ہیں اے بڑائی

متعال وفی ابراھیم اسم واحد وھو یا منّان وفی الحجر اسم واحد وھو

والے اے بلند اور سورۂ ابراہیم میں ایک نام ہے اور وہ اے احسان کرنے والے اور سورۂ حجر میں ایک نام ہے اور وہ ہے اے

یا خلّاق وفی النحل اسم یا باعث وفی مریم اسمان یا صادق یا وارث وفی

پیدا کرنے والے اور سورۂ نحل میں ایک نام ہے اے اٹھانے والے اور سورۂ مریم میں دو نام ہیں اے سچ کہنے والے اے وارث اور سورۂ

المؤمنون اسم یا کریم وفی النور ثلثۃ اسماء یا حق یا مبین یا نور وفی

مؤمنون میں ایک نام ہے اے بخشش کرنے والے اور سورۂ نور میں تین نام ہیں اے سچے اے ظاہر اے نور اور سورۂ

الفرقان یا ھادی وفی سبا یا فتّاح وفی المؤمن اربعۃ اسماء یا غافر یا قابل

فرقان میں اے ہدایت کرنے والے اور سورۂ سبا میں اے کھولنے والے اور سورۂ مومن میں چار نام ہیں اے بخشنے والے اے قبول کرنے والے

یا شدید یا ذا الطول وفی الذریت ثلثۃ اسماء یا رزاق یا ذا القوۃ یا

اے سختی کرنے والے اے قوت والے اور سورۂ ذاریات میں تین نام ہیں اے روزی دینے والے اے قوت والے اے

متین وفی الطور یا منّان وفی اقتربت الساعۃ یا مقتدر وفی الرحمٰن یا باقی

اور سورۂ طور میں اے احسان رکھنے والے اور سورۂ قمر میں اے بہت قدرت والے اور سورۂ رحمٰن میں اے باقی رہنے والے

مَخْلُوقٌ فَقَدْ جَعَلَ الْقُرْآنَ مَخْلُوقًا وَلَمَّا قِيلَ لَهُ رَحِمَهُ اللّٰهُ إِنَّ فُلَانًا

يَقُولُ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْحُرُوفَ انْضَجَعَتِ اللَّامُ وَانْتَصَبَتِ الْأَلِفُ

فَقَالَتْ لَا أَسْجُدُ حَتَّى أُوْمَرَ فَقَالَ أَحْمَدُ هٰذَا كُفْرٌ مِّنْ قَائِلِهِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ

رَحِمَهُ اللّٰهُ لَا تَقُولُوا بِحُدُوثِ الْحُرُوفِ فَإِنَّ الْيَهُودَ أَوَّلُ مَا هَلَكَتْ بِهٰذَا

وَمَنْ قَالَ بِحُدُوثِ حَرْفٍ مِّنَ الْحُرُوفِ فَقَدْ قَالَ بِحُدُوثِ الْقُرْآنِ وَ

لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يُقَالَ هِيَ قَدِيمَةٌ فِي الْقُرْآنِ فَوَجَبَ أَنْ تَكُونَ قَدِيمَةً

فِي غَيْرِهِ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ الْوَاحِدُ قَدِيمًا وَهُوَ بِعَيْنِهِ

مُحْدَثٌ فَإِنْ قَالَ هِيَ مُحْدَثَةٌ فِي الْقُرْآنِ فَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْأَدِلَّةُ

عَلَى قِدَمِهَا فِي الْقُرْآنِ فَإِذَا ثَبَتَ ذٰلِكَ فِي الْقُرْآنِ فَكَذٰلِكَ فِي غَيْرِهِ

فَإِنْ قَالُوا فَهٰذَا يُفْضِي إِلَى جَمِيعِ الْكَلَامِ أَنْ يَكُونَ قَدِيمًا قِيلَ

يَلْزَمُ الْقُرْآنَ لِمَا لَمْ يُقَلْ ذٰلِكَ فِيهِ كَذٰلِكَ فِي حُرُوفِ الْهِجَاءِ فَصْلٌ

فصل

وَنَعْتَقِدُ أَنَّ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَّتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ

اور ہم اعتقاد کرتے ہیں یہ کہ تحقیق واسطے اللہ عز و جل کے ننانوے نام ہیں جو شخص انکو یاد کرے تو وہ داخل ہوگا جنت میں

وَذٰلِكَ مَرْوِيٌّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلّٰهِ تِسْعَةٌ

اور یہ مروی ہے حضرت ابوہریرہ رض سے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا واسطے اللہ کے ننانوے

وَّتِسْعُونَ اسْمًا أَوْ مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدَةً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَجَمِيعُهَا فِي الْقُرْآنِ

نام ہیں یا سو نام ہیں مگر ایک کہ جو شخص انکو یاد کرے وہ داخل ہوگا بہشت میں اور وہ سب کے سب قرآن مجید میں ہیں

فِي سُوَرٍ مُّتَفَرِّقَةٍ مِّنْهَا خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ فِي الْفَاتِحَةِ وَهِيَ يَا اللّٰهُ يَا رَبُّ يَا

جدا جدا سورتوں میں انمیں سے پانچ نام ہیں سورۂ فاتحہ میں اور وہ یہ ہیں اے اللہ اے پروردگار اے

وما روي عن ابن عباس وأبي هريرة وأبي الدرداء أنهم قالوا الإيمان يزيد و

اور جو روایت کی گئی ہے حضرت ابن عباس اور ابو ہریرہ اور ابو الدرداء سے کہ انہوں نے کہا ایمان بڑھتا ہے اور گھٹتا ہے

ينقص وغير ذلك مما يطول شرحه وقد أنكرت الأشعرية زيادة الإيمان

اور اس روایت کے سوا بہت ہیں جنکا بیان کرنا لمبا ہوتا ہے اور تحقیق انکار کیا ہے ابو الحسن اشعری کے پیروؤں نے ایمان کی زیادتی اور

ونقصانه وهو في اللغة تصديق القلب المتضمن للعلم بالمصدق به وهو في

گھٹنے کا اور ایمان عرب کی بولی میں دل کا یقین کرنا ہے جو شامل ہے یقین کی گئی چیز کے جاننے کو اور ایمان شریعت میں

الشريعة التصديق وهو العلم بالله وصفاته مع جميع الطاعات الواجبات

یقین کرنا ہے اور وہ جاننا ہے اللہ کو اور اسکی صفتوں کو ساتھ تمام عبادتوں کے واجبوں کے ازین سے

منها والنوافل واجتناب الزلات والمعاصي ويجوز أن يقال الإيمان هو الدين و

اور نفلوں کے اور بچنا ہے لغزشوں اور گناہوں سے اور جائز ہے کہ یوں کہا جاوے کہ ایمان وہی دین اور

الشريعة والملة لأن الدين هو ما يدان به من الطاعات مع اجتناب المحظورات

شریعت اور ملت ہے کیونکہ دین وہی ہے جس کی پابندی کی جاوے عبادتوں سے ساتھ بچنے کے ممنوعات

والمحرمات وذلك هو صفة الإيمان وأما الإسلام فهو من جملة الإيمان

اور محرمات سے اور یہی ایمان کی صفت ہے اور لیکن اسلام پس وہ ایمان میں سے ہے

وكل إيمان إسلام وليس كل إسلام إيمانا لأن الإسلام هو بمعنى

اور ہر ایمان اسلام ہے اور نہیں ہر اسلام ایمان کیونکہ اسلام معنی

الاستسلام والانقياد وكل مؤمن مستسلم منقاد لله تعالى وليس

قبول کرنا اور یقین کرنا ہے اور ہر مومن قبول کرنے والا اور یقین کرنے والا ہے واسطے اللہ تعالے کے اور نہیں

كل مسلم مؤمنا بالله لأنه قد يسلم مخافة السيف فالإيمان اسم

ہر قبول کرنیوالا ایمان لانے والا اللہ کے ساتھ کیونکہ کبھی قبول کرتا ہے تلوار کے ڈر سے پس ایمان نام ہے

يتناول مسميات كثيرة أفعالا وأقوالا فيعم جميع الطاعات والإسلام

جو شامل ہوا بہت سے معنوں کو فعلوں اور قولوں میں پس وہ گھیر لیتا ہے سب عبادتوں کو اور اسلام

عبارة عن الشهادتين مع طمأنينة القلب والعبادات الخمس وقد أطلق

مراد ہے شہادتین سے ساتھ آرام پکڑنے دل کے اور پانچوں عبادتوں کے اور تحقیق اطلاق کیا

الإمام أحمد بن حنبل رحمة الله عليه أن الإيمان غير الإسلام فذهب

امام احمد بن حنبل رحمۃ اللہ علیہ نے یہ کہ ایمان غیر ہے اسلام کا پس رجوع کیے اس

إلى الحديث المروي عن عبد الله بن عمر رض أنه قال حدثني عمر بن الخطاب أنه

حدیث کی طرف جو مروی ہے حضرت عبد اللہ بن عمر رض سے کہ کہا مجھ سے حدیث بیان کی حضرت عمر بن الخطاب نے کہا

قال بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل

ایک دن میں حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس تھا ایکدن ناگہان ظاہر ہوا ہم پر ایک مرد

يَا ذَا الْجَلَالِ يَا ذَا الْاِكْرَامِ وَفِي الْحَدِيْدِ اَرْبَعَةٌ يَا اَوَّلُ يَا اٰخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ

اے بزرگی والے اے صاحب بخشش کے اور سورۂ حدید میں چار نام ہیں اے سب سے پہلے سب سے پیچھے رہنے والے ظاہر اے باطن

وَفِي الْحَشْرِ عَشَرَةُ اَسْمَاءٍ يَا قُدُّوْسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيْزُ يَا جَبَّارُ

اور سورۂ حشر میں دس نام ہیں اے برے پاک اے سلامتی دینے والے امن دینے والے اے نگہبان اے غالب زبردست

يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ وَفِي الْبُرُوْجِ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيْدُ وَفِي قُلْ هُوَ

اے بڑائی والے اے پیدا کرنے والے اے صورتیں بنانے والے اور سورۂ بروج میں اے پہلی بار پیدا کرنے والے اور دوبارہ پیدا کرنے والے

اللّٰهُ اَحَدٌ يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ هٰكَذَا ذَكَرَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَذَكَرَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَحْمَدَ

اخلاص میں اے اکیلے اے بے پروا اسی طرح بیان کیا سفیان بن عیینہ نے اور بیان کیے عبد اللہ بن احمد نے

اَسْمَاءً زَوَائِدَ عَلٰى هٰذِهٖ وَهِيَ يَا مُجِيْبُ يَا قَاهِرُ يَا فَاصِلُ يَا فَالِقُ يَا رَقِيْبُ يَا

نام زیادہ اس پر اور وہ ہیں اے قبول کرنے والے اے غالب اے جدا کرنے والے اے پھاڑنے والے اے نگہبان اے بزرگی والے

وَاجِدُ يَا جَوَادُ يَا اَحْكَمَ الْحَاكِمِيْنَ وَذَكَرَ اَبُوْ بَكْرٍ النَّقَّاشُ فِيْ كِتَابِ تَفْسِيْرِ الْاَسْمَاءِ وَ

اے بخشش کرنے والے اے سب سے بڑے حاکم اور بیان کیا ابو بکر نقاش نے کتاب تفسیر میں اسموں اور

الصِّفَاتِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ يَعْنِي الصَّادِقَ رض اَنَّهٗ قَدْ قَالَ اِنَّ لِلّٰهِ ثَلٰثَمِائَةٍ وَسِتِّيْنَ

صفتوں کی جعفر بن محمد یعنے جعفر صادق رضی اللہ عنہ سے انہوں نے کہا تحقیق واسطے اللہ تعالیٰ کے تین سو ساٹھ نام

اَسْمًا وَرَوٰى اَيْضًا عَنْ غَيْرِهٖ مِائَةً وَاَرْبَعَةَ عَشَرَ اِسْمًا وَكُلُّ ذٰلِكَ مَحْمُوْلٌ عَلٰى

ہیں اور نیز روایت کی گئی ہے انکے سوا ایک سو چودہ نام اور یہ سب محمول ہیں اسپر

اَنَّهُمْ وَجَدُوْا فِي الْقُرْاٰنِ اَسْمَاءً مُكَرَّرَةً فَعَدُّوْهَا اَسْمَاءً وَالصَّحِيْحُ مَا ذُكِرَ عَنْ

کہ انہوں نے پائے قرآن مجید میں نام مکرر پس انہوں نے انکو شمار کیا نام اور صحیح وہ ہے جو بیان کیا

اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ فَصْلٌ وَنَعْتَقِدُ اَنَّ الْاِيْمَانَ قَوْلٌ بِاللِّسَانِ وَ

گیا ہے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے فصل اور ہم اعتقاد کرتے ہیں کہ تحقیق ایمان اقرار کرنا ہے زبان سے اور

مَعْرِفَةٌ بِالْجَنَانِ وَعَمَلٌ بِالْاَرْكَانِ يَزِيْدُ بِالطَّاعَةِ وَيَنْقُصُ بِالْعِصْيَانِ وَ

پہچاننا ہے دل سے اور عمل کرنا ہے ارکان سے بڑھتا ہے عبادت سے اور گھٹتا ہے گناہ سے اور

يَقْوٰى بِالْعِلْمِ وَيَضْعُفُ بِالْجَهْلِ وَبِالتَّوْفِيْقِ يَقَعُ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

قوی ہوتا ہے علم سے اور سست ہوتا ہے نادانی سے اور اللہ کی توفیق سے واقع ہوتا ہے جیسا فرمایا اللہ عز و جل نے

فَاَمَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا فَزَادَتْهُمْ اِيْمَانًا وَّهُمْ يَسْتَبْشِرُوْنَ وَمَا جَازَ عَلَيْهِ الزِّيَادَةُ جَازَ

پس جو لوگ کہ ایمان لائے پس زیادہ کیا انکو ایمان اور وہ خوش ہوتے ہیں اور جس چیز پر بڑھنا جائز ہو تو

عَلَيْهِ النُّقْصَانُ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ اٰيٰتُهٗ زَادَتْهُمْ اِيْمَانًا وَ

اوس پر گھٹنا بھی جائز ہوگا اور فرمایا اللہ تعالیٰ نے اور جب پڑھی جاتی ہیں اونکے آگے آیتیں اسکی زیادہ کر دیتی ہیں انکو ایمان اور

قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ وَيَزْدَادَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِيْمَانًا

اور سورۂ اسد عز و جل کا تو کہ یقین کر لیں وہ لوگ کہ دیے گئے ہیں کتاب اور زیادہ ہوں وہ لوگ جو ایمان لائے ہیں ایمان

بجوابين مختلفين فذهب الامام احمد رح ايضا الى حديث الاعرابي حيث

دو جوابوں جدا جدا سے پس گئے امام احمد بھی طرف حدیث اعرابی کے جب واسطے کہا

قال يا رسول الله اعطيت فلانا ومنعتني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مؤمن

یا رسول اللہ آپ نے دیا فلانے کو اور نہ دیا مجھکو پس فرمایا نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے وہ مومن ہے

فقال الاعرابي وانا مؤمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم انت فذهب

پس عرض کیا اعرابی نے اور میں بھی مومن ہوں پس فرمایا اس کو نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے اور مسلمان ہے تو اور گئے

ايضا الى قول الله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا

امام احمد رح اللہ تعالی کے فرمودے کی طرف کہا گنواروں نے کہ ایمان لائے ہم کہہ نہیں ایمان لائے تم ولیکن کہو مسلمان ہوئے ہم

ولما يدخل الايمان في قلوبكم واعلم ان زيادة الايمان انما يكون بعد التحقق

اور ابھی نہیں داخل ہوا ایمان بیچ دلوں تمہارے اور جان تو کہ تحقیق ایمان کا بڑھنا سوا اسکے نہیں کہ ہوتا ہے بعد یقین کرنے کے

باداء الاوامر وانتهاء النواهي بالتسليم في القدر وترك الاعتراض على الله عز و

حکموں کے ادا کرنے اور روکوں سے رک جانے کے ساتھ تقدیر میں اور اعتراض کے چھوڑنے کے اللہ عز و جل

جل في فعله في جميع خلقه وترك الشك في وعده في الاقسام والرزق وفي التقة

پر اسکے کام میں اوسکی سب خلقت میں اور شک کے ترک کرنے سے اوسکے وعدہ میں قسمتوں اور روزی میں اور بیچ یقین کرنے

به والتوكل عليه والخروج من الحول والقوة والصبر على البلاء والشكر على

میں اور اسپر بھروسا کرنے [illegible] طاقت اور قوت سے اور صبر کرنے میں بلا پر اور شکر کرنے میں نعمتوں پر

النعماء والتنزيه للحق وترك التهمة له في سائر الاحوال واما بمجرد الصلوة و

اور پاک جاننے میں اللہ تعالے کو اور تہمت کے چھوڑنے میں اسکے لیے تمام احوال میں لیکن بصرف نماز اور روزے

الصيام فلا وسئل الامام احمد عن الايمان امخلوق هو ام غير مخلوق فقال

سے پس نہیں بڑھتا ایمان اور پوچھے گئے امام احمد ایمان سے کیا وہ مخلوق ہے یا غیر مخلوق ہے پس کہا

من قال ان الايمان مخلوق فقد كفر لان في ذلك ايهاما وتعريضا بالقرآن

جو شخص کہے کہ تحقیق ایمان مخلوق ہے پس تحقیق وہ کافر ہوا [illegible] قرآن مجید کی طرف

ومن قال غير مخلوق فقد ابتدع لان في ذلك ايهاما ان اماطة الاذى عن الطريق

اور جو شخص کہے کہ ایمان غیر مخلوق ہے پس تحقیق [illegible] کہ تحقیق دور کرنا ایذا کا راستہ سے

وافعال الاركان غير مخلوقة فقد انكر على الطائفتين وذكر الحديث ان النبي

اور کام اعضا کے غیر مخلوق ہیں پس تحقیق امام احمد نے انکار کیا دونوں فرقوں پر اور ذکر کیا حدیث کو کہ تحقیق نبی صلے اللہ

صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون خصلة افضلها قول لا اله الا الله

علیہ وسلم نے فرمایا ایمان کئی اوپر ستر خصلتیں ہیں افضل اوسکا کہنا ہے نہیں کوئی معبود سوا اللہ

وادناها اماطة الاذى عن الطريق وانما كفر القائل بخلق القرآن وبدع الآخر

[illegible] ایذا کا دور کرنا راستے سے اور سوا اسکے نہیں کہ امام احمد نے کافر کہا قرآن مجید کے مخلوق کہنے والے کو اور بدعتی کہا دوسرے کو

شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ اَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ

نہایت سفید کپڑوں والا نہایت سیاہ بالوں والا نہیں دیکھا جاتا تھا اس پر سفر کا نشان اور نہ اسکو پہچانتا تھا

مِنَّا اَحَدٌ حَتّٰى جَلَسَ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ اِلٰى رُكْبَتَيْهِ

ہم میں سے کوئی یہانتک کہ وہ بیٹھا پاس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پس ملا دیے اپنے گھٹنے ساتھ گھٹنوں کے

وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلٰى فَخِذَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ اَخْبِرْنِي عَنِ الْاِسْلَامِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ

اور رکھے اپنی دونوں ہتھیلیاں اپنی اوپر دونوں رانوں کے پھر بولا اے محمد مجھکو خبر دو اسلام سے پس فرمایا حضرت

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ تَشْهَدَ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللّٰهِ وَتُقِيْمَ الصَّلٰوةَ وَ

صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ کہ تو گواہی دے اس بات کی کہ نہیں کوئی معبود سوائے اللہ کے اور بیشک محمد رسول ہیں اللہ کے اور قائم کرے نماز کو اور

تُؤْتِيَ الزَّكٰوةَ وَتَصُوْمَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ اِنِ اسْتَطَعْتَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا قَالَ صَدَقْتَ

دیوے زکوۃ کو اور روزہ رکھے رمضان کا اور حج کرے بیت اللہ کا اگر طاقت رکھے اسکی طرف راہ کی بولا تو نے سچ کہا

قَالَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْاَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ثُمَّ قَالَ اَخْبِرْنِي عَنِ الْاِيْمَانِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

حضرت عمر نے کہا پس ہمکو تعجب ہوا کہ آپ سے پوچھتا ہے اور سچ بتلاتا ہے پھر بولا مجھکو خبر دو ایمان سے فرمایا حضرت صلی اللہ علیہ

وَسَلَّمَ اَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

وسلم نے یہ کہ تو ایمان لاوے اللہ پر اور اسکے فرشتوں پر اور اسکی کتابوں اور رسولوں پر اور قیامت کے دن پر اور تقدیر پر اسکی بھلائی اور برائی

قَالَ صَدَقْتَ قَالَ اَخْبِرْنِي عَنِ الْاِحْسَانِ قَالَ اَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ كَاَنَّكَ تَرَاهُ فَاِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ

بولا تو نے سچ کہا مجھکو خبر دو احسان سے فرمایا یہ کہ تو اللہ کی عبادت کرے گویا تو اسکو دیکھتا ہے پس اگر تو نہیں ہے اسکو

فَاِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ فَاَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْؤُلُ عَنْهَا بِاَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَاَخْبِرْنِي

پس تحقیق وہ تجھکو دیکھتا ہے کہا پس مجھکو خبر دو قیامت سے فرمایا نہیں سوال کیا گیا اس سے زیادہ جاننے والا سوال

عَنْ اَمَارَاتِهَا قَالَ اَنْ تَلِدَ الْاَمَةُ رَبَّتَهَا وَاَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ

کرنے والے سے مجھکو خبر دو اسکی نشانیوں سے فرمایا یہ کہ جنے لونڈی اپنے آقا کو اور یہ کہ دیکھے تو ننگے پاؤں ننگے بدن محتاج بکریوں کے چرانے والے

يَتَطَاوَلُوْنَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ عُمَرُ فَلَبِثْتُ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ لِي رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ

فخر کرنے عمارتوں میں کہا حضرت عمر نے پس میں ٹھہرا تھوڑی سی مدت پھر فرمایا مجھ سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کیا تو

تَدْرِي مَنِ السَّائِلُ قَالَ قُلْتُ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ اَعْلَمُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِنَّهُ جِبْرَئِيْلُ

جانتا ہے کون سائل تھا کہا میں نے کہا اللہ اور اسکا رسول زیادہ جاننے والا ہے حضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا پس تحقیق وہ جبرئیل

اَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِيْنَكُمْ وَفِي لَفْظٍ اٰخَرَ قَالَ ذَاكَ جِبْرَئِيْلُ اَتَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ اَمْرَ

تمہارے پاس آئے تھے کہ تمکو سکھلاویں تمہارا دین اور ایک دوسرے لفظ میں ہے کہ آپ نے فرمایا یہ جبرئیل تھے تمہارے پاس آئے تھے کہ تمکو سکھلاویں

دِيْنِكُمْ وَمَا اَتَانِي قَطُّ فِي صُوْرَةٍ اِلَّا عَرَفْتُهُ اِلَّا فِي صُوْرَتِهِ هٰذِهٖ فَقَدْ فَرَّقَ جِبْرَئِيْلُ

تمہارے دین کا کام اور وہ میرے پاس نہیں آئے مگر کبھی کسی صورت میں مگر انکو میں پہچانتا تھا سوا اس صورت کے پس تحقیق فرق کیا

عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ الْاِسْلَامِ وَالْاِيْمَانِ بِسُؤَالَيْنِ فَاَجَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حضرت جبرئیل علیہ السلام نے اسلام اور ایمان کے درمیان دو سوالوں سے پس جواب دیا حضرت نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے

فيها ما كان منها طاعة ومعصية لا على معنى انه امر بالمعصية لكن قضى

بها وقدرها وجعلها على حسب فضله وانه قسم الارزاق وقدرها

فلا يصدها صاد ولا يمنعها مانع لا زائدها ينقص ولا ناقصها يزيد ولا

ناعمها يخشن ولا خشنها ينعم ورزق غد لا يؤكل اليوم وقسم زيد لا ينقل

الى عمرو وانه تعالى يرزق الحرام كما يرزق الحلال على معنى انه يجعله

غذاء للابدان وقواما للاجساد لا على معنى انه اباح الحرام وكذلك

القاتل لم يقطع اجل المقتول المقدر له بل يموت باجله وكذلك الغرق

ومن هدم عليه الحائط والقى من شاهق ومن اكله سبع وكذلك هداية

المسلمين والمؤمنات وضلالة الكافرين اليه عز وجل جميع ذلك فعل له

وصنعه لا شريك له في ملكه وانما اثبتنا للعباد كسبا لموضع توجه الامر

والنهي والخطاب اليهم ثم استحقاق الثواب والعقاب لديهم كما وعد وضمن

قال الله تعالى جزاء بما كانوا يعملون وقال عز وجل بما صبرتم وقال جل وعلا

ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وقال تبارك

وتعالى هذه النار التي كنتم بها تكذبون وقال جلت عظمته ذلك بما قدمت

يداك وغير ذلك من الآيات علق سبحانه الجزاء على فعلهم فاثبت لهم

لأن مذهبه رحمه الله مبني على أن القرآن إذا لم ينطق بشيء ولم يرو في السنة

اسلئے کہ تحقیق امام احمد رہ کا مذہب مبنی ہے اس پر کہ تحقیق قرآن جسوقت نہیں بولا کچھ اور نہ روایت کی گئی سنت

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء وانقرض عصر الصحابة ولم ينقل أحد منهم

میں رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے اور گذر گیا زمانہ صحابہ کا اور نہ نقل کیا انہیں سے

قولا فالكلام فيه بدعة وحدث في لا يجوز للمؤمن أن يقول أنا مؤمن حقا

کسی نے کوئی قول پس کلام کرنا اسمیں بدعت اور نئی بات ہے اور نہیں جائز ہے مومن کو یوں کہنا کہ میں مومن ہوں سچا

بل يجب أن يقول أنا مؤمن إن شاء الله خلاف ما قالت المعتزلة أنه يجوز

بلکہ واجب ہے کہ یوں کہنا میں مومن ہوں اگر چاہے اللہ تعالیٰ خلاف اسکے کہ کہا ہے معتزلہ نے کہ تحقیق جائز ہے

أن يقول أنا مؤمن حقا وإنما قلنا ذلك لما روي عن عمر بن الخطاب رض أنه

یوں کہنا میں مومن ہوں سچا اور سوا اسکے نہیں کہ ہم نے یہ کہا اس روایت کی وجہ سے کہ کی گئی ہے عمر بن خطاب رض

قال من زعم أنه مؤمن فهو كافر وعن الحسن رض قال إن رجلا قال عند

کہ کہا جو شخص کہے کہ تحقیق وہ مومن ہے پس وہ کافر ہے اور روایت ہے حسن بصری سے کہ کہا تحقیق ایک مرد نے کہا عبداللہ

عبد الله بن مسعود إني مؤمن فقيل لابن مسعود إن هذا يزعم أنه مؤمن

ابن مسعود کے پاس تحقیق میں مومن ہوں پس کسی نے کہا ابن مسعود رض سے تحقیق یہ شخص کہتا ہے کہ تحقیق وہ مومن ہے

قال فاسئلوا أفي الجنة هو أم هو في النار فسألوه فقال الله أعلم فقال عبد الله

کہا پس تم اس سے پوچھو کیا وہ بہشت میں ہے یا وہ دوزخ میں پس پوچھا لوگوں نے اس سے کہا اللہ خوب جانتا ہے پس کہا

فهلا وكلت الأخرى كما وكلت الأولى ولأن المؤمن حقا من هو عند الله

عبداللہ نے کیوں نہ سپرد کی دوسری بات جیسے سپرد کی پہلی بات اور اسلئے کہ تحقیق مومن سچا وہ شخص ہے کہ وہ اللہ کے

تعالى مؤمن وهو الذي يكون من أهل الجنة ولا يكون كذلك إلا بعد

پاس مومن ہو اور وہی ہوتا ہے بہشت والوں میں سے اور نہیں ہو سکتا ہے ایسا مگر بعد اسکے کہ کام کرے

موافاته بالإيمان ويختم له بذلك ولا يعلم أحد بما يختم له فينبغي

پورا ہو جانے کے ایمان کو اور بعد اسکا خاتمہ کیے جانے کے ایمان سے اور نہیں جانتا کوئی اسکو جس سے اسکا خاتمہ ہوگا پس چاہیے

أن يكون خائفا راجيا مصليا حذرا مترقبا حتى يأتيه الموت وهو على خير

یہ کہ ہو ڈرنیوالا امید کرنیوالا نیکی کرنیوالا بچنے والا انتظار کرنیوالا یہانتک کہ آجاوے اسکو موت اور وہ نیک کام پر ہو

عمل وأن الناس يموتون على ما عاشوا عليه ويحشرون على ما ماتوا عليه كما جاء

اور بیشک لوگ مرتے ہیں اسی پر جسپر وہ زندگانی کرتے ہیں اور اٹھائے جاوینگے اسی پر جسپر وہ مرے ہیں جیسے آیا ہے

في الحديث قال عليه السلام كما تعيشون تموتون وكما تموتون تبعثون و

حدیث شریف میں فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جیسے تم زندگانی کرتے ہو ویسے مرتے ہو اور جیسے مروگے ویسے اٹھائے جاوگے

نعتقد أن أفعال العباد خلق الله وكسب لهم خيرها وشرها حسنها و

اور ہم اعتقاد کرتے ہیں کہ تحقیق بندوں کے فعل اللہ کے پیدا کیے ہوئے ہیں اور بندوں کے کمائے ہوئے ہیں انکی اچھی اور انکی بری

ولو اهل هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون

يفقهون حديثا وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة ان

الله تعالى خلق كل صانع وصنعته حتى خلق الجزار وجزوره وعن ابن عباس عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله قال انا خلقت الخير والشر وطوبى لمن قدرت

على يديه الخير وويل لمن قدرت على يديه الشر وسئل الامام احمد عن اعمال العباد

هي يستوجبون بها من الله السخط والرضى شيء من الله ام شيء من العباد فقال هي

من خلق الله من العباد عملا ونعتقد ان المؤمن وان اذنب ذنوبا كبيرة من الكبائر

والصغائر لا يكفر بها وان خرج من الدنيا بغير توبة اذا مات على التوحيد

والاخلاص بل يرد امره الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه وادخله الجنة وان شاء

عذبه وادخله النار فلا تدخل بين الله تعالى وبين خلقه ما لم يخبر الله بمصلحة

فصل ونعتقد ان من ادخله الله النار بكبيرته مع الايمان فانه لا يخلد

فيها بل يخرج منها لان النار في حقه كالسجن في الدنيا فيستوفي منه بقدر

كبيرته وجريمته ثم يخرج برحمة الله تعالى ولا يخلد فيها ولا تلفح وجهه النار

ولا تحرق اعضاء السجود منه لان ذلك محرم على النار ولا ينقطع طمعه من

الله عز وجل في كل حال ما دام في النار حتى يخرج منها فيدخل الجنة ويعطى

كسبًا خلاف ما قالت الجهمية من أنه لا كسب للعباد وأنهم كالباب يرد ويفتح

والشجرة تحرك وتهتز وهم الجاحدون للحق الرادون للكتاب والسنة

والدليل على أن ذلك خلق الله عز وجل وكسب العباد خلافًا للقدرية

في قولهم إن جميع ذلك خلق العباد دون الله عز وجل تبًا لهم وهم مجوس

هذه الأمة جعلوا لله شركاء ونسبوه إلى العجز وأن يجري في ملكه ما لا

يدخل في قدرته وإرادته تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا قوله عز وجل و

الله خلقكم وما تعملون وكما قال تعالى جزاء بما كنتم تعملون فلما كان الجزاء

واقعًا على أعمالهم كان الخلق واقعًا على أعمالهم ولا يجوز أن يقال المراد بذلك

ما يعملونه من الحجارة من الأصنام لأن الحجارة أجسام والعباد لا يعملونها

وإنما الأعمال التي تقع فيها ما يعملها العباد فوجب أن ترجع الخلق إلى

أعمالهم من الحركات والسكنات وقال تعالى ولا يزالون مختلفين إلا من

رحم ربك ولذلك خلقهم والمعنى للاختلاف خلقهم وقال الله تعالى أم جعلوا

لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وقال جل

وعلا هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض وقال تعالى إخبارًا

من المشركين إن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل

پس سبقت کرتی ہے اس پر کتاب پس کام کرنے لگتا ہے کام بہشتیوں کے پس بہشت میں داخل ہوتا ہے اور تحقیق مرد

اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل

کام کرتا ہے بہشتیوں کے کام یہاں تک کہ نہیں ہوتا اس کے اور بہشت کے درمیان مگر ایک ہاتھ کا فاصلہ پس سبقت کرتی ہے اس پر کتاب پس

اهل النار فيدخلها وعن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رض عن رسول

کام کرنے لگتا ہے کام دوزخیوں کے پس دوزخ میں داخل ہو جاتا ہے اور روایت ہے ہشام بن عروہ سے انہوں نے اپنے باپ سے حضرت عائشہ

الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة وانه لمكتوب

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا تحقیق مرد البتہ کام کرتا ہے بہشتیوں کے کام اور تحقیق البتہ لکھا گیا ہے

في الكتاب انه من اهل النار فاذا كان عند موته تحول فيعمل عمل اهل النار

بیچ کتاب کے تحقیق وہ دوزخیوں میں سے ہے پس جب ہوتا ہے اس کی موت کے نزدیک پھر جاتا ہے پس کام کرنے لگتا ہے کام دوزخیوں کے

فمات فدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار وانه لمكتوب في الكتاب

پس مرتا ہے پس داخل ہوتا ہے دوزخ میں اور تحقیق مرد البتہ کام کرتا ہے دوزخ کے کام اور تحقیق البتہ لکھا گیا ہے کتاب میں کہ تحقیق وہ

انه من اهل الجنة فاذا كان قبل موته عمل بعمل اهل الجنة فمات فدخل الجنة و

بہشتیوں میں سے ہے پس جب ہوتا ہے اپنی موت سے آگے تو کام کرنے لگتا ہے بہشتیوں کے کام پس مرتا ہے پس داخل ہوتا ہے بہشت میں

عن عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

اور روایت ہے عبد الرحمن سلمی سے کہ اس نے حضرت علی بن ابی طالب سے روایت کی کہا اس حال میں کہ ہم تھے نزدیک حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے

وهو ينكت في الارض اذ رفع راسه فقال ما من احد الا وقد علم مقعده في النار او

اور آپ کریدتے تھے زمین کو ناگہاں آپ نے اٹھایا اپنا سر پس فرمایا نہیں ہے کوئی مگر تحقیق جانی گئی ہے اس کی جگہ دوزخ میں یا

مقعده في الجنة فقالوا افلا نتكل قال صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق

جگہ بہشت میں پس عرض کیا اصحاب نے کیا پس ہم بھروسا نہ کریں فرمایا حضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے عمل کرو پس ہر ایک آسان کیا گیا ہے

له وعن سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله ارأيت

پیدا کیا گیا ہے اور مروی ہے سالم بن عبد اللہ سے اور انہوں نے اپنے باپ سے کہا تحقیق حضرت عمر بن خطاب نے عرض کیا یا رسول اللہ

ما نعمل فيه اشئ قد فرغ منه او شئ مبتدع او مبتدأ قال رسول الله صلى الله عليه

جو عمل ہم کرتے ہیں کیا وہ چیز ہے کہ فراغت کی گئی ہے اس سے یا وہ چیز ہے کہ نئی پیدا ہوتی ہے یا اب شروع ہوتی ہے فرمایا حضرت

وسلم قد فرغ منه قال فلا نتكل قال عليه السلام اعمل يا ابن الخطاب فكل ميسر لما

وسلم نے تحقیق فراغت کی گئی ہے اس سے عرض کیا پس ہم بھروسا نہ کریں فرمایا حضرت علیہ السلام نے عمل کر اے خطاب کے بیٹے پس ہر ایک

خلق له فمن كان من اهل السعادة فيعمل للسعادة ومن كان من اهل الشقاوة فيعمل

آسان کیا گیا ہے اس چیز کے لئے جس کے واسطے وہ پیدا کیا گیا ہے پس جو شخص نیک بختوں میں سے ہے کام کرتا ہے واسطے نیک بختی کے اور جو شخص بدبختوں میں سے

للشقاوة ونؤمن بان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه عز وجل ليلة الاسراء بعينه

بدبختی کے اور ہم ایمان لاتے ہیں اس پر کہ تحقیق نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دیکھا اپنے رب عز وجل کو معراج کی رات

الدرجات على قدر طاعته التي كانت له في الدنيا خلاف ما قالته القدرية

ان الكبيرة تحبط الطاعات فلا يثاب عليها وكذلك قول الخوارج تباً لهم

ينبغي ان تؤمن بخير القدر وشره وحلوه ومره وان ما اصابه لم يكن

ليخطئه بالحذر وما اخطأه من الاسباب لم يكن ليصيبه بالطلب وان جميع

ما كان في سالف الدهور والازمان وما يكون الى يوم البعث والنشور بقضاء

الله وقدره المقدور وانه لا محيص لمخلوق من القدر المقدور والذي خط

في اللوح المسطور وان الخلائق لو جهدوا ان ينفعوا المرء بما لم يقضه الله

تعالى لم يقدروا عليه ولو جهدوا ان يضروه بما لم يقضه الله لم يستطيعوا

كما ورد في خبر ابن عباس وقال الله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا

كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من

عباده وروى عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال حدثني رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه

اربعين يوما نطفة وفي لفظ اربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون

مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا باربع كلمات خلقه ورزقه وعمله و

شقي ام سعيد وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع

إذا أتاه والده يوم الجمعة بعد طلوع الفجر قبل طلوع الشمس والإيمان بعذاب القبر

جو باپ اسکے پاس آتا ہو اور زیادہ پہچانتا اسکا جمعہ کے دن میں فجر کے نکلنے کے بعد پہلے نکلنے سورج کے اور ایمان لانا قبر کے

وضغطته واجب لأهل المعاصي والكفر وكذلك التعذيب فيه لأهل الطاعة و

عذاب پر اور اسکے دبانے پر واجب ہے گنہگاروں اور کافروں کے واسطے اور ایسے ہی تعذیب ہونا قبر میں عبادت اور ایمان والوں

الإيمان خلاف ما قالت المعتزلة من إنكارهم ذلك وإنكارهم مسألة منكر و

کے واسطے خلاف اسکے کہ کہا معتزلہ نے انکے انکار کرنے سے قبر کے عذاب سے اور انکے انکار کرنے سے سوال کرنے منکر اور

نكير ودليل أهل السنة على إثبات ذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا

نکیر کے اور دلیل اہل سنت کی اسکے اثبات پر اللہ تعالی کا فرمودہ ہے کہ ثابت رکھتا ہے اللہ ان لوگوں کو جو ایمان لائے

بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة قيل في التفسير في الحيوة الدنيا عند

ساتھ بات محکم کے بیچ زندگانی دنیا کے اور بیچ آخرت کے کہا گیا ہے تفسیر میں زندگانی دنیا میں

خروج الروح وفي الآخرة عند مسألة نكير ومنكر وما روي عن أبي هريرة قال

روح کے نکلنے کے وقت اور آخرت میں وقت سوال کرنے نکیر اور منکر کے اور جو روایت کی گئی ہے ابو ہریرہ رضی سے

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبر أحدكم أو الإنسان أتاه ملكان أسودان

کہا فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جب قبر میں کیا جاتا ہے کوئی تم میں سے یا انسان آتے ہیں اس کو دو فرشتے

أزرقان يقال لأحدهما النكير وللآخر المنكر فيقولان له ما كنت تقول في هذا

سیاہ کیری آنکھوں والے کہا جاتا ہے ان دونوں میں ایک کو نکیر اور دوسرے کو منکر پس وہ دونوں اس کو کہتے ہیں تو کیا کہتا تھا اس مرد کے حق میں

الرجل يعني محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو قائل ما كان يقول فإن

یعنے حضرت محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے حق میں پس وہ کہنے والا ہوگا جو کہا کرتا تھا پس اگر

كان مؤمنا قال لهما عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن

وہ مومن ہوگا کہیگا ان دونوں سے وہ اللہ کا بندہ اور اسکا رسول ہے میں گواہی دیتا ہوں کہ تحقیق نہیں کوئی معبود سوا اللہ کے

محمدا رسول الله فيقولان إنا كنا نعلم أنك تقول مثل ذلك ثم يفسح له

میں گواہی دیتا ہوں کہ تحقیق محمد اللہ کے رسول ہیں پس وہ کہیں گے تحقیق ہم البتہ جانتے تھے کہ تحقیق تو کہیگا اسی طرح پھر فراخ کی

في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا وينور له في قبره ثم يقال له نم فيقول

جاویگی اسکی قبر میں ستر ہاتھ ستر ہاتھ میں اور روشنی کیجاویگی اسکی قبر میں پھر کہا جاویگا سو جا پس وہ کہیگا مجھکو

دعوني أرجع إلى أهلي فأخبرهم فيقال نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا

چھوڑ دو میں لوٹ جاؤں اپنے گھر کی طرف پس انکو خبر کروں پس کہا جاویگا تو سو جا مثل سونے کی دلہن کی جسکو نہیں جگاتا سوا

أحب أهله حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وإن كان منافقا قال لا أدري كنت

اسکے گھر کے بہت پیارے کے یہاں تک کہ اٹھاوے اسکو اللہ تعالی اسکی اس خوابگاہ سے اور اگر وہ منافق ہوگا تو وہ کہیگا میں نہیں جانتا

أسمع الناس يقولون شيئا وكنت أقوله فيقولان إنا كنا نعلم أنك تقول ذلك

میں سنتا تھا لوگوں سے کہ کہتے تھے اور میں بھی وہ کہتا تھا پس وہ کہیں گے تحقیق ہم البتہ جانتے تھے کہ تو کہیگا

رأسه لا بفؤاده ولا في المنام لما روى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله

اپنی دونوں آنکھوں سے نہ دل سے اور نہ خواب میں اس روایت کی وجہ سے کہ جابر بن عبد اللہ نے کہا فرمایا حضرت صلی اللہ علیہ وسلم

عليه وسلم في قوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى رأيت ربي جل ثناؤه مشافهة لا شك

نے اللہ تعالیٰ کے قول کی تفسیر میں اور البتہ تحقیق دیکھا ہے اوسنے اوسکو ایکبار اور بے دیکھا میں نے رب بزرگ کو

فيه وفي قوله تعالى عند سدرة المنتهى قال رأيته عند سدرة المنتهى حتى تبين لي

اوسکے کوئی شک نہیں اور اللہ تعالیٰ کے قول کی تفسیر میں نزدیک سدرۃ المنتہیٰ کے کہا میں نے دیکھا اسکو سدرۃ المنتہیٰ کے پاس یہاں تک کہ ظاہر ہوا

نور وجهه قال ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة

نور اسکے منہ کا کہا ابن عباس نے اللہ تعالیٰ کے قول کی تفسیر میں اور نہیں کیا ہم نے وہ خواب جو دکھایا ہم نے تجھکو مگر آزمایش

للناس رؤيا عين رآها النبي ليلة الإسراء به فقال ابن عباس كانت الخلة لإبراهيم

واسطے لوگوں کے یہ دیکھنا آنکھ کا تھا کہ دکھایا اوسکو نبی صلعم کو معراج کی رات میں پس کہا ابن عباس نے خلت تھی واسطے ابراہیم حضرت

عليه السلام والكلام لموسى عليه السلام والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم وقال

علیہ السلام کے اور اللہ کی کلام واسطے حضرت موسیٰ علیہ السلام کے اور دیکھنا واسطے حضرت محمد صلے اللہ علیہ وسلم

ابن عباس رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه بعينه مرتين ولا يعارض هذا ما

ابن عباس نے دیکھا ہے حضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے رب کو اپنی دونوں آنکھوں سے دو بار اور یہ معارض نہیں ہے اوس

روي عن عائشة من إنكار ذلك لأنه نفي وهذا إثبات فقدم عند الاجتماع

روایت کے کہ کی گئی ہے حضرت عائشہ سے اس روایت کا انکار کیونکہ وہ نفی ہے اور یہ اثبات ہے پس مقدم کیا گیا اثبات

لأن النبي صلى الله عليه وسلم أثبت لنفسه الرؤية وقال أبو بكر بن سليمان رأى

کیونکہ حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے ثابت کیا اپنے واسطے دیکھنا رب پاک کو اور کہا ابوبکر بن سلیمان نے دیکھا

محمد صلى الله عليه وسلم ربه أحد عشر مرة منها بالسنة تسع مرات في ليلة المعراج

حضرت محمد صلے اللہ علیہ وسلم نے اپنے پروردگار کو گیارہ بار ان میں سے ثابت ہیں سنت سے نو بار رات میں معراج کی

حين كان يتردد بين موسى عليه السلام وربه عز وجل يسأله أن يخفف عن

جب آپ آتے جاتے تھے حضرت موسیٰ علیہ السلام اور اپنے رب عز وجل کے درمیان آپ پروردگار سے مانگتے تھے تخفیف

أمته الصلوة فنقص خمسا وأربعين صلوة في تسع مقامات ومرتين بالكتاب و

امت سے نمازوں میں پس اللہ نے کم کیں پینتالیس نمازیں نو مقاموں میں اور دو بار ثابت ہے قرآن مجید میں اور ہم

نؤمن بأن منكرا ونكيرا إلى كل أحد ينزلان سوى النبيين فيسألانه

ایمان رکھتے ہیں ہم اسپر کہ تحقیق منکر اور نکیر ہر ایک کی طرف اترتے ہیں سوا پیغمبروں کے پس پوچھتے ہیں اوس سے اسکا امتحان کرتے

عما يعتقده من الأديان وهما يأتيان القبر فترسل في ذلك الميت الروح ثم

جسکا وہ اعتقاد رکھتا ہو دینوں میں سے اور وہ دونوں آتے ہیں قبر میں پس ڈالی جاتی ہے اوس میت کی طرف روح پھر

يقعد فإذا سئل سكت وجهه بلا ألم ونؤمن بأن الميت يعرف من يزوره

بٹھایا جاتا ہے پس جب پوچھا جاتا ہے نکالی جاتی ہے اسکی روح بے تکلیف اور ایمان لاتے ہیں ہم اسپر کہ تحقیق مردہ پہچانتا ہے اسکو جو

بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط

سفید منہ والے گویا انکے منہ سورج ہیں اور انکے ساتھ کفن ہوتا ہے بہشت کے کفنوں میں سے اور خوشبو بہشت کی

الجنة فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول

خوشبو سے پس بیٹھ جاتے ہیں وہ اس سے نظر کی انتہا تک پھر آتا ہے ملک الموت یہاں تک کہ بیٹھ جاتا ہے پاس اسکے سر کے پس

أيتها النفس المطمئنة الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوانه قال فتخرج

کہتا ہے اے جان آرام کرنے والی پاک نکل طرف بخشش کے اللہ کی اور اسکی رضامندی کے فرمایا پس نکلتی ہے

تسيل كما تسيل القطرة من الإناء فيأخذونها ولا يدعونها في يده طرفة عين

بہتی ہے جیسے بہتا ہے قطرہ برتن سے پس لیتے ہیں اسکو اور نہیں چھوڑتے اسکو اسکے ہاتھ میں آنکھ جھپکنے کے برابر

حتى يأخذوها فيجعلونها في ذلك الكفن والحنوط فيخرج منها نفحة أطيب من

یہاں تک کہ اسکو لے لیتے ہیں اور اسکو اس کفن اور خوشبو میں رکھتے ہیں پس نکلتی ہے اس سے خوشبو زیادہ

ريح المسك وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ

خوشبودار کستوری کی بو سے کہ پائی جاوے زمین کے منہ پر پس اسکو چڑھا لے جاتے ہیں پس نہیں گذرتے کسی جماعت پر

من الملائكة إلا قالوا ما هذه الريح الطيبة فيقولون هذا فلان بن فلان بأحسن

فرشتوں میں سے مگر کہتے ہیں کیسی ہے یہ خوشبو پس کہتے ہیں یہ فلاں کا بیٹا فلاں کا اسکے اچھے ناموں میں سے

أسمائه ثم ينتهون بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون لها فيفتح لهم فيستقبلونها

اچھے نام کے پھر اسکو پہنچاتے ہیں آسمان دنیا تک پس کھلواتے ہیں اسکے لئے پس کھولا جاتا ہے انکے لئے پس استقبال کرتے ہیں

ويشيعوها من كل سماء إلى السماء التي تليها حتى ينتهوا إلى السماء السابعة فيقول

اور اسکے ساتھ جاتے ہیں ہر ایک آسمان کے اس آسمان تک جو اسکے متصل ہے یہاں تک کہ پہنچ جاتے ہیں ساتویں آسمان تک پس فرماتا ہے

الله عز وجل اكتبوا كتابه في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها

اللہ عزوجل لکھو اسکی کتاب کو علیین میں اور اسکو پھیر دو زمین کی طرف اس لئے کہ اسی سے پیدا کیا میں نے انکو اور اسی میں

نعيدهم ومنها نخرجهم تارة أخرى فتعاد الروح إلى جسده ويأتيه ملكان

ہم انکو دوبارہ لے جاویں گے اور اسی سے ہم انکو نکالیں گے دوسری بار پس پھیری جاتی ہے روح اسکے بدن میں اور آتے ہیں اس کے پاس دو فرشتے

فيقولان له من ربك وما دينك فيقول ربي الله وديني الإسلام فيقولان له

فرشتے پس وہ کہتے ہیں اس کو کون ہے تیرا پروردگار اور کیا ہے تیرا دین پس وہ کہتا ہے میرا پروردگار اللہ ہے اور میرا دین اسلام ہے پس

ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه و

کیا کہتا ہے تو اس مرد کے حق میں جو بھیجا گیا تم میں پس وہ کہتا ہے وہ اللہ کے رسول ہیں صلی اللہ علیہ وسلم

سلم وجاءنا بالحق فيقولان له ما علمك بذلك فيقول قرأت القرآن كتاب

اور آئے ہمارے پاس حق سے پس وہ کہتے ہیں اس کو کیسے معلوم ہوا تجھے یہ پس وہ کہتا ہے پڑھا میں نے قرآن مجید اللہ کی کتاب

الله تعالى وآمنت به وصدقته فينادي مناد من السماء صدق عبدي فافرشوا له من

اور ایمان لایا اس پر اور سچا جانا اسکو پس پکارتا ہے ایک پکارنے والا آسمان سے کہ سچ کہا میرے بندے نے پس بچھاؤ اسکے لئے

ثم يقال للارض التئمي عليه فتلتئم حتى تختلف فيها اضلاعه فلا يزال فيها

معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وتعلقوا ايضا بما روى عطاء بن يسار

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يا عمر كيف انت اذا اخذ لك

من الارض ثلثة اذرع وشبر في عرض ذراع وشبر ثم قام اليك اهلك فغسلوك

وكفنوك وحنطوك ثم حملوك حتى يغيبوك فيه ثم يهيلوا عليك التراب

ثم انصرفوا عنك واتاك فتانا القبر منكر ونكير اصواتهما مثل الرعد القاصف

وابصارهما مثل البرق الخاطف قد سدلا شعورهما وتلتلاك وتوهلاك وقالا

من ربك وما دينك قال يا نبي الله يكون معي قلبي الذي هو معي اليوم قال

صلى الله عليه وسلم نعم قال اذا اكفيهما وهذا دليل ونص على ان ذلك بعد اعادة

الروح لان عمر رض قال ومعي قلبي فقال النبي عليه السلام نعم وعن المنهال بن عمرو

عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل

من الانصار وانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم و

جلسنا حوله فكان على رؤسنا الطير من هيبته وفي يده عود ينكت به الارض

فيرفع راسه وقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلثا قال صلى الله عليه وسلم

ان العبد المؤمن اذا كان في اقبال من الاخرة وانقطاع من الدنيا نزلت عليه ملائكة

فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك

فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم

فيقول هاه هاه لا ادري فينادي المنادي كذب عبدي فافرشوا له فراشا

من النار والبسوا من النار وافتحوا له بابا من النار فيدخل عليه من حرها وسمومها

ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الثياب قبيح الوجه

منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول

من انت فيقول انا عملك السوء فيقول رب لا تقم الساعة وعن عبد الله بن عمر

قال ان المؤمن اذا وضع في قبره يوسع عليه في قبره سبعون ذراعا عرضه

وسبعون ذراعا طوله وتنشر عليه الرياحين ويستر بالحرير من الجنة فان

كان معه شيء من القرآن كفاه نوره فان لم يكن معه شيء من القرآن جعل له

نور مثل نور الشمس في قبره ويكون مثله كمثل العروس تنام ولا يوقظها الا

احب اهلها فتقوم من النوم كانها لم تشبع منها وان الكافر اذا وضع في قبره

يضيق عليه حتى تدخل اضلاعه في جوفه وترسل عليه حيات كامثال البخت

فياكلن لحمه حتى لا يذرن على عظمه لحما وترسل عليه شياطين صم بكم عمي

ويقال وهو الشيطان الرجيم ومعهم فطاطيس من حديد فيضربونه بها

الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فياتيه ريحها وطيبها ويفسح

بہشت میں کے اور اسکو پہناؤ بہشت میں کا اور اسکے لیے کھول دو ایک دروازہ بہشت کی طرف پس اسکو آتی ہے بہشت کی ہوا اور اسکی خوشبو اور فراخ

له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه طيب الريح فيقول له ابشر

اسکی قبر میں برابر دیکھنے اسکی نظر کے اور آتا ہے اسکے پاس ایک مرد خوبصورت خوشبو والا پس وہ کہتا ہے تو خوش ہو اس سے

بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت قال انا عملك

جو تجھ کو خوش کرے یہ تیرا وہ دن ہے جسکا تو وعدہ دیا جاتا تھا پس وہ کہتا ہے تو کون ہے وہ کہتا ہے میں تیرا نیک عمل ہوں

الصالح فيقول رب اقم الساعة قال صلى الله عليه وسلم وان العبد الكافر اذا كان

پس وہ کہتا ہے اے میرے پروردگار قیامت قائم کر فرمایا حضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اور تحقیق کافر بندہ جب ہوتا ہے

في اقبال من الاخرة وانقطاع من الدنيا انزل الله عليه ملائكة سود الوجوه

چلنے میں آخرت سے اور ٹوٹنے میں دنیا سے اتارتا ہے اللہ اوپر اسکے فرشتے سیاہ مونہ والے

معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت يجلس عند راسه

انکے ساتھ ٹاٹ ہوتا ہے پس وہ بیٹھ جاتے ہیں اس سے نظر کے انتہا تک پھر آتا ہے ملک الموت بیٹھ جاتا ہے اسکے سر کے پاس

فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط الله وغضبه فتفرق في اعضائه

پس کہتا ہے اے جان پلید نکل اللہ کے غصے اور اسکے غضب کی طرف پس وہ پھیل جاتی ہے اسکے سب جوڑوں میں

كلها فينزعها كما ينزع السفود من الصوف المبلول تنقطع منه العروق والعصب

پس وہ اسکو کھینچتا ہے جیسے کھینچی جاتی ہے سیخ اون بھیگی ہوئی سے پس ٹوٹ جاتی ہیں اس سے رگیں اور پٹھے

فياخذونها فيجعلونها في تلك المسوح ويخرج منها ريح انتن من جيفة فيصعدون بها فلا

پس وہ اسکو لیتے ہیں پس اسکو رکھ لیتے ہیں اس ٹاٹ میں اور نکلتی ہے اس سے بو جیسے مردار کی بدبو پس اسکو اوپر لیجاتے ہیں پس نہیں

يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الريح الخبيثة فيقولون هذا

گذرتے کسی جماعت پر فرشتوں میں سے مگر وہ کہتے ہیں کیسی ہے یہ پلید بو پس وہ کہتے ہیں یہ

فلان بن فلان باقبح اسمائه حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون فلا

فلانا بیٹا فلانے کا اسکے ناموں میں سے برے نام سے یہاں تک کہ اسکو لے پہنچتے ہیں آسمان دنیا تک پس وہ کھلوانا چاہتے ہیں پس نہیں

يفتح لهم ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية لا تفتح لهم ابواب

کھولا جاتا اوکے لیے پھر پڑھی حضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے یہ آیت نہیں کھولے جاتے انکے لیے آسمان کے

السماء فيقول الله سبحانه اكتبوا كتابه في سجين ثم تطرح روحه طرحا ثم قرأ

دروازے پس فرماتا ہے اللہ پاک لکھو اسکی کتاب کو سجین میں پھر پھینکی جاتی ہے اسکی روح پھینکے جانا پھر پڑھا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير

حضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے یہ آیت اور جو کوئی شریک لاوے ساتھ اللہ کے پس گویا کہ گر پڑا آسمان سے پس اوچک لیجاتے ہیں اسکو

او تهوي به الريح في مكان سحيق يعني بعيد فتعاد اليه روحه في جسده فياتيه ملكان

یا پھینکدیتی ہے اسکو ہوا بیچ مکان دور کے یعنی پھیری جاتی ہے پس پھیری جاتی ہے اسکی طرف اسکی روح اسکے بدن میں پس آتے ہیں اسکے پاس دو فرشتے

من ذهب في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا

کیطرف عرش کے سائے میں پس جبکہ انہوں نے پایا اچھا اپنے کھانے اور پینے اور اچھی قیلولہ کو تو کہنے لگے

من يبلغ إخواننا أنا أحياء في الجنة نرزق فلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن

کون پہونچا دے ہمارے بھائیوں کو کہ تحقیق ہم زندہ ہیں بہشت میں رزق دیئے جاتے ہیں پس بے رغبتی نہ کریں جہاد میں اور نہ پھریں

الحرب فقال الله عز وجل وهو أصدق القائلين أنا أبلغهم فأنزل الله ولا تحسبن

لڑائی سے پس فرمایا اللہ عز وجل نے اور وہ بہت سچا ہے کہنے والوں میں میں پہنچا دونگا ان کو پس اتارا اللہ تعالیٰ نے اور مت گمان کر

الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم

ان لوگوں کو کہ مارے گئے بیچ راہ اللہ کے مردے بلکہ زندہ ہیں نزدیک رب اپنے کے رزق دیئے جاتے ہیں خوش ہیں ساتھ اس چیز کے کہ دیا ان کو

الله من فضله فيجوز أن يقع المسألة والعذاب والنعيم ببعض جسد المؤمن والكافر

اللہ نے فضل اپنے سے پس جائز ہے یہ کہ واقع ہو سوال اور عذاب اور نعمت بعض بدن مومن اور کافر کے

دون بقية أجزائه ويكون ما فعل بالبعض فعل بالكل وقد قيل إن الله يجمع تلك

سوا اوسکی باقی جزوں کے اور ہو جاوے جو کیا گیا ساتھ بعض کے وہ کیا گیا ساتھ کل کے اور تحقیق کہا گیا ہے کہ تحقیق اللہ جمع کرتا ہے ان

الأجزاء المتفرقة للضغطة والمسألة كما يفعل ذلك للحشر والمحاسبة ثم الإيمان

جزوں جدا جدا کو دبانے اور سوال کرنے کے لیے جیسے کریگا اسے حشر اور حساب لینے کے واسطے پھر ایمان لانا

بالبعث من القبور والنشر عنها واجب كما قال الله عز وجل وإن الساعة آتية

اوٹھنے پر قبروں سے اور نکلنے پر قبروں سے واجب ہے جیسے فرمایا اللہ عز وجل نے اور تحقیق قیامت آنے والی ہے

لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور كما قال الله عز وجل كما بدأكم

نہیں شک ہے بیچ اس کے اور یہ کہ اللہ اٹھاویگا ان لوگوں کو جو بیچ قبروں کے ہیں جیسا فرمایا اللہ عز وجل نے جیسے پہلے تم کو پیدا کیا

تعودون وقال جل وعلا منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى

پھر آؤگے اور فرمایا اللہ جل وعلا نے اوسی سے پیدا کیا ہم نے تم کو اور بیچ اوسی کے پھیر دینگے ہم تم کو اور اوسی سے نکالیں گے ہم تم کو بار دوسری

يحشرهم ويجمعهم جل وعلا ليجزي كل نفس بما تسعى ويجزي الذين أساؤوا بما عملوا

اوٹھاویگا انکو اور جمع کریگا انکو بزرگی اور بلندی والا تو کہ بدلا دیا جاوے ہر جی ساتھ اوس چیز کے کہ کرتا ہے اور تو کہ بدلا دیوے ان لوگوں کو کہ برا کیا

ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى وقال جل جلاله الذي خلقكم ثم يميتكم ثم

اور بدلا دیوے ان لوگوں کو کہ نیکی کرتے ہیں ساتھ نیکی کے اور فرمایا اللہ جل جلالہ نے وہ کہ جسنے پیدا کیا تمکو پھر ماریگا پھر

يحييكم والذي قدر على إنشاء الخلق قادر على إعادتهم وقد أنكرت المعطلة ذلك

جلاویگا تم کو اور جو شخص قادر ہے مخلوق کے پیدا کرنے پر وہ قادر ہے اونکے پھیر لانے پر اور تحقیق اسکا انکار کیا معطلہ نے

تبا لهم والإيمان بأن الله يقبل شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم في أهل الكبائر والأوزار

ہلاکت ہو انکے واسطے اور ایمان لانا اسپر کہ تحقیق اللہ قبول کریگا ہمارے پیغمبر صلعم کی شفاعت کو بیچ گناہ کبیرہ اور گناہ والوں کے حق میں

واجب قبل دخول النار علمنا الحساب بجميع أمم المؤمنين وبعد دخولها لأمته

واجب ہے پہلے دوزخ میں داخل ہونے سے تمام حساب کے وقت سب مومنوں کی تمام جماعتوں کے لیے اور دوزخ کے داخل ہونیکے بعد اپنی امت کے لیے

حتى لا يسمعون صوته ولا ينظرون فيرحمونه وتعرض عليه النار بكرة

یہاں تک کہ نہیں سنتے اسکی آواز کو اور نہ دیکھیں گے پس اوسپر رحم کریں اور سامنے کی جاتی ہے اوسپر آگ صبح اور

وعشيا فهذه الاخبار دالة على اثبات عذاب القبر ونعيمه فان اعترضوا

شام پس یہ حدیثیں دلالت کرنے والی ہیں اثبات پر عذاب قبر کے اور اسکی نعمتوں پر پس اگر اعتراض

عليه فقالوا كيف القول في المصلوب والمحترق والغريق ومن اكلته السباع

کریں اسپر پس کہیں کہ کیا کہنا ہے قول سولی چڑھائے گئے اور جلائے گئے اور غرق ہوئے میں اور جسکو کھا درندوں نے

فتفرقت بلحمه والطير معها فحصل اجزاء متعددة فيقال لهم ان النبي

پس جدا جدا ہو گیا اوسکا گوشت اور جانور بھی اوسکے ساتھ پس حاصل ہوتی ہیں بہت سی چیزیں پس انسے کہا جاویگا کہ تحقیق

صلى الله عليه وسلم ذكر عذاب القبر والمسئلة على ما هو معهود وعادة في

نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بیان فرمایا قبر کا عذاب اور سوال جس طرح ہے کہ وہ معلوم ہے اور عادت ہے

الخلق انهم يدفنون في القبور وان وجد ميت على هذه الصفة البعيدة

لوگوں میں کہ تحقیق وہ دفن کرتے ہیں قبروں میں اور اگر پایا جاوے کوئی مردہ اس صفت دور نادر

النادرة لا يمتنع ان يقال ان الله يصير روحه الى الارض ثم يضغط و

پر تو منع نہیں اگر یوں کہنا کہ تحقیق اللہ تعالی کر دیتا ہے اوسکی روح کو زمین کیطرف پھر دبائی جاتی ہے

يسأل ويعذب او ينعم كما ان ارواح الكفار تعذب كل يوم مرتين

اور سوال کیجاتی ہے اور عذاب کیجاتی ہے یا نعمت دیجاتی ہے جیسے کہ تحقیق روحیں کافروں کی عذاب کیجاتی ہیں

غدوة وعشيا حتى تقوم الساعة ثم تدخل النار مع الاجساد حينئذ كما

ہر دن میں دو بار صبح اور شام یہاں تک کہ قائم ہوگی قیامت پھر داخل ہونگے دوزخ میں بدن سمیت اسوقت جیسا کہ

قال الله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا

فرمایا اللہ تعالی نے وہ آگ ہے کہ سامنے کیے جاوینگے اوپر اسکے صبح اور شام اور جسدن کہ قائم ہوگی قیامت کہا جاویگا داخل کرو

آل فرعون اشد العذاب وان ارواح الشهداء والمؤمنين في حواصل طيور

لوگوں فرعون کے کو سخت عذاب میں اور تحقیق روحیں شہیدوں اور مومنوں کی ہونگی معدوں میں جانوروں

خضر تسرح في الجنة وتأوي الى قناديل من نور تحت العرش ثم تاتي الاجساد

سبز کے چرتے ہیں بہشت میں اور جگہ پکڑتے ہیں نور کی قندیلوں کی طرف عرش کے نیچے پھر آویں گے بدنوں

عند النفخة الثانية الى الارض للعرض والحساب يوم القيمة كما روي عن

میں دوسرے نفخہ کے وقت زمین کی طرف پیش ہونے اور حساب کے لیے قیامت کے دن جیسے روایت

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد

کی گئی ہے ابن عباس سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جب شہید کیے گئے تمہارے بھائی احد میں

جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر تسرح في الجنة وتأوي الى قناديل

تو کر دیا اللہ نے انکی روحوں کو پیٹوں میں جانوروں سبز کے چرتے ہیں بہشت میں اور جگہ پکڑتے ہیں سونے کی قندیلوں

وعن ابی هریرة رضا انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لکل نبی دعوة مستجابة

فتعجل کل نبی دعوته وانا اختبأت دعوتی شفاعة لامتی یوم القیمة فهی نائلة

ان شاء الله تعالی من امتی لمن مات لا یشرک بالله شیئا وقال صلی الله علیه فی حدیث

انس الانصاری انی لاشفع یوم القیمة لاکثر مما علی وجه الارض من حجر ومدر ولنا

صلی الله علیه وسلم شفاعة فی القیمة عند المیزان وعند الصراط وکذلک من نبی الاولیة

شفاعة وعن حذیفة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال یقول ابراهیم علیه السلام یوم

القیمة یا رباه فیقول الله عز وجل یا لبیکاه فیقول یا رب احرقت بنی ادم فیقول الله

جل وعلا اخرجوا من النار من کان فی قلبه مثقال ذرة او شعیرة من الایمان وکذلک

للصدیقین والصالحین من کل امة شفاعة قال صلی الله علیه وسلم فی حدیث ابی سعید

الخدری رضی الله عنه لکل نبی عطیة وانی اختبأت عطیتی شفاعة لامتی وان

الرجل من امتی یشفع للقبیلة فیدخلهم الله تعالی الجنة بشفاعته وان الرجل

یشفع للفئام من الناس فیدخلهم الله الجنة بشفاعته وان الرجل یشفع للثلثة نفر

وان الرجل یشفع للاثنین وان الرجل یشفع للرجل قال النبی صلی الله علیه وسلم فی حدیث ابن

مسعود لیدخل الجنة قوم من المسلمین قد عذبوا بالنار برحمة الله تعالی وشفاعة الشافعین

وایضا فی حدیث ویس القرنی المعروف لله تفضل وتکرم ورحمة ومنة علی من یشاء

خاصة فيخرجون منها بشفاعته عليه السلام وغيره من المؤمنين حتى لا يبقى

خاص کر ہیں پس نکلیں گے دوزخ سے آنحضرت علیہ السلام کی شفاعت اور سوا آپکے غیر کی بھی مومنوں میں سے یہاں تک کہ نہ باقی رہیگا

في النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان فمن قال لا إله إلا الله مرة واحدة

دوزخ میں وہ شخص جس کے دل میں ہو وزن ذرے کے برابر ایمان اور وہ شخص جس نے کہا ہو لا الٰہ الا اللہ سوا ایک بار

في عمره مخلصا لله عز وجل خلاف ما زعمت القدرية من إنكار ذلك وفي كتاب الله

اپنی عمر میں خالص اللہ عز وجل کے واسطے خلاف اسکے جو قدریہ نے گمان کیا انکار سے اور اللہ کی کتاب میں ہے

تكذيبهم قال الله عز وجل فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وقوله عز

انکا جھٹلانا فرمایا اللہ عز وجل نے پس نہیں واسطے ہمارے شفاعت کرنیوالے اور نہ دوست غمخوار اور فرمانا اللہ عز

جل فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا وقال الله جل جلاله فما تنفعهم شفاعة

جل کا پس آیا ہیں واسطے ہمارے سفارشی کہ سفارش کریں ہماری اور فرمایا اللہ جل جلالہ نے پس نہیں فائدہ دیگی سفارش

الشافعين فقد أثبت الله تعالى في الآخرة شفاعة وكذلك في السنة وهو ما

سفارش کرنیوالوں کی پس تحقیق ثابت کیا اللہ تعالیٰ نے آخرت میں شفاعت کو اور ایسے ہی ثابت ہے سنت میں اور وہ وہ

روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من ينشق الأرض

روایت کی گئی ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے کہ تحقیق نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تحقیق میں پہلا ہوں جس سے پھٹے گی زمین

عنه يوم القيامة أنا ولا فخر أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا صاحب لواء الحمد

قیامت کے دن میں ہوں اور کچھ فخر نہیں اور میں سردار ہوں آدم کی اولاد کا اور کچھ فخر نہیں اور میں ہوں صاحب حمد کے جھنڈے والا

ولا فخر وأنا أول من يدخل الجنة ولا فخر وأنا آخذ بحلقة باب الجنة فيؤذن لي

اور کچھ فخر نہیں اور میں پہلا ہوں جو داخل ہونگا بہشت میں اور کچھ فخر نہیں اور میں پکڑنیوالا ہوں بہشت کے دروازے کے حلقے کو پس اجازت دی جائیگی

فيستقبلني وجه الجبار فأخر له ساجدا فيقول تعالى يا محمد ارفع رأسك و

پس میرے سامنے ہوگا منہ جبار کا پس میں گر پڑونگا واسطے اسکے سجدہ کرتا پس فرمائیگا اللہ تعالیٰ اے محمد اٹھا اپنا سر اور

اشفع تشفع وسل تعط فأرفع رأسي فأقول يا رب أمتي أمتي فلا أزال أرجع

سفارش کر تیری شفاعت قبول کی جائیگی اور مانگ دیا جاویگا پس اٹھاؤنگا اپنا سر پس کہونگا اے رب میرے امت میری امت میری پس ہمیشہ

إلى ربي فيقول اذهب فانظر فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من الإيمان

آتا جاؤنگا اپنے رب کی طرف پس فرمادیگا تو جا پس دیکھ پس جس شخص کے دل میں پاوے ایک دانے کے برابر ایمان

فأخرجه من النار قال صلى الله عليه وسلم فأخرج من أمتي أمثال الجبال ثم يقول لي

پس اسکو نکال لے دوزخ سے فرمایا حضرت صلعم نے پس میں نکالونگا اپنی امت سے پہاڑوں کی طرح پھر کہینگے مجھ سے

النبيون ارجع إلى ربك فاسأله فأقول قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه وقال

پیغمبر پھر جا اپنے رب کی طرف پس اس سے مانگ پس میں کہونگا تحقیق میں آگیا ہوں بار بار اپنے رب کی طرف یہاں تک کہ میں شرمندہ ہوں اس سے اور

صلى الله عليه وسلم في حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي

حضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ کی حدیث میں میری شفاعت کبیرہ گناہ والوں کے لیے ہے میری امت میں

أن لنبينا صلى الله عليه وسلم حوضا في القيامة يسقى منه المؤمنون دون الكافرين

ويكون ذلك بعد جواز الصراط قبل دخول الجنة من شرب منه شربة لم

يظمأ بعدها أبدا عرضه مسيرة شهر ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل

حوله أباريق على عدد نجوم السماء فيه ميزابان يصبان من الكوثر أصله في الجنة

وفرعه في الموقف وقد ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ثوبان أنا

عند حوضي يوم القيامة فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن سعة الحوض فقال صلى

الله عليه وسلم ما بين مقامي هذا إلى عمان شرابه أشد بياضا من اللبن وأحلى

من العسل فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والآخر من ذهب من شرب منه

شربة لم يظمأ بعدها أبدا وقال صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمر

موعدكم حوضي عرضه مثل طوله وهو أبعد ما بين أيلة إلى مكة وذلك مسيرة

شهر فيه أباريق أمثال الكواكب ماؤه أشد بياضا من الفضة من ورده فشرب

منه لم يظمأ بعدها أبدا ولذلك لكل نبي من الأنبياء حوض إلا صالح النبي فإن

حوضه ضرع ناقته يسقى من ذلك مؤمنو كل أمة منهم دون الكافرين وفي

حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال حوضي ما بين عدن وعمان

حافتاه خيام الدر المجوف وآنيته عدد نجوم السماء طينته المسك الأذفر ماؤه

من اهل النار فيخرجهم منها بعد ما احترقوا وصاروا فحما وعن الحسن عن انس
دوزخیون مین سے اونکے نکال لینے مین سے انکے جل جانے اور کوئلہ ہوجانے کے بعد اور روایت ہے حسن سے انس سے
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما زلت اشفع الى ربي فيشفعني حتى اقول
انسے نبی صلعم سے کہ آپ نے فرمایا مین ہمیشہ اپنے پروردگار کیطرف شفاعت کرتا رہونگا پس وہ میری شفاعت قبول کرتا رہیگا یہانتک کہ کہونگا
يا رب شفعني فيمن قال لا اله الا الله فيقول جل وعلا هذه ليس لك يا محمد
اے پروردگار میری شفاعت قبول فرما انکی جنہون نے کہا ہے کہ نہیں کوئی معبود سوا اللہ کے پس کہیگا اللہ جل علا یہ نہین ہے واسطے تیرے اے محمد
ولا لاحد هذه لي وعزتي وجلالي ورحمتي لا ادع في النار احدا قال لا اله الا الله والايمان
اور نہ کسی کے لیے یہ میرے لیے ہے مجکو اپنی عزت اور بزرگی اور رحمت کی قسم نہین چھوڑونگا مین آگ مین کسیکو جس نے کہا نہین کوئی معبود سوا اللہ کے اور ایمان لانا
بالصراط على جهنم واجب وهو جسر ممدود على متن جهنم ياخذ من يشاء الله الى النار
پلصراط پر کہ دوزخ پر ہوگا واجب ہے اور وہ ایک پل ہے کھینچا ہوا پشتہ پر دوزخ کے پکڑ لیگا جس کو اللہ تعالے چاہے دوزخ کی طرف
وينجو من يشاء ويسقط في جهنم من يشاء ولهم في تلك الاحوال نور بحسب
اور نجات دیگا جسکو چاہے اور گر پڑیگا دوزخ مین جسکو چاہے دوزخ کی طرف اور انکے لیے اون احوال مین نور ہوگا انکے عملون کے موافق
اعمالهم فهم بين ماش وساع وراكب وزاحف وسحب قد وصفه النبي صلى الله عليه
پس وہ ہونگے درمیان چلنے والے اور دوڑنے والے اور سوار اور گھٹنون کے بل چلنے والے اور منہ کے بل گھسٹنے والے اور تحقیق بیان کیا ہے
وسلم بانه ذو كلاليب في خبر فيه طول الى ان قال صلى الله عليه وسلم ذو كلاليب
نبی نے کہ وہ کانٹون والا ہی ایک لمبی حدیث مین بیان کر کے فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے وہ کانٹون والا ہے
مثل شوك السعدان هل تعرفون شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله صلى الله
مثل سعدان کے کانٹون کے بہلا تم پہچانتے ہو سعدان کے کانٹون کو عرض کیا ہان یا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم
عليه وسلم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تعالى جل اسمه
فرمایا پس تحقیق وہ سعدان کے کانٹون کی طرح ہین سوا اسکے کہ نہین جانتا کوئی انکی بڑائی کو سوا اللہ تعالی بزرگ نام کے
فتخطف الناس فمنهم موبق بعمله ومنهم المخردل المرمي المصروع ومنهم من يخردل ثم
پس اوچک لینگے لوگونکو پس بعض انمین سے ہلاک کئے گئے ہین اپنے عمل سے اور بعض انمین سے ٹکڑے ٹکڑے کئے گئے ڈالا گیا گرایا گیا ہے اور بعض انمین سے وہ ہین جو ٹکڑے کئے گئے
ينجو وقيل ذلك للقطع ايضا وقال صلى الله عليه وسلم استجيدوا اضحاياكم فانها مطاياكم على الصراط
بچا لیا گیا ہے اور کہا گیا ہے کہ یہ کاٹنے کے لیے بھی ہین اور فرمایا حضرت صلعم نے اچھی بناؤ اپنی قربانیان کیونکہ وہ تمہاری سواری ہین پلصراط پر
وجاء في وصف الصراط عنه صلى الله عليه وسلم انه ادق من الشعرة واحر من الجمرة
اور آیا پلصراط کی صفت مین حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے یہ کہ تحقیق وہ بہت باریک ہے بال سے اور زیادہ گرم ہے چنگاری سے
واحد من السيف طوله ثلث مائة سنة من سني الاخرة يجوزه الابرار ويزل
اور زیادہ تیز ہے تلوار سے طول اسکا تین سو سال ہوگا آخرت کے سالون مین سے گذر جاوینگے اوس سے نیک لوگ اور پھسل پڑینگے
عنه الفجار وقيل ثلثة الاف سنة من سني الاخرة واهل السنة يعتقدون
اوس سے بدکار اور بعض نے کہا تین ہزار سال آخرت کے سالون مین سے اور اہل سنت اعتقاد رکھتے ہین

كرسيه الحق ليس هو معه قال ويلكم هذا وجدت في الدنيا بعيني وقال

الحجاج في حديثه إذا كان يوم القيمة نزل الجبار على عرشه وقدماه على الكرسي ويؤتى

نبيكم صلى الله عليه وسلم فيقعد بين يديه على الكرسي فقالوا للحميدي إذا كان

على الكرسي فهو معه قال نعم ويلكم هو معه ويعتقد أهل السنة أن الله تعالى

يحاسب عبده المؤمن يوم القيمة ويدنيه منه فيضع كنفه عليه حتى يستره

من الناس لما روي عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالمؤمن

يوم القيمة فيدنيه الله تعالى منه فيضع كنفه عليه حتى يستره من الناس فيقول

المقالة الثالثة عشر

عبدي أتعرف ذنب كذا مرتين فيقول نعم رب حتى إذا أقره

بذنوبه كلها فرأى نفسه أنه قد هلك فيقول له الحق عز وجل عبدي ذنوبك

هذه فإني قد سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ومعنى المحاسبة

تعريف الله عبده بمقادير ثواب الأعمال وعذابه بقراءة سيئاته وحسناته

وماله وما عليه وقد أنكرت المعطلة المحاسبة وقد كذبهم الله تعالى بقوله

إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم ويعتقد أهل السنة أن لله تعالى ميزانا يزن

فيه الحسنات والسيئات يوم القيمة له كفتان ولسان وقد أنكرت المعتزلة مع

الجهمية والخوارج ذلك فقالت إن معنى الميزان العدل دون موازنة الأعمال

أبيض من اللبن وأبرد من الثلج وأحلى من العسل من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها

پانی اسکا سفید دودھ سے اور بہت سرد ہے برف سے اور بہت میٹھا ہے شہد سے جو کوئی پیوے گا اس میں سے ایک بار وہ پیاسا نہ ہوگا اسکے

أبدا فيذاد عني يوم القيمة رجال كما تذاد الغريبة من الإبل فأقول الأهلم

بعد کبھی ... قیامت کے دن ... جیسے ... اونٹ ... پس میں کہونگا

الأهلم فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول ما أحدثوا فيقال إنهم

... کہا جاویگا کہ تحقیق آپ نہیں جانتے جو کچھ انہوں نے نئی باتیں نکالیں آپ کے بعد ... پس کہا جاویگا ...

غيروا وبدلوا فأقول ألا سحقا وبعدا وقد أنكرت ذلك المعتزلة فلا يسقون

اور ... پس میں کہونگا ... اور تحقیق انکار کیا ہے اسکا معتزلہ نے پس نہ ...

منه ويدخلون النار وردا عطاشا إن لم يتوبوا عن مقالتهم وجحودهم الحق

اس میں سے اور داخل کئے جاویں گے ... اگر توبہ نہ کریں اپنی بات سے اور اپنے انکار کرنے سے حق کو

ورد الآيات والأخبار والآثار وروي عن أنس بن مالك يرفعه إلى النبي صلى

اور رد کرنے آیتوں اور حدیثوں اور بزرگوں کے قولوں کے سے اور روایت کی گئی ہے انس بن مالک سے ...

الله عليه وسلم أنه قال من كذب بالشفاعة لم يكن له فيها نصيب ومن كذب

... جو کوئی جھٹلاوے شفاعت کو ... نہیں کچھ حصہ ... اور جو کوئی جھٹلاوے

بالحوض لم يكن له فيه نصيب وأهل السنة يعتقدون أن الله يجلس رسوله

حوض کو تو نہ ہوگا اسکے لئے اس میں کچھ حصہ اور اہل سنت اعتقاد رکھتے ہیں کہ تحقیق اللہ تعالیٰ بٹھلاویگا اپنے رسول

ونبيه المختار على سائر رسله وأنبيائه معه على العرش يوم القيمة لما

اور اپنے نبی ... کو اپنے تمام رسولوں اور نبیوں ... ساتھ عرش پر قیامت کے دن ... اس روایت کی

روي عن عبد الله بن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل عسى أن

وجہ سے ... حضرت عبد اللہ بن عمر ... نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے اللہ عز وجل کے قول کی تفسیر میں ...

يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه معه على السرير وعن هشام بن عروة

... مقام محمود میں فرمایا بٹھاویگا اسکو اپنے ساتھ تخت پر ... اور روایت ہے ہشام بن عروہ سے

عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه و

اوسنے عائشہ رضی اللہ عنہا سے ... رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے

سلم عن المقام المحمود فقال صلى الله عليه وسلم وعدني ربي القعود على العرش و

مقام محمود سے پس فرمایا صلے اللہ علیہ وسلم نے مجھ کو وعدہ فرمایا ہے میرے رب نے بیٹھنے کا عرش پر اور

كذلك عن عمر بن الخطاب رض وعن عبد الله بن سلام رض قال إذا كان يوم القيمة

اسیطرح روایت ہے حضرت عمر بن خطاب سے اور روایت ہے حضرت عبد اللہ بن سلام سے کہا جب ہوگا دن قیامت کا

جيء بنبيكم فأقعد بين يدي الله على كرسيه فقيل له يا أبا مسعود إذا كان على

لایا جاوے گا تمہارا نبی پس بٹھلایا جاویگا سامنے اللہ پاک کے اسکی کرسی پر پس کہا گیا اس سے اے ابو مسعود جب ہوگا

وخطيآته فترجح سيئاته على حسناته فيؤمر به إلى النار فإذا أدبر به إذا صائح

يصيح من عند الرحمن لا تعجلوا لا تعجلوا فقد بقي له فيؤتى بمثل رأس الإبهام

وأمسك على النصف منها فيه شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

فيوضع في كفة حسناته فتثقل حسناته على سيئاته فيؤمر به إلى الجنة و

في لفظ آخر فيخرج له بقرطاس مثل هذا وأمسك على إبهامه فيه شهادة

أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلى آخر الحديث وقيل إن الصحف يومئذ

مثاقيل الذر والخردل تكون الحسنات في صورة حسنة تطرح في كفة النور

فيثقل بها الميزان برحمة الله وتكون السيئات في صورة سيئة تطرح في كفة

الظلمة فيخف بها الميزان بعدل الله تعالى وعلامة ثقل الميزان ارتفاعها

وعلامة خفتها انحطاطها بخلاف موازين الدنيا وقيل هو مثل موازين الدنيا

وسبب تثقيلها الإيمان وقول الشهادتين وسبب خفتها الشرك بالله عز و

جل وإذا ارتفعت دخل صاحبها الجنة لأنها عالية وإذا خفت دخل صاحبها

النار الهاوية لأنها في التخوم أسفل السافلين كما قال الله عز وجل فأما من ثقلت

موازينه فهو في عيشة راضية أي في جنة عالية وأما من خفت موازينه فأمه

هاوية أي أصله ومأواه ومرجعه نار حامية وهي هاوية والناس في موازنة

ہاویہ ہے یعنے اسکی اصل اسکی آرام کی جگہ اسکے رجانیکی جگہ آگ جلانیوالی ہے اور وہ ہاویہ ہے اور لوگ تلنے کے تلنے میں

وَفِي كِتَابِ اللّٰهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ تَكْذِيبُهُمْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ

اور انکے سوال کی سنت میں انکا جتلانا ہے اللہ تعالیٰ نے فرمایا رکھیں گے ہم ترازو ٹھیک عدل کی

لِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفٰى بِنَا حَاسِبِينَ وَ

دن قیامت کے پس نہ ظلم کیا جاویگا کسی کو کچھ اور اگر ہوگا برابر دانہ رائی کے لے آویں گے ہم اسکو اور کافی ہیں ہم حساب لینے والے

قَالَ تَعَالٰى فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ

اور فرمایا اللہ تعالیٰ نے پس اب جس کی بھاری ہوئیں تولیں سو وہ من مانتی عیش میں ہے اور جس کی ہلکی ہوئیں تولیں

فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ الْآيَةَ وَالْعَدْلُ لَا يُوصَفُ بِالْخِفَّةِ وَالثِّقَلِ وَإِنَّمَا هُوَ بِيَدِ الرَّحْمٰنِ جَلَّ جَلَالُهُ

پس ماں اس کی ہاویہ ہے آخر آیت تک اور عدل نہیں صفت کیا جاتا ہلکے اور بھاری سے اور سوائے اسکے نہیں کہ وہ ترازو رحمٰن جل جلالہ کے ہاتھ ہے

لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلّٰى حِسَابَهُمْ لِمَا رَوَى النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ الْكِلَابِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ

کیونکہ وہی ہے متولی انکے حساب کا اس روایت کی وجہ کہ نواس بن سمعان کلابی نے کہا میں نے سنا حضرت رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ

اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ترازو رحمٰن اللہ عزوجل کے ہاتھ میں ہے بلند کرے گا قوموں کو اور نیچے کرے گا اوروں کو

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَقِيلَ إِنَّهُ بِيَدِ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا رُوِيَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ

دن قیامت کے اور بعض نے کہا کہ تحقیق وہ حضرت جبرائیل علیہ السلام کے ہاتھ میں ہوگی اس روایت کی وجہ کہ کہا حذیفہ بن یمان نے

قَالَ إِنَّ جِبْرَائِيلَ صَاحِبُ الْمِيزَانِ فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ زِنْ يَا جِبْرَائِيلُ بَيْنَهُمْ فَيُرَجِّحُ

کہا تحقیق حضرت جبرئیل صاحب میزان ہے پس فرماویگا اسکو رب اسکا اے جبرئیل تول انکے درمیان پس بھاری ہوگا بعض انکا

بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ وَرَوَى عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوضَعُ الْمِيزَانُ

بعض پر اور روایت کی عبداللہ بن عمر نے کہا فرمایا حضرت نے صلے اللہ علیہ وسلم نے رکھی جاویگی ترازو

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيُؤْتٰى بِالرَّجُلِ فَيُوضَعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَيُوضَعُ مَا أُحْصِيَ مِنْ عَمَلِهِ فِي كِفَّةٍ

قیامت کے دن پس لایا جاویگا مرد کو پس رکھا جاویگا ترازو کے ایک پلڑے میں اور رکھی جاویں گے جو گنے ہوئے ہیں اسکے عمل سے ایک پلڑے میں

فَيَمِيلُ بِهِ الْمِيزَانُ فَيَبْعَثُ اللّٰهُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَإِذَا أُدْبِرَ بِهِ إِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ مِنْ عِنْدِ

پس جھک جاویگی اسکے ساتھ ترازو پس بھیجے گا اللہ اسکو دوزخ کی طرف پس جب پیٹھ پھیری جاویگا ناگہاں ایک پکارنے والا پکاریگا

الرَّحْمٰنِ لَا تَعْجَلُوا لَا تَعْجَلُوا فَإِنَّهُ قَدْ بَقِيَ لَهُ فَيُؤْتٰى بِشَيْءٍ فِيهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ فَيُوضَعُ

رحمٰن کے پاس سے جلدی مت کرو جلدی مت کرو کیونکہ تحقیق اسکا کچھ باقی رہ گیا ہے پس کچھ لایا جاویگا اس میں ہوگا نہیں کوئی معبود سوا اللہ

مَوْضِعَ الرَّجُلِ فِي كِفَّةِ حَسَنَاتِهِ حَتّٰى يَمِيلَ بِهِ الْمِيزَانُ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَفِي

پس رکھی جاویگی اسکے نیکیوں کے پلے میں یہاں تک کہ جھک جاوے اس کے ساتھ ترازو پس حکم کیا جاویگا اسکو طرف بہشت کی اور ایک اور

حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يُؤْتٰى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ إِلَى

حدیث میں ہے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے کہ تحقیق آپ نے فرمایا لایا جاویگا مرد قیامت کے دن ترازو کی

الْمِيزَانِ ثُمَّ يُؤْتٰى بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجِلًّا كُلُّ سِجِلٍّ مَدَّ الْبَصَرِ فِيهَا كُلُّهَا سَيِّئَاتُهُ

طرف پھر لائے جاویں گے ننانوے صحیفے ہر ایک صحیفہ ہوگا نظر کے پہنچنے تک جن سب میں اوسکی برائیاں ہونگی

وهما الداران اعدهما الله تعالى لحلهما للنعيم والثواب لاهل الطاعة و
الايمان والاخرى للعقاب والنكال لاهل المعاصي والطغيان هما منذ خلقهما الله تعالى
باقيتان لا يفنيان ابدا وهي الجنة التي كان فيها ادم وحوا عليهما السلام و
ابليس اللعين ثم اخرجا منها القصة المشهورة وقد انكرت المعتزلة ذلك فاما
الجنة فلا يدخلونها واما النار فلعمري هم فيها خالدون مخلدون لانكارهم
وحكمهم بذلك للمؤمن الموحد المطيع لله عز وجل سبعين سنة بكبيرة واحدة
وفي كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تكذيبهم قال الله عز وجل
جنة عرضها السموت والارض اعدت للمتقين وقال عز وجل اتقوا النار
التي اعدت للكافرين وما كان معدا كان موجودا يعلمه كل عاقل نعلم
انهما مخلوقتان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث انس بن مالك
دخلت الجنة فاذا انا بنهر يجري حافتاه خيام اللؤلؤ فضربت بيدي الى الماء
يجري فاذا مسك اذفر قلت يا جبرئيل ما هذا قال هذا الكوثر الذي
اعطاك الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رض حين قيل له
يا رسول الله اخبرنا عن الجنة ما بناؤها قال عليه السلام لبنة من ذهب ولبنة
من فضة وملاطها مسك اذفر وحصباها الياقوت واللؤلؤ وترابها الورس

الأعمال على ثلاثة أضرب منهم من ترجح حسناته على سيئاته فيؤمر به إلى الجنة

اعمال کے تین قسم پر ہیں بعض انمیں سے وہ ہے جسکی انیکیاں جھکتی ہونگی برائیوں اسکی پر پس حکم کیا جاوے گا بہشت کی طرف

ومنهم من ترجح سيئاته على حسناته فيؤمر به إلى النار ومنهم من لا ترجح إحداهما

اور بعض انمیں کا وہ ہے جس کی برائیاں جھکتی ہونگی اسکی نیکیوں پر پس وہ حکم کیا جاویگا دوزخ کی طرف اور بعض انمیں کا وہ ہے کہ نہ جھکیگا

على الأخرى فهم أصحاب الأعراف ثم يتداركهم الله برحمته إذا شاء فيدخلهم

ایک انمیں دونوں میں کا دوسرے پر پس وہ اہل اعراف ہیں پھر پہونچاویگا انکو رحمت اپنی جب چاہے پس داخل کریگا انکو

الجنة فهو قوله عز وجل وعلى الأعراف رجال الآية والذي يوزن

بہشت میں پس وہ یہ ہے قول اللہ عز وجل کا اور اوپر اعراف کے مرد ہونگے آخر آیت تک اور وہ چیز کہ تولے جاوینگے

صحائف أعمالهم على ما ذكرنا من تسعة وتسعين سجلا وطريق ذلك

انکے عملوں کے صحیفے جیسے ہمنے بیان کیا ننانوے صحیفوں سے اور اسکا طریقہ

النقل والسمع وأما المقربون فيدخلون الجنة بغير حساب كما جاء في

نقل اور سننا ہے ولیکن مقرب لوگ پس داخل ہونگے بہشت میں بغیر حساب کے جیسا آیا ہے

الحديث أنه يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب ومع كل واحد منهم

حدیث میں کہ تحقیق داخل ہونگے بہشت میں ستر ہزار بغیر حساب کے اور ساتھ ہر ایک کے انمیں سے

سبعون ألفا على نص الحديث المشهور وأما الكافرون فيدخلون النار بغير

ستر ہزار ہونگے مشہور حدیث کی نص پر ولیکن کافر لوگ پس داخل ہونگے دوزخ میں بغیر

حساب فمن المؤمنين من يحاسب حسابا يسيرا ثم يؤمر به إلى الجنة على ما

حساب کے اور مومنوں میں سے وہ ہیں جو حساب کیے جاوینگے حساب آسان پھر حکم کیا جاویگا انکو بہشت کی طرف جیسے

تقدم ومنهم من يناقش ثم أمره إلى الله إن شاء أمر به إلى الجنة أو إلى النار قال

گذر چکا اور بعض انمیں سے وہ ہیں جس سے پوچھا جاویگا پھر اسکا حکم اللہ کی طرف ہے اگر چاہے اوسکو حکم کرے بہشت کیطرف یا دوزخ کی طرف فرمایا

عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا الآية وقال

اللہ عز وجل نے پس جو کوئی دیا گیا عملنامہ اپنا بیچ داہنے ہاتھ اپنے کے پس حساب کیا جاوے گا حساب آسان تمام آخر آیت اور فرمایا

جل وعلا وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه

اللہ جل وعلا نے اور ہر آدمی کو لگا دیا ہمنے اوسکو عملنامہ اسکا بیچ گردن اسکی کے اور نکالینگے ہم واسطے اوسکے دن قیامت کے ایک کتاب کہ دیکھیگا

منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وقال النبي صلى الله عليه

اسکو کھلا ہوا پڑھ کتاب اپنی کافی ہے جان تیری آج اوپر تیرے حساب لینے والی اور فرمایا نبی صلے اللہ علیہ

وسلم في حديث علي إن الله يحاسب كل الخلق إلا من أشرك بالله فإنه لا

وسلم نے حضرت علی کی حدیث میں تحقیق اللہ تعالے حساب لیگا سب خلقت سے سوا اسکے جسنے شرک کیا ساتھ اللہ کے کیونکہ وہ نہ

يحاسب ويؤمر به إلى النار فصل ويعتقد أهل السنة أن الجنة والنار مخلوقتان

حساب لیا جاوے گا اور حکم کیا جاویگا دوزخ کیطرف فصل اور اعتقاد رکھتے ہیں اہلسنت یہ کہ تحقیق بہشت اور دوزخ پیدا کی گئی ہیں

نعيمها فهم في كل يوم في مزيد نعيم أبد الآباد وتمام نعيمهم أن الله يأمر بالموت

انکی نعمتیں پس وہ ہر روز نعمتوں کی زیادتی میں ہونگے ہمیشہ ہمیشہ اور پورا ہونا انکی نعمتوں کا یہ ہے کہ تحقیق اللہ تعالیٰ حکم کریگا موت کو

فيذبح على سور بين الجنة والنار وينادي المنادي يا أهل الجنة خلود ولا

پس وہ ذبح کیجاویگی دیوار پر بہشت اور دوزخ کے درمیان اور پکاریگا پکارنے والا اے بہشتیو ہمیشہ رہنا ہے اور موت

موت ويا أهل النار خلود ولا موت على ما ورد به الخبر الصحيح عن النبي صلى

نہیں ہے اور اے دوزخیو ہمیشہ رہنا ہے اور نہیں ہے موت جیسے کہ وارد ہوئی ہے ساتھ اسکے حدیث صحیح حضرت نبی صلے

الله عليه وسلم فصل ويعتقد أهل الإسلام قاطبة أن محمد بن عبد الله

اللہ علیہ وسلم سے فصل اور اعتقاد رکھتے ہیں اہل اسلام تمام سب کے سب یہ کہ بیشک حضرت محمد مصطفی صلعم بن عبداللہ

ابن عبد المطلب بن هاشم رسول الله وسيد المرسلين وخاتم النبيين وأنه مبعوث

بن عبدالمطلب بن ہاشم اللہ تعالیٰ کا رسول اور رسولوں کے سردار اور نبیوں کے ختم کرنے والے ہیں اور یہ تحقیق بھیجے گئے ہیں

إلى الناس كافة وإلى الجن عامة كما قال الله عز وجل وما أرسلناك إلا كافة

سب کے سب آدمیوں کی طرف اور تمام جنوں کی طرف جیسے فرمایا اللہ عز وجل نے اور نہیں بھیجا ہمنے تجکو مگر سب

للناس وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث

لوگوں کے واسطے اور نہیں بھیجا ہمنے تجکو مگر رحمت واسطے عالموں کے اور فرمایا نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے حضرت ابو امامہ کی

أبي أمامة إن الله فضلني على الأنبياء بأربع أرسلني إلى الناس كافة وذكر الحديث

حدیث میں تحقیق اللہ نے مجکو بزرگی دی پیغمبروں پر چار چیزوں سے بھیجا مجکو سب کے سب لوگوں کی طرف اور بیان کی پوری حدیث

وأنه صلى الله عليه وسلم أعطي من المعجزات ما أعطي غيره من الأنبياء و

اور یہ کہ تحقیق حضرت صلے اللہ علیہ وسلم دیے گئے ایسے معجزے جو دیے گئے آپ کے سوا نبیوں سے اور

زيادة وقد عدها بعض أهل العلم ألف معجزة منها القرآن المنظوم على وجه

زیادہ اور تحقیق گنا ہے ان کو بعض اہل علم نے ہزار معجزہ ان میں سے قرآن مجید کا نازل کیا جانا ایسے نظام

مخصوص مفارق لجميع أوزان كلام العرب ونظمه وترتيبه وبلاغته و

طریقے پر کہ جدا ہے عرب کی کلام کے تمام وزنوں سے اور اسکی نظم اور اسکی ترتیب اور اسکی بلاغت اور

فصاحته على وجه جاوز فصاحة كل فصيح وبلاغة كل بليغ وعجزت

اسکی فصاحت ایسے طریقے پر ہے کہ بڑھ گئی ہر ایک فصیح کی فصاحت اور ہر ایک بلیغ کی بلاغت سے اور عاجز آگئے

العرب أن يأتي بمثله ولا بسورة منه كما قال الله عز وجل فأتوا بعشر

عرب اس سے کہ بنا لاویں اوس جیسا اور نہ مثل ایک سورت کے جیسا کہ فرمایا اللہ تعالیٰ نے پس لے آؤ دس

سور مثله مفتريات فلم يأتوا ثم قال تعالى فأتوا بسورة من مثله

سورتیں مثل اسکی بنائی ہوئی پس وہ نہ لاسکے فرمایا اللہ تعالیٰ نے پس لے آؤ ایک سورت مانند

فعجزوا عن ذلك مع زيادة بلاغتهم وفصاحتهم على أهل زمانهم

اسکی سے پس عاجز ہوگئے اس سے باوجود زیادہ ہونے انکی بلاغت اور فصاحت کے اپنے ہم عصروں پر

والزعفران من دخلها يخلد ولا يموت وينعم ولا يبأس ولا تخرق ثيابهم ولا

تبلى ثيابهم وهذا دليل على كونهما مخلوقتين وان نعيم الجنة دائم لا يفنى كما قال

الله تعالى اكلها دائم وظلها وقال عز وجل لا مقطوعة ولا ممنوعة ومن نعيمها

الحور العين خلقهن الله تعالى في الجنة للبقاء لا يفنين ولا يمتن كما قال عز وجل

فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان وقوله تبارك وتعالى

حور مقصورات في الخيام وروت ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت

قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل كامثال اللؤلؤ المكنون قال

صفاؤهن كصفاء الدر في الاصداف الى ان قال يقلن نحن الخالدات فلا

نموت ابدا ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا و

نحن الراضيات فلا نسخط ابدا وهن في دار حق فلا يقلن الا حقا والنبي صلى

الله عليه وسلم صادق لا يقول الا حقا فاخبر انهن خالدات لا يمتن وروى معاذ

ابن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تؤذي امرأة زوجها في

الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو

عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا فاذا ثبت انهما لا يفنيان وما فيهما

ابدا فلا يخرج الله تعالى من الجنة احدا ولا يسلط على اهلها الموت فيها ولا يزول

منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون والثاني لو جاء بمثل ما

به الأولون لقالوا له ما جئت بغريب وقد نقلت من موسى وعيسى فأنت

أتباعهم لا نؤمن لك حتى تأتينا بما لم يأت به الأولون ولهذا لم يؤت الله

سبحانه نبيا من أنبيائه معجزة غيره بل خص كل نبي بمعجزة غير معجزة من كان قبله

فصل ويعتقد أهل السنة أن نبينا محمد عليه السلام خير الأمم أجمعين و

أفضلهم أهل القرن الذين شاهدوه وآمنوا به وصدقوه وبايعوه وتابعوه وقاتلوا

بين يديه وفدوه بأنفسهم وأموالهم وعزروه ونصروه وأفضل أهل القرن

أهل الحديبية الذين بايعوه بيعة الرضوان وهم ألف وأربع مائة رجل وأفضلهم

أهل بدر وهم ثلث مائة وثلثة عشر رجلا عدد أصحاب طالوت وأفضلهم

أربعون أهل دار الخيزران الذين كملوا بعمر بن الخطاب وأفضلهم العشرة الذين

شهد لهم النبي صلى الله عليه بالجنة وهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير

وعبد الرحمن بن عوف وسعد وسعيد وأبو عبيدة بن الجراح وأفضل هؤلاء العشرة

الأبرار الخلفاء الراشدون الأربعة الأخيار وأفضل الأربعة أبو بكر ثم عمر ثم عثمان

ثم علي رضي الله تعالى عنهم ولهؤلاء الأربعة الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم

ثلثين سنة ولي منها أبو بكر سنتين ونصفا وعمر عشرا وعثمان اثنى عشر وعلي ست

وانقطعوا فظهر فضله عليهم فلذلك صار القرآن معجزة له صلى الله عليه وسلم كالعصى

اور ٹوٹ گئے پس ظاہر ہوئی بزرگی آپ کی اونپر پس اسیواسطے ہوا قرآن مجید آپکے لیئے معجزہ صلعم جیسے عصا تھا

في حق موسى عليه السلام لان موسى بعث في زمان السحرة الحذاق في صنعتهم

موسے علیہ السلام کے حق مین کیونکہ حضرت موسے بہیجے گئے زمانے مین کامل جادوگرون کے اپنے کام مین

فتلقفت عصى موسى عليه السلام ما سحروا به اعين الناس وخيلوه عليهم فغلبوا

پس نگل گیا عصا حضرت موسے علیہ السلام کا اس چیز کو جس سے جادو کیا تہا انہون نے لوگونکی آنکہونپر اور جسکا خیال ڈالا تہا اونپر

هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة سجدين وكاحياء عيسى عليه السلام الموتى

اسجگہ اور لوٹے ذلیل ہوکر اور ڈالے گئے جادوگر سجدے کرتے اور جیسے زندہ کرنا حضرت عیسے علیہ السلام کا مردون کو

وابرائه الاكمه والابرص لانه عليه السلام بعث في زمن الناس فيه اطباء

اور انکا اچہا کرنا مادرزاد اندہے اور کوڑہی کو کیونکہ حضرت عیسے علیہ السلام بہیجے گئے ایسے لوگون کے زمانے مین جسمین طبیب

حذاق يوقفون الاعلال والاسقام التي لا تبرا ابراعتهم في حذق الصنعة

حاذق تہے اور کہا تہے ایسی بیماریون اور مرضون کو کہ اچہی نہ ہوتی تہین ساتہ بڑہنے اونکے صنعت کی مہارت مین پس

فانقادوا اليه وامنوا به لمجاوزته في الصنعة عليهم وبراعته في المعجزة

وہ فرمانبردار ہوگئے حضرت عیسے کی طرف اور ایمان لائے اونپر واسطے بڑہجانے آپکے کام مین اونپر اور فائق ہونے آپکے معجزہ

فيما تواطوه منه ففصاحة القرآن واعجازه معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم

جسمین لیا اونہون نے حضرت عیسے سے پس فصاحت قرآن مجید کی اور اسکا عاجز کردینا معجزہ ہے واسطے حضرت نبی صلعم کے

كالعصا واحياء الموتى في حق موسى وعيسى عليهما السلام ومن معجزاته

مثل عصا اور مردونکے زندہ کرنیکے حق مین موسے اور عیسے علیہما السلام کے اور حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم

عليه السلام نبع الماء من بين اصابعه واطعام الزاد القليل للخلق الكثير

کے معجزون مین سے ہے ہوتا پانی کا درمیان سے آپکی انگلیون سے اور کہلانا تہوڑے توشہ کا خلقت بہت کو اور

كلام الذراع المسموم وقوله لا تاكل مني فاني مسموم وانشقاق القمر وحنين الجذع

کلام کرنا بکری کے ہاتہ زہرآلودہ کا اور کہنا اسکا آپ سے کہ مت کہائیے مجہکو کیونکہ مین زہرآلودہ ہون اور دو ٹکڑے ہونا چاند کا اور رونا درخت

وكلام البعير ومجي الشجرة اليه وغير ذلك مما يبلغ الف معجزة على ما ذكر

اور کلام کرنا اونٹ کا اور چلے آنا درخت کا آپکی طرف اور سوا انکے ان معجزون میں سے کہ پہونچتے ہین ہزار معجزون کو جیسے بیان کیا گیا

وانما لم يات النبي صلى الله عليه وسلم بمثل عصى موسى ويده البيضاء واحياء

اور سوا اسکے نہین کہ نہین لائے حضرت نبی صلعم مثل عصا حضرت موسے کے اور انکے سفید ہاتہ کی اور مثل زندہ کرنے

الموتى وابراء الاكمه والابرص ومثل ناقة صالح والمعجزات التي كانت للانبياء

مردونکے اور اچہے کرنے مادرزاد اندہے اور کوڑہی کی اور مثل اونٹنی حضرت صالح ع کی اور اور معجزون کی کہ تہی واسطے پیغمبرونکے

السلام بن احدهما لئلا يكذب لها امة فيهلكوا كما هلكت الامم قبلهم كما قال الله تعالى

اور واسطے دو امرون کے ایک دن دو تو نکا ہو کہ جہٹلا دے اسکو امت پس ہلاک ہوجاوین جیسے ہلاک ہوگئین امتین پہلے انکے جیسے فرمایا

لأمر ديننا فإذا الصلوٰة عضد الإسلام فرضينا لدنيانا بما رضي الله ورسوله لديننا فولينا

اپنے کام دین میں تو کہا ان نماز اسلام کا مددگار ہے پس ہم راضی ہوئے اپنی دنیا کے لئے ساتھ اسکے کہ راضی ہوا اللہ اور اسکا رسول ہمارے دین کیلئے پس ہم نے

الأمر أبا بكر وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف أبا بكر الصديق في إقامة الصلوٰة

کام کا حضرت ابوبکر کو اور یہ یوں ہے کہ تحقیق حضرت نبی صلعم نے خلیفہ کیا حضرت ابوبکر صدیق کو فرض نماز کے قائم

المفروضة أيام مرضه فكان يأتيه بلال وقت كل صلوٰة فيؤذنه بالصلوٰة فيقول عليه

کرنے میں اپنی بیماری کے دنوں میں پس تھے آتے حضرت بلال آپکے پاس نماز کے وقت پس خبر کرتے نماز کی پس فرماتے حضرت

السلام مروا أبا بكر فليصل بالناس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن أبي بكر

صلی اللہ علیہ وسلم حکم کرو ابوبکر کو پس وہ نماز پڑھائے لوگوں کو اور حضرت نبی صلعم بیان کیا کرتے تھے حضرت ابوبکر کے حق میں

في حال حيوته بما يتبين للصحابة أنه أحق الناس بالخلافة بعده وكذلك في حق عمر و

اپنی زندگی کی حالت میں جس سے ظاہر ہوتا تھا صحابہ کو یہ کہ حضرت ابوبکر سب لوگوں سے زیادہ حقدار ہیں خلافت کے بعد حضرت صلعم کے اور اسی طرح حق

عثمان وعلي أن كل واحد منهم أحق بالأمر في عصره وزمانه من ذلك ما روى ابن

حضرت عثمان اور حضرت علی رض کے ہیں کہ تحقیق ہر ایک ان میں سے زیادہ حقدار ہے خلافت کا اپنے عصر اور زمانے میں ان روایتوں میں سے وہ روایت ہے جسکو ابن

بطة بإسناده عن علي رض أنه قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نؤمر بعدك قال

بطہ نے اپنی اسناد سے حضرت علی سے کہ تحقیق کہا گیا یا رسول اللہ صلعم کسکو ہم امیر بناویں آپکے بعد فرمایا

صلى الله عليه وسلم إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أميناً زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة وإن تؤمروا عمر

حضرت صلعم نے اگر تم امیر بناؤ گے ابوبکر کو تو پاؤ گے اسکو امین بے رغبت دنیا میں رغبت کرنیوالا آخرت میں اور اگر تم امیر بناؤ گے عمر کو

تجدوه قوياً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم وإن تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً

تو پاؤ گے اسکو قوی امانت دار نہیں ڈرتا ہے اللہ کی راہ میں ملامت کرنیوالے کی ملامت سے اور اگر امیر بناؤ گے علی کو تو پاؤ گے اسکو ہدایت کرنیوالا ہدایت کیا گیا

فلذلك أجمعوا على خلافة أبي بكر وقد روي عن إمامنا أبي عبد الله أحمد بن حنبل رواية

پس اسی واسطے صحابہ نے اجماع کیا حضرت ابوبکر کی خلافت پر اور تحقیق روایت کی گئی ہمارے امام ابو عبداللہ احمد بن حنبل سے ایک اور

أخرى أن خلافة أبي بكر ثبتت بالنص الجلي والإشارة وهو مذهب الحسن البصري و

روایت کہ تحقیق خلافت حضرت ابوبکر کی ثابت ہے نص جلی و اشارہ سے اور یہی مذہب ہے حسن بصری اور

جماعة من أصحاب الحديث وجه هذه الرواية ما روى أبو هريرة رض عن النبي صلى الله

ایک جماعت کا اہل حدیث میں سے وجہ اس روایت کی وہ ہے کہ روایت کی حضرت ابوہریرہ رض نے حضرت نبی صلی اللہ

عليه وسلم أنه قال لما عرج بي إلى السماء سألت ربي عز وجل أن يجعل الخليفة من بعدي

علیہ وسلم سے کہ تحقیق آپ نے فرمایا جب مجھکو معراج ہوا آسمان کی طرف میں نے مانگا اپنے رب عز و جل سے یہ کہ بنا دے خلیفہ میرے بعد

علي بن أبي طالب فقالت الملائكة يا محمد إن الله يفعل ما يشاء الخليفة من بعدك أبو بكر

علی بن ابی طالب کو پس کہا فرشتوں نے اے محمد تحقیق اللہ کرتا ہے جو چاہتا ہے خلیفہ آپکے بعد ابوبکر ہے

وقال عليه السلام في حديث ابن عمر رض الذي بعدي أبو بكر لا يلبث بعدي إلا قليلاً وعن

اور فرمایا حضرت صلعم نے حضرت ابن عمر کی حدیث میں وہ شخص کہ میرے بعد ہے ابوبکر ہے نہیں ٹھہریگا میرے بعد مگر تھوڑا اور روایت ہے

سنتان ثم وليها معاوية تسع عشرة سنة وكان قبل ذلك ولاه عمر الإمارة على أهل الشام

دو برس تک رہا پھر حضرت معاویہ انیس برس اور پہلے اس سے اسکو امیر کیا تھا حضرت عمر نے حکومت اہل شام پر

عشرين سنة وخلافة الأئمة الأربعة كانت باختيار الصحابة واتفاقهم ورضاهم

بیس برس اور خلافت چاروں اماموں کی تھی ساتھ پسند کرنے صحابہ کے اور ساتھ اتفاق اور انکی رضامندی کے اور

بفضل كل واحد منهم في عصره وزمانه على من سواه من الصحابة ولم تكن بالسيف و

فضیلت بزرگی ہر ایک کی ساتھ ان میں سے اپنے عصر اور زمانہ میں اوپر جو سوا ہیں صحابہ میں سے اور نہ تھی وہ خلافت تلوار اور

القهر والغلبة في الأخذ ممن هو أفضل منه وأما خلافة أبي بكر الصديق رضوان الله عليه وسلامه

زبردستی اور غلبے اور چھیننے سے اس شخص سے کہ وہ افضل ہوا اس سے ولیکن خلافت حضرت ابوبکر صدیق کی اسکی رضامندی ہوا

وبركاته فباتفاق المهاجرين والأنصار كانت وذلك لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطباء

اور برکتیں ساتھ اتفاق تمام مہاجرین اور انصار کے تھی اور یہ اسواسطے کہ جب فوت ہوئے حضرت صلعم کھڑے ہوئے انصار کے

الأنصار فقالوا منا أمير ومنكم أمير فقام عمر بن الخطاب فقال يا معشر الأنصار ألستم

خطیب پس کہنے لگے ہم میں سے ایک امیر ہو اور تم میں سے ایک امیر ہو پس کھڑے ہوئے حضرت عمر بن خطاب پس کہا اے جماعت انصار کی کیا تم نہیں

تعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يؤم بالناس فقالوا بلى قال فأيكم تطيب

جانتے ہو کہ تحقیق حضرت رسول اللہ صلعم نے حکم فرمایا ابوبکر کو کہ امامت کریں لوگوں کی انہوں نے کہا ہاں کہا پس کون سا تمہارے میں سے جی کو

نفسه أن يتقدم أبا بكر فقالوا معاذ الله أن نتقدم أبا بكر وفي لفظ قال عمر فأيكم تطيب

اچھا لگتا ہے کہ آگے ہووے حضرت ابوبکر سے انہوں نے کہا اللہ کی پناہ اس سے کہ ہم آگے ہوویں حضرت ابوبکر کے اور ایک لفظ میں ہے کہ کہا حضرت عمر نے تمہارے کون سے کی جی کو

نفسه أن يزيله عن مقام أقامه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا كلهم كلنا لا

اچھا لگتا ہے حضرت ابوبکر کا اٹھانا اس جگہ سے جس میں کھڑا کیا انکو حضرت رسول اللہ صلعم نے پس کہا انہوں نے سب نے ہمارے میں سے کسی کے جیوں کو

تطيب نفسنا نستغفر الله فاتفقوا مع المهاجرين فبايعوه بأجمعهم وفيهم علي والزبير

اچھا نہیں لگتا ہم اللہ سے بخشش مانگتے ہیں پس انہوں نے اتفاق کیا ساتھ مہاجرین کے پس بیعت کی سب نے اور ان میں حضرت علی اور زبیر

ولهذا قيل في النقل الصحيح لما بويع أبو بكر الصديق قام ثلثا يقيل على الناس يقول

اور اسی واسطے کہا گیا ہے صحیح نقل میں جب بیعت کیے گئے حضرت ابوبکر صدیق کھڑے ہوئے تین دن لوگوں پر

يا أيها الناس أقلتكم بيعتي هل من كاره فيقوم علي في أوائل الناس فيقول لا نقيلك

اے لوگو میں پھیرتا ہوں اپنی بیعت کوئی کراہت والا ہے پس کھڑے ہوتے حضرت علی لوگوں کے پہلے پس کہتے ہم آپ کو نہیں

ولا نستقيلك أبدا قد قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يؤخرك وبلغنا عن الثقات أن عليا

اور نہ آپ سے پھیرا چاہتے ہیں کبھی آپکو آگے کیا حضرت رسول اللہ صلعم نے پس کون ہے کہ آپ کو پیچھے کرے اور ہمکو پہنچا ثقہ لوگوں سے کہ تحقیق

كان أشد الصحابة قولا في إمامة أبي بكر وروي أن عبد الله بن الكواء دخل على علي بعد

سب صحابہ سے زیادہ سخت تھی بات حضرت ابوبکر کی امامت میں اور روایت کی گئی ہے کہ تحقیق عبداللہ بن کوا داخل ہوا حضرت علی پر

قتال الجمل فسأله هل عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الأمر شيئا فقال نظرنا

جمل کی لڑائی کے بعد اور انسے پوچھا کیا عہد کیا آپ کی طرف حضرت رسول اللہ صلعم نے اس خلافت میں کچھ پس کہا ہمنے دیکھا

ولا قتله خلاف ما قالت الروافض تبّاً لهم وأما خلافة علي كانت عن اتفاق

الجماعة وإجماع الصحابة لما روى أبو عبد الله بن بطة عن محمد بن الحنفية قال

كنت مع علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان محصور فأتاه رجل فقال إن

أمير المؤمنين مقتول الساعة فقام علي فأخذت بوسطه تخوفاً عليه فقال خلّ

لا أم لك قال فأتى علي الدار وقد قتل عثمان فأتى داره ودخلها فأغلق بابه فأتاه

الناس فضربوا عليه الباب فدخلوا عليه فقالوا إن عثمان قد قتل ولا بد للناس

من خليفة ولا نعلم أحداً أحق بها منك فقال لهم علي لا تريدوني فإني لكم وزير

خير من أمير قالوا والله لا نعلم أحداً أحق بها منك قال رضي الله عنه فإن أبيتم علي فإن

بيعتي لا تكون سراً ولكن أخرج إلى المسجد فمن شاء أن يبايعني بايعني قال فخرج

إلى المسجد فبايعه الناس فكان إماماً حقاً إلى أن قتل خلاف ما قالت الخوارج أنه

لم يكن إماماً قط تباً لهم وأما قتاله رضي الله عنه طلحة والزبير وعائشة ومعاوية فقد نص

الإمام أحمد رحمه الله على الإمساك عن ذلك وجميع ما شجر بينهم من منازعة و

منافرة وخصومة لأن الله تعالى يزيل ذلك من بينهم يوم القيامة كما قال عز وجل

ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين ولأن علياً كان على الحق

في قتالهم لأنه كان يعتقد صحة إمامته على ما بينا من اتفاق أهل الحل والعقد

مجاهد قال قال لی علی بن ابی طالب ما خرج النبی صلی الله علیه وسلم من دار الدنیا حتی عهد الیّ

مجاہد سے کہا کہا مجھکو حضرت علی بن ابی طالب نے نہیں تشریف لے گئے حضرت نبی صلی اللہ علیہ وسلم دنیا سے یہانتک کہ مجھ سے عہد کیا

ان ابا بکر یلی من بعدی ثم عمر ثم عثمان من بعده ثم علی من بعده واما خلافة عمر بن الخطاب فانها

کہ تحقیق ابو بکر حاکم ہوگا میرے بعد پھر عمر پھر عثمان ان کے بعد پھر علی ان کے بعد اور لیکن خلافت حضرت عمر بن خطاب کی پس تحقیق وہ

کانت باستخلاف ابی بکر فانقادت الصحابة الی بیعته وسموه امیر المؤمنین فقال

تھی حضرت ابو بکر کے خلیفہ بنانے سے پس تابعداری کی صحابہ نے حضرت عمر کی بیعت کی طرف اور انکا نام رکھا امیر المؤمنین پس کہا

عبد الله بن عباس قالوا لابی بکر ما تقول لربک غدا اذا لقیته وقد استخلفت

حضرت عبد اللہ بن عباس نے کہا لوگوں نے ابو بکر سے کیا کہو گے اپنے رب سے کل جب اس سے ملو گے اور حال یہ کہ خلیفہ بنایا

علینا عمر وقد عرفت فظاظته فقال اقول استخلفت علیهم خیر اهلک واما خلافة عثمان

ہم پر عمر کو اور تم جانتے ہو ان کی سختی کو پس کہا کہوں گا میں نے خلیفہ بنایا ان پر تیرے لوگوں میں سے بہتر کو اور لیکن خلافت حضرت عثمان

ابن عفان فکانت ایضا عن اتفاق الصحابة وذلک ان عمر اخرج اولاده عن الخلافة

بن عفان کی پس تھی وہ بھی اتفاق سے صحابہ کے اور یہ یوں ہوا کہ تحقیق حضرت عمر نے نکالا اپنی اولاد کو خلافت سے

وجعلها شوری بین ستة نفر وهم طلحة وزبیر وسعد بن ابی وقاص وعثمان وعلی

اور ٹھہرایا اسکو مشورہ کر کے چھ شخصوں کے درمیان اور وہ طلحہ اور زبیر اور سعد بن ابی وقاص اور عثمان اور علی

وعبد الرحمن بن عوف فاخرج طلحة والزبیر والسعد انفسهم منها فبقیت بین علی

اور عبد الرحمن بن عوف تھے پس نکال لیا حضرت طلحہ اور زبیر نے اور سعد نے اپنے کو اس خلافت میں سے پس باقی رہی بیچ علی اور حضرت

وعثمان وعبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن لعلی وعثمان انا اختار احدکما لله

اور عثمان اور عبد الرحمن بن عوف کے پس کہا حضرت عبد الرحمن نے حضرت علی اور عثمان سے میں پسند کرتا ہوں ایک کو تم دونوں میں سے واسطے اللہ

ورسوله وللمؤمنین فاخذ بید علی فقال یا علی علیک عهد الله ومیثاقه وذمته

اور اسکے رسول کے اور مومنوں کے پس پکڑا ہاتھ حضرت علی کا پس کہا اے علی تجھ پر ہے اللہ کا عہد اور اسکا وعدہ اور اسکا ذمہ

وذمة رسوله اذا انا بایعتک لتنصحن لله ولرسوله وللمؤمنین ولتسیرن بسیرة

اور اسکے رسول کا ذمہ ہے کہ جب میں بیعت کروں تجھ سے تو البتہ تجھکو خیر خواہی کرنی ہوگی اللہ کے واسطے اور اسکے رسول کے اور مومنوں کے اور البتہ تجھکو

رسوله وابی بکر وعمر فخاف علی ان لا یقوی علی ما قووا علیه فلم یجبه ثم

طریقے اور ابو بکر اور عمر کے طریقے پر چلنا پس ڈر گئے حضرت علی اس سے کہ نہ قوی ہوں جسقدر وہ قوی تھے اسپر پس نہ قبول کیا اسکو پھر

اخذ بید عثمان فقال له مثل ما قال لعلی فاجابه عثمان علی ذلک فمسح ید عثمان

پکڑا حضرت عثمان کا ہاتھ پس کہا ان سے جیسے کہا تھا حضرت علی سے پس قبول کیا اسکو حضرت عثمان نے اسپر پس عبد الرحمن نے حضرت عثمان کے

فبایعه وبایع علی ثم بایع الناس اجمع فصار عثمان بن عفان خلیفة بین الناس باتفاق

پھر انسے بیعت کی اور بیعت کی حضرت علی نے بھی پھر بیعت کی سب لوگوں نے پس ہو گئے حضرت عثمان بن عفان خلیفہ لوگوں کے درمیان

الکل فکان اماما حقا الی ان مات فلم یوجد فیه امر یوجب الطعن فیه ولا فسقه

اتفاق سے سب کے پس تھے امام سچے یہانتک کہ آپ مر گئے رضی اللہ عنہ اور نہیں پائی گئی آپ میں کوئی بات کہ واجب کرے انمیں طعنہ کو اور نہ آپکے فسق کو

أشهر لأن الثلاثين كملت بعلي كما بيّنا ونحسن الظن بنساء النبي صلى الله عليه وسلم

أجمعين ونعتقد أنهن أمهات المؤمنين وأن عائشة أفضل نساء العالمين وبرّأها

الله تعالى من قول الملحدين مما نقروه وبيّنا إلى يوم الدين وكذلك فاطمة بنت

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنها وعن بعلها وأولادها أفضل نساء

العالمين ويجب موالاتها ومحبتها كما يجب ذلك في حق أبيها صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله

عليه وسلم فاطمة بضعة مني يريبني ما يريبها فهؤلاء أهل القرآن هم الذين ذكرهم الله

في كتابه وأثنى عليهم فهم المهاجرون الأولون والأنصار الذين صلوا إلى القبلتين

قال الله تعالى فيهم لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة

من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وقال جل وعلا وعد الله

الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم

وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا وقال تعالى

والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا إلى قوله يعجب الزراع

ليغيظ بهم الكفار وعن جعفر بن محمد عن أبيه في قوله عز وجل محمد رسول الله والذين معه

في العسر واليسر والغار والعريش أبو بكر أشداء على الكفار عمر بن الخطاب رحماء بينهم

عثمان بن عفان تراهم ركعا سجدا علي بن أبي طالب يبتغون فضلا من الله ورضوانا

من الصحابة على امامته وخلافته فمن خرج عن ذلك بعد ناصبه حربا كان باغيا
صحابہ میں علی کی امامت اور خلافت پر جو شخص نکل جاوے اس سے بعد جنگ کرنے والا ہو جاوے اس کے لڑنے کو وہ ہوگا باغی

خارجا عن الامام يحل قتاله ومن قاتله من معوية وطلحة والزبير طلبوا ثار عثمان
نکلنے والا امام سے جائز ہے لڑنا اس سے اور جس نے لڑائی کی حضرت علی سے حضرت معاویہ اور طلحہ اور زبیر ان لوگوں نے طلب کیا قصاص عثمان

خليفة حق المقتول ظلما والذين قتلوه كانوا في عسكر علي فكل ذهب الى تاويل
خلیفہ حق کا کہ قتل کیے گئے ظلم سے اور جنہوں نے انکو قتل کیا تھا وہ حضرت علی کے لشکر میں تھے تو سب چلے گئے ایک طرف تاویل

صحيح فاحسن احوالنا الامساك في ذلك وردهم الى الله عز وجل وهو احكم الحكمين
صحیح کے پس ہمارا بہت اچھا حال سکوت ہے اس میں اور ان کو سپرد کرنا اللہ عزوجل کو بیشک وہ بڑا حکم کرنے والا سب حاکموں کا

وخير الفاضلين الاشتغال بعيوب انفسنا وتطهير قلوبنا من امهات الذنوب و
اور بہت اچھا فیصلے کرنے والوں کا بہت اچھا ہے مشغول ہونا اپنے نفسوں کے عیبوں میں اور پاک کرنا دلوں کو بڑے گناہوں سے اور

ظواهرنا من موبقات الامور واما خلافة معاوية بن ابي سفيان فثابتة صحيحة بعد
اپنے ظاہروں کے ہلاک کرنے والے کاموں سے اور لیکن خلافت حضرت معاویہ ابن ابی سفیان کی پس ثابت صحیح ہے بعد

موت علي وبعد خلع الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما نفسه عن الخلافة
موت حضرت علی کے اور بعد کنارہ کرنے حضرت حسن بن علی رضی اللہ عنہما کے اپنے نفس کو خلافت سے

وتسليمها الى معاوية لراي رآه الحسن ومصلحة عامة تحققت له وهي حقن دماء
اور سپرد کرنے خلافت کے طرف حضرت معاویہ کے واسطے رائے کے کہ دیکھا اسکو حضرت حسن نے اور واسطے مصلحت عام کے کہ ثابت ہوئی اور وہ حفظ

المسلمين وتحقيق قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحسن ابني هذا سيد يصلح الله
خون مسلمانوں کا اور ثابت ہونا قول حضرت نبی صلعم کا حضرت حسن کے حق میں یہ میرا بیٹا سردار ہے اللہ تعالیٰ اس سے اصلاح کرے گا

تعالى به بين فئتين عظيمتين فوجبت امامته بعقد الحسن له فسمي عام الجماعة
درمیان دو جماعتوں بڑی کے پس واجب ہوئی امامت معاویہ کی ساتھ عقد کرنے حضرت حسن کے واسطے معاویہ کے پس نام رکھا گیا اس سال کا

لارتفاع الخلاف بين الجميع واتباع الكل لمعاوية لانه لم يكن هناك منازع
واسطے اٹھ جانے اختلاف کے درمیان سب کے اور واسطے پیروی کرنے کل کے حضرت معاویہ کے کیونکہ نہیں تھا کوئی جھگڑا کرنے والا

ثالث في الخلافة وخلافته مذكورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما روي
تیسرا خلافت میں اور حضرت معاویہ کی خلافت مذکور ہے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے فرمودہ میں اور وہ وہی کہ روایت کی گئی

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تدور رحى الاسلام خمسا وثلثين سنة او ستا
حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ تحقیق آپ نے فرمایا پھرے گی چکی اسلام کی پینتیس برس یا چھتیس

وثلثين او سبعا وثلثين والمراد بالرحى في هذا الحديث القوة في الدين والخمس
برس یا سینتیس برس اور مراد چکی سے اس حدیث میں قوت ہے دین میں اور پانچ

السنين الفاضلة عن الثلثين فهي من جملة خلافة معاوية الى تمام تسعة عشر سنة
سال جو زیادہ ہیں تیس سے پس وہ من جملہ خلافت حضرت معاویہ کے پورے انیس برس

صلى الله عليه وسلم فى رواية انس ان الله عز وجل اختارنى واختار لى اصحابى

فجعلهم انصارى وجعلهم اصهارى وانه يجئ فى اخر الزمان قوم ينقصونهم

الا فلا تواكلوهم الا فلا تشاربوهم الا فلا تناكحوهم الا فلا تصلوا معهم الا فلا تصلوا

عليهم عليهم حلت اللعنة وروى جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة وروى ابو هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اطلع الله على اهل بدر فقال يا اهل بدر اعملوا ما شئتم

فقد غفرت لكم وروى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما

اصحابى مثل النجوم فبايهم اخذتم بقوله اهتديتم وعن ابن بريدة عن ابيه

قال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من مات من اصحابى بارض جعل شفيعا

لاهل تلك الارض وقال سفيان بن عيينة رح من نطق فى اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة فهو صاحب هوى واهل السنة اجمعوا

على السمع والطاعة لائمة المسلمين واتباعهم والصلوة خلف كل بر منهم و

فاجر والعادل منهم والجائر ومن ولوه ونصبوه واستنابوه وان لا يقطعوا لاحد

من اهل القبلة بجنة ولا نار مطيعا كان او عاصيا رشيدا كان او غاويا او

غاويا الا ان يطلع منه على بدعة وضلالة واجمعوا على تسليم المعجزات

طلحة وزبير حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم سيماهم في وجوههم من اثر السجود

حضرت طلحہ اور زبیر دونوں مرد گار حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے نشانی انکی انکے مونہوں میں ہیں اثر سجدے کے

سعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح هؤلاء العشرة ذلك

حضرت سعد اور سعید اور عبد الرحمن بن عوف اور ابو عبیدہ بن جراح یہ عشرہ مبشرہ ہیں یہی ہے

مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه يعني محمدا صلى الله

صفت انکی توریت میں اور صفت انکی انجیل میں جیسے کھیتی نکالے سوئے اپنے اسے مراد لیتا ہے حضرت محمد صلی اللہ

عليه وسلم فازره بابي بكر فاستغلظ بعمر فاستوى على سوقه بعثمان يعجب الزراع

علیہ وسلم کو پھر قوی کر اسکو ساتھ ابو بکر کے پس موٹی ہو جاوے ساتھ عمر بن خطاب کے پس کھڑی ہو جاوے اپنی جڑ پر ساتھ حضرت عثمان کے

بعلي بن ابي طالب ليغيظ بهم بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكفار والمنافقين

ساتھ علی بن ابی طالب کے تو کہ غصہ میں لاوے اللہ سبب حضرت نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ کے اصحاب کے کافروں اور منافقوں کو اہل

اهل السنة على وجوب الكف عما شجر بينهم والامساك عن مساويهم واظهار فضائلهم

سنت واجب ہونے پر بند رہنے کے اوس اختلاف سے کہ واقع ہوا ہے اصحاب کے درمیان اور بند رہنے انکی برائیوں کے کہنے سے اور ظاہر کرنا انکی

ومحاسنهم وتسليم امرهم الى الله عز وجل على ما كان وجرى من اختلاف علي وطلحة

نیکیوں کا اور سپرد کرنا انکا کام اللہ عز و جل کی طرف اوس طریق پر کہ ہوا ہے اور جاری ہوا ہے مخالفت حضرت علی اور طلحہ

والزبير وعائشة ومعاوية رضي الله تعالى عنهم على ما قدمنا بيانه واعطاء كل ذي

اور زبیر اور عائشہ اور معاویہ رضی اللہ تعالی عنہم پر جیسے ہم نے اوسکا آگے بیان کیا ہے اور دینے ہر بزرگی والے کو

فضل فضله كما قال الله عز وجل والذين جاؤ من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا

اوسکی بزرگی جیسے فرمایا اللہ عز و جل نے اور واسطے اون لوگوں کے کہ آئے پیچھے انکے کہتے ہیں اے رب ہمارے بخش ہم کو

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك

اور ہمارے بھائیوں کو جو آگے لائے ہم سے ایمان اور مت کر ہمارے دلوں میں برائی واسطے اونکے جو ایمان لائے اے رب ہمارے تو

رؤف رحيم وقال تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا

شفقت کرنیوالا مہربان ہے اور فرمایا اللہ نے یہ ایک امت ہے کہ گذر گئی واسطے اونکے ہے جو کیا انہوں نے اور واسطے تمہارے ہے جو کمایا تم نے اور نہ

تسئلون عما كانوا يعملون وقال صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا وفي

پوچھے جاؤ گے اوس چیز سے کہ وہ کرتے تھے اور فرمایا حضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے جب یاد کیے جاویں میرے اصحاب پس تم بند رہو اور ایک

لفظ واياكم وما شجر بين اصحابي فلو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم

لفظ میں ہے بچو تم اوس اختلاف سے کہ واقع ہوا میرے اصحاب کے درمیان پس اگر خرچ کرے کوئی تم میں سے مانند پہاڑ احد کے سونا نہ پہنچے

ولا نصيفه وقال صلى الله عليه وسلم في حديث انس بن مالك طوبى لمن راني ومن راى

اور نہ آدھے کو اور فرمایا حضرت صلعم نے انس ابن مالک کی حدیث میں خوشی ہے اوسکو جس نے مجھکو دیکھا اور اوسکو جس نے دیکھا

من راني وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله وقال

اوس شخص کو جس نے مجھکو دیکھا ہے اور فرمایا حضرت صلعم نے مت گالی دو میرے اصحاب کو پس جس نے انکو گالی دی پس اوپر اوسکے ہے لعنت اللہ

عليهم اذا ماتوا ولا يترحم عليهم اذا ذكروا بل يباينهم ويعاديهم في الله عز وجل
معتقدا بطلان مذهب اهل البدعة محتسبا بذلك لثواب الجزيل والاجر
الكثير وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نظر الى صاحب بدعة بغضا له
في الله ملأ الله قلبه امنا وايمانا ومن انتهر صاحب بدعة بغضا له في الله امنه الله يوم
القيمة ومن استحقر صاحب بدعة رفعه الله تعالى في الجنة مائة درجة ومن لقيه
بالبشر او بما يسره فقد استخف بما انزل الله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم وعن
ابي المغيرة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابى الله عز وجل ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته وقال فضيل
ابن عياض من احب صاحب بدعة احبط الله عمله واخرج نور الايمان من قلبه و
اذا علم الله عز وجل من رجل انه مبغض لصاحب بدعة رجوت الله تعالى ان يغفر ذنوبه
وان قل عمله واذا رأيت مبتدعا في طريق فخذ طريقا اخر وقال فضيل بن عياض
سمعت سفيان بن عيينة يقول من تبع جنازة مبتدع لم يزل في سخط الله تعالى
حتى يرجع وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المبتدع فقال صلى الله عليه وسلم من
احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
الصرف والعدل يعني بالصرف الفريضة وبالعدل النافلة وعن ايوب السختياني

لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْكَرَامَاتِ لِلْأَوْلِيَاءِ وَأَنَّ الْغَلَاءَ وَالرُّخْصَ مِنْ قِبَلِ اللّٰهِ لَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ

واسطے پیغمبروں کے اور کرامتیں واسطے ولیوں کے اور یہ کہ گرانی اور ارزانی اللہ کی طرف سے ہے نہ کسی کی طرف سے اوسکی مخلوق میں سے

مِنَ السَّلَاطِيْنِ وَالْمُلُوْكِ وَلَا مِنَ الْكَوَاكِبِ كَمَا زَعَمَتِ الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُنَجِّمُوْنَ لِمَا رُوِيَ

سلطانوں اور بادشاہوں میں سے اور نہ ستاروں سے جیسے کہتے ہیں قدریہ اور نجومی لوگ اوس روایت کی وجہ سے کہ کی

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْغَلَاءَ وَالرُّخْصَ جُنْدَانِ مِنْ

حضرت انس بن مالک نے کہ تحقیق حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تحقیق گرانی اور ارزانی دو لشکر ہیں

جُنُوْدِ اللّٰهِ اسْمُ أَحَدِهِمَا الرَّغْبَةُ وَالْآخَرِ الرَّهْبَةُ فَإِذَا أَرَادَ اللّٰهُ أَنْ يُغْلِيَهُ قَذَفَ

اللہ کے لشکروں میں سے ایک کا نام اون دونوں میں سے رغبت ہے اور دوسرے کا رہبت پس جب چاہتا ہے اللہ اوسکا گران کرنا تو ڈالدیتا

الرَّغْبَةَ فِيْ قُلُوْبِ التُّجَّارِ فَحَبَسُوْهُ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُرْخِصَهُ قَذَفَ الرَّهْبَةَ فِيْ صُدُوْرِ

رغبت سوداگروں کے دلوں میں پس وہ اسکو بند رکھتے ہیں اور جب چاہتا ہے اوسکا ارزان کرنا تو ڈالدیتا ہے خوف سوداگروں کے

التُّجَّارِ فَأَخْرَجُوْهُ مِنْ أَيْدِيْهِمْ وَالْأَوْلٰى لِلْعَاقِلِ الْمُؤْمِنِ الْكَيِّسِ أَنْ يَتَّبِعَ وَلَا يَبْتَدِعَ

دلوں میں پس وہ نکال دیتے ہیں اوسکو اپنے ہاتھوں سے اور بہتر ہے دانا مومن ہوشیار کو یہ کہ وہ پیروی کرے اور بدعت نہ نکالے

وَلَا يُغَالِيَ وَيَتَعَمَّقَ وَيَتَكَلَّفَ لِئَلَّا يَضِلَّ وَيَزِلَّ فَيَهْلِكَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ

اور نہ غلو کرے اور نہ بہت تہ کو جاوے اور نہ تکلف کرے تو کہ گمراہ نہ ہو اور نہ پھسلے پس ہلاک ہو جاوے کہا حضرت عبد اللہ بن مسعود نے

اتَّبِعُوْا وَلَا تَبْتَدِعُوْا فَقَدْ كُفِيْتُمْ وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رض إِيَّاكَ وَمُغْمَضَاتِ الْأُمُوْرِ

پیروی کرو بدعت نہ کرو پس تحقیق تم کفایت کیے گئے ہو اور کہا حضرت معاذ بن جبل رض نے بچیو پوشیدہ کاموں سے

وَأَنْ تَقُوْلَ لِلشَّيْءِ مَا هٰذَا فَقَالَ مُجَاهِدٌ حِيْنَ بَلَغَهُ هٰذَا مِنْ مُعَاذٍ قَدْ كُنَّا نَقُوْلُ

اور اس بات سے کہ تو کہے کسی چیز کو کہ یہ کیا ہے پس کہا مجاہد نے جب اوسکو پہونچی یہ بات حضرت معاذ کی تحقیق ہم تھے کہا کرتے

لِلشَّيْءِ مَا هٰذَا فَأَمَّا الْآنَ فَلَا فَعَلَى الْمُؤْمِنِ اتِّبَاعُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ فَالسُّنَّةُ مَا سَنَّهُ

کسی چیز کو کہ یہ کیا ہے لیکن اب سو ہم نہ کہیں گے پس مومن پر واجب ہے پیروی کرنی سنت کی اور جماعت کی پس سنت وہ طریقہ ہے

رَسُوْلُ اللّٰهِ وَالْجَمَاعَةُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيْ خِلَافَةِ الْأَئِمَّةِ

حضرت رسول اللہ صلعم اور جماعت وہ چیز ہے جسپر اتفاق کیا حضرت رسول اللہ صلعم کے اصحاب نے خلافت میں چاروں

الْأَرْبَعَةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ الْمَهْدِيِّيْنَ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ وَأَنْ لَا يُكَاثِرَ أَهْلَ

اماموں خلیفوں راشدین مہدیین کے اون سب پر اللہ کی رحمت ہو اور یہ کہ نہ بہتات کرے بدعتیوں

الْبِدَعِ وَلَا يُدَانِيَهُمْ وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّ إِمَامَنَا أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ مَنْ سَلَّمَ

سے اور نہ انسے نزدیک ہووے اور نہ سلام کہے اونپر کیونکہ ہمارے امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے کہا ہے جو کوئی سلام کہے

عَلٰى صَاحِبِ بِدْعَةٍ فَقَدْ أَحَبَّهُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ تَحَابُّوْا

بدعتی پر پس تحقیق اوسنے اوسکو دوست رکھا بسبب قول کے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے پھیلاؤ سلام کو اپنے درمیان تو کہ محبت

وَلَا يُجَالِسَهُمْ وَلَا يَقْرُبَ مِنْهُمْ وَلَا يُهَنِّئَهُمْ فِي الْأَعْيَادِ وَأَوْقَاتِ السُّرُوْرِ وَلَا يُصَلِّيَ

اور نہ بیٹھے انکے پاس اور نہ نزدیک ہووے اونسے اور نہ مبارکباد کہے انکو عیدوں اور خوشی کے وقتوں میں اور نہ نماز جنازہ پڑھے

الحجة في يوم الدين والمحاسبة أما الفصل الأول فيما لا يجوز إطلاقه على

الباري عز وجل من الصفات ويستحيل إضافته إليه من الأخلاق وما يجوز

من ذلك لا يجوز أن يوصف الباري تعالى بالجهل والشك والظن وغلبة

الظن والسهو والنسيان والسنة والنوم والقلبة والغفلة والعجز والموت و

الخرس والصمم والعمى والشهوة والنفور والميل والحرد والغيظ والحزن و

التأسف والكمد والحسرة والتلهف والألم واللذة والنفع والمضرة و

التمني والعزم والكذب ولا يجوز أن يسمى بما خلاف ما قالت السالمية و

تعلقهم بقوله عز وجل ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله محمول على أنه من

يكفر بوجوب الإيمان كان كمن كفر بالرسول وما جاء به صلى الله عليه وسلم

من الله عز وجل من الأوامر والنواهي ولا يجوز أن يوصف عز وجل بأنه مطبع

ولا محيل لنسل العالم ولا يجوز عليه الحد ولا النهاية ولا القبل ولا البعد

ولا تحت ولا قدام ولا خلف ولا كيف لأن جميع ذلك ما ورد به الشرع إلا

ما ذكرنا من أنه على العرش استوى على ما ورد به القرآن والأخبار بل هو عز و

جل خالق لجميع الجهات ولا يجوز عليه الكمية واختلف في جواز تسميته

بالشخص فمن جوز ذلك فلقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المغيرة

انه قال اذا حدثت الرجل بالسنة فقال دعنا من هذا وحدثنا بما في القرآن فاعلم

تحقیق اسنے کہا جب حدیث بیان کیجائے کسی مرد سے حضرت صلعم کی سنت سے پس وہ کہے ہمکو چھوڑ اس سے اور ایسے بیان کر اس چیز کو جو قرآن میں ہے پس جان لے

انه ضال فصل واعلم ان لاهل البدع علامات يعرفون بها فعلامة اهل

تحقیق وہ گمراہ ہے فصل اور جان لے کہ تحقیق بدعتیوں کی کچھ نشانیاں ہیں جن سے وہ پہچانے جاتے ہیں پس اہل بدعت کی

البدعة الوقيعة في اهل الاثر وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل الاثر بالحشوية

علامت غیبت کرنی ہے اہل حدیث کی اور زندیقوں کی علامت ہے اونکا نام رکھنا اہل حدیث کا ساتھ حشویہ کے

ويريدون ابطال الاثار وعلامة القدرية تسميتهم اهل الاثر مجبرة وعلامة

اور وہ چاہتے ہیں حدیثوں کا باطل کرنا اور قدریہ کی نشانی ہے اونکا نام رکھنا اہل حدیث کا مجبرہ اور جہمیہ کی

الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة وعلامة الرافضة تسميتهم اهل الاثر

نشانی ہے اونکا نام رکھنا اہل حدیث کا مشبہ اور علامت رافضیوں کی ہے اونکا نام رکھنا اہل حدیث کا

ناصبية وكل ذلك عصبية وغياظ لاهل السنة ولا اسم لهم الا اسم واحد

ناصبیہ اور یہ سب کچھ ایک تعصب اور غصہ ہے اہل حدیث سے اور نہیں ہے کوئی نام انکا سوا ایک ہی نام کے اور

وهو اصحاب الحديث ولا يلتصق بهم ما لقبهم به اهل البدع كما لم يلتصق بالنبي

وہ نام ہے اہل حدیث اور نہیں لگتا انکو وہ لقب جو لقب دیتے ہیں اُن کو اہل بدعت جیسے نہیں لگتا حضرت نبی اللہ

صلى الله عليه وسلم تسمية كفار مكة ساحرا وشاعرا ومجنونا ومفتونا وكاهنا و

صلے اللہ علیہ وسلم کو نام رکھنا کفار مکہ کا ساحر اور شاعر اور دیوانہ اور فتنہ والا اور کاہن اور

لم يكن اسمه عند الله وعند ملئكته وعند انسه وجنه وسائر خلقه الا رسولا

نہ تھا نام آپکا پاس اللہ تعالے کے اور پاس اسکے فرشتوں کے اور پاس اسکے آدمیوں کے اور جنوں اور سب اسکی مخلوق کی مگر رسول

نبيا بريئا من العاهات كلها قال الله تعالى انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا

نبی پاک سب عیبوں سے فرمایا اللہ تعالے نے دیکھ کیونکر بیان کیں انہوں نے واسطے تیرے مثالیں پس گمراہ ہوئے

فلا يستطيعون سبيلا هذا اخر ما الفنا في باب معرفة الصانع والاعتقاد على

پس نہیں پاسکتے راہ یہ آخر ہے اس چیز کا کہ ہمنے تالیف کیا اللہ تعالی کی معرفت اور اعتقاد کے باب میں

مذهب اهل السنة والجماعة على الاختصار والقدرة ثم نردف هذه الجملة

مذہب پر اہل سنت اور جماعت کے اختصار پر اور اپنی قدرت کے موافق پھر پیچھے لاتے ہیں ہم اس سب کے

بفصلين اخرين لا يسع للعاقل المؤمن جهلهما اذا اراد سلوك المحجة احد الفصلين

دو اور فصلیں نہیں سمانا عاقل مومن کے لیے اون دونوںکا نہ جاننا جب وہ چاہے رستہ چلنا حجت کا دو فصلیں میں سے ایک فصل

فيما لا يجوز اطلاقه على البارى من الصفات واخلاق العباد والنقائص وما يجوز

اس بیان میں ہے جسکا بولنا نہیں جائز اللہ تعالے پر صفتوں اور بندوں کے اخلاق اور عیبوں میں سے اور جو کہ ہیں سے

من ذلك والفصل الثاني في بيان مقالات الفرق الضالة من طريق الهدى الواضحة

جائز ہے اور دوسری فصل بیان میں اون فرقوں کی باتوں کے ہے جو گمراہ ہیں ہدایت کے رستہ سے باطل ہے جنکی

يوصف بانه نفس وذات وعين من غير تشبيه بجارحة الانسان على ما تقدم بيانه

ويجوز وصفه بانه كائن من غير حد لقوله عز وجل وكان الله بكل شيء

عليما وكان الله بكل شيء رقيبا ويجوز وصفه بانه قديم وبانه مستطيع

لان معنى الاستطاعة القدرة وهو موصوف بالقدرة ويجوز وصفه بانه

عارف ومبين وواثق ودار لان جميع ذلك راجع الى معنى العلم ولم يرد

الشرع بمنع ذلك ولا اللغة بل قال الشاعر اللهم لا ادري وانت الداري

ويجوز وصفه بانه راء ويرجع الى معنى العلم ويجوز وصفه بانه مطلع على

خلقه وعباده بمعنى عالم بهم وكذلك اجل بمعنى عالم ويجوز وصفه بانه جميل

ويجمل بمعنى في الصنع الى خلقه ويجوز وصفه بانه ديان على معنى المجازي لعباده

على افعالهم الدين الحساب كما تدين تدان مالك يوم الدين اي يوم

الحساب وعلى معنى الشارع لعباده عبادة وشريعة دعاهم اليها وفرض ذلك

عليهم ثم هو يجازيهم على ما فعلوا فيها ويجوز وصفه بانه مقدر على معنى

التقدير انا كل شيء خلقناه بقدر الذي قدر فهدى وعلى معنى الخبر قال الا امراته

قدرنا انها من الغابرين اي خبرنا لوطا عليه السلام بان امراته من الباقين

في العذاب من دون اهله ولا يجوز ان يكون معناه الظن والشك تعالى الله عز

ابْنِ شُعْبَةَ لَا شَخْصَ اَغْيَرُ مِنَ اللّٰهِ وَلَا شَخْصَ اَحَبُّ اِلَيْهِ الْمَعَاذِيْرُ مِنَ اللّٰهِ وَمَن

کی حدیث میں نہیں کوئی شخص زیادہ غیرت والا اللہ تعالیٰ سے اور نہیں کوئی شخص کہ زیادہ پیارا ہو طرف اُسکے عذر کرنے اسیر کے اور جس نے

مَنَعَ ذٰلِكَ فَلِاَنَّ لَفْظَ الْخَبَرِ لَيْسَ بِصَرِيْحٍ فِي الشَّخْصِ لِاحْتِمَالِ اَنْ يَّكُوْنَ مَعْنَاهُ

منع کیا یہ پس اسواسطے کہ لفظ خبر کا نہیں صریح شخص میں واسطے احتمال ہونے اسکے کہ ہو معنے اُسکا

لَا اَحَدَ اَغْيَرُ مِنَ اللّٰهِ وَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ اَلْفَاظٍ لَا اَحَدَ اَغْيَرُ مِنَ اللّٰهِ وَلَا يَجُوْزُ

نہیں کوئی زیادہ غیرت والا اللہ سے اور تحقیق آیا ہی بعض روایتوں میں نہیں کوئی زیادہ غیرت والا احد اسے اور نہیں درست

اَنْ يُّسَمّٰى فَاضِلًا وَّعَتِيْقًا وَّفَقِيْهًا وَّلَا فَهِيْمًا وَّلَا فَطِنًا وَّلَا مُحَقِّقًا وَّعَاقِلًا وَّمُوَقِّرًا وَّ

یہ کہ نام رکھا جاوے خدا تعالیٰ کے ساتھ فاضل و عتیق اور فقیہ اور فہیم کے اور دانا اور محقق اور عاقل اور موقر کے اور

لَا طَبِيْبًا وَّقِيْلَ يَجُوْزُ وَلَا عَادِيًا لِاَنَّ ذٰلِكَ مَنْسُوْبٌ اِلٰى زَمَنِ عَادٍ وَّهُوَ

ساتھ طبیب کے اور بعض نے کہا ہی کہ درست ہی اور نہیں درست عادی کہنا اسواسطے کہ تحقیق یہ نسبت کیا گیا ہی طرف زمانۂ عاد کے اور

مُحْدَثٌ وَّلَا مُطِيْقًا لِاَنَّهُ خَالِقُ كُلِّ طَاقَةٍ وَّهِيَ مُتَنَاهِيَةٌ وَّلَا مَحْفُوْظًا لِاَنَّهُ

نیا پیدا کیا گیا ہی اور نہیں درست مطیق کہنا اسواسطے کہ تحقیق خدا پیدا کرنیوالا ہر طاقت کا ہی اور سب طاقتیں نہایت والی ہیں اور نہیں درست محفوظ کہنا اسواسطے

هُوَ الْحَافِظُ وَلَا يَجُوْزُ وَصْفُهُ بِالْمُبَاشَرَةِ وَلَا يَجُوْزُ وَصْفُهُ بِاَنَّهُ مُكْتَسِبٌ

خدا ہی حافظ ہی اور نہیں درست صفت کرنی خدا کی ساتھ مباشرت کے اور نہیں درست صفت کرنی اوسکی ساتھ اس بات کے کہ تحقیق کسب کرنیوالا ہی

لِاَنَّ ذٰلِكَ مُحْدَثٌ بِقُدْرَةٍ مُحْدَثَةٍ وَّاللّٰهُ تَعَالٰى عَنْ ذٰلِكَ وَلَا يَجُوْزُ عَلَيْهِ

اسواسطے کہ تحقیق یہ کسب نیا پیدا کیا گیا ہے ساتھ قدرت نئی پیدا کی گئی کے اور خدا تعالیٰ پاک ہی ایسے معنوں سے اور نہیں درست خدا تعالیٰ پر

الْعَدَمُ وَهُوَ قَدِيْمٌ لَا بِقِدَمٍ وَّلَا اَوَّلَ لِوُجُوْدِهٖ خِلَافَ مَا قَالَ ابْنُ كُلَّابٍ مِّنْ

نہونا اور وہ قدیم ہی نہ ساتھ صفت قدم کے جو ذات پر زیادہ ہو اور نہیں ہی ابتدا واسطے اوسکے ہونے کے برخلاف اسکے جو کہی ہی ابن کلاب نے اس بات سے

اَنَّهُ قَدِيْمٌ بِقِدَمٍ وَّهُوَ بَاقٍ لَا يَفْنٰى وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ عَالِمٌ بِمَعْلُوْمَاتٍ غَيْرِ

کہ تحقیق خدا قدیم ہی ساتھ صفت قدم کے جو زائد ہو ذات پر اور وہ باقی ہی کبھی فنا نہیں اُسکی اور وہ غالب اور بزرگ علم رکھنے والا ہی ساتھ چیزوں کے جو اسکو معلوم ہیں اُنکی

مُتَنَاهِيَةٍ وَّقَادِرٌ بِمَقْدُوْرَاتٍ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ خِلَافَ مَا ادَّعَتِ

نہایت نہیں ہی اور قدرت رکھنے والا ہی ساتھ چیزوں کے جو اُسکی قدرت میں ہیں اُنکی نہایت نہیں برخلاف اوسکے جو دعویٰ کیا ہے

الْمُعْتَزِلَةُ مِنْ اَنَّ كُلَّ ذٰلِكَ مُتَنَاهٍ وَّاَمَّا الصِّفَاتُ الَّتِيْ يَجُوْزُ وَصْفُهٗ عَزَّ

معتزلہ نے اس بات سے کہ تحقیق خدا کے معلومات اور قدرت کی نہایت ہی اور لیکن وہ صفتیں کہ درست ہی صفت کرنا خدا تعالیٰ غالب

وَجَلَّ بِهَا فَالْفَرَحُ وَالضَّحِكُ وَالْغَضَبُ وَالسَّخَطُ وَالرِّضَاءُ وَقَدْ قَدَّمْنَا ذٰلِكَ

بزرگ کا ساتھ اُنکے پس خوش ہونا اور ہنسنا اور غصے ہونا اور خفا ہونا اور راضی ہونا اور تحقیق ہم پہلے بیان کر چکے ہیں انکو

فِيْ اَوَّلِ الْبَابِ وَيَجُوْزُ وَصْفُهٗ بِاَنَّهٗ مَوْجُوْدٌ لِقَوْلِهٖ وَوَجَدَ اللّٰهَ عِنْدَهٗ وَيَجُوْزُ

باب کے ابتدا میں اور درست ہی صفت اسکی ساتھ اس بات کے کہ تحقیق وہ موجود ہی بسبب قول خدا تعالیٰ کے اور پایا اوسنے خدا تعالیٰ کو پاس اسکے اور درست ہی

وَصْفُهٗ بِاَنَّهٗ شَيْءٌ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى قُلْ اَيُّ شَيْءٍ اَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللّٰهُ وَيَجُوْزُ اَنْ

صفت کرنی اُسکی ساتھ اس بات کے کہ تحقیق خدا تعالیٰ شی ہی واسطے فرمانے خدا تعالیٰ کے کہہ تو کون چیز بہت بڑی ہی از روئے گواہی دینے کے کہہ تو خدا اور درست ہی

الأجسام وسماتها والله سبحانه تعالى متعال عن ذلك وكذلك يجوز وصفه

بأنه جاعل على معنى أنه فاعل وفعله مفعول كقوله تعالى وجعلنا الليل

والنهار آيتين ويجوز أن يكون الجعل بمعنى الحكم قال عز وجل وجعلناه

قرآنا عربيا ويجوز وصفه بأنه تارك في الحقيقة كما وصف بأنه فاعل

على معنى أنه فاعل ضد فعله الآخر بدلا من الأول بقدرته العامة

الشاملة لا على معنى كف النفس ومنعها عما يدعو إلى فعله ويجوز وصفه

بأنه موجد على معنى أنه يخلق وكذلك يجوز وصفه بأنه مكون على معنى

أنه موجد ويجوز وصفه بأنه مثبت على معنى أنه يوجد في الشيء البقاء

والثبات كما قال الله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت و

قوله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ويجوز وصفه

بأنه عامل وصانع بمعنى خالق ويجوز وصفه بأنه مصيب على معنى أن

أفعاله واقعة على ما قصده وأراده من غير تفاوت وتزايد وتناقص لأنه

تعالى عالم بها وبحقائقها وكيفياتها لا على معنى أن ذلك موافق لأمر

أمره بفعلها تعالى عن ذلك ويجوز إطلاق هذه الصفة على عبد من

عبيده فيقال إنه مصيب بمعنى أنه مطيع لربه متبع لأمره منتهي لنهيه

ذلك ويجوز وصفه بانه ناظر على معنى انه راء مدرك للاشياء لا على معنى

اس سے اور درست ہے صفت کرنی اوسکی ساتھہ اسکے کہ تحقیق وہ ناظر ہے معنی کرکے کہ تحقیق وہ دیکھنے والا ہے پانیوالا ہی واسطے چیزوں کی نہ اس معنے کر کہ

انه مروٍ ومفكر تعالى عن ذلك ويجوز وصفه بانه شفيق على معنى الرحمة

تحقیق وہ اندیشہ کرنیوالا فکر کرنیوالا ہی بلند ہی خدا اس سے اور درست ہی صفت کرنی اوسکی ساتھہ اسکے کہ تحقیق وہ شفیق ہی اوپر معنی رحمت کرنے کے

بخلقه والرافة لا على معنى الخوف والحزن وكذلك يجوز وصفه بانه رفيق

ساتھہ خلقت اپنی کے اور مہربانی کرنے کے اور نہ اوپر معنے ڈرنے اور غم کہانے کی اور اسیطرح درست ہی صفت کرنی اوسکی ساتھہ اسکے کہ تحقیق وہ رفیق

على معنى الرحمة والتعطف بخلقه لا على معنى التثبيت في الامور والاجمال

اوپر معنے رحمت اور مہربانی کرنیکے اپنی خلقت پر نہ اوپر معنے ثابت کرنیکے بیچ کاموں کے اور فکر کرنے کی

في اصلاحها والسلامة من عواقبها ويجوز وصفه بانه سخي كما يجوز وصفه بانه كريم

بیچ انکی درستی اور سلامت رہنے کے انکی انجام سے اور درست ہے صفت کرنی اوسکی ساتھہ اسکے کہ تحقیق وہ سخی ہی جیسے کہ درست ہے صفت کرنی اوسکی

وجواد لان معنى لكل التفضل والاحسان الى خلقه ولا يقصد بذلك الرخاوة واللين

اور جواد ہے اسواسطے کہ معنی سب کے فضل اور احسان کرنا ہی طرف خلقت اپنی کی اور نہیں قصد کیجاتی ساتھہ اسکے معنی سستی اور نرمی کی اس

على ما هو في اللغة مستعمل ارض سخية وقرطاس سخي اذا كانا لينين ويجوز

پر جو لغت میں استعمال کیا گیا ہی زمین سست اور کاغذ نرم ان دو قولوں کو استعمال کرتے ہیں جب ہووے زمین اور کاغذ نرم اور درست ہے

وصفه بانه امر وناه ومبيح وحاظر ومحلل ومحرم وفارض وملزم و

صفت کرنی اسکی ساتھہ اسکے کہ تحقیق وہ امر کرنیوالا ہے اور نہی کرنیوالا ہی اور مباح کرنیوالا ہی اور روکنے والا ہی اور حلال کرنیوالا ہی اور حرام کرنیوالا ہی اور

موجب ونادب ومرشد وقاض وحاكم على ما ذكرناه وكذلك يجوز وصفه

واجب کرنیوالا اور مندوب کرنیوالا ہے اور راہ بتلانیوالا ہی اور قضا اور حکم کرنیوالا ہی جیسا کہ ہمنے ذکر کیا ہے اسکو اور اسیطرح درست ہے صفت کرنی اسکی

بانه واعد ومتواعد ومخوف ومحذر وذام ومادح ومخاطب ومتكلم

ساتھہ اسکے کہ تحقیق وہ وعدہ کرنیوالا ہے اور ڈرانیوالا ہی اور مذمت کرنیوالا ہی اور صفت کرنیوالا ہے اور خطاب کرنیوالا ہے اور کلام کرنیوالا ہے

وقائل كل ذلك راجع الى معنى انه موصوف بالكلام ويجوز وصفه بانه

اور کہنے والا ہی یہ سب نام رجوع کرنیوالے ہیں طرف معنی اسبات کی کہ تحقیق خدا تعالی موصوف ہے ساتھہ صفت کلام کی اور درست ہے صفت کرنا اسکا ساتھہ اسکے

معدم على معنى انه لم يوجد ولم يفعل وعلى معنى انه معدم لما اوجده

نابود کرنیوالا ہی اس معنی کرکے کہ تحقیق اوس نے نہیں پیدا کیا اور نہیں فعل کیا اور اس معنی کرکے کہ تحقیق وہ نابود کرنیوالا ہی اس چیز کا جو پیدا کی اسنے

بعد ايجاده بقطع البقاء عنه فينعدم بذلك ويجوز وصفه بانه فاعل

بعد پیدا کرنے اسکے ساتھہ قطع کرنے بقا کے اس سے پس نابود ہو جاتی ہی ساتھہ اسکے وہ چیز اور درست ہی صفت کرنی اسکی ساتھہ اسکے کہ تحقیق وہ کرنیوالا ہے

بمعنى انه مخترع لذات ما فعله وخالق له وجاعل بقدرته فاستحق لذلك

ساتھہ اس معنی کے کہ تحقیق وہ پیدا کرنیوالا ہی واسطے ذات اسکی کے جسکو کیا ہی اوسنے اور پیدا کرنیوالا ہی واسطے اسکی اور کرنیوالا ساتھہ قدرت اپنی کے پس لائق ہوا

هذا الوصف لا على معنى المباشرة للاشياء لان حقيقة ذلك تلاقي

اس وصف کا نہ اوپر معنے مباشر ہونیکے واسطے چیزوں کے اسواسطے کہ تحقیق حقیقت اس فعل کی ملاقات ہونا

تشتكي قال ذنوبي فقالوا اي شيء تشتهي قال جنة فقالوا له الا ندعو لك الطبيب فقال هو

امرضني فاذا ثبت هذا على ما ذكرنا في ذلك الفصل وانه انما يجوز ان يدعى بما يسمى به من

الاسماء التي يجوز وصفه بها وقد ذكرنا تسعة وتسعين اسما فيما تقدم فهي لك في الدعاء

وان اراد ان يصف ويدعوه بما ذكرنا في هذا الفصل جاز الا انه يجتنب في دعائه من

ان يدعوه عز وجل بقوله يا ساخر يا مستهزئ يا ماكر يا خادع ومبغض وغضبان ومنتقم و

معادي ومعدم ومهلك فلا يدعو بها وان كان يجوز وصفه بها على وجه الجزاء و

المقابلة لاهل الاجرام على وجه الاستحقاق اما الفصل الثاني في بيان الفرق

الضالة عن طريق الهدى والاصل في ذلك ما روي عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف

عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسلكن سنن من قبلكم حذو النعل

بالنعل ولتاخذن مثل اخذهم ان شبرا فشبر وان ذراعا فذراع وان باعا فباع

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتم فيه معهم الا ان بني اسرائيل افترقت على

موسى باحدى وسبعين فرقة كلها ضالة الا فرقة واحدة الاسلام وجماعتهم

ثم انها افترقت على عيسى ابن مريم باثنين وسبعين فرقة كلها ضالة الا

واحدة الاسلام وجماعتهم ثم انكم تكونون على ثلاثة وسبعين فرقة كلها

ضالة الا فرقة واحدة الاسلام وجماعتهم وعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن

وَكَذَلِكَ اِذَا كَانَ مُطِيعًا لِمَنْ هُوَ فَوْقَهُ وَرَئِيْسُهُ وَيَجُوْزُ وَصْفُ اَفْعَالِهٖ عَزَّ

اور اسیطرح جبکہ ہووے فرمانبردار واسطے اوس شخص کے جو اوپر اُسکے اور سردار اُسکا ہے اور درست ہے صفت کرنی خدا تعالیٰ کے افعال کی

وَجَلَّ بِاَنَّهُ صَوَابٌ عَلَى مَعْنَى اَنَّهَا حَقٌّ وَثَابِتٌ وَيَجُوْزُ وَصْفُهُ بِاَنَّهُ مُنْعِمٌ

بزرگ کی افعال کی ساتھ اسکے کہ تحقیق یہ صواب ہے اس معنی پر کہ تحقیق افعال اُسکے حق اور ثابت ہین اور درست ہے صفت کرنی اُسکی ساتھ اسکے

وَمُنْعِمٌ عَلَى مَعْنَى اَنَّهُ يَجْعَلُ الْمُثَابَ مُنْعَمًا مُعَظَّمًا وَكَذَلِكَ يَجُوْزُ وَصْفُهُ بِاَنَّهُ

انعمت دینے والا ہے اس معنی پر کہ تحقیق وہ کرتا ہے اُس شخص کو جو ثواب دیا گیا ہے انعام دیا گیا تعظیم کیا گیا اور اسیطرح درست ہے صفت کرنی اُسکی

مُعَاقِبٌ وَمُجَازٍ عَلَى مَعْنَى اَنَّهُ يُهِيْنُ الْعَاصِيَ وَيُوْلِمُهُ عَلَى مَعْصِيَتِهٖ وَيَجُوْ

وہ سزا دینے والا اور جزا دینے والا ہے اس معنی پر کہ تحقیق وہ خوار کرتا ہے گنہگار کو اور درد پہونچاتا ہے اُسکو اُسکے گناہ پر اور درست ہے

وَصْفُهُ بِاَنَّهُ قَدِيْمُ الْاِحْسَانِ عَلَى مَعْنَى اَنَّهُ مَوْصُوْفٌ بِالْخَلْقِ وَالرِّزْقِ

صفت کرنی اُسکی ساتھ اسکے کہ تحقیق وہ ہمیشہ احسان کرنیوالا ہے اس معنی پر کہ تحقیق وہ صفت کیا گیا ہے ساتھ پیدا کرنیکے اور روزی پہنچانے

الْقِدَمِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ الَّذِيْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنٰى وَيَجُوْزُ وَصْفُهُ بِاَنَّهُ

ہمیشہ سے فرمایا خدا غالب اور بزرگ نے تحقیق وہ لوگ جو گذر چکی ہے واسطے اُنکے ہمارے سے بھلائی اور درست ہے صفت کرنی اُسکی ساتھ اسکے

دَلِيْلٌ وَقَدْ نَصَّ الْاِمَامُ اَحْمَدُ عَلَيْهِ فِيْ حَقِّ رَجُلٍ قَالَ لَهُ زَوِّدْنِيْ دَعْوَةً فَاِنِّيْ

دلیل اور راہ نما ہے اور تحقیق تصریح کی ہے امام احمد نے اسپر حق میں ایک شخص کے جو کہا اوس نے واسطے انکے توشہ دے مجھکو دعا کا پس تحقیق مین

اُرِيْدُ الْخُرُوْجَ اِلَى طَرَسُوْسَ فَقَالَ لَهُ قُلْ يَا دَلِيْلَ الْحَائِرِيْنَ دُلَّنِيْ عَلَى طَرِيْقِ

ارادہ کرتا ہون سفر کرنیکا طرف طرسوس کے پس کہا امام احمد نے واسطے اوسکے کہہ تو اے دلیل حیرانون کی راہنمائی کر مجھکو سچون کے راستہ

الصَّادِقِيْنَ وَاجْعَلْنِيْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ وَيَجُوْزُ وَصْفُهُ بِاَنَّهُ طَبِيْبٌ

اور کر تو مجھکو اپنے نیک بندون سے اور درست ہے صفت کرنی اُسکی ساتھ اسکے کہ تحقیق وہ طبیب ہے واسطے اوس چیز کے

رُوِيَ عَنْ اَبِيْ رِمْثَةَ التَّيْمِيِّ اَنَّهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ اَبِيْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

جو روایت کی گئی ہے ابی رمثہ تیمی سے کہ تحقیق اوس نے کہا تہا مین ساتھ باپ اپنے کے پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ

وَسَلَّمَ فَرَاَيْتُ عَلَى كَتِفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ التُّفَّاحَةِ فَقَالَ لَهُ اَبِيْ يَا

وسلم کے پاس پس دیکھا مینے پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم کے کندہے مبارک پر مانند سیب کے پس کہا اُنکو میرے باپ نے اے

رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنِّيْ طَبِيْبٌ اَفَاَطِبُّهَا لَكَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَبِيْبُهَا

پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم تحقیق مین طبیب ہون کیا پس علاج کرون مین اسکا واسطے آپکے پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا طبیب

الَّذِيْ خَلَقَهَا وَرُوِيَ عَنْ اَبِي السَّفَرِ اَنَّهُ قَالَ مَرِضَ اَبُوْ بَكْرٍ فَعَادَهُ جَمَاعَةٌ فَقَالُوْا

اوسکا وہ ہے جسنے پیدا کیا اسکو اور روایت کی گئی ہے ابی السفر سے تحقیق اوس نے کہا کہ بیمار ہوئے حضرت ابوبکر صدیق پس بیمار پرسی کی انکی ایک جماعت نے پس کہا

لَهُ اَلَا نَدْعُوْ لَكَ الطَّبِيْبَ فَقَالَ قَدْ رَاٰنِيْ قَالُوْا فَاَيَّ شَيْءٍ قَالَ لَكَ فَقَالَ قَالَ اِنِّيْ

واسطے حضرت ابوبکر کے کیا نہ بلائیں ہم واسطے تیرے طبیب کو پس فرمایا ابوبکر نے پس تحقیق دیکھ لیا ہے طبیب نے مجھکو کہا اونہون نے پس کیا کہا

فَعَّالٌ لِمَا اُرِيْدُ وَكَذَلِكَ يُرْوٰى اَنَّ اَبَا الدَّرْدَاءِ مَرِضَ فَعَادُوْهُ فَقَالُوْا لَهُ اَيَّ شَيْءٍ

مین کرنیوالا ہون اُسکو جو چاہتا ہون اور اسیطرح روایت کی گئی ہے کہ تحقیق ابو درداء بیمار ہوئے پس لوگون نے اُنکی عیادت کی اور کہا اُنکو کہ آپ کس چیز

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه

من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس

رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وعن كثير بن عبد الله

بن عوف عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدين

ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل

الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء

قيل ومن الغرباء قال صلى الله عليه وسلم الذين يصلحون ما افسد الناس من

سنتي من بعدي وعن عكرمة عن ابن عباس قال لا يأتي على الناس زمان الا

اماتوا فيه سنة واحيوا بدعة وعن الحارث عن علي بن ابي طالب قال ذكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتن فقلنا ما المخرج منها يا رسول الله قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كتاب الله هو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تلتبس به

الالسن هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته ان قالوا انا سمعنا قرانا عجبا من قال به

صدق ومن حكم به عدل وعن عبد الرحمن بن عمرو عن العرباض بن سارية

قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فوعظنا موعظة بليغة

ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ورمضت منها الجلود فقلنا يا

أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفْتَرِقُ

اپنے باپ سے وہ عوف بیٹے مالک اشجعی سے کہا عوف نے فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے جدا ہو ویگی

أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي الَّذِينَ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ

امت میری اوپر تہتر فرقون کے بڑے انکے ازروی فتنے کے میری امت پر وہ لوگ ہوں گے جو قیاس کرینگے اپنے کاموں کو

بِرَأْيِهِمْ يُحَرِّمُونَ الْحَلَالَ وَيُحَلِّلُونَ الْحَرَامَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ

ساتھ فکروں اپنی کے حرام کرینگے حلال کو اور حلال کرینگے حرام کو اور روایت ہے عبداللہ بیٹے زید سے عبداللہ بیٹے

عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَى

عمر سے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے تحقیق بنی اسرائیل جدا ہوئے ہیں اوپر اکہتر (۷۱)

وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً وَسَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ

فرقوں کے سب دوزخ میں ہیں مگر ایک فرقہ اور شتاب جدا ہوگی امت میری اوپر تہتر (۷۳)

فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً قَالُوا وَمَا تِلْكَ الْوَاحِدَةُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فرقہ کے سب دوزخ میں ہیں مگر ایک فرقہ کہا صحابہ نے اور کیا صفت ہے اس فرقہ کی فرمایا پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم نے

مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي وَهٰذَا الْافْتِرَاقُ الَّذِي ذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

جو شخص ہو وے اوپر اس چیز کے جسپر میں ہوں اور میرے اصحاب اور یہ جدائی جسکو ذکر کیا ہے رسول اللہ صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ وَلَا فِي زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ رض وَإِنَّمَا

علیہ وسلم نے نہیں تھی آپ کے زمانہ میں اور نہ زمانے حضرت ابوبکر اور عمر اور عثمان و علی رضی اللہ عنہم میں اور سوا اسکے نہیں

كَانَ ذٰلِكَ بَعْدَ تَقَادُمِ السِّنِينَ وَالْأَعْوَامِ وَفَوْتِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالْفُقَهَاءِ

ہوئی ہے یہ جدائی پیچھے گذرنے برسوں اور سالوں کے اور بعد مرنے صحابہ اور تابعین کے اور بعد فقہاء

السَّبْعَةِ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ وَعُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ وَفُقَهَائِهَا قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ وَقَبْضِ

ساتوں کے جو فقہاء مدینہ کے ہیں اور بعد مرنے شہروں کے علماء اور فقہاء کے قرن پیچھے قرن کے اور پیچھے قبض

الْعِلْمِ بِمَوْتِهِمْ إِلَّا شِرْذِمَةً قَلِيلَةً وَهُمُ الْفِرْقَةُ النَّاجِيَةُ فَحَفِظَ اللّٰهُ الدِّينَ بِهِمْ

ہونے علم کے ساتھ مرنے علماء کی مگر جماعت تھوڑی اور یہی ہے فرقہ نجات پانے والا بس نگاہ رکھا خدا تعالیٰ نے دین کو ساتھ انکے

كَمَا رُوِيَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جیسا کہ روایت کیا گیا ہے عروہ سے عبداللہ بیٹے عمر سے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے

إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ وَلٰكِنْ يَذْهَبُ

تحقیق خدا تعالیٰ نہیں چھینیگا علم کو لوگوں کے سینوں سے پیچھے اسکے کہ دیا ہے انکو ولیکن لے جاویگا

بِالْعُلَمَاءِ فَكُلَّمَا ذَهَبَ بِعَالِمٍ ذَهَبَ بِمَا مَعَهُ مِنَ الْعِلْمِ حَتّٰى يَبْقٰى مَنْ لَا يَعْلَمُ

علماء کو پس جب لیجاوے گا کسی عالم کو تو لے جاوے گا اوس چیز کو جو ساتھ اوسکے ہے علم سے یہاں تک کہ باقی رہیگا وہ شخص کہ نہیں جانتا

فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض

پس گمراہ ہوں گے اور گمراہ کرینگے اور دوسری روایت میں ہے عروہ سے وہ اپنے باپ سے عبداللہ بیٹے عمر سے

والمعتزلة مجبرة لقولها ان جميع المخلوقات بمشيئة الله تعالى وقدرته وارادته

وخلقه وتسميها المرجئة شكاكية لاستثنائها في الايمان يقول احدهم انا

مؤمن ان شاء الله تعالى على ما قدمنا بيانه وتسميها الرافضة ناصبية لقولها

باختيار الامام ونصبه بالعقد وتسميها الجهمية والنجارية مشبهة

لاثباتها صفات الباري عز وجل من العلم والقدرة والحيوة وغيرها من

الصفات وتسميها الباطنية حشوية لقولها بالاخبار وتعلقها بالآثار وما اسمهم

الا اصحاب الحديث واهل السنة على ما بيناه واما الخوارج فلهم اسامي وا

القاب سموا الخوارج لخروجهم على علي بن ابي طالب وسموا حكمية

لانكارهم الحكمين ابا موسى الاشعري وعمرو بن العاص ولقولهم لا حكم

الا لله لما حكم الحكمين وسموا الحرورية لانهم نزلوا بحروراء وهو

موضع وسموا شراة لقولهم شرينا انفسنا في الله اي بعناها بثواب الله ورضاه

وسموا مارقة لمروقهم من الدين وقد وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم يمرقون

من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه فهم الذين مرقوا من

الدين الاسلام وفارقوا الملة وشردوا عنها وعن الجماعة وضلوا عن سواء الهدى

سبيل وخرجوا عن السلطان وسلوا السيف على الائمة واستحلوا دماءهم

رسول الله كانها موعظة مودع فقال صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله
پیغمبر خدا کے گویا کہ یہ نصیحت وداع کرنیوالی کی ہے پس فرمایا پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم نے نصیحت کرتا ہوں میں تم کو ساتھ ڈر خدا کے

والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش من بعدي يرى
اور امیر کا حکم سننے اور اوسکی فرمانبرداری کے اگرچہ ہووے غلام حبشی پس تحقیق جو شخص زندہ رہیگا میرے پیچھے دیکھیگا

اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها
اختلاف بہت پس لازم پکڑو سنت میری اور سنت ایسے خلیفوں کی جو سیدھی راہ دکھلانیوالے ہیں میرے پیچھے تمسک پکڑو ساتھ اوسکے

وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة و
اور پکڑو اوسکو ساتھ دانتوں کے اور بچو تم نئے کاموں سے پس تحقیق ہر نیا کام بدعت ہے اور

كل بدعة ضلالة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ہر بدعت گمراہی اور روایت ہے ابو ہریرہ سے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے جو بلانیوالا

دعى الى الهدى فاتبع فله مثل اجر من اتبعه لا ينقص من اجورهم شيء وايما
بلاوے طرف ہدایت کے پس تابعداری کیا جاوے پس واسطے اوسکے ہے مانند ثواب اوس شخص کے جو پیروی کرے اوسکی نہیں کم کیا جاتا

داع دعى الى الضلالة فاتبع فعليه مثل وزر من اتبعه لا ينقص من اوزارهم
بلانیوالا بلاوے طرف گمراہی کے پس پیروی کیا جاوے پس اوسپر ہے مانند گناہوں اون لوگوں کی جو تابعداری کریں اوسکی نہیں کم کیا جائیگا اونکی گناہوں

شيء فصل فاصل ثلث وسبعين فرقة عشرة اهل السنة والخوارج
کچھ فصل پس اصل تہتر فرقوں کی دس فرقہ ہیں (۱) اہل سنت (۲) اور خارجی

والشيعة والمعتزلة والمرجئة والمشبهة والجهمية والضرارية و
(۳) اور رافضی (۴) اور معتزلہ (۵) اور مرجئہ (۶) اور مشبہ (۷) اور جہمیہ (۸) اور ضراریہ (۹) اور

النجارية والكلابية فاهل السنة طائفة واحدة والخوارج خمس عشر
نجاریہ (۱۰) اور کلابیہ پس اہل سنت کی ایک گروہ ہے اور خارجیوں کے پندرہ

فرقة والمعتزلة ست فرقة والمرجئة اثنا عشرة فرقة والشيعة اثنان وثلثون
فرقہ ہیں اور معتزلہ کے چھ فرقہ ہیں اور مرجئہ کے بارہ فرقہ ہیں اور شیعہ کے بتیس ۳۲

فرقة والجهمية والنجارية والضرارية والكلابية كل واحدة فرقة واحدة
فرقہ ہیں اور جہمیہ اور نجاریہ اور ضراریہ اور کلابیہ ہر ایک ان سے ایک فرقہ ہے

والمشبهة ثلث فرق فجميع ذلك ثلث وسبعون فرقة على ما اخبر به النبي صلى
اور مشبہ کے تین فرقہ ہیں پس یہ سب تہتر (۷۳) فرقہ ہیں چنانچہ پیغمبر خدا صلے

الله عليه وسلم واما الفرقة الناجية فهي اهل السنة والجماعة وقد بينا مذهبهم
اللہ علیہ وسلم نے اوسکی خبر دی ہے اور اوپر فرقہ نجات پانے والا پس وہی ہیں اہل سنت وجماعت اور تحقیق بیان کیا ہم نے اونکا مذہب

واعتقادهم على ما قدمنا ذكره وتسمى هذه الفرقة الناجية القدرية و
اور اعتقاد اوس طریق پر جو پہلے ہم اوسکا ذکر کرچکے ہیں اور نام رکھتے ہیں اس فرقہ ناجیہ کا قدریہ اور

المقالة الرابعة عشر

نافع بن الازرق ذهبوا الى ان كل كبيرة كفر وان الدار دار كفر وان ابا
موسى وعمرو بن العاص كفرا بالله حين حكمهما على بينه وبين معاوية
في النظر في الاصلح للرعية ويرون ايضا قتل لاطفال يعني واولاد المشركين
ويحرمون الرجم ولا يحدون قاذف المحصنين ويحدون قاذف المحصنات
ومنهم الفديكية منسوبة الى ابن فديك ومنهم العطوية منسوبة الى
العطية بن الاسود ومنهم العجاردة منسوبة الى عبد الرحمن بن عجرد وهم
فرق كثيرة وهم الميمونية جميعا يجيزون بنات بنين وبنات البنات
وبنات الاخوة وبنات الاخوات ويقولون ان سورة يوسف ليست من
القران ومنهم الحازمية تفردت بان الولاية والعداوة صفتان في ذاته
تعالى وتشعبت من الحازمية المعلومية فذهبوا الى ان من لم يعلم الله
باسمائه فهو جاهل ونفوا ان تكون الافعال خلقا لله تعالى وان تكون
الاستطاعة مع الفعل ومن اصل الخمس عشرة المجهولية وهي تقول ان
من علم الله ببعض اسمائه فهو عالم به غير جاهل ومنهم الصلتية وهي
منسوبة الى عثمان بن الصلت ادعت ان من استجاب لنا واسلم وله طفل
فليس له اسلام حتى يدرك وندعوه الى الاسلام فيقبله ومنهم الاخنسية منسوبة

وأموالهم وكفروا من خالفهم ويشتمون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اور مالوں انکو اور کافر کہا اونہوں نے انکو جو اونکے مخالف ہو اور گالی دیتے ہیں حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اصحاب

وأصهاره ويتبرؤن منهم ويرمونهم بالكفر والعظائم ويرون خلافهم ولا يؤمنون

اور آپ کے قریبوں کو اور بیزار ہوتے ہیں اون سے اور نسبت کرتے ہیں انکو ساتھ کفر اور کبیرے گناہوں کے اور جائز رکھتے ہیں انکی مخالفت اور نہیں ایمان لاتے

بعذاب القبر ولا الحوض ولا الشفاعة ولا يخرجون أحدا من النار ويقولون

ساتھ عذاب قبر کے اور نہ ساتھ حوض کے اور نہ ساتھ شفاعت کے اور نہیں نکالتے کسی کو دوزخ سے اور کہتے ہیں

من كذب كذبة أو أتى صغيرة أو كبيرة من الذنوب فمات من غير توبة

جو شخص جھوٹ بولے ایک دفعہ یا آوے صغیرے یا کبیرے گناہوں سے پس مر جاوے بغیر توبہ کے

فهو كافر وفي النار مخلد ولا يرون الجماعة إلا خلف إمامهم ويرون تأخير

پس وہ کافر ہے اور دوزخ میں ہمیشہ رہیگا اور نہیں درست رکھتے جماعت مگر پیچھے امام اپنے کے اور درست رکھتے ہیں تاخیر کرنے

الصلوة عن وقتها والصوم قبل رؤية الهلال والفطر مثل ذلك والنظر

نماز کو اوسکے وقت سے اور روزے کو پہلے دیکھنے چاند کے اور روزہ کھولنے کو اسیطرح اور درست رکھتے ہیں نظر کرنا

والنكاح بغير ولي ويرون المتعة والدرهم بالدرهمين يدا بيد حلالا ولا

اور نکاح کرنے کو بغیر ولی کے اور دیکھتے ہیں نکاح متعہ اور بیع کرنی ایک درم لے ساتھ دو درم کے دست بدست حلال اور نہیں

يرون الصلوة في الخفاف ولا المسح عليها ولا طاعة السلطان ولا خلافة

درست رکھتے نماز کو موزوں میں اور نہ مسح کرنیکو اوپر اور نہ بادشاہ کی فرمانبرداری کو اور نہ خلافت

قريش وأكثر ما يكون الخوارج بالجزيرة وعمان والموصل وحضرموت

قریش کو اور اکثر ہونا خوارج کا ان جگہوں میں ہے جزیرہ اور عمان اور موصل اور حضرموت اور

ونواحي العرب والذي وضع لهم الكتب عبد الله بن زيد ومحمد بن حرب

گردنوں عرب کے اور وہ شخص جنہوں نے بنائی ہیں واسطے انکے کتابیں یہ ہیں عبد اللہ بیٹا زید کا اور محمد بیٹا حرب کا اور

ويحيى بن كامل وسعيد بن هارون فهم خمس عشرة فرقة منهم النجدات نسبوا إلى

یحیی بیٹا کامل کا اور سعید بیٹا ہارون کا پس یہ لوگ پندرہ فرقہ ہیں ایکا وہیں سے نجدات ہیں نسبت کیے گئے ہیں طرف

نجدة بن عامر الحنفي من اليمامة وهم أصحاب عبد الله بن ناصر ذهبوا إلى

نجدہ بیٹے عامر کے جو قبیلہ حنیفہ سے ہے یمامہ سے اور یہ اصحاب عبد اللہ بیٹے ناصر کے ہیں گئے ہیں طرف

أن من كذب كذبة أو أتى صغيرة وأصر عليها فهو مشرك وإن زنى وسرق

اس بات کے تحقیق جو شخص جھوٹ بولے ایک دفعہ یا آوے گناہ صغیرے کو اور اصرار کرے اسپر پس وہ مشرک ہے اور اگر زنا کرے اور چوری کرے

وشرب الخمر من غير أن يصر عليها فهو مسلم وأنه لا يحتاج إلى إمام إنما

اور پیوے شراب بغیر اصرار کرنے کے اوسپر پس وہ مسلمان ہے اور یہ کہ تحقیق نہیں حاجت ہے لوگوں کو طرف امام کے نہیں

الواجب العلم بكتاب الله فحسب ومنهم الأزارقة وهم أصحاب

واجب مگر علم ساتھ کتاب کے پس بس اور بعض انمیں سے ازارقہ ہیں اور وہ اصحاب ہیں

الليل إن الحسنات يذهبن السيئات واتفقت مع الأزارقة على جواز

سبي النساء وقتل الأطفال من الكفار مطلقا لقوله تعالى لا تذر على الأرض

من الكافرين ديارا واتفقت جميع الخوارج على تكفير علي رضي الله عنه لأجل

التحكيم وعلى كفر مرتكب الكبيرة إلا النجدات فإنهم لم يوافقوهم على ذلك

فصل وأما الشيعة فلهم أسامي منها الشيعة والرافضة ومنهم الغالية

ومنهم الطيارة وإنما قيل لها الشيعة لأنها تشيعت عليا رضي الله عنه

وفضلوه على سائر الصحابة وقيل لها الرافضة لرفضهم أكثر الصحابة

وإمامة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وقيل سموا الروافض لرفضهم زيد بن علي

لما تولى أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وقال إماما منهما وقال زيد رفضوني

فسموا رافضة وقيل إن الشيعي من لا يفضل عثمان على علي رضي الله عنهما

والرافضي من فضل عليا على عثمان ومنهم القطعية لقطعهم على موسى بن

جعفر ومنهم الغالية لغلوهم في علي رضي الله عنه وقولهم فيه ما لا يليق من

صفات الربوبية والنبوة والذين صنفوا الكتب هشام بن الحكم وعلي بن

المنصور وأبو الأحوص والحسين بن سعيد والفضل بن شاذان وأبو عيسى

الوراق وابن الراوندي والمنجي وأكثر ما يكونون فيه من بلاد قم وقاشان

الی رجل یقال له الاخنس فذهبوا الی ان السید یاخذ من زکوة عبده

طرف ایک شخص کے کہا جاتا ہے اسکو اخنس پس گئے یہ طرف اسکی کہ تحقیق مالک لے لیوے اپنے غلام کی زکوۃ سے

ویعطیه من زکوته اذا احتاج وافتقر ومنهم الظفریة والحفصیة طائفة

اور دیوے اسکو زکوۃ اپنی سے جب محتاج اور تنگ دست ہووے اور بعض انہیں سے ظفریہ ہیں اور حفصیہ ایک گروہ ہے ظفریہ سے

متشعبة منها یزعمون ان من عرف الله وکفر بما سواه من رسول وجنة

نکلا ہے کہتے ہیں تحقیق جو شخص پہچانے خدا کو اور کفر کرے ساتھ اسکے جو سوا خدا کے ہے پیغمبر اور بہشت

ونار وفعل سائر الجنایات من قتل النفس واستحلال الزنا فهو بریء من الشرک

اور دوزخ سے اور کرے سب گناہ جان کے مار ڈالنے اور حلال جاننے زنا کے سے پس وہ پاک ہے شرک سے

وانما یشرک من جهل الله وانکره فحسب ویزعمون ان الحیران الذی ذکره

اور نہیں شرک ہے مگر جو شخص کہ جاہل خدا سے اور انکار کرے اسکا پس بس اور کہتے ہیں کہ تحقیق حیران جسکو ذکر کیا ہے

الله تعالی فی القران هو علی وحزبه واصحابه یدعونه الی الهدی ائتنا وهم اهل

خدا ے تعالی نے قران میں وہ علی اور اسکا گروہ اور اسکے اصحاب بلاتے ہیں اسکو طرف ہدایت کہ آ ہمارے پاس اور وہ

النهروان ومنهم الاباضیة زعموا ان جمیع ما افترض الله تعالی علی خلقه ایمان

نہروان والے ہیں اور بعض انہیں سے فرقہ اباضیہ ہیں کہتے ہیں کہ تحقیق تمام چیز جسکو اللہ تعالی نے فرض کیا ہے اپنی خلقت پر وہ ایمان ہے

وان کل کبیرة فهو کفر نعمة لا کفر شرک ومنهم النهسیة فهو منسوبة

اور یہ کہ تحقیق جو کبیرہ گناہ ہے پس وہ کفر نعمت ہے نہ کفر شرک اور بعض انہیں سے نہسیہ ہیں پس وہ منسوب ہیں

الی ابی نهیس تفردوا فزعموا ان الرجل لا یکون مسلما حتی یعلم جمیع ما

طرف ابی نہیس کے جدا ہوئی ہیں دوسرے فرقوں سے پس کہا انہوں نے تحقیق آدمی نہیں ہوتا مسلمان یہانتک کہ جان لیوے تمام چیز کو

احل الله علیه وحرم علیه بعینه ونفسه ومن النهسیة من یقول کل من واقع

جسکو خدا نے حلال کیا ہے اس پر اور تمام اوس چیز کو جسکو خدا نے اسپر حرام کیا ہے خاص اوس پر اور فرقہ نہیسیہ سے بعضا ایسے ہیں جو کہتے ہیں

ذنبا حراما علیه لیس بکفر حتی یرفع الی السلطان فیحده علیه فیحکم بالکفر

گناہ کو جو اسپر حرام ہو کفر نہیں ہے یہانتک کہ اٹھایا جاوے طرف بادشاہ کے پس حد مارے اسکو اوپر اسکے پس اس وقت حکم کیا جاوے ساتھ کفر کے

ومنهم الشمراخیة منسوبة الی عبد الله بن الشمراخ فزعم ان قتل الابوین حلال

اور بعض انہیں سے شمراخیہ ہیں نسبت کیے گئے ہیں طرف عبد اللہ بیٹے شمراخ کے پس گمان کیا ہے اوسنے کہ تحقیق قتل کرنا ماں باپ کا حلال ہے

وکان حین ادعی ذلک فی دار التقیة فتبرأت منه الخوارج بذلک ومنهم

اور جب دعوی کیا تھا اوسنے اسکا دار التقیہ میں پس بیزار ہو گئے اوس سے خوارج بسبب اسکے اور بعض انہیں سے

البدعیة قولها کقول الازارقة وتفردت بان الصلوة رکعتان بالغداة

بدعیہ ہیں قول انکا مانند قول ازارقہ کے ہے اور جدا ہوئے ہیں ساتھ اسکے کہ تحقیق نماز دو رکعتیں ہیں صبح میں

ورکعتان بالعشی لقول الله عز وجل واقم الصلوة طرفی النهار وزلفا من

اور دو رکعت ہیں زوال کے بعد میں واسطے قول خدا غالب بزرگ کے اور قائم کر تو نماز کو دن کے دو طرف میں اور نزدیک میں

خالفوهم في ذلك ومن ذلك بعض ادعاءهم ان الامة ارتدت بتركهم

امامة علي الا ستة نفر وهم علي وعمار والمقداد بن الاسود وسلمان الفارسي

ورجلان آخران ومن ذلك قولهم ان للامام ان يقول لست بامام في

حال التقية وان الله لا يعلم بشيء قبل ان يكون وان الاموات يرجعون

الى الدنيا قبل يوم الحساب الا الغالية منهم فانها زعمت ان لا حساب

ولا حشر ومن ذلك ان الامام يعلم كل شيء كان وما يكون من امر الدنيا

والدين حتى عدد الحصى وقطر الامطار وورق الاشجار وان الائمة

تظهر على ايديهم المعجزات كالانبياء عليهم السلام وقال الاكثرون منهم

ان من حارب عليا فهو كافر بالله عز وجل واشياء ذكروها غير ذلك

واما الذي انفردت به عن كل فرقة فمنهم الغالية وقد ادعت ان

عليا افضل من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وادعت انه ليس

بمدفون في التراب كبقية الصحابة رضي الله تعالى عنهم بل هو في السحاب

يقاتل اعداءه تعالى من فوق السحاب وانه كرم الله وجهه يرجع في آخر الزمان

يقتل مبغضيه واعداءه وان عليا وسائر الائمة لم يموتوا بل هم باقون الى

ان تقوم الساعة ولا يتطرق عليهم الموت وادعت ايضا ان عليا نبي

بلاد ادريس و الكوفة فصل واما الرافضة فهم ثلثة اصناف الغالية و

بلاد ادریس اور کوفہ فصل اور ایپر رافضی پس اُنکے تین گروہ ہین غالیہ اور

الزيدية والرافضة اما الغالية فيتفرق منها اثنتا عشرة فرقة منها البيانية

زیدیہ اور رافضیہ پر غالیہ پس جدا ہوتے ہین اُنسے بارہ فرقے بعض اُنسے بیانیہ

والطيارية والمنصورية والمغيرية والخطابية والمعمرية والبزيعية

اور طیاریہ اور منصوریہ اور مغیریہ اور خطابیہ اور معمریہ اور بزیعیہ

والمفضلية والمتناسخة والشريعية والسبئية والمفوضة واما الزيدية

اور مفضلیہ اور متناسخہ اور شریعیہ اور سبئیہ اور مفوضہ اور ایپر زیدیہ

فتشعبت ست شعب منها الجارودية والسليمانية والتبرية والنعيمية

جدا ہوئی ہین چھہ شاخین ایکین سے ہین جارودیہ اور سلیمانیہ اور تبریہ اور نعیمیہ

واليعقوبية والسادسة لا تنكر الرجعة ويتبرؤن من ابي بكر وعمر رض و

اور یعقوبیہ اور چھٹا فرقہ منکر نہین آدمی کے واپس آنیکا طرف دنیا کے اور بیزار ہوتے ہین حضرت ابوبکر اور عمر رض سے اور

اما الرافضة فتفرقت اربع عشر فرقة القطعية والكيسانية والكربية و

لیکن رافضی پس جدا ہوئے ہین چودہ فرقے قطعیہ اور کیسانیہ اور کربیہ اور

والعميرية والمحمدية والحسينية والناوسية والاسماعيلية والقرامطية

عمیریہ اور محمدیہ اور حسینیہ اور ناوسیہ اور اسماعیلیہ اور قرامطیہ

والمباركية والشميطية والعمارية والممطورية والموسوية والامامية

اور مبارکیہ اور شمیطیہ اور عماریہ اور ممطوریہ اور موسویہ اور امامیہ

والذي اتفقت عليه طوائف الرافضة وفرقها اثبات الامامة عقلا

اور وہ چیز جسپر اتفاق کیا ہے رافضی گروہون اور فرقون نے ثابت کرنا امامت کا ہے ساتھہ عقل کے

وان الامامة نص وان الائمة معصومون من الآفات من الغلط والسهو

اور یہ کہ تحقیق امامت ثابت ہے ساتھہ نص کے اور یہ کہ تحقیق امام پاک ہین آفتون سے غلطی سے اور سہو سے

والخطاء ومن ذلك انكارهم امامة المفضول في الاختيار الذي قدمناه

اور خطا سے احکام مین اور اُنکے احکام متفقہ سے ہے انکار کرنا اُنکا مفضول کی امامت کو باوجود فاضل کے اور مختار ہونیکا جو ہم پہلے بیان کر چکے

في ذكر الائمة ومن ذلك تفضيلهم عليا على جميع الصحابة وتنصيصهم

اماموں کے ذکر مین اور اُنکے احکام متفقہ سے ہے فضیلت دینی اُنکی حضرت علی کو سب صحابہ پر اور دعوی نص کا کرنا اُنکا

على امامته بعد النبي صلى الله عليه وسلم وتبرئهم من ابي بكر وعمر و

حضرت علی کی امامت پر پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم کے بعد اور بیزار ہونا اُنکا حضرت ابی بکر اور عمر اور

غيرهما من الصحابة الا نفرا منهم سوى ما حكي عن الزيدية فانهم

اُنکے غیر سے حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے یاروں سے مگر چند صحابہ کو قبول کرتے ہین سوا اُسکے جو حکایت کی گئی ہے فرقہ زیدیہ سے پس تحقیق یہ

لا بتذال والامتهان عقابا على اجرامهم واما المغيرية فمنسوبة الى مغيرة

بن سعيد ادعى النبوة وزعم ان الله نور على صورة رجل وادعى احياء الموتى

وغير ذلك واما المنصورية فمنسوبة الى ابي منصور كان يزعم انه صعد

الى السماء ومسح الرب راسه وزعم ان عيسى اول خلق الله ثم علي رضي

الله عنه ورسل الله لا تنقطع وان لا جنة ولا نار وتزعم هذه الطائفة

ان من قتل اربعين نفسا ممن خالفهم دخل الجنة ويستحلون اموال الناس و

ان جبرئيل عليه السلام اخطأ بالرسالة وهو الكفر الذي لا يستوي به شيء واما

الخطابية فمنسوبة الى ابي الخطاب يزعمون ان الائمة انبياء امناء وفي كل

وقت رسول ناطق وصامت فمحمد ناطق وعلي صامت واما المعمرية فكذلك

تقول وانفردت عن الخطابية بالزيادة في ترك الصلوة واما البزيعية فمنسو

الى بزيع زعموا ان جعفرا هو الله فلا يرى ولكن شبه هذه الصورة بانهم

والهم ياتيهم الوحي ويرفعون الى الملكوت تبا لهم ما اعظم فريتهم

ولكذبهم واباطيلهم بل يحطون الى اسفل السافلين الى الهاوية والدرك

الاسفل من النار بمقالتهم السوء ودعويهم الزور واما المفضلية فمنسو

الى المفضل الصيرفي ينتحلون الرسالة والنبوة وقولهم في الائمة كقول

وَاَنَّ جِبْرَئِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَلِطَ فِيْ نُزُوْلِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ وَادَّعَتْ اَيْضًا اَنَّ عَلِيًّا

اور یہ کہ تحقیق حضرت جبرائیل علیہ السلام نے غلطی کی ہے وحی کے اترنے میں اوپر اور یہ بھی دعوے کیا ہے کہ تحقیق حضرت علی

كَانَ اِلٰهًا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَمَلٰئِكَتِهٖ وَسَائِرِ خَلْقِهٖ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ

خدا ہے لعنت کرے انکو اللہ اور اسکے فرشتے اور اسکی ساری خلقت قیامت کے دن تک

وَقَلَعَ اٰثَارَهُمْ وَاَبَادَ خَضْرَاءَهُمْ وَلَا جَعَلَ مِنْهُمْ فِي الْاَرْضِ دَيَّارًا اِلَّا اَنَّهُمْ بِالْغُلُوِّ

اور اکھیڑ ڈالے خدا انکی نشانیوں کو اور ہلاک کرے ان کی سبزیوں کو اور نہ کرے ان میں سے کوئی زمین میں پھرنے والا سوا اسکے کہ تحقیق وہ بسبب

فِيْ غُلُوِّهِمْ وَمَرَدُوْا عَلَى الْكُفْرِ وَتَرَكُوا الْاِسْلَامَ وَفَارَقُوا الْاِيْمَانَ وَجَحَدُوا

اپنے غلو میں اور جم گئے ہیں کفر پر اور چھوڑ دیا ہے انہوں نے اسلام کو اور جدا ہو گئے ہیں ایمان سے اور انکار کیا انہوں نے

الْاِلٰهَ وَالرُّسُلَ وَالتَّنْزِيْلَ فَنَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِمَّنْ ذَهَبَ اِلٰى هٰذِهِ الْمَقَالَةِ وَيَتَفَرَّعُ

خدا اور پیغمبروں اور قرآن کا پس پناہ چاہتے ہیں ہم ساتھ خدا کے اوس شخص سے کہ گیا ہے طرف اس بات کی اور پیدا ہوتا ہے

مِنَ الْغَالِيَةِ الْبَنَانِيَّةُ وَهُمْ يَنْتَسِبُوْنَ اِلٰى بَنَانِ بْنِ سَمْعَانَ وَمِنْ جُمْلَةِ فِرْيَتِهِمْ

فرقہ غالیہ سے فرقہ بنانیہ اور وہ نسبت کیے جاتے ہیں طرف بنان بیٹے سمعان کی اور انکے تمام افتراؤں اور

وَاَبَاطِيْلِهِمْ اَنَّ اللّٰهَ عَلٰى صُوْرَةِ الْاِنْسَانِ كَذَبُوْا عَلَى اللّٰهِ تَعَالَى اللّٰهُ عَنْ ذٰلِكَ

اور جھوٹوں سے یہ کہ تحقیق خدائے تعالیٰ آدمی کی صورت پر ہے جھوٹ بولا انہوں نے خدا پر بلند ہے خدا تعالیٰ اس سے

عُلُوًّا كَبِيْرًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ كَمِثْلِهٖ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ وَاَمَّا الطَّيَّارِيَّةُ

بلند بہت فرمایا خدا تعالیٰ نے نہیں مانند اسکے کوئی چیز اور وہ سننے والا ہے دیکھنے والا اور لیکن فرقہ طیاریہ

مِنَ الْغَالِيَةِ وَهِيَ مَنْسُوْبَةٌ اِلٰى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ

غالیہ سے اور نسبت کیا گیا ہے طرف عبد اللہ بن معاویہ بن عبد اللہ بن جعفر طیار کے

يَقُوْلُوْنَ بِالتَّنَاسُخِ وَاَنَّ رُوْحَ اٰدَمَ رُوْحُ اللّٰهِ فَتَنَسَّخَتْ فِيْهِ وَالْمُتَعَمِّقُوْنَ مِنَ

قائل ہیں ساتھ تناسخ کے اور یہ کہ تحقیق روح آدم کی روح خدا کی ہے پس تناسخ کیا اوس نے آدم میں اور غور کرنے والے

الْغَالِيَةِ الْقَائِلُوْنَ بِالتَّنَاسُخِ يَزْعُمُوْنَ اَنَّ الرُّوْحَ الْمَنْقُوْلَةَ اِلٰى هٰذِهِ الدَّارِ

فرقہ غالیہ سے جو قائل ہیں ساتھ تناسخ کے زعم کرتے ہیں یہ کہ تحقیق روح نقل کی گئی ہے طرف اس گھر کے

بَعْدَ اَنْ خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا بِالْمَوْتِ وَلَا تَنْسَخُ فِيْ حَمْلٍ ثُمَّ اُنْتُقِلَ اِلٰى دُوْنِ

پیچھے اسکے کہ نکلی ہے دنیا سے ساتھ مرنے کے پہلے انتقال کرتی ہے یعنی پھر نقل جاتی ہے طرف اوچھے کے

هَيْكَلِهٖ اَبَدًا حَالًا بَعْدَ حَالٍ اِلٰى اَنْ تَنْتَقِلَ اِلٰى دُوْدِ الْعَذِرَةِ وَمَا شَاكَلَ ذٰلِكَ وَ

جو حقیر ہے شکل اسکی ہمیشہ ایک حال پیچھے دوسرے حال کے یہاں تک کہ نقل کی جاتی ہے طرف کیڑوں پاخانہ کی اور جیسے کیڑے مشابہ ہیں اسکے اور

هُوَ اٰخِرُ مَا تَنْتَسِخُ فِيْهِ حَتّٰى قَالَ بَعْضُهُمْ اَنَّ اَرْوَاحَ الْعُصَاةِ تَنْتَسِخُ فِي الْحَدِيْدِ

یہ پچھلی سے چیز کا جو انتقال کرتی ہے اسمیں یہاں تک کہا ہے بعض نے انمیں سے یہ کہ تحقیق گنہگاروں کی روح نقل کی جاتی ہیں لوہے

وَالطِّيْنِ وَالْفَخَّارِ وَتَكُوْنُ مُعَذَّبَةً بِالنَّارِ وَالطَّبْخِ وَالضَّرْبِ وَالسَّبْكِ وَ

اور کیچڑ اور کچے برتن میں مٹی سے اور عذاب دی جاتی ہیں ساتھ آگ اور پکنے اور مارنے کے اور کاٹنے کے اور

...بكر وعمر ليست بخطاء لان عليا ترك الامارة وهم واقفون في عثمان ويقولون

...لى امام حين بويع واما النعيمية فمنسوبة الى نعيم بن اليمان وهي تقول

...تول لا تبرية الا انها تبرأت من عثمان بن عفان رضي الله عنه وكفرت به و

...ما اليعقوبية فيقولون بامامة ابي بكر وعمر رض وينكرون الرجعة فهي تنسب

...ى رجل يقال له يعقوب ومنهم من تبرأ من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما و

...تول بالرجعة **فصل** واما الرافضة فالاربعة عشر فرقة التي تفرعت

...منها فاولها القطعية سموا بذلك لقطعهم على موت موسى بن جعفر

...اقوا الامامة الى محمد بن الحنفية وهو القائم المنتظر والثانية الكيسانية

...ى منسوبة الى كيسان يقولون بامامة محمد بن الحنفية لانه دفع اليه الراية

...بصرة والثالثة الكربية وهم اصحاب ابن كريب الضرير والرابعة العميرية

...م اصحاب عمير وهو امامهم الى خروج المهدي والخامسة المحمدية

...قد زعمت ان القائم محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين وانه اوصى

...الى منصور دون بني هاشم كما اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن

...ن دون ولده وولد هارون واما السادسة فالحسينية زعمت ان

منصورا اوصى الى ولده الحسين بن ابي منصور وهو الامام بعده

النصارى في المسيح وأما الشرعية فمنسوبة إلى شريع زعموا أن الله تعالى

نصاریٰ کے ہے مسیح علیہ السلام کی شان میں اور لیکن فرقہ شرعیہ نسبت کیا گیا ہے طرف شریع کے زعم کیا ہے اونہوں نے کہ تحقیق خدا تعالیٰ

في خمسة أشخاص النبي وآله يعني في النبي وآله وهم العباس وعلي وجعفر

پانچ آدمیوں میں ہے پیغمبر اور انکی اولاد اور انکی اولاد یہ چار ہیں عباس اور علی اور جعفر

وعقيل وأما السبائية فمنسوبة إلى عبد الله بن سبا من دعواهم أن عليا

اور عقیل اور لیکن سبائیہ پس نسبت کیے گئے ہیں طرف عبد اللہ بن سبا کے انکی دعوی سے ہے یہ کہ تحقیق حضرت علی

لم يمت وأنه يرجع قبل يوم القيامة والسيد الحميري منهم وأما المفوضية

نہیں مرے اور تحقیق وہ واپس آئیں گے پہلے دن قیامت کے اور سید حمیری انہیں سے ہے اور لیکن مفوضیہ

فهم القائلون أن الله فوض تدبير الخلق إلى الأئمة وأن الله تعالى قد

پس یہ قائل ہیں اس بات کے کہ تحقیق خدا تعالے نے سپرد کی ہے تدبیر خلقت کی طرف اماموں کے اور تحقیق خدا تعالے

أقدر النبي صلى الله عليه وسلم على خلق العالم وتدبيره وأنه

نے قدرت دی پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم کو جہان کے پیدا کرنے اور اس کی تدبیر پر اور یہ کہ تحقیق خدا نے

ما خلق الله من ذلك شيئا وكذلك قالوا في حق علي ومنهم من إذا رأى السحاب

نہیں پیدا کیا اس جہان سے کسی چیز کو اور اسیطرح کہا ہے انہوں نے حضرت علی کے حق میں اور ان میں سے وہ لوگ ہیں کہ جب دیکھتے ہیں ابر کو

سلم عليه يزعم أن عليا فيه على ما بينا من قبل وأما الزيدية فإنما سموا بذلك

سلام کرتے ہیں حضرت علی پر زعم کرتے ہیں کہ حضرت علی بادل میں ہیں اوس طریق پر جو ہم پہلے بیان کر چکے ہیں اور لیکن زیدیہ پس تحقیق

لميلهم إلى قول زيد بن علي في توليته أبي بكر وعمر رض وأما الجارودية فمنسوبة

واسطے انکے میلان کے طرف قول زید بن علی کے حضرت ابوبکر و عمر کے والی کرنے میں اور لیکن جارودیہ پس نسبت کیے گئے ہیں

إلى أبي الجارود وزعموا أن عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الإمام

طرف ابی جارود کے اونہوں نے زعم کیا ہے کہ تحقیق حضرت علی پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم کے وصی ہیں (انکے واسطے وصیت کی گئی ہے) اور وہی

وقالوا أن النبي صلى الله عليه وسلم نص على علي بصفته لا باسمه ويسوقون

اور کہتے ہیں کہ تحقیق پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم نے تصریح کی ہے حضرت علی پر ساتھ انکی صفت کے نہ نام کے اور چلاتے ہیں

الإمامة إلى الحسين ثم هي شورى بينهم فمن خرج منهم وأما السليمانية فمنسوبة

امامت کو طرف حسین کے پھر امامت انکی مشورے سے ہے اون لوگوں میں جو نکلے ہیں ان سے اور لیکن سلیمانیہ پس منسوب ہیں

إلى سليمان بن كثير قال زرقان زعموا أن عليا كرم الله وجهه كان إماما وأن

طرف سلیمان بیٹے کثیر کے کہا ہے زرقان نے زعم کیا ہے اونہوں نے یہ کہ تحقیق علی امام تھے اور یہ کہ تحقیق

أن بيعة أبي بكر وعمر خطأ لا يستحقان اسم الفسق وأن الأمة تركت الأصلح

بیعت امت کرنا ساتھ حضرت ابی بکر صدیق اور حضرت عمر کی خطا ہے مستحق نہیں اور یہ کہ تحقیق امت نے چھوڑ دیا

وأما البترية فمنسوبة إلى الأبتر وهو النواء وكان يلقب به وزعموا أن بيعة

لیکن بتریہ پس نسبت کیے گئے ہیں طرف ابتر کے اور وہ نواسی اور لقب کیا گیا تھا ساتھ ابتر کے اور اونہوں نے زعم کیا ہے کہ تحقیق بیعت

فسموا بذلك لتوقفهم في موسى وقولهم لا ندري أمات هو أم حي وقالوا

إن صحت إمامة غيره انفذوها وأما الإمامية فيسوقون الإمامة إلى محمد

ابن الحسن وأنه القائم المنتظر الذي يظهر فيملأ الأرض عدلا كما ملئت

جورا وأما الزرارية فهم أصحاب زرارة ادعى ما ادعت المعمرية وقيل إنه ترك

مقالتها وأنه سأل عبد الله بن جعفر عن مسائل ولم يعلمه فصار إلى موسى

بن جعفر فقد شبهت مذاهب الروافض باليهودية قال الشعبي محبة

الروافض محبة اليهود وقالت اليهود لا تصلح الإمامة إلا لرجل من آل داود

وقالت الرافضة لا تصلح الإمامة إلا لرجل من ولد علي بن أبي طالب وقالت اليهود

لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المسيح الدجال وينزل عيسى بسبب من السماء و

قالت الروافض لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المهدي وينادي مناد من

السماء وتؤخر اليهود صلوة المغرب حتى تشتبك النجوم وكذلك الروافض

يؤخرونها واليهود تزول عن القبلة شيئا وكذلك الرافضة واليهود تسود

في الصلوة وكذلك الرافضة واليهود تسدل أثوابها في الصلوة وكذلك

الروافض واليهود تستحل دم كل مسلم وكذلك الروافض واليهود لا ترى على

النساء عدة وكذلك الرافضة واليهود لا ترى في الطلاق الثلث شيئا

وَأَمَّا النَّاوُسِيَّةُ لُقِّبُوا لِأَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى نَاوُسٍ الْبَصْرِيِّ الَّذِي هُوَ رَئِيسُهُمْ

اور لیکن ناوسیہ لقب کہی گیے ہیں ساتہہ اسکے اسواسطے کہ تحقیق یہ نسبت کیے گیے ہیں طرف ناوس بصری کے جو انکا سردار تہا

وَيَقُولُونَ بِإِمَامَةِ جَعْفَرٍ وَأَنَّهُ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ بَعْدُ وَأَنَّهُ قَائِمٌ وَهُوَ الْمَهْدِيُّ

اور قائل ہیں ساتہہ امامت جعفر صادق کے اور یہ کہ تحقیق وہ زندہ ہیں ابتک نہیں مرے اور یہ کہ تحقیق وہ قائم ہیں اور وہی مہدی ہیں

وَأَمَّا الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ فَقَدْ قَالُوا أَنَّ جَعْفَرًا مَيِّتٌ وَالْإِمَامُ بَعْدَهُ إِسْمَاعِيلُ

اور لیکن فرقہ اسماعیلیہ پس تحقیق کہا ہے اونہوں نے کہ تحقیق جعفر مر گیے ہیں اور امام انکے پیچہے اسماعیل ہیں

وَقَالُوا إِنَّهُ يَمْلِكُ وَهُوَ الْمُنْتَظَرُ وَأَمَّا الْقَرَامِضِيَّةُ فَهُمْ يَسُوقُونَ الْإِمَامَةَ

اور کہا اونہوں نے یہ کہ تحقیق وہ بادشاہ بنے گا اور اسیکی انتظاری کی گئی اور قرامضیہ پس وہ چلاتے ہیں امامت کو

إِلَى جَعْفَرٍ وَأَنَّ جَعْفَرًا نَصَّ عَلَى دِرَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمٰعِيلَ وَمُحَمَّدٌ لَمْ يَمُتْ وَ

جعفر تک اور یہ کہ تحقیق جعفر نے تصریح کی ہے محمد بن اسماعیل کی درایت اور علم پر اور محمد نہیں مرا ہے اور

هُوَ حَيٌّ وَهُوَ الْمَهْدِيُّ وَأَمَّا الْمُبَارَكِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى رَئِيسِهِمُ الْمُبَارَكِ

وہ زندہ ہے اور وہی مہدی ہے اور لیکن فرقہ مبارکیہ پس نسبت کیا گیا ہے طرف سردار اپنے مبارک کے اونہوں نے

زَعَمُوا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمٰعِيلَ مَاتَ وَأَنَّ الْإِمَامَةَ فِي وَلَدِهِ وَأَمَّا الشُّمَيْطِيَّةُ

یہ زعم کیا ہے کہ تحقیق محمد بن اسمعیل مر گیا ہے اور یہ کہ تحقیق امامت اوسکی اولاد میں ہے اور لیکن فرقہ شمیطیہ

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى رَئِيسِهِمْ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى بْنُ شُمَيْطٍ زَعَمُوا أَنَّ الْإِمَامَ جَعْفَرٌ

پس نسبت کیا گیا ہے طرف سردار اپنے کے جو کہا جاتا ہے اوسکو یحیی بن شمیط اونہوں نے زعم کیا ہے کہ تحقیق امام جعفر ہے

ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ فِي وَلَدِهِ وَأَمَّا الْمُعَمَّرِيَّةُ يُقَالُ لَهُمُ الْأَفْطَحِيَّةُ لِأَنَّ عَبْدَ

پہر محمد بن جعفر پہر امامت اسکی اولاد میں ہے اور لیکن فرقہ معمریہ کہا جاتا ہے انکو افطحیہ اسواسطے کہ تحقیق عبد

اللّٰهِ بْنَ جَعْفَرٍ كَانَ أَفْطَحَ الرِّجْلَيْنِ يَقُولُونَ أَنَّ الْإِمَامَ بَعْدَ جَعْفَرٍ ابْنُهُ

اللہ بن جعفر تہا چوڑے اور موٹے پاؤں والا کہتے ہیں تحقیق امام پیچہے جعفر کے بیٹا اسکا

عَبْدُ اللّٰهِ وَهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَأَمَّا الْمَمْطُورِيَّةُ سُمُّوا بِذٰلِكَ لِأَنَّهُمْ نَاظَرُوا يُونُسَ

عبداللہ ہے اور یہ بڑی جماعت ہیں اور لیکن فرقہ ممطوریہ نام رکہے گیے ہیں ساتہہ اسکے اسواسطے کہ اونہوں نے مناظرہ کیا ہے یونس

ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَهُوَ مِنَ الْقَطْعِيَّةِ الَّذِينَ يَقْطَعُونَ عَلَى مَوْتِ مُوسَى بْنِ

بن عبدالرحمن کے ساتہہ اور وہ قطعیہ سے ہے وہ جو قطع کرتے ہیں موسی بن جعفر کے مرنے پر

جَعْفَرٍ فَقَالَ لَهُمْ يُونُسُ أَنْتُمْ أَهْوَنُ مِنَ الْكِلَابِ الْمَمْطُورَةِ فَلَزِمَهُمْ هٰذَا

پس کہا واسطے انکے یونس نے تم خوارتر ہو کتوں سے جو مینہ کے مارے گیے ہیں پس لازم ہو گیا انکو یہ

اللَّقَبُ وَيُسَمَّوْنَ الْوَاقِفَةَ لِوُقُوفِهِمْ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَقَوْلِهِمْ

نام اور نام رکہے جاتے ہیں واقفہ واسطے انکے ٹہیرنے کے موسے بن جعفر پر اور واسطے اونکے کہنے کے

هُوَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ وَلَا يَمُوتُ وَهُوَ الْمَهْدِيُّ عِنْدَهُمْ وَأَمَّا الْمُوسَوِيَّةُ

کہ وہ زندہ ہیں نہیں مرے اور نہ مریں گے اور وہی مہدی ہیں انکے نزدیک اور لیکن موسویہ

فقط ويزعمون ان القرآن مخلوق وان الله تعالى لم يكلم موسى وانه تعالى

پس ہیں اور یہ زعم کرتے ہیں کہ تحقیق قرآن مخلوق ہے اور یہ کہ تحقیق خدا تعالی نے نہیں کلام کی موسی علیہ السلام سے اور یہ کہ تحقیق وہ

لم يتكلم ولا يرى ولا يعرف له مكان وليس له عرش ولا كرسي ولا هو على

نہیں کلام کی اور نہ دیکھا جاتا ہے اور نہ پہچانا جاتا ہے واسطے اس کے مکان اور نہیں واسطے اس کے عرش اور نہ کرسی اور نہ وہ عرش

العرش وانكروا الموازين وعذاب القبر وكون الجنة والنار مخلوقتين وادعوا

پر ہے اور انہوں نے انکار کیا ہے میزان اور عذاب قبر اور بہشت اور دوزخ کے پیدا کیے جانے کا اور انہوں نے اس بات کا دعوی کیا

انهما اذا خلقتا تفنيان والله عز وجل لا يكلم خلقه ولا ينظر اليهم يوم القيمة

کہ تحقیق وہ دونوں جب پیدا کیے جائیں فنا ہو جاویں گے اور خدا تعالی نہیں کلام کرے گا مخلوق اپنی سے اور نہ دیکھے گا طرف ان کی دن قیامت

ولا ينظر اهل الجنة الى الله تعالى ولا يرونه فيها وان الايمان معرفة

اور نہ دیکھیں گے بہشت والے طرف اللہ تعالی کے اور نہ دیکھیں گے اس کو بیچ بہشت کے اور یہ کہ تحقیق ایمان پہچاننا ہے

القلب دون اقرار اللسان وانكروا جميع صفات الحق عز وجل تعالى الله عن

دل کا نہ اقرار کرنا زبان کا اور انہوں نے انکار کیا ہے خدا سے غالب و بزرگ کی سب صفتوں کا

ذلك علوا كبيرا واما الصالحية فانها سميت بذلك لقولها بمذهب ابى

بلند اور بزرگی سے خدا ان کی باتوں سے اور لیکن فرقہ صالحیہ پس تحقیق نام رکھے گئے ساتھ اس کے واسطے کہنے ان کے ساتھ مذہب ابی

الحسين الصالحي وكان يقول الايمان هو المعرفة والكفر هو الجهل وان

حسین صالحی کے اور تھا کہتا کہ ایمان وہ پہچاننا ہے خدا کا اور کفر نہ جاننا ہے خدا کا اور یہ کہ تحقیق

قول من قال ثالث ثلثة ليس بكفر ولكن لا يظهر الا من كان كافرا

قول اس شخص کا جو کہتا ہے کہ خدا تیسرا ہے تین کا نہیں ہے کفر لیکن نہیں ظاہر ہوتا یہ قول مگر اس شخص سے جو ہے کافر

وان لا عبادة الا الايمان واما اليونسية فمنسوبة الى يونس البرى زعم

اور یہ کہ نہیں ہے کوئی عبادت سوا ایمان کے اور لیکن یونسیہ نسبت کیے گئے ہیں طرف یونس بری کی اور اس نے یہ زعم کیا ہے

ان الايمان هو المعرفة والخضوع والمحبة لله عز وجل وان من ترك خصلة

کہ تحقیق ایمان وہ معرفت خدا کی اور عاجزی کرنا واسطے خدا غالب بزرگ کی محبت ہے اور یہ کہ تحقیق جو شخص چھوڑ دیوے

منها فهو كافر واما الشمرية فمنسوبة الى ابي شمر زعم ان الايمان هو المعرفة

ایک خصلت کو ایمان کی خصلتوں سے پس وہ کافر ہے اور لیکن شمریہ پس وہ نسبت کیا گیا طرف ابی شمر کی اور اس نے یہ زعم کیا ہے کہ تحقیق

والخضوع والمحبة والاقرار بانه واحد ليس كمثله شيء وذلك باجتماعه

اور اس کے واسطے عاجزی اور محبت کرنی ہے اور یہ اقرار کرنا کہ تحقیق خدا ایک ہے کہ کوئی چیز اس کی طرح مانند نہیں ہے اور سب مجموعہ

ايمان وقال ابو شمر لا اسمي من ارتكب الكبيرة فاسقا على الاطلاق دون

ایمان ہے اور ابو شمر نے کہا ہے کہ میں نہیں نام رکھتا اس شخص کا جو سوار ہوئے کرے کبیرہ گناہ فاسق مطلق سوا اس بات کے

ان اقول فاسق في كذا وكذا واما اليونانية فمنسوبة الى يونان زعموا

کہ میں کہتا ہوں فاسق ہے فلانے گناہ میں اور لیکن فرقہ یونانیہ پس نسبت کیا گیا ہے طرف یونان کی اور انہوں نے

وكذلك الروافض واليهود حرفت التورية وكذلك الرافضة حرفوا القران

اور اسیطرح رافضی اور یہود نے تحریف کیا ہے توریت کو اور اسیطرح رافضیون نے تحریف کیا قرآن کو

لانهم قالوا القران غير وبدل وخولف بين نظمه وترتيبه واحيل عما

اسواسطے کہ تحقیق اونہون نے کہا ہے کہ قرآن تغیر اور تبدیل کیا گیا ہے اور مخالفت کی گئی ہے درمیان اوسکی نظم اور ترتیب کے اور پھیرا گیا

انزل عليه وقرئ على وجوه غير ثابتة عن الرسول وانه قد نقص منه و

جو اتارا گیا ہے اوسپر اور پڑھا گیا ہے اون طریقو پر جو پیغمبر خدا سے ثابت نہیں ہیں اور یہ کہ تحقیق کم کیا گیا ہے اوس سے اور

زيد فيه واليهود يبغضون جبرئيل عليه السلام ويقولون هو عدونا

زیادتی کی گئی ہے اوسمین اور یہود دشمنی رکھتے ہیں جبرائیل علیہ السلام سے اور کہتے ہیں کہ وہ ہمارا دشمن ہے

من الملئكة وكذلك صنف من الروافض يقولون غلط جبرئيل عليه

فرشتون سے اور اسیطرح ایک گروہ رافضیون سے کہتے ہیں غلطی کی ہے جبرئیل علیہ

السلام بالوحي الى محمد صلى الله عليه وسلم وانما بعث الى علي كذبوا تبا

السلام نے ساتھ وحی لانے کے طرف محمد صلے اللہ علیہ وسلم کے اور سوا اسکے نہیں ہے کہ بھیجے گئے تھے طرف حضرت علی کی جھوٹ بولا انہون نے

لهم الى اخر الدهر فصل واما المرجئة ففرقها اثنتا عشرة فرقة الجهمية

ہلاکت ہو واسطے انکے اخیر زمانہ تک فصل اور لیکن مرجیہ پس انکے گروہ بارہ فرقے ہیں جہمیہ

والصالحية والشمرية واليونسية واليونانية والنجارية والغيلانية والشبيبية

اور صالحیہ اور شمریہ اور یونسیہ اور یونانیہ اور نجاریہ اور غیلانیہ اور شبیبیہ

والحنفية والمعاذية والمريسية والكرامية وانما سموا المرجئة لانها زعمت

اور حنفیہ اور معاذیہ اور مریسیہ اور کرامیہ اور نہیں نام رکھے گئے مرجیہ مگر اسواسطے کہ تحقیق انہون نے گمان کیا

ان الواحد من المكلفين اذا قال لا اله الا الله محمد رسول الله وفعل بعد

یہ کہ تحقیق ایک تکلیف دی گیون سے جب کہے نہین کوئی لائق عبادت کے سوا خدا کے محمد خدا کا بھیجا ہوا ہے اور کرے پیچھے اسکے

ذلك سائر المعاصي لم يدخل النار اصلا وان الايمان قول بلا عمل والاعمال الشرائع

سب گناہ تو نہیں داخل ہوگا دوزخ میں ہرگز اور یہ کہ تحقیق ایمان قول ہے سوا عمل کے اور عمل احکام ہین مقرر کیے گئے

والايمان قول مجرد والناس لا يتفاضلون في الايمان وان ايمانهم و

اور ایمان صرف کلمہ توحید کہنے کو کہتے ہین اور آدمی ایمان ہین ایک دوسرے سے زیادتی نہیں رکھتے اور یہ کہ تحقیق ایمان انکا اور

ايمان الملئكة والانبياء واحد لا يزيد ولا ينقص ولا يستثني فيه فمن اقر

ایمان فرشتون اور پیغمبرون کا ایکسا ہی نہ زیادہ ہوتا ہی اور نہ کم اور انشاء اللہ ایمان میں نہ کہے پس جو شخص اقرار کرے

بلسانه ولم يعمل فهو مؤمن فصل واما الجهمية فمنسوبة الى جهم بن

ساتھ زبان اپنی کے اور نہ عمل کرے پس وہ مومن ہے فصل اور لیکن جہمیہ پس نسبت کیا گیا ہے طرف جہم بن

صفوان وكان يقول الايمان هو المعرفة بالله ورسوله وجميع ما جاء من عند

صفوان کے اور کہا کرتا تھا ایمان پہچاننا ہے خدا اور اسکے پیغمبر کا اور سب اس چیز کا جو آئی ہے خدا تعالی کی طرف

وان التصديق يكون بالقلب وباللسان والى هذا كان يذهب ابن الراوندي

وزعم ايضا ان السجود للشمس ليس بكفر ولكنه امارة الكفر **فصل** واما الكرامية

فمنسوبة الى ابي عبد الله بن كرام زعموا ان الايمان هو الاقرار باللسان

دون القلب وان المنافقين كانوا مؤمنين في الحقيقة ومن قولهم

ان الاستطاعة تتقدم الفعل مع وجود كونها مقارنة له بخلاف ما قال اهل

السنة من انها مع الفعل ولا يجوز ان تتقدمه من غير شرط ومؤلفوا كتبهم

والحسين الصالحي وابن الراوندي ومحمد بن شبيب والحسين بن محمد النجار

واكثر ما يكون مذهبهم بالمشرق ونواحي خراسان **فصل** في ذكر مقالة المعتزلة

والقدرية وانما سموا المعتزلة لاعتزالهم الحق وقيل لاعتزالهم اقاويل

المسلمين لان الناس كانوا مختلفين في مرتكب الكبيرة فقال بعضهم هم

مؤمنون بما معهم من الايمان وقال بعضهم هم كافرون فاحدث واصل بن

عطاء قولا ثالثا وفارق المسلمين واعتزل المؤمنين فقال ما هم بمؤمنين

ولا كافرين فسموا بذلك المعتزلة وقيل انما سموا بذلك لاعتزالهم

مجلس الحسن البصري رحمة الله عليه فهجرهم الحسن وقال هؤلاء معتزلة

فسموا بذلك وهم يقتدون بعمرو بن عبيد ولما غضب الحسن البصري

أَنَّ الْاِيْمَانَ هُوَ الْمَعْرِفَةُ وَالْاِقْرَارُ بِاللهِ وَرُسُلِهٖ وَمَا لَا يَجُوْزُ فِي الْعَقْلِ اَنْ يَفْعَلَهٗ

کہ تحقیق ایمان وہ خدا کی معرفت ہے اور اقرار کرنا ہی ساتھ خدا اور اُسکے پیغمبرون کے اور جو چیز کہ اُسکا کرنا درست نہیں ہے عقل مین خدا اسکو نہین کرتا

وَاَمَّا النَّجَّارِيَّةُ فَمَنْسُوْبَةٌ اِلَى الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّجَّارِ يَقُوْلُوْنَ اَنَّ الْاِيْمَانَ

اور لیکن فرقہ نجاریہ پس نسبت کیا گیا ہے طرف حسن بن محمد بن عبد اللہ نجار کے کہتے ہین کہ تحقیق ایمان

هُوَ الْمَعْرِفَةُ بِاللهِ وَبِرُسُلِهٖ وَفَرَائِضِهِ الْمُجْتَمَعِ عَلَيْهَا وَالْخُضُوْعُ لَهٗ وَالْاِقْرَارُ

وہ پہچاننا ہے خدا اور اُسکے پیغمبرون اور اُسکے مضمون متفق علیہ کا اور عاجزی کرنی واسطے اُسکی اور اقرار کرنا

بِاللِّسَانِ فَمَتٰى جَهِلَ مِنْهُ شَيْئًا وَقَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ وَلَمْ يُقِرَّ بِهٖ كَانَ كَافِرًا

ساتھ زبان کے پس جسوقت کہ جاہل ہووے اُس سے کسی چیز کا اور قائم ہووے اُسپر دلیل اور نہ اقرار کرے ساتھ اُسکے ہوگا کافر

وَاَمَّا الْغَيْلَانِيَّةُ فَمَنْسُوْبَةٌ اِلٰى غَيْلَانَ وَافَقُوا الشِّمْرِيَّةَ وَزَعَمُوْا اَنَّ الْعِلْمَ

اور لیکن غیلانیہ پس نسبت کیا گیا ہے طرف غیلان کی موافق ہوئے ہین فرقہ شمریہ کو اور نیز زعم کیا ہے کہ تحقیق علم

بِحُدُوْثِ الْاَشْيَاءِ ضَرُوْرِيٌّ وَالْعِلْمُ بِالتَّوْحِيْدِ هُوَ الْعِلْمُ بِاللِّسَانِ وَفِيْ

ساتھ نیا پیدا ہونے چیزون کے دلیل کا محتاج نہین ہے اور علم ساتھ ایک ہونے خدا کے یہی علم ہے ساتھ زبان کے اور

حِكَايَةِ زُرْقَانَ اَنَّ غَيْلَانَ كَانَ يَقُوْلُ بِاَنَّ الْاِيْمَانَ هُوَ الْاِقْرَارُ بِاللِّسَانِ

زرقان کی حکایت مین یہ واقع ہے کہ تحقیق زرقان قائل تہا ساتھ اس بات کے کہ تحقیق ایمان یہی اقرار کرنا ہے ساتھ زبان کے

وَهُوَ التَّصْدِيْقُ وَاَمَّا الشَّبِيْبِيَّةُ فَهُمْ اَصْحَابُ مُحَمَّدِ بْنِ شَبِيْبٍ زَعَمُوْا اَنَّ

اور یہی اقرار تصدیق ہے اور لیکن فرقہ شبیبیہ پس وہ اصحاب ہین محمد بن شبیب کے اور انہون نے یہ زعم کیا ہے کہ تحقیق

الْاِيْمَانَ هُوَ الْاِقْرَارُ بِاللهِ وَالْمَعْرِفَةُ بِوَحْدَانِيَّتِهٖ وَنَفْيُ التَّشْبِيْهِ عَنْهُ وَزَعَمَ

ایمان وہ معرفت ہے خدا کی اور اقرار کرنا ساتھ خدا کے اور شناخت ساتھ اُسکی وحدانیت کی اور دور کرنا تشبیہ کا اُس سے اور محمد نے

مُحَمَّدٌ اَنَّ الْاِيْمَانَ كَانَ فِيْ اِبْلِيْسَ وَاِنَّمَا كَفَرَ لِاسْتِكْبَارِهٖ وَاَمَّا الْحَنَفِيَّةُ فَهُمْ

زعم کیا ہے کہ شیطان مین ایمان تہا اور نہین کافر ہوا مگر واسطے اُسکی تکبری کے اور لیکن حنفیہ پس

اَصْحَابُ اَبِيْ حَنِيْفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ زَعَمُوْا اَنَّ الْاِيْمَانَ هُوَ الْمَعْرِفَةُ وَ

ابو حنیفہ نعمان بن ثابت کے اصحاب ہین اور انہون نے یہ زعم کیا ہے کہ تحقیق ایمان وہ معرفت ہی خدا کی اور

الْاِقْرَارُ بِاللهِ وَرَسُوْلِهٖ وَبِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِهٖ جُمْلَةً عَلٰى مَا ذَكَرَهُ الْبَرْهُوْتِيُّ فِيْ

اقرار کرنا ساتھ خدا اور اُسکے رسول کے اور ساتھ اُس چیز کے جو آئی ہے خدا کے پاس سے اجمالی طور پر جیسا کہ ذکر کیا ہے اسکو برہوتی نے

كِتَابِ الشَّجَرَةِ وَاَمَّا الْمُعَاذِيَّةُ فَمَنْسُوْبَةٌ اِلٰى مُعَاذٍ الْمَوْصِيِّ كَانَ يَقُوْلُ مَنْ تَرَكَ

کتاب شجرہ مین اور لیکن معاذیہ پس نسبت کیا گیا ہے طرف معاذ موصی کی کہا کرتا تہا جو شخص چہوڑ دے

طَاعَةَ اللهِ يُقَالُ لَهٗ اِنَّهٗ فَسَقَ وَلَا يُقَالُ فَاسِقٌ وَالْفَاسِقُ لَيْسَ بِعَدُوِّ اللهِ وَلَا

خدا کی فرمانبرداری کو کہا جاوے اُسکو کہ اُسنے فسق کیا ہے اور نہ کہا جاوے اُسکو فاسق اور فاسق نہ خدا کا دشمن ہے اور نہ خدا کا

وَلِيِّ اللهِ وَاَمَّا الْمَرِيْسِيَّةُ فَمَنْسُوْبَةٌ اِلٰى بِشْرٍ الْمَرِيْسِيِّ يَزْعُمُوْنَ اَنَّ الْاِيْمَانَ هُوَ التَّصْدِيْقُ

ولی اور لیکن فرقہ مریسیہ پس نسبت کیا گیا ہے طرف بشر مریسی کی یہ زعم کرتے ہین کہ تحقیق ایمان یہی تصدیق ہے

المقالة السادسة عشر

الخالقون لها دون ربهم وان كثيرا مما يتغذاه الانسان لم يرزقه الله

اسکو پیدا کرنیوالے ہیں سوا پروردگار اپنے کے اور یہ کہ تحقیق بہت سی چیزیں کہ کہاتا ہے انکو آدمی نہیں روزی دی اسکو خدا نے

اذا كان حراما وانما الذي يرزق الله الحلال دون الحرام وان الانسان

وہ چیز جبکہ ہووے وہ حرام اور نہیں ہے وہ چیز جو روزی دیتا ہے اسکو خدا مگر حلال نہ حرام اور یہ کہ تحقیق آدمی

قد يقتل دون اجله والقاتل يقطع اجله قبل حينه وان من ارتكب كبيرة

مارا جاتا ہے سوا اجل اپنی کے اور مارنے والا قطع کردیتا ہے مقتول کی اجل کو مرنے کے وقت سے پہلے اور یہ کہ تحقیق جو شخص کرے گناہ کبیرہ

من الموحدين وان لم يكن كفرا فانه يخرج بها من ايمانه ويخلد في النار

موحدین سے اگرچہ وہ کافر نہیں ہوتا پس تحقیق وہ نکلتا ہے بسبب اوس کبیرے گناہ کے ایمان سے اور ہمیشہ رہیگا دوزخ میں

ابدا الابدين ويبطل جميع حسناته وابطلوا شفاعة النبي صلى الله عليه

ہمیشہ اور باطل ہو جاتی ہیں اوسکی سب نیکیاں اور باطل کیا ہے انہوں نے پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ

وسلم لاهل الكبائر وانهم نفوا عذاب القبر والميزان وراوا الخروج على

وسلم کی شفاعت کو واسطے کبیرے گناہ والوں کے اور انکے شریر نے انکار کیا ہے عذاب قبر اور اعمال کے تولنے کا اور درست سمجھتے ہیں

السلطان وترك طاعته وانكروا انتفاع الميت بدعاء الحي له والصدقة

بادشاہ پر اور اسکی فرمانبرداری چھوڑ دینے کو اور انکار کیا ہے انہوں نے نفع کرنے مردے کا زندے کی دعا سے واسطے اوسکے اور

عنه ووصول ثوابها اليه وزعمت ايضا ان الله سبحانه لم يكلم آدم و

اور انکار کیا ہے ثواب اوسکو پہنچنے کا اور انہوں نے یہ بھی زعم کیا ہے کہ تحقیق خدا تعالی نہیں کلام کی آدم اور

نوحا وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين و

نوح اور ابراہیم اور موسی اور عیسے اور محمد سے خدا تعالی کی رحمتیں ان سب پر ہوں اور

لا جبرائيل ولا ميكائيل ولا اسرافيل ولا حملة العرش ولا ينظر اليهم

نہ جبرئیل اور نہ میکائیل اور نہ اسرافیل اور نہ عرش کے اوٹھانیوالوں کو اور نہیں نظر کرے طرف انکی

مثل ما لا يكلم ابليس واليهود والنصارى واما الذي انفردت به كل

مانند نہ کلام کرنے شیطان اور یہود اور نصاری کے اور لیکن وہ چیز جو جدا ہے ساتھ اسکے ہر

فرقة منها اما الهذلية فقد انفرد شيخهم ابو الهذيل بان لله علما و

فرقہ ان میں سے لیکن ہذیلیہ پس تحقیق جدا ہوا ہے پیر انکا ابو ہذیل ساتھ اس بات کے کہ تحقیق واسطے خدا کے علم اور

قدرة وسمعا وبصرا وان كلام الله بعضه مخلوق وبعضه غير مخلوق و

قدرت اور سمع اور بصر ہے اور تحقیق کلام خدا کی بعض اسکا مخلوق اور بعض اسکا غیر مخلوق ہے اور

هو قوله تعالى كن وقال ان الله تعالى ليس بخلاف خلقه وان مقدورات الله

وہ قول خدا تعالی کا جو لفظ کن ہے یعنی ہو جا اور کہا ہے اس نے کہ تحقیق خدا تعالی مخالف نہیں ہے خلق اپنی کے اور یہ کہ تحقیق مقدورات

تتناهى فيبقى اهل الجنة لا حركة لهم والله تعالى لا يقدر على تحريكهم

خدا کے انتہا ہے پس باقی رہیں بہشت والے کہ حرکت نہ ہو گی واسطے انکے اور خدا تعالی نہیں قدرت رکھتا انکے ہلانے پر

عَلٰى عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ عُوتِبَتْ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ أَتَأْتُونِي فِي رَجُلٍ رَأَيْتُهُ

عمرو بن عبید پر تو ملامت کیگئی حسن بصری کو اس غصہ کرنے میں پس کہا حسن بصری نے کیا تم مجھ سے … کرتے ہو ایسے شخص کی … جسکو دیکھا میں نے

يَسْجُدُ لِلشَّمْسِ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ فِي الْمَنَامِ وَسُمُّوْا قَدَرِيَّةً لِرَدِّهِمْ قَضَاءَ

سجدہ کرتے سورج کو سوا خدا کے خواب میں اور نام رکھے گئے ہیں قدریہ واسطے انکے رد کرنے

اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدَرَهُ فِي مَعَاصِي الْعِبَادِ وَإِثْبَاتِهِمْ لَهَا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَذْهَبُ

خدا غالب و بزرگ کی قضا اور قدر کو بندوں کے گناہوں میں اور واسطے انکے ثابت کرنے کے ان گناہوں کو بذات خود اور مذہب

الْمُعْتَزِلَةِ وَالْجَهْمِيَّةِ وَالْقَدَرِيَّةِ فِي نَفْيِ الصِّفَاتِ وَاحِدٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا بَعْضَ

معتزلہ اور جہمیہ اور قدریہ کا صفات خدا کے انکار میں ایک ہے اور تحقیق ہمنے ذکر کیا انکے بعض

مَذَاهِبِهِمْ فِي الْاِعْتِقَادِ وَمُؤَلِّفُوْا كُتُبِهِمْ أَبُو الْهُذَيْلِ وَجَعْفَرُ بْنُ حَرْبٍ

مذہبوں کو اعتقاد میں اور تصنیف کرنے والے انکی کتابوں کے یہ لوگ ہیں ابو ہذیل اور جعفر بن حرب

الْخَيَّاطُ وَالْكَعْبِيُّ وَأَبُوْ هَاشِمٍ وَأَبُوْ عَبْدِ اللّٰهِ الْبَصْرِيُّ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ

درزی اور کعبی اور ابو ہاشم اور ابو عبد اللہ بصری اور عبد الجبار بن احمد

الْهَمْدَانِيُّ وَأَكْثَرُ مَا يَكُوْنُ مَذْهَبُهُمْ بِالْعَسْكَرِ وَالْأَهْوَازِ وَجَهْرَزْمَ وَهُمْ سِتَّةُ

ہمدانی اور اکثر انکا مذہب ان جگہوں میں ہے عسکر اور اہواز اور جہرزم اور وہ چھ

فِرَقٍ الْهُذَلِيَّةُ وَالنَّظَّامِيَّةُ وَالْمَعْمَرِيَّةُ وَالْجُبَّائِيَّةُ وَالْكَعْبِيَّةُ وَالْبَهْشَمِيَّةُ

فرقے ہیں انکے یہ نام ہیں ہذلیہ اور نظامیہ اور معمریہ اور جبائیہ اور کعبیہ اور بہشمیہ

وَالَّذِي اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ فِرَقُ الْمُعْتَزِلَةِ نَفْيُ الصِّفَاتِ بِأَجْمَعِهَا

اور وہ احکام جنپر معتزلہ کے فرقوں نے اتفاق کیا ہے یہ ہیں خدا کی سب صفتوں کا انکار کرنا

فَنَفَتْ أَنْ يَّكُوْنَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ عِلْمٌ وَّقُدْرَةٌ وَّحَيٰوةٌ وَّسَمْعٌ وَّبَصَرٌ وَّ

پس انہوں نے انکار کیا ہے اسبات کا کہ ہووے واسطے خدا غالب اور بزرگ کے علم اور قدرت اور حیات اور سمع اور بصر اور

كَذٰلِكَ نَفْيُ الصِّفَاتِ الْمُثْبَتَةِ بِالسَّمْعِ مِنَ الْاِسْتِوَاءِ وَالنُّزُوْلِ وَغَيْرِ

اسیطرح انکار کرنا صفات کا جو ثابت کی گئی ہیں ساتھ شرع کے خدا تعالیٰ کا عرش پر ہونا اور تجلی رات میں اترنا اور غیر

ذٰلِكَ وَاجْتَمَعَتْ عَلٰى أَنَّ كَلَامَ اللّٰهِ مُحْدَثٌ وَّإِرَادَتَهُ مُحْدَثَةٌ وَّأَنَّهُ تَكَلَّمَ

اسکا اور انہوں نے اسپر بھی اتفاق کیا ہے کہ تحقیق کلام خدا کی حادث ہے … اور یہ کہ تحقیق اسنے کلام کیا ہے

بِكَلَامٍ خَلَقَهُ فِي غَيْرِهِ وَيُرِيْدُ بِإِرَادَةٍ مُّحْدَثَةٍ لَّا فِي مَحَلٍّ وَّأَنَّهُ تَعَالٰى يُرِيْدُ خِلَافَ

ساتھ کلام کے جو پیدا کیا ہے اسکو اپنے غیر میں اور ارادہ کرتا ہے ساتھ ارادہ حادث کے جو نہیں ہے محل میں اور یہ کہ تحقیق خدا تعالیٰ ارادہ

مَعْلُوْمِهِ وَيُرِيْدُ مِنْ عِبَادِهِ مَا لَا يَكُوْنُ وَيَكُوْنُ مَا لَا يُرِيْدُ وَأَنَّهُ تَعَالٰى لَا يَقْدِرُ

معلوم کا خلاف کرتا ہے اور اپنے بندوں سے وہ چیز چاہتا ہے جو نہ ہوگی اور ہوتی ہے وہ چیز جو نہیں چاہتا اور یہ کہ تحقیق خدا تعالیٰ نہیں

عَلٰى مَقْدُوْرَاتِ غَيْرِهِ بَلْ يَسْتَحِيْلُ ذٰلِكَ وَأَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ أَفْعَالَ عَبِيْدِهِ بَلْ هُمْ

اپنے غیر کے مقدورات پر بلکہ یہ محال ہے اور یہ کہ تحقیق خدا تعالیٰ نے نہیں پیدا کیے اپنے بندوں کے افعال بلکہ وہ خود

ولا موتا ولا حيوة وان ذلك كله فعل الجسم بطبعه وكان يقول ان القرآن

اور نہ موت کو اور نہ حیاتی کو اور یہ کہ تحقیق یہ سب فعل جسم کا ہے بسبب اسکی طبیعت کے ہے اور یہ کہتا تھا کہ تحقیق قرآن

فعل الاجسام وليس هو بفعل الله و نكر ان يكون الله تعالى قديما بالة

فعل اجسام کا ہے اور نہیں ہے وہ فعل خدا کا اور انکار کیا اس نے اس بات کا کہ ہووے خدا تعالیٰ قدیم ملاکت ہووے اسکو

وابعده الله تعالى من هذه الامة وما الجبائية فكان شيخهم الجبائي خرق

اور دور رکھے اسکو خدا اس امت سے اور لیکن جبائیہ پس تھا انکا شیخ جبائی خرق کرنیوالا

الاجماع وشذ عنه في اشياء منها انه كان يقول ان العباد خالقون لافعالهم

اجماع کا اور جدا ہوا ہے اس سے کئی چیزوں میں بعض ان کے یہ کہ تحقیق وہ تھا کہتا کہ تحقیق بندے پیدا کرنیوالے ہیں واسطے اپنے فعلوں کے

لم يسبقه الى هذه احد وكان يقول ان الله تعالى احبل نساء العلمين بخلقه

نہیں سبقت کی اس سے اس قول کی طرف کسی نے اور کہتا تھا کہ تحقیق خدا تعالیٰ نے حمل والا کیا ہے جہان کی عورتوں کو ساتھ اسکے پیدا کرنے

الحبل فيهن وكان يقول ان الله تعالى مطيع لعباده اذا فعل ما ارادوه و

حمل کو انمیں اور کہتا تھا کہ تحقیق خدا تعالیٰ اپنے بندوں کا فرمانبردار ہے جب کرے وہ چیز کہ جو چاہتے ہیں اسکو بندے اور

قال من حلف ان يعطي غريمه حقه غدا واستثنى في ذلك بقوله ان

کہا ہے اس نے جو شخص کہ قسم کھاوے کہ دیوے اپنے قرضدار کو حق اسکا کل اور استثنا کرے ساتھ قول اپنے کے جو ان شا

شاء الله لم ينفعه الاستثناء فاذا لم يعط حنث وكان يقول ان من سرق

اللہ سے نہیں نفع دیتا اسکو استثنا اسکا پس جب نہ دیوے کل تو حانث ہو جاویگا اور کہتا تھا کہ جو شخص چرا

خمسة دراهم كان فاسقا فان نقصت منه حبة لم يفسق واما البهشمية

درم چراوے فاسق ہو جاتا ہے اور اگر کم ہووے ان سے ایک دانہ بھر تو نہیں فاسق ہوتا اور لیکن فرقہ بہشمیہ

فمنسوبة الى ابي هاشم بن الجبائي وكان ابو هاشم يجوز ان يكون المكلف قادرا

پس منسوب ہے طرف ابی ہاشم بن جبائی کے اور ابو ہاشم جائز کہتا تھا کہ ہووے مکلف قادر

وهو لا يكون فاعلا ولا تاركا فيعاقبه الله تعالى على فعله وكان يقول من

اور وہ مکلف نہیں ہوتا فاعل اور نہ تارک پس عذاب کرتا ہے اسکو خدا تعالیٰ اسکے فعل پر اور کہتا تھا کہ جو شخص سب

تاب من سائر الذنوب الا ذنبا واحدا لم تصح توبته فيما تاب منه واما

گناہوں سے توبہ کرے سوا ایک گناہ کے تو نہیں درست ہوتی توبہ اسکی ان گناہوں سے جو توبہ کر چکا ہے ان سے لیکن

الكعبية فمنسوبة الى ابي القاسم الكعبي وكان بغداديا فانكر ان يكون

کعبیہ پس منسوب ہیں طرف ابی القاسم کعبی کے اور تھا بغداد کے معتزلہ میں سے پس انکار کیا اس نے اسکا کہ ہووے

الله سميعا بصيرا وان يكون مريدا بالحقيقة وان ارادة الله تعالى من

خدا سننے والا دیکھنے والا اور یہ کہ ہووے صفت ارادہ کی رکھنے والا حقیقت میں اور یہ کہ تحقیق ارادہ خدا تعالیٰ کا بیچ

فعل عباده هو الامر به وارادته من فعل نفسه هو علمه وعدم

بندوں کے فعل کے یہی حکم کرنا ہے ساتھ اسکے اور ارادہ اسکا اپنے فعل سے وہ اس کا جاننا ہے اور نہ

وَلَا هُمْ يَقْدِرُوْنَ عَلٰى ذٰلِكَ وَجَوَّزَ اَنْ يَّكُوْنَ الْمَيِّتُ وَالْمَعْدُوْمُ وَالْعَاجِزُ

اور نہ وہ قدرت رکھتے ہیں اوپر اوسکے اور درست کہا ہے اوس نے یہ کہ ہووے مردہ اور معدوم اور عاجز

يَفْعَلُ الْاَفْعَالَ وَاَبٰى اَنْ يَّكُوْنَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَمْ يَزَلْ سَمِيْعًا وَاَمَّا النَّظَّامِيَّةُ

کرے کام اور انکار کیا ہے اوس نے اس بات کا کہ ہووے خدا تعالیٰ ہمیشہ سننے والا اور لیکن فرقہ نظامیہ

كَانَ شَيْخُهُمُ النَّظَّامُ يَقُوْلُ اِنَّ الْجَمَادَاتِ تَفْعَلُ بِاِيْجَابِ الْخِلْقَةِ وَكَانَ يُنْكِرُ

پس ان کا نظام یہ کہتا تھا کہ تحقیق جمادات کرتے ہیں ساتھ واجب کرنے پیدائش کے اور انکار کرتا تھا

الْاَعْرَاضَ اِلَّا الْحَرَكَةَ الْاِعْتِمَادِيَّةَ وَيَقُوْلُ اِنَّ الْاِنْسَانَ هُوَ الرُّوْحُ وَاِنَّ

اعراض کا مگر حرکت اعتمادی اور کہتا تھا کہ تحقیق آدمی وہ روح ہے اور تحقیق

اَحَدًا لَمْ يَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِنَّمَا رَاٰى طَرْفَهُ يَعْنِيْ جِسْمَهُ وَخَرَقَ

کسی نے نہیں دیکھا پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم کو اور نہیں دیکھا اوس نے مگر اسکے طرف یعنی آپکے جسم کو اور اس نے خرق کیا

الْاِجْمَاعَ فَقَالَ مَنْ تَرَكَ الصَّلٰوةَ عَامِدًا ذَاكِرًا فَلَا اِعَادَةَ عَلَيْهِ وَكَانَ يَنْفِيْ

اجماع امت کا پس کہا ہے اس نے کہ جو شخص ترک کرے نماز کو جان کر یاد رکھکر پس اوسپر نماز کا لوٹانا نہیں ہے اور نفی کرتا تھا

اِجْمَاعَ الْاُمَّةِ وَيُجَوِّزُ اجْتِمَاعَهَا عَلٰى بَاطِلٍ وَيَقُوْلُ اِنَّ الْاِيْمَانَ مِثْلُ الْكُفْرِ

اجماع امت کی اور جائز رکھتا ہے اتفاق کرنا امت کا باطل پر اور یہ کہتا تھا کہ تحقیق ایمان مانند کفر کے ہے

وَالطَّاعَةَ كَالْمَعْصِيَةِ وَفِعْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفِعْلِ اِبْلِيْسَ اللَّعِيْنِ

اور طاعت مانند معصیت کے ہے اور پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم کا فعل مانند فعل شیطان لعنت کئے گئے کے ہے

وَاِنَّ سِيْرَةَ عُمَرَ وَعَلِيٍّ كَسِيْرَةِ الْحَجَّاجِ وَاِنَّمَا الْتَزَمَ ذٰلِكَ وَرَكِبَهُ لِاَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ

اور تحقیق خصلت عمر اور علی کی مانند خصلت حجاج کے ہے اور نہیں لازم پکڑا ہے اوس نے اسکو اور چڑھا اسپر مگر اسواسطے کہ تحقیق وہ کہتا تھا

الْحَيَوَانُ كُلُّهُ جِنْسٌ وَّاحِدٌ وَّزَعَمَ اَنَّ الْقُرْاٰنَ لَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِيْ نَظْمِهِ وَاَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى

کہ حیوان سارے ایک جنس ہیں اور یہ زعم کیا ہے کہ تحقیق قرآن نہیں عاجز کرنیوالا خلقت کو اسکی مانند لانے سے اپنے نظم میں اور یہ کہ تحقیق

لَيْسَ بِقَادِرٍ عَلٰى تَحْرِيْقِ الطِّفْلِ وَلَوْ كَانَ عَلٰى شَفِيْرِ جَهَنَّمَ وَلَا عَلٰى طَرْحِهِ فِيْهَا

اللہ تعالیٰ نہیں ہے قادر لڑکے کے جلانے پر اگرچہ ہووے دوزخ کے کنارے پر اور نہ اسکے ڈالنے پر اسمیں اور

هُوَ اَوَّلُ مَنْ قَالَ بِالْكُفْرِ مِنْ اَهْلِ الْقِبْلَةِ وَكَانَ يَقُوْلُ اِنَّ الْجِسْمَ يَتَجَزّٰى اِلٰى مَا

یہ پہلا شخص ہے جو قائل ہوئے ہیں ساتھ کفر کے اہل قبلہ سے اور کہتا تھا کہ تحقیق جسم قبول کرتا ہے تقسیم غیر نہایت

لَا غَايَةَ لَهُ وَكَانَ يَقُوْلُ اِنَّ الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَالْخَنَافِسَ فِي الْجَنَّةِ وَكَذٰلِكَ

تک اور کہتا تھا کہ تحقیق سانپ اور بچھو اور خنافس بہشت میں ہیں اور اسیطرح

الْكِلَابُ وَالْخَنَازِيْرُ فِي الْجَنَّةِ وَاَمَّا الْمَعْمَرِيَّةُ فَكَانَ شَيْخُهُمُ الْمَعْمَرُ يَقُوْلُ بِقَوْلِ

کتّے اور خنزیر بہشت میں ہیں اور لیکن معمریہ پس انکا پیر معمر کہتا تھا ساتھ قول

اَهْلِ الطَّبَائِعِ وَيَتَجَاوَزُ وَيَزْعُمُ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى لَمْ يَخْلُقْ لَوْنًا وَّلَا طَعْمًا وَّلَا رَائِحَةً

اہل طبائع کے اور اس سے تجاوز کرتا تھا اور زعم کرتا تھا کہ تحقیق خدا تعالیٰ نے نہیں پیدا کیا رنگ کو اور نہ لذت کو اور نہ بو کو

طَالَتِ النَّخْلَةُ وَاَدْرَكَتِ الثَّمَرَةُ وَكَانَ يَاْبٰى اَنْ يَقُوْلَ اِنَّ اللّٰهَ شَيْءٌ وَيَقُوْلُ

لمبی ہوئی کھجور اور پک گیا میوہ اور انکار کرتا تہا ایسے کہنے سے کہ تحقیق خدا چیز ہے اور کہتا تہا ساتھ

بِحُدُوْثِ عِلْمِ اللّٰهِ وَيَمْتَنِعُ اَنْ يَقُوْلَ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَالِمًا بِالْاَشْيَآءِ قَبْلَ كَوْنِهَا

نیا پیدا ہونے خدا کے علم کے اور منع کرتا تہا اسطرح کہنے سے کہ تحقیق خدا تہا جاننے والا چیزوں کا پہلے انکے ہونے کے

وَيَقُوْلُ اِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ تَفْنِيَانِ وَبِنَفْيِ الصِّفَاتِ كَانَ مَذْهَبُ جَهْمٍ بِتِرْمِذَ

اور کہتا تہا کہ تحقیق بہشت اور دوزخ فنا ہو جاتی ہیں اور خدا کی صفتوں کا انکار کرتا تہا اور تہا مذہب جہم کا ترمذ میں

وَهُوَ بَلَدٌ وَقُتِلَ بِمَرْوٍ وَلَهٗ تَاْلِيْفٌ فِيْ نَفْيِ الصِّفَاتِ قَتَلَهٗ مُسْلِمُ بْنُ اَحْوَدَ

اور وہ ایک شہر ہے اور کہا گیا ہے کہ مرو میں اور واسطے اسکے تصنیف ہیں صفات کے انکار کرنے میں قتل کیا اسکو مسلم بن احود

الْمَرْوَانِيُّ وَاَمَّا الضِّرَارِيَّةُ فَمَنْسُوْبَةٌ اِلٰى ضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو كَانَ يَقُوْلُ ضِرَارٌ اَنَّ

مروانی نے اور لیکن ضراریہ پس منسوب ہے طرف ضرار بن عمرو کے اور ضرار کہا کرتا تہا کہ تحقیق

الْاَجْسَامَ اَعْرَاضٌ مُّجْتَمِعَةٌ وَجَوَّزَ اَنْ تَنْقَلِبَ الْاَعْرَاضُ جِسْمًا وَاَنَّ الْاِسْتِطَاعَةَ

اجسام اعراض ہیں جمع ہوئے ہوئے اور اسنے درست کہا ہے بدل جانا اعراض کا جسم اور یہ کہ تحقیق قدرت

بَعْضُ الْمُسْتَطِيْعِ وَهِيَ قَبْلَ الْفِعْلِ وَاَنْكَرَ قِرَاءَةَ ابْنِ مَسْعُوْدٍ وَاُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَ

بعض قادر کا ہے اور یہ قدرت پہلے فعل کے ہے اور انکار کیا ہے اوس نے قرات عبد اللہ بن مسعود اور ابی بن کعب کا اور

اَمَّا النَّجَّارِيَّةُ فَهِيَ مَنْسُوْبَةٌ اِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّجَّارِ كَانَ يُثْبِتُ فِعْلَ

لیکن نجاریہ پس یہ منسوب ہیں طرف حسین بن محمد نجار کے ثابت کرتا ہے فعل

الْفَاعِلِيْنَ بِالْحَقِيْقَةِ لِلّٰهِ تَعَالٰى وَلِلْعَبْدِ وَكَانَ يَقُوْلُ بِنَفْيِ الصِّفَاتِ وَقَالَ

فاعلوں کا حقیقۃً واسطے خدا تعالیٰ کے اور واسطے بندے کے اور کہتا تہا ساتہ انکار کرنے صفات کے اور کہا ہے اوس نے

بِقَوْلِ الْمُعْتَزِلَةِ فِيْ نَفْيِ الصِّفَاتِ اِلَّا فِي الْاِرَادَةِ فَاِنَّهٗ اَثْبَتَ اَنَّ الْقَدِيْمَ مُرِيْدٌ لِنَفْسِهٖ

ساتھ قول معتزلہ کے انکار میں صفات کے مگر ارادے میں پس تحقیق اوس نے ثابت کیا ہے کہ تحقیق قدیم ارادہ کرنیوالا ہے واسطے نفس اپنے کے

وَكَانَ يَقُوْلُ بِخَلْقِ الْقُرْاٰنِ وَيَقُوْلُ اَنَّ اللّٰهَ مُرِيْدٌ عَلٰى مَعْنٰى اَنَّهٗ لَيْسَ بِمَقْهُوْرٍ وَلَا

اور کہتا تہا ساتہ مخلوق ہونے قرآن کے اور کہتا تہا تحقیق خدا تعالیٰ ارادہ کرنیوالا ہے اس معنی پر کہ تحقیق وہ نہیں جبر کیا گیا اور نہ

مَغْلُوْبٍ وَاَنَّ اللّٰهَ مُتَكَلِّمٌ بِمَعْنٰى اَنَّهٗ لَيْسَ بِعَاجِزٍ عَنِ الْكَلَامِ وَاَنَّهٗ لَمْ يَزَلْ جَوَادًا

غلبہ کیا گیا اور یہ کہ تحقیق خدا تعالیٰ کلام کرنیوالا ہے ساتہ اس معنی کے کہ تحقیق وہ نہیں ہے عاجز کلام سے اور یہ کہ تحقیق وہ ہمیشہ رہا بخشش

بِمَعْنٰى نَفْيِ الْبُخْلِ عَنْهُ وَمَذْهَبُهٗ مُوَافِقٌ لِمَذْهَبِ ابْنِ عَوْنٍ وَاَبِيْ يُوْسُفَ الرَّازِيِّ

ساتھ معنی نفی کرنے بخل کے اوس سے اور اسکا مذہب موافق ہے واسطے مذہب ابن عون اور ابو یوسف رازی کے

وَاَكْثَرُ مَا يَكُوْنُ مَذْهَبُهٗ بِقَاشَانَ وَاَمَّا الْكُلَّابِيَّةُ فَمَنْسُوْبَةٌ اِلٰى اَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ

اور اکثر مذہب اسکا قاشان میں ہے اور لیکن کلابیہ پس منسوب ہے طرف ابی عبد اللہ

بْنِ كُلَّابٍ وَكَانَ يَقُوْلُ صِفَاتُ اللّٰهِ لَيْسَتْ بِقَدِيْمَةٍ وَّلَا مُحْدَثَةٍ وَكَانَ

بیٹے کلاب کی اور کہتا تہا کہ خدا کی صفات نہیں ہیں قدیم اور نہ محدث اور کہتا تہا

الاكراه وزعم ان العالم كله ملأ وان المتحرك انما هو الصفحة الاولى من

مجبور ہونا اور اسنے زعم کیا ہے کہ جہان سارا بھرا ہوا اور یہ کہ تحقیق متحرک نہیں ہے اجسام سے مگر صفحہ پہلا

الاجسام وان الانسان لو تدهن بدهن ومشى لم يكن هو المتحرك لكن

اور یہ کہ تحقیق آدمی اگر ملے کسی تیل کو اور چلے تو نہیں ہوتا وہ حرکت کرنیوالا لیکن

الدهن متحرك وكان يقول ان القران محدث ولا يقول مخلوق فصل

تیل حرکت کرتا ہے اور کہتا تھا کہ تحقیق قرآن نیا پیدا ہوا ہے اور نہیں کہتا تھا کہ مخلوق ہے فصل

واما ذكر مقالة المشبهة وهم ثلاثة فرق الهشامية والمقاتلية والواسمية

مشبہ کی باتیں بیان کرنے میں اور یہ تین فرقے ہیں ہاشمیہ اور مقاتلیہ اور واسمیہ

والذي اتفقت عليه الفرق الثلاثة ان الله جسم وانه لا يجوز ان يعقل

اور وہ چیز جس میں دونوں فرقوں نے اتفاق کیا ہے یہ کہ تحقیق خدا تعالیٰ جسم ہے اور یہ کہ تحقیق نہیں درست کہ ادراک کیا جاوے

الموجود الا جسما والذي غلب عليهم التشبيه فرق الروافض والكرامية

موجود مگر جسم یعنے جسم کے سوا کوئی چیز موجود نہیں ہے اور وہ لوگ کہ جن پر تشبیہ غالب آگئی ہے سو فرقے رافضیون اور کرامیہ کے ہیں

الذي الف كتبهم هشام بن الحكم وله كتاب في اثبات الجسم واما الهشامية

اور جس نے انکی کتابیں تصنیف کی ہیں وہ ہشام بن حکم ہے اور واسطے اسکے کتاب ہے بیچ خدا کے جسم ثابت کرنے میں اور لیکن ہشامیہ

فمنسوبة الى هشام بن الحكم فزعم ان الله تعالى جسم طويل عريض عميق نور

پس منسوب ہے طرف ہشام بن حکم کے پس اس نے یہ زعم کیا ہے کہ تحقیق خدا تعالیٰ جسم ہے لمبا چوڑا موٹا روشنی ہے

ساطع له قدر من الاقدار كالسبيكة الصافية يتحرك ويسكن ويقوم و

چمکنے والی واسطے اسکے ایک اندازہ ہے اندازون سے مانند ٹکڑے صاف چاندی کے حرکت کرتا ہے اور آرام کرتا ہے اور کھڑا ہوتا ہے اور

يقعد وحكى عنه انه قال احسن الاقدار ان يكون سبعة اشبار وقيل له

بیٹھتا ہے اور اسسے حکایت کی گئی ہے کہ تحقیق اسنے کہا بہتر مقدارون کا یہ کہ ہو وے سات بالشت اور کہا گیا واسطے اسکے کہ

ربك اعظم ام احد فقال ربي اعظم واما المقاتلية فمنسوبة الى مقاتل بن

پروردگار تیرا بڑا ہے یا پہاڑ احد کا پس کہا اسنے کہ پروردگار میرا بڑا ہے اور لیکن مقاتلیہ پس منسوب ہیں طرف مقاتل بن

سليمان حكي عنه انه قال ان الله تعالى جسم وانه جثة على صورة الانسان

سلیمان کے اوس سے حکایت کی گئی ہے کہ تحقیق اسنے کہا کہ تحقیق خدا تعالیٰ جسم ہے اور تحقیق وہ بدن سے آدمی کی صورت پر

لحم ودم وله جوارح واعضاء من راس ولسان وعنق وانه في جميع ذلك لا يشبه

گوشت اور خون اور واسطے اسکے جوڑ ہیں اور اعضاء سر اور زبان اور گردن ہے اور یہ کہ تحقیق وہ ان سب اعضا میں نہیں مشابہت رکھتا

الاشياء ولا تشبهه فصل في ذكر مقالة الجهمية تفرد جهم بن صفوان

دوسری چیزون سے اور وہ مشابہت رکھتیں اس سے فصل جہمیہ کی باتیں بیان کرنے میں جدا ہوا ہے جہم بن صفوان

بان الانسان انما ينسب اليه ما يظهر منه على المجاز لا على الحقيقة كما يقال

ساتھ اسبات کے کہ تحقیق آدمی نہیں نسبت کی جاتی طرف اوسکے مگر وہ چیز کہ ظاہر ہووے اس سے بطریق مجاز کے نہ بسبیل حقیقت کے جیسا کہ کہا جاتا ہے

رحيم ومن قولهم ان جبرئيل كان يجيء الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا

اللہ کیا ہے اور انکے قول سے یہ ہے کہ تحقیق جبرئیل علیہ السلام آتے تھے طرف پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم کے اور نہیں

يبرح من مكانه ومن قولهم ان الله تعالى لما كلم موسى عليه السلام اعجب

دور ہوتے تھے اپنی جگہہ سے اور انکے قول سے یہ ہے کہ تحقیق خدا تعالے نے جب کلام کی موسیٰ علیہ السلام سے تو پسند آیا

موسى بنفسه فاوحى الله اليه يا موسى اتعجبك نفسك مد عينيك فمد موسى

موسیٰ علیہ السلام کو جی اپنا پس وحی بھیجا خدا تعالیٰ نے طرف انکی کہ اے موسیٰ کیا پسند آیا تجھکو جی تیرا کھینچ اپنی آنکھیں پس دراز کیا موسیٰ نے

عينيه فنظر واذا قدامه مائة طور على كل طور موسى وهذا منكر عند اهل النقل

اپنی آنکھوں کو پس نظر کی تو ناگاہ اوسکے آگے سو طور ہے ہر طور پر ایک موسیٰ ہے اور یہ قول باطل ہے نزدیک اہل نقل

واصحاب الحديث فهو حديث باطل وقد اوعد النبي صلى الله عليه وسلم

اور اصحاب حدیث کے پس یہ حدیث باطل ہے اور تحقیق ڈرایا ہے پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم نے

من كذب عليه فقال من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن قولهم

اوس شخص کو جو جھوٹ کہے آپ پر پس پیغمبر نے فرمایا جو شخص جھوٹ بولے مجھ پر جان بوجھ کر پس چاہیے کہ تیار کرے جگہہ اپنی دوزخ میں [illegible]

ان الله تعالى يريد من العباد الطاعات ولا يريد منهم المعاصي وانه عز وجل

کہ تحقیق خدا تعالے چاہتا ہے بندوں سے فرمانبرداریاں اور نہیں چاہتا ان سے بے فرمانیاں اور یہ کہ تحقیق خدا غالب بزرگ نے چاہا ہے

ارادها بهم لا منهم وهذا باطل لان الله تعالى قال ومن يرد الله فتنته فلن تملك له

ان گناہوں کو ساتھ انکے نہ ان سے اور یہ باطل ہے اسواسطے کہ تحقیق خدا تعالے نے فرمایا ہے اور جس شخص کو چاہتا ہے خدا تعالے اسکا فتنہ پس

من الله شيئا يعني كفره وقال الله تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه وقال تعالى ولو

خدا سے کسی چیز کا مالک نہ ہو یعنی کفر اسکا اور فرمایا ہے خدا تعالے نے اور اگر چاہتا رب تیرا تو نہ کرتے اسکو اور فرمایا خدا تعالے نے اور اگر

شاء الله ما اقتتلوا ومن قولهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحفظ القرآن

چاہتا خدا تعالے تو نہ لڑائی کرتے اور انکے قول سے یہ کہ تحقیق نبی صلے اللہ علیہ وسلم یاد رکھتے تھے قرآن مجید کو پیغمبری سے

قبل النبوة وقبل ان ياتيه جبرئيل عليه السلام وفي القرآن تكذيبهم وهو

پہلے اور پہلے اس کے کہ آوے انکے پاس جبرئیل علیہ السلام اور قرآن مجید میں انکی تکذیب ہے اور وہ

قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان وقوله تعالى وما كنت تتلو

قول خدا تعالے کا ہے نہیں تھا تو جانتا کیا ہے کتاب اور نہ ایمان اور قول خدا تعالے کا اور تو نہیں تھا پڑھتا

من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك ومن قولهم ان الله تعالى يقرأ على لسان

پہلے اسکے کوئی کتاب اور نہ لکھتا اسکو ساتھ داہنے ہاتھ اپنے کے اور انکے قول سے یہ کہ تحقیق خدا تعالے پڑھتا ہے اوپر زبان

كل قارئ وانهم اذا سمعوا القرآن من قارئ فانما يسمعونه من الله وهذا

ہر پڑھنے والے کے اور تحقیق وہ جب سنتے ہیں قرآن کو کسی پڑھنے والے سے تو سوا اسکے نہیں سنتے ہیں اسکو خدا تعالے سے اور یہ

القول يفضي الى الحلول نعوذ بالله من ذلك ويؤدي الى ان الله تعالى يلحن

بات پہونچاتی ہے طرف حلول کے یعنی خدا کا بندہ میں اترنا ہم خدا کی پناہ چاہتے ہیں اس سے اور یہ پہونچاتی ہے طرف اسکے کہ خدا تعالے [illegible]

يقول لا اقول صفاته هي هو ولا هي غيره وان معنى الاستواء نفي الاعوجاج

کہ مین نہین کہتا کہ خدا کی صفتین اسکا عین ہین اور نہ کہتا ہون کہ اسکا غیر ہین اور تحقیق معنے استوار کے ہین نفی کجی کی

في قوله الرحمن على العرش استوى وان الله لم يزل على ما كان عليه من قبل و

خداتعالے کے قول مین خدا نے عرش پر قرار پکڑا اور یہ کہ تحقیق خداتعالیٰ ہمیشہ ہے اسپر جو تھا اسپر پہلے اس سے اور

ان لا مكان ونفي ان يكون للقران حروف فصل في ذكر مقالة السالمية و

یہ کہ نہین ہے واسطے اسکے مکان اور نفی کی ہے اس سے قرآن کیواسطے حروف ہونگی فصل سالمیہ کی باتین بیان کرنے مین اور

هي منسوبة الى ابن سالم من قولهم ان الله سبحانه يرى يوم القيمة في صورة

یہ نسبت کیے گئے ہین طرف ابن سالم کی اونکی باتون سے یہ ہے کہ تحقیق خداتعالے دیکھا جاویگا قیامت کے دن آدمی کی صورت مین

ادمي محمدي وانه عز وجل يتجلى لسائر الخلق يوم القيمة من الجن والانس

امت محمد صلعم سے اور یہ کہ تحقیق خداتعالیٰ ظاہر ہوگا واسطے تمام خلقت کے قیامت کے دن مین جنون اور آدمیون

والملئكة والحيوان اجمع لكل واحد في معناه وفي كتاب الله تكذيبهم و

اور فرشتون اور حیوانون سب کے ہر ایک کے واسطے اوس کے معنی مین اور خدا کی کتاب مین انکو جھوٹا کرنا ہے اور وہ

هو في قوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ومن قولهم ان لله

بیچ قول خدا کے غالب اور بزرگ کے نہین اوسکی طرح کوئی چیز اور وہ سننے والا ہے دیکھنے والا اور انکے مقولہ سے یہ ہے کہ تحقیق واسطے خدا

تعالى سرا لو اظهره لبطل التدبير وللانبياء سرا لو اظهره لبطلت النبوة و

تعالے کے ایک بھید ہے اگر ظاہر کرے اسکو البتہ باطل ہو جاوے تدبیر جہان کی اور واسطے پیغمبرون کے ایک بھید ہے اگر ظاہر کرین اسکو البتہ باطل ہو

للعلماء سرا لو اظهره لبطل العلم وهذا فاسد لان الله تعالى حكيم و

اور واسطے علما کے ایک بھید ہے اگر ظاہر کرے اسکو البتہ باطل ہو جاوے علم اور یہ بات فاسد ہے اسواسطے کہ تحقیق خداتعالے حکیم ہے اور

تدبيره محكم لا يتطرق نحوه البطلان والفساد وما ذكروه يؤدي الى

تدبیر اوسکی محکم ہے نہین راہ پاتا طرف اوسکی بطلان اور فساد اور وہ چیز جو ذکر کیا ہے اوسکو اس گروہ نے پہونچاتی ہے طرف

ابطال حكمته تعالى وهذا كفر ومن قولهم ان الكفار يرون الله تعالى

باطل کرنے خداتعالیٰ کی حکمت کے اور یہ کفر ہے اور انکے قول سے یہ ہے کہ تحقیق کافر دیکھین گے خداتعالیٰ کو

في الاخرة ويحاسبهم ومن قولهم ان ابليس سجد لادم في الثانية وفي

آخرت مین اور حساب کرے گا اون سے اور انکے قول سے یہ ہے کہ تحقیق شیطان نے سجدہ کیا ہے واسطے آدم علیہ السلام کے دوسری

القران تكذيبهم وهو قول الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر وكان

اور قرآن مجید مین انکی تکذیب ہے اور وہ قول خداتعالے کا ہے مگر شیطان انکار کیا اوس نے اور تکبر کیا اور ہو گیا

من الكفرين وقوله تعالى الا ابليس لم يكن من السجدين ومن قولهم ان

کافرون سے اور قول خداتعالیٰ کا مگر شیطان نہ ہوا سجدہ کرنے والون سے اور انکے قول سے یہ ہے کہ تحقیق

ابليس ما دخل الجنة وفي القران تكذيبهم وهو قوله تعالى اخرج منها فانك

شیطان نہین داخل ہوا بہشت مین اور قرآن مین انکی تکذیب ہے اور وہ قول خداتعالیٰ کا ہے نکل بہشت سے پس تحقیق تو

بمكة فاعلن قراءتهما فلما بلغ الى قوله افرأيتم اللت والعزى ومنوة الثالثة

الاخرى نعس النبي صلى الله عليه وسلم فالقى الشيطان في قراءته تلك الغرانيق

العلى عندها الشفاعة ترتجى يعني الاصنام ففرح المشركون بذلك لانهم

اثبتوا لها الشفاعة ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله كما قال الله عز وجل

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى وكانوا يقولون انها اجسام طاهرة ليس

لها ذنوب فهي اولى بالعبادة لها من غيرها من الملوك والملائكة لان لهم

ذنوبا وهم ذوو ارواح فتشبهوا الاصنام بالغرانيق وهي الذكور من الطيور واحدها

غرنوق وغرنيق لكونها تعلو وترتفع في السماء وقيل هو طائر ابيض من طير

الماء وقيل هو الكركي ويسمى ايضا الشاب التام غرنوق ومنه حديث علي

فكأني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب وقال مقاتل يعني

الملائكة رجاء ان تكون للملائكة شفاعة لان طائفة من الكفار كانت تعبد

الملائكة فلما بلغ الرسول خاتمة النجم سجد وسجد كل من حضر من مسلم و

مشرك غير ان الوليد بن المغيرة كان رجلا شيخا كبيرا فرفع ملأ كفه من

التراب الى جبهته فسجد عليه فقال يحيى كما يحيى ام ايمن وصواحباتها

وكان ايمن خادم النبي صلى الله عليه وسلم فقتل يوم حنين فوقعت هاتان

وَيَلْفِظُ وَهٰذَا كُفْرٌ وَمِنْ قَوْلِهِمْ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى فِيْ كُلِّ مَكَانٍ وَّلَا فَرْقَ بَيْنَ

اور بولتا ہے اور یہ کفر ہے اور انکے قول یہ ہے کہ تحقیق خدا تعالے ہر جگہ میں ہے اور کچھ فرق نہین ہے درمیان

الْعَرْشِ وَغَيْرِهٖ مِنَ الْاَمْكِنَةِ وَفِي الْقُرْاٰنِ تَكْذِيْبُهُمْ قَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ الرَّحْمٰنُ

عرش اور غیر عرش کے مکانون سے اور قرآن مجید مین انکی تکذیب ہے فرمایا خدا غالب و بزرگ نے خدا نے

عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى وَلَا يُقَالُ عَلَى الْاَرْضِ اسْتَوٰى وَلَا عَلٰى بُطُوْنِ الْحُبَالٰى وَ

عرش پر قرار پکڑا اور نہین کہا جاتا کہ زمین پر قرار پکڑا اور نہین کہا جاتا کہ حمل والیون کی پیٹ پہ قرار پکڑا اور

الْجِبَالِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ الْاَمْكِنَةِ وَهٰذَا اٰخِرُ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْاِعْتِقَادِ وَالْاُصُوْلِ عَلٰى

پہاڑ پر اور غیر اسکے جگہون کے اور یہ آخر ہے اس چیز کا جو تعلق رکہتی ہے ساتہہ اعتقاد اور اصول کے

وَجْهِ الْاِشَارَةِ وَالْاِخْتِصَارِ وَاِنَّمَا لَمْ نُشِرْ اِلٰى اِبْطَالِ كُلِّ مَذْهَبٍ مِّنْ مَّذَاهِبِ

اشارہ اور اختصار کے طریق پر اور سوا اسکے نہین اشارہ کیا ہمنے طرف باطل کرنے ہر مذہب کے ان گمراہ

هٰذِهِ الْفِرَقِ الضَّالَّةِ خَوْفًا مِّنْ اِطَالَةِ الْكِتَابِ وَاِنَّمَا اَوْرَدْنَا ذِكْرَ مَقَالَاتِهِمْ

فرقون کے مذہبون سے واسطے ڈر لنبا ہونے کتاب کے اور سوا اسکے نہین لائے ہین ہم انکی باتین

مُجَرَّدَةً لِلتَّحْذِيْرِ مِنْهَا اَعَاذَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ شَرِّ هٰذِهِ الْمَذَاهِبِ وَاَهْلِهَا وَاَمَاتَنَا

خالی دلیل سے واسطے ڈرانے کے اسسے پناہ دیوے ہم کو اور تم کو خدا ان مذہبون اور انکے اہلون کی برائی سے اور مارے ہم کو خدا

عَلَى الْاِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ فِي الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ بِرَحْمَتِهٖ بَابٌ وَاَمَّا الْاِتِّعَاظُ بِمَوَاعِظِ

اسلام اور سنت پر فرقہ نجات پانیوالے مین ساتہہ رحمت اپنی کے باب اور لیکن نصیحت پکڑنا ساتہہ نصیحتون

الْقُرْاٰنِ وَالْاَلْفَاظِ النَّبَوِيَّةِ فِيْ مَجَالِسَ نَذْكُرُهَا فَالْاَوَّلُ مِنْ ذٰلِكَ مَجْلِسٌ فِيْ

قرآن اور الفاظ نبوی کے چند مجلسون مین ذکر کرتے ہین ہم انکو پس پہلی ان سے مجلس ہے بیچ بیان

قَوْلِهٖ عَزَّوَجَلَّ فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ اِعْلَمْ

قول خدا غالب اور بزرگ کے پس جب پڑہے تو قرآن مجید پس پناہ مانگ تو ساتہہ خدا کے شیطان راندہ ہوئے سے جان تو

اَنَّ هٰذِهِ الْاٰيَةَ فِيْ سُوْرَةِ النَّحْلِ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ اِلَّا ثَلَاثَ اٰيَاتٍ مِّنْ اٰخِرِهَا اُنْزِلَتْ

کہ تحقیق یہ آیت سورہ نحل مین ہے اور یہ سورہ مکی ہے مگر تین آیتین اوسکے آخر سے اتاری گئی ہین

بِالْمَدِيْنَةِ وَعَدَدُ اٰيَاتِهَا مِائَةٌ وَّعِشْرُوْنَ اٰيَةً وَّثَمَانُ اٰيَاتٍ وَّعَدَدُ كَلِمَاتِهَا

مدینہ مین اور گنتی اوسکی آیتون کی ایک سو اٹہائیس آیت ہے اور گنتی اوسکے کلمون کی

اَلْفٌ وَّثَمَانُ مِائَةٍ وَّاِحْدٰى وَاَرْبَعُوْنَ كَلِمَةً وَّحُرُوْفُهَا سَبْعَةُ اٰلَافٍ وَّسَبْعُمِائَةٍ

ایک ہزار آٹہہ سو اکتالیس کلمہ ہے اور گنتی اوسکے حروفون کی سات ہزار سات سو

وَّتِسْعَةُ اَحْرُفٍ قَالَ اَهْلُ التَّفْسِيْرِ كَانَ سَبَبُ نُزُوْلِ هٰذِهِ الْاٰيَةِ اَنَّ النَّبِيَّ

نو حرف ہے کہا ہے تفسیر والون نے کہ سبب نازل ہونے اس آیت کا یہہ تہا کہ تحقیق پیغمبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَاَ سُوْرَةَ النَّجْمِ وَقَرَاَ وَاللَّيْلِ اِذَا يَغْشٰى فِيْ صَلٰوةِ الْفَجْرِ

صلے اللہ علیہ وسلم نے پڑہا سورہ والنجم کو اور پڑہا سورہ واللیل اذا یغشے کو صبح کی نماز مین

وفتنته انقلب المشركون بضلالتهم وعداوتهم ثم امر النبي صلى الله عليه

اور فتنہ سے کہ پھر گئے مشرکین ساتھ گمراہی اپنی کے اور دشمنی اپنی کے پھر حکم کیا گیا نبی صلے اللہ علیہ

وسلم بالاستعاذة فانزل الله عز وجل فاذا قرات القران فاستعذ

وسلم ساتھ استعاذہ یعنے خدا کی پناہ پکڑنے شیطان رجیم سے پس اتاری خدائے غالب و بزرگ نے یہ آیت فاذا قرأت القران فاستعذ

بالله من الشيطان الرجيم قال عبد الله بن عباس معناه اذا اردت ان

بالله من الشيطان الرجيم کہا عبداللہ بن عباس نے معنے اس آیت کے یہ ہیں جب ارادہ کرے تو قرآن

تقرأ القران فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يعني احترز بالله من الشيطان

پڑھنے کا پس کہہ تو اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم مراد رکھتے ہیں پناہ ڈھونڈھتا ہوں خدا کے ساتھ شیطان

الرجيم اي ابليس اللعين يعني المرجوم باللعنة فقال ليس شيء قط اغلظ على

راندے ہوئے سے یعنے ابلیس لعین سے مراد رکھتے ہیں مرجوم سے راندا ہوا ساتھ لعنت کے پس فرمایا نبی صلعم نے نہیں کوئی چیز زیادہ

ابليس اللعين من التعوذ بالله منه انه ليس له سلطان يعني ملكا على

ابلیس لعین پر خدا کے ساتھ پناہ ڈھونڈھنے سے اس کے شر سے تحقیق نہیں واسطے شیطان کے غلبہ مراد رکھتے ہیں ملک

الذين امنوا في علم الله في الشرك فيضلهم عن الهدى وعلى ربهم يتوكلون

ان لوگوں پر جو ایمان لائے خدا کے علم میں شرک کرنے میں پس گمراہ کرے انکو راہ سے اور اپنے پروردگار پر بھروسا کرتے ہیں

يعني بالله يثقون انما سلطانه يعني ملكه على الذين يتولونه يعني بابليس

یعنے ساتھ خدا کے کام سونپتے ہیں سوا اس کے نہیں غلبہ اسکا مراد رکھتے ہیں ملک اسکا اوپر ان لوگوں کے جو دوست رکھتے ہیں اسکو

اللعين يعني يتبعونه على امره فيضلهم عن دينهم الاسلام والذين هم به

لعین کیا گیا مراد رکھتا ہے تابعداری کرتے ہیں اسکی اسکے فرمانے پر پس گمراہ کرتا ہے انکو ان کے دین سے جو اسلام ہے اور جو لوگ ساتھ اس کے

يعني بالله مشركون اي من اجله مشركون فصل ومعنى اعوذ الاستعاذة

یعنے ساتھ اللہ کے شرک کرتے ہیں یعنے شیطان کی وجہ سے شرک کرتے ہیں فصل اور معنے اعوذ کے پناہ ڈھونڈھنا

والاستجارة والالتجاء والمعاذ الملجأ يقال عاذ به يعوذ به عياذا واعوذ

عوذا ومعنى معاذ الله اي الجأ اليه واعوذ بالله يقال هذا عوذ لي مما

اخاف اي مجيري والدافع عني فكان العبد يعوذ بالله ليقيه من شر

الشيطان والتعوذ بالقران هو التشفي به وقيل معنى الاستعاذة الاحتراز

بالله عز وجل قال الله تعالى حاكيا عن ام مريم رب اني اعيذها بك

كلمتان في قلب كل مشرك وهما من سجع الشيطان وفتنته القاهما في قراءة

دو کلمے ہر مشرک کے دل میں اور یہ دونوں کلمے شیطان کے سجع اور اوسکے فتنے سے تھے ڈالا تھا انکو شیطان نے

النبي صلى الله عليه وسلم عند آخر ذكر الطواغيت والاصنام فعجب الفريقان

پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم کی قرارت میں نزدیک آخر ذکر کرنے طاغوتوں اور بتوں کے پس تعجب کیا دونوں گروہوں

كلاهما من سجودهم اجمعين واتباعهم للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فاما

نے سب سجدہ کرنے اور سب کی پیروی کرنے سے واسطے پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم کے اس سجدہ کرنے میں پس لیکن

المسلمون فعجبوا من سجود المشركين على غير ايمان ويقين واما المشركون

مسلمان پس تعجب کیا اونھوں نے مشرکوں کے بغیر ایمان اور یقین کے سجدہ کرنے سے اور لیکن مشرک

فطابت انفسهم الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لما سمعوا منه ما القى

پس خوش ہوگئے ان کے جی طرف نبی صلے اللہ علیہ وسلم اور آپکے اصحاب کے جب سنا انھوں نے پیغمبر خدا صلعم سے اس چیز کو جو ڈالی

الشيطان في امنيته واستبشروا وقالوا ان محمدا قد رجع الى دينه الاول

شیطان نے آپکی تلاوت میں اور خوشی کی اونہوں نے اور کہا کہ تحقیق محمد صلے اللہ علیہ وسلم نے رجوع کیا ہے طرف دین اپنے

ودين قومه فسجدوا تعظيما لالهتهم ففشت الكلمتان في الناس باظهار

اور دین قوم کے پس اونہوں نے سجدہ کیا واسطے تعظیم معبودوں اپنے کے پس پھیل گئے یہ دو کلمے لوگوں میں ساتھ ظاہر کرنے

الشيطان حتى بلغت الكلمات الحبشة فكبر ذلك على النبي صلى الله عليه

شیطان کے یہانتک کہ پہنچ گئے یہ کلمات حبش میں پس گراں ہوئی یہ بات پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ

وسلم فلما امسى اتاه جبرئيل عليه السلام وقال معاذ الله من هاتين

وسلم پر پس جب پیغمبر نے شام کی تو آپکے پاس جبرئیل علیہ السلام آئے اور کہا کہ پناہ مانگتا ہوں میں خدا کی ان

الكلمتين ما انزلهما ربي عز وجل ولا امرني بهما ربك فلما راى ذلك رسول

دو کلموں سے نہیں اوتارا انکو میرے پروردگار غالب اور بزرگ نے اور نہ امر کیا ہے مجھ کو ساتھ ان کے پروردگار تیرے نے پس جب دیکھا

الله صلى الله عليه وسلم شق عليه وقال اطعت الشيطان وتكلمت بكلامه

پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم نے تو دشوار ہوا آپ پر اور کہا میں نے فرمانبرداری کی شیطان کی اور کلام کیا ساتھ اسکی کلام کے

واشركته في امر الله عز وجل فنسخ الله ما القى الشيطان وانزل عليه وما

اور میں نے شریک کیا اسکو خدا کے غالب اور بزرگ کے کام میں پس دور کر دیا خدا تعالی نے اوس چیز کو جو ڈالی تھی شیطان نے اور اتارا آپ پر اور نہیں

ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته

بھیجا ہم نے تیرے سے پہلے کوئی رسول اور نہ نبی مگر جب پڑھنے لگا تو ڈالا شیطان نے اوسکی امنیت میں

يعني في تلاوته وقراءته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته و

یعنے اوسکی تلاوت اور قرارت میں پس دور کرتا ہے خدا تعالی اوس چیز کو جو ڈالتا ہے شیطان پھر محکم کرتا ہے خدا اپنی آیتوں کو اور

الله عليم حكيم فلما برأ الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم من سجع الشيطان

خدا جاننے والا ہے حکمت والا پس جب پاک کر دیا خدا نے غالب اور بزرگ نے نبی اپنے صلے اللہ علیہ وسلم کو شیطان کے سجع

الدَّيَّانِ فَكَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا عَبْدِي الشَّيْطَانُ مِنِّي بَعِيدٌ وَأَنْتَ مِنِّي

قَرِيبٌ فَأَحْسِنِ الْأَدَبَ فِي حِفْظِ الْحَالِ حَتَّى لَا يَكُونَ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْكَ سَبِيلٌ

وَبِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ وَحُسْنِ الْأَدَابِ فِي أَدَاءِ الْأَوَامِرِ وَانْتِهَاءِ النَّهْيِ وَالرِّضَاءِ

بِجَرَيَانِ الْمَقْدُورِ فِي النَّفْسِ وَالْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَالْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ

فَإِذَا دَامَ الْعَبْدُ عَلَى ذٰلِكَ وَلَازَمَهُ وَوَاظَبَ عَلَيْهِ وَعَانَقَهُ كَانَتْ لَهُ النَّجَاةُ

مِنْ فِتَنِ الشَّيْطَانِ وَوَسَاوِسِهِ وَهَوَاجِسِ النَّفْسِ وَغَوَائِلِهَا وَعَذَابِ

الْقَبْرِ وَضَغْطَتِهِ وَهَوْلِ الْقِيٰمَةِ وَشِدَّتِهَا وَأَلَمِ النَّارِ وَزَفْرَتِهَا وَكَانَ

فِي جِوَارِ اللهِ فِي جَنَّةِ الْمَأْوٰى مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَ

الصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقًا مُتَقَلِّبًا فِي نِعَمِ اللهِ فِي كُلِّ حَالٍ

دَائِمًا أَبَدًا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ

فَإِذَا كَانَ عَلَى الْعَبْدِ سِمَةُ الْعُبُودِيَّةِ لِلْمَلِكِ الْأَعْلَى لَمْ يَكُنْ لِلشَّيْطَانِ

الضَّعِيفِ الْخَسِيسِ الْأَدْنَى عَلَيْهِ تَسَلُّقٌ وَابْتِدَاءٌ فِي الْجَلْوَةِ وَلَا إِذَا خَلَا لَا

عَلَى الْقَلْبِ بِالْمَعْصِيَةِ إِذَا نَوَى وَلَا عَلَى الْجَوَارِحِ إِذَا كَادَتْ بِهَا أَنْ تَهْوِيَ

وَتَرْدِيَ فَحِينَئِذٍ تَسْمَعُ النِّدَاءَ هٰكَذَا فَعَلْنَا بِمَنْ تَرَكَ الْهَوٰى وَاتَّبَعَ الْحَقَّ

وَبِهِ اهْتَدٰى وَفِيهِ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَبِالْعَظِيمِ يُدْعٰى فِي الْمَلَكُوتِ

ذُرِّيَّتَهَا يَعْنِي مَرْيَمَ وَعِيسٰى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَعْنِي اَحْتَرِزُ بِاللّٰهِ فِي حَقِّهِمَا
اوسکی اولاد کو یعنے مریم اور عیسےٰ کو شیطان راندے ہوئے سے یعنے حرز اور پناہ بناتے ہوں مَیں اکو اُن دونوں کے حق مین

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاشْتِقَاقُ الشَّيْطَانِ مَاخُوذٌ مِنَ الشَّطَنِ وَهُوَ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ
شیطان راندے ہوئے سے اور اشتقاق صیغہ شیطان کا ماخوذ ہے شطن سے اور وہ رسی لنبی ہلنے والی ہے

الْمُضْطَرِبُ وَالشَّطَنُ الْبُعْدُ فَكَاَنَّهُ تَبَاعَدَ مِنَ الْخَيْرِ وَطَالَ فِي الشَّرِّ وَاضْطَرَبَ
اور شطن کے معنے دوری کے ہین پس گویا کہ شیطان دور ہوا نیکی سے اور دراز ہوا برائی مین اور بیقرار ہوا

فِيهِ ثُمَّ قِيلَ لِلْاِنْسَانِ شَيْطَانٌ اَيْ كَالشَّيْطَانِ فِي فِعْلِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَقْبَحٍ
اسمین پھر کہا گیا ہے واسطے آدمی کے شیطان یعنے مانند شیطان کے اپنے فعل مین اور ہر چیز بری

فَهُوَ مُشَبَّهٌ بِالشَّيْطَانِ فَيُقَالُ كَاَنَّ وَجْهَهُ وَجْهُ الشَّيْطَانِ وَكَاَنَّ رَاْسَهُ
پس وہ تشبیہ دی گئی ہے ساتھ شیطان کے پس کہا جاتا ہے گویا کہ مونہہ اسکا مونہہ شیطان کا ہے اور گویا کہ سر اسکا

رَاْسُ الشَّيْطَانِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ طَلْعُهَا كَاَنَّهُ رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ فَهُوَ رَاْسُ
سر شیطان کا ہے اور اسی باب سے ہے قول خدای غالب اور بزرگ کا طلع اسکا گویا کہ سر ہین شیطانون کے پس وہ طلع سر

الشَّيْطَانِ الْمَعْرُوفُ قَدْ قِيلَ هُوَ حَيَّاتٌ لَهَا رُؤُسٌ مُنْكَرَةٌ وَاَعْرَافٌ وَقِيلَ
شیطان کا جو معروف ہے اور تحقیق کہا گیا ہے کہ سانپ ہین واسطے انکے سر ہین بدنما اور گردن کے بال ہین گھوڑون کی اور کہا گیا ہے

رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ وَاَمَّا الرَّجِيمُ فَهُوَ الْمَرْجُومُ بِاللَّعْنِ اَيْ رَمَاهُ
رؤس شیطان گہاس ہے مشہور لیکن رجیم پس وہ راندہ گیا ہے ساتھ لعنت کے یعنے پھینکا اسکو

بِاللَّعْنِ وَاَبْعَدَهُ مِنَ الْحَضْرَةِ بِعِصْيَانِهِ فِي تَرْكِ السُّجُودِ لِاٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَجَمَتْ
ساتھ لعنت کے اور دور کیا اسکو درگاہ سے بسبب اوسکی نافرمانی کے سجدہ نہ کرنے مین واسطے آدم علیہ السلام کے اور مارا اسکو

الْمَلٰئِكَةُ بِالرِّمَاحِ وَطَرَدَتْهُ بِهَا حِينَ مِنَ السَّمَاءِ اِلَى الْاَرْضِ ثُمَّ جُعِلَتْ لَهُ الْكَوَاكِبُ
فرشتون نے ساتھ نیزون کے اور چلایا اسکو ساتھ انکے اسوقت آسمان سے زمین کی طرف پھر کیے گئے واسطے اسکے ستارے

رُجُومًا فَيُرْجَمُ هُوَ وَذُرِّيَّتُهُ اِلٰى اَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ بِالْكَوَاكِبِ وَبِاللَّعْنِ كَمَا قَالَ
پھینکنے والے اور دور کرنے والے پس راندہ جاتا ہے وہ اور اولاد اسکی قیامت کے قائم ہونے تک ساتھ ستارون اور لعنت جیسا کہ

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنٰهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ فَصْلٌ اِنَّ الشَّيْطَانَ بَعِيدٌ مِنَ
فرمایا خدای غالب اور بزرگ نے اور کیا ہے ہمنے ستارون کو چلانیوالے واسطے شیطانون کے فصل تحقیق شیطان دور ہے

اللّٰهِ وَبَعِيدٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَبَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَرِيبٌ اِلَى النَّارِ فَاَمَرَ النَّبِيَّ
خدا سے اور دور ہے ہر بھلائی سے اور دور ہے بہشت سے اور قریب ہے طرف دوزخ کے پس حکم کیا خدا تعالیٰ نے پیغمبر اپنے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاُمَّتَهُ الْكِرَامَ بِالتَّعَوُّذِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ الْبَعِيدِ مِنَ
صلے اللہ علیہ وسلم کو اور اسکی امت بزرگ کو ساتھ پناہ پکڑنے کے شیطان مردود سے جو دور ہے

الرَّحْمٰنِ لِيَبْعُدُوا مِنَ النِّيرَانِ وَيَقْرُبُوا اِلَى الْجِنَانِ وَيَنْظُرُوا اِلٰى وَجْهِ الْمَلِكِ
خدا سے لوگ دور رہو جاویں دوزخ سے اور قریب ہو جاویں طرف بہشت کے اور نظر کریں طرف منہ بادشاہ انصاف

عن الشمال بالعناية وعن الخلف بالعصمة وعن القدام بالنصرة حتى لا
تضرهم وسوستك يا ملعون ورد في بعض الاحاديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من استعاذ بالله مرة حفظ الله تعالى في يومه ذلك وقال ايضا
عليه السلام اغلقوا ابواب المعاصي بالاستعاذة وافتحوا ابواب الطاعة بالتسمية
قيل ان ابليس يبعث كل يوم ثلثمائة وستين عسكرا لاضلال المؤمن فاذا
استعاذ بالله نظر الله الى قلبه ثلثمائة وستين نظرة ففي كل نظرة من نظراته
تهلك عسكر من عساكر الشيطان لعنه الله فصل والذي يخاف الشيطان
منه ويحذره الاستعاذة وشعاع نور معرفة قلوب العارفين وان لم تكن
من العارفين فعليك بالاستعاذة المنقين وان ترقى الى درجة العارفين
فحينئذ شعاع نور قلبك يكسر شوكته ويهزم جنده ويبيد خضراءه
ويقلع شافته في خاصتك وربما جعلت شحنة لاخوانك واتباعك كما
ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في حق عمر بن الخطاب ان الشيطان يفر
من ظلك يا عمر وقوله ما سلك عمر واديا الا والشيطان سلك غير ذلك الوادي
وقيل ان الشيطان كان يصرع اذا رأى عمر قال فاذا علم الشيطان
من العبد الصدق في عداوته ومخالفته لدعوته ايس منه وتركه واشتغل

وَبِهِ يُبَاهِي الْمَلِكُ الْاَعْلٰى عَلَى الْعَرْشِ اِذْ هُوَ عَلَيْهِ اِسْتَوٰى بِكَلَامِهِ الْقَدِيْمِ

اور ساتھ اسکے فخر کرتا ہے بادشاہ بڑا عرش پر کیونکہ اوسپر قرار پکڑا ہے عرش پر ساتھ کلام اپنی قدیم کے

الْمَصُوْنِ مِنْ سَجْعِ الشَّيْطَانِ وَالْبَاطِلِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقَارِيْ اِذَا قَرَأَ كَذٰلِكَ لِيَصْرِفَ

نگاہ رکھی ہوئی ہے شیطان کی سجع اور باطل سے وقت پڑھنے پڑھنے والے کے جب پڑھے یہ قول خدا تعالے کا اسیطرح تاکہ پھیر

عَنْهُ السُّوْءَ وَالْفَحْشَاءَ اِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِيْنَ اِذْ هُوَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ

ہم اوس سے برائی اور بیحیائی کو تحقیق وہ ہمارے بندوں اخلاص والوں سے ہے جب تک وہ پوشیدہ اور ظاہر میں

اتَّقٰى فَالْفِرَارُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ وَدُعَائِهِ اَحْرٰى وَاَوْلٰى اِذِ الْحَذَرُ وَاقِعٌ

ڈرا تو بھاگنا شیطان مردود اور اسکے بلانے سے سزاوار اور لائق تر ہے اسواسطے کہ ڈرنا واقع ہے

مِنَ الْعَلِيِّ الْاَعْلٰى حَيْثُ قَالَ اِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوْهُ عَدُوًّا اِنَّمَا

خدا سے جو علی اور اعلے ہے اسواسطے کہ فرمایا کہ تحقیق شیطان واسطے تمہارے دشمن ہے پس پکڑو تم اسکو دشمن سوا اسکے نہیں

يَدْعُوْا حِزْبَهٗ لِيَكُوْنُوْا مِنْ اَصْحٰبِ السَّعِيْرِ وَلَقَدْ اَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيْرًا اَفَلَمْ

بلاتا ہے گروہ اپنے کو تاکہ ہوویں دوزخ والوں سے اور البتہ تحقیق اوس نے گمراہ کیا ہے تم سے خلقت بہت کو کیا پس تم نہیں

تَكُوْنُوْا تَعْقِلُوْنَ فَاتِّبَاعُ الشَّيْطَانِ اَصْلُ كُلِّ شَقَاوَةٍ وَعَنَاءٍ وَفِي الْمُخَالَفَةِ سَعَادَةٌ

سمجھتے پس شیطان کی فرمانبرداری جڑ ہے ہر بدبختی اور رنج کی اور مخالفت میں نیکبختی ہے

وَنَعْمَاءُ وَرَاحَةٌ وَهُدًى وَالْخُلُوْدُ فِيْ دَارِ الْبَقَاءِ **فَصْلٌ** وَيَسْتَفِيْدُ الْعَبْدُ

اور نعمت اور راحت اور ہدایت اور ہمیشہ رہنا نعمت و بقا کے گھر میں **فصل** اور حاصل کرتا ہے آدمی

بِالْاِسْتِعَاذَةِ خَمْسَةَ اَشْيَاءَ اَحَدُهَا الثَّبَاتُ عَلَى الدِّيْنِ وَالْهُدٰى وَالثَّانِي السَّلَامَةُ

ساتھ استعاذہ کے پانچ چیزیں ایک اون سے ثابت رہنا دین اور ہدایت پر اور دوسرا سلامت رہنا

مِنْ شَرِّ اللَّعِيْنِ وَالْعَنَاءِ وَالثَّالِثُ الدُّخُوْلُ فِي الْحِصْنِ الْحَصِيْنِ وَالزُّلْفٰى وَالرَّابِعُ

شیطان کے شر اور تکلیف سے اور تیسرا داخل ہونا محکم قلعہ میں اور قرب حاصل کرنا اور چوتھا

الْوُصُوْلُ اِلَى الْمَقَامِ الْاَمِيْنِ مَعَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصّٰلِحِيْنَ

پہونچنا طرف مقام امن والے کے ساتھ نبیوں اور صدیقوں اور شہدا اور نیکوکاروں کے

وَالْخَامِسُ نَيْلُ مَعُوْنَةِ رَبِّ الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ كَمَا ذُكِرَ فِيْ بَعْضِ الْكُتُبِ الْمُتَقَدِّمَةِ

اور پانچواں پہونچنا مددگار زمین اور آسمان کی یاری کو جیسا کہ ذکر کیا گیا ہے بعض اگلی کتابوں میں

لَمَّا قَالَ اِبْلِيْسُ اللَّعِيْنُ فِيْ مُخَاطَبَتِهِ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لَاٰتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ

جب کہا شیطان لعین نے اپنے خطاب کرنے میں واسطے خدا غالب اور بزرگ کے البتہ آؤنگا میں انکے پاس آگے سے

وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ اَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَعِزَّتِيْ وَجَلَالِيْ

اور پیچھے سے اور اُنکے داہنے اور بائیں سے فرمایا خدا تعالے نے قسم ہے میری عزت اور بزرگی کی

لَاٰمُرَنَّهُمْ بِالْاِسْتِعَاذَةِ فَاِذَا اسْتَعَاذُوْا بِيْ حَفِظْتُهُمْ عَنِ الْيَمِيْنِ بِالْهِدَايَةِ وَ

البتہ حکم کرونگا میں انکو ساتھ استعاذہ کے پس جب پناہ ڈھونڈینگے ساتھ میرے تو میں انکی حفاظت کرونگا داہنی طرف سے ساتھ ہدایت کے اور

الشيطان اللعين ويقول بعزتي غلبتك ولكن قل بسم الله فانه يتصاغر

فخر کرتا ہے اور کہتا ہے قسم ہے عزت میری کی میں غالب آیا تجھ پر ولیکن کہہ تو بسم اللہ الرحمن الرحیم پس تحقیق خوار ہوتا ہے

الشيطان حتى يصير مثل الذرة وكذلك يستعان عليه بترك الطمع فيما

شیطان تاکہ ہو جاتا ہے مانند چھوٹی چیونٹی کے اور اسیطرح مدد طلب کیجاتی ہے اوپر اسکے ساتھ ترک کرنے طمع کے اسچیز میں

سوى فضل الله عز وجل من ابناء الدنيا واموالهم وحمدهم وثنائهم وجمعهم

جو سوا فضل خدا غالب بزرگ کے ہے دنیا کے بیٹوں اور انکے اموال اور انکی حمد وثنا اور انکے جمع کرنے

والتكثر بهم وهداياهم فان الدنيا وابناءها مال الشيطان وجنوده و

اور بہت حاصل کرنے اور انکے ہدیوں سے پس تحقیق دنیا اور اسکے بیٹے شیطان کا مال اور اسکا لشکر اور

حزبه والمرء مع ماله والملك مع جنده فعلى العبد الياس من ذلك كله و

گروہ ہیں اور آدمی ساتھ مال اپنے کے ہے اور بادشاہ ساتھ لشکر اپنے کے ہے پس بندہ پر واجب ہے ناامید ہونا اس سب سے اور

الاستغناء بالله عز وجل والثقة به والتوكل عليه والرجوع اليه في جميع

بے پرواہی حاصل کرنی ساتھ خدا غالب اور بزرگ کے اور تکیہ کرنا ساتھ اسکے اور بھروسا کرنا اسپر اور رجوع کرنا طرف اسکی بیچ تمام

اموره واحواله واستعمال الورع من الحرام والشبه وترك منة الخلق و

امور اور حالات میں اور استعمال کرنا پرہیزگاری کا حرام اور شبہ سے اور چھوڑ دینا احسان خلقت کو اور

التقليل من مباح الدنيا وحلالها والاكل بشهوة وشره كحاطب الليل من

کم کرلینا دنیا کے مباحوں اور اسکے حلالوں اور کھانے سے ساتھ خواہش نفس و حرص کے مانند لکڑیاں اکٹھا کرنیوالے کی رات میں

غير تفتيش وتنقير ومن لم يبال من اين مطعمه ومشربه لم يبال الله تعالى

بغیر جستجو اور کریدنے کے اور جو شخص بے پرواہ ہوئے کہ کہاں سے ہے اسکا کھانا اور اسکا پینا تو نہیں پرواہ رکھتا خدا تعالیٰ

من اي ابواب النار يدخله فيلزم العبد ذلك حتى ييأس الشيطان منه

کون سے دروازے سے دوزخ کے دروازوں سے داخل کرے اسکو پس لازم پکڑے آدمی اسکو تاکہ ناامید ہو جاوے شیطان اس سے

فيسلم برحمة الله وعونه فان لم يفعل ذلك فالشيطان قرينه في قلبه و

پس سلامت رہے ساتھ رحمت خدا کی اور اسکی مدد کے پس اگر نہ کرے اسکو تو شیطان اسکا ہمراہی ہے اسکے دل اور

صدره قال الله عز وجل ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو

سینے میں فرمایا اللہ تعالیٰ نے اور جو شخص منہ پھیرے خدا کی یاد سے ہم مقرر کرتے ہیں واسطے اسکے شیطان پس وہ

له قرين فتارة يوسوسه في الصلوة واخرى يمنيه الاماني الباطلة من

اسکا ساتھی ہے پس کبھی اسکو وسواس ڈالتا ہے نماز میں اور کبھی آرزوئیں جھوٹی دلاتا ہے اسکو

شهوات النفس المحرمة منها والمباحة وتارة يثبطه عن المسارعة الى الخيرات

نفس کی حرام اور مباح خواہشوں سے اور کبھی روکتا ہے اسکو جلدی کرنے سے بھلائیوں

والاتيان بالسنن والواجبات والعبادات والقربات فيخسر الدنيا والآخرة

سنتوں اور واجبات اور عبادات کے اور طاعات کے بجالانے میں پس ٹوٹا پاتا ہے دنیا اور آخرت میں

بِغَيْرِهِ وَإِنَّمَا يَأْتِيهِ لِمَامًا أَحْيَانًا عَلَى وَجْهِ الْإِخْتِفَاءِ وَالتَّلَصُّصِ فَلْيَكُنِ الْعَبْدُ
ساتھ اسکے غیر کے اور سوا اسکے نہیں آتا ہی اوسکے پاس ڈرتا ہوا کبھی پوشیدگی اور چوری کے طریق پر پس چاہیے کہ ہووے بندہ

مُلَازِمًا لِلصِّدْقِ مُسْتَيْقِظًا مُتَرَقِّبًا لِمَجِيءِ الشَّيْطَانِ وَكَيْدِهِ فَإِنَّ مَنْفَذَهُ دَقِيقٌ
لازم پکڑنیوالا سچ کو بیدار ڈرنیوالا شیطان کے آنے سے اور اسکے مکر سے پس تحقیق سوراخ اسکا باریک ہی

وَعَدَاوَتَهُ قَدِيمَةٌ أَصْلِيَّةٌ وَأَنَّهُ يَجْرِي فِي الْجُلُودِ وَاللُّحُومِ كَجَرْيِ الدَّمِ فِي الْعُرُوقِ
اور دشمنی اوسکی قدیمی ہی اصلی اور تحقیق وہ جاری ہوتا ہے چمڑوں اور گوشتوں میں مانند جاری ہونے خون کے رگوں میں

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ كِبَرِهِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
اور تحقیق روایت کی گئی ہی ابی ہریرہ سے کہ وہ کہتے تھے پیچھے اپنے بوڑھا ہونے کے اے بار خدایا تحقیق میں تیری پناہ مانگتا ہوں

أَنْ أَزْنِيَ أَوْ أَقْتُلَ فَقِيلَ لَهُ أَتَخَافُ مِنْ ذٰلِكَ فَقَالَ كَيْفَ لَا أَخَافُ وَإِبْلِيسُ
زنا کرنے اور خون کرنے سے پس انکو کہا گیا کیا آپ اس سے ڈرتے ہیں پس فرمایا ابوہریرہ نے کیونکر نہ ڈروں میں حالانکہ شیطان

حَيٌّ فَصْلٌ وَأَوْلَى مَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى مُحَارَبَةِ الشَّيْطَانِ وَدَفْعِهِ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ
زندہ ہی فصل اور بہتر چیز وںکا جسکے ساتھ شیطان کی لڑائی اور اسکے دفعیہ پر مدد طلب کی جاتی ہے کلمہ اخلاص کا ہے

وَذِكْرُ الْمَرْءِ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاكِيًا عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَ
اور یاد کرنا بندے کا اپنے پروردگار غالب اور بزرگ کو جیسا کہ پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے پروردگار سے حکایت کرکے فرمایا ہے

جَلَّ أَنَّهُ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ حِصْنِي فَمَنْ قَالَهَا دَخَلَ حِصْنِي فَمَنْ دَخَلَ
کہ تحقیق خدا تعالیٰ نے فرمایا ہے کہ کلمہ توحید یعنے لا الٰہ الا اللہ میرا قلعہ ہے پس جس نے کہا اوسکو داخل ہوا میرے قلعے میں پس جو شخص داخل ہوا

حِصْنِي فَقَدْ أَمِنَ عَذَابِي وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
میرے قلعے میں پس تحقیق وہ بیڈر رہا میرے عذاب سے اور قول پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم کا جس نے کہا کلمہ توحید کا نفاق سے

خَالِصًا مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَالشَّيْطَانُ سَبَبُ الْعَذَابِ فَإِذَا قَالَ
پاک ہوکر اور اخلاص رکھکر داخل ہوگا بہشت میں پس شیطان وسیلہ ہے عذاب کا پس جسوقت کہا

الْعَبْدُ الْكَلِمَةَ وَتَقَمَّصَ بِمُوجَبَاتِهَا مِنْ أَدَاءِ الْأَوَامِرِ وَتَرْكِ النَّوَاهِي فَرَآهُ
بندہ نے کلمہ اور پہنا اوسکے موجبات کو ادا کرنے خدا کے فرمانوں اور ترک کرنے اسکی نافرمانیوں کو پس دیکھا

الشَّيْطَانُ مُتَلَبِّسًا بِذٰلِكَ تَبَاعَدَ مِنْهُ وَلَمْ يَقْدَمْ عَلَيْهِ فَنَجَا الْعَبْدُ مِنْ
شیطان نے پہننے والا اس لباس کو دور ہوتا ہی اس سے اور نہیں آتا اوسپر پس خلاصی پاتی بندے نے

فِتْنَتِهِ كَمَا يَنْجُو بِجُنَّتِهِ الْقِتَالُ مِنْ سِلَاحِ عَدُوِّهِ وَكَذٰلِكَ التَّسْمِيَةُ يُكْثِرُ
اسکے فتنہ سے جسطرح کہ خلاصی پاتا ہی ساتھ ڈھال اپنی کے لڑنیوالا اپنے دشمن کے ہتیار سے اور اسی طرح بسم اللہ اکثر کرے

ذِكْرَهَا فَإِنَّهُ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ
ذکر اسکا پس تحقیق روایت کی گئی ہی نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے تحقیق انہوں نے سنا ایک آدمی کو کہ کہتا تھا

تَعِسَ الشَّيْطَانُ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ لَا تَقُلْ هٰكَذَا فَإِنَّهُ يَتَعَاظَمُ
ہلاکت ہووے شیطان کو پس فرمایا واسطے اسکے پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم نے مت کہہ تو اس طرح پس تحقیق شیطان لعین

من اجرها والثالث اسمه الزلنبون وهو صاحب الاسواق يأمرهم بالتطفيف

والكذب في الشرى والبيع والتحلف لسلعة والمدح لها اذا باعها حتى ينفقها

عن نفسه والرابع اسمه بتر وهو صاحب قد الجيوب وخمش الوجوه والدعاء

بالويل والثبور عند نزول المصيبة حتى يحبط اجر صاحبها والخامس

اسمه منشوط وهو صاحب اخبار الكذب والنميمة والهمز والغمز

حتى يؤثم العباد والسادس اسمه واسم وهو صاحب الدبر الذي ينفخ

في الاحليل وعجز المرأة حتى يزني كل واحد منهما بصاحبه والسابع اسمه

الاعور وهو صاحب السرقة يقول للسارق تسد بها فاقتك وتقضي

بها دينك وتستر بها عورتك ثم تتوب فينبغي لكل مؤمن ان لا يغفل

عن الشيطان في سائر احواله ولا يأمنه في جميع اموره وقد جاء في

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان للوضوء شيطانا يقال

له الولهان فاستعيذوا بالله منه وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال تراصوا في الصفوف لئلا يتخللكم الشيطان كأنها بنات

حذف قال ابو حذيفة قال ابو عبيدة هي هذه الغنم الصغار الحجازية

واحدتها حذفة ويقال نقد ايضا ويقال ليس لها اذناب ولا آذان

فيحشر معه وربما سلب الايمان في آخر عمره فيخلد معه في النار يوم القيمة

پس اوٹھایا جاتا ہے ساتھ شیطان کے اور بسا اوقات چھین لیتا ہے ایمان اسکی آخر عمر میں پس ہمیشہ رہیگا ساتھ اسکے دوزخ میں دن قیامت کے

مع فرعون وهامان وقارون نعوذ بالله من سلب الايمان ومتابعة الشيطان

ساتھ فرعون اور ہامان اور قارون کے پناہ ڈھونڈتے ہیں ہم ساتھ خدا کے ایمان کے دور ہونے اور شیطان کی تابعداری

في السر والاعلان فصل وروى مقاتل عن الزهري عن عروة عن عائشة

کرنے سے پوشیدہ اور ظاہر میں فصل اور روایت کی ہے مقاتل نے زہری سے انہوں نے عروہ سے انہوں نے حضرت عائشہ

رضي الله عنها انها قالت راح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات

رضی اللہ عنہا سے تحقیق حضرت عائشہ نے فرمایا کہ رات کو گئے پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صحابہ ایک رات

عشية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ابو بكر وعمر وعثمان

طلب کرتے تھے پیغمبر صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اون میں تھے پیغمبر صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اصحاب تھے حضرت ابوبکر صدیق اور حضرت عمر اور حضرت عثمان

وعلي وسلمان وعمار بن ياسر رضي الله تعالى عنهم اجمعين فخرج رسول الله

اور حضرت علی اور سلمان اور عمار بن یاسر رضی اللہ عنہم اجمعین پس نکلے حضرت

صلى الله عليه وسلم وقد اخذته الرحضاء يعني عرق الحمى يتحدر منه مثل

صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اور تحقیق پکڑا ہوا تھا آپ کو رحضاء یعنی بخار کے پسینے نے گرتا تھا آپ سے مانند

الجمان يعني اللؤلؤ ثم مسح الجبهة وقال لعن الله الملعون ثلاثا ثم

جمان یعنی موتی کے پس پونچھا ماتھے کو اور فرمایا خدا لعنت کرے ملعون کو تین مرتبے پھر

اطرق فقال له علي رض بابي وامي من لعنت آنفا فقال صلى الله عليه وسلم

ڈالدیا آپ نے سر کو پس کہا آپ کو حضرت علی نے آپ پر میرے ماں باپ قربان ہوں آپ نے کسکو اب لعنت کی ہے پس پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

ابليس الخبيث عدو الله ادخل ذنبه في دبره فباض سبع بيضات فهم اولاده

ابلیس پلید خدا کے دشمن کو داخل کیا اوس نے دم اپنا اپنی مقعد میں پس سات انڈے دیئے پس وہ اسکی اولاد ہے

الموكلون ببني آدم احدهم اسمه المدهش وكل بالعلماء يردهم الى الاهواء

آدم کی اولاد پر مقرر کیے گئے ایک ان میں سے نام اسکا مدہش ہے علماء پر مسلط کیا گیا ہے پھیرتا ہے انکو مختلف

المختلفة والثاني اسمه حديث وهو صاحب الصلوة فينسيهم الذكر ويغيثهم

خواہشوں کی طرف اور دوسرا نام اسکا حدیث ہے اور وہ نماز پر مقرر کیا گیا ہے پس بھولاتا ہے ان کو ذکر سے اور کھیل میں

باللحظ ويطرح عليهم التثاؤب والنعاس حتى ينام احدهم فيقال له قد

لگاتا ہے انکو ساتھ دھیان کے اور ڈالتا ہے اون پر جمائی اور اونگھ یہاں تک کہ سو جاتا ہے ایک انکا پس کہا جاتا ہے اس کو تحقیق

نمت فيقول لم انم فيدخل في الصلوة بغير وضوء والذي نفس محمد بيده

تو سو گیا پس کہتا ہے میں نہیں سویا پس داخل ہوتا ہے نماز میں بغیر وضو کے قسم ہے اس ذات کی کہ جان محمد کی اسکے ہاتھ میں ہے

لينصرف احدهم من صلوته ما له شطرها ولا ربعها ولا عشرها ووزرها اكثر

البتہ نکلتا ہے ایک انکا نماز سے ایسے حال میں کہ نہیں ہے واسطے اسکے نصف اسکا اور نہ چوتھائی اسکی اور نہ دسواں حصہ اسکا اور گناہ اسکا زیادہ ہو

الطُّرُقِ وَالْحَمَّامَاتِ وَالْكُنُفِ وَالْمَزَابِلِ وَالْهَوَاءِ وَمَعَارِكِ الْحُرُوبِ وَالنَّوَاقِيْرِ

راستوں کو اور حماموں اور پاخانوں اور کوڑے کی جگہوں اور لٹکنے کی جگہوں اور لڑائی کی جگہوں اور ناقوس بجانے کی جگہوں

وَالْقُبُوْرِ وَالدُّوْرِ وَالْقُصُوْرِ وَخِيَامِ الْاَعْرَابِ وَجَمِيْعِ الْبِقَاعِ وَقَالَ اللّٰهُ اَفَتَتَّخِذُوْنَهُ

اور قبروں اور گھروں اور محلوں اور جنگل نشینوں کے خیموں اور تمام جگہوں کو اور فرمایا خدا تعالیٰ نے کیا پس پکڑتے ہو تم

وَذُرِّيَّتَهُ اَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِيْ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظّٰلِمِيْنَ بَدَلًا فَوَيْلٌ

شیطان اور اسکی اولاد کو دوست سوا میرے اور وہ واسطے تمہارے دشمن ہیں اور برا ہے ظالموں کا بدلا پس ہلاکت ہے

لِمَنِ اسْتَبْدَلَ بِعِبَادَةِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ طَاعَةَ الشَّيْطَانِ وَذُرِّيَّتِهِ لَا جَرَمَ اَنَّهُ

واسطے اس شخص کے کہ بدلا اس نے ساتھ عبادت خدا کے شیطان اور اسکی اولاد کی فرمانبرداری کو ضرور تحقیق وہ

مَعَهُمْ فِي النَّارِ خَالِدًا فِيْهَا اِنْ لَمْ يَتُبْ وَلَمْ يَتَدَارَكْ فَيَنْتَبِهُ لِنَفْسِهِ وَيَسْعٰى

ساتھ انکے ہوگا دوزخ میں ہمیشہ رہنے والا بیچ اسکے اگر نہ توبہ کی اس نے اور نہ تدارک کیا پس بیدار ہووے واسطے نفس اپنے کے اور کوشش کرے

فِيْ فِكَاكِهَا وَخَلَاصِهَا فَيُفَارِقُ قُرَنَاءَ السُّوْءِ وَالْاَعْمَالَ الْخَبِيْثَةَ وَدُعَاةَ

اسکے چھوڑانے اور خلاصی میں پس جدا ہووے برے ہمنشینوں اور برے کاموں اور گمراہی کے

الضَّلَالِ وَجُنُوْدِ الشَّيْطَانِ فَيَرْجِعُ اِلَى اللّٰهِ وَيَلْزَمُ طَاعَتَهُ وَيُجَالِسُ

بلانے والوں اور شیطان کے لشکروں سے پس رجوع کرے طرف خدا کے اور لازم پکڑے اسکی فرمانبرداری کو اور ہمنشین ہووے

الْعُلَمَاءَ مِنْ عِبَادِهِ الْعَارِفِيْنَ بِهِ الْعَامِلِيْنَ لَهُ الدَّاعِيْنَ اِلَيْهِ الرَّاغِبِيْنَ فِيْهِ

علما کا اسکے بندوں سے جو شناخت رکھتے ہیں ساتھ اسکے عمل کرنے والے ہیں واسطے اسکے بلانے والے ہیں طرف اسکی رغبت کرنیوالے ہیں اسکی

وَالرَّاجِيْنَ بِفَضْلِهِ الْخَائِفِيْنَ لِسَطْوَتِهِ الرَّاهِبِيْنَ مِنْ اَخْذِهِ الزَّاهِدِيْنَ

اور امید رکھنے والے ہیں ساتھ اسکے فضل کے خوف کرنیوالے ہیں اسکے قہر سے ڈرنیوالے ہیں اسکے پکڑنے سے بے رغبتی کرنیوالے ہیں

فِي الدُّنْيَا الرَّاغِبِيْنَ فِي الْعُقْبٰى الْقَائِمِيْنَ فِي اللَّيْلِ وَالصَّائِمِيْنَ فِي النَّهَارِ

بیچ دنیا کے رغبت کرنے والے ہیں آخرت میں قیام کرنے والے ہیں رات میں اور روزہ رکھنے والے ہیں دن کو

الْبَاكِيْنَ عَلٰى مَا فَاتَ مِنْ اَيَّامِ الْبَطَالَاتِ الْعَازِمِيْنَ عَلَى الْخَيْرَاتِ فِيْمَا يَاْتِيْ

رونیوالے ہیں اسپر جو فوت ہوئی ہے بیفائدہ دنوں سے عزم کرنیوالے ہیں بھلائیوں پر اور بیچ اس چیز میں جو آتی ہے

مِنَ السَّاعَاتِ التَّائِبِيْنَ مِنْ جَمِيْعِ الذُّنُوْبِ وَالْخَطِيْئَاتِ الْمُتَوَكِّلِيْنَ عَلٰى خَالِقِ

ساعتوں سے توبہ کرنیوالے ہیں سب گناہوں اور خطاؤں سے توکل کرنیوالے ہیں زمین اور

الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ الْوَاثِقِيْنَ بِرَبِّ الْخَلِيْقَةِ وَالْبَرِيَّاتِ فِي اللَّحَظَاتِ وَالسَّاعَاتِ

آسمان کے پیدا کرنیوالے پر اعتماد کرنے والے ہیں ساتھ پروردگار خلقت کے لحظوں اور ساعتوں میں

الْقَانِتِيْنَ فِيْ اٰنَاءِ اللَّيْلِ وَاَطْرَافِ النَّهَارِ اُولٰئِكَ اٰمِنُوْنَ مِنَ السَّلَاسِلِ وَ

عبادت کرنے والے رات کی گھڑیوں اور دن کی طرفوں میں یہ لوگ امن والے ہیں زنجیروں اور

الْاَغْلَالِ وَاٰفَاتِ الدُّنْيَا وَاَهْوَالِ النِّيْرَانِ لِاَنَّهُمْ خَالَفُوْا طَاعَةَ الشَّيْطَانِ وَ

طوقوں اور دنیا کی آفتوں اور دوزخ کی ڈروں سے اسواسطے کہ تحقیق انہوں نے شیطان کی فرمانبرداری کی مخالفت کی اور

يجاء بها من جرش بلدة باليمن وقد روي عن عثمان بن العاص انه قال قلت

انکو لایا جاتا ہے جرش سے جو ایک گاؤن ہے یمن مین اور تحقیق عثمان بن عاص سے روایت کی گئی ہے یہ کہ تحقیق اسنے کہا کہ مینے کہا

يا رسول الله كيف حال الشيطان بيني وبين صلوتي وقرائتي فقال صلى

یا رسول اللہ صلعم کس طرح حائل ہوا شیطان درمیان میرے اور درمیان میری نماز اور قرارت کے پس فرمایا نبی صلی

الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب اذا احسسته فتعوذ بالله

اللہ علیہ وآلہ وسلم نے وہ شیطان ہے اوسکو خنزب کہتے ہین جب معلوم کرے تو اوسکو پس پناہ پکڑ تو خدا کی

منه واتفل عن يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني وقال النبي

اس سے اور تھوک تو بائین طرف اپنے تین مرتبہ کہا اسنے پس کیا مینے اسکو پس لے گیا خدا اسکو مجھ سے اور فرمایا نبی

صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور ما منكم من احد الا وله شيطان

صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے حدیث مشہور مین کہ کوئی تمہارے سے نہین مگر اسکے واسطے ایک شیطان ہے

قالوا ولا انت يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم ولا انا الا ان الله تبارك

صحابہ نے کہا اور نہ آپ یا رسول اللہ فرمایا نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اور نہ مین مگر یہ کہ تحقیق خدا تبارک

وتعالى قد اعانني عليه فاسلم منه وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه

وتعالی نے میری اعانت کی ہے اسپر پس مین اوس سے سلامت رہتا ہون یا وہ فرمانبردار ہوگیا ہے اور ایک دوسری حدیث مین نبی صلی اللہ علیہ

وسلم وما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قيل ولا انت

وسلم سے ہے اور نہین کوئی تمہارے مگر حال یہ ہے کہ تحقیق اوسکے ساتھ اسکا ساتھی جنون سے مسلط کیا گیا ہے کہا گیا اور نہ آپ

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا انا الا ان الله قد اعانني عليه

یا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرمایا اور نہ مین مگر یہ کہ تحقیق خدا نے میری مدد کی ہے اسپر

فاسلم فلا يامرني الا بخير وقيل ان الله لما لعن ابليس خلق منه زوجته

پس وہ فرمانبردار ہوگیا ہے پس نہین حکم کرتا مجکو مگر ساتھ بھلائی کے اور کہا گیا تحقیق خدا تعالے نے جب لعنت کی شیطان کو تو اوس سے پیدا کی اوسکی بیوی

الشيطانة من ضلعه الايسر كما خلقت حواء من ادم عليه السلام فغشيها

شیطانہ اوسکی بائین پسلی سے جیسے کہ پیدا کی گئی ہے حوا آدم علیہ السلام سے پس جماع کیا شیطان نے ساتھ بیوی اپنی کے

فحملت منه احدى وثلاثين بيضة فصارت اصلا لذريته فتفرعت

پس حمل والی ہوئی اوس سے اکتیس انڈے پس ہوگئی اصل واسطے اسکے اولاد کی پس نکلی

الذرية عنها فطبقت البر والبحر حتى قيل نفضت كل بيضة عشرة

اولاد اون انڈون سے پس پر کردیا جنگل اور دریا کو یہانتک کہ کہا گیا ہے ڈالا ہر انڈے نے دس

الاف ذكرا وانثى يعني تفرعت منها فكسنوا الجبال والجزائر والخرابات

ہزار نر اور مادہ کو مراد رکہتا ہے اس سے یہ کہ نکلا اسقدر پس بہر دیا انہون نے پہاڑون اور جزیرون اور ویران مقامون

والفلوات والبحار والرمال والادغال والاجام والعيون ومجامع

اور جنگلون اور دریاؤن اور ریگستانون اور دغلون (دغل کے معنے بہت درخت آپس مین ملے ہوئے) اور بھاڑیون اور چشمون اور جگہون اکٹہا ہونے کی

اللّٰہ تعالیٰ من شر الوسواس الخناس قال ھو ینبسط علی قلب الانسان فاذا ذکر

اللّٰہ خنس وانقبض واذا غفل انبسط علی قلبہ وقال مقاتل ھو الشیطان

فی صورۃ الخنزیر معلق فی القلب فی جسد ابن اٰدم یجری منہ مجری الدم

سلطہ اللّٰہ عزوجل علی ذلک من الانسان فذلک قولہ الذی یوسوس

فی صدور الناس فاذا سہا ابن اٰدم وسوس فی قلبہ حتی یبتلع قلبہ الخناس

الذی اذا ذکر اللّٰہ عزوجل ابن اٰدم خنس عن قلبہ فذھب عنہ وخرج

من جسدہ وقال عکرمۃ الوسواس محلہ من الرجل فی فؤادہ وعینیہ ومحلہ

فی المرأۃ فی عینیھا اذا اقبلت وفی عجیزتھا اذا ادبرت فصل وفی القلب خواطر

ستۃ احدھا خاطر النفس والثانی خاطر الشیطان والثالث خاطر الروح و

الرابع خاطر الملک والخامس خاطر العقل والسادس خاطر الیقین فخاطر

النفس یأمر بتناول الشھوات ومتابعۃ الھوی المباح منہ والحرج وخاطر

الشیطان یأمر فی الاصل بالکفر والشرک والشکوی والتھمۃ للّٰہ عزوجل

فی وعدہ وفی الفرع بالمعاصی والتسویف بالتوبۃ وما فیہ ھلاک النفس

فی الدنیا والاٰخرۃ فالخاطران مذمومان مخلوقھما بالسوء وھما

لعموم المؤمنین وخاطر الروح وخاطر الملک یردان بالحق والطاعۃ للّٰہ

أَطَاعُوا الرَّحْمٰنَ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ فَقَابَلَهُمُ الدَّيَّانُ وَجَازَاهُمُ الْمَنَّانُ بِمَا أَخْبَرَ

خدا کی فرمانبرداری کی پوشیدہ اور ظاہر مین پس بدلا دیا انکو جزا دینے والے نے اور عوض دیا انکو خدا احسان کرنیوالے نے ساتھ اسچیز کے جو خبر دی

فِي قَوْلِهِ الْبَيَانِ فَوَقٰهُمُ اللّٰهُ شَرَّ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقّٰهُمْ نَضْرَةً وَّسُرُوْرًا وَّ

اپنے قول روشن مین پس بچا لیا انکو خدا نے اسدن کی برائی سے اور انکے سامنے لایا تازگی اور خوشی کو اور

جَزٰهُمْ بِمَا صَبَرُوْا جَنَّةً وَّحَرِيْرًا وَبِقَوْلِهِ تَعَالٰى إِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِيْ جَنّٰتٍ وَّنَهَرٍ فِيْ

بدلا دیا انکو بسبب انکے صبر کرنے کے بہشت اور ریشم اور خبر دی ساتھ قول اپنے کے تحقیق پرہیزگار لوگ باغون اور نہر مین اون

مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيْكٍ مُّقْتَدِرٍ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ

سچ کی جگہہ مین بادشاہ قدرت والے کے پاس اور فرمایا خدا تعالے نے اور واسطے اس شخص کے جو ڈرے کہڑا ہونے سے آگے پروردگار اپنے کے

جَنَّتٰنِ وَقَدْ ذَكَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيْ كِتَابِهٖ هٰذَا الْعَبْدَ الْمَفْتُوْنَ بَعْدَ تَقْوَاهُ بِقَوْلِهٖ

دو بہشت ہین اور تحقیق ذکر کیا ہی خدائے غالب بزرگ نے اس بندے مبتلا کیے ہوئے کو پیچھے پرہیزگاری اسکی کے ساتھ قول اپنے

تَعَالٰى إِنَّ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طٰٓئِفٌ مِّنَ الشَّيْطٰنِ تَذَكَّرُوْا فَإِذَا هُمْ مُّبْصِرُوْنَ

کے تحقیق جو لوگ پرہیزگار ہین جب پہونچتا ہے انکو وسوسہ شیطان سے یاد کرتے ہین خدا کو پس ناگاہ وہ دیکھنے والے ہین

فَأَخْبَرَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ جَلَاءَ الْقُلُوْبِ بِذِكْرِ اللّٰهِ وَبِهٖ يَزُوْلُ عَنْهَا الْغِطَاءُ وَالظُّلْمَةُ

پس خبر دی ہی خدائے غالب بزرگ نے کہ روشنی دلوں کی ساتھ یاد خدا کے ہے اور اسکے ساتھ دور ہوتا ہے دلون سے پردہ اور اندھیرا

وَالرَّيْنُ وَالْغَفْلَةُ وَبِهٖ يَنْكَشِفُ الْكُرُوْبُ فَالذِّكْرُ مِفْتَاحُ التَّقْوٰى وَالْوَرَعُ وَ

اور زنگ اور غفلت اور ساتھ یاد خدا کے دور ہوتی ہین سختیان پس ذکر خدا کا کنجی ہے پرہیزگاری کی اور ترک حرام اور

التَّقْوٰى بَابُ الْاٰخِرَةِ كَمَا أَنَّ الْهَوٰى بَابُ الدُّنْيَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاذْكُرُوْا مَا

تقوی دروازہ ہی آخرت کا جیسے کہ خواہش نفس کی دروازہ ہے دنیا کا فرمایا خدا تعالے نے کہ یاد کرو تم اسچیز کو جو قرآن

فِيْهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ فَأَخْبَرَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى أَنَّ الْإِنْسَانَ بِالذِّكْرِ يَتَّقِيْ فَصْلٌ

مجید مین ہے شاید تم پرہیزگار ہو جاؤ پس خبر دی خدائے تبارک تعالے نے کہ تحقیق آدمی ساتھ یاد خدا کے پرہیزگار ہوتا ہے فصل

وَفِي الْقَلْبِ لَمَّتَانِ لَمَّةُ الْمَلَكِ وَهِيَ إِيْعَادٌ بِالْخَيْرِ وَالتَّصْدِيْقُ بِالْحَقِّ وَلَمَّةٌ

اور دل مین دو چیز مین اترنے والی ہین ایک اترنے والی ہی فرشتہ سے اور وہ وعدہ کرتا ہی ساتھ نیکی اور تصدیق کرنے کے ساتھ حق کے اور دوسری

مِنَ الْعَدُوِّ وَهِيَ إِيْعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيْبٌ بِالْحَقِّ وَنَهْيٌ عَنِ الْخَيْرِ وَهُوَ مَرْوِيٌّ

ہے دشمن سے اور وہ ڈراتا ہے ساتھ برائی کے اور جھٹلاتا ہے حق کو اور باز رکہتا بہلائی سے اور یہ روایت کیا گیا ہے

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ إِنَّمَا هُمَا هَمَّانِ

عبد اللہ بن مسعود سے اور کہا حسن بصری رحمۃ اللہ علیہ نے سوائے اسکے نہین تحقیق وہ دو لمہ دو خطرہ ہین جو

يَجُوْلَانِ فِي الْقَلْبِ هَمٌّ مِّنَ اللّٰهِ وَهَمٌّ مِّنَ الْعَدُوِّ فَرَحِمَ اللّٰهُ عَبْدًا وَّقَفَ عِنْدَ هَمِّهٖ

پہرتے ہین دلمین ایک خطرہ ہے خدا تعالے سے اور دوسرا خطرہ ہے شیطان سے پس رحم کرے خدا ایسے بندے کو کہ کہڑا ہووے نزدیک خطرے اپنے

فَمَا كَانَ مِنَ اللّٰهِ أَمْضَاهُ وَمَا كَانَ مِنْ عَدُوِّهٖ جَاهَدَهٗ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِيْ قَوْلِ

پس وہ چیز کہ ہووے خدا سے جاری کرے اسکو اور وہ چیز کہ ہووے اسکے دشمن سے جہاد کرے اس سے اور کہا ہے مجاہد نے بیچ تفسیر قول

ظواهرهم كما قال عزّ وجلّ وعلا في كتابه العزيز انّ وليّي الله الذي نزّل الكتاب

وهو يتولّى الصّالحين تولّاهم وكفاهم واشغل قلوبهم بمطالعة اسرار

الغيوب ونوّرها بالتجلّي في كلّ قريب واصطفاهم بحادثته واختصّهم

بالانس به والسّكون اليه والطّمانينة لديه فهم في كلّ يوم في مزيد علم ونموّ معرفة

وتوفير نور وقرب من محبوبهم ومعبودهم فهم في نعيم لا نفاد له

والاء لا انقطاع لها وسرور لا غاية له ولا منتهى فاذا بلغ الكتاب اجله

انتهى ما قدّر لهم من البقاء في دار الفناء نقلهم منها بحسن الانتقال كما

ينقل العروس من حجرة الى دار من الادنى الى الاعلى فالدّنيا في حقّهم جنّة

في الاخرة لاعينهم قرّة وهو النّظر الى وجهه الكريم من غير حجاب ولا باب و

لا حاجب ولا بوّاب ولا مانع ولا احد ولا منّ ولا امتنان ولا ضيم ولا ضرار

ولا انقطاع ولا نفاد كما قال عزّ من قائل انّ المتّقين في جنّت ونهر في مقعد

صدق عند مليك مقتدر وكما قال للّذين احسنوا الحسنى وزيادة احسنوا

في الدّنيا له بالطّاعة فجزاهم في العقبى بالجنّة والكرامة واعطاهم النّعمة

والسّلامة وزادوا له بتطهير القلوب وترك العمل لما سواه فجزاهم سبحانه

وتعالى بالزّيادة في دار البقاء والمنّة وهو دوام النّظر الى وجهه الكريم

عزّ وجلّ وما يكون عاقبته سلامة الدنيا والآخرة وما يوافق العلم فهما

غالب اور بزرگ کے اور ساتھ اسچیز کے جو ہووے انجام اسکا سلامتی دنیا اور آخرت کی اور ساتھ اسچیز کے جو موافق ہووے علم کو پس یہ دونو خاطر

محمودان لا يعدمهما خصوص الناس وأمّا خاطر العقل فتارة يأمر بما تأمر

وصف کئے گئے ہیں نہیں معدوم کرتے انکو خاص لوگ اور لیکن خاطر عقل پس کبھی حکم کرتا ہے ساتھ اس چیز کے جو حکم کرتا ہے

به النفس والشيطان وتارة بما يأمر به الروح والملك وذلك حكمة من

ساتھ اسکے نفس اور شیطان اور کبھی حکم کرتا ہے ساتھ اس چیز کے کہ حکم کرتا ہے ساتھ اوسکے روح اور فرشتہ اور یہہ خاطر عقل حکمت ہے

الله وإتقان لصنعه ليدخل العبد في الخير والشرّ بوجود معقول وصحة

خدا سے اور محکم کرنا ہے واسطے اسکے کام کے تاکہ داخل ہووے بندہ بھلائی اور برائی میں ساتھ ہونے معقول اور درستی

شهود وتمييز فيكون عاقبة ذلك من الجزاء والعقاب عائدًا له وعليه

شہود اور تمیز کے پس ہوگا انجام اسکا ثواب اور عقاب سے پھرنے والا اوسکے نفع کے واسطے اور اوسکے نقصان کے واسطے

لأنّ الله تعالى جعل الجسم مكانًا لجريان أحكامه ومحلًّا لنفاذ مشيّته في مباني

اسلئے کہ تحقیق خدا تعالے نے کیا ہے جسم کو جگہہ واسطے جاری کرنے اپنے احکام کے اور محل واسطے جاری کرنے اپنے ارادے کے اصل

حكمته كذلك جعل العقل مطيّة الخير والشرّ يجري معهما في خزانة الجسم

حکمت اپنی میں اسیطرح کیا ہے عقل کو سواری بھلائی اور برائی کی جاری ہوتا ہے عقل ساتھ اونکے جسم کے خزانہ میں

إذ كانا مكانًا للتكليف وموضعًا للتصريف وسببًا للتعريف لعائد إلى لذّة

جہاں ہوویں وہ دونو عقل اور جسم تکلیف کی جگہہ اور تصریف یعنی پھیرنے کی ایک حال سے دوسرے حال کی طرف اور ہوویں سبب پہچان کے ... لذت

النعيم أو عذاب أليم وأمّا خاطر اليقين وهو روح الإيمان ومورد العلم فيرد

نعیم یا عذاب درد دینے والے کے اور لیکن خاطر یقین اور وہ روح ایمان کا ہے اور جگہہ وارد ہونے علم کی وارد ہوتا ہے یہہ خاطر

من الله تعالى ويصدر عنه وهو مخصوص بخواصّ من الأولياء الموقنين

خدا تعالی سے اور ظاہر ہوتا ہے اوس سے اور یہ خاطر خاص کیا گیا ہے ساتھ خاص لوگون کے اولیا سے جو یقین کرنیوالے ہیں

الصدّيقين والشهداء والأبدال لا يرد إلّا بحقّ وإن خفي وروده ودقّ

سچے اور شہیدون اور ابدال سے نہیں وارد ہوتا ہے مگر ساتھ حق کے اگرچہ پوشیدہ ہووے اسکا وارد ہونا اور باریک ہووے

مجيئه ولا ينقدح إلّا بعلم لدنّيّ وأخبار الغيوب وأسرار الأمور فهو

اسکا آنا اور نہیں ظاہر ہوتا یہ خاطر مگر ساتھ علم لدنی اور خبرون غیب اور اسرار امور کے پس یہہ خاطر واسطے خدا کے پس وہ

للمحبوبين والمرادين والمختارين الفانين بالله فيه عنهم الغائبين عن ظواهرهم

واسطے محبوبون اور اسکے مرادون اور برگزیدون کے ہے جو فنا ہونیوالے ہیں خدا کے ساتھ اس میں جدا ہو کر پوشیدہ ہین اپنی ظاہر سے

الذين انقلبت عباداتهم الظاهرة إلى الباطنة ما خلا الفرائض والسنن

وہ لوگ جو پھر گئی ہین انکی ظاہر عبادتین طرف پوشیدہ عبادتون کے سوا فرضون اور سنتون

المؤكّدات فهؤلاء أبدًا في مراقبة بواطنهم والله تعالى يتولّى تربية

موکدہ کے پس یہ لوگ ہمیشہ اپنے اندرون کی حفاظت میں ہین اور خدا تعالی متولی ہے انکے ظاہرون کی تربیت کرنے کا

حَبْلِ الْوَرِيدِ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ سَطْوَتِهٖ اِذَا غَضِبَ عَلٰى اَهْلِ الْمَعْصِيَةِ اَعُوذُ بِهٖ

مِنْ هَيْبَتِهٖ عِنْدَ شِدَّةِ بَطْشِهٖ فِيْ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ بِطُغْيَانٍ مِنْ بَرِيَّتِهٖ وَاَعُوذُ بِهٖ

مِنْ كَشْفِ الْغِطَاءِ وَالسِّتْرِ وَالتِّيْهِ فِيْ مَعْصِيَتِهٖ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَنِسْيَانِ الْاَصْلِ وَ

الْفَرْعِ وَالْمَيْلِ اِلَى الزَّيْغِ وَالرُّعُوْنَةِ وَالْجِدَالِ وَالْكِبْرِ وَتَرْكِ الطَّاعَةِ وَالْقُرْبَةِ

وَالْبِرِّ وَالتَّمَادِيْ عَلَيْهِ وَالْاَيْمَانِ الْكَاذِبَةِ وَالْحِنْثِ دُوْنَ الْبِرِّ وَخَاتِمَةِ السُّوْءِ وَالْاِفْلَاسِ

مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَالْمُوَافَاةِ عِنْدَ حُضُوْرِ مَنِيَّتِهٖ بِشَرٍّ فَصْلٌ وَمُجَاهَدَةُ الشَّيْطَانِ

بَاطِنَةٌ وَهِيَ بِالْقَلْبِ وَالْجَنَانِ وَاللِّسَانِ فَاِذَا جَاهَدْتَهٗ كَانَ مَدَدُكَ الرَّحْمٰنَ

وَمُعْتَمَدُكَ الْمَلِكَ الدَّيَّانَ وَرَجَاؤُكَ رُؤْيَةَ وَجْهِ الْجَلِيْلِ الْمَنَّانِ وَجِهَادُ

الْكُفَّارِ جِهَادٌ ظَاهِرٌ بِالسَّيْفِ وَالرُّمْحِ وَلَكَ فِيْهِ مَدَدٌ وَالْاَعْوَانُ وَ

رَجَاؤُكَ فِيْهِ دُخُوْلُ الْجِنَانِ فَاِنْ قُتِلْتَ فِيْ مُجَاهَدَةِ الْكُفَّارِ كَانَ جَزَاؤُكَ

الْخُلُوْدَ فِيْ دَارِ الْبَقَاءِ وَاِنْ قُتِلْتَ فِيْ مُجَاهَدَةِ الشَّيْطَانِ وَمُخَالَفَتِكَ اِيَّاهُ

بِفَنَاءِ اَجَلِكَ وَاخْتِرَامِ مَنِيَّتِكَ كَانَ جَزَاؤُكَ وَجْهَ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ عِنْدَ

اللِّقَاءِ فَاِنْ قَتَلَكَ الْكَافِرُ كُنْتَ شَهِيْدًا وَاِنْ قَتَلَكَ الشَّيْطَانُ بِمُتَابَعَتِكَ

اِيَّاهُ وَالْاِنْقِيَادِ لِاَمْرِهٖ كُنْتَ مِنْ قُرْبِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ طَرِيْدًا فَجِهَادُ الْكُفَّارِ

لَهٗ نِهَايَةٌ وَفَنَاءٌ وَجِهَادُ الشَّيْطَانِ وَالنَّفْسِ لَا غَايَةَ لَهٗ وَلَا مُنْتَهٰى قَالَ اللّٰهُ

واسطے اسکے نہایت اور تمام ہونا ہے اور جہاد شیطان اور نفس کا واسطے اسکے نہ غایت ہے اور نہ نہایت فرمایا خدا

كَمَا اَخْبَرَ فِي كِتَابِهِ الْمُبِيْنِ لِعِبَادِهٖ اُولِي الْاَلْبَابِ وَ الْعُقُوْلِ فَصْلٌ وَ النَّفْسُ وَ
جیسے کہ اوس نے خبر دی ہے اپنی کتاب روشن میں واسطے اپنے بندوں داناؤں اور عقل والوں کے فصل اور نفس اور

الرُّوْحُ مَكَانَانِ لِالْقَاءِ الْمَلَكِ وَ الشَّيْطَانِ فَالْمَلَكُ يُلْقِي التَّقْوٰى اِلَى الْقَلْبِ وَ
روح دو جگہہ ہیں واسطے ڈالنے خطرہ فرشتہ اور شیطان کے پس فرشتہ ڈالتا ہے پرہیزگاری کو طرف دل کے اور

الشَّيْطَانُ يُلْقِي الْفُجُوْرَ اِلَى النَّفْسِ فَتُطَالِبُ النَّفْسُ الْقَلْبَ بِاسْتِعْمَالِ الْجَوَارِحِ
شیطان ڈالتا ہے نافرمانی کو طرف نفس کے پس طلب کرتا ہے نفس دل سے ساتھ استعمال کرنے اعضا کے

بِالْفُجُوْرِ وَ فِي الْبِنْيَةِ مَكَانَانِ الْعَقْلُ وَ الْهَوٰى يَتَصَرَّفَانِ بِمَشِيَّةِ حَاكِمٍ وَ
ساتھ بےفرمانی کے اور دو جگہہ ہیں جسم میں عقل اور خواہش نفس تصرف کرنے ہیں ساتھ ارادے حاکم کے اور

هُوَ التَّوْفِيْقُ وَ الْاِغْوَاءُ وَ فِي الْقَلْبِ نُوْرَانِ سَاطِعَانِ وَ هُمَا الْعِلْمُ وَ الْاِيْمَانُ فَجَمِيْعُ
یہ توفیق ہے اور گمراہ کرنا اور دل میں دو نور ہیں چمکتے اور وہ علم اور ایمان ہے پس یہ سب

ذٰلِكَ اَدَوَاتُ الْقَلْبِ وَ حَوَاسُّهٗ وَ اٰلَاتُهٗ وَ الْقَلْبُ فِي وَسْطِ هٰذِهِ الْاٰلَاتِ
دل کے اسباب اور اسکی حستین اور آلات ہیں اور دل ان آلات کے درمیان ہیں

كَالْمَلِكِ وَ هٰذِهٖ جُنُوْدُهٗ يَرِدُوْنَ اِلَيْهِ اَوْ كَالْمِرْاٰةِ الْمَجْلُوَّةِ وَ هٰذِهِ الْاٰلَاتُ حَوْلَهَا
مانند بادشاہ کے ہے اور یہ اسکے لشکر ہیں وارد ہوتے ہیں طرف اسکے یا مانند آئینہ روشن کے ہیں اور یہ آلات اسکے گرد

تَظْهَرُ فِيْرَاهَا وَ يَقْدَحُ فِيْهَا فَيَجِدُهَا فَصْلٌ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ
ظاہر ہوتے ہیں پس دیکھتا ہے انکو اور روشن ہوتے ہیں آئینہ پس پاتا ہے انکو فصل پناہ ڈھونڈھتا ہوں میں ساتھ پروردگار عرش اور کرسی کے

مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِيِّ وَ خَوَاطِرِ السُّوْءِ وَ هَوَاجِسِ النَّفْسِ وَ مِنْ فِتْنَةِ كُلِّ جِنِّيٍّ
شیطان گمراہ سے اور برے خطروں اور نفس کے وسواسوں سے اور ہر جن اور آدمی کے

وَ اِنْسِيٍّ وَ مِنْ رِيَاءٍ وَ نِفَاقٍ وَ عُجْبٍ وَ كِبْرٍ وَ شِرْكٍ وَ خِلَالٍ لِسُوْءٍ النَّاشِئَةِ فِي
فتنہ سے اور ریا اور نفاق اور تکبر اور بڑائی اور شرک اور بری خصلتوں سے جو پیدا ہوتی ہیں

الْقَلْبِ وَ مِنْ كُلِّ شَهْوَةٍ وَ لَذَّةٍ مُؤَدِّيَةٍ اِلَى الْمَهَالِكِ لِلنَّفْسِ وَ مِنَ الْبِدَعِ وَ
دل میں اور ہر خواہش اور لذت سے جو پہنچانے والی ہے طرف ہلاکت کی جگہوں کے واسطے نفس کے اور بدعتوں اور

الضَّلَالِ وَ الْاَهْوِيَةِ الْمُتَسَلِّطَةِ لِلنِّيْرَانِ عَلَى الْجِسْمِ وَ مِنْ كُلِّ قَوْلٍ وَ فِعْلٍ وَ
گمراہی اور خواہشین نفس سے جو مقرر کرنیوالیاں ہیں آگ کو جسم پر اور ہر بات اور کام اور

هَمٍّ يَحْجُبُ مِنَ الْغُيُوْبِ الْعَرْشِيَّةِ قَلْبِيْ وَ مِنِ اتِّبَاعِ الْاَهْوِيَةِ الْمُضِلَّةِ وَ الطَّبَائِعِ
فکر سے جو ڈھانپ لیوے عرشی غیبوں سے میرے دل کو اور نفس کی خواہشوں گمراہ کرنے والیوں کی پیروی کرنے سے اور نفس کی

النَّفْسِيَّةِ وَ الْاَخْلَاقِ الرَّدِيَّةِ وَ اَعُوْذُ بِالْمَلِكِ الْحَمِيْدِ الْمَجِيْدِ مِنَ الشَّيْطَانِ الْخَبِيْثِ
طبیعتوں اور بری عادتوں سے اور پناہ پکڑتا ہوں میں ساتھ بادشاہ صفت کیے گئے بزرگ کے شیطان پلید

الْمَرِيْدِ اَعُوْذُ بِالرَّبِّ الْوَدُوْدِ وَ نِقْمَتِهٖ اِذَا غَفَلْتُ عَنْ طَاعَتِهٖ اِذْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَيَّ مِنْ
سرکش سے پناہ ڈھونڈھتا ہوں میں ساتھ پروردگار دوستدار کے اور اسکے عذاب سے جب غافل ہوں میں اسکی فرمانبرداری سے اس واسطے

يُرِيدُ الْهُدْهُدَ لِيَضَعَ مِنْقَارَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُخْبِرَهُ كَمْ بُعْدُ الْمَاءِ وَقُرْبُهُ وَكَمْ بَيْنَهُ

طلب کرتے تھے ہدہد کو ... [illegible]

وَبَيْنَ الْمَاءِ مِنْ قَامَةٍ أَوْ فَرْسَخٍ وَكَانَ الْهُدْهُدُ مَخْصُوصًا بِذٰلِكَ مِنْ دُونِ

اور درمیان پانی کے آدمی کے قد یا فرسنگ ... [illegible]

بَقِيَّةِ الطُّيُورِ وَكَانَ إِذَا أُرِيدَ عَنْهُ ذٰلِكَ ارْتَفَعَ فِي طَيَرَانِهِ إِلَى الْجَوِّ فَيَنْظُرُ

باقی پرندوں کے سوا اور تھا ہدہد جب طلب کیا جاتا ... [illegible]

ذٰلِكَ ثُمَّ يَنْقَضُّ إِلَى تِلْكَ الْبُقْعَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَاءُ فَيَضَعُ مِنْقَارَهُ فِيهَا فَيَعْرِفُ

یہ پھر اترتا تھا طرف اس جگہہ کے ... [illegible] وہ معلوم کر لیا جاتا تھا

ذٰلِكَ فَتُبَادِرُ الشَّيَاطِينُ فَتَحْفِرُ ذٰلِكَ الْبُقْعَةَ فَتُخْرِجُ الْمَاءَ وَيَتَّخِذُونَ الْأَحْوَاضَ

وہ پانی پس جلدی کرتے تھے جن ... [illegible]

وَالْبِرَكَ وَالرَّكَايَا وَتُمْلَأُ الرَّوَايَا وَالْقِرَبُ وَالظُّرُوفُ وَتَشْرَبُ الدَّوَابُّ وَ

اور کوئیں اور پر کرتے تھے پکھالوں اور مشکوں ... [illegible]

النَّاسُ وَالْجَانُّ ثُمَّ يَرْتَحِلُونَ فَلَمَّا فَقَدَ الْهُدْهُدَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ غَضِبَ

آدمی اور جن کو ... [illegible] اس ساعت میں تو غصے ہوا

سُلَيْمَانُ عِنْدَ ذٰلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَجَعَلَ يَقُولُ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا

سلیمان اسوقت غصے ہوا سخت ... [illegible] سخت عذاب دونگا

يَعْنِي لَأَنْتِفَنَّ رِيشَهُ فَلَا يَطِيرُ مَعَ الطُّيُورِ حَوْلًا كَامِلًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ ثُمَّ اسْتَثْنَى

مراد لیتے تھے البتہ اوسکے پر اکھیڑ ڈالونگا ... [illegible] استثنا کیا

وَقَالَ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ يَقُولُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِعُذْرٍ وَحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ وَ

اور کہا یا لاویگا میرے پاس دلیل روشن ... [illegible] روشن اور

كَانَ أَشَدُّ عَذَابِهِ الَّذِي يُعَذِّبُ بِهِ الطَّيْرَ إِذَا أَرَادَ عَذَابَهُ أَنْ يَنْتِفَ رِيشَهُ

تھا زیادہ سخت عذاب اسکا جسکے عذاب کرتا تھا پرندوں کو ... [illegible]

حَتَّى يَتْرُكَهُ أَقْرَعَ لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ قَالَ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ أَيْ لَبِثَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ

یہانتک کہ اوسکو چھوڑتا تھا گنجا ... [illegible] دراز مدت

أَقْبَلَ الْهُدْهُدُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ سُلَيْمَانَ قَدْ تَوَعَّدَكَ فَقَالَ هَلِ اسْتَثْنَى قِيلَ

آیا ہدہد پس اسکو کہا گیا ... [illegible] استثنا کیا کہا گیا

نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ دَامَ مُلْكُكَ طَوِيلَ

ہاں کہا اسنے پس آیا یہانتک کہ حضرت سلیمان کے ... [illegible] بادشاہی زمانہ دراز تک

الدَّهْرِ وَعِشْتَ إِلَى الْأَبَدِ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِنْقَارِهِ وَيُومِي بِرَأْسِهِ إِلَى سُلَيْمَانَ

اور آپ ہمیشہ زندہ رہیں پس اپنی چونچ سے زمین کریدنے لگا اور اشارہ کیا اپنے سرسے طرف سلیمان ع کی

جَلَّ وَعَلَا وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتّٰى يَاْتِيَكَ الْيَقِيْنُ يَعْنِي الْمَوْتَ وَاللِّقَآءَ فَالْعِبَادَةُ

بزرگ اور بلند نے اور عبادت کر پروردگار اپنے کی یہانتک کہ آوے تیرے پاس یقین مراد یقین کو موت و لقاء پروردگار کا ہی پس عبادت حاصل

بِمُخَالَفَةِ الشَّيْطَانِ وَالْهَوٰى قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَكُبْكِبُوْا فِيْهَا هُمْ وَالْغَاوٗنَ وَ

ہوتی ہے ساتھ مخالفت شیطان اور خواہش نفس کے فرمایا خدا تعالیٰ غالب و بزرگ نے پس ڈالے جاوینگے اسمین وہ اور گمراہ اور

جُنُوْدُ اِبْلِيْسَ اَجْمَعُوْنَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوْكَ

لشکر شیطان کا سب اور فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم نے جب آپ واپس آئے تبوک کی لڑائی سے

رَجَعْنَا مِنَ الْجِهَادِ الْاَصْغَرِ اِلَى الْجِهَادِ الْاَكْبَرِ عَنٰى بِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

واپس آئے ہم چھوٹے جہاد سے طرف جہاد بڑے کے مراد رکھتے ہیں ساتھ اسکے پیغمبر صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم

مُجَاهَدَةَ الشَّيْطَانِ وَالنَّفْسِ وَالْهَوٰى لِمُدَاوَمَتِهَا وَطُوْلِ مُمَارَسَتِهَا وَخَطَرِهَا

جہاد کرنا ساتھ شیطان اور نفس اور خواہش کے واسطے اسکے ہمیشہ ہونے اور دراز ہونے اسکی استعمال اور خطرے کے

وَالْخَوْفِ مِنْ سُوْءِ خَاتِمَتِهَا مَجْلِسٌ اُخْرٰى فِيْ قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمٰنَ

اور واسطے ڈرنے کے اوسکے بڑے خاتمہ سے مجلس دوسری بیچ تفسیر قول خدائے غالب و بزرگ کے تحقیق یہ خط سلیمان کی طرف سے ہے

وَاِنَّهٗ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اِعْلَمْ اَنَّ هٰذِهِ الْاٰيَةَ الشَّرِيْفَةَ فِيْ سُوْرَةِ النَّمْلِ

اور تحقیق یہ شروع کیا گیا ہی ساتھ نام خدا بخشش کرنیوالے مہربان کے جان تو تحقیق یہہ آیت شریف سورہ نمل مین ہے

وَهِيَ مَكِّيَّةٌ وَعَدَدُ اٰيَاتِهَا ثَلٰثٌ وَّتِسْعُوْنَ اٰيَةً وَّكَلِمَاتُهَا اَلْفٌ وَّمِائَةٌ وَّتِسْعٌ

اور یہ سورہ مکہ مین نازل ہوئی ہے اور گنتی اسکی آیتون کی ترانوے آیت ہے اور اسکے کلمے ایک ہزار ایک سو

وَّاَرْبَعُوْنَ كَلِمَةً وَّحُرُوْفُهَا اَرْبَعَةُ اٰلَافٍ وَّسَبْعُمِائَةٍ وَّتِسْعَةٌ وَّتِسْعُوْنَ

اونچاس کلمے ہین اور اسکے حرف چار ہزار اور سات سو ننانوے

حَرْفًا وَّذٰلِكَ اَنَّ سُلَيْمٰنَ بْنَ دَاوٗدَ النَّبِيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى نَبِيِّنَا

حرف ہین اور اسکی تفسیر یہ ہے کہ تحقیق سلیمان بن داؤد پیغمبر اونپر خدا کا سلام اور خدا درود بھیجے ہمارے پیغمبر

الْمُصْطَفٰى وَعَلٰى سَائِرِ الْاَنْبِيَآءِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَعِبَادِ اللّٰهِ الصّٰلِحِيْنَ وَمَلٰٓئِكَتِهِ

برگزیدہ پر اور سب پیغمبرون اور مومنون اور خدا کے نیک بندون اور نزدیکی

الْمُقَرَّبِيْنَ لَمَّا خَرَجَ مِنْ وَّادِ النَّمْلِ فِيْ مَسِيْرِهٖ مِنْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ اِلَى الْيَمَنِ اَخَذَ

فرشتون پر جب نکلے چیونٹیون کے جنگل سے اپنے چلنے مین بیت المقدس سے طرف یمن کے پکڑا سلیمان علیہ السلام

بِالنَّاسِ فِيْ مَفَازَةٍ فَعَطِشَ النَّاسُ فَسَاَلُوا الْمَآءَ فَتَفَقَّدَ الْهُدْهُدَ عِنْدَ ذٰلِكَ

راستہ ساتھ لوگون کے ایک جنگل مین پس پیاسے ہوئے لوگ پس انہون نے پانی مانگا پس نہ پایا ہدہد کو اس کام کے وقت

فَسَاَلَ عَنْهُ وَدَعَا اَمِيْرَ الطُّيُوْرِ وَهُوَ الْكُرْكِيُّ فَسَاَلَهٗ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ مَّعَهٗ

پس دریافت کیا اوسکے حال سے اور بلایا پرندون کے بادشاہ کو اور وہ کلنگ ہے پس پوچھا کلنگ کو ہدہد سے اور نہ تھا ساتھ اسکے

اِلَّا هُدْهُدٌ وَّاحِدٌ فَقَالَ الْكُرْكِيُّ لَا اَدْرِيْ اَيْنَ ذَهَبَ وَلَا اسْتَاْمَرَنِيْ وَكَانَ

مگر ایک ہدہد پس کہا کلنگ نے مین نہین جانتا کہاں گیا اور نہ اوسنے مجھ سے اجازت لی ہے اور سلیمان ع

للهدهد دلنا على الماء فسننظر فيما تقول أصدقت في مقالتك أم كنت من

ہدہد کو راہ دکھلا ہمکو پانی پر جلدی نظر کرینگے ہم ... جو تو کہتا ہے ... کیا تو سچ کہتا ہے یا تو جھوٹوں

الكذبين فلما دلهم على الماء وشربوا واستقوا فدعا سليمان الهدهد

سے ہے پس جب انکو راہ دکھی پانی پر ... اور پیا انہوں نے ... اور کفایت کی انہوں نے تو بلایا سلیمان نے ہدہد کو

وكتب معه كتابا وختمه بخاتمه ودفعه إليه ثم قال اذهب بكتابي هذا

اور لکھدیا اسکو ایک خط اور اسپر مہر کی ... اور دیا اسکو ... پھر کہا ... لے جا یہ خط میرا

فألقه إليهم يعني أهل سبأ ثم تول عنهم يعني ارجع إلي فانظر ماذا يرجعون

پس ڈالدی تو اسکو طرف انکی ... سبا ... پھر ... پس دیکھ ... کیا پھیرتے ہیں

يعني ماذا يردون عليك من الجواب الذي كتبته في الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم

یعنے کیا چیز واپس کرتے ہیں ... جواب ... بسم اللہ الرحمن الرحیم

إنه من سليمان بن داود ألا تعلوا علي يعني أن لا تتعظموا في طاعتي وأتوني

تحقیق یہ خط سلیمان بن داؤد کی ...

مسلمين يعني مصالحين فإن كنتم من الجن فقد عبدتم لي وإن كنتم من

حکم بردار ہو کر یعنے صلح کرنے والے ...

الإنس فعليكم السمع والطاعة قال فانطلق الهدهد بالكتاب حتى انتهى

سے ہو تو لازم پکڑو ...

إليها ظهيرة وهي قائلة في قصرها قد غلقت عليها الأبواب فلا يصل

طرف اسکی دوپہر کے وقت اور وہ سوتی تھی محل میں ...

إليها شيء والحرس حول قصرها وكان لها من قومها اثنا عشر ألف

طرف اسکی کوئی چیز اور پہرہ والے ...

مقاتل لكل واحد منهم أمير على مائة ألف مقاتل سوى نسائهم وذراريهم

ہر ایک ان میں سے سردار تھا ...

وكانت تخرج إلى قومها تقضي بينهم في أمورهم وحوائجهم في كل جمعة

اور نکلتی تھی طرف قوم اپنی کی فیصلہ کرتی تھی انکے درمیان ... ہر جمعہ میں

يوما قد جعلت عرشها على أربعة أعمدة من ذهب ثم تجلس هي فيه وهي

ایک دن تحقیق کیا تھا تخت ... چار ستونوں پر ... سونے کے ... بیٹھتی تھی ...

تراهم ولا يرونها فإذا أراد الرجل منها الحاجة والأمر فسألها فقام

انکو دیکھتی تھی اور وہ اسکو نہیں دیکھتے تھے پس جب چاہتا تھا ... پس کھڑا ہوتا تھا

بين يديها فينكس رأسه ولا ينظر نحوها ثم يسجد فلا يرفع رأسه حتى

اسکے سامنے پس ڈالتا تھا سر اپنا اور نہیں دیکھتا تھا طرف اسکی پھر سجدہ کرتا تھا پس نہیں اوٹھاتا تھا سر اپنا یہاں تک

فقال له احطت بما لم تحط به يقول بلغت وعلمت بما لم تبلغ ولا تعلم يعني

پس کہا اسکو کہ یعنے احاطہ کیا ہی میں چیز کا جو آپ نے اسکا احاطہ نہیں کیا مراد رکہتا ہی میں پہونچا ہوں یعنے اس چیز کو جانا کہ آپ نہیں پہونچے اور آپ نہیں جانتے

جئتك بامر لم يخبرك به الجن ولم ينصحوك فيه ولم يعلم به الانس وجئتك

میں آپ کے پاس ایسی چیز لایا کہ نہیں خبر دی اسکی آپکو جنوں نے اور نہیں خیرخواہی کی آپکی انہوں نے اس چیز میں اور نہیں جانا اسکو آدمیوں نے اور لایا ہوں

من سبا يعني من ارض سبا بنبا يقين يعني بخبر عجيب لا شك فيه

سبا سے مراد رکہتا ہی زمین سبا سے خبر یقینی یعنے ایسی خبر عجیب کہ اس میں کچھ شک نہیں

فقال له سليمان ما هو فقال اني وجدت امراة تملكهم يقال لها بلقيس

پس کہا اسکو سلیمان علیہ السلام نے وہ کیا چیز ہے پس کہا ہدہد نے کہ یعنے پایا ہی ایک عورت کو جو بادشاہی کرتی ہی انکی اسکو کہا جاتا ہی بلقیس

بنت ابي السرح الحميرية واوتيت من كل شيء يعني اعطيت من كل

بیٹی ابی سرح کی حمیریہ اور وہ دیگئی ہی ہر چیز سے مراد رکہتا ہی دیگئی ہے وہ ہر

شيء في بلادها اليمن وما والاها من العلم والسلطان والمال والجنود

چیز سے جو یمن کے شہروں اور اسکے گرد نواح میں ہی علم اور بادشاہی اور مال اور لشکر اور

انواع الخيل ولها عرش عظيم يعني سرير حسن وكان طول عرشها في السماء

قسم قسم کے گہوڑوں یعنے اور واسطے اسکے ہی عرش عظیم یعنے تخت اچہا اور تہی درازی اسکی تخت کی آسمان کی جانب یعنے بلندی میں

ثلاثين ذراعا وقيل ثمانون ذراعا وفي العرض ثمانون ذراعا مكللا بانواع

تیس گز اور کہا گیا ہے اسی گز اور چوڑائی میں اسی ۸۰ گز جڑاؤ دار ساتہ قسم قسم کے

الجواهر والدرر واللؤلؤ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله

جواہر اور مروارید اور موتی کے پایا یعنے اسکو اور اسکی قوم کو کہ سجدہ کرتے ہیں سورج کو خدا کو چہوڑکر

يعني يصلون للشمس من دون الله وذلك دين المجوس وزين لهم الشيطان

مراد رکہتا ہی نماز پڑہتے ہیں واسطے سورج کے سوائے خدا کے اور یہ دین مجوس کا ہی اور آراستہ کیا ہی واسطے انکے شیطان نے

اعمالهم يعني حسنها لهم فصدهم عن السبيل يعني ان الشيطن صدها

انکے عملوں کو یعنے اچہا کر دکہلایا ہی انکو پس روک رکہا ہی انکو راستہ سے مراد رکہتا ہی کہ تحقیق شیطان نے روکا ہے اس کو

وجنودها عن طريق الاسلام والهدى وهم لا يهتدون يعني لا يعرفون

اور اسکے لشکروں کو اسلام کے راستہ اور ہدایت سے اور وہ نہیں پاتے راستہ یعنے نہیں جانتے

الاسلام الا يسجدوا لله يعني هلا يسجدون لله الذي يخرج الخبء يعني الغيب

اسلام کو کیوں سجدہ نہیں کرتے خدا کو مراد رکہتا ہی کیوں سجدہ نہیں کرتے ایسے خدا کو جو نکالتا ہی چہپا یعنے پوشیدہ

والسر في السموت والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون بالسنتكم الله

اور بہید کو جو آسمانوں اور زمین میں ہی اور جانتا ہی اس چیز کو جو پوشیدہ رکہتے ہو تم اور اس چیز کو جو ظاہر کرتے ہو تم ساتہ زبانوں اپنی کے ایسا خدا کہ

لا اله الا هو رب العرش العظيم يعني بالعظيم العرش فقال سليمان

نہیں کوئی لائق عبادت کے سوا اسکے پروردگار عرش بڑے کا مراد رکہتا ہی ساتہ عظیم کے عرش پس کہا سلیمان علیہ السلام نے

وحسنا انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني

اور اچھا تحقیق یہ خط سلیمان کی طرف سے ہے اور تحقیق یہ شروع کیا گیا ہے ساتھ نام خدا بخشنے والے مہربان کے یہ کہ زور نہ کرو مجھ پر اور آؤ

مسلمين يعني مصالحين فقالت يايها الملا افتوني في امري يعني خبروني

حکم بردار ہو کر یعنی صلح کرنے والے پس کہا بلقیس نے اے سردارو فتویٰ دو مجھ کو بیچ امر میرے یعنی خبر کرو مجھ کو

بما اريد ان اصنع في امري ما كنت قاطعة امرا يعني عاملة حتى تشهدون

ساتھ اس چیز کے جو کروں میں اپنے کام میں نہیں ہوں میں قطع کرنے والی کسی امر کو یعنی کرنے والی کسی کام کو یہاں تک کہ تم حاضر ہو

يعني تسمعون وتحضرون المشورة فقالوا نحن اولوا قوة يعني منعة واولوا باس

یعنی سنو تم اور حاضر ہو تم مشورہ میں پس کہا انہوں نے ہم صاحب قوت کے ہیں یعنی صاحب لشکر اور عزت کے اور صاحب

شديد لم يغلبنا عدو قط بالقتال والمنعة والكثرة ولم يعط احد القادة

لڑائی سخت کے نہیں غالب آیا ہمارے کوئی دشمن کبھی ساتھ لڑائی اور قوت اور کثرت کے اور نہیں نصیحت کی کسی سردار نے

وانت اعلم بامرك فامرينا بامر نتبعه فابوا الا تعظيما لحقها فهو قوله عزوجل

اور تو خوب جانتی ہے اپنے کام کو پس حکم کر تو ہم کو ساتھ کسی امر کے کہ تابعداری کریں ہم اس کی پس انکار کیا مگر واسطے تعظیم کرنے کے حق اس کے پس وہ قول اللہ کا ہے

والامر اليك فانظري ماذا تامرين به نتبع امرك فنطقت بعلم وحكم

اور امر طرف تیری ہے پس دیکھ تو کیا فرماتی ہے اس کام میں تابعداری کریں گے ہم حکم تیرے کی پس بولی ساتھ علم اور حکمت کے

وقالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوا يعني خربوها وجعلوا اعزة

اور کہا کہ تحقیق بادشاہ جب آتے ہیں کسی گاؤں میں تو فاسد کرتے ہیں اس کو یعنی خراب کرتے ہیں اس کو اور کرتے ہیں اس کے رہنے والے

اهلها اذلة يعني منعة اهلها اذلة صغيرة وكذلك يفعلون الملوك

بزرگوں کو خوار یعنی اس گاؤں کے عزت والوں کو ذلیل خوار اور اسی طرح کرتے ہیں بادشاہ

المحاربون ياخذون اموالهم ويقتلون مقاتلتهم ويسبون ذراريهم

لڑائی کرنے والے پکڑتے ہیں ان کے مالوں کو اور مار ڈالتے ہیں ان کے لڑائی کرنے والوں کو اور قید کرتے ہیں ان کی اولاد کو

ثم قالت اني مرسلة اليهم بهدية يعني الى سليمان فناظرة بم يرجع المرسلون

پھر کہا اس نے کہ تحقیق میں بھیجنے والی ہوں طرف ان کی ہدیہ یعنی طرف سلیمان کے پس میں دیکھنے والی ہوں ساتھ کس چیز کے پھرتے ہیں بھیجے ہوئے

يعني فانظر ماذا يردون على رسلي وماذا يخبروني عنه قال فاهدت اليه

یعنی پس دیکھتی ہوں میں کہ کیا جواب لاتے ہیں میرے بھیجے ہوؤں پر اور کیا خبر دیتے ہیں مجھ کو اس سے کہا راوی نے پس ہدیہ

اثنى عشر غلاما فيهم تانيث مخضبة ايديهم قد مشطتهم والبستهم لباس

بارہ غلام ایسے کہ ان میں عورتوں کے علامات تھے رنگے ہوئے تھے ہاتھ ان کے تحقیق کنگھی کی اس نے ان کو اور پہنایا ان کو لباس

الجواري وتقدمت اليهم واوصتهم اذا سئلوا عند سليمان وكلمهم فليردوا

لڑکیوں کا اور آگے ہوئی ان کی طرف اور ان کو وصیت کی جب پوچھے جاویں نزدیک سلیمان کے اور کلام کرے ان سے پس رد کریں

جوابا بكلام فيه تانيث واهدت اليه اثنى عشرة جارية فيهن غلظ فاستاصلت

جواب ساتھ کلام کے بطریق عورتوں کے اور ہدیہ بھیجا طرف اس کی بارہ لڑکیاں کہ ان میں موٹاپن تھا پس اور کیا اس نے

تاذن له اعطا ما لها فاذا قضت حوائجهم وامرت بامرها دخلت قصرها

کر اجازت دلوی اسکو اسکی تعظیم کی جہت سے پس جب فیصلہ کر چکتی انکی حاجتوں کا اور حکم کرتی تہی ساتہ کام اپنے کے تو اپنے محل مین داخل ہو جاتی تہی

ولم یروها الی مثل ذلک الیوم ملکها ملک عظیم فلما الی الهدهد بالکتاب

اور نہین دیکہتے تہے اسکو اس دن کی مانند تک ملک اسکا ملک تہا بڑا پس جب لایا ہدہد خط کو

وجد الابواب قد غلقت دونها والحرس حول القصر دار حوله فطلب

پایا دروازون کو کہ بند کئے گئے ہین ورے اسکے اور پہرہ دار اسکے محل کے گرد ہین تو پہرا محل کے گرد پس تلاش کیا

السبیل الیها حتی وصل الیها من کوة فی القصر فدخل منها من بیت

راستہ طرف بلقیس کی یہان تک کہ پہونچا طرف اسکے محل کی سوراخ سے پس جب داخل ہوا اس سوراخ مین ایک گہر سے

الی بیت حتی انتهی الی اقصی سبعة ابیات علی عرشها فی السماء ثلثون ذراعا

دوسرے گہر تک یہانتک کہ پہونچا طرف اخیر گہر کے ساتہ گہرون سے اسکے تخت پر جو بلندی مین تیس گز تہا

فراها مستلقیة علی عرشها نائمة لیس علیها الا خرقة علی عورتها وکذلک کانت

پس دیکہا اسکو پیٹہ کے بل لیٹنے والی اپنے تخت پر سونے والی نہین تہا اسپر سوا ایک ٹکڑی کپڑے کے اسکی شرمگاہ پر اور ویسا ہی کرتی

تصنع اذا نامت قال فوضع الکتب الی جنبها علی السریر ثم طار فوقف فی کوة

جب سوتی تہی کہا راوی نے پس رکہا خط کو اسکے پہلو کی طرف تخت پر پہر اڑ گیا پس کہڑا ہوا سوراخ مین

ینتظرها حتی تستیقظ عن غفلتها وتقرء الکتب فمکث طویلا وهی لا تستیقظ

اسکی انتظار کرتا یہان تک کہ بیدار ہووے اپنی غفلت سے اور پڑہے خط پس دیر تک ٹہیرا رہا اور وہ بیدار نہین ہوتی تہی

فلما ابطا علیه ذلک انحط فنقرها نقرة فاستیقظت فنظرت فاذا هی بالکتاب

پس جب دیر کی ہدہد پر اسنے تو اتر آیا پس ماری اسکو چونچ پس بیدار ہوئی پس دیکہا اسنے پس ناگاہ ساتہ خط کے ہے

الی جنبها علی السریر فاخذته فزلت عینها فجعلت تنظر ماحال الکتاب و

اپنے پہلو کے پاس تخت پر پس پکڑا اسکو پس صفا کیا اسنے آنکہ اپنی کو پس دیکہنے لگی کہ کیا حال ہے خط کا اور

کیف وصل الکتاب الیها والابواب مغلقة فخرجت فاذا الحرس حول

کیونکر پہونچا خط طرف اسکی حالانکہ دروازے بند کیے ہوئے ہین پس نکلی ناگاہ پہرہ دار محل کے گرد

القصر فقالت هل رایتم احدا دخل علی وفتح بابا قالوا لا ما زالت الابواب

ہین پس کہا کیا تمنے کسی کو دیکہا ہے کہ مجہپر داخل ہوا اور کہولا اسنے دروازہ کو انہون نے کہا نہین ہمیشہ رہے ہین دروازے

مغلقة کما هی ونحن حول القصر نحرس وفتحت الکتاب فقراته وکانت کاتبة

بند کیے ہوئے جیسے کہ اب ہین اور ہم محل کی نگہبانی کرتے ہین پس کہولا اسنے خط کو اور پڑہا اسکو اور تہی لکہی

وقارئة فاذا فیه بسم الله الرحمن الرحیم فلما قراته ارسلت الی قومها فاجتمعوا

پڑہی ہوئی پس ناگاہ اس خط مین یہ تہا بسم اللہ الرحمن الرحیم پس جب پڑہا اسکو تو بہیجا طرف قوم اپنی کی پس اکہٹے ہوئے

الیها وقالت لهم یایها الملا انی القی الی کتب کریم یعنی مختوما

طرف اسکی اور کہا انکو اے سردارو تحقیق ڈالا گیا ہے طرف میری خط بزرگ یعنے مہر لگا ہوا

يفرح ولم يعرف الرسل ذلك فيه ومن مقابله ثم رفع رأسه ونظر إلى رسلها

خوش ہوا اور نہ پہچانا اسکے قاصدوں نے خوشی کو ... قاصدوں کے

وقال إن الأرض لله والسماء لله رفعها ووضع الأرض فمن شاء وقف ومن شاء

اور فرمایا زمین خدا کی اور آسمان خدا کا ... اور جو چاہے

جلس فأذن لهم بالجلوس قال فتقدمت الرسول إلى سليمان وقدمت إليه

بیٹھے پس اجازت دی انکو ساتھ بیٹھنے کے ...

الخرزتين وقالت له إن بلقيس تقول لك بأن تدخل في هذه الخرزة

دو مہرے اور کہا ...

المثقوبة خيطا ينفذ إلى الجانب الآخر من غير علاج إنس ولا جان وأن تثقب

تاکہ ... جو نکل آوے دوسری جانب سے ...

الخرزة الثانية ثقبا ينفذ إلى الجانب الآخر بغير حديد ولا علاج إنس ولا

دوسرے مہرہ کو ایسا سوراخ ...

جان ثم قربت إليه القدح وقالت له إنها تقول لك بأن تملأ هذا القدح

جن کے پھر نزدیک کیا آپ کے پیالہ کو ...

ماء ليس من الأرض ولا من السماء ثم قدمت الوصف و

پانی جاگ والے ...

الوصائف وقالت إن بلقيس تقول لك تميز بين الغلمان والجواري فعند

لونڈیوں کو اور کہا کہ تحقیق بلقیس ...

ذلك جمع سليمان أهل مملكته فاجتمعوا عليه ثم أخرج الخرزتين فقال

اکٹھا کیا سلیمان علیہ السلام نے اپنے ملک والوں کو ...

من لي بهذه الخرزة يدخل فيها خيط يخرج إلى الجانب الآخر فتكلمت

کون ہے واسطے میرے ساتھ اس مہرہ کے ...

دودة تكون في الصفصفة يعني في الرطبة وهي دودة حمراء وقالت أيها

ایک کیڑی جو ہوتی ہے ...

الملك أنا لك بها على أن تجعل رزقي في الرطبة فقال نعم قال فعلق في

بادشاہ میں اس کام کے واسطے حاضر ہوں اس شرط پر ... حضرت سلیمان ...

رأس الدودة خيطا فدخلت في الخرزة تحكها حتى خرجت من الجانب الآخر

کیڑے کے سر میں تاگہ پس داخل ہوئی ...

فجعل رزقها في الرطبة ثم قرّب الخرزة الثانية وقال من لي بثقب هذه

پس کیا رزق اسکا اسپست میں پھر نزدیک کیا دوسرے مہرہ کو اور کہا کہ کون ہے واسطے میرے ...

رؤسهن واذرهن والبستهن النعال وقالت لهن اذا كلمكن سليمان فارددن

انکے سر کے بال اور ازار پہنائی انکو اور پہنائی انکو جوتیاں اور کہا انکو جب سلیمان م تم سے کلام کرے پس دو تم اسکو

له جوابا صحيحا وارسلت اليه بعود يلنجوج وبالمسك والعنبر والحرير في

جواب درست اور بھیجی طرف اسکی عود یلنجوج کی اور مشک اور عنبر اور ریشم

الاطباق على ايدا لوصائف وارسلت بثنتي عشرة نجيبة تحلب كذا وكذا

تھالوں میں خدمتگاروں کے ہاتھوں پر اور بھیجی اسنے بارہ اونٹنیاں برگزیدہ جو دوہی جاتی تھیں ساتھ اسقدر

من اللبن وارسلت اليه بخرزتين احدهما مثقوبة وثقبتها ملتوية والثانية غير

دودھ کے اور بھیجے اسنے طرف اسکی دو خرمہرے ایک ان دونوں کا سوراخ دار تھا اور سوراخ اسکا پیچدار اور دوسرا سوراخ دار

مثقوبة وارسلت اليه بقدح فارغ وارسلت مع هذه الهدية امراة واوصتها

نہیں تھا اور بھیجا طرف اسکی ایک پیالہ خالی اور بھیجی ساتھ اس ہدیہ کے ایک عورت اور وصیت کی اسکو

بان تحفظ جميع ما يكون من امر سليمان وكلامه حتى تخبرها به وقالت لهم

ساتھ اسکے کہ یاد رکھے سب اس چیز کو جو ہووے امر سلیمان ع سے اور اسکی کلام سے یہانتک کہ خبر کرے اسکو ساتھ اسکے اور کہا انکو

قوموا بين يديه قياما ولا تجلسوا حتى يامركم فانه ان كان جبارا لم يامركم

کہ کھڑے ہو انکے آگے کھڑے ہوئے کر اور مت بیٹھو یہانتک کہ حکم کرے تم کو پس تحقیق سلیمان ع اگر ہے بادشاہ جبار تو نہ حکم کرے گا تم کو

بالجلوس فارضيه بالمال فيسكت عنا وان كان حليما عليما عالما امركم

ساتھ بیٹھنے کے پس راضی کرونگی میں اسکو ساتھ مال کے پس سکوت کریگا ہمارے سے اور اگر ہے بردبار دانا عالم تو حکم کرے گا تم کو

بالجلوس وامرت الامراة ان تقول له بان يدخل في الخرزة المثقوبة خيطا

ساتھ بیٹھنے کے اور حکم کیا بلقیس نے اس عورت کو یہ کہ کہے سلیمان ع کو یہ کہ داخل کرے خرمہرہ سوراخ دار میں تاگہ

بغير علاج انس ولا جان وامرتها ان تقول له ان يثقب الاخرى بغير

بغیر علاج کے آدمی اور جن کے اور حکم کیا اسکو کہ کہے سلیمان ع کو یہ کہ سوراخ کرے دوسرے خرمہرہ کو بغیر

حديد ولا علاج انس ولا جان وان يميز بين الغلمان والجواري وامرتها

لوہے کے اور علاج کسی آدمی اور جن کے اور یہ کہ تمیز کرے غلاموں اور لونڈیوں کے درمیان اور حکم کیا بلقیس نے اس عورت کو

ان تقول له ان يملا القدح ماء مزبدا ليس من الارض ولا من السماء

کہ سلیمان ع کو یوں کہے کہ پر کرے پیالہ کو پانی جھاگ والے سے جو نہ ہووے زمین سے اور نہ آسمان سے

وكتبت اليه تسئله عن الف باب من العلم فانطلق رسلها بهديتها حتى

اور لکھا بلقیس نے طرف سلیمان ع کی سوال کرتی تھی انکو ہزار باب علم سے پس روانہ ہوئے بلقیس کے بھیجے ہوئے اسکا ہدیہ لیکر یہانتک

اتوا بها الى سليمان فوضعوا الهدية بين يديه وقاموا على ارجلهم ولم يجلسوا

کہ پہنچایا انہوں نے اسکو طرف سلیمان ع کی پس رکھا انہوں نے ہدیہ کو آگے سلیمان ع کے اور پاؤں پر کھڑے ہو گئے اور نہ بیٹھے

فنظر اليهم سليمان ولم يحرك لحظة يدا ولا رجلا ولا تهشش لها ولم

پس دیکھا طرف انکی سلیمان ع نے اور نہ ہلایا سلیمان ع نے ایک لحظہ بھر ہاتھ اور نہ پاؤں اور نہ خفت کی واسطے اسکے اور نہ

إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها يعني بجموع لا قبل لهم بها و

انکی طرف پس البتہ ہم انکے پاس ایسا لشکر لاوینگے کہ وہ سکا نہ تاب نہ ہوسکے گی یعنی ہم ایسی جماعتیں لاوینگے کہ انکا مقابلہ نہیں ہوسکے گا

لنخرجنهم منها أذلة يعني من قرية سبا أذل صغرة وهم صاغرون أذلاء

البتہ ہم انکو نکالینگے اُس سے خوار کرکے سبا کے گاؤں سے اور وہ ہمیشہ خوار ذلیل رہینگے

فلما أتى الهدهد بالكتاب مرة أخرى فقرأته ورجعت رسلها فقصت

پس جب لایا ہدہد خط دوسری مرتبہ اور واپس گئے اسکے بھیجے ہوئے پس انہوں نے بیان کیا

عليها قصة سليمان وما فعل في جميع ما أرسلت به إليه وما رد إليها من

اوپر اسکے قصہ سلیمان ؑ کا اور بیان کیا اُنھوں نے جو اُس نے کیا تھا تمام اُن چیزوں میں جو اُسنے بھیجی تھی طرف اسکی اور پھیر کر

الجواب فقالت لقومها هذا أمر نزل علينا من السماء لا ينبغي منا بذاته

جواب سے پس بلقیس نے اپنی قوم کو کہا کہ یہ امر آسمان سے ہمارے پر نازل ہوا ہے نہیں سزاوار اسکی مخالفت

ولا طيقة ثم عمدت إلى عرشها فجعلته في آخر سبعة أبيات ثم أقامت

اور نہ ہم اسکی طاقت رکھتے ہیں پھر قصد کیا طرف تخت اپنے کی پس کیا اسکو پیچھے سات ابیوت کے پھر کھڑے کیے اُسے

عليه الحرس ثم أقبلت إلى سليمان قال فرجع الهدهد إلى سليمان فأخبره

اوپر پہرہ دار پھر متوجہ ہوئی طرف سلیمان ؑ کی کہا راوی نے پس واپس آیا ہدہد طرف سلیمان ؑ کی پس آپ کو خبر دی

أنها قد أقبلت إليه فجمع أهل مملكته إليه ثم قال يأيها الملؤا أيكم

کہ وہ متوجہ ہوئی ہے طرف آپ کی پس اکٹھا کیا آپ نے ملک اپنے کو طرف اپنی پھر کہا کہ اے سردارو کون ہے تمہارے سے

يأتيني بعرشها يعني سريرها قبل أن يأتوني مسلمين يعني مصالحين

کہ میرے پاس لاوے اُسکا عرش یعنی اسکا تخت پہلے اس سے کہ وہ میرے پاس تابعدار ہو کر یعنی صلح کرنیوالے

فلا يحل لنا بعد الصلح أخذه قال له عفريت من الجن يقال له عمرو وهو

پس نہیں حلال واسطے میرے پیچھے صلح کے لینا اسکا کہا حضرت سلیمان ؑ کو ایک خبیث نے جنوں سے جسکو عمرو کہا جاتا تھا اور

العفريت الشديد الغليظ من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك يعني

عفریت درشت سخت تھا جنوں سے کہ میں لاتا ہوں اسکو آپکے پاس پہلے اس سے کہ آپ کھڑے ہوں اپنے مقام سے یعنی

من مجلسك للقضاء وهو إلى نصف النهار وإني عليه لقوي أي على حمله

اپنی بیٹھک سے جو واسطے فیصلہ کرنے کے ہے اور وہ دوپہر تک ہوتی تھی اور تحقیق میں اسکے اٹھانے پر البتہ قوی ہوں اور

أمين على ما فيه من اللؤلؤ والجواهر والزبرجد والذهب والفضة وكان

امانتدار ہوں اُس چیز پر جو اُسمیں ہے موتی اور جواہر اور زبرجد اور سونے اور چاندی سے اور تھی

قوة العفريت أنه يضع قدمه حيث ينال طرفه يعني ينتهي بصره فقال سليمان

قوت عفریت کی اسقدر کہ تحقیق وہ رکھتا تھا قدم اپنا جہاں پہنچتی تھی نظر اسکی یعنی آنکھ کی پس کہا اسنے واسطے حضرت سلیمان ؑ کے

أنا أضع قدمي حيث يبلغ بصري فآتيك به فقال سليمان أريد أعجل منك

کہ میں رکھتا ہوں قدم اپنا جہاں پہنچتی ہے آنکھ میری پس میں اسکو آپکے پاس لاتا ہوں پس فرمایا سلیمان ؑ نے میں چاہتا ہوں زیادہ جلدی

الخرزة بغير حديد فتكلمت دودة أخرى بين يديه وهي الأرضة فقالت

کرے بغیر لوہے کے پس بولی کیڑی دوسری آپ کے حضور میں اور کیڑی تھی سفید جو لکڑی میں ہوتی ہے پس کہا اس نے

أيها الملك أنا لك بهذه على أن تجعل رزقي في الخشب فقال ذلك لك

اے بادشاہ میں آپکی خدمت میں اس کام کے لیے حاضر ہوں اس شرط پر کہ آپ میرا رزق لکڑی میں کریں پس کہا سلیمان علیہ السلام نے اسکو منظور ہے تیرے لیے

فوقعت على الخرزة فنقبتها إلى الجانب الآخر فجعل رزقها في الخشب ثم دعا

پس گر پڑی خرمہرہ پر پس سوراخ کیا اسکا دوسری جانب تک پس کی روزی اسکی لکڑی میں پس آگے کیا

القدح وأمر بإحضار الخيل العراب فحضروا فأجريت حتى إذا جهدت

پیالہ کو اور حکم کیا ساتھ حاضر کرنے عربی گھوڑوں کے پس گھوڑے حاضر کیئے پس دوڑائے گئے یہاں تک کہ جب کوشش کی

وأتعبت وسال عرقها فحينئذ ملأ القدح من العرق وهو الماء المزبد لروي ليس

اور تھک گئے اور انکا پسینہ نکلا تو اس وقت پر کیا گیا پیالہ پسینہ سے اور یہی تھا پانی جھاگ دار میٹھا جو نہیں ہے

هو من الأرض ولا من السماء ثم أمر بماء فوضع بين يديه فقال للوصفاء

وہ زمین اور نہ آسمان سے پھر حکم کیا ساتھ پانی کے پس رکھا گیا آپ کے آگے پس خدمت گاروں کو کہا

توضؤوا ليتميز الغلمان من الجواري قال فجعلت الجواري يصببن الماء على

وضو کریں تاکہ جدا ہو جاویں غلام لونڈیوں سے پس شروع کیا لونڈیوں نے کہ ڈالتی تھیں پانی کو اپنی

أكفهن فجعلت إحداهن تأخذ الماء بكفها اليسرى وتفرغه على ذراعها الأيسر

ہتھیلیوں پر پس کیا ایک نے ان سے کہ لیتی تھی پانی کو ساتھ بائیں ہتھیلی کے اور ڈالتی تھی اسکو اپنے بائیں بازو پر

ثم تتبعها بكفها اليمنى فتغسلها فتعرف عند ذلك أنها جارية فيعزلها حتى

پھر پیچھے لگاتی اسکے اپنی ہتھیلی دائیں پس دھوتی تھی اسکو پس پہچانی جاتی تھی اس وقت کہ تحقیق وہ لونڈی ہے پس اسکو جدا کرتا

عزل اثنتي عشرة جارية وصيفة وأما الغلمان فجعل الوصيف يأخذ

جدا کیا بارہ لونڈیوں خدمتگاروں کو اور لیکن غلام پس شروع کیا خدمتگار نے کہ لیتا تھا

الماء بكفه اليمين فيغسل به ذراعه اليمنى ثم يتبعه باليسار فيعرف أنه غلام

پانی کو ساتھ ہتھیلی اپنی دائیں کے پس دھوتا تھا ساتھ اسکے اپنے دائیں بازو کو پھر پیچھے کرتا تھا اسکے بائیں ہتھیلی کو پس پہچانا جاتا تھا کہ تحقیق

حتى عزل اثني عشر غلاما ثم نظر إلى المسائل فأجابها عليهم بالجواب

یہاں تک کہ جدا کیا بارہ غلاموں کو پھر دیکھا طرف مسئلوں کی پس اسکو جواب دیا ساتھ ہر ایک جواب کے

مع رسولها ثم رد عليها هديتها وقال لرسولها أتمدونن بمال فما آتاني الله

ساتھ اسکے قاصد کے پھر پھیر دیا اسپر اسکا ہدیہ اور کہا اسکے قاصدوں کو کیا تم میری مدد کرتے ہو ساتھ مال کے پس وہ چیز کہ دی

من النبوة والملك خير مما آتاكم من المال بل أنتم بهديتكم تفرحون يعني

پیغمبری اور بادشاہی سے بہتر ہے اس چیز سے جو دی ہے تم کو مال سے بلکہ تم لوگ ہی اپنے ہدیہ سے خوشحال ہوتے ہو یعنی

تعجبون ثم كتب إليها كتابا ودفعه إلى الهدهد وقال له ارجع

تعجب کرتے ہو پھر لکھا سلیمان علیہ السلام نے طرف اسکی خط اور دیا ہدہد کو اور کہا اسکو کہ تو پھر جا

لاصحابه فوضعت فجلس عليها وجلس اصحابه وكان الذين يلونه عليه
السلام من اهل الكراسي الانس ثم الجن ثم الشياطين وكان هذا دابه عليه السلام
حتى اذا اراد ان يسير في البلاد يجلس هو على كرسيه واولئك على كراسيهم
ثم يامر بالريح فتحملهم بين السماء والارض واذا اراد ان يسير على الارض
امر الريح فتسكن فيسير على وجه الارض وكان لسليمان عليه السلام مجلس كما
هو للملوك اليوم فلما استقر بهم المجلس امر اصف فعاد وسجد ودعا الله
عز وجل باسمه الاعظم وهو يا حي يا قيوم فاذا هو ببلقيس مستقرة عنده و
قيل ان الذي عنده علم من الكتب هو ضبة بن اد وكان هو على خيل سليمان و
قيل ان الذي عنده علم من الكتب هو الخضر عليه السلام وقال سليمان لما راها
مستقرة عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني يعني ليختبرني ء اشكر على ما
اعطيت من الملك ام اكفر بالنعمة اذا رايت من هو دوني افضل مني علما فعزم
لله عز وجل على الشكر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر بالنعمة فان ربي
غني كريم لا يعجل بالعقوبة فلما سمعت الجن بذلك وقعوا في بلقيس عند
سليمان ليكرهوها اليه خافوا ان يتزوجها فتظهره على امورهم وكانت تعلم
بذلك لان امها كانت جنية وكان اسمها عميرة بنت عمرو وقيل ان اسمها

فقال الذی عنده علم من الکتب یعنی اسم اللہ الاعظم وھو یا حی یا قیوم

پس کہا اُس شخص نے جو اسکے پاس علم تھا خدا کی کتاب سے یعنے اسم اعظم جانتا تھا اور وہ یہ دونام ہین یا حی یا قیوم

انا ادعو ربی فارجع ھمی وانظر فی کتاب ربی واتیک بہ قبل ان یرتد الیک

مین اپنے پروردگار کو پکارتا ہون پس پھیرتا ہون مین قصد اپنا اور دیکھتا ہون مین بیچ پروردگار کی کتاب کے اور مین اُسکو آپکے پاس لاتا ہون پہلے آپکی آنکھ

طرفک وھو اصف بن برخیا بن شعیا واسم امہ باطورا وھو من بنی اسرائیل

پھرنے کے اور وہ آصف بن برخیا بن شعیا تھا اور اسکی ماں کا نام باطورا تھا اور وہ بنی اسرائیل سے تھا

وکان یعلم اسم اللہ الاعظم انا اتیک بہ قبل ان یرتد الیک طرفک یعنی

اور خدا کا اسم اعظم جانتا تھا مین اُسکو آپکے پاس لاتا ہون آپ کے نظر پھرنے سے پہلے یعنے

قبل ان یجی الیک الشئ الذی یبلغہ طرفک ای نظرک فقال لہ سلیمان

پہلے اسکے کہ آوے آپ کی طرف وہ چیز جسکو آپ کی نظر پہونچتی ہے پس کہا اُسکو سلیمان علیہ السلام نے

غلبت ان فعلت وان لم تفعل فضحتنی بین الجن وانا سید الانس والجن

تو غالب آیا اگر تونے کیا اور اگر تونے نہ کیا تو شرمندہ کیا مجھکو جنون بیچ اور مین آدمیون اور جنون کا سردار ہون

وقام اصف فتوضا ثم سجد للہ عزوجل یدعو اللہ باسمہ الاعظم وھو

اور کھڑا ہوا آصف پس وضو کیا پھر خدا کو سجدہ کیا پکارتا تھا خدا کو ساتھ اُسکے اسم اعظم کے اور

یقول یا حی یا قیوم وروی عن علی رضی اللہ عنہ انہ قال ھو الاسم الذی

کہتا تھا یا حی یا قیوم اور حضرت علی رضی اللہ عنہ سے یہ روایت کی گئی ہے کہ تحقیق اُسنے کہا کہ وہ یہی اسم اعظم ہے

اذا دعی بہ اجاب واذا سئل بہ اعطی وھو یا ذا الجلال والاکرام قال فغاب

جب خدا سے اس نام کے ساتھ دعا کی جاوے تو قبول کرتا ہے اور جب اسکے ساتھ خدا تعالی سے سوال کیا جاوے تو دیتا ہے اور وہ یا ذا الجلال والاکرام ہے

عرشھا تحت الارض حتی نبع عند کرسی سلیمان وقیل انہ نبع تحت کرسی

تخت بلقیس کا زمین کے نیچے یہان تک کہ ظاہر ہوا سلیمان عم کی کرسی کے پاس اور کہا گیا ہے کہ تحقیق وہ ظاہر ہوا کرسی کے نیچے

کان یضع سلیمان قدمیہ علیہ اذا جلس علی کرسیہ الکبیر فلما رای العرش

جہان سلیمان عم اپنے دونو قدم رکھتے تھے جب اپنی بڑی کرسی پر بیٹھتے تھے پس جب دیکھا سلیمان عم نے تخت کو

قد نبع قالت الجن لسلیمان یقدر اصف ان یجی بالسریر ولا یجی ببلقیس

کہ تحقیق وہ ظاہر ہوا پس کہا جنون نے سلیمان عم کو کہ آصف تخت کے لانے پر قدرت رکھتا ہے اور بلقیس کو نہین لا سکتا

فقال اصف لسلیمان انا اتیک بھا قال فامر سلیمان فبنی لہ صرح املس

پس کہا آصف نے واسطے سلیمان عم کے کہ مین اُسکو آپکے پاس لاتا ہون کہا راوی نے پس حکم کیا سلیمان نے پس بنایا گیا واسطے اسکے

من قواریر ثم اجری تحتہ الماء والقی فیہ السمک یری من فوق الصرح

صاف شیشون سے پھر اسکے نیچے پانی جاری کیا گیا اور اسمین مچھلی ڈالی گئی محل کے اوپر سے دیکھی جاتی تھی

من صفائہ ثم امر سلیمان بکرسیہ فوضع فی وسط الصرح وامر بکراسی

اسکی صفائی کے سبب سے پھر حکم کیا سلیمان عم نے ساتھ کرسی اپنی کے پس رکھی گئی محل کے درمیان اور حکم کیا ساتھ کرسیون

وَهُوَ دَاخِلُ سَبْعَةِ اَبْيَاتٍ وَالْحَرَسُ حَوْلَهُ فَلَمْ تَعْرِفْ وَلَمْ تُنْكِرْ فَقَالَتْ كَاَنَّهُ هُوَ

سات گھروں کے اندر ہے اور حفاظت کرنیوالے اسکے گرد ہیں پس نہ پہچانا اُسنے اور نہ انکار کیا پس کہا گویا کہ یہ وہی ہے (یعنے اسکے جیسا معلوم ہوتا ہے)

فَقَالَ سُلَيْمَانُ وَاُوْتِيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا يَعْنِيْ مِنْ قَبْلِ بِلْقِيْسَ وَكَانَتْ مَجُوْسِيَّةً

پس کہا سلیمان علیہ السلام نے اور ہم دیے گئے علم اس سے پہلے یعنے بلقیس سے پہلے اور وہ آتش پرست تھی

وَكُنَّا مُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلِهَا فَقَالَتْ اِنِّيْ ظَلَمْتُ نَفْسِيْ يَعْنِيْ فِي الظَّنِّ الَّذِيْ ظَنَنْتُ

اور ہم تھے مسلمان اس کے پہلے پس کہا بلقیس نے تحقیق میں نے ظلم کیا اپنے نفس پر یعنے اس گمان میں جو میں نے گمان کیا تھا

بِسُلَيْمَانَ اَنَّهُ اَرَادَ اَنْ يُّغْرِقَنِيْ وَقِيْلَ ظَلَمْتُ نَفْسِيْ يَعْنِيْ ضَرَرْتُ نَفْسِيْ بِعِبَادَةِ

ساتھ سلیمان کے کہ تحقیق انہوں نے میرے غرق کرنے کا ارادہ کیا ہے اور کہا گیا ہے معنے ظلمت نفسی کے یہ ہیں کہ میں نے اپنی جان کو ضرر پہنچایا

الشَّمْسِ وَاَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ يَعْنِيْ اَطَعْتُ اللّٰهَ مَعَ سُلَيْمَانَ وَيُقَالُ اَخْلَصْتُ مَعَ

سورج کے اور میں اسلام لائی ساتھ سلیمان کے یعنے میں نے اطاعت کی خدا کی ساتھ سلیمان کے اور کہا جاتا ہے کہ میں خالص ہوئی ساتھ

سُلَيْمَانَ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ فِي الْعِبَادَةِ فَسَلِمَتْ وَصَدَّهَا يَعْنِيْ اَنَّ سُلَيْمَانَ

سلیمان کے واسطے خدا کے جو پروردگار ہے جہانوں کا بندگی میں پس سلامت رہی اور روکا اسکو یعنے تحقیق سلیمان نے

صَدَّهَا عَمَّا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كٰفِرِيْنَ فَتَزَوَّجَ

روکا اسکو اس چیز سے جو پوجتی تھی خدا کے سوا وہ بھی کافروں سے پس نکاح کیا

بِهَا سُلَيْمَانُ فَاَمَرَ بِالنُّوْرَةِ فَاتُّخِذَتْ فَتَنَوَّرَ سُلَيْمَانُ وَبِلْقِيْسُ وَهُوَ اَوَّلُ مَنِ

اسکو سلیمان نے پس حکم کیا ساتھ بنانے نورہ کے پس بنایا گیا پس نورہ لگایا سلیمان نے اور بلقیس نے اور سلیمان ہی پہلے ان لوگوں کا ہے

اتَّخَذَ النُّوْرَةَ فَقَالَ فَسَاَلَهَا سُلَيْمَانُ عَنْ اَشْيَاءَ وَهِيَ سَاَلَتْهُ وَدَخَلَ بِهَا سُلَيْمَانُ

جنہوں نے نورہ بنایا تھا کہا راوی نے پس پوچھا سلیمان نے اس سے چند چیزوں کو اور اس نے پوچھا ان کو اور دخول کیا ساتھ اسکے سلیمان نے

فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا فَسَمَّاهُ دَاوٗدَ وَمَاتَ فِيْ حَيَاتِهِ ثُمَّ مَاتَ سُلَيْمَانُ وَمَاتَتْ

پس جنا اُسنے واسطے اُنکے ایک لڑکا پس نام رکھا اسکا داود اور وہ مر گیا انکی زندگی میں پھر مر گئے سلیمان اور مر گئی

بِلْقِيْسُ بَعْدَهُ بِشَهْرٍ وَقِيْلَ اِنَّ سُلَيْمَانَ اَعْطَاهَا قَرْيَةً بِالشَّامِ فَكَانَتْ تَاْخُذُ

بلقیس انکے پیچھے ایک مہینہ اور کہا گیا ہے تحقیق سلیمان نے دیا تھا اسکو ایک گاؤں شام میں پس تھی لیتی

خَرَاجَهَا حَتّٰى مَاتَتْ وَقِيْلَ اِنَّ سُلَيْمَانَ لَمَّا دَخَلَ بِهَا سَرَّحَهَا فِيْ جُنُوْدِهِ وَ

محصول اسکا یہاں تک کہ مر گئی اور کہا گیا ہے کہ تحقیق سلیمان نے جب دخول کیا اسکے ساتھ تو چھوڑ دیا اسکو اپنے لشکروں میں اور

رَدَّهَا اِلٰى مُلْكِهَا وَكَانَ يَاْتِيْهَا فِيْ كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَيَرْكَبُ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ اِلَى

واپس کر دیا اسکو طرف اسکے ملک کے اور سلیمان آتے تھے اسکے پاس ہر مہینہ میں ایک دفعہ پس سوار ہوتے تھے بیت المقدس سے

الْيَمَنِ عَلٰى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ **فَصْلٌ** وَاِنَّمَا اسْتَوْفَيْتُ هٰذِهِ الْقِصَّةَ فِيْ هٰذَا

یمن تک چنانچہ اسکا ذکر اوپر گذر چکا ہے **فصل** اور سوا اسکے نہیں پورا بیان کیا میں نے اس قصے کا اس مجلس

الْمَجْلِسِ لِمَا فِيْهَا مِنَ الْعِبْرَةِ لِكُلِّ عَاقِلٍ مُّؤْمِنٍ نَاظِرٍ فِي الْعَوَاقِبِ مُعْتَبِرٍ فِيْ سِيَرِ

میں واسطے اس چیز کے جو ہے اسمیں عبرت سے واسطے ہر عقلمند ایماندار کے جو فکر کرنیوالا ہو انجام امور میں عبرت پکڑنیوالا ہو

رَوَاحَةُ بِنْتُ السَّكَنِ مَلِكَةُ الْجِنِّ فَقَالُوْا اَصْلَحَ اللّٰهُ الْمَلِكَ اِنَّ فِیْ عَقْلِهَا شَیْئًا وَّ

رواحہ بنت السکن تہا جو جنون کی بادشاہ تہی پس جنون نے کہا اچہا کرے خدا اللہ بادشاہ کو تحقیق اسکے عقل مین کچہ چیز ہے اور

رِجْلَاهَا كَحَافِرِ الْحِمَارِ وَكَانَتْ بِلْقِیْسُ هَلْبَاءَ شَعْرَاءَ فَلَمَّا قِیْلَ لَهٗ ذٰلِكَ اَرَادَ اَنْ

اسکے پاؤن گدہے کے سم کی طرح ہین اور تہی بلقیس بہرے پاؤن والی بال کہنے والی پس جب کہا گیا سلیمان ؑ کو یہہ تو ارادہ کیا اسکے

یَّرُوْزَ عَقْلَهَا وَیَرٰی قَدَمَیْهَا فَلِاَجْلِ ذٰلِكَ اَجْرَی الْمَاءَ وَجَعَلَ فِیْهِ الضَّفَادِعَ وَالسَّمَكَ

عقل کے روشن کرنے اور اسکے پاؤن دیکہنے کا پس اسی واسطے جاری کیا پانی کو اور کئے اسمین مینڈک اور مچہلی

وَاَمَرَ بِعَرْشِهَا اَنْ یُّغَیَّرَ فَیُزَادَ فِیْهِ وَیُنْقَصَ مِنْهُ لِیَرُوْزَ عَقْلَهَا فَذٰلِكَ قَوْلُهٗ تَعَالٰی

اور حکم کیا ساتہ اسکے تخت کے کہ بدلا جاوے پس زیادتی کیجاوے اسمین اور کمی کیجاوے اس سے تاکہ آزمایش کرے اسکی عقل کی پس قول اللہ

نَكِّرُوْا لَهَا عَرْشَهَا یَعْنِیْ غَیِّرُوْا لَهَا سَرِیْرَهَا نَنْظُرْ اَتَهْتَدِیْ یَعْنِیْ اَتَعْرِفُهٗ

بدل دو واسطے اسکے تخت کو یعنے تغیر دو واسطے اسکے تخت کو دیکہین ہم کیا وہ راہ پالیتی ہے یعنے اسکو پہچانتی ہے

اَمْ تَكُوْنُ مِنَ الَّذِیْنَ لَا یَهْتَدُوْنَ یَعْنِیْ الَّذِیْنَ لَا یَعْرِفُوْنَ فَاَقْبَلَتْ حَتّٰی انْتَهَتْ

یا ہوتی ہے ان لوگون سے جو نہین راہ پاتے یعنے ان لوگون سے جو نہین پہچانتے پس آگے آئی یہانتک کہ پہونچی

اِلَی الصَّرْحِ فَقِیْلَ لَهَا ادْخُلِی الصَّرْحَ یَعْنِی الْقَصْرَ وَقِیْلَ الصَّرْحُ هُوَ الْبَیْتُ بِلُغَةِ

طرف محل کی پس اسکو کہا گیا کہ داخل ہو تو صرح یعنے محل مین اور کہا گیا ہے کہ صرح وہ گہر ہے حمیر کی

حِمْیَرَ فَلَمَّا رَاَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً یَعْنِیْ مَاءً غَمْرًا فَقَالَتْ فِیْ نَفْسِهَا اِنَّمَا اَرَادَ اَنْ

بولی مین پس جب دیکہا بلقیس نے محل کو تو گمان کیا اسکو لجہ یعنے پانی گہرا پس کہا بلقیس نے اپنے دل مین کہ سوای اسکے نہین ارادہ کیا

یُّغْرِقَنِیْ كَانَ غَیْرُ هٰذَا اَحْسَنَ مِنْ ذَا فَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَیْهَا فَاِذَا سَاقَانِ شَعْرَاوَانِ

میرے غرق کرنے کا تہا غیر اسکا اس سے بہتر پس کہولا اسنے اپنی ہنڈلیون سے پس ناگاہ دو پنڈلیان ہین بال والین

وَاِنَّمَا هِیَ مِنْ اَحْسَنِ النَّاسِ وَاَبْعَدِ مِمَّا قِیْلَ لَهٗ فِیْهَا فَقِیْلَ لَهَا اِنَّهٗ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ

اور سوا اسکے نہین کہ بلقیس لوگون سے بہتر اور خوبصورت تہی اور دور تہا اس سے جو کہا گیا تہا سلیمان ؑ کو اسکے حق مین پس اسکو کہا گیا کہ تحقیق یہہ محل ہے

یَعْنِیْ قَصْرًا اَمْلَسَ لَا شَعَثَ فِیْهِ كَالْاَمْرَدِ الَّذِیْ لَا شَعْرَ فِیْ وَجْهِهٖ كَاَنَّهٗ مُلْزَقٌ

یعنے محل ہموار نہین غبار اسمین مانند امرد کی جو نہین ہوتا کوئی بال اسکے منہ مین گویا کہ یہہ چپٹا اور ملا ہوا ہے

بَعْضُهٗ بِبَعْضٍ اُتُّخِذَ بَلَاطُهٗ مِنَ الْقَوَارِیْرِ قَالَ فَمَضَتْ نَحْوَ سُلَیْمٰنَ وَقَدْ اَبْصَرَ قَدَمَیْهَا وَ

بعض اسکا ساتہ بعض کے بنایا گیا تہا بلاط اسکا شیشون سے کہا راوی نے پس گئی بلقیس طرف سلیمان ؑ کی اور تحقیق دیکہ لیئے سلیمان نے

اَبْصَرَ الشَّعْرَ الَّذِیْ عَلٰی سَاقَیْهَا مُهَذَّبًا قَالَ فَاَعْجَبَهٗ ذٰلِكَ عَجَبًا شَدِیْدًا فَلَمَّا

دیکہ لیا تہا بالون کو جو اسکی پنڈلیون پر تہے پاکیزہ کہا راوی نے پس خوش لگی سلیمان کو خوش لگنی

جَاءَتْ اِلٰی سُلَیْمٰنَ قِیْلَ لَهَا اَهٰكَذَا عَرْشُكِ فَنَظَرَتْ اِلَیْهِ فَجَعَلَتْ ذٰلِكَ

پہونچی طرف سلیمان ؑ کی پس اسکو کہا گیا کہ تیرا تخت اسیطرح کا ہے پس دیکہا بلقیس نے طرف اسکی پس شروع ہوئی کہ

تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ فَقَالَتْ فِیْ نَفْسِهَا مِنْ اَیْنَ یَصِلُ اِلٰی ذٰلِكَ السَّرِیْرِ الَّذِیْ

پہچانتی تہی اور نہ پہچانتی تہی پس کہا بلقیس نے اپنے دل مین کہان سے پہونچ سکتا ہے اس تخت کی طرف جو

سمعوا لها تغيظا وزفيرا فان اردت العزة في الدنيا والآخرة فعليك بطاعة

وہ سنیں گے واسطے اسکے یعنی آگ کے غصے ہونا اور آواز پس اگر تو عزت چاہتا ہے دنیا اور آخرت میں پس لازم پکڑ تو عبادت

الله والصبر عن معصية الله تجدها برحمة الله تعالى قال الله عز وجل من كان

فرمانبرداری اور بند رہنا خدا کی نافرمانی سے پائیگا تو اسکو ساتھ رحمت خدا کی کے فرمایا خدا غالب اور بزرگ نے جو شخص

يريد العزة فلله العزة جميعا وقال تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين

چاہتا ہے عزت کو پس خدا کے لئے ہے عزت ساری اور فرمایا خدا تعالی نے اور واسطے خدا کے ہے عزت اور واسطے اسکے پیغمبر اور واسطے

ولكن المنافقين لا يعلمون فنفاقك يا مدعي الايمان وشركك يا مدعي

اور لیکن منافق نہیں جانتے پس نفاق تیرا اے دعوی کرنے والے ایمان کے اور شرک تیرا اے دعوی کرنے والے

الاخلاص حجباك عن رؤية عزة الجبار وبنبيه المختار والمؤمنين الاخيار

اخلاص کے تیرا پردہ ہو گئے ہیں خدا غالب کی عزت دیکھنے سے اور نبی برگزیدہ اور مومنین نیکو کار دیکھنے سے

فلو كنت عاملا بموجب الايمان موتيا بشرائط الاخلاص لامنت في الدنيا من

اور اگر تو ہے عمل کرنے والا ساتھ احکام ایمان سے یقین کرنے والا ساتھ شرطوں اخلاص کے تو البتہ امن میں آجاوے گا تو دنیا میں

كل موذي وكل شيطان من الانس والجان وفي الآخرة من عذاب النيران و

ہر ایذا دینے والے اور ہر شیطان سے آدمیوں اور جنوں سے اور آخرت میں دوزخ کے عذاب سے اور

كانت النصرة لك ولاعدائك الهوان قال الله عز وجل ان تنصروا الله ينصركم

ہووے گی مددگاری واسطے تیرے اور خواری واسطے دشمنوں تیرے کے فرمایا خدا غالب و بزرگ نے اگر مدد کرو گے خدا کی تو مدد کرے گا تمہاری

ويثبت اقدامكم وقال تعالى ولا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله

اور ثابت رکھے گا تمہارے قدموں کو اور فرمایا خدا تعالی نے اور مت سست ہو اور پکارو تم طرف صلح کی اور تم ہی بلند ہو اور خدا

معكم ولكن الغفلة قد كاثفت على قلبك وتراكم الرين عليه وترادف

تمہارا مددگار ہے ولیکن غفلت البتہ گہری ہو گئی ہے تیرے دل پر اور جمع ہو گیا ہے زنگ اس پر اور پے در پے آ گئی ہے

السواد والظلمة لديه فيا لها من حسرة وندامة يوم تبلى السرائر في يوم

سیاہی اور تاریکی آگے اسکے پس کیا تعجب ہے واسطے اسکے افسوس اور پشیمانی سے جس دن ظاہر ہوں گے بھید دن

القيمة يوم الحاقة يوم الطامة الكبرى يوم القارعة يوم الصاخة يومئذ

دن قیامت اس دن کہ حق ہے ظہور اسکا دن آفت بڑی کے دن کھڑکھڑانے والے کے دن شور کرنے والے کے اس دن

تعرضون لا تخفى منكم خافية يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم

پیش کئے جاؤ گے تم نہ پوشیدہ رہیگی تم سے کوئی چیز پوشیدہ اس دن لوٹیں گے لوگ پراگندہ تا دکھلائے جاویں عمل اپنے

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قيل ان الذرة

پس جو شخص کرے گا بقدر مقدار ذرہ کا نیکی دیکھے گا اسکو اور جو شخص کرے گا بقدر ذرہ کے برائی دیکھے گا اسکو کہا گیا ہے کہ تحقیق ذرہ

هي فتر الهباء الذي يظهر في شعاع الشمس مثل رؤس الابر وقيل ربع ذرات

وہ بھورا ریزہ ہے غبار کا جو ظاہر ہوتا ہے سورج کی روشنی میں مانند سر سوئی کی اور کہا گیا ہے کہ چار ذرہ

السلف الصالح والطالح وقدرة الله عز وجل النافذة في الامم الماضية الخالية

لوگوں نیکوں اور بدکاروں کی قصوں میں اور خدائے غالب و بزرگ کی قدرت میں جو جاری ہونیوالی ہے اگلی گذری ہوئی امتوں میں

وكرامته لاهل الطاعة وتسخيره اهل معصية لهم واعطاء مقادتهم و

اور اسکی بزرگی دینے میں واسطے فرمانبرداروں کے اور اہل معصیت کا انکے لیے فرمانبردار کرنے میں اور انکی فرمانبرداری دینے اور

اذلالهم وتمليكه الخلق لاهل ولايته ومحبته لما اطاع سليمان ربه عز و

انکے خوار کرنے میں اور اسکا مالک کردینا خلقت کو واسطے اپنی دوستی اور محبت والوں کے جب فرمانبرداری کی سلیمان نے رب اپنے غالب اور

جل كيف ملكه بلقيس وملكها وقد كان في اهل مملكتها اثنا عشر الف

بزرگ کی تو کس طرح مالک کردیا اسکو بلقیس اور اسکے ملک کا اور تحقیق تھے اسکے مملکت والوں میں بارہ ہزار

مقاتل كل واحد منهم امير على مائة الف منهم وجند سليمان يحتوي على اربع

ایسے لڑنے والے کہ ہر ایک ان میں سے امیر تھا ایک لاکھ پر ان سے اور لشکر سلیمان کا شامل تھا چار

مائة الف مائتا الف من الانس ومائتا الف من الجن والتفاوت ما بين الجندين

لاکھ پر دو لاکھ آدمیوں سے اور دو لاکھ جنوں سے اور فرق دونوں لشکروں کے درمیان

ظاهر فهذا ملك لطاعته وهذه ملكت لكفرها ومعصيتها فاعلم ايها

ظاہر ہے پس سلیمان مالک بنایا گیا بسبب طاعت اپنی کے اور بلقیس مملوک بنائی گئی بسبب کفر اور بے فرمانی اپنی کے پس جان تو

الانسان ان الاسلام يعلو ولا يعلى عليه ولن يجعل الله للكفرين على المؤمنين

ای آدمی یہہ کہ تحقیق اسلام غالب آتا ہے اور مغلوب نہیں ہوتا اور ہرگز نہیں کریگا خدا واسطے کافروں کے مسلمانوں پر

سبيلا وكذلك انت يا موفق اذا امنت امنت من اعدائك في الدنيا ومن

رستہ اور اسی طرح تو اے توفیق دیے گئے جب تو ایمان لاوے تو امن والا ہوگا اپنے دشمنوں سے دنیا میں اور

نار الله الموقدة التي في العقبى تخدمك النار وتطرق بين يديك وترشد

خدا کی آگ سے جو روشن کی گئی ہے آخرت میں خادم بنے گی تیری آگ اور چلے گی آگے تیرے اور دکھلائیگی تجھکو

الطريق مكرمة لك ومعظمة وطائعة لامر مولاها وممتثلة له فتقول لك

سیدھا رستہ واسطے تیری بزرگی اور تعظیم کے اور فرمانبرداری کرنیوالی واسطے حکم مالک اپنے کے اور بجالانیوالی اسکے فرمودہ کو پس کہیگی

جز يا مؤمن فقد اطفأ نورك لهبي عبارة لطيفة اي انك مكرم منور خلعة

گذر تو ای ایمان والے پس بجھا دیا تیرے نور نے میری بھڑک کو ساتھ عبارت نرم کے یعنے تحقیق تو ای مومن بزرگی دیا گیا ہے روشن کیا گیا

الملك عليك علامة الوقار عليك فتعلي الحواشي والعبيد تعظيمك وتوقيرك

بادشاہ کا سروپا اوپر تیرے ہے نشان تعظیم کا اوپر تیرے ہے پس تابعداروں اور غلاموں پہہ ہے بزرگی اور تعظیم

وخدمتك واما الكافر والعاصي فتتغيظ النار عليه وتنتقم منه انتقام الجبار

اور خدمت تیری اور لیکن کافر اور گناہگار پس غصہ کریگی آگ اسپر اور بدلہ لیگی اس سے مانند بدلا لینے غالب قوت والے کے

من عدوه عند ظفره به كما قال الله عز وجل اذا راتهم من مكان بعيد

دشمن اپنے سے وقت فتح پانے کے اسپر جیسا کہ فرمایا خدا غالب و بزرگ نے جب دیکھے گی انکو دور جگہہ سے

بسم الله الرحمن الرحيم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال لما نزل بسم الله

کی فضیلت بیان کرنے میں روایت کی گئی ہے عطا سے وہ جابر بن عبد اللہ سے کہا اُنہوں نے جب اتری بسم اللہ

الرحمن الرحيم هرب الغيم الى المشرق وسكنت الرياح وهاج البحر واصغت البهائم

الرحمن الرحیم تو بھاگ گیا بادل مشرق کی طرف اور آرام پکڑا ہواؤں نے اور شور کیا دریا نے اور لگائے چوپاؤں نے

باذانها ورجمت الشياطين من السماء وحلف الله عز وجل بعزته لا يسمى اسمه

کان اپنے اور مارے گئے شیطان آسمان سے اور قسم کھائی خدا نے اپنی عزت کی کہ نہیں ذکر کیا جاویگا نام اُسکا

على شيء الا شفاه ولا يسمى اسمه على شيء الا بارك فيه ومن قرأ بسم الله الرحمن

کسی چیز پر مگر خدا اُسکو شفا دیگا اور نہیں ذکر کیا جاویگا نام اُسکا کسی چیز پر مگر برکت کریگا اُسمیں اور جو شخص پڑھے بسم اللہ الرحمن

الرحيم دخل الجنة وعن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال من اراد ان

الرحیم داخل ہوگا بہشت میں اور روایت کیا گیا ابی وائل سے وہ عبد اللہ بن مسعود سے کہا انہوں نے کہ جو شخص ارادہ کرے کہ

ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقل بسم الله الرحمن الرحيم فانها تسعة

خلاصی دیوے اسکو خدا تعالیٰ آگ کے فرشتوں سے جو انیس ہیں تو چاہیے کہ کہے بسم اللہ الرحمن الرحیم پس تحقیق یہ انیس

عشر حرفا ليجعل الله تعالى كل حرف منها جنة من واحد منهم وعن طاوس عن

انیس حرف ہیں پس کریگا خدا تعالیٰ ہر حرف کو ان سے ڈھال ہر ایک سے ان فرشتوں سے روایت ہے طاوس سے

ابن عباس ان عثمان بن عفان رض سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن

وہ ابن عباس سے بیشک تحقیق حضرت عثمان بن عفان نے پوچھا نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے بسم اللہ الرحمن الرحیم

الرحيم قال فقال هو اسم من اسماء الله عز وجل وما بينه وبين اسم الله الاعظم

سے کہا حضرت عثمان نے پس فرمایا آپ نے وہ ایک نام ہے اللہ عز وجل کے ناموں سے اور نہیں درمیان اسکے اور درمیان اسم اعظم

الا كما بين سواد العين وبياضها من القرب عن انس بن مالك قال قال رسول

مگر جیسے درمیان آنکھ کے سیاہی اور سفیدی کی ہے نزدیکی ہے روایت ہے انس بن مالک سے کہا فرمایا رسول

الله صلى الله عليه وسلم من رفع قرطاسا من الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جو شخص اٹھا دے کاغذ کو زمین سے جو اسمیں ہے بسم اللہ الرحمن الرحیم

اجلالا لله ان يداس كتب عنده من الصديقين وخفف عن والديه وان

واسطے تعظیم خدا کے اس سے کہ پاؤں کے نیچے کیا جاوے لکھا جاتا ہے وہ شخص صدیقوں سے اور ہلکا کیا جاتا ہے اسکے ماں باپ سے

كانا مشركين يعني العذاب وقيل لم يرن ابليس اللعين مثل ثلاث رنات

اگرچہ وہ ہوویں مشرک یعنے عذاب اور کہا گیا ہے کہ نہیں رویا شیطان لعین مانند تین رونوں کے

رنة حين لعن واخرج من ملكوت السماء ورنة حين ولد النبي صلى الله

کبھی ایک رونا اس وقت کہ لعنت کیا گیا اور نکالا گیا آسمان کے فرشتوں سے اور ایک رونا اس وقت کہ پیدا کیے گئے نبی صلے اللہ

عليه وسلم ورنة حين انزلت فاتحة الكتاب لكون بسم الله الرحمن الرحيم فيها

علیہ وسلم اور ایک رونا اس وقت کہ اتارا گیا فاتحہ واسطے ہونے بسم اللہ الرحمن الرحیم کے بیچ اسکے

مِثقالَ خَردلةٍ وَقِيلَ هِيَ لِنَملةٍ الحَمراءِ الصَّغِيرةِ الَّتِي لَا تَكادُ تُرَى اِذا دَبَّت
اندازہ ایک دانہ رائی کا ہے اور کہا گیا ہو کہ وہ ذرہ کیڑی ہے سرخ چھوٹی جو نہیں نزدیک کہ دیکھی جاوے جب چلے
وَقِيلَ اِنَّ الذَّرَّةَ جُزءٌ مِن اَلفِ جُزءٍ مِن شَعِيرَةٍ وَقَالَ عَبدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ
اور کہا گیا ہے کہ تحقیق ذرہ ایک جزو ہے جو کے دانہ کی ہزار جزو سے اور فرمایا ہے عبد اللہ بن عباس نے کہ
اِذا وَضَعتَ كَفَّكَ عَلَى التُّرابِ ثُمَّ رَفَعتَها فَكُلُّ شَيءٍ يَعلَقُ بِها مِنَ التُّرابِ
جب رکھے تو ہتھیلی اپنی مٹی پر پھر اٹھا وے تو اسکو پس ہر چیز کہ لگ جاوے ساتھ اسکے مٹی سے
فَهُوَ ذَرَّةٌ فَاَينَ اَنتَ مِن يَومٍ تُوزَنُ فِيهِ الاَعمالُ بِهٰذِهِ الزِّنَةِ تَثقُلُ وَتَخِفُّ
پس وہ ذرہ ہے پس کہاں ہے تو اس دن سے کہ تولے جاوینگے اسمیں عمل ساتھ اس تول کے بھاری ہوگا اور ہلکا
بِهٰذِهِ الخِفَّةِ وَيَومَ يَقُولُ اللهُ تَعالَى فِيهِ يَومَ نَحشُرُ المُتَّقِينَ اِلَى الرَّحمٰنِ وَفدًا
ہوگا ساتھ اس ہلکاپن کے اور اس دن کہ فرماتا ہے خدای تعالے اسمیں روانہ کرینگے ہم پرہیزگاروں کو طرف خدا کی مہمان
وَنَسُوقُ المُجرِمِينَ اِلَى جَهَنَّمَ وِردًا اَي عِطاشًا وَحِينَئِذٍ يَنكَشِفُ الغِطاءُ وَ
اور چلا دینگے ہم گنہگاروں کو طرف دوزخ کی پیاسے اور اس وقت کھلیگا پردہ اور
يَظهَرُ المُخبَأُ وَيَمتازُ المُؤمِنُ مِنَ الكافِرِ وَالصِّدِّيقُ مِنَ المُنافِقِ وَالمُوَحِّدُ مِنَ
ظاہر ہوگی چیز پوشیدہ اور جدا ہوگا مومن کافر سے اور صدیق منافق سے اور موحد
المُشرِكِ وَالوَلِيُّ مِنَ العَدُوِّ وَالمُحِقُّ مِنَ المُدَّعِي فَاحذَر يا مِسكِينُ مِن هَولِ
مشرک سے اور دوست دشمن سے اور حق والا دعوی کرنے والے سے پس ڈر تو اے مسکین اس دن کے
ذٰلِكَ اليَومِ وَانظُر مِن اَيِّ الحِزبَينِ تَكُونُ فَاِن عَمِلتَ لِلّٰهِ العَظِيمِ وَاتَّقَيتَ
خوف سے اور دیکھ تو کہ کس سے دو گروہوں میں سے ہوویگا تو پس اگر عمل کیا تو نے واسطے خدا بزرگ کے اور پرہیزگاری کی تو
فِي عَمَلِكَ عَنِ الخَبِيرِ وَصَفَّيتَهُ عَمَّا يَسُوءُ لِلنَّاقِدِ البَصِيرِ فَاَنتَ فِي حِزبِ المُتَّقِينَ
اپنے عمل میں خدای خبر رکھنے والے سے اور صاف کیا تو نے عمل کو اس چیز سے جو بری لگتی ہے واسطے پرکھنے والے دیکھنے والے کے پس تو پرہیزگاروں
الوافِدِينَ عَلَى الرَّحمٰنِ فِي يَومِ النُّشُورِ فَلَكَ الكَرامَةُ يا كَرِيمُ وَلَكَ السَّلامَةُ وَ
جو آنے والے ہیں پروردگار پر حشر کے دن میں پس واسطے تیرے بزرگی ہے ای بزرگ اور واسطے تیرے سلامتی اور
البُشرَى يا حَكِيمُ وَاِن كانَ غَيرَ ذٰلِكَ فَاعلَم اَنَّكَ بِالحِزبِ الآخَرِ لاحِقٌ وَ
خوشخبری ہے ای دانا اور اگر ہے تو سوای اسکے پس جان تو کہ تحقیق تو دوسرے گروہ کے ساتھ ملنے والا ہے اور
هالِكٌ مَعَ مَن هُوَ هالِكٌ فِي النّارِ مَعَ فِرعَونَ وَهامانَ وَقارُونَ مُتَلاحِقٌ
ہلاک ہونے والا ہے ساتھ اُن لوگوں کے جو ہلاک ہونے والے ہیں دوزخ میں ساتھ فرعون اور ہامان اور قارون کے ملنے والا
قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَن كانَ يَرجُو لِقاءَ رَبِّهِ فَليَعمَل عَمَلًا صالِحًا وَّلا يُشرِك بِعِبادَةِ
فرمایا خدای غالب اور بزرگ نے پس جو شخص کہ امید رکھتا ہے پروردگار اپنے کے ملنے کی پس چاہیے کہ کرے اچھے عمل اور نہ شریک کرے
رَبِّهِ اَحَدًا فَلا يُنجِيكَ فِي ذٰلِكَ اليَومِ غَيرُ العَمَلِ الصّالِحِ فَصلٌ فِي فَضلِ
پروردگار کی بندگی میں کسی کو پس نہ خلاصی دیگی تجھ کو کوئی چیز اس دن میں سوای عمل نیک کے فصل بسم اللہ الرحمن الرحیم

عليه برداً وسلاماً ثم رفعت بعده فانزلت على موسى في الصحف فيها قهر

اسپر ٹھنڈک اور سلامتی پھر اوٹھائی گئی پیچھے اسکے پس اوتاری گئی موسی پر صحیفوں میں پس ساتھ اسکے غالب ہوا موسے

فرعون وسحرته وهامان وجنوده وقارون واتباعه ثم رفعت بعده

فرعون اور اسکے جادوگروں اور ہامان اور اسکے لشکروں اور قارون اور اسکے تابعداروں پر پھر اوٹھائی گئی پیچھے اسکے

فانزلت على سليمان بن داود بعده قالت الملئكة اليوم والله تم ملكك

پس اوتاری گئی سلیمان بن داود پر پیچھے اسکے کہا فرشتوں نے اسکے دن قسم خدا کی پورا ہوا ملک تیرا

يا ابن داود فلم يقرأها سليمان على شيء الا خضع له وامره الله يوم انزلها

اے بیٹے داود کے پس نہ پڑھا اسکو سلیمان نے کسی چیز پر مگر فرمانبردار ہوئی واسطے اسکے اور حکم کیا اسکو خدا نے جس دن کہ اتارا

عليه ان ينادي في اسباط بني اسرائيل الا من احب منكم ان يسمع اية امان الله

اسپر یہ کہ پکار دیوے بنی اسرائیل کے گروہوں میں کہ خبردار جو شخص دوست رکھے تم سے یہ کہ سنے آیت خدا کی امان کی

فليحضر الى سليمان في محراب داود فانه يريد ان يقوم خطيبا فلم يبق محبوس

پس چاہیے کہ حاضر ہووے طرف سلیمان کے داود کے محراب میں پس تحقیق وہ چاہتا ہے کہ کھڑا ہووے خطبہ پڑھتا پس نہ باقی رہا بند کرنے والا

نفسه في العبادة ولا سائح الا هو لديه حتى اجتمعت الاحبار والعباد

نفس اسکا عبادت میں اور نہ چلنے والا مگر حاضر ہوا طرف اسکی یہاں تک کہ اکٹھے ہوئے دانا اور عابد

والزهاد والاسباط كلها عنده فقام فرقى منبر الخليل ابراهيم وتلا عليهم

اور زاہد اور اولاد یعقوب کی ساری اسکے پاس پس کھڑا ہوا پس چڑھا ابراہیم خلیل کے منبر پر اور پڑھی انپر

اية الامان بسم الله الرحمن الرحيم فلم يسمعها احد الا امتلأ فرحا وقالوا

آیت امان کی جو بسم اللہ الرحمن الرحیم ہے پس نہ سنا اسکو کسی نے مگر بھر گیا از روے خوشی کے اور کہا

نشهد انك لرسول الله حقا فيها قهر سليمان ملوك الارض وبها افتتح الله

ہم گواہی دیتے ہیں کہ تحقیق تو خدا کا پیغمبر ہے سچا پس ساتھ اسکے غالب آیا سلیمان زمین کے بادشاہوں پر اور ساتھ اسکے فتح کیا

لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم مكة ثم رفعت بعد سليمان فانزلت على المسيح

واسطے پیغمبر اپنے محمد صلے اللہ علیہ وسلم کے مکہ کو پھر اوٹھائی گئی سلیمان کے پیچھے پس اتاری گئی مسیح

عيسى ابن مريم ففرح بها واستبشر بها الحواريون فاوحى الله تعالى

عیسے بن مریم پر پس وہ خوش ہوا ساتھ اسکے اور خوشخبری حاصل کی ساتھ اسکے حواریوں نے پس وحی بھیجی اللہ نے

اليه يا ابن العذراء اتدري اي اية انزلت عليك انها اية الامان قوله

طرف اسکی کہ اے بیٹے کنواری کے کیا تو جانتا ہے کہ کونسی آیت اتاری گئی ہے تیرے پر تحقیق وہ آیت امان کی ہے قول خدا کا

بسم الله الرحمن الرحيم فاكثر تلاوتها في قيامك وقعودك ومضجعك و

بسم اللہ الرحمن الرحیم پس بہت کر تو پڑھنا اسکا بیچ اٹھنے اور بیٹھنے اور لیٹنے میں اور

مجيئك وذهابك وصعودك وهبوطك فانه من وافى يوم القيمة وفي

آنے اور جانے اور چڑھنے اور اترنے میں پس نہیں جو شخص کہ ملاوے دن قیامت کے

وَعَنْ سَالِمِ بْنِ اَبِی الْجَعْدِ اَنَّ عَلِیًّا رض قَالَ لَمَّا اُنْزِلَتْ بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ قَالَ

اور روایت ہے سالم بن ابی الجعد سے یہ کہ تحقیق حضرت علی رض نے فرمایا کہ جب اوتاری گئی بسم اللہ الرحمن الرحیم تو فرمایا

رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَوَّلُ مَا اُنْزِلَتْ ہٰذِہِ الْاٰیَۃُ عَلٰی اٰدَمَ فَقَالَ اَمِنَ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے پہلی دفعہ کہ اوتاری گئی یہ آیت آدم پر تو فرمایا آدم علیہ السلام نے بے ڈر رہیگی

ذُرِّیَّتِیْ مِنَ الْعَذَابِ مَادَامُوْا عَلٰی قِرَاءَتِہَا ثُمَّ رُفِعَتْ فَاُنْزِلَتْ عَلٰی اِبْرَاہِیْمَ الْخَلِیْلِ

اولاد میری عذاب سے جب تک کہ ثابت رہے گی اسکے پڑھنے پر پھر اوٹھائی گئی یہ آیت پس اوتاری گئی ابراہیم خلیل علیہ السلام پر

فَتَلَاہَا وَہُوَ فِیْ کِفَّۃِ الْمَنْجَنِیْقِ فَجَعَلَ اللّٰہُ عَلَیْہِ النَّارَ بَرْدًا وَّسَلَامًا ثُمَّ رُفِعَتْ بَعْدَ

پس پڑھا اسکو اس حال میں کہ وہ منجنیق کے پلہ میں تھے پس کیا خدا تعالیٰ نے اُنپر آگ کو ٹھنڈک اور سلامتی پھر اوٹھائی گئی پیچھے اُس کے

فَمَا اُنْزِلَتْ اِلَّا عَلٰی سُلَیْمَانَ وَعِنْدَہَا قَالَتِ الْمَلٰٓئِکَۃُ الْاٰنَ تَمَّ وَاللّٰہِ مُلْکُکَ

پس نہ اوتاری گئی مگر سلیمان پر اور نزدیک اسکے اترنے کے کہا فرشتوں نے کہ اب قسم خدا کی پورا ہوا ملک تیرا

ثُمَّ رُفِعَتْ فَاَنْزَلَہَا اللّٰہُ عَزَّوَجَلَّ عَلَیَّ ثُمَّ تَاْتِیْ اُمَّتِیْ یَوْمَ الْقِیٰمَۃِ وَہُمْ یَقُوْلُوْنَ

پھر اوٹھائی گئی پس اوتارا اسکو خدای غالب بزرگ نے مجھپر پھر آویگی امت میری قیامت کے دن اور وہ کہتے ہونگے

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ فَاِذَا وُضِعَتْ اَعْمَالُہُمْ فِی الْمِیْزَانِ رَجَحَتْ حَسَنَاتُہُمْ قَالَ

بسم اللہ الرحمن الرحیم پس جب رکھے جاویں گے اُنکے عمل ترازو میں تو بھاری ہونگی اُنکی نیکیاں فرمایا

رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اُکْتُبُوْہَا فِیْ کُتُبِکُمْ فَاِذَا کَتَبْتُمُوْہَا فَتَکَلَّمُوْا بِہَا فَصْلٌ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے لکھو تم اسکو اپنے خطوں میں پس جس وقت کہ لکھو تم اسکو پس پڑھو تم اسکو فصل

اٰخَرُ فِیْ فَضْلِ بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ عَنْ عِکْرِمَۃَ رَحْمَۃُ اللّٰہِ عَلَیْہِ اَنَّہٗ قَالَ اَوَّلُ مَا

دوسرا بسم اللہ الرحمن الرحیم کی فضیلت میں روایت ہے عکرمہ رحمۃ اللہ علیہ سے یہ کہ تحقیق اُسنے کہا اول اُس چیز کا

خَلَقَ اللّٰہُ اللَّوْحَ وَالْقَلَمَ اَمَرَ اللّٰہُ الْقَلَمَ فَجَرٰی عَلَی اللَّوْحِ بِمَا ہُوَ کَائِنٌ اِلٰی یَوْمِ الْقِیٰمَۃِ

کہ پیدا کیا خدا نے لوح اور قلم حکم کیا خدا نے قلم کو پس جاری ہوا لوح پر ساتھ اُس چیز کے جو ہونے والی ہے قیامت تک

فَاَوَّلُ مَا کُتِبَ عَلَی اللَّوْحِ بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ فَجَعَلَ اللّٰہُ ہٰذِہِ الْاٰیَۃَ

پس اول اُس چیز کا جو لکھی گئی ہے لوح پر بسم اللہ الرحمن الرحیم تھی پس کیا خدا تعالیٰ نے اس آیت کو

اَمَانًا لِّخَلْقِہٖ مَادَامُوْا عَلٰی قِرَاءَتِہَا وَہِیَ قِرَاءَۃُ اَہْلِ سَبْعِ سَمٰوٰتٍ وَّاَہْلِ الصَّفِّ الْاَعْلٰی

امان واسطے خلقت اپنی کے جب تک ثابت رہیں اسکے پڑھنے پر اور یہ قرات ہے سات آسمان کے رہنے والوں کی اور اونچے مرتبہ والوں کی

وَاَہْلِ سُرَادِقَاتِ الْمَجْدِ وَالْکَرُوْبِیِّیْنَ وَالصَّافِّیْنَ وَالْمُسَبِّحِیْنَ فَاَوَّلُ مَا اُنْزِلَتْ عَلٰی اٰدَمَ

اور بزرگی کی سراپردہ والوں اور نزدیکی فرشتوں اور صف باندھنے والوں اور تسبیح کہنے والوں کی پس پہلے اسکے جو اوتاری گئی آدم

عَلَیْہِ السَّلَامُ فَقَالَ قَدْ اَمِنَ ذُرِّیَّتِیْ مِنَ الْعَذَابِ مَادَامُوْا عَلٰی قِرَاءَتِہَا ثُمَّ رُفِعَتْ فَاُنْزِلَتْ عَلٰی

علیہ السلام پر پس کہا آدم نے کہ تحقیق بے ڈر ہوگئی اولاد میری عذاب سے جب تک ہمیشگی کریگے اسکے پڑھنے پر پھر اوٹھائی گئی پیچھے اسکے پس اوتاری

اِبْرَاہِیْمَ الْخَلِیْلِ عَلَیْہِ السَّلَامُ فِیْ سُوْرَۃِ الْحَمْدِ فَتَلَاہَا وَہُوَ فِیْ کِفَّۃِ الْمَنْجَنِیْقِ فَجَعَلَ اللّٰہُ النَّارَ

ابراہیم خلیل علیہ السلام پر سورہ فاتحہ میں پس پڑھا اسکو اور وہ منجنیق کے پلہ میں تھے پس کیا خدا تعالیٰ نے آگ کو

فأنزلت عليه في سورة الحمد بمكة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبت
پس اتاری گئی آپ پر سورۂ فاتحہ میں مکہ میں پس حکم دیا نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے پس لکھی گئی

تلك على رؤس السور وصدور الرسائل والدفاتر فكان نزول هذه الآية
یہ آیت سورتوں کے سرے پر اور رسالوں اور دفتروں کے ابتدا میں پس ہوا اترنا اس آیت کا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحا عظيما وحلف رب العزة بعزته أن لا
پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم پر فتح بڑی اور قسم کھائی ہے خدا نے اپنی عزت کی ساتھ اس بات کے کہ نہیں

يسمي مؤمن موقنا على شيء إلا بارك له فيه ولا يقرؤها مؤمن إلا قالت الجنة
پڑھے گا اسکو مسلمان یقین لا کے کسی چیز پر مگر برکت کرونگا میں واسطے اسکے بیچ اسکے نہیں پڑھتا اسکو مومن مگر کہتی ہے بہشت

له لبيك وسعديك اللهم أدخل عبدك هذا في بسم الله الرحمن الرحيم
واسطے اسکے میں حاضر ہوں تیری خدمت میں حاضر ہوں بعد حاضر ہونے کے ... اے خدا داخل کر تو اس بندے اپنے کو

فإذا دعت الجنة لعبد فقد استوجب له دخولها وقد قال صلى الله عليه وسلم
پس جب طلب کی بہشت نے کسی بندہ کو پس تحقیق واجب کر پائے واسطے اسکے داخل ہونا بہشت میں اور تحقیق فرمایا پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم

لا يرد دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم قال إن أمتي يأتون يوم القيامة و
نہیں رد کی جاتی دعا جو اول اسکا بسم اللہ الرحمن الرحیم ہے فرمایا پیغمبر خدا نے تحقیق آوینگی امت میری قیامت کے دن اور

هم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم فتثقل حسناتهم في الميزان
وہ کہتے ہونگے بسم اللہ الرحمن الرحیم پس بھاری ہوجاوینگی نیکیاں ترازو میں

فتقول الأمم ما أرجح موازين أمة محمد صلى الله عليه وسلم فتقول الأنبياء
پس کہینگی امتیں کہ کیا بھاری ہیں محمد صلے اللہ علیہ وسلم کی امت کے ترازو پس کہینگے پیغمبر

لهم إن أمة محمد صلى الله عليه وسلم مبتدأ كلامهم ثلاثة أسماء من أسماء الله
انہی امتوں کو کہ محمد صلے اللہ علیہ وسلم کی امت کے ابتدا ہے کلام میں تین نام ہیں خدا تعالے کے

تعالى الكرام لو وضعت في كفة الميزان ووضعت سيئات الخلق جميعا
بزرگ ناموں سے اگر رکھے جاویں یہ نام ترازو کے پلہ میں اور رکھی جاویں تمام خلقت کی برائیاں

في الكفة الأخرى لرجحت حسناتهم قال وجعل الله تعالى هذه الآية شفاء
دوسرے پلہ میں البتہ بھاری ہونگی نیکیاں فرمایا پیغمبر خدا نے اور کیا ہے خدا تعالے نے اس آیت کو شفا

من كل داء وعونا لكل دواء وغنى من كل فقر وسترا من النار وأمانا من
ہر بیماری سے اور یاری واسطے ہر دوا کے اور تونگری ہر فقیری سے اور پردہ آگ سے اور امان زمین

الخسف والمسخ والقذف ما داموا على قراءتها فصل في تفسير قوله
میں دھنس جانے اور صورت بدلنے اور پتھر برسنے سے جب تک ہمیشگی کریں پڑھنے پر اسکے یہ فصل ہے بیان کرنے میں قول

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل بسم الله روي عن عطية العوفي
خدا کے جو بسم اللہ الرحمن الرحیم ہے قول خدا غالب اور بزرگ کا بسم اللہ روایت کیا گیا ہے عطیہ عوفی سے

صحيفته بسم الله الرحمن الرحيم ثمان مائة مرة وكان مؤمنا بي وبربوبيتي

اپنے نامہ اعمال میں بسم اللہ الرحمن الرحیم کو آٹھ سو مرتبہ اور ہووے ساتھ میرے ایمان رکھنے والا اور ساتھ میری خدائی کے

اعتقته من النار وادخلته الجنة فليكن افتتاح قراءتك وصلوتك فان

تو آزاد کرونگا میں اسکو آگ سے اور داخل کرونگا میں اسکو بہشت میں پس چاہیئے کہ ہووے بسم اللہ شروع تیری قراءت اور نماز کا پس تحقیق

من جعلها في افتتاح قراءته وصلوته اذا مات على ذلك لم يرعه منكر و

جس شخص نے کیا اسکو اپنی قراءت اور نماز کے شروع میں جب مر گیا اسپر تو نہ ڈراویگا اسکو منکر اور

نكير وهون عليه سكرات الموت وضغطة القبر وكانت رحمتي عليه وافسح

نکیر اور آسان کی جاویگی اسپر سختیاں موت کی اور تنگی قبر کی اور ہووے گی رحمت میری اسپر اور کشادہ کی جاویگی

له في قبره وانور له فيه مد بصره واخرجه من قبره ابيض الجسم وانور الوجه

واسطے اسکے اسکی قبر میں اور روشنی کرونگا میں واسطے اسکے قبر میں مقدار درازی اسکی آنکھ کے اور نکالونگا میں اسکو اسکی قبر سے سفید جسم اور روشن منہ

يتلالا نوره واحاسبه حسابا يسيرا واثقل موازينه واعطيه النور التام على

کہ چمکتا ہوگا نور اسکا اور حساب کرونگا میں اسکا حساب آسان اور بھاری کرونگا اسکے ترازو کو اور دونگا میں اسکو روشنی پوری

الصراط حتى يدخل الجنة وامر المنادي ان ينادي به في عرصات القيمة

پلصراط پر یہان تک کہ داخل ہوگا بہشت میں اور حکم کرونگا میں پکارنے والے کو یہہ کہ ندا کرے ساتھ اسکے قیامت کے میدانوں میں

بالسعادة والمغفرة قال عيسى اللهم يا رب فهذا لي خاصة فقال لك

ساتھ نیکبختی اور بخشش کے کہا عیسے نے اے خدا اے پروردگار میرے پس یہہ امر میرے واسطے ہی خاص ہے پس فرمایا واسطے تیرے

خاصة ولمن تبعك واخذ اخذك وقال بقولك وهو لاحمد وامته من

خاص ہے اور واسطے اس شخص کے جو تیری تابعداری کرے اور پکڑے تیرے پکڑنے کو اور کہے ساتھ کہنے تیرے کے اور واسطے احمد اور اسکی امت

بعدك واخبر عيسى بذلك اتباعه فقال ومبشرا برسول ياتي من بعدي

پیچھے تیرے سے اور خبر دی عیسے نے اسکی اپنے تابعداروں کو پس فرمایا خدا تعالے نے اور خوشخبری دینے والا ساتھ پیغمبر کے جو آوے گا پیچھے میرے سے

اسمه احمد من صفته ونعته وفضله كيت وكيت واخذ ميثاقهم بالايمان

نام اسکا احمد ہے اسکی صفت اور تعریف اور بزرگی اسطرح اور لیا عہد انکا ساتھ ایمان لانے کے

به وجدد شانه عند ما رفعه الله تعالى الى السماء لاصحابه فلما انقرض الحواريون

اسپر اور نیا کیا اسکے شان کو جس وقت کہ اوٹھایا اسکو خدا تعالے نے طرف آسمان کی واسطے یاروں اپنے کے پس جب گذر گئے حواری

ومن اتبعه وجاء الاخرون فضلوا واضلوا وبدلوا واستبدلوا بالدين دنياهم

اور جسنے عیسے کی تابعداری کی تھی اور آئے دوسرے پس گمراہ ہوئے اور گمراہ کیا اور تبدیل کیا دین کو اور دین کے بدلے دنیا کو اختیار کیا

فرفعت عندها اية الامان من صدور النصارى وبقيت في صدور مسلمي اهل

پس اوٹھائی گئی اس وقت آیت امان کی نصاری کے سینوں سے اور باقی رہی انجیل والے مسلمانوں کے

الانجيل مثل بحيرا الراهب وامثاله حتى بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم

سینوں میں مثل بحیرا راہب اور اسکی مانندوں کی یہان تک کہ بھیجا خدا تعالے نے پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم کو

المؤمن ساتر ذنوب عباده من العرش الى الثرى بيانه غافر الذنب وقابل

التوب والمهيمن على اثنى عشر وجها ملك الخلق من العرش الى الثرى بيانه

الملك القدوس مالك خلقه من العرش الى الثرى بيانه قل اللهم مالك

الملك منان على خلقه من العرش الى الثرى بيانه بل الله يمن عليكم المجيد

على خلقه من العرش الى الثرى بيانه ذو العرش المجيد مؤمن امن خلقه من

العرش الى الثرى بيانه وامنهم من خوف مهيمن اطلع على خلقه من العرش الى الثرى

بيانه المؤمن المهيمن مقتدر على خلقه من العرش الى الثرى بيانه فى مقعد صدق

عند مليك مقتدر مقيت على خلقه من العرش الى الثرى بيانه وكان الله على

كل شىء مقيتا مكرم اوليائه من العرش الى الثرى بيانه ولقد كرمنا بنى ادم منعم

على خلقه من العرش الى الثرى بيانه واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة

مفضل على خلقه من العرش الى الثرى بيانه ان الله لذو فضل على الناس مصور

خلقه من العرش الى الثرى بيانه الخالق البارئ المصور وقال اهل الحقائق

وانما المعنى فى بسم الله الرحمن الرحيم التيمن والتبرك وحث الناس على الابتداء

فى اقوالهم وافعالهم بسم الله كما افتتح الله سبحانه وتعالى كتابه العزيز

فصل اعلم ان الناس اختلفوا فى هذا الاسم فقال خليل بن احمد وجماعة

عَنْ اَبِیْ سَعِیْدِ الْخُدْرِیِّ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اِنَّ عِیْسٰی

وہ ابی سعید خدری سے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے کہ تحقیق عیسے کو

اَرْسَلَتْہُ اُمُّہٗ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہَا اِلَی الْکُتَّابِ لِیَتَعَلَّمَ فَقَالَ لَہُ الْمُعَلِّمُ قُلْ بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ

بھیجا انکی ماں نے رضی اللہ عنہا طرف مکتب کی تاکہ علم سیکھیں پس کہا انکو معلم نے کہ کہہ بسم اللہ الرحمن

الرَّحِیْمِ فَقَالَ عِیْسٰی وَمَا بِسْمِ اللّٰہِ قَالَ لَا اَدْرِیْ فَقَالَ الْبَاءُ بَہَاءُ اللّٰہِ وَالسِّیْنُ سَنَاءُ

الرحیم پس فرمایا عیسے نے اور کیا چیز ہے بسم اللہ کہا معلم نے میں نہیں جانتا پس فرمایا عیسے نے کہ حرف با روشنی ہے خدا کی اور حرف سین

اللّٰہِ وَالْمِیْمُ مَمْلَکَتُہٗ وَقَالَ اَبُوْ بَکْرِ الْوَرَّاقُ بِسْمِ اللّٰہِ رَوْضَۃٌ مِّنْ رِّیَاضِ الْجَنَّۃِ لِکُلِّ

ہے خدا کی اور حرف میم بادشاہی اسکی اور کہا ہے ابو بکر وراق نے کہ بسم اللہ باغ ہے بہشت کے باغوں سے واسطے ہر ایک

حَرْفٍ مِّنْہَا تَفْسِیْرٌ عَلٰی حِدَۃٍ فَالْبَاءُ عَلٰی سِتَّۃِ اَوْجُہٍ بَارِئُ خَلْقِہٖ مِنَ الْعَرْشِ

حرف کے بسم اللہ کے ایک تفسیر ہے الگ پس حرف با چھ وجہ پر ہے پہلی وجہ یہ ہے کہ با اشارہ اس طرف کہ خدا پیدا کرنے والا ہے عرش سے لیکر

اِلَی الثَّرٰی بَیَانُہٗ ہُوَ اللّٰہُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی بَصِیْرٌ بِخَلْقِہٖ

نمناک مٹی تک بیان اسکا یہ ہے کہ وہی ہے خدا پیدا کرنے والا اٹکا لکر کھڑا کرنے والا عرش سے ثری تک دوسری وجہ یہ ہے کہ دیکھنے والا ہے اپنی خلقت

مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی بَیَانُہٗ وَاللّٰہُ بَصِیْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَاسِطُ رِزْقِ خَلْقِہٖ مِنَ الْعَرْشِ

عرش سے زیر زمین تک بیان اسکا یہ ہے اور خدا تعالیٰ دیکھنے والا ہے اس چیز کو جو کرتے ہو تم تیسری وجہ یہ ہے کہ خدا تعالیٰ کشادہ کرنیوالا ہے روزی اپنی خلقت کی

اِلَی الثَّرٰی بَیَانُہٗ اَللّٰہُ یَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ یَّشَآءُ وَیَقْدِرُ بَاقٍ بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِہٖ

ثری تک بیان اسکا یہ ہے کہ خدا کشادہ کرتا ہے روزی جسکے لیے چاہے اور بند کرتا ہے جسکے لیے چاہے چوتھی وجہ یہ ہے کہ خدا تعالیٰ باقی ہے پیچھے فنا ہونے اسکی خلقت

مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی بَیَانُہٗ کُلُّ مَنْ عَلَیْہَا فَانٍ وَّیَبْقٰی وَجْہُ رَبِّکَ ذُو الْجَلٰلِ وَالْاِکْرَامِ

عرش سے ثری تک بیان اسکا قرآن میں یہ ہے کہ جو چیز روی زمین پر ہے فنا ہونیوالی ہے اور باقی رہیگی ذات پروردگار تیرے کی کہ صاحب بزرگی کی اور بزرگی دینے کا ہے

بَاعِثُ الْخَلْقِ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی لِلثَّوَابِ وَالْعِقَابِ بَیَانُہٗ وَاَنَّ اللّٰہَ

پانچویں وجہ یہ ہے کہ خدا اوٹھانے والا ہے خلقت کو بعد مرنے کے عرش سے ثری تک واسطے ثواب اور عذاب کے بیان اسکا یہ ہے کہ تحقیق خدا

یَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُوْرِ بَارٌّ بِالْمُؤْمِنِیْنَ مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی بَیَانُہٗ ہُوَ الْبَرُّ الرَّحِیْمُ

تعالیٰ اوٹھائیگا ان لوگوں کو جو قبروں میں ہیں چھٹی وجہ یہ ہے کہ خدا تعالیٰ احسان کرنیوالا ہے ساتھ مومنوں کے عرش سے ثری تک بیان اسکا یہ ہے کہ خدا احسان کرنیوالا

وَالسِّیْنُ عَلٰی خَمْسَۃِ اَوْجُہٍ سَمِیْعٌ لِاَصْوَاتِ خَلْقِہٖ مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی بَیَانُہٗ

اور سین پانچ قسم پر ہے پہلی وجہ یہ ہے کہ خدا سننے والا ہے اپنی خلقت کے آوازوں کو عرش سے ثری تک بیان اسکا یہ ہے

اَمْ یَحْسَبُوْنَ اَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّہُمْ وَنَجْوٰہُمْ سَیِّدٌ قَدْ اِنْتَہٰی سُؤْدُدُہٗ مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی

کیا گمان کرتے ہیں کہ تحقیق ہم نہیں سنتے انکے بھید اور سرگوشی کو دوسری وجہ یہ ہے کہ خدای تعالیٰ سردار ہے تحقیق پہونچ چکی ہے سرداری اسکی عرش سے ثری تک

بَیَانُہٗ اَللّٰہُ الصَّمَدُ سَرِیْعُ الْحِسَابِ مَعَ خَلْقِہٖ مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی بَیَانُہٗ وَاللّٰہُ سَرِیْعُ

بیان اسکا یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ بے پرواہ ہے تیسری وجہ یہ ہے کہ خدا تعالیٰ جلدی حساب کرنیوالا ہے ساتھ خلقت اپنی کے عرش سے ثری تک بیان اسکا یہ ہے کہ خدا تعالیٰ جلدی

الْحِسَابِ سَلَامٌ سَلِمَ خَلْقُہٗ مِنَ الظُّلْمَۃِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَی الثَّرٰی بَیَانُہٗ اَلسَّلَامُ

حساب لینیوالا ہے چوتھی وجہ یہ ہے کہ خدا تعالیٰ سلام ہے سلامتی دی اسنے خلقت اپنی کو اندھیرے سے عرش سے ثری تک بیان اسکا یہ ہے کہ خدا تعالیٰ منزہ ہے نقائص سے اور سلامتی

المقالۃ التاسعۃ عشر

قال رضی اللہ عنہ

قيل أصله من الوله وهو ذهاب العقل لفقدان من يعز عليه فكأنه سمّي

كہا گیا ہے کہ اصل اسکا ولہ سے ہے اور وہ جانا عقل کا ہے [illegible]

إلٰهًا لأن القلوب توله بمحبته وتضطرب وتشتاق عند ذكره وقيل معناه المحتجب

اسکے ہو اسطے کہ تحقیق دل [illegible]

من العرب إذا عرفت شيئًا ثم حجب عن أبصارها سمته لاهًا يقال لاهت

واسطے کہ تحقیق عرب جب پہچانتے ہیں کسی چیز کو [illegible] لاہت

عروس تلوه تلوها إذا احتجبت فالله تعالى هو الظاهر بالربوبية بالدلائل

عروس تلوہ لوٹا جبکہ پردہ میں ہو جاوے [illegible]

والأعلام والمحتجب من جهة الكيفية عن الأوهام وقيل معناه المتعالي يقال

نشانیوں سے اور پردہ میں ہے کیفیت کی جہت [illegible] کہا جاتا ہے

لاه أي ارتفع ومنه قيل للشمس إلٰهة وقيل معناه القادر على الاختراع و

[illegible]

قيل معناه السيد الرحمن الرحيم قد قال قوم هما بمعنى واحد وهو ذو الرحمة

[illegible] رحمت کا

وهما من صفات الذات وقيل هما بمعنى ترك عقوبة من يستحق العقوبة و

اور دونوں ذات کی صفتوں سے ہیں [illegible]

إسداء الخير إلى من لا يستحقه وهما من صفات الفعل وفرق الآخرون

[illegible] دوسروں نے

بينهما فقالوا الرحمن للمبالغة فمعناه الذي وسعت رحمته كل شيء والرحيم

[illegible]

دون ذلك في الرتبة وقال بعضهم الرحمن العاطف على جميع خلقه مؤمنهم

[illegible]

وكافرهم وبرهم وفاجرهم بأن خلقهم ورزقهم قال الله ورحمتي وسعت كل

[illegible]

شيء والرحيم بالمؤمنين خاصة بالهداية والتوفيق في الدنيا وبجنته

[illegible]

ورؤيته في الآخرة قال الله تعالى وكان بالمؤمنين رحيمًا فالرحمن خاص اللفظ

[illegible]

عام المعنى والرحيم عام اللفظ خاص المعنى فالرحمن خاص من حيث أنه

[illegible]

مِنْ اَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ اَنَّهٗ اِسْمٌ مَوْضُوْعٌ لِلّٰهِ عَزَّوَجَلَّ لَا يُشَارِكُهٗ فِيْهِ اَحَدٌ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى

اہل عربیت سے کہ تحقیق یہہ نام ہی رکھا گیا ہے واسطے خداے عزوجل کے نہین شریک ہوتا اس نام مین کوئی فرمایا خداے تعالی نے

هَلْ تَعْلَمُ لَهٗ سَمِيًّا يَعْنِيْ اَنَّ كُلَّ اِسْمٍ لِلّٰهِ تَعَالٰى مُشْتَرَكٌ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ غَيْرِهٖ لَهٗ عَلَى

کیا تو جانتا ہے واسطے خدا کے ہمنام یعنی تحقیق ہر نام خداے تعالی کا جو مشترک ہے درمیان اسکے اور درمیان اسکے غیر کے وہ واسطے خدا کے

الْحَقِيْقَةِ وَلِغَيْرِهٖ عَلَى الْمَجَازِ اِلَّا هٰذَا الْاِسْمَ فَاِنَّهٗ مُخْتَصٌّ بِهٖ لِاَنَّ فِيْهِ مَعْنَى الرُّبُوْبِيَّةِ الْمَعَانِيْ

حقیقت پر اور واسطے اسکے غیر کے ہی مجاز پر مگر یہہ نام پس تحقیق یہہ خاص ہے ساتہ اسکے اسواسطے کہ تحقیق اسمین معنی خداوندی کے ہین

كُلُّهَا تَحْتَهٗ اَلَا تَرٰى اَنَّكَ اِذَا اَسْقَطْتَ مِنْهُ الْاَلِفَ بَقِيَ لِلّٰهِ وَلَوْ اَسْقَطْتَ مِنْ لِلّٰهِ اللَّامَ الْاُوْلٰى

اسکے تحت مین ہین کیا تو نہین دیکہتا کہ تحقیق تو جب ڈالے اس سے الف کو تو باقی رہجاویگا لله اور جب ساقط کرے تو لله سے لام پہلے کو تو

بَقِيَ لَهٗ وَاِذَا اَسْقَطْتَ مِنْ لَهُ اللَّامَ بَقِيَ هُوَ وَاخْتَلَفُوْا فِيْ اِشْتِقَاقِهٖ فَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ

باقی رہجائیگا له اور جب ساقط کرے تو له سے لام کو تو باقی رہجائیگا هو اور اختلاف کیا ہے اسکے اشتقاق مین پس کہا نضر بن شمیل نے

هُوَ مِنَ التَّاَلُّهِ وَهُوَ التَّنَسُّكُ وَالتَّعَبُّدُ وَيُقَالُ اَلَهَ اِلٰهَةً اَيْ عَبَدَ عِبَادَةً وَ

کہ یہہ مشتق ہے تالہ سے اور وہ بندگی اور عبادت کرنا ہے اور کہا جاتا ہے اله الهة یعنی عبادت کرنا پوجنے کو اور

قَالَ اٰخَرُوْنَ هُوَ مِنَ الْاِلٰهِ وَهُوَ الْاِعْتِمَادُ وَيُقَالُ اَلِهْتُ اِلٰى فُلَانٍ اِلٰهًا اَيْ فَزِعْتُ

کہا ہے دوسرون نے یہہ نام مشتق ہے الہ سے یعنے تکیہ کرنے کے اور کہا جاتا ہی الہت الی فلان الہا یعنے فزع اور زاری کی

اِلَيْهِ وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ اَنَّ الْخَلْقَ يَفْزَعُوْنَ وَيَتَضَرَّعُوْنَ اِلَيْهِ فِي الْحَوَادِثِ

طرف اسکی اور تکیہ کیا مینے اسپر معنے اسکے یہہ ہین کہ تحقیق خلقت زاری اور عاجزی کرتی ہے طرف اسکی حادثون

وَالْحَوَائِجِ فَهُوَ يَاْلَهُهُمْ اَيْ يُجِيْرُهُمْ فَسُمِّيَ اِلٰهًا كَمَا يُقَالُ اِمَامٌ لِلَّذِيْ يُؤْتَمُّ بِهٖ

اور حاجتون مین پس وہ پناہ دیتا ہے انکو پس نام رکہا گیا الہ جسطرح کہ کہا جاتا ہے امام اس شخص کو کہ اقتدا کیجاوے ساتہ اسکے

فَالْعِبَادُ مُوْلَهُوْنَ اِلَيْهِ اَيْ مُضْطَرُّوْنَ اِلَيْهِ فِي الْمَنَافِعِ وَالْمَضَارِّ كَالْوَالِهِ

پس بندے لاچار ہین طرف اسکی نفعون اور نقصانون مین مانند حیران

الْمُضْطَرِّ الْمَغْلُوْبِ وَقَالَ اَبُوْ عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ هُوَ مِنْ اَلِهْتُ فِي الشَّيْءِ اِذَا تَحَيَّرْتُ

پریشان مغلوب کے اور کہا ہے ابو عمرو بن علاء نے کہ وہ مشتق ہے الہت فے الشیء سے جب حیران ہووے تو

فِيْهِ فَلَمْ تَهْتَدِ اِلَيْهِ وَمَعْنَاهُ اَنَّ الْعُقُوْلَ تَتَحَيَّرُ فِيْ كُنْهِ صِفَتِهٖ وَعَظَمَتِهٖ وَ

اسمین پس نہ راہ پاوے تو طرف اسکی اور معنے اس اسم کے یہہ ہین کہ تحقیق عقلین حیران ہین اسکی صفت اور بزرگی کی حقیقت مین اور

الْاِحَاطَةِ بِكَيْفِيَّتِهٖ فَهُوَ اِلٰهٌ كَمَا يُقَالُ لِلْمَكْتُوْبِ كِتَابًا وَلِلْمَحْسُوْبِ حِسَابًا وَقَالَ

اسکی کیفیت کے احاطہ کرنے مین پس خداے تعالی الہ ہے جسطرح کہ کہا جاتا ہے واسطے لکہے گئے کے کتاب اور واسطے حساب کئے گئے کے حساب اور کہا

الْمُبَرِّدُ هُوَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ اَلِهْتُ اِلٰى فُلَانٍ اَيْ سَكَنْتُ اِلَيْهِ فَكَاَنَّ الْخَلْقَ

مبرد نے وہ مشتق ہے قول عرب سے جو الہت الی فلان ہے یعنے آرام پکڑا مینے طرف اسکی پس گویا کہ خلقت

يَسْكُنُوْنَ وَيَطْمَئِنُّوْنَ بِذِكْرِهٖ قَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ اَلَا بِذِكْرِ اللّٰهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوْبُ

آرام اور تسلی پکڑتی ہے ساتہ اسکے ذکر کے فرمایا خداے عزوجل نے خبردار ساتہ یاد خدا کے آرام پکڑتے ہین دل

من لا يسئل الله يغضب عليه وقال الشاعر الله يغضب ان تركت سؤاله وبني

ادم حين يسئل يغضب الرحمن بالنعماء وهي ما اعطى وحبا الرحيم بالآلاء

وهي ما صرف وزوى الرحمن بالانقاذ من النيران كما قال جل من قائل و

كنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها والرحيم بادخال الجنان كما قال

ادخلوها بسلام امنين الرحمن برحمة النفوس والرحيم برحمة القلوب الرحمن

بكشف الكروب والرحيم بغفران الذنوب الرحمن بتبيين الطريق والرحيم

بالعصمة والتوفيق الرحمن بغفران السيئات وان كن عظيمات والرحيم

بقبول الطاعات وان كن غير صافيات الرحمن بمصالح معاشهم والرحيم

بمصالح معادهم الرحمن الذي يرحم ويقدر على كشف الضر ودفع الشر

الرحيم يرزق ويطعم ولا يطعم ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين الرحمن

من جحده والرحيم من وحده الرحمن من كفره والرحيم من شكره

الرحمن من قال له ندا والرحيم من قال فردا فصل قل بسم الله بجد

عفو الله هذا سماعك من القاري فكيف سماعك من الباري فهذا سماعك

والغم باق فكيف سماعك والرب راق فهذا سماعك بواسطة فكيف

سماعك بلا واسطة فهذا سماعك في دار الغرور فكيف سماعك في

لا يجوز ان يسمى به احد غير الله عام من حيث انه يشمل جميع الموجودات

درست نہین ہے یہ کہ نام رکہا جاوے ساتہ اسکے کوئی سواے خدا کے عام ہے اس جہت سے کہ تحقیق وہ شامل ہے ساری موجودات کو

من طريق الخلق والرزق والنفع والدفع والرحيم عام من حيث اشتراك

پیدا کرنے اور رزق دینے اور نفع پہونچانے اور نقصان دور رکہنے کے طریق سے اور رحیم عام ہے اس وجہ سے کہ تمام

المخلوقين في التسمي به خاص من طريق المعنى لانه يرجع الى اللطف و

مخلوقات مشترک ہے نام رکہنے مین ساتہ اسکے خاص ہے معنے کے طریق سے اسواسطے کہ تحقیق وہ رجوع کرتا ہے طرف مہربانی اور

التوفيق وقال ابن عباس رضي الله عنهما هما اسمان دقيقان احدهما

توفیق کے اور کہا ہے ابن عباس رضی اللہ عنہما نے کہ یہہ دونو نام ہین باریک ایکسان دونو کا

ادق من الاخر وقال مجاهد الرحمن باهل الدنيا الرحيم باهل الاخرة و

باریک تر دوسرے سے اور کہا مجاہد نے کہ معنے رحمن کے ہین مہربانی کرنیوالا اہل دنیا کے ساتہ اور معنے رحیم کے ہین مہربانی کرنیوالا ساتہ اہل آخرت کے اور

في الدعاء يا رحمن الدنيا يا رحيم الاخرة وقال الضحاك الرحمن باهل السماء

دعا مین آیا ہے اے رحمن دنیا کے اور رحیم آخرت کے اور کہا ہے ضحاک نے کہ معنے رحمن کے ہین مہربانی کرنیوالا آسمان والون کے ساتہ

حين اسكنهم السموات وطوقهم الطاعات وجنبهم الافات وقطع

جس وقت جگہ دی انکو آسمانون مین اور شوق دلایا انکو عبادتون کا اور دور رکہا انکو آفتون سے اور قطع کیے

عنهم المطاعم واللذات والرحيم باهل الارض حين ارسل اليهم الرسل

اُنسے کہانے اور لذتین اور معنے رحیم کے ہین مہربانی کرنے والا زمین والون کے ساتہ جسوقت بہیجے اُنکی طرف پیغمبر

وانزل عليهم الكتب وقال عكرمة الرحمن برحمة واحدة والرحيم بمائة رحمة

اور اوتارین انپر کتابین اور کہا عکرمہ نے رحمن کے معنے ہین رحمت کرنیوالا ساتہ ایک رحمت کے اور رحیم کے معنے ہین مہربانی کرنیوالا ساتہ سو رحمت کے

وروى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

اور روایت کیا ابو ہریرہ رضی اللہ تعالے عنہ نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے یہہ کہ تحقیق آپ نے فرمایا

ان لله عز وجل مائة رحمة وانه انزل منها رحمة واحدة الى الارض فقسمها

کہ تحقیق واسطے اللہ عز وجل کے سو رحمت ہے اور تحقیق اُسنے ایک رحمت اُنمین سے اوتاری ہے طرف زمین کی پس بانٹا اسکو

بين خلقه فبها يتعاطفون وبها يتراحمون واخر تسعة وتسعين لنفسه

درمیان خلقت اپنی کے ساتہ اسی کے ایکدوسرے کے ساتہ نرمی کرتے ہین اور اسکے ساتہ ایکدوسرے پر رحم کرتے ہین اور رکہا پیچہے خدا تعالے نے ننانوے رحمت کو واسطے اپنے

يرحم بها عباده يوم القيمة وفي لفظ اخر وان الله ضام هذه الى تلك فيكملها

مہربانی کریگا ساتہ اُنکے اپنے بندون پر قیامت کے دن اور دوسری روایت مین ہے کہ تحقیق خدا تعالے ملائیگا اسکو طرف ان ننانوے رحمت کے پس پورا کریگا اسکو

مائة ويرحم بها عباده يوم القيمة الرحمن الذي اذا سئل اعطى والرحيم

سو اور رحم کریگا ساتہ اُنکے بندون پر قیامت کے دن رحمن وہ شخص ہے کہ جب سوال کیا جاوے تو دیوے اور رحیم

الذي اذا لم يسئل غضب وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة

وہ شخص ہے کہ جب نہ سوال کیا جاوے تو غصہ کرے اور فرمایا نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے ابی ہریرہ رض کی حدیث مین

الانام یوم التناد اذ خلقہم ربی مصلحۃ بنعمہ ورحمۃ للعباد فصل بسم

لوگوں کے دن قیامت کے کہ جب پیدا کیا انکو پروردگار میرے نے واسطے مصلحت نعمتوں کے ان کے اور واسطے رحمت کے بندوں کے لیے۔ فصل۔ بسم اللہ

اللہ للذاکرین ذخر وللاقویاء عز وللضعفاء حرز وللمحبین نور وللمشتاقین

واسطے یاد کرنیوالوں کے ذخیرہ ہے اور واسطے قویوں کے عزت ہے اور واسطے ضعیفوں کے پناہ ہے اور واسطے محبوں کے نور ہے اور واسطے مشتاقوں کے

سرور بسم اللہ راحۃ الارواح بسم اللہ نجاۃ الاشباح بسم اللہ نور

خوشی ہے بسم اللہ روحوں کی راحت ہے بسم اللہ جسموں کی نجات ہے بسم اللہ سینوں کا نور

الصدور بسم اللہ نظام الامور بسم اللہ تاج الواثقین بسم اللہ سراج

ہے بسم اللہ کاموں کا نظام ہے بسم اللہ ماننے والوں کا تاج ہے بسم اللہ واصلوں کا

الواصلین بسم اللہ مغنی العاشقین بسم اللہ اسم من اعز عبادا واذل

چراغ ہے بسم اللہ عاشقوں کو بے پروا کرنے والی ہے بسم اللہ نام ہے اس ذات کا جس نے عزت دی ہے بندوں کو اور خوار کیا ہے

عبادا بسم اللہ اسم من جعل النار لاعدائہ مرصادا وجعل رؤیتہ لاحبائہ

بندوں کو بسم اللہ نام ہے اس ذات کا جس نے کیا آگ کو واسطے اپنے دشمنوں کے گھات اور دیدار اپنے دیکھنے کو واسطے اپنے دوستوں کے

میعادا بسم اللہ اسم الواحد بلا عدد بسم اللہ اسم الباقی بلا امد بسم

وعدہ بسم اللہ نام ہے خدا کا جو ایک ہے سوا گنتی کے بسم اللہ نام ہے باقی رہنے والے کا سوا نہایت کے بسم اللہ

اللہ اسم القائم بلا امد بسم اللہ افتتاح کل سورۃ اسم من طابت بہ الخلوات

نام ہے خدا کا جو قائم ہے سوا ستون کے بسم اللہ شروع ہے ہر سورۃ کا بسم اللہ نام ہے اسکا جسکے ساتھ خوش ہوئیں خلوتیں

اسم من بہ تمت الصلوۃ اسم من بہ حسنت الظنون اسم من سہرت لہ

نام ہے اسکا جسکے ساتھ پوری ہوئی نماز نام ہے اسکا جسکے ساتھ اچھے ہوئے گمان نام ہے اسکا جسکے لیے بیداری کی

العیون اسم من قال للشیء کن فیکون اسم من تنزہ عن المساس اسم من

آنکھوں نے نام ہے اسکا جو کہتا ہے کسی چیز کو ہو تو وہ ہو جاتی ہے نام ہے اسکا جو پاک ہے ہاتھ لگانے سے نام ہے اسکا جو

استغنی عن الاناس اسم من جل عن القیاس قل بسم اللہ حرفا حرفا تاخذ

بے پرواہ ہے لوگوں سے نام ہے اسکا جو بزرگ ہے اندازے سے کہہ تو بسم اللہ ایک ایک حرف کرکے تاکہ لے تو

الاجر الفا الفا ویحط عنک الاوزار جرفا جرفا من قالہا بلسانہ شہد الدنیا

ثواب ہزار ہزار اور دور کیے جاویں تجھ سے گناہ سب کے سب جو شخص کہے اسکو ساتھ زبان اپنی کے گواہ ہوتی ہے دنیا

ومن قالہا بقلبہ شہد العقبی ومن قالہا بسرہ شہد المولی بسم اللہ کلمۃ

اور جو شخص کہے اسکو ساتھ دل اپنے کے گواہ ہوتی ہے آخرت اور جو شخص کہے اسکو بھید سے گواہ ہوتا ہے مولا بسم اللہ ایسا کلمہ ہے

طاب بہا الفم بسم اللہ کلمۃ لا یبقی معہا الغم کلمۃ تمت بہا النعمۃ کلمۃ کشفت

کہ خوش ہوا ساتھ اسکے منہ بسم اللہ ایسا کلمہ ہے کہ نہیں باقی رہتا ساتھ اسکے غم ایسا کلمہ ہے جو پوری ہوئی ساتھ اسکے نعمت ایسا کلمہ ہے کہ دور ہوا

بہا النقمۃ کلمۃ خصت بہا ہذہ الامۃ کلمۃ جمعت بین جلال وجمال

ساتھ اسکے عذاب ایسا کلمہ ہے جو خاص کی گئی ساتھ اسکے یہ امت ایسا کلمہ ہے جو جمع کیا اس نے درمیان جلال اور جمال کے

دار السرور فهذا سماعك في دار الشيطان فكيف سماعك في جوار الرحمن
خوشی کے گھر مین پس سنناتیرا ہے شیطان کے گھر مین پس کیونکر ہے سنناتیرا خداکی ہمسائگی مین

فهذا سماعك من عبد ذليل فكيف سماعك من الملك الجليل هذه
پس یہ سننا تیرا ہے بندے خوار سے پس کیونکر ہے سننا تیرا بادشاہ بزرگ سے یہ ہے لذت

لذة الخبر فكيف لذة النظر هذه لذة المجاهدة فكيف لذة المشاهدة
خبر کی پس کس طرح ہے لذت نظر کی یہ ہے لذت مجاہدہ کی پس کس طرح ہے لذت مشاہدہ کی

هذه لذة البيان فكيف لذة العيان هذه لذة المغايبة فكيف لذة
یہ ہے لذت بیان کی پس کس طرح ہے لذت ظاہر دیکھنے خدا کی یہ ہے لذت غائب ہونے کی پس کس طرح ہے لذت

المعاينة فصل قل بسم الله الذي تعالى عن الاضداد بسم الله الذي
ایکدیگر کو دیکھنے کی فصل کہہ ساتھ نام خدا کے جو برتر ہے ضدون سے ساتھ نام خدا کے جو

تنزه عن الانداد بسم الله الذي تقدس عن اتخاذ الاولاد بسم الله الذي
پاک ہے شریکون سے ساتھ نام خدا کے جو پاک ہے اولاد پکڑنے سے ساتھ نام خدا کے جس نے

نور الانوار بسم الله الذي اكرم الابرار بسم الله الذي قدر الاقدار
روشن کیا نورونکو ساتھ نام خدا کے جس نے بزرگی دی نیکوکارون کو ساتھ نام خدا کے جس نے مقدر کیا سب چیزونکو

ونور القلوب والابصار بسم الله الذي تجلى لقلوب الابرار في اوقات
اور روشن کیا دلونکو اور آنکھون کو ساتھ نام خدا کے جس نے تجلی کی نیکون کے دلونمین سحرون کے

الاسحار بسم الله الذي علم الاحباب الاسرار فغمرها بالانوار واستودع
وقتون مین ساتھ نام خدا کے جس نے سکھلائے دوستون کو بھید اپنے پھر ہاو شیدہ کیا اونکے دلونکو ساتھ نورون کے اور امانت رکھی انمین

الاسرار وازاح عنها الاخطار وحفظها من رق الاغيار وحط عنها الاثقال
بھید اور دور کیا اون سے ڈرون کو اور نگاہ رکھا انکے دلون کو غیرون کے غلام بننے سے اور دور کیا اون سے بوجھون

والاغلال والاصار والاوزار اذ كان موصوفا في الازل بالاحسان والفضل
اور طوقون اور گرانیون اور گناہون کو اسواسطے کہ خدا تعالےٰ موصوف ہے ازل مین ساتھ نیکی کرنے اور فضل کرنے

وغفران الذنوب لاهل الاستغفار قل بسم الله اسم الذي اجرى الانهار و
اور بخشنے گناہون کے واسطے بخشش مانگنے والون کے کہہ تو بسم اللہ نام اسکا ہے جس نے جاری کین نہرین اور

انبت الاشجار اسم من عمر البلاد باهل الطاعة من العباد فجعلهم لها اوتادا
اگائے درخت نام اوسکا ہے جس نے آباد کیے شہر ساتھ عبادت کرنیوالون کے بندون سے پس کیا انکو واسطے شہر والون کے میخین

كالجبال فصارت الارض بهم لمن عليها كالمهاد ثم الاربعون الاخيار من
مانند پہاڑون کی پس ہوگئی زمین بسبب انکے واسطے ان لوگون کے جو اوسپر ہین مانند فرش کے پس وہ چالیس برگزیدہ ہین ابدال

الابدال المتنزهون الرب عن الشركاء والانداد وملوك في الدنيا وشفعاء
سے جو پاکی کے ساتھ یاد کرنیوالے ہین پروردگار کو شریکون سے اور ہمسرون سے اور یہ لوگ بادشاہ ہین دنیا مین اور سفارش کرنیوالے

خَيْرُ الْغَافِرِيْنَ وَقِيْلَ لِلّٰهِ بِرَبٍّ نِعَمٍ رَحْمٰنٍ رَحِيْمٍ بِجُوْدٍ وَالْكَرَمِ اللّٰهُ بِاِخْرَاجِنَا

مِنَ الْبُطُوْنِ الرَّحْمٰنُ بِاِخْرَاجِنَا مِنَ الْقُبُوْرِ الرَّحِيْمُ بِاِخْرَاجِنَا مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ

فَصْلٌ رَحِمَ اللّٰهُ مَنْ خَالَفَ الشَّيْطٰنَ وَجَانَبَ الْعِصْيَانَ وَاتَّقَى النِّيْرَانَ وَ

اَكْثَرَ الْاِحْسَانَ وَاَدَامَ ذِكْرَ الرَّحْمٰنِ فَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ رَحِمَ اللّٰهُ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللّٰهِ وَاَنَابَ

اِلَى اللّٰهِ وَتَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ وَاشْتَغَلَ بِذِكْرِ اللّٰهِ فَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ رَحِمَ اللّٰهُ مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا

وَرَغِبَ فِي الْاٰخِرَةِ وَصَبَرَ عَلَى الْاَذٰى وَشَكَرَ عَلَى النَّعْمَاءِ وَاشْتَغَلَ بِذِكْرِ الْمَوْلٰى

فَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ طُوْبٰى لِعَبْدٍ اجْتَنَبَ الطَّاغُوْتَ وَقَنِعَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْقُوْتِ وَ

اشْتَغَلَ بِذِكْرِ الْحَيِّ الَّذِيْ لَا يَمُوْتُ فَيَقُوْلُ بِسْمِ اللّٰهِ مَجْلِسٌ فِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى وَتُوْبُوْا

اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا اَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ وَهٰذَا خِطَابٌ لِلْعُمُوْمِ بِالتَّوْبَةِ

وَحَقِيْقَةُ التَّوْبَةِ فِي اللُّغَةِ الرُّجُوْعُ يُقَالُ تَابَ فُلَانٌ مِنْ كَذَا اَيْ رَجَعَ عَنْهُ

فَالتَّوْبَةُ هِيَ الرُّجُوْعُ عَمَّا كَانَ مَذْمُوْمًا فِي الشَّرْعِ اِلٰى مَا هُوَ مَحْمُوْدٌ فِي الشَّرْعِ وَ

الْعِلْمُ بِاَنَّ الذُّنُوْبَ وَالْمَعَاصِيَ مُهْلِكَاتٌ وَمُبْعِدَاتٌ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ

مِنْ جَنَّتِهٖ وَتَرْكَهَا مُقَرِّبٌ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَنَّتِهٖ فَكَاَنَّهٗ عَزَّ وَجَلَّ يَقُوْلُ ارْجِعُوْا

اِلَيَّ مِنْ هَوٰى نُفُوْسِكُمْ وَوُقُوْفِكُمْ مَعَ شَهَوَاتِكُمْ عَسٰى اَنْ تَظْفَرُوْا بِبُغْيَتِكُمْ عِنْدِيْ

فِي الْمَعَادِ وَتَبْقَوْا فِيْ نَعِيْمِيْ فِيْ دَارِ الْبَقَاءِ وَالْقَرَارِ وَتُفْلِحُوْا وَتَفُوْزُوْا

نزدیک میرے آخرت میں اور باقی رہو میری نعمتوں میں بقا اور آرام کے گھر میں اور خلاصی پاؤگے تم اور مراد کو پہونچوگے

فقوله بسم الله جلال في جلال وقوله الرحمن الرحيم جمال في جمال فمن شهد

پس قول اسکا بسم اللہ جلال ہے جلال میں اور قول اسکا الرحمن الرحیم جمال ہے جمال میں پس جو شخص کہ حاضر ہوا

جلاله طاش ومن شهد جماله عاش كلمة جمعت بين قدرته ورحمته فالقدرة

اسکے جلال کو فانی ہوا اور جو شخص حاضر ہوا اسکے جمال کو زندگی پائی ایسا کلمہ ہے کہ جمع کیا اسنے درمیان قدرت اور رحمت کے

جمعت طاعة المطيعين والرحمة محقت ذنوب المذنبين فصل قل بسم

جمع کیا فرمانبرداروں کی فرمانبرداری کو اور رحمت نے مٹا دیئے گناہ گنہگاروں کے فصل کہہ تو بسم اللہ

الله فكانه يقول بي وصل من وصل الى الطاعات ثم بنور الطاعات وصل الى

پس گویا کہ خدا تعالے فرماتا ہے ساتھ میرے پہونچا جو شخص کہ پہونچا طرف عبادتوں کی پھر ساتھ نور عبادتوں کے پہونچا طرف

العيان ثم استغنى بالعيان عن البيان فصار قلبه وعاء للاسرار وعلوم الاديان

ظاہر دیکھنے کی پھر بے پرواہ ہوا ساتھ معاینہ کے بیان سے پس ہو گیا دل اسکا برتن واسطے بھیدوں اور دینی علموں کے

ومن وصل الى الحبيب نجا من النحيب ومن وصل الى النظر استغنى عن الخبر ومن

اور جو شخص پہونچا طرف دوست کے خلاصی پائی اسنے رونے سے اور جو شخص پہونچا طرف نظر کے بے پرواہ ہوا خبر سے اور جو شخص

وصل الى الصمد نجا من الكمد ومن وصل الى الرفاق نجا من الفراق ومن وصل

پہونچا طرف خدا کے خلاصی پائی اسنے غم سے اور جو شخص پہونچا طرف موافقت دوست کے خلاصی پائی اسنے جدائی سے اور جو شخص پہونچا

الى ذي المجد سلم من الوجد ومن وصل الى اللقاء امن من الشقاء فصل قل

طرف خدا بزرگ کی سلامتی پائی اسنے فراق کے درد سے اور جو شخص پہونچا طرف ملنے کے بیڈر ہوا بدبختی سے فصل کہہ تو

بسم الله فالباء بارئ البرايا والسين ستار الخطايا والميم المنان بالعطايا و

بسم اللہ پس حرف با اشارہ ہے طرف پیدا کرنیوالے مخلوقات کی اور سین اشارہ ہے طرف ڈھانپنے والے گناہوں کی اور میم اشارہ ہے طرف احسان کرنیوالے کی ساتھ بخششوں کی اور

قيل ان الباء برئ من الاولاد والسين سميع الاصوات والميم مجيب الدعوات

کہا گیا ہے کہ تحقیق معنے با کے ہیں پاک اولاد سے اور سین کے معنے ہیں سننے والا آوازوں کا اور میم کے معنے ہیں قبول کرنیوالا دعاؤں کا

وقيل اطعموا فاني مطعمكم واسقوا فاني ساقيكم وانظروا الى فاني باقيكم

اور کہا گیا ہے معنے میم کے ہیں کہ کھلاؤ تم تحقیق میں تمکو کھلانیوالا ہوں اور معنے سین کے ہیں پلاؤ تم پس تحقیق میں تمکو پلانیوالا ہوں اور نظر کرو تم طرف میری پس تحقیق میں تم کو

وقيل الباء بكاء التائبين والسين سجود العابدين والميم معذرة المذنبين

اور کہا گیا ہے کہ با اشارہ ہے طرف رونے توبہ کرنیوالوں کی اور سین سجدہ ہے عبادت کرنیوالونکا اور میم عذر خواہی ہے گناہگاروں کی

وقيل الله كاشف البلايا الرحمن معطي العطايا الرحيم غافر الخطايا الله للعارفين

اور کہا گیا ہے کہ معنے اللہ کے ہیں دور کرنیوالا سختیوں کا اور رحمن دینیوالا بخششوں کا اور رحیم بخشنے والا گناہوں کا اللہ حصہ ہے عارفوں کا

الرحمن للعابدين الرحيم للمذنبين الله الذي خلقكم وهو احسن الخالقين

رحمن حصہ ہے عابدونکا رحیم واسطے گناہگاروں کے اللہ وہ ہے جسنے تمکو پیدا کیا اور وہ بہتر ہے پیدا کرنے والونکا

الرحمن الذي رزقكم وهو خير الرازقين الرحيم الذي يغفر لكم وهو

رحمن وہ ہے جسنے روزی دی تم کو اور وہ بہتر روزی دینے والونکا ہے رحیم وہ ہے جو بخشتا ہے تم کو اور وہ

التائبون ثم وصفه بهذه الاوصاف الحميدة فعلم ان التائب من

تائبوں کو پھر اسکا وصف کیا ان صفتوں پسندیدہ سے پس معلوم ہوا کہ تحقیق توبہ کرنیوالا گناہوں سے

هذه صفته فاذا اتصف بها استحق البشارة والايمان بقوله وبشر

وہ ہے جس کی یہ صفت ہو پس جب وہ ان صفتوں کے ساتھ موصوف ہو تو وہ مستحق ہوگا بشارت کا اور ایمان کا ساتھ اللہ کے قول کے اور بشارت دے

المؤمنين فصل والذي ورد عنه التوبة من الذنوب كبائر وصغائر

اے مومنوں کو فصل اور وہ گناہ جن سے توبہ کرنی وارد ہوئی ہے کبیرے اور صغیرے ہیں

اما الكبائر فقد اختلف فيها العلماء فمنهم من قال هي ثلاث وقيل

لیکن کبیرے گناہ پس تحقیق اختلاف کیا ہے انمیں علماء نے پس بعض انمیں سے وہ ہے جو کہتا ہے وہ کبیرے گناہ تین ہیں اور بعض نے کہا

اربع وقيل سبع وقيل تسع وقيل احدى عشرة وكان ابن عباس رض اذا

چار ہیں اور بعض نے کہا سات ہیں اور بعض نے کہا نو ہیں اور بعض نے کہا گیارہ ہیں اور حضرت ابن عباس کو جب

بلغه قول ابن عمر الكبائر سبع يقول هي الى سبعين اقرب منها الى

پہونچتا قول حضرت ابن عمر کا کہ کبیرے گناہ سات ہیں تو کہا کرتے کہ وہ ستر کے زیادہ قریب ہیں بہ نسبت انکے طرف

سبعة وكان يقول كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة وقيل انها مبهمة

سات کے ہیں اور کہا کرتے تھے ہر ایک چیز جس کو اللہ نے منع کیا ہے اس سے پس وہ کبیرہ گناہ ہے اور بعض نے کہا کہ تحقیق وہ پوشیدہ ہیں

لا يعرف عددها كليلة القدر وساعة يوم الجمعة ليعظم جد الناس

نہیں معلوم گنتی انکی جیسے لیلۃ القدر اور جمعہ کے دن کی گھڑی تو کہ بڑی ہو کوشش لوگوں کی

في طلبها فكذلك الكبائر ليشتد حذر الناس في ترك الذنوب كلها

اسکے ڈھونڈنے میں پس اسیطرح ہیں کبیرے گناہ تو کہ سخت ہو ڈرنا لوگوں کا سب گناہوں کے ترک کرنے میں

وقيل كل ما اوعد الله عليه بالنار فهو كبيرة وقيل كل ما اوجب الحد

اور بعض نے کہا ہر ایک گناہ جسپر ڈر سنایا ہو اللہ نے دوزخ کا پس وہ کبیرہ ہے اور بعض نے کہا ہر ایک گناہ جو واجب کرے حد کو

في الدنيا فهو كبيرة وقد جمعها بعض العلماء بالله عز وجل فقال هي

دنیا میں پس وہ کبیرہ ہے اور تحقیق جمع کیا ہے انکو اللہ عز وجل کے بعض علماء نے پس کہا وہ

سبع عشرة اربعة في القلب وهي الشرك بالله والاصرار على معصية

ستر گناہ ہیں چار ہیں دل میں اور وہ شرک کرنا ہے ساتھ اللہ تعالیٰ کے اور مداومت کرنی اللہ کے گناہ

الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله واربع في اللسان وهي

پر اور ناامید ہونا اللہ تعالیٰ کی رحمت سے اور بے خوف ہونا اللہ کے استدراج سے اور چار ہیں زبان میں اور وہ ہے

شهادة الزور وقذف المحصن واليمين الغموس وهي التي يحق بها

جھوٹی گواہی اور تہمت دینی نیک مرد کو اور جھوٹی قسم اور وہ یہ ہے کہ جس سے حق کیا جاوے

باطلا ويبطل بها حقا او يقطع بها مال امرئ مسلم باطلا ولو سواكا

باطل اور باطل کیا جاوے حق یا جس سے کاٹا جاوے مال مسلمان مرد کا باطل سے اگرچہ ایک مسواک ہی ہو

وتنجوا وتدخلوا برحمتي الجنة العليا المعدة للابرار وخاطبهم ايضا بخطاب

اور نجات پاؤ گے اور داخل ہو گے تم ساتھ رحمت میری کے بہشت اونچی مین جو تیار کی گئی ہی واسطے نیکوکارون کے اور خطاب کیا انکو بھی ساتھ خطاب

الخصوص والاقتضاء فقال تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله

خاص اور طلب کے پس فرمایا خدا تعالے نے اے ایمان والو توبہ کرو تم طرف خدا کے

توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنت

توبہ خالص نزدیک ہی پروردگار تمہارا یہ کہ دور کرے تم سے برائیان تمہاری اور داخل کرے تمکو باغون مین

تجري من تحتها الانهر ومعنى النصوح الخالص لله تعالى الخالي

جو بہتی ہین نیچے انکے نہرین اور معنے النصوح کے ہین خالص واسطے خدا تعالے کے خالی دوسری بلے ہوئی

عن الشوائب ماخوذ من النصاح وهو الخيط وهو توبة مجردة لا

چیزون سے مشتق ہے نصاح سے اور وہ ساتھ معنے تاگہ کے ہی اور وہ توبہ ہی خالی جو نہ

تتعلق بشيء ولا يتعلق بها شيء يكون العبد معها مستقيما على الطاعة

تعلق پکڑے ساتھ کسی چیز کے اور نہ تعلق پکڑے ساتھ اسکے کوئی چیز ہوتا ہی بندہ ساتھ اسکے سیدھا عبادت پر

غير مائل الى المعصية لا يروغ كما تروغ الثعلب ولا يحدث نفسه بعود

نہ میلان کرنے والا طرف گناہ کے نہیں کھیلتا مانند کھیلنے لومڑی کے اور نہیں بات کرتا جی اپنے کو ساتھ پھرنے کی

الى معصية ولا ذنب من الذنوب وان يترك الذنب لله خالصا كما

طرف نافرمانی کے اور نہ کسی گناہ کے گناہون سے اور یہ کہ چھوڑے گناہ کو خالص واسطے خدا کے جیسا کہ

ارتكبه لهوى خالصا حتى يختم له بحسن الخاتمة فان التوبة من سائر

مرتکب ہوا ہے اوسکا خالص واسطے خواہش کے یہانتک کہ اسکا خاتمہ نیک ہو جاتا ہی کیونکہ تحقیق توبہ تمام

الذنوب واجبة باجماع الامة وقد ذكر الله سبحانه وتعالى التائبين في

گناہون سے واجب ہے امت کے اجماع سے اور تحقیق ذکر کیا اللہ پاک اور بلند نے توبہ کرنے والون کا کئی

غير موضع قال عز من قائل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

جگہون مین نہ ایک جگہہ مین فرمایا اللہ عزوجل نے تحقیق اللہ دوست رکھتا ہی توبہ کرنیوالون کو اور دوست رکھتا ہی پاک رہنے والون کو

فذكر انه يحبهم لتوبتهم وتطهرهم من الذنوب المبعدة عنه عز

پس اللہ نے بیان کیا یہ کہ وہ انکو دوست رکھتا ہی واسطے انکے توبہ کرنے اور انکے پاک ہونے کی گناہون سے جو دور ڈالنے والے ہین اللہ عز

وجل وقال في موضع اخر التائبون العابدون الحامدون السائحون

وجل سے اور فرمایا ایک اور جگہہ مین توبہ کرنیوالے ہین عبادت کرنیوالے ہین تعریف کرنیوالے ہین پھرنیوالے ہین

الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر

رکوع کرنے والے ہین سجدہ کرنیوالے ہین حکم کرنیوالے ہین ساتھ بھلائی کے اور منع کرنیوالے ہین ناسعقول سے

والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين فذكر اسما معروفا يعني

اور نگاہ رکھنے والے ہین حدون اللہ کی کو اور بشارت دے ایمان والونکو پھر اللہ نے بیان کیا اسم معلوم کو یعنے

الاية ولكن لا يطمع نفسه في ذلك بل يجتهد في التوبة عن جميع الذنوب
كبيرها وصغيرها كما قال الشاعر، خل الذنوب كبيرها وصغيرها
فهو التقى لمن استقام وشمّر، واصنع كماش فوق ارض الشوك يسلك
ماخلا حتى يحاذر ما يرى، لا تحقرن صغيرة في نفسها ان الجبال من الحصا
لن تحقروا، وعن انس بن مالك انه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بواد هو واصحابه ليس فيه حطب ولا شئ يزونه فامرهم ان يحتطبوا
فقالوا يا رسول الله ما نرى حطبا قال لا تحقروا شيئا تاخذونه فجعل الرجل
يجمع الشئ بعضه الى بعض حتى جمعوا سوادا عظيما فقال لاصحابه الا ترون
هكذا تكون المحقرات من خير وشر حتى الذنب الصغير الى الصغير و
الكبير الى الكبير والخير الى الخير والشر الى الشر وقيل ان الذنب اذا صغر
عند العبد عظم عند الله تعالى فاذا استعظمه العبد صغر عند الله تعالى
فانما يستعظم الذنب الصغير العبد المؤمن بعظم ايمانه وسمو معرفته
كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن يرى ذنبه
كالجبل فوقه يخاف ان يقع عليه والمنافق يرى ذنبه كذباب طار على
انفه فاطاره وقال بعضهم الذنب الذي لا يغفر قول الرجل ليت

مِن اَرَاكِ وَالسِّحْرُ وَثَلَاثٌ فِي الْبَطْنِ وَهِيَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ

وَاَكْلُ مَالِ الْيَتِيْمِ ظُلْمًا وَّاَكْلُ الرِّبٰو وَهُوَ يَعْلَمُ بِهٖ وَاثْنَتَانِ فِي الْفَرْجِ وَهُمَا

الزِّنَا وَاللِّوَاطَةُ وَاثْنَتَانِ فِي الْيَدَيْنِ وَهُمَا الْقَتْلُ وَالسَّرِقَةُ وَوَاحِدٌ فِي

الرِّجْلَيْنِ وَهِيَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ الْوَاحِدُ مِنَ اثْنَيْنِ وَالْعَشَرَةُ مِنْ عِشْرِيْنَ

وَالْمِائَةُ مِنَ الْمِائَتَيْنِ وَوَاحِدٌ فِي جَمِيْعِ الْجَسَدِ وَهِيَ عُقُوْقُ الْوَالِدَيْنِ وَ

هُوَ اَنْ لَّا تَبَرَّ قَسَمَهُمَا اِذَا اَقْسَمَا عَلَيْكَ وَاَنْ تَضْرِبَهُمَا اِذَا سَبَّاكَ وَاَنْ لَّا

تُعْطِيَهُمَا اِذَا سَاَلَاكَ وَاَنْ لَّا تُطْعِمَهُمَا اِذَا جَاعَا وَاسْتَطْعَمَاكَ فَصْلٌ

وَاَمَّا الصَّغَائِرُ فَاَكْثَرُ مِنْ اَنْ تُحْصٰى وَلَا سَبِيْلَ اِلٰى تَحْقِيْقِ مَعْرِفَتِهَا

وَبَيَانِ حَصْرِهَا لٰكِنَّا نَعْلَمُ ذٰلِكَ بِشَوَاهِدِ الشَّرْعِ وَاَنْوَارِ الْبَصَائِرِ فَاِنَّ

مَقْصُوْدَ الشَّرْعِ سِيَاقُ الْقَلْبِ وَقُرْبُهٗ وَجِوَارُهٗ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ بِتَرْكِ الذُّنُوْبِ

كَمَا قَالَ تَعَالٰى وَذَرُوْا ظَاهِرَ الْاِثْمِ وَبَاطِنَهٗ وَمِنْهَا النَّظَرُ اِلَى الْمُسْتَحْسَنِ وَ

الْقُبْلَةُ لَهٗ وَالْمُضَاجَعَةُ مَعَهٗ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ وَالسَّبُّ لِاَخِيْهِ الْمُسْلِمِ

وَالشَّتْمُ لَهٗ دُوْنَ الْقَذْفِ وَالضَّرْبُ لَهٗ وَالْغِيْبَةُ وَالنَّمِيْمَةُ وَالْكِذْبُ

وَغَيْرُ ذٰلِكَ مِمَّا يَطُوْلُ شَرْحُهٗ فَاِذَا تَابَ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَبَائِرِ انْدَرَجَتِ الصَّغَائِرُ

فِي ضِمْنِهَا لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى اِنْ تَجْتَنِبُوْا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

في العلم بالله عز وجل بصفاته وأفعاله كل ذلك على قدر منازل المؤمنين

في أحوالهم ومقاماتهم فلكل حال طاعات وذنوب وحدود وشروط

يحفظها طاعة وتركها والغفلة عنها ذنب فيحتاج إلى توبة وهو الرجوع

عن التعويج الذي وجد إلى سنن الطريق المستقيم الذي شرع له ومقام

أقيم فيها ومنزلة مهدت له فالكل مفتقر إلى التوبة وإنما يتفاوتون في المقادير

توبة العوام من الذنوب وتوبة الخواص من الغفلة وتوبة خاص الخاص من

ركون القلب إلى ما سوى الله عز وجل كما قال ذو النون المصري رحمه الله

توبة العوام من الذنوب وتوبة الخواص من الغفلة وكما قال أبو الحسن النوري

التوبة أن تتوب من كل شيء سوى الله عز وجل فشتان بين تائب يتوب من

الزلات وتائب يتوب من الغفلات وتائب يتوب من رؤية الحسنات وتائب

يتوب من طمأنينة القلب إلى غير خالق البريات فالأنبياء عليهم السلام

لم يستغنوا عن التوبة ألا ترى إلى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنه

ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله عز وجل في اليوم والليلة سبعين مرة و

آدم عليه السلام لما أكل من الشجرة المنهي عنها طارت الحلل عن جسده وبدت

عورته وبقي التاج والإكليل على رأسه فاستحيى أن يرتفعا عنه فجاءه جبريل

كل شيء عملته مثل هذا وهذا من نقصان ايمانه وضعف معرفته وقلة

جو چیز ہے کی ہے اسکی طرح ہوئی اور یہہ انکے ایمان کے نقصان اور اسکی معرفت کے ضعف اور اسکے علم کے

علمه بجلال الله عز وجل ولو كان عنده علم بذلك لرأى الصغير كبيرا و

کم ہونے سے ساتھہ بزرگی اللہ عز وجل کے ہے اور اگر ہوتا اسکے پاس علم اس بزرگی کا تو البتہ دیکھتا چھوٹے کو بڑا اور

الحقير عظيما كما اوحى الله تعالى الى بعض انبيائه لا تنظر الى قلة الهدية

حقیر کو بزرگ جیسے وحی کی اللہ نے بعض کی طرف پیغمبروں میں سے مت دیکھہ اپنے ہدیہ کے تھوڑے ہونے کی طرف

وانظر الى مهديها ولا تنظر الى صغر الخطيئة وانظر الى كبرياء من واجهته

اور دیکھہ ہدیہ بھیجنے والے کی بزرگی کی طرف اور مت دیکھہ گناہ کے چھوٹے ہونے کی طرف اور دیکھہ اسکی بزرگی کی طرف جسکے سامنے تونے

بها ولهذا قال من جلت رتبته وعظمت منزلته عند الله عز وجل فلا

ہونا ہے اسکو لیکر اور اسیواسطے کہا ہے کہ جسکا رتبہ بزرگ ہو اور جسکا درجہ بڑا ہو پاس اللہ عز وجل کے تو اسکے نزدیک

صغيرة بل كل مخالفة الله تعالى فهي كبيرة وقال بعض الصحابة لاصحابه

صغیرہ گناہ نہیں ہے بلکہ ہر ایک مخالفت اللہ کی پس وہی کبیرہ گناہ ہے اور کہا بعض صحابہ نے اپنے اصحاب سے

من التابعين انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها

تابعین میں سے تحقیق تم البتہ کرتے ہو کام وہ بہت باریک ہیں تمہاری آنکھوں میں بال سے ہم انہیں گنتے تھے

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات فانما قال ذلك لقربهم

حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں ہلاک کرنیوالے کاموں سے پس سوا اسکے نہیں کہ کہی یہہ بات اس صحابی نے واسطے انکے نزدیک

من الرسول صلى الله عليه وسلم ومن الله جل جلاله فيعظم من العالم ما لم

ہونے کے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے اور اللہ عز وجل سے پس گناہ بڑا سمجھا جاتا ہے عالم سے جتنا نہیں

يعظم من الجاهل ويتجاوز عن العامي ما لا يتجاوز عن العارف على قدر

بڑا سمجھا جاتا جاہل سے اور درگذر کی جاتی ہے عامی سے جتنی نہیں درگذر کی جاتی عارف سے اس قدر کہ

ما بينهما من التفاوت في العلم والمعرفة والمنزلة فالتوبة فرض عين في

ان دونوں کے درمیان ہے فرق سے علم اور معرفت اور درجہ میں پس توبہ فرض عین ہے ہر

حق كل شخص لا يتصور ان يستغني عنها احد من البشر لانه لا يخلو

ایک شخص کے حق میں ممکن نہیں ہے یہہ کہ بے پرواہ ہو اس سے کوئی آدمیوں میں سے کیونکہ نہیں ہے خالی

عن معصية الجوارح فان خلا عنها فلا يخلو عن الهم بالذنوب بالقلب

اعضاء کے گناہوں سے پس اگر خالی ہوا اس سے پس نہیں خالی ہوگا ارادہ کرنے گناہوں کے سے دل میں

وان خلا عن ذلك فلا يخلو من وسواس الشيطان بايراد الخواطر المتفرقة

اور اگر خالی ہو اس سے پس نہیں خالی ہوگا وسواس سے شیطان کے ساتھ وارد کرنے خطروں پریشان

المذهلة عن ذكر الله تعالى فان خلا عنها فلا يخلو عن غفلة وتقصير

غافل کرنے والوں کے یاد اللہ تعالے سے پس اگر خالی ہوا اس سے پس نہ خالی ہوگا غفلت اور قصور سے

فَإِنِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ يَا آدَمُ وَاحْشُرِ التَّائِبِينَ مِنَ الذُّنُوبِ فِي الْجَنَّةِ وَ

پس تحقیق میں قریب ہوں قبول کرنیوالا اے آدم اور جمع کر توبہ کرنے والوں کو گناہوں سے بہشت میں اور

أَخْرِجْهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ فَرِحِينَ ضَاحِكِينَ مُسْتَبْشِرِينَ وَدُعَاؤُهُمْ

اٹھا نکالوں گا انکی قبروں سے خوشحال ہنستے خوش اور انکی دعا

مُسْتَجَابٌ وَكَذَلِكَ نُوحٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَغْرَقَ اللهُ

قبول کی گئی ہے اور اسی طرح حضرت نوح نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہیں کہ غرق کر دیا اللہ

تَعَالَى أَهْلَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ بِدَعْوَتِهِ وَالْغَيْرَةِ عَلَى عِرْضِهِ وَلِتَكْذِيبِهِمْ إِيَّاهُ

تعالی نے مشرق اور مغرب والوں کو انکی دعا سے اور آبرو پر غیرت کرنے سے اور بسبب انکے جھٹلانے کے انکو

وَشِدَّةِ غَضَبِهِ عَلَيْهِمْ لِذَلِكَ وَهُوَ آدَمُ الثَّانِي لِأَنَّ الْخَلْقَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ عَلَى

اور انکے سخت غصے ہونے کی انپر اس جھٹلانے سے اور وہ دوسرے آدم ہیں کیونکہ سب لوگ حضرت نوح ہی کی اولاد میں سے ہیں

مَا قِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَتَوَالَدِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ مِنَ النَّاسِ غَيْرَ أَوْلَادِهِ

جیسے کہا گیا کہ تحقیق نہیں اولاد ہوئی ان لوگوں کو کہ تھے ساتھ کشتی میں سوا حضرت نوح کے بیٹوں

الثَّلَاثَةِ وَهُمْ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ فَالْخَلْقُ تَشَعَّبَتْ مِنْهُمْ مَعَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ

تینوں کے اور وہ سام اور حام اور یافث ہیں پس سب لوگ گروہ گروہ ہوئے انسے باوجود اس مرتبہ کے

قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَ

حضرت نوح نے عرض کیا اے میرے پروردگار تحقیق میں پناہ لیتا ہوں تیری اس سے کہ تجھ سے میں وہ سوال کروں جسکا مجھکو علم نہ ہو اور اگر تو

تَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَإِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ مَعَ جَلَالِ قَدْرِهِ وَاصْطِفَاءِ

رحم نہ فرمائیگا تو میں نقصان پانے والوں میں سے ہوجاؤنگا اور حضرت ابراہیم خلیل باوجود بڑے مرتبہ کی بزرگی کے اور اللہ

اللهِ لَهُ بِخُلَّتِهِ وَجَعْلِهِ أَبَا الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ كَمَا رُوِيَ أَنَّهُ أَخْرَجَ مِنْ لَدُنْهُ

کے انکو پسند کرنے کے اپنی دوستی کے لیے اور انکو کرنے کے نبیوں اور رسولوں کے باپ جیسے روایت کی گئی ہے کہ تحقیق پیدا کیے انکی اولاد کی

وَوَلَدِ وَلَدِهِ أَرْبَعَةَ آلَافِ نَبِيٍّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَ

اور انکی اولاد کی اولاد سے چار ہزار پیغمبر آپ پر اور ان سب پر سلام ہو فرمایا اللہ تعالی نے اور

جَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ حَتَّى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَلَدِهِ وَ

کیا ہمنے انکی اولاد کو باقی رہنے والے یہاں تک کہ ہمارے نبی حضرت محمد صلے اللہ علیہ وسلم ان کی اولاد میں سے ہیں اور

مُوسَى وَعِيسَى وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَغَيْرُهُمْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنِ التَّوْبَةِ

حضرت موسے ع اور عیسے ع اور داؤد ع اور سلیمان علیہم السلام وغیرہ بھی نہیں بے پروا ہوئے توبہ سے

وَالْاِسْتِكَانَةِ وَالْاِفْتِقَارِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَ

اور عاجزی ظاہر کرنے اور محتاج ہونے سے طرف اللہ عز وجل کی پس کہا اس شخص نے جس نے پیدا کیا مجھکو پس وہی راہ دکھاتا ہے مجھکو اور

الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي

وہ کہ کھلاتا ہے مجھکو اور پلاتا ہے مجھکو اور جب بیمار ہوتا ہوں پس وہی شفا دیتا ہے مجھکو اور وہ جو مار ڈالے گا مجھکو

عَلَيۡهِ السَّلَامُ فَاَخَذَ التَّاجَ عَنۡ رَاۡسِهٖ وَالۡاِکۡلِيۡلَ عَنۡ جَبِيۡنِهٖ وَنُوۡدِیَ هُوَ وَحَوَّاءُ

علیہ السلام پس لے لیا تاج انکے سر پر سے اور اکلیل انکی پیشانی سے اور پکارے گئے وہ اور حوا

اَنِ اهۡبِطَا مِنۡ جِوَارِیۡ فَاِنَّهٗ لَا يُجَاوِرُنِیۡ مَنۡ عَصَانِیۡ فَالۡتَفَتَ اِلٰی حَوَّاءَ بِالۡحَيَاءِ وَقَالَ

یہ کہ تم دونو اتر جاؤ میری پروس سے کیونکہ میرے پروس نہیں رہتا جو میری نافرمانی کرتا ہے پس نگاہ کی حضرت آدم نے حضرت حوا کی طرف شرم سے

لَهَا هٰذَا اَوَّلُ شُؤۡمِ الۡمَعۡصِيَةِ اُخۡرِجۡنَا مِنۡ جِوَارِ الۡحَبِيۡبِ فَاحۡوَجۡنَا اِلَی التَّوۡبَةِ

اُن سے یہ پہلی شامت گناہ کی ہے کہ ہم نکالے گئے دوست کے پروس سے پس ہم محتاج کیے گئے طرف توبہ

وَالتَّضَرُّعِ وَالۡاِفۡتِقَارِ وَالۡاِسۡتِکَانَةِ وَالذِّلَّةِ مِنۡ بَعۡدِ عَيۡشٍ قَارٍّ وَذٰلِکَ الۡمُلۡکِ

اور عاجزی اور زاری اور مسکینی ظاہر کرنے اور خواری کے بعد عیش ٹھنڈی کے اور اس بادشاہی

الۡعَظِيۡمِ وَالۡفَضۡلِ الۡکَبِيۡرِ وَالۡعِزِّ وَالدَّلَالِ وَارۡتِفَاعِ الۡمَنۡزِلَةِ فِیۡ اَشۡرَفِ الۡاَمۡکِنَةِ

بڑی اور فضل بڑے کے اور عزت اور ناز اور بلندی مرتبہ کے بڑی بزرگ جگہہ میں سب جگہوں سے

وَاَطۡهَرِهَا وَاٰمَنِهَا وَاَقۡرَبِهَا اِلَی اللّٰهِ تَعَالٰی فَلَوِ اسۡتَغۡنٰی اَحَدٌ عَنِ التَّوۡبَةِ وَاَمِنَ مِنَ

اور انکی بڑی پاک اور بڑی بےخوف اور بڑی نزدیک جگہہ سے طرف اللہ تعالیٰ کی پس اگر بےپروا ہوتا کوئی توبہ سے اور بے خوف ہوتا

الۡعَدُوِّ وَشُؤۡمِ النَّفۡسِ وَوَسَاوِسِ الشَّيۡطَانِ وَمَکَائِدِهٖ وَاغۡتَرَّ بِشَرَفِ الۡمَکَانِ

دشمن سے اور نفس کی شامت اور شیطان کے وسواس اور اسکے فریبوں سے اور مغرور ہوتا جگہہ کی بزرگی

وَطَهَارَتِهٖ وَالۡقُرۡبِ اِلَی اللّٰهِ وَدُنُوِّ مَنۡزِلَتِهٖ لَکَانَ ذٰلِکَ حَقِيۡقًا بِاٰدَمَ عَلَيۡهِ السَّلَامُ

اور پاک ہونے اور نزدیک ہونے سے طرف اللہ تعالیٰ کی اور اپنے مرتبہ کی نزدیکی سے تو البتہ یہ لائق تھا ساتھ حضرت آدم علیہ السلام

فَلَمۡ يَسۡتَغۡنِ عَنِ التَّوۡبَةِ حَتّٰی تَابَ اللّٰهُ عَلَيۡهِ لِقَوۡلِهٖ عَزَّوَجَلَّ فَتَلَقّٰی اٰدَمُ مِنۡ رَّبِّهٖ

پس نہ بےپروا ہوئے توبہ سے یہاں تک کہ توبہ قبول کی اللہ نے انپر بدلیل فرمودہ اللہ عزوجل کے پس سیکھے آدم نے اپنے رب سے

کَلِمٰتٍ فَتَابَ عَلَيۡهِ اِنَّهٗ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيۡمُ وَرُوِیَ عَنِ الۡحَسَنِ بۡنِ عَلِیٍّ اَنَّهٗ

کچھہ کلمے پس توبہ قبول کی اللہ نے انپر بیشک وہی توبہ قبول کرنے والا مہربان ہے اور روایت کی گئی ہے حسن بن علی رض سے کہ

قَالَ لَمَّا تَابَ اللّٰهُ عَلٰی اٰدَمَ عَلَيۡهِ السَّلَامُ هَنَّتۡهُ الۡمَلٰئِکَةُ فَهَبَطَ جِبۡرِيۡلُ عَلَيۡهِ

کہا جب توبہ قبول کی اللہ نے آدم م پر تو مبارکباد دی انکو فرشتوں نے پس اترے حضرت جبرئیل علیہ

السَّلَامُ وَمِيۡکَائِيۡلُ وَاِسۡرَافِيۡلُ عَلَيۡهِمَا السَّلَامُ فَقَالُوۡا يَا اٰدَمُ قَرَّتۡ عَيۡنَاکَ بِتَوۡبَةِ

السلام اور حضرت میکائیل اور حضرت اسرافیل علیہما السلام پس کہا اے آدم م تیری آنکھیں ٹھنڈی ہوں اللہ کے

اللّٰهِ عَلَيۡکَ فَقَالَ اٰدَمُ يَا جِبۡرَئِيۡلُ فَاِنۡ کَانَ بَعۡدَ هٰذِهِ التَّوۡبَةِ سُؤَالٌ فَاَيۡنَ

توبہ قبول کرنے سے تجھہ پر پس کہا حضرت آدم م نے اے جبرئیل پس اگر ہو بعد اس توبہ کے سوال پس کہاں ہوگی

مَقَامِیۡ فَاَوۡحَی اللّٰهُ اِلَيۡهِ يَا اٰدَمُ وَرَّثۡتَ ذُرِّيَّتَکَ التَّعَبَ وَالنَّصَبَ وَوَرَّثۡتَهُمُ التَّوۡبَةَ

میری جگہہ پس وحی کی اللہ تعالیٰ نے اے آدم م تونے ورثہ دیا اپنی اولاد کو تکلیف و مشقت کا اور تونے ورثہ دیا انکو توبہ بھی

فَمَنۡ دَعَانِیۡ مِنۡهُمۡ لَبَّيۡتُهٗ کَمَا لَبَّيۡتُکَ وَمَنۡ سَاَلَنِیۡ مِنۡهُمُ الۡمَغۡفِرَةَ لَمۡ اَبۡخَلۡ عَلَيۡهِ

پس جو کوئی پکاریگا مجھکو ان میں سے تو میں اسکو قبول کرونگا جیسے میں نے تجھے قبول کیا ہے اور جو کوئی مجھہ سے مانگیگا ان میں سے بخشش تو میں بخل نہ کرونگا

عليهما السلام مع ملكه العظيم وريحه المسخرة له غدوها شهر ورواحها

عليهما السلام باوجود اپنی بادشاہی بڑی کے اور باوجود ہوا کے جو تابع ہونے کے انکی صبح کی سیر ایک مہینہ تھا اور انکی شام کی

شهر والملك الذي لا ينبغي لاحد من بعده لما عوقب على خطيئة من

سیر ایک مہینہ اور باوجود ایسی بادشاہی کے کہ نہیں لائق ہے کسی کو پیچھے انکے عذاب کیے گئے انکے اس گناہ پر کہ

اجل التمثال الذي عبد في داره اربعين يوما من غير علمه فسلب

سبب تصویر کے تھا کہ پوجی گئی انکے گھر میں چالیس دن بغیر معلوم ہوئے انکو پس چھین لی گئی

ملكه منه اربعين يوما فهرب تائها على وجهه وكان يسأل بكفيه

بادشاہی انکی چالیس دن پس بھاگ گئے حیران اپنے منہ پر اور وہ اپنے دونوں ہاتھوں سے مانگتے تھے

فلا يطعم فاذا قال اطعموني فاني سليمان بن داود شج رأسه وضرب و

پس کھانا نہ کھلائے جاتے پس جب کہتے کہ کھانا کھلاؤ مجھ میں سلیمان بن داود ہوں تو انکا سر پھوڑا جاتا اور پیٹے

اهين وكذب ولقد استطعم يوما من بيت فطرد وبزقت امرأة على وجهه

اہانت کیے جاتے اور جھٹلائے جاتے اور تحقیق ایک دن آپ نے ایک گھر سے کھانا مانگا پس نکالے گئے اور تھوکا ایک عورت نے انکے منہ پر

وروى انه ذات يوم اخرجت عجوز جرة فيها بول وصبته على رأسه

اور روایت کی گئی ہے کہ تحقیق ایک دن نکالا ایک عورت نے ایک کوزہ جس میں پیشاب تھا اور ڈالدیا اسکو آپکے سر پر

فبقى في الذل على ذلك الى ان اخرج الله له الخاتم من بطن حوت

پس رہے آپ خواری میں اس حال پر یہاں تک کہ نکالی اللہ نے آپکے لیے انگوٹھی مچھلی کے پیٹ سے

فلبسه حين انتهت الاربعون يوما من ايام العقوبة فجاءت الطير

پس آپ نے اسکو پہن لیا جب پورے ہو گئے چالیس دن عذاب کے دنوں سے پس آئے جانور

حينئذ فعكفت عليه وجاءت الجن والشياطين والوحوش فاجتمعت

اسی وقت پس کھڑے ہو گئے آپ پر اور آئے جن اور شیطان اور جنگل کے جانور پس جمع ہو گئے

حوله فلما عرفه الذين اهانوه وضربوه اعتذروا اليه مما جرى منهم

آپکے گرد پس جب پہچانا آپکو ان لوگوں نے جنہوں نے آپکی اہانت کی تھی اور آپکو مارا تھا عذر کرنے لگے آپ سے اس برائی کا جو

اليه من الاساءة فقال لا الومكم فيما صنعتم من قبل ولا احمدكم الان

ہوئی تھی پس آپ نے کہا میں تمہیں ملامت نہیں کرتا ہوں اس چیز میں جو تم نے کیا اس کے پہلے اور نہ میں تمہاری تعریف کرتا ہوں اب

فيما تصنعون فان هذا امر من عند ربي فلا بد لي منه فتاب الله عليه

اسمیں جو تم کرتے ہو کیونکہ یہ ایک امر تھا میرے رب کے پاس سے پس نہیں چارہ تھا مجھکو اس سے پس توبہ قبول کی اللہ نے آپکی

ورد اليه ملكه واكثر موئله ومرجعه عليه السلام فاذا كان هؤلاء

اور پھیر دیا انپر ملک انکا اور بہت کی انکی پناہ کی جگہ اور رجوع کی جگہ آپ پر سلام ہو پس جب

السادات الكبراء القادة ولاة الخلق والشرع وخلفاء الله في خلقه حالهم

سرداروں بزرگوں پیشواؤں حاکموں مخلوق کی اور شرع کے والیوں اور اللہ کے خلیفوں کا [illegible] حال ایسا ہوا

تنتحبين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين الآية وقوله عز

پھر جلاوینگا مجھ کو اور وہ شخص کہ امید رکھتا ہوں میں یہ کہ بخشے خطا میری قیامت کے دن آخر آیت تک اور فرمودہ الله عز

وجل وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم وموسى عليه

و جل کا اور دکھا ہمکو طریقہ عبادت ہماری کی اور پھر آ ہم پر تحقیق تو ہے تو ہی پھر آنے والا مہربان اور حضرت موسیٰ علیہ

السلام مع جلالة قدره واصطفاء الله له للرسالة والكلام و

السلام باوجود اپنے مرتبے کی بزرگی اور الله تعالیٰ کے اسکو پسند کرنے کے اپنی پیغمبری اور کلام اور

اصطناعه لنفسه والقائه المحبة عليه تأييده له بالمعجزات الباهرات

اپنی ذات کے لیئے اسکو پسند کرنے کے اور اسپر محبت ڈالنے کے اور باوجود الله کے قوت دینے کے اسکو غالب معجزوں سے

من اليد والعصا والآيات التسع والاشياء التي كانت له في التيه من عمود

جیسے سفید ہاتھ اور عصا اور نو آیتیں اور چیزیں جو تھیں اسکے لیئے جنگل میں جیسے نور کا

النور بالليل والمن والسلوى وغير ذلك من الآيات التي لم تكن لاحد

ستون رات کو اور من اور سلویٰ وغیرہ ان معجزوں سے کہ نہ تھے واسطے کسی

من الانبياء قبله قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت

پیغمبر کے اُنسے پہلے پیغمبروں میں سے کہنے لگے اے میرے پروردگار بخش مجھکو اور میرے بھائی کو اور داخل کر ہمکو اپنی رحمت میں اور تو

ارحم الراحمين وداود النبي صلى الله عليه وسلم مع جلالة قدره واعطاء

بہتر رحم کرنے والا ہے سب رحم کرنے والوں سے اور حضرت داؤد نبی صلے الله علیہ وسلم باوجود اپنے مرتبے کے بزرگی کے اور باوجود

الله له ذلك الملك العظيم كان حراسه ثلاثة وثلاثين الف حارس

الله تعالیٰ کے اسکو بڑا ملک دینے کے تھے اُنکے پاسبان تینتیس ہزار

وكان اذا قرأ الزبور اصطفت الطير على رأسه ووقف الماء عن جريانه

اور جب آپ پڑھا کرتے تھے زبور کو تو صف باندھ لیتے تھے پرندے آپ کے سر پر اور ٹھہر جاتا پانی اپنے بہنے سے

وحدته واصطفت الانس والجن حوله والسباع والهوام كذلك لا

اور تیزی سے اور صف باندھ لیتے آدمی اور جن آپ کے گرد اور درندے اور کیڑے بھی اسیطرح نہ

يؤذي بعضها بعضا وتسبح الجبال بتسبيحه والين له الحديد لرزقه

ایذا دیتا بعض انکا بعض کو اور تسبیح کہتے پہاڑ آپ کی تسبیح کے ساتھ اور نرم کیا گیا آپ کے لیئے لوہا آپ کی روزی کمانے کو

اجلالا لقدره وصيانة لاكرم فبكى اربعين يوما وهو ساجد حتى نبت

آپکے مرتبے کی بزرگی اور آپ کے کام کی نگہبانی کو پس وہ روتے رہے چالیس دن سجدہ میں یہانتک کہ اُگا

العشب من دموعه فرحمه الله تعالى وتاب عليه حتى قال عز وجل

اگ آیا اُنکی آنسوؤں سے پس رحمت فرمائی آپ پر الله تعالےٰ نے اور توبہ قبول کی آپ پر یہانتک کہ فرمایا الله عز وجل نے

فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب وسليمان بن داود

پس ہمنے بخشا اسکے واسطے یہ اور تحقیق اسکے واسطے نزدیک ہمارے مرتبہ ہے نزدیکی کا اور اچھی جگہ پھر جانے کی اور حضرت سلیمان بن داؤد

وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم والغضب والحمية والأنفة و

اور جب کہا جاتا ہے واسطے اسکے ڈر تو اللہ سے پکڑتی ہے اسکو عزت ساتھ گناہ کے اور غصہ کرنا اور پاس کرنا اور عار رکھنی اور

حب الرياسة والعداوة والبغضاء والطمع والبخل والشح والرغبة والرهبة

پیاری رکھنی سرداری اور دشمنی اور بغض اور طمع اور بخل اور بڑا بخل اور رغبت کرنی اور ڈرنا

والفرح والأشر والبطر والتعظيم للأغنياء والاستهانة بالفقراء والفخر

اور خوشی کرنی اور اکڑنا اور بڑائی کرنی اور بڑا جاننا غنیوں کو اور حقیر جاننا فقیروں کو اور فخر

والخيلاء والتنافس في الدنيا والمباهات بها والرياء والسمعة والإعراض عن

اور تکبر کرنا اور رغبت کرنی دنیا میں اور فخر کرنا اس سے اور اپنا عمل دکھلانا اور سنانا اور منہ پھیرنا

الحق استكبارا والخوض فيما لا يعني وكثرة الكلام من غير نفع والتيه والصلف

حق سے تکبر کر کر اور خوض کرنا بیچ اس چیز کے جو مفید نہ ہو اور بہت کلام کرنا بے فائدہ اور تکبر کرنا اور زبان درازی

واختيار أحوال الغير وترك حالتك التي أنت عليها وجعلت عبادتك

اور غیر کے احوال کو آزمانا اور اپنا حال چھوڑنا جس پر ہے حالانکہ کی گئی ہے تیری عبادت

في حفظها والتملك والاقتدار والتهاون في أمر الله والتوقير للمخلوقين

اپنے حال کے نگاہ رکھنے اور مالک ہونے اور قدرت میں سستی کرنا اللہ کے کام میں اور عزت کرنی مخلوقات کیلئے

والمداهنة لهم والعجب بالأعمال وحب المدح بما لم تفعله و

اور انکے لیے دین میں سستی کرنی اور اچھا جاننا اپنے کاموں کو اور پیاری رکھنی تعریف اس چیز کی جو تو نے نہ کیا ہو اور

الاشتغال بعيوب الخلق والتعامي عن عيوبك ونسيان نعمة الله وإضافتها

مشغول ہونا لوگوں کے عیبوں میں اور اندھا ہونا اپنے عیبوں سے اور بھولنا اللہ کی نعمت کا اور اسکا نسبت کرنا

إلى نفسك أو إلى الخلق الذين هم مسخرون وآلة لتلك النعمة والوقوف مع

اپنے نفس کی طرف یا لوگوں کی طرف جو مسخر ہیں اور ایک سبب ہیں اس نعمت کے لیے اور کھڑا ہونا

الظاهر والتقاعد عن النظر في الأصول وحفظ الحدود ووضع الشيء في

ظاہر پر اور بیٹھنا نظر کرنے سے اصول میں اور نگاہ رکھنے حدوں کی اور ہر ایک چیز کے رکھنے

محله وإيثار الفرح وبغض الحزن الذي يكون بعدمه خراب القلب وخروج

اسکے محل میں اور پسند کرنا خوشی کا اور برا جاننا غم کو جسکے نہ ہونے سے خراب ہوتا ہے دل کا اور نکل جانا ہے

الخشية منه وبعدمه إطفاء نور الحكمة وبتزايده إيجاب قرب الرب

ڈر کا دل سے اور اس غم کے دور ہونے سے بجھ جاتا ہے نور حکمت کا اور اس غم کے زیادہ ہونے سے ثابت کرنا ہے قرب پروردگار کا

والأنس به والاستماع إليه والفهم منه والاستغناء به عن جميع

اور دل لگنا اس سے اور کان رکھنا اسکی طرف اور سمجھنا اس سے اور بے پرواہ ہونا ساتھ اسکے تمام

البرية والسعادة الأبدية والنجاة السرمدية والنعمة الكلية و

خلقت سے اور نیک بختی ہمیشہ کی اور نجات ہمیشہ کی اور نعمت پوری اور

كذلك فما حالك واغترارك يا مسكين وانت في دار الغرور في أقطاع

پس کیا ہے حال تیرا اور مغرور ہونا تیرا اے مسکین حالانکہ تو دھوکے کے گھر میں شیطانوں کی جاگیروں

الشياطين محيط بك جنود الاعداء من الخلق والهوى والنفس والشهوات

میں ہے گھیرنے والے ہیں تجھ کو لشکر دشمنوں کے خلقت اور ہوا اور نفس اور خواہشیں

والارادات والوساوس وتزيين الشيطان وتحسينه واغتررت

اور ارادے اور وسوسے اور شیطان کی زینت دینے اور اسکے اچھے دکھانے سے اور تو مغرور ہے

بالعبادات الظاهرة من الصوم والصلوة والزكوة والحج وكف الجوارح

عبادتوں ظاہری سے روزے اور نماز اور زکوۃ اور حج اور اپنے اعضاؤں کے روکنے

عن المعاصي الظاهرة وباطنك عار عن العبادات الباطنة صفر عنها

ظاہری گناہوں سے اور تیرا باطن ننگا ہے باطنی عبادتوں سے خالی ہے ان سے

من الورع والتأني والتقوى والزهد والصبر والرضاء والقناعة والتوكل

حرام و شبہات کے ترک کرنے اور آہستگی اور پرہیزگاری اور دنیا کے ترک کرنے اور صبر اور رضا بقضا اور تھوڑے پر راضی ہونے اور توکل

والتفويض واليقين وسلامة الصدر وسخاوة النفس ورؤية المنة والنية

اور سپرد کرنے اور یقین اور سینے کی سلامتی سے اور نفس کی سخاوت اور اللہ کے احسان دیکھنے اور نیت

والاحسان وحسن الظن وحسن الخلق وحسن المعاش وحسن المعرفة و

اور نیکی کرنے سے اور اچھے گمان کرنے اور خلق اچھا کرنے اور صحبت اچھی رکھنے سے اور اچھی معرفت اور

حسن الطاعة والصدق والاخلاص وغير ذلك مما يطول شرحه بل انت مشحون

اچھی عبادت اور سچ اور اخلاص اور انکے سوا ان باتوں سے جنکا بیان کرنا لمبا ہے بلکہ وہ تیرا باطن پُر ہے

ممتلئ باخلاق قبيحة وامهات الذنوب التي منها يتفرع كل محنة وداهية

بھرا ہوا ہے بری خصلتوں اور گناہ کی ماؤں سے جن سے پیدا ہوتی ہے ہر ایک تکلیف اور بلا

وكل بلية مهلكة موبقة في الدنيا والاخرة من خوف الفقر والسخط لقدر

اور ہر ایک بلا مہلک تجھ ہلاک کرنے والی ہے دنیا اور آخرت میں جیسے محتاجی سے ڈرنا اور غصے ہونا

الله عز وجل والاعتراض عليه في قضائه في خلقه والتهمة له في ذلك و

اللہ عزوجل کی تقدیر پر اور اعتراض کرنا اللہ تعالیٰ پر اللہ کی قضا میں اسکی مخلوق میں اور تہمت دینی اسکو اس قضا میں اور

الشك في وعده والغل والحقد والحسد والغش وطلب العلو والمنزلة

شک کرنا اسکے وعدے میں اور ناخوشی اور کینہ اور حسد کرنا اور دھوکا دینا اور بلندی اور مرتبہ چاہنا

وحب الثناء والمحمدة وحب الجاه في الدنيا والرضاء بها والطمأنينة اليها

اور پیاری رکھنی اپنی تعریف اور شاباش اور دوست رکھنا بلند مرتبے کو دنیا میں اور اسپر راضی ہونا اور آرام

والتكبر على عباد الله والتعظم عليهم والتشمخ بالانف كما قال تعالى

اور تکبر کرنا اللہ تعالیٰ کے بندوں پر اور انپر اپنی بڑائی جتانی اور ناک چڑھانا جیسے فرمایا اللہ تعالیٰ نے

وَالْفَضْلِ وَالنِّعَمِ الَّتِي كَانَتْ لِغَيْرِكَ ثُمَّ انْتَقَلَتْ مِنْهُ إِلَيْكَ مِمَّنْ تَقَدَّمَ وَمَضَى

مِنْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُوْنَ وَشَدَّادٍ وَعَادٍ وَقَيْصَرَ وَكِسْرَى مِنَ الْمُلُوْكِ

الْخَالِيَةِ وَالْأُمَمِ الْفَانِيَةِ الذَّاهِبَةِ الَّذِيْنَ تَلَاعَبَتْ بِهِمُ الدُّنْيَا وَغَرَّهُمُ

الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللّٰهِ وَغَرَّهُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ وَحِيْلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

مَا يَشْتَهُوْنَ وَجَمَعُوْا وَفُرِّقَ وَقُطِعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا خُوِّلُوْا وَأُزِيْلُوْا عَنْ

فُرُشِهِمُ الَّتِي مَهَّدُوْهَا لِأَنْفُسِهِمْ وَأُهْبِطُوْا عَنِ الْمَنَازِلِ الَّتِي شَيَّدُوْهَا وَ

أُزِيْلُوْا عَنِ الْعِزِّ الَّذِيْ كَانُوْا بِهِ ظَفِرُوْا وَعَنِ الْمُلْكِ الَّذِيْ ادَّعَوْهُ وَخُيِّلُوْا

فَطُوْلِبُوْا بِالْوَدَائِعِ الَّتِي اسْتُوْدِعُوْهَا وَبِالْعَوَارِي الَّتِي اسْتُؤْمِنُوْهَا فَجَاءَهُمْ مِنَ اللّٰهِ

مَا لَمْ يَكُوْنُوْا يَحْتَسِبُوْا وَأُوْقِفُوْا عَلَى مَسَاوِيْ مَا عَمِلُوْا وَنُوْقِشُوْا عَلَى دَقَائِقِ مَا

اقْتَرَفُوْا وَحُبِسُوْا فِي أَضْيَقِ الْحُبُوْسِ الَّتِي فِي الدُّنْيَا لِغَيْرِهِمْ حَبَسُوْا وَشَدَّدُوْا

بِالشَّدِّ الَّذِيْ شَدَّدُوْا وَعُوْقِبُوْا بِبَغْيِ مَا عَاقَبُوْا وَبِالنَّارِ أُحْرِقُوْا وَبِأَيْدِيْهِمْ

وَأَرْجُلِهِمْ فِيْهَا بِالْأَغْلَالِ غُلُّوْا وَمِنْ زَقُّوْمٍ وَضَرِيْعٍ أُطْعِمُوْا وَمِنْ حَمِيْمٍ

سُقُوْا وَمِنْ طِيْنَةِ خَبَالٍ تُيُمِّمُوْا أَمَا كَانَتْ لَكَ بِهٰؤُلَاءِ الْمَاضِيْنَ عِبْرَةٌ وَ

بِالْمَأْسُوْرِيْنَ عَنْ أَهَالِيْهِمْ عِظَةٌ عَنِ ادِّعَاءِ مَا خَلَّفُوْا وَسُكْنَى مَا بَنَوْا وَعَنْ أَجَلُوْا

إِذْ كَانُوْا فِي بِنَائِهِمْ ذٰلِكَ جَارُوْا وَظَلَمُوْا فَكَمْ مِنْ عِرْضٍ وَظَهْرٍ وَخَدٍّ وَرَأْسٍ

مُسْتَحُوْنَ بِالْاِنْتِصَارِ لِلنَّفْسِ اِذَا نَالَهَا الذُّلُّ الَّذِيْ دَوَاءُهَا فِيْهِ وَسَعَادَتُهَا

بھرا ہوا ہے تیرا باطن مدد کرنے سے نفس کے لیے جب اسکو پہونچے ذلت جسمین نفس کی دوا ہے اور اسکی نیک بختی ہے

بِهٖ وَدُخُوْلُهَا فِيْ زُمْرَةِ اَحْبَابِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَاَصْفِيَائِهٖ وَخُلَصَائِهٖ وَشُهَدَائِهٖ

جسمین اور جس سے ہو اسکا داخل ہونا گروہ مین اللہ تعالے کے پیارون اور اسکے برگزیدون اور اسکے خالصون اور اسکے شہیدوں

وَعُلَمَائِهٖ وَالْعَارِفِيْنَ بِمَجَارِيْ اَقْدَارِهٖ وَاَبْدَالِ اَنْبِيَائِهٖ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ

اور اسکے عالمون اور اسکے تقدیر کے جاری ہونے کے محل پہچاننے والون اور اسکے پیغمبرون علیہم السلام کے ابدالون کے اور

بِضُعْفِ الْاِنْتِصَارِ لِلْحَقِّ جَلَّتْ عَظَمَتُهٗ وَاَنْصَارِ دِيْنِهٖ وَاَوْلِيَائِهِ الْقَائِمِيْنَ

تیرا باطن بھرا ہوا ہے اللہ جل جلالہ کے لیے مدد کرنے کے ضعف سے اور اسکے دین کے مددگارون اور اسکے دوستون کی مدد کرنے سے جو قائم ہیں

بِحُجَّتِهِ الدَّاعِيْنَ لِلْخَلْقِ اِلٰى طَاعَتِهِ الْمُحَذِّرِيْنَ لِنِقْمَتِهٖ وَنَارِهٖ بِتَذْكِيْرِهِمْ

اسکی حجت پر بلاتے ہین لوگون کو اسکی عبادت کی طرف ڈراتے ہین اسکے غصے اور اسکی آگ سے انکو یاد کرانے سے انکی

لِاَيَّامِهِ الْمُرَغِّبِيْنَ فِيْ رَحْمَتِهٖ وَجَنَّتِهٖ وَبِاتِّخَاذِ الْاِخْوَانِ فِي الْعَلَانِيَةِ مَعَ

بکڑکے دلون کی ترغیب دیتے ہین اللہ کی رحمت اور اسکی بہشت مین اور بھائی بنانے مین ظاہر مین باوجود

عَدَاوَتِكَ اِيَّاهُمْ فِي السِّرِّ وَالْاِعْرَاضِ عَنْ مُوَافَقَةِ الْاَخْيَارِ الْاَبْرَارِ الْمُنْكَسِرِيْنَ

تیرے دشمن رکھنے کے انکو باطن مین اور منہ پھیرنے کے پسندیدہ نیکون کی موافقت سے کہ توڑنے والے ہین

الْقُلُوْبِ وَالْاَفْئِدَةِ الَّذِيْنَ هُمْ جُلَسَاءُ الرَّحْمٰنِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ الْمُطْمَئِنُّوْنَ

دلون کے جو پاس بیٹھنے والے رحمٰن جل شانہ کے ہیں آرام پکڑنے والے ہین

اِلَيْهِ الْمُلَازِمُوْنَ لِلشِّدَّةِ الْمُدَاوِمُوْنَ عَلَى الْخِدْمَةِ الْمُتَنَعِّمُوْنَ بِالْمِنَّةِ الْمُتَلَبِّسُوْنَ

طرف اسکی لازم پکڑنے والے ہین سختی کو ہمیشگی کرنے والے ہین خدمت پر نعمت جاننے والے ہین احسان کو پہننے والے ہیں

بِالْخِلْعَةِ الْمَوْسُوْمُوْنَ بِخُلَصَاءِ الرَّحْمٰنِ رَبِّ الْعِزَّةِ الْاٰمِنُوْنَ فِي الدُّنْيَا مِنْ

خلعت کے نام رکھے گئے ہین ساتھ خالصان رحمٰن رب العزت کے بے خوف ہین دنیا مین

دَوَرَانِ الدُّوَلِ وَالْفِتْنَةِ وَفِي الْقُبُوْرِ مِنْ شَرِّ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَالضَّغْطَةِ وَ

پھرنے سے دولت کے اور فتنے سے اور قبرون مین برزخ کے خوف اور قبر کے گھونٹنے کی برائی سے اور

فِي الْقِيٰمَةِ مِنْ طُوْلِ الْحِسَابِ وَالْوَحْشَةِ الْخَالِدُوْنَ فِيْ دَارِ الْبَقَاءِ فِي النِّعْمَةِ وَ

قیامت مین حساب اور تنہائی کے طول سے ہمیشہ رہنے والے ہمیشگی کے گھر مین نعمت اور

السُّرُوْرِ وَالْبَهْجَةِ وَالْفَرْحَةِ الْمَخْصُوْصُوْنَ فِيْهَا بِكُلِّ ظَرِيْفٍ وَّلَطِيْفٍ فِيْ

خوشی اور تازگی اور خوشنودی مین خاص کیے گئے ہین بہشت مین ہر ایک ظریف ولطیف سے

كُلِّ سَاعَةٍ وَّلَحْظَةٍ وَّطَرْفَةٍ وَّاغْتَرَرْتَ اَيْضًا بِمَا خُوِّلْتَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا

ہر گھڑی اور ہر لحظہ اور ہر آنکھ کے جھپکنے مین اور تو مغرور ہوا ہے نیز اس چیز سے کہ دیا گیا ہے دنیا سے اور اس چیز سے

اُطْلِقْتَ فِيْهَا مِنَ الْقَضَاءِ وَاُرِحْتَ مِنَ الْعَنَاءِ فَاَمِنْتَ مِنْ سَلْبِ الْعَطَاءِ

کہ تو چھوڑا گیا ہے اسمین قضا سے اور آرام دیا گیا ہے تکلیف سے پس تو بے خوف ہو گیا ہے چھینے جانے سے اعطا

لا غاية لويلهم ولا منتهى لثبورهم ولهم فيها معيشة ضنكا لا يخلص
إليهم روح ولا يخرج منهم نفس ولا زوح انقطعت آمالهم و
أصواتهم وتشتتت قلوبهم في حلوقهم وخرست ألسنتهم وقيل لهم
اخسئوا فيها ولا تكلمون فاحذر يا مسكين أن تفعل بأفعالهم و
تستن بسنتهم فتقفو آثارهم فتموت من غير توبة وتؤخذ على غفلة و
غرة من غير أن تمهد لنفسك عذرا وتعد لك جوابا ومخلصا وتقدم بها
زادا ومجازا فيحل بك من العذاب والنكال ما حل بهم فصل وشروط
التوبة وكيفيتها ما شروطها فثلاثة أولها الندم على عمل من المخالفات
هو قول النبي صلى الله عليه وسلم الندم توبة وعلامة صحة الندم رقة
القلب وغزارة الدمع ولهذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
جالسوا التوابين فإنهم أرق أفئدة والثاني ترك الزلات في جميع الحالات
والساعات والثالث العزم على أن لا يعود إلى مثل ما اقترف من المعاصي و
الخطيئات وهو معنى قول أبي بكر الواسطي حين سئل عن توبة النصوح
فقال أن لا يبقى على صاحبها أثر من المعصية سرا ولا جهرا ومن كان توبته
نصوحا فلا يبالي كيف أمسى وأصبح فالندم يورث عزما وقصدا فالعزم

حِينَئِذٍ نَالُوا وَضَرَبُوا وَكَمْ مِّنْ عَيْنِ مِّسْكِينٍ بَائِسٍ فَقِيرٍ ذَلِيلٍ أَبْكَوْا وَدَمَّعُوا

اُس وقت پہونچے تہے اور پیٹا تہا اور کتنی آنکہین مسکین دکہیاروں محتاجوں ذلیلوں کی رلائین اور اُنکے آنسو بہائے تہے

وَكَمْ مِّنْ غَنِيٍّ ذِي حَسَبٍ أَذَلُّوا وَأَفْقَرُوا وَكَمْ مِّنْ بِدْعَةٍ وَّسُنَّةٍ سَيِّئَةٍ وَّرَسْمٍ

اور کتنے غنیوں بزرگی والوں کو انہوں نے ذلیل اور فقیر کیا اور کتنی بدعتین اور برے طریقے اور رسمین

شَرَعُوا وَرَسَمُوا وَكَمْ مِّنْ قَلْبٍ حَكِيمٍ لَبِيبٍ عَلِيمٍ كَسَرُوا وَأَغْضَبُوا وَكَمْ مِّنْ دُعَاءٍ وَّ

نکالین اور رسمین ڈالین اور کتنے دل حکمت والوں دانا اور جاننے والوں کو توڑا اور غصے کیا اور کتنی دعائین اور

نَحِيبٍ وَّصَوْتٍ حَزِينٍ فِي جُنْحِ اللَّيْلِ مِنْ أَرْبَابِ الْقُلُوبِ بِظُلْمِهِمْ إِلَى الرَّحْمٰنِ رَفَعُوا

غم کی آوازین اور آوازین دردناک رات کے اندہیرے مین صاحبان دلوں سے انکے ظلم سے رحمن کی طرف اور پہنچائین

شِكَايَةً مِّنْهُمْ إِلَيْهِ فِي كَشْفِ مَا بِهِمْ إِذْ هُمْ عَلَى الْخَيْرِ سَقَطُوا فَانْتَدَبَتْ لِذٰلِكَ الْمَلٰئِكَةُ

شکایت کر کر اُن سے طرف اُسکی دور کرنے مین اُس چیز کے کہ انکو پہنچی تہی کیونکہ وہ خبردار پر پہنچے تہے پس قبول کیا اسکو

الْكِرَامُ وَإِلَيْهِ بَادَرُوا وَإِلَى الْمَلِيكِ الْعَظِيمِ الْمُنْصِفِ غَيْرِ الْجَائِرِ وَصَلُوا وَأَنْهَوْا

بزرگوں نے اور اُسکی طرف جلدی کی اور طرف بادشاہ بڑے انصاف کرنے والے نہ ظلم کرنے والے کی پہونچے

فَنَظَرَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ بِمَا فِي صُدُورِهِمْ وَالْخَبِيرُ بِمَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ فِيمَا

پس نظر کی غالب حکمت والے اس چیز کے جاننے والے نے جو انکے دلوں مین ہے اور اس چیز کی خبر رکہنے والے نے جو وہ چہپاتے ہین

شَكَوْا وَمِنْهُ ضَجُّوا فَأَجَابَهُمُ الْعَزِيزُ الْجَلِيلُ لَأَنْصُرَنَّكُمْ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ فَجَعَلَهُمْ

شکایت مین کہ انہون نے کی اور اس تنگدلی مین کہ انہون نے ظاہر کی پس جواب دیا انکو غالب بزرگ نے البتہ مین تمہاری مدد کرونگا

حَصِيدًا فَهَلْ تَرٰى لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ فَقَوْمٌ بِالْغَرَقِ وَقَوْمٌ بِالْخَسْفِ وَقَوْمٌ بِالْحَصْبِ

کٹا ہوا پس بہلا تو دیکہتا ہے انکا کوئی اثر پس کوئی قوم ہلاک کی گئی غرق سے اور کوئی قوم زمین مین دہسانے سے اور کوئی

قَوْمٌ بِالْقَتْلِ وَقَوْمٌ بِالْمَسْخِ فِي الصُّوَرِ وَقَوْمٌ بِالْمَسْخِ بِالْمَعَانِي بِأَنْ جُعِلَ قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةً

کوئی قوم قتل سے اور کوئی قوم شکلین بدلنے سے اور کوئی قوم معنوی مسخ سے اس وجہ سے کیے انکے دل سخت

كَالْحِجَارَةِ الصَّمَّاءِ فَطُبِعَ عَلَيْهَا بِطَابِعِ الْكُفْرِ وَخُتِمَ بِخَاتَمِ الشِّرْكِ وَالرَّيْنِ وَالْغِطَاءِ

سخت پتہر کی طرح پس مہر کی گئی اوپر کفر کی مہرون سے اور مہر کر دیا اوپر شرک کے اور زنگار اور پردے

وَالظُّلْمَةِ فَلَمْ يَلِجْ فِيهَا الْإِسْلَامُ وَلَا الْإِيمَانُ ثُمَّ أَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً وَّبَطَشَ

اور اندہیرے کی مہر سے پس نہین گہستا ان مین اسلام اور نہ ایمان پہر پکڑ لیا انکو پکڑنا سخت اور پکڑ لیا انکو

بِهِمْ بَطْشَةَ الْجَبَّارِ فَأَدْخَلَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ

پکڑنا غالب کا پس داخل کیا انکو ہلاکت کے گہر مین جب پک جاوینگے چمڑے اُنکے بدل دینگے ہم انکو

جُلُودًا غَيْرَهَا فَهُمْ أَبَدًا فِي نَكَالٍ وَّجَحِيمٍ وَّطَعَامٍ ذِي غُصَّةٍ وَّعَذَابٍ أَلِيمٍ

چمڑے سوای اُنکے پس وہ ہمیشہ عذاب اور دوزخ اور گلے پکڑنے والے کہانے اور عذاب دردناک مین

خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْأَرْضُ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَمِنْهَا لَا يَخْرُجُونَ

ہمیشہ رہین گے اسمین جب تک رہین گے آسمان اور زمین اور نہ مرینگے اسمین اور نہ اسمین سے نکالے جاوینگے

يُلسع من جحر مرتين فيهرب ضرورة من المعاصي كما يهرب من هذه المضار
نہیں کاٹا جاتا ایک سوراخ سے دو بار سو بھاگتا ہے ضرور ہی گناہوں سے جیسے بھاگتا ہے ان ضرر دینے والی

والمهالك ففي المعاصي هلاك كلي وفي الطاعات بقاء كلي والسلامة الابدية
اور ہلاک کرنے والی جگہوں سے پس گناہوں میں ہلاکت کلی ہے اور عبادتوں میں بقا کلی اور سلامتی ہمیشہ کی

والسعادة دنيوية واخروية فيا ليت المعاصي لم تخلق ولم تكن فرب شهوة ساعة
اور نیک بختی دنیا اور آخرت کی ہے پس اے آرزو گناہ نہ پیدا کیے جاتے اور نہ ہوتے پس بہت شہوت ایک گھڑی کی

اورثت حزنا طويلا واعقبت داء دويا واهدمت عمرا طويلا واوبقت في النار
پیدا کرتی ہے لمبے غم کو اور پیچھے لاتی ہے بری بیماری کو اور گراتی ہے لمبی عمر کو اور ہلاک کرتی ہے دوزخ میں

خلقا كثيرا واما القصد الذي ينبعث منه وهو ارادة التدارك فله تعلق
بہت لوگوں کو ولیکن قصد جس سے پیدا ہوتی ہے پشیمانی اور وہ تدارک کا ارادہ کرنا ہے پس اسکے بیچ حال سے

بالحال فهو موجب ترك كل محظور هو ملابس له ومداوم عليه واداء كل
تعلق ہے اور وہ موجب ہے ہر ایک ممنوع امر کی ترک کا جس کا وہ شخص مرتکب ہے اور ہمیشہ مشغول رہنے والا ہے اور موجب ہے ہر ایک

فرض هو متوجه عليه في الحال وله تعلق بالماضي وهو تدارك ما فرطه
فرض کے ادا کرنے کا جو اوپر وہ متوجہ ہے حال میں اور اسکو تعلق ہے گذرے زمانے سے اور وہ پالینا ہے اسکا جسمیں اسنے تقصیر کی

وبالمستقبل وهو المداومة على الطاعة وترك المعصية الى الموت فاما شرط
اور اسکو تعلق ہے آئندہ زمانے سے اور وہ ہمیشگی کرنی ہے عبادت پر اور گناہ کے چھوڑنے پر موت تک پس اسکی شرط

صحته فيما يتعلق بالماضي وهو ان يرد فكره الى اول يوم بلغ فيه السن
درست ہونے کی اسمیں جو متعلق ہے ماضی زمانے سے پس یہ ہے کہ وہ پھیرے اپنے فکر کو پہلے دن کی طرف کہ پہنچا ہے جس بلوغت

بالاحتلام فيفتش عما مضى من عمره سنة سنة وشهرا شهرا ويوما يوما وساعة
احتلام کو پس جستجو کرے اسکی گذری عمر میں ایک ایک برس اور ایک ایک مہینے اور ایک ایک دن اور ایک ایک

ساعة ونفسا نفسا فينظر الى الطاعات ما الذي قصر فيها والى المعاصي ما الذي
گھڑی اور ایک ایک سانس سے پس نظر کرے اپنی عبادتوں کی طرف کہ کسا اُن میں قصور کیا ہے اور ایسے گناہوں کی طرف کہ کیا کیا

قارف منها اما الطاعات فان كان ترك صلوة فلم يصلها البتة او صلها
ارتکاب کیا ہے اسکا سو لیکن عبادتیں پس اگر وہ چھوڑی نماز کہ اسکو پڑھا ہی نہیں اصلا یا پڑھی ہی

بغير شرائطها وغير اركانها مثل ان صلها من غير وضوء او مع وضوء مختل
بغیر شرطوں کے سوا اور اسکے ارکانوں کے سوا مثلاً یوں کہ نماز پڑھی ہو بے وضو یا ایسے وضو سے جسمیں کسی شرط میں

لشرط كالنية او بعض واجباته كالمضمضة والاستنشاق وغسل الوجه و
خلل ہو جیسے نیت میں یا اسکے بعض واجبوں میں جیسے کلی یا ناک میں پانی ڈالنے میں اور منہ دھونے میں اور

غير ذلك من الاعضاء او صلى في ثوب نجس او حرير او غصب او على ارض
اسکے سوا اور اعضاء کے یا نماز پڑھی ہو پلید یا ریشمی یا لوٹ کے کپڑے میں زمین پر

أَنْ لَا يَعُوْدَ إِلَى مِثْلِ مَا اقْتَرَفَ مِنَ الْمَعَاصِيْ لِعِلْمِهِ الْمُسْتَفَادِ بِالنَّدَمِ أَنَّ الْمَعَاصِيْ

یہ ہے کہ پھر لوٹے نا ویسے گناہون کی طرف کہ اُسنے کمائی ہین واسطے اُسکے علم فائدہ دینے والے کو پشیمانی سے یہ کہ گناہ

حَائِلَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَبَيْنَ مَحَابِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ السَّلِيْمَةِ مِنَ التَّبِعَاتِ كَمَا وَرَدَ

پردہ ہین درمیان اُسکے اور درمیان اُسکے ربکے اور محبوب چیزے دنیا اور آخرت سے کہ سلامت ہین گناہ کی باتون سے جیسے وارد ہے

فِي الْخَبَرِ أَنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ الْكَثِيْرَ بِذَنْبٍ يُصِيْبُهُ وَأَيْضًا الزِّنَا يُوْرِثُ

حدیث مین کہ تحقیق بندہ محروم کیا جاتا ہے بہت روزی سے ایک گناہ سے جسکو وہ پہونچتا ہے اور نیز زنا پیدا کرتا ہے

الْفَقْرَ وَعَنْ بَعْضِ الْعَارِفِيْنَ إِذَا رَأَيْتَ التَّغَيُّرَ وَالتَّضَيُّقَ فِي الْمَعِيْشَةِ وَالتَّعَسُّرَ

محتاجی کو اور بعض عارفون سے روایت ہے کہ جب تو دیکھے تغیر اور تنگی معاش مین اور تنگی

الرِّزْقِ وَتَشَعُّبَ الْحَالِ فَاعْلَمْ أَنَّكَ تَارِكٌ لِأَمْرِ مَوْلَاكَ تَابِعٌ لِهَوَاكَ وَإِذَا

روزی مین اور حال کی پریشانی تو جان لے کہ تحقیق تو اپنے مولے کا کوئی حکم چھوڑنیوالا ہے اپنی نفس کی خواہش کا پیروی کرنیوالا

رَأَيْتَ الْأَيْدِيَ تَسَلَّطَتْ عَلَيْكَ وَالْأَلْسُنَ قَدْ تَنَاوَلَتْكَ الظَّلَمَةُ فِي النَّفْسِ وَ

تو دیکھے ہاتھون کو کہ غلبہ کیا ہے تجھپر اور زبانون کو اور دست اندازی کی ہے تجھپر ظالمون نے جان اور

الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ فَاعْلَمْ أَنَّكَ مُرْتَكِبٌ لِلْمَنَاهِيْ وَمَانِعٌ لِلْحُقُوْقِ وَمُجَاوِزٌ

گھر اور مال اور اولاد مین تو پس جان لے کہ تو مرتکب ہے اللہ کی روکون کا اور منع کرنے والا حقوق کا اور گذرنے والا

لِلْحُدُوْدِ مُحْرِقٌ لِلرُّسُوْمِ وَإِذَا رَأَيْتَ الْهُمُوْمَ وَالْغُمُوْمَ وَالْكُرُوْبَ فِي الْقَلْبِ قَدْ

حدون کا اور توڑنے والا رسمون کا ہے اور جب دیکھے غمون اور فکرون اور تنگیون کو دل مین جڑھے ہوئے

تَرَاكَمَتْ فَاعْلَمْ أَنَّكَ مُعْتَرِضٌ عَلَى الرَّبِّ فِيْمَا قَدَّرَ عَلَيْكَ وَقَضَى لَكَ مُتَّهِمٌ لَهُ

تو پس جان لے کہ تحقیق تو اعتراض کرنیوالا ہے اپنے رب پر اُس چیز مین جو اُسنے تجھپر تقدیر اور قضا کی ہے تہمت دینیوالا اُسکو

فِي وَعْدِهِ وَمُشْرِكٌ بِهِ خَلْقَهُ فِي أَمْرِهِ غَيْرُ وَاثِقٍ بِهِ وَلَا أَنْتَ رَاضٍ بِتَدْبِيْرِهِ

اُسکے وعدہ مین اور شریک کرنے والا ہے اُس سے اُسکی مخلوق کو اُسکے کام مین نہین اعتماد کرنیوالا اُسپر اور نہ تو راضی ہے اُسکی تدبیر سے

فِيْكَ وَفِيْ خَلْقِهِ فَإِذَا عَلِمَ التَّائِبُ هٰذَا بِالنَّظَرِ فِيْ حَالِهِ التَّفَكُّرِ فِيْهَا نَدِمَ

اپنے حق مین اور اُسکی مخلوق مین پس جب جان لیگا توبہ کرنیوالا اسکو ساتھ نظر کرنے کے اپنے حال مین و فکر کرنے کے اُسمین تو پشیمان ہوگا

عَلَى ذٰلِكَ وَمَعْنَى النَّدَمِ تَوَجُّعُ الْقَلْبِ عِنْدَ عِلْمِهِ بِفَوَاتِ مَحْبُوْبِهِ فَتَطُوْلُ

اُسپر اور پشیمانی کا معنے دل کا دردناک ہونا ہے وقت اُسکے جاننے کے اپنے محبوب کے فوت ہونے کو پس لمبی ہونگی

حَسَرَاتُهُ وَأَحْزَانُهُ وَبُكَاؤُهُ وَنَحِيْبُهُ وَانْسِكَابُ عَبَرَاتِهِ فَيَعْزِمُ عَلَى أَنْ لَا

اُسکی حسرتین اور غم اور رونا اور چلانا اور بہنا اُسکی آنسوؤن کا پس وہ قصد کریگا اسپر کہ پھر نہ

يَعُوْدَ إِلَى مِثْلِ ذٰلِكَ لِمَا تَحَقَّقَ عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ بِشُؤْمِ ذٰلِكَ وَأَنَّهُ أَضَرُّ مِنَ

لوٹے گا ویسے گناہون کی طرف بسبب ثابت ہونے کے اُسکے پاس اُسکی شامت کے علم سے اور یہ کہ وہ زیادہ ضرر دینے والا ہے

السَّمِّ الْقَاتِلِ وَالسَّبُعِ الضَّارِيْ وَالنَّارِ الْمُحْرِقَةِ وَالسَّيْفِ الْقَاطِعِ وَأَنَّ الْمُؤْمِنَ

زہر قاتل سے اور درندے حملہ کرنے والے سے اور آگ جلانے والی سے اور تلوار کاٹنے والی سے اور یہ کہ تحقیق مؤمن

الجميع لكان ذلك احتياطاً وخيراً قدمه لنفسه وكفارة وترفيعاً لكل فرط

سب کو تو البتہ بہتر ہے احتیاط اور نیکی جسکو آگے بھیجا اپنے نفس کیلئے اور کفارہ اور درجہ بلند کرنا ہر ایک قصور کا اسکے

من سائر الاوامر يوم القيمة ودرجات في الجنة اذا مات على التوبة والاسلام

سب حکموں سے قیامت کے دن اور درجے بہشت میں جب مرے توبہ اور اسلام

والسنة واذا فرغ من قضاء الفرائض ومد الله في اجله وامهل في مدته ووفقه

اور سنت پر اور جب فارغ ہو فرضوں کے قضا کرنے سے اور اللہ دراز کرے اسکی عمر میں اور مہلت دے اسکی مدت میں اور اسکو توفیق دے

لخدمته ورضيه لطاعته واقامه لها وجعله من اهل محبته وانقذه من الضلال

اپنی خدمت کی اور پسند کرلے اسکو اپنی عبادت کیلئے اور اسپر مستعد کرے اور کرے اسکو اپنی محبت والوں میں اور چھوڑا دے اسکو گمراہی

واخرجه من ظلمة موافقة الشيطان ومتابعته ومن ركوب الهوى وملاذ نفسه

اور نکالے اسکو شیطان کی موافقت اور اسکی پیروی سے اور نفس کی خواہش کی سواری سے اور اسکی لذت سے

فادبره من دنياه واقبل على اخراه فليشتغل حينئذ بقضاء السنن المؤكدات

پس اس کو پھیر دے اسکی دنیا سے اور متوجہ کرے اسکی آخرت پر پس اسکو چاہیے کہ مشغول ہو اس وقت قضا کرنے میں سنت مؤکدہ کے

وما يتعلق بكل صلوة على ما ذكرنا في الفرائض ثم بعد ذلك يجتهد في التهجد و

اور جو متعلق ہے ہر نماز سے جیسے ہم نے بیان کیا فرضوں میں پھر اسکے بعد کوشش کرے تہجد

صلوة الليل والاوراد التي نشير اليها في آخر الكتاب ان شاء الله تعالى واما

اور رات کی نماز میں اور ان وظیفوں میں جنکی طرف ہم اشارہ کرینگے اس کتاب کے آخر میں انشاء اللہ تعالے اور لیکن

الصوم فان كان تركه في سفر او مرض او افطر ثم الى الحضر او ترك النية ليلاً

روزہ پس اگر اس کو ترک کیا ہو سفر یا بیماری میں یا روزہ ترک ہو جاوے بوجھ کر یا ترک کی ہو نیت رات میں

عمداً او سهواً فليقض ذلك الجميع وان شك في ذلك فليتحر وليجتهد في ذلك

جان بوجھ کر یا بھول کر پس چاہیے کہ قضا کرے ان سب کو اور اگر شک کرے اس میں تو چاہیے کہ فکر کرے اور کوشش کرے اسمیں

وليقض ما غلب على ظنه تركه ويترك باقيه فلا يقضه وان اخذ بالاحوط فقضى

پس قضا کرے جسکا ترک کرنا اسکے ظن پر غالب ہے اور ترک کرے باقی کو پس اسکو قضا نہ کرے اور اگر زیادہ احتیاط اختیار کرلے

الجميع كان خيراً له فيحسب من حين بلوغه الى حين توبته فان كان بين ذلك

سب کو پس اسکے لیے بہتر ہوگا پس حساب کرے بالغ ہونے کے وقت سے اپنی توبہ کے وقت تک پس اگر ہو درمیان اسکے

عشر سنين صام عشرة اشهر وان كان اثنا عشرة سنة صام سنة عن كل

دس سال تو روزہ رکھے دس مہینے اور اگر ہو قضا بارہ سال کی تو روزہ رکھے ایک سال ہر ایک

سنة شهراً وهو شهر رمضان واما الزكوة فيحسب جميع ماله فيعد السنين من اول

سال کا ایک مہینہ اور وہ رمضان کا مہینہ ہے لیکن زکوۃ پس حساب کرے اپنے سب مال کا اور گنے سال اول سے

تمام ملكه لا من زمان بلوغه وعقله اذ الزكوة واجبة على الصبي والمجنون

تک ملک پورا ہونے سے نہ اپنے بالغ اور عاقل ہونے کے زمانہ سے کیونکہ زکوۃ واجب ہے لڑکے اور دیوانے پر

مغصوبة فانه يقضيها جميعا من حين بلوغه الى حين توبته فيشتغل بقضاء الفرائض

جو ابھی ہوئی اگر پس تحقیق ان نمازوں کو قضا کرے سب کو بالغ ہونے کے وقت سے اپنی توبہ کے وقت تک پس مشغول ہو فرضوں کے

اولا ولا يزال يصليها الى ان يضيق وقت الصلوة الحاضرة ثم يصلي الحاضرة اداء ثم

پہلے ہمیشہ انکو پڑھتا رہے یہاں تک کہ تنگ ہو جاوے حاضر نماز کا وقت پھر پڑھے حاضر نماز ادا کر کر پھر

يشتغل بقضاء الفوائت هكذا الى ان يأتي على آخرها فاذا حضرت الجماعة صلاها

مشغول ہو جاوے فوت کی ہوئی نمازوں کے قضا کرنے میں اسی طرح یہاں تک کہ پہنچ جاوے آخر تک پس جب حاضر ہو جماعت تو پڑھے

مع الجماعة وينويها قضاء ثم يصلي على عادته حتى اذا تضايق وقت التي صلاها

جماعت کے ساتھ اور نیت کرے اسکی قضا کی پھر نماز پڑھتا رہے اپنی عادت پر یہاں تک کہ جب تنگ ہو گئے نماز کا وقت جسکو اسنے پڑھا

مع الامام صلاها وحده اداء كل ذلك انما يفعله احتياطا لتحصيل الترتيب في

امام کے ساتھ تو پڑھے حاضر نماز کو اکیلا ادا کر کر یہ سب کچھ سوائے اسکے نہیں کہ کرتا ہے احتیاط سے ترتیب حاصل کرنے کو

القضاء اذ هو واجب عندنا فان نوى مع الامام اداء جماعة سومح ورخص له

قضا میں کیونکہ ترتیب واجب ہے ہمارے نزدیک پس اگر نیت کرے امام کے ساتھ ادا کی جماعت میں تو وہ فراخی دیا گیا اور رخصت دیا گیا

في ذلك ولا يبعد هامرة اخرى والصحيح هو الاول فان كان في عمره الماضي مخلطا

اسمیں اور نہ پھیرے اسکو دوسری بار اور صحیح وہی پہلی بات ہے پس اگر وہ ہو اپنی گذری عمر میں ملانیوالا

في دينه من الذين قال الله تعالى في حقهم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا

اپنے دین میں ان لوگوں میں سے کہ فرمایا اللہ تعالے نے جنکے حق میں اور اور لوگ ہیں کہ اقرار کرتے ہیں ساتھ گناہوں اپنے کے ملا دیا انہوں

صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم تارة يغلب عليه الايمان فيحسن

اچھا اور برا نزدیک ہے کہ اللہ پھر آوے اوپر انکے کبھی غالب ہوتا ہے اسپر ایمان پس اچھا کرے انکا

العمل من صلاته وصيامه والتحرز من النجاسات والمحرم في الشرع ويحتاط لا ينا

عمل اپنے نماز اور روزے سے اور نجاستوں اور حرام چیز کے بچنے سے اور احتیاط کرتا ہے

والاخرى تغلبه الشقاوة فيزله الشيطان فيبخس في صلوته ويتساهل في شرائطها

اور کبھی غالب ہو جاتی ہے اسپر بدبختی پس پھسلاتا ہے اسکو شیطان پس نقصان کرتا ہے اپنی نماز میں اور سستی کرتا ہے اسکی شرطوں

واركانها وواجباتها فيأتي ببعضها ويترك بعضها او يصلي يوما ويترك اياما

اور ارکان اور واجبوں میں پس ادا کرتا ہے انکے بعض کو اور بعض کو چھوڑتا ہے یا ایک دن نماز پڑھتا ہے اور کبھی دن چھوڑتا ہے

يصلي من صلوة يوم وليلة صلوة او صلاتين ويترك باقيها فليجتهد وليتحر

پڑھتا ہے دن رات کی نمازوں میں سے ایک نماز یا دو اور ترک کرتا ہے باقی نمازوں کو پس اسکو چاہیئے کہ کوشش اور فکر کرے

في ذلك فما تيقن انه اتى به على التمام والكمال على وجه يسوغ في الشرع

اسمیں پس جسکو یقین کرے کہ اسکو تمام اور کمال پر ادا کیا ہے جس وجہ پر جائز ہے شریعت میں

لم يقضها ويقضي الباقي وان نظر لنفسه وارتكب العزيمة والاشد فقضى

تو اسکو قضا نہ کرے اور باقی نماز میں قضا کرے اور اگر دیکھے اپنے نفس کا فائدہ اور اختیار کرے اولویت اور مشکل کام کو پس قضا کرے

أَنْ يُفَتِّشَ مِنْ أَوَّلِ بُلُوغِهِ عَنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَفَرْجِهِ وَجَمِيعِ

جستجو کرے اپنے بالغ ہونے کے اول وقت سے اپنے کان کو اور اپنی آنکھ کو اور اپنی زبان اور اپنے ہاتھ اور اپنے پاؤں اور اپنی شرمگاہ اور سب

جَوَارِحِهِ ثُمَّ يَنْظُرُ فِي جَمِيعِ أَيَّامِهِ وَسَاعَاتِهِ وَيُفَصِّلُ عِنْدَ نَفْسِهِ دِيوَانَ مَعَاصِيهِ

اعضاء کو پھر نظر کرے اپنے سب دنوں اور گھڑیوں میں اور کرے اپنے نفس کے آگے اپنے گناہوں کا دفتر

حَتَّى يَطَّلِعَ عَلَى جَمِيعِهَا صَغَائِرِهَا وَكَبَائِرِهَا وَيَتَذَكَّرُ جَمِيعَهَا بِرُؤْيَةِ قُرَنَائِهِ

یہاں تک کہ مطلع ہو سب گناہوں پر اپنے صغیرہ اور کبیرہ پر اور یاد کرے ان سب اپنے رفیقوں کے دیکھنے سے جو

الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِيهَا وَشَارَكُوهُ فِي اقْتِرَافِهَا وَالْبِقَاعَ الَّتِي قَارَفَ عَلَيْهَا وَ

اسکے ساتھ تھے ان گناہوں میں اور اسکے شریک تھے ان کے کرنے میں اور ان جگہوں کو یاد کرے جن پر اسنے وہ گناہ کیے تھے

الْمَنَازِلَ الَّتِي تَسَتَّرَ فِيهَا عَنْ أَعْيُنٍ فِي زَعْمِهِ وَغَفَلَ عَنِ الْأَعْيُنِ الَّتِي لَا تَنَامُ

اور ان جگہوں کو جن میں پوشیدہ ہوا تھا آنکھوں سے اپنے خیال میں اور وہ غافل ہوا تھا ان آنکھوں سے کہ نہیں سوتیں

وَلَا تَغْمِضُ طَرْفَةَ عَيْنٍ عِنْدَ كِرَامٍ كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ مَا يَلْفِظُ مِنْ

اور بند نہیں ہوتیں ایک پلک جھپکنے بھر اس وقت کہ بزرگ فرشتے لکھنے والے جانتے ہیں جو کچھ تم کرتے ہو نہیں بولتا کوئی بات

قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ غَفَلَ عَنْ هٰؤُلَاءِ الْكِرَامِ الْحَفَظَةِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ

مگر نزدیک اسکے نگہبان ہیں تیار غافل ہوا ان بزرگ فرشتوں نگہبانوں سے واسطے اسکے چوکیدار ہیں آگے اسکے سے

يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ وَيُحْصُونَ عَلَيْهِ أَفْعَالَهُ وَأَنْفَاسَهُ وَ

اور پیچھے اسکے سے محافظت کرتے ہیں اس کی اللہ کے حکم سے اور وہ گنتے ہیں اسکے کام اور اسکے سانس اور

غَفَلَ عَنْ عَالِمِ السِّرِّ وَأَخْفَى الْعَلِيمِ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَالْخَبِيرِ بِمَا يُخْفُونَ وَ

غافل ہوا جاننے والے سے پوشیدہ اور بہت پوشیدہ کے اور جاننے والے سینوں کی بات کے اور خبر رکھنے والے سے جو کچھ وہ چھپاتے اور

يُعْلِنُونَ ثُمَّ يَنْظُرُ فِي ذٰلِكَ فَإِنْ كَانَتِ الْمَعَاصِي يَتَعَلَّقُ بِحَقِّ اللهِ تَعَالَى وَهِيَ

ظاہر کرتے ہیں پھر نظر کرے اس میں پس اگر ہوں گناہ تعلق رکھتے اللہ تعالے کے حق سے اور وہ

بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ لَا تَتَعَلَّقُ بِمَظَالِمِ الْعِبَادِ كَالزِّنَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَسَمَاعِ الْمَلَاهِي وَ

بندہ اور اللہ تعالے کے درمیان ہوں تعلق نہیں بندوں کے ظلم سے جیسے زنا اور شراب کا پینا اور سننا راگ کا اور

كَالنَّظَرِ إِلَى غَيْرِ مَحْرَمٍ وَالْقُعُودِ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ جُنُبٌ وَمَسِّ الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ وُضُوءٍ

جیسے نظر کرنی غیر محرم کیطرف اور بیٹھنا مسجد میں حالت جنابت میں اور ہاتھ لگانا قرآن مجید کو بے وضو

وَاعْتِقَادِ بِدْعَةٍ فَتَوْبَتُهُ عَنْهَا بِالنَّدَمِ وَالتَّحَسُّرِ وَالْاِعْتِذَارِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ

اور بدعت کا اعتقاد کرنا پس ان سب سے توبہ کرنی پشیمان ہونے اور افسوس کرنے اور عذر کرنے کے ساتھ اللہ عزوجل کیطرف اور

يَحْسُبُ مِقْدَارَهَا مِنْ حَيْثُ الْكَثْرَةِ وَمِنْ حَيْثُ الْمُدَّةِ وَيَطْلُبُ لِكُلِّ مَعْصِيَةٍ

حساب کرے ان گناہوں کی مقدار کا کثرت کی رو سے اور مدت کی رو سے اور طلب کرے ہر ایک گناہ کے لیے

عَنْهَا حَسَنَةً تُنَاسِبُهَا فَيَأْتِي مِنَ الْحَسَنَاتِ بِمِقْدَارِ تِلْكَ السَّيِّئَاتِ أَخْذًا مِنْ قَوْلِهِ

ان میں سے ایک نیکی کہ اسکے مناسب ہو پس ادا کرے نیکیں ان گناہوں کی مقدار دلیل پکڑنے کو اللہ تعالے کے

عندنا فيخرجها ويدفعها الى مستحقيها من الفقراء والمساكين وغيرهم فان كان

ہمارے نزدیک پس زکوۃ نکالے اور اس کو دیوے اسکے مستحقوں کو فقیروں اور مسکینوں وغیرہم سے پس اگر اسنے

قد ادى في بعض السنين وتوانى في بعض حسب ذلك وادى المتروك ويترك

ادا کی ہو بعض سالوں میں اور سستی کی ہو بعض میں تو حساب کرے اس کا اور ادا کرے جس سال کی ترک کی ہو اور ترک کرے

المؤدى على ما تقدم في الصوم والصلوة واما الحج فان كان قد تم شروطه في

جس سال کی ادا کی ہو جیسے ہمنے بیان کیا روزہ اور نماز میں ولیکن حج پس اگر تحقیق پوری ہو چکی ہوں اسکی شرطیں

حقه فوجب عليه السعي فيه والقصد اليه فتوانى وفرط حتى افتقر واختلت

اسکے حق میں پس واجب ہے اسپر شتابی کرنی اسمیں اور قصد کرنا اسکی طرف پس اس نے سستی اور قصور کیا یہاں تک کہ وہ محتاج ہوگیا اور خلل آگیا

الشرائط في حقه برهة من الزمان ثم قدر عليه الخروج والقصد اليه وان

شرطوں اسکے حق میں لمبی مدت میں زمانے سے پھر قادر ہوجاوے پس اسپر واجب ہے نکلنا اور قصد کرنا اس کی طرف اور اگر نہ

لم يجد المال وكان له قدرة على الخروج ببدنه مع الافلاس فعليه الخروج

پاوے مال اور ہو اسکو قدرت نکلنے پر ساتھ اپنے بدن کے باوجود مفلسی کے پس اسپر واجب ہے نکلنا پس اگر

فان لم يقدر بلا مال فعليه ان يكتسب من الحلال قدر الزاد والراحلة فان لم

نہ قادر ہو بے مال کے پس اسپر واجب ہے کسب کرنا حلال سے بقدر خرچ راہ کے اور سواری کے پس اگر وہ

يقدر على الكسب فليسأل الناس ليدفعوا اليه من زكوتهم وصدقاتهم

قادر ہو کسب پر پس چاہیے کہ لوگوں سے مانگے تو کہ وہ اس کو دیں اپنی زکوۃ اور صدقوں سے

ليحج لان الحج من السبيل عندنا وهو واحد من الاصناف الثمانية وهو قوله

تو کہ وہ حج کرے کیونکہ حج بھی سبیل اللہ میں سے ہے ہمارے نزدیک اور وہ بھی ایک مصرف ہے آٹھ مصرفوں میں سے اور وہ

عز وجل وفي سبيل الله فان مات قبل ذلك مات عاصيا آثما لانه فرط في اداء

اللہ عز وجل کا فرمودہ ہے اور اللہ کی راہ میں پس اگر وہ مرجاوے اس سے پہلے تو مریگا عاصی گنہگار کیونکہ اسنے قصور کیا حج کے

الحج وهو عندنا على الفور قال النبي صلى الله عليه وسلم من وجد زادا وراحلة

ادا کرنے میں اور وہ ہمارے نزدیک واجب ہے جلدی پر فرمایا حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جو کوئی پاوے خرچ راہ اور سواری

تبلغه البيت فلم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وعلى اي ملة شاء

کہ اس کو بیت اللہ تک پہنچاوے پھر وہ حج نہ کرے پس اسپر کوئی حرج نہیں کہ وہ مرے یہودی یا نصرانی یا جس دین پر وہ چاہے

وفي لفظ من مات ولم يحج فان شاء ان يموت يهوديا او نصرانيا كل ذلك تاكيدا

اور ایک لفظ میں ہے جو کوئی مرا اور حج نہیں کیا پس اگر چاہے سو مرے یہودی یا نصرانی تو پڑا مرے یہ سب کچھ حکم کی

لجانب الامر واحتياط الحفظ وخوفا من تضييعه وان كان عليه كفارات

تاکید کرنے کو اور اسکے نگاہ رکھنے کی احتیاط اور خوف کو سے اسکے ضائع ہونے سے اور اگر ہوں اسپر کفارے

ونذور فعليه الخروج منها والاحتياط فيها على ما ذكرنا واما المعاصي فيتعين

اور نذریں پس اسپر واجب ہے انسے نکلنا اور احتیاط کرنا ان میں جیسے ہمنے بیان کیا ولیکن گناہ پس واجب ہے کہ

إن اغتيابهم ومشيه بينهم بالنميمة وقدحه فيهم فتكفير ذلك بالثناء عليهم

انکی غیبت کرنی اور پھرنا انکے درمیان چغلی سے اور عیب کیا ہو انمیں پس اسکا کفارہ انکی تعریف کرنی ہے

إن كانوا من أهل الدين والسنة وإظهار ما يعرف فيهم من خصال الخير في

اگر وہ ہوں دین اور سنت والوں میں سے اور ظاہر کرنا انکی نیک خصلتوں سے جو وہ جانتا ہوا نیک باتوں

أقرانهم وأمثالهم في المحافل والجامع وتكفير قتل النفوس في حق الله تعالى بإعتاق

اور انکے جیسوں میں مجلسوں اور مجمعوں میں اور کفارہ قتل کرنے جانوں کا اللہ تعالیٰ کے حق میں غلاموں کے

الرقاب لأن ذلك إحياء للعبد لأن العبد كالمفقود المعدوم فيما يرجع إلى

آزاد کرنے سے ہی کیونکہ یہ زندہ کرنا ہے غلام کا اسلیے کہ غلام مانند گم ہوئے معدوم کے ہوتا ہے ان چیزوں میں کہ رجوع کرے اپنی جان کی طرف

نفسه كما قال الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء فكأنه

جیسے فرمایا اللہ عزوجل نے بیان کی اللہ نے مثال ایک غلام پرایا بکا ہوا نہیں قدرت رکھتا کسی چیز پر پس گویا کہ

وإنه تصرفاته وحركاته وسكناته فهو مجرد لسيده إذ جميع ذلك له ففي

اسکے آقا کے لیے اسکے تصرفات اور اسکا چلنا اور اسکا ٹھیرنا پس وہ مجرد اپنے آقا کے لیے ہوتا ہے کیونکہ یہ سب اسکے لیے ہے

إعتاقه إيجاده وإحياؤه فكان القاتل أعدم عبدا عابدا لله تعالى عطل

آزاد کرنے میں اسکا پیدا کرنا اور اسکا زندہ کرنا ہے پس گویا قاتل نے معدوم کر دیا بندہ کو اللہ تعالیٰ کے عبادت کرنیوالے کو اور اسکی

طاعته له في حقه فأمره بإقامة عبد مثله عابد لله تعالى ولا يتحقق

عبادت کو اسکے لیے معطل کر دیا پس اسکو حکم کیا اسکے حق میں اس جیسے بندہ اللہ تعالیٰ کی عبادت کرنیوالے کے قائم کرنیکا اور نہیں ثابت ہوتا

ذلك إلا بعتقه عن رق العبودية فيتصرف في نفسه لنفسه من غير مانع

یہ مگر اسکے آزاد ہونے سے غلامی کی قید سے پس وہ تصرف کرے اپنے نفس میں اپنے لیے سوا کسی مانع

أو حاجز فيقابل الإعدام بالإيجاد وهذا في حق الله عز وجل وأما في حق

اور روک کے پس مقابلہ کیا جاوے معدوم کرنے کا پیدا کرنے سے اور یہ اللہ عزوجل کے حق میں ہے اور لیکن بندوں کے حق میں

العباد فلا يخلو إما أن يكون في النفوس أو في الأموال والأعراض والقلوب

پس نہیں خالی اس سے کہ وہ ہوگا جانوں میں یا مالوں یا عزتوں یا دلوں میں

فهذا هو البداءة المحض وأما إذا كانت المظلمة في النفوس بأن جرى على

اور یہ ابتدا ہے لیکن جب ہو ظلم جانوں میں اس وجہ سے کہ جاری ہو

يده قتل خطأ فتوبته بتسليم الدية إلى من يستحقها من ذي نسب أو مولى أو

اسکے ہاتھ پر قتل خطا سے پس اسکی توبہ ساتھ سپرد کرنے دیت کے ہے ان لوگوں کی طرف جو اسکے مستحق ہوں ہم نسب یا غلام آزاد کردہ یا

الإمام فهي في عهدة ذلك حتى تصل الدية إليهم إما من العاقلة أو الإمام

امام سے پس وہ اسکے ذمہ میں ہے یہاں تک کہ پہنچ جاوے دیت انکی طرف یا تو قبیلہ سے یا امام سے

إن لم يكن له عاقلة ولا وجد في بيت المال شيء سقطت وإن كان هو

پھر اگر نہ ہو اسکا کوئی قبیلہ اور نہ پایا جاوے بیت المال میں کچھ تو ساقط ہوگی پس اگر وہ ہو جاوے

تعالى إن الحسنات يذهبن السيئات ومن قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتق الله حيثما

فرمایا ہے تحقیق نیکیاں لیجاتی ہیں برائیوں کو اور حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے فرمودہ ڈر اللہ تعالے سے جہاں کہیں

كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها فتكفير كل سيئة بحسنة من جنسها بما تقاربها

تو ہو اور برائی کے پیچھے نیکی کر کہ وہ اس کو مٹا دیوے پس کفارہ ہر ایک برائی کا نیکی سے ہے کہ اس جنس میں سے ہو اس وجہ سے کہ نزدیک

ان تكون كفارة له دون غيره في التشبيه فتكفير شرب الخمر بالتصدق بكل

ہو یہ کہ وہ کفارہ ہو اسکے لیے سوا اسکے غیر کے تشبیہ میں پس کفارہ شراب پینے کا ہر ایک حلال

شراب حلال هو أحب إليه وأطيب عنده وسماع الملاهي بسماع القرآن و

پینے والی چیز کا صدقہ کرنا ہے جو اس کیطرف بہت پیاری اور اسکے پاس بہت پاکیزہ ہو اور راگ کے سننے کا سننے سے قرآن مجید

أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكايات الصالحين وتكفير القعود

اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی حدیثوں اور نیکوں کی حکایتوں کے ہے اور کفارہ بیٹھنے کا

في المسجد جنبا بالاعتكاف فيه مع الاشتغال بالعبادة وتكفير مس المصحف محدثا

مسجد میں حالت جنابت میں اعتکاف بیٹھنے سے ہے ساتھ مشغول ہونے کے عبادت میں اور کفارہ بے وضو قرآن مجید کو ہاتھ لگانیکا

بإكرام المصحف وكثرة قراءة القرآن منه وكثرة تلقيبه على الطهارة والاعتبار

ساتھ عزت کرنے قرآن مجید اور زیادہ پڑھنے قرآن مجید کے اور اس کو بہت پیش آنے کے وضو پر اور عبرت پکڑنے کے

بما فيه والاتعاظ به واحترامه والعمل به وبأن يكتب مصحفا ويجعله وقفا على

اس وجہ کہ اس میں ہو اور اس کو نصیحت پکڑنے کے ہے اور اسکی عزت کرنے اور اس پر عمل کرنے کے ہے اور ساتھ اسکے کہ لکھے قرآن مجید اور اسکو

المسلمين ليقرؤا فيه وأما مظالم العباد ففيها أيضا معصية وجناية على حق

مسلمانوں پر وقف کرے تاکہ وہ اس میں پڑھیں ولیکن بندوں کے ظلم پس ان میں بھی بیفرمانی اور گناہ ہے اللہ تعالے کے حق پر

الله تعالى فإن الله تعالى نهى عن الظلم للعباد كما نهى عن الزنا وشرب الخمر والربا

کیونکہ اللہ تعالے نے منع کیا ہے ظلم کرنے سے بندوں پر جیسے منع فرمایا ہے زنا اور شراب کے پینے اور بیاج سے

فما يتعلق من ذلك بحق الله تعالى تداركه بالندم والتحسر وترك مثله

پس جو کچھ متعلق ہے ان میں اللہ تعالے کے حق سے تو اسکا تدارک پشیمان ہونے اور افسوس کرنے اور اس جیسے گناہ کو ترک کرنے میں ہے

في ثاني الحال والإتيان بالحسنات ليكفر عنه فيكفر إيذاء الناس بالإحسان

دوسرے حال میں اور ساتھ لانے نیکیوں کے ہے تاکہ وہ اس سے کفارہ ہوں پس کفارہ لوگوں کو ایذا دینے کا انکیطرف احسان کرنے

إليهم والدعاء لهم فإن كان المؤذى ميتا فبالترحم عليه والإحسان لولده و

اور انکے لیے دعا کرنے سے ہے پس اگر وہ جسکو ایذا دی تھی مرا ہو اپس اسکا کفارہ اس پر رحمت بھیجنے سے ہے اور احسان کرنے سے اوسکی اولاد اور

ورثته إذا كانت الأذية باللسان أو الضرب وتكفير غصب أموالهم في حق

اسکے وارثوں سے جب ہو ایذا زبان یا مارنے سے اور کفارہ انکے مالوں کے چھیننے کا اللہ تعالے کے حق میں

الله تعالى بالتصدق بما يملكه من الحلال وإن كانت الأذية في الأعراض مثل

صدقہ کرنے سے حلال چیز سے جسکا وہ مالک ہو اور اگر ایذا ہو آبرو ؤں میں جیسے

وعمل واقام على نفسه حد الله بانواع المجاهدات والتعذيب لها والعفو

عمن ظلمه واذاه وعتق الرقاب وتصدق بماله واكثر النوافل ليفرق ثواب

ذلك عليهم على قدر حقوقهم يوم القيمة فيجي هو ويدخل الجنة برحمة

الله تعالى التي وسعت كل شيء وهو ارحم الراحمين ولا فائدة اذ ذاك

في التحدث بما جرى عليه من انواع القتل والجراحات وقطع الطريق اذ

يعير باربابها ومستحقيها او فيهم او يستحل منهم بل يشتغل بما ذكرناه و

كذلك ان زنى او شرب او سرق ولا يعرف مالكها او قطع الطريق ولا يعرف

المقطوع عليه او باشر امراة دون الفرج مما يجب فيه حد الله او التعزير فانه

لا يلزمه في صحة التوبة ان يفتضح ويهتك ستره ويلتمس من الامام او الحاكم

اقامة الحد وعليه بل يستتر بستر الله تعالى ويتوب الى الله عز وجل فيما

بينه وبين الله ويشتغل بانواع المجاهدات من صيام النهار والتقلل

من المباح واللذات وقيام الليل وقراءة القرآن وكثرة التسبيح والتورع و

ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى بشيء من هذه القاذورات

فليستتر بستر الله تعالى ولا يبدي لنا صفحته فان من ابدى لنا صفحته اقمنا

عليه حد الله فان خالف ما قلناه ورفع امره الى الوالي فاقام عليه

قادرًا على أدائها ولا عاقلة له فليس له غير عتق رقبة مؤمنة فإن تطوع

تا وراسکے ادا کرنے پر اور اسکا قبیلہ ہو پس نہیں ہے اسکے لیے سوا آزاد کرنے ایک غلام مومن کے پس اگر وہ خوشی سے

بالدية كان أولى إذ الدية إنما تجب عندنا على العاقلة فلا يخاطب بها القاتل

دیت دیدے تو بہتر ہے کیونکہ دیت سوا اسکے نہیں کہ واجب ہے ہمارے نزدیک قبیلے پر پس نہ بولا جاوے دیت لینے کو قاتل

وهو الصحيح وقيل إنه يجب عليه أداء الدية في هذه الحالة إذا لم يكن له

اور یہی صحیح ہے اور بعض نے کہا تحقیق واجب ہے اسپر ادا کرنا دیت کا اس حال میں جبکہ نہ ہو اسکے لیے

عاقلة وله يسار وهو مذهب الشافعي لأن الدية تجب ابتداءً على القاتل

قبیلہ اور ہو اسکے لیے وسعت اور یہ مذہب ہے امام شافعی کا کیونکہ دیت واجب ہوتی ہے پہلے قاتل پر

ثم تتحملها عنه العاقلة على وجه التخفيف عنه والنصرة له والمواساة له

پھر اٹھا لیتا ہے اس کو اس سے قبیلہ اس کی تخفیف کرنے اور اس کی مدد کرنے اور اس سے احسان کرنے کی وجہ پر

في الغرامة لما بينهما من التوارث فقد عدمت العاقلة ههنا فوجبت عليه

تاوان میں بسبب اس توارث کے کہ انکے درمیان ہے اور تحقیق نہیں ہے یہاں قبیلہ پس واجب ہے قاتل پر

لا سيما وهو في حالة التوبة والخروج من المظالم والتورع والخلاص عن حقوق

خصوصا جبکہ وہ توبہ اور ظلموں سے نکلنے پر اور پرہیزگاری اور آدمیوں کے حقوق سے

الآدميين وأما إن كان القتل عمدًا فلا يتخلص إلا بالقصاص وكذلك إن كان

خلاص ہونے کی حالت میں ہو ولیکن اگر ہو قتل کرنا جان بوجھکر پس نہیں خلاصی سوا قصاص کے اور اسیطرح اگر ہو جان سے

دون النفس في محل يمكن القصاص منه فإن كان في النفس فالكلام مع الورثة

کم ایسے محل میں کہ ممکن ہو قصاص لینا اوس سے پس اگر گناہ ہو جان میں پس کلام کرنی ہے وارثوں سے اور

وإن كان فيما دون النفس فمع المجني عليه فإن طابت النفوس بإسقاط ذلك

اگر ہو اس چیز میں کہ وہ کم ہو جان سے پس کلام کرنی ہے اس سے جسپر گناہ واقع ہوا ہو پس اگر خوش ہوں نفس قصاص کے ساقط کرنے

والعفو عنه سقط وإن طلبوا العفو على مال بذله وتبرأ عن عهدته فإن قتل

اور اس کو معاف کرنے پر تو ساقط ہو جاویگا اور اگر وہ معاف کرنا چاہیں مال پر تو اس کو خرچ کردے اور پاک ہو گناہ کے عہدے سے پس اگر

قتيلًا ولم يعرف أنه هو القاتل كان عليه أن يعترف عند ولي الدم ويحكمه

کسی کو قتل کرے اور پہچانا نہ جاوے کہ وہ قاتل ہے تو اسپر واجب ہے اقرار کرنا خون کے ولی کے پاس اور اس کو حاکم بنا دے

في روحه فإن شاء عفا عنه وإن شاء قتله أو أخذ المال عليه ولا يجوز له إخفاؤه

اپنی جان میں پس اگر وہ چاہے اس کو معاف کر دے اور اگر چاہے اس کو قتل کرے یا اوس پر مال لے لے اور نہیں جائز اسکے لیے اس کا چھپانا

لأنه لا يسقط بمجرد التوبة فإن قتل جماعة في أوقات مختلفة وبمحال متعددة

کیونکہ وہ خون نہیں ساقط ہوتا نری توبہ سے پس اگر اس نے قتل کیا ہے کسی جماعت کو مختلف وقتوں میں اور متعدد جگہوں میں

وقد تقادم الزمان ولا يعرف أولياءهم فلا حد من قتلهم أحسن توبته

اور تحقیق پرانا ہو گیا ہو زمانہ اور وہ نہ پہچانتا ہو انکے ولیوں کو اور نہ انکی گنتی کو جنکو اسنے قتل کیا ہے تو وہ چاہیے کہ کرے اچھی توبہ کو

ولشيطانه معرضا عن طاعة ربه وجنابه متثبطا عن رجائه متسارعا في
معصيته وخلافه فلذلك طال في القيمة حسابه وعظم ويله وتحيره وانقطع
ظهره ونكس رأسه واشتد خجلته وجبينه وانقطعت حجته وبرهانه واخذت
حسناته وتضاعفت سيئاته وخسرت صفقته وظهر افلاسه واشتد عليه
غضب ربه واخذه واخذته الزبانية الى ما مهد بنفسه من عذاب
ربه واوبقها واوردها فسوء من في النار من قارون وفرعون و
هامان اذ مظالم العباد لا تسامح فيها ولا تترك وفي الآثار ان العبد
يوقف بين يدي الله تعالى وله من حسنات امثال الجبال لو سلمت
له لكان من اهل الجنان فيقوم اصحاب المظالم فيكون قد سب عرض
هذا واخذ مال هذا وضرب هذا فتنقص حسناته فلا يبقى له شيء فيقول
الملئكة يا رب فنيت حسناته وبقي طالبون كثيرا فيقول القوا
من سيئاتهم الى سيئاته وصكوا له صكا الى النار فهلك هو بسيئة
غيره بطريق القصاص فكذلك ينجو المظلوم بحسنة الظالم اذ ينقل
اليه عوضا مما ظلمه وروت عائشة رض عن رسول الله صلى الله عليه و
سلم انه قال الدواوين ثلثة ديوان يغفره الله تعالى وديوان لا يغفره

الحد وقع موقعه وصحت توبته وتكون مقبولة عند الله وبرئ من عهدة

حد وہ پڑی اپنے موقع پر اور صحیح ہوگی اسکی توبہ اور ہوگی مقبول پاس اللہ کے اور پاک ہوگا اپنے گناہ کی عہدہ سے

ذنبه وتطهر من اثمه ولطخه واما الاموال فان كان تناول مال انسان بغصب

اور پاک ہوگا اپنے گناہ اور اسکی آلودگی سے و لیکن مال پس اگر لیا ہو کسی انسان کا مال چھینکر

او سرقة او قطع طريق او خيانة في عين من وديعة او عارية او معاملة من

یا چوری یا راہزنی یا خیانت کسی عین چیز میں امانت یا مانگی ہوئی چیز یا کسی معاملہ سے کسی

نوع تلبيس كترويج زائف او ستر عيب في المبيع او نقص اجرة اجير او منع اجرته

کے فریب جیسے رواج دینا کھوٹی چیز کا یا چھپانا عیب بیچنے کی چیز میں یا مزدور کی مزدوری کا کم کرنا یا نہ دینا اسکی ساری مزدوری

فكل ذلك عليه ان يفتش عنه لا من مدة بلوغه بل من مدة وجود ذلك بعد بلوغه و

پس یہ سب اس پر ہے تفتیش کرنی واجب ہے نہ اپنے بالغ ہونے کی مدت سے بلکہ اس گناہ کے پائے جانے کی مدت سے اپنے بلوغ اور

عقله وتمييزه او قبل بلوغه فهو في حجر وليه او وصيه واختلط ماله بما له فتهاون الولي

عقل اور تمیز کے بعد یا بالغ ہونے سے پہلے جبکہ ہو ولی اور وصی کی گود میں ہو اور ملا ہو اسکا مال اسکے مال سے اور سستی کی ولی نے

في ذلك ولم يبال به بان كان ظالما مجازفا في دينه فاختلط ذلك الحرام بمال الصبي

یا ورنہ پروا کرے اسکی سوچے کہ وہ اپنے دین میں ظالم اور بے باک تھا پس مل گیا یہ حرام لڑکے کے مال میں

تارة من فعل الصبي واخرى من ظلم الوصي وجب على الصبي التائب بعد

کبھی لڑکے کے فعل سے اور کبھی وصی کے ظلم سے تو واجب ہے لڑکے توبہ کرنے والے پر اپنے بالغ ہونے کے

بلوغه تفتيش ذلك ورد كل حق الى اهله وتصفية ماله من تلك الشبهات

بعد اسکی جستجو کرنی اور رد کرنا ہر ایک حق کا اس حق والے کیطرف اور صاف کرنا اپنے مال کا شبہوں

والحرام فليحاسب نفسه على الحبات والذرات من اول يوم جنايته الى يوم

اور حرام سے پس چاہیے کہ حساب کرے اپنے نفس کا رتیوں اور ذروں پر اپنے گناہ کے اول دن سے اپنی توبہ کے دن

توبته قبل ان ياتيه الموت على غفلة من غير حساب فتقوم عليه القيمة على

تک پہلے اس کے کہ آوے اس کو موت غفلت پر بے حساب کے اور قائم ہو جاوے اس پر قیامت

غرة من غير تحصيل ثواب وتهذيب كتاب فيسئل فلا يسمع جوابا ويندم فلا

حالت غفلت میں بغیر حاصل کرنے ثواب کے اور پاک کرنے اعمالنامہ کے پس سوال کرے پس نہ سنے جواب اور پشیمان ہو اور نہ

ينفعه الندامة ويستعتب فلا يعتب ويعتذر فلا يعذر ويستمهل فلا يمهل

فائدہ دے اس کو پشیمانی اور راضی کرنا چاہے اللہ کو پس نہ راضی ہو اور عذر کرے پس نہ مانا جاوے عذر اور مہلت مانگے پس نہ مہلت دیا جاوے

ويستشفع فلا يشفع له اذا كان مفرطا في حال حيوته ومجازفا في حال يقظته و

اور شفاعت چاہے پس نہ شفاعت کیجاوے اسکے لیے جب ہو زیادتی کرنے والا اپنی زندگی کی حالت میں اور بے باک اپنی بیداری اور

فطنته منتظرا في امور معاشه حريصا في تحصيل شهواته ولذاته متبعا هواه

دانائی کی حالت میں انتظاری کرنیوالا اپنے معاش کے کاموں میں حرص کرنیوالا اپنی خواہشوں اور لذتوں کو حاصل کرنے میں پیروی کرنیوالا اپنی خواہش

كل احد ان يتوب حين يصبح وحين يمسي قال مجاهد من لم يتب اذا اصبح

کہ وہ توبہ کرے جب صبح کرے اور جب شام کرے کہا مجاہد نے جو شخص توبہ نہ کرے جب صبح کرے

وامسى فهو من الظالمين فالتوبة على وجهين احدهما في حق العباد وقد

اور شام کرے پس وہ ظالموں میں سے ہے پس توبہ دو وجہ پر ہے ایک بندوں کے حق میں اور تحقیق

ذكرناها والثاني بينك وبين الله تعالى يكون بالاستغفار باللسان

ہم نے اس کا بیان کیا اور دوسرا تیرے اور اللہ کے درمیان پس وہ ہوتی زبان کے ساتھ بخشش مانگنے سے

والندم بالقلب واضمار ان لا يعود على ما اشرنا اليه من قبل فليجتهد هذا

اور دل میں پشیمان ہونے سے اور نیت کرنے لوٹنے کا نہیں اس کی طرف جس طرف ہم نے اشارہ کیا اس سے پہلے پس چاہیے کہ کوشش کرے یہ

التائب من الظلم ويبذل جهده في تكثير الحسنات حتى يقتص منه يوم

توبہ کرنے والا ظلم سے اور خرچ کرے اپنی کوشش نیکیوں کے زیادہ کرنے میں یہاں تک کہ بدلا لیا جاوے اس سے قیامت

القيمة فتؤخذ حسناته وتوضع في موازين ارباب المظالم ولكن كثرة

دن پس لیجاویں اس کی نیکیاں اور رکھی جاویں ظلم والوں کی ترازوؤں میں اور چاہیے کہ ہووے اس کی نیکیوں کی

حسناته بقدر كثرة مظالمه للعباد والا هلك بسيئات غيره وهذا يوجب

زیادتی بقدر کثرت اس کے ظلم کے بندوں پر ورنہ ہلاک ہوگا اوروں کی برائیوں سے اور یہ بات واجب کرتی ہے

استغراق جميع العمر في الحسنات لو طال عمره بحسب مدة الظلم فكيف والموت

غرق کرنا ساری عمر کا نیکیوں میں اگر لمبی ہو اس کی عمر موافق مدت ظلم کے پس کیونکر ہو حالانکہ موت

على الرصد وربما يكون الاجل قريبا فتخترمه المنية قبل بلوغ الامنية وقبل

گھات پر ہے اور بہت بار ہوتی ہے موت قریب پس کاٹ ڈالے اس کو موت پہنچنے سے آرزو کے اور پہلے

اخلاص العمل وتصحيح النية وتصفية اللقمة فليبادر الى ذلك وليبذل الاجتهاد

خالص کرنے عمل کے اور صحیح کرنے نیت کے اور صاف کرنے لقمہ کے پس چاہیے کہ جلدی کرے طرف اس کی اور خرچ کرے کوشش

فليكتب جميع ذلك واسامي اصحاب المظالم واحدا واحدا ويطوف نواحي العالم

پس چاہیے کہ لکھ لے ان سب ظلموں کو اور نام ظلم والوں کے ایک ایک اور پھرے گرد جہان کے

واطراف البلاد واقطارها ويطلبهم ويستحلهم او يؤدي حقوقهم فان لم

اور شہروں کی طرفوں اور ان کے کناروں میں اور ان کو ڈھونڈے اور ان سے معافی مانگے یا ادا کرے ان کے حق پس اگر ان کو نہ

يجدهم فالى ورثتهم وهو مع ذلك خائف من عذاب الله راج لرحمته تائب

پاوے پس ادا کرے ان کے وارثوں کی طرف اور وہ باوجود اس کے ڈرنے والا ہو اللہ کے عذاب سے اور امید کرنے والا اس کی رحمت کا توبہ کرنے والا

مقلع عن جميع ما يكره مولاه مستمر في طاعته ومرضاته فان ادركته منيته وهو

باز رہنے والا ان سب سے جس کو ناخوش رکھتا ہے اس کا مولی ہمیشہ رہنے والا اس کی عبادت اور رضامندی میں پس اگر پا لیا اس کو موت نے اور وہ

على ذلك فقد وقع اجره على الله قال الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا

اسی حال پر ہو تو پس تحقیق واقع ہو گیا اس کا اجر اللہ تعالی پر فرمایا اللہ عز و جل نے اور جو کوئی نکلے گھر اپنے سے وطن چھوڑ کر

اللہ و دیوان لا یترک منہ شیء فاما الدیوان الذی لا یغفرہ اللہ تعالے

اللہ تعالی اور ایک دفتر ہے کہ اس میں سے کوئی چیز نہیں چھوڑی جاتی پس بہرحال وہ دیوان جسکو نہیں بخشتا ہے اللہ تعالے

فالشرک باللہ جل جلالہ قال اللہ عزوجل انہ من یشرک باللہ فقد حرم

پس وہ اللہ عزوجل کیساتھ شرک کرنا ہے فرمایا اللہ عزوجل نے تحقیق بات یہ ہے کہ جو کوئی شریک لاوے ساتھ اللہ کے پس تحقیق حرام

اللہ علیہ الجنۃ وماوٰہ النار واما الدیوان الذی یغفرہ فظلم العبد نفسہ

اللہ نے اوپر اسکے بہشت اور جگہ اسکی آگ ہے اور ایسا دیوان جسکو اللہ تعالے بخشتا ہے پس وہ بندہ کا ظلم کرنا ہے اپنی جان

فیما بینہ وبین ربہ واما الدیوان الذی لا یترک منہ شیء فظلم العباد

اپنی میں کہ درمیان اسکے اور درمیان اسکے رب کے ہے اور ایسا وہ دفتر جس میں سے کوئی چیز نہیں چھوڑی جاتی پس وہ بندوں کا ظلم

بعضہم بعضا وعن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ انہ قال تدرون من المفلس من

انکے بعض کا بعض پر اور روایت ہے مرفوعاً حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے کہ تحقیق آنحضرت نے فرمایا کیا تم جانتے ہو کون ہے مفلس میری امت میں

یوم القیمۃ قالوا یا رسول اللہ المفلس فینا من لا درھم لہ ولا متاع قال

قیامت کے دن عرض کیا یا رسول اللہ مفلس ہم میں وہ شخص ہے جسکے پاس کوئی درہم اور اسباب نہ ہو فرمایا

النبی صلی اللہ علیہ وسلم المفلس من امتی من یاتی یوم القیمۃ بصلوتہ وصیامہ

حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مفلس میری امت میں سے وہ شخص ہے کہ لاوے قیامت کے دن اپنی نماز اور روزہ

وقد شتم ھذا وقذف ھذا واکل مال ھذا وسفک دم ھذا وضرب

حالانکہ گالی دی ہوگی اس کو اور تہمت دی ہوگی اس کو اور کھایا ہوگا مال اسکا اور گرایا ہوگا خون اسکا اور مارا ہوگا

ھذا فیقاص ھذا من حسناتہ وھذا من حسناتہ فان فنیت حسناتہ اخذ

اس کو پس بدلہ دیا جاویگا یہ شخص اسکی نیکیوں میں سے اور یہ شخص اسکی نیکیوں میں سے اور اگر تمام ہوجاویں اسکی نیکیاں تو لیجاویں

من خطایاھم فطرحت علیہ ثم طرح فی النار فینبغی للمذنب ان یبادر الی اللہ

ان لوگوں کے گناہوں میں سے پس ڈالے جاویں گے اس پر پھر وہ ڈالا جاویگا دوزخ میں پس گنہگار کے لیے واجب ہے جلدی کرنی توبہ کیطرف

وروی عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال ھلک المسوفون

اور روایت کی گئی ہے حضرت ابن عباس سے وہ حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ تحقیق آپ نے فرمایا ہلاک ہوگئے تاخیر کرنیوالے

الذین یقولون سوف نتوب وروی عن ابن عباس فی قولہ عزوجل بل

جو کہتے ہیں ہم توبہ کرلیں گے اور روایت ہے حضرت ابن عباس سے اللہ عزوجل کے فرمودہ کی تفسیر میں بلکہ

یرید الانسان لیفجر امامہ یعنی یقدم ذنوبہ ویؤخر توبتہ ویقول سانوب

ارادہ کرتا ہے ہر آدمی کہ گناہ کرے آگے اپنے یعنی آگے کرتا ہے اپنے گناہوں کو اور پیچھے کرتا ہے اپنی توبہ کو اور کہتا ہے میں توبہ کرونگا

حتی یاتیہ الموت وھو علی شر ما کان علیہ فیموت علیہ قال لقمان الحکیم

یہانتک کہ آجاتی ہے اس کو موت حالانکہ وہ اسی برائی پر ہوتا ہے جسپر وہ تھا پس مرجاتا ہے اسی پر اور فرمایا حضرت لقمان حکیم نے

لابنہ یا بنی لا تؤخر التوبۃ الی غد فان الموت یاتیک بغتۃ فالواجب علی

اپنے بیٹے سے اے بیٹے میرے دیر مت کر توبہ میں کل تک کیونکہ تحقیق موت تجھ کو آوے گی اچانک پس واجب ہے ہر ایک پر

وقال قيسوا ما بينهما فوجدوه إلى هذه أقرب بشبر فغفر له فهذا دليل
واضح على أن قصده إلى التوبة وسعيه إليها ونيته بها نافع ودليل على أنه
لا خلاص إلا برجحان ميزان الحسنات ولو بمثقال ذرة فلا بد للتائب من
تكثير الحسنات النوافل يرضي بها الخصوم يوم القيمة وترقع بها
الفرائض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أكثروا من النوافل ترقعوا بها الفرائض
أو كما قال ويعقد مع الله تعالى عقدا صحيحا مؤكدا وعهدا وثيقا أن لا يعود إلى
تلك الذنوب ولا إلى أمثالها أبدا ويستعين على ذلك بالعزلة والصمت
وقلة الأكل وقلة النوم وإحراز قوت حلال والتورع عن الحرام والشبهة
إما بكسب وبضاعة في يده من إرث أو سبب حلال فإن كان فيه ورثة شبهة
أو حرام أخرجه ولم يأكل منه ولم يلبس بشيء منه فإن رأس المعاصي الحرام و
ملاك الدين الحلال والتورع وتصفية اللقمة فكل ما ينشأ من الإنسان
من خير وشر فمن اللقمة فالحلال يورث الخير والحرام يورث الشر كالقدر
إذا طبخ ما فيها واستكمل نضاجه تبين الرائحة الفائحة عما فيها كل إناء
ينضح بما فيه ويكثر مجالسة الفقهاء والعلماء بالله يستفيد منهم أمر دينه و
يعرفون سلوك الطريق إلى الله تعالى وحسن الأدب في طاعته والقيام

إِلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ جَاءَ فِي

طرف اللہ کے اور رسول اسکے کے پھر پالیوے اس کو موت پس تحقیق پڑا ثواب اسکا اوپر ذمی اللہ کے اور تحقیق آیا ہے

الصَّحِيحَيْنِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صحیح بخاری اور مسلم میں جسپر اتفاق کیا گیا ہے حضرت ابو سعید خدری رض سے حضرت نبی صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم

أَنَّهُ قَالَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ

کہ تحقیق آپنے فرمایا تھا ان لوگوں میں جو تم سے پہلے تھے ایک مرد اسنے قتل کی تھیں ننانوے جانیں پس اسنے پوچھا

أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ

زمین والوں کے زیادہ عالم سے پس اس کو بتلایا گیا ایک راہب پس آگیا اسکے پاس آیا پس اس نے کہا تحقیق اسنے قتل کیو ہیں ننانوے

نَفْسًا فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ

آدمی پس بھلا اسکے لیے توبہ ہے پس اسنے کہا نہیں ہے پس اسکو بھی قتل کر دیا پس پورے کیے اس سے سو پھر پوچھا زیادہ جاننے والے

الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ

زمین والوں میں سے پس بتلایا گیا ایک مرد عالم پس اس کے پاس آیا اور کہا تحقیق اسنے قتل کیا سو آدمی پس بھلا اسکے لیے

مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا

توبہ ہے اسنے کہا ہاں اور کون روک سکتا ہے تیرے اور تیرے توبہ کے درمیان تو جا ایسی ایسی زمین کیطرف

فَإِنَّ بِهَا نَاسًا يَعْبُدُونَ اللّٰهَ فَاعْبُدِ اللّٰهَ مَعَهُمْ وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ

کیونکہ اس زمین میں لوگ ہیں عبادت کرتے اللہ تعالی کی پس تو بھی عبادت کر اللہ تعالی کی انکے ساتھ اور مت لوٹ اپنی زمین کیطرف کیونکہ وہ بری

سُوءٍ فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلٰئِكَةُ

زمین ہے پس چل پڑا یہاں تک کہ جب آدھا راستہ طے کر گیا تو اس کو موت آگئی پھر جھگڑنے لگے اس میں رحمت کے

الرَّحْمَةِ وَمَلٰئِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلٰئِكَةُ الرَّحْمَةِ جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا إِلَى اللّٰهِ وَقَالَتْ

فرشتے اور عذاب کے فرشتے پس کہا رحمت کے فرشتوں نے آیا وہ توبہ کرنیوالا متوجہ ہو کر طرف اللہ کے اور کہا

مَلٰئِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ فَجَعَلُوهُ

عذاب کے فرشتوں نے کہ تحقیق اس نے نہیں کی تھی نیکی کبھی پس آیا پاس انکے ایک فرشتہ آدمی کی صورت میں پس کیا انہوں نے

بَيْنَهُمْ حَكَمًا فَقَالَ قِيسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ إِلَى أَيَّتِهِمَا كَانَ أَدْنٰى فَهُوَ لَهُ فَقَاسُوهُ

اس کو اپنے درمیان فیصلہ کرنیوالا پس اس نے کہا تم ناپو دونوں زمینوں کے درمیان کو اندازہ کرو دونوں میں سے جو کسی کی طرف وہ نزدیک تھا پس وہی اسکے لیے پس ناپا انہوں نے

فَوَجَدُوهُ أَدْنٰى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ فَقَبَضَتْهُ مَلٰئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَفِي رِوَايَةٍ

پس اس کو پایا اسکی طرف زیادہ نزدیک جسکا اسنے ارادہ کیا تھا پس اس کو قبض کیا رحمت کے فرشتوں نے اور ایک روایت میں ہے

فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا وَفِي رِوَايَةٍ

پس تھا وہ طرف گاؤں نیک کی زیادہ نزدیک ایک بالشت پس وہ کیا گیا اس گاؤں والوں میں سے اور ایک روایت میں ہے

فَأَوْحَى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى هٰذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي وَإِلَى هٰذِهِ أَنْ تَقَرَّبِي

پس وحی کی اللہ عز و جل نے اس زمین کیطرف یہ کہ تو دور ہو جا اور اس زمین کیطرف یہ کہ تو نزدیک ہو جا

يقول جل وعلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا

رحيما واما الاموال الحاضرة المغصوبة فليردها الى المالك ان يعرف له مالكا

معينا او الى ورثته على ما تقدم وان لا يعرف له مالكا معينا فعليه ان يتصدق

به عن صاحبه فان اختلط الحرام بالحلال مثل ان اختلط المغصوب بالارث

الحلال حسب فاجتهد في معرفة مقدار الحرام وتصدق بذلك المقدار

وترك الباقي له ولعياله واما الاعراض فهو سب الناس وشتمهم مشافهة

هو الجناية على القلوب وكذلك غيبتهم وذكرهم بالقبيح وما يسوؤهم من الغيبة

وهو كل كلام لو تحسن ان يقال له في وجهه فما قاله في غيبة من كان قد

اغتابه فكفارته ان يذكر له ذلك ويستحله فان كانوا جماعة فواحدا فواحدا

ومن مات منهم قبل ذلك فتدارك ذلك بتكثير الحسنات على ما ذكرنا

كل ذلك اذا بلغتهم الغيبة واما اذا لم تبلغهم فلا يجب عليه استحلالهم بل

لا يجوز لان فيه ايصال الالم الى قلوبهم بل يأتي الذين اغتابهم عندهم

فيكذب نفسه عندهم ويثني على المغتابين بفضل ولا بد ان يعرفه

قدر جنايته ولا يعرض له في سائر المظالم ولا يكفي في ذلك الاستحلال

المبهم لجواز ان المظلوم اذا عرف قدر ظلمه على الحقيقة لم تطب نفسه

فِي أَمْرِهِ وَيُبَيِّنُونَ عَلَى مَا خَفِيَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ السُّلُوكِ فِي طَرِيقِهِ فَلَا بُدَّ لِكُلِّ مَنْ

اسکے حکم میں اور اس کو آگاہ کریں اسپر جو پوشیدہ ہو اسپر چلنے کے کام سے اسکے راستے میں پس نہیں چارہ واسطے ہر ایک شخص کے جو چلا کر

سَلَكَ طَرِيقًا لَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ دَلِيلٍ يَدُلُّهُ وَمُرْشِدٍ يُرْشِدُهُ وَهَادٍ يَهْدِيهِ وَقَائِدٍ

راستہ جسکو وہ نہیں پہچانتا دلیل سے جو اس کو دلالت کرے اور راہ بتانیوالے سے جو اس کو راہ بتاوے اور ہدایت کرنیوالے سے جو اس کو ہدایت کرے اور

يَقُودُهُ وَيَسْتَعْمِلُ الصِّدْقَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَالْإِخْلَاصَ وَالْجِدَّ فِي الْمُجَاهَدَةِ قَالَ اللهُ

جو اس کو کھینچے اور کام میں لاوے توبہ کرنیوالا سچ کو ان سب میں اخلاص اور کوشش کو مجاہدہ میں فرمایا اللہ تعالے نے

تَعَالَى وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا فَقَدْ ضَمِنَ لِلْمُجِدِّ الصَّادِقِ فِي طَرِيقِهِ

اور جن لوگوں نے کہ محنت کی ہماری راہ میں البتہ دکھلاوینگے ہم ان کو راہیں اپنی پس تحقیق اللہ ضامن ہوا کوشش کرنیوالے سچے کے لیے اپنے

الْهِدَايَةَ فَإِذَا صَدَقَ فِي ذَلِكَ لَا يَعْدِمُ الْهِدَايَةَ لِأَنَّ اللهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَ

ہدایت کا پس جب سچا ہوگا کوشش میں معدوم نہ ہوگا ہدایت کو کیونکہ تحقیق اللہ تعالے نہیں خلاف کرتا وعدہ کا اور

لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ لَطِيفٌ بِخَلْقِهِ بَارٌّ بِبَرِيَّتِهِ

نہیں ہے ظلم کرنیوالا بندوں پر اور وہ بڑا مہربان سب مہربانوں سے نہایت رحم کرنیوالا مہربانی کرنیوالا ہے اپنی مخلوق سے احسان کرنیوالا ہے

مُعِينٌ وَمُوَفِّقٌ لِلْمُقْبِلِينَ إِلَيْهِ دَاعٍ لِلْمُدْبِرِينَ الْمُوَلِّينَ عَنْهُ بِاللُّطْفِ يَفْرَحُ

مددگار اور توفیق دینیوالا اسکی طرف متوجہ ہونیوالوں کو بلانیوالا ہے اس سے پیٹھ پھیرنیوالوں منہ پھیرنیوالوں کو مہربانی سے خوش ہوتا ہے

بِتَوْبَتِهِمْ كَالْوَالِدَةِ الشَّفِيقَةِ إِذَا قَدِمَ وَلَدُهَا مِنْ سَفَرِهِ الْبَعِيدِ قَالَ النَّبِيُّ

انکی توبہ پر مثل ماں شفقت کرنیوالی کے جب آتا ہے اس کا بیٹا دور سفر سے فرمایا حضرت نبی

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ بِأَرْضٍ دَوِيَّةٍ مُهْلِكَةٍ

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے البتہ اللہ بہت زیادہ خوش ہونیوالا ہے تم میں سے ہر ایک کی توبہ سے اس شخص سے کہ گذرا کسی زمین جنگل ہلاک کرنیوالے میں

مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ فَأَضَلَّهَا فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا حَتَّى

اسکے ساتھ سواری ہے جسپر اس کا کھانا اور پینا اور اسکے سوا رفع حاجت کی چیزیں ہیں پس اس کو کھو دی پس نکلا اسکے ڈھونڈنے میں یہاں

كَادَتْ نَفْسُهُ تَخْرُجُ فَقَالَ أَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَضْلَلْتُهَا فِيهِ فَأَمُوتُ هُنَاكَ

کہ نزدیک ہوا کہ اس کی جان نکل جاوے پس کہا لوٹ چلوں اسی جگہ کیطرف جسمیں بیٹھا سکو کھویا ہے پس مرجاؤں وہیں

فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ فَغُمِّضَ لَحْظَةً فَاسْتَيْقَظَ فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ

پس لوٹے اپنی جگہ کیطرف پس غالب آئی اسکی آنکھ پس بند کرلی اس کو ایک لحظہ پس جاگے پس ناگہاں اسکی سواری اسکے

رَأْسِهِ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ قَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ

سر کے پاس ہو جسپر اسکا کھانا اور پینا ہے کہا حضرت علی رضی اللہ عنہ نے میں نے سنا حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے اور وہ

الصَّادِقُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَامَ

سچے ہیں کہا فرمایا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نہیں کوئی بندہ کہ کوئی گناہ کرے پس کھڑا ہو

وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى وَاسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ لِأَنَّهُ

پس وضو کرے اور نماز پڑھے اور بخشش مانگے اللہ تعالے سے اپنے گناہ سے مگر ہوگا حق اللہ تعالے پر یہ کہ بخش دیوے اسکو کیونکہ تحقیق

اللہ تعالی فی خاصتہ سالک طریق الورع لانہ یتخلص العبد فی الدنیا و

اپنے خاص حال میں تو چلنے پرہیزگاری کے راستے میں کیونکہ چھٹکارا ہوتا ہے بندہ دنیا اور

الآخرۃ من العباد ومن عذاب اللہ عز وجل وبہ یخفف عنہ الحساب یوم القیمۃ

آخرت میں بندوں سے اور اللہ عز وجل کے عذاب سے اور اسی سے ہلکا کیا جاوے گا اس سے حساب قیامت کے دن

لان الحساب یوم القیمۃ لحقوق العباد والمعاملات التی جرت فی الدنیا

کیونکہ حساب قیامت کے دن بندوں کے حقوق اور معاملوں کیلئے ہے جو جاری ہوئے ہیں دنیا میں

بین الانام علی غیر وجہ الشرع واما من حاسب نفسہ فی الدنیا واخذ من

لوگوں کے درمیان شریعت کے طریقہ کے بغیر اور لیکن جس نے حساب کیا اپنے نفس کا دنیا میں اور لیوے

الخلق ما یستحقہ واعرض عما لیس لہ وخاف من طول الحساب فی القیمۃ

لوگوں سے جس کا وہ مستحق ہوا اور منہ پھیرا اس سے جو اس کا نہیں ہے اور ڈرا حساب کے لمبے ہونے سے قیامت میں

فعلی ای شیء یحاسب وفی الخبر ان اللہ تعالی یستحیی ان یحاسب الورعین

پس کس چیز پر وہ حساب کیا جاوے گا اور حدیث میں ہے کہ بیشک اللہ تعالی حیا کرتا ہے اس سے کہ حساب کرے پرہیزگاروں کا

فی القیمۃ ولہذا قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم حاسبوا انفسکم قبل ان

قیامت میں اور اسی لیے فرمایا حضرت نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے حساب کرو اپنے نفسوں کا پہلے اس سے

تحاسبوا وزنوہا قبل ان توزنوا وقال صلی اللہ علیہ وسلم من حسن اسلام

کہ حساب کیے جاؤ اور ان کو تولو پہلے اس سے کہ تولے جاؤ اور فرمایا حضرت نبی صلعم نے مرد کے اسلام کی خوبی سے ہے

المرء ترکہ ما لا یعنیہ وہذا اشارۃ الی التوقف فی کل شیء وترک الاقدام

اس کا ترک کرنا جو اس کو فائدہ نہ دے اور یہ اشارہ ہے توقف کرنے کی طرف ہر ایک چیز میں اور اس پر قدم آگے رکھنے کے

علیہ الا باذن الشرع فان وجد فی الشرع مساغا للتناول والشروع فیہ فعل

ترک کی طرف مگر شریعت کی اذن سے پس اگر پاوے شریعت میں اس کے لینے اور اس میں شروع کرنے کے لیے راستہ تو کرے

والا وقف عنہ ومال الی غیرہ والیہ اشار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دع

ورنہ توقف کرے اس سے اور جھکے اس کے غیر کی طرف اور اسی کی طرف اشارہ کیا ہے حضرت رسول اللہ صلعم نے چھوڑ دے

ما یریبک الی ما لا یریبک وقال صلی اللہ علیہ وسلم المؤمن وقاف والمنافق

جو تجھ کو شک میں ڈالے اس کی طرف جو تجھ کو شک میں نہ ڈالے اور فرمایا حضرت صلعم نے مومن بہت ٹھہرنے والا ہے اور منافق

لقاف وقال صلی اللہ علیہ وسلم لو صلیتم حتی تکونوا کالحنایا وصمتم حتی

نگلنے والا اور فرمایا حضرت صلعم نے اگر تم نماز پڑھو یہاں تک کہ ہو جاؤ کمانوں کی طرح اور روزہ رکھو یہاں تک

تکونوا کالاوتار فما ینفعکم الا الورع الشافی وفی موضع آخر المؤمن فتاش

کہ ہو جاؤ تانتوں کی طرح پس نہ نفع دیوے گی تم کو مگر پرہیزگاری شافی اور دوسری جگہ ہے مومن بہت تلاش کرنے والا

صلی اللہ علیہ وسلم من لم یبال من این مطعمہ ومشربہ لم یبال اللہ تعالی

اور فرمایا حضرت صلعم نے جو کوئی نہ پرواہ کرے کہ کہاں سے ہے اس کا کھانا اور اس کا پینا تو نہ پرواہ کرے گا اللہ تعالی

بأن احلال بل يؤخر ذلك ليوم القيمة ليأخذ بدله من حسناته او يحمل

معاف کرنا بلکہ پیچھے رکھے اس کو واسطے قیامت کے دن کے تو کہ لیوے اسکا بدلہ اسکی نیکیوں سے یا اٹھوا دے

من سيئاته وان كان من جملة جناياته على الغير ما لو عرف وذكره لتأذى بمعرفته

اپنی برائیوں سے اور اگر ہو جملہ اسکے گناہ ہو غیر پر ایسا کہ اگر اسکو جانے اور ذکر کرے اسکو بیان کرے تو البتہ ایذا پاوے اسکے جاننے سے

كزناه بجاريته او اهله او نسبته باللسان الى عيب خفي من عيوبه يعظم اذاه

جیسے اسکا زنا کرنا اسکی لڑکی سے یا اسکی بیوی سے یا اسکا نسبت کرنا زبان سے پوشیدہ عیب کیطرف اسکے عیبوں سے جس سے کہ وہ بڑی ایذا پاوے

به فههنا الطريق له الا ان يستحل منهما ويبقى عليه له مظلمة ما فليجبره

نہیں ہے یہاں راستہ اسکے لیے سوا اسکے کہ اس سے معافی چاہے ہم دونوں سے اور باقی رہیگا اسپر کچھ ظلم پس اس کو پورا کرے اور ساتھ

بالحسنات كما يجبر مظلمة الميت والغائب وكل جناية على الغير لم يعلم

نیکیوں کے جیسے پورا کیا جاتا ہے ظلم مردہ اور غائب کا اور ہر ایک گناہ غیر پر جسکو وہ نہیں جانتا

بها لو ذكر الجاني له ذلك لم تطب نفسه باحلال بسرعة او ربما من

اگر گناہ کرنیوالا اس سے اسکا بیان کرے تو اسکا جی خوش نہ ہو معاف کرنے میں جلدی یا وہ بہ خوش نہ ہو

المجني عليه مقابلته بها فحق الجاني في ذلك وطريقه ان يتلطف ويسعى في

اس سے جسپر گناہ کیا گیا ہے اسکے ساتھ مقابلہ کرنے سے پس حق گناہ کرنیوالے ہمین اور اسکا طریقہ یہ ہے کہ اس سے نرمی کرے اور کوشش کرے

مهماته واغراضه ويظهر من حبه والشفقة عليه ما يستميل به قلبه فان

اسکی مہمات اور اسکی غرضوں میں اور ظاہر کرے اس کی محبت اور اسپر شفقت کرنے سے جس سے مائل کرے اسکے دل کو کیونکہ تحقیق

الانسان عبد الاحسان وكل من نفر بسيئة مال ورجع بحسنة فان تعذر

انسان احسان کا غلام ہے اور ہر ایک شخص جو بھاگتا ہو برائی سے مائل اور رجوع ہوتا ہے نیکی سے پس اگر مشکل ہو

ذلك عليه فالكفارة بتكثير الحسنات ليجزى بها في يوم القيمة جنايته فان

یہ اسپر تو پس کفارہ نیکیوں کے زیادہ کرنے میں ہے تو کہ بدلا دیوے اسکا ان سے قیامت کے دن اسکے گناہ کا کیونکہ

الله تعالى يحكم عليه ويلزمه قبول حسناته مقابلة لجنايته عليه اذا امتنع

اللہ تعالی حکم کریگا ساتھ اسکے اسپر اور لازم کرے گا اسپر اسکی نیکیوں کا قبول کرنا مقابلے میں اسکے گناہ کرنے کے اسپر جب وہ انکار کریگا

من القبول كمن اتلف في الدنيا مالا فجاء بمثله فامتنع من له الحق عن قبول

قبول کرنے سے جیسے کوئی شخص ضائع کردے دنیا میں کسی کا مال پھر لاوے اسکے جیسا پس انکار کرے وہ شخص جسکا حق ہو اسکے قبول کرنے

ذلك والابراء عن ذلك فان الحاكم يحكم عليه بالقبض شاء ام لم يشأ

سے اور اسکے بری کرنے سے اس سے پس تحقیق حاکم حکم کرتا ہے اسپر اسکے قبض کرنیکا وہ چاہے یا نہ چاہے

وكذلك الله عز وجل يحكم بذلك في عرصات القيمة وهو احكم الحاكمين

اور اسی طرح اللہ عز وجل حکم کریگا ساتھ اسکے قیامت کے میدانوں میں اور وہ بڑا حکم کرنیوالا ہے سب حاکموں سے

واعدل العادلين فصل فاذا تخلص من مظالم العباد وتفرغ لعبادة

عدل کرنیوالا ہے سب عادلوں سے فصل پس جب خلاصی پاوے بندوں کے ظلموں سے اور فارغ ہو واسطے اللہ تعالی کی عبادت کے

الله تعالى ترك فلس من الحرام افضل من مائة فلس يتصدق به روي عن

اللہ تعالیٰ نے ترک کرنا ایک پیسہ کا حرام میں سے بہتر ہے سو پیسے کہ جس سے صدقہ کیا جاوے روایت کی گئی ہے

ابن المبارك انه كان بالشام يكتب الحديث فانكسر قلمه فاستعار قلما فلما

ابن مبارک سے یہ کہ تحقیق وہ شام میں حدیث لکھا کرتے تھے پس ان کی قلم ٹوٹ گئی پس مانگی ایک قلم پس جب

فرغ من الكتابة نسي يجعل القلم في مقلمته فلما رجع الى مرو رأى القلم وعرفه

فارغ ہوئے لکھنے سے تو بھول گئے پس رکھ لی قلم اپنے قلمدان میں پس جب لوٹے مرو کیطرف تو قلم دیکھی اور اسکو پہچانا

فتجهز للقدوم الى الشام ليرد القلم الى صاحبه وعن النعمان بن بشير رض انه كان

پس تیاری کی جانے کی واسطے شام کیطرف قلم دینے کو اور روایت ہے حضرت نعمان ابن بشیر رض سے یہ کہ تحقیق

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين

کہا کرتے تھے سنا میں نے حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے فرماتے حلال ظاہر ہے اور حرام ظاہر ہے

وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه

اور درمیان دونوں کے مشتبہ چیزیں ہیں نہیں جانتے ان کو بہت لوگوں میں سے پس جو کوئی بچے شبہوں سے بچا لیا اپنے دین

وعرضه ومن لم يتق الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك

اور اپنی عزت کو اور جو کوئی نہ بچے شبہوں سے تو پڑیگا حرام میں جیسے چرواہا چراتا ہے گرد رکھ کے نزدیک ہے

ان يقع فيه وان لكل ملك حمى وان حمى الله عز وجل محارمه الا وان في الجسد

کہ پڑ جاوے اس میں اور تحقیق واسطے ہر ایک بادشاہ کے رکھ ہے اور تحقیق رکھ اللہ بزرگ کی اسکے حرام ہیں خبردار ہو اور تحقیق بدن میں

مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي

ایک گوشت کا ٹکڑا ہے جب سنور جاوے تو سنور جاتا ہے سارا بدن اور جب بگڑ جاوے تو بگڑ جاتا ہے سارا بدن خبردار ہو اور وہ

القلب عن ابي موسى الاشعري رض لكل شيء حد وحدود الاسلام الورع والتواضع

دل ہے روایت ہے حضرت ابو موسیٰ اشعری سے کہا واسطے ہر ایک چیز کے حد ہے اور اسلام کی حدیں پرہیزگاری اور تواضع

والصبر والشكر فالورع ملاك الامور والصبر النجاة من النار والشكر الفوز

اور صبر اور شکر کرنا ہے پس پرہیزگاری سب کاموں کی جڑ ہے اور صبر دوزخ سے نجات ہے اور شکر پہونچنا ہے

بالجنة ودخل الحسن البصري رحمه الله مكة فرأى غلاما من اولاد علي بن

بہشت میں اور داخل ہوئے حسن بصری رحمہ اللہ مکہ میں پس دیکھا ایک لڑکا اولاد میں سے حضرت علی بن

ابي طالب رض قد اسند ظهره الى الكعبة يعظ الناس فوقف عليه الحسن وقال

ابی طالب کے تحقیق اپنی پیٹھ لگائی ہوئی طرف کعبے کے وعظ کرتا تھا لوگوں کو پس کھڑے ہوئے اس پر حسن اور کہا

له ما ملاك الدين فقال الورع فقال ما آفة الدين قال الطمع فتعجب الحسن

اس کو کیا ہے دین کی جڑ پس اس نے کہا پرہیزگاری پس پوچھا کیا ہے دین کی آفت کہا طمع پس تعجب کیا حسن نے

منه وقال ابراهيم بن ادهم رض الورع ورعان ورع فرض وورع حذر فورع

اس سے اور کہا حضرت ابراہیم بن ادہم نے پرہیزگاریاں دو ہیں ایک پرہیزگاری فرض ہے اور ایک پرہیزگاری ڈر کی ہے

مِنْ اَيِّ بَابٍ مِنَ النَّارِ يُدْخِلُهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

کون سے دروازے سے دوزخ کے اس کو داخل کرے روایت ہے جابر بن عبد اللہ رض سے حضرت صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوْتَ حَتّٰى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ فَلَا تَسْتَبْطِؤُا

علیہ وآلہ وسلم سے کہ تحقیق آپ نے فرمایا اے لوگو تحقیق کوئی تم میں کا ہرگز نہ مریگا یہاں تک کہ پورا کر لیگا اپنی روزی کو پس نہ دیر کرو

الرِّزْقَ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَجْمِلُوْا فِي الطَّلَبِ فَخُذُوْا مَا حَلَّ لَكُمْ وَذَرُوْا مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ

روزی کو اور ڈرو اللہ سے اور نیکی کرو طلب کرنے میں اور لو جو حلال ہو تمہارے لیے اور چھوڑ دو جو حرام ہے تم پر

وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رض عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ لَا يَكْسِبُ الْعَبْدُ

اور روایت ہے ابن مسعود رض سے حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ تحقیق آپ نے فرمایا نہیں کماتا بندہ کوئی

مَالًا مِنَ الْحَرَامِ وَيَتَصَدَّقُ بِهٖ فَيُؤْجَرُ عَلَيْهِ وَلَا يُنْفِقُ مِنْهُ شَيْئًا فَيُبَارَكُ لَهُ فِيْهِ

مال حرام میں سے اور صدقہ کرے ساتھ اس کے پھر اس پر اجر دیا جاوے اور نہ اس میں سے کچھ خرچ کرے پھر اس کے لیے اس میں برکت کیجاوے

وَلَا يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهٖ اِلَّا كَانَ زَادَهٗ اِلَى النَّارِ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ

اور نہیں چھوڑتا ہے اس کو اپنی پیٹھ کے پیچھے مگر ہوتا ہے توشہ اس کا طرف دوزخ کے اور فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تحقیق اللہ

لَا يَمْحُو الشَّرَّ بِالشَّرِّ وَلٰكِنْ يَمْحُو الشَّرَّ بِالْخَيْرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ

نہیں مٹاتا برائی کو برائی سے ولیکن مٹاتا ہے برائی کو بھلائی سے روایت ہے عمران بن حصین رض سے حضرت نبی صلے اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَقُوْلُ عَبْدِيْ اَدِّ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْكَ

سے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے کہ تحقیق آپ نے فرمایا تحقیق اللہ تعالے فرماتا ہے اے میرے بندے تو ادا کر جو میں نے فرض کیا ہے تجھ پر

تَكُنْ مِنْ اَعْبَدِ النَّاسِ وَانْتَهِ عَمَّا نَهَيْتُكَ عَنْهُ تَكُنْ مِنْ اَوْرَعِ النَّاسِ وَاقْنَعْ بِمَا

تو تو ہو جاویگا بڑی عبادت کرنے والوں سے اور رک جا اس سے جس سے میں نے تجھ کو منع کیا ہے تو تو ہو جاویگا لوگوں کے بڑے پرہیزگاروں سے اور قناعت کر

رَزَقْتُكَ تَكُنْ مِنْ اَغْنَى النَّاسِ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَبِيْ هُرَيْرَةَ رض كُنْ

جو میں نے تجھ کو دیا ہے تو تو ہو جاویگا لوگوں کے بڑے غنیوں میں سے اور فرمایا حضرت صلعم نے حضرت ابو ہریرہ رض کو ہو

وَرِعًا تَكُنْ مِنْ اَعْبَدِ النَّاسِ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ مِثْقَالُ

پرہیزگار ہو جاویگا تو لوگوں کے بڑے عابدوں میں سے کہا حسن بصری رحمۃ اللہ علیہ نے پرہیزگاری کی

ذَرَّةٍ مِنَ الْوَرَعِ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ مِثْقَالٍ مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلٰوةِ وَاَوْحَى اللّٰهُ تَعَالٰى اِلٰى

ایک مثقال روزہ اور نماز کی ہزار مثقال سے بہتر ہے اور وحی کی اللہ تعالے نے

مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَتَقَرَّبْ اِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُوْنَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ وَقِيْلَ رَدُّ دَانِقٍ مِنْ

موسیٰ علیہ السلام کیطرف کہ نہیں نزدیک ہوئے میری طرف نزدیک ہونیوالے مثل پرہیزگاری کے اور بعض نے کہا پھیر دینا ایک دانگ

فِضَّةٍ اَفْضَلُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ سِتِّمِائَةِ حَجَّةٍ مَبْرُوْرَةٍ وَقِيْلَ سَبْعِيْنَ حَجَّةً مُتَقَبَّلَةً

چاندی کا افضل ہے اللہ تعالے کے نزدیک چھ سو حج پاک سے اور بعض نے کہا ستر حج مقبول سے

وَقَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رض جُلَسَاءُ اللّٰهِ تَعَالٰى غَدًا اَهْلُ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ

اور کہا ابو ہریرہ رض نے بیٹھنے والے اللہ تعالے کے قیامت کو پرہیزگار اور زاہد ہیں اور کہا ابن مبارک نے

في نفقة أكل الحرام النصّ وقال يونس بن عبيد الله الورع الخروج من كل

شبهة ومحاسبة النفس مع كل طرفة قال سفيان الثوري رحمه الله ما رأيت

أسهل من الورع كل ما حاك في نفسك تركته وهو قول النبي صلى الله

عليه وسلم الإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس و

هو إذا لم ينشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء وكذلك قوله

صلى الله عليه وسلم الإثم حزاز القلوب يعني ما حزّ في صدرك فحاك

ولم يطمئن عليه القلب فاجتنبه ومنه الحديث إياكم والحكاكات فإنها

المآثم قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك وقال معروف

الكرخي رض احفظ لسانك من المدح كما تحفظ من الذم وقال بشر بن الحارث

أشد الأعمال ثلاثة الجود في القلة والورع في الخلوة وكلمة حق عند من

يخاف ويرجى وقيل جاءت أخت بشر بن الحارث الحافي إلى الإمام أحمد بن

حنبل رحمة الله عليهما وقالت يا إمام إنا نغزل على سطوحنا فتمر بنا مشاعل

الظاهرية ويقع الشعاع علينا فيجوز لنا الغزل في شعاعها فقال من

أنت عافاك الله قالت أنا أخت بشر بن الحارث فبكى الإمام أحمد رض

فقال من بيتكم يخرج الورع لا تغزلي في شعاعها وقال علي العطار رض

الفرض الكف عن معاصي الله وورع الحذر الكف عن الشبهات في محارم الله

پس فرض پرہیزگاری ہٹ رہنا ہے اللہ تعالیٰ کے گناہوں سے اور ڈر کے پرہیزگاری ہٹ رہنا ہے شبہوں سے اللہ تعالیٰ کے حراموں میں

تعالى فورع العام من الحرام والشبهة وهو كل ما كان للخلق عليه تبعة وللشرع

پس عام کی پرہیزگاری حرام اور شبہے سے ہے اور وہ ہر ایک چیز ہے جس میں مخلوق کو تکلیف ہے اور شریعت کو

فيه مطالبة وورع الخاص من كل ما كان فيه الهوى وللنفس فيه شهوة

اس میں مطالبہ ہو اور پرہیزگاری خاص کی ہر ایک چیز سے ہے جس میں نفس کی خواہش ہو اور جس میں نفس کے لیے خواہش

ولذة وورع خاص الخاص من كل ما كان لهم فيه إرادة ورؤية فالعام

اور لذت ہو اور خاص الخاص کی پرہیزگاری ہر ایک چیز سے ہے کہ جس میں انکے لیے ارادہ اور دیکھنا ہو پس عام

يتورع في ترك الدنيا والخاص يتورع في ترك الجنة العليا وخاص الخاص

پرہیزگاری کرتے ہیں دنیا کے ترک کرنے میں اور خاص پرہیزگاری کرتے ہیں بہشت بلند کے ترک کرنے میں اور خاص الخاص

يتورع في ترك ما سوى الذي خلق وبرء قال يحيى بن معاذ الرازي رحمة الله

پرہیزگاری کرتے ہیں ترک کرنے میں ہر چیز کے جو سوا ہے بنانے والے اور پیدا کرنے والے کے کہا یحییٰ بن معاذ رازی رحمۃ اللہ علیہ نے

عليه الورع على وجهين ورع في الظاهر وهو أن لا تتحرك إلا لله وورع في الباطن

پرہیزگاری دو وجہ پر ہے پرہیزگاری کرنی ظاہر میں اور وہ یہ ہے کہ تو نہ ہلے جلے مگر واسطے اللہ تعالیٰ کے اور پرہیزگاری کرنی باطن

وهو أن لا يدخل في قلبك سواه تبارك وتعالى وقال يحيى رحمه الله أيضا من

اور وہ یہ ہے کہ نہ داخل ہو تیرے دل میں سوا اللہ تبارک و تعالیٰ کے اور کہا یحییٰ رحمۃ اللہ نے نیز جو شخص

لم ينظر في دقيق من الورع لم يحصل له شيء ولم يصل إلى الجليل من العطاء و

نظر نہ کرے باریک میں پرہیزگاری میں سے تو حاصل نہ ہوگی اس کو کوئی چیز اور وہ نہ پہنچے گا بڑی عطا کو اور

قيل من دق في الورع نظره جل في القيمة خطره وقيل الورع في المنطق أشد

بعض نے کہا جس شخص کی باریک نظر پرہیزگاری میں ہو اس کا قیامت میں مرتبہ بڑا ہوگا اور بعض نے کہا پرہیزگاری کرنی بولنے میں زیادہ سخت ہے

منه في الذهب والفضة والزهد في الرياسة أشد منه في الذهب والفضة

سونے اور چاندی میں پرہیزگاری کرنے سے اور ترک کرنا سرداری میں زیادہ سخت ہے سونے اور چاندی ترک کرنے

لأنك تبذلهما في طلب الرياسة وقال أبو سليمان الداراني رحمة الله عليه

کیونکہ تو ان دونوں کو خرچ کرتا ہے سرداری کے طلب کرنے میں اور کہا ابو سلیمان دارانی رحمۃ اللہ علیہ نے

الورع أول الزهد كما أن القناعة طرف الرضاء وقال أبو عثمان رحمة الله عليه

پرہیزگاری اول زہد ہے جیسے تحقیق قناعت رضامندی کی نہایت ہے اور کہا ابو عثمان رحمۃ اللہ علیہ نے

ثواب الورع خفة الحساب وقال يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله الورع

پرہیزگاری کا ثواب حساب کا ہلکا ہونا ہے اور کہا یحییٰ بن معاذ رازی رحمہ اللہ نے پرہیزگاری

الوقوف على حد العلم من غير تأويل وقال ابن الجلاء رحمه الله من لم يصحبه الورع

ٹھہرا ہونا ہے علم کی حد پر بغیر تاویل کے اور کہا ابن جلاء رحمہ اللہ نے جس شخص کے ہمراہ پرہیزگاری نہ ہو

صفوا اللقم واجتهدوا في طلب الحلال وترك الحرام والشبهة تحاماهم

الله تعالى عما يكرهونه من المطاعم فذب عنهم في معرفة ذلك و

كفاهم مؤنة التفتيش والتنقير عن بائع الطعام وكسبه ومعيشته و

عن الثمن الذي اشترى به واصله وتحصيله من وجه الحلال فجعل ذلك

علامة عندهم في اي وقت ردوها لقوا ايديهم عن تناول الطعام واذا

لم يردوها تناولوه هذا في حق هؤلاء السادة الكرام الذين سبقت لهم

العناية وعمتهم الرعاية واما الحلال في حق العوام من المؤمنين فكل

ما لا يكون للخالق فيه تبعة ولا للشرع عليه مطالبة كما قال سهل بن عبد الله

التستري رحمه الله تعالى حين سئل عن الحلال قال الحلال هو الذي لا يعصى

الله فيه وقال مرة اخرى الحلال الصافي الذي لا ينسى الله فيه فالحلال

حلال حكم لا حلال عين اذ لو كان حلال عين لم يحل لاحد اكل الميتة

واذا اشترى الشرطي بمال الحرام طعاما حلالا ثم رجع فاستقال

البيع فرجع الطعام الى يد مالكه اولا لا يجوز اكله للمتورع المؤمن لانه

قد تخلل بينهما حالة يحرم اكله فيها وهو حصوله في يد الشرطي فاذا اتفق

المسلمون على جواز اكل هذا الطعام الذي حصل في ملك الشرطي

مَرَرْتُ بِالْبَصْرَةِ فِي بَعْضِ الشَّوَارِعِ وَاِذَا مَشَائِخُ قُعُوْدٌ وَصِبْيَانٌ يَلْعَبُوْنَ

میں بصرہ میں گذرا بعض کوچوں میں اور ناگہاں ان کو بوڑھے بیٹھے تھے اور لڑکے کھیل رہے تھے

فَقُلْتُ اَلَا تَسْتَحْيُوْنَ مِنْ هٰؤُلَاءِ الْمَشَائِخِ فَقَالَ صَبِيٌّ مِنْ بَيْنِهِمْ هٰؤُلَاءِ الْمَشَائِخُ

پس میں نے کہا کیا نہیں حیا کرتے تم ان بوڑھوں سے پس بولا ایک لڑکا انکے درمیان میں ان بوڑھوں کی

قَلَّ وَرَعُهُمْ فَقَلَّتْ هَيْبَتُهُمْ وَقِيْلَ اِنَّ مَالِكَ بْنَ دِيْنَارٍ رح مَكَثَ بِالْبَصْرَةِ اَرْبَعِيْنَ

پرہیزگاری کم ہے پس انکا ڈر بھی کم ہے اور بعض نے کہا مالک بن دینار تھے بصرہ میں چالیس (۴۰)

سَنَةً فَلَمْ يَصِحَّ لَهُ اَنْ يَّاْكُلَ مِنْ تَمْرِ الْبَصْرَةِ وَلَا رُطَبِهَا حَتّٰى مَاتَ وَلَمْ يَذُقْ

سال پس نہ درست ہوا انکے لیے یہ کہ کھاویں بصرے کی خشک کھجور سے اور نہ اس کی تر کھجور سے یہاں تک کہ مرگیا اور نہ چکھا انکو

وَكَانَ اِذَا انْقَضٰى وَقْتُ الرُّطَبِ قَالَ يَا اَهْلَ الْبَصْرَةِ هٰذَا بَطْنِيْ مَا نَقَصَ

اور جب گذر جاتا تھا وقت تر کھجور کا کہتا اے بصرہ والو یہ میرا پیٹ ہے نہیں کم ہوا

مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا زَادَ فِيْكُمْ شَيْئًا وَقِيْلَ لِاِبْرَاهِيْمَ بْنِ اَدْهَمَ رح اَلَا تَشْرَبُ مِنْ

اس سے کچھ اور نہ بڑھا تم میں کچھ اور کہا گیا ابراہیم بن ادہم رح سے کیا آپ نہیں پیتے ہو

مَاءِ زَمْزَمَ فَقَالَ لَوْ كَانَ لِيْ دَلْوٌ لَشَرِبْتُ وَقِيْلَ كَانَ الْحَارِثُ الْمُحَاسِبِيُّ رح

زمزم کے پانی سے پس کہا اگر میرا ڈول ہو تو البتہ میں پیوں اور بعض نے کہا ہے حارث محاسبی رح

اِذَا مَدَّ يَدَهُ اِلٰى طَعَامٍ فِيْهِ شُبْهَةٌ ضَرَبَ عَلٰى رَاْسِ اِصْبَعِهِ عِرْقٌ فَيَعْلَمُ اَنَّهُ

جب لمبا کرتا اپنا ہاتھ کسی کھانے کیطرف جس میں شبہہ ہوتا تو پھڑکتی انکی انگلی کے سرپر رگ پس وہ جان لیتے کہ تحقیق یہ

غَيْرُ حَلَالٍ وَقِيْلَ اِنَّ بِشْرَ الْحَافِيْ رَحِمَهُ اللّٰهُ كَانَ اِذَا قُدِّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامٌ

حلال نہیں اور بعض نے کہا کہ تحقیق بشر حافی رحمہ اللہ جب انکے آگے لایا جاتا تھا کوئی کھانا

فِيْهِ شُبْهَةٌ لَا تَمْتَدُّ اِلَيْهِ يَدُهُ وَقِيْلَ اِنَّ اُمَّ اَبِيْ يَزِيْدَ الْبِسْطَامِيِّ رح كَانَتْ اِذَا

جس میں شبہہ ہوتا تو نہ لمبا ہوتا انکا ہاتھ طرف اسکی اور بعض نے کہا کہ تحقیق ابو یزید بسطامی رح کی ماں جب

مَدَّتْ يَدَهَا اِلٰى طَعَامٍ فِيْهِ شُبْهَةٌ تَبَاعَدَ حَالَ كَوْنِهَا حَامِلَةً بِاَبِيْ يَزِيْدَ فَلَمْ

لمبا کرتی تھی ہاتھ اپنا کسی کھانے کیطرف جس میں شبہ ہوتا تو وہ کھانا دور ہوجاتا وقت انکے حاملہ ہونیکے ساتھ ابو یزید کے پس نہ

تَمُدَّ يَدَهَا اِلَيْهِ وَكَانَ بَعْضُهُمْ اِذَا قُدِّمَ اِلَيْهِ طَعَامٌ فِيْهِ شُبْهَةٌ فَاحَتْ مِنْهُ

لمبا کرتی اپنا ہاتھ انکی طرف اور بعض انکا تھا جب انکے آگے کیا جاتا کوئی کھانا جس میں شبہہ ہوتا تو پھیلتی اس سے

رَائِحَةٌ مُنْكَرَةٌ فَعَلِمَ مِنْ ذٰلِكَ فَامْتَنَعَ مِنْ اَكْلِهِ وَقِيْلَ عَنْ بَعْضِهِمْ اَنَّهُ كَانَ

بدبو بری پس وہ جان جاتا اس سے پس رک جاتا اسکے کھانے سے اور کہا گیا ہے انکے بعض سے کہ تحقیق جب

اِذَا وَضَعَ فِيْ فِيْهِ لُقْمَةً مِنْ طَعَامٍ فِيْهِ شُبْهَةٌ لَمْ تَمْتَضِغْ فَيَصِيْرُ كَالرَّمْلِ فِيْ فِيْهِ

اپنے منہ میں لقمہ رکھتا ایسے کھانے میں سے جس میں شبہ ہوتا تو نہ چبایا جاتا پس ہوجاتا ریگ کیطرح انکے منہ میں

وَاِنَّمَا فَعَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهُمْ ذٰلِكَ تَخْفِيْفًا وَرَحْمَةً وَشَفَقَةً وَحِمْيَةً لَهُمْ

اور سوائے اسکے نہیں کہ کیا اللہ تعالیٰ نے انکے لیے یہ واسطے تخفیف اور رحمت اور شفقت اور نگہبانی انکی کے حمایت کر

فالناس في الطعام على ثلاثة ضرب متقي وولي وبدل عارف فحلال المتقي

ما ليس للخلق عليه تبعة ولا للشرع عليه مطالبة وطعام الولي الحق الذي

هو الزاهد زائل الهوى ما ليس فيه هوى بل هو محض ارادة وطعام

البدل الذي هو العارف مفعول به زائل الارادة كره القدر هو ما لم

يكن له فيه همة ولا ارادة بل فضل محض من الله عز وجل برزق ويد لله و

تدبير بقدرته الشاملة ومنته العامة ومشيئته فذلك كالطفل الرضيع

في حجر امه الشفيقة فما لم يتحقق له المقام الاول لا يصل الى المقام الثاني

وما لم يتحقق المقام الثاني لا يصل الى المقام الثالث فطعام المتقي شبهة

في حق زائل الهوى وطعام زائل الهوى شبهة في حق زائل الارادة و

الهمة كما قيل سيئات المقربين حسنات الابرار فطعام الشيخ مباح

للمريد وطعام المريد حرام في حق الشيخ بصفة حالية ونزاهة رتبته وعلو

منزلته وقربه من ربه عز وجل ومزيد ترقي نوره نقل عن المحاسبي انه

قال اذنبت ذنبا وانا ابكي عليه منذ اربعين سنة وذلك انه زارني اخ

فاشتريت له سمكة مشوية فلما فرغ من اكلها اخذت قطعة طين

من دار جاري حتى غسل يده ولم استحل له وقيل ان رجلا كان

المشتري بمال الحرام الذي يحرم اكله عند جميع المسلمين علم ان الحلال

خریدنے والے کے اپنے مال حرام سے جسکا کھانا حرام ہے سب مسلمانوں کے نزدیک تو معلوم ہوا کہ تحقیق حلال

والحرام ما كان الشرع حكم به لا نفس العين لان ذلك طعام الانبياء

اور حرام وہ ہے جس میں حکم کیا ہے شریعت نے نہ حلال اور حرام عین ذات کیونکہ تحقیق یہ پیغمبروں کا کھانا ہے

كما جاء به في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم

جیسے آیا ہے ایک حدیث میں کہ تحقیق حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سنا ایک مرد کو کہتے یا اللہ

ارزقني الحلال المطلق فقال له صلى الله عليه وسلم ذلك رزق الانبياء

مجھ کو دے حلال مطلق پس فرمایا اس سے حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے یہ پیغمبروں کی روزی ہے

اسأل الله رزقا لا يعذبك عليه وكذلك في الشرع من الجزية من اهل

تو مانگ اللہ سے روزی جس پر تجھے عذاب نہ کرے اور اسی طرح شریعت میں ہے کہ جو کوئی ذمی

الذمة اليهود والنصارى والمجوس في المحرمات من الخمر والخنزير وليناهم

کافروں یہودیوں اور نصرانیوں اور مجوسیوں میں تجارت کرے حرام چیزوں میں جیسے شراب اور سور ہے تو ہم نہیں کرتے انکے بیچنے کا

بيعها واخذنا منهم العشر من اثمانها وروي ذلك عن عمر بن الخطاب رض

متولی کریں گے اور ہم لیں گے انسے دسواں حصہ انکے مولوں سے اور روایت کی گئی یہ حضرت عمر بن الخطاب سے

فقال ولوهم بيعها وخذوا العشر من اثمانها فاذا اخذ العشر منهم فما يصنع به

پس کہا تم انکو انکے بیچنے کا متولی کرو اور لو دسواں حصہ انکے مولوں سے پس جب لیا جاوے دسواں حصہ تو پس کیا کیا جاوے اس کو

اليس ينتفع به المسلمون فلو كان الحلال حلال العين لما جاز اخذه

کیا نہیں ہے کہ نفع اٹھاویں اس سے مسلمان پس اگر ہوتا حلال حلال عین تو البتہ نہ جائز ہوتا لینا

ذلك لان الخمر والخنزير وثمنهما حرام واحل ذلك لدخول اليد والعقد كما قيل

اسکا کیونکہ تحقیق شراب اور سور اور انکا مول حرام ہے اور حلال کیا گیا سبب داخل ہونے ہاتھ اور عقد کے جیسے کہا گیا ہے

بين الحلال والحرام يد فمن اخذ الشرع في يده مصباحا فاخذ به و

درمیان حلال اور حرام کے ہاتھ ہے پس جس شخص نے پکڑا شریعت کو اپنے ہاتھ میں چراغ پس اسی سے لیا اور اسی سے

اعطى به ولم يتأول فيه ولم يخرج عنه فاخذ ما اذن له الشرع واعطى ما

دیا اور نہ تاویل کی اس میں اور نہ نکلا اس سے پس وہ لیا جس میں اس کو اذن دیا شریعت نے اور وہ دیا جس میں

اذن له الشرع فيه وصار جميع تصرفاته بالشرع اكل الحلال بالشرع

اذن دیا اس کو شریعت نے اور ہوگئے اسکے سب تصرفات شریعت کے ساتھ تو وہ حلال کھاتا ہے ساتھ شریعت کے اور

ليس عليه طلب الحلال المطلق والعين اذ ذاك لا يكاد يوجد الا ان

نہیں ہے اس پر طلب کرنا حلال مطلق اور عین کا کیونکہ یہ نہیں نزدیک ہے کہ پایا جاوے مگر یہ کہ

يشاء الله ان يكرم به بعض اولياءه واصفيائه وما ذلك على الله بعزيز

چاہے اللہ تعالے یہ کہ بزرگی دے اس سے انکے بعض ولیوں اور برگزیدوں کو اور نہیں ہے یہ اللہ پر کچھ مشکل

بك قال خيرا الا انى محبوس عن الجنة بابرة استعرتها فلم اردها وكان

لعبد الواحد بن زيد غلام خدمه سنين وتعبد اربعين سنة وكان في

ابتداء امره كيالا فلما مات رئي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال

خيرا غير انى محبوس عن الجنة وقد اخرج على من غبار القفيز اربعين

قفيزا ومر عيسى عليه السلام بمقبرة فنادى رجلا منهم فاحياه الله تعالى

فقال من انت فقال كنت حمالا انقل للناس فنقلت يوما لانسان حطبا

فكسرت منه خلالا تخللت به فانا مطالب منذ مت فصل والرابع

الورع الا ان يرى عشرة اشياء فريضة على نفسه اولها حفظ اللسان

من الغيبة لقوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا والثاني الاجتناب عن

سوء الظن لقوله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولقوله

صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فانه اكذب الحديث والثالث الاجتناب

عن السخرية لقوله تعالى لا يسخر قوم من قوم والرابع غض البصر عن المحارم

لقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم والخامس صدق اللسان

لقوله تعالى واذا قلتم فاعدلوا يعني فاصدقوا والسادس ان يعرف منة

الله تعالى عليه لكيلا يعجب بنفسه لقوله تعالى بل الله يمن عليكم ان

فی بیت بکراء فکتب رقعة واراد ان یترّبها من جدار البیت فخطر بباله

ایک گھر میں کرایہ پر پس اسنے ایک رقعہ لکھا اور چاہا کہ اسپر مٹی ڈالے گھر کی دیوار سے پس گذرا اسکے دل میں

ان البیت بالکراء ثم انه خطر بباله ان لا خطر لهذا فترّب الکتاب فسمع

تحقیق گھر کرایہ پر ہے پھر اسکے دل میں گذرا کہ نہیں خوف اس میں پس رقعہ پر مٹی ڈال لی پس سنا

هاتفا یقول سیعلم المتخفف بالتراب ما یلقی غدا من طول الحساب ورئی

ہاتف کو کہتا جان لیگا ہلکا جاننے والا مٹی کو اس حساب کے طول کو جسکو وہ قیامت میں ملیگا اور دیکھا گیا

عتبة الغلام متصبب عرقا فی الشتاء فقیل له فی ذلک فقال انه مکان

عتبہ غلام کہ ڈالتا تھا پسینہ جاڑے میں پس کہا گیا اس سے اس میں پس کہا تحقیق وہ جگہ ہے

عصیت فیه ربی فسئل عنه فقال کشطت من هذا الجدار قطعة طین لضیف

کہ میں نے نافرمانی کی اس میں اپنے رب کی پس پوچھا گیا اس سے پس کہا چھیلی تھی میں نے اس دیوار سے تھوڑی سی مٹی ایک مہمان کے لیے

لی غسل یده بها ولم استحل صاحبه وقیل ان الامام احمد بن حنبل رحمه الله

کہ وہ اپنا ہاتھ اس کو دھووے اور میں نے نہیں معاف کرایا اس سے دیوار والے سے اور بعض نے کہا تحقیق امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے

رهن سطلا له عند بقال بمکة فلما اراد فکاکه اخرج البقال الیه سطلین

ایک اپنا تھال ایک بقال کے پاس مکہ میں گرو رکھا پس جب ارادہ کیا اسکے چھڑانے کا تو نکالے بقال نے اسکی طرف دو تھال

وقال خذ ایهما لک فقال الامام احمد اشکل علی سطلی فهو لک والدراهم

اور کہا لیجیے جونسا آپکا ہے دونوں میں سے پس کہا امام احمد نے مشکل ہو گیا ہے مجھ پر میرا تھال پس وہ تیرے واسطے ہے اور درہم

لک فقال البقال سطلک هذا وانما اردت ان اجربک فقال لا اخذه و

بھی تیرے واسطے ہیں پس کہا بقال نے آپکا تھال یہ ہے اور سوائے اسکے نہیں کہ میں نے چاہا تھا کہ تجربہ کروں پس کہا میں اسکو نہیں لیتا اور

مضی وترک السطل عنده وقیل ان رابعة العدویة رحمة الله علیها خاطت شقا

چلے گئے اور چھوڑ دیا تھال اسکے پاس اور بعض نے کہا تحقیق رابعہ عدویہ رحمۃ اللہ علیہا نے سیا کچھ پھٹا ہوا

فی قمیصها فی ضوء مشعلة سلطانیة ففقدت قلبها زمانا حتی تذکرت ذلک

اپنے کرتے میں ایک بادشاہی مشعل کی روشنی میں پس گم کیا اسنے اپنا دل ایک زمانہ یہانتک کہ یاد کیا وہ سینا

فشقت قمیصها فوجدت قلبها ورئی سفیان الثوری رض فی المنام وله

پس پھاڑ ڈالا اپنا کرتہ پس پایا اپنا دل اور دیکھا گیا سفیان ثوری رض خواب میں درانحال کہ اسکے لیے

جناحان یطیر بهما فی الجنة من شجرة الی شجرة فقیل له بم نلت هذه

دو پر ہیں جن سے اڑتا ہے بہشت میں ایک درخت سے دوسرے درخت تک پس اس سے کہا گیا تو کس چیز سے اس مرتبہ کو پہنچا

قال بالورع وکان حسان بن ابی سنان لا ینام مضطجعا ولا یاکل سمینا و

کہا پرہیزگاری سے اور تھا حسان بن سنان نہ سویا کرتا لیٹ کر اور نہ کھایا کرتا چربی اور

لا یشرب باردا ستین سنة فرئی فی المنام بعد ما مات فقیل له ما فعل الله

نہ پیا کرتا ٹھنڈا پانی ساٹھ سال پس وہ دیکھا گیا خواب میں مرنے کے بعد پس کہا گیا اس کو کیا کیا اللہ نے

والمقامات بعد ذلك كلما ارتفع الى حالة ومقام كان هناك ما يأتي وما
يذر امور وهي يعرفه كل ذائق بعينه انه امر وسالك هذه الطريقة و
مخالطا لاهلها فلا يأخذ الناس في اول وهلة بما هو منتهى الامر
انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ولا منفرين ان هذا الدين
متين فاوغل فيه بالرفق فان المنبت اي المنقطع لا طريقا سلك ولا ظهرا
ابقى ومثل من يتوب عن بعض كبائر دون بعض لعلمه ان بعضها اشد
من البعض عند الله واغلظ عقوبة والهلاك كالذي يتوب عن القتل و
النهب والظلم للعباد لعلمه ان ديوان العباد لا يترك وما بينه وما بين
الله تعالى يتسارع العفو اليه ومثل ان يتوب عن شرب الخمر دون الزنا
لعلمه ان الخمر مفتاح الشر فانه اذا زال عقله ارتكب جميع المعاصي و
هو لا يشعر بها من القذف والسب والكفر بالله والزنا والقتل و
النصب لان الخمر مجمع المعاصي وامها واصلها وكمن يتوب عن
صغيرة او صغائر وهو مصر على كبيرة مثل ان يتوب عن الغيبة
او عن النظر الى المحرم وهو مصر على شرب الخمر لشدة ضراوته
بالخمر وهي بها وتعوده بها وتسويل نفسه بانه مداو مرضه

هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ وَالسَّابِعُ أَنْ يُنْفِقَ مَالَهُ فِي الْحَقِّ وَلَا يُنْفِقَهُ فِي الْبَاطِلِ لِقَوْلِهِ

ہدایت کیا تم کو طرف ایمان کی اور ساتواں یہ کہ خرچ کرے اپنا مال حق میں اور اس کو خرچ نہ کرے باطل میں واسطے فرمانے اللہ

تَعَالَى وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا يَعْنِي لَمْ يُنْفِقُوا فِي الْمَعْصِيَةِ

تعالےٰ کے اور وہ لوگ کہ جس وقت خرچ کرتے ہیں نہیں بیجا خرچ کرتے اور نہیں تنگی کرتے یعنے وہ نہیں خرچ کرتے گناہ میں

وَلَمْ يَمْنَعُوا مِنَ الطَّاعَةِ وَالثَّامِنُ أَنْ لَا يَطْلُبَ لِنَفْسِهِ الْعُلُوَّ وَالْكِبْرَ لِقَوْلِهِ

اور نہیں روکتے طاعت سے اور آٹھویں یہ کہ نہ طلب کرے اپنے نفس کے لیے بلندی اور بڑائی واسطے فرمانے اللہ

تَعَالَى تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا

تعالےٰ کے یہ گھر پچھلا کرتے ہیں ہم اس کو واسطے ان لوگوں کے کہ نہیں چاہتے بلندی زمین میں اور نہ

فَسَادًا وَالتَّاسِعُ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي مَوَاقِيتِهَا بِرُكُوعِهَا وَ

فساد اور نویں نگہبانی کرنی نمازوں پر پانچوں انکے وقتوں میں ساتھ انکے رکوع اور

سُجُودِهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا

سجود کے واسطے فرمانے اللہ تعالےٰ کے محافظت کرو سب نمازوں پر اور نماز بیچ والی پر اور کھڑے ہو

لِلَّهِ قَانِتِينَ وَالْعَاشِرُ الِاسْتِقَامَةُ عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنَّ

واسطے اللہ پاک کے جھکے اور دسویں قائم رہنا سنت اور جماعت پر واسطے فرمانے اللہ تعالےٰ کے کہ یہ

هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ

راہ میری سیدھی ہے پس پیروی کرو اس کی اور مت پیروی کرو اور راہوں کی پس متفرق کر دینگے تم کو اس کی راہ سے

فَصْلٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَتُوبَ عَنْ بَعْضِ الذُّنُوبِ دُونَ بَعْضٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنْهُ التَّوْبَةُ

فصل اور جائز ہے یہ کہ توبہ کرے بعض گناہوں سے سوا بعض کے جب اس کو ممکن نہ ہو توبہ کرنی

عَنْ جَمِيعِهَا فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ أَنْ يَتُوبَ عَنِ الْكَبَائِرِ دُونَ الصَّغَائِرِ لِعِلْمِهِ

ان سب سے ایک ہی حالت میں جیسے یہ کہ توبہ کرے کبیرے گناہوں سے سوا صغیرے گناہوں کے واسطے اسکے جاننے کے

أَنَّ الْكَبَائِرَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَجْلَبُ لِسَخَطِهِ وَمَقْتِهِ وَالصَّغَائِرُ دُونَهَا

یہ کہ تحقیق کبیرے گناہ بہت بڑے ہیں اللہ کے نزدیک اور بہت کھینچنے والے ہیں اسکے قہر اور اس کے غضب کو اور صغیرے گناہ ان سے کم ہیں

فِي الرُّتْبَةِ إِذْ هِيَ أَقْرَبُ إِلَى تَطَرُّقِ الْعَفْوِ إِلَيْهَا فَلَا يَسْتَحِيلُ أَنْ يَتُوبَ عَنِ

رتبہ میں کیونکہ وہ بہت نزدیک ہیں طرف راہ پانے معافی کی انکی طرف پس نہیں محال یہ کہ پھر آوے

الْأَعْظَمِ ثُمَّ إِذَا قَوِيَ الْإِيمَانُ وَالْيَقِينُ فِي قَلْبِهِ وَظَهَرَتْ أَنْوَارُ الْهِدَايَةِ

بہت بڑے گناہ سے پھر جب قوی ہوگا ایمان اور یقین اسکے دل میں اور ظاہر ہو جاوینگے ہدایت کے نور

وَانْشَرَحَ صَدْرُهُ لِلْإِنَابَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَرَكَ حِينَئِذٍ جَمِيعَ الصَّغَائِرِ وَ

اور کھل جاویگا اسکا سینہ واسطے رجوع ہونے کے طرف اللہ تعالےٰ کے تو وہ چھوڑ دیگا اس وقت سب کے سب چھوٹے گناہوں کو اور

دَقَائِقَ الزَّلَّاتِ وَالشِّرْكَ الْخَفِيَّ وَذُنُوبَ الْقُلُوبِ أَجْمَعَ وَمَعَاصِيَ الْحَالَاتِ

گناہ کی باریکیوں کو اور پوشیدہ شرک اور دلوں کے گناہوں کے سب کو اور حالتوں اور

الطاعات بأن يقال له أنت فاسق خارج من طاعة الله بفسقك مخالف

لأمره فعبادتك هذه لغير الله تعالى فإن زعمت أنها لله عز وجل فاترك

الفسق فإن أمر الله فيه واحد ولا يتصور أن تقصد بصلوتك التقرب

إلى الله ما لم تتقرب بترك الفسق وهذا محال لا يقال فما هذا إلا بمثابة

من عليه ديناران لرجلين وهو قادر على الأداء إليهما فأدى أحد الدينارين

إلى أحدهما وجحد الآخر وحلف عليه مع علمه بذلك وتحققه له فلا شك

أن ذمته بريئة مما قد أدى ومشتغلة بما جحد وأبى فكذلك من أطاع

الله تعالى في بعض أوامره مطيع له بطاعته وإذا عصاه في بعض نواهيه على

معصيته فهو مؤمن ملي ناقص الإيمان طائع بطاعته عاص مخالف

لمخالفته وهذا هو دأب كل مخلط في أمر دينه إلى أن تبلغ إلى حالة تزول هواه

فينقطع عن جميع المعاصي إلا من تشاء أن تقضي عليه بها إذ لا عصمة لنا فا

يتوب الله على من تاب ويتفضل بالرحمة على من أناب فصل في ذكر الأخبار

والآثار الواردة في التوبة قال جابر بن عبد الله خطبنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا وبادروا

بالأعمال الصالحة قبل أن تشتغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم تسعدوا

بها وقد امرنا باستعمال الدواء وتزيين الشيطان ذلك وتحسينه وقوة

شراب ہے اور تحقیق ہم حکم کیے گئے ہیں دوا کے برتنے کا اور واسطے زینت دینے شیطان کے اسکے لیے شراب کو اور اسکے اچھا دکھلانے کے واسطے

شهوته فيها لما في شربها من السرور والفرح وذهاب الهموم وتصحيح

واسطے اسکی آرزو کے قوی ہونے کے بسبب جو کچھ کہ اسکے پینے میں ہے خوشی اور فرحت اور غموں کے جانے اور بدن کی

الجسم على زعمهم وذهول عن بوائقها وعاقبتها والغفلة عن عقوبة الله

صحت اسکے گمان پر اور بسبب نشے کے شراب کی بلاؤں سے اور اس کی عاقبت سے اور بسبب غافل ہونے کے اللہ کی عذاب

له لاجلها وفساد الدين والدنيا بها لانها سبب زوال العقل الذي

واسطے اسکے بسبب اس شراب کے اور بگڑنے دین اور دنیا کے اس کی وجہ سے تحقیق شراب سبب ہے دور ہونے عقل کا جس سے

به انتظام امر الدين والدنيا وانما قلنا انه تصح التوبة عن بعض هذه

انتظام ہے دین اور دنیا کے کام کا اور سوائے اسکے نہیں کہ ہمنے کہا تحقیق صحیح ہوتی ہے توبہ بعض ان

الذنوب دون بعض لانه لا يخلو كل مسلم من جمع بين طاعة الله و

گناہوں سے سوا بعض کے کیونکہ خالی نہیں ہے ہر ایک مسلمان جمع کرنے سے درمیان اللہ کی فرمانبرداری کے

معصيته في احوال كلها وانما يتفاوتون في الحالات وعظم الذنوب

اسکی بے فرمانی کے سب احوال میں اور سوا اسکے نہیں کہ جدا جدا ہوتے ہیں حالوں میں اور گناہوں کے بڑے ہونے

وصغرها على قرب احوالهم من الله وبعدها فاذا قال الفاسق ان

اور انکے چھوٹے ہونے میں اپنے احوال کی نزدیکی پر اللہ سے اور انکی دوری پر جب کہے فاسق اگر

قهرني الشيطان بواسطة غلبة الشهوة في بعض المعاصي فلا ينبغي

مجھ پر غلبہ کرے شیطان خواہش کے غلبہ کے واسطے بعض گناہوں میں نہیں ہے لائق مجھ کو

ان ارخي العنان واخلع العذار بالكلية فانجر في المعاصي بل اجتهد

یہ کہ میں سست کروں باگ کو اور دور کردوں لگام کو بالکل پس میں چلا جاؤں گناہوں میں بلکہ میں کوشش کروں گا

فيما يخف على من ترك بعض المعاصي فاتركها فيكون قهري لبعض

اسمیں جو کہ ہلکی ہو مجھ پر چھوڑنے سے بعض گناہوں کے پس میں اس کو چھوڑوں پس ہوگا میرا غالب ہونا واسطے اس بعض گناہ

ذلك كفارة للبعض الباقي ولعل الله يراني خائفا في بعض معاصيه و

کے کفارہ واسطے بعض باقی گناہ کے اور شاید اللہ تعالی مجھے دیکھے کہ میں ڈرتا ہوں اسکے بعض گناہوں میں اور

اتركها لاجله واجاهد نفسي وشيطاني في تركها فيعينني ويوفقني

انکو چھوڑتا ہوں اسکے واسطے اور جہاد کرتا ہوں اپنے نفس اور اپنے شیطان سے انکے ترک کرنے میں پس میری مدد کرے اور مجھ کو توفیق دیوے

ويحول بيني وبين بقية المعاصي برحمته ولو لم يكن الامر على ما قلنا

اور روک ہو جاوے میرے اور باقی گناہوں کے درمیان اپنی رحمت سے اور اگر نہ ہو کام اس طریقے پر جیسا ہمنے کہا

لما صحت صلوة كل فاسق ولا صومه ولا زكوته ولا حجه ولا شيء من

البتہ نہ صحیح ہووے نماز ہر ایک فاسق کی اور نہ اس کا روزہ اور نہ اسکی زکوۃ اور نہ اس کا حج اور نہ کچھ

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذنبت ذنبا قال صلى الله عليه وسلم

استغفر الله قال اني اتوب ثم اعود قال صلى الله عليه وسلم كلما اذنبت

فتب حتى يكون الشيطان هو الحسير قال يا نبي الله اذا تكثر ذنوبي فقال

صلى الله عليه وسلم عفو الله اكثر من ذنوبك وقال الحسن رحمه الله لا تتمن

المغفرة من غير توبة ولا الثواب بغير العمل لان الغرة بالله ان تتمادى في

سخطه وتترك العمل بما يرضيه وتتمنى عليه المغفرة فتغرك الاماني حتى

يحل بك امره اما سمعته يقول وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله

الغرور وقال الله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى

وقال عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون

الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون فالطمع في الرحمة والجنة من غير توبة

وغير تقوى حمق وجهل وغرور لانهما مقيدتان بهاتين الايتين وقال النبي

صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يرى ذنوبه كانه باصل جبل يخاف

ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على انفه فقال به هكذا

فطار قال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليذنب الذنب فيدخله الجنة فقالوا

يا نبي الله وكيف يدخله الجنة قال يكون الذنب نصب عينيه

وَأَكْثِرُوا الصَّدَقَةَ تُرْزَقُوا وَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ تُخْصَبُوا وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ تُنْصَرُوا

اور بہت کرو صدقہ روزی دیئے جاؤ گے اور حکم کرو نیکی کا ... منع کرو برائی سے مدد دیئے جاؤ گے

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا مَا يَقُولُ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ

اور حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم بہت کہا کرتے تھے یا اللہ مجھ کو بخش اور مجھ پر توبہ قبول کر بیشک

أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْلِيسَ حِينَ أُهْبِطَ إِلَى

تو ہی توبہ قبول کرنیوالا مہربان ہے اور فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تحقیق شیطان جب اتارا گیا

الْأَرْضِ قَالَ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا أَزَالُ أُغْوِي ابْنَ آدَمَ مَا دَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِهِ

زمین کیطرف تو کہا قسم ہے تیری عزت اور بزرگی کی ہمیشہ بہکاتا رہونگا آدمی کی اولاد کو جبتک اسکے بدن میں جان رہیگی

فَقَالَ الرَّبُّ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَمْنَعُهُ التَّوْبَةَ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ بِنَفْسِهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ

پس فرمایا پروردگار نے مجھ کو اپنی عزت اور بزرگی کی قسم نہ روکونگا اس سے توبہ جبتک غرغرہ نہ کرے اپنی جان سے اور روایت ہے محمد

بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ السُّلَمِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ أَنَّهُ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ

بن عبداللہ سلمی رحمہ اللہ سے کہ تحقیق انہوں نے کہا میں بیٹھا ایک جماعت کے پاس اصحاب رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اصحاب میں سے مدینہ میں پس کہا ایک مرد نے ان میں سے سنا میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے

يَقُولُ مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِنِصْفِ يَوْمٍ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقَالَ الْآخَرُ سَمِعْتُ

فرماتے جو کوئی توبہ کرے اپنی موت سے پہلے آدھے دن تو توبہ قبول کریگا اللہ اسکی اور کہا ایک اور نے سنا میں نے

رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَابَ قَبْلَ الْغَرْغَرَةِ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تھے جو شخص توبہ کرے غرغرے سے پہلے توبہ قبول کرتا ہے اللہ اسکی اور

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى وَيْحَ ابْنِ آدَمَ

روایت ہے محمد بن مطرف رحمۃ اللہ علیہ سے کہ تحقیق انہوں نے کہا فرماتا ہے اللہ تعالیٰ رحمت ہو آدم کے بیٹے پر

يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ يَعُودُ فَيَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَهُ

گناہ کرتا ہے پس مجھ سے بخشش مانگتا ہے پس میں اس کو بخش دیتا ہوں پھر گناہ کرتا ہے پس مجھ سے بخشش مانگتا ہے پس میں اسکو بخش دیتا ہوں

وَيْحَهُ لَا هُوَ يَتْرُكُ ذَنْبَهُ وَلَا هُوَ يَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ

اسپر رحمت نہ وہ چھوڑتا ہے اپنا گناہ کرنا اور نہ وہ ناامید ہوتا ہے میری رحمت سے میں تمہیں گواہ کرتا ہوں کہ تحقیق میں نے اس کو بخش دیا

وَقَالَ أَنَسٌ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحَابَتُهُ بَعْدَ مَا نَزَلَتْ

اور کہا حضرت انس نے تھے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اور آپکے اصحاب بعد

وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يَسْتَغْفِرُونَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ

اتارے جانے اس آیت کے اور یہ کہ بخشش مانگو اپنے پروردگار سے پھر توبہ کرو طرف اسکی بخشش مانگا کرتے ہر دن میں سو بار

وَيَقُولُونَ نَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى

اور کہتے بخشش مانگتے ہیں اللہ سے اور توبہ کرتے ہیں اسکی طرف کہا اور آیا ایک مرد پاس حضرت رسول اللہ صلے

قال النبي صلى الله عليه وسلم الندم توبة وقال صلى الله عليه وسلم من اذنب

فرمایا حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے پشیمانی توبہ ہے اور فرمایا حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جو کوئی گناہ

ذنبا ثم ندم عليه فهو كفارته وقال الحسن التوبة على اربع دعائم استغفار

کرے پھر پشیمان ہوا اس پر پس وہی اس کا کفارہ ہے اور کہا حسن نے توبہ چار ستون پر ہے بخشش مانگنی

باللسان وندم بالقلب وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود وقال التوبة

زبان سے اور پشیمان ہونا دل سے اور ترک کرنا اعضاؤں سے اور دل میں کہنا یہ کہ پھر نہ کریگا گناہ اور کہا خالص

النصوح ان يتوب ثم لا يرجع فيما تاب منه وقال صلى الله عليه و

توبہ ہے کہ توبہ کرے پھر نہ لوٹے اس میں جس سے توبہ کی ہے اور فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ و

سلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو

سلم نے توبہ کرنیوالا گناہ سے اس شخص کی مانند ہے جس کے لیے گناہ نہیں ہے اور بخشش مانگنے والا گناہ سے اور حالانکہ وہ

مقيم عليه كالمستهزء بربه وان الرجل اذا قال استغفرك واتوب اليك ثم

اس پر قائم ہے مثل ٹھٹھا کرنیوالے کے ہے اپنے پروردگار سے اور تحقیق مرد جبکہ کہے میں تجھ سے بخشش مانگتا ہوں اور تیری طرف توبہ کرتا ہوں پھر

عاد ثم قالها ثم عاد ثلث مرات كتب في الرابعة من الكبائر وقال الفضيل

کرے گناہ پھر کہے اس کو پھر کرے گناہ تین بار تو لکھا جاتا ہے چوتھی بار کبیرہ گناہوں سے اور کہا فضیل

ابن عياض رض كن وصي نفسك ولا تجعل الرجال وصيائك كيف تلومهم

ابن عیاض نے تو اپنے نفس کا وصیت کیا گیا ہو اور مت کر لوگوں کو اپنا وصیت کیا گیا کیونکر تو ان کو ملامت کرتا ہے

ان يضيعوا وصيتك وقد ضيعتها في حياتك وانشد بعضهم يقول تمتع

اگر وہ تیری وصیت کو ضائع کریں حالانکہ تو نے اس کو ضائع کیا ہے اپنی زندگی میں اور انکے بعض نے شعر کہے ہیں تو فائدہ اٹھا لے

انما الدنيا متاع ۔ وان دوامها لا يستطاع ۔ وقدم ما ملكت وانت

سوا اسکے نہیں کہ دنیا تھوڑا فائدہ ہے اور تحقیق اس کا ہمیشہ رہنا نہیں ہو سکتی اور آگے بھیجدے جو کہ تو مالک ہے حالانکہ تو

حي ۔ امير فيه متبع مطاع ۔ ولا يغررك من توصي اليه ۔ فقصد وصية

زندہ ہے امیر ہے اس میں پیروی کیا گیا فرمانبرداری کیا گیا اور نہ دھوکا دیوے تجھ کو وہ جسکی طرف تو وصیت کرتا ہے پس قصد کرنا مرد کی وصیت

المرء الضياع ۔ وقال اخر اذا ما كنت متخذا وصيا ۔ فكن فيما ملكت وصي نفسك

ضائع ہونا ہے اور ایک اور نے کہا جب تو وصیت کرنیکو پکڑنیوالا ہو پس ہو اس چیز میں جسکا تو مالک ہے اپنے نفس کی وصیت کرنیوالا

ستحصد ما زرعت غدا وتجني ۔ اذا وضع الحساب ثمار غرسك

تو کاٹے گا جو بویگا کل قیامت کو اور چنیگا پھل جب کہ رکھا جاویگا حساب

فصل

عن ابي امامة الباهلي رض قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صاحب

اور روایت ہے حضرت ابوامامہ باہلی سے کہا تحقیق حضرت نبی صلعم نے فرمایا داہنی طرف والا

اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل العبد حسنة كتب له صاحب

سردار ہے بائیں طرف والے فرشتے پر پس جب بندہ کرتا ہے نیکی تو لکھتا ہے داہنی طرف والا

يستغفر منه ويندم عليه حتى يدخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم لم

بخشش مانگتا ہے اس سے اور پچھتاتا ہے اس پر یہاں تک کہ داخل ہو جاتا ہے بہشت میں اور فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نہیں

ار شيئا احسن طلبا ولا اسرع ادراكا من حسنة حديثة لذنب قديم ان

دیکھی میں نے کوئی چیز بہت اچھی طلب میں اور نہ بہت جلدی پہونچنے میں نئی نیکی سے واسطے گناہ پرانے کے تحقیق

الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وقال صلى الله عليه و

نیکیاں لیجاتی ہیں برائیوں کو یہ نصیحت ہے واسطے ذکر کرنے والوں کے اور فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ و

سلم اذا اذنب العبد ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فاذا تاب ونزع و

سلم نے جب گناہ کرتا ہے بندہ کوئی گناہ تو ہو جاتا ہے ایک نکتہ سیاہ اسکے دل میں پس جب توبہ کرے اور ہٹ جاوے اور

استغفر صفا قلبه منها واذا لم يتب ولم يتضرع ولم يستغفر كان الذنب على الذنب

بخشش مانگے تو صاف ہو جاتا ہے اس کا دل اس سے اور جب توبہ نہ کرے اور زاری نہ کرے اور نہ بخشش مانگے تو ہو جاتا ہے گناہ گناہ پر

والسواد على السواد حتى يعمى القلب فيموت فذلك قوله عز وجل كلا

اور سیاہی سیاہی پر یہاں تک کہ اندھا ہو جاتا ہے دل پس مر جاتا ہے پس یہ ہے فرمودہ اللہ عزوجل کا ہرگز نہ یوں

بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقال صلى الله عليه وسلم ترك

بلکہ زنگ باندھا ہے انکے دلوں پر بسبب اس کے کہ تھے وہ کماتے اور فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے چھوڑنا

الخطيئة اهون من طلب التوبة واغتنم غفلة المنية قال وكان ادم بن زياد

گناہ کا بہت آسان ہے توبہ کے طلب کرنے سے پس تو غنیمت جان موت کی غفلت کو حسن نے کہا اور آدم بن زیاد

يقول لينزلن احدكم نفسه انه قد حضره الموت فاستقال ربه فاقاله

کہا کرتا تھا البتہ اتارے ہر ایک تم میں سے اپنے نفس کو یہ کہ تحقیق اسکے پاس حاضر ہوئی ہے موت پس اسنے پھرایا اپنے رب سے پس اس

فليعمل بطاعة الله قيل واوحى الله تعالى الى داود عليه السلام اتق ان اخذك

پس چاہیے کہ عمل کرے اللہ تعالے کی عبادت میں بعض نے کہا وحی کی اللہ تعالے نے حضرت داؤد علیہ السلام کیطرف ڈر بارہ میں پکڑنے کے

على غرة فتلقاني بلا حجة ودخل بعض الصالحين على عبد الملك بن مروان

غفلت پر پس تو مجھ کو ملے بغیر حجت کے اور داخل ہوا بعض نیکوں سے عبدالملک بن مروان پر

فقال له عظني فقال هل انت على استعداد لحلول الموت ان اتاك قال

پس کہا اس کو تو مجھے نصیحت کر پس اسنے کہا بھلا تو تیاری پر ہے واسطے اترنے موت کے اگر تجھ کو آوے کہا عبدالملک

لا قال فهل انت مجمع على التحول عن هذه الحالة الى حالة ترضاها قال لا

نہیں کہا پس بھلا تو خاطر جمع ہے بدلنے پر اس حالت سے ایسی حالت کیطرف جو تجھ کو خوش کرے کہا نہیں

قال فهل بعد الموت دار فيها مستعتب قال لا قال فهل تامن الموت

کہا پس بھلا موت کے بعد ایسا گھر ہے جس میں تو رضامندی حاصل کر سکے کہا نہیں کہا پس بھلا تو بے خوف ہے موت سے

ان ياتيك على غرة قال لا قال ما رايت مثل هذه الخصال يرضى بها عاقل

یہ کہ آوے تجھ کو غفلت پر کہا نہیں کہا میں نے نہیں دیکھا اس جیسی خصلتوں کو کہ انسے راضی ہو کوئی دانا

عزّ وجلّ وانّي لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحًا ثمّ اهتدى قال عليّ بن

اور میں البتہ بخشنے والا ہوں واسطے اس شخص کے کہ توبہ کی اور ایمان لایا اور عمل کیے اچھے پھر راہ پائی کہا حضرت علی بن

ابي طالب كرّم الله وجهه مكتوب حول العرش قبل آدم باربعة آلاف عام

ابی طالب کرم اللہ وجہہ نے لکھا ہوا ہے عرش کے گرد سے حضرت آدم سے پہلے چار ہزار سال

وانّي لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحًا ثمّ اهتدى وموافقة لقوله تعالى

اور تحقیق میں البتہ بخشنے والا ہوں اسکو جسنے توبہ کی اور ایمان لایا اور عمل کیے اچھے پھر راہ پائی اور موافق ہیں اللہ تعالے فرمودہ کو

انّ الحسنات يذهبن السيّئات ذلك ذكرى للذّاكرين وروي عن ابن عبّاس

تحقیق نیکیاں لیجاتی ہیں برائیوں کو یہ نصیحت ہے واسطے نصیحت پکڑنیوالوں کے اور روایت کی گئی ابن عباس سے

انّه قال اذا تاب العبد وتاب الله عليه انسى الله تعالى حفظته ما كان قد عمل من

کہ کہا جب توبہ کرتا ہے بندہ اور توبہ کر لیتا ہے اللہ تعالے اسپر تو بھلا دیتا ہے اللہ تعالی نگہبان فرشتوں کو جو کچھ اسنے کیا تھا

مساوي عمله وانسى جوارحه ما عملت من الخطايا وانسى مقامه من الارض وانسى

اپنے کاموں کی برائیوں سے اور بھلا دیتا ہے اسکے اعضا کو جو انھوں نے کیے تھے اور بھلا دیتا ہے اسکی جگہ کو زمین سے اور اس کی

مقامه من السّماء فيجيء يوم القيمة وليس عليه شيء شهيدًا عليه وروي عن النّبيّ

جگہ کو آسمان سے پس وہ آویگا قیامت کے دن حالانکہ نہ ہوگی اسپر کوئی چیز گواہ اس گناہ پر اور روایت کی گئی ہے حضرت نبی

صلّى الله عليه وسلّم انّه قال التّائب من الذّنب كمن لا ذنب له وفي

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ تحقیق آپ نے فرمایا توبہ کرنیوالا گناہ سے اس شخص کی مانند ہے جسکا گناہ نہیں ہے اور

لفظ ولو عاد في اليوم سبعين مرّة وقال عبد الله بن مسعود رض من قال

ایک لفظ میں ہے اگرچہ پھر کرے دن میں ستر بار اور کہا عبد اللہ بن مسعود رض نے جو شخص کہے

استغفر الله العظيم الّذي لا اله الّا هو الحيّ القيّوم واتوب اليه ثلاث

میں بخشش مانگتا ہوں اللہ بزرگ سے کہ نہیں کوئی معبود سوا اسکے جو ہمیشہ زندہ ہے اور قائم رکھنے والا ہے اور رجوع کرتا ہوں اسکی طرف تین

مرّات غفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وعن ابن مسعود رض انّه قال ينظر

بار تو بخشے جاویں گے اسکے سب گناہ اور اگرچہ ہوں مثل سمندر کے جھاگ کے اور روایت ہے ابن مسعود رض سے کہ تحقیق انسان دیکھیگا نظر کریگا

الانسان في كتابه يوم القيمة فيرى في اوّله المعاصي وفي آخره الحسنات فاذا

آدمی اپنے اعمال نامہ میں قیامت کے دن پس دیکھیگا اسکے اول میں گناہ اور اسکے آخر میں نیکیاں پس جب

رجع الى اوّل الكتاب راى كلّ ذلك حسنات وذلك قوله تعالى فاولئك يبدّل

لوٹیگا اعمالنامہ کے اول کی طرف تو دیکھیگا اس سب کو نیکیاں اور یہ ہے فرمودہ اللہ تعالے کا پس یہ لوگ ہیں کہ بدل دیگا

الله سيّئاتهم حسنات وهذا هو في حقّ التّائب الّذي ختم الله له

اللہ انکی برائیوں کو بھلائیوں سے اور یہ اس توبہ کرنے والے کے حق میں ہے جسکے لیے اللہ نے خاتمہ کیا ہو

بالتّوبة والانابة وقال بعض السّلف انّ العبد اذا تاب من الذّنوب صارت

توبہ اور رجوع سے اور کہا بعض سلف نے تحقیق بندہ جب توبہ کرتا ہے گناہوں سے تو ہو جاتے ہیں

اليمين عشرًا وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال صاحب

فرشتہ دس نیکیاں اور جب وہ کرتا ہو برائی پس ارادہ کرتا ہے بائیں طرف والا فرشتہ اس کو لکھنے کا تو کہتا ہے داہنی طرف والا

اليمين أمسك عنه فيمسك عنه ست ساعات من النهار أو سبعًا فإن استغفر

فرشتہ بندرہ اس سے پس وہ بند رہتا ہے اس سے چھ گھڑی دن میں سے یا سات پس اگر وہ بخشش مانگے

الله تعالى منها لم يكتب عليه شيئًا وإن لم يستغفر كتب عليه سيئة واحدة و

اللہ تعالے سے اس کو تو وہ نہیں لکھتا اسپر کچھ اور اگر وہ بخشش نہ مانگے تو لکھتا ہے اسپر ایک ہی برائی اور

في لفظ آخر أن العبد إذا أذنب لم يكتب عليه حتى يذنب ذنبًا آخر فإذا

ایک اور لفظ میں ہو کہ تحقیق بندہ جب گناہ کرتا ہے تو نہیں لکھا جاتا اسپر یہانتک کہ گناہ کرتا ہے اور گناہ پس جب

اجتمعت عليه خمسة من الذنوب وإذا عمل حسنة واحدة كتب له خمس

جمع ہو جاتے ہیں اسپر پانچ گناہ پس جب کرتا ہو ایک ہی نیکی تو لکھی جاتی ہیں اسکے لیے پانچ

حسنات وجعل الخمس بإزاء خمس سيئات فيصيح عند ذلك إبليس لعنة

نیکیاں اور کیجاتی ہیں پانچ نیکیاں پانچ گناہوں کے مقابلے میں پس چلاتا ہے نزدیک اسکے ابلیس لعنۃ

الله عليه ويقول كيف لي أن أستطيع على ابن آدم فإني وإن اجتهدت

اللہ علیہ اور کہتا ہو کیونکر ہو میرے لیے یہ کہ میں طاقت رکھوں آدم کے بیٹے پر پس تحقیق میں اگرچہ کوشش کرتا ہوں

عليه يبطل بحسنة واحدة جميع جهدي وروى يونس عن الحسن عن النبي

اسپر وہ باطل کرتا ہے ایک ہی نیکی سے میری ساری کوشش کو اور روایت کی یونس نے حسن سے حضرت نبی

صلى الله عليه وسلم قال ليس من عبد إلا عليه ملكان وصاحب اليمين أمير

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپنے فرمایا نہیں ہو کوئی بندہ مگر اسپر دو فرشتے ہیں اور سیدھی طرف والا امیر ہی

على صاحب الشمال فإذا عمل العبد السيئة قال له صاحب الشمال أكتبها

بائیں طرف والے پر پس جب کرتا ہو بندہ برائی تو کہتا ہے اس سے بائیں طرف والا میں اسکو لکھ لوں

فيقول له صاحب اليمين دعه حتى يعمل خمس سيئات فإذا عمل خمس سيئات

پس کہتا ہو اس کو داہنی طرف والا اسے چھوڑ یہانتک کہ کرے پانچ برائیاں پس جب کرتا ہے پانچ برائیاں

قال صاحب الشمال أكتبها فيقول له صاحب اليمين دعه حتى يعمل حسنة

تو کہتا ہے بائیں طرف والا میں انہیں لکھ لوں پس کہتا ہو اسے داہنی طرف والا اسے چھوڑ یہانتک کہ کرے ایک نیکی

فإذا عمل حسنة قال له صاحب اليمين قد أخبرنا أن الحسنة بعشر فتعال حتى

پس جب کرتا ہو ایک نیکی تو کہتا ہو اس کو داہنی طرف والا تحقیق ہم خبر دیے گئے ہیں یہ کہ تحقیق ایک نیکی دس نیکیوں کے برابر ہے پس آؤ

نمحو خمسًا بخمس ونثبت له خمسًا من الحسنات قال فيصيح الشيطان عند

دور کریں پانچ برائیاں پانچ نیکیوں سے اور ثابت رکھیں اسکے لیے پانچ نیکیاں آپنے فرمایا پس چلاتا ہے شیطان نزدیک

ذلك فيقول متى أدرك ابن آدم وهذه الأحاديث موافقة لقوله

اسکے پس کہتا ہو کہاں میں پہونچوں آدم کے بیٹے کو اور یہ حدیثیں موافق ہیں اللہ عز وجل کے فرمودہ کے

بکی بین یدی عبد اللہ فاعتقہ عبد اللہ وجعل یبکی کل واحد منہما

ثم قال عبد اللہ کیف لا احب من جنبہ اللہ فتاب من ضربہ بالعود و

جعل یلازم عبد اللہ حتی تعلم القرآن واخذ الحظ الوافر من العلم

حتی صار اماما فی العلم وقد جاء فی کثیر من الاخبار روی زاذان عن

عبد اللہ بن مسعود ورُوی زاذان عن سلمان الفارسی وفی الاسرائیلیات

روی انہ کانت امرأۃ بغیۃ مغنیۃ مفتنۃ للناس بجمالہا وکان باب

دارہا ابدا مفتوحا وہی قاعدۃ علی السریر حذاء الباب فکل من مر

ونظر الیہا افتتن بہا واحتاج الی حضار عشرۃ دنانیر او اکثر من

حتی تاذن بالدخول علیہا فمر علی بابہا ذات یوم عابد من

عبّاد بنی اسرائیل فوقع بصرہ علیہا فی الدار وہی قاعدۃ علی السریر

فافتتن بہا وجعل یجادل نفسہ حتی انہ یدعو اللہ تعالی لیزول ذلک

من قلبہ فلم یزل ذلک عن نفسہ ولم یملک نفسہ حتی باع قماشا

لہ فجمع من الدنانیر ما یحتاج الیہ فجاء الی بابہا فامرتہ ان یسلم

ہا الی وکیل لہا وواعدتہ لمجیئہ فجاء الیہا لذلک الوعد وقد

تزینت وجلست فی بیتہا علی سریرہا فدخل علیہا العابد وجلس معہا

الذنوب الماضية كلها حسنات ولهذا قال ابن مسعود رض وليتمنين ناس

گناہ گذرے ہوئے سب کے سب نیکیاں اور اسیواسطے کہا حضرت ابن مسعود رض نے البتہ آرزو کرینگے لوگ

يوم القيمة ان يكثر سيئاتهم وانما قال ذلك لما ذكر الله تعالى من تبديل

قیامت کے دن یہ کہ زیادہ ہوتیں برائیاں انکی اور سوائے اسکے نہیں کہا ابن مسعود نے یہ واسطے بیان کرنے اللہ تعالیٰ کے

السيئات بالحسنات لمن يشاء من عباده وروى الحسن عن النبي صلى الله

برائیوں کے بدلنے سے نیکیوں سے جسکے واسطے چاہے اپنے بندوں میں سے اور روایت کی حسن بصری نے رسول حضرت نبی صلے اللہ

عليه وسلم انه قال لو اخطأ احدكم حتى يملأ بين السماء والارض ثم تاب

علیہ وآلہ وسلم سے فرمایا کہ تحقیق آپ نے فرمایا اگر گناہ کرے کوئی تم میں سے یہانتک کہ بھر دے آسمان اور زمین کے درمیان پھر توبہ کرے

تاب الله عليه ولهذا جاء في الخبر يا ابن ادم لو لقيتني بقراب الارض ذنوبا

تو توبہ قبول کریگا اللہ تعالیٰ اسکی اور اسیواسطے آیا ہے حدیث قدسی میں اے آدم کے بیٹے اگر تو مجھے ملے زمین کی بھرائی کے برابر گناہ کو

لقيتك بقرابها مغفرة **فصل** اخر في ذلك وروى ان عبد الله بن مسعود

تو میں تجھ کو ملونگا اسکے برابر بخشش سے فصل دوسرا توبہ میں اور روایت کی گئی ہے کہ تحقیق حضرت عبداللہ بن مسعود

مر ذات يوم في موضع من نواحي الكوفة واذا الفساق قد اجتمعوا في دار رجل

گذرے ایک روز ایک جگہ میں کوفہ کے گرد نواح میں سے اور ناگہاں کچھ فاسق تحقیق جمع ہو گئے تھے ایک مرد کے گھر میں

منهم وهم يشربون الخمر ومعهم مغن يقال له زاذان كان يضرب بالعود

انہیں سے اور وہ پی رہے تھے شراب اور انکے ساتھ ایک گانے والا تھا جسکو کہا جاتا تھا زاذان بجا رہا تھا بربط

ويتغنى بصوت حسن فلما سمع ذلك عبد الله بن مسعود رض قال ما

اور گا رہا تھا خوش آواز سے پس جب سنا یہ حضرت عبداللہ بن مسعود رض نے کہا کیا

احسن هذا الصوت لو كان بقراءة كتاب الله تعالى كان احسن وجعل

اچھی ہے یہ آواز اگر ہوتی اللہ تعالیٰ کی کتاب پڑھنے میں تو بہت خوب تھی اور کر لی

رداءه على رأسه ومضى فسمع ذلك الصوت زاذان فقال من هذا

اپنی چادر اپنے سر پر اور چلے گئے پس سن لیا اس آواز کو زاذان نے پس کہا یہ کون ہے

قالوا كان عبد الله بن مسعود رض صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

لوگوں نے کہا حضرت عبداللہ بن مسعود رض تھے جو حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صحابی ہیں

قال واى شئ قال قالوا قال ما احسن هذا الصوت لو كان بقراءة القرآن

کہا اسنے کیا کہا لوگوں نے کہا اسنے کہا کیا اچھی ہے یہ آواز اگر ہوتی قرآن مجید کے پڑھنے میں

كان احسن فدخلت الهيبة في قلبه فقام فضرب بالعود على الارض

تو بہت خوب تھی پس آ گئی ہیبت اسکے دل میں پس اٹھ کھڑا ہوا پس مارا بربط کو زمین پر

فكسره ثم اسرع حتى ادركه وجعل المنديل في عنق نفسه وجعل

پس اسکو توڑ ڈالا پھر بھاگا یہانتک کہ ملا حضرت عبداللہ کو اور کر لی پگڑی اپنی گردن میں اور رونے لگا

فقالت في نفسها اني لو انتهيت الى ذلك الرجل لعله يتزوجني فاكون

عنده واتعلم منه امر ديني ويكون عونا لي على عبادة ربي فتجهزت وحملت معها

من الاموال والخدم ما شاء الله وانتهت الى تلك القرية وسالت عنه فاخبر

العابد انه قدمت امراة تسال عنك فخرج العابد اليها فلما راته المراة

كشفت عن وجهها لكي يعرفها فلما راها العابد وعرف وجهها وتذكر

الامر الذي كان بينه وبينها صاح صيحة فخرجت روحه فبقيت المراة

حزينة وقالت في نفسها اني خرجت لاجله وقد مات فهل له احد من

اقربائه يحتاج الى امراة فقالوا له اخ صالح لكنه معسر لا مال له فقالت

لا باس به فان لي مالا يكفينا فجاء اخوه فتزوج بها فولدت له سبعا من

البنين كلهم صاروا انبياء في بني اسرائيل فانظر الى بركة الصدق

والطاعة وحسن النية كيف هدى الله زاذان بعبد الله بن مسعود لما

كان صادقا فاحسن السريرة فلا يصلح بك الفاسد حتى تكون انت صالحا

في ذات نفسك خائفا لربك اذا خلوت مخلصا له اذا خالطت غير

مراء للخلق في حركاتك وسكناتك موحدا لله عز وجل في ذلك كله

فحينئذ يزاد في توفيقك وتسديدك وتحفظ عن الهوى والاغواء من

عَلَى السَّرِيرِ فَلَمَّا مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا وَانْبَسَطَ مَعَهَا تَدَارَكَهُ اللّٰهُ بِرَحْمَتِهِ بِبَرَكَةِ

تخت پر پس جب اسنے لنبا کیا اپنا ہاتھ اسکی طرف اور خوشی کرنے لگا اسکے ساتھ تو پالیا اسکو اللہ تعالےٰ نے اپنی رحمت سے

عِبَادَتِهِ الْمُتَقَدِّمَةِ فَوَقَعَ فِي قَلْبِهِ أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَرَانِي فِي هٰذِهِ الْحَالَةِ مِنْ

اسکی اگلی عبادتکی برکت سے پس پڑا اسکے دل میں یہ کہ تحقیق اللہ تعالےٰ مجھ کو دیکھتا ہے اس حالت میں

فَوْقِ عَرْشِهِ وَأَنَا فِي الْحَرَامِ وَقَدْ حَبِطَ عَمَلِي كُلُّهُ فَوَقَعَتِ الْهَيْبَةُ فِي قَلْبِهِ فَارْتَعَدَ

اپنے عرش پر سے اور میں حرام میں ہوں اور تحقیق ضائع ہوگئے میرے عمل سب پس پڑگئی ہیبت اسکے دل میں پس کانپا

فِي نَفْسِهِ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ فَرَأَتْهُ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ فَقَالَتْ لَهُ أَيْشٍ

اپنے جی میں اور بدل گیا اسکا رنگ پس نظر کی اسکی طرف عورت نے پس دیکھا بدلا ہوا رنگ پس کہا اسنے کیا چیز

أَصَابَكَ يَا رَجُلُ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللّٰهَ رَبِّي فَأْذَنِي بِالْخُرُوجِ فَقَالَتْ لَهُ وَيْحَكَ

پہنچی ہے تجھکو اے مرد پس اسنے کہا تحقیق میں ڈرتا ہوں اللہ اپنے پروردگار سے پس تو مجھ کو اجازت دے نکلنے میں کہا اس نے کہ افسوس ہے

إِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَتَمَنَّوْنَ الَّذِي وَجَدْتَهُ فَأَيْشٍ هٰذَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَقَالَ لَهَا

تحقیق بہت لوگ ہیں سے آرزو کرتے ہیں اس چیز کی جسکو تونے پایا ہے پس کیا ہے وہ جس میں تو ہے کہا پس تحقیق میں

أَخَافُ اللّٰهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَأَنَّ الْمَالَ الَّذِي رَفَعْتُهُ إِلَيَّ وَيْلَكِ هُوَ لَكِ حَلَالٌ

ڈرتا ہوں اللہ سے جسکی بزرگ ہے تعریف اور تحقیق وہ مال جو تم اٹھا لایا ہے تیرا کیلئے بطرف وہ تیرے لیے حلال ہے

فَأْذَنِي بِالْخُرُوجِ فَقَالَتْ لَهُ كَأَنَّكَ لَمْ تَعْمَلْ هٰذَا الْعَمَلَ قَطُّ قَالَ لَا فَقَالَتْ لَهُ

پس تو مجھ کو نکلنے کی اجازت دے کسبی نے کہا اسکو گویا کہ تونے نہیں کیا یہ کام کبھی اسنے کہا نہیں پس اسنے کہا اس سے

مِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَمَا اسْمُكَ فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ مِنْ قَرْيَةِ كَذَا وَاسْمُهُ كَذَا فَأَذِنَتْ لَهُ

تو کہاں سے ہے اور تیرا نام کیا ہے پس اسنے اس کو خبر دی کہ وہ فلانے گاؤں میں سے ہے اور اسکا نام فلانا ہے پس اس نے اسکو اجازت دی

بِالْخُرُوجِ مِنْ عِنْدِهَا فَخَرَجَ وَهُوَ يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ وَيَبْكِي عَلَى نَفْسِهِ

نکلنے کی اپنے پاس سے پس وہ نکل گیا حالانکہ واویلا کرتا تھا خرابی اور ہلاکت کی اور روتا تھا اپنے نفس پر

فَوَقَعَتِ الْهَيْبَةُ فِي قَلْبِ الْمَرْأَةِ بِبَرَكَةِ ذٰلِكَ الْعَابِدِ فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا إِنَّ هٰذَا

پس پڑگیا خوف اس عورت کے دل میں اس عابد کی برکت سے پس اسنے کہا اپنے جی میں تحقیق اس

الرَّجُلَ أَوَّلَ ذَنْبٍ أَذْنَبَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَوْفِ مَا دَخَلَ وَإِنِّي قَدْ أَذْنَبْتُ

مرد نے پہلا گناہ یہی کیا ہے پس داخل ہوا اسپر خوف سے جو داخل ہوا اور تحقیق میں نے گناہ کیے ہیں

مُنْذُ كَذَا وَكَذَا سَنَةً وَإِنَّ رَبَّهُ الَّذِي خَافَ مِنْهُ هُوَ رَبِّي فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ

اتنے اتنے سال سے اور تحقیق اسکا پروردگار جس سے وہ ڈرا ہے وہی میرا پروردگار ہے پس لائق ہے کہ ہو

خَوْفِي أَشَدَّ مِنْ خَوْفِهِ فَتَابَتْ إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ عَنِ النَّاسِ وَ

میرا خوف بہت زیادہ اسکے خوف سے پس اسنے توبہ کی اللہ تعالیٰ کیطرف اور بند کرلیا دروازہ لوگوں سے اور

لَبِسَتْ ثِيَابًا خَلْقَانًا وَأَقْبَلَتْ عَلَى الْعِبَادَةِ فَكَانَتْ فِي عِبَادَتِهَا مَا شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى

اور پہنا پرانے کپڑے اور متوجہ ہوگئی عبادت پر پس تھی اپنی عبادت میں جبتک چاہا اللہ تعالےٰ نے

فیہ مضی من الایام والساعات ثم انظر کیف نجی اللہ تعالی تلک البغیۃ

اور گزرے دنوں میں اور گھڑیوں میں پھر نظر کر کیسے نجات دی اللہ تعالیٰ نے اس زانیہ کو

ببرکۃ العابد ثم کیف نالت ببرکتہ اخاہ فازال اللہ فقرہ وجھدہ وزوجہ باحسن

عابد کی برکت سے پھر کیسے مدد کی اس کی برکت نے اسکے بھائی کو پس دور کیا اللہ نے اس کی محتاجی اور اسکی تکلیف کو اور نکاح کر دیا اسکا

النساء واغناہ ورزقہ من حیث لا یحتسب وجعلہ ابا الانبیاء السبعۃ وجعلہ

اچھی عورت سے اور اس کو غنی کر دیا اور اس کو روزی دی جہاں سے وہ گمان نہ رکھتا تھا اور کر دیا اسکو سات پیغمبروں کا باپ اور کر دیا اس کو

ثم علیھم السلام فالخیر کلہ فی الطاعۃ والشر کلہ فی المعصیۃ فلا کانت

ان پر سلام ہو پس بھلائی ساری عبادت میں ہے اور برائی ساری گناہ میں ہے پس نہ ہووے

المعصیۃ ولا کنا اذا کنا من اھلھا فصل وانما تعرف توبۃ التائب فی

گناہ اور نہ ہووین ہم جب ہم ہوں اہل معصیت میں سے فصل اور سوائے اسکے نہیں کہ پہچانی جاتی ہے توبہ کرنیوالے کی توبہ

اربعۃ اشیاء احدھا ان یملک لسانہ من الفضول والغیبۃ والنمیمۃ وا

چار چیزوں میں ایک ان میں سے یہ ہے کہ وہ مالک ہو اپنی زبان کا بیہودہ گوئی اور غیبت اور چغلی اور

لکذب والثانی ان لا یری لاحد فی قلبہ حسدا ولا عداوۃ والثالث ان یفارق

جھوٹ بولنے سے اور دوسری یہ کہ نہ دیکھے کسی کے لیے اپنے دل میں حسد اور نہ عداوت تیسری یہ کہ جدا ہو جاوے

اخوان السوء فانھم ھم الذین یحملون علی رد ھذا القصد ویشوشون علیہ

برے دوستوں سے کیونکہ تحقیق وہی ہیں کہ اس کو اٹھاتے ہیں اس قصد کے رد کرنے پر اور پریشان کر دیتے ہیں اس پر

صحۃ ھذا العزم ولا یتم لہ ذلک الا بالمواظبۃ علی المشاھدۃ التی تزید بھا

اس قصد کے صحیح ہونے کو اور نہ پورا ہوگا اسکے لیے یہ کام مگر ہمیشگی کرنے سے مشاہدہ پر جس سے اسکی رغبت

رغبتہ فی التوبۃ وتوفر دواعیہ علی اتمام ما عزم علیہ مما یقوی خوفہ و

توبہ میں اور زیادہ ہوں اسکے بلانے والے اسباب اس چیز کے پورا کرنے پر جس پر اس نے قصد کیا ہے جس کو قوی کرے اسکے خوف

رجاءہ فعند ذلک تنحل من قلبہ عقدۃ الاصرار علی ما ھو علیہ من قبیح

اور امید کو پس نزدیک اسکے کھل جاتی ہیں اسکے دل سے اس چیز پر اصرار کرنے کی گرہیں جس پر وہ تھا برے

الافعال فیقف عن تعاطی المحظورات ویکبح لجام نفسہ عن متابعۃ الشھوات

کاموں میں سے پس ٹھہر جاتا ہے لینے سے منع کی ہوئی چیزوں کے اور کھینچ لیتا ہے اپنی نفس کی لگام خواہشوں کی پیروی کرنے سے

فیفارق الزلۃ فی الحال ویبرم العزیمۃ علی ان لا یعود الی مثلھا فی الاستقبال

پس جدا ہو جاتا ہے گناہ سے اس حال میں اور پکا کر لیتا ہے قصد اس پر کہ گناہ کی طرف نہ پھرنے بعد آیندہ میں

والرابع ان یکون مستعدا للموت نادما مستغفرا لما سلف من ذنوبہ

اور چوتھی یہ کہ وہ تیار ہو اپنی موت کے لیے پشیمان ہو بخشش مانگنے والا اپنے ان گناہوں کے لیے جو گذر چکے ہیں

مجتھدا فی طاعۃ ربہ وقیل علامۃ انہ مقبول التوبۃ اربعۃ اشیاء اولھا

کوشش کرنے والا اپنے پروردگار کی عبادت میں اور بعض نے کہا نشانی اسکی کہ وہ توبہ قبول کیا گیا ہے چار چیزیں ہیں ان میں پہلی

شياطين الجن والانس والمنكرات كلها والفساق والبدع والضلالات

جنوں اور آدمیوں کے شیطانوں سے اور برائیوں سب سے اور فاسقوں اور بدعتوں اور گمراہیوں سے

اجمع فزال بذلك المنكر من غير تكلف ومن غير ان يصيبه المعروف منكرا كما هو

پس دور ہو جاوے گی تیرے سبب سے برائی بغیر تکلف کے اور بغیر اسکے کہ ہو جاوے نیکی برائی جیسے کہ

في زماننا ينكر احدهم منكرا واحدا فيتفرع منه منكرات جمة وفساد

ہمارے زمانہ میں انکار کرتا ہے کوئی ان میں سے برائی ایک پر پس ہوتی ہیں اس سے برائیاں بہت اور فساد

عظيم من السب والقذف والضرب والكسر وتخريق الثياب وافساد الاموال

برا جیسے گالی دینا اور زنا کی تہمت کرنی اور مارنا اور توڑنا اور پھاڑنا کپڑوں کا اور بگاڑنا مالوں کا

وكل ذلك لقلة صدقهم ونقصان ايمانهم ويقينهم وغلبة اهويتهم

اور سب یہ انکی صدق کی کمی اور انکے ایمان اور انکے یقین کے نقصان اور خواہشوں کے انکے غلبہ کرنے

عليهم فالمنكر فيهم بعد وفرض ازالته متوجه عليهم وبانفسهم شغل

سے ہے پس برائی انہیں میں باقی ہے اور فرض ہونا اسکے دور کرنیکا متوجہ ہے انپر اور انکے نفسوں میں شغل ہے

طويل وهم ينكرون على الغير فيتركون الفرض العين ويتعلقون بالفرض

لمبا حالانکہ وہ انکار کرتے ہیں غیر پر پس ترک کرتے ہیں عین فرض کو اور لگتے ہیں فرض

على الكفاية ويتركون ما يعنيهم ويشتغلون بما لا يعنيهم قال النبي صلى الله

کفایہ پر اور وہ ترک کرتے ہیں اس کو جو انکو فائدہ کرے اور مشغول ہوتے ہیں اسمیں جو انکو فائدہ نہ دے فرمایا حضرت نبی نے صلے اللہ

عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه من اراد ان يزول به المنكر بسرعة

علیہ وآلہ وسلم نے کہ اچھا اسلام آدمی کا ہے اسکا ترک کرنا اس کو جو فائدہ نہ دے جو شخص چاہے کہ دور ہو اسکے سبب برائی جلدی کر

فعليه بالانكار على نفسه ولوعظها ومنعها وفطمها عن المعاصي ما ظهر منها

پس اسپر واجب ہے انکار کرنا اپنے نفس پر اور اس کو نصیحت کرنی اور اس کو روکنا اور اس کو چھڑانا گناہوں سے جو ظاہر ہیں ان میں سے

وما بطن فاذا تطهر من ذلك كله فحينئذ اشتغل بغيره فزال به المنكر باحسن

اور جو پوشیدہ ہیں پس جب آپ پاک ہو جاوے ان سب سے پس اس وقت مشغول ہو اپنے غیر میں پس دور ہو گی اسکے سبب برائی بہت اچھی

ما يكون من الوجوه كما زال في حق عبد الله بن مسعود وانظر الى بركة العبادة

کہ ہوتی ہے وجہوں سے جیسے دور ہوئی حضرت عبد اللہ بن مسعود کے حق میں اور نیز دیکھ برکت عبادت

والصدق ايضا في حق العابد كيف نجاه الله من البغية وارتكاب الكبيرة كذلك

اور صدق کی برکت کیطرف حق میں عابد کے کیسے اس کو بچایا اللہ تعالے نے اس زانیہ سے اور کرنے سے اس کبیرہ گناہ کے اسی طرح

لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين فالله تعالى حال بينه

کہ البتہ پھیر دیویں ہم اس سے برائی اور بے حیائی تحقیق وہ ہمارے بندوں خالص کیے ہوئے میں سے تھا پس اللہ تعالے آڑ ہو گیا اسکے

وبين تلك الفاحشة لما تقدم له من الصدق في الخلوات وحسن الطاعات

اور اس بے حیائی کے درمیان بسبب اسکے کہ آگے گذرا تھا اسکے لیے صدق سے تنہائیوں میں اور اچھی عبادتوں سے

اناب بل يدعى له بالثبات على التوبة والتوفيق والحفظ والرابع ان يجالسوه

ويذاكروه ويعينوه ويكرموه ويكرمه الله تعالى ايضا باربع كرامات احدها

ان يخرجه من الذنوب كانه لم يذنب قط والثانية يحبه الله تعالى والثالثة

ان لا يسلط عليه الشيطان ويحفظه منه والرابعة ان يؤمنه من الخوف

قبل ان يخرجه من الدنيا لانه عز وجل قال تتنزل عليهم الملئكة

ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فصل

في ذكر اقاويل شيوخ الطريقة في التوبة قال ابو علي الدقاق رحمه الله التوبة

على ثلثة اقسام اولها التوبة واوسطها الانابة وآخرها الاوبة فالتوبة بداية

والانابة واسطة والاوبة نهاية فكان من تاب لخوف العقوبة كان

صاحب توبة ومن تاب طمعا في الثواب او رهبة من العقاب كان

صاحب انابة ومن تاب مراعاة للامر لا لرغبة في الثواب او رهبة من

العقاب كان صاحب اوبة وقيل التوبة صفة المؤمنين قال الله تعالى وتوبوا

الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون والانابة صفة الاولياء المقربين

قال الله تعالى وجاء بقلب منيب والاوبة صفة الانبياء والمرسلين قال

الله عز وجل نعم العبد انه اواب وقال الجنيد رحمه الله التوبة على

ان ينقطع عن اصحاب الفسق ويريهم هيبة من نفسه ويخالط الصالحين
یہ کہ ٹوٹ جاوے فسق والوں سے اور دکھاوے انکو خوف اپنے نفس سے اور خلط رکھے نیکوں سے

والثاني ان يكون منقطعا عن كل ذنب مقبلا على جميع الطاعات والثالث
اور دوسرے یہ کہ ٹوٹ جاوے ہر ایک گناہ سے متوجہ ہووے اوپر سب عبادتوں پر اور تیسرے یہ کہ

ان يذهب فرح الدنيا من قلبه ويرى حزن الآخرة دائما في قلبه والرابع ان
جاوے دنیا کی خوشی اسکے دل سے اور دیکھے آخرت کا غم ہمیشہ اپنے دل میں اور چوتھے یہ کہ

يرى نفسه فارغا عما ضمن الله له يعني من الرزق مشتغلا بما امر الله به من
دیکھے اپنے نفس کو فارغ اس چیز سے جسکا ضامن ہوا ہے اللہ تعالی اسکے لیے یعنی روزی سے مشغول ہونیوالا ہو اس چیز میں جسکا حکم کیا اللہ

الطاعة فاذا وجدت فيه هذه العلامات كان من الذين قال الله تعالى
عبادت سے پھر جب پائی جاویں گی اس میں یہ نشانیاں تو وہ ہوگا ان لوگوں میں سے جنکے حق میں اللہ تعالی نے

في حقهم ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ووجب له على الناس اربعة
فرمایا بیشک اللہ دوست رکھتا ہے توبہ کرنیوالوں کو اور دوست رکھتا ہے پاک رہنیوالوں کو اور واجب ہو جاتی ہیں اسکے لیے لوگوں پر چار

اشياء اولها ان يحبوه لان الله تعالى قد احبه والثاني ان يحفظوه بالدعاء
چیزیں پہلی انمیں یہ کہ وہ اسکو دوست رکھیں کیونکہ تحقیق اللہ تعالی اس کو دوست رکھتا ہے اور دوسرے یہ کہ اس کو نگاہ رکھیں دعا سے

على ان يثبته الله تعالى على التوبة والثالث ان لا يعيروه بما سلف
اسپر کہ ثابت رکھے اسکو اللہ تعالی اسکو توبہ پر اور تیسرے یہ کہ اس کو عیب نہ دیں اس چیز سے کہ گذر گئی

من ذنوبه لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عير مؤمنا
اسکے گناہوں سے اس روایت کی وجہ سے کہ کی گئی ہے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ تحقیق آپنے فرمایا جو شخص عار دے مومن

بفاحشة فهو كفارة لها وكان حقا على الله تعالى ان يوقعه فيها ومن عير مؤمنا
بیحیائی سے پس یہی اسکے لیے کفارہ ہوا اور ہوا اللہ تعالی پر یہ کہ اس عار دینے والے کو ڈالے اس بیحیائی میں اور جو کوئی عار دیوے مومن

بجريرة لم يخرج من الدنيا حتى يرتكبها ويفتضح بها وان المؤمن لا يقصد
کسی گناہ کی تو وہ نہ نکلے گا دنیا سے یہاں تک کہ وہ اس کا مرتکب ہو اور اس کو خوار نہ ہولے کیونکہ تحقیق مومن نہیں قصد کرتا

الوقوع في الذنب ولا يتعمده ولا يعتقده دينا يتدين به وانما يكون ذلك
پڑنے کا گناہ میں اور نہ اس کو جان بوجھکر کرتا ہے اور نہ اس کو اعتقاد کرتا ہے دین کہ دین بنالے اس کو اور سوا اسکے نہیں

بتزيين الشيطان وفرط ضراوة الشهوة وشدة الشبق وتراكم الغفلة
بسبب زینت دینے شیطان کے اور زیادہ تیزی شہوت اور شوق کی سختی سے اور چڑھ آنے سے غفلت

والغرة قال الله تعالى وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان فقد اخبر
اور دھوکے کے فرمایا اللہ تعالی نے اور مکروہ کیا ہے تمہاری طرف کفر کو اور فسق کو اور نافرمانی کو پس تحقیق خبر دی اللہ نے

انه بغض الى المؤمنين المعصية فلا يجوز ان يعيرها اذا تاب و
کہ تحقیق دشمن کیا ہے مومنوں کی طرف گناہ کو پس نہیں جائز یہ کہ اسکی عار دیوے جب وہ توبہ کرلے اور

من الغفلة وقال ابو الحسن النوری رحمه الله التوبة ان تتوب من کل شیء

سوی الله عزوجل قال عبد الله بن محمد بن علی رحمهم الله شتان بین تائب یتوب

من الزلات وتائب یتوب من الغفلات وتائب یتوب من رؤیة الحسنات

قال ابوبکر الواسطی رحمه الله التوبة النصوح ان لا یبقی علی صاحبها اثر

من المعصیة سرًا ولا جهرًا ومن کانت توبته نصوحًا لا یبالی کیف امسی و

اصبح قال یحیی بن معاذ الرازی رحمه الله فی مناجاته الٰهی لا اقول تبت ولا

اعود لما اعرف من خلقی ولا اضمن ترک الذنوب لما اعرف من ضعفی ثم

انی اقول لا اعود لعلی اموت قبل ان اعود قال ذو النون الاستغفار من غیر

اقلاع توبة الکذابین وقال ایضا رحمه الله حقیقة التوبة ان تضیق علیک

الارض بما رحبت حتی لا یکون لک قرار ثم تضیق علیک نفسک کما اخبر

الله تعالی فی کتابه العزیز وضاقت علیهم الارض بما رحبت وضاقت علیهم

انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا الیه ثم تاب علیهم لیتوبوا وقال

ابن عطاء رحمه الله التوبة توبتان توبة الانابة وتوبة الاستجابة فتوبة

الانابة ان یتوب العبد خوفا من عقوبته وتوبة الاستجابة ان یتوب حیاء

من کرمه وقال یحیی بن معاذ الرازی رحمه الله زلة واحدة بعد التوبة

ثلاثة معان الاول يندم والثاني يعزم على ترك المعاودة لما نهى الله عنه و

تین معنوں پر ہے اول پشیمان ہو اور دوسرے قصد کرے دوبارہ ہونے کے ترک کرنے کا واسطے اس گناہ کے کہ منع کیا اللہ نے

الثالث يسعى في اداء المظالم وقال سهل بن عبد الله التوبة ترك التسويف

تیسرے کوشش کرے لوگوں کے ظلم کی ادا کرنے میں اور کہا سہل بن عبد اللہ نے توبہ ترک کرنا ہے دیر کرنے کا

وقال الجنيد سمعت الحارث يقول ما قلت قط اللهم اني اسئلك التوبة

اور کہا جنید نے سنا حارث کو کہتے تھے کبھی نہیں کہا یا اللہ تحقیق میں مانگتا ہوں تجھ سے توبہ

ولكني اقول اسئلك شهوة التوبة وقال الجنيد دخلت على السري رضي

لیکن میں کہتا ہوں یا اللہ میں تجھ سے مانگتا ہوں توبہ کی آرزو اور کہا جنید نے میں داخل ہوا سری رضی

الله عنه يوما فرايته متغيرا فقلت له ما لك فقال دخل على شاب فسألني

اللہ عنہ پر ایک دن پس دیکھا ان کو متغیر پس میں نے کہا ان سے کیا حال ہے تمہارا پس انہوں نے کہا داخل ہوا مجھ پر ایک جوان پس پوچھا مجھ سے

عن التوبة فقلت له ان لا تنسى ذنبك فعارضني وقال بل التوبة ان تنسى

توبہ کو پس میں نے اس سے کہا یہ کہ تو نہ بھلا دے اپنے گناہ کو پس اس نے معارضہ کیا مجھ سے اور کہا بلکہ توبہ یہ ہے کہ تو بھلا دے

ذنبك فقلت ان الامر عندي على ما قال الشاب فقال لم قلت لاني اذا

گناہ اپنے کو پس میں نے کہا بیشک کام میرے نزدیک بھی اسی طرح ہے جیسے کہا اس جوان نے پس کہا کیسے میں نے کہا اسلئے کہ میں جس وقت

كنت في حال الجفاء فنقلني الى حال الوفاء فذكر الجفاء في حال الصفاء جفاء

ہوتا ہوں سختی کی حالت میں پھر مجھ کو لے جاتا ہے راحت کی حالت میں پس یاد کرنا سختی کا صفائی کی حالت میں سختی ہے

فسكت وقال سهل بن عبد الله التوبة ان لا تنسى ذنبك وقال الجنيد رح

پس وہ چپ ہو گیا اور کہا سہل بن عبد اللہ نے توبہ یہ ہے کہ تو اپنے گناہ کو نہ بھولے اور کہا جنید نے

حين سئل عن التوبة فقال هي ان تنسى ذنبك وتكلم ابو نصر السراج

جب وہ پوچھا گیا توبہ سے پس کہا توبہ یہ ہے کہ تو اپنے گناہ کو بھولجاوے اور کلام کی ہے ابو نصر سراج نے

في المقالتين فقال اشار سهل الى احوال المريدين والمتعرضين تارة

دونوں باتوں میں پس کہا اشارہ کیا سہل نے مریدوں اور ان لوگوں کے احوال کی طرف جو پیش آتے ہیں کبھی

لهم وتارة عليهم فاما الجنيد فانه اشار الى توبة المحققين فلا يذكرون

اپنے نفع کے اور کبھی اپنے نقصان کو لیکن جنید پس تحقیق انہوں نے اشارہ کیا محققین کی توبہ کی طرف پس وہ نہیں یاد کرتے

ذنوبهم مما غلب على قلوبهم من عظمة الله تعالى ودوام ذكره وقال

اپنے گناہوں کو اس اللہ تعالیٰ کی عظمت کی وجہ سے کہ غالب آگئی ہے انکے دلوں پر اور اسکے ہمیشہ یاد کرنے سے اور کہا

وهو مثل ما سئل رويم عن التوبة فقال التوبة من التوبة وقال

اور یہ ایسا ہے جیسے کہ پوچھا گیا رویم توبہ سے پس انہوں نے کہا توبہ کرنی ہے توبہ کرنے سے اور کہا

ذو النون المصري رحمه الله توبة العوام من الذنوب وتوبة الخواص

ذوالنون مصری رحمہ اللہ نے عامیوں کی توبہ گناہوں سے ہے اور خاصوں کی توبہ

الجبال من الحصى قال عمر بن عبد العزيز ليس التقى صيام النهار وقيام الليل

والتخليط فيما بين ذلك ولكن التقوى ترك ما حرم الله واداء ما افترض الله

فما رزق الله بعد ذلك فهو خير الى خير وقيل لطلق بن حبيب اجمل لنا التقوى

فقال التقوى عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله رحمة من الله و

قيل التقوى ترك معصية الله على نور من الله مخافة عقاب الله قال بكر بن

عبد الله رحمة الله عليه لا يكون الرجل تقيا حتى يكون تقي الطمع وتقي

الغضب وقال عمر بن عبد العزيز المتقي ملجم كالمحرم في الحرم وقال

شهر بن حوشب المتقي الذي يترك ما لا بأس به حذرا للوقوع فيما فيه بأس

وقال سفيان الثوري وفضيل رحمة الله عليهما هو الذي يحب للناس ما يحب

لنفسه وقال الجنيد بن محمد ليس المتقي الذي يحب للناس ما يحب لنفسه انما

المتقي الذي يحب للناس اكثر مما يحب لنفسه تدرون ما وقع لاستاذي سري

السقطي رحمة الله عليه وهو ان سلم عليه ذات يوم صديق له فرد عليه وهو عابس

لم يبتسم له فقلت له في ذلك فقال بلغني ان المرء المسلم اذا سلم على اخيه ورد عليه

اخوه قسمت بينهما مائة رحمة تسعون منها لابشهما وعشرة للآخر فاحببت ان

يكون له التسعون وقال محمد بن علي الترمذي هو الذي لا خصم له وقال السري

أقبح من سبعين قبلها وقال أبو عمرو الأنطاكي رحمه الله ركب علي بن
زیادہ برا ہے ستر گناہ توبہ کے پہلے اور کہا ابن عمرو انطاکی رحمہ اللہ نے سوار ہوا علی بن

عيسى الوزير في موكب عظيم فجعل الغرباء يقولون من هذا فقالت امرأة
عیسے وزیر ایک بڑے لشکر میں پس کہنے لگے مسافر اجنبی لوگ یہ کون ہے پس کہا ایک عورت

قائمة على الطريق إلى متى تقولون من هذا هذا عبد سقط من عين
کہ کھڑی تھی وہ رستے پر کب تک تم کہو گے یہ کون ہے یہ ایک بندہ ہے کہ گر گیا ہے اللہ کی نظر

الله فابتلاه الله بما ترون فسمع علي بن عيسى ذلك ورجع إلى منزله
سے پس مبتلا کیا اسکو اللہ نے ساتھ اس چیز کے کہ تم دیکھتے ہو پس سن لیا علی بن عیسے نے یہ اور لوٹ گیا اپنے گھر کیطرف اور

استعفى من الوزارة وذهب إلى مكة وجاور بها مجلس في قوله تعالى
استعفا دیا اپنی وزارت سے اور چلا گیا مکہ شریف کیطرف اور مجاور ہو گیا اسمیں مجلس بیان میں فرمودہ اللہ تعالی

إن أكرمكم عند الله أتقاكم اختلف العلماء في معنى التقوى وحقيقة المتقي
تحقیق بہت بزرگ تمہارا نزدیک اللہ کے بہت پرہیزگار تمہارا ہے اختلاف کیا ہے علماء نے پرہیزگاری کے معنی میں اور پرہیزگار کی حقیقت

فالمنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال جميع التقوى في قوله عز وجل إن
پس نقل کیا گیا ہے حضرت نبی صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم سے بہ تحقیق آپ نے فرمایا تمام پرہیزگاری اللہ عزوجل کے اس فرمودہ میں ہے تحقیق

الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر و
اللہ حکم کرتا ہے ساتھ عدل کے اور احسان کے اور دینے قرابت والوں کے اور منع کرتا ہے بیحیائی اور نامعقول اور

البغي يعظكم لعلكم تذكرون، وقال ابن عباس المتقي الذي يتقي الشرك والكبائر
سرکشی سے نصیحت کرتا ہے تم کو تو کہ تم نصیحت پکڑو اور کہا ابن عباس رضی اللہ عنہ نے پرہیزگار وہ ہے جو بچے شرک اور کبیرہ گناہ سے اور

الفواحش وقال ابن عمر رض التقوى أن لا ترى نفسك خيرا من أحد وقال
بیحیائیوں سے اور کہا ابن عمر رض نے پرہیزگاری یہ ہے کہ تو نہ دیکھے اپنے نفس کو بہتر کسی سے اور

قال الحسن رحمه الله المتقي الذي يقول لكل من رآه هذا خير مني وقال عمر
کہا حسن رحمہ اللہ نے پرہیزگار وہ ہے جو کہتا ہے ہر ایک کو جسے وہ دیکھتا ہے یہ بہتر ہے مجھ سے اور کہا حضرت عمر رض

ابن الخطاب لكعب الأحبار حدثني عن التقوى قال هل أخذت طريقا
بن خطاب نے حضرت احبار سے مجھ سے بیان کرو پرہیزگاری کی بات کہا ہلا تو نے لیا ہے راستہ

ذا شوك قال نعم قال فما عملت فيه فقال حذرت وشمرت قال كعب كذلك
کانٹوں والا کہا ہاں کہا پس تو کیا کیا کرتا ہے اس میں پس کہا میں ڈرتا ہوں اور کپڑا اپنا اونچا کر لیتا ہوں کہا

التقوى فنظمه الشاعر خل الذنوب صغيرها وكبيرها فهو التقى و
پرہیزگاری ہے پس نظم کیا ہے اس کو شاعر نے چھوڑ دے گناہ ان کے چھوٹے اور بڑے پس یہی ہے پرہیزگاری اور

اصنع كماش فوق أرض الشوك يحذر ما يرى ، لا تحقرن صغيرة إن
کام کر تو مانند چلنے والے کے کانٹے والی زمین پر جو ڈرتا ہے اس سے جو دیکھتا ہے مت حقیر سمجھ چھوٹے گناہ کو تحقیق

بها الصبر عند البلاء والرضاء بالقضاء والشكر عند النعماء والتذلل لاحكام
القران وقال ميمون بن مهران لا يكون الرجل تقيا حتى يكون اشد محاسبة
لنفسه من الشريك الشحيح والسلطان الجائر وقال ابو تراب بين يدي التقوى
خمس عقبات من جاوزها نالها وهي اختيار الشدة على النعمة واختيار
القوت على الفضول واختيار الذل على العز واختيار الجهد على الراحة واختيار الموت
على الحيوة وقال بعضهم لا يبلغ الرجل سنام التقوى الا اذا كان بحيث لو جعل
ما في قلبه على طبق فيطاف به في السوق لم يستحي من شيء مما عليه وقيل التقوى ان
تزين سرك للحق كما تزين علانيتك للخلق وقال ابو الدرداء يريد العبد ان
يعطى مناه ويابى الله الا ما اراد يقول المرء فائدتي ومالي وتقوى الله احسن
ما استفاد عن مجاهد عن ابي سعيد الخدري رض قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اوصني فقال صلى الله عليه وسلم
عليك بتقوى الله فانه جماع كل خير وعليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام
وعليك بذكر الله فانه نور لك وعن ابي هرمز نافع بن هرمز قال سمعت
انسا رض يقول قيل يا محمد من ال محمد قال كل تقي فالتقوى جماع الخيرات
وحقيقة الاتقاء التحرز بطاعة الله عز وجل عن عقوبته يقال اتقى فلان

السقطي هو الذي يبغض نفسه وقال الشبلي هو الذي لا يتقي ما دون الله قال
سقطی نے پرہیزگار وہ ہے جو دشمن رکھے نفس اپنے کو اور کہا شبلی نے پرہیزگار وہ ہے جو نہیں ڈرتا کسی چیز سے جو سوا خدا کے ہو کہا

الناطق الصادق ألا كل شيء ما خلا الله باطل وقال محمد بن خفيف التقوى
کہنے والے سچے نے خبردار ہر چیز سوا خدا کے فنا ہونے والی ہے اور کہا محمد بن خفیف نے پرہیزگاری

مجانبة كل شيء يبعدك عن الله وقال القاسم بن القاسم هو المحافظة على
الگ ہو جانا ہے سب چیزوں سے جو دور کرے تجھ کو خدا سے اور کہا قاسم بن قاسم نے پرہیزگاری حفاظت کرنا ہے اوپر

آداب الشريعة وقال الثوري هو الذي يتقي الدنيا وآفاتها وقال أبو يزيد هو
اچھی باتوں شریعت کے اور کہا ثوری نے پرہیزگار وہ ہے جو بچا رہے دنیا اور اس کی آفتوں سے اور کہا ابو یزید نے

التورع عن جميع الشبهات وقال أيضا المتقي من إذا قال قال لله وإذا سكت
پرہیزگاری بچنا ہے سب شبہوں سے اور کہا ابو یزید نے بھی پرہیزگار وہ ہے جب بات کرے تو بات کرے واسطے خدا کے اور جب چپ رہے

سكت لله وإذا ذكر ذكر لله وقال الفضيل بن عياض لا يكون العبد من المتقين
تو چپ رہے واسطے خدا کے اور جب ذکر کرے تو ذکر کرے واسطے خدا کے اور کہا فضیل بن عیاض نے نہیں ہوتا آدمی پرہیزگاروں سے

حتى يأمنه عدوه كما يأمنه صديقه وقال سهل المتقي من تبرأ من حوله وقوته
یہاں تک کہ بے ڈر ہو جاوے اس سے دشمن اس کا جیسا کہ بے ڈر رہتا ہے اس سے دوست اس کا اور کہا سہل نے پرہیزگار وہ ہے جو بیزار ہووے اپنی طاقت اور قوت سے

وقيل التقوى أن لا يراك الله حيث نهاك ولا يفقدك حيث أمرك
طاقت اور کہا گیا ہے تقویٰ یہ ہے کہ نہ دیکھے تجھے خدا جہاں سے منع کیا ہے تجھ کو اور گم نہ پاوے تجھ کو جہاں حکم کیا ہے تجھ کو

وقيل هو الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وقيل أن تتقي بقلبك من
اور کہا گیا پرہیزگاری پیروی کرنا ہے ساتھ نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اور کہا گیا ہے پرہیزگاری یہ ہے کہ بچے تو ساتھ دل اپنے کے

الغفلات وبنفسك من الشهوات وبحلقك من اللذات وبجوارحك من
بیہوشیوں سے اور ساتھ نفس اپنے کے آرزوؤں سے اور ساتھ حلق اپنے کے لذتوں سے اور ساتھ جوڑوں اپنے کے

السيئات فحينئذ يرجى لك الوصول إلى رب الأرض والسموات وقال أبو القاسم
برائیوں سے پس اس وقت امید کی گئی ہو واسطے تیرے پہنچنے کی طرف رب زمین اور آسمانوں کے اور کہا ابو القاسم نے

هو حسن الخلق وقال بعضهم يستدل على تقوى الرجل بثلاث حسن التوكل
پرہیزگاری اچھا ہونا خلق کا ہے اور کہا بعض نے دلیل پکڑی جاتی ہے اوپر پرہیزگاری آدمی کے ساتھ تین چیزوں کے اچھا بھروسا کرنا

فيما لم ينل وحسن الرضى فيما قد نال وحسن الصبر على ما فات وقيل المتقي
بیچ اس چیز کے جس کو نہیں پہنچا اور اچھی رضامندی بیچ اس چیز کے جو پہنچا ہے اور اچھا صبر کرنا اوپر اس چیز کے جو ہو چکی اور کہا گیا پرہیزگار وہ ہے

الذي يتقي متابعة هواه وقال مالك حدثني وهب بن كيسان أن بعض فقهاء
جو بچے پیروی کرنے خواہش کی سے اور کہا مالک نے روایت کی مجھ کو وہب بن کیسان نے تحقیق بعض فقیہوں

أهل المدينة كتب إلى عبد الله بن الزبير رض أن لأهل التقوى علامات يعرفون
مدینہ والوں نے لکھا طرف عبد اللہ بن زبیر کے کہ تحقیق واسطے پرہیزگاروں کے چند نشانیاں ہیں وہ پہچانے جاتے ہیں

محافظة الحدود وباطنه النية والاخلاص وقال ذو النون المصري

رحمه الله لا عيش الا مع رجال تحن قلوبهم للتقوى وترتاح بالذكر

وقال ابو حفص التقوى في الحلال المحض لا غير وقال ابو الحسين الزنجاني

من كان رأس ماله التقوى كلت الالسن عن وصف ربحه وقال

الواسطي التقوى ان يتقي من تقواه يعني من رؤية تقواه وروي ان

ابن سيرين اشترى اربعين حبا سمنا فاخرج غلامه فارة من حب

فسأله من اي حب من الحباب اخرجها فقال لا ادري فصبها كلها وروي

عن بعض الائمة انه كان لا يجلس في ظل شجرة غريمه ويقول

جاء في الخبر كل قرض جر نفعا فهو ربا وقيل ان ابا يزيد رح غسل ثوبه

في الصحراء مع صاحب له فقال صاحبه تعلق الثياب على جدران الكروم

فقال لا تغرز الوتد في جدار الناس فقال تعلقه على الشجر فقال لا انه

يكسر الاغصان فقال تبسط على الاذخر فقال لا انه علف الدواب

لا نستره عنها قيل فولى ظهره الى الشمس والقميص على ظهره ووقف

حتى جف جانبه ثم قلبه حتى جف الجانب الآخر وعن ابراهيم بن

ادهم رض انه قال بت ليلة تحت صخرة ببيت المقدس فلما كان

بترسه واصل التقوى اتقاء الشرك ثم بعده اتقاء المعاصي والسيئات

پہ سبب حال انہی کے اور اصل پرہیزگاری کی بچنا ہے شرک سے پھر اسکے بعد بچنا ہے صغیرہ گناہوں سے اور برائیوں سے

ثم بعده اتقاء الشبهات ثم يدع بعده الفضلات وجاء في تفسير

پھر اسکے پیچھے بچنا ہو شبہوں سے پھر چھوڑ دیوے بعد اسکے زیادتیوں کو اور آیا ہے بیچ تفسیر

قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته هو ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى و

قول خدا تعالے کے جو ہے اتقوا الله حق تقاته یہ کہ خدا کا حکم فرمانبرداری کیا جاوے پس نہ نافرمانی کیا جاوے اور یاد کیا جاوے اور نہ بھلایا جاوے

يشكر فلا يكفر وقال سهل بن عبد الله لا معين الا الله ولا دليل

شکر کیا جاوے پس نہ انکار کیا جاوے اور کہا سہل بن عبد اللہ نے نہیں ہے کوئی مددگار سوا خدا کے اور نہیں ہے کوئی راہ دکھانیوالا

الا رسول الله ولا زاد الا التقوى ولا عمل الا الصبر عليها وقال الكناني

سوا رسول اللہ کے اور نہیں ہے کوئی توشہ سوا پرہیزگاری کے اور نہیں ہے کوئی کام سوا صبر کرنے کے اسپر اور کہا کنانی نے

قسمت الدنيا على البلوى وقسمت الجنة على التقوى ومن لم يحكم

بانٹی گئی ہے دنیا اوپر آزمایش کے اور بانٹی گئی ہے بہشت اوپر پرہیزگاری کے اور جو شخص حکم کرے

بينه وبين الله التقوى والمراقبة لم يصل الى الكشف والمشاهدة و

درمیان اپنے اور درمیان خدا کے پرہیزگاری اور فکر کرنیکا نہیں پہونچیگا طرف کشف اور مشاہدہ کے اور

قال النصرابادي التقوى ان يتقي العبد ما سواه تعالى وقال سهل من

کہا نصرابادی نے پرہیزگاری یہ ہے کہ بچے بندہ اس چیز سے جو سوا خدا تعالے کے ہے اور کہا سہل نے جو شخص

اراد ان تصح له التقوى فليترك الذنوب كلها وقال النصرابادي ايضا

ارادہ کرے اسبات کا کہ درست ہو جاوے پرہیزگاری اسکی پس چھوڑ دیوے سب گناہوں کو اور نیز کہا نصرآبادی نے

من لزم التقوى اشتاق الى مفارقة الدنيا لان الله تعالى يقول وللدار

جو شخص لازم پکڑے پرہیزگاری کو آرزو رکھتا ہے جدا ہو جانے کی دنیا سے اسواسطے کہ خدائے تعالے فرماتا ہے اور البتہ گھر

الآخرة خير للذين يتقون وقال بعضهم من تحقق في التقوى هون

آخرت کا بہتر ہے واسطے ان لوگوں کے جو پرہیزگاری کرتے ہیں اور کہا ہے بعض نے جو شخص درست ہو جاوے پرہیزگاری میں آسان کرتا ہے

الله على قلبه الاعراض عن الدنيا وقال ابو عبد الله الروذباري التقوى

اللہ اسکے دل پر منہ پھیرنا دنیا سے اور کہا ابو عبد اللہ روذباری نے پرہیزگاری

مجانبة ما يبعدك عن الله تعالى وقال ذو النون المصري رح التقي من لا

چھوڑ دینا ہے اس چیز کا جو دور کرے تجھ کو خدا تعالے سے اور کہا ذو النون مصری نے پرہیزگار وہ ہے جو نہ

يدنس ظاهره بالمعارضات ولا باطنه بالغفلات ويكون واقفا مع

آلودہ کرے ظاہر اپنے کو ساتھ مخالفتوں شرع کے اور نہ باطن اپنے کو ساتھ غافل کرنیوالی چیزوں کے اور ہو جاوے ٹھہرنے والا ساتھ

الله تعالى موقف الاتفاق وقال ابن عطية للمتقي ظاهر وباطن فظاهره

خدا تعالے کے بیچ جگہ اتفاق اور تسلیم کے اور کہا ابن عطیہ نے واسطے پرہیزگار کے ظاہر ہے اور باطن پس ظاہر اسکا

يغنيهم ويطلعهم ويبصرهم ولا مجال للعقل في ذلك فهم في معزل عن البشر

اور سارا کیا دیتا ہو انکو اور واقف کرتا ہو انکو اور جیسا کہ ہو ان کو نہیں طاقت واسطے عقل کے اس میں پس وہ لوگ الگ ہیں آدمیوں سے

بل عن الملئكة اجمع الا فيما يتعلق بالحكم الظاهر والامر المبين الموضوع للامة

بلکہ سب فرشتوں سے مگر ان چیزوں میں جو تعلق رکھتی ہیں ساتھ حکم ظاہر کے اور امر روشن مبین کے جو رکھے ہوئے ہیں واسطے امت

وعوام المؤمنين فانهم يشاركون الخلق في ذلك وينفردون عنهم فيما

اور عوام مؤمنین کے پس تحقیق یہ لوگ ملے جلے رہتے ہیں لوگوں سے ان ظاہری حکموں میں اور جدا رہتے ہیں ان سے اسکے

سوى ذلك وقد يعطى بعض ذلك الكرام من الابدال والخلص من الاولياء

سوی ہیں اور کبھی دیا جاتا ہے کچھ حصہ اس پوشیدگی سے بزرگوں کو ابدال سے اور پاکوں کو اولیاء سے

فتقصر عباراتهم عن ذكر ذلك فلا تظهر الى الوجود ولا تدرك بالسمع

پس چھوٹی ہو جاتی ہیں عبارتیں انکی اسکے بیان سے پس ظاہر نہیں ہوتا ہستی کی طرف اور نہیں معلوم ہوسکتا سننے سے

والحس الا ما يغلب على اللسان فتبدر من ذلك كلمة او كلمات ثم يتداركه

اور حس ظاہری سے مگر وہ جو غلبہ کرے زبان پر پس نکل پڑتے ہیں اس سے ایک کلمہ یا چند کلمے پس ہوشیار ہو جاتا ہے

الله بالسكينة والتثبيت واسبال الستر عليه فيستيقظ لامره ويحفظ لسانه

اس کیطرف سے آرام ہو اور ثابت کرنا اور پردہ ڈالنے کے اس پر پس بیدار ہو جاتا ہے ...

ويستغفر الله تعالى مما جرى ويغير العبارة ويحسن اللفظ على وجه يعقل ويفهم

[illegible]

على ما هو المعهود عند الناس **فصل** وطريق التقوى اولا التخلص من

چنانچہ یہ بات مشہور ہے لوگوں میں فصل اور راستہ پرہیزگاری کا ابتدا پاک ہونا ہے

مظالم العباد وحقوقهم ثم من المعاصي الكبائر منها والصغائر ثم

لوگوں کے ظلم اور انکے حقوق سے پھر الگ ہونا گناہوں سے بڑے اور چھوٹے گناہ ہوں پھر

الاشتغال بترك ذنوب القلب التي هي امهات الذنوب واصولها

مصروف ہونا ساتھ چھوڑ دینے دل کے گناہوں کے جو اصل اور جڑ گناہوں کی ہیں

فمنها يتفرع ذنوب الجوارح من الرياء والنفاق والعجب والكبر والحرص

پس دل کے گناہوں سے شاخیں پیدا ہوتی ہیں گناہ جوارح کے ہیں دکھلاوا اور نفاق اور خود پسندی اور بڑائی اور حرص اور

والطمع والخوف من الخلق والرجاء لهم وطلب الجاه والرياسة والتقدم على ابناء

طمع اور خوف لوگوں سے اور انسے امید رکھنی اور جاہ چاہنا مرتبہ اور سرداری اور پیش دستی کا اپنے ہمجنسوں

جنسه وغير ذلك مما يطول شرحه وانما يقوى على جميع ذلك بمخالفة

پر اور سوا اسکے اور چیزیں جو لمبا ہے بیان اسکا اور نہیں قادر ہوتا ہے ... مگر ساتھ مخالفت

الهوى ثم الاشتغال بترك الارادة فلا يختار مع الله شيئا ولا يدبر مع الله تدبيرا

[illegible]

بعض الليل نزل ملكان فقال احدهما لصاحبه من ههنا فقال الآخر

بعض رات کا حصہ کا اترے دو فرشتے پس کہا ایک نے ان دونوں میں سے واسطے ساتھی اپنے کے کون ہے اس جگہ پس کہا دوسرے نے

ابراهيم بن ادهم فقال ذاك الذي حط الله درجة من درجاته فقال

ابراہیم بن ادہم پس کہا یہ وہ شخص ہے جو دور کردیا خدا نے ایک مرتبہ اسکے مرتبوں سے پس دوسرے نے کہا

لم قال لانه الذي اشترى بالبصرة التمر فوقعت تمرة من تمر البقال على

کیوں کہا اسنے اس واسطے کہ تحقیق ایسا شخص ہے جو خریدیں اسنے بصرہ میں کھجوریں پس گر گئی ایک کھجور سبزی فروش کی کھجوروں سے

تمره قال ابراهيم فمضيت الى البصرة واشتريت التمر من ذلك الرجل

اس کی کھجوروں پر کہا ابراہیم نے پس گیا میں طرف بصرہ کے اور خریدیں میں نے کھجوریں اس شخص سے

واوقعت تمرة على تمره ورجعت الى بيت المقدس ونمت تحت الصخرة

اور ڈالی میں نے ایک کھجور اسکی کھجوروں پر اور لوٹ آیا میں طرف بیت المقدس کے اور سویا میں نیچے اس پتھر کے

فلما كان بعض الليل اذا انا بملكين نزلا من السماء فقال احدهما لصاحبه

جب گذرا بعض حصہ رات کا تو گویا کہ میں حاضر ہوں ساتھ دو فرشتوں کے جو اترے آسمان سے پس کہا ایک نے ان دونوں سے اپنی ساتھی کو

من ههنا قال الآخر ابراهيم بن ادهم فقال ذاك الذي رد الشيء الى مكانه

کون ہے اس جگہ کہا دوسرے نے ابراہیم بیٹا ادہم کا پس کہا اسنے یہ وہ شخص ہے جس نے واپس کردیا ہے شی کو طرف جگہ اسکی کے

ورفعت درجته وقيل التقوى على وجوه تقوى العامة ترك

اور بلند کیا گیا ہے مرتبہ اسکا اور کہا گیا ہے پرہیزگاری چند قسم پر ہے پرہیزگاری عوام کی چھوڑ دینا

الشرك بالخالق وتقوى الخاصة ترك الهوى بترك المعاصي ومخالفة

شرک کا ساتھ پیدا کرنیوالے کے اور پرہیزگاری خاص کی چھوڑ دینا خواہش کا ساتھ چھوڑ دینے گناہوں کے اور مخالفت کرنی

النفس في سائر الاحوال وتقوى خاص الخاص من الاولياء ترك الارادة

نفس کی سب حالات میں اور پرہیزگاری خاص الخاص کی اور اولیاء اللہ سے چھوڑ دینا خواہش کا

في الاشياء والتجرد في النوافل من العبادات والتعلق بالاسباب و

سب چیزوں میں اور چھوڑ دینا بجز دسنے النوافل کا عبادات سے اور چھوڑ دینا تعلق بالاسباب کا اور

الركون الى ماسوى المولى ولزوم الحال والمقام وامتثال الامر في جميع

چھوڑ دینا جھکنے جانے کو طرف غیر خدا کے اور چھوڑ دینا لازم پکڑنے حال اور مقام کو اور مان لینا خدا کے حکم کو ہر حال میں

ذلك مع احكام الفرائض وتقوى الانبياء عليهم السلام لا يتجاوزهم غيب

ساتھ محکم رکھنے فرضوں کے اور پرہیزگاری پیغمبروں علیہم السلام کی نہیں گذرتا انسے غیب

في غيب فهو من الله والى الله يأمرهم وينهاهم ويوفقهم ويؤدبهم ويطيبهم

بیچ غیب کے پس تقوی انکا اللہ سے ہے اور طرف اللہ کے خدا انکو حکم کرتا ہے اور روکتا ہے ان کو اور توفیق دیتا ہے انکو اور ادب سکھلاتا ہے انکو اور خوش کرتا

ويطبهم ويكلمهم ويحادثهم ويرشدهم ويهديهم ويعطيهم و

اور انکی بیماری کا علاج کرتا ہے اور کلام اور گفتگو کرتا ہے انسے اور رہنمائی اور ہدایت کرتا ہے ان کو اور عطا کرتا ہے انکو اور

الذين سبقت لهم منا الحسنى وقال الحسن البصري رحمه الله ما نجى من نجى الا بالاعراض

عن الدنيا واهلها قال الله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وقد ذكر النبي

صلى الله عليه وسلم ان حب الدنيا راس كل خطيئة وما تقرب المتقربون

الى الله بشيء افضل من الزهد فيما افترض الله وقال ما خلقها الله تعالى ما

نظر اليها وقال الحسن معناه ما نظر اليها بعين رحمته من مقته لها فهي الحجاب

العظيم وبها تبين الخالص من المعيب ولا يبصر من يخفى عليه منها شيء

الوصول الى حلاوة مناجاته سبحانه لانها ضد عن الله وضد ما يحبه

الله **فصل** وقد دعا الله عز وجل خلقه الى توحيده وطاعته بالوعد و

الوعيد والترغيب والترهيب فحذر وانذر وخوف وزجر اعذارا اليهم

وتاكيدا للحجة عليهم فقال عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس

على الله حجة بعد الرسل وقال عز من قائل ولو انا اهلكناهم بعذاب

من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك من قبل ان نذل

ونخزى وقال تعالى في آية اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقال

جل وعلا يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور

وهدى ورحمة للمؤمنين وقال جل وعلا في التخويف والتحذير ويحذركم

ولا يتخير عليه ولا ينص على جهة وسبب في رزقه ولا يعترض عليه عز وجل

اور نہ اختیار کرے اوپر خدا کے کسی چیز کو اور نہ بات کو نہ ہو کسی کی جہت اور سبب میں روزی اپنی کے اور نہ اعتراض کرے خدا عزوجل پر

في خلقه بل يسلم الكل إليه ويستسلم بين يديه ويطرح نفسه لديه فيصير

بیچ پیدائش اپنی کے بلکہ سپرد کرے سب چیز کو طرف اسکے اور منقاد اور فرمانبردار ہو جاوے اسکے سامنے اور ڈال دیوے اپنی نفس کو اسکے آگے پس ہو جاوے

في يد قدرته كالطفل الرضيع في يد ظئره ودايته وكالميت في يد غاسله

اسکے ہاتھ قدرت میں مانند لڑکے دودھ پینے والے کے بیچ ہاتھ دودھ دینے والی اور دائی اپنی کے اور مانند مردہ کے بیچ ہاتھ نہلانے والے اسکے کے

مسلوب اختياره منزوع إرادته فالنجاة كل النجاة في ذلك فإن قال قائل

دور لیا گیا ہے اختیار اس کا اور چھینی گئی ہے خواہش اسکی پس چھٹکارا پورا پورا اسی میں ہے پس اگر کہے کہنے والا

كيف الطريق إلى ذلك قيل له الطريق إلى ذلك بصدق اللجاء إلى الله عز و

کہ کیونکر راستہ ہے طرف اسکی اس کو کہا جاوے راستہ طرف اسکے ساتھ سچی پناہ پکڑنے کے ہے طرف خدای عز و

جل والانقطاع إليه ولزوم طاعته بامتثال أوامره وانتهاء نواهيه والتسليم

جل کے اور جدا ہو جانا سب سے طرف اسکی اور لازم پکڑنے بندگی اسکی کے ساتھ فرمانبرداری کرنے اسکے حکموں اور باز رہنے کے اسکے منع کیے سے اور سپرد کرنے کے اپنے آپ کو

في قدره وحفظ حدوده وصيانة الحال دائما أبدا واختلفت أقاويل الشيوخ

بیچ قضا اسکی کے اور نگاہ رکھنے اسکی حدون کے اور نگاہ رکھنے حال کے ہمیشہ پیوستہ میں اور مختلف ہیں اقوال بزرگوں کے

في النجاة فقال الجنيد رحمه الله ما نجى من نجى إلا بصدق اللجاء إلى الله عز و

بیچ خلاصی کے پس کہا جنید رحمہ اللہ نے نہیں خلاصی پائی جس نے کہ خلاصی پائی مگر سبب سچی التجا اور پناہ کے طرف خدا عز و

جل قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم

جل کے فرمایا خدا عزوجل نے اور توبہ قبول کی خدا نے اوپر ان تین شخصوں کے جو پیچھے چھوڑ دئے تھے یہانتک کہ جب تنگ ہو گئی اوپر انکے

الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا

زمین وجود کشادگی اپنی کے اور تنگ ہو گئیں اوپر جانیں انکی اور یقین جان لیا انہوں نے کہ کوئی جائے پناہ نہیں ہے مگر

إليه وقال رويم ما نجا من نجا إلا بالصدق والتقوى قال الله عز وجل وينجي الله

طرف اسکی اور کہا رویم نے نہیں خلاصی پائی جس نے کہ خلاصی پائی مگر سبب سچائی اور پرہیزگاری کے فرمایا خدائے عزوجل نے اور خلاصی دیتا ہے خدا تعالیٰ

الذين اتقوا بمفازتهم وقال الجريري ما نجى من نجى إلا بمراعاة الوفاء قال الله تعالى

پرہیزگاروں کو ساتھ مطلب پانے انکے کے اور کہا جریری نے نہیں خلاصی پائی جس نے خلاصی پائی مگر سبب رعایت کرنے پورا کرنے وعدہ کے فرمایا خدائے تعالیٰ نے

الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق وقال عطاء ما نجى من نجى

وہ لوگ جو پورا کرتے ہیں عہد خدا کو اور نہیں توڑتے پیمان کو اور کہا عطا نے نہیں رہائی پائی جسنے رہائی پائی

إلا بتحقيق الحياء قال الله تعالى ألم يعلم بأن الله يرى وقال بعضهم ما نجى

مگر سبب ثابت کرنے شرم کے فرمایا خدائے تعالیٰ نے کیا نہیں جانا اس نے اس بات کو کہ تحقیق خدا دیکھتا ہے اور کہا بعضوں نے نہیں رہائی پائی

من نجى إلا بالحكم والقضاء السابق في علم الله عز وجل قال الله تعالى إن

جسنے رہائی پائی مگر ساتھ حکم خدا اور قضا پہلی کے جو خدا عزوجل کے علم میں ہے فرمایا خدا تعالیٰ نے تحقیق

انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون وقال جل وعلا ايحسب الانسان

کہ ہم نے تم کو پیدا کیا بے فائدہ اور یہ کہ تم طرف ہماری نہیں لوٹائے جاؤ گے اور فرمایا خدا تعالے نے کیا گمان کرتا ہے آدمی

ان يترك سدى وقال جل وعلا افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا

یہ کہ چھوڑا جاوے گا مہمل اور فرمایا خدا تعالے نے کیا بے ڈر ہوئے ہیں بستیوں والے اس سے کہ آوے ان کے پاس عذاب ہمارا راتوں رات

وهم نائمون اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون فما جوابك

اور وہ سوتے ہوں کیا بے ڈر ہوئے ہیں بستیوں والے اس سے کہ آوے ان کے پاس عذاب ہمارا چاشت کے وقت اور وہ کھیلتے ہوں پس کیا ہے جواب تیرا

يا مسكين عن هذه الآيات وما عملك بها فهل انتهيت عن اتباع شهواتك

اے مسکین ان آیتوں سے اور کیا ہے عمل تیرا ساتھ ان کے پس کیا باز رہا ہے تو تابعداری خواہشوں کی اپنی سے

الخبيثة المؤذية لك في الدنيا والآخرة المحلة لك في دار الشقاء والمهانة التي

جو پلید ہیں ہلاک کرنے والی تجھ کو دنیا اور آخرت میں اتارنے والی تجھ کو بدبختی اور خواری کے گھر میں وہ جو

تحرقك نارها وتنهشك حياتها وتلسعك عقاربها وهوامها و

جلاوے گی تجھ کو آگ اس کی اور کاٹیں گے تجھ کو سانپ اس کے اور ڈنگ ماریں گے بچھو اس کے اور کاٹنے والے اور

تاكلك ديدانها وتضربك زبانيتها وخزانها وتجدد عليك في كل يوم انواع

کھاویں گے تجھ کو اس کے کیڑے اور ماریں گے تجھ کو اس کے فرشتے اور نگہبان اور نئے کیے جاویں تجھ پر ہر دن میں قسم قسم کے عذاب اس کے

عذابها وانت فيها مع فرعون وهامان وقارون والشياطين سواء وقال

اور تو اس میں ہوگا ساتھ فرعون اور ہامان اور قارون اور شیطانوں کے برابر اور فرمایا خدا تعالے نے

في الترغيب ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب و

رغبت دلانے میں اور جو شخص کہ ڈرتا ہے خدا سے کرتا ہے واسطے اس کے خلاصی اور رزق دیتا ہے اس کو جہاں سے نہیں گمان کرتا اور

قال جل وعلا ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا وقال تعالى

فرمایا خدا تعالے نے اور جو شخص کہ ڈرتا ہے خدا سے دور کرتا ہے اس کی برائیاں اور بہت دیتا ہے اس کو ثواب اور فرمایا خدا تعالے نے اے

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسويك فعدلك وقال

آدمی کس چیز نے دھوکا دیا تجھ کو ساتھ پروردگار تیرے بزرگ کے جس نے پیدا کیا تجھ کو پس برابر اور درست کیا تجھ کو اور فرمایا

عز وجل الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فقد رغبت فيما

خدا تعالے نے کیا نہیں وقت پہنچا ان لوگوں کو جو ایمان لائے ہیں یہ کہ ڈریں دل ان کے واسطے اللہ کی یاد کے پس تحقیق رغبت لائی تجھ کو خدا نے اس چیز میں

عنده في طلب فضله وسعة رحمته وطيب رزقه والاستراحة اليه و

جو اس کے پاس ہے بیچ طلب کرنے اس کے فضل کے اور کشادگی رحمت اس کی اور اچھی روزی اور آرام پکڑنے میں طرف اس کی اور

الطمانينة لديه بسلوك طريق التقوى وملازمته والمواظبة عليه فبين لك

تسلی پکڑنے میں پاس اس کے ساتھ چلنے راستہ تقویٰ کے اور اس کے لازم پکڑنے اور ہمیشگی کرنے کے پس بیان کیا اس نے واسطے تیرے

بذلك الطريق واوضح لك الحجة وضمن لك بعد ذلك غفران

ساتھ اس کے راستہ اور واضح کیا واسطے تیرے دلیل کو اور ضامن ہوا واسطے تیرے پیچھے اس کے گناہوں کے بخشنے

اللّٰه نفسه والله رءوف بالعباد وقال تبارك وتعالى واعلموا ان الله يعلم

اللہ اپنی ذات سے اور خدا تعالی شفقت کرنے والا ہے بندوں کے ساتھ اور فرمایا خدا تعالے نے اور جان لو تم کہ تحقیق خدا تعالی جانتا ہے

ما في انفسكم فاحذروه وقال جلت عظمته واعلموا ان الله بكل شيء عليم و

جو کچھ کہ تمہارے نفسوں میں ہے پس ڈرو اس سے اور فرمایا خدا تعالے نے اور جان لو کہ تحقیق خدا تعالے ساتھ ہر چیز کے جاننے والا ہے اور

قال جلت قدرته واتقون يا اولي الالباب وقال سبحانه وتعالى واتقوا الله و

فرمایا اللہ تعالے نے جو بزرگ ہے قدرت اس کی اور ڈرو تم مجھ سے اے عقل والو اور فرمایا سبحانہ وتعالے نے اور ڈرو تم خدا سے اور

اعلموا انكم ملقوه وقال تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل

جان لو کہ تحقیق تم خدا کو ملنے والے ہو اور فرمایا خدا تعالے نے اور ڈرو تم اس دن سے جو پھیرے جاؤگے تم اس میں طرف خدا کے پھر پورا دیا جاویگا ہر

نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقال تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن

جی جو کمایا اس نے اور وہ ظلم نہ کیے جاوینگے اور فرمایا خدا تعالے نے اور ڈرو تم اس دن سے جو نہ کفایت کریگا کوئی جی

نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة وقال جل جلاله يا ايها الناس

کسی جی سے کچھ اور نہ قبول کیا جاویگا اس سے بدلہ اور نہ نفع دیگی اس کو سفارش اور فرمایا خدا تعالے نے اے لوگو

اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده

ڈرو تم پروردگار اپنے سے اور ڈرو تم اس دن سے جو نہ کفایت کریگا باپ بیٹے اپنے سے اور نہ بیٹا کفایت کرنے والا اپنے باپ سے

شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

کچھ بیشک وعدہ اللہ کا سچا ہے پس نہ فریب میں ڈالے تم کو حیاتی دنیا کی اور نہ فریب میں ڈالے تم کو اللہ کے ساتھ شیطان اور

قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم وقال عز وجل

اللہ نے فرمایا اے لوگو ڈرو اپنے رب سے تحقیق قیامت کا زلزلہ بڑی شی ہے اور اللہ عز وجل نے فرمایا اے

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما

لوگو اپنے رب سے ڈرو جسنے تم کو پیدا کیا ایک جان سے اور پیدا کی اس سے بیوی اس کی اور کھنڈائے ان دونوں سے

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم

مرد بہت اور عورتیں اور ڈرو تم اللہ سے جسکے نام کے ساتھ سوال کرتے ہو تم اور ڈرو تم قطع کرنے رحموں کو تحقیق خدا تعالی ہو تمہارے

رقيبا وقال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وقال

نگہبان اور فرمایا بابرکت ملنسار اور بلند نے اے ایمان والو ڈرو تم خدا سے اور کہو تم بات نیکی اور فرمایا

عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان

خدائے تعالے نے اے ایمان والو ڈرو خدا سے اور چاہیے کہ دیکھے ہر نفس کیا چیز آگے بھیجی اس نے کل کیواسطے اور ڈرو تم خدا سے تحقیق

الله خبير بما تعملون وقال جل جلاله واتقوا الله ان الله شديد العقاب وقال تعالى

خدا تعالی خبردار ہے ساتھ اس چیز کے جو کرتے ہو تم اور فرمایا اللہ تعالے نے اور ڈرو تم خدا سے تحقیق خدا تعالی سخت عذاب کرنیوالا ہے اور فرمایا خدا تعالی نے

قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقال عز وجل افحسبتم

بچاؤ تم اپنی جانوں کو اور اپنے گھر والوں کو آگ سے جسکا ایندھن لوگ آدمی ہیں اور پتھر اور فرمایا خدا تعالے نے کیا گمان کیا تم نے

أبقى وقوله فأما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى **فصل**

باقی اور قول خدا تعالیٰ کا پس لیکن جس نے سرکشی کی اور اختیار کیا حیات دنیا کو پس تحقیق دوزخ وہی ہے ٹھکانا اس کے رہنے کی فصل

واعلم أن دخول النار بالكفر وتضاعف العذاب وقسمة الدركات بالأعمال

اور جان تو تحقیق داخل ہونا دوزخ میں بسبب کفر کے ہے اور زیادتی عذاب کی اور قسمت درجات کی بسبب بُرے

السيئة والأخلاق السيئة ودخول الجنة بالإيمان وتضاعف النعيم و

عملون اور بُری خصلتون کے اور داخل ہونا جنت میں بسبب ایمان کے ہے اور زیادتی نعمتون کی اور

قسمة الدرجات بالأعمال الصالحة والأخلاق الحسنة وأن الله عز وجل

قسمت درجون کی بسبب نیک عملون کے اور خصلتون کے اور تحقیق خدا تعالیٰ عز و جل نے

خلق الجنة فحشاها بالنعيم ثوابا لأهلها وخلق النار فحشاها بالعذاب عقابا

پیدا کیا ہے جنت کو پس بھرا اسکو ساتھ نعمتون کے واسطے ثواب دینے کے رہنے والون کے اور پیدا کیا دوزخ کو پس بھرا اس کو ساتھ عذاب کے

لأهلها وخلق الدنيا فحشاها بالآفات والنعيم محنة وابتلاء ثم خلق

اُس کے رہنے والون کے اور پیدا کیا دنیا کو پس بھرا اس کو ساتھ آفتون اور نعمتون کے واسطے امتحان اور آزمائش کے پھر پیدا کیا

الخلق والجنة والنار في غيب منهم يدينهم في النعيم والآفات التي في

خلقت کو اور جنت اور دوزخ اس سے پوشیدہ کی ہے دکھایا ان کو نعمتین اور آفتین

الدنيا هي أنموذج الآخرة ومذاق ما فيها وخلق في الأرض من عبيده ملوكا

دنیا کی یہ نمونہ ہے آخرت کا اور چکھنا ہے چیز کا جو اس میں ہے اور پیدا کیے زمین میں اپنے بندون سے بادشاہ

أعطاهم سلطانا أرعب به القلوب وملك به النفوس فهو أنموذج و

دیا ان کو غلبہ کہ ڈرایا ساتھ اس کے دلون کو اور مالک کیا ساتھ اس کے نفسون کو پس وہ نمونہ اور

مثال لتدبيره وملكه ونفاذ أمره ومعاملته فجعل خبر ذلك كله تنزيلا

مثال ہے واسطے اس کے تدبیر اور ملک کے اور حکم جاری ہونے اور اس کے معاملہ کے پس کیا خدا تعالیٰ نے ان سب کی خبر کو قرآن مجید میں

ووصف الدارين ووصف ملكه وقدرته وتدبيره ومنته وصنائعه

اور وصف کی دونون جہان کی اور وصف کی اپنے ملک اور قدرت اور تدبیر اور احسان اور اپنی کاریگریون کی

وضرب الأمثال على ذلك ثم قال تعالى وتلك الأمثال نضربها للناس و

اور بیان کیا مثالون کو اوپر اس کے پھر فرمایا خدا تعالیٰ نے اور یہ مثالیں ہم بیان کرتے ہیں واسطے لوگون کے اور

ما يعقلها إلا العالمون فالعلماء بالله يفهمون عن الله مثاله إن المثل إنما

نہیں سمجھتے انکو مگر دانا پس علما کو جاننے والے سمجھتے ہیں خدا سے اس کی مثالیں سوا اسکے کہ تحقیق مثال نہیں ہے مگر وہ

هو صفة شيء قد شاهدته يريك صفة ما غاب عنك يبصرك بما

بیان کرنا اس چیز کا جو تحقیق دیکھا ہے تو نے اس کو دکھاتا ہے تجھ کو صفت اس چیز کی سے جو غائب ہے تجھ سے اور دکھاتا ہے تجھ کو وہ چیز

تبصره بعينك لينفذ بصر قلبك إلى ما تبصره عينك فيعقل قلبك خصوصية

دیکھتا تو اس کو ساتھ آنکھ اپنی کے تاکہ جاری ہو بینائی دل تیرے کی طرف اس کے جو دیکھا اس کو آنکھ تیری نے پس سمجھے دل تیرا خطاب کیا گیا

الذُّنُوبِ وَتَكْفِيرِ السَّيِّئَاتِ وَعِظَمِ الْأَجْرِ وَالْجَزَاءِ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَتَّقِ

اور جو شخص کہ ڈرے ساتھ قول اپنے کے اور بہت کیا اجر اور ثواب کو دور کرنے کا اور برائیونکے

اللّٰهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ثُمَّ نَبَّهَكَ عَنْ غَفْلَتِكَ بِهِ وَرَقْدَتِكَ عَنْهُ

خدا سے دور کریگا خدا اُس سے اُسکی برائیان اور بہت کریگا واسطے اُسکے ثواب پھر خبردار کیا تجھ کو تیری غفلت سے ساتھ اُسکے اور تیری سونے سے اُس سے

وَتَعَامِيكَ عَنْ طَرِيقِهِ وَتَصَامِّكَ عَنْ سَمَاعِ آيَاتِهِ وَعَنْ مَوَاعِظِهِ وَزَوَاجِرِهِ

اور تیرے اندھا ہونے سے اُس کی راستہ سے اور تیرے بہرا ہونیسے اُس کی آیتون کے سننے سے اور اُسکی نصیحتون اور سرزنشون سے

فَقَالَ تَعَالَى مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فَوَصَفَ

پھر فرمایا خدا تعالے نے کس چیز نے دھوکا دیا تجھ کو ساتھ پروردگار تیرے بزرگ کے جس نے پیدا کیا تجھ کو پھر برابر اور درست کیا تجھ کو پس خدا تعالے نے صفت کی

نَفْسَهُ بِالْكَرِيمِ لِئَلَّا تَزْهَدَ فِي مُعَامَلَتِهِ وَتَنْفِرَ عَنْ مُقَارَبَتِهِ وَتَشْتَغِلَ عَنْهُ

اپنی ساتھ کرم کے تاکہ نہ بے رغبت ہووے تو اُسکے معاملہ مین اور نہ نفرت کرے تو اُس کی نزدیکی سے اور مونہہ پھیرلے تو اُس سے

بِخَلِيقَتِهِ ثُمَّ ذَكَّرَكَ بِأَنَّهُ خَلَقَكَ وَأَوْجَدَكَ مِنْ عَدَمِكَ وَأَحْيَاكَ بَعْدَ أَنْ

ساتھ اُسکی خلقت کے پھر یاد دلایا اُس نے تجھ کو ساتھ اسبات کے کہ تحقیق اُس نے پیدا کیا تجھ کو اور وجود مین لایا تجھ کو تیری عدم سے اور زندہ کیا تجھ کو پیچھے اُس

لَمْ تَكُنْ شَيْئًا وَأَغْنَاكَ بَعْدَ فَقْرِكَ وَقَوَّاكَ بَعْدَ ضَعْفِكَ وَبَصَّرَكَ فِي مَصَالِحِكَ

جو تو کچھ چیز نہ تھا اور غنی کیا تجھ کو پیچھے محتاجی تیری کے اور قوی کیا تجھ کو پیچھے ضعف تیرے کے اور بینا کیا تجھ کو تیری بھلائیون مین

بَعْدَ عَمَاكَ وَعَلَّمَكَ بَعْدَ جَهْلِكَ وَهَدَاكَ بَعْدَ ضَلَالَتِكَ فَمَا قُعُودُكَ

پیچھے اندھا ہونے تیرے کے اور سکھلایا تجھ کو پیچھے جہالت تیری کے اور ہدایت کی تجھ کو پیچھے گمراہی تیری کے پس کیا ہے بیٹھنا تیرا

يَا غَافِلُ عَنْ طَلَبِ فَضْلِهِ الْوَاسِعِ وَمَا تَثَبُّطُكَ عَنْ مُلَازَمَةِ طَاعَتِهِ الَّتِي

اے غفلت والے اُسکی فضل واسع کے طلب کرنے سے اور کیا ہے سست رہنا تیرا اُسکی طاعت کے لازم پکڑنے سے جو

تُشَرِّفُكَ فِي الدُّنْيَا وَتُسْعِدُكَ فِي الْعُقْبَى وَتَرْفَعُكَ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى

بزرگی دیتی ہے تجھ کو دنیا مین اور نیک بخت کرتی ہے تجھ کو آخرت مین اور اُٹھاتی ہے تجھ کو اونچی درجون مین

أَرَضِيتَ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَاسْتَبْدَلْتَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ

کیا راضی ہوا تو ساتھ حیاتی دنیا کے اور بدل لیا تو نے اُس چیز کو جو ادنی ہے ساتھ اُس چیز کے جو بہتر ہے

وَآثَرْتَ الدُّنْيَا وَأَبْنَاءَهَا وَمَا ظَهَرَ لَكَ مِنْ زِينَتِهَا الَّتِي لَا بَقَاءَ لَهَا عَلَى

اور اختیار کیا تو نے دنیا اور اُسکے بیٹون کو اور اُس چیز کو جو ظاہر ہوئی واسطے تیرے دنیا کی زینت سے جو نہین ہے بقا واسطے اُسکے

الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَالْمُرَافَقَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ أَمَا سَمِعْتَ

فردوس اونچی پر اور پیغمبرون اور صدیقون اور شہیدون کی ہمراہی پر کیا نہین سنا تو نے

قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فِي

قول خدائے غالب و بزرگ کا کیا راضی ہوئے تم ساتھ حیاتی دنیا کے آخرت سے پس نہین ہے نفع حیاتی دنیا کا آخرت کے

الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ وَقَوْلَهُ تَعَالَى بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَّ

مقابلہ مین مگر تھوڑا اور قول خدا تعالے کا بلکہ تم اختیار کرتے ہو حیاتی دنیا کو اور آخرت بہتر ہے اور

وَاَسْوَاقٌ يَاْتُوْنَهَا يَتَخَيَّرُوْنَ فِيْهَا الصُّوَرَ وَهَدَايَا مِنَ الرَّحْمٰنِ فِيْ اَوْقَاتِ الصَّلٰوٰتِ

اور بازار ہین آوینگے ان کو اور پسند کرینگے اُنمین صورتین اور تحفے خدا تعالےٰ سے نمازون کے وقتون مین

يُغْدٰى وَيُرَاحُ عَلَيْهِمْ مِّنْ اَلْوَانِ الْاَطْعِمَةِ وَالْاَشْرِبَةِ وَالْفَوَاكِهِ بُكْرَةً وَّعَشِيًّا اَرْزَاقُهُمْ

صبح اور شام دیے جاینگے اُن کو رنگا رنگ کہانے اور پینے اور میوے صبح اور شام روزیان انکی

دَارَّةٌ لَا مَقْطُوْعَةٌ وَّلَا مَمْنُوْعَةٌ وَّمَزِيْدٌ مِّنَ اللّٰهِ يَوْمًا بِيَوْمٍ فَاِذَا اَتَاهُمُ الْمَزِيْدُ

بہت ہین نہ کاٹی گئی اور نہ روکی گئی اور زیادہ کی گئی اللہ سے روز بروز پس جب آوے گی انکے پاس زیادتی

نَسُوْا مَا قَبْلَهُ ثُمَّ لَهُمْ مُتَنَزَّهٌ يَخْرُجُوْنَ اِلَيْهِ فِيْ رِيَاضٍ عَلٰى شَاطِئِ نَهْرِ الْكَوْثَرِ

بہول جاوینگے اُس کو جو پہلے تہا پہر واسطے انکے تماشا گاہ ہوگی نکلینگے طرف اُس کی باغون مین نہر کوثر کے کنارہ پر

عَلَيْهِ خِيَامُ الدُّرِّ مَضْرُوْبَةٌ وَّكُلُّ خَيْمَةٍ سِتُّوْنَ مِيْلًا فِيْ عَرْضٍ مِّثْلِهِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ

اوپر خیمے موتیون کے لگائے گئے اور ہر خیمہ ساٹھ میل چوڑائی مین اُس کی مانند ایک

وَّاحِدَةٍ لَيْسَ لَهَا بَابٌ فِيْهَا جَوَارٍ عَبِقَاتٌ لَمْ يَنْظُرْ اِلَيْهِنَّ مَلَكٌ وَّلَا اَحَدٌ

موتی سے نہین ہوگا واسطے اُسکے دروازہ بیچ اُس کے لونڈیان ہونگی خوشبو ایسیان ہین کہ نہ دیکہا طرف انکی کسی فرشتہ نے اور نہ کسی نے

مِّنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخُدَّامِ وَالْحُوْرِ وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيْهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ

بہشت والون سے خادمون اور حورون سے اور یہ ہے قول خدا تعالےٰ کا ان مین بیبیان ہین خوب رو خوبصورت اور

اِذَا قَالَ اللّٰهُ هُنَّ حِسَانٌ فَمَنْ يَّقْدِرُ اَنْ يَّصِفَ حُسْنَهُنَّ ثُمَّ قَالَ تَعَالٰى حُوْرٌ

جب کہا اُن کو اللہ تعالےٰ نے خوبصورت تو کون قدرت رکہتا ہے اُنکی خوبصورتی کے بیان کی پہر فرمایا خدا تعالےٰ نے حورین ہین

مَّقْصُوْرَاتٌ فِي الْخِيَامِ فَتِلْكَ خِيَرَةُ الرَّحْمٰنِ اَخْتَارَ صُوَرَهُنَّ الْحِسَانَ بَيْنَ

نگاہ رکہی گئین خیمون مین پس یہ ہین خدا تعالےٰ کے برگزیدہ جن کی صورتین پسند کیں اچھی درمیان

الصُّوَرِ اَبْدَعَهُنَّ مِنْ سَحَائِبِ الرَّحْمَةِ فَاِذَا اَمْطَرَتْ جَوَارِيَ حِسَانًا عَلٰى مَشِيَّةِ

صورتون کے پیدا کیں رحمت کے بادلون سے پس جب مینہ برسایا تو برسائیں لونڈیان خوبصورت خدا تعالےٰ کی مشیت

الْكَرِيْمِ نُوْرُ وُجُوْهِهِنَّ مِنْ نُّوْرِ الْعَرْشِ فَضُرِبَتْ عَلَيْهِنَّ خِيَامُ الدُّرِّ فَلَمْ

کے موافق انکے مونہون کے نور عرش کے نور سے پس لگائے جاوین کے اوپر انکے موتیون کے خیمے پس نہ دیکہا

يَرَهُنَّ اَحَدٌ مُّنْذُ خَلَقَهُنَّ فَهُنَّ مَقْصُوْرَاتٌ فِي الْخِيَامِ قَدْ قَصَرْنَ اَيْ حَبَسْنَ

دیکہا انکو کسی نے جب سے خدا نے ان کو پیدا کیا وہ نگاہ رکہی گئی ہین خیمون مین تحقیق روکی گئی ہین یعنی بند کی گئی ہین

عَلٰى اَزْوَاجِهِنَّ مِنْ جَمِيْعِ الْخَلْقِ فَاَهْلُ الْجَنَّةِ يَتَنَعَّمُوْنَ فِي الْقُصُوْرِ مَعَ الْاَزْوَاجِ

اپنے خاوندون پر تمام خلقت سے پس بہشت والے خوشی کرینگے محلون مین ساتہ اپنی بیبیون کے

وَيَلْبَثُوْنَ فِي النِّعْمَةِ مَا شَاءَ اللّٰهُ حَتّٰى اِذَا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِيْ يُرِيْدُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

اور رہینگے نعمت مین جسقدر چاہا خدا تعالےٰ نے یہانتک کہ جب ہوگا وہ دن کہ چاہے گا خدائے عز وجل

اَنْ يُّجَدِّدَ لَهُمْ نِعْمَةً وَّنُزْهَةً نُوْدُوْا فِيْ دَرَجَاتِ الْجِنَانِ يَا اَهْلَ الْجِنَانِ هٰذَا

یہ کہ نیا کرے واسطے انکے نعمت اور تماشے کو تو پکارے جاوینگے بہشت کے درجون مین اے بہشت والو یہ

به من خبر الملكوت وخبر الدارين وخبر معاملة ملك الملوك فليس في

ساتھ اسکے خبر ملکوت اور خبر دو جہان اور خبر بادشاہونکے بادشاہ کے معاملہ سے پس نہین ہے

الدنيا نعمة ولا لذة الا وهي نموذج الجنة وذوقها ثم من وراء ذلك فيها

دنیا مین کوئی نعمت اور نہ لذت مگر وہ بہشت کا نمونہ اور اسکی چاشنی ہے پھر اسکے پیچھے سے بہشت مین وہ چیز ہے

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلو سمي للعباد منها شيء

جو کسی آنکھ نے اسکو نہین دیکھا اور نہ کسی کان نے اُس کو سنا اور نہ گذرا آدمی کے دل پر اسکا خیال پس اگر نام لیا جاوے واسطے لوگون کے ان نعمتون سے

لم ينتفعوا بتلك الاسماء لانهم لم يعقلوه ههنا ولا رأوه وليس لها نموذج

تو وہ نفع نہ پکڑینگے ساتھ ان نامونکے کیونکہ تحقیق انہون نے نہین سمجھا اس کو یہان اور نہ دیکھا اس کو اور نہین واسطے اسکے نمونہ

في الدنيا والجنة مائة درجة وانما وصف منها ثلاث درجات الذهب والفضة

دنیا مین اور بہشت کے سو درجے ہین اور سوا اسکے نہین بیان کیے گئے ہین اُنسے تین درجے ایک سونا دوسرا چاندی

والنور ثم من وراء ذلك غير معقول ولا تحمله العقول وكذلك ما في الدنيا من

تیسرا نور پھر اسکے پیچھے سے نہین دریافت کیا گیا اور نہین برداشت کرسکتی اسکی عقلین اور اسیطرح وہ چیز جو دنیا مین ہے

الشدة والعذاب فهو نموذج دار العقاب ثم من وراء ذلك شيء لا تحمله

سختی اور عذاب سے پس وہ نمونہ ہے عذاب کے گھر کا پھر اسکے پیچھے سے وہ چیز ہے جو نہین برداشت کرسکتی اس کی

العقول من الوان العذاب كل ذلك يخرج لهم من غضبه ولاهل الجنة من رحمته فكل

عقلین گوناگون عذاب سے یہ سب مذکور نکلتا ہے دوزخیونکے لیے اسکے غضب سے اور واسطے بہشت والون کے اسکی رحمت سے پس ہر

من تناول من عبيده من دنياه ما ابيح له فشكره عليها ابدل له من الجنة ما يدق

اُس شخص نے جو کہایا اسکے بندون نے دنیا سے وہ چیز جو اسکے لیے مباح کی گئی ہو اور شکر کیا اسکا اس پر بدلہ دیا جاویگا اسکو بہشت سے وہ چیز کہ حقیر ہو

هذا في جنبه ومن تناول ما لم يبح له فقد حرم نفسه حظها من الدرجات ومن كذب

یہ اسکے مقابلہ مین اور جسنے کہائی وہ چیز جو نہین مباح کی گئی اسکے لیے پس تحقیق اسنے روک رکھا نفس اپنا کو نصیبہ درجون سے اور جس نے اسکو جہٹلایا

بها حرم الجنة بما فيها اجمع فلاهل الجنة عرائس وولائم وضيافات فالعرائس

منع کیا اس نفس کو بہشت سے ساتھ ہر چیز کے جو اس مین ہے سب پس واسطے بہشت والون کے عروسین ہین اور ولیمہ اور مہمانیان پس عروسین

للدعوة وذلك ان رب العزة سبحانه دعاهم الى دار السلام ليجدد ابدانا

واسطے دعوت خدا کے ہین اور یہ اس واسطے کہ تحقیق خدا تعالے نے بلایا ان کو سلامتی کے گھر مین تاکہ نیا کرے واسطے انکے جسمون کو

طرية واعمارا ابدية والولائم للازواج والضيافات للزيارة ولاهل الجنة تلاقي

تازہ اور عمرون کو ہمیشہ اور ولیمے واسطے بیبیون کے ہونگے اور مہمانیان واسطے انکے زیارت کے اور واسطے بہشت والون کے ملاقات ہوگی

وزيارات فيما بينهم وتحدث في مواطن الالفة ومجتمع في ظل طوبى يلقون

اور زیارتین آپس مین اور باتین کرنی آرام کی جگہون مین اور اکٹھا ہونا انکا درخت طوبے کے سایہ مین پیغمبرون کو

الرسل هناك ويزورونهم ومجالس الملائكة فيما بينهم سلام الله عليهم اجمعين

وہان ملینگے اور انکی زیارت کرینگے اور فرشتون کی مجلسین آپسمین خدا کا سلام ہو سب پر

رَكِبُوا الرَّفَارِفَ اَخَذَ اِسْرَافِيْلُ فِي السَّمَاعِ وَرُوِيَ فِي الْخَبَرِ اَنَّهٗ لَيْسَ اَحَدٌ مِّنْ خَلْقِ

سوار ہوں گے رفرفوں پر تو شروع ہو گا اسرافیل سرود کرنے میں اور حدیث میں آیا ہے کہ تحقیق نہیں کوئی خدا تعالے کی خلقت

اللّٰهِ تَعَالٰی اَحْسَنَ صَوْتًا مِّنْ اِسْرَافِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاِذَا اَخَذَ فِي السَّمَاعِ قَطَعَ عَلٰی

سے بہت اچھا آواز میں اسرافیل علیہ السلام سے پس جب شروع ہوتا ہے سرود لینے میں تو بند کرتی ہے سات

اَهْلِ سَبْعِ سَمٰوٰتٍ صَلَاتَهُمْ وَتَسْبِيْحَهُمْ فَاِذَا رَكِبُوا الرَّفَارِفَ اَخَذَ اِسْرَافِيْلُ فِي

آسمانوں کے رہنے والوں پر انکی نماز اور تسبیح پس جب سوار ہوں گے رفرفوں پر اور شروع ہو گا اسرافیل

السَّمَاعِ بِاَلْوَانِ الْاَغَانِيْ تَسْبِيْحًا وَّتَقْدِيْسًا لِّلْمَلِكِ الْقُدُّوْسِ لَمْ يَبْقَ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ

سرود کرنے میں ساتھ رنگا رنگ آوازوں کے از روئے تسبیح اور تقدیس کے واسطے بادشاہ پاک کے نہیں باقی رہیگا بہشت میں کوئی درخت

اِلَّا وَرَدَتْ وَلَمْ يَبْقَ سِتْرٌ وَّلَا بَابٌ اِلَّا ارْتَجَّ وَانْفَتَحَ وَلَمْ يَبْقَ حَلْقَةُ بَابٍ اِلَّا طَنَّتْ

کہ پھول دار ہو جائے گا اور نہیں باقی رہے گا کوئی پردہ اور نہ کوئی دروازہ مگر کھل جائے گا اور نہیں باقی رہے گا کوئی حلقہ دروازہ کا مگر آواز

بِاَلْوَانِ طَنِيْنِهَا وَلَمْ يَبْقَ اَجَمَةٌ مِّنْ اٰجَامِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ اِلَّا وَقَعَ هُبُوْبُ الصَّوْتِ

ساتھ رنگا رنگ آواز اپنے کے اور نہیں باقی رہے گا کوئی جنگل سونے اور چاندی کے جنگلوں سے مگر واقع ہو گی آواز چلنے کی اوسکے

فِيْ مَقَاصِبِهَا فَزَمَرَتْ تِلْكَ الْمَقَاصِبُ بِفُنُوْنِ الزَّمْرِ فَلَمْ يَبْقَ جَارِيَةٌ مِّنْ جَوَارِ

نیستانوں میں پس راز کریں گے وہ نیستان ساتھ رنگا رنگ آوازوں کے پس نہ باقی رہے گی کوئی لونڈی حور عین

الْحُوْرِ الْعِيْنِ اِلَّا غَنَّتْ بِاَغَانِيْهِنَّ وَالطَّيْرُ بِاَلْحَانِهَا فَيُوْحِي اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِلَى الْمَلٰٓئِكَةِ

کی لونڈیوں سے مگر سرود کرے گی ساتھ سرودوں اپنے کے اور پرندے ساتھ آوازوں اپنے کے پس حکم کریگا خدا عز و جل طرف فرشتوں

اَنْ جَاوِبُوْهُمْ وَاَسْمِعُوْا عِبَادِيَ الَّذِيْنَ نَزَّهُوْا اَسْمَاعَهُمْ عَنْ مَزَامِيْرِ الشَّيْطَانِ

کو کہ جواب دو تم ان کو اور سناؤ تم میرے بندوں کو جنہوں نے لگا رکھے تھے کان اپنے شیطان کے مزماروں سے

فَيُجَاوِبُوْنَ بِاَلْحَانٍ وَّاَصْوَاتٍ رُّوْحَانِيَّةٍ فَتَخْتَلِطُ هٰذِهِ الْاَصْوَاتُ فَتَصِيْرُ رَجَّةً

پس فرشتے جواب دیں گے ساتھ الحان اور آوازوں روحانی کے پس ملیں گی آپس میں یہ آوازیں پس ہو جائے گی ایک آواز

وَّاحِدَةً ثُمَّ يَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰی قُمْ يَا دَاوٗدُ عِنْدَ سَاقِ عَرْشِيْ فَمَجِّدْنِيْ فَيَنْدَفِعُ دَاوٗدُ فِيْ تَمْجِيْدِ

آواز پھر فرمائے گا خدا تعالے کھڑا ہو اے داؤد پاس پایہ عرش میرے کے پس بزرگی بیان کر میری پس شروع ہو گا داؤد خدا کی بزرگی بیان کرنے

بِصَوْتٍ يَّغْمُرُ الْاَصْوَاتَ وَيُجَلِّيْهَا وَتَتَضَاعَفُ اللَّذَّةُ وَاَهْلُ الْخِيَامِ عَلٰی تِلْكَ الرَّفَارِفِ

ساتھ ایسی آواز کے چھپا لے گی آوازوں کو اور آراستہ کریگی انکو اور دگنی ہو گی لذت اور خیمے والے ان رفرفوں پر

تَهْوِيْ بِهِمْ وَقَدْ حَفَّتْ بِهِمْ اَفَانِيْنُ اللَّذَّاتِ وَالْاَغَانِيْ فَذٰلِكَ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ

جھکیں گے ساتھ انکے اور تحقیق گھیر لیں گی انکو رنگ رنگ لذتیں اور سرود پس یہ ہے قول خدا عز و جل کا

فَهُمْ فِيْ رَوْضَةٍ يُّحْبَرُوْنَ قَالَ يَحْيَى بْنُ كَثِيْرٍ اَلرَّوْضَةُ اللَّذَّةُ وَالسَّمَاعُ فَبَيْنَمَا هُمْ

پس وہ باغ میں شاد کیے جائیں گے کہا یحیی بن کثیر نے روضہ لذت ہے اور سرود پس اسی حالت میں وہ

عَلٰی لَذَّاتِهِمْ وَسُرُوْرِهِمْ اِذَا انْفَتَحَ لَهُمْ بَابُ الْمَلِكِ الْقُدُّوْسِ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ

اپنی لذتوں اور خوشیوں پر ہوں گے کہ ناگاہ کھل جائے گا واسطے انکے دروازہ بادشاہ پاک کا بہشت عدن سے

يَوْمُ نُزْهَةٍ وَّسُرُوْرٍ وَّتَفَسُّحٍ وَّحُبُوْرٍ فَاخْرُجُوْا اِلٰى مُتَنَزَّهِكُمْ فَيَخْرُجُوْنَ عَلٰى خُيُوْلِ

دن ہے تماشے اور خوشی کا اور فراخی اور آرائش کا پس نکلو اپنے تماشے کیطرف پس نکلینگے

الدُّرِّ وَالْيَاقُوْتِ مِنْ اَبْوَابِ مَدَائِنِهِمْ اِلٰى تِلْكَ الْمَيَادِيْنِ ثُمَّ يَسِيْرُوْنَ عَلٰى

مروارید اور یاقوت کے گھوڑوں پر اپنے شہروں کے دروازوں سے ان میدانوں کیطرف پھر سیر کرینگے

تِلْكَ الْمَيَادِيْنِ اِلٰى تِلْكَ الرِّيَاضِ عَلٰى شَاطِئِ نَهْرِ الْكَوْثَرِ فَيَهْدِيْهِمُ اللّٰهُ اِلٰى مَنَازِلِهِمْ

ان میدانوں پر ان باغوں کی طرف نہر کوثر کے کنارہ پر پس راہ دکھلاوے گا ان کو خدا تعالے انکے گھروں کی

فَيَنْزِلُ كُلُّ رَجُلٍ مِّنْهُمْ عِنْدَ خَيْمَتِهٖ وَلَا بَابَ لَهَا فَتَصَدَّعُ الْخَيْمَةُ عَنْ بَابٍ وَّذٰلِكَ

پس اترے گا ہر شخص ان میں سے اپنے خیمہ کے پاس اور نہیں دروازہ واسطے اسکے پس پھٹ جاویگا خیمہ دروازہ سے اور یہ

يَعِيْنُ وَلِيَّ اللّٰهِ تَعَالٰى لِيَعْلَمَ اَنَّ الَّتِيْ فِيْهَا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا اَحَدٌ وَّفَاءً لِمَا قَدَّمَ اللّٰهُ مِنَ

پہچانا دوست کے ہوگا تاکہ جان لے کہ جو اس میں ہے کسی نے نہیں دیکھا اسکو واسطے پورا کرنے کے جو پہلے بھی خدا تعالے

الْوَعْدِ فِيْ دَارِ الدُّنْيَا حَيْثُ قَالَ فِيْهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ثُمَّ قَالَ تَعَالٰى حُوْرٌ مَّقْصُوْرَاتٌ

وعدہ سے دنیا کے گھر میں جگہ جو فرمایا خدا تعالے نے ان خیموں میں بی بیاں ہیں برگزیدہ خوبصورت پھر فرمایا خدا تعالے نے حوریں ہیں نگاہ رکھی ہوئی

فِي الْخِيَامِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ فَيَسْتَوِيْ مَعَهَا عَلٰى سَرِيْرِ

خیموں میں پھر فرمایا خدا تعالے نے نہیں چھوا ان کو کسی آدمی نے پہلے انسے اور نہ جن نے پس برابر بیٹھیگا ساتھ انکے پاکیزگی کے

النُّزْهَةِ فِيْ تِلْكَ الْحِجَالِ فَيُمَالُ عَلَيْهِمْ مِّنْ وَّلِيْمَتِهَا فَاِذَا طَعِمُوْا اَلْوَانَهُمْ سَقَاهُمُ

تخت پر ان آراستہ گھروں میں پس لایا جاویگا اوپر اس بی بی کے ولیمہ سے پس جب کھا لینگے کھانوں کو پلاویگا انکو

اللّٰهُ شَرَابًا طَهُوْرًا وَّتَفَكَّهُوْا بِطَرَفِ الْفَوَاكِهِ الَّتِيْ جَدَّدَ اللّٰهُ لَهُمْ مِّنْ تِلْكَ الْهَدَايَا

خدا تعالے شراب پاک اور نفع پکڑینگے ساتھ ان تازہ میووں کے جو خدا تعالے نے نو دیگا انکو ہدیوں سے

فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَالْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ فَخَلَعَ عَلَيْهِمْ كِسْوَةَ الرَّحْمٰنِ وَاشْتَغَلُوْا بِالْخَيْرَاتِ

اس دن میں جو زیور اور جوڑے پس پہناویگا ان کو خدا پوشاک رحمن کی اور مشغول ہونگے ساتھ بی بیوں برگزیدہ

الْحِسَانِ يَقْضُوْنَ مِنْهُنَّ الْاَوْطَارَ وَالنَّهَمَاتِ ثُمَّ يَتَحَوَّلُوْنَ اِلٰى مَجَالِسِ الْعَبْقَرِيَّاتِ

خوبصورتوں کے پوری کرینگے انسے خواہشیں اور خوہشیں پھر لوٹینگے طرف مجلسوں نفیسہ کی

الْمُوَشَّاتِ بِاَلْوَانِ النُّقُوْشِ عَلٰى شَوَاطِئِ الْاَنْهَارِ فِيْ تِلْكَ الرِّيَاضِ يَرْكَبُوْنَ الرَّفَارِفَ

جو آراستہ کی گئیں ہیں ساتھ رنگارنگ نقشوں کے نہروں کے کناروں پر ان باغوں میں سوار ہونگے سبز

الْخُضْرَ وَيَتَّكِئُوْنَ عَلَيْهَا وَهُوَ قَوْلُهٗ تَعَالٰى مُتَّكِئِيْنَ عَلٰى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَّعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ

رفرفوں پر اور انپر تکیہ لگا بیٹھینگے اور وہ قول خدا تعالے کا تکیہ لگانے والے سبز رفرف اور بستر نفیس خوبصورت پر

فَاِذَا قَالَ اللّٰهُ لِشَيْءٍ حِسَانًا فَمَاذَا بَقِيَ فَالرَّفْرَفُ هُوَ شَيْءٌ اِذَا اسْتَوٰى عَلَيْهِ رَفْرَفَ بِهٖ

پس جب فرماوے خدا تعالے کسی چیز کو اچھا پس کیا باقی رہا پس رفرف وہ چیز ہے کہ جب بیٹھے اسپر تو اڑے ساتھ اسکے

وَاَهْوٰى كَالْاُرْجُوْحَةِ يَمِيْنًا وَّشِمَالًا وَّرَفْعًا وَّخَفْضًا يَتَلَذَّذُ مَعَ اَنِيْسِهٖ فَاِذَا

اور جھکے مانند جھکی ہوئی چیز کی داہنے اور بائیں اور اونچا اور نیچے لذت پکڑیگا ساتھ یار اپنے کے پس جب

يفرحون بتداولها بينهم وانتم تراقبون جلالي وتحفظون حدودي و

خوشحال ہوتے ہیں انکو باہم پھیر کے آپس میں اور تم حفاظت کرتے ہو میری بزرگی کی اور نگاہ رکھتے ہو میری حدون کو اور

ترعون عهدي وتشفقون على حقوقي ويفتح لهم باب من ابواب النيران

رعایت کرتے ہو میرے عہد کی اور ڈرتے ہو میرے حقوق سے اور کھولا جاویگا انکے لیے ایک دروازہ دوزخ کے دروازوں سے

فيفور لهيبها ودخانها وصراخ اهلها وعويلهم لينظر اهل الجنان من هذه

پس سخت ہوگی اس کی بھڑک اور اسکا دھواں اور اسکے رہنے والوں کی فریاد اور انکا رونا تاکہ دیکھیں بہشت والے ان

المجالس الى ما من الله به عليهم فيزدادون غبطة وسرورا وينظر اهل النار

مجلسوں سے طرف اس چیز کے جو احسان کیا خدا نے ساتھ اسکے اوپر انکے پس زیادہ ہونگے بہشت والے رشک و خوشی میں اور دیکھیں گے دوزخ والے

من تلك السجون والمحابس في توابيت الاغلال والقيود فيتحسرون على ما فاتهم

ان قید خانوں اور بندیخانوں سے ان طوقوں اور بیڑیوں میں پس حسرت کرینگے اوپر جو انسے فوت ہوگئی

فيستغيثون بوجوه اهل الجنان الى الله وينادونهم باسمائهم فيقول الله

پس زیادہ چاہیں گے ساتھ منہ بہشت والوں کے طرف خدا کے اور پکاریں گے انکو انکے نام لیکر پس فرماویگا خدا تعالے

تبارك اسمه ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم

جو بہت برکت والا ہے نام اسکا تحقیق بہشت والے آج ایک کام میں ہیں خوشحال وہ اور انکی بیبیاں

في ظلل على الارائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام

سایہ میں اوپر تختوں پر تکیہ لگانیوالے واسطے انکے اسمیں میوہ ہے اور واسطے انکے ہے جو چاہیں گے اوپر سلام ہے

قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم يا بني

کہا گیا پروردگار مہربان کی جانب سے اور جدا ہو جاؤ تم آج اے گنہگارو کیا میں نے نہیں عہد کیا تھا تمکو اے آدم کے بیٹو

ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط

یہ کہ نہ عبادت کرو تم شیطان کی تحقیق وہ تمہارا دشمن ہے ظاہر اور یہ کہ عبادت کرو میری یہ ہے رستہ

مستقيم فتجيش لهم النار فتفرق جمعهم وينقطع نداهم فترمي بهم الى

سیدھا پس جوش کریگی واسطے انکے آگ پس جدا کردیگی انکی جماعت اور بند ہو جاویگی انکی پکار پس ڈالا جاویگا انکو جزیروں

جزائر في النار فاذا اخرجوا اليها دبت اليهم عقارب لها انياب كامثال

طرح آگ میں پس جب نکلیں گے طرف اسکے تو چلینگے طرف انکے بچھو واسطے انکے ڈنک ہیں مانند درخت

النخل ثم يقبل عليهم سيل من نار حشوه غضب الجبار فيحملهم فيغرقهم

کھجور کے پھر آویگا انپر سیل آگ سے جو بھری اسکی غصہ ہے خدا کا پس دیکھا ئیگا انکو پس غرق کرےگا انکو

في بحار النيران وينادي مناد من قبل الله تعالى هذا يومكم الذي كنتم

دوزخ کے دریاؤں میں اور پکارے گا پکارنے والا خدا تعالے کی طرف سے یہ ہے تمہارا وہ دن جسمیں تم میرا مقابلہ

تبارزوني فيه بالعظائم وتتمردون على بنعمتي وتفرحون في دار الاحزان

کرتے تھے ساتھ بڑے گناہوں کے اور سرکشی کرتے تھے مجھپر ساتھ نعمتوں میری کے اور خوش ہوتے تھے غمون کے گھر میں

فارتجت اصوات صفوف الروحانيين من باب جنة عدن بتماجيد

پس بلند ہونگی آوازین روحانیون کی جنت عدن کے دروازہ سے ساتھ بزرگیون

الماجد الكريم الى درجات الجنان وثارت ريح عدنية بالوان الطيب و

خدائے کریم کے بہشتون کے درجون تک اور اٹھیگی بو بہشت عدن والے کی ساتھ رنگا رنگ خوشبوئی اور

الروح والنسيم وهو نسيم القربة وسطع على اثر ذلك نور فاشرقت منه

خوشی اور ہوائے خوش کے اور وہ ہوا ہے خدائے تعالی کی نزدیکی کی اور چمکیگا اسکے پیچھے پر نور پس روشن ہو جاوینگے اس سے

رياضهم وخيامهم وشواطي انهارهم وامتلأ كل شيء منهم نورا ثم ناداهم

انکے باغ اور انکے خیمے اور انکی نہرون کے کنارے اور بہر جاوے گی ہر چیز اون سے نور سے پہر ندا کرے گا انکو

الجليل جل جلاله من فوق رؤسهم السلام عليكم احبائي واوليائي و

خدا تعالی بزرگ اون کے سرون کے اوپر سے سلام ہووے تمہارے اے دوستو اور میرے ولیو اور

اصفيائي يا اهل الجنة كيف وجدتم متنزهكم هذا يومكم بدل يوم

میرے برگزیدو اے بہشت والو کس طرح پایا تم نے اپنے تماشا گاہ کو یہ دن تمہارا ہے بدلے میرے

اعدائي طلبوا يوما من الدنيا ليجددوا على انفسهم النعمة التي قد كدروها على انفسهم

دشمنون کے نیروز کے طلب کیا انہون نے ایک دن دنیا سے تاکہ نئی کرین اپنے نفسون پر وہ نعمت جو مکدر کیا تہا انہون نے اس نعمت کو اپنی جانون پر

بخبثهم وشقائهم فلم ينالوا ما طلبوا من اللذة وخسروا في جنب ما طلبوا في العاجل و

واسطے اپنی پلیدی اور بدبختی کے نہ پہونچے اسکو جو طلب کیا تہا لذت سے اور ٹوٹا پایا انہون نے اوسکے مقابل مین جو طلب کیا انہون نے دنیا مین ا

لم يصبروا حتى ينالوا هذا الذي عددت في الآجل لاهل طاعتي فاعرضتم عما

نہ صبر کیا انہون نے یہان تک کہ پہونچے اس چیز کو جو تیار کی ہے مینے آخرت مین واسطے اپنے فرمانبردارون کے پس منہ پہیرا تم نے اس سے جو

اليه اقبلوا واستغنيتم مما فيه تنافس اهل الدنيا فاليوم يذوقون وبال ما تنافسوا

طرف اسکے متوجہ ہوئے یہ اور باز رہے تم اس چیز سے جو ہے اسکے رغبت کی دنیا والون نے پس آج کے دن چکہین گے عذاب اس چیز کا جو رغبت کی

فيه وشيكا ما انقطع به ما طلبوا من اللذة والنهمة في دار فناء وصاروا الى

اسمین اور قریب ہے وہ چیز کہ منقطع ہوئی ساتھ اوسکے وہ چیز جو طلب کی تہی انہون نے لذت اور شہوت سے فنا کے گہر مین اور ہو گئے طرف

الذل والهوان وجزيتم بما صبرتم جنة وحريرا ومتنزها وسلاما وهذا

خواری اور رسوائی کے اور جزا دیئے گئے تم بدلے اس چیز کے کہ صبر کیا تم نے بہشت اور ریشم اور تماشا گاہ اور سلام اور یہ

يوم نيروزكم وهذا يوم زيارتكم في داري في جنة عدن وطال ما رأيتكم

دن تمہارا نیروز ہے اور تمہارا تماشا گاہ اور یہ دن ہے تمہاری زیارت کا میرے گہر مین بہشت عدن مین اور لنبی ہے وہ مدت کہ مینے دیکھا تمکو

في ايام الدنيا في مثل ذلك اليوم مشتغلين بعبادتي وطاعتي والمترفون في

دنیا کے دنون مین اوس دن کی مانند مین مشغول ہونے مین ساتھ میری عبادت کے اور فرمانبرداری کے اور گردن کش لوگ

لهوهم ولعبهم سكارى حيارى عصاة متمردين يتنعمون بحطام الدنيا و

انکی کہیل اور بازی مین ہے مست حیران گنہگار سرکش خوشی کرتے تہے ساتھ اسباب دنیا کے اور

هُوَ ضَوْءٌ وَنُورٌ يَرِدُ الْغَدَ فَعَلَى الرَّوَاحِ وَالرَّوَاحَ عَلَى الْغُدُوِّ وَيَأْتِيهِمْ طُرَفٌ

وہ روشنی ہے اور نور جو لاتا ہے صبح کو شام تک اور شام کو صبح تک اور آویگے انکے پاس

هَدَايَا مِنَ اللهِ لِمَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي كَانُوا يُصَلُّونَهَا فِي الدُّنْيَا وَتُسَلِّمُ عَلَيْهِمُ

تازہ ہدیے خدا تعالے کی طرف سے نمازوں کے وقتوں میں جو پڑھتے تھے ان کو دنیا میں اور سلام کریں گے انپر

الْمَلٰئِكَةُ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهُ حَظٌّ فِي هٰذَا الْعَيْشِ اللَّذِيذِ الدَّائِمِ فَعَلَيْهِ بِحِفْظِ

فرشتے پس جو شخص یہ ارادہ کرے کہ ہووے واسطے اسکے حصہ اس عیش لذت والی ہمیشہ میں پس وہ لازم پکڑے نگاہ رکھنا

حُدُودِ شُرُوطِ التَّقْوٰى وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا

پرہیزگاری کی شرطوں کی حدوں کا اور وہ ذکر کی گئیں بیچ خدائے غالب اور بزرگ کے قول میں نہیں ہے نیکی یہ کہ پھیرو تم

وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اٰمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَ

مونہوں اپنوں کو طرف مشرق اور مغرب کے ولیکن نیکی اس شخص کی ہے جو ایمان لایا ساتھ خدا تعالیٰ اور دن قیامت کے اور

الْمَلٰئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّيْنَ وَاٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنَ

فرشتوں اور کتابوں اور پیغمبروں کے اور دیا مال کو اسکی محبت پر صاحب قرابت اور یتیموں اور مسکینوں

وَابْنَ السَّبِيْلِ وَالسَّآئِلِيْنَ وَفِي الرِّقَابِ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَى الزَّكٰوةَ وَالْمُوْفُوْنَ

اور مسافروں اور مانگنے والوں کو اور گردنوں کے آزاد کرنے میں اور قائم کیا نماز کو اور دیا زکوٰۃ کو اور پورا کرنے والے

بِعَهْدِهِمْ اِذَا عٰهَدُوْا وَالصّٰبِرِيْنَ فِي الْبَاْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِيْنَ الْبَاْسِ اُولٰٓئِكَ

اپنے عہدوں کو جب عہد کرتے ہیں اور صبر کرنے والے سختیوں اور نقصانوں میں اور وقت ڈر کے جنہوں نے

الَّذِيْنَ صَدَقُوْا وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ وَعَلَيْهِ بِالْاِتْيَانِ بِحُدُوْدِ الْاِسْلَامِ وَ

سچ بولا اور یہی لوگ ہیں پرہیزگار اور لازم پکڑے اسلام کی حدیں اور ارکان

اَجْزَائِهِ وَرُوِيَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رض اَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيْرِ قَوْلِهِ تَعَالٰى عَزَّ وَجَلَّ

بجا لانیکو اور روایت کی گئی ہے حذیفہ بن یمان سے یہ کہ تحقیق اوسنے کہا بیچ تفسیر قول خدا تعالے عز و جل کے

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا ادْخُلُوْا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً الْاِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ اَسْهُمٍ اَلصَّلٰوةُ

اے ایمان والو داخل ہو تم اسلام میں پوری طرح اسلام کے آٹھ حصے ہیں نماز

سَهْمٌ وَالزَّكٰوةُ سَهْمٌ وَالصِّيَامُ سَهْمٌ وَالْحَجُّ سَهْمٌ وَالْعُمْرَةُ سَهْمٌ وَالْجِهَادُ سَهْمٌ

ایک حصہ ہے اور زکوٰۃ ایک حصہ ہے اور روزہ ایک حصہ ہے اور حج ایک حصہ ہے اور عمرہ حصہ ہے اور جہاد حصہ ہے

وَالْاَمْرُ بِالْمَعْرُوْفِ سَهْمٌ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ وَقَدْ خَابَ مَنْ لَّا سَهْمَ لَهُ وَعَنْ

اور بھلائی کا حکم کرنا حصہ ہے اور برائی سے منع کرنا حصہ ہے اور تحقیق ٹوٹا پایا اس شخص نے جو نہیں کوئی حصہ اسکے لیے اور

عَاصِمٍ يَعْنِي الْاَحْوَلَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عاصم احول سے اوسنے انس بن مالک رضی اللہ تعالی عنہ سے وہ نبی صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم سے

اَنَّهُ قَالَ مَثَلُ الْاِسْلَامِ كَمَثَلِ الشَّجَرَةِ النَّابِتَةِ الْاِيْمَانُ بِاللهِ اَصْلُهَا وَالصَّلَوَاتُ

تحقیق آپ نے فرمایا مثال اسلام کی مثال درخت مضبوط کی سی ہے خدا کے ساتھ ایمان لانا اوسکی جڑ ہے اور نماز

والعبودية بما تضاهون ما أعددت لأهل طاعتي فقد انقطعت عنكم تلك

عبادت کے گھر میں ساتھ اوس چیز کے جو مشابہت کرتے تھے تم ساتھ اسکے اوس چیز کی جو تیار کی ہے میں نے واسطے اپنے فرمانبرداروں کے پس تحقیق کاٹی گئیں تم سے وہ

اللذات فذوقوا وبال ما آثرتموه فإن أهل الجنة قد شغلوا عنكم بالتنعم

لذتیں پس چکھو تم عذاب اوس چیز کا جو اختیار کیا تم نے اسکو پس تحقیق بہشت والے مشغول ہوئے ہیں تم سے ساتھ خوشی کرنے کے ساتھ ولیمہ

بالولائم وألوان الفواكه وطرف الهدايا وافتضاض العذارى وركوب

کے طعاموں اور رنگارنگ میووں اور تازہ ہدیوں اور بکارت توڑنے بکروں اور سواری

الرفارف والتلذذ بالأغاني وألوان السماع وسلامي عليهم وإقبالي بالبر

تختوں اور ساتھ لذت پکڑنے کے ساتھ سرودوں اور رنگارنگ خوش آوازوں کے اور سلام میرا انپر ہے اور متوجہ ہونا میرا ساتھ بھلائی

واللطف إليهم والمزيد ما يستغرق نعمهم ليتهنؤا بنعيمهم ويزدادوا لذة

اور مہربانی کے طرف انکی اور ساتھ زیادتی کے کہ ختم نہ ہونگی انکی نعمتیں تاکہ خوشحال ہوویں ساتھ نعمتوں اپنی کے اور زیادہ ہووے لذت انکی

على لذتهم فيا أهل الجنة هذا لكم بدل يوم أعدائي الذين تباشروا

لذت پر پس اے بہشت والو یہ دن تمہارے لیے ہے بدلے ان میرے دشمنوں کے جو ایک دوسرے کو بشارت دیتے تھے

وأهدوا إلى ملوكهم وقبلوا هداياهم وأنتم الفائزون وعن أبي هريرة رض

اور ہدیے بھیجتے تھے طرف اپنے بادشاہوں کے اور قبول کرتے تھے انکے ہدیے اور تم مراد کو پہنچے اور ابی ہریرہ رض سے روایت ہے

أنه قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إني رجل قد حبب إلي الصوت الحسن فهل

یہ کہ تحقیق اوسنے کہا کہا ایک شخص نے رسول اللہ صلعم کو تحقیق میں ایسا مرد ہوں کہ دوست کیا گیا ہے طرف میری آواز خوش پس کیا

في الجنة صوت حسن قال صلى الله عليه وسلم إي والذي نفسي بيده إن

بہشت میں آواز خوش ہوگی فرمایا نبی صلعم نے ہاں قسم ہے اس ذات کی جسکے ہاتھ میں میری جان ہے تحقیق

الله عز وجل ليوحي إلى شجرة في الجنة أن أسمعي عبادي الذين اشتغلوا

اللہ تعالے البتہ وحی کرے گا طرف درخت کی بہشت میں یہ کہ سرود سنا تو میری بندوں کو جو مشغول ہوئے تھے

بعبادتي وذكري عن عزف البرابط والمزامير فترفع بصوت لم تسمع الخلائق

ساتھ میری عبادت اور ذکر کے بربطوں اور مزماروں کے آوازوں سے پس نکالیگا وہ درخت ایسی آواز کہ نہیں سنی خلقت نے

بمثله من تسبيح الرب وتقديسه وعن أبي قلابة قال قال رجل يا رسول الله هل

مانند اسکے پروردگار کی تسبیح اور تقدیس سے اور ابی قلابہ سے روایت ہے کہا کہا ایک مرد نے اے رسول خدا صلعم کیا

في الجنة من ليل قال صلى الله عليه وسلم وما هيجك على هذا قال سمعت الله

بہشت میں رات ہوگی فرمایا پیغمبر صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اور کس چیز نے برانگیختہ کیا تجھکو اسپر کہا میں نے سنا میں نے اللہ

عز وجل يذكر في الكتاب ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا فقلت الليل بين

عزوجل سے جو ذکر کرتا ہے اپنی کتاب میں اور واسطے انکے رزق ہوگا بہشت میں صبح اور شام پس کہا میں نے رات صبح

البكرة والعشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هناك ليل إنما

اور شام کے درمیان میں ہے پس فرمایا پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نہیں ہے وہاں رات سوا اسکے نہیں

كَذٰلِكَ اِذْ كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنِ الْجَنَّةِ فَاُزْلِفَتْ فَهَبَّتْ مِنْهَا رِيْحٌ فَوَجَدَ الْمُسْلِمُوْنَ

اسی طرح ہونگے کہ دور کیا جاوے گا پردہ بہشت سے پس نزدیک کیا جاوے گی پس چلے گی اس سے ہوا پس پاوینگے مسلمان

عَرْفَهَا كَالْمِسْكِ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهَا مَسِيْرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ثُمَّ كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْ جَهَنَّمَ

خوشبو مانند مشک کی اور درمیان اونکے اور درمیان بہشت کے رستہ ہوگا پانچسو برس کا پھر دور کیا جاوے گا پردہ دوزخ سے

فَهَبَّتْ مِنْهَا رِيْحٌ مَعَ دُخَانٍ شَدِيْدٍ فَوَجَدَ الْمُجْرِمُوْنَ عَرْفَهَا وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهَا

پس چلے گی اس سے ہوا ساتھ دھوئیں سخت کے پس پاوینگے گنہگار بو اوسکی اور درمیان اونکے اور درمیان اوسکے

مَسِيْرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ثُمَّ جِيْئَ بِهَا تُقَادُ مُوْثَقَةً بِسِلْسِلَةٍ عَظِيْمَةٍ عَلَيْهَا تِسْعَةَ

پانچسو برس کا راستہ ہوگا پھر لائی جائے گی دوزخ ایسے حال میں کہ کھینچی جاوے گی باندہی ہوئی ساتھ زنجیر بڑے کے دوزخ پر

عَشَرَ خَازِنًا مِنَ الْمَلٰئِكَةِ مَعَ كُلِّ خَازِنٍ مِنْهُمْ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ اَعْوَانٌ لَهٗ

انیس ہونگے فرشتوں سے ساتھ ہر موکل کے اون سے ستر ہزار فرشتے ہونگے مددگار اوسکے

يَقُوْدُهَا كُلُّ خَازِنٍ مِنْهُمْ مَعَ اَعْوَانِهٖ وَسَائِرُ الْخُزَّانِ مَعَ اَعْوَانِهِمْ يَمْشُوْنَ عَنْ

پس کھینچے گا اوسکو ہر چوکیدار اون سے ساتھ اپنے مددگاروں کے اور باقی چوکیدار ساتھ اپنے مددگاروں کے چلیں گے اوسکے

يَمِيْنِهَا وَشِمَالِهَا وَوَرَائِهَا بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيْدٍ يَصِيْحُوْنَ

داہنے اور بائیں اور اوسکے پیچھے ہر ایک فرشتہ کے ہاتھ میں اونمیں ہتوڑا ہوگا لوہے سے فریاد کریں گے

بِهَا فَتَمْشِيْ وَلَهَا زَفِيْرٌ وَشَهِيْقٌ وَوَعَثٌ وَظُلْمَةٌ وَدُخَانٌ وَتَقَعْقُعٌ وَلَهَبٌ

ساتھ اوسکے پس روانہ ہوگی اور واسطے اوسکے آواز ہوگی مانند گدھے کی آواز کے اور سختی اور اندھیرا اور دھواں

عَالٍ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهَا عَلٰى اَهْلِهَا فَيَنْصِبُوْنَهَا بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالْمَوْقِفِ فَتَرْفَعُ

اونچا بسبب اوسکے سخت غصہ کے اپنے اہل پر پس قائم کریں گے اوسکو بہشت اور کھڑا ہونے کی جگہ کے درمیان پس اوٹھاوے گی

طَرْفَهَا فَتَنْظُرُ اِلَى الْخَلَائِقِ ثُمَّ تَجْمَحُ اِلَيْهِمْ لِتَاْكُلَهُمْ فَيَحْبِسُوْنَهَا خَزَنَتُهَا

نظر اپنی پس دیکھے گی طرف لوگوں کی پھر حملہ کرے گی طرف اونکے تا کہ کھا جائے اونکو پس روکیں گے اوسکو اوسکے چوکیدار

بِسَلَاسِلِهَا فَلَوْ تُرِكَتْ لَاَتَتْ عَلٰى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَّكَافِرٍ فَلَمَّا رَاَتْ اَنَّهَا قَدْ حُبِسَتْ

ساتھ اوسکے زنجیروں کے پس اگر چھوڑی جاوے تو آوے ہر مومن اور کافر پر پس جبکہ دیکھا اوسنے کہ تحقیق وہ روکی گئی ہے

عَنِ الْخَلَائِقِ فَارَتْ فَوْرًا شَدِيْدًا تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ثُمَّ شَهَقَتِ الثَّانِيَةَ

لوگوں سے تو جوش کرے گی سخت جوش کرنے کر قریب ہے کہ پھٹ جاوے بسبب سخت غصے کے پھر فریاد کرے گی دوسری فریاد

فَتَسْمَعُ الْخَلَائِقُ صَوْتَ صَرِيْفِ اَسْنَانِهَا فَارْتَعَدَتْ عِنْدَ ذٰلِكَ الْاَفْئِدَةُ

پس سنینگے لوگ آواز اوسکے دانتوں بجنے کی پس کانپ جائینگے اسوقت دل

وَانْخَلَعَتِ الْقُلُوْبُ وَطَارَتِ الْاَفْئِدَةُ وَشَخَصَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ

اور نکل پڑیں گے دل اور اڑ جائینگے دل اور خیرہ ہو جائینگی آنکھیں اور پہنچ جائینگے دل

الْحَنَاجِرَ قَالَ قَائِلٌ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ صِفْهَا لَنَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ هِيَ مِثْلُ هٰذِهٖ

گلوں تک کہا کسی کہنے والے نے اے پیغمبر خدا بیان فرمائیے دوزخ کا فرمایا آپ نے ہاں وہ مانند اس

الخمس فروعها وصيام رمضان لحاؤها والحج والعمرة جناها والوضوء والغسل

نماز پنجگانہ اسکی شاخیں ہیں اور رمضان کے روزے اسکی چھال ہے اور حج اور عمرہ اوسکا میوہ ہے چنا ہوا اور وضو اور غسل کرنا

من الجنابة شربها وبر الوالدين وصلة الرحم غصونها والكف عن محارم الله

جنابت سے حصہ ہے اوسکے پانی کا اور ماں باپ کی فرمانبرداری اور پیوند رحم کا اوسکی ٹہنیاں ہیں اور اللہ عزوجل کے

عز وجل ورقها والاعمال الصالحة ثمرها وذكر الله عز وجل عروقها ثم قال صلى الله

حراموں سے باز رہنا اسکے پتے ہیں اور اعمال نیک اسکا میوہ ہے اور خدا کی یاد اسکی جڑیں ہیں پھر فرمایا پیغمبر خدا صلے اللہ

عليه وسلم كما لا تحسن الشجرة ولا تصلح الا بالورق الاخضر كذلك لا يصلح

علیہ وسلم نے جیسے کہ نہیں اچھا ہوتا درخت اور نہیں صلاحیت رکھتا مگر ساتھ پتوں سبز کے اسیطرح نہیں صلاحیت رکھتا

الاسلام الا بالكف عن المحارم والاعمال الصالحة فصل في صفة النار و

اسلام مگر ساتھ باز رہنے کے خدا کے حراموں سے اور ساتھ اعمال نیک کے فصل بیان میں دوزخ اور

ما اعد الله لاهلها فيها وصفة الجنة وما اعد الله عز وجل لاهلها فيها عن

اوس چیز کے جو تیار کی ہے خدا تعالیٰ نے واسطے اوسکے رہنے والوں کے اسمیں اور بیان میں بہشت اور اوس چیز کے جو تیار کی ہے خدا تعالیٰ نے واسطے اسکے رہنے والوں کے

ابی هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة

ابی ہریرہ رض سے روایت ہے یہ کہ تحقیق اوسنے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جب ہوگا قیامت کا دن

واجتمع الخلائق ليوم لا ريب فيه في صعيد واحد غشيتهم ظلمة سوداء

اور اکٹھے ہونگے لوگ ایسے دن میں جو نہیں شک اس میں بیچ ایک میدان کے ڈھانپے گا انکو سایہ بہت کالا

لا ينظر بعضهم بعضا من شدة الظلمة والخلائق قيام على صدور اقدامهم

نہ دیکھے گا بعض انکا بعض کو بسبب سخت اندھیرے کے اور لوگ کھڑے ہونگے اپنے قدموں پر

وبينهم وبين ربهم عز وجل مسيرة سبعين عاما قال فبينما هم كذلك اذا

اور درمیان انکے اور درمیان انکے پروردگار عز وجل کے رستہ ستر برس کا ہوگا فرمایا پیغمبر خدا نے پس اسی حالت میں وہ اسیطرح ہونگے

تجلى الخالق تبارك وتعالى للملئكة فاشرقت الارض بنور ربها وانجلت

تجلی کریگا پیدا کرنیوالا جو برکت والا ہے بلند واسطے فرشتوں کے پس روشن ہو جاوے گی زمین ساتھ روشنی پروردگار اپنے کے اور دور ہو جاوے گا

الظلمة فغشي الخلائق كلهم نور ربهم والملئكة حافون من حول العرش

اندھیرا پس ڈھانپ لیگا سب لوگوں کو نور انکے پروردگار کا اور فرشتے گھیرنے والے ہونگے عرش کے گرد

يسبحون بحمد ربهم ويقدسون له قال فبينما الخلائق قيام كلهم صفوفا

پاکی بیان کرینگے ساتھ صفت پروردگار اپنے کے اور اسکی تقدیس کرینگے فرمایا پیغمبر خدا نے پس اسی حالت میں سب لوگ کھڑے ہونگے صفیں باندھے

كل امة قائمة في ناحية اذ اتي بالصحف والميزان ووضعت الصحف علو

ہر امت کھڑی ہوگی ایک کونے میں کہ ناگاہ لائے جاوینگے صحیفے اور ترازو اور رکھے جاوینگے اعمال نامے اور لٹکائی جاویگی

الميزان بيد ملك من الملئكة يرفعه مرة ويخفضه مرة اخرى قال فبينما هم

ترازو ہاتھ میں فرشتہ کے فرشتوں میں سے اٹھاویگا اسکو ایک مرتبہ اور نیچے کریگا اسکو دوسری مرتبہ فرمایا پیغمبر خدا نے پس اسی حالت

نفسي نفسي لا اسألك غيرها قال ثم ترمى بشرر كعدد نجوم السماء اعظم

بچاؤ جان میری بچاؤ جان میری مین تجھسے نہین چاہتا سوا اسکے فرمایا پیغمبر خدا نے پھر ڈالی جنگی چنگاریان مانند گنتی آسمان کے ستارون کی بڑی

كل شررة كالسحابة العظيمة الطالعة من المغرب فيقع ذلك الشرر على

چنگاری کی مانند بڑے بادل کی جو چڑھنے والا ہے مغرب سے پس واقع ہوگی وہ چنگاریان خلقت کے

رؤس الخلائق قال ثم ينصب الصراط عليها فيصير له سبعمائة قنطرة

سرون پر فرمایا پیغمبر خدا نے پھر قائم کیجی لئے کی پلصراط دوزخ پر پس تمام کی جائے گی واسطے اسکے سات سو پل

ما بين كل قنطرتين منها سبعون عاما وقيل سبع قناطر وعرض الصراط من

درمیان ہر دو پل کے ان پلون سے ستر برس ہونگے اور کہا گیا ہے کہ سات پل اور چوڑائی پلصراط کی

الطبقة الاولى الى الطبقة الثانية مسيرة خمسمائة عام ومن الثانية الى

پہلے طبقے سے دوسرے طبقہ تک راستہ ہے پانچ سو برس کا اور دوسرے طبقہ سے

الثالثة مسيرة خمسمائة عام ومن الثالثة الى الرابعة مثلها ومن الرابعة

تیسرے طبقہ تک راستہ ہے پانچ سو برس کا اور تیسرے سے چوتھے تک مانند اسکے اور چوتھے سے

الى الخامسة مثلها ومن الخامسة الى السادسة مثلها ومن السادسة

پانچوین تک مانند اسکے اور پانچوین سے چھٹے تک مانند اسکے اور چھٹے سے

الى السابعة كذلك مسيرة خمسمائة عام وهي اعرضهن واشدهن حرا

ساتوین تک اسیطرح راستہ پانچسو برس کا اور یہ ساتوان طبقہ بہت چوڑا ہے ان سے اور بہت سخت ہے انکے گرمی مین

وابعدهن قعرا واكثرهن الوانا واكبرهن جمرا بسبعين مرة واما الطبقة

اور بہت دور ہے ان سے گہراؤ مین اور بہت زیادہ ہے ان سے رنگون مین اور بہت بڑے ہین انکے انگارے ستر حصے اور لیکن طبقہ

الدنيا فقد جاز لهبها الصراط يمينا وشمالا في السماء مسيرة ثلثة

نزدیک والا پس تحقیق تجاوز کیا ہے شعلہ اسکی داہنی اور بائین طرف ... تین میل کے راستہ

اميال فكل طبقة اشد حرا واكبر جمرا واكثر الوان العذاب من التي فوقها

تک پس ہر طبقہ بہت سخت ہے گرمی مین اور بہت بڑے ہین انگارے اسکے اور بہت زیادہ ہین قسم عذاب کی اس طبقہ سے جو اسکے اوپر ہے

بسبعين مرة في كل طبقة بحر وانهار وجبال وشجر طول كل جبل

ستر حصے ہر طبقہ مین دریا ہین اور نہرین اور پہاڑ اور درخت لنبائی ہر پہاڑ کی مانندی

منها في السماء مسيرة سبعين الف عام وفي كل طبقة منها سبعون جبلا

ان مین راستہ ہے ستر ہزار برس کا اور ہر طبقہ مین انکے ستر پہاڑ ہین

وفي كل جبل منها سبعون الف شعبة في كل شعبة منها سبعون الف شجرة

اور ہر پہاڑ مین ستر ہزار درے ہین اور ہر درہ مین انکے ستر ہزار درخت ہین

ضريع لكل شجرة منها سبعون شعبة على كل شعبة منها سبعون حية وسبعون

جھاڑ کانٹے کے واسطے ہر درخت کے انکے ستر شاخین ہین ہر شاخ پر انکے ستر سانپ ہین اور ستر

الأرض عظمًا سبعون جزءًا من بعد سواد مظلمة لها سبعة رؤس لكل رأس

زمین کے ہے بڑائی مین ستر جزو ہے دوری سے کالی ہے سیاہ واسطے اسکے سات سر ہین واسطے ہر سر کے

منها ثلثون بابًا طول كل باب منها مسيرة ثلث ليال وشفتها العليا تضرب

تیس دروازے ہین لنبائی ہر دروازہ کی اون دروازون سے راستہ ہے تین رات کا اور اوسکا اوپر کا ہونٹ لگتا ہے

منخرها والشفة السفلى تسحبها في كل منخر من مناخرها وثاق وسلسلة

اوسکی ناک کے سوراخ کو اور نیچے والا ہونٹ گھسیٹتی ہے اوسکو اور ہر سوراخ مین اوسکے ناک کے سوراخون سے رسی ہے اور زنجیر بڑا

عظيمة يمسكها سبعون ألف ملك غلاظ شداد كالحة أنيابهم أعينهم كالجمر

بڑا بند کیے ہین اسکو ستر ہزار فرشتے تند خو زبردست باہر نکلے ہوئے اونکے دانت اونکی آنکھین مانند انگارے کے

وألوانهم كلهب النار يفور من مناخرهم لهب ودخان عال مستعدين

اور انکے رنگ مانند شعلے آگ کے جوش مارتا ہے اونکے ناکون کے سوراخون سے شعلہ اور دھوان اونچا تیار ہین

لامر الجبار تبارك وتعالى قال ثم تستأذن جهنم ربها عز وجل في السجود

واسطے حکم خدائے زبردست تبارک و تعالے کے فرمایا پیغمبر خدا نے پس اوسوقت اجازت مانگے گی دوزخ اپنے پروردگار عزوجل سے اسکو سجدہ

له فيأذن لها في السجود فتسجد ما شاء الله قال ثم يقول لها الجبار عز وجل

پس خدا اجازت دیگا اوسکو سجدہ کرنے کی پس سجدہ کرے گی جتنی مدت کہ چاہا خدا نے فرمایا پیغمبر خدا نے پھر فرمائیگا اسکو خدائے زبردست

ارفعي رأسك قال فترفع رأسها فتقول الحمد لله الذي جعلني ينتقم

کہ اوٹھا سر اپنا فرمایا پیغمبر خدا نے پس اوٹھائے گی سر اپنا پس کہیگی سب تعریف خدا کے لیے ہے جس نے مجھکو ایسا بنایا کہ انتقام لیتا ہے

بي ممن عصاه ولم يجعل شيئًا من خلقه ينتقم به مني قال ثم تقول بلسان

ساتھ میرے اپنے بیفرمانون سے اور نہین کیا کسی چیز کو اپنی مخلوقات سے کہ انتقام لے ساتھ اسکے مجھ سے پھر فرمایا پیغمبر خدا نے کہیگی ساتھ زبان

طلق ذلق سلق الحمد لله ما شاء الله من ذلك الحمد بصوت لها جهير ثم

جاری ہموار سخت کے سب تعریف خدا کے لیے جسقدر چاہا خدا نے اس تعریف سے ساتھ اپنی آواز بلند کے پھر

تزفر زفرة فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا أحد ممن شهد الموقف

فریاد کریگی فریاد کرنا کہ پس نہین باقی رہیگا کوئی فرشتہ مقرب اور نہ نبی مرسل اور نہ کوئی اون لوگون سے جو حاضر ہوئے ہین موقف

إلا جثى على ركبتيه ثم تزفر الثانية فلا تبقى قطرة في عين أحد إلا بدرت

مگر بیٹھ جائینگے اپنے زانوؤن پر پھر فریاد کرے گی دوسری دفعہ پس نہ باقی رہیگا کوئی قطرہ کسیکے آنکھ مین مگر نکل پڑیگا

ثم تزفر الثالثة فلو كان لكل آدمي وجني عمل اثنين وسبعين نبيًا

پھر فریاد کرے گی تیسری دفعہ پھر اگر ہووے واسطے ہر آدمی اور جن کے عمل بہتر پیغمبرون کا

لوقعوها ثم تزفر الرابعة فلا يبقى شيء إلا انقطع كلامه غير أن جبرئيل

تو البتہ گر پڑینگے اسمین پھر فریاد کریگی چوتھی دفعہ پس نہین باقی رہے گی کوئی چیز مگر کاٹی گئی ہے کلام اسکی مگر یہ کہ تحقیق جبرئیل

وميكائيل وخليل الرحمن عز وجل متعلقون بالعرش يقول كل واحد منهم

اور میکائیل اور ابراہیم علیہ السلام پکڑنے والے ہونگے عرش کو ہر ایک اون سے کہے گا

ومنهم من أوتي كتابه بشماله ومنهم من أوتي كتابه وراء ظهره فأما الذين

اور بعض ایسے دیا جائیگا عملنامہ اپنا اپنے بائیں ہاتھ میں اور بعض ایسے دیا جائے گا عملنامہ اپنا اپنی پیٹھ کے پیچھے سے پس لیکن جو لوگ

أوتوا كتابهم بأيمانهم فأعطوا نورا من نور ربهم وهنتهم الملائكة

کہ دیے جاینگے عملنامے اپنے داہنے ہاتھ میں پس وہ دیے جائیں گے نور اپنے پروردگار کے نور سے اور مبارکباد دینگے انکو فرشتے

بكرامتهم فجازوا الصراط برحمة ربهم ودخلوا جنانهم فلقيتهم خزانهم

بسبب انکی بزرگی کے پس گذرینگے پلصراط پر ساتھ رحمت پروردگار اپنے کے اور داخل ہونگے اپنے بہشتوں میں پس ملاقات کرینگے انکی خازن

عند أبواب جنانهم بكسوتهم ومراكبهم وبالحلية التي تنبغي لهم

بہشتوں کے دروازوں پاس انکی پوشاکیں اور گھوڑے اور زیور اونکے مناسب ہے ہونے

فافترقوا إلى منازلهم وانقلبوا مسرورين إلى قصورهم فدخلوا على

پس جدا ہونگے گھروں کی طرف جدا ہو جائیں گے اور پھرینگے خوشحال اپنے محلوں کی طرف اپنی بی بیوں پر داخل ہونگے

أزواجهم فنظروا إلى ما لا تصف ألسنتهم ولم تبصر أبصارهم ولم يخطر

پس ایسی چیزیں دیکھیں گے جسکی زبانیں وصف نہیں کر سکتیں اور نہیں دیکھا انکو انکی آنکھوں نے اور نہ آئے دلوں پر

على قلوبهم فأكلوا وشربوا ولبسوا حليتهم ثم اعتنقوا أزواجهم ما

انکا خیال گذرا ہے پس کھائیں گے اور پئیں گے اور پہنیں گے زیور اپنے پھر بغل میں لینگے اپنی بی بیوں کو

قدر لهم ثم حمدوا خالقهم الذي أذهب عنهم حزنهم وآمنهم من فزعهم

اندازہ مقرر تک پھر صفت کرینگے اپنے پیدا کرنیوالے کی جو لیگیا اونسے غم انکا اور امن دیا انکو انکی گھبراہٹ سے

ويسر لهم حسابهم ثم شكروا ما أعطاهم ربهم فقالوا الحمد لله الذي

اور آسان کردیا انکا حساب پھر شکر کرینگے اس چیز کا جو دی انکو انکے پروردگار نے پس کہینگے سب تعریف خدا کے لیے ہے جس نے

هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله فقرت أعينهم بما

ہم کو راہ دکھلائی اس نعمت کی اور نہ تھے ہم کہ راہ پاتے اگر نہ راہ دکھلاتا ہم کو خدا پس ٹھنڈی ہونگی آنکھیں انکی بسبب اسچیز کے

تزودوا من دنياهم كانوا موقنين مؤمنين مصدقين خائفين راجين

جو توشہ لیا تھا انہوں نے دنیا اپنی سے یقین کرنیوالے ایمان لانیوالے تصدیق کرنیوالے ڈرنیوالے امید رکھنے والے

راغبين فعند ذلك نجا الناجون وهلك الكافرون وأما الذين أوتوا

رغبت کرنیوالے پس نزدیک اس وقت کے خلاصی پائینگے خلاصی پانیوالے اور ہلاک ہونگے کافر اور لیکن وہ لوگ جو دیے گئے

كتابهم بشمالهم ومن وراء ظهورهم فاسودت وجوههم وانقلبت زرقا عيونهم

اعمالنامے اپنے بائیں ہاتھ میں اور پیٹھ کے پیچھے سے پس کالے ہونگے اون کے منہ اور پھرینگی نیلی ہوکر انکی آنکھیں

ووسموا على خراطيمهم وعظمت أجسادهم وغلظت جلودهم وهتفوا

اور داغ لگائے جائیں گے اپنے سینوں پر اور بڑے ہو جائیں گے اونکے جسم اور موٹے ہو جائیں گے اونکے چمڑے اور آواز کرینگے

بويلهم حين نظروا إلى كتابهم وعاينوا ذنوبهم لم يغادروا صغيرة

ساتھ ہلاکت اپنی کے جسوقت دیکھیں گے اپنے عملنامے کیطرف اور دیکھیں گے اپنے گناہوں کو نہیں چھوڑے گئے چھوٹا گناہ

عقرباً طول كل حية منها مسيرة ثلثة اميال فاما العقارب فكالبخاتى العظام

بچھو لنبائی ہر سانپ کی اونسے راستہ ہے تین میل کا پس لیکن بچھو پس مانند بختی اونٹوں بڑے کی ہیں

علے كل شجرة منها سبعون الف ثمرة فى كل ثمرة راس شيطان فى جوف كل ثمرة

ہر درخت پر اونسے ستر ہزار میوہ ہے ہر میوہ میں سر ہے شیطان کا ہر میوے کے اندر

منها سبعون دودة طول كل دودة منها غلوة ومنها ثمر ليس فيه دود

انسے ستر کیڑے ہین لنبائی ہر کیڑے کی انسے مقدار مسافت تیر چلانے کی ہے اور بعضے ایسے میوے ہین جو انمین کیڑے نہین ہین

ولكن فيه شوك وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان لجهنم سبعة

ولیکن اس مین کانٹے ہین اور نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تھے تحقیق واسطے دوزخ کے سات

ابواب لكل باب منها سبعون واديا قعر كل واد منها مسيرة سبعين

دروازے ہین ہر دروازے واسطے اُن سے ستر جنگل ہین ہر جنگل کی گہراؤ انسے راستہ ہے ستر

عاما ولكل واد منها سبعون الف شعبة فى كل شعبة منها سبعون الف مغارة

برس کا اور ہر جنگل کی اونسے ستر ہزار شاخ ہے ہر شاخ مین اونسے ستر ہزار غار ہے

وفى كل مغارة سبعون الف شق كل شق منها مسيرة سبعين عاما فى جوف

اور ہر غار مین ستر ہزار شگاف ہے انسے اور ہر شگاف کا گہراؤ ستر برس کا راستہ ہے ہر شگاف کے اندر

كل شق منها سبعون الف ثعبان فى شدق كل ثعبان منها سبعون الف

انسے ستر ہزار اژدہا ہین ہر اژدہا کے منہ مین ستر ہزار

عقرب لكل عقرب منها سبعون الف فقارة فى كل فقارة قلة سم لا

بچھو ہین ہر بچھو کے واسطے اونسے ستر ہزار مہرہ پشت ہے ہر مہرہ پشت مین ایک پہاڑ ہے زہر کا نہین

ينتهى لكافر ولا المنافق حتى يوافى ذلك كله قال فبينما الخلائق جاثون

پہونچتا کافر اور نہ منافق یہانتک کہ پورا کرتا ہے اس سب کو فرمایا پیغمبر خدا نے پس درمیان وقت کے لوگ بیٹھے ہونگے

على ركبهم وجهنم تخطر كما يخطر الجمل المغتلم قال فينادى مناد بصوت

گھٹنوں پر اور دوزخ بیقرار ہوگی اور حملہ کرے گی مانند حملہ کرنے مست اونٹ کی فرمایا حضرت نے پس پکاریگا پکارنیوالا ساتھ آواز

عال فيقوم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون ثم عرضوا

بلند کے پس کھڑے ہونگے پیغمبر اور صدیق اور شہید اور نیکوکار پھر پیش کیئے جاوینگے لوگ

عرضة ردت فيها المظالم ثم عرضوا الثانية فتجادلت الارواح

ایکدفعہ پیش کرنے کر پھیرے جاوینگے اس مین ظلم پھر پیش کیئے جاوینگے دوسری دفعہ پس آپس مین جھگڑا کرینگے روحاوین

الاجساد وظهرت الاجساد على الارواح ثم عرضوا على الله الثالثة

جسم اور غالب آوینگے جسم روحوں پر پھر پیش کیئے جاوینگے لوگ خدا تعالے پر تیسری دفعہ

فطارت الصحف فوقعت فى ايدى الخلق فمنهم من اوتى كتبه بيمينه

پس اڑینگے صحیفے پس واقع ہونگے لوگوں کے ہاتھ مین پس بعض اُن مین سے دیا جاویگا اعمالنامہ اپنا داہنے ہاتھ مین

الأشقياء وعاينوا وثاقهم وثيابهم عضوا أيديهم فأكلوا أناملهم وهتفوا

بدبخت لوگ اور اپنے باندھنے والے چیزون اور کپڑون کو دیکھینگے تو اپنے ہاتھون کو کاٹین گے پس کہا جائینگے اپنی انگلیون کو اور آواز کرینگے

بويلهم وفاضت دموعهم وزلزلت أقدامهم ويئسوا من كل خير فيقول خذوهم

اپنی ہلاکت کے ساتھ اور جاری ہوگی انکی آنسو اور کانپین گے انکے پاؤن اور نا امید ہونگے ہر بھلائی سے پس فرماویگا خدا تعالے فرشتون کو پکڑو ان کو

فغلوهم ثم الجحيم صلوهم ثم في سلسلة فأوثقوهم قال فمن شاء الله أن

پھر طوق ڈالو انکو پھر دوزخ مین ڈالو ان کو پھر زنجیر وان مین انکو جکڑو فرمایا پھر جسکو اللہ تعالے

يلقيه في تلك الأطباق دعا خزانها فقال لهم خذوهم فابتدر إلى كل

ان طبقون مین ڈالنا چاہے گا انکے چوکیدارون کو بلاویگا پس فرماویگا دستون کو خدا تعالے پکڑو ان کو پس جلدی کرینگے ہر

إنسان منهم سبعون ملكا فشدوا وثاقهم وجعلوا الأغلال الثقال في

آدمی کیطرف اون سے ستر فرشتے پس انکو سخت باندھین گے اور کرینگے بہاری طوقون کو انکی گردنون

أعناقهم والسلاسل في مناخرهم تخنقوا وجمعوا بين نواصيهم وأقدامهم

مین اور زنجیرون کو اون کے ناک کے سوراخون مین پس گلا گہونٹا جاویگا اور انکو انکی پیشانی اور پاؤن کے درمیان مین

من وراء ظهورهم فتنكسرت أصلابهم قال فلما فعل ذلك بهم شخصت

انکی پیٹھ کے پیچھے سے جکڑا جاویگا پس ٹوٹ جاینگی انکی پیٹھین فرمایا حضرت نے پس جب انکے ساتھ یہ کیا جاویگا تو پتھرا جاینگی

أبصارهم وانتفخت أوداجهم واحترقت لحوم رقابهم وسلخت عروقهم

آنکھین انکی اور سوج جاینگی انکی گردنین اور جل جاینگے انکی گردنون کے گوشت اور دور کیا جاویگا انکی رگون سے چمڑا

واشتعل حر الأغلال في رؤوسهم فغلت منها أدمغتهم ففاضت على جلودهم

اور شعلے مارے گی طوقون کی گرمی انکے سرون مین پس جوش مارینگے اس سے انکے دماغ پس بہیگا وہ مغز انکے چمڑون پر

حتى وقعت على أقدامهم فتساقطت منها جلودهم واخضرت منها

یہانتک کہ گریگا انکے پاؤن پر پس گر پڑین گے اوس سے چمڑے اون کے اور سبز ہو جاوینگے اس سے

لحومهم فسال منها صديدهم فلما جعلت الأغلال في أعناقهم ملأت

انکے گوشت پس جاری ہوگی انسے پیپ انکی پس جب کہ ڈالے جاینگے طوق انکی گردنون مین تو بہر دینگے

ما بين مناكبهم إلى آذانهم فاحترقت لحومهم وتقطعت شفاههم وبدت

انکے کندہون کے درمیان کو انکے کانون تک پس جل جاینگے انکے گوشت اور کٹ جاینگے انکے ہونٹ اور ظاہر ہونگے

أنيابهم وألسنتهم بصوت وصراخ ووهج لها لهب عال يجري حرها مجرى

انکے دانت اور انکی زبانین ساتھ آواز اور فریاد اور شور کے اور انکے طوقون کی بہڑک ہوگی اونچی جاری ہوگی اوسکی گرمی جاری ہونیکی جگہ

الدم في عروقهم مجوفة تجري خلالها لهب النار فيبلغ حر تلك الأغلال قلوبهم

خون کے انکی رگون مین انکے طوق کہوکہلے ہونگے بیچ مین انکے اندر بہڑک آگ کی پس پہونچیگی ان طوقون کی گرمی انکے دلون کو

فسلخت حتى بلغت حناجرهم فاشتد خناقهم وانقطعت أصواتهم وفنيت

پس دور کردیگی انکے دلون کے چمڑے یہانتک کہ پہونچ جاینگی انکے گلون تک پس سخت ہوگا انکے گلون کا گہونٹنا اور منقطع ہو جاینگی

ولا كبيرة الا وجدوها مثبتة في كتبهم فهم كاسف بالهم سيئ ظنهم شديد

اور نہ بڑا گناہ مگر پائینگے اسکو ثابت کیا گیا اپنے عملنامون مین پس یہ لوگ کاٹے ہین انکے دل برا ہے ان کا گمان سخت ہے

رعبهم كثير همهم منكسة رؤسهم خاشعة ابصارهم خاضعة رقابهم

انکا ڈر بہت ہے انکا غم نیچے کیے ہوئے ہین انکے سر ڈرنیوالی ہین انکی آنکھین نیچے ہونیوالی ہین انکی گردنین

يسارقون النظر الى النار هم لا يرتد اليهم طرفهم لانهم عاينوا امرا عظيما كبيرا مفظعا

چرالتے ہین نظر کو آگ کی طرف نہین پھرتی انکی طرف نظر انکی کیونکہ انہون نے دیکھا ہے امر بڑا بہت ڈرانیوالا بڑا امر

جليلا قطا اماما مكربا مفزعا امرا عاما بجزنا مخسئا مهمّا للقلوب وللعيون مبكيا فاقروا

سختی پر غالب ہونیوالا غم لانیوالا گھبراہٹ مین ڈالنے والا ڈرانے والا رنج دینے والا خوار کرنیوالا دلونکو فکر لانیوالا اور آنکھون کو رلانیوالا پس اقرار کیا

بالعبودية لربهم واعترفوا بذنوبهم وكان اعترافهم عليهم نارا وعارا

ساتھ بندگی کے واسطے پروردگار اپنے کے اور اقرار کرین گے اپنے گناہون کا اور ہوویگا انکا اقرار کرنا اوپر انکے آگ اور شرم

وحزنا وشقاء والزاما وسخطا قال فبينا القوم بين يدي ربهم عز وجل

اور غم کی اور بدبختی اور لازم پکڑنا اور سخت ناخوشی فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے پس درمیان وقت کے لوگ آگے پروردگار کے

جاثون على ركبهم بذنوبهم معترفون زرقا عينهم لا يبصرون هاوية

بیٹھنے والے ہونگے اپنے گھٹنون پر اپنے گناہون کا اقرار کرنیوالے نیلی آنکھون والے نہ دیکھنے والے گرے ہوئے ہونگے

قلوبهم فلا يعقلون مرجفة اوصالهم فلا يتكلمون منقطعة ارحامهم فلا

انکے دل پس نہ سمجھین گے کسی چیز کو کانپنے والے ہونگے انکے اعضا پس نہ کلام کر سکین گے منقطع ہونگے انکے رحم پس نہ

يتواصلون فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون اصيبوا في انفسهم

پیوند کرینگے ایکدوسرے کو پس نہین رہین رشتے انکے اوس دن اور نہ ایکدوسرے کو پوچھین گے مصیبت پہونچائے گئے انکو انکی جانون مین

فلا ينجبرون ويسألون الرجعة فلا يجابون قال ايقنوا بما كانوا يكذبون

پس اسکا تدارک نہین کر سکینگے اور چاہین گے دنیا مین واپس آنا پس انکو جواب نہین ملیگا کہ تحقیق یقین کیا ہے انہون نے اسچیز کا جسکو جھٹلاتے

فهم عطاش لا يروون وجياع لا يشبعون وعراة لا يكتسون مغلوبون

پس وہ پیاسے ہین نہین سیراب ہوتے اور بھوکے ہین نہین سیر ہوتے اور ننگے ہین نہین پہنتے مغلوب ہین

لا ينصرون محزونون مسلوبون مخسورون انفسهم واهليهم واموالهم

نہین مدد کیے جاتے غمناک ہین چھینے گئے ہین نقصان پہونچائے گئے ہین اپنی جانون اور اہلون اور مالون

ومكاسبهم قال فبينا القوم كذلك اذ امر الله تعالى خزنة جهنم ان يخرجوا

اور کسبون مین فرمایا حضرت صلی نے پس درمیان وقت کے لوگ اسیطرح ہونگے کہ ناگاہ حکم کریگا خدا تعالی دوزخ کے چوکیدارونکو کہ دوزخ سے نکلین

منها ومعهم اعوانهم وان يحملوا ادواتهم من السلاسل والاغلال والمقامع

اور انکے ساتھ انکے مددگار ہونگے اور یہ کہ اٹھائین ہتھیار اپنے زنجیرون اور طوقون اور ہتھوڑون سے

قال فخرجوا منها على ناحية ينتظرون بماذا يؤمرون قال فلما نظر اليهم

فرمایا حضرت صلی نے پس نکلین گے اوس سے دوزخ کے کنارے پر انتظاری کرتے ہونگے کہ کس چیز کے ساتھ حکم کیے جائین فرمایا حضرت صلی نے پس جب دیکھا

الحمد لله الذي جعلني اغضب لغضبه وينتقم لي من اعدائه رب دني حرا

سب تعریف واسطے اللہ کے ہے جس نے مجھکو غضب ناک کیا اپنے غضب کے واسطے اور بدلا لیتا ہے میری ساتھ اپنے دشمنوں سے اے پروردگار

الحري وقوة الى قوتي قال فتخرج منها ملئكة اخر فيستقبل كل واحد منهم

میری گرمی کی طرف اور قوت کو میری قوت کیطرف فرمایا حضرت نے پس نکلینگے اس سے اور فرشتے پس سامنے آئیگا ہر ایک فرشتہ ان سے

امة من الامم فيرفعهم براحته فيكبهم في جهنم على وجوههم فيهوون على

ایک گروہ کو گروہوں سے پس انکو اوٹھا لیگا ہتیلی سے اپنی گر دوزخ میں انکے مونہوں کے بل ڈالے گا پس نیچے جائینگے

رؤسهم مقدار سبعين عاما من قبل ان يبلغوا رؤس جبالها قال واذا

سروں کے بل ستر برس کا اندازہ پہلے اس سے کہ پہونچیں دوزخ کے پہاڑوں کے سروں پر فرمایا حضرت نے اور جب

بلغوا رؤس جبالها لم يتقاروا عليها حتى يبدل لكل انسان منهم سبعون

پہونچیں گے دوزخ کے پہاڑوں کے سروں پر تو نہ ٹھیر سکینگے اوپر اونکے یہاں تک کہ بدلائے جائینگی ہر آدمی کے واسطے اون سے ستر

جلدا قال فاول اكلة ياكلون على رؤس تلك الجبال اكلة من الزقوم ظاهرة

چمڑے فرمایا حضرت نے پس پہلا لقمہ جو کھائینگے اون پہاڑوں کے سروں پر لقمہ ہوگا تھوہر سے ظاہر ہوگی

حرارتها شديدة حرارتها لكثير شوكها قال فبينما هم يمضغون اكلتهم تلك

اسکی گرمی سخت ہوگی اوسکی گرمی بہت ہونیکے اوسکے کانٹے فرمایا حضرت نے پس درمیان وقت کے وہ چباتے ہونگے اس لقمہ کو کہ

اذا اتتهم الملئكة يضربونهم بمقامعهم فتنكسر عظامهم ثم اخذوا

ناگاہ آوینگے اونکے پاس فرشتے مارینگے انکو لوہے کے ہتھوڑوں سے پس ٹوٹ جائینگی انکی ہڈیاں پھر اونکے پاؤں

بارجلهم فالقوهم في جهنم فهووا على رؤسهم مقدار سبعين عاما من

پکڑینگے پس انکو ڈالینگے دوزخ میں پس نیچے جائینگے سروں کے بل ستر برس کا اندازہ پہلے

قبل ان يتقاروا في شعابها قال فما تقاروا في شعابها حتى يبدل لكل

اس سے کہ قرار پکڑیں اون پہاڑوں کے دروں میں فرمایا حضرت نے پس نہیں قرار پکڑینگے ان دروں میں یہاں تک کہ بدلائے جائینگے

انسان منهم سبعون جلدا قال واكلتهم تلك في افواههم لا يستطيعون ان يسيغوها

آدمی کے لیے ستر چمڑے فرمایا حضرت نے اور انکا وہ لقمہ انکے منہ میں ہوگا نہیں طاقت رکھینگے اسکے اندر کرنیکی

قال فيجتمع الاكلة والقلب عند الحلق فيغص بها فيستغيث كل انسان

فرمایا حضرت نے پس اکٹھا ہوگا لقمہ اور دل گلے کے پاس پس اس سے گلا پکڑا جائیگا پس فریاد کرے گا ہر آدمی

منهم بالشراب فاذا في تلك الشعاب اودية تنصب الى جهنم قال فينطلقون

انمیں سے پانی کی پس ناگاہ ہوں ان دروں میں نالے ہیں جو گرتے ہیں دوزخ کی طرف فرمایا حضرت نے پس روانہ ہونگے

يمشون حتى يردوها فيكبوا عليها يشربون منها قال فتنقطع جلود وجوههم

چلینگے یہاں تک کہ اون نالوں پر وارد ہونگے پس مونہ کے بل گر پڑینگے اونپر پیتے ہونگے فرمایا حضرت نے پس کٹ گرینگے مونہوں کے چمڑے

فتقع فيها قال فلا يستطيعون ان يشربوا منها قال فيعرضون عنها

اور انمیں گر پڑینگے فرمایا پس نہیں طاقت رکھینگے اون سے پینے کی فرمایا پھر ان سے مونہ پھیرینگے

جُلُودُهُمْ فَيَبْنُمَا هُمْ كَذٰلِكَ اَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى خَزَنَةَ جَهَنَّمَ اَنْ يَكْسُوهُمْ ثِيَابًا قَالَ

انکے چمڑے پس اوسی درمیان تو تنا کے وہ اسیطرح ہونگے حکم کریگا خدا تعالیٰ دوزخ کے چوکیدارونکو یہ کہ پہناویں انکو کپڑے فرمایا حضرت نے

فَيُلْبِسُوهُمْ ثِيَابًا وَسَرَابِيلَ شَدِيدًا سَوَادُهَا وَمُنْتِنًا رِيْحُهَا وَخَشِنًا مَسُّهَا

پس پہناوینگے انکو انکے کپڑے اور پاجامے کہ سخت ہے انکی سیاہی اور گندی ہے انکی بو اور سخت ہے ان کا چھونا

تَلَظّٰى مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا لَوْ وُضِعَتْ عَلٰى جِبَالِ الْاَرْضِ اَذَابَتْهَا قَالَ ثُمَّ يَقُولُ اللّٰهُ

بھڑک مارینگے بسبب سخت گرمی اپنی کے اگر زمین کے پہاڑون پر رکھے جاوین تو انکو گلادین فرمایا حضرت نے پھر فرمائیگا

عَزَّوَجَلَّ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ سُوقُوهُمْ اِلٰى مَنَازِلِهِمْ قَالَ فَيَاْتُونَ بِسَلَاسِلَ اَخَرَ اَطْوَلَ

عزوجل دوزخ کے چوکیدارون کو چلاؤ انکو انکے رہنے کی جگہہ کیطرف فرمایا حضرت نے پس لاوینگے اور زنجیر بہت لمبے

وَاَغْلَظَ مِنَ اللَّاتِيْ اُوْثِقُوا فِيهَا قَالَ فَيَاْخُذُ كُلُّ مَلَكٍ سِلْسِلَةً مِّنْ تِلْكَ

اور بہت موٹے ان زنجیرون سے جن مین باندھے گئے ہین فرمایا حضرت نے پس پکڑیگا ہر فرشتہ ایک زنجیر اون

السَّلَاسِلِ فَيُقْرَنُ فِيهَا اُمَّةٌ مِّنَ الْاُمَمِ ثُمَّ يَضَعُ طَرَفَهَا عَلٰى عَاتِقِهٖ فَيُوَلِّيهِمْ ظَهْرَهٗ

زنجیرون سے پس باندھیگا ان مین ایک گروہ کو گروہون سے پھر رکھیگا اسکیطرف اپنے کندھے پر پس پھیریگا انکی طرف پیٹھ اپنی کو

ثُمَّ يَنْطَلِقُ بِهِمْ مُسْحَبِيْنَ عَلٰى وُجُوهِهِمْ فِيْ دُبُرِ كُلِّ اُمَّةٍ مِّنْهُمْ سَبْعُونَ اَلْفَ

پھر انکو روانہ کیا جاویگا گھسیٹتے ہوئے انکی موہون پر ہر گروہ کے پیچھے اون سے ستر ہزار

مَلَكٍ يَضْرِبُونَهُمْ بِمَقَامِعَ حَتّٰى يَاْتُوا بِهِمْ جَهَنَّمَ فَيَقِفُوا بِهِمْ عَلَيْهَا قَالَ ثُمَّ

فرشتے ہونگے مارتے ہونگے انکو ساتھ ہتھوڑون کے یہانتک کہ انکو لاوینگے دوزخ مین پس انکو اوسپر کھڑا کرینگے فرمایا حضرت نے پھر

تَقُولُ لَهُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ هٰذِهِ النَّارُ الَّتِيْ كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ اَفَسِحْرٌ هٰذَا اَمْ اَنْتُمْ

انکو کہینگے فرشتے کہ یہ ہے وہ آگ جسکو تم جھٹلاتے تھے کیا پس یہ جادو ہے یا تم

لَا تُبْصِرُونَ اِصْلَوْهَا فَاصْبِرُوْا اَوْ لَا تَصْبِرُوْا سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ اِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ

نہین دیکھتے تم اس مین داخل ہو پھر صبر کرو یا نہ کرو تمپر برابر ہے تم کو اوسیکی جزا دیجاویگی جو کرتے تھے

تَعْمَلُونَ قَالَ فَلَمَّا اُوْقِفُوا عَلَيْهَا فُتِحَتْ لَهُمْ اَبْوَابُهَا وَكُشِفَ عَنْهَا غِطَاؤُهَا

فرمایا حضرت نے جب پھر اوسپر کھڑے کیے جاوینگے تو کھولے جاوینگے اونکے لیئے دوزخ کے دروازے اور دور کیا جاویگا اوس سے

فَتَسَعَّرَتْ وَالْتَهَبَتْ نَارُهَا فَخَرَجَ مِنْهَا دُخَانٌ شَدِيدٌ مَعَ شَرَرٍ كَعَدَدِ نُجُومِ

پھر جوش مارے گی اور بھڑکے گی اوسکی آگ پس نکلیگا اس سے دھوان سخت ساتھ چنگاریون کے مانند گنتی آسمان کے ستارون

السَّمَآءِ فَطَارَتْ اِلَى السَّمَآءِ مِقْدَارَ سَبْعِيْنَ عَامًا ثُمَّ رَجَعَ ذٰلِكَ فَوَقَعَ عَلٰى رُءُوسِهِمْ

کے پس اڑینگی چنگاریان آسمان کی طرف ستر برس کے اندازہ پر پھر لوٹ کر اونکے موہون پر گرینگی

فَاَحْرَقَتْ اَشْعَارَهُمْ وَانْقَلَعَتْ جَمَاجِمُهُمْ قَالَ ثُمَّ صَرَخَتْ جَهَنَّمُ بِاَعْلٰى صَوْتِهَا

پس جل جاوینگے انکے بال اور نکل پڑینگی انکے سر کی کھوپریان فرمایا حضرت نے پھر آواز کریگی دوزخ ساتھ بلند آواز اپنے کے

اِلَيَّ يَا اَهْلَ النَّارِ اِلَيَّ يَا اَهْلَ النَّارِ اَمَا وَعِزَّةِ رَبِّيْ لَاَنْتَقِمَنَّ مِنْكُمْ ثُمَّ قَالَتْ

میرے طرف آؤ اے دوزخ والو میری طرف آؤ اے دوزخ والو خبردار قسم عزت پروردگار میرے کی ضرور مین تم بدلا لونگی پھر کہے گی

نارهم فكويت بها جباههم و جنوبهم و وضعت على ظهورهم فخرجت

پس داغ لگائے جائیں گے ساتھ اوسکے ماتھے اونکے اور اونکے پہلو اور رکھے جائیں گے اونکی پیٹھوں پر پس نکل جائیگی دوزخ میں

من بطونهم فهم اولياء جهنم و قرناء الشياطين و الحجارة و علقوا بخطاياهم

انکے پیٹوں سے پس یہ لوگ صاحب دوزخ کے ہیں اور نزدیک شیطانوں اور پتھروں کے اور لٹکائے جائیں گے بسبب اپنے گناہوں کے

كالجبال ليشتد عليهم العذاب فطول احدهم مسيرة شهر و عرضه مسيرة

مانند پہاڑوں کے تاکہ سخت ہووے اوپر عذاب پس لنبائی ایک کی ان سے مسافت ایک مہینہ کی اور چوڑائی اسکی مسافت

خمسة ايام و غلظه مسيرة ثلث ليال و راسه مثل الاقرع و هو جبل باقصى

پانچ دن کی اور اسکی موٹائی مسافت تین رات کی اور سر اسکا مانند اقرع کی اور وہ پہاڑ ہے شام کی

الشام في فيه اثنان و ثلثون نابا قد خرج بعضها من راسه و بعضها من

سرحد میں اوسکے منہ میں بتیس دانت ہونگے تحقیق نکلا ہوا ہوگا بعض انکا اوسکے سر سے اور بعض انکا اوسکی

اسفل لحيته و انفه مثل الرابية العظيمة طول شعر راسه و غلظه مثل شجرة

داڑھی کے نیچے سے اور ناک اسکی مانند ٹیلے بڑے کی ہوگی لنبائی اسکے سر کے بالوں کی اور موٹائی اوسکی مانند درخت

الارز و كثرته كاجام الدنيا و شفته العليا قالصة و السفلى تسعون ذراعا

صنوبر کی ہوگی اور اسکی کثرت مانند دنیا کے جنگلوں کی اور ہونٹ اوپر کا اوسکا سکڑا ہوا اور نیچے والا نوے گز ہوگا

و طول يده مسيرة عشرة ايام و غلظها مسيرة يوم و فخذه مثل ورقان و

اور لنبائی اوسکے ہاتھ کی مسافت دس دن کی ہوگی اور موٹائی راستہ ایکدن کا اور ران اسکا مثل ورقان کے اور

غلظ جلده اربعون ذراعا بذراعه و طول ساقه مسيرة خمس ليال و غلظها

موٹائی اوسکے چمڑے کی چالیس گز ہوگی ساتھ اسکے گز کے اور لنبائی اوسکی پنڈلی کی راستہ پانچ رات کا اور موٹائی اس کی

مسيرة يوم كل حدقة له مثل حراء و هو جبل بمكة اذا صب فوق راسه

راستہ ایکدن کا ہر ڈیلا آنکھ کا مانند حرا کے اور وہ پہاڑ ہے مکہ میں جب ڈالا جائیگا اسکے سر پر

القطران اشتعلت فيه النار فلم تزدد الا التهابا قال و كان يقول صلى الله عليه

تو شعلہ مارے گی اوس میں آگ پس نہ زیادہ ہوگی مگر بھڑکنا کہا راوی نے اور فرماتے تھے نبی صلی اللہ علیہ و آلہ

وسلم والذي نفسي بيده لو ان رجلا اخرج من النار يجر سلسلة مغلولة

وسلم قسم ہے اس ذات کی جسکے ہاتھ میں میری جان ہے اگر تحقیق کوئی ایک شخص نکالے دوزخ سے کھینچتا ہووے زنجیر کو باندھے ہوئے

يداه الى عنقه في عنقه الاغلال و في رجليه الكبول ثم راه الخلائق لانفروا منه

ہاتھ اوسکے اسکی گردن تک اوسکی گردن میں طوق ہوں اور اوسکے پاؤں میں بیڑیاں ہوں پھر اسکو لوگ دیکھیں البتہ ہزیمت کر جاویں

و فروا منه كل مفر قال فمن شدة حرها و غمها و الوان عذابها و ضيق منازلها

اور بھاگ جاویں اس سے ہر بھاگنے کی جگہ میں فرمایا پیغمبر نے علیہ السلام سبب اسکی سخت گرمی اور اسکے غم اور اسکے رنگا رنگ عذابوں اور اسکی جگہوں کی تنگی

اخضرت لحومهم و نصدعت عظامهم و غلت ادمغتهم ففارت على جلودهم

سبز ہو جائیں گے گوشت انکے اور ٹوٹ جائیں گی انکی ہڈیاں اور جوش ماریں گے اونکے دماغ پس بہینگے اونکے چمڑوں پر

إعراضة فتدركهم الملئكة وهم منكبون على تلك العيون فيضربونهم

منہ پھیرنے کو پس انکو فرشتے پائینگے اور وے منہ کے بل ون چشمون پر گرے ہوئے ہونگے پس انکو مارینگے

فتنكسر عظامهم ثم يأخذون بأرجلهم فيلقونهم في جهنم فيهوون على

پس ٹوٹ جائینگی انکی ہڈیان پس انکے پاون پکڑکر انکو دوزخ مین ڈالدینگے پس سرون کے بل نیچے

رؤسهم مقدار أربعين ومائة عام في لهب ودخان شديد من قبل أن يتقاروا

جائینگے ایک سو چالیس برس کا اندازہ بھڑک اور سخت دہوئین مین پہلے اس سے کہ ٹہیرین دوزخ کے

في أوديتها قال فلا يتقارون في أوديتها حتى يبدل لكل إنسان منهم سبعون

نالون مین فرمایا پس نہین قرار پکڑینگے دوزخ کے نالون مین یہانتک کہ بدلائے جائینگے ہر آدمی کے واسطے ستر

جلدا قال ومنتهى تلك العيون في تلك الأودية قال فيشربون منها فإذا

چمڑے فرمایا اور نہایت ان چشمون کی ان نالون مین ہوگی فرمایا پس پئینگے انسے پس ناگاہ

هي ماء حميم فلا يتقار في بطونهم حتى يبدل الله لكل إنسان منهم سبعة

وہ پانی ہوگا گرم پس نہین ٹہیریگا انکے پیٹون مین یہانتک کہ بدلائیگا خدا تعالی ہر آدمی کے واسطے ان سے سات

جلود قال فإذا انقار في بطونهم قطع أمعاءهم فخرجت من مقاعدهم و

چمڑے فرمایا پس جب ٹہریگا انکے پیٹون مین کاٹ ڈالیگا انکی انتڑیونکو پس نکل پڑینگی انکی مقعدون سے اور

جرى باقية في عروقهم فذابت لحومهم وتصدعت عظامهم وأدركتهم

جاری ہوگا باقی پانی انکی رگون مین پس گل جائینگے انکے گوشت اور ٹوٹ جائینگی انکی ہڈیان اور پائینگے انکو

الملئكة فضربت وجوههم وأدبارهم ورؤسهم بمقامعهم لكل مقمع منها

فرشتے پس مارینگے انکے موہون اور پیٹہون اور سرون کو ساتھ اپنے ہتھوڑون کے ہر ہتھوڑے کے واسطے اس سے

ثلث مائة وستون حرفا فإذا ضربت بها رؤسهم انقلعت جماجمهم وتكسرت

تین سو ساٹھ اطراف ہونگی پس جب اسکے ساتھ انکے سرونکو مارینگے تو اکھڑ جائینگی انکے سرونکی کھوپریان اور ٹوٹ جائینگی

أصلابهم وسحبوا في النار على وجوههم حتى توسطوا جحيمهم فاشتعلت النار

انکی پیٹہین اور کھینچے جائینگے دوزخ مین موہون کے بل یہانتک کہ دوزخ کے بیچ جائینگے پس شعلہ مارینگی آگ

في جلودهم وتشعبت في آذانهم فخرج لهبها من مناخرهم وأضلاعهم وتفجر

انکے چمڑون مین اور پہیلے گی انکے کانون مین پس نکلیگی بھڑک اسکی انکے ناکون کے سوراخ اور پسلیون سے اور بہیگی

الصديد من أجسادهم وخرجت أعينهم فتعلقت على خدودهم ثم قرنوا مع

پیپ انکے جسمون سے اور باہر آجاوینگی انکی آنکھین پس لٹک پڑینگی انکے رخسارون پر پھر ملائے جائینگے اپنے

شياطينهم الذين كانوا يطيعونهم وآلهتهم التي كانت مستغاثهم فألقوا في

شیطانون کے ساتھ جنکی فرمانبرداری کرتے تھے اور اپنے خداؤن کے ساتھ جو انکے فریادرس بنے ہوئے تھے پس پھینکے

أماكن ضيقة مقرنين فهتفوا بويلهم ثم جيء بأموالهم فأحميت في

جگہون مین تنگ جاوینگے جکڑے ہوئے پس فریاد کرینگے اپنی ہلاکت کے ساتھ پھر انکے مال لائے جائینگے پس گرم کیے جائینگے

غير انه يذكر انه اذا ادهم راسه وقع على راسه سبعون الف مقمع لا يخطئه شئ

سوا اس بات کے یہ بھی ذکر کیا گیا ہے کہ تحقیق وہ جب و تبار کا سر اپنا داخل ہوئنگے اسکے سر پر ستر ہزار ہتھوڑے نہ خطا کریگی ان سے

منها فترده سبعين باعا فى قعرها كل باع كبعد المشرق من المغرب قال فهم

ان سے پس دکھیلے گا اسکو ستر گز نیچے اوسکی گہرائی کے ہر گز مانند دوری مشرق سے مغرب تک فرمایا پس وہ اسمین

فيها ماشاء الله من ذلك حتى تاكل لحومهم وعظامهم فتبقى ارواحهم

ہوونگے جسقدر کہ چاہا خدا نے اس سے یہاں تک کہ کہا جاوے گی انکے گوشتون اور ہڈیون کو پس باقی رہجاینگی انکی روح

فيضربهم موجه سبعين عاما ثم تنبذهم الى ساحل من سواحله فيه سبعون

پس مارے گی اسکی بساٹ ستر برس پھر ڈالے گی انکو کنارہ کی طرف اسکے کنارون سے اوس مین ستر

الف مغارة فى جوف كل مغارة سبعون الف شق كل شق منها مسيرة سبعين

ہزار غار ہونگی ہر غار کے اندر ستر ہزار دراڑ ہوگی ہر دراڑ اون سے راستہ ستر

عاما فى جوف كل شق منها سبعون الف ثعبان طول كل ثعبان منها سبعون

برس کا ہر دراڑ کے بیچ میں اندر اون سے ستر ہزار اژدہا ہونگے لمبائی ہر اژدہا کی اون سے ستر

ذراعا لكل ثعبان منها سبعون نابا فى كل ناب منها قلة سم فى شدق كل

گز ہوگی ہر اژدہا کے اون سے ستر دانت ہونگے ہر دانت مین انکے ایک تھیلہ زہر کا ہوگا

ثعبان منها الف عقرب لكل عقرب منها سبعون فقارة فى كل فقارة منها

اژدہا کی منہ کی جانب مین اون سے ہزار بچھو ہونگے ہر بچھو کے واسطے ان سے ستر ہزار مہرہ پشت ہے ہر مہرہ پشت مین ان سے

قلة من السم قال فتخرج ارواحهم من ذلك البحر الى تلك المغارة فيجدد لهم

زہر کا تھیلہ ہے فرمایا پس نکلین گی انکی روحین اوس دریا سے ان غارون کی طرف پس نئے کیے جاوینگے واسطے ان کے

اجساد وجلود ويغلون الحديد فتخرج عليهم تلك الحيات والعقارب

جسم اور چمڑے اور پہنائے جاوینگے لوہا پس نکلینگے انپر وہ سانپ اور بچھو

فتعلق فى كل انسان منهم سبعون الف حية وسبعون الف عقرب فيصبرون ثم ترتفع

پس لٹکینگے ہر آدمی میں سے ستر ہزار سانپ اور ستر ہزار بچھو پس صبر کرین گے پھر اونچے ہونگے

الى ركبهم فيصبرون ثم ترتفع الى صدورهم فيصبرون ثم ترتفع الى تراقيهم

انکے گھٹنون تک پس صبر کرینگے پھر بلند ہونگے انکے سینون تک پس صبر کرین گے پھر بلند ہونگے انکے گلوں تک

فيصبرون ثم ترتفع فتعلق بمناخرهم وشفاههم والسنتهم واذانهم فيجزعون

پس صبر کرین گے پھر بلند ہونگے پس لٹکینگے انکے ناکون کی سوراخ اور انکے ہونٹون اور زبانون اور کانون کے ساتھ پس جزع

وليس لهم مستغاث الا ان يهربوا الى جهنم فيقعوا فيها فاما الحيات فتمضغ

اور نہین ہوگا انکا کوئی فریادرس مگر یہ کہ بہاگ جاوین دوزخ کی طرف پس گرپڑین اسمین پس لیکن سانپ پس چبا وینگے

لحومهم وتنشف دماءهم واما العقارب فتلدغهم فتتساقط لحومهم وتنقطع اوصالهم

انکے گوشت اور پیلینگے انکے خون اور لیکن بچھو پس کاٹینگے انکو پس گر پڑین گے انکے گوشت اور جدا ہو جاوینگے انکے جوڑ

واحترقت فتقطعت اوصالهم فسال منها صديدهم فتدودت اجسادهم

اور جل جائیں گے اور کٹ جائیں گے اون کے جوڑ پس بہے گی اون جوڑوں سے پیپ پس کیڑے والے ہو جائیں گے اونکے جسم

وسمنت ديدانهم وصارت مثل حمار الوحش لها اظافير مثل اظافير النسور و

اور موٹے ہو جائیں گے اون کے کیڑے اور ہو جائیں گے مانند جنگلی گدہوں کی اونکے ناخون ہونگے مانند ناخون گرگس اور

العقبان تشتد ما بين جلدهم ولحمهم وتنهشهم وتزفر زفرة وتتردد كما يتردد

عقاب کی اونکے چمڑے اور گوشتوں کے درمیان میں دوڑیں گے اور انکو کاٹیں گے اور فریاد کریں گے فریاد کرنے کو اور پھرینگے مانند پھرنے

الوحش المذعورة ياكلن لحمهم ويشربن دماءهم ليس لها ماكل ولا مشرب غيره

وحشی ڈرے ہوئے کی کھائیں گے اونکے گوشت اور پئیں گے اونکے خون نہیں ہو انکا کھانا پینا سوا اسکے

ثم تاخذهم الملئكة فتسحبهم على وجوههم على الجمر والحجارة كانها اسنة مستعدين

پھر پکڑیں گے انکو فرشتے پس گھسیٹینگے انکو انکے موہوں کے بل انگاروں اور پتھروں پر گویا کہ وہ نیزے ہیں تیار ہونے والے

منطلقين بهم الى بحر جهنم مسيرة سبعين عاما فلا يبلغونه حتى تنقطع اوصالهم

فرشتے لے چلیں گے انکو دوزخ کے دریا کیطرف ستر برس کی مسافت پر پس نہیں پہونچیں گے اسکو یہاں تک کہ کٹ جائیں گے اونکے جوڑ

وتبدل جلودهم فى كل يوم سبعين الف مرة فاذا انتهوا بهم الى خزنته اخذوا

اور بدلائے جائیں گے اونکے چمڑے ہر دن میں ستر ہزار دفعہ پس جب پہونچائیں گے انکو فرشتے طرف چوکیداروں کی تو پکڑیں گے انکے

بارجلهم فقذفوهم فيه فلا يعلم احد قعر ذلك البحر الا الذى خلقه وقد قيل

پاؤں کو پس ڈالیں گے انکو اسمیں پس کوئی نہیں جانتا اوس دریا کے گہراؤ کو سوا خدا کے جس نے اسکو پیدا کیا ہے اور تحقیق کہا گیا ہے

انه مكتوب فى بعض اسفار التورية ان بحر الدنيا عند بحر جهنم كعين صغيرة

کہ بعض اسفار توریت میں لکہا گیا ہے کہ تحقیق دریا دنیا کا نزدیک دریا دوزخ کے مانند چھوٹے چشمے کے ہے

فى ساحل بحر الدنيا فاذا قذفوا فيه ووجدوا امس العذاب قال بعضهم لبعض

بیچ کنارے دریائے دنیا کے پس جب اوسمیں ڈالے جاویں گے اور پاویں گے عذاب کے چھونے کو تو کہے گا بعض انکا بعض کو

كانما الذى عذبنا به قبل هذا احلام قال فيغمسون مرة ويرتفعون ويغلى

گویا کہ وہ عذاب جس سے ہم عذاب کیے گئے ہیں اس سے پہلے خواب تھی فرمایا پس غوطہ دیے جاویں گے ایکدفعہ اور اٹھینگے اور جوش مارےگا دریا اور

يقذفهم سبعين باعا بعد كل باع كبعد المشرق من المغرب ثم تسوقهم

ڈالیگا انکو ستر کلاچ دور ہر کلاچ کی مانند دوری مشرق کی مغرب سے ہوگی پھر روانہ کریں گے انکو

الملئكة بمقامعهم فيضربونهم بها فيردونهم الى قعرها مسيرة سبعين

فرشتے ساتھ ہتھوڑوں اپنے کے پس ماریں گے انکو ساتھ اونکے پس پھیریں گے انکو اوسکے گہراؤ کیطرف ستر برس کے

عاما منها طعامهم وشرابهم فيرتفعون من قعرها مقدار اربعين ومائة عام

اندازے اسی سے ہوگا انکا کھانا اور انکا پینا پس اوٹھیں گے اوسکے گہراؤ سے ایک سو چالیس برس کے اندازے

فيريد احدهم ان يتنفس فيستقبله الملئكة بمقامعهم متبادرين اليه لضربه

پس چاہے گا ایک انکا کہ سانس نکالے پس آگے اوسکے سامنے آئیں گی فرشتے ساتھ ہتھوڑوں اپنے کے دوڑتے ہوئے اسکیطرف اوسکے مارنے کے واسطے

كذلك حتى لا يبقى مفصل في اجسادهم الا نوطوا به مقدار سبعين عاما و

یہانتک کہ نہ باقی رہیگا کوئی جوڑ اونکے جسموں میں مگر لٹکائے جائینگے ساتھ اوسکے ستر برس کا انداز اور

لا يبقى شعرة في رؤسهم الا نوطوا بها فيأتيهم الموت من كل مفصل منهم وما هم

نہیں باقی رہیگا کوئی بال اونکے سر میں مگر لٹکائے جائینگے ساتھ اسکے پس آئیگی انکو موت اونکے ہر جوڑ سے اور وہ نہیں ہونگے

بميتين ومن ورائهم عذاب غليظ فاذا فعل ذلك بهم كله انزلوهم فانطلقوا

مرنیوالے اور انکے پیچھے سے عذاب ہے سخت پس جب کیا جائیگا یہ سب اونکے ساتھ تو فرشتے اتارینگے انکو پس لے چلینگے

بكل انسان منهم الى منزله مغلولا بسلسلة مسحوبا على وجهه قال ولهم منازل

اونسے ہر آدمی کو اوسکی جگہ کیطرف باندھا ہوا ساتھ زنجیر کے کھینچا ہوا اپنے منہ پر فرمایا اور واسطے انکے جگہیں ہیں

فيها بقدر اعمالهم فمنهم من يعطى منزلة مسيرة شهر طولها وعرضها مثل ذلك

دوزخ میں انکے اعمال کے مقدار پس بعض انسے دیا جائیگا ایک مہینہ کا رستہ اوسکی لنبائی اور چوڑائی مانند اسکے ہے

نار تتوقد لا ينزله غيره ومنهم من يعطى منزلة مسيرة تسع وعشرين ليلة طولا

آگ ہے روشن ہوتی نہیں اترے گا اوسمیں غیر اوسکا اور بعض انسے دیا جائیگا جگہ انتیس رات کا فاصلہ طول

وعرضا ثم كذلك تنقص منازلهم وتضيق حتى ان احدهم ليعطى منزلة

اور عرض میں پھر اسیطرح ناقص اور تنگ ہونگی انکی جگہیں یہانتک کہ تحقیق ایک انکا البتہ دیا جائیگا رستہ

مسيرة يوم طولا وعرضا ومن سعة منازلهم يعذبون فمنهم من يعذب

ایکدن کا لنبائی اور چوڑائی میں اور اپنی جگہوں کی فراخی کی جانب سے عذاب دیے جائینگے پس ان سے وہ شخص ہوگا کہ عذاب دیا جائیگا

على القفا ومنهم من يعذب جالسا ومنهم من يعذب جاثيا على ركبتيه و

پیٹھ پر اور بعض انسے وہ ہوگا کہ عذاب دیا جائیگا بیٹھا ہوا اور بعض انسے وہ ہوگا کہ عذاب دیا جائیگا اپنے زانوؤں پر اور

منهم من يعذب قائما على رجليه ومنهم من يعذب منبطحا على بطنه فهذه المنازل

بعض انسے وہ ہوگا کہ عذاب دیا جائیگا کھڑا ہوا پانوں پر اور بعض انسے وہ ہوگا کہ عذاب دیا جائیگا پیٹ پر لیٹنے والا پس یہ جگہیں

كلها ضيق على اهلها من زج الرمح ومنهم من تكون ناره الى كعبيه ومنهم من تكون

سب بہت تنگ ہونگی اپنے رہنے والوں پر نیزہ کی برچھی سے اور بعض انسے وہ ہوگا کہ ہوگی آگ اسکی اوسکے ٹخنے تک اور بعض انسے وہ ہوگا کہ ہوگی

ناره الى ركبتيه ومنهم من تكون ناره الى حقويه ومنهم من تكون ناره الى سرته و

آگ اسکی اسکے گھٹنے تک اور بعض ان سے وہ ہوگا کہ ہوگی آگ اسکی اسکے کمر تک اور بعض انسے وہ ہوگا کہ ہوگی آگ اسکی اسکی ناف تک اور

منهم من تكون ناره الى ترقوته ومنهم من تكون ناره غمرا فمرة تعلوا به ومرة تديره

بعض انسے وہ ہے کہ ہوویگی آگ اسکی اسکے گلو تک اور بعض انسے وہ ہے کہ ہوویگی اسکی آگ ڈبونے والی پس ایکدفعہ اوپر لاویگی اسکو اور

فتبلغه مسيرة شهر في قعرها فاذا وقعوا في منازلهم قرن كل منهم مع قرنائهم

پس پہونچا دیگی اسکو ایک مہینہ کا رستہ اسکے گہراؤ میں پس جب واقع ہونگے اپنی جگہوں میں تو ہر ایک ان سے ملایا جائیگا اپنے نزدیکیوں کے ساتھ

فبكوا حتى تنزف دموعهم ثم يبكون الدم بعد الدموع حتى لو ان

پس روئینگے یہانتک کہ خشک ہو جاوینگی انکی آنسوئیں پھر روئینگے خون آنسوؤں کے پیچھے یہانتک کہ اگر

فاذا وقعوا فی النار مکثت النار سبعین عاما لا تحرقهم من سم الحیات والعقارب

پس جب دوزخ مین واقع ہونگے تو ٹہیر یگی آگ ستر برس نہ جلائیگی انکو بسبب زہر سانپون اور بچھوون کے

قال ثم تحرقهم النار سبعین عاما ثم یجدد لهم جلود غیر جلودهم ثم

فرمایا پہر جلائیگی انکو ستر برس پہر نئے کیے جائینگے اونکے چمڑے سوا انکے چمڑون کے پہر

یستغیثون بالطعام فتاتیهم الملئکة بطعام یقال له الولیمة وهو اشد یبسا

فریاد کرینگے طعام کی پس لائینگے انکے پاس فرشتے کہانا جو کہا جاتا ہے اوسکو ولیمہ اور وہ بہت سخت خشک ہے

من الحدید فیمضغونه فلا یستطیعون ان یاکلوا منه شیئا فیلقونه من افواههم

لوہے سے پس چبائینگے اسکو پس نہ طاقت رکہینگے کہ کہائین اوس سے کسی چیز کو پس ڈالینگے اوسکو اپنے موہون سے

ویبدؤن بایدیهم من شدة الجوع فیاکلون انا ملهم واکفهم فاذا اکلوها بدؤا

اور شروع کرینگے کہانا ہاتہون سے بسبب سخت بہوک کے پس کہائینگے اپنے پورون اور ہتہیلیون کو پس جب کہا چکینگے انکو شروع

بسواعدهم فاکلوها ایضا الی مرافقهم ثم بدؤا بمرافقهم فاکلوها الی مناکبهم

اپنے بازوون کو پس انکو بہی کہائینگے اپنے کہنیون تک پہر شروع کرینگے اپنی کہنیون کو پس کہائینگے انکو اپنے کندہون تک

فتبقی رؤس المناکب فلو نالوا بعد هاشیئا من اجسادهم بافواههم لاکلوه فاذا

پس باقی رہجائینگے انکے کندہون کے سر اور اگر پاتے پیچہے اونکے کسی چیز کو اپنے جسمون سے ساتہ اپنے موہنون کے البتہ کہاتے انکو پس جب

فعلوا ذلک باجسادهم اخذوا فنوطوا بعراقیبهم بکلالیب من حدید علی

کرینگے یہ اپنے جسمون کے ساتہ تو پکڑے جائینگے پس لٹکائے جائینگے اپنی ہنڈلیون سے ساتہ کانٹون کے لوہے سے تہوہر

شجرة الزقوم قال فنوط منهم سبعون الفا فی شعبة واحدة فما تنحی مصوبین

کے درخت پر فرمایا پس لٹکائے جائینگے انمین سے ستر ہزار ایک شاخ مین پس وہ ٹہہری نہ ہوگی اسحال میں کہ لٹکنے والے ہین

علی رؤسهم فیوقد تحتهم الجحیم فیستقبل حر النار وجوههم مقدار سبعین

اپنے سرون پر پس جلائے جائے گی اونکے نیچے آگ پس سامنے آئے گی دوزخ کی گرمی انکے موہون کو ستر برس کا

عاما حتی تذوب اجسادهم وتبقی ارواحهم ثم یجدد لهم جلود واجساد

انداز یہانتک کہ پگہل جائینگے جسم اونکے اور باقی رہجائینگے انکے روح پہر نئے کیے جائینگے اونکے واسطے چمڑے اور جسم

ثم ینوطون بانا ملهم ولهب النار من تحتهم تدخل من مقاعدهم وتاکل

پہر لٹکائے جائینگے اپنے پورون کے ساتہ اور شعلہ آگ کا انکے نیچے سے داخل ہوگا انکی مقعدون مین اور کہا یگا

من افئدتهم حتی تخرج من مناخرهم وافواههم ومسامعهم مقدار سبعین

انکے دلون کو یہانتک کہ نکلیگا اونکے ناکون کی سوراخ اور انکے موہون اور کانون سے ستر برس کا

عاما حتی تذوب عظامهم ولحومهم وتبقی ارواحهم ثم یترکون ویجدد

انداز یہانتک کہ پگہل جائینگی انکی ہڈیان اور انکے گوشت اور باقی رہجائینگے انکے روح پہر چہوڑے جائینگے اور نئے کیے جائینگے

لهم جلود واجساد ثم ینوطون بابصارهم مثلها فلا یزالون یعذبون

انکے واسطے چمڑے اور جسم پہر لٹکائے جائینگے ساتہ اپنی آنکہون کے مانند اوسکے پس ہمیشہ اسیطرح عذاب کیے جائینگے

فلم تجيبوه ولم تصدقوا وانى وعدتكم وعدا فاخلفتكم وما كان لى عليكم من

پس تم نے نہیں قبول کیا اسکو اور نہ تصدیق کی اور تحقیق میں نے تمسے وعدہ کیا تھا پس میں نے خلاف کیا تمہارے ساتھ اور نہیں تھا میرے واسطے

سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لى فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا

غلبہ مگر یہ کہ میں نے تم کو بلایا پس تم نے مجھے قبول کیا پس تم مجھے ملامت نہ کرو اور اپنے نفسوں کو ملامت کرو نہیں ہوں میں

بمصرخكم وما انتم بمصرخى فانا كفرت اليوم بما عبدتمونى من دون الله

تمہاری فریاد کو پہنچنے والا اور نہ تم میری فریاد کو پہنچنے والے ہو پس میں نے آج تمکو کفر کی نسبت کی بسبب ویسے کہ جو تم نے میری عبادت کی

قال فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال فلعن عند ذلك

فرمایا پس آواز کریگا آواز کرنے والا ان کے درمیان یہ کہ تحقیق خدا کی لعنت ہو ظالموں پر فرمایا پس لعنت کریں گے نزدیک اسکے

الذين استضعفوا الذين استكبروا ولعن الذين استكبروا الذين استضعفوا ولعنوا

ضعیف لوگ متکبروں کو اور متکبر لوگ لعنت کریں گے ضعیف لوگوں کو اور لعنت کریں گے

قرناءهم من الشياطين ولعنهم قرناؤهم ثم قالوا لقرنائهم يا ليت بيننا وبينكم

اپنے نزدیکیوں کو شیطانوں سے اور لعنت کریں گے انکو انکے نزدیکی پھر کہیں گے اپنے نزدیکیوں کو کاشکے ہمارے اور تمہارے درمیان

بعد المشرقين فبئس القرناء انتم لنا اليوم وبئس الوزراء كنتم لنا فى الدنيا

دوری ہوتی مشرق اور مغرب کی پس تم برے نزدیکی ہو ہمارے لیے آجکے دن اور تم برے وزیر تھے ہمارے لیے دنیا میں

فلما نظروا الى جماعتهم قال بعضهم لبعض هلموا فنطلب الخزنة فلعلهم

پس جب دیکھیں گے اپنی جماعت کی طرف کہیگا بعض ان کا بعض کو آؤ تم پس ڈھونڈیں ہم دربانوں کو پس شاید کہ وہ

يشفعون لنا عند ربهم فيخفف عنا يوما من العذاب قال وهم على ذلك

ہماری سفارش کریں اپنے پروردگار کے پاس پس ہلکا کرے ہمارے سے ایک دن عذاب سے فرمایا اور وہ اسی طور سے

يعذبون قال وبين مراجعة الخزنة اياهم مقدار سبعين عاما ثم يراجعونهم

عذاب کیے جائیں گے فرمایا اور درمیان جواب دینے کے دربانوں کے انکو ستر برس کا اندازہ ہو گا پھر انکو جواب دیں گے

فيقولون الم تأتكم رسلكم بالبينات قالوا اجمعهم بلى قال الخزنة فادعوا

پس کہیں گے کیا نہیں آئے تمہارے پاس تمہارے پیغمبر دلیلوں سے کہیں گے سب وہ کیوں نہیں کہیں گے چوکیدار پس پکارو

وما دعاء الكافرين الا فى ضلال قال فلما راوا ان الخزنة لا ترد عليهم خيرا

اور نہیں پکار کافروں کی مگر گمراہی میں فرمایا پس جب دیکھیں گے یہ کہ تحقیق چوکیدار نہیں رد کرتے انپر بھلائی

استغاثوا بمالك فقالوا يا مالك ادع لنا ربك فليقض علينا بالموت فمكث

فریاد رسی کریں گے مالک سے پس کہیں گے کہ اے مالک ہمارے لیے پروردگار اپنے سے پس چاہیے کہ حکم کرے ہمارے پر ساتھ موت کے پس ٹھہرا

مالك مقدار الدنيا لا يجيبهم ولا يرد عليهم قولا ثم يراجعهم فيقول انكم

مالک اندازہ دنیا کا نہیں جواب دیگا انکو اور نہیں رد کرے گا انپر بات پھر جواب دیگا انکو پس کہیگا تحقیق تم

ماكثون احقابا من قبل ان يقضى عليكم الموت فلما راوا ان مالكا لا يرد عليهم

ٹھہرنے والے ہو زمانے دراز پہلے اس سے کہ حکم ہو تم پر موت پس جب دیکھیں گے کہ مالک کو کہ نہیں رد کرتا انپر

السفن ارسلت اذا بكوا فی دموعهم لجرت قال ولهم يوم يجتمعون فيه فی
کشتیان چہوڑی جاوین انکی آنسوون مین جب روئین گے البتہ جاری ہووین فرمایا اور واسطے انکے ایکدن ہوگا کہ اکٹہے ہونگے اسمین

اصل الجحيم ثم لا تكون جماعة ابدا قال فاذا اذن الله فی ذلك اليوم نادی مناد
دوزخ کی تہ مین پہر نہ ہوویگی جماعت کبہی فرمایا پس اجازت دیگا خدا ے تعالے اوسدن بین پکاریگا ایک پکارنیوالا

فی اصل الجحيم يسمع صوته اعلاهم واسفلهم وادناهم واقصاهم يقال له حشر
اصل دوزخ مین سنیگا اوسکی آواز انکا اوپروالا اور انکا نیچے والا اور انکا نزدیک والا اور دوروالا کہا جاتا ہے اوس پکارنیوالے کو حشر

يقول يا اهل النار اجتمعوا فيجتمعون اجمعون فی اصل الجحيم ومعهم الزبانية
کہیگا اے دوزخ والو اکٹہے ہو جاؤ پس سب اکٹہے ہو جائین گے اصل دوزخ مین اور ساتہ اونکے نگاہبان ہونگے

قال فيأتمرون بينهم فيقول الذين استضعفوا للذين استكبروا انا كنا
فرمایا پس آپس مین مشورہ کرین گے پس ضعیف لوگ متکبرون کو کہین گے ہم دنیا مین تمہارے

لكم تبعا فی الدنيا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شیء قال الذين استكبروا
تابعدار تہے پس کیا تم ہم سے خدا کے عذاب سے کچہ کفایت کرنیوالے ہو متکبر لوگ جواب دینگے

انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين استكبروا للذين استضعفوا لا
کہ تحقیق ہم سب اس دوزخ مین ہین تحقیق اسنے فیصلہ کرچکا ہے درمیان بندون کے اور متکبر لوگ ضعیفون کو کہین گے کہ نہ

مرحبا بكم بما تستغيثون قال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل انتم لا مرحبا
خوشی ہو تم کو جسسے فریاد چاہتے ہو ضعیف متکبرون کو کہین گے بلکہ نہ خوشی ہو

بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قال الذين استضعفوا للذين استكبروا
تم کو تمہی آگے لار کہا ہے عذاب ہمارے لیے پس برا ہے آرام کہین گے ضعیف لوگ متکبرون کو

ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا فی النار فقال الذين استكبروا
اے پروردگار ہمارے جسنے آگے لار کہا ہے ہمارے لیے عذاب کو پس زیادہ کر اسکو عذاب مین دوچند آگ مین پس کہین گے متکبر لوگ

لو هدينا الله لهديناكم قال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل
اگر ہم کو خدا ہدایت کرتا البتہ ہم تمکو ہدایت کرتے کہین گے ضعیف لوگ متکبرون کو بلکہ

مكر الليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا فتبرأ منكم
مکر رات اور دن کا جب تم ہمکو خدا کے ساتہ کفر کرنے اور اسکے ساتہ شریک گردانے کا حکم کرتے تہے پس ہم بیزار ہوتے ہین تم سے

وما كنتم تدعوننا اليه فی الدنيا قال ثم اقبلوا اجمعون علی قرنائهم
اور اسچیز سے جسکیطرف تم ہم کو بلاتے تہے دنیا مین فرمایا رسول اللہ نے پہر سب متوجہ ہونگے اپنے نزدیکیون پر

من الشياطين فقالوا اغويتكم كما غوينا قال الشيطان عند آخر مقالتهم
شیطانون سے پس کہین گے ہم نے تمکو گمراہ کیا جیسے کہ ہم گمراہ ہوئے کہیگا شیطان نزدیک آخر انکی بات کے

بصوت له عال يا اهل النار ان الله وعدكم وعد الحق ودعاكم الله
اپنے اونچے آواز کے ساتہ اے دوزخ والو تحقیق خداتعالے نے تم کو وعدہ کیا تہا سچا وعدہ اور خدا نے تم کو بلایا

فيحق لهم ان تسيل اعينهم الدم بعد الدموع لانهم ان دعوهم لم يجيبوهم

پس لائق ہے انکو کہ جاری ہووین انکی آنکھیں ساتھ خون کے پیچھے آنسوؤں کے کیونکہ تحقیق یہ اگر فرشتوں کو پکارین تو نہ جواب دین

وان بكوا لم يرحموهم وان استغاثوا بماء بارد لم يغيثوهم الا بماء كالمهل يشوي

اور اگر رووین تو نہ رحم کریں انپر اور اگر فریاد کرین ساتھ پانی ٹھنڈے کے تو نہ فریاد رسی کرین انکی مگر ساتھ پانی کے جو مانند تانبے گلے ہوئے کے بھون ڈالے

الوجوه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه لتاتي اهل النار سحابة عظيمة

مونہوں کو اور نبی صلے اللہ علیہ وسلم فرماتے تھے کہ تحقیق البتہ آویگا دوزخیوں کے پاس بادل بڑا

كل يوم فتبسط عليهم لها صواعق تخطف ابصارهم ورعد يقصف ظهورهم

ہر دن پس فراخ ہوویگا اوپر انکے واسطے اسکے بجلیاں ہونگی جو اچک لیویں انکی آنکھوں کو اور کڑک ہوگی جو توڑ ڈالے انکی پیٹھوں کو

وظلمة لا يبصرون معها ابناءهم فتنادي سحابة بصوت لها جهر يا اهل النار

اور اندھیرا ہوگا کہ نہیں دیکھینگے ساتھ اسکے اپنے لڑکوں کو پس پکاریگا بادل ساتھ آواز اونچی کے اے دوزخ والو

ما تريدون ان امطركم فيقولون باجمعهم امطر بنا الماء البارد ثم تمطرهم ساعة

کیا چاہتے ہو تم کہ برساؤں میں تم پر پس کہینگے سب کے سب برسا تو ہمارے پر پانی ٹھنڈا پس برسیگا اوپر انکے ایک ساعت

حجارة تقع على رؤسهم فتقطع جماجمهم ثم تمطرهم ساعة اخرى انهارا من

پتھر انکے سروں پر پس توڑ ڈالیں گے انکی سر کی کھوپڑیاں پھر برسیگا ایک ساعت اور نہریں گرم پانی کی

حميم وجمرا كثيرا وشواظا وخطاطيف من حديد ثم تمطرهم ساعة اخرى

اور انگارے بہت اور کوڑے اور لوہے کی سنسیاں پھر برسیگا اور ایک ساعت

حيات وعقارب ودودا وغسلينا قال فاذا امطرت في جهنم بحر بحرها

سانپ اور بچھو اور کیڑے اور دھوون کہا جب برسیگا دوزخ میں تو گرم ہو جاویگا دریا اسکا

فماجت لججها وغضبت فلم تترك في جهنم سهلا ولا جبلا الا ارتفعت عليه

پس موجیں ماریں گے اسکے گہراؤ والی جگہیں اور غضبناک ہو جاویگی پس نہ چھوڑیگا دوزخ میں بغیر پہاڑ والی اور پہاڑ والی جگہ کو مگر بلند ہو جاویگا

فتغرق اهل النار اجمعين من غير ان يموتوا قال فتزداد جهنم على من

پس غرق کر دیگی تمام دوزخ والوں کو بغیر اسکے کہ وہ مریں فرمایا پس زیادہ ہو جاویگی اون لوگوں پر جو اس میں ہیں

فيها من العصاة غيظا وحرا وزفيرا وشهيقا ولهبا ودخانا وظلمة وعنادا وسموما

نافرمانوں سے غصہ اور گرمی اور سانس باہر نکالنے اور اندر کھینچنے اور شعلے اور دھواں اور اندھیرے اور بری جگہ اور ہوا گرم

وحميما وجحيما وسعيرا وشدة على من فيها لنقمة ربها فنعوذ بالله منها ومن

اور پانی گرم اور گرمی اور سوزش اور سختی ان لوگوں پر جو اس میں ہیں واسطے غصے پروردگار اپنے کے پس ہم خدا کی پناہ ڈھونڈتے ہیں دوزخ سے

اعمالها ومقارنة اهلها اللهم ربنا وربها لا توردنا حياضها ولا تجعل في اعناقنا

کاموں اور اسکے رہنے والوں کی نزدیکی سے اے خدا پروردگار ہمارے اور اسکے مت داخل کر تو ہمکو اسکے حوضوں میں اور مت ڈال ہماری گردنوں

اغلالها ولا تكسنا من ثيابها ولا تطعمنا من زقومها ولا تسقنا من حميمها

میں طوق اسکے اور مت پہنا تو ہمکو اسکے کپڑوں سے اور مت کھلا تو اسکی تھوہر سے اور مت پلا تو ہمکو اسکے گرم پانی سے

خَيْرًا اسْتَغَاثُوْا بِرَبِّهِمْ فَقَالُوْا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظٰلِمُوْنَ يَعْنِيْ

بھلائی تو فریاد رسی کرین گے اپنے پروردگار سے پس کہین گے اے ہمارے پروردگار نکال ہم کو اس سے پھر اگر ہم نے پھر ایسا کام کیا تو تحقیق ہم

إِنْ عُدْنَا فِيْ مَعْصِيَتِكَ قَالَ فَمَكَثَ الْجَبَّارُ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى مِقْدَارَ سَبْعِيْنَ

اگر ہم پھر تیری بےفرمانی مین فرمایا پس ٹھیریگا خدا جبار پاک پروردگار ستر برس کا

عَامًا لَا يُرَاجِعُهُمْ بِقَوْلِهِمْ وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ خَيْرًا ثُمَّ أَجَابَهُمْ بِقَوْلِهٖ وَأَنْزَلَهُمْ

مقدار نہ جواب دیگا انکو انکی بات کا اور نہ رد کریگا اونپر بھلائی پھر انکو جواب دیگا ساتھ اپنے قول کے اور انکو اتارے گا

مَنْزِلَةَ الْكِلَابِ اخْسَئُوْا فِيْهَا وَلَا تُكَلِّمُوْنِ قَالَ فَلَمَّا رَاٰوْا رَبَّهُمْ لَا يَرْحَمُهُمْ

کتون کی جگہون مین اور فرمائیگا خوار ہوا اوسمین اور مجھ سے مت بات کرو فرمایا پس جب دیکھین گے اپنے پروردگار کو کہ اونپر نہین رحم کرتا

وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ خَيْرًا قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا مِنَ الْعَذَابِ أَمْ

اور نہین رد کرتا اونپر بھلائی تو کہیگا بعض انکا بعض کو برابر ہے کیا جزع کرین ہم عذاب سے یا

صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيْصٍ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِيْنَ وَلَا صَدِيْقٍ حَمِيْمٍ فَلَوْ أَنَّ لَنَا

صبر کرین ہم نہین ہمارے لیئے کوئی خلاصی کی جگہہ پس نہین ہمارا کوئی سفارش کرنیوالا اور نہ کوئی دوست دلسوز پس اگر ہمارے

كَرَّةً فَنَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ قَالَ ثُمَّ تَنْصَرِفُ بِهِمُ الْمَلٰئِكَةُ إِلٰى مَسَاكِنِهِمْ فَزَلَّتْ

لیئے دنیا مین ایکدفعہ لوٹ کر جانا ہوتا تو ہم ہوجاتے ایمان والون سے فرمایا پھر لیجائینگے انکو فرشتے انکی جگہون کی طرف پس پھسلین گے

عِنْدَ ذٰلِكَ أَقْدَامُهُمْ وَدَحَضَتْ حُجَّتُهُمْ وَنَظَرُوْا مَا عِنْدَ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ وَيَئِسُوْا

اسوقت انکے قدم اور باطل ہوگی انکی حجت اور دیکھین گے اوس چیز کو جو انکے پروردگار عز وجل کے پاس ہے اور ناامید ہوجائینگے

مِنْ رَّحْمَتِهٖ وَتَلَقَّاهُمُ الْكَرْبُ الشَّدِيْدُ وَنَزَلَ بِهِمُ الْخِزْيُ وَالْهَوَانُ الطَّوِيْلُ

اسکی رحمت سے اور انکے سامنے آئیگا غم سخت اور اترے گی انکے ساتھ رسوائی اور خواری لمبی

فَهَتَفُوْا بِحَسْرَتِهِمْ عَلٰى مَا فَرَّطُوْا فِيْ دُنْيَاهُمْ وَحَمَلُوْا أَوْزَارَهُمْ عَلٰى رِقَابِهِمْ وَ

پس فریاد کرینگے ساتھ حسرت اپنی کے اوسچیز پر جو قصور کیا تھا اپنی دنیا مین اور اٹھائینگے بوجھ اپنے اپنی گردنون پر اور

أَوْزَارَ أَتْبَاعِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَّنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ وَعَذَابُهُمْ أَكْثَرُ مِنْ تُرَابِ أَرْضِهِمْ

بوجھ اپنے تابعدارون کے بغیر اسکے کہ کم کیا جاوے اونکے بوجھون سے اور انکا عذاب بہت زیادہ ہے انکی زمین کی مٹی

وَقُطُوْرِ بُحُوْرِهِمْ مَعَ زَبَانِيَةٍ سَرِيْعٍ أَمْرُهُمْ غَلِيْظٍ كَلَامُهُمْ عَظِيْمَةٍ أَجْسَادُهُمْ

اور انکے دریاؤن کے قطرون سے ساتھ نگاہبانون کے جو شتابی ہے کام انکا سخت ہے بات انکی بڑے ہین جسم انکے

كَالْبَرْقِ وُجُوْهُهُمْ كَالْجَمْرِ أَعْيُنُهُمْ كَاللَّهِيْبِ أَلْوَانُهُمْ كَالصَّيَاصِيْ أَنْيَابُهُمْ كَصَيَاصِيْ

مانند بجلی کے منہ انکے مانند انگارون کے آنکھین انکی مانند شعلے آگ کے رنگ انکے باہر نکلے ہوئے دانت انکے مانند گائے کے سینگون

الْبَقَرِ أَظْفَارُهُمْ يَعْنِي الْقُرُوْنَ وَالْمَقَامِعُ الطِّوَالُ الثِّقَالُ الْمُحْرِقَةُ بِأَيْدِيْهِمْ لَوْ

کیطرح ناخون انکے اور ہتھوڑے لمبے بھاری جلانیوالے انکے ہاتھون مین اگر

ضَرَبُوْا بِهَا الْجِبَالَ انْصَدَعَتْ وَكَانَتْ رَمِيْمًا يَضْرِبُوْنَ بِهَا عُصَاةَ رَبِّهِمْ

مارین ساتھ اسکے پہاڑون کو تو پارہ پارہ ہوجاوین اور ہوجاوین بوسیدہ مارین گے ساتھ انکے اپنے پروردگار کے بےفرمانون کو

سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مَعَهُمُ الشِّفَارُ وَأَمَّا عَذَابُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ الزُّورَ فَيُنَاطُونَ

ستر ہزار فرشتے جو ساتھ انکے ہونگی چھریاں اور لیکن عذاب ان لوگونکا جو گواہی دیتے ہیں جھوٹی پس وہ لٹکائے جائیں گے

بِأَلْسِنَتِهِمْ ثُمَّ يُجْلَدُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى تَذُوبَ أَجْسَادُهُمْ

ساتھ اپنی زبانوں کے پھر ماریگے ہر آدمی کو ان سے ستر ہزار فرشتے یہانتک کہ پگھل جائینگے انکے جسم

وَتَبْقَى أَرْوَاحُهُمْ وَأَمَّا عَذَابُ الْمُشْرِكِينَ فَيُجْعَلُونَ فِي مَغَارِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يُغْلَقُ

اور باقی رہجاوینگی انکی روحیں اور لیکن عذاب شرک کرنیوالونکا پس کیے جائیں گے دوزخ کی غاروں میں پھر بند کی جائیں گی

عَلَيْهِمْ وَفِيهَا حَيَّاتٌ وَعَقَارِبُ وَجَمْرٌ كَثِيرٌ وَلَهَبٌ وَدُخَانٌ شَدِيدٌ يُجَدَّدُ

اونپر اور انمیں سانپ ہونگے اور بچھو اور انگارے بہت اور شعلہ اور دہوان سخت نیا کیا جائیگا

لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كُلَّ سَاعَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جِلْدٍ فَذَلِكَ عَذَابُهُمْ وَأَمَّا عَذَابُ

ہر آدمی کے واسطے اون سے ہر ساعت ستر ہزار چمڑا پس یہ ہوگا اس کا عذاب اور لیکن عذاب

الْجَبَّارِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ فَيُجْعَلُونَ فِي تَوَابِيتَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ يُقْفَلُ عَلَيْهِمْ فَتُوضَعُ

سرکشوں اور متکبروں کا پس کیے جائیں گے صندوقوں میں آگ سے پھر قفل لگایا جائیگا انپر پھر رکھے جائینگے

فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَيُعَذَّبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كُلَّ سَاعَةٍ تِسْعَةً

نیچے درجے طبقہ میں آگ سے فرمایا پس عذاب کیا جائیگا ہر آدمی اون سے ہر ساعت ننانوے

وَتِسْعِينَ لَوْنًا مِنَ الْعَذَابِ يُجَدَّدُ لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ جِلْدٍ فَذَلِكَ عَذَابُهُمْ

قسم عذاب سے نیا کیا جاوے گا انکے واسطے ہر دن میں ہزار چمڑا پس یہ ہوگا عذاب انکا

قَالَ وَأَمَّا الَّذِينَ يَغُلُّونَ فَيَأْتُونَ بِغُلُولِهِمْ ثُمَّ يُلْقَى بِهَا فِي بَحْرِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ

فرمایا حضرت نے اور لیکن وہ لوگ جو مال غنیمت میں خیانت کرتے ہیں پس لاینگے اپنی خیانتکو پھر انکو ڈالا جائیگا دوزخ کی دریا میں پھر انکو کہا جاویگا

غُوصُوا حَتَّى تُخْرِجُوا غُلُولَكُمْ لِيَنْتَهُوا عَلَى قَعْرِهِ وَلَا يَعْلَمُ قَعْرَهُ إِلَّا الَّذِي

غوطہ لگاؤ یہانتک کہ نکالو تم اپنی خیانتوں کو تاکہ پہونچیں اوس کی تہ تک اور نہیں جانتا اوسکی تہ کو مگر جس نے

خَلَقَهُ قَالَ فَيَغُوصُونَ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ يُخْرِجُونَ رُؤُسَهُمْ يَتَنَفَّسُونَ فَيَبْدُرُ

اسکو پیدا کیا فرمایا حضرت نے پس غوطہ لگاوینگے جسقدر کہ چاہا خدا نے پھر نکالینگے اپنے سرونکو دم لیتے پھر جلدی کریگا

إِلَى كُلٍّ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ مِقْمَعٌ مِنَ الْحَدِيدِ فَيَهْوِي بِهَا

ہر ایک کیطرف اون سے ستر ہزار فرشتہ ہر ایک فرشتے کے ساتھ ایک ہتھوڑا ہوگا لوہے سے پس کھینچ لے جاوے گا اسکو

إِلَى رَأْسِهِ فَذَلِكَ عَذَابُهُمْ أَبَدًا قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

اسکے سر تک پس یہ ہے عذاب انکا ہمیشہ کہا راوی نے اور نبی صلے اللہ علیہ وسلم فرماتے تھے

إِنَّ اللهَ قَضَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ إِنَّهُمْ لَابِثُونَ فِيهَا أَحْقَابًا فَلَا أَدْرِي كَمْ مِنْ حُقُبٍ عَدَدٌ

کہ تحقیق خدا تعالی نے حکم کیا ہے دوزخیوں پر کہ تحقیق وہ ٹھہریں گے اسمیں کئی حقبے پس میں نہیں جانتا کہ کتنے اس حقبے مقرر کیے کہ تحقیق

أَنَّ الْحُقُبَ الْوَاحِدَ ثَمَانُونَ أَلْفَ سَنَةٍ وَالسَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا وَالْيَوْمُ أَلْفُ

ایک حقبہ اسّی ہزار برس کا ہوگا اور برس تین سو ساٹھ دن کا اور دن ہزار برس کا

ولا تسلط علينا خزانها وتجعلنا ماكلة لنارها ولكن جوزنا برحمتك صراطها

اور مت مقرر کیجو ہمپر اُسکے جو کیدار دنکو اور مت کریو ہمکو خوراک اسکی آگ کی ولیکن لنگا ہمکو ساتھہ رحمت اپنی کے اسکی پلصراط سے

واصرف عنا شررها ولهبها حتى تنجينا برحمتك منها ومن دخانها ومن

اور پھیر ہمسے اُسکے چنگاڑے اور اوسکی لاٹیں تاکہ ہم خلاصی پاویں تیری رحمت سے اس سے اور دہوئین اسکے سے اور اوس کی

كربها وعذابها امين يارب العلمين وكان يقول صلى الله عليه وسلم لوان

سختی اور اسکے عذاب سے قبول دعا ہماری اے پروردگار جہانونکے اور فرماتے تھے پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم اگر تحقیق

ادنى باب من ابواب جهنم فتح بالمغرب لذابت منه جبال المشرق كما يذوب

بہت چھوٹا دروازہ دوزخ کے دروازوں سے کھولا جاوے مغرب میں پگھل جاویں اُسکے سبب سے مشرق کے پہاڑ جسطرح پگھل جاتی

القطر ولوان شررة من شرر جهنم طارت فوقعت بالمغرب ورجل بالمشرق

تانبا اگر تحقیق ایک چنگاڑی دوزخ کی چنگاڑیوں سے اڑے پس واقع ہووے مغرب میں اور ایک مرد مشرق میں ہو

لغلى دماغه حتى يفور على جسده وان ادنى اهل النار عذابا رجال تحذى

البتہ جوش ماریگی دماغ اسکا یہانتک کہ جوش مارے اسکے جسم پر اور تحقیق بہت کم دوزخ والوں میں عذاب میں وہ مرد ہونگے جو پہنائی جائینگی

لهم نعال من نار فتخرج من مسامعهم ومناخرهم وتغلى منها ادمغتهم والذين

انکو جوتیاں آگ سے پس نکلیگی انکے کانوں اور ناکوں کی سوراخ سے اور جوش مارینگے اس سے اُن کے دماغ اور وہ لوگ جو

يلونهم يلقون على صخرة من صخور جهنم فينتقضون فيها كما ينتقض الحب

انکے متصل ہیں ڈالیں جائینگے ایک پتھر پر دوزخ کے پتھروں سے پس تڑپینگے اس میں جیسے کہ تڑپتا ہے دانہ بہاڑ

من المقلى الحار وكلما سقطوا من صخرة وقعوا على اخرى فاهل النار كلهم

گرم سے اور جب گریں گے ایک پتھر سے واقع ہونگے دوسرے پر پس دوزخ والے سب

يعذبون على قدر اعمالهم ونعوذ بالله من اعمالهم ومصيرهم قال صلى الله عليه وسلم واما

عذاب کیے جاویں گے اپنے عملونکے انداز پر پس ہم خدا کی پناہ ڈھونڈتے ہیں اُنکی اعمال اور انکی بازگشت سے فرمایا پیغمبر خدا نے اور لیکن

عذاب الذين لا يحفظون فروجهم فيناطون بفروجهم بقدر ما كانت الدنيا حتى تذوب

عذاب ان لوگونکا جو نہیں نگاہ رکھتے اپنی شرمگاہ کو پس لٹکائے جائیں گے اپنی شرمگاہونکے ساتھ اندازہ اُس مدت کا جو دنیا تھی یہانتک کہ پگھل

اجسادهم وتبقى ارواحهم ثم ينزلون فتجدد لهم اجساد وجلود ثم يعذبون

جائیں گے بدن انکے اور باقی رہجائین گی اُن کی روحیں پھر اتاری جائیں گی پس نئے کئے جائینگے جسم انکے اور چمڑے پھر عذاب کئے جائینگے

فيجلد كل انسان منهم سبعون الف ملك قدر ما كانت الدنيا حتى تذوب

پس مارینگے ہر آدمی کو ان سے ستر ہزار فرشتے اندازہ اوس مدت کا جو دنیا تھی یہانتک کہ پگھل جائینگے

اجسادهم وتبقى ارواحهم فذلك عذابهم واما عذاب السارق فيقطع

انکے جسم اور باقی رہجائین گی انکی روحین پس یہ ہے انکا عذاب اور لیکن عذاب چور کا پس وہ کاٹا جائیگا

عضوا عضوا ثم يجدد فذلك عذابه غير انه يتبادر الى كل انسان منهم

جوڑ جوڑ پھر نیا کیا جائیگا پس یہ ہے عذاب اُسکا سوا اسکے کہ تحقیق جلدی کریگا ہر آدمی کی طرف اون سے

وَالزُّمْرَةُ الثَّالِثَةُ كَالرِّيحِ الْعَاصِفِ وَالزُّمْرَةُ الرَّابِعَةُ كَالطَّيْرِ وَالزُّمْرَةُ الْخَامِسَةُ كَالْخَيْلِ

اور تیسرا گروہ مانند سخت ہوا کے اور گروہ چوتھا مانند پرندوں کے اور گروہ پانچواں گھوڑوں کی طرح

وَالزُّمْرَةُ السَّادِسَةُ كَالرَّجُلِ الْمُسْرِعِ وَالزُّمْرَةُ السَّابِعَةُ يَمُرُّونَ عَلَيْهِ مُشَاةً ثُمَّ يَبْقَى

اور گروہ چھٹا مرد تیز رو کی طرح اور گروہ ساتواں گذریں گے پیادہ پھر باقی رہ جائیگا

رَجُلٌ وَاحِدٌ فَهُوَ آخِرُ مَنْ يَمُرُّ عَلَى ذَلِكَ الْجِسْرِ فَيُقَالُ لَهُ مُرَّ فَيَضَعُ عَلَيْهِ قَدَمَيْهِ

ایک مرد اکیلا پس وہ آخر ان لوگوں کا ہے جو گذریں گے اس پل پر پس اسکو کہا جائیگا کہ گذر پس رکھیگا اوپر اس کے دونوں پاؤں اپنے

فَتَزِلُّ إِحْدَاهُمَا ثُمَّ يَرْكَبُهُ فَيَحْبُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَتُصِيبُ النَّارُ مِنْ شَعْرِهِ وَجِلْدِهِ قَالَ

پس پھسل جائیگا ایک ان دونوں میں سے پھر سوار ہوگا پس چلیگا اپنے دونوں زانوؤں پر پس پہونچیگی آگ اسکے بالوں اور چمڑے کو فرمایا

فَلَا يَزَالُ يَتَرَجَّحُ عَلَى بَطْنِهِ فَتَزِلُّ قَدَمُهُ الْأُخْرَى وَتَنْشَبُ يَدُهُ وَتَتَعَلَّقُ الْأُخْرَى

پس ہمیشہ اپنے پیٹ پر گھسٹتا ہوا جائیگا پس اسکا دوسرا پاؤں پھسل جائیگا اور چمٹ جائیگا اس کا ایک ہاتھ اور لٹکیگا دوسرا

وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ تُصِيبُهُ النَّارُ فَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ لَا يَنْجُو مِنْهَا فَلَا يَزَالُ يَتَرَجَّحُ عَلَى

اور وہ اسی حال پر ہوگا پہونچے گی اسکو آگ پس وہ یہ گمان کریگا کہ تحقیق یہ نہیں خلاصی پائیگا اوس سے پس ہمیشہ اپنے پیٹ پر گھسٹتا ہوا

بَطْنِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا فَإِذَا خَرَجَ مِنْهَا نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ تَبَارَكَ الَّذِي أَنْجَانِي مِنْكِ

جائیگا یہانتک کہ نکلیگا اوس سے پس جب نکلیگا اس سے تو دیکھیگا اوس کی طرف پس کہیگا برکت والی ہے وہ ذات جس نے مجھکو نجات دی تجھ سے

مَا أَظُنُّ أَنَّ رَبِّي أَعْطَى أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِثْلَ مَا أَعْطَانِي إِنَّهُ أَنْجَانِي

میں نہیں گمان کرتا کہ تحقیق پروردگار میرے نے اسکو عنایت کی اگلوں اور پچھلوں میں سے ویسی چیز جو دی ہے اس نے مجھکو وہ بیشک تحقیق اسنے خلاصی

مِنْكِ بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُ وَلَقِيتُ قَالَ فَيَأْتِيهِ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيَنْطَلِقُ بِهِ

دی مجھے تجھ سے پیچھے اسکے جو دیکھا میں نے اور ملاقات کی اور فرمایا حضرت ص نے پس آئیگا اس کے پاس ایک فرشتہ فرشتوں سے پس پکڑیگا اسکا ہاتھ پس لے چلیگا اسکو

إِلَى غَدِيرٍ بَيْنَ يَدَيْ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ لَهُ الْمَلَكُ اغْتَسِلْ فِي هَذَا الْغَدِيرِ وَاشْرَبْ مِنْهُ

ایک حوض کیطرف بہشت کے دروازے کے آگے پس کہیگا اسکو فرشتہ کہ نہا اس حوض میں اور پی اس سے

قَالَ فَيَغْتَسِلُ وَيَشْرَبُ مِنْهُ فَيَعُودُ لَهُ رِيحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَلْوَانُهُمْ ثُمَّ يَنْطَلِقُ بِهِ فَيُوقِفُهُ

فرمایا پس نہائیگا اور پیئیگا اوس سے پس آئیگی اوسکی طرف بہشت والوں کی ہوا اور انکے رنگ پھر لیجائیگا اوس کو پھر کھڑا کریگا اوس کو

عَلَى بَابِ جَهَنَّمَ فَيَقُولُ لَهُ قِفْ هَهُنَا حَتَّى يَأْتِيَكَ إِذْنُكَ مِنْ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ

دوزخ کے دروازہ پر پس کہیگا اسکو فرشتہ کہ یہاں ٹھہر جا یہانتک کہ آوے تیرے پاس اجازت تیرے پروردگار عز وجل کی طرف سے فرمایا حضرت نے

فَيَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ وَيَسْمَعُ عُوَاءَهُمْ كَعُوَاءِ الْكِلَابِ قَالَ فَيَبْكِي فَيَقُولُ يَا رَبِّ

پس دیکھیگا دوزخیوں کیطرف اور سنیگا انکی آواز کتوں کی آواز کیطرح فرمایا حضرت ص نے پس روئیگا پس کہیگا اے میرے رب

اصْرِفْ وَجْهِي عَنْ أَهْلِ النَّارِ لَا أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ غَيْرَهُ قَالَ فَيَأْتِيهِ ذَلِكَ الْمَلَكُ

پھیر میرا منہ دوزخ والوں سے میں نہیں مانگتا تجھ سے سوا اسکے فرمایا پس آویگا اسکے پاس وہی فرشتہ

مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ فَيُحَوِّلُ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ وَبَيْنَ

پروردگار جہانوں کے پاس سے پس پھیرے گا منہ اسکا دوزخ سے بہشت کیطرف فرمایا اور درمیان

سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ فَالْوَيْلُ لِأَهْلِ النَّارِ وَالْوَيْلُ لِتِلْكَ الْوُجُوهِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ

ان دنوں سے جو تم شمار کرتے ہو پس ہلاکت ہے دوزخ والوں کو اور ہلاکت ہے ان موہنوں کو جو سورج کی گرمی پر صبر نہ کرتے تھے

عَلَى حَرِّ الشَّمْسِ حِينَ تَلْفَحُهَا النَّارُ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الرُّؤُسِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى

جسوقت جلائے گی ان کو آگ اور ہلاکت ہے ان سروں کو جو درد سر پر صبر نہ کرتے تھے

الصُّدَاعِ حِينَ يُصَبُّ فَوْقَهَا الْحَمِيمُ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْأَعْيُنِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ

جسوقت انپر گرم پانی ڈالا جاویگا اور ہلاکت ہے ان آنکھوں کو جو درد آنکھ پر صبر نہ کرتی تھیں

عَلَى الرَّمَدِ حِينَ تُزْرَقُ وَتُنْحَصُ فِي النَّارِ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْآذَانِ الَّتِي كَانَتْ تَسْمَعُ

جسوقت نیلی کی جاویں گی اور پھیر جاویں گی آگ میں اور ہلاکت ہے ان کانوں کو جو باتیں سنکر

الْأَحَادِيثَ يَتَلَذَّذُهَا حِينَ يَفُورُ مِنْهَا لَهَبٌ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْمَنَاخِرِ الَّتِي كَانَتْ تَجْزَعُ

ایسے لذت پکڑتے تھے جسوقت جوش ماریگا ان سے شعلہ اور ہلاکت ہے اس ناک کی سوراخوں کو جو تنگ آتی تھیں

مِنْ رِيحِ الْجِيفِ حِينَ تَنْشَقُّ بِالنَّارِ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْأَعْنَاقِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ

مردار کی بو سے جسوقت انکو آگ کہائے گی اور ہلاکت ہے ان گردنوں کو جو نہیں صبر کرتی تھیں

عَلَى الْوَجَعِ حِينَ يُجْعَلُ فِيهَا الْأَغْلَالُ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْجُلُودِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ

درد پر جسوقت کیے جاینگے ان میں طوق اور ہلاکت ہے ان چمڑوں کو جو نہیں صبر کرتے تھے

عَلَى اللِّبَاسِ الْخَشِنِ حِينَ يُجْعَلُ عَلَيْهَا ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ خَشِنٍ مَسُّهَا مُنْتِنٍ رِيحُهَا

پوشاک سخت پر جسوقت کیے جائینگے انپر کپڑے آگ سے سخت ہے انکا چھونا گندی ہے بو انکی

تَتَلَظَّى نَارًا وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْبُطُونِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى الْأَذَى حِينَ يَدْخُلُهَا

شعلے مارتے ہونگے آگ سے اور ہلاکت ہے ان پیٹوں کو جو نہیں صبر کرتے تھے تکلیف پر جسوقت داخل ہوگی انمیں

الزَّقُّومُ مِنْ مَاءٍ حَمِيمٍ يُقَطِّعُ أَمْعَاءَهُمْ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْأَقْدَامِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ

تھوہر ساتھہ گرم پانی کے جو کاٹ ڈالیگا انکی انتڑیوں کو اور ہلاکت ہے ان قدموں کو جو نہیں صبر کرتے تھے

عَلَى الْحَفَاءِ حِينَ تُحْذَى لَهَا نِعَالٌ مِنْ نَارٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ مِنْ أَصْنَافِ الْعَذَابِ

پا برہنہ ہونے پر جسوقت پہنائی جائینگی انکو جوتیاں آگ سے پس ہلاکت ہے دوزخ والونپر گونا گون عذاب سے

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الْعِلْمِ الْعَظِيمِ وَفَضْلِكَ الْعَمِيمِ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِهَا فَصْلٌ

اے بارخدایا اس علم بزرگ اور اپنے فضل عام کی برکت سے ہم کو مت کیجیو دوزخ والوں سے + فصل

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رض إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِنَّ لِجِسْرِ جَهَنَّمَ

اور کہا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے تحقیق پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم فرماتے تھے کہ تحقیق دوزخ کی پل کو واسطے

سَبْعَ قَنَاطِرَ بَيْنَ كُلِّ قَنْطَرَتَيْنِ سَبْعُونَ عَامًا وَعَرْضُ الْجِسْرِ كَحَدِّ السَّيْفِ فَيَجُوزُ

سات ہیں پل ہر دو پلوں کے درمیان راستہ ہے ستر برس کا اور چوڑائی پل کی مانند تیزی تلوار کے پس گذریگا

عَلَيْهِ أَوَّلُ زُمْرَةٍ مِنَ النَّاسِ سِرَاعًا كَطَرْفِ الْعَيْنِ وَالزُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ

اسپر پہلا گروہ لوگوں سے جلدی میں آنکھ پھرنے کے انداز اور دوسرا گروہ بجلی اوچک لیجانیوالی کی طرح

ذلك الملك فيقول ما أغدرك يا ابن آدم ألست زعمت أنك لا تسأل زيادة

وہی فرشتہ پس کہیگا کیا دغاباز ہے تو اے آدم کے بیٹے کیا تو نے نہیں کہا تھا کہ تحقیق تو نہیں سوال کرے گا زیادتی

فما لك تسأل وأين ما أقسمت ألا تستحيي قال فيأخذ بيده فينطلق به إلى أدنى

پس تجھے کیا ہے کہ تو سوال کرتا ہے اور کہاں ہے قسم تیری کیا تو نہیں شرم کرتا پس پکڑے گا فرشتہ ہاتھ اسکا پس لے چلے گا اس کو طرف نزدیک

منازله فإذا هو بقصر من لؤلؤ بين يديه على مسيرة سنة قال فإذا أتاه نظر

کے اسکی منزلوں سے پس ناگاہ وہ ساتھ ایک محل کے ہو موتی کا اسکے آگے سو ایک برس کے راستہ پر فرمایا حضرتؐ نے پس جب آئیگا اسکے پاس

إلى ما بين يديه فرأى منزلا كأنما كان ذلك القصر وما وراءه معه حلما فلا

تو دیکھیگا اوس چیز کی طرف جو اسکے آگے ہے پس دیکھیگا ایسی جگہ کہ گویا تھا وہ محل اور جو چیز اسکے پیچھے تھی اسکے مقابلہ میں خواب پس نہیں

يملك نفسه حين ينظر إليه فيقول يا رب أسألك هذا المنزل ولا أسألك غيره قال

مالک رہیگا اپنی جان کا یعنے بے اختیار ہو جائیگا جس وقت دیکھیگا طرف اسکی پس کہیگا اے پروردگار میں مانگتا ہوں تجھ سے یہ جگہ اور نہیں سوال کرونگا میں اسکے سوا

فيأتيه ملك من الملائكة فيقول يا ابن آدم أما أقسمت بربك عليك ما أغدرك

پس آویگا اوسکے پاس ایک فرشتہ فرشتوں سے پس کہیگا اے آدم کے بیٹے کیا تو نے اپنے پروردگار کی قسم نہیں کھائی تھی عجب تیری دغابازی ہے

يا ابن آدم هو لك فإذا أتاه نظر إلى ما بين يديه كأنما كان منزله معه حلما قال

اے آدم کے بیٹے وہ جگہ تیری ہے پس جب اس جگہ کے پاس پہنچیگا تو دیکھیگا اوس چیز کیطرف جو اسکے آگے ہے گویا کہ پہلی جگہ اسکے مقابلہ میں خواب تھا

فيقول يا رب أسألك هذا المنزل قال فيأتيه ذلك الملك فيقول له يا ابن آدم

پس کہیگا اے میرے اللہ میں تجھ سے یہ جگہ مانگتا ہوں فرمایا پس آئیگا اوس کے پاس فرشتہ پس اسکو کہے گا کہ اے آدم کے بیٹے

ما لك لا توفي بالعهد ألست زعمت أنك لا تسأل غيره ولا يلومه لأنه يرى ما

تجھے کیا ہے جو تو نہیں پورا کرتا عہد کو کیا تو نے نہیں کہا تھا کہ تو اسکے سوا نہیں سوال کرے گا اور نہیں ملامت کریگا اسکو کیونکہ تحقیق وہ دیکھیگا ایسی چیز

يكاد نفسه تخرج منه من العجائب قال فيقول هو لك قال فإذا بين يديه منزل

جو قریب ہے کہ نکل جاوے جان اوسکی عجائب دیکھنے سے فرمایا پس کہے گا فرشتہ کہ وہ تیرے لیے ہے فرمایا پس ناگاہ اوسکے آگے ایک اور ایسی جگہ

آخر كأنما كانت معه تلك المنازل حلما فيقف مبهوتا لا يستطيع أن يتكلم قال

ہوگی کہ گویا اسکے مقابل یہ جگہیں خواب و خیال میں پس رہجائیگا حیران نہیں طاقت رکھیگا کلام کرنے کی فرمایا

عليه السلام فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك لا تسأل ربك فيقول يا

حضرت علیہ السلام نے پس کہے گا اسکو فرشتہ تجھے کیا ہے کہ نہیں سوال کرتا تو اپنے پروردگار سے پس کہیگا اے

سيدي صلى الله عليك والله لقد حلفت لرب العزة حتى خشيت منه وسألته حتى استحييت

سردار میرے خدا تجھپر رحم کرے قسم خدا کی البتہ تحقیق میں قسم کھاتا رہا پروردگار کی عزت کی یہانتک کہ ڈر گیا میں اس سے اور میں اسکے مانگتا رہا یہانتک کہ میں شرمایا

قال فيقول له رب العزة عز وجل أيرضيك أن أجمع لك الدنيا منذ يوم خلقتها

فرمایا حضرتؐ نے پس کہیگا اسکو پروردگار عزت کا عز وجل کیا تجھکو خوش کرتا ہے کہ اکٹھی کروں میں تیرے لیے دنیا ابتدا اسکے پیدا ہونیکے دن سے

إلى يوم أفنيتها ثم أضعفها لك عشرة أضعاف قال فيقول ذلك الرجل يا رب

اوس کی فنا ہونیکے دن تک پھر زیادہ کروں اسکو تیرے لیے دس چند فرمایا حضرتؐ نے پس کہے گا وہ شخص اے اللہ میرے

مَقَامِهٖ اِلٰی بَابِ الْجَنَّةِ خَطْوَةٌ فَيَنْظُرُ اِلٰی بَابِ الْجَنَّةِ وَعَرْضِهَا وَاَنَّ مَا بَيْنَ عِضَادَتَيْ

اوسکے کھڑا ہونیکی جگہ سے بہشت کے دروازہ تک ایک قدم کا فاصلہ ہوگا پس دیکھیگا بہشت کا دروازہ اور اوس کی فراخی کیطرف اور تحقیق

بَابِ الْجَنَّةِ مَسِيْرَةُ اَرْبَعِيْنَ عَامًا لِلطَّيْرِ الْمُسْرِعِ قَالَ فَيَسْاَلُ ذٰلِكَ الرَّجُلُ رَبَّهٗ عَزَّ

وہ مسافت کہ درمیان دو جانب دروازہ کے ہے راستہ ہے چالیس برس کا واسطے پرندے تیز اڑنیوالے کے فرمایا پس وہ شخص سوال کریگا پروردگار اپنے

وَجَلَّ فَيَقُوْلُ يَا رَبِّ اِنَّكَ قَدْ اَحْسَنْتَ اِلَيَّ الْاِحْسَانَ كُلَّهٗ اَنْجَيْتَنِيْ مِنَ النَّارِ وَ

عزوجل سے پس کہیگا اے میرے پروردگار تحقیق تو نے احسان کیا ہے میری طرف تمام احسان نجات دی تو نے مجھکو آگ سے اور

صَرَفْتَ وَجْهِيْ عَنْ اَهْلِ النَّارِ اِلَى الْجَنَّةِ اِنَّمَا بَيْنِيْ وَبَيْنَ بَابِ الْجَنَّةِ خَطْوَةٌ فَاَسْئَلُكَ

پھیرا تو نے مونہہ میرا دوزخیوں سے طرف بہشت کی سوا اسکے نہیں میرے اور بہشت کے درمیان ایک قدم کا فاصلہ ہے پس میں تجھسے مانگتا ہوں

يَا رَبِّ بِعِزَّتِكَ اَنْ تُدْخِلَنِي الْبَابَ وَلَا اَسْئَلُكَ غَيْرَهٗ وَلٰكِنِ اجْعَلِ الْبَابَ بَيْنِيْ

اے میرے اللہ ساتھ عزت تیری کے یہ کہ داخل کرے تو مجھکو دروازہ میں اور میں نہیں مانگتا تجھسے سوا اسکے ولیکن کر تو دروازہ میرے

وَبَيْنَ اَهْلِ النَّارِ حِجَابًا فَلَا اَسْمَعُ حَسِيْسَهَا وَلَا اَرٰی اَهْلَهَا قَالَ فَيَاْتِيْهِ لَذٰلِكَ الْمَلَكُ

اور دوزخ والونکے درمیان پس نہ سنوں میں دوزخ کی آواز اور نہ دیکھوں میں اوسکے اہل کو فرمایا پس آئیگا اوسکے پاس وہی فرشتہ

مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ فَيَقُوْلُ يَا ابْنَ اٰدَمَ مَا اَكْذَبَكَ اَلَسْتَ زَعَمْتَ اَنَّكَ لَا تَسْئَلُ

پروردگار جہانوں کے سے پس کہیگا اے آدم کے بیٹے کیسا دروغ گو ہے تو کیا تو نے یہ نہیں کہا تھا کہ تحقیق تو نہیں سوال کریگا

غَيْرَهٗ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُوْلُ وَيَحْلِفُ لَا وَعِزَّةِ الرَّبِّ لَا اَسْاَلُ غَيْرَهٗ فَيَاْخُذُهٗ بِيَدِهٖ

اسکے سوا فرمایا پیغمبر علیہ السلام نے پس کہیگا اور قسم کھائیگا قسم ہے عزت پروردگار کی نہیں سوال کرونگا میں سوا اسکے پس پکڑیگا ہاتھ اوسکا

فَيُدْخِلُهُ الْبَابَ ثُمَّ يَنْطَلِقُ الْمَلَكُ اِلٰی رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَيَنْظُرُ ذٰلِكَ

پس داخل کریگا اسکو دروازہ میں پھر چلیگا فرشتہ طرف پروردگار جہانوں کی فرمایا حضرت نے پس دیکھیگا وہ

الرَّجُلُ فِي الْجَنَّةِ عَنْ يَمِيْنِهٖ وَشِمَالِهٖ وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَسِيْرَةَ سَنَةٍ فَلَا يَرٰی اَحَدًا غَيْرَ

شخص بہشت میں داہنے اور بائیں اور آگے اپنے سے راستہ ایک برس کا پس نہ دیکھیگا کسیکو سوا

الشَّجَرِ وَالثَّمَرِ وَبَيْنَ مَقَامِهٖ اِلٰی اَدْنٰی شَجَرَةٍ خَطْوَةٌ قَالَ فَيَنْظُرُ اِلَيْهَا فَاِذَا اَصْلُهَا

درختوں اور میوے کے اور درمیان اوسکے کھڑا ہونیکی جگہ سے نزدیک تر درخت تک ایک قدم کا فاصلہ ہوگا فرمایا حضرت نے پس دیکھیگا طرف اوسکی پس ناگاہ جڑ اوسکی

ذَهَبٌ وَغُصْنُهَا فِضَّةٌ بَيْضَاءُ وَوَرَقُهَا كَاَحْسَنِ حُلَلٍ رَاَهَا اٰدَمِيٌّ وَثِمَارُهَا اَلْيَنُ

سونا اور شاخ اوسکی چاندی سفید اور پتے اوسکے مانند بہت اچھے زیوروں کے جو دیکھا ہوا انکو آدمی نے اور میوے انکے بہت نرم ہونگے

مِنَ الزُّبْدِ وَاَحْلٰی مِنَ الْعَسَلِ وَاَطْيَبُ رِيْحًا مِنَ الْمِسْكِ قَالَ فَيَتَحَيَّرُ ذٰلِكَ الرَّجُلُ مِمَّا

مکھن سے اور بہت میٹھے شہد سے اور بہت خوشبودار کستوری سے فرمایا پس حیران ہو جائیگا وہ شخص بسبب اس چیز کے

رَاٰی قَالَ فَيَقُوْلُ يَا رَبِّ نَجَّيْتَنِيْ مِنْ جَهَنَّمَ وَاَدْخَلْتَنِيْ بَابَ الْجَنَّةِ فَاَحْسَنْتَ اِلَيَّ

جو اسنے دیکھی فرمایا حضرت نے پس کہیگا اے میرے اللہ خلاصی دی تو نے مجھکو دوزخ سے اور داخل کیا مجھکو بہشت کے دروازہ میں پس احسان کیا تو نے

الْاِحْسَانَ كُلَّهٗ وَاِنَّمَا بَيْنِيْ وَبَيْنَ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ خَطْوَةٌ لَا اَسْئَلُكَ غَيْرَهٗ قَالَ فَيَاْتِيْهِ

احسان بہت اور نہیں میرے اور اس درخت کے درمیان فاصلہ مگر قدم بھر میں نہیں چاہتا تجھسے سوا اسکے فرمایا پس آویگا اوسکے پاس

عامثل طولها لها سبعون بابا ليس منها جوهرة على لون صاحبتها في كل جوهرة

اونچی درازی کی مانند اُسکے واسطے ستر دروازے ہوں گے نہیں کوئی موتی اُن میں سے دوسرے موتی کے رنگ پہ ہر موتی میں

أزواج ومناصف وأسرة قال فإذا دخلها وجد فيها زوجة من الحور العين

بیویاں ہیں اور خدمتگار اور تخت فرمایا جب داخل ہوگا تو پائے گا اس میں ایک بیوی حور عین سے

فيسلم عليها فترد عليه السلام ثم يقوم مبهوتا فتقول له قد أن لك أن

پس سلام کرے گا اس پر پس رد کرے گی اس پر سلام پھر کھڑا ہوگا حیران کہے گی اس کو تحقیق وقت آیا تجھ کو

تزورنا وأنا زوجتك قال فينظر في وجهها فيرى وجهه في وجهها كما يرى أحدكم

ہماری زیارت کر اور میں تیری بیوی ہوں فرمایا پس دیکھے گا اُسکے منہ میں پس دیکھے گا اپنے منہ کو اُسکے منہ میں جیسے کہ دیکھتا ہے ایک تمہارا

وجهه في المرآة من الحسن والجمال والصفوة وإذا عليها سبعون حلة في كل حلة

منہ اپنا آئینہ میں بسبب خوبصورتی اور خوبی اور صفائی کے پس ناگہاں اس پر ستر جوڑے ہوں گے ہر جوڑے میں

سبعون لونا ليس فيها لون على لون صاحبتها يرى مخ ساقيها من ورائها فلا يعرض

ستر رنگ ہوں گے نہیں ہوگا اس میں کوئی رنگ دوسرے رنگ پر دیکھے گا اُسکی پنڈلی کا گودا اُسکے پیچھے سے نہیں منہ پھیرے گا

عنها إعراضة إلا ازدادت حسنا في عينيه سبعين ضعفا فهي له مرآة وهو لها

اُس سے منہ پھیرنا مگر بڑھ جائے گی خوبصورتی اُسکی آنکھ میں ستر چند پس وہ ہوگی اُسکے واسطے آئینہ اور وہ اُسکے واسطے

مرآة قال وإن لكل قصر منها ثلثمائة وستين بابا على كل باب ثلثمائة وستون قبة

آئینہ ہے اور فرمایا تحقیق ہر محل کے واسطے اُن سے تین سو ساٹھ دروازے ہوں گے ہر دروازہ پر تین سو ساٹھ قبے ہوں گے

من لؤلؤ وياقوت وجوهرة ليس منها قبة على لون صاحبتها فإذا أشرف على ظهر

مروارید اور یاقوت اور جوہر سے نہیں ہوگا کوئی قبہ دوسرے قبہ کے رنگ پر پس جب جھانکے گا محل کی

القصر أشرف على ملك مسيرة من الأرض ينفذ بصره فيها إذا سار فيه سار في ملكه

پشت پر تو جھانکے گا اوپر ملک کے مسافت زمین کی جب سیر کرے گا تو سیر کرے گا اپنے ملک میں

مائة سنة لا ينتهي إلى شيء فيرد إلا نظر فيه أجمع وإن الملائكة تدخل عليه في قصوره

سو برس کی مدت تک نہیں پہنچے گا کسی شے کی انتہا کو مگر نظر کرے گا اُن سب میں اور تحقیق فرشتے داخل ہوں گے اُس پر محلوں میں

من كل باب بالسلام والهدايا من عند رب العالمين ليس منهم ملك إلا ومعه

ہر دروازہ سے ساتھ سلام اور ہدیوں کے پروردگار جہانوں کے پاس سے نہیں ہوگا اُن سے کوئی فرشتہ مگر ساتھ اُسکے

من الهدايا ما ليس مع الآخر كل يوم في النهار تسلم عليه الملائكة معها الهدايا

ہدیوں سے وہ چیز ہوگی جو نہیں ہو دوسرے کے ساتھ ہر روز دن کے وقت سلام کہیں گے اُس پر فرشتے ساتھ اُنکے تحفے ہوں گے

وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل يقول والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام

اور اس کی تصدیق اللہ عزوجل کی کتاب میں ہے فرماتا ہے اور فرشتے داخل ہوں گے ہر دروازے سے کہیں گے سلام ہو

عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وقال تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وكان يقول

تم پر بسبب صبر کرنے تمہارے کے پس اچھا ہے پچھلا گھر اور فرمایا اللہ تعالیٰ نے اور واسطے اُنکے روزی اُنکی اس میں صبح اور شام اور فرماتے تھے

أتهزأ بي وأنت رب العالمين قال فيقول له رب العزة عز وجل إني لقادر

کیا تو میرے ساتھ ٹھٹھا کرتا ہے اور تو پروردگار ہے جہانوں کا فرمایا حضرت صلعم نے پس کہیگا اسکو اللہ عزوجل کہ تحقیق میں البتہ

أن أفعله فاسألني ما شئت قال فيقول الرجل يا رب ألحقني بالناس قال فيأتيه

کرنے پر قادر ہوں پس مانگ جو تو چاہے فرمایا حضرت صلعم نے پس کہیگا وہ شخص اے میرے رب ملا مجھکو لوگوں کے ساتھ فرمایا پس آویگا اسکے پاس

ملك فيأخذ بيده فينطلق به يمشي في الجنة حتى يبدو له شيء كأنه لم يكن

فرشتہ پس اسکا ہاتھ پکڑیگا اور لیچلیگا اسکو بہشت میں چلتا ہوا یہاں تک کہ ظاہر ہوگی اسکے واسطے کوئی چیز گویا اسنے نہیں

رأى مثله شيئا فيخر ساجدا ويقول في سجدته إن ربي عز وجل تجلى لي فيقول له

دیکھی ویسی کوئی چیز پس گر پڑیگا سجدے میں تحقیق پروردگار میرے عزوجل نے تجلی کی میرے واسطے پس کہیگا اوس کو

الملك ارفع رأسك هذا منزلك وهو أدنى منازلك فيقول لولا أن الله عز

فرشتہ کہ اٹھا تو سر اپنا یہ ہے جگہ تیری اور وہ کمتر ہے تیری جگہوں سے فرمایا حضرت صلعم کہ کہیگا اگر نہ ہوتی یہ کہ تحقیق اللہ عز

وجل حبس بصري لحار من نور هذا القصر قال فينزل في ذلك القصر فيلقاه رجل

وجل نے نگاہ رکھی میری بینائی البتہ حیران ہو جاتی اس محل کے نور سے پس اترے گا اس محل میں پس ملاقات کرے گا اسکی ایک شخص

إذا رأى وجهه وثيابه يبهت منه حتى يظن أنه ملك فيأتيه ذلك الرجل فيقول

جب دیکھیگا اسکے منہ اور کپڑوں کو تو حیران ہوجائیگا گمان کریگا یہ کہ تحقیق وہ فرشتہ ہے پس آوے گا اوسکے پاس وہ شخص پس کہیگا

السلام عليك ورحمة الله وبركاته لقد آن لك أن تجيء فيرد عليه السلام

سلامتی ہو تجھ پر اور خدا کی رحمت اور اوسکی برکتیں البتہ تحقیق تیرے آنیکا وقت آیا پس رد کریگا اوپر سلام

ثم يقول له من أنت يا عبد الله فيقول أنا قهرمان لك وأنا على هذا المنزل

پس اسکو کہیگا تو کون ہے اے اللہ کے بندے پس کہیگا میں تیرے لیے نگہبان ہوں اور میں اس جگہ پر ہوں

ولك مثلي ألف قهرمان كل واحد منهم على قصر من قصورك ولك ألف قصر في كل

اور تیرے لیے میرے جیسے ہزار نگہبان ہیں ہر ایک اون میں ایک محل پر ہے تیرے محلوں سے اور تیرے واسطے ہزار محل ہیں ہر

قصر ألف خادم وزوجة من الحور العين قال فيدخل في قصره ذلك فإذا

محل میں ہزار خدمتگار ہیں اور ایک بیوی حورعین سے فرمایا حضرت صلعم نے پس داخل ہوگا اس محل اپنے میں پس ناگاہ

هو بقبة من لؤلؤة بيضاء وفي جوفها سبعون بيتا في كل بيت سبعون غرفة في كل غرفة

وہ ساتھ ایک قبہ کے ہے سفید موتی سے اور اسکے اندر میں ستر گھر ہونگے ہر گھر میں ستر بالاخانے ہونگے ہر بالاخانہ کے ستر دروازے ہونگے

سبعون بابا لكل باب منها قبة من لؤلؤة فيدخل تلك القباب فيفتحها ولم يفتحها

ہر دروازے کے واسطے اس قبہ سے ایک قبہ ہوگا موتی سے پس داخل ہوگا اون قبوں میں پس کھولیگا انکو اور نہیں کھولا انکو

أحد من خلق الله قبله فإذا هو في جوف تلك القبة بقبة من جوهرة حمراء

کسی نے خدا کی خلقت سے اس سے پہلے پس ناگاہ وہ اس قبہ کے اندر میں ساتھ ایک قبہ کے ہے سرخ موتی سے

طولها سبعون ذراعا لها سبعون بابا كل باب منها يفضي إلى جوهرة حمراء

لنبائی اوسکی ستر گز ہوگی واسطے اوسکے ستر دروازے ہونگے ہر دروازہ ان سے پہونچیگا موتی سرخ کی طرف

ألف مصراع على كل مصراع قبة من لؤلؤة وليس منها زوجة إلا وعليها سبعون

ہزار تختے دروازے کے ہیں ہر تختے کے واسطے ایک قبہ ہے موتی سے اور نہیں ہے اس سے کوئی بیوی مگر اس پر ستر

ألف حلة في كل حلة سبعون ألف لون ليس منها حلة تشبه الأخرى وليس منهن

ہزار جوڑے ہونگے ہر جوڑے میں ستر ہزار رنگ ہونگے نہیں ہوگا اس سے کوئی جوڑا کہ دوسرے جوڑے کی مانند ہو اور نہیں ان سے

زوجة إلا بين يديها ألف جارية قيام لحوائجها وسبعون ألف جارية

کوئی بیوی مگر اسکے آگے ہزار لونڈی ہوگی کھڑی ہوئی اسکی حاجتوں کے واسطے اور ستر ہزار لونڈی ہوگی

لمجلسها وما منهن جارية إلا وقد اشتغلت في حاجتها إذا قرب إليها الطعام

اسکی مجلس کے واسطے اور نہیں کوئی لونڈی ان سے مگر مشغول رہتی ہے اسکی حاجت میں جب کھانا اسکے قریب کیا جاویگا

قام بين يديها سبعون ألف جارية كل جارية منهن بيدها صحفة فيها من

کھڑی ہوگی اسکے آگے ستر ہزار لونڈی ہر لونڈی ان سے اسکے ہاتھ میں کاسہ ہوگا کھانے کا

الطعام وكأس فيها من الشراب ما ليس في الأخرى وكان يقول صلى الله عليه

اور کاسہ شراب کا اسمیں کھانے اور پینے سے وہ چیز ہوگی جو نہیں دوسرے میں اور فرماتے تھے صلی اللہ علیہ

وسلم يشتاق الرجل إلى أخ له كان يحبه في الله عز وجل في الدنيا فيقول

وسلم آرزو کریگا آدمی اپنے بھائی کی جو اس کو دوست رکھتا تھا خدا عز وجل کی محبت میں دنیا میں پس کہیگا

يا ليت شعري ما فعل أخي فلان شفقة عليه أن يكون قد هلك فيطلع

اے کاش مجھے معلوم ہوتا کہ کہاں ہے بھائی میرا فلاں اسپر ڈر کرتا ہوں کہ تحقیق ہلاک ہوگیا ہو پس آگاہ ہوگا

الله عز وجل على ما في قلبه فيوحي إلى الملائكة أن سيروا بعبدي هذا إلى أخيه

اللہ عز وجل اسپر جو اسکے دل میں ہے پس وحی کریگا فرشتوں کی طرف یہ کہ لیجاؤ میرے اس بندہ کو اسکے بھائی کی طرف

فيأتيه الملك بنجيبة عليها رحلها من مياثر النور قال فيسلم عليه فيرد

پس لائیگا اسکے پاس فرشتہ ایسی اونٹنی کہ اسپر اسکا پالان ہوگا نور کے نمدوں سے فرمایا حضرت نے پس سلام کریگا اسپر پس وہ اسپر

عليه السلام ويقول له قم فاركب وانطلق إلى أخيك قال فيركب

رد کریگا سلام اور اسکو کہیگا کہ کھڑا ہو پس سوار ہو اور چل اپنے بھائی کی طرف فرمایا پس سوار ہوگا اسپر

عليها فيسير في الجنة مسيرة ألف عام أسرع من أحدكم إذا ركب نجيبه

پس سیر کریگا جنت میں سیر کرنا ہزار برس کا بہت جلدی ایک تمہارے سے جب اونٹنی پر سوار ہو

فسار عليها فرسخا قال فلا يكون شيء حتى يبلغ منزل أخيه قال فيسلم عليه

پس سیر کرے اسپر ایک فرسخ فرمایا پس ایسا نہیں ہوگی کوئی چیز یہانتک کہ پہنچے گا اپنے بھائی کی جگہ پر فرمایا پس اسپر سلام کریگا

فيرد عليه السلام ويرحب به قال فيقول أين كنت يا أخي لقد كنت أشفقت

پس اسپر سلام رد کریگا اور اسکو مرحبا کہیگا فرمایا پس وہ کہیگا تو کہاں تھا اے بھائی میرے تحقیق میں ڈرا تھا

عليك قال فيعتنق كل واحد منهما صاحبه ثم يقولان الحمد لله الذي

تجھ پر فرمایا پس ہر ایک دوسرے سے معانقہ کریگا پھر وہ دونوں کہیں گے سب تعریف خدا کے لیے جس نے

صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل يسميه اهل الجنة المسكين لفضل منازلهم

نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم تحقیق یہ شخص نام رکھتے ہیں اسکا بہشت والے مسکین واسطے اچھا ہونے اُنکی جگہوں کے

على منازل وان لهذا المسكين ثمانين الف خادم في طعامه اذا اشتهى الطعام نصب

اُنکی جگہ پر اور تحقیق اس مسکین کے واسطے (٨٠) اسی ہزار خدمتگار ہونگے اسکے طعام میں جب جی چاہے گا بچھا دینگے

له مائدة من موائدها من ياقوتة حمراء منطقة بياقوتة صفراء محفوفة

اس کے واسطے دسترخوان بہشت کے دسترخوانوں سے سرخ یاقوت سے جڑاؤ زرد یاقوت سے گرد گرد کیا ہوا

بالدر والياقوت والزبرجد وقوائمها من لؤلؤ حافاتها عنبر ونيلوفر موضع

ساتھ مروارید اور یاقوت اور زمرد کے اور اسکے پاؤں مروارید سے ہونگے ایک جانب اسکی عبیر نیل ہوگی

لعلها من الطعام سبعون لونا ويقوم بين يديه ثمانون خادما مع كل خادم

اسکے لیے اسپر طعام سے ستر قسم اور کھڑے ہونگے اسکے آگے اسی خدمتگار ہر خدمتگار کے ساتھ

منهم صحفة فيها طعام وكاس فيه شراب في كل صحفة من الطعام ما ليس في الاخرى

اُنسے ایک کاسہ ہوگا جو اس میں طعام ہوگا اور پیالہ کہ جو اس میں پانی ہوگا ہر کاسہ میں طعام میں کو وہ چیز ہوگی جو دوسرے میں نہیں

وفي كل كاس شربة ما ليس في الاخرى يجد طعم اولها كطعم اخرها ويجد لذة اخرها

اور ہر پیالہ میں ایسا شربت ہوگا جو دوسرے میں نہیں پائیگا پہلے کا مزہ اسکے پچھلے کے مزہ کیطرح اور پاویگا اسکے آخر کی لذت کو

كلذة اولها يشبه بعضه بعضا وليس منها لون الا وهو يصيب منه وليس

اسکے اول کی لذت کی طرح مشابہ ہوگا بعض اسکا بعض کے ساتھ اور نہیں ہر اسمیں کوئی رنگ مگر وہ پہنچیگا اس سے اور نہیں

له خادم الا ويعطى حظه من ذلك الطعام والشراب اذا رفع من بين

اسکے لیے کوئی خدمتگار مگر دیا جاویگا حصہ اپنا اس کھانے اور پینے سے جب اٹھایا جاویگا اسکے

يديه وكان يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان اهل الدرجات العليا يزورون

آگے سے اور فرماتے تھے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اور تحقیق بلند مرتبہ والے اس کی زیارت کرینگے

ولا يزورهم وان اهل الدرجات العليا ليسعى على كل رجل ثمانية الف خادم

اور وہ مسکین انکی زیارت نہ کریگا اور تحقیق اونچے درجے والے البتہ خدمت کریگا ہر ایک کی آٹھ ہزار خدمتگار

وبيد كل خادم منهم صحفة فيها طعام ليس في الاخرى وليس منها لون الا وهو يصيب

اور اُنسے ہر ایک خادم کے ہاتھ میں ایک کاسہ طعام ہوگا جو نہیں ہر دوسرے میں اور کوئی قسم اُنسے نہیں مگر وہ اسسے پہونچیگا

منه وليس منهم خادم الا ويعطى حظه من ذلك الطعام والشراب اذا رفع من

اور نہیں اُنسے کوئی خدمتگار مگر دیا جاویگا حصہ اپنا اس کھانے اور پینے سے جب اٹھایا جاوے گا

بين يديه وما منهم من احد الا وله اثنتان وسبعون زوجة من الحور العين

اسکے آگے سے اور نہیں کوئی اُنسے کہ واسطے اسکے بہتر بیویاں ہونگی حورعین سے

وادميتان لكل زوجة منهن قصر من ياقوتة خضراء منطقة بحمراء فيها سبعون

اور دو بیویاں آدمیوں سے ہونگی اُنسے ہر بیوی کے لیے ایک محل ہوگا سبز یاقوت سے جو جڑاؤ کیا گیا ہے ساتھ سرخ یاقوت کے اسمیں ستر

وعلى حلالهم تلألأت يلبسون السندس وعلى السندس الاستبرق والحرير

الاخضر متكئين على فرش بطائنها من استبرق وظواهرها العبقري الحسان

اسرتها من ياقوت احمر وقوائمها اللؤلؤ على كل سرير منها الف مثال لكل مثال

سبعون لونا ليس منها مثال يشبه الآخر بين يدي كل سرير منها سبعون الف

زربية لكل زربية سبعون لونا ليس منها زربية تشبه صاحبتها عن يمين

كل سرير منها سبعون الف كرسي وعن شمالها مثل ذلك ليس منها كرسي

يشبه آخر وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اجمعين اعلاهم

واسفلهم على طول آدم وطول آدم ستون ذراعا شبابا جردا مردا مكحلين

محببين هم ونساؤهم على قدر واحد قال فلما فعل ذلك بهم نادى مناد في

الجنة فيسمع صوته اعلاهم وادناهم واقصاهم فيقول يا اهل الجنة رضيتم

منازلكم فيقولون باجمعهم نعم والله لقد انزلنا ربنا منزل الكرامة نبتغي عنها

حولا وهابدلا رضينا بربنا جاد اللهم ربنا فانا سمعنا مناديك فاجبناه القول

الصادق اللهم ربنا فانا اشتهينا النظر الى وجهك فارناه فانه افضل ثوابنا

عندك قال فامر الله عز وجل عند ذلك الجنة التي فيها منزله ومجلسه

واسمها دار السلام خذي زينتك وتزيني واستعدي لزيارة عبادي

جمع بيننا فيجمعها ان الله عز وجل باحسن اصوات سمعها احد من الناس قال

ہم کو اکٹھا کیا پس خدا عز وجل کی حمد کرین گے بہت اچھی آواز سے جو اسکو کسی نے سنا ہو لوگونسے فرمایا

فيقول الله عز وجل لهما عند ذلك يا عبدي ليس هذا حين عمل ولكن

فرمایا پس فرماویگا خدا عز وجل ان دونونکے لیے اسوقت اے میرے بندو یہ بندگی کرنیکا وقت نہین ہے ولیکن

هذا حين تحية ومسألة فاسألاني اعطكما ما شئتما فيقولان يا رب اجمع بيننا

یہ دعا اور مانگنے کا وقت ہے پس تم مجھسے مانگو دونگا تمکو جو چاہو دونون پس کہینگے اے پروردگار ہمارے ہم دونو کو ملا دے

في هذه الدرجة قال فيجعل الله عز وجل تلك الدرجة مجلسهما في خيمة

اس درجہ مین فرمایا حضرتؐ نے پس کریگا اللہ عز وجل اس درجہ کو ان دونونکی نشستگاہ ایک خیمہ مین

محفوفة بالدر والياقوت ولازواجهما منزل سوى ذلك قال فيتزاورون

حمائل گرد لگائے گئے ان مروارید اور یاقوت اور انکی بیویونکے لیے مکان سوا اسکے ہوگا فرمایا پس ملینگے اور

ايا كانوا ويتمتعون وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان الرجل منهم ليأخذ اللقمة

جہان ہونگے اور نفع اٹھاوین گے اور پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تحقیق ایک آدمی انمین سے البتہ لیگا لقمہ

فيجعلها في فيه ثم يخطر بباله طعام آخر فيتحول تلك اللقمة الى التي تمنى قيل يا رسول

پس اس کو اپنے منہ مین کریگا پھر اسکے دل مین دوسرے طعام کا خیال ہوگا پس پھر جاویگا لقمہ اس طعام کی طرف جسکی آرزو کی تھی کہا گیا اے رسول خدا

الله ما ارض الجنة قال ارضها رخامة من فضة ملساء وترابها مسك وبقلها

کیا ہے زمین بہشت کی فرمایا حضرتؐ نے زمین اس کی پتھر ہین سفید چاندی سے ہموار کیے گئے اور مٹی انکی مشک ہے اور انکے نیلے

زعفران وحيطانها در وياقوت وذهب وفضة ترى ظاهرها من باطنها

زعفران ہین اور اس کی دیوارین مروارید ہین اور یاقوت اور سونا اور چاندی دکھائی دیتا ہے ظاہر انکا انکے باطن سے

وباطنها من ظاهرها وليس في الجنة قصر الا يرى ظاهره من باطنه وباطنه

اور باطن انکا انکے ظاہر سے اور بہشت مین کوئی محل نہین مگر دکھائی دیتا ہے ظاہر انکا انکے باطن سے اور باطن انکا

من ظاهره وليس في الجنة رجل الا وهو يلبس ازارا ورداء وحللا غير

انکے ظاہر سے اور بہشت مین کوئی مرد نہین مگر وہ پہنے گا ازار اور چادر اور حلے نہ

مقطعة وغير مخيطة وليس منهم رجل الا وهو يلبس تاجا من لؤلؤ محفوف

بیونتے ہوئے اور نہ سے ہوئے اور نہین ہے کوئی مرد بہشت مین انمین سے مگر وہ پہنے گا تاج مروارید سے انکے گرد لگائے ہو

بالدر والياقوت والزبرجد له ضفيرتان من الذهب في عنقه طوق من

موتی اور یاقوت اور زبرجد سے اس کی دو گیسو ہونگی سونے سے اسکی گردن مین طوق ہوگا

ذهب محفوف بالدر والياقوت اخضر وفي يد كل رجل منهم ثلث اسورة سوار من

سونے سے انکے گرد لگائے ہوئے موتی اور سبز یاقوت اور بہشت والون سے ہر ایک کے ہاتھ مین تین کنگن ہونگے ایک کنگن

ذهب وسوار من فضة وسوار من لؤلؤ تحت تيجانهم اكاليل من در وياقوت

سونے سے اور ایک کنگن چاندی سے اور ایک کنگن موتی سے انکے تاجون کے نیچے اکلیل ہونگے موتی اور یاقوت

سُبحانك لك الحمد والتسبيح ابدًا انجيتنا من النار وادخلتنا الجنة فنعم الدار

پاکی ہے تجھ کو تیری ہی لیے ہے تعریف و تسبیح ہمیشہ تو نے ہم کو آگ سے نجات دی اور بہشت میں ہم کو داخل کیا پس اچھا ہے گھر

رضينا عنك الرضاء كلّ فارض عنّا فيقول تبارك وتعالٰى قد رضيت عنكم

ہم تجھ سے راضی ہوئے پورا راضی ہونا پس تو راضی ہو ہم سے پس فرماوے گا اللہ تبارک و تعالے تحقیق راضی ہوا میں تم سے

الرضاء كلّ وليس هذا اوان عمل ولكن هذا حين نضرة ونعيم فاسئلوني

پورا راضی ہونا اور نہیں ہے یہ وقت عمل کا لیکن یہ وقت تازگی اور نعمت کا پس تم مجھ سے مانگو

اعطكم وتمنّوا على ازدكم قال فيتمنّون من غير ان يتكلّموا فيتمنّون

میں تمہیں دونگا اور تم مجھ پر آرزو کرو میں تم کو زیادہ دونگا فرمایا حضرت نے پس بغیر بولنے کے آرزو کریں گے

ان يديم لهم ما اعطاهم فيقول تعالى انّي مديم لكم ما اعطيتكم ومزيدكم

کہ ہمیشہ رکھے انکے واسطے جو کچھ انکو دیا پس فرماوے گا اللہ تعالے میں ہمیشہ رکھوں گا تمہارے لیے جو کچھ دیا ہے اور زیادہ کرونگا

مثله قال فيرفعون رؤسهم بالتكبير ولا يستطيعون ان يرفعوا ابصارهم

اس کی مانند فرمایا پس اٹھاوینگے سر اپنے تکبیر کہتے ہوئے اور نہ طاقت رکھیں گے کہ اٹھاویں آنکھیں اپنی

الى ربهم عزّ وجلّ من شدة نور ربّ العزّة وذلك المجلس يسمّى شرقي

طرف پروردگار عزوجل کی سبب زیادتی نور پروردگار عزت کے اور یہ مجلس نام رکھی جاتی ہے شرقی

قبّة عرش ربّ العٰلمين فيقول لهم ربّ العزّة مرحبًا يا عبادي وجيراني

قبہ عرش پروردگار جہانوں کی پس کہیگا انکو پروردگار عزت کا خوشی ہو تم کو اے میرے بندو اور میرے ہمسایو

واصفيائي واحبّائي واوليائي وخيرتي من خلقي واهل طاعتي قال فاذا

اور میرے برگزیدو اور میرے دوستو اور میرے ولیو اور برگزیدہ میری خلقت سے اور میری فرمانبردارو فرمایا حضرت نے پس ناگاہ

بين يدي عرش ربّ العزّة منابر من دون تلك المنابر كراسي من

عرش پروردگار عزت کے آگے منبر ہونگے نور کے ان منبروں کے نزدیک کرسیاں ہونگی

نور من دون تلك الكراسي الفرش ودون الفرش النمارق ودون النمارق

نور سے ان کرسیوں کے نزدیک فرش ہونگے اور ان فرشوں کے نزدیک تکیے ہونگے اور تکیوں کے نزدیک

الزرابي قال فيقول لهم ربّ العزّة هلمّوا اجلسوا على كرامتكم فيتقدّم

بساط ہونگے فرمایا حضرت نے پس کہیگا انکو پروردگار عزت کا آؤ بیٹھو اپنی بزرگی پر پس آگے ہونگے

الرسل فيجلسون على تلك المنابر ويتقدّم الانبياء فيجلسون على تلك

رسول پس بیٹھیں گے ان منبروں پر اور آگے ہونگے نبی پس بیٹھیں گے ان

الكراسي ويتقدّم الصالحون فيجلسون على تلك الزرابي قال فتوضع لهم

کرسیوں پر اور آگے ہونگے نیکوکار پس بیٹھیں گے ان بساطوں پر فرمایا پس رکھے جائیں گے انکے لیے

موائد من نور على كلّ مائدة سبعون لونًا مكلّلة باللؤلؤ والياقوت قال فيقول

دسترخوان نور سے ہر دسترخوان پر ستر رنگ ہونگے آراستہ کیے ہوئے ساتھ مروارید اور یاقوت کے فرمایا پس کہیگا

فاستمعت لربها واطاعته قبل ان تنقضي الكلمة واخذت زينتها واستعدت

پس انہوں نے پروردگار کا حکم سنیں گے اور اس کی فرمانبرداری کریگی پہلے تمام ہونے بات کے اور بیچو سے گی اپنی زینت اور تیار ہوگی

لزوار الله تعالى فيامر الله تعالى ملكا من الملئكة ان ادع عبادي الى زيارتي

اللہ تعالی کی زیارت کرنے والونکے لیے پس حکم کریگا خدا تعالے کسی فرشتہ کو فرشتوں سے یہ کہ بلا تو میرے بندوں کو میری زیارت کیطرف

قال فيخرج ذلك الملك من عند الرحمن فينادي باعلى صوته بصوت

فرمایا پس نکلیگا وہ فرشتہ خدا تعالے کے نزدیک سے پس اونچی بلند آواز کے ساتھ پکاریگا اپنے آواز

لذيذ ممدود يقول يا اهل الجنة يا اولياء الله زوروا ربكم قال فيسمع

لذت والے دراز سے کہیگا اے بہشت والو اے خدا کے دوستو اپنے پروردگار کی زیارت کرو فرمایا پس سنیگا

صوته اعلاهم واسفلهم فيركبون على النوق والبراذين باجمعهم فيسيرون

اسکی آواز انکا اونچا اور نیچا پس اونٹنیوں اور ترکی گھوڑوں پر سب سوار ہونگے پس سایہ کے نیچے

في ظل الى جنب تلال من مسك ابيض وزعفران اصفر فيسلمون عند الباب

چلینگے مشک سفید اور زعفران زرد کے ٹیلونکی پہلوؤنکی طرف پس دروازہ کے پاس سلام کہینگے

وتسليمهم ان يقولوا السلام علينا من ربنا فيستاذنون فيؤذن لهم

اور انکا سلام کہنا یہ ہے کہ کہینگے سلام ہمارے پر ہو ہمارے پروردگار سے پس اجازت مانگین گے پس انکو اجازت دیجائیگی

فيتعمدون فيدخلون الباب فتهب ريح من تحت العرش اسمها

پس قصد کرینگے پس دروازے مین داخل ہونگے پس عرش کے نیچے سے ہوا چلے گی اسکا نام

المثيرة فتنسف تلال المسك والزعفران فتغبر في جيوبهم ورؤسهم و

مثیرہ ہے پس اڑا کرلے جائیگی مشک اور زعفران کے پشتوں کو پس خوشبو ناک کریگی انکے گریبانون اور سروں اور

ثيابهم فيدخلون وينظرون الى عرش ربهم وكرسيه نورا يتلالا عليهم

کپڑونکو پس داخل ہونگے اور اپنے پروردگار کے عرش اور کرسی کیطرف دیکھینگے نور کو جو چمکتا ہوگا اوپر

من غير ان يتجلى لهم فيقولون سبحانك ربنا قدوس رب الملئكة و

بغیر اسکے کہ تجلی کرے انکے لیے پس کہینگے پاکی ہے تجھ کو اے پروردگار ہمارے پاک ہے پروردگار فرشتوں کا اور

الروح تباركت وتعاليت ارنا ننظر الى وجهك قال فيامر الله عز وجل

روح کا تو برکت والا ہوا اور تو برتر ہے دکھلا ہم کو ہم تیرے منہ کیطرف نظر کریں فرمایا پس خدا عزو جل حکم کریگا

الحجب التي من نور ان اعتزلي فلا يزال يرتفع حجاب وراء حجاب حتى

نور کے پردونکو کہ دور ہو جاؤ پس دور ہوتا جائیگا پردہ پیچھے پردوں کے یہانتک کہ

يرتفع سبعون حجابا كل حجاب هو اشد نورا من الذي يليه سبعين ضعفا

اٹھائے جاوینگے ستر پردے ہر ایک پردہ زیادہ تر نور والا ہے اپنے متصل والے پردہ سے ستر چند

فيتجلى لهم رب العزة عز وجل فيخرون له سجدا ما شاء الله يقولون وهم ساجدون

پس تجلی کریگا انکے لیے پروردگار عزت کا عزوجل پس گر پڑینگے اسکو سجدہ کرتے ہوئے جتنی مدت کہ خدا تعالے نے چاہا وہ کہینگے سجدہ کرتے ہوئے

عزّ وجلّ إنّي قد رضيت يا عبادي عنكم قال فيخرّون له سجّدًا بالتسبيح

خدا عزوجل تحقیق میں راضی ہوا تم سے اے بندو میرے فرمایا پس گر پڑیں گے اس کو سجدہ کرتے ہوئے ساتھ تسبیح

والتكبير فيقول ربّ العزّة يا عبادي ارفعوا رؤوسكم ليس هذا حين عمل

اور تکبیر کے پس کہیگا پروردگار عزت کا اے میرے بندو اٹھاؤ سر اپنے نہیں یہ وقت عمل کا

هذا حين نضرة ونعيم قال فيرفعون رؤوسهم ووجوههم مشرقة من

یہ تازگی اور نعمت کا وقت ہے فرمایا پس اٹھائینگے سر اپنے اور منہ انکے چمکتے ہوئے

نور ربّهم قال فيقول ربّ العزّة عزّ وجلّ انصرفوا إلى منازلكم قال

اپنے پروردگار کے نور سے فرمایا پس کہیگا پروردگار عزت کا عزوجل پھرو طرف اپنی جگہوں کی فرمایا

فيخرجون من عند ربّهم ثمّ تلقاهم غلمانهم يدوا بهم قال فيركب كلّ

پس نکلیں گے اپنے پروردگار کے پاس سے پھر ملاقات کرینگے انکی انکے غلام … فرمایا حضرت نے پس سوار ہوگا

واحد منهم على ناقة أو برذونة ويركب معه سبعون ألف غلام على

ہر ایک انمیں اپنی اونٹنی یا گھوڑے پر اور انکے ساتھ سوار ہونگے ستر ہزار غلام انکی

مثل الذي يركب فيسير من شاء منهم بالسواد إلى داره ثمّ يسير معه

سواری کی مانند پس چلیگا جو چاہے گا انمیں سے … اپنے گھر … پھر چلینگے ہمراہ اسکے

سائرهم حتّى يقدم القصر الذي يريد قال فإذا جاء قصره فدخل على زوجته

باقی غلام یہانتک کہ آئیگا محل کو … فرمایا حضرت نے پس جب آئیگا محل میں اپنے تو داخل ہوگا اپنی بیوی پر

فقامت إليه فرحّبت به وقالت لحِبّي يا حبيبي حبّتني بحسن ونور

پھر اسکی طرف کھڑی ہوگی پس اس کو مرحبا کہے گی … حسن اور نور اور

جمال وكسوة وريح وحلية ما فارقت عليها قال فينادي ملك من عند الرحمن

جمال اور کپڑوں اور خوشبو اور زیور کے … فرمایا پس پکاریگا فرشتہ اللہ عزوجل کے

عزّ وجلّ بصوت عال فيقول يا أهل الجنّة لذلك ثمّ أبدًا يجدّد لكم النعيم

پاس سے اونچی آواز کے ساتھ پس کہیگا اے بہشت والو … نعمت

قال والملائكة يدخلون عليهم من كلّ باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى

فرمایا اور فرشتے داخل ہونگے انپر ہر دروازے سے … پس اچھا ہے آخرت کا

الدار إنّ ربّكم يقرأ عليكم السلام ومعهم من الطعام والأشربة والكسوة و

گھر تحقیق پروردگار تمہارا … سلام … اور انکے ساتھ کھانے اور پینے کی چیزیں … اور کپڑے اور

الحلية وكان يقول صلّى الله عليه وسلّم إنّ في الجنّة مائة درجة ما بين كلّ درجتين أمر

زیور ہونگے اور نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تھے تحقیق جنت میں سو درجے ہونگے ہر دو درجے کے درمیان …

يرون له الفضيلة والسود فيه جبال من مسك أبيض وزعفران أصفر

دیکھینگے اسکے واسطے فضیلت … اور بزرگی … مشک سفید اور زعفران زرد سے

رَبُّ الْعِزَّةِ لِحَفَدَتِهٖ اَطْعِمُوْهُمْ فَيُوْضَعُ لَهُمْ عَلٰى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُوْنَ اَلْفَ

پروردگار عزت کا اُسکے خدمتگاروں کو اُن کو طعام دو پس اُنکے لیے رکھے جائینگے ہر دسترخوان پر ستر ہزار

صَحْفَةٍ مِّنْ دُرٍّ وَّيَاقُوْتٍ وَّفِيْ كُلِّ صَحْفَةٍ سَبْعُوْنَ لَوْنًا مِّنَ الطَّعَامِ قَالَ فَيَقُوْلُ عَزَّ وَ

رکابی مروارید اور یاقوت کے اور ہر رکابی میں ستر قسم کے کھانے ہونگے فرمایا پس فرمائیگا اللہ عزو

جَلَّ كُلُوْا يَا عِبَادِيْ قَالَ فَيَاْكُلُوْنَ مَا شَاءَ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ قَالَ فَيَقُوْلُ بَعْضُهُمْ

جل کھاؤ تم اے میرے بندو فرمایا پس کھائینگے جسقدر چاہا اللہ نے فرمایا پس کہیگا بعض اُنکا

لِبَعْضٍ اِنَّ طَعَامَنَا الْيَوْمَ الَّذِيْ عِنْدَ اَهْلِيْنَا اِلٰى عِنْدِ هٰذَا حُلُمٌ قَالَ فَيَقُوْلُ رَبُّ الْعِزَّةِ لِحَفَدَ

بعض کو تحقیق طعام ہمارا آج کے دن جو دنیا میں ہمارے اہل کے پاس تھا اسکے مقابل خواب و خیال ہے فرمایا پس کہیگا پروردگار عزت کا اپنے خدمتگار

اَسْقُوْا عِبَادِيْ قَالَ فَيَاْتُوْنَهُمْ بِشَرَابٍ فَيَشْرَبُوْنَ مِنْهُ فَيَقُوْلُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اِنَّ شَرَابَنَا

میرے بندوں کو پلاؤ فرمایا پس اُنکے پاس لائینگے شراب پس اُس سے پئینگے پس کہیگا بعض اُنکا بعض کو تحقیق شراب ہماری

عِنْدَ هٰذَا الشَّرَابِ حُلُمٌ قَالَ فَيَقُوْلُ رَبُّ الْعِزَّةِ لِحَفَدَتِهٖ اَطْعَمْتُمُوْهُمْ وَسَقَيْتُمُوْهُمْ

اس شراب کے نزدیک خواب و خیال ہے فرمایا پس فرمائیگا پروردگار عزت کا اسکے خدمتگاروں کو تم نے انکو کھلایا اور پلایا

فَفَكِّهُوْهُمُ الْاٰنَ قَالَ فَيَاْتُوْنَ بِفَاكِهَةٍ فَيَاْكُلُوْنَ مِنْهَا فَيَقُوْلُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اِنَّ فَكِهَتَنَا

پس اب انکو میوے کھلاؤ فرمایا پس لائینگے میوے پس اس سے کھائینگے پس کہیگا بعض انکا بعض کو تحقیق میوے ہمارے

عِنْدَ هٰذِهٖ حُلُمٌ قَالَ فَيَقُوْلُ رَبُّ الْعِزَّةِ سُبْحَانَهٗ اَطْعَمْتُمُوْهُمْ وَفَكَّهْتُمُوْهُمْ وَ

اسکے نزدیک خواب و خیال ہین کہا پس کہیگا پروردگار عزت کا تمنے اُن کو کھلایا طعام اور تم نے اُن کو میوے کھلائے اور

سَقَيْتُمُوْهُمْ اُكْسُوْهُمْ وَحَلُّوْهُمْ قَالَ فَيَاْتُوْنَهُمْ بِكِسْوَةٍ وَّحِلْيَةٍ يَكْسُوْنَهَا فَيَقُوْلُ

تمنے اُن کو شراب پلائی اُن کو لباس اور زیور پہناؤ فرمایا پس انکے پاس لباس اور زیور لاکر انکو پہنائینگے پس کہیگا

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اِنَّ كِسْوَتَنَا وَحِلْيَتَنَا عِنْدَ هٰذِهٖ حُلُمٌ قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ جُلُوْسٌ عَلٰى

بعض انکا بعض کو تحقیق ہمارے لباس اور ہمارے زیور اسکے نزدیک خواب و خیال ہین فرمایا پس اسی حال مین وہ اپنی

كَرَاسِيِّهِمْ بَعَثَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ رِيْحًا مِّنْ تَحْتِ الْعَرْشِ تُسَمَّى الْمُثِيْرَةَ

کرسیوں پر بیٹھے ہونگے کہ بھیجے گا خدا عزوجل ایک ہوا عرش کے نیچے سے اس کو مثیرہ کہتے ہین

فَتَاْتِيْهِمْ بِمِسْكٍ وَّكَافُوْرٍ مِّنْ تَحْتِ الْعَرْشِ اَشَدَّ بَيَاضًا مِّنَ الثَّلْجِ فَتُغَبِّرُ ثِيَابَهُمْ

پس لاویگی انکے پاس مشک اور کافور عرش کے نیچے سے زیادہ تر سفید ہین برف سے پس غبار آلود کریگی انکے کپڑون

وَرُءُوْسَهُمْ وَجُيُوْبَهُمْ فَتُطَيِّبُهُمْ ثُمَّ تُرْفَعُ عَنْهُمُ الْمَوَائِدُ مَعَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الطَّعَامِ

اور سرون اور گریبانون کو پس انکو خوشبودار کریگی پس اٹھائے جائینگے انکے دسترخوان مع اس چیز کے جو انپر تھی طعام سے

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُوْلُ لَهُمْ رَبُّ الْعِزَّةِ سَلُوْنِيَ الْاٰنَ اُعْطِكُمْ وَتَمَنَّوْا عَلَيَّ

فرمایا حضرت علیہ السلام نے پس کہیگا انکو پروردگار عزت کا اب تم مجھ سے مانگو مین تم کو دون اور تم مجھ پر آرزو کرو مین

اَزِدْكُمْ قَالَ فَيَقُوْلُوْنَ بِاَجْمَعِهِمْ اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا فَاِنَّا نَسْاَلُكَ رِضَاكَ عَنَّا فَيَقُوْلُ

تمہین زیادہ دون فرمایا پس سب کہینگے اے اللہ پروردگار ہمارے پس تحقیق ہم مانگتے ہین تجھ سے تیری رضامندی لینے پر پس فرمائیگا

فيها تلك الثمرة التي تشتهي من مسيرة خمسمائة عام او مسيرة خمسين

عاماً او دون ذلك حتى ياخذها بيده ان شاء فان عجز ان ياخذها

بيده فتح فاه فدخلت فيه فاذا قطف عنها شيئاً احدث الله مكانها احسن

منها واطيب فاذا اصاب منها حاجته واكتفى رجعت الشعبة حيث

كانت ومنها شجر لا تثمر ولكن فيها اكمام فيها حرير وحلل وسندس

وزخرف وعبقري ومنها شجرة لها اكمام فيها المسك والكافور وكان يقول صلى

الله عليه وسلم اهل الجنة يرون ربهم كل يوم جمعة وكان يقول صلى الله

عليه وسلم لو ان اكليلا من الجنة دلي من السماء لذهب بضوء الشمس و

كان يقول صلى الله عليه وسلم ان في الجنة قصوراً في كل قصر منها اربعة

انهار ماء معين ولبن معين وخمر معين وعسل معين اذا شرب منه شيئاً صار

ختامه مسكاً ولا يشربون منها شيئاً حتى تمزج من عيون في الجنة اسم احدها

الزنجبيل والاخرى تسنيم والاخرى كافور وان المقربين يشربون منها

صرفاً وكان يقول صلى الله عليه وسلم لولا ان الله قضى بينهم انهم يتنازعون الكاس

بينهم لما رفعوها من افواههم ابداً وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة

يتزاورون على مسيرة مائة الف عام او فوق ذلك فاذا اصبحوا من عند اخوانهم

إذا أكلوا طعامهم تجشؤوا أطيب من المسك فإذا شربوا شرابهم رشحت جلودهم

جب اپنا کھانا کھائیں گے تو آروغ لیں گے خوشبوتر مشک سے پس جب پئیں گے پانی اپنا تو ٹپکائیں گے انکے چمڑوں سے

مسكا لا يتغوطون ولا يهريقون الماء ولا يبصقون ولا يتمخطون ولا يمرضون

مشک کو نہ پاخانہ پھریں گے اور نہ پیشاب کریں گے اور نہ تھوکیں گے اور نہ ناک جھاڑیں گے اور نہ بیمار ہونگے

ولا يصدعون وكان يقول صلى الله عليه وسلم أهل الجنة أعلاهم وأسفلهم

اور نہ سر درد کریں گے اور تھا پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تھے بہشت والے بلند اور نیچا انکا

يتخذون متكئين ساعتين ويتفاصلون ساعتين ويحمدون خالقهم أربع

بیٹھ کر کھانا کھائیں گے تکیہ لگانے والے دو ساعت اور نہ جدا ہونگے ایک دوسرے سے دو ساعت اور اپنے پروردگار کی بزرگی بیان کریں گے چار

ساعات ويتزاورون ساعتين وفيها ليل ونهار وظلمة ليلها أشد بياضا

ساعت اور ایک دوسرے کی زیارت کریں گے دو ساعت اور بہشت میں رات اور دن ہوگا اور بہشت کی رات کا اندھیرا زیادہ تر سفید ہوگا

من نهار اليوم سبعين جزءا وكان يقول صلى الله عليه وسلم إن أدنى

دنیا کے دن سے ستر حصے اور نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تھے تحقیق کمتر

أهل الجنة عطية من لو نزل عليه الإنس والجن لكان عنده من الكراسي

بہشت والوں کا بخشش میں وہ شخص ہوگا اگر اتریں اسپر آدمی اور جن مہمانی کی رو سے البتہ ہوویں اسکے پاس اسقدر کرسیاں

والفرش والنمارق والزرابي ما يجلسون ويتكؤون عليه ويفضل عليهم من

اور فرش اور قالیچے اور بساطیں کہ بیٹھیں اور تکیہ لگاویں اوپر اور بڑھ رہیں اوپر

الموائد والصحائف والخدم والطعام والشراب إلا لقدر ما أصاب رجل واحد

دسترخوان اور کاسے اور خدمتگار اور کھانا اور پینا اور تکلیف ہو مگر اسقدر کہ آتا ہو ایک مرد اور

كان يقول صلى الله عليه وسلم إن جذوع الشجر ذهب ومنها فضة ومنها ياقوت

نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تھے کہ تحقیق درختوں کی جڑیں سونے کی ہونگی اور بعض انسے چاندی اور بعض انسے یاقوت

ومنها زبرجد وسعفها مثل ذلك وورقها كأحسن حلل ما أحد وثمرها

اور بعض انسے زمرد اور انکی شاخیں اسکی مانند اور انکے پتے بہتر حلوں سے ہونگے جو دیکھا ہو انکو کسی نے اور انکا میوہ

ألين من الزبد وأحلى من العسل طول كل شجرة منها خمسمائة عام وغلظ أصلها

بہت نرم ہوگا مکھن سے اور بہت میٹھا شہد سے لنبائی ہر درخت کی انسے پانچسو برس کی ہوگی اور موٹائی انکے تنوں کی

مسيرة سبعين عاما إذا رفع الرجل منهم بصره نظر إلى أقصى فرع من الشجرة وما

راستہ ستر برس کا جب اٹھائیگا آدمی انسے آنکھ اپنی تو دیکھیگا درخت کی نہایت والی شاخ کیطرف اور جو کچھ

فيها من الثمار وأن على كل شجرة سبعين ألف نوع من الثمار وليس منها لون

جو اس میں ہے میووں سے اور تحقیق ہر درخت پر ستر ہزار قسم کے میوے ہونگے اور نہیں ہوگا کوئی قسم انسے

على طعم الآخر إذا اشتهى شيئا من تلك الأنواع انحنت له تلك الشعبة التي

دوسری کی لذت پر جب چاہیگا کسی چیز کو ان قسموں سے تو جھک جائیگی اسکے لیے وہ شاخ جس میں وہ میوہ ہے جسکو چاہا

الا افتتن بحسنها وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان آخر شراب يشربه

اهل الجنة على اثر طعامهم شراب يقال له طهور دهاق فاذا شربه

منه شربة هضم طعامهم وشرابهم فجعله كالمسك وجشاءهم المسك ولا

يكون في بطونهم اذى فاذا شربوا اشتهوا الطعام فهذا دابهم ابدا وكان

يقول صلى الله عليه وسلم ان دواب اهل الجنة خلقهن من ياقوت ابيض

وكان يقول صلى الله عليه وسلم هن ثلاث جنات الجنة وعدن ودار السلام

الجنة اصغر من جنة عدن بسبعمائة الف الف جزء وان قصور الجنة

ظاهرها من ذهب وباطنها من زبرجد وابرجتها من ياقوت احمر وشرفاتها نظام

اللؤلؤ وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة ليمتع عند

زوجته التكأة الواحدة مقدار سبعمائة عام ما يتحول ثم تناديه زوجة اخرى

من القصر احسن منها يا اخي قد ان لك ان تكون لنا منك دولة فيقول

الرجل من انت فتقول انا من التي يقول الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي

لهم من قرة اعين فيتحول اليها فيمكث عندها مقدار سبعمائة عام ياكل

ويشرب ويباضعها وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان في الجنة الشجرة

يسير الراكب في ظلها سبعمائة عام ما يقطعها تجري من تحتها

فَلَهُمْ اَهْدٰى اِلٰى مَنَازِلِهِمْ مِنْ اَحَدِكُمْ اِلٰى مَنْزِلِهٖ وَكَانَ يَقُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تو البتہ زیادہ راہ پانے والے ہونگے اپنے گھروں کیطرف ایک تمہارے سے طرف گھر اپنے کی اور نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تھے

اِنَّ اَهْلَ الْجَنَّةِ اِذَا زَارُوْا رَبَّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَاَرَادُوا الْاِنْصِرَافَ يُعْطٰى كُلُّ

تحقیق بہشت والے جب اپنے پروردگار عزوجل کو دیکھینگے اور لوٹ جانے کا ارادہ کریں گے تو دیا جائیگا ہر

رَجُلٍ مِّنْهُمْ رُمَّانَةً خَضْرَاءَ فِيْهَا سَبْعُوْنَ حَبَّةً لِكُلِّ حَبَّةٍ سَبْعُوْنَ لَوْنًا لَيْسَ مِنْهَا

ایک کو ان میں سے ایک انار سبز اس میں ستر دانے ہونگے ہر دانہ کے واسطے ستر رنگ ہونگے نہیں ہوگا کوئی

حَبَّةٌ عَلٰى لَوْنِ الْاُخْرٰى فَاِذَا انْصَرَفُوْا مِنْ عِنْدِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ مَرُّوْا فِيْ اَسْوَاقِ الْجَنَّةِ

دانہ اس میں دوسرے کے رنگ پر جب اپنے پروردگار عزوجل کے نزدیک سے لوٹیں گے تو بہشت کے بازاروں میں گذریں گے

لَيْسَ فِيْهَا بَيْعٌ وَّلَا شِرَاءٌ وَّفِيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ وَالسُّنْدُسِ وَالْاِسْتَبْرَقِ

نہیں ہوگی ان میں فروخت اور نہ خرید اور ہونگے ان میں زیور اور حلے اور ابریشم باریک اور ابریشم موٹا اور

الْحَرِيْرِ وَالزُّخْرُفِ وَالْعَبْقَرِيِّ مِنْ دُرٍّ وَّيَاقُوْتٍ وَّاَكَالِيْلَ مُعَلَّقَةٍ فَيَاْخُذُوْنَ

اور حریر اور سونا کا ملمع کیا ہوا اور منقش مروارید اور یاقوت اور چتروں لٹکے ہوؤں سے پس لینگے

تِلْكَ الْاَسْوَاقِ مِنْ هٰذِهِ الْاَصْنَافِ مَا يُطِيْقُوْنَ حَمْلَهٗ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ اَسْوَاقِهَا شَيْءٌ

ان بازاروں سے ان قسموں سے وہ چیز جو طاقت رکھینگے اسکے اٹھانے کی اور نہیں کم ہوگی اسکے بازاروں سے کوئی چیز

وَفِيْهَا صُوَرٌ كَصُوَرِ النَّاسِ مِنْ اَحْسَنِ مَا يَكُوْنُ مَكْتُوْبٌ عَلٰى نَحْرِ كُلِّ صُوْرَةٍ مِّنْهَا

اور ان بازاروں میں صورتیں ہونگی آدمیوں کی صورتوں کی مانند بہتر چیز سے کہ ہوتی ہو لکھا ہوا ہوگا ہر صورت کے سینے پر ان صورتوں سے

مَنْ تَمَنّٰى اَنْ يَّكُوْنَ حُسْنُهٗ عَلٰى حُسْنِ صُوْرَتِيْ جَعَلَ اللّٰهُ حُسْنَهٗ عَلٰى صُوْرَتِيْ فَمَنْ تَمَنّٰى

کہ جو شخص آرزو کرے اس بات کی کہ ہووے اس کی خوبصورتی میری صورت کی خوبصورتی پر تو کریگا خدا تعالیٰ اسکی خوبصورتی میری صورت پر پس جو آرزو کرے

اَنْ يَّكُوْنَ حُسْنُ وَجْهِهٖ عَلٰى تِلْكَ الصُّوْرَةِ جَعَلَهُ اللّٰهُ عَلٰى تِلْكَ الصُّوْرَةِ قَالَ ثُمَّ

کہ ہووے اسکے منہ کی خوبصورتی اس صورت پر کریگا اسکو خدا تعالیٰ اس صورت پر فرمایا پھر

يَنْصَرِفُوْنَ اِلٰى مَنَازِلِهِمْ فَيَلْقَاهُمْ غِلْمَانُهُمْ صُفُوْفًا قِيَامًا بِالتَّرْحِيْبِ وَالتَّسْلِيْمِ فَيُبَشِّرُ

لوٹیں گے اپنے گھروں کی طرف پس انکو ملینگے انکے غلام صفیں باندھے ہوئے کھڑے ہوئے ساتھ مرحبا اور سلام کہنے کے پس خوشخبری دیگا

كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمْ صَاحِبَهُ الَّذِيْ يَلِيْهِ حَتّٰى تَبْلُغَ الْبُشْرٰى زَوْجَتَهٗ ثُمَّ يَسْتَخِفُّهَا

ہر ایک ان میں سے صاحب اپنے کو جو اسکے متصل ہے یہانتک کہ پہونچے گی خوشخبری ان کی بیوی کو پھر ہلکا کریگی اسکو

الْفَرَحُ حَتّٰى تَقُوْمَ اِلَيْهِ فَتَسْتَقْبِلَهٗ عِنْدَ بَابِهٖ بِالتَّرْحِيْبِ وَالتَّسْلِيْمِ فَتُعَانِقُهٗ

خوشی یہانتک کہ کھڑی ہوگی طرف اس کی پس آگے آوے گی اسکے دروازے کے پاس ساتھ مرحبا اور سلام کے پس ایک دوسرے کو بغل

وَيُعَانِقُهَا فَيَدْخُلَانِ جَمِيْعًا مُّعْتَنِقَيْنِ وَكَانَ يَقُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ اَنَّ

میں لینگے پس دونوں اکٹھے داخل ہونگے ایک دوسرے کو معانقہ کرتے ہوئے اور نبی صلعم فرماتے تھے اگر تحقیق

امْرَاَةً مِّنْ نِّسَاءِ اَهْلِ الْجَنَّةِ بَرَزَتْ لَمْ يَرَهَا مَلَكٌ مُّقَرَّبٌ وَّلَا نَبِيٌّ مُّرْسَلٌ

ایک عورت بہشت والی عورتوں سے ظاہر ہووے تو نہ دیکھے اس کو کوئی فرشتہ قریبی اور نہ نبی مرسل

حسن الخادم من اهل الجنة كمثل القمر ليلة البدر على النجوم وكان يقول

خدمتگار کی خوبصورتی پر بہشت والوں کے مانند چاند کے ہے چودھویں رات میں ستاروں پر اور نبی

صلى الله عليه وسلم ان نساء اهل الجنة يتغنين عند اخر طعامهم باصوات

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تھے کہ تحقیق بہشت والوں کی عورتیں سرود کریں گی اپنے کھانے کے آخر میں ساتھ آوازوں

لذيذة ممدودة يقلن نحن الخالدات فلا نموت ابدا ونحن الآمنات فلا

لذت والوں کے کھینچی ہوئی کہیں گی ہمیشہ رہنے والی ہیں ہم کبھی نہیں مریں گی اور ہم بے ڈر ہیں پس ہم

نخاف ابدا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا ونحن الشابات فلا نهرم ابدا

نہیں ڈریں گی ہرگز اور ہم راضی ہیں کبھی ناخوش نہیں ہونگی اور ہم جوان ہیں کبھی بوڑھی نہیں ہونگی

ونحن الكاسيات فلا نعرى ابدا ونحن الخيرات الحسان ازواج قوم كرام وكان

اور ہم پہننے والی ہیں پس ہم ننگی نہیں ہونگی کبھی اور ہم خوب صورت ہیں خوش شکل بیبیاں ہیں بزرگ قوم کی اور

يقول صلى الله عليه وسلم ان طير الجنة لها سبعون الف ريشة لكل ريشة منها

نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تھے تحقیق بہشت کے پرندے کے ستر ہزار پر ہونگے ہر ایک پر کا ایک

لون ليس يشبه الاخر عظم كل طير منها مثل ميل فاذا اشتهى المؤمن شيئا منها

رنگ ہو گا جو نہیں مشابہ ہو گا دوسرے سے بڑائی ہر پرندے کی ان میں سے مثل میل ... جب مومن چاہے گا کسی چیز کو

اولي به فوضع في جوف الصحفة فانتفض فوقع منه سبعون لونا من الطعام من

تو وہ لایا جاویگا پس وہ رکھا جاویگا رکابی کے اندر ... پس گر پڑیں گے اس سے ستر قسم کے کھانے

مطبوخ ومشوي والوان شتى طعمها اطيب من المن ولينها الين من الزبد و

پکے ہوئے اور بھونے ہوئے اور مختلف قسم کے ہونگے ان کی لذت بہت اچھی ہو گی ترنجبین سے اور ان کی نرمی زیادہ ہے مکھن سے اور

بياضها اشد بياضا من الخبيص فاذا اكل منها انتفض فطار ولم تنقص منها

ان کی سفیدی زیادہ تر ہے حلوے سے پس جب کھا چکے گا تو پھڑپھڑا کر اڑ جائیگا اور نہ کم ہو گا اس

ريشة فطيورهم ومراكبهم ترعى في رياض الجنة وحول قصورهم وكان

ایک پر پس ان کے پرندے اور سواریاں چرتی ہیں بہشت کے باغوں میں اور ان کے محلوں کے گرد اور نبی

يقول صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يعطيهم الله تعالى خواتيم من ذهب

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے ہیں تحقیق بہشت والے دیگا ان کو خدا تعالیٰ سونے کی انگوٹھیاں

يلبسونها وهي خواتيم الخلد ثم يعطيهم خواتيم من در وياقوت ولؤلؤ و

انگوٹھی پہنیں گے اور وہ انگوٹھیاں ہمیشگی کی پھر دیگا انکو انگوٹھیاں مروارید اور یاقوت اور لولوے اور

ذلك اذا زاروه في دار السلام وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة

یہ اس وقت ہوگا جب پروردگار کی زیارت کریں گے بہشت میں اور تھے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے کہ تحقیق بہشت والے

اذا زاروا ربهم اكلوا وشربوا وتمتعوا قال يقول رب العزة عز وجل يا داود مجدني

جب اللہ کی زیارت کریں گے تو کھائیں گے اور پئیں گے اور نفع حاصل کریں گے فرمایا حضرت نے کہے گا اللہ عزوجل اے داؤد ... آواز

الا انهر وان على كل غصن من غصونها مدائن مبنية طول كل مدينة منها

نہریں اور تحقیق ہر شاخ پر اُسکی شاخوں سے شہر ہیں بنائے گئے لنبائی ہر شہر کی اُن میں سے

عشرة الاف ميل وان ما بين كل مدينة الى اخرى كما بين المشرق والمغرب

دس ہزار میل ہے اور تحقیق ہر شہر کے درمیان دوسرے شہر تک جیسا کہ درمیان مشرق اور مغرب کے ہے

وان عيون السلسبيل لتجري من تلك القصور الى تلك المدائن وان الورقة

اور تحقیق سلسبیل کے چشمے البتہ جاری ہوتے ہیں اُن محلوں سے اُن شہروں تک اور تحقیق ایک پتہ

منها لتظل الامة الكبيرة العظيمة وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان الرجل

اُسمیں سے البتہ سایہ کریگا ایک بڑے گروہ عظیم کو اور نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم یہہ فرماتے تھے کہ تحقیق مرد

من اهل الجنة اذا دخل على زوجته قالت له والذي هو اكرمني بك ما

بہشت والوں سے جب اپنی بی بی پر داخل ہوگا تو اُسکو کہے گی قسم ہے اُس ذات کی جس نے مجھ کو تیری سبب سے بزرگی دی

في الجنة شيء هو احب الي منك قال فيقول لها ايضا مثل ذلك قال وكان

بہشت میں کوئی چیز نہیں کہ وہ بہت پیاری ہو تجھ سے میری طرف فرمایا حضرت نے پس مرد بھی اُس کو ویسا ہی کہے گا کہا راوی نے اور

يقول صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ما لا يصفه الواصفون ولا يخطر على قلوب

نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تھے تحقیق بہشت میں وہ چیزیں ہیں کہ نہیں بیان کر سکتے بیان کرنیوالے اور نہیں گذریں جہانیوں کے

العالمين ولا تسمع به اذان الواعين وفيها ما لم تره المخلوقون وكان يقول

دلوں پر اور نہیں سنا اُنکو یاد رکھنے والوں کے کانوں نے اور بہشت میں وہ چیزیں ہیں جنکو نہیں دیکھا مخلوقات نے اور نبی

صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل المتحابين فيه في جنة عدن على عمود من

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تھے کہ تحقیق خدا تعالی غالب و بزرگ اوتاریگا خدا کے لیے آپس میں دوستی کرنیوالوں کو بہشت عدن میں یاقوت سرخ کے

ياقوتة حمراء غلظها مسيرة سبعين الف عام على سبعين الف بيت لكل بيت

ایک ستون پر موٹائی اُسکی راستہ ستر ہزار برس کا ستر ہزار گھر پر ہر گھر کے لیے

قصر مشرفين على اهل الجنة مكتوب على جباههم كتاب من نور هؤلاء المتحابون

ایک محل ہے جھانکنے والے بہشت والوں پر اُنکے ماتھوں پر ایک کتبہ لکھا ہوا ہے نور سے یہہ لوگ ہیں جو آپس میں خدا کی راہ میں

في الله اذا اطلع احدهم من قصره الى اهل الجنة ملا نور وجهه قصور اهل

دوستی کرتے تھے جب ایک اُنمیں جھانکیگا محل سے بہشت والوں کی طرف پھر بھر دیگا اُسکے موںہ کا نور بہشت والوں کے

الجنة كما تملا الشمس بيوت اهل الارض فينظر اهل الجنة وجهه فيقول

محلوں کو جس طرح کہ بھر دیتا ہے سورج زمین والوں کے گھر پس دیکھینگے بہشت والے اُسکے منہ کو پس کہیگا

بعضهم لبعض هذا من المتحابين في الله عز وجل فاذا وجهه مثل القمر

بعض اُنکا بعض کو یہہ خدا کے لیے آپس میں دوستی رکھنے والوں سے ہے پس ناگاہ اُسکا موںہ مانند چاند کے ہے

ليلة البدر وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان فضل حسن الرجل على

چودہویں رات میں اور پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تھے کہ تحقیق فضیلت خوبصورتی مرد کی

خلق اللؤلؤ والزبرجد فصل وفي قوله عز وجل فوقهم الله شر ذلك

پیدا کیا مروارید اور زبرجد سے فصل تفسیر میں قول خدا تعالیٰ کے پس بچا رکھا انکو خدا تعالیٰ نے اس

اليوم ولقّهم نضرة وسرورا الى آخر صفة اهل الجنة ما قوله فوقهم الله

دن کی برائی سے اور انکے آگے لایا تازگی اور خوشی کو آخر صفت اہل جنت میں لیکن قول اللہ تعالیٰ کا

شر ذلك اليوم يعني يوم القيمة يقيهم فيه شدة الحساب وهول جهنم

شر ذلک الیوم مراد اس سے قیامت کا دن ہے خدا انکو بچا دیگا اس میں سختی حساب اور دوزخ کے ڈر سے

اذا جيء بها في عرصات القيمة يقودها تسعة عشر خازنا من الملئكة مع

جب لائی جاویگی قیامت کے میدانوں میں کھینچیں گے اسکو انیس دربان فرشتوں سے

كل خازن منهم سبعون الف ملك اعوان له غلاظ شداد كالحة انيابهم

ہر دربان کے ساتھ ستر ہزار فرشتے اسکے مددگار ہونگے درشت سخت خو کھلے ہونگے دانت

اعينهم كالجمر والوانهم كلهب النار يفور من مناخرهم لهب ودخان

انکی آنکھیں مانند چنگاریوں کے اور انکے رنگ مانند شعلہ آگ کے جوش مار رہا انکی ناک کے سوراخوں سے شعلہ اور دھواں

قال مستعدين لامر الجبار تبارك وتعالى فيقودها كل خازن واعوانه

تیار ہونیوالے خدا تبارک و تعالیٰ کے امر کی تعمیل کو پس کھینچیگا اسکو ہر دربان اور اسکے مددگار

بوثاق وسلسلة عظيمة فتارة يمشون عن يمينها واخرى عن شمالها ومرة

باندھ کر ساتھ رسیوں اور بڑے زنجیروں کے پس کبھی چلینگے اسکے دائیں اور کبھی اسکے بائیں اور کبھی اسکے

من ورائها بيد كل ملك منهم مقمع من حديد يصيحون بها فتمشي ولها

پیچھے سے ہر ایک فرشتہ کے ہاتھ میں ہانکنے کا لوہے کا ہتھوڑا ہوگا فریاد کرینگے بسبب اسکے پس روانہ ہوگی اور اسکے

زفير وشهيق ووعث وظلمة ودخان وقعقعة ولهب عال من شدة

سانس باہر نکالنے اور اندر لیجانا اور دشواری اور اندھیرا اور دھواں اور آواز سخت اور شعلہ بلند سبب اسکے سخت

غضبها على اهلها فينصبونها بين الجنة والموقف فترفع طرفها فتنظر الى

غصہ کے اوپر رہنے والوں کے پس کھڑا کرینگے اسکو بہشت اور لوگوں کے کھڑا ہونے کی جگہ کے درمیان پس اٹھائے گی نظر اپنی پس دیکھیگی

الخلائق ثم تجمح اليهم لتاكلهم فتحبسها الخزنة بسلاسلها ولو تركت

طرف مخلوقات کی پھر جلدی کرے گی انکی طرف تاکہ انکو کھا لے پس بند کرینگے اسکو چوکیدار ساتھ زنجیروں کے اور اگر چھوڑ دی جاوے

لاتت على كل مؤمن وكافر فاذا رات انها قد حبست عن الخلائق فارت

البتہ آوے ہر مومن اور کافر پر پس جب دیکھیگی کہ تحقیق بند کی گئی ہے مخلوقات سے تو جوش مارے گی

فورة شديدة كادت تميز من الغيظ ثم شهقت الثانية فسمعت الخلائق

سخت جوش مارنا قریب ہے کہ پھٹ جاوے باعث غصہ کے پھر دوبارہ سانس اندر لیجاوے گی سنینگی مخلوقات

صوت صريف اسنانها فارتعدت عند ذلك الافئدة وانخلعت القلوب

آواز اسکے دانتوں کے پیسنے کی پس کانپ جاوینگے نزدیک اسکے دل اور نکلیں گے دل

بصوتك الحسن فيمجده ما شاء الله من ذلك فلا يبقى شئ في الجنة الا انصت

اچھی کے ساتھ میری بزرگی بیان کریں پس داؤد علیہ السلام خدا کی بزرگی بیان کرینگے جسقدر خدا چاہے گا پس کوئی چیز بہشت میں نہ رہ جائیگی مگر چپ

لحسن صوته ولذاذته ثم يحبوهم رب العزة عز وجل بالكسوة والحلية

بسبب اسکی اچھی آواز کے اور اسکی لذت کے پھر دیگا انکو پروردگار عزت کا عزوجل کپڑے اور زیور

ثم ينصرفون الى اهليهم وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان لكل رجل من اهل

پھر اپنے گھر والوں کی طرف لوٹینگے اور نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تھے تحقیق ہر مرد کے لیے بہشت

الجنة شجرة يقال لها طوبى فاذا اراد احدهم ان يلبس الكسوة المرتفعة

والوں سے ایک درخت ہوگا جسکو طوبی کہا جاتا ہے جب کوئی انمیں سے اچھے کپڑے پہننے کا ارادہ کریگا تو طوبی کیطرف

انطلق الى طوبى فتفتح له اكمامها وهي ستة الوان في كل واحد منها سبعون

چلے گا پس کھولے جاینگے اسکے لیے اسکے غلاف اور وہ چھ رنگ ہوگا ہر ایک میں انمیں سے ستر

لونا ليس منها ثوب على لون الآخر ولا على شبهه فيأخذ من اي ذلك شاء

رنگ ہونگے نہیں ہوگا کوئی کپڑا انمیں سے دوسرے کے رنگ پر اور نہ کوئی زینت دوسرے کی زینت پر پس لیگا جونسا چاہے گا

ارق من النعمان وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة مكتوب

بہت نرم لالہ کی پتی سے اور نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تھے تحقیق بہشت والوں کی بیبیاں انمیں سے

في نحر كل امرأة منهن انت حبيبي وانا حبيبك ليس عنك معدل ولا عنك

ہر ایک عورت کے سینہ پر لکھا ہوگا تو میرا محبوب ہے اور میں تیری محبوبہ ہوں نہیں تجھ سے گذرنا اور نہ تجھ سے

مقصر وليس لك في قلبي غل ولا غش فينظر الرجل الى نحر زوجته فيرى سواد

رکنا اور نہیں ہے تیرے لیے میرے دل میں کچھ کینہ اور نہ کچھ کدورت پس دیکھیگا وہ مرد اپنی بی بی کے سینہ کیطرف پس اسکے جگر کی

كبدها من وراء عظمها ولحمها فكبدها له مرآة وكبده لها مرآة ولا يعيبها

سیاہی کیطرف دیکھے گا اسکی ہڈی اور گوشت کے ورے سے پس اسکا جگر اسکے لیے آئینہ ہے اور اسکا جگر اسکے لیے آئینہ ہو اور نہ عیب لگاویگا

ذلك الا كما يعيب الياقوت السلك فبياضهن كبياض المرجان و

اس عورت کا یہ جگر مگر جس طرح کہ عیب لگاتا ہے دھاگا یاقوت کو انکی سفیدی مانند سفیدی مونگے کی اور

صفاؤهن كصفاء الياقوت قال الله عز وجل كانهن الياقوت والمرجان

صفائی انکی مانند صفائی یاقوت کی ہے فرمایا اللہ عزوجل نے گویا کہ وہ یاقوت ہیں اور مونگے

وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة على النوق والبراذين يقع خف

اور نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تھے تحقیق بہشت والے اونٹنیوں اور ترکی گھوڑوں پر ہونگے واقع ہوگا

احدهن عند اقصى طرفها وموضع حافر ذلك البرذون عند اقصى طرفه

ہر ایک ناقہ کا اسکی نظر پہونچنے کی جگہ تک اور ان گھوڑوں کے سم کی جگہ نزدیک پہنچنے نہایت انکی نظر کے ہوگی

خلقت من در وياقوت عظم كل دابة منهن سبعون ميلا ازمة النوق والبراذين

پیدا کیے گئے ہیں مروارید اور یاقوت سے بڑائی ہر ایک گھوڑی کی انمیں سے ستر میل ہوگی اونٹنیوں اور گھوڑوں کی باگیں

مِثْلُ الشَّمْسِ يَصْحَبُهُ طِيْبٌ لِنَفْسٍ وَّعَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيْضٌ وَّعَلٰى رَأْسِهٖ تَاجٌ فَيَنْظُرُ

سورج کی مانند ہے — ہنستا خوش ہی — اور اس پر سفید کپڑے ہونگے اور اسکے سر پر تاج ہوگا — پس اسکی طرف دیکھیگا

اِلَيْهِ حَتّٰى يَدْنُوَ مِنْهُ فَيَقُوْلُ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ فَيَقُوْلُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ

یہاں تک کہ اسکے قریب ہوگا — پس کہیگا تجھپر سلامتی ہو — اے خدا کے دوست — پس کہیگا — اور تجھپر سلام ہو

مَنْ اَنْتَ يَا عَبْدَ اللّٰهِ هَلْ اَنْتَ مَلَكٌ مِّنَ الْمَلٰٓئِكَةِ فَيَقُوْلُ لَا فَيَقُوْلُ اَنْتَ نَبِيٌّ مِّنَ

تو کون ہے اے اللہ کے بندے — کیا تو فرشتہ ہے — فرشتوں سے — پس کہیگا نہیں — پس کہیگا تو نبی ہے

الْاَنْبِيَآءِ فَيَقُوْلُ لَا وَاللّٰهِ فَيَقُوْلُ اَنْتَ مِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ فَيَقُوْلُ لَا وَاللّٰهِ فَيَقُوْلُ

نبیوں سے — پس کہیگا نہیں قسم خدا کی — پس کہیگا تو خدا کے مقربوں سے ہے — پس کہیگا نہیں قسم اللہ کی — پس کہیگا

مَنْ اَنْتَ فَيَقُوْلُ اَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ جِئْتُ اُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ فَيَقُوْلُ

تو کون ہے — پس کہیگا میں تیرا عمل صالح ہوں — تجھکو بہشت کی اور آگ سے نجات کی خوشخبری دینے آیا ہوں — پس اس کو کہیگا

لَهٗ يَا عَبْدَ اللّٰهِ اَتَعْلَمُ ذٰلِكَ فَتُبَشِّرُنِيْ فَيَقُوْلُ نَعَمْ فَيَقُوْلُ مَا تُرِيْدُ مِنِّيْ فَيَقُوْلُ

اے اللہ کے بندے کیا تو اسکو جانتا ہے پس تو مجھکو خوشخبری دیتا ہے — پس کہیگا ہاں — پس کہیگا تو مجھسے کیا ارادہ کرتا ہے — پس اس کو کہیگا

لَهٗ اِرْكَبْنِيْ فَيَقُوْلُ سُبْحَانَ اللّٰهِ مَا يَنْبَغِيْ لِمِثْلِكَ اَنْ اَرْكَبَ عَلَيْهِ فَيَقُوْلُ بَلٰى فَاِنَّهٗ

تو مجھپر سوار ہوجا — پس کہیگا پاکی خدا کو — نہیں مناسب ہے تجھ جیسے پر سوار ہونا — پس کہیگا کیوں نہیں — پس تحقیق میں

طَالَ مَا رَكِبْتُكَ فِيْ دَارِ الدُّنْيَا فَاِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِوَجْهِ اللّٰهِ اِلَّا مَا رَكِبْتَنِيْ فَيَرْكَبُهٗ

مدت دراز دنیا میں تجھپر سوار ہوا — پس تحقیق میں تجھسے خدا کی رضامندی کے ساتھ سوال کرتا ہوں — مگر یہ کہ تو مجھپر سوار ہو — پس اس پر سوار ہوگا

فَيَقُوْلُ لَهٗ لَا تَخَفْ اَنَا دَلِيْلُكَ اِلَى الْجَنَّةِ فَيَفْرَحُ فَتَبَيَّنَ ذٰلِكَ الْفَرَحُ فِيْ

پس اسکو کہیگا تو مت ڈر میں تیرا رہبر ہوں — بہشت کی طرف — پس خوش ہوگا — پس ظاہر ہوگی وہ خوشی — اسکے

وَجْهِهٖ حَتّٰى يَبْتَلَّ وَلَا يُرٰى فِيْهِ اِلَّا النُّوْرُ وَالسُّرُوْرُ فِيْ قَلْبِهٖ فَذٰلِكَ قَوْلُهٗ

منہ میں یہاں تک کہ چمکیگا — اور دیکھائی دیگا نہیں مگر نور — اور خوشی اسکے دل میں — پس یہ ہے — تفسیر قول

عَزَّوَجَلَّ وَلَقّٰهُمْ نَضْرَةً وَّسُرُوْرًا وَاَمَّا الْكَافِرُ فَاِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهٖ نَظَرَ

اللہ عزوجل کی — اور انکے سامنے لایا تازگی — اور خوشی کو اور تسکین کو — اور کافر جب اپنی قبر سے نکلیگا — تو دیکھیگا

اَمَامَهٗ فَاِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَبِيْحِ الْوَجْهِ اَزْرَقِ الْعَيْنَيْنِ اَسْوَدَ اَشَدَّ سَوَادًا

آگے اپنے — پس ناگاہ وہ حاضر ہوگا ساتھ ایک بدصورت کے — جسکی آنکھیں نیلی ہیں — بہت کالا سیاہ

مِنَ الْقِيْرِ فِيْ لَيْلَةٍ مُّظْلِمَةٍ وَّثِيَابُهٗ سُوْدٌ يَجُرُّ اَنْيَابَهٗ فِي الْاَرْضِ يُدَبْدِبُ دَبْدَبَةَ

رال سے — اندھیری رات میں — اور کپڑے اسکے کالے ہونگے گھسیٹیگا کچلے اپنے زمین میں — فریاد کریگا — مانند فریاد کرنے

الرَّعْدِ وَرِيْحُهٗ اَنْتَنُ مِنَ الْجِيْفَةِ فَيَقُوْلُ مَنْ اَنْتَ يَا عَبْدَ اللّٰهِ وَيُرِيْدُ اَنْ يُّعْرِضَ

رعد کے — اور اسکی بو بہت گندی — ہوگی مردار سے — پس کہیگا تو کون ہے — اے خدا کے بندے — اور اس سے اپنا منہ

عَنْهُ بِوَجْهِهٖ فَيَقُوْلُ يَا عَدُوَّ اللّٰهِ اِلَيَّ اِلَيَّ اَنْتَ لِيْ وَاَنَا لَكَ الْيَوْمَ فَقَالَ وَيْحَكَ

پھیرنا چاہیگا — پس کہیگا — اے خدا کے دشمن میری طرف آ میری طرف آ تو میرے لیے ہے اور میں تیرے لیے آج کے دن — پس کہیگا تجھے ہلاکت ہو

وطارت الافئدة وشخصت الابصار وبلغت القلوب الحناجر ثم تزفر زفرة

اور اڑ جائیں گے دل — اور ٹھہری رہ جائیں گی آنکھیں — اور پہنچ جاوینگے دل گلون کو — پھر سانس باہر نکالے گی

فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا احد ممن شهد الموقف الا جثا

پس نہیں باقی رہیگا کوئی فرشتہ نزدیکی — اور نہ نبی مرسل — اور نہ کوئی ان لوگون سے جو حاضر ہیں کھڑا ہونے کی جگہ میں گر بیٹھیگا

على ركبتيه ثم تزفر اخرى فلا يبقى قطرة في عين احد الا ندرت ثم تزفر

اپنے دونوں زانو پر — پھر اور سانس نکالے گی — پس کوئی قطرہ کسی کی آنکھ میں نہیں رہیگا — مگر نکل پڑیگا — پھر تیسری دفعہ

الثالثة فلو كان لكل آدمي او جني عمل اثنين وسبعين نبيا لظنوا انهم

سانس نکالے گی — پس اگر ہر آدمی — یا جن کے لئے بہتر (۷۲) نبیوں کے — عمل ہوں تو البتہ اس میں گمان کریں اور یہ

واقعوها لا ينجون منها ثم تزفر الرابعة فلا يبقى شيء الا انقطع كلامه ويتعلق

گمان کریں کہ تحقیق — نہیں خلاصی پاسکینگے — اس سے پھر چوتھی دفعہ سانس نکالے گی پس نہیں باقی رہیگی کوئی چیز مگر ختم ہو جائے گی اسکی کلام اور

جبرئيل وميكائيل وخليل الرحمن عز وجل بالعرش يقول كل واحد منهم

جبرئیل — اور میکائیل — اور ابراہیم السلام — لٹکیں گے عرش کے ساتھ — ہر ایک انمیں سے کہیگا

نفسي نفسي لا اسألك غيرها ثم ترمي بشرر منها كعدد نجوم السماء اعظم كل شررة

مجھ کو اپنی جان چاہتا ہوں نہیں مانگتا تیرے سے سوائے اسکے پھینکے گی چنگاریاں آسمان کے ستاروں کی گنتی کی مانند — ہر ایک چنگاڑی — کی بڑائی

منها كالسحابة العظيمة الطالعة من المغرب فيقع ذلك الشرر على رؤس الخلائق

اسکے مانند بڑے بادل چڑھنے والی کی ہوگی — مغرب سے — پس واقع ہونگی وہ — چنگاریاں — مخلوقات کے سروں پر

فهذا هو الشر الذي وقاه الله المؤمنين الذين يوفون بالنذر ويخافون عذابه

پس یہ وہ برائی ہے جو نگاہ رکھیگا خدا اس سے مومنوں کو — جو پورا کرتے ہیں نذر کو — اور ڈرتے ہیں اسکے عذاب سے

ان يقيهم فالله تعالى يكفي اهل التوحيد والايمان واهل السنة شر ذلك اليوم

یہ کہ بچاوے ان کو — پس خدا تعالے کفایت کریگا اہل توحید — اور ایمان — اور اہل سنت کو اس دن کی برائی سے

ويلقهم برحمته وييسر حسابهم ويدخلهم جنته ويخلدهم فيها ابدا لاباد

اور انکو ملے گا رحمت سے — اور انکا حساب آسان کریگا — اور انکو ہمیشہ بہشت میں — رکھے گا

بمنه ويزيد الكفرين واهل الشرك والاوثان شرا الى شرهم وخوفا الى خوفهم

ساتھ اپنے احسان کے اور زیادہ دیگا کافرون — اور شرکون کی — برائی کو — طرف برائی کے — اور ڈر کو طرف ڈر کے

وعذابا الى عذاب فيدخلهم جهنم ويخلدهم فيها ابدا لاباد ثم قال عز وجل

اور عذاب کو طرف عذاب کے — پس ان کو دوزخ میں داخل — اور ہمیشہ انکو انہیں رکھیگا — پھر فرمایا اللہ عز وجل نے

ولقهم نضرة وسرورا فالنضرة في الوجوه والسرور في القلوب وذلك ان

اور انکے سامنے لائیگا تازگی اور خوشی کو — پس تازگی مونہوں میں — اور خوشی دلوں میں — اور یہ اسواسطے کہ تحقیق

المؤمن اذا خرج من قبره يوم القيمة نظر امامه فاذا هو بانسان وجهه

مومن جب اپنی قبر سے قیامت کے دن — نکلیگا تو اپنے آگے دیکھیگا — پس ناگاہ وہ ساتھ آدمی کے ہو — جو منہ اسکا

من فضة وذلك ان قوارير الدنيا من رملها وقوارير الجنة من فضة قدروها

چاندی ہے اور یہ اسواسطے کہ تحقیق دنیا کے شیشے اس کی مٹی سے ہیں اور شیشے جنت کے چاندی سے ہیں انکا اندازہ کیا ہے

تقديرا يعنى قدرت الاكواب على الاناء وقدر الاناء على كف الخادم على

اندازہ کرنے کر یعنے اندازہ کیے گئے ہیں کوزے برتنوں پر اور اندازہ برتن کا خدمتگار کی ہتھیلی کے موافق قوم کی

ري القوم اذا سقوه لم يبق فيها شيء ولم يزد عليه فكانت قدرا على الاناء

سیرابی کا اندازہ جب انکو پلاویں گے تو اس میں کچھ باقی نہیں رہیگا اور نہ اس پر زیادہ ہوگا پس ہوئے اندازہ کیے ہوئے برتن

وكف الخادم وري القوم فذلك قوله تعالى قدروها تقديرا وقال تعالى

اور ہتھیلی خادم اور سیرابی قوم کے پس یہ ہے قول خدا تعالے کا اندازہ کیا ہے انکا اندازہ کرنے کر اور فرمایا اللہ پاک نے

ويسقون فيها كاسا يعني خمرا فكل شراب في الاناء ليس بخمر فليس هو بكاس وقال

اور پلائے جاوینگے اس میں بہشت کی شراب پس جس پیالہ میں نہیں ہو خمر پس نہیں ہے وہ کاس اور

قال تعالى كان مزاجها زنجبيلا يعني كلها قد مزج فيها الزنجبيل ثم قال

فرمایا اللہ تعالے نے ہو ملونی انکی سونٹھ یعنے وہ سب تحقیق ملائی گئی ہے ان میں سونٹھ پھر فرمایا

عز وجل عينا فيها تسمى سلسبيلا يسيل عليهم من جنة عدن فتمر على كل

اللہ عزوجل نے ایک چشمہ ہے اس میں نام رکھا جاتا ہے سلسبیل جاری ہوگا ان پر بہشت عدن سے پھر گذریگا

جنة ثم ترجع الى الجنة كلها قال تبارك وتعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون

بہشت پر پھر لوٹے گا سب بہشت کو شامل ہوگا فرمایا اللہ تبارک وتعالے نے اور پھرینگے ان پر لڑکے ہمیشہ رہنے والے

فالولدان هم الغلمان الذين لا يشيبون ابدا فهم مخلدون يعني محلون

پس ولدان وہ لڑکے ہیں کہ کبھی بوڑھے نہیں ہونگے پس وہ مخلدون ہیں یعنے نابالغ ہونگے

ولا يكبرون ابدا غلمان اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا في الحسن والبياض

اور نہ بڑے ہونگے کبھی ایسے لڑکے ہیں کہ جب تو انکو دیکھے تو گمان کرے ان کو موتی خوبصورتی اور سفیدی میں

منثورا في الكثرة يعني مثل اللؤلؤ المنثور الذي لا يدرى ما عدده

بکھرے ہوئے کثرت کے سبب یعنے مانند ان مروارید بکھرے ہوئے کے جن کی گنتی نہیں معلوم ہوتی

ثم قال عز وجل واذا رايت ثم يعني هنالك من الجنة رايت نعيما وملكا كبيرا

پھر فرمایا اللہ عزوجل نے اور جب دیکھے تو وہاں یعنے بہشت میں دیکھیگا تو نعمت اور ملک بڑا

وذلك ان رجلا من اهل الجنة له قصر في ذلك القصر سبعون قصرا في كل قصر

اور یہ اسواسطے کہ تحقیق ایک مرد بہشت والوں سے واسطے اسکے ایک محل ہوگا اس محل میں ستر محل ہونگے ہر محل میں ستر

سبعون بيتا كل بيت من لؤلؤة مجوفة طولها في السماء فرسخ وعرضها فرسخ

گھر ہونگے ہر گھر کھوکھلے موتی سے درازی اسکی جانب آسمان میں ایک فرسنگ اور چوڑائی اسکی فرسنگ

فرسخ عليها اربعة الاف مصراع من ذهب في البيت سرير منسوج بقضبان

فرسنگ اسپر چار ہزار دروازے ہونگے سونے سے اس گھر میں تخت ہوگا بنا ہوا مروارید

أشيطان أنت فيقول لا والله ولكني عملك الصالح فيقول فما تريد مني فيقول

کیا تو شیطان ہے پس وہ کہیگا نہیں قسم خدا کی ولیکن میں تیرا عمل نیک ہوں پس کہیگا تو مجھسے کیا چاہتا ہے پس کہیگا

أريد أن أركبك فيقول لها أنشدك بالله مهلاً فإنك تفضحني على رؤوس

میں تجھپر سوار ہونا چاہتا ہوں پس کہیگا وہ اس کو میں تجھ کو اللہ کی قسم دیتا ہوں چھوڑ دو مجھ کو پس تحقیق تو مجھے رسوا کرتا ہے مخلوقات کے

الخلائق فيقول والله ما منه بد فطال ما ركبتني فأنا اليوم أركبك قال

سامنے پس کہیگا قسم اللہ کی نہیں ہے اس سے کوئی چارہ پس تو مدت دراز مجھپر سوار ہوا پس آج تجھپر سوار ہوتا ہوں فرمایا حضرت نے

فيركبه فذلك قوله عز وجل وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء

پس اسپر سوار ہوگا پس یہی ہے تفسیر قول اللہ عز وجل کی اور اٹھائینگے گناہ اپنے اپنی پیٹھوں پر خبردار بُری ہے

ما يزرون. ثم ذكر عز وجل أولياءه فقال وجزاهم بعد البشارة بما صبروا

وہ چیز جسکو وہ اٹھائینگے پھر یاد دلایا اللہ عز وجل نے اپنے دوستوں کو پس فرمایا اور جزا دیگا انکو پیچھے خوشخبری دینے کے بسبب صبر کرنے کے

على البلاء وأداء الأوامر وانتهاء المناهي والتسليم في القدر جنة وحريرا وأما

سختیوں اور خدا کے حکمونکے بجالانے اور نافرمانی سے بچنے اور خدا کی تقدیر پر مان لینے کے بہشت اور ابریشم اور لیکن

الجنة فيتنعمون فيها وأما الحرير فيلبسون قال متكئين فيها يعني في الجنة

بہشت پس خوشی کرینگے اس میں اور لیکن ابریشم پس پہنینگے فرمایا اللہ پاک نے تکیہ لگانیوالے بہشت میں

على الأرائك يعني السرر عليها الحجال يعني الستر لا يرون فيها شمسا ولا

تختوں پر اُنپر پردے ہیں نہ دیکھینگے اُس میں سورج اور نہ

زمهريرا يعني ولا يصيبهم حر الشمس ولا برد الزمهرير لأنه ليس فيها شتاء

سردی یعنی اور نہیں پہونچے گی ان کو سورج کی گرمی اور نہ زمہریر کی سردی اسواسطے کہ تحقیق نہیں ہوگا اس میں جاڑا

ولا صيف ثم قال عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا

اور نہ گرمی پھر فرمایا اللہ عز وجل نے اور نزدیک ہونے والے ہیں انپر سائے درختوں کے اور نیچے کیے گئے ہیں انکے قطوف

يعني ظلال الشجر وذلك أن أهل الجنة يأكلون من الفواكه إن شاؤوا قياما وإن

یعنی درختوں کے سایے نیچے کیجائینگے اور یہ اسواسطے کہ تحقیق بہشت والے کھاوینگے میووں سے اگر چاہیں کھڑے ہوکر اور

إن شاؤوا قعودا وإن شاؤوا نياما وإذا أرادوها دنت منهم حتى يأخذوا منها ثم تقوم

اگر چاہیں بیٹھ کر اور اگر چاہیں سو کر اور جب انکو چاہیں گے تو قریب ہونگے یہانتک کہ اس سے پکڑینگے پھر کھڑا ہوگا

أحدهم قائما وذلك قول عز وجل وذللت قطوفها تذليلا ثم قال عز وجل

ایک انکا کھڑا ہونے کر اور یہ تفسیر ہے قول خدا تعالی عز وجل کی اور نیچے کی گئیں ہیں انکی شاخیں نیچے کیجانے کر فرمایا اللہ عز وجل نے

ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب فهي الأكواب يعني الكيزان مدورة

اور پھیرے جائینگے انپر برتن چاندی اور کوزونسے پس یہ ہیں اکواب یعنے کوزے گول

الرؤوس التي ليست لها عرى قال عز وجل قواريرا يعني هي قوارير ولكنها

سر والے کہ نہیں ہو انکی ٹونٹی اور فرمایا اللہ عز وجل نے قواریر یعنے شیشے کے کوزے ولیکن

الشهوة ويشرب حتى يعرق فاذا عرق القى الله عليه الف باب من الشهوة

اور پانی پیے گا یہانتک کہ پسینہ کریگا پس جب پسینہ کریگا تو ڈالے گا اللہ اس پر ہزار دروازہ خواہش سے

الى الطعام والشراب فيدخل عليه الطير من الابواب كامثال البخاتي العظام

طرف کھانے اور پینے کے اور پھر داخل ہونگے پرند دروازوں سے بڑی بختی اونٹنیوں کی مانند

فيقومون بين يديه صفا فينعت كل طير نفسه بصوت مطرب لذيذ

پس انکے سامنے صف باندھ کر کھڑے ہونگے پس صفت کریگا ہر پرندہ اپنے نفس کی ساتھ آواز خوش لذت والے کے

الذ من كل غناء في الدنيا يقول يا ولي الله كلني فاني كنت ارعى في كذا وكذا

جو دنیا کے ہر سرود سے زیادہ لذت والا ہے کہیگا او خدا کے دوست مجھ کو کھا تو تحقیق میں چرتا رہا ہوں فلانی فلانی جگہ میں

في رياض الجنة واشرب من عين كذا وكذا فيجعلون اليه اصواتهم فيرفع بصره

بہشت کے باغوں میں اور پیتا رہا ہوں فلانے فلانے چشمے سے پس اونچا کرینگے طرف اس کی آوازیں اپنی پس اٹھائیگا آنکھ اپنی

فينظر الى اعلاها صوتا واجودها نعتا فيشتهيها فيعلم الله عز وجل

پس دیکھیگا بلند تر کیطرف انمیں سے آواز میں اور انکی عمدہ تر کی صفت میں پس اسکی آرزو کریگا پس جانیگا اللہ عزوجل

ما قد استقر في قلبه من حبه فيجئ ذلك الطير فيقع على المائدة بعضه

اس چیز کو جو ٹھیری ہوئی ہے اسکے دل میں محبت سے پس آویگا وہ جانور پس واقع ہوگا دسترخوان پر بعض اسکا

قديد وبعضه شوي اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل فياكل حتى

خشک گوشت اور بعض اسکا بھونا ہوا زیادہ تر سفیدی میں برف سے اور بہت میٹھا شہد سے پس کھائیگا یہانتک

اذا شبع منها واكتفى صار طيرا كما كان فيخرج من الباب الذي كان دخل

کہ جب اس سے سیر ہوگا اور بس کریگا تو ہو جائیگا وہ پرندہ جیسا کہ پہلے تھا پس نکلیگا اس دروازہ سے جس سے کہ داخل ہوا تھا

منه فهو على الارائك وزوجته مستقبله يبصر وجهه في وجهها من الصفا

پس وہ تخت پر ہوگا اور بیوی اسکی روبرو ہوگی اسکے دیکھیگا منہ اپنا اسکے منہ میں سبب صفائی

والبياض كلما اراد ان يجامعها نظر اليها فيستحيي منها ان يدعوها فتعلم

اور سفیدی کے جب ارادہ کریگا اس سے جماع کا دیکھیگا طرف اسکے پس شرم کریگا اس سے کہ بلاوے اس کو پس معلوم کریگی

ما يريد منها زوجها فتدنو اليه فتقول بابي وامي ارفع راسك وانظر

اس چیز کو جو چاہتا ہے اس سے خاوند اس کا پس قریب ہوگی طرف اس کی پس کہیگی میرا ماں باپ تجھ پر قربان ہو اٹھا تو سر اپنا اور دیکھ تو

الي فانك اليوم لي وانا لك فيجامعها على قوة مائة رجل من الاولين و

طرف میری پس تحقیق تو آج کے دن میرے لیے ہے اور میں تیرے لیے پس جماع کریگا سو مردوں کی قوت پر پہلے لوگوں کے مردوں سے اور

على شهوة اربعين رجلا فلما اتاها وجدها عذراء لا يغفل عنها مقدار

چالیس مرد کی شہوت پر پس جب اسکے پاس آئیگا تو اس کو باکرہ پائیگا نہیں غافل ہوگا اس سے چالیس

اربعين يوما فاذا فرغ وجد ريح المسك منها فيزداد حبا لها وفيها

دن کا مقدار پس جب فارغ ہوگا تو پائیگا اس سے خوشبو مشک کی پس اس کو اسکی محبت زیادہ ہوجاویگی اور بہشت میں

الدر والياقوت عن يمين السرير وعن يسارة اربعة آلاف كرسي من ذهب

اور یاقوت کی شاخوں سے تخت کے داہنے اور بائیں چار ہزار کرسی ہوگی سونے سے

قوائمها من ياقوت احمر على ذلك السرير سبعون فراشا كل فراش على لون و

پاؤں اسکے یاقوت سرخ سے ہونگی اس تخت پر ستر فرش ہونگے ہر فرش ایک رنگ پر ہوگا اور

هو متكئ على يسارة عليه سبعون حلة من ديباج الذي يلي جسدة حريرة بيضاء

وہ تکیہ کیے ہوا ہوگا اپنے بائیں پر اسپر ستر حلے ہونگے دیباسے وہ جو اسکے جسم سے چسپاں ہے ابریشم سفید ہے

وعلى جبهته اكليل مكلل بالزبرجد والياقوت والوان الجواهر كل جوهرة

اور اسکی پیشانی پر چتر ہوگا جڑا ہوا ساتھ زمرد اور یاقوت کے اور رنگارنگ جواہر کے ہر جوہر

على لون وعلى راسه تاج من ذهب فيه سبعون زاوية في كل زاوية درة

ایک رنگ پر ہوگا اور اسکے سر پر تاج ہوگا سونے سے اسمیں ستر کونے ہونگے ہر کونے میں ایک مروارید ہوگا

تساوي مال المشرق والمغرب وفي يده ثلثة اسورة سوار من ذهب وسوار من فضة وسوار من

جو برابر ہوگا مشرق اور مغرب کے مال کے اور اسکے ہاتھ میں تین کنگن ہونگے ایک کنگن سونے کا اور ایک چاندی کا اور ایک کنگن

لؤلؤ وفي اصابع يديه ورجليه خواتيم من ذهب وفضة فيها الوان الفصوص

مروارید کے اور اسکے دونوں ہاتھ اور پاؤں کی انگلیوں میں انگوٹھیاں ہونگی سونے اور چاندی سے ان میں رنگارنگ کے نگینے ہونگے

وبين يديه عشرة آلاف غلام لا يكبرون ولا يشيبون ابدا وتوضع بين

اور اسکے آگے دس ہزار ایسے غلام ہونگے جو نہ بڑے ہونگے اور نہ بوڑھے اور رکھا جائیگا اسکے

يديه مائدة من ياقوتة حمراء طولها ميل في ميل ويوضع على المائدة

آگے دسترخوان سرخ یاقوت کا اسکی لمبائی میل بیچ میل کے ہوگی اور رکھے جائینگے دسترخوان

سبعون الف اناء من ذهب وفضة وفي كل اناء سبعون لونا من الطعام

ستر ہزار برتن سونے اور چاندی سے اور ہر برتن میں ستر رنگ کے کھانے ہونگے

فياخذ اللقمة بيده فما يخطر على باله غيرها حتى يتحول اللقمة

پس لیویگا لقمہ اپنے ہاتھ سے پس نہیں گذرے گا اسکے دل پر غیر اسکا یہانتک کہ پھر جائیگا لقمہ

عن حالها الى الحالة التي يشتهيها وبين يديه غلمان بايديهم اكواب

اپنے حال سے اس حال کیطرف جسکی آرزو کرتا ہے اور اسکے آگے لڑکے ہیں انکے ہاتھوں میں کوزے ہیں

من فضة واوان من فضة ومعهم الخمر والماء فياكل على قدر اربعين

چاندی سے اور برتن ہیں چاندی سے اور انکے ساتھ شراب ہے اور پانی پس کھائیگا چالیس آدمی کے

رجلا من الالوان كلها فاذا شبع من لون من الطعام سقوه شربة مما

مقدار پر سب اقسام سے پس جب ایک قسم کے کھانے سے سیر ہوگا تو پلاوینگے اسکو ایک شربت اس قسم سے

يشتهي من الاشربة فيتجشى فيفتح الله عز وجل عليه الف باب من

جو چاہتا ہے شربتوں سے پس ڈکار لیگا پس کھولے گا اللہ عزوجل اسپر ہزار دروازہ

لم يقبض عليه الموت لمات من الفرح فذلك قوله عز وجل ورضوان من

الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم وذلك قوله تعالى إذا رأيت يعني يا محمد ثم

رأيت نعيما يعني هنالك النعيم الذي هو فيه وملكا كبيرا حين لا يدخل

عليه رسول رب العالمين إلا بإذن ثم قال جل وعلا عاليهم ثياب سندس

خضر وإستبرق يعني الديباج وإنما قال عاليهم لأن الذي يلي جسده

حريرة بيضاء ثم قال وحلوا أساور من فضة وفي آية أخرى يحلون فيها

من أساور من ذهب ولؤلؤا فهي ثلاث أسورة ثم قال عز وجل وسقاهم

ربهم شرابا طهورا وذلك أن على باب الجنة شجرة ينبع من ساقها

عينان فإذا جاز الرجل الصراط إلى العينين يدخل في عين منها فيغتسل

فيها وريحه أطيب من المسك طوله سبعون ذراعا في السماء على طول

آدم عليه السلام فأهل الجنة كلهم رجالهم ونساؤهم على قدر واحد في ميلاد

عيسى عليه السلام أبناء ثلاث وثلاثين سنة يكبر الصغير حتى يصير ابن ثلاث

وثلاثين سنة وينحط الشيخ عن حاله إلى ثلاث وثلاثين سنة كلهم رجالهم

ونساؤهم على قدر واحد في حسن يوسف بن يعقوب عليه السلام

ويشرب من العين الأخرى فينفي ما في صدره من غل أو هم أو حسد

لَهُ اَرْبَعَةُ اٰلَافٍ وَّثَمَانِمِائَةِ زَوْجَةٍ مِّثْلِهَا لِكُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُوْنَ خَادِمًا وَّجَارِيَةً

اسکے لیے چار ہزار آٹھ سو اسکی مانند بیوی ہوگی ہر بیوی کے لیے ستر خدمتگار اور لونڈی ہوگی

وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ لَوْ اَنَّ

اور حضرت علی بن ابی طالب سے مروی ہے وہ نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے تحقیق آپ نے فرمایا کہ اگر

جَارِيَةً اَوْ خَادِمًا اُخْرِجَتْ اِلَى الدُّنْيَا لَاقْتَتَلَ عَلَيْهَا اَهْلُ الدُّنْيَا كُلُّهُمْ حَتّٰى

ایک لونڈی یا ایک خادم نکالا جاوے طرف دنیا کی البتہ لڑیں اس پر دنیا کے سب لوگ یہانتک کہ

يَتَفَانَوْا وَلَوْ اَنَّ الْحُوْرَ الْعِيْنَ اَخْرَجَتْ ذَوَائِبَهَا فِي الْاَرْضِ لَاَطْفَاَتْ نُوْرَ

فنا ہوجاویں اور اگر تحقیق ایک حورعین نکالے اپنے گیسو زمین میں البتہ بجھادے روشنی

الشَّمْسِ مِنْ نُوْرِهَا قِيْلَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَكَمْ بَيْنَ الْخَادِمِ وَالْمَخْدُوْمِ قَالَ وَالَّذِيْ

سورج کی کہ اپنی روشنی کے سبب کہا گیا اے پیغمبر خدا اور کتنا فرق ہے خدمتگار اور صاحب کے درمیان فرمایا حضرت نے

نَفْسِيْ بِيَدِهٖ اِنَّ بَيْنَ الْخَادِمِ وَالْمَخْدُوْمِ كَالْكَوْكَبِ الْمُظْلِمِ اِلٰى جَنْبِ الْقَمَرِ

جسکے ہاتھ میں میری جان ہے تحقیق خدمتگار اور صاحب کے درمیان فرق ہوگا مانند ستارہ مدھم کہ چودھویں رات کے چاند کے

فِي النِّصْفِ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عَلٰى سَرِيْرِهٖ اِذْ بَعَثَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِلَيْهِ

سامنے فرمایا ایسی حالت میں وہ اپنے تخت پر بیٹھنے والا ہوگا کہ ناگاہ بھیجے گا اللہ عزوجل طرف اسکی

مَلَكًا مَّعَهٗ سَبْعُوْنَ حُلَّةً كُلُّ حُلَّةٍ عَلٰى لَوْنٍ قَدْ غَابَتْ بَيْنَ اُصْبُعَيِ الْمَلَكِ وَ

فرشتہ ساتھ اسکے ستر حلے ہونگے ہر حلہ ایک رنگ پر ہوگا تحقیق چھپ جاویگا فرشتہ دو انگلیوں کے درمیان اور

مَعَهُ التَّسْلِيْمُ وَالرِّضٰى فَيَجِيْءُ حَتّٰى يَقُوْمَ عَلٰى بَابِهٖ فَيَقُوْلُ لِحَاجِبِهٖ اِئْذَنْ لِيْ

ساتھ اسکے ہوگی تسلیم اور رضامندی پس آوے گا اسکے دروازہ پر کھڑا ہوگا پس اسکے دربان کو کہے گا کہ مجھے اجازت دے

عَلٰى وَلِيِّ اللّٰهِ فَاِنِّيْ رَسُوْلُ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ اِلَيْهِ فَيَقُوْلُ الْحَاجِبُ وَاللّٰهِ مَا اَمْلِكُ

خدا کے دوست پر پس تحقیق میں خدا تعالے پروردگار جہان کا اسکی طرف بھیجا ہوا ہوں پس دربان کہے گا قسم خدا کی میں نہیں

مِنْهُ الْمُنَاجَاةَ وَلٰكِنْ سَاَذْكُرُكَ اِلٰى مَنْ يَّلِيْنِيْ مِنَ الْحَجَبَةِ فَلَا يَزَالُوْنَ

اس سے بات کہنے کا لیکن میں تیرا ذکر کرونگا اس دربان سے جو میرے نزدیک ہے دربانوں سے پس ہمیشہ دربان

يَذْكُرُوْنَ اَمْرَهٗ بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ حَتّٰى يَاْتِيَهُ الْخَبَرُ بَعْدَ سَبْعِيْنَ بَابًا

اسکا ذکر کریں گے بعض انکا طرف بعض کے یہانتک کہ آوے گی اسکے پاس خبر ستر دروازوں کے بعد

فَيَقُوْلُ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اِنَّ رَسُوْلَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَلَى الْبَابِ فَيَاْذَنُ لَهٗ بِالدُّخُوْلِ

پس کہیگا دربان اے خدا کے دوست تحقیق پروردگار عزت کا بھیجا ہوا دروازہ پر ہے پس اجازت دیگا اسکو اپنے پر داخل ہونے کی

عَلَيْهِ فَيَدْخُلُ الْمَلَكُ فَيَقُوْلُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اِنَّ رَبَّ الْعِزَّةِ

پس داخل ہوگا فرشتہ پس کہیگا کہ سلامتی ہو تجھ پر اے اللہ کے دوست تحقیق پروردگار عزت کا

عَزَّ وَجَلَّ يَقْرَؤُكَ السَّلَامَ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ فَلَوْلَا اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ

عزوجل پڑھتا ہے تجھ کو سلام اور وہ تجھ سے راضی ہے پس اگر نہ ہوتی یہ بات کہ تحقیق اللہ عزوجل نے

في فضائل شهر رجب قال الله عز وجل إن عدة الشهور عند الله اثنا

اور رجب کے فضائل مین فرمایا الله عز وجل نے تحقیق گنتی مہینونکی نزدیک خدا کے بارہ

عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم

مہینے ہین خدا کی کتاب مین جسدن کہ پیدا کیا آسمانون اور زمین کو انسے چار مہینے حرام کے ہین

سبب نزول هذه الآية أن المؤمنين ساروا من المدينة إلى أهل مكة

سبب نازل ہونے اس آیت کا یہ ہے کہ تحقیق مومن چلے تھے مدینہ سے مکہ والون کی طرف

قبل أن يفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا نخاف أن يقاتلنا

پہلے اسکے فتح کیا جائے کے رسول الله صلے الله علیہ وآلہ وسلم پر پس کہا انہون نے کہ تحقیق ہم ڈرتے ہین کہ کافر ہم سے

كفار مكة في شهر الحرام فأنزل الله تبارك وتعالى إن عدة الشهور عند الله

لڑین حرام کے مہینے مین پس اتاری خدائے تبارک وتعالے نے یہ آیت تحقیق گنتی مہینونکی خدا کے نزدیک

اثنا عشر شهرا في كتاب الله يعني في اللوح المحفوظ يوم خلق السموات و

بارہ مہینے ہین خدا کی کتاب مین یعنے لوح محفوظ مین جسدن پیدا کیا خدا نے آسمانون اور

الأرض منها أربعة حرم يعني رجبا وذا القعدة وذا الحجة والمحرم واحد

زمین کو انسے چار مہینے حرام ہین یعنے رجب اور ذی قعدہ اور ذی الحجہ اور محرم ایک اکیلا

فرد وهو رجب وثلاثة سرد متتابعة ذلك الدين القيم يعني الحساب

اور وہ رجب ہے اور تین سلے ہوئے ہین پے در پے یہ ہے دین پکا یعنے حساب

القيم المستقيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم يعني في أشهر الحرم خص الله تع

درست سیدھا پس ظلم کرو انمین اپنی جانونپر یعنے حرام کے مہینے مین خاص کیا خدا تعالے نے

بالنهي هذه الأربعة أشهر ليبين لنا تميزها لعظم حرمتها وتأكيد أمرها

ساتھ نہی کے ان چار مہینونکو تا کہ بیان کرے ہمارے لیئے انکی جدائی واسطے بزرگی انکی حرمت کے اور تاکید کرنے کے انکے امر کے

بالنهي عن الظلم فيها على غيرها من الشهور وإن كان الظلم منهيا عنه في

ساتھ نہی کے ظلم کرنے سے انمین اور انکے غیر مہینون سے اور اگرچہ ہے ظلم منع کیا گیا

سائر الشهور كما قال الله تعالى عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة

سب مہینون مین جیسا کہ فرمایا الله تعالے عز وجل نے نگہبانی کرو نمازونپر اور بیچ والی

الوسطى أمر بالمحافظة على الصلوة الوسطى وهي العصر وإن كان الأمر

نماز پر خدا تعالے نے ہم کو حکم کیا بیچ والی نماز پر محافظت کرنے کا اور وہ عصر کی نماز ہے اور اگرچہ ہے امر

شاملا في المحافظة لجميع الصلوات وإنما أفرد الوسطى بـ لذكرها

شامل ہے نگہداشت کرنے مین واسطے تمام نمازونکے اور سوائے اسکے نہین جدا کیا بیچ والی نماز کو ساتھ ذکر کے واسطے

ذكرنا من الاختصاص للشهر في الحرمة والتأكيد يعني بالظلم لا تقتلوا فيهن أحدا

جو ہم ذکر کر کے خاص کرنے اور حد اکرنے سے حرمت اور تاکید مین یعنے ساتھ ظلم کے کہ نہ مار ڈالو ان مین کسی کو

حزن فيطهر الله عز وجل قلبه بذلك الماء فيخرج وقلبه على قلب ايوب

رنج مصیبت پر پس پاک کردیگا اللہ عزوجل اسکے دل کو ساتھ اس پانی کے پس نکلیگا اور دل اس کا ایوب کے دل پر ہوگا

ولسانه على لسان محمد صلى الله عليه وسلم عربي ثم ينطلقون حتى ياتوا

اور زبان اسکی محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی زبان پر عربی پھر چلینگے یہانتک کہ آوین گے

الباب فتقول لهم الخزنة طبتم فيقولون نعم فيقولون ادخلوها خالدين

دروازہ پر پس کہینگے انکو بہشت کے دربان خوشحال ہو تم پس کہینگے ہاں پس دربان کہین گے آمین داخل ہوجاؤ ہمیشہ کے لیے

يبشرونهم بالخلود قبل الدخول بانهم لا يخرجون منها ابدا فاول ما يدخل

خوشخبری دین گے انکو ہمیشگی کی پہلے داخل ہونے کے ساتھ اسبات کے کہ تحقیق وہ نہ نکلینگے اس کو کبھی پس پہلا اس وقت کا کردہ

من باب الجنة ومعه الملكان اللذان كانا معه في دار الدنيا الكرام الكاتبون

بہشت کے دروازہ سے اور ساتھ اسکے دو فرشتے ہونگے جو دنیا مین اسکے ساتھ رہتے تھے بزرگ دو لکھنے والے

فاذا هو بملك معه نجيبة من ياقوتة خضراء كان زمامها من ياقوتة حمراء

پس ناگاہ وہ حاضر ہوگا ساتھ ایک فرشتہ کے کہ اسکے پاس ایک اچھا راہوار ہوگا سبز یاقوت سے گویا کہ باگ اسکی سرخ یاقوت سے ہو

وعليها راحلة مقدمها ومؤخرها در وياقوت وصفحتاها الذهب

اور اسپر پالان ہوگا کہ آگے اور پیچھے اسکے مروارید اور یاقوت ہونگے اور اسکے دو پہلو سونے

والفضة ومعه سبعون حلة فيلبسها ويضع على راسه التاج ومعه

اور چاندی کے ہونگے اور اسکے پاس ستر حلے ہونگے پس ان کو پہنے گا اور اپنے سر پر تاج رکھے گا اور ساتھ اسکے

عشرة آلاف غلام كاللؤلؤ المكنون فيقول يا ولي الله اركب فان هذا

دس ہزار غلام ہونگے مانند موتی چھپے ہوئے کے پس کہیگا اے خدا کے دوست سوار ہو تو پس تحقیق یہ

لك ولك مثلها فيركبها ولها جناحان خطوها منتهى البصر فيسير

تیرے لیے ہے اور تیرے واسطے اس جیسا اور ہے پس اسپر سوار ہوگا اور واسطے اسکے دو بازو ہونگے قدم اسکا جگہ پہنچنے نظر کی پس چلیگا

على نجيبة وبين يديه عشرة آلاف غلام ومعه الملكان اللذان كانا

اوپر چارپایہ کے اور اسکے آگے دس ہزار غلام ہونگے اور ساتھ اسکے وہ دو فرشتے ہونگے جو تھے

معه في دار الدنيا حتى ياتي الى قصوره فينزل لهاتم قال عز وجل ان

ساتھ اسکے دنیا کے گھر مین یہانتک کہ آئیگا اپنے محلوں کی طرف پس انمین اتریگا پھر فرمایا اللہ عزوجل نے تحقیق

هذا الذي وصفت لكم في هذه السورة كان لكم جزاء لاعمالكم من حسن

یہ چیز جو تمہارے لیے بیان کی ہے اس صورت میں ہے تمہارے لیے بہتر تمہارے عملوں کے اچھے

الثواب وكان سعيكم اي عملكم مشكورا يعني شكر الله عز وجل اعمالكم

ثواب ہے اور ہو کوشش تمہاری یعنے عمل تمہارا قدر کیا گیا یعنے قدر کی اللہ عزوجل نے تمہارے عملوں کی

فاثابكم الجنة باب في ذكر فضائل الشهور والايام المباركة مجلس

پس ثواب دیا تم کو بہشت باب مہینوں بابرکت دنوں کی فضیلتیں ذکر کرنے مین مجلس

أهلها كانوا يعمدونها إذا مالت لئلا تسقط والرجبة البناء الذي يكون

حول النخلة وقول الجذيلها المحكك جذيل تصغير جذل وهو الجذع

والنخلة التي تحتك بها الإبل الجربا وقيل الجذل عود ينصب في

معاطن الإبل تحتك به الفصال قال أبو زيد عن يحيى بن زياد الفراء

إنما سمي رجب لأنهم كانوا يرجبون الأعذاق في هذا الشهر على

النخل ويشدونها بالخوص إلى السعف لئلا تنقضها الريح يقال

منه رجبت النخلة ترجيبا إذا فعلت بها ذلك وقال آخرون الترجيب أن

يوضع الشوك على الأعذاق حفظا لها من تناول أيدي المستطعمين

والتحرز من تناثر التمر على الأرض وقال آخرون الترجيب أن تدعم

النخلة إذا مالت بدعامة لئلا تسقط وتخر وقال آخرون هو مأخوذ

من قول العرب رجبت الشيء أي رهبته رهبة وقال آخرون الترجيب

التأهب والاستعداد لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنه ليرجب فيه

خير كثير لشعبان وقال آخرون الترجيب تكرار ذكر الله تعالى وتعظيمه

لأن الملائكة يرجبون أصواتهم فيه بالتسبيح والتحميد والتقديس لله

عز وجل ويقال شهر رجم بالميم أيضا فيكون معناه يرجم فيه

مِنْ مُشْرِكِي الْعَرَبِ إِلَّا أَنْ يَبْدَؤُكُمْ بِالْقِتَالِ وَقَالَ أَبُو يَزِيدَ الظُّلْمُ هُوَ التَّرْكُ

عرب کے مشرکون سے مگر یہ کہ ابتدا کرین تم سے ساتھ لڑائی کے اور کہا ابو یزید نے ظلم چھوڑ دینا ہے

لِطَاعَةِ اللّٰهِ تَعَالَى وَالْعَمَلُ بِمَعَاصِي اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ وَضْعُ الشَّيْءِ

اللہ تعالےٰ کی بندگی کا اور کرنا خدا تعالیٰ کی بیفرمانیون کا اور کہا اُسکے غیر نے وہ رکھنا ہے چیز کا

فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى ذٰلِكَ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ يَعْنِي

اُسکے غیر موضع مین اور وہ اسی معنے کیطرف رجوع کرنیوالا ہے پھر فرمایا اللہ تعالےٰ نے اور لڑائی کرو مشرکین یعنے

كُفَّارَ مَكَّةَ كَافَّةً جَمِيعًا كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً يَعْنِي إِنْ قَاتَلُوكُمْ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ

مکہ کے سب کافرون سے جیسا کہ وہ تم سب سے لڑتے ہین یعنے اگر تم سے لڑین حرام کے مہینہ مین

فَقَاتِلُوهُمْ جَمِيعًا وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ فِي النَّصْرِ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ

تو تم ان سب سے لڑو اور جان لو کہ تحقیق خدا تعالےٰ مدد کرنے مین پرہیزگارونکے ساتھ ہے اور اختلاف کیا ہے

التَّفْسِيرِ فِي الدِّينِ الْقَيِّمِ فَقَالَ مُقَاتِلٌ الدِّينُ الْقَيِّمُ هُوَ الدِّينُ الْحَقُّ وَقَالَ

تفسیر والون نے دین قیم کی تفسیر مین پس کہا مقاتل نے دین قیم وہ ہے جو درست ہے اور کہا

الْآخَرُونَ هُوَ الدِّينُ الصَّادِقُ وَهُوَ دِينُ الْإِسْلَامِ وَقَالَ آخَرُونَ هُوَ الدِّينُ

دوسرون نے وہ دین سچا ہے اور وہ دین اسلام کا ہے اور کہا دوسرون نے وہ دین ہے

الْحَنِيفِيَّةُ وَقَالَ آخَرُونَ الدِّينُ الْقَيِّمُ هُوَ الَّذِي أَمَرَ اللّٰهُ بِهِ الْمُسْلِمِينَ فَصْلٌ

جو دور ہو دیگر سے اور کہا دوسرون نے کہ دین قیم وہ ہے جو حکم کیا ہے اللہ تعالےٰ نے ساتھ اُسکے مسلمانونکو فصل

وَرَجَبٌ هُوَ اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَقَّةِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ التَّرْجِيبِ وَالتَّرْجِيبُ

اور رجب وہ اسم ہے اسماء مشتقہ سے اور اشتقاق اسکا ترجیب سے ہے اور ترجیب

هُوَ التَّعْظِيمُ عِنْدَ الْعَرَبِ يُقَالُ رَجَّبْتُ هٰذَا الشَّهْرَ إِذَا عَظَّمْتَهُ وَمِنْ ذٰلِكَ قَوْلُ

ساتھ معنے تعظیم کرنے کے ہے نزدیک عرب کے کہا جاتا ہے رجبت ہذا الشہر جب اُسکی تعظیم کرو تو اور اسی سے ہے قول

الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَمُوحِ يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ يَوْمَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللّٰهِ

حباب بن منذر بن جموح کا جسدن جمع ہوئے اصحاب بنی ساعدہ کے بیٹھک مین جسدن فوت ہوگئے رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاخْتَلَفَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فِي أَمِيرٍ يَنْصِبُونَهُ فَقَالَتِ

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اور اختلاف کیا مہاجرون اور انصارون نے امیر مین جو قائم کرین اُس کو پس کہا

الْأَنْصَارُ مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ الْقِصَّةَ الْمَشْهُورَةَ فَغَضِبَ الْحُبَابُ فَسَلَّ

انصار نے ایک امیر ہمارے سے اور ایک امیر تمہارے سے جیسے قصہ مشہور ہے پس غصے ہوا حباب پس ننگا کیا اُسنے

سَيْفَهُ وَقَالَ أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ أَنَا الْعَظِيمُ فِي قَوْمِي

تلوار اپنی کو اور کہا مین قبیلہ کی وہ لکڑی ہون جسکے ساتھ کھجلایا جاتا ہے اور مین وہ قبیلہ کی کھجور ہون بڑی جو کھڑی کیجاتی ہے یعنی مین بڑا ہون اپنی قوم

الْمُطَاعُ فِيهِمْ وَالْعُذَيْقُ تَصْغِيرُ عَذْقٍ وَهُوَ النَّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى

فرمانبرداری کیا گیا انمین اور عذیق تصغیر ہے عذق کی اور وہ کھجور ہے بزرگ اپنے اہل پر

ثم هم يريدون أخر عنا حرمة المحرم واجعلها في صفر أحل لنا المحرم وإنما

ایک مہینہ ہے مراد رکھتے تھے موخر کر دی ہمارے سے حرمت محرم کی اور کر دے تو اس کو صفر میں اور حلال کر دے ہمارے لیے محرم کو اور نہیں

دعاهم إلى ذلك النساء أنه توالى عليهم ثلاثة أشهر لا يغيرون فيها وقد كان معاشهم من

بلاتا تھا ان کو طرف اسکے مگر اسواسطے کہ تحقیق پے درپے آجاتے ان پر تین مہینے جو نہ مار دھاڑ کر سکیں انمیں اور تحقیق تھی معاش انکی

الإغارة فيفعل ذلك عاما ثم يرجع إلى تحريم المحرم وإباحة صفر فذلك

مار دھاڑ کرنے سے پس کرتا تھا اس کو ایک برس پھر پھرتا تھا طرف حرام کرنے محرم اور مباح کرنے صفر کے پس یہ ہے

النساء ومنه قيل نسأ الله في أجله وأنسأ الله أجله فوصف النبي صلى الله

تقدیم تاخیر کرنا مہینوں کا اور اسی سے ہے جو کہا گیا ہے تاخیر کی اللہ نے اسکی اجل میں اور موخر کیا اللہ نے اسکی اجل کو پس وصف کی نبی صلی اللہ

عليه وسلم رجبا بصفتين وقيده بنعتين أحدهما قوله رجب مضر لأن مضر

علیہ وآلہ وسلم نے رجب کی ساتھ دو صفتوں کے اور مقید کیا اس کو ساتھ دو نعت کے ایک ان دونوں کا قول حضرت کا رجب مضر کا اسواسطے کہ مضر

كان يبالغ في تعظيمه وتكبيره وتحريمه الثاني أنه قيده بقوله بين جمادى

مبالغہ کرتے تھے اسکی تعظیم اور بزرگی اور تحریم میں دوسرا یہ کہ تحقیق آپ نے مقید کیا اس کو ساتھ قول اپنے درمیان جمادی

وشعبان خوفا من التقديم والتأخير كما جرى في تحريم المحرم إلى صفر فخص

اور شعبان کے واسطے ڈرنے کے آگے اور پیچھے کرنے سے جس طرح کہ جاری ہوا محرم کے حرام کرنے میں صفر تک پس خاص کیا

الشهر وقيده وأبد تحريمه وأكده وقيل إنما سمي رجب مضر لأن بعض الكفار

مہینے کو اور مقید کیا اس کو اور ہمیشہ کے لیے کیا اسکی تحریم کو اور اس کو مؤکد کیا اور کہا گیا ہے سوا اسکے نہیں نام رکھا گیا ہے رجب مضر کا اسواسطے کہ تحقیق بعض

دعا على قبيلة من القبائل فيه فأهلكهم الله عز وجل وقيل إن الدعاء فيه

بددعا کی تھی ایک قبیلہ پر قبیلوں سے انمیں پس ہلاک کیا انکو اللہ عزوجل نے اور کہا گیا ہے کہ تحقیق بددعا اس میں

مستجاب على الظلمة وكل جائر ولهذا كانت الجاهلية يؤخرون دعواتهم

قبول کیجاتی ہے ظالموں اور جور کرنے والوں پر اور اسیواسطے جاہلیت کے لوگ موخر کرتے تھے اپنی بددعا کو

على من ظلمهم فيدعون عليه في رجب فإنه يرد خائبا وأما منصل الأسنة فلأنهم

انپر جنہوں نے ان کو ستایا پس بددعا کرتے تھے رجب میں پس پھر جاتا تھا بددعا کیا ہوا نا امید اور لیکن منصل الاسنہ پس اسواسطے کہ تحقیق

كانوا ينزعون الأسنة عن الرماح يغمدون سيوفهم وسهامهم هيبة له

نکالتے تھے پھلوں کو نیزوں سے اور کر لیتے تھے اپنی تلواروں اور تیروں کو غلاف میں اسکے لیے تیار ہونے

وتعظيما فسمي بذلك منصل الأسنة ويقال نصلت السهم إذا جعلت له

اور تعظیم کرنے کے پس نام رکھا گیا بسبب اسکے منصل الاسنہ یعنے کھینچنے والا نیزوں کا اور کہا جاتا ہے کھینچا تو نے تیر کو جب کر دے تو اسکے لیے

نصلا وأنصلته إذا نزعت عنه نصله فأما شهر الله الأصم فلما روي عن

پھل اور کہتے ہیں انصلتہ جب نکالے تو اس سے اسکے پھل کو اور لیکن شہر اللہ الاصم پس بسبب اسکے جو روایت کیا گیا ہے

عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه لما استهل رجب رقي المنبر يوم الجمعة وخطب ثم قال

عثمان بن عفان رضی سے کہ تحقیق حضرت عثمان جب رجب کا چاند طلوع ہوتا تو منبر پر چڑھتے جمعہ کے دن اور خطبہ پڑھتے تھے پھر کہتے

الشياطين حتى لا يؤذوا فيه المؤمنين فرجب ثلثة احرف راء وجيم وباء

شیطان تاکہ نہ ایذا دیویں مومنوں کو پس رجب کے تین حرف ہیں رار اور جیم اور بار

فالراء رحمة الله عز وجل والجيم جود الله تعالى والباء بر الله عز وجل من

پس را رحمت ہے خدا عزوجل کی اور جیم بخشش ہے اللہ تعالےٰ کی اور با کے معنے ہیں بھلائی اللہ عزوجل کی ابتدا

اول هذا الشهر الى اخره من الله عز وجل ثلث عطايا للعباد رحمة الله

اس مہینہ کی ابتدا سے اُسکے آخر تک اللہ عزوجل کی تین بخششیں ہیں واسطے بندوں کے رحمت اللہ تعالےٰ کی

بلا عذاب وجود بلا بخل وبر بلا جفاء فصل ولرجب اسماء اخر منها

سوا عذاب کے اور بخشش سوا بخل کے اور نیکی سوا جفا کے فصل اور رجب کے اور کئی نام ہیں بعض اُنسے یہ کہ

انه سمي رجب مضر ومنصل الاسنة وشهر الله الاصم وشهر الله الاصب

تحقیق وہ نام رکھا گیا ہے رجب مضر اور منصل الاسنہ اور شہر اللہ الاصم اور شہر اللہ الاصب

والشهر المطهر والشهر السابق والشهر الفرد واما قولهم رجب مضر فقد

اور شہر مطہر اور شہر سابق اور شہر فرد اور لیکن قول انکا رجب مضر کا پس تحقیق

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في بعض خطبه ان الزمان قد

روایت کی گئی ہے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے یہ کہ تحقیق آپ نے فرمایا بعض خطبوں اپنے میں تحقیق زمانہ

استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا

پھرا ہے اپنی روش کی مانند جس دن کہ پیدا کیا اللہ تعالےٰ نے آسمانوں اور زمین کو برس بارہ مہینے کا ہے

منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وواحد

اُنسے چار مہینے حرام ہیں تین پے در پے ذوالقعدہ اور ذوالحجہ اور محرم اور ایک

فرد وهو رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وانما عرف موضعه

اکیلا ہے اور وہ رجب مضر کا جو جمادی الاخری اور شعبان کے درمیان ہے اور سوا اسکے نہیں کہ معلوم کرائی اُسکی جگہ

بقوله بين جمادى وشعبان ابطالا للنسئ الذي كانت العرب تفعل في

ساتھ اپنی قول کے درمیان جمادی اور شعبان کے واسطے باطل کرانے نسی کے جسکو عرب کے لوگ کرتے تھے

الجاهلية وهو قوله عز وجل انما النسئ زيادة في الكفر يضل به الذين

جاہلیت میں اور وہ قول خدا تعالےٰ عزوجل کا ہے نہیں ہو تقدیم تاخیر کرنا مہینہ کا مگر زیادتی کفر میں گمراہ کرتا ہے ساتھ اسکے ان لوگوں کو جنہوں نے

كفروا وذلك ان العرب في الجاهلية كانت اذا ارادت الصدر من منى

کفر کیا اور یہ اسواسطے کہ تحقیق عرب جاہلیت میں جب منی سے لوٹنے کا ارادہ کرتے تھے

قام رجل من بني كنانة يقال له نعيم بن ثعلبة وكان رئيس القوم فيقول

تو کھڑا ہوتا تھا ایک مرد بنی کنانہ سے جو کہا جاتا تھا اُسکو نعیم بن ثعلبہ اور قوم کا سردار تھا پس کہتا تھا

انا الذي لا احاب ولا اعاب ولا يرد لي قضاء فيقولون له صدقت انسئنا

میں وہ شخص ہوں کہ قبول کیا جاتا ہوں اور نہیں عیب کیا جاتا اور نہیں پھیرا جاتا میرا حکم پس اس کو کہتے تھے تو نے سچ کہا سو خر کر دے ہمارے لیے

أنهم من الغرق وطهر الله الأرض من الكفر والطغيان بالطوفان وقيل

إنه سمي أصم لأنه أصم من جفائك وذلتك وسمع بفضلك يا مؤمن و

شرفك فجعله الله تعالى أصم من جفائك وذلتك لئلا يشهد عليك بها

يوم القيمة بل يكون شهيدا لك لما سمع من فضلك وإحسان العمل فيه وأما

الأصب فمعناه أن تصب الرحمة فيه صبا على العباد ويحبطهم الله تعالى من

الكرامات والمثوبات ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب

بشر من ذلك ما أخبرنا الشيخ أبو [illegible] هبة الله بن المبارك السقطي رحمه الله بإسناده

عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق

السموات والأرض منها أربعة حرم فرجب شهر الله الأصم وثلاث

متواليات يعني ذا القعدة وذا الحجة والمحرم ألا إن رجبا شهر الله و

شعبان شهري ورمضان شهر أمتي فمن صام من رجب يوما إيمانا و

احتسابا استوجب رضوان الله الأكبر وأسكن الفردوس الأعلى ومن صام

منه يومين فله من الأجر ضعفان وزن كل ضعف مثل جبال الدنيا و

من صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقا طوله مسيرة

ألا إن هذا شهر الله الأصم وهو شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليؤد دينه

کہ خبردار تحقیق یہ مہینہ ہے خدا کا بہرا اور یہ مہینہ ہے تمہاری زکوۃ دینے کا پس وہ شخص کہ ہو اُس پر قرض پس چاہیے کہ ادا کرے قرض اپنا

ثم ليزكّ ما بقي قال ابن الأنباري أما قوله الأصم فإنما سمي بذلك لأن

پھر چاہیے کہ زکوۃ دیوے اُس کی جو باقی بچے کہا ابن الانباری نے لیکن قول اُس کا اصم پس نہیں یہ کہا گیا ساتھ اسکے مگر اس واسطے کہ تحقیق

العرب كانت تظل تحارب بعضها بعضا فإذا أهل رجب وضعوا السلاح

عرب ہمیشہ لڑائی کرتے تھے بعض انکا بعض سے پس جب ہلال ہو کر رجب تو رکھ دیتے ہتھیار

ونزعوا الأسنة فلا تسمع فيه قعقعة السلاح ولا صلصلة الرماح و

اور اتار لیتے پھل پس نہیں سنا جاتا تھا اس میں آواز ہتھیار کا اور نہ کھڑکنا نیزوں کا اور

كان الرجل إذا ركب في طلب قاتل أبيه فإذا رآه في رجب لم يتعرض له

مرد جب سوار ہوتا اپنے باپ کے قاتل کی تلاش میں پس جب دیکھتا رجب میں تو اسکے درپے نہ ہوتا

كأنه لم يره ولم يسمع له خبرا فسمي أصم لذلك وقيل سمي أصم لأنه لم يسمع

گویا کہ نہیں دیکھا اُس کو اور نہیں سنی اُس کی خبر پس اسلئے نام رکھا گیا بہرا اور کہا گیا ہے کہ نام کہا گیا بہرا اس واسطے کہ تحقیق نہیں سنا گیا

فيه غضب لله تعالى على قوم قط لأن الله تعالى عذب الأمم الماضية في سائر

اس میں خدا پاک کا غصہ کسی قوم پر کبھی اسلئے کہ تحقیق خدا تعالی نے عذاب کیا ہے امتوں کو جو گذری ہوئی سب

الشهور ولم يعذب أمة من الأمم في هذا الشهر وفي هذا الشهر حمل الله نوحا في السفينة

مہینوں میں اور نہیں عذاب کیا کسی امت کو امتوں سے اس مہینہ میں اور اس مہینہ میں سوار کیا اللہ تعالی نے نوح ع کو کشتی میں

فجرت به ومن معه في السفينة ستة أشهر قال إبراهيم النخعي إن رجب

پس جاری ہوئی ساتھ نوح ع اور ان لوگوں کے جو انکے ساتھ تھے کشتی میں چھ مہینے کہا ابراہیم نخعی نے تحقیق رجب

شهر الله تعالى فيه حمل الله نوحا في السفينة فصامه نوح وأمر بصومه من

خدا تعالی کا مہینہ ہے اسمیں سوار کیا اللہ تعالی نے نوح ع کو کشتی میں پس روزہ رکھا اس میں نوح ع نے اور روزے کا حکم کیا انکو جو

كان معه فأنجاه الله تعالى ومن كان معه من الطوفان وطهر الله الأرض من

انکے ساتھ تھے پس نجات دی اُس کو اللہ تعالی نے اور انکو جو انکے ساتھ تھے طوفان سے اور پاک کیا اللہ نے زمین کو

الشرك والعدوان ورفع ذلك غيره إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما أخبرنا

شرک اور ظلم سے پہنچایا ابراہیم کے غیر نے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تک اور وہ وہ حدیث ہے جو خبر کی ہم کو

هبة الله بإسناده عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه

ہبۃ اللہ نے اپنی اسناد سے ابی حازم سے انہوں نے سہل بن سعد سے اس نے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ

وسلم أنه قال ألا إن رجبا من الأشهر الحرم وفيه حمل الله نوحا في السفينة

وسلم سے تحقیق آپ نے فرمایا خبردار تحقیق رجب حرام کے مہینوں سے ہے اور اس میں سوار کیا اللہ پاک نے نوح ع کو کشتی میں

فصامه نوح في السفينة وأمر من كان معه بصيامه فأنجاهم الله تعالى و

پس روزہ رکھا اسکا نوح ع نے کشتی میں اور حکم کیا ان لوگوں کو جو انکے ساتھ تھے روزہ کا پس نجات دی ان کو اللہ پاک نے اور

الْقِيٰمَةِ مَوْقِفَ الْاٰمِنِيْنَ وَلَا يَمُرُّ بِهٖ مَلَكٌ مُّقَرَّبٌ وَّلَا نَبِيٌّ مُّرْسَلٌ اِلَّا قَالَ طُوْبٰى

دن امن پانے والوں کی کھڑا ہونے کی جگہوں میں اور نہیں گذریگا ساتھ اسکے فرشتہ نزدیکی اور نہ نبی مرسل مگر کہیگا اس کو کہ خوشی ہو

لَكَ اِنَّكَ مِنَ الْاٰمِنِيْنَ وَفِيْ لَفْظٍ اٰخَرَ زِيَادَةٌ عَلٰى خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ مَنْ صَامَ

تجھکو تحقیق تو امن والوں سے ہے اور دوسری روایت میں زیادتی ہے پندرہ دن پر اور وہ زیادتی یہ ہے کہ جو شخص روزہ رکھے

مِنْهُ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا كَانَ فِيْ اَوَائِلِ مَنْ يَّزُوْرُ الرَّحْمٰنَ وَيَنْظُرُ اِلَيْهِ وَيَسْمَعُ كَلَامَهٗ

اس سے سولہ دن ہوگا پہلوں میں ان لوگوں سے جو زیارت کرینگے اللہ تعالیٰ کی اور نظر کرینگے اسکی طرف اور سنیگے کلام اسکا

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَنْصِبُ اللّٰهُ لَهٗ عَلٰى كُلِّ مِيْلٍ مِّنَ الصِّرَاطِ مُسْتَرَاحًا

اور جو شخص روزہ رکھے اس سے سترہ دن کھڑا کریگا اللہ تعالیٰ اسکے لیے ہر میل پر پل صراط کے آرام لینے کی جگہ

يَسْتَرِيْحُ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا زَاحَمَ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْ

جو آرام لیگا اسپر اور جو شخص روزہ رکھے اس سے اٹھارہ دن برابر ہوگا ابراہیم علیہ السلام سے

قُبَّتِهٖ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا بَنَى اللّٰهُ لَهٗ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ تُجَاهَ قَصْرِ اِبْرَاهِيْمَ

انکے قبہ میں اور جو شخص روزہ رکھے اس سے انیس دن بنائیگا اللہ پاک اسکے لیے ایک محل بہشت میں ابراہیم اور

وَاٰدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمَا وَيُسَلِّمَانِ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عِشْرِيْنَ

آدم علیہما السلام کے محل کے سامنے اور وہ سلام کریگا انپر اور وہ سلام کرینگے اسپر اور جو شخص روزہ رکھے اس سے بیس

يَوْمًا نَادٰى مُنَادٍ مِّنَ السَّمَاءِ يَا عَبْدَ اللّٰهِ اَمَّا مَا قَدْ مَضٰى فَقَدْ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ

دن پکاریگا پکارنے والا آسمان سے اے اللہ کے بندے لیکن وہ چیز کہ گذر گئی پس تحقیق بخشدی اللہ نے تیرے لیے

فَاسْتَاْنِفِ الْعَمَلَ فِيْمَا بَقِيَ وَاَمَّا الْمُطَهِّرُ فَاِنَّهٗ يُطَهِّرُ صَائِمَهٗ مِنَ الذُّنُوْبِ

پس دوسری سے کر عمل اس میں جو باقی ہوا لیکن پاک کرنے والا نام سو تحقیق وہ پاک کرتا ہے اپنے روزہ رکھنے والے کو گناہوں سے

وَالْخَطِيَّاتِ فَمِنْ ذٰلِكَ مَا اَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ الْاِمَامُ هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

اور خطاؤں سے اس جملہ سے وہ ہے جو خبر دی ہم کو اسکی شیخ امام ہبۃ اللہ بن مبارک

السَّقَطِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُقْرِيْ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ

سقطی رحمہ اللہ نے حسین بن احمد بن عبد اللہ مقری سے ساتھ سند اپنی کے

هَارُوْنَ بْنِ عَنْتَرَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

ہارون بن عنترہ سے وہ اپنے باپ سے وہ علی بن ابی طالب سے کہا فرمایا جناب رسول خدا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ شَهْرَ رَجَبٍ شَهْرٌ عَظِيْمٌ مَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمًا كَتَبَ

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تحقیق مہینہ رجب کا مہینہ ہے بزرگ اور جو شخص روزہ رکھے اس سے ایک دن لکھیگا

اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ صَوْمَ اَلْفِ سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمَيْنِ كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالٰى

اللہ تعالیٰ واسطے اسکے روزہ ہزار برس کے اور جو شخص روزہ رکھے اس سے دو دن لکھیگا اللہ پاک

لَهٗ صَوْمَ اَلْفَيْ سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ صَوْمَ

اسکے روزہ دو ہزار برس کے اور جو شخص روزہ رکھے اس سے تین دن لکھیگا اللہ پاک اسکے لیے روزہ

سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ اَرْبَعَةَ اَيَّامٍ عُوْفِيَ مِنَ الْبَلَايَا مِنَ الْجُنُوْنِ وَالْجُذَامِ وَ

ایک برس کا اور جو شخص روزہ رکھے رجب کے چاروں دن امن دیا جائیگا سختیوں سے دیوانگی اور جذام اور

الْبَرَصِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ اَيَّامٍ وُقِيَ مِنْ عَذَابِ

برص کے اور دجال کے فتنہ سے اور جو شخص روزے رکھے اس سے پانچ دن نگاہ رکھا جائیگا قبر کے

الْقَبْرِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ سِتَّةَ اَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهٖ وَوَجْهُهٗ اَضْوَءُ مِنَ الْقَمَرِ فِيْ لَيْلَةِ

عذاب سے اور جو شخص روزے رکھے اس سے چھ دن نکلیگا اپنی قبر سے اور مونہہ اسکا بہت روشن ہوگا چاند سے چودھویں کی

الْبَدْرِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ سَبْعَةَ اَيَّامٍ فَاِنَّ لِجَهَنَّمَ سَبْعَةَ اَبْوَابٍ يُغْلِقُ اللّٰهُ عَنْهُ بِصَوْمِ

رات میں اور جو شخص روزے رکھے اس سے سات دن پس تحقیق دوزخ کے لیے سات دروازے ہیں بند کریگا اللہ پاک اس سے

كُلِّ يَوْمٍ مِنْ اَيَّامِهٖ بَابًا مِنْ اَبْوَابِهَا وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ اَيَّامٍ فَاِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ

ہر دن کے روزے کی برکت اسکے دنوں سے ایک دروازہ اسکے دروازوں سے اور جو شخص اسکے آٹھ دن کے روزے رکھے پس تحقیق بہشت

اَبْوَابٍ يُفَتِّحُ اللّٰهُ لَهٗ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ بَابًا مِنْ اَبْوَابِهَا وَمَنْ صَامَ مِنْهُ تِسْعَةَ

دروازے ہیں کھولتا ہے اللہ پاک اسکے لیے ہر دن کے روزے کے عوض ایک دروازہ بہشت کے دروازوں سے اور جو شخص اسکے نو

اَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهٖ وَهُوَ يُنَادِيْ اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَلَا يُرَدُّ وَجْهُهٗ

دن کے روزے رکھے نکلیگا قبر اپنی سے اور وہ کہتا ہوگا ان کلمات کو کہ میں گواہی دیتا ہوں کہ خدا تعالیٰ کے سوا کوئی عبادت کے لائق نہیں ہے

دُوْنَ الْجَنَّةِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عَشَرَةَ اَيَّامٍ جَعَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ عَلٰى كُلِّ مِيْلٍ مِنَ

مگر بہشت کیطرف اور جو شخص اسکے دس دن کے روزے رکھے کریگا اللہ پاک اسکے لیے پلصراط کے ہر میل پر

الصِّرَاطِ فِرَاشًا يَسْتَرِيْحُ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ اَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا لَمْ يُرَ فِيْ يَوْمِ

ایک فرش جو آرام پکڑیگا اسپر اور جو شخص اسکے روزے رکھے گیارہ دن نہ دیکھیگا قیامت کے

الْقِيٰمَةِ اَفْضَلُ مِنْهُ اِلَّا مَنْ صَامَ مِثْلَهٗ اَوْ زَادَ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ اِثْنَيْ

دن کسیکو بہتر اپنے سے مگر جو شخص کہ اس کی طرح روزے رکھے یا اسپر زیادہ کرے اور جو شخص روزے رکھے رجب کے

عَشَرَ يَوْمًا كَسَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حُلَّتَيْنِ الْحُلَّةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرٌ مِّنَ

بارہ دن پہنائیگا اسکو اللہ تعالیٰ قیامت کے دن دو حلے ایک حلہ بہتر ہوگا

الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلٰثَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُوْضَعُ لَهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

دنیا اور ہر چیز سے جو اس میں ہے اور جو شخص روزے رکھے رجب کے تیرہ دن رکھا جائیگا اسکے لیے قیامت کے دن

مَائِدَةٌ فِيْ ظِلِّ الْعَرْشِ فَيَاْكُلُ مِنْهَا وَالنَّاسُ فِيْ شِدَّةٍ شَدِيْدَةٍ وَمَنْ صَامَ مِنْ

دسترخوان عرش کے سایہ میں پس اس سے کھائیگا اور لوگ سخت شدت میں ہونگے اور جو شخص روزے رکھے

رَجَبٍ اَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا اَعْطَاهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَا عَيْنٌ رَاَتْ وَلَآ اُذُنٌ سَمِعَتْ

رجب کے چودہ دن دیگا اسکو اللہ عزوجل وہ چیز جو نہیں دیکھی آنکھوں نے اور نہیں سنی کانوں نے

وَلَا خَطَرَ عَلٰى قَلْبِ بَشَرٍ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُوْقِفُهُ اللّٰهُ تَعَالٰى يَوْمَ

اور نہیں گذری آدمی کے دل پر اور جو شخص روزے رکھے اس سے پندرہ دن کھڑا کریگا اس کو اللہ تعالیٰ قیامت کے

واصفيائه الصادقين ومن صام يومين كان له مثل ذلك وله مع ذلك اجر

اور اپنے برگزیدہ دوستوں سے اور جو شخص روزہ رکھے دو دن ہوتا ہے انکے لیے مانند اسکے اور اسکے لیے باوجود اسکے ثواب ہے

عشرة من الصديقين في عمرهم بالغة اعمارهم ما بلغت ويشفع في مثل

دس صدیقوں کا انکی عمر میں پہنچنے والی ہو وہ جتنی کہ عمر پہنچی اس حد کو جو پہنچی ہیں اور سفارش قبول کیا جائیگا اس مقدار میں

ما يشفعون فيه ويكون في زمرتهم حتى يدخل الجنة معهم ويكون من

جس میں وہ سفارش قبول کیے جاتے ہیں اور ہو گا وہ انکی گروہ میں یہانتک کہ داخل ہوگا بہشت میں انکے ہمراہ اور ہو ویگا

رفقائهم ومن صام ثلثة ايام كان له مثل ذلك وقال الله تعالى عند

انکے دوستوں سے اور جو شخص روزہ رکھے تین دن ہو ویگا اسکے لیے مانند اسکی اور فرمایا ہے اللہ تعالے نے اسکے روزہ

افطاره لقد وجب حق عبدي هذا ووجبت له محبتي وولايتي اشهدكم

کھولنے کے وقت تحقیق واجب ہوگیا حق اس بندہ میرے کا اور واجب ہو گئی اسکے لیے میری محبت اور دوستی میں تم کو گواہ کرتا ہوں

يا ملائكتي اني قد غفرت له من ذنبه ما تقدم وما تأخر ومن صام اربعة

اے میرے فرشتو تحقیق میں نے اسکے اگلے پچھلے گناہ بخش دیے اور جو شخص روزہ رکھے چار دن

ايام كان له مثل ذلك وثواب اولي الالباب التوابين ويعطى كتابه في

ہوتا ہے واسطے اسکے مانند اسکی اور ثواب عقلمندوں بہت توبہ کرنیوالوں کا اور دیا جاویگا اعمالنامہ اپنا

اوائل الفائزين ومن صام خمسة ايام كان له مثل ذلك ويبعث يوم القيمة

فلاح پانے والوں کے پہلوں میں اور جو شخص روزہ رکھے پانچ دن ہو ویگا واسطے اسکے مانند اسکی اور اٹھایا جاویگا قیامت کے دن

ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويكتب له عدد رمل عالج حسنات و

اور منہ اسکا چودھوین کے چاند کی طرح ہوگا اور لکھی جاویگی اسکے لیے گنتی ریت عالج کی (وہ ایک جگہ کا نام ہے) نیکیاں اور

يدخل الجنة ويقال له تمن على الله ما شئت ومن صام ستة ايام كان

داخل ہوگا بہشت میں اور کہا جاویگا اس کو آرزو کر خدا پر جو چیز کہ تو چاہتا ہے اور جو شخص روزہ رکھے چھ دن ہو ویگا

له مثل ذلك ويعطى سوى ذلك نورا يستضئ به اهل الجمع في القيمة و

اسکے لیے مانند اسکے اور دیا جاویگا سوا اسکے ایسا نور جو روشنی حاصل کرینگے ساتھ اسکے جو لوگ کہ قیامت کے دن جمع ہونگے اور

يبعث في الامنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق

اٹھایا جاویگا امن والوں میں یہانتک کہ گذریگا پلصراط پر بغیر حساب کے اور نگاہ رکھا جاتا ہے

الوالدين وقطيعة الرحم ويقبل الله عليه بوجهه اذا لقيه يوم القيمة و

ماں باپ کی بیفرمانی اور قطع رحم سے اور متوجہ ہوگا اللہ اسکی طرف جب ملیگا خدا کو قیامت کے دن اور

من صام سبعة ايام كان له مثل ذلك ويغلق عنه سبعة ابواب النار محرمة

جو شخص روزہ رکھے سات دن ہو ویگا واسطے اسکے مانند اسکے اور بند کیے جاتے ہیں اس سے ساتوں دروازے دوزخ کے اور حرام کرتا ہے اس کو

الله على النار ويوجب له الجنة يتبوأ منها حيث يشاء ومن صام ثمانية

اللہ تعالے آگ پر اور واجب کرتا ہے اسکے لیے بہشت جگہ پکڑے اس میں جہاں چاہے اور جو شخص روزہ رکھے آٹھ

ثَلَاثَةِ اٰلَافِ سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ سَبْعَةَ اَيَّامٍ غُلِقَتْ عَنْهُ اَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَ

تین ہزار برس کا اور جو شخص روزے رکھے اس کے سات دن بند کیے جاتے ہیں اس سے دوزخ کے دروازے اور

مَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ اَيَّامٍ فُتِحَتْ لَهُ اَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ

جو شخص رکھے اس کے آٹھ دن کھولے جاویں گے اسکے لیے آٹھوں دروازے بہشت کے داخل ہو وے جس سے

اَيِّهَا شَاءَ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ وَنَادٰى

چاہے اور جو شخص روزے رکھے اس کے پندرہ دن بدلائی جائینگی اسکی برائیاں نیکیوں سے اور پکاریگا

مُنَادٍ مِّنَ السَّمَاءِ قَدْ غُفِرَ لَكَ فَاسْتَاْنِفِ الْعَمَلَ وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاَخْبَرَنَا

پکارنیوالا آسمان سے خدا نے تجھ کو بخشدیا پس نئے سرے سے عمل کر اور جو شخص زیادہ کرے زیادہ کریگا اس کو اللہ پاک اور خبر دی ہم

الشَّيْخُ الْاِمَامُ هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ يُوْنُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ

شیخ امام ہبۃ اللہ بن مبارک نے ساتھ اسناد اپنی کے یونس سے وہ حسن سے کہا فرمایا

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ يَوْمًا مِّنْ رَّجَبٍ عُدِلَ لَهٗ بِصِيَامِ

جناب رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جو شخص ماہ رجب کے ایک دن کا روزہ رکھے برابر ہے اسکے تیس برس کے

ثَلٰثِيْنَ سَنَةً وَاَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْاِمَامُ هِبَةُ اللّٰهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ

روزوں کے اور خبر دی ہم کو شیخ امام ہبۃ اللہ نے حسن بن احمد بن عبد اللہ

الْمُقْرِيِّ بِاِسْنَادِهٖ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيْرٍ عَنْ مَّكْحُوْلٍ قَالَ اِنَّ رَجُلًا سَاَلَ اَبَا

مقری سے ساتھ اسناد اپنے کے علاء بن کثیر سے وہ مکحول سے کہا تحقیق ایک مرد نے ابا

الدَّرْدَاءِ رَضِ عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ فَقَالَ لَهٗ سَاَلْتَ عَنْ شَهْرٍ كَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ

درداء کو رجب کے روزوں سے پوچھا پس ابو درداء نے اس کو کہا کہ تو نے ایسے مہینے سے پوچھا ہے جسکی جاہلیت والے

تُعَظِّمُهٗ فِيْ جَاهِلِيَّتِهَا وَمَا زَادَهُ الْاِسْلَامُ اِلَّا فَضْلًا وَّتَعْظِيْمًا وَمَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمًا

تعظیم کرتے تھے اپنی جاہلیت میں اور نہیں زیادہ کیا اس کو اسلام نے مگر بزرگی اور تعظیم اور جو شخص اسکا ایک روزہ

تَطَوُّعًا يَحْتَسِبُ بِهٖ ثَوَابَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَيَبْتَغِيْ بِهٖ وَجْهَهٗ مُخْلِصًا اَطْفَاَ صَوْمُهٗ ذٰلِكَ

نفلی طور پر خدا کے ثواب کی طلب کر کے رکھے اور اس سے نری خدا کی رضامندی ہی چاہتا ہو اسکا روزہ بجھا دیگا

الْيَوْمِ غَضَبَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَاَغْلَقَ عَنْهُ بَابًا مِّنْ اَبْوَابِ النَّارِ وَلَوْ اُعْطِيَ مِلْءَ

خدا کے غصے کو اور بند کر دیگا ایک دروازہ دوزخ کے دروازوں سے اور اگر دیا جاوے برابر

الْاَرْضِ ذَهَبًا مَّا كَانَ جَزَاءً لَّهٗ وَلَا يَسْتَكْمِلُ اَجْرَهٗ بِشَيْءٍ مِّنَ الدُّنْيَا دُوْنَ يَوْمِ الْحِسَابِ وَلَهٗ

زمین کی سونا تو نہ ہووے اسکا عوض اور نہیں پورا ہوتا اسکا ثواب دنیا کی کسی چیز سے بغیر دن حساب کے

اِذَا اَمْسٰى عَشْرُ دَعَوَاتٍ مُّسْتَجَابَاتٍ فَاِنْ دَعَا بِشَيْءٍ مِّنْ عَاجِلِ الدُّنْيَا

اور اس روزہ دار کے لیے جبکہ شام کرے دس دعائیں ہیں قبول کی گئیں پس اگر اسکے عوض مانگے کوئی چیز دنیا کی چیز سے جو جلدی آنیوالی ہے

اَعْطَاهُ وَاِلَّا ادَّخَرَ لَهٗ مِنَ الْخَيْرِ كَاَفْضَلِ مَا دَعَا بِهٖ دَاعٍ مِّنْ اَوْلِيَاءِ اللّٰهِ تَعَالٰى

تو دیتا ہے اس کو اور اگر نہ مانگے تو ذخیرہ کرتا ہے اسکے لیے بھلائی سے بہتر اس چیز سے جو مانگے اسکو مانگنے والا خدا تعالیٰ کے دوستوں

سكرات الموت حتى لا يجد ألم الموت ويظل في قبره ريانا ويظل في الموقف

ريانا حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه وسلم وإذا خرج من قبره شيعه

سبعون ألف ملك معهم النجائب من الدر والياقوت ومعهم طرائف الحلي

والحلل فيقولون له يا ولي الله النجاء النجاء إلى ربك عز وجل الذي أظمأت

نهارك وأنحلت له جسمك فهو من أول الناس دخولا جنات عدن يوم

القيامة مع الفائزين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظيم قال وإن

كان له في كل يوم يصومه صدقة على قدر قوته تصدق بها فهيهات هيهات

هيهات ثلاثا لو اجتمع جميع الخلائق على أن يقدروا قدر ما أعطي ذلك العبد

من الثواب ما بلغوا معشار العشر مما أعطى الله ذلك العبد من الثواب وعن عبد

الله بن الزبير رضي الله عنه أنه قال من فرج عن مؤمن كربة في شهر رجب وهو شهر الله

الأصم أعطاه الله تعالى في الفردوس قصرا مد بصره ألا فأكرموا رجبا يكرمكم الله

عز وجل بألف كرامة وقال عقبة بن سلامة بن قيس يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال من تصدق في رجب باعده الله تعالى من النار كمقدار غراب طار

فرخا من وكره وهو في الهواء حتى مات هرما وقيل إن الغراب يعيش خمسمائة عام

ألا إن رجبا السابق فإنه أول الأشهر الحرم وإنه الفرد فإنه مفرد عن إخوانه

أيام كان له مثل ذلك وفتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخلها من أي

دن ہوتا ہے واسطے اسکے مانند اسکے اور کھولے جاتے ہیں واسطے اسکے بہشت کے آٹھوں دروازے کہ داخل ہووے بہشت میں جس

باب شاء ومن صام تسعة أيام كان له مثل ذلك ورفع كتابه في عليين

دروازہ سے چاہے اور جو شخص روزہ رکھے نو دن ہوتا ہے واسطے اسکے مانند اسکے اور اٹھایا جاتا ہے اعمالنامہ اس کا علیین

ويبعث يوم القيامة في الآمنين ويخرج من قبره ووجهه نور يتلألأ

اور اٹھایا جاویگا قیامت کے دن امن والوں میں اور نکلیگا قبر اپنی سے اور منہ اس کا نور ہوگا چمکتا

ويبشر أهل الجمع حتى يقولوا هذا نبي مصطفى وإن أدنى ما يعطى أن

روشنی دیتا سب حاضر دن کو یہاں تک کہ کہینگے یہ نبی ہے برگزیدہ اور تحقیق کمتر اسچیز کا جو دیا جائیگا یہ کہ

يدخل الجنة بغير حساب ومن صام عشرة أيام فبخ بخ له فيعطى مثل ذلك

داخل ہوگا بہشت میں بغیر حساب کے اور جو شخص روزہ رکھے دس دن کہ پس کل رضامندی اسکے لیے پس دیا جائیگا مانند اسکے

وعشرة أضعافه وهو ممن يبدل الله سيئاته حسنات ويكون من المقربين

اور دس چند اسکے اور وہ ان لوگوں سے ہے جن کی برائیاں خدا تعالے نیکیوں سے بدل دیگا اور ہو ویگا نزدیکیوں سے

القوامين لله بالقسط وكان كمن عبد الله ألف عام صائما قائما صابرا

جو قائم ہونیوالے ہیں خدا کے واسطے ساتھ انصاف کے اور ہووےگا مانند اس شخص کے جو بندگی کرے اللہ کی ہزار برس روزہ دار قیام کرنیوالا صبر کرنیوالا

محتسبا ومن صام عشرين يوما كان له مثل ذلك وعشرون ضعفا وهو ممن يزاحم

طلب ثواب کی کرنیوالا اور جو شخص روزہ رکھے بیس دن ہوویگا واسطے اسکے مانند اس کی اور بیس چند اور وہ ان لوگوں سے ہوگا جو برابری کرینگے

إبراهيم خليل الله في قبته ويشفع في مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل

ابراہیم کی اپنے قبہ میں اور سفارش قبول کیا جاویگا قبیلہ ربیعہ اور مضر جتنے لوگوں کی جو سب

الخطايا والذنوب ومن صام ثلاثين يوما كان له مثل ذلك وثلاثون ضعفا

گناہگاروں اور خطاکار ہونگے ہیں اور جو شخص روزہ رکھے تیس دن ہوویگا واسطے اسکے مانند اسکے اور تیس چند اور

وينادي مناد من السماء يا ولي الله أبشر بالكرامة العظمى قال وما الكرامة العظمى

پکاریگا پکارنیوالا آسمان سے اے خدا کے دوست خوشخبری قبول کر ساتھ کرامت بڑی کے کہا اور کیا ہے کرامت بڑی

قال النظر إلى وجه الله تعالى الجليل ومرافقة النبيين والصديقين و

فرمایا دیکھنا خدا تعالے بزرگ کے منہ کیطرف اور ہمراہی پیغمبروں اور صدیقوں اور

الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا طوبى لك غدا إذا كشف

شہیدوں اور نیکوکاروں کی اور اچھے ہیں یہ لوگ ہمراہ خوشی ہووے تجھکو خوشی کل جب دور کیا جائیگا

الغطاء وأفضيت إلى جسيم ثواب ربك الكريم فإذا نزل به ملك الموت

پردہ اور پہنچیگا تو اپنے پروردگار بزرگ کے بڑے ثواب کیطرف پس جب نازل ہوگا اسپر فرشتہ موت کا

سقاه الله تعالى عند خروج نفسه شربة من حياض الفردوس ويهون عليه

تو پلائیگا اس کو اللہ تعالے اسکی جان نکلنے کیوقت ایک گھونٹ پینے کا قدر بہشت کے حوضوں سے اور آسان کریگا اسپر

رجب شهر تضاعف الله فيه الحسنات شعبان تكفر فيه السيئات رمضان ينتظر

رجب ایسا مہینہ ہے کہ دو چند کرتا ہے خدا تعالیٰ اس میں نیکیاں شعبان ایسا مہینہ ہے کہ دور کرتا ہے خدا تعالیٰ اس میں برائیاں رمضان ایسا مہینہ ہے کہ

فيه الكرامات رجب شهر السابقين شعبان شهر المقتصدين رمضان شهر

اس میں خدا کی بزرگیاں رجب مہینہ ہے نیکی میں بڑھنے والوں کا شعبان مہینہ ہے میانہ روؤں کا رمضان مہینہ ہے

العاصين وقال ذو النون المصري رحمه الله رجب لترك الآفات وشعبان لاستعمال

گناہگاروں کا اور کہا ہے ذوالنون مصری نے رجب واسطے چھوڑنے آفتوں کے اور شعبان واسطے کرنے

الطاعات ورمضان لانتظار الكرامات فمن لم يترك الآفات ولم يستعمل

عبادتوں کے اور رمضان واسطے بزرگیوں کے پس جو شخص نہ چھوڑے آفتوں کو اور نہ کرے

الطاعات ولم ينتظر الكرامات فهو من أهل الترهات وقال أيضا رجب شهر

عبادتیں اور نہ انتظار کرے بزرگیوں کی پس وہ بیہودہ باتوں والوں سے ہے اور کہا ذوالنون نے ہی رجب مہینہ ہے

الزرع وشعبان شهر السقي ورمضان شهر الحصاد وكل يحصد ما زرع ويجزى ما

کھیتی کرنے کا اور شعبان مہینہ پانی دینے کا ہے اور رمضان مہینہ کھیتی کاٹنے کا ہے اور ہر ایک کاٹتا ہے جو بوتا ہے اور بدلہ دیا جاتا ہے

صنع ومن ضيع الزراعة ندم يوم حصاده وأخلف ظنه مع سوء معاده وقال

بعض الصالحين السنة شجرة رجب أيام إيراقها وشعبان أيام إثمارها ورمضان أيام

قطافها وقيل خص رجب بالمغفرة من الله تعالى وشعبان بالشفاعة و

رمضان بتضعيف الحسنات وليلة القدر بإنزال الرحمة ويوم عرفة

بإكمال الدين كما قال الله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم ويوم الجمعة

بإجابة دعوة الداعين ويوم العيد بالعتق من النار وفكاك رقاب المؤمنين

قال المازني عن الحسين بن علي رض انه قال صوموا رجبا فإن صوم رجب توبة

من الله عز وجل وروي عن سلمان الفارسي رض انه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما من رجب فكأنما صام ألف سنة

كما روى ثور بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في

جیسا کہ روایت کیا ثور بن یزید نے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے حجۃ الوداع میں بیچ

خطبته الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض

خطبے اپنی کے خبردار تحقیق زمانہ پھرا ہے مانند ہیئت اپنی کے اس دن کہ پیدا کیا خدا نے آسمانوں اور زمین کو

السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة

برس بارہ مہینے کا ہے ان میں سے چار حرام ہیں تین پے درپے آنیوالے ہیں ذوالقعدہ اور ذوالحجہ

والمحرم وواحدة فرد رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان فصل آخر عن

اور محرم اور ایک اکیلا ہے رجب مضر کا وہ جو جمادی اور شعبان کے درمیان ہے فصل ہے دوسرا اور روایت ہے

عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رجب شهر الله وشعبان شهري

عکرمہ سے وہ ابن عباس سے وہ نبی صلعم سے تحقیق آپ نے فرمایا رجب اللہ تعالیٰ کا مہینہ ہے اور شعبان مہینہ میرا ہے

ورمضان شهر امتي وعن موسى بن عمران قال سمعت انس بن مالك رض قال قال رسول

اور رمضان میری امت کا مہینہ ہے اور موسیٰ بن عمران سے روایت ہے کہا سنا میں نے انس بن مالک سے کہا فرمایا رسول خدا

الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة نهرا يقال له رجب اشد بياضا من اللبن

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تحقیق بہشت میں ایک نہر ہے اسکو کہا جاتا ہے رجب زیادہ تر سفید ہے دودھ سے

واحلى من العسل من صام من رجب يوما سقاه الله من ذلك النهر وعن انس بن

اور شیریں تر ہے شہد سے جو شخص روزہ رکھے رجب سے ایک دن کا پلائیگا اسکو اللہ پاک اس نہر سے اور مروی ہے انس بن

مالك رض انه قال ان في الجنة قصرا لا يدخله الا صوام رجب وعن ابي هريرة رض انه

مالک سے تحقیق اسنے کہا بہشت میں ایک محل ہے نہیں داخل ہونگے اس میں مگر روزہ رکھنے والے رجب کے اور ابی ہریرہ سے مروی ہے تحقیق اس نے

قال لم يصم رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد رمضان الا رجب وشعبان و

کہا کہ نہیں روزہ رکھا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کسی مہینے کے پیچھے رمضان کے مگر رجب اور شعبان اور

عن انس رض ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ثلثة ايام من

انس رض سے بھی مروی ہے کہا فرمایا پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جو شخص روزہ رکھے تین دن

الشهر الحرام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسعمائة سنة وقيل رجب لترك

مہینے حرام سے جمعرات اور جمعہ اور ہفتہ تو لکھتا ہے اللہ پاک اس کے لیے عبادت نو سو برس کی اور کہا گیا ہے رجب ہے واسطے چھوڑنے

الجفاء وشعبان للعمل والوفاء ورمضان للصدق والصفاء رجب شهر التوبة

ظلم کے لیے ہے اور شعبان عمل نیک اور عہد پورا کرنے کے لیے اور رمضان سچائی اور صفائی کے لیے ہے رجب مہینہ توبہ کا ہے

شعبان شهر المحبة ورمضان شهر القربة رجب شهر الحرمة شعبان شهر الخدمة

شعبان محبت کا مہینہ ہے رمضان نزدیکی کا مہینہ ہے رجب عزت کا مہینہ ہے شعبان مہینہ خدمت کرنیکا ہے

رمضان شهر النعمة رجب شهر العبادة شعبان شهر الزهادة رمضان شهر الزيادة

رمضان مہینہ نعمت کا ہے رجب مہینہ عبادت کا ہے شعبان مہینہ کوشش کرنیکا ہے رمضان مہینہ زیادتی کا ہے

عليه وسلم من صام اول يوم من رجب كفر الله عنه ذنوب ستين سنة ومن

جو شخص رجب کے پہلے دن کا روزہ رکھے دور کرتا ہے اللہ تعالیٰ اس کے ساٹھ برس کے گناہ اور جو شخص

صام خمسة عشر يوما حاسبه الله حسابا يسيرا ومن صام ثلثين يوما من رجب

روزہ رکھے پندرہ دن کے حساب لے گا حساب آسان اور جو شخص تیس دن روزہ رکھے رجب کے

كتب الله تعالى له رضوانه ولم يعذبه وروي ان عمر بن عبد العزيز رحمه الله

لکھتا ہے اللہ تعالیٰ اسکے لیے اپنی رضامندی اور نہیں عذاب کرتا اس کو اور مروی ہے کہ تحقیق عمر بن عبد العزیز رحمہ اللہ نے

كتب الى الحجاج بن ارطاة وهو على البصرة وقيل الى عدي بن ارطاة عليك

لکھا حجاج بن ارطاۃ کی طرف اور وہ بصرہ پر حاکم تھا اور کہا گیا ہے کہ طرف عدی بن ارطاۃ کے

باربع ليال في السنة فان الله تعالى يفرغ فيهن الرحمة افراغا وهي اول ليلة من

برس میں چار راتوں کی نگہبانی کر پس تحقیق اللہ تعالیٰ ان میں بہاتا ہے رحمت بہانے کر اور وہ پہلی رات ہے

رجب وليلة النصف من شعبان وليلة السابع والعشرين من رمضان و

رجب کی اور رات نصف شعبان کی اور ستائیسویں رات رمضان کی اور

ليلة الفطر وعن خالد بن معدان انه قال خمس ليال في السنة من واظب عليهن

رات فطر کی اور خالد بن معدان سے روایت ہے تحقیق اس نے کہا پانچ راتیں ہیں برس میں جو شخص ان پر ہمیشگی کرے

رجاء ثوابهن وتصديقا بوعدهن ادخله الله تعالى الجنة اول ليلة من رجب

انکے ثواب کی امید رکھکر اور ان کے وعدہ کی تصدیق جانکر داخل کریگا اس کو اللہ پاک بہشت میں رجب کی پہلی رات

يقوم ليلها ويصوم نهارها وليلتي العيدين يقوم ليلهما ويفطر نهارهما و

اس میں قیام کرے اور اسکے دن کا روزہ رکھے اور دو عیدوں کی راتیں انہیں قیام کرے انکی رات کا اور افطار کرے انکے دن کا اور

ليلة النصف من شعبان يقوم ليلها ويصوم نهارها وليلة عاشوراء يقوم ليلها

شعبان کی پندرھویں رات قیام کرے اس کی رات کا اور روزہ رکھے اسکے دن کا اور عاشوراء کی رات قیام کرے اس کی رات کا

ويصوم نهارها فصل وقد جمع بعض العلماء رحمة الله عليهم الليالي التي يستحب

اور روزہ رکھے اسکے دن کا فصل اور تحقیق جمع کیا ہے بعض علما علیہم الرحمۃ نے راتوں کو جنکا زندہ کرنا

احياؤها فقال انها اربع عشرة ليلة في السنة وهي اول ليلة من شهر المحرم و

مستحب ہے پس کہا کہ وہ چودہ راتیں ہیں برس میں اور وہ پہلی رات ہے محرم کے مہینہ کی اور

ليلة عاشوراء واول ليلة من شهر رجب وليلة النصف منه وليلة سبع وعشرين منه

رات عاشوراء کی اور پہلی رات رجب کے مہینہ کی اور اسکے نصف کی رات اور اسکی ستائیسویں رات

وليلة النصف من شعبان وليلة العرفة وليلة العيدين وخمس ليال منها في شهر رمضان

اور شعبان کے نصف کی رات اور رات عرفہ کی اور دو عیدوں کی راتیں اور پانچ راتیں انمیں سے رمضان کے مہینے میں

وهن وتر ليالي العشر الاواخر وكذلك يستحب مواصلة سبعة عشر يوما الاولى

اور وہ عشرہ اخیر کی طاق راتیں اور اسی طرح مستحب ہے ستر ہ دنکا ملانا ساتھ پہلے دن اور

وكان كأنما اعتق الف رقبة ومن تصدق فيه بصدقة فكأنما تصدق بالف

اور گویا کہ اس نے آزاد کیا ہزار گردن کو اور جو شخص اس میں ایک صدقہ کرے پس گویا اس نے صدقہ کیا ہزار دینار

دينار وكتب الله له بكل شعرة على بدنه الف حسنة ورفع الف درجة و

اور لکھتا ہے خدا تعالیٰ اسکے لیے مقابلے اسکے بدن کے ہر ایک بال کے ہزار نیکی اور بلند کرتا ہے مرتبے اور

محى عنه الف سيئة وكتب له بكل يوم يصومه وبكل صدقة يتصدق بها الف

دور کرتا ہے اس کے ہزار برائی اور لکھتا ہے اسکے واسطے مقابلے ہر روز کے جو روزہ رکھتا ہے اس میں اور مقابلہ ہر صدقہ کے جو صدقہ دیتا ہے ساتھ اس کے

حجة والف عمرة وبنى له فى الجنة الف دار والف قصر والف حجرة وفى

حج اور ہزار عمرہ اور بناتا ہے واسطے اسکے بہشت میں ہزار گھر اور ہزار محل اور ہزار حجرہ اور

كل حجرة الف مقصورة وفى كل مقصورة الف حوراء احسن من الشمس الف

ہر حجرہ میں ہزار خیمہ اور ہر خیمہ میں ہزار حور بہت خوبصورت سورج سے ہزار

مرة

فصل فى فضل صيام اول يوم من رجب وقيام اول ليلة منه

مرتبہ — فصل رجب کے پہلے دن کے روزے اور پہلی رات کے قیام کی فضیلت میں

اخبرنا الامام الشيخ هبة الله السقطى رحمه الله باسناده عن انس بن مالك رض قال

خبر دی ہم کو امام شیخ ہبۃ اللہ سقطی رحمہ اللہ نے ساتھ اسناد اپنے کے انس بن مالک رض سے کہا

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا فى

جب رجب آتا تو نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تھے اے خدا برکت کر ہمارے لیے

رجب وشعبان وبلغنا رمضان واخبرنا الشيخ الامام هبة الله باسناده عن

رجب میں اور شعبان میں اور پہنچا ہم کو رمضان تک اور خبر دی ہم کو شیخ امام ہبۃ اللہ نے ساتھ اسناد اپنی کے

ميمون بن مهران باسناده عن ابى ذر رض عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال

میمون بن مہران سے ساتھ اسناد اپنی کے ابی ذر سے انہوں نے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے تحقیق انہے فرمایا

من صام اول يوم من رجب عدل صيام شهر ومن صام سبعة ايام اغلقت عنه

جو شخص روزہ رکھے رجب کے پہلے برابری کی اسنے ایک مہینہ کی روزہ کی اور جو شخص روزہ رکھے سات دن کے بند کیے جاتے ہیں اس سے

ابواب جهنم السبعة ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية

ساتوں دروازے دوزخ کے اور جو شخص آٹھ دن کے روزے رکھے کھولے جاتے ہیں اسکے لیے آٹھوں دروازے بہشت کے

ومن صام منه عشرة ايام بدل الله سيئاته حسنات ومن صام منه ثمانية

اور جو شخص روزے رکھے اس سے دس دن تو بدل دیگا اللہ پاک اس کی برائیاں نیکیوں سے اور جو شخص روزہ رکھے اس سے اٹھارہ

عشر يوما نادى مناد من السماء قد غفر لك فاستانف العمل واخبرنا

دن تو پکارتا ہے پکارنے والا آسمان سے تحقیق تو بخشا گیا پس نئے سرے سے عمل کر اور خبر دی ہم

الشيخ الامام هبة الله باسناده عن سلامة بن قيس يرفعه الى النبى صلى

شیخ امام ہبۃ اللہ نے اپنی اسناد سے سلامہ بن قیس سے پہنچاتا ہے اس کو نبی صلعم تک

ليلة من رجب وليلة الفطر وليلة الاضحى وليلة النصف من شعبان وكان

رات ہے رجب کی اور رات عید الفطر کی اور رات عید اضحیٰ کی اور رات نصف شعبان کی اور آپکی

من دعائه فيها اللهم صل على محمد وآله مصابيح الحكمة وموالي النعمة

دعا اس رات میں یہ تھی اے خدا درود اور رحمت بھیج محمد اور انکی آل پر جو حکمت کے چراغ اور نعمت کے صاحب اور

معادن العصمة واعصمني بهم من كل سوء ولا تأخذني على غرة ولا على

پاکی کی کانیں ہیں اور مجھ کو نگاہ رکھ انکے ساتھ ہر برائی سے اور نہ پکڑ مجھ کو ناآگاہ ہونے کی اور

غفلة ولا تجعل عواقب امري حسرة وندامة وارض عني فان مغفرتك للظالمين

غفلت پر اور نہ کر تو میرے انجام کار کو افسوس اور پشیمانی اور تو مجھ سے راضی ہوجا اسواسطے کہ تیری بخشش گنہگاروں کے لیے ہے

وانا من الظالمين اللهم اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينفعك فانك

اور میں گنہگاروں سے ہوں اے خدا بخش میرے لیے وہ چیز کہ نہ ضرر کرے تجھ کو اور دے تو مجھ کو وہ چیز کہ نہ نفع دے تجھ کو پس تحقیق تو

الواسعة رحمته البديعة حكمته فاعطني السعة والدعة والامن والصحة

وہ ذات ہے کہ رحمت اسکی واسع اور حکمت اسکی عجیب ہے پس دے تو مجھ کو فراخی اور آرام اور امن اور تندرستی اور

والشكر والمعافاة والتقوى وافرغ الصبر والصدق علي وعلى اوليائك واعطني

شکر نعمت پر اور عافیت اور پرہیزگاری اور صبر بہت اور سچائی مجھ پر اور اپنے دوستوں پر دے تو مجھ کو

اليسر ولا تجعل معه العسر وعمم بذلك اهلي وولدي واخواني فيك ومن ولدني

آسانی اور نہ کر اسکے ساتھ سختی اور عام کر دے اس کو میرے اہل اور میری اولاد اور میرے بھائیوں پر جو تیرے راستے میں ہیں اور انسے

من المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فصل في الصلوة الواردة

مسلمان مردوں اور مسلمان عورتوں اور مومن مردوں اور مومن عورتوں سے فصل نماز میں جو رجب کے مہینے میں

في شهر رجب اخبرنا الشيخ الامام هبة الله بن المبارك السقطي حدثنا

وارد ہوئی ہے خبر دی ہم کو شیخ امام ہبۃ اللہ بن مبارک سقطی نے کہا حدیث کی ہم کو

محمد بن احمد المحاملي حدثنا علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد الصفار

محمد بن احمد محاملی نے کہا حدیث کی ہم کو علی بن محمد بن اسمٰعیل بن محمد صفار نے

اخبرنا سعيد بن نضر بن المنصور البزاز اخبرنا سفيان بن عيينة عن الاعمش

کہا خبر دی ہم کو سعید بن نضر بن منصور بزاز نے کہا خبر دی ہم کو سفیان بن عیینہ نے اعمش سے

عن طارق بن شهاب عن سلمان رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال و

انہوں نے طارق بن شہاب سے انہوں نے سلمان سے انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے تحقیق آپ نے فرمایا اور

قد استهل رجب يا سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي في هذا الشهر

رجب کے چاند کا طلوع ہو چکا تھا اے سلمان نہیں کوئی مرد مومن اور نہ عورت مومنہ کہ نماز پڑھے اس مہینہ میں

ثلثين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلث مرات

تیس رکعت ہر رکعت میں سورۂ فاتحہ اور قل ہو اللہ احد تین مرتبہ

والمواظبة على العبادة فيها وهي يوم عرفة ويوم عاشوراء ويوم النصف من

اور ان میں عبادت پر ہمیشگی کرنے کے اور وہ دن عرفہ کا ہے اور دن عاشورا کا اور دن نصف

شعبان ويوم الجمعة ويوما العيدين والايام المعلومات وهي عشر ذي الحجة

شعبان کا اور دن جمعہ کا اور دونوں عیدوں کے اور دن معلوم اور وہ ذی الحج کے دس دن

والايام المعدودات وهي ايام التشريق واكدها يوم الجمعة وشهر رمضان

اور ایام معدودات اور وہ ایام تشریق کے اور ان سے زیادہ تر تاکید میں دن جمعہ کا اور مہینہ رمضان کا

لما روى انس رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سلم يوم الجمعة

سبب اسکے جو روایت کی حضرت انس رض نے جناب رسولخدا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے تحقیق آپ نے فرمایا جس وقت سلامت رہے جمعہ کا دن

سلمت الايام واذا سلم شهر رمضان سلمت السنة ثم اكد الايام وافضلها

تو سلامت رہیں سب دن اور جب سلامت رہے رمضان کا مہینہ تو سلامت رہی تمام برس پھر زیادہ تر تاکید والا اور افضل دنوں کا

بعد ذلك يوم الاثنين والخميس هما يومان ترفع فيهما الاعمال الى الله عز و

پیچھے اسکے دن پیر اور جمعرات کا ہے یہ ایسے دن ہیں کہ انمیں اٹھائے جاتے ہیں اعمال اللہ عزوجل کی

جل فصل في الادعية المأثورة في اول ليلة من رجب يستحب ان يدعو

طرف فصل دعاؤں میں جو روایت کی گئی ہیں رجب کی پہلی رات میں مستحب ہے دعا مانگنا رجب کی

في اول ليلة من رجب اذا فرغ من صلوته بهذا الدعاء وهو ان يقول الهي

پہلی رات میں نماز سے فارغ ہو کر ساتھ اس دعا کے اور وہ یہ ہے کہ کہے اے میرے اللہ

تعرض لك في هذه الليلة المتعرضون وقصدك القاصدون وامل فضلك

تیرے آگے آئے اس رات میں آگے آنیوالے اور تیرا قصد کیا ہے قصد کرنیوالوں نے اور تیرے فضل اور

ومعروفك الطالبون ولك في هذه الليلة نفحات وجوائز وعطايا ومواهب

احسان کی امید رکھی ہے طالبوں نے اور تیرے لیے اس رات میں نفحات اور بخششیں اور عطیے اور بخششیں ہیں

تمن بها على من تشاء من عبادك وتمنعها من لم تسبق له العناية منك فها

انکے ساتھ احسان کرتا ہے تو جسپر چاہے تو اپنے بندوں سے اور روکتا ہے تو انکو انسے جنکے لیے نہیں پہنچی تیری عنایت اور

انا عبدك الفقير اليك المؤمل فضلك ومعروفك فان كنت يا مولاي

میں تیرا بندہ تیرا محتاج تیرے فضل اور احسان کا امیدوار ہوں پس اگر تونے اے میرے مالک

تفضلت في هذه الليلة على احد من خلقك وجدت عليه بعائدة من

احسان کیا ہے اس رات میں کسی پر اپنی خلقت سے اور بخشش کی تو نے ساتھ عطا کے اپنی

عطفك فصل على محمد وآله وجد على بطولك ومعروفك يا رب العالمين

مہربانی سے پس درود بھیج تو محمد اور انکی آل پر اور بخشش کر تو مجھپر ساتھ فضل اور احسان اپنے کے اے پروردگار جہانوں کے

وكان علي بن ابي طالب يفرغ نفسه للعبادة في اربع ليال في السنة وهي اول

اور علی بن ابی طالب فارغ کرتے تھے اپنے نفس کو عبادت کے واسطے برس کی چار راتوں میں اور وہ پہلی

إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي

طرف آسمان کے اور کہہ تو نہیں کوئی معبود سوا اللہ کے جو اکیلا ہے نہیں کوئی اس کا شریک اسی کے لیے ہے ملک اور اسی کے لیے ہے سب تعریف زندہ کرتا ہے

وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلٰهاً

اور مارتا ہے اور وہ زندہ ہے نہیں مریگا اسکے ہاتھ میں بھلائی اور وہ ہر چیز پر قادر ہے وہ خدا ہے

وَاحِداً أَحَداً صَمَداً فَرْداً وِتْراً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً ثُمَّ امْسَحْ بِهِمَا عَلٰى

اکیلا تنہا بے پروا یگانہ تنہا نہیں پکڑی اُس نے بیوی اور نہ اولاد پھر مل پھیر تو اُنسے

وَجْهِكَ وَصَلِّ فِي آخِرِ الشَّهْرِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ اقْرَأْ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

منہ پر اور نماز پڑھ تو مہینے کے آخر میں دس رکعتیں پڑھ تو ہر رکعت میں سورہ فاتحہ

مَرَّةً وَاحِدَةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلَاثَ

ایک مرتبہ اور سورہ اخلاص تین مرتبہ اور سورہ کافرون تین

مَرَّاتٍ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ

مرتبہ پس جب سلام پھیر تو تو اٹھا دونوں ہاتھ اپنے طرف آسمان کی اور کہہ تو نہیں کوئی معبود سوا اللہ جو اکیلا ہے

لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى

نہیں کوئی اس کا شریک اسی کے لیے ہے ملک اسی کے لیے ہے صفت زندہ کرتا ہے اور مارتا ہے اسی کے ہاتھ میں ہے بھلائی اور وہ

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا

ہر چیز پر قدرت والا ہے اور درود بھیجے خدا ہمارے سردار محمد صلعم پر اور آپ کی آل پاک پر اور نہیں ہے طاقت اور

قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَسَلْ حَاجَتَكَ يُسْتَجَابُ لَكَ دُعَاؤُكَ وَيَجْعَلُ

نہ توانائی مگر ساتھ خدا بلند بزرگ کے اور مانگ تو حاجت اپنی قبول کیجائے گی تیرے لیے دعا تیری اور کر دیگا

اللّٰهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَنْدَقاً كُلُّ خَنْدَقٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ

اللہ تیرے اور دوزخ کے درمیان ستر کھائیاں ہر کھائی کشادگی میں ایسی ہے جیسے کہ آسمان اور

الْأَرْضِ وَيُكْتَبُ لَكَ بِكُلِّ رَكْعَةٍ أَلْفَ أَلْفِ رَكْعَةٍ وَيُكْتَبُ لَكَ بَرَاءَةٌ

زمین اور لکھی جائیگی تیرے لیے بعوض ہر رکعت کے دس لاکھ رکعت اور لکھی جائے گی تیرے لیے آزادی

مِنَ النَّارِ وَجَوَازٌ عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ سَلْمَانُ فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

آگ سے اور گذرنا پلصراط پر کہا سلمان نے پس جب فارغ ہوئے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ

وَسَلَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ خَرَرْتُ سَاجِداً أَبْكِي شُكْراً لِلّٰهِ تَعَالٰى لِمَا سَمِعْتُ مِنْ

وسلم حدیث سے تو میں گر پڑا سجدہ کرتا ہوا روتا ہوا خدا کے شکر کے واسطے بسبب اس کے جو سنی میں نے

هٰذِهِ الزِّيَادَةِ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ الْعَمَلِ بِالسُّنَّةِ فَصْلٌ فِي تَأْكِيدِ

زیادتی ثواب پائی میں نے یہ روایت کتاب العمل بالسنة میں فصل رجب کے پہلے پنجشنبہ

الْفَضِيلَةِ فِي صَوْمِ أَوَّلِ خَمِيسٍ مِنْ رَجَبٍ وَالصَّلٰوةِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ

کے روزے اور پہلے جمعہ کی رات میں نماز پڑھنے کی تفضیلت کی تاکید میں

وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ إِلَّا مَحَى اللهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ وَأَعْطَى مِنَ الْأَجْرِ

اور قل یاایہا الکفرون تین مرتبہ مگر دور کر دیگا اس سے خدا تعالے گناہ اسکے اور دیگا ہو ثواب سے

كَمَنْ صَامَ الشَّهْرَ كُلَّهُ وَكَانَ مِنَ الْمُصَلِّينَ إِلَى السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرُفِعَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ

مانند اس شخص کے جو تمام مہینہ روزہ رکھے اور ہوتا ہے نماز گذار ہوالوں سے آئندہ سال تک اور اٹھائے جاتے ہیں اسکے لیے ہر دن

عَمَلُ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ وَكُتِبَ لَهُ بِصِيَامِ كُلِّ يَوْمٍ عِبَادَةُ سَنَةٍ وَرُفِعَ

عمل ایک شہید کے بدر کے شہیدوں سے اور لکھی جاتی ہے واسطے اسکے بمقابلہ روزہ ہر دن کے عبادت ایک برس کی اور بلند کیے جاتے ہیں

لَهُ أَلْفُ دَرَجَةٍ فَإِنْ صَامَ الشَّهْرَ كُلَّهُ وَصَلَّى هٰذِهِ الصَّلٰوةَ أَنْجَاهُ اللهُ مِنَ النَّارِ

اسکے لیے ہزار درجے پس اگر تمام مہینہ روزہ رکھے اور یہ نماز پڑھے تو نجات دیگا اس کو اللہ تعالے آگ سے اور

وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ وَكَانَ فِي جِوَارِ اللهِ سُبْحَانَهُ أَخْبَرَنِي بِذٰلِكَ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ

اور واجب کریگا واسطے اسکے بہشت اور ہوگا خدا تعالے کے قرب میں خبر دی ہم کو ساتھ اس ثواب کے جبرائیل علیہ الصلوۃ

وَالسَّلَامُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هٰذِهِ عَلَامَةٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ لِأَنَّ

والسلام نے اور کہا اے محمد یہ علامت ہے تماری اور مشرکوں کی اور منافقوں کے درمیان کیونکہ

الْمُنَافِقِينَ لَا يُصَلُّونَ ذٰلِكَ قَالَ سَلْمَانُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي كَيْفَ

منافق نہیں پڑھتے اس نماز کو کہا سلمان نے میں نے کہا اے پیغمبر خدا مجھے خبر دیجیے کس طرح

أُصَلِّيهَا وَمَتَى أُصَلِّيهَا قَالَ يَا سَلْمَانُ تُصَلِّي فِي أَوَّلِهِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي

اور کس وقت پڑھوں میں اس نماز کو فرمایا اے سلمان پڑھ تو اسکے اول میں دس رکعت پڑھ تو

كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ

ہر رکعت میں سورۂ فاتحہ ایک دفعہ اور قل ہو اللہ احد تین مرتبہ اور قل

يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا سَلَّمْتَ رَفَعْتَ يَدَيْكَ فَقُلْتَ لَا إِلٰهَ إِلَّا

یاایہا الکفرون تین مرتبہ پس جب سلام پھیرے اٹھا تو ہاتھ اپنے اور کہہ تو نہیں کوئی معبود سوا اللہ کے

اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ

جو اکیلا ہے نہیں ہے اسکا شریک کوئی اسی کے لیے ہے ملک اور اسی کے لیے ہے سب تعریف زندہ کرتا ہے اور مارتا ہے اور وہ زندہ ہے نہیں مرتا

بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا

اسکے ہاتھ میں ہے بھلائی اور وہ ہر چیز پر قادر ہے اے خدا کوئی روکنے والا نہیں اس چیز کو جو تو دیوے اور نہیں کوئی دینے والا جس چیز کو

مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ثُمَّ امْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ وَصَلِّ فِي

تو روکے اور نہیں نفع دیتی دولت مند کو تجھ سے دولت پھر پھیر تو ہاتھ اپنے منہ پر اور نماز پڑھ تو

وَسَطِ الشَّهْرِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ اِقْرَأْ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ

درمیان مہینہ کے دس رکعتیں پڑھ تو ہر رکعت میں سورہ فاتحہ ایک مرتبہ اور قل ہو

اللهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ

اللہ احد اور قل یاایہا الکفرون تین مرتبہ پس جب سلام پھیرے تو تو اٹھا دونو ہاتھ اپنے

الرغائب في ذلك انه اذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في جميع السموات

والارضين الا ويجتمعون في الكعبة وحواليها فيطلع الله تعالى عليهم اطلاعة

فيقول ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا ان تغفر لصوام رجب

فيقول الله تعالى قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من احد يصوم يوم الخميس اول خميس في رجب ثم يصلي فيما بين المغرب

والعشاء العتمة يعني ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة

الكتاب مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات وقل هو الله احد

اثنتي عشرة مرة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة فاذا فرغ من صلاته

صلى علي سبعين مرة يقول اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله

وسلم ثم يسجد سجدة يقول في سجوده سبوح قدوس رب الملائكة و

الروح سبعين مرة ثم يرفع راسه فيقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما

تعلم فانك انت العزيز الاعظم سبعين مرة ثم يسجد الثانية فيقول

فيها مثل ما قال في السجدة الاولى ثم يسأل الله تعالى حاجته في سجوده

فانها تقضى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

ما من عبد ولا امة صلى هذه الصلوة الا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت

أخبرنا الشيخ أبو البركات هبة الله السقطي أخبرنا القاضي أبو الفضل

خبر دی ہم کو شیخ ابو البرکات ہبۃ اللہ سقطی نے کہا خبر دی ہم کو قاضی ابو الفضل

جعفر بن يحيى بن الكمال المكي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الكريم

جعفر بن یحیی بن کمال مکی نے کہا خبر دی ہم کو ابو عبد اللہ حسین بن عبد الکریم

ابن محمد بن محمد الجزري بمكة في المسجد الحرام أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد

بن محمد جزری نے مکہ میں مسجد حرام کے اندر کہا خبر دی ہم کو ابو الحسن علی بن عبد اللہ

الله بن جهضم الهمداني أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد السعدي

بن جہضم ہمدانی نے کہا خبر دی ہم کو ابو الحسن علی بن محمد بن سعید السعدی

البصري أخبرنا أبي قال أخبرنا خلف بن عبد الله الصغاني عن حميد الطويل

بصری نے کہا خبر دی ہم کو میرے باپ نے کہا خبر دی ہم کو خلف بن عبد اللہ صغانی نے حمید طویل سے

عن أنس بن مالك رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر الله

اس نے انس بن مالک سے کہا فرمایا رسول خدا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے رجب مہینہ خدا کا ہے

وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي قيل يا رسول الله ما معنى قولك شهر

اور شعبان میرا مہینہ اور رمضان میری امت کا مہینہ ہے کہا گیا یا رسول اللہ کیا معنے ہیں آپ کے اس قول کے مہینہ

الله قال صلى الله عليه وسلم لأنه مخصوص بالمغفرة وفيه تحقن الدماء

خدا کا فرمایا پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس واسطے کہ تحقیق رجب خاص کیا گیا ہے ساتھ بخشش کے اور اس میں نگاہ رکھے جاتے ہیں خون

وفيه تاب الله تعالى على أنبيائه وفيه أنقذ أولياءه من يد أعدائه من صامه

اور اس میں توبہ قبول کی اللہ تعالے نے اپنے پیغمبروں کی اور اس میں نگاہ رکھا اپنے دوستوں کو اپنے دشمنوں کے ہاتھ سے جو شخص اس کا روزہ رکھے

استوجب على الله تعالى ثلاثة أشياء مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه و

واجب ہوتی ہیں خدا تعالے پر تین چیزیں بخشش واسطے سب چیز کے جو گذری ہے اسکے گناہوں سے اور

عصمة فيما بقي من عمره وأما الثالث فيأمن العطش يوم العرض الأكبر

نگاہ رکھنا باقی عمر میں گناہوں سے اور تیسری چیز بے ڈر رہنا ہے پیاس سے دن پیش ہونے بڑے کے

فقام شيخ ضعيف فقال يا رسول الله إني أعجز عن صيامه كله فقال

پس کھڑا ہوا ایک بوڑھا ضعیف پس کہا اس نے کہا یا رسول اللہ کہ تحقیق میں عاجز ہوں اسکے تمام روزہ رکھنے سے پس فرمایا

رسول الله صلى الله عليه وسلم صم أول يوم منه وأوسط يوم فيه وآخر يوم

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے روزہ رکھ تو اسکے پہلے دن کا اور اسکے بیچ کے دن کا اور اسکے آخر کے دن کا

منه فإنك تعطى ثواب من صامه كله فإن الحسنة بعشر أمثالها ولكن

پس تحقیق تو دیا جاوے گا ثواب اس شخص کا جو تمام مہینہ کے روزہ رکھے پس تحقیق نیکی ساتھ دس چند کے ہوتی ہے و لیکن

لا تغفلوا عن أول ليلة جمعة في رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة ليلة

مت غافل ہو تم جمعہ کی پہلی رات سے رجب میں اس تحقیق وہ ایسی رات ہے کہ فرشتے اسکا نام رکھتے ہیں لیلۃ

وسلم قال من صام يوم السابع والعشرين من رجب كتب له ثواب صيام

اور آلہ وسلم نے فرمایا کہ جو شخص رجب کے ستائیسویں دن کا روزہ رکھے تو لکھا جاتا ہے اسکے لیے ثواب

ستين شهرا واول يوم نزل فيه جبرائيل عليه السلام على النبي صلى

ساٹھ مہینے کے روزہ کا اور وہ پہلا دن ہے جس میں نزول فرمایا جبرائیل علیہ السلام نے نبی صلے

الله عليه وسلم بالرسالة واخبرنا هبة الله باسناده عن الحسن البصري

اللہ علیہ وآلہ وسلم پر ساتھ پیغمبری کے اور خبر دی ہم کو ہبۃ اللہ نے ساتھ اسناد اپنی کے حسن بصری سے کہا

قال كان عبد الله بن عباس اذا كان يوم السابع والعشرين من رجب اصبح

عبد اللہ بن عباس جب ہوتا رجب کی ستائیسویں کا دن تو صبح کرتے

معتكفا وظل مصليا الى وقت الظهر فاذا صلى الظهر تنفل هنيهة ثم

معتکف ہو کر اور دن بھر نماز پڑھتے ظہر تک پس جب ظہر پڑھ چکتے تو تھوڑی دیر نفل پڑھتے پھر

صلى اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد لله مرة والمعوذتين مرة و

چار رکعت نماز پڑھتے پڑھتے ہر رکعت میں الحمد للہ ایک دفعہ اور معوذتین ایک دفعہ اور

انا انزلناه في ليلة القدر ثلاثا وقل هو الله احد خمسين مرة ثم يخلد

سورہ انا انزلنا تین مرتبہ اور سورہ اخلاص پچاس مرتبہ پھر لگ جاتے

الى الدعاء الى وقت العصر ويقول هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله

دعا کی طرف عصر کے وقت تک اور کہتے اسی طرح کرتے تھے پیغمبر صلے اللہ

عليه وسلم في هذا اليوم واخبرنا هبة الله باسناده عن ابي سلمة عن

علیہ وآلہ وسلم اس دن میں اور خبر دی ہم کو ہبۃ اللہ نے اپنی اسناد سے ابی سلمہ سے انہوں نے

ابي هريرة وسلمان الفارسي رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى

ابی ہریرہ اور سلمان فارسی رضی اللہ عنہما سے کہا انہوں نے فرمایا پیغمبر خدا صلے

الله عليه وسلم ان في رجب يوما وليلة من صام ذلك اليوم وقام تلك

اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تحقیق رجب میں ایک دن ہے اور ایک رات جو شخص روزہ رکھے اس دن کا اور قیام کرے اس

الليلة كان له من الاجر كمن صام مائة سنة وقام لياليها و

رات کا ہوتا ہے واسطے اسکے ثواب مانند اس شخص کے جو روزہ رکھے سو برس اور قیام کرے سو برس کی راتوں میں اور

هي بثلث يبقين من رجب وهو اليوم الذي بعث فيه نبينا صلى الله

وہ رات تین رات سے جو باقی رہیں رجب سے اور یہ وہ دن ہے جس میں ہمارے پیغمبر مبعوث ہوئے صلی اللہ

عليه وسلم فصل في اداب الصيام وما نهي عنه من الاثام ينبغي

علیہ وآلہ وسلم فصل روزہ کے آداب اور ان چیزوں میں جو منع کیا گیا ہے گناہوں سے

للصائم ان يجرد صومه من الاثام ويتم بتقوى الله عز وجل لما

روزہ دار کو چاہیے کہ خالی کرے روزے اپنے کو گناہوں سے اور پورا کرے اسکو ساتھ ڈر اللہ عز وجل کے بسبب اسکے کہ

مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد قطر الامطار وورق الاشجار

اندر جھاگ سمندر کے اور گنتی ریت اور وزن پہاڑوں کے اور گنتی بارشوں کے قطروں اور درختوں کے پتوں کے

وشفع يوم القيمة في سبعمائة من اهل بيته واذا كان اول ليلة في قبره جاء

اور سفارش قبول کی جائیگی قیامت کے دن سات سو مین اپنے گھر والوں سے پس جب ہوگی پہلی رات اس کی قبر مین تو آئیگا

ثواب هذه الصلوة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول له يا حبيبي ابشر

اُسکے پاس ثواب اس نماز کا کشادہ روئی اور زبان تیز سے پس اس کو کہے گا اے میرے دوست خوشخبری قبول کر

فقد نجوت من كل شدة فيقول من انت فوالله ما رايت رجلا احسن

پس تحقیق تونے نجات پائی ہر سختی سے پس کہیگا تو کون ہے پس قسم خدا کی مینے نہین دیکھا کوئی مرد بہت اچھے

وجها منك وجهك ولا سمعت كلاما احلى من كلامك ولا شممت رائحة

منہ والا تیرے منہ سے اور نہین سنی مینے کوئی کلام شیرین تر تیری کلام سے اور نہین سونگھی مینے کوئی بو

اطيب من رائحتك فيقول له يا حبيبي انا ثواب تلك الصلوة التي

خوشبو تر تیری بو سے پس اس کو کہیگا اے میرے دوست مین تیری اس نماز کا ثواب ہون جسکو تونے پڑھا ہے

في ليلة كذا في شهر كذا في سنة كذا جئت الليلة لاقضي حاجتك واونس وحدتك

فلانی رات فلانے مہینے فلانے برس مین آج رات مین آیا تاکہ تیری حاجت پوری کرون اور تنہائی مین تیرا انس کرون

وادفع عنك وحشتك فاذا نفخ في الصور اظللتك في عرصات القيمة

اور دور کرون مین تجھ سے تیری وحشت کو پس جب صور مین پھونکا جائیگا تو مین تجھ پے سایہ کرونگا قیامت کے میدان مین

على راسك فابشر فلن تعدم الخير من مولاك ابدا فصل في فضل صيام

تیرے سر پر پس خوشخبری قبول کرتو پس ہرگز نہین پائیگا تو بھلائی اپنے مالک سے ہمیشہ فصل رجب کے ستائیسوین

يوم السابع والعشرين من رجب اخبرنا الشيخ ابو البركات هبة الله

دن کے روزہ کی فضیلت مین خبر دی ہم کو شیخ ابو البرکات ہبۃ اللہ

السقطي قال اخبرنا الشيخ الحافظ ابوبكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب

سقطی نے کہا خبر دی ہم کو شیخ حافظ ابوبکر احمد بن علی بن ثابت خطیب نے

قال اخبرنا عبد الله بن علي محمد بن بشير قال اخبرنا علي بن عمر الحافظ

کہا خبر دی ہم کو عبد اللہ بن علی محمد بن بشیر نے کہا خبر دی ہم کو علی بن عمر حافظ نے

اخبرنا ابوبكر نصر جيشون بن موسى الخلال اخبرنا علي بن سعيد الدبلي

کہا خبر دی ہم کو ابوبکر نصر جیشون بن موسے خلال نے کہا خبر دی ہم کو علی بن سعید دبلی نے

اخبرنا ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب عن مطر الوراق

کہا خبر دی ہم کو ضمرہ بن ربیعہ قرشی نے ابن شوذب سے اسنے مطر وراق سے

عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه

اسنے شہر بن حوشب سے اسنے ابی ہریرہ سے انہون نے نبی صلے اللہ علیہ

الله عليه وسلم انه قال ليس الصيام من الاكل والشرب ولكن الصيام من اللغو

اللہ علیہ وآلہ وسلم سے تحقیق آپ نے فرمایا نہیں ہے روزہ کھانے اور پینے سے اور لیکن روزہ بکواس

والرفث اخبرنا الشيخ ابو نصر محمد بن البنا قال اخبرنا والدي الشيخ ابو علي

اور فحش سے خبر دی ہم کو شیخ ابو نصر محمد بن البنا نے کہا خبر دی ہم کو میرے باپ شیخ ابو علی بن

بن احمد بن عبد الله بن البنا قال اخبرنا محمد الحافظ قال حدثنا عبد الله قال

احمد بن عبد اللہ بن بنا نے کہا خبر دی محمد حافظ نے کہا حدیث کی ہم کو عبد اللہ نے کہا

حدثنا جعفر بن محمد الحمال قال حدثنا سعيد بن عنبسة قال اخبرنا بقية بن

حدیث کی ہم کو جعفر بن محمد حمال نے کہا حدیث کی ہم کو سعید بن عنبسہ نے کہا خبر دی ہم کو بقیہ بن

خلف قال حدثنا محمد بن الحجاج عن خاقان عن انس بن مالك رض قال قال رسول

خلف نے کہا حدیث کی ہم کو محمد بن حجاج نے خاقان سے انس بن مالک سے کہا فرمایا رسول

الله صلى الله عليه وسلم خمس يفطرن الصيام وينقضن الوضوء الكذب والنميمة

اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے پانچ چیزیں ہیں جو توڑ دیتی ہیں روزہ کو اور توڑ دیتی ہیں وضو کو ایک جھوٹ دوسری چغلی

والغيبة والنظر بالشهوة واليمين الكاذبة واخبرنا ابو نصر عن والده باسناده

تیسری غیبت چوتھی نظر کرنی ساتھ شہوت کے پانچویں قسم جھوٹی اور خبر دی ہم کو ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے

عن انس بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صام من ظل

انس بن مالک سے کہا فرمایا پیغمبر صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نہیں روزہ رکھا جس نے دن گذارا

يأكل لحوم الناس واخبرنا ابو نصر عن والده باسناده عن حذيفة بن اليمان رض

لوگوں کے گوشت کھاتے اور خبر دی ہم کو ابو نصر نے اپنے باپ سے ساتھ سند اپنی کے حذیفہ بن یمان سے

قال من تأمل خلف امرأة من فوق ثيابها بطل صومه واخبرنا ابو نصر

کہا جو شخص دیکھے عورت کے پیچھے سے اوپر کپڑوں اس کے کے باطل ہو جاتا ہے اسکا روزہ اور خبر دی ہم کو ابو نصر نے

باسناده عن سليمان بن موسى قال قال جابر بن عبد الله اذا صمت فليصم

اپنی اسناد سے سلیمان بن موسے سے کہا جابر بن عبد اللہ نے جب روزہ رکھے تو چاہئے کہ روزہ رکھے

سمعك وبصرك ولسانك من الكذب والمحارم ودع اذى الجار وليكن

کان تیرا اور آنکھ تیری اور زبان تیری جھوٹ اور حراموں سے اور چھوڑ تو تکلیف دینا ہمسایہ کو اور چاہئے کہ ہووے

عليك وقار وسكينة ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء قال

تجھ پر بردباری اور آرام اور نہ کر تو اپنے روزہ کو اور اپنے افطار کے دن کو برابر فرمایا

النبي صلى الله عليه وسلم رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بہت روزہ رکھنے والے نہیں ہے واسطے اس کے روزہ سے مگر بھوک اور پیاس

ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر وقال صلى الله عليه وسلم انه تزل له الا

اور بہت قیام کرنے والے نہیں ہے واسطے اس کے قیام سے مگر بیداری اور فرمایا حضرت صلعم نے کہ تحقیق واسطے اسکے

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ هِبَةُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْفَقِيهُ

خبر دی ہم کو ساتھ اسکے شیخ ہبۃ اللہ نے کہا خبر دی ہم کو حسن بن احمد بن عبد اللہ فقیہ

الْحَنْبَلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ

حنبلی نے کہا خبر دی ہم کو محمد بن احمد حافظ نے کہا خبر دی ہم کو حسین بن جعفر

الْوَاعِظُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ إِسْحٰقَ

واعظ نے کہا خبر دی ہم کو احمد بن عیسے سکن نے کہا خبر دی ہم کو ابن اسحاق نے

الْمُلَقَّبُ بِالْحُسَامِ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْحٰقُ بْنُ رَزِينٍ الرَّاسِبِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمٰعِيلُ

جو لقب اسکا حسام ہے کہا خبر دی ہم کو اسحق بیٹا رزین راسبی نے کہا خبر دی ہم کو اسمعیل

ابْنُ يَحْيٰى قَالَ أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض

بن یحیے نے کہا خبر دی ہم کو مسعر بن کدام نے عطیہ سے اس نے ابی سعید خدری رض سے

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَبٌ مِنَ الشُّهُورِ الْحُرُمِ وَأَيَّامُهُ مَكْتُوبَةٌ

کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم نے رجب حرام کے مہینوں سے ہے اور اسکے دن لکھے ہوئے ہیں

عَلٰى بَابِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَإِذَا صَامَ الرَّجُلُ مِنْهُ يَوْمًا وَجَرَّدَ صَوْمَهُ بِتَقْوَى

چھٹے آسمان کے دروازہ پر پس جب روزہ رکھتا ہے مرد اس سے ایک دن کا اور خالی کرتا ہے روزہ کو ساتھ ڈر

اللهِ عَزَّ وَجَلَّ نَطَقَ الْبَابُ وَنَطَقَ الْيَوْمُ وَقَالَا يَا رَبِّ اغْفِرْ لَهُ وَإِذَا لَمْ يُتِمَّ

اللہ عزوجل کے تو بولتا ہے دروازہ اور بولتا ہے دن اور وہ دونوں کہتے ہیں اے اللہ بخش دے اس کو اور جب پورا کرے

صَوْمَهُ بِتَقْوَى اللهِ تَعَالٰى لَمْ يَسْتَغْفِرَا لَهُ وَقَالَا وَقِيلَ لَهُ خَدَعَتْكَ نَفْسُكَ

روزہ اپنے کو ساتھ ڈر اللہ پاک کے تو نہیں بخشش مانگتے اسکے لیے اور کہتے ہیں یا کہا جاتا ہے کہ فریب دیا تجھ کو نفس تیرے نے

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّيَامُ

اور مروی ہے اعرج سے وہ ابی ہریرہ رض سے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم نے روزہ

جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَجْهَلْ فَإِنِ امْرُؤٌ شَاتَمَهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ

ڈھال ہے پس جب ہووے ایک تمہارا روزہ رکھنے والا تو جہالت نہ کرے پس اگر کوئی مرد اس کو گالی دے یا اس سے لڑے تو یہ کہدے

إِنِّي صَائِمٌ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ لَمْ يَتْرُكْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ

کہ میں روزہ دار ہوں اور نبی صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم سے مروی ہے تحقیق آپ نے فرمایا جو شخص نہ چھوڑے جھوٹی بات اور اسکے ساتھ عمل

فَلَيْسَ لِلّٰهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَتْرُكَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَعَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

پس نہیں ہے خدا کو حاجت اس میں کہ چھوڑ دے کھانا اور پینا اپنا اور روایت ہے حسن سے وہ ابی ہریرہ رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ مَا لَمْ يَخْرِقْهُ

کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم نے روزہ ڈھال ہے آگ سے جبتک نہ پھاڑے اس کو

وَقِيلَ وَمَا يَخْرِقُهُ قَالَ بِكَذِبٍ أَوْ بِغِيبَةٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى

اور کہا گیا کیا چیز اس کو پھاڑتی ہے فرمایا ساتھ جھوٹ کے یا غیبت کے اور مروی ہے ابی ہریرہ رض سے وہ رسول اللہ صلے

أقبل على الرجل فردده وانهره حتى أسكته فلما سري عن النبي صلى الله عليه

تو متوجہ ہوئے اس مرد پر پس اس کو دور کیا اور جھڑکا یہانتک کہ خاموش کیا اس کو پس جب دور کیا گیا غصہ نبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم

قال عمر نعم يا نبي الله جعلني الله فداءك أخبرني عن رجل يصوم الدهر كله قال

تو کہا عمر نے اے نبی اللہ کے کرے مجھ کو اللہ آپ پر قربان مجھے خبر دیجئے ایسے مرد سے کہ روزہ رکھے تمام عمر فرمایا پیغمبر نے

لا صام ذلك ولا أفطر فقال يا نبي الله أخبرني عن رجل يصوم ثلثة أيام من

نہ روزہ رکھا اسنے اور نہ افطار کیا پس کہا اے پیغمبر خدا کے مجھے خبر دیجئے ایسے مرد سے جو روزہ رکھے تین دن

كل شهر قال صلى الله عليه وسلم ذلك صوم الدهر كله فقال يا نبي الله أخبرني عن

ہر مہینے سے فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے یہ روزہ تمام عمر کا پس کہا اے پیغمبر خدا مجھے خبر دیجئے

رجل يصوم الاثنين والخميس قال صلى الله عليه وسلم أما الخميس فيوم ترفع فيه

ایسے مرد سے جو روزہ رکھے پیر اور جمعرات کا فرمایا حضرت صلے نے لیکن جمعرات پس وہ ایسا دن ہے کہ اٹھائے جاتے ہیں اس میں

الأعمال وأما يوم الاثنين فهو اليوم الذي ولدت فيه وأنزل علي فيه الوحي

عمل اور لیکن دن پیر کا پس یہ وہ دن ہے جس میں میں پیدا کیا گیا اور اتاری گئی مجھ پر اس میں وحی

فصل فإذا جاء وقت الإفطار فليقل عند إفطاره بسم الله اللهم لك صمت

فصل پس جب آئے وقت افطار کا تو کہے وقت روزہ کھولنے اپنے کے ساتھ نام خدا کے اے اللہ تیرے لیے روزہ رکھا

وعلى رزقك أفطرت سبحانك وبحمدك اللهم تقبل منا إنك أنت السميع العليم

اور تیری روزی پر میں نے روزہ کھولا پاکی ہے تجھ کو ساتھ تیری تعریف کے اے خدا قبول کر ہم سے تحقیق تو ہی ہے سننے والا جاننے والا

وكان عبد الله بن عمرو بن العاص يقول عند فطره اللهم إني أسألك برحمتك

اور عبداللہ بن عمرو بن عاص کہتے تھے وقت روزہ کھولنے کے اے پروردگار تحقیق میں تجھ سے مانگتا ہوں ساتھ تیری رحمت کے

التي وسعت كل شيء أن تغفر لي وعن أبي العالية قال من قال عند إفطاره الحمد لله الذي

جس نے سمایا ہر چیز کو یہ کہ بخش دے تو مجھ کو اور ابی العالیہ سے روایت ہے کہ جو شخص کہے وقت روزہ کھولنے کے سب تعریف

عافاني فصمت والحمد لله الذي نظر في خبري والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله

بزرگی ہے اس خدا کو جس نے مجھ کو عافیت دی پس روزہ رکھا اور سب تعریف اللہ کو جس نے دیکھا ہر چیز کو اور سب تعریف اس کو جو مالک ہے اور قادر ہے اور تمام تعریف واسطے اللہ کے

الذي يحيي الموتى فقد خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وعن مصعب بن سعيد

جو زندہ کرتا ہے مردوں کو پس تحقیق نکل گیا اپنے گناہوں سے مانند اس دن کے کہ جنا اس کو اسکی والدہ نے اور روایت ہے مصعب بن سعید سے

عن عبد الله بن الزبير عن سعد بن مالك قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان

وہ عبداللہ بن زبیر سے وہ سعید بن مالک سے کہا تحقیق نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم جب

إذا أفطر عند أحد قال أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار و

کسی کے پاس افطار کرتے تھے تو فرماتے تھے افطار کیا تمہارے پاس روزہ داروں نے اور کھایا کھانا تمہارا نیکوکاروں نے اور

صلت عليكم الملائكة فصل اعلم أن شهر رجب تستجاب فيه الدعوة

رحمت بھیجتے ہیں تم پر فرشتے فصل جان تو تحقیق مہینہ رجب کا قبول کیجاتی ہے اس میں دعا

الْعَرْشُ وَغَضِبَ لَهُ الرَّبُّ عَنَى بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا لَمْ يُرِدْ بِالْعَمَلِ وَجْهَ اللّٰهِ

عرش اور غصہ ہوتا ہے واسطے اسکے پروردگار مراد حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی اس سے یہ ہو کر جب ارادہ کیا چاہے ساتھ عمل کے خدا تعالے کی

تَعَالٰی بَلْ اَرَادَ بِهِ الْخَلْقَ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰی يَقُوْلُ اَنَا خَيْرُ

رضامندی کا بلکہ ارادہ کی گئی ساتھ اسکے خلقت اور فرمایا نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تحقیق اللہ پاک فرماتا ہے میں اچھا

شَرِيْكٍ وَمَنْ اَشْرَكَ مَعِيْ شَرِيْكًا فِيْ عَمَلِهٖ فَهُوَ لِشَرِيْكِيْ دُوْنِيْ لِاَنِّيْ لَا اَقْبَلُ اِلَّا مَا اُخْلِصَ

شریک ہوں اور جو شخص میرے ساتھ شریک بنا دے اپنے کام میں پس وہ کام میرے شریک کے لیے ہے نہ میرے لیے تحقیق میں نہیں قبول کرتا مگر وہ چیز کہ خالص کی گئی ہو

لِيْ يَا ابْنَ اٰدَمَ اَنَا خَيْرُ قَسِيْمٍ فَانْظُرْ عَمَلَكَ الَّذِيْ عَمِلْتَ لِغَيْرِيْ فَاِنَّمَا جَزَاءُكَ عَلَى الَّذِيْ

واسطے میرے اے بیٹے آدم کے میں بہتر قسمت کرنے والا ہوں پس دیکھ تو اپنا عمل کہ جو تو نے میرے غیر کے واسطے کیا ہو پس نہیں جزا تیری مگر اس شخص پر جس کے لیے تو نے

عَمِلْتَ لَهٗ وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ فِيْ دُعَائِهٖ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِيْ مِنَ الْكَذِبِ وَ

عمل کیا اور نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اپنی دعا میں فرماتے تھے اے اللہ پاک کر تو زبان میری جھوٹ سے اور

قَلْبِيْ مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِيْ مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصَرِيْ مِنَ الْخِيَانَةِ فَاِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْاَعْيُنِ

دل میرا نفاق سے اور عمل میرا ریا سے اور آنکھ میری خیانت سے پس تحقیق تو جانتا ہے آنکھوں کی خیانت

وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ فَيَنْبَغِيْ لِلصَّائِمِ اَنْ يَتَاَدَّبَ وَيَحْذَرَ مِنَ الرِّيَاءِ وَنَظَرِ الْخَلْقِ

اور وہ چیز جو چھپاتے ہیں سینے پس روزہ رکھنے والے کو چاہیے کہ ادب اختیار کرے اور ڈرے ریا سے اور خلقت کے دیکھنے سے

وَعِلْمِهِمْ فِيْ صَوْمِهٖ وَجَمِيْعِ عِبَادَاتِهٖ لِئَلَّا يَخْسَرَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةَ وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ

اور انکے معلوم کرنے سے اسکے روزہ اور اس کی ساری بندگیوں کو تاکہ نہ ٹوٹا پاوے دنیا اور آخرت میں اور حدیث کی ہم کو شیخ

اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ اَبِيْ خِرَاشٍ اَنَّهٗ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رض يَقُوْلُ

ابو نصر نے اپنے باپ سے ساتھ اسناد اپنے کے ابی خراش سے تحقیق اسنے سنا عبداللہ بن عمر رضی سے کہتے تھے

سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ صَامَ نُوْحٌ الدَّهْرَ اِلَّا يَوْمَيِ الْفِطْرِ

سنا میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے فرماتے تھے روزہ رکھا نوح علیہ السلام نے تمام عمر مگر دو دن عید فطر

وَالْاَضْحٰى وَصَامَ دَاوٗدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَصَامَ اِبْرَاهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اور عید اضحی اور روزہ رکھا داؤد علیہ السلام نے نصف عمر اور روزہ رکھا ابراہیم علیہ السلام نے

ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَامَ الدَّهْرَ وَاَفْطَرَ الدَّهْرَ وَاَخْبَرَنَا الشَّيْخُ اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ

تین دن ہر مہینے سے تمام عمر روزہ رکھا اور تمام عمر افطار کیا اور خبر دی ہم کو شیخ ابو نصر نے اپنے باپ سے

بِاِسْنَادِهٖ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ رَجُلًا جَاءَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى

اپنے اسناد سے محمد بن منکدر سے انہوں نے جابر بن عبداللہ سے تحقیق ایک مرد آیا طرف نبی صلے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَخْبِرْنِيْ عَنْ صَوْمِكَ فَغَضِبَ

اللہ علیہ وآلہ وسلم کے جنگل والوں سے پس کہا اے رسول اللہ کے مجھے خبر دیجیے اپنے روزہ سے پس غصے ہوئے

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ فَلَمَّا رَاٰى ذٰلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم یہاں تک کہ سرخ ہوگئے آپکے رخسارے پس جب دیکھا اس کو عمر بن خطاب رضی نے

وَجْهَهُ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ وَمَا شَأْنُكَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا شَأْنُ مَنْ أُخِذَ

پس کہا اس کو تو کون ہے اور تیرا کیا حال ہے کہا اے امیر المومنین کیا حال ہے اس شخص کا جو پکڑا گیا ہے

بِالْعُقُوبَةِ وَمَنَعَ الْحُقُوقَ قَالَ وَمَا اسْمُكَ قَالَ مُنَازِلُ بْنُ لَاحِقٍ قَالَ فَمَا قِصَّتُكَ قَالَ كُنْتُ

ساتھ عذاب کے اور منع کیا ہے اس نے حقوں کو کہا تیرا کیا نام ہے کہ منازل بن لاحق کہا پس کیا ہے قصہ تیرا کہا میں

مَشْهُوراً فِي الْعَرَبِ بِاللَّهْوِ وَالطَّرَبِ أَرْكُضُ فِي صَبْوَتِي وَلَا أُفِيقُ مِنْ غَفْلَتِي إِنْ

مشہور تھا عرب میں ساتھ کھیل اور طرب کے اور میں ناچتا تھا اپنے لڑکپن میں اور میں نہیں ہوش میں آتا تھا اپنی غفلت سے اگر

تُبْتُ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتِي وَإِنِ اسْتَقَلْتُ لَمْ تُقَلْ عَثْرَتِي أُدِيمُ الْعِصْيَانَ فِي رَجَبٍ

میں توبہ کرتا تھا تو نہیں قبول کی جاتی تھی توبہ میری اور اگر میں پھرنا چاہتا تھا تو نہیں پھیری جاتی تھی لغزش میری میں ہمیشہ گناہ کرتا تھا رجب

وَشَعْبَانَ وَكَانَ لِي وَالِدٌ شَفِيقٌ رَفِيقٌ يُحَذِّرُنِي مَصَارِعَ الْجَهَالَةِ وَشِقْوَةَ

اور شعبان میں اور تھا باپ میرا مہربان نرم دل ڈراتا تھا مجھ کو جہالت کی پچھاڑوں اور گناہ کی بدبختی

الْمَعْصِيَةِ يَقُولُ يَا بُنَيَّ إِنَّ لِلَّهِ سَطَوَاتٍ وَنَقِمَاتٍ فَلَا تَتَعَرَّضْ لِمَنْ يُعَاقِبُ

سے کہتا تھا اے چھوٹے بیٹے میرے خدا کی سخت گرفتیں ہیں اور عذاب پس نہ سامنے ہو تو اس شخص کے واسطے جو عذاب دیتا ہے

بِالنَّارِ فَكَمْ قَدْ ضَجَّ مِنْكَ الظَّلَامُ وَالْمَلَائِكَةُ الْكِرَامُ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَاللَّيَالِي

ساتھ آگ کے پس بہت زیادہ چلائی تجھ سے اندھیریاں اور فرشتوں بزرگ نے اور حرام کے مہینے اور راتوں

وَالْأَيَّامُ وَكَانَ إِذَا أَلَحَّ عَلَيَّ بِالْعَتْبِ أَلْحَحْتُ عَلَيْهِ بِالضَّرْبِ فَأَبْلَغْتُ إِلَيْهِ يَوْماً

اور دنوں نے اور تھا باپ میرا جب مجھ سے لڑتا تھا ادب و غصہ کے ساتھ تو میں اس سے لڑتا تھا مارنے کے ساتھ پس میں حد سے گذر گیا طرف اس کے

فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ وَلَا أُفْطِرُ وَلَأُصَلِّيَنَّ وَلَا أَنَامُ فَصَامَ أُسْبُوعاً ثُمَّ رَكِبَ

پس کہا اس نے قسم اللہ کی البتہ روزہ رکھونگا میں اور نہ افطار کرونگا میں اور البتہ نماز پڑھونگا میں اور نہ سوؤنگا پس روزہ رکھا اس نے ایک ہفتہ پھر سوار ہوا

جَمَلاً أَوْرَقَ وَأَتَى مَكَّةَ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَقَالَ لَأَفِدَنَّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَلَأَسْتَعْدِيَنَّ

اونٹ پر جو سرخ سفید آمیز رنگ والا تھا اور آیا مکہ میں حج اکبر کے دن اور کہا البتہ جاؤنگا میں طرف خانہ کعبہ کے اور البتہ مدد چاہونگا میں

عَلَيْكَ اللَّهَ قَالَ فَقَدِمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَتَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَدَعَا

تجھ پر خدا سے کہا پس آیا مکہ میں حج اکبر کے دن پس لٹکا ساتھ پردوں کعبے کے اور بد دعا کی

عَلَيَّ وَقَالَ يَا مَنْ إِلَيْهِ أَتَى الْحُجَّاجُ مِنْ بُعْدٍ يَرْجُونَ لُطْفَ عَزِيزٍ وَاحِدٍ صَمَدٍ

مجھ پر اور کہا اے وہ شخص جس کی طرف آتے ہیں حج کرنے والے دور سے امید رکھتے ہیں عزیز واحد بے پرواہ کی مہربانی کی

هَذَا مُنَازِلُ لَا يَرْتَدُّ عَنْ عُقُوقِي فَخُذْ بِحَقِّي يَا رَحْمَنُ مِنْ وَلَدِي وَشُلَّ مِنْهُ

یہ ہے منازل نہیں پھرتا میری بے فرمانی سے پس پکڑ تو حق میرا اے رحمن میرے بیٹے سے اور شل کر دے

بِجُودٍ مِنْكَ جَانِبَهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدْ قَالَ فَوَالَّذِي رَفَعَ

اس کی ایک جانب اپنی سخاوت سے اے وہ ذات جو پاک ہے نہیں جنا گیا اور نہیں جنا کسی کو کہا پس قسم ہے اس کی جس نے بلند کیا

السَّمَاءَ وَأَنْبَعَ الْمَاءَ مَا اسْتَتَمَّ كَلَامَهُ حَتَّى شُلَّ جَانِبِيَ الْأَيْمَنُ فَظَلِلْتُ كَالْخَشَبَةِ

آسمان کو اور نکالا پانی کو نہیں پوری ہوئی تھی کلام اس کی یہاں تک کہ شل ہو گیا جانب داہنا میرا پس ہو گیا میں مانند لکڑی کی

وَتُقَالُ فِيهِ الْعَثْرَةُ وَتُضَاعَفُ عَلَى مَنِ اجْتَرَمَ فِيهِ الْعُقُوبَةُ مِنْ ذٰلِكَ مَا أَخْبَرَنَا

اور وہ ہی جاتی ہے اس مین لغزش اور دو چند کیا جاتا ہے اس شخص پر جو گناہ کرے اس مین عذاب از انجملہ وہ ہے جو خبر دی ہم کو

هِبَةُ اللّٰهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْقَاضِي هَنَّادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ

ہبۃ اللہ نے کہا خبر دی ہم کو قاضی ہناد بن ابراہیم نسفی نے کہا خبر دی ہم کو عبد

الْقَاهِرِ بْنُ عُمَرَ الْجَزَرِيُّ بِهَا قَالَ أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرْخَانِ

القاہر بن عمر جزری نے ساتھ اسکے کہا خبر دی ہم کو ہبۃ اللہ نے کہا خبر دی ہم کو محمد بن فرخان نے

قَالَ نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاشٍ عَنْ

کہا خبر دی ہم کو احمد بن حسین بن سعید انباری نے کہا خبر دی ہم کو ابراہیم بن فراش نے

عَمْرِو بْنِ سَمُرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْأَصْبَغِ عَنْ نُبَاتَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ

عمرو بن سمرہ سے اس نے موسے بن عباس سے اس نے اصبغ سے اسنے بناتہ سے اسنے حسین

ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الطَّوَافِ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتًا وَهُوَ يَقُولُ

بن علی بن ابیطالب سے کہا ہم طواف مین تھے ناگاہ سنا ہمنے ایک آواز اور وہ کہتا تھا

يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ فِي الظُّلَمِ ۞ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ وَالْبَلْوَى مَعَ السَّقَمِ

اے وہ شخص جو قبول کرتا ہے دعا درماندونکی اندھیرون مین اے دور کرنیوالے سختی اور بلا کے ساتھ بیماری کے

قَدْ بَاتَ وَفْدُكَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ ۞ وَنَحْنُ نَدْعُو وَعَيْنُ اللّٰهِ لَمْ تَنَمِ

تحقیق رات گذاری تیرے مہمانون نے خانہ کعبہ اور حرم کے گرد اور ہم دعا کرتے ہین اور اللہ تعالے کی آنکھ نہین سوتی

هَبْ لِي بِجُودِكَ مَا أَخْطَأْتُ مِنْ جُرُمٍ ۞ يَا مَنْ أَشَارَ إِلَيْهِ الْخَلْقُ بِالْكَرَمِ ۞ إِنْ كَانَ

بخش تو مجھکو ساتھ بخشش اپنی کے وہ جو خطا کیا مینے گناہ سے اے وہ ذات جو اشارہ کرتی ہے طرف اس کی خلقت ساتھ بخشش کے اگر

عَفْوُكَ لَمْ يَسْبِقْ لِمُجْتَرِمٍ ۞ فَمَنْ يَجُودُ عَلَى الْعَاصِينَ بِالنِّعَمِ ۞ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ

تیرے عفو نے نہین سبقت کی واسطے گنہگارون کے تو کون ہو کہ بخشش کرے گنہگارون پر ساتھ نعمت کے کہا حسین بن

عَلِيٍّ رض فَقَالَ لِي أَبِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَا حُسَيْنُ أَمَا تَسْمَعُ النَّادِبَ ذَنْبَهُ

علی رضنے کہا مجھکو میرے باپ نے جو علی رضی اللہ عنہ ہین اے حسین کیا تو نہین سنتا اپنے گناہ پر رونے والے

وَالْمُعَاتِبَ رَبَّهُ امْضِ فَعَسَاكَ تُدْرِكُهُ وَنَادِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ رض فَأَسْرَعْتُ

اور اپنے آپ کو عتاب کرنیوالے کو پروردگار اپنے مین چل تو پس نزدیک ہے کہ پالیگا تو اس کو اور پکار تو اس کو کہا حسین نے پس جلدی کی مینے

حَتَّى أَدْرَكْتُهُ وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَمِيلِ الْوَجْهِ نَقِيِّ الْبَدَنِ نَظِيفِ الثِّيَابِ طَيِّبِ الرِّيحِ

یہانتک کہ مینے پالیا اس کو اور ناگاہ مین پہونچا ایک مرد خوبرو پاک بدن پاکیزہ کپڑون خوشبو والے کے پاس

إِلَّا أَنَّهُ قَدْ شَلَّ جَانِبُهُ الْأَيْمَنُ فَقُلْتُ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ

مگر یہ کہ تحقیق وہ خشک ہو گئی تھی اس کی داہنی جانب پس کہا مینے چل امیر المومنین علی بن ابیطالب کے پاس

فَقَامَ يَجُرُّ شِقَّهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللّٰهُ

پس کھڑا ہوا کہ کھینچتا تھا جانب اپنی یہانتک کہ کھڑا ہوا امیر المومنین علی بن ابی طالب کرم اللہ وجہہ

ويا من السماء بقدرته مبنية ويا من الارض بعزته مدحية ويا من الشمس

اور اے وہ شخص جو آسمان کی قدرت سے بنا ہوا ہو۔ اور وہ شخص جو زمین اس کی عزت سے بچھی ہوئی ہو اور اے وہ شخص جو سورج

والقمر بنور جلاله مشرقة ومضيئة ويا مقبلا على كل نفس مؤمنة زكية ويا

اور چاند اس کی بزرگی کے نور سے چمکنے والے اور روشن ہیں اور اے آگے آنے والے ہر نفس ایمان لانے پاک پر اور اے

مسكن رعب الخائفين واهل التقية يا من حوائج الخلق عنده مقضية يا من

آرام دینے والے ڈرنے والوں کے ڈر سے اور وہ شخص جو لوگوں کی حاجتیں رکھتے ہیں پوری کی گئیں ہیں اور وہ شخص جو

نجى يوسف من رق العبودية يا من ليس لبوابه ينادي ولا صاحب يغشى ولا

نجات دی یوسف علیہ السلام کو غلامی سے اور وہ شخص جو نہیں ہے واسطے اس کے کوئی دربان جو پکارا جاوے اور نہیں کوئی ہم صحبت جو آمد و رفت کیا جاوے

وزير يعطى ولا غيره رب يدعى ولا يزداد على كثرة الحوائج الا كرما وجودا

وزیر کہ دیا جاوے اور نہ سوا اس کے پروردگار جو پکارا جاوے اور نہیں زیادہ ہوتا بہت حاجتوں پر مگر کرم اور بخشش میں اور

صل على محمد وآله واعطني سؤلي انك على كل شيء قدير فانتبهت وقد برأت

اور درود بھیج محمد اور آپ کی آل پر اور دے تو مجھے سوال میرا تحقیق تو ہر چیز پر قادر ہے کہا پس بیدار ہوا میں اور حال یہ تھا کہ میں اچھا ہوگیا

قال علي رض تمسكوا بهذا الدعاء فانه كنز من كنوز العرش وقد نقل مثل ذلك

فرمایا حضرت علی رضی اللہ عنہ نے لازم پکڑو اس دعا کو پس تحقیق یہ خزانہ ہے عرش کے خزانوں سے اور تحقیق نقل کیا گیا ہے مانند اس کے

عن عمر بن الخطاب وغيره مما يطول شرحه وفي الجملة لا ينبغي لذي لب

عمر بن خطاب اور ان کے غیر کے زمانہ میں اس چیز سے جو لمبی ہے شرح اس کی اور مجمل بات یہ ہے کہ نہیں لائق عقلمند کو

ان يستهين بالمعاصي والمظالم ودعاء المظلوم فقد قال النبي صلى الله عليه

کہ حقیر جانے گناہوں اور ظلموں اور مظلوم کی بددعا کو پس تحقیق فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ

وسلم الظلم ظلمات يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليستحيي اذا

وسلم نے ظلم کئی اندھیرے ہوگا قیامت کے دن اور فرمایا پیغمبر علیہ السلام نے تحقیق اللہ تعالیٰ شرم کرتا ہے جب

بسط العبد كفيه اليه بالدعاء ان يردهما صفرا فاما ان يعجل له في الدنيا او يؤخره

پھیلاتا ہے بندہ دونوں ہاتھ اپنے طرف اس کے ساتھ دعا کے اس سے کہ پھیر دیوے ان کو خالی پس یہ کہ جلدی کرتا ہے اس کے لیے دنیا میں یا تاخیر کرتا ہے اس کے لیے

له في يوم القيمة وقد انشد في ذلك اتسهر بالدعاء وتزدريه تأمل فيك ما

قیامت کے دن میں اور تحقیق پڑھے گئے ہیں اس بات میں یہ بیت کیا تو ہنستا ہے دعا کو اور حقیر جانتا ہے تو اس کو غور کر تجھ میں وہ جو دیا

صنع الدعاء سهام الليل لا تخطي ولكن لها امد وللامد انقضاء مجلس في

کیا دعا نے رات کے تیر نہیں خطا کرتے لیکن اس کے واسطے ایک وقت ہے اور وقت کے لیے گذر جانا ہے مجلس

فضل شهر شعبان وما نزل في ليلة النصف من المغفرة والرضوان اخبرنا الشيخ

فضیلت میں ماہ شعبان کی اور اس چیز کے جو اترتی ہے نصف شعبان کی رات میں بخشش اور رضامندی سے خبر دی ہم کو شیخ

ابو نصر محمد عن والده ابي علي الحسين اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عمر بن

ابو نصر محمد نے اپنے باپ ابی علی حسین سے کہا خبر دی ہم کو ابو الحسن علی بن محمد بن عمر بن

الملقاة بارجاء الحرم وكان الناس يغدون ويروحون عليّ ويقولون هذا

حرم کے کونے مین اور لوگ صبح اور شام آتے تھے مجھپر اور کہتے تھے یہ وہ شخص ہے

اجاب الله فيه دعوة ابيه فقال له عليّ عليه السلام فما فعل ابوك قال يا امير

کہ قبول کی خدا نے تعالے نے اسکے حق مین اسکے باپ کی بد دعا پس کہا اسکو حضرت علی نے پس کیا کیا تیرے باپنے کہا اے امیر

المؤمنين سألته ان يدعو الله لي في المواضع التي دعا عليّ فيها بعد ان

المومنین بیٹنے اس سے سوال کیا کہ میرے لیے دعا کرے ان جگہون مین جہان مجھپر بد دعا کی تھی پیچھے اسکے

رضي عني فاجابني فحملته على ناقة وجدّت في السير حتى وصلنا الى وادي

راضی ہونے سے مجھسے پس قبول کیا اسنے میری سوال کو پس سوار کیا مینے اسکو اونٹنی پر اور تیز چلی اونٹنی چلنے مین یہانتک کہ پہونچے ہم ایک وادی

يقال لها وادي الاراك فنفر طائر من شجرة فنفرت الناقة فوقع منها ومات

اسکو وادی اراک کہتے تہے پس اڑا ایک جانور ایک درخت سے پس بھاگی اونٹنی پس گر پڑا اس سے اور مر گیا

في الطريق فقال عليّ عليه السلام الا اعلمك دعوات سمعتها من رسول الله صلى الله

راستہ مین پس فرمایا حضرت علی نے کیا نہ سکہلاؤن مین تجھکو دعائین جو سنا مینے ان کو پیغمبر خدا صلے الله

عليه وسلم وقال ما دعا بها مهموم الا فرّج الله تعالى عنه همه ولا مكروب الا فرّج

علیہ وآلہ وسلم سے اور فرمایا نہین دعا مانگی ساتھ اسکے کسی غمگین نے مگر کہ کھولا الله تعالے نے اس سے غم اسکا اور نہ کسی رنجیدہ نے مگر کہولا

الله تعالى عنه كربته فقال نعم فقال الحسين بن علي عليهما السلام فعلمه الدعاء ودعا

الله تعالے نے اس سے اسکے رنج کو پس کہا ہان پس کہا حسین بن علی نے پس سکہلائی اسکو دعا اور دعا کی

به وخلص من مرضه وغدا علينا صحيحا سالما فقلت للرجل كيف عملت قال

ساتھ اسکے اور خلاصی پائی اپنی بیماری سے اور آیا ہمارے پاس صحیح وسلامت پس کہا مینے اس مرد کو کس طرح کیا تونے کہا

لما هدأت العيون دعوت به مرة وثانية وثالثة فنوديت حسبك الله

جب آرام پایا آنکھون نے تو دعا کی مینے ساتھ اسکے ایک دفعہ اور دوسری بار اور تیسری بار پس مین آواز دیا گیا کہ کافی ہے تجھکو خدا

فقد دعوت الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى

پس تحقیق تونے پکارا خدا کو ساتھ اسم اعظم کے کہ جب پکارا جاتا ہے ساتھ اسکے تو قبول کرتا ہے اور جب سوال کیا جاتا ہے ساتھ اسکے تو دیتا ہے

ثم حملتني عيني فنمت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي فقصصتها

پھر غلبہ کیا مجھپر میری آنکھ نے پس مین سو گیا پس مینے دیکھا پیغمبر خدا صلے الله علیہ وآلہ وسلم کو اپنی خواب مین پس بیان کیا مینے اسکو

عليه فقال صلى الله عليه وسلم صدق علي ابن عمي هو اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب

آپ پر پس فرمایا پیغمبر خدا صلعم نے سچ کہا علی میرے چچا کے بیٹے نے اس ہی اسم اعظم ہے کہ جب پکارا جاتا ہے ساتھ اسکے قبول کرتا ہے

واذا سئل به اعطى ثم حملتني عيني مرة ثانية فرايت النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول

اور جب سوال کیا جاتا ہے ساتھ اسکے تو دیتا ہے پھر غالب ہوئی مجھپر میری آنکھ دوسری دفعہ پس خواب مین دیکھا مینے رسول الله صلعم کو پس کہا مینے یا رسول

الله اريد ان اسمع الدعاء منك فقال صلى الله عليه قل اللهم اني اسألك يا عالم الخفية

الله مین آپسے دعا سننی چاہتا ہون پس فرمایا پیغمبر خدا صلے الله علیہ وآلہ وسلم نے کہہ تو اے خدا تحقیق مین آپ سے سوال کرتا ہون اے جاننے والے پوشیدہ

في ذلك السنة فينسخ اسمه في شعبان من الاحياء الى الاموات وان الرجل ليسافر

اس برس میں لکھا جاتا ہے نام اسکا شعبان میں زندوں سے مردوں میں اور تحقیق آدمی البتہ سفر کرتا ہے

وقد نسخ اسمه فيمن يموت وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده عن ثابت عن

اور حالانکہ لکھا گیا ہو نام اسکا ان لوگوں میں جو مرینگے اور حدیث کی ہم کو ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے اس نے ثابت سے

انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الصيام قال صيام شعبان

انس سے کہا سوال کیا گیا پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم بہتر روزہ دن سے فرمایا حضرت نے روزہ شعبان

لتعظيم رمضان واخبرنا ابو نصر عن والده باسناده عن معوية بن صالح

رمضان کی تعظیم کے واسطے اور خبر دی ہم کو ابو نصر نے باپ سے ساتھ اسناد اپنی کے معاویہ بن صالح سے

قال عبيد الله بن قيس حدثنا انه سمع عائشة رض تقول كان احب الشهور

کہا تحقیق عبید اللہ بن قیس نے حدیث کی ہم کو کہ تحقیق سنا ہے حضرت عائشہ سے فرماتی تھیں تھے بہت پیارے مہینوں

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبان يصله برمضان وقال عبد الله قال

طرف رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی شعبان ملاتے تھے اس کو ساتھ رمضان کے اور کہا عبد اللہ نے فرمایا

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام اخر يوم الاثنين من شعبان غفر له يعني اخر

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جو شخص روزہ رکھے آخر دن دوشنبہ کا شعبان سے بخشش کی جاتی ہے اس کے واسطے

اثنين فيه لا اخر يوم من الشهر لان استقبال الشهر باليوم واليومين فيه نهي

دوشنبہ اس ماہ میں نہ آخر دن مہینہ سے اس واسطے کہ آگے رمضان کے ایک دو دن روزہ رکھنا منع کیا گیا ہے

عنه وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي شعبان

اس سے اور انس بن مالک سے روایت ہے کہا فرمایا پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نہیں نام رکھا گیا شعبان

لانه يتشعب لرمضان فيه خير كثير وانما سمي رمضان لانه يرمض الذنوب

مگر اس واسطے پھیلتی ہے رمضان کے واسطے اس میں بھلائی بہت اور نہیں نام رکھا گیا رمضان مگر اس واسطے کہ تحقیق وہ جلاتا ہے گناہوں کو

فصل قال الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار فالله تعالى اختار من كل

فصل فرمایا اللہ تعالی نے اور پروردگار تیرا پیدا کرتا ہے جو چاہتا ہے اور برگزیدہ کرتا ہے پس اللہ تعالی نے برگزیدہ کیا ہر

شيء اربعة ثم اختار من الاربعة واحدا اختار من الملائكة اربعة جبرائيل

چیز سے چار چیز کو پھر برگزیدہ کیا چار سے ایک چیز کو برگزیدہ کیا فرشتوں سے چار جبرائیل

وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ثم اختار منهم جبرائيل واختار من الانبياء

اور میکائیل اور اسرافیل اور عزرائیل پھر برگزیدہ کیا ان سے جبرئیل کو اور برگزیدہ کیا پیغمبروں نے

اربعة ابراهيم وموسى وعيسى ومحمدا صلى الله وسلم عليهم اجمعين ثم اختار منهم

چار کو ابراہیم اور موسے اور عیسے اور محمد صلعم پھر برگزیدہ کیا ان سے

محمدا صلى الله عليه وسلم واختار من الصحابة اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعليا رض ثم اختار

محمد صلعم کو اور برگزیدہ کیا صحابہ سے چار کو اور ابوبکر رض اور عمر رض اور عثمان رض اور علی رض کو پھر برگزیدہ کیا

حفص جعفر المقری باقتفاء إلی الفتح الحافظ أخبرنا أبو بکر محمد بن عبد الله

حفص جعفر مقری نے ساتھ پیروی ابو الفتح حافظ کے خبر دی ہم کو ابو بکر محمد بن عبد اللہ

الشافعی أخبرنا إسحق بن الحسن أنا عبد الله بن سلمة أخبرنا مالک بن أنس

شافعی نے خبر دی ہم کو اسحق بن حسن نے کہا خبر دی ہم کو عبد اللہ بن سلمہ نے کہا خبر دی ہم کو مالک بن انس نے

عن أبی النضر مولی عمر بن عبید الله عن أبی سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج

ابی النضر مولے عمر بن عبید اللہ سے اس نے ابی سلمہ بن عبد الرحمن سے اس نے حضرت عائشہ صدیقہ

النبی صلی الله علیه وسلم رض أنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم

پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی بیوی سے یہ کہ تحقیق حضرت عائشہ نے فرمایا نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم روزہ رکھتے

حتی نقول لا یفطر ویفطر حتی نقول لا یصوم وما رأیت رسول الله

یہانتک کہ ہم کہتے تھے نہیں افطار کرینگے اور افطار کرتے تھے یہانتک کہ ہم کہتے تھے نہیں روزہ رکھینگے اور نہیں دیکھا مینے رسول اللہ

صلی الله علیه وسلم استکمل صیام شهر قط إلا شهر رمضان وما رأیته صائما

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو پورا کیا کسی مہینے کے روزوں کو کبھی مگر مہینہ رمضان کا اور نہیں دیکھا مینے آپ کو کسی مہینہ میں

فی شهر أکثر من صیامه فی شعبان وهو حدیث صحیح أخرجه البخاری عن عبد الله

زیادہ روزے رکھے ہوں شعبان سے اور یہ صحیح حدیث ہے روایت کیا اس کو بخاری نے عبد اللہ

ابن یوسف عن مالک وأخبرنا أبو نصر عن محمد عن والده بإسناده عن

بن یوسف سے اسنے مالک سے اور خبر دی ہم کو ابو نصر نے محمد سے اس نے اپنے باپ سے ساتھ اسناد اپنی کے

هشام بن عروة عن عائشة رض قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم

ہشام بن عروہ سے اسنے حضرت عائشہ سے کہا کہ روزہ رکھتے تھے رسول اللہ صلعم یہانتک

حتی نقول لا یفطر ویفطر حتی نقول لا یصوم وکان أحب صیامه فی شعبان

کہ ہم کہتے تھے نہیں افطار کرینگے اور افطار کرتے تھے یہانتک کہ ہم کہتے تھے نہیں روزہ رکھینگے اور شعبان میں روزہ رکھنے کو دوست رکھتے تھے

فقلت یا رسول الله ما لی أری صیامک فی شعبان فقال صلی الله علیه وسلم

پس کہا مینے اے خدا کے رسول کیا ہے کہ دیکھتی ہوں آپ کے روزوں کو شعبان میں پس فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے

یا عائشة إنه شهر ینسخ لملک الموت فیه اسم من یقبض روحه فی بقیة العام

اے عائشہ تحقیق یہ ایسا مہینہ ہے کہ لکھا جاتا ہے واسطے موت کے فرشتہ کے اس میں نام اس شخص کا جو قبض کیجاتی ہے اس کی روح اس برس کے باقی دنوں میں

فأنا أحب أن لا ینسخ اسمی إلا وأنا صائم وأخبرنا أبو نصر عن محمد عن والده

پس میں دوست رکھتا ہوں کہ نہ لکھا جاوے نام میرا مگر ایسے حال میں کہ میں روزہ دار ہوں اور خبر دی ہم کو ابو نصر نے محمد سے اس نے اپنے باپ سے

بإسناده عن عطاء بن یسار عن أم سلمة رض قالت لم یکن رسول الله صلی الله علیه وسلم

اپنی اسناد سے اسنے عطاء بن یسار سے اسنے ام سلمہ سے کہا نہیں روزہ رکھتے تھے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم

یصوم فی شهر بعد رمضان أکثر من صیامه فی شعبان وذلک أنه کل من یموت

کسی مہینہ میں رمضان کے پیچھے سے زیادہ تر شعبان کے روزوں سے اور یہ اس واسطے کہ تحقیق ہر شخص کہ مریگا

كفضلي على سائر الانبياء وفضل رمضان على سائر الشهور كفضل الله على سائر
مانند بزرگی میری کے پر باقی پیغمبروں پر اور بزرگی رمضان کی باقی مہینوں پر مانند بزرگی خدا کی ہے تمام

خلقه وعن انس بن مالك انه قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا
خلقت پر اور انس بن مالک سے روایت ہے انہوں نے کہا نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اصحاب جب

نظروا الى هلال شعبان اكبوا على المصاحف يقرؤنها واخرج المسلمون
شعبان کا چاند دیکھتے تھے تو گر پڑتے تھے قرآن پر پڑھتے تھے اس کو اور نکالتے تھے مسلمان

زكوة اموالهم ليتقوى بها الضعيف والمسكين على صيام شهر رمضان
اپنے مالوں کی زکوۃ تاکہ قوی ہو ساتھ اسکے ضعیف اور مسکین ماہ رمضان کے روزوں پر

ودعا الولاة اهل السجن فمن كان عليه حد اقاموه عليه والا خلوا سبيله
اور بلاتے تھے کاردار قیدیوں کو پس وہ شخص کہ ہوتی اس پر حد قائم کرتے تھے اس کو اس پر ورنہ چھوڑ دیتے تھے اس کا رستہ

وانطلق التجار فقضوا ما عليهم وقبضوا ما لهم حتى اذا نظروا الى هلال رمضان
اور جاتے تھے سوداگر پس ادا کرتے تھے اس کو جو انکے ذمہ ہوتی تھی اور لیتے تھے اپنا ہی یہانتک کہ جب دیکھتے تھے طرف چاند رمضان کی

اغتسلوا واعتكفوا فصل شعبان خمسة احرف شين وعين وباء والف
نہاتے تھے اور اعتکاف کرتے تھے فصل شعبان کے پانچ حرف ہیں شین اور عین اور با اور الف

ونون فالشين من الشرف والعين من العلو والباء من البر والالف من الالفة
اور نون پس شین شرف سے ہے اور عین بلندی سے اور با نیکی سے اور الف الفت سے

والنون من النور فهذه العطايا من الله تعالى للعبد في هذا الشهر وهو
اور نون نور سے پس یہ تمام بخششیں خدا تعالی سے ہیں واسطے بندہ کے اس مہینے میں اور وہ

شهر تفتح فيه الخيرات وتنزل فيه البركات وتترك فيه الخطيات وتكفر
ایسا مہینہ ہے کہ کھولی جاتی ہیں اس میں نیکیاں اور اتاری جاتی ہیں اس میں برکتیں اور چھوڑے جاتے ہیں اس میں گناہ اور دور کی جاتی ہیں

فيه السيئات وتكثر فيه الصلوات على محمد خير البريات وهو شهر
اس میں برائیاں اور زیادہ کیے جاتے ہیں اس میں درود محمد صلعم پر جو بہتر ہیں خلقت سے اور یہ مہینہ

الصلوة على النبي المختار قال الله تعالى عز وجل ان الله وملئكته يصلون
درود کا ہے نبی برگزیدہ پر فرمایا اللہ تعالے عز وجل نے تحقیق اللہ تعالے اور اسکے فرشتے درود بھیجتے ہیں

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فالصلوة من الله رحمة
نبی صلعم پر اے ایمان والو درود بھیجو اس پر اور سلام بھیجو سلام کرنا پس صلوۃ خدا تعالے سے رحمت ہے

ومن الملئكة الشفاعة والاستغفار ومن المؤمنين الدعاء والثناء و
اور فرشتوں سے سفارش اور طلب بخشش کی اور مومنوں سے دعا اور ثنا اور

قال مجاهد الصلوة من الله التوفيق والعصمة ومن الملئكة العون والنصرة
کہا مجاہد نے صلوۃ خدا تعالے سے توفیق ہے اور نگاہ رکھنا گناہوں سے اور فرشتوں کی مدد اور

مِنْهُمْ اَبَابَكْرٍ رض وَمِنَ الْمَسَاجِدِ اَرْبَعَةً اَلْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَالْمَسْجِدَ الْاَقْصٰى وَمَسْجِدَ

انسے ابوبکر کو | اور برگزیدہ کیا مسجدوں سے چار کو | مسجد حرام | اور مسجد اقصے | اور مسجد

الْمَدِيْنَةِ الْمُشَرَّفَةِ وَمَسْجِدَ طُوْرِ سِيْنَاءَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَمِنَ الْاَيَّامِ

مدینہ شریف | اور مسجد کوہ طور سیناکی | پھر برگزیدہ کیا انسے | مسجد حرام کو | اور دنوں سے

اَرْبَعَةً يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْاَضْحٰى وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ عَاشُوْرَاءَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا

چار دن | دن الفطر کا | اور دن اضحے کا | اور دن عرفہ کا اور دن عاشورہ کا | پھر برگزیدہ کیا انسے

يَوْمَ عَرَفَةَ وَمِنَ اللَّيَالِيْ اَرْبَعَةً لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ

دن عرفہ کا | اور راتوں سے چار | شب برات | اور شبقدر | اور جمعہ کی رات | اور رات

الْعِيْدِ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَمِنَ الْبِقَاعِ اَرْبَعَةً مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ

عید کی | پھر برگزیدہ کیا انسے شبقدر کو | اور جگہوں سے چار | مکہ اور | مدینہ | اور بیت المقدس

وَمَسَاجِدَ الْعَشَائِرِ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا مَكَّةَ وَمِنَ الْجِبَالِ اَرْبَعَةً اُحُدٌ وَطُوْرُ

اور مساجد | العشائر | پھر برگزیدہ دن سے مکہ کو | اور پہاڑ دن سے چار | احد اور طور

سِيْنَاءَ وَلُكَامُ وَلُبْنَانُ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا طُوْرَ سِيْنَاءَ وَمِنَ الْاَنْهَارِ اَرْبَعَةً جَيْحُوْنُ وَسَيْحُوْنُ

سینا | اور لکام | اور لبنان | پھر برگزیدہ کیا انسے طور سینا کو | اور نہروں سے چار جیحون اور سیحون

وَالْفُرَاتُ وَالنِّيْلُ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا فُرَاتَ وَاخْتَارَ مِنَ الشُّهُوْرِ اَرْبَعَةً رَجَبًا وَشَعْبَانَ

اور فرات | اور نیل | پھر برگزیدہ کیا انسے فرات کو | اور برگزیدہ کیا مہینوں سے چار کو | رجب اور شعبان

وَرَمَضَانَ وَالْمُحَرَّمَ وَاخْتَارَ مِنْهَا شَعْبَانَ وَجَعَلَهٗ شَهْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَمَا كَانَ

اور رمضان | اور محرم | اور برگزیدہ کیا انسے شعبان کو | اور کیا اسکو مہینہ | نبی صلعم کا | پس جس طرح

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَفْضَلَ الْاَنْبِيَاءِ كَذٰلِكَ شَهْرُهٗ اَفْضَلُ الشُّهُوْرِ وَقَدْ رَوٰى اَبُوْ هُرَيْرَةَ

کہ نبی | صلعم | پیغمبروں سے افضل ہیں ویسا ہی آپ کا مہینہ بھی | مہینوں سے افضل ہے اور تحقیق روایت کی ابوہریرہ نے

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ شَعْبَانُ شَهْرِيْ وَرَجَبٌ شَهْرُ اللّٰهِ وَرَمَضَانُ شَهْرُ اُمَّتِيْ

نبی | صلعم سے تحقیق آپنے فرمایا شعبان میرا مہینہ ہے | اور رجب اللہ کا مہینہ ہے | اور رمضان میری امت کا مہینہ ہے

شَعْبَانُ هُوَ الْمُكَفِّرُ وَرَمَضَانُ هُوَ الْمُطَهِّرُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْبَانُ شَهْرٌ بَيْنَ

شعبان گناہوں کا دور کرنیوالا ہے اور رمضان پاک کرنیوالا ہے | اور فرمایا نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے شعبان مہینہ ہے درمیان

رَجَبٍ وَرَمَضَانَ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ تُرْفَعُ فِيْهِ اَعْمَالُ الْعِبَادِ اِلٰى رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ فَاُحِبُّ

رجب اور رمضان کے غافل ہیں لوگ اسکی فضیلت سے اور اس میں اٹھائے جاتے ہیں لوگوں کے اعمال طرف پروردگار کے پس چاہتا ہوں میں

اَنْ يُّرْفَعَ عَمَلِيْ وَاَنَا صَائِمٌ وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ رَجَبٍ

کہ اٹھایا جاوے عمل میرا اور میں روزہ دار ہوں اور روایت ہے انس بن مالک سے کہ تحقیق انہوں نے کہا کہ تحقیق رسول اللہ صلعم نے فرمایا بزرگی رجب کی

عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِ الْقُرْاٰنِ عَلٰى سَائِرِ الْكَلَامِ وَفَضْلُ شَعْبَانَ عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ

باقی مہینوں پر | مانند بزرگی قرآن کے ہے | سب کلاموں پر | اور فضیلت | شعبان کی سب مہینوں پر

اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل

غنیمت جان پانچ چیز کو پہلے پانچ چیز کے جوانی اپنی پہلے بڑھاپے اپنے کے اور تندرستی اپنی پہلے بیماری اپنی کے اور دولتمندی اپنی پہلے

فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك فصل في ليلة البراءة

محتاجی اپنی کے اور فراغت اپنی پہلے شغل اپنے کے اور زندگی اپنی پہلے مرنے اپنے کے فصل ہے شب براءة کی فضیلت

وما خصت به من الرحمة والكرامة والفضائل قال الله عز وجل حم والكتاب

اور اسچیز میں جو خاص کی گئی شب برات ساتھ اسکے رحمت اور کرامت اور فضائل سے فرمایا خدائے عزوجل نے قسم ہے کتاب

المبين انا انزلناه في ليلة مباركة قال ابن عباس حم يعني قضى الله ما هو كائن

روشن کی تحقیق ہم نے اتارا قرآن مجید کو برکت والی رات میں کہا ابن عباس رض نے حم اوہ ہے جو مقرر کیا خدا تعالی نے اسچیز کو جو ہونیوالی ہے

الى يوم القيمة والكتاب المبين يعني القران انا انزلناه يعني القران في ليلة

قیامت تک قسم ہے کتاب روشن کی یعنے قرآن مجید کی تحقیق اتارا اسکو یعنے قرآن کو برکت والی رات

مباركة هي ليلة النصف من شعبان وهي ليلة البراءة وقال له اكثر المفسرين

میں جو شعبان کے نصف کی رات ہے اور وہ شب برات ہے اور کہا اسکو اکثر مفسرون نے

سوى عكرمة فانه قال هي ليلة القدر قد سمى الله تعالى اشياء كثيرة في القران

سوائے عکرمہ کے کیونکہ تحقیق انہوں نے کہا کہ وہ شب قدر ہے تحقیق نام رکھا خدا تعالی نے بہت چیزوں کا قرآن مجید میں

مباركا منها سمى القران مباركا قال وهذا ذكر مبارك انزلناه فمن بركته

مبارک از انجملہ نام رکھا خدا تعالی نے قرآن کا مبارک فرمایا اور یہ ذکر ہے مبارک ہم نے اوسکو اتارا پس اسکی برکت سے ہے

انه من قراه وامن به اهتدى وتخلص من النار وتمطى حتى يتعدى ذلك

یہ کہ تحقیق جو شخص پڑھے اوسکو اور ایمان لاوے ساتھ اوسکے راہ پایا اوسنے اور خلاص ہوا آگ سے پھیلتا ہے یہاں تک کہ پہونچتی ہے وہ برکت

الى الاباء والابناء قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا القران نظرا في المصحف

باپوں اور بیٹوں تک فرمایا نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جو شخص پڑھے قرآن کو دیکھکر

خفف الله عز وجل عن ابويه العذاب وان كانا كافرين ومنها انه عز وجل

ہلکا کرتا ہے خدا تعالی عزوجل اوسکے ماں باپ سے عذاب اگرچہ وہ کافر ہوویں اور از انجملہ یہ ہے کہ تحقیق اللہ عزوجل نے

سمى الماء مباركا قال ونزلنا من السماء ماء مباركا فمن بركته ان حياة

نام رکھا پانی کا مبارک فرمایا اور اتارا ہمنے آسمان سے پانی مبارک پس اوسکی برکت سے یہ ہے کہ تحقیق زندگی

الاشياء به كما قال الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا

سب چیزوں کی اوسکے سبب سے ہے جیسا کہ فرمایا اللہ عز وجل نے اور بنایا ہم نے پانی سے ہر چیز زندہ کو کیا پس نہیں

يؤمنون وقيل فيه عشر لطائف الرقة واللين والقوة واللطافة و

ایمان لاتے اور کہا گیا ہے کہ اسمین دس لطیفے ہیں رقت اور نرمی اور قوت اور لطافت اور

الصفاوة والحركة والرطوبة والبرودة والتواضع والحياة وجعل الله

صفائی اور حرکت اور تری اور سردی اور عاجزی اور زندگی اور کیا ہے خدا تعالے

وَمِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ الْاِتِّبَاعُ وَالْحُرْمَةُ وَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ اَلصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

اور مومنوں سے پیروی کرنی اور حرمت اور کہا ابن عطا نے درود بھیجنا نبی صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰى اَلْوُصْلَةُ وَمِنَ الْمَلٰئِكَةِ الرِّقَّةُ وَمِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ الْمُتَابَعَةُ

علیہ وآلہ وسلم پر خدا تعالے کیطرف سے پیوندی کرنا ہے اور فرشتوں سے نرمی دل کی اور مومنوں سے تابعداری

وَالْمَحَبَّةُ وَقَالَ غَيْرُهٗ صَلٰوةُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى عَلٰى نَبِيِّهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور محبت کرنی اور کہا غیر ابن عطا نے صلوۃ پروردگار تبارک وتعالے کی اپنے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم پر

تَعْظِيْمُ الْحُرْمَةِ وَصَلٰوةُ الْمَلٰئِكَةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِظْهَارُ الْكَرَامَةِ وَصَلٰوةُ الْاُمَّةِ عَلَيْهِ صَلَّى

بزرگی کرنی ہے اور حرمت اور صلوۃ فرشتوں کی نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم پر ظاہر کرنا کرامت کا ہے اور صلوۃ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَبُ الشَّفَاعَةِ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ وَاحِدَةً

امت کے نبی صلعم پر طلب کرنا سفارش کا ہے اور تحقیق فرمایا رسول اللہ صلعم نے جو شخص درود بھیجے مجھ پر ایکبار

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرًا فَيَنْبَغِيْ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ لَبِيْبٍ اَنْ لَّا يَغْفُلَ فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ بَلْ يَتَاَهَّبُ

درود بھیجے گا اللہ پاک اس پر دس دفعہ پس ہر مومن دانا کو چاہیے کہ نہ غافل ہووے اس مہینہ میں بلکہ تیاری کرے

فِيْهِ لِاسْتِقْبَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ بِالتَّطَهُّرِ مِنَ الذُّنُوْبِ وَالتَّوْبَةِ عَمَّا فَاتَ وَسَلَفَ

اس میں واسطے استقبال مہینہ رمضان کے ساتھ پاکی کے گناہوں سے اور ساتھ توبہ کرنے کے اس چیز سے جو فوت ہوئی اور گذری

فِيْمَا مَضٰى مِنَ الْاَيَّامِ فَيَتَضَرَّعُ اِلَى اللّٰهِ فِيْ شَهْرِ شَعْبَانَ وَيَتَوَصَّلُ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى

زمانہ گذشتہ میں پس عاجزی کرے طرف اللہ تعالے کے شعبان کے مہینہ میں اور پیوند ہو جاوے طرف اللہ تعالے کے

بِصَاحِبِ الشَّهْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى يُصْلِحَ فَسَادَ قَلْبِهٖ وَيُدَاوِيَ مَرَضَ

ساتھ صاحب مہینہ کے جو محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم ہیں یہاں تک کہ درست کرے اپنے دل کے فساد کو اور دوا

سِرِّهٖ وَلَا يُسَوِّفُ وَيُؤَخِّرُ ذٰلِكَ اِلٰى غَدٍ لِاَنَّ الْاَيَّامَ ثَلٰثَةٌ اَمْسِ وَهُوَ اَجَلٌ وَ

کرے اپنے باطن کی بیماری کی اور نہ دیر کرے اور نہ موخر کرے اس کو کل تک واسطے کہ تحقیق دن تین ہیں ایک دن گذشتہ اور وہ گذر گیا اور

الْيَوْمُ وَهُوَ عَمَلٌ وَغَدًا وَهُوَ اَمَلٌ فَلَا تَدْرِيْ هَلْ تَبْلُغُهٗ اَمْ لَا فَاَمْسِ مَوْعِظَةٌ

آج کا دن اور وہ کام میں ہے اور کل اور وہ امید ہے نہیں جانتا تو کیا ہوگا تو اس کو پاتا ہے پس دن گذشتہ نصیحت ہے

وَالْيَوْمُ غَنِيْمَةٌ وَغَدًا مُخَاطَرَةٌ وَكَذٰلِكَ الشُّهُوْرُ ثَلٰثَةٌ رَجَبٌ فَقَدْ مَضٰى فَا

اور آج کا دن غنیمت ہے اور کل کا دن خطرہ میں ہے اور اسیطرح مہینے تین ہیں رجب کا پس تحقیق گذر گیا اور

ذَهَبَ فَلَا يَعُوْدُ وَرَمَضَانُ فَهُوَ مُنْتَظَرٌ لَا تَدْرِيْ هَلْ تَعِيْشُ اِلٰى اِدْرَاكِهٖ اَمْ لَا

چلا گیا پس نہیں لوٹتا اور رمضان پس وہ انتظاری کیا گیا ہے نہیں جانتا تو کیا زندہ رہیگا تو اسکے پانے تک یا نہ

وَشَعْبَانُ وَهُوَ وَاسِطَةٌ بَيْنَ شَهْرَيْنِ فَلْيَغْتَنِمِ الطَّاعَةَ فِيْهِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ

اور شعبان اور وہ واسطہ ہے درمیان دو مہینوں کے پس چاہیے کہ غنیمت جانے بندگی کو اس میں اور تحقیق فرمایا نبی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهٗ وَقِيْلَ هُوَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ایک مرد کو اور وہ نصیحت کر رہے تھے اس کو اور کہا گیا ہے کہ وہ عبد اللہ بن عمر بن خطاب ہے

بركتها ان من دخلها وعليه اثقال من الذنوب خرج مغفورا له قال الله عز

برکت سے یہ ہے کہ تحقیق جو شخص آوے اسمین اور اسپر بوجھ ہون گناہون سے نکلتا ہے بخشا ہوا فرمایا الله عز

وجل ومن دخله كان امنا فمن دخل البيت وهو مؤمن محتسب تائبا امنه

وجل نے اور جو شخص آوے کعبہ مین ہوتا ہے بےڈر پس جو شخص داخل ہووے گھر مین اور وہ مومن ہو طلب ثواب کی کرنیوالا توبہ کرنیوالا امن دیتا ہے

الله عذابه وقيل توبته وغفر له وقيل من دخله كان امنا من ان يؤذى

الله نے عذاب سے اور قبول کرتا ہے اسکی توبہ کو اور بخشتا ہے اسکو اور کہا گیا ہے کہ جو شخص اس مین داخل ہووے ہوتا ہے امن مین الاحرام بن تکلیف

في الحرم حتى يخرج ولهذا يحرم قتل صيده وقطع شجره لحرمة الكعبة فحرمة

جانے سے یہانتک کہ اس سے نکلے اور اسیواسطے حرام ہے اسکے شکار کا مارڈالنا اور اسکے درخت کا کاٹنا کعبہ کی عزت کی جہت سے پس حرمت

الكعبة لحرمة الله وحرمة المسجد لحرمة الكعبة وحرمة مكة لحرمة المسجد و

کعبہ کی واسطے حرمت خدا کے اور حرمت مسجد کی کعبہ کی حرمت کے واسطے اور حرمت مکہ کے واسطے مسجد کے اور

حرمة الحرم لحرمة مكة كما قيل ان الكعبة قبلة لاهل المسجد والمسجد قبلة

حرمت حرم کی واسطے حرمت مکہ کے جیسے کہا گیا ہے کہ تحقیق کعبہ قبلہ ہے واسطے مسجد والون کے اور مسجد قبلہ ہے

لاهل مكة ومكة قبلة لاهل الحرم والحرم قبلة لاهل الارض وانما سماها بكة

واسطے مکہ والون کے اور مکہ قبلہ ہے واسطے حرم والون کے اور حرم قبلہ ہے واسطے زمین والون کے اور نہین نام رکھا اسکا بکہ

لان الاقدام تبك بعضها بعضا اى تدفع وتدك وبكة ومكة واحد تبدل

مگر اسواسطے کہ تحقیق قدم دور کرتا ہے بعض اسکا بعض کو اور بکہ اور مکہ ایک ہے بدلا یا جاتا ہے

احدهما بالاخرى كلمد ولبد ولازم ولازب ومنها سمى ليلة البراءة

ایک انکا ساتہ دوسرے کے مانند لمد اور لبد اور لازم اور لازب کے اور ازان جملہ نام رکہا شب برات کا

مباركة لما فيها من نزول الرحمة والبركة والخير والعفو والغفران لاهل

مبارک واسطے اوس چیز کے جو اسمین ہے نازل ہونے رحمت اور برکت اور نیکی اور درگذر اور بخشش سے واسطے زمین

الارض ومن ذلك ما اخبرنا الشيخ ابو نصر عن والده قال اخبرنا محمد قال

والون کے اور اسی سے ہے وہ جو خبر دی ہمکو شیخ ابو نصر نے اپنے باپ سے کہا خبر دی ہمکو محمد نے کہا خبر دی ہمکو

عبد الله بن محمد قال اخبرنا اسمعيل بن عمر البجلي اخبرنا عمر بن موسى الوجيهي عن زيد

عبد الله بن محمد نے کہا خبر دی ہمکو اسمعیل بن عمر بجلی نے کہا خبر دی ہمکو عمر بن موسے وجیہی نے زید

ابن علي عن ابائه عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

ابن علی سے اونسے اپنے باپون سے انہون نے علی بن ابی طالب سے انہون نے نبی صلے الله علیہ وآلہ وسلم سے یہ کہ تحقیق آپنے فرمایا

ينزل الله تعالى في ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لكل مسلم الا

اترتا ہے خدا تعالے نصف شعبان کی رات مین دنیا کے آسمان کی طرف پس بخشتا ہے ہر مسلمان کو مگر

لمشرك او مشاحن او قاطع رحم او امراة تبغي في فرجها واخبرنا ابو نصر

مشرک یا کینہ دار یا رحم کے قطع کرنے والے یا عورت زنا کار کو اور خبر دی ہمکو ابو نصر نے

تعالیٰ هذه اللطائف فی المؤمن اللبیب رقة القلب ولین الخلق وقوة

نے ان لطیفوں کو داناؔ مومن میں نرمی دل کی اور نرمی خلق کی اور قوۃ

الطاعة ولطافة النفس وصفاوة العمل والحرکة فی الخیر والرطوبة فی العین

بندگی کی اور لطافت نفس کی اور صفائی عمل کی اور حرکت نیکی میں اور تری آنکھہ میں

والبرودة فی المعاصی والتواضع عند الخلق والحیاة عند سماع الحق و

اور سردی گناہوں میں اور عاجزی نزدیک خلقت کے اور زندہ ہونا نزدیک سننے حق کے اور

منها انه عز وجل سمی الزیتون مبارکا فی قوله تعالیٰ من شجرة مبارکة زیتونة

از انجملہ یہ ہے کہ تحقیق اللہ عز وجل نے نام رکہا زیتون کا مبارک قول خدا تعالےٰ کا درخت برکت والے زیتون سے

وهی اول شجرة اکل منها ادم حین اهبط الی الارض وفیها طعام واستضاءة

اور یہ پہلا درخت ہے جو کہایا اوس سے آدم علیہ السلام نے جسوقت اتارے گئے زمین کیطرف اور اسمین کہانا ہے اور روشنی

کما قال الله تعالیٰ وصبغ للاکلین وقیل الشجرة المبارکة هی ابراهیم علیه السلام

جیسا کہ فرمایا خدائے تعالےٰ نے اور سالن واسطے کہانے والوں کے اور بعضوں نے کہا ہے کہ درخت مبارک وہ ابراہیم علیہ السلام ہیں

وقیل هی القران وقیل هی الایمان وقیل هی نفس المؤمن المطمئنة الامارة

اور بعضوں نے کہا کہ وہ قرآن ہے اور بعضوں نے کہا وہ ایمان ہے اور بعضوں نے کہا وہ نفس مومن کا ہے آرام پکڑنیوالا حکم کرنیوالا

بالخیر الممتثلة للامر المنتهیة للنهی المسلمة للقدر الموافقة للرب فیما قضی

ساتھ بہلائی کے بجالانیوالا حکم کو باز رہنے والا نہی سے ملنے والا قدر کو موافق واسطے پروردگار کے اوس چیز میں جو

وسطر ومنها انه عز وجل سمی عیسی علیه السلام مبارکا قال عز وجل وجعلنی

لکہا اور از انجملہ یہ ہے کہ تحقیق اللہ عز وجل نے نام رکہا عیسے علیہ السلام کا مبارک فرمایا اللہ عز وجل نے اور کیا مجھہ کو

مبارکا اینما کنت فمن برکته علیه السلام ظهور الثمرة من النخلة الیابسة لامه

مبارک جہاں ہوؤں میں پس عیسے علیہ السلام کی برکت سے ہے ظاہر ہونا میوہ کا خشک کہجور سے واسطے انکی ماں

الصدیقة مریم علیهما السلام ونبع الماء من تحته قال عز وجل فناداها من تحتها

صدیقہ مریم علیہما السلام کے اور جوش مارنا پانی کا انکے نیچے سے فرمایا اللہ عز وجل نے پس آواز دی اسکو کہجور کے نیچے سے

الا تحزنی قد جعل ربک تحتک سریا وهزی الیک بجذع النخلة تساقط علیک

یہ کہ نہ غم کہا تو تحقیق کیا ہے پروردگار تیرے نے تیرے نیچے چشمہ پانی کا اور ہلا تو طرف اپنی کہجور کے درخت کو گر دیگا اوپر تیرے

رطبا جنیا فکلی واشربی وقری عینا وابراء الاکمه والابرص واحیاء الموتی

کہجوریں پختہ پس کہا تو اور پی تو اور ٹھنڈی ہو تو ازروئے آنکہہ کے اور اچہا کرنا مادر زاد نابینا اور کوڑہی کا اور زندہ کرنا مردوں کا

بدعوته وغیر ذلک من الخیرات والمعجزات ومنها انه عز وجل سمی الکعبة

اسکی دعا سے اور سوا اسکے بہلائیوں اور معجزوں سے اور از انجملہ یہ ہے کہ تحقیق اللہ عز وجل نے نام رکہا کعبہ کا

مبارکا قال عز وجل ان اول بیت وضع للناس للذی ببکة مبارکا ومن

مبارک فرمایا اللہ عز وجل نے تحقیق پہلا گہر جو بنایا گیا لوگوں کے واسطے البتہ وہ ہے جو مکہ میں ہے مبارک اور اسکی

يكتب كل مولود في هذه السنة وفيها يكتب كل ميت وفيها تنزل ارزاقهم

لکھا جاتا ہے ہر پیدا کیا ہوا اس برس میں اور اس میں لکھا جاتا ہے ہر مردہ اور اس میں اترتے ہیں رزق انکے

وفيها ترفع اعمالهم وافعالهم قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

اور اس میں اٹھائے جاتے ہیں انکے اعمال اور افعال کہا میں نے اے پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کوئی

احد يدخل الجنة الا برحمة الله قال صلى الله عليه وسلم ما احد يدخل

بہشت میں داخل نہ ہوگا مگر ساتھ رحمت حق کے کہا نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے کوئی بہشت میں داخل نہ

الجنة الا برحمة الله قلت ولا انت قال صلى الله عليه وسلم ولا انا الا ان

ہوگا مگر ساتھ رحمت خدا کے کہا میں نے اور نہ تو بھی فرمایا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اور نہ میں بھی مگر یہ کہ

يتغمدني الله برحمة منه فمسح يده على هامته وعلى وجهه اخبرني ابو

ڈھانپ لے مجھکو اللہ تعالے ساتھ اپنی رحمت کے پس ملا تھا اپنا ہاتھ اوپر سر اور منہ پر اور خبر دی مجھکو ابو

نصر قال انا والدي حدثنا محمد بن احمد الحافظ انا عبد الله بن محمد

نصر نے کہا خبر دی مجھکو میرے باپ نے کہا حدیث کی مجھکو محمد بن احمد حافظ نے کہا خبر کی ہم کو عبد اللہ بن محمد نے

انا ابو العباس الهروي وابراهيم بن محمد بن الحسن قالا اخبرنا ابو عامر الدمشقي

کہا خبر کی ہم کو ابو العباس ہروی اور ابراہیم بن محمد بن حسین نے کہا دونوں نے خبر کی ہم کو ابو عامر دمشقی نے

انا الوليد بن مسلم اخبرني هشام بن الغار وسليمان بن مسلم وغيره عن

کہا خبر کی ہم کو ولید بن مسلم نے کہا خبر دی مجھکو ہشام بن غار نے اور سلیمان بن مسلم نے اور اسکے غیر نے

مكحول عن عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة

مکحول سے اونسے حضرت عائشہ سے تحقیق پیغمبر خدا صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اسکو اے عائشہ

اية ليلة هي قالت الله ورسوله اعلم فقال ليلة النصف من شعبان فيها

کونسی رات ہے یہ کہا حضرت عائشہ نے اللہ تعالے اور اسکا رسول خوب جانتا ہے پس فرمایا حضرت نے شعبان کی نصف کی رات اس میں

ترفع اعمال الدنيا واعمال العباد ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعر

اٹھائے جاتے ہیں دنیا کے اعمال اور بندوں کے اعمال اور خدا کے لئے اس رات میں آزاد کئے ہوئے ہیں آگ سے باندازہ گنتی

غنم كلب فهل انت اذنت لي الليلة قالت قلت نعم فصلى فخفف القيام

کلب کی بکریوں کے بالوں کے پس کیا تو نے اجازت دی ہے آج رات کہا حضرت عائشہ نے کہا میں نے ہاں پس نماز پڑھی حضرت نے

وقرأ الحمد وسورة خفيفة ثم سجد الى شطر الليل ثم قام في

اور پڑھا الحمد اور سورہ چھوٹی سی پھر سجدہ کیا نصف رات تک پھر کھڑے ہوئے دوسری

الركعة الثانية فقرأ فيها نحوا من قراءة الاولى فكان سجوده الى الفجر

رکعت میں پس پڑھا اس میں قریب قرات پہلی رکعت کے پس تھا سجدہ آپ کا صبح تک

قالت عائشة رض وكنت انظره حتى ظننت ان الله تعالى قد قبض رسوله

فرمایا حضرت عائشہ نے اور میں آپ کو دیکھتی رہی یہاں تک کہ میں نے گمان کیا کہ تحقیق اللہ تعالے نے قبض کر لیا ہے اپنے رسول کو

عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضہ قَالَتْ لَمَّا

اپنے باپ سے ساتھ اسناد اپنی کے یحیی بن سعید سے اونسے عروہ سے اونسے حضرت عائشہ رضہ سے فرمایا جب

كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ انْسَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ

نصف شعبان کی رات ہوتی تھے جناب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم تو نکلتے تھے

مِرْطِيْ ثُمَّ قَالَتْ وَاللّٰهِ مَا كَانَ مِرْطِيْ مِنْ حَرِيْرٍ وَلَا قَزٍّ وَلَا كَتَّانٍ وَلَا خَزٍّ وَلَا

میری چادر سے پھر فرمایا حضرت عائشہ نے قسم خدا کی نہیں تھی چادر میری ریشم سے اور نہ قز سے اور نہ کتان سے اور نہ خز سے اور

صُوْفٍ قَالَ قُلْتُ لَهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ فَمِنْ اَيِّ شَيْءٍ كَانَ قَالَتْ كَانَ سَدَاهُ مِنْ

صوف سے کہا عروہ نے مینے حضرت عائشہ کو کہا پاکی خدا کو پس کس چیز سے تھی فرمایا حضرت عائشہ نے تھا تانا اسکا

شَعْرٍ وَكَانَتْ لُحْمَتُهُ مِنْ وَبَرٍ وَحَسِبَتْ نَفْسِيْ اَنْ يَّكُوْنَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بالون سے اور تھا بانا اسکا اونٹ کی پشم سے اور میرے نفس نے یہ گمان کیا کہ نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم

قَدْ اَتٰى بَعْضَ نِسَائِهٖ فَقُمْتُ فَالْتَمَسْتُهُ فِي الْبَيْتِ فَوَقَعَتْ يَدَيَّ عَلٰى قَدَمَيْهِ

تحقیق آئے ہونگے بعض بی بیون اپنی پاس پس کہڑی ہوئی مین پس تلاش کیا مینے انکو گہر مین پس پڑے دونو ہاتھ میرے آپ کے قدمون پر

وَهُوَ سَاجِدٌ فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُوْلُ سَجَدَ لَكَ

اور آپ سجدہ کرنیوالے تھے پس یاد کیا مینے حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی دعا سے اور آپ فرماتے تھے سجدہ کیا تجہ کو

سَوَادِيْ وَجَنَانِيْ وَاٰمَنَ بِكَ فُؤَادِيْ اَبُوْءُ لَكَ بِالنِّعَمِ وَاَعْتَرِفُ لَكَ بِالذَّنْبِ

میرے وجود اور میرے دل نے اور ایمان لایا ساتھ تیرے دل میرا مین اقرار کرتا ہون تیرے لیے ساتھ نعمتون کے اور اقرار کرتا ہون مین تیرے لیے ساتھ گناہ کے

ظَلَمْتُ نَفْسِيْ فَاغْفِرْ لِيْ اِنَّهٗ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ اَعُوْذُ بِعَفْوِكَ مِنْ

مینے اپنی جان پر ظلم کیا پس مجھے بخش تو تحقیق نہین بخشتا گناہون کو مگر تو پناہ ڈہونڈہتا ہون مین ساتھ عفو تیری کے

عُقُوْبَتِكَ وَاَعُوْذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ وَاَعُوْذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَاَعُوْذُ

تیرے عذاب سے اور پناہ ڈہونڈہتا ہون ساتھ رحمت تیری کے تیرے غصے سے اور پناہ ڈہونڈہتا ہون مین ساتھ تیری رضامندی کے تیرے غصے سے اور پناہ ڈہونڈہتا ہون

بِكَ مِنْكَ لَا اُحْصِيْ ثَنَاءً عَلَيْكَ اَنْتَ كَمَا اَثْنَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ قَالَتْ فَمَا زَالَ

ساتھ تیرے تجہ سے نہین طاقت رکہتا مین تیری صفت کرنیکی تو ویسا ہی جیسا تونے اپنے نفس کی صفت کی ہے فرمایا حضرت عائشہ نے پس

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا وَّقَاعِدًا حَتّٰى اَصْبَحَ وَقَدِ اصْمَعَدَّتْ قَدَمَاهُ وَاَنَا

نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کہڑا ہونیوالے اور بیٹہنے والے یہانتک کہ صبح کی اور تحقیق سوج گئے تھے آپکے پاؤن اور مین

اَغْمِزُهُمَا وَاَقُوْلُ بِاَبِيْ اَنْتَ وَاُمِّيْ اَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ

انکو دابتی تھی اور کہتی تھی میرے ماں باپ آپ پر قربان ہون کیا نہین بخشدیے اللہ نے آپکے پہلے اور پچھلے

وَمَا تَاَخَّرَ اَلَيْسَ قَدْ فَعَلَ اللّٰهُ بِكَ اَلَيْسَ اَلَيْسَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ اَفَلَا

گناہ کیا نہین کیا اللہ تعالے نے آپ کے ساتھ یہ کام کیا نہین کیا نہین فرمایا نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اے عائشہ کیا پس نہ ہون

اَكُوْنُ عَبْدًا شَكُوْرًا هَلْ تَدْرِيْنَ مَا فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا فِيْهَا قَالَ فِيْهَا

مین بندہ شکر گذار کیا تو جانتی ہے کیا چیز ہے اس رات مین فرمایا حضرت عائشہ نے کہا مینے کیا چیز ہے اس مین فرمایا اس مین

النصف من شعبان يدبر الله تعالى امر السنة وينسخ الاحياء الى الاموات و

تدبیر کرتا ہے خدا تعالے تمام برس کے کام کی اور لکھے جاتے ہیں زندے مردوں میں اور

يكتب حاج بيت الله فلا يزيد فيهم احد ولا ينقص منهم احد وقال حكيم

لکھا جاتا ہے حج کرنیوالا خانہ کعبہ کا پس نہیں کوئی زیادہ ہوتا ان میں اور نہیں کوئی کم کیا جاتا اون سے اور کہا حکیم

ابن كيسان يطلع الله تعالى الى خلقه في ليلة النصف من شعبان فمن طهره

ابن کیسان نے جھانکتا ہے اللہ تعالے طرف مخلوقات اپنی کے نصف شعبان کی رات میں پس جس شخص کو پاک کرے اللہ تعالی

في تلك الليلة زكاه الى مثلها وعن عطاء بن يسار تعرض عمل السنة في ليلة

اس رات میں پاک رکھتا ہے اوسکو اللہ پاک آیندہ اس رات تک اور عطاء بن یسار سے روایت ہے کہ پیش کیے جاتے ہیں عمل ایک برس کے

النصف من شعبان فيخرج الرجل مسافرا وقد نسخ من الاحياء الى الاموات

نصف شعبان کی رات میں پس نکلتا ہے آدمی مسافر اور تحقیق لکھا گیا ہے وہ مرد زندوں سے مردوں میں

ويتزوج وقد نسخ من الاحياء الى الاموات واخبرني ابو نصر عن والده

اور نکاح کرتا ہے اور تحقیق لکھا گیا زندوں سے مردوں میں اور خبر دی مجھکو ابو نصر نے اپنے باپ سے

باسناده عن مالك بن انس عن هشام بن عروة عن عائشة رض قالت سمعت

اپنی اسناد سے مالک بن انس سے اونے ہشام بن عروہ سے اونے عائشہ سے فرمایا سنا میں نے

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يسح الله الخير في اربع ليال سحا ليلة الاضحى

نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ فرماتے تھے کہ انڈیلتا ہے خدا تعالے نیکی کو چار راتوں میں عید اضحی کی رات

وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان ينسخ الله فيها الآجال والارزاق

اور عید فطر کی رات اور نصف شعبان کی رات لکھتا ہے خدا تعالے اوس میں عمروں اور رزقوں کو

ويكتب فيها الحاج وليلة عرفة الى الاذان قال سعيد قال لي ابراهيم

اور لکھا جاتا ہے اس میں حج کرنیوالا اور رات عرفہ کی نماز صبح کی اذان تک کہا سعید نے کہا مجھکو ابراہیم

ابن ابي نجيح خمس فيها ليلة الجمعة وقال ابو هريرة رض عن النبي صلى الله عليه

ابن ابی نجیح نے پانچ راتیں ہیں ان میں رات جمعہ کی ہے اور کہا ابو ہریرہ نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے

وسلم انه قال جاءني جبرائيل عليه السلام ليلة النصف من شعبان وقال

تحقیق آپ نے فرمایا آیا میرے پاس جبرائیل علیہ السلام نصف شعبان کی رات میں اور کہا

لي يا محمد ارفع راسك الى السماء قال قلت له ما هذه الليلة قال هذه ليلة يفتح الله

مجھکو اے محمد اٹھا تو سر اپنا طرف آسمان کے فرمایا کہا میں نے اسکو کیا ہے یہ رات کہا جبرائیل نے یہ ایک رات ہے کھولتا ہے

سبحانه وتعالى فيها ثلاث مائة باب من ابواب الرحمة يغفر لكل من لا يشرك به

سبحانہ وتعالے اس میں تین سو دروازہ رحمت کے دروازوں سے بخشتا ہے واسطے ہر اس شخص کے جو نہیں شریک کرتا ساتھ خدا کے

شيئا الا ان يكون ساحرا او كاهنا او مدمن خمر او مصرا على الربا والزنا فان

کوئی چیز مگر یہ کہ ہووے جادوگر یا کاہن یا ہمیشہ پینے والا شراب کا یا اصرار کرنیوالا بیاج اور زنا پر پس تحقیق

فَلَمَّا طَالَ عَلَيَّ دَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى مَسِسْتُ أَخْمَصَ قَدَمَيْهِ فَتَحَرَّكَ فَسَمِعْتُهُ

پس جب دیر ہوگئی مجھ پر تو نزدیک ہوئی مین آپ سے یہانتک کہ چھوا مینے آپکے پاؤن کے تلوون کو پس ہلی پس سنا مینے آپکو

يَقُولُ فِي سُجُودِهِ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ

کہتے تھے اپنے سجدہ میں ڈھونڈھتا ہون مین ساتھ عفو تیری کے تیرے عذاب سے اور پناہ ڈھونڈھتا ہون ساتھ رضامندی تیری کے تیرے غصے سے

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ وَجْهُكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ

اور پناہ ڈھونڈھتا ہون مین ساتھ تیرے تجھ سے بزرگ ہے ذات تیری نہین طاقت رکھتا مین صفت کی تجھپر تو ویسا ہی ہے جیسا تونے وصف کی

عَلَى نَفْسِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِي سُجُودِكَ اللَّيْلَةَ

اپنے نفس پر کہا مینے اے پیغمبر خدا تحقیق مینے سنا ہے آپ سے ذکر کرتے سجدہ مین آج رات

شَيْئًا مَا سَمِعْتُكَ تَذْكُرُهُ قَطُّ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِمْتِ ذٰلِكِ قُلْتُ

ایک چیز جو نہین سنی تھی مینے آپ کو ذکر کرتے وہ چیز کبھی فرمایا صلے اللہ علیہ وسلم نے اور تو نے اسکو جان لیا ہے مینے کہا

نَعَمْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَلَّمِيهِنَّ وَعَلِّمِيهِنَّ فَإِنَّ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ

ہان فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سیکھہ لے تو ان کلمون کو اور سکھلا تو ان کو پس تحقیق جبرائیل علیہ الصلوۃ

وَالسَّلَامُ أَمَرَنِي أَنْ أَذْكُرَهُنَّ فِي السُّجُودِ وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ

والسلام نے مجھے امر کیا ہے کہ یاد کر لون مین ان کو سجدہ مین اور خبر دی مجھ کو ابو نصر نے اپنے باپ سے کہا

أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا إِسْحٰقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ

خبر دی مجھ کو عبد اللہ بن محمد نے کہا خبر دی مجھ کو اسحاق بن احمد فارسی نے کہا خبر دی مجھ کو احمد بن صباح بن

أَبِي شُرَيْحٍ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

ابی شریح نے کہا خبر دی مجھکو یزید بن ہارون نے کہا حدیث کی ہم کو حجاج بن ارطاۃ نے یحیے بن ابی کثیر سے اوسنے

عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ

عروہ سے اوسنے حضرت عائشہ رض سے فرمایا گم پایا مینے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو ایک

لَيْلَةٍ فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ رَأْسُهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ لِي أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ

رات پس نکلی مین پس ناگاہ حضرت صلعم بقیع مین تھے سر آپ کا طرف آسمان کے پس آپ نے مجھ کو فرمایا کیا تو ڈرتی تھی کہ

يَحِيفَ اللهُ وَرَسُولُهُ عَلَيْكِ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ

ظلم کرے اللہ پاک اور اسکا پیغمبر تجھپر پس مینے آپ کو کہا اے پیغمبر خدا مینے گمان کیا تھا کہ تحقیق آپ آئے ہین بعض

نِسَائِكَ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ

بی بیون اپنی کے پاس پس فرمایا صلے اللہ علیہ وسلم نے تحقیق اللہ تعالے اترتا ہے نصف شعبان کی

شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ

رات مین طرف آسمان دنیا کے پس بخشتا ہے واسطے اکثر کے کلب کی بکریون کے بال کی گنتی سے عکرمہ

مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رض فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ هِيَ لَيْلَةُ

مولی ابن عباس سے روایت ہے تفسیر مین قول خدا تعالے کی اسمین جدا کیا جاتا ہے ہر امر محکم کہا یہ نصف شعبان کی رات ہے

لیلتی عید فی السماء کما ان للمسلمین یومی عید فی الارض فعید

دو راتیں ہیں عید کی آسمان میں جس طرح کہ تحقیق واسطے مسلمانوں کے دو دن ہیں عید کے زمین میں پس عید

الملئکة لیلة البراءة ولیلة القدر وعید المومنین یوم الفطر ویوم

فرشتوں کی شب برات ہے اور شب قدر اور عید مومنوں کی روز فطر ہے اور روز

الاضحی وعید الملئکة باللیل لانهم لا ینامون وعید المومنین

اضحی اور عید فرشتوں کی رات میں ہے اسواسطے کہ تحقیق وہ نہیں سوتے اور عید مومنوں کی

بالنهار لانهم ینامون وقیل ان الحکمة فی ان الله تعالی اظهر

دن میں ہے اسواسطے کہ تحقیق وہ سوتے ہیں اور کہا گیا ہے کہ تحقیق حکمت اس میں ہے کہ تحقیق اللہ تعالے نے ظاہر کیا

لیلة البراءة واخفی لیلة القدر لان لیلة القدر لیلة الرحمة

شب براۃ کو اور پوشیدہ کیا شب قدر کو اسواسطے کہ تحقیق شب قدر رات ہے رحمت

والغفران والعتق من النیران اخفاها الله عزوجل لئلا یتکلوا علیها

اور بخشش کی اور آزادی کی دوزخ سے پوشیدہ کیا اسکو خدائے عزوجل نے تاکہ نہ بھروسا کریں اس رات پہ

واظهر لیلة البراءة لانها لیلة الحکم والقضاء ولیلة السخط والرضی

اور ظاہر کیا شب برات کو اسواسطے کہ تحقیق وہ رات ہے حکم اور قضا کی اور رات ہے غصے اور رضامندی کی

لیلة القبول والرد والوصول والصد لیلة السعادة والشقاء والکرامة

رات ہے قبول اور رد اور نزدیکی اور دوری کی اور رات ہے سعادت اور شقاوت اور کرامت

والنقاء فواحد فیها یسعد والآخر فیها یبعد وواحد یجزی وواحد

اور پرہیزگاری کی پس ایک اس میں نیک بخت کیا جاتا ہے اور دوسرا اس میں دور کیا جاتا ہے اور ایک جزا دیا جاتا ہے اور ایک

یخزی وواحد یکرم وآخر یحرم وواحد یوجر وآخر یهجر فکم

خوار کیا جاتا ہے اور ایک بزرگی دیا جاتا ہے اور دوسرا محروم کیا جاتا ہے اور ایک اجر دیا جاتا ہے اور دوسرا دور کیا جاتا ہے پس

من کفن مغسول وصاحبه فی السوق مشغول وکم من قبر محفور و

کفن دھوئے گئے ہیں اور صاحب اسکا بازار میں مشغول ہے اور بہت قبریں کھودی ہوئی ہیں اور

صاحبه بالسرور مغرور وکم من فم ضاحک وهو عن قریب هالک و

صاحب اسکا ساتھ خوشی کے ہے مغرور اور بہت منہ ہنسنے والے ہیں اور وہ جلدی سے ہلاک ہونیوالے ہیں اور

کم من منزل کمل بناؤه وصاحبه قد ازف فناؤه وکم من عبد یرجو الثواب

بہت منزلیں ہیں کہ پوری ہے بنا اونکی اور صاحب انکا نزدیک ہے فنا اوسکی اور بہت بندے امید رکھتے ہیں ثواب کی

فیبدو له العقاب وکم من عبد یرجو البشارة فیبدو له الخسارة وکم

پس ظاہر ہوتا ہے اونکے واسطے عذاب اور کتنے بندے امید رکھتے ہیں خوشخبری کی پس ظاہر ہوتی ہے اسکے لیے زیانکاری

من عبد یرجو الجنان فیبدو له النیران وکم من عبد یرجو الوصال

بہت بندے امید رکھتے ہیں بہشت کی پس ظاہر ہوتا ہے اونکے واسطے دوزخ اور بہت بندے امید رکھتے ہیں ملنے کی

هٰؤُلَاءِ لَا يُغْفَرُ لَهُمْ حَتّٰى يَتُوبُوا فَلَمَّا كَانَ رُبُعُ اللَّيْلِ نَزَلَ جِبْرَائِيلُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ

یہ لوگ نہین بخشا جاتا اونکو یہانتک کہ توبہ کرین پس جب ہوا چوتھا حصہ رات کا اترا جبرائیل ع اور کہا اے محمد

اِرْفَعْ رَأْسَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا أَبْوَابُ الْجَنَّةِ مَفْتُوحَةٌ وَعَلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ مَلَكٌ

اوٹھا تو سر اپنا پس اٹھایا سر اپنا پس ناگاہ دروازے بہشت کے کھلے ہین اور پہلے دروازہ پر فرشتہ ہے

يُنَادِي طُوبٰى لِمَنْ رَكَعَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى الْبَابِ الثَّانِي مَلَكٌ يُنَادِي طُوبٰى

پکارتا ہے خوشخبری ہووے اوس شخص کو جو رکوع کرے اس رات مین اور دوسرے دروازہ پر فرشتہ ہے پکارتا ہی خوشی ہووے

لِمَنْ سَجَدَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى الْبَابِ الثَّالِثِ مَلَكٌ يُنَادِي طُوبٰى لِمَنْ دَعَا

اس شخص کو جو سجدہ کرے اس رات مین اور تیسرے دروازہ پر فرشتہ ہے پکارتا ہے خوشی ہووے اس شخص کو جو دعا کرے

فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى الْبَابِ الرَّابِعِ مَلَكٌ يُنَادِي طُوبٰى لِلذَّاكِرِينَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ

اس رات مین اور چوتھے دروازے پر فرشتہ ہے پکارتا ہے خوشی ہووے ذکر کرنیوالون کو اس رات مین

وَعَلَى الْبَابِ الْخَامِسِ مَلَكٌ يُنَادِي طُوبٰى لِمَنْ بَكٰى مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ

اور پانچوین دروازے پر فرشتہ ہے پکارتا ہے خوشی ہووے اس شخص کو جو روئے خدا تعالے کے ڈر سے اس رات مین

وَعَلَى الْبَابِ السَّادِسِ مَلَكٌ يُنَادِي طُوبٰى لِلْمُسْلِمِينَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ

اور چھٹے دروازے پر فرشتہ ہے پکارتا ہے خوشی ہووے مسلمانون کو اس رات مین

وَعَلَى الْبَابِ السَّابِعِ مَلَكٌ يُنَادِي هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطٰى سُؤْلَهُ وَعَلَى الْبَابِ

اور ساتوین دروازہ پر فرشتہ ہے پکارتا ہے کیا ہے کوئی سوال کرنیوالا پس دیا جاوے سوال اسکا اور آٹھوین

الثَّامِنِ مَلَكٌ يُنَادِي هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ فَقُلْتُ يَا جِبْرَائِيلُ إِلٰى مَتٰى

دروازہ پر فرشتہ ہے پکارتا ہے کیا ہے کوئی بخشش مانگنے والا پس اوسکو بخشا جاوے پس کہا مینے اے جبرائیل کب تک

تَكُونُ هٰذِهِ الْأَبْوَابُ مَفْتُوحَةً قَالَ إِلٰى طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ

ہونگے یہ دروازے کھلے ہوئے کہا جبرائیل نے صبح نکلنے تک اول رات سے پھر کہا

يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِلّٰهِ تَعَالٰى فِيهَا عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ فَصْلٌ وَقِيلَ

اے محمد تحقیق خدا تعالے کے لیے اس رات مین آزاد کیے ہوئے ہین آگ سے بشمار بالون کلب کی بکریون کے فصل - اور کہا گیا ہے

إِنَّمَا سُمِّيَتْ لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ لِأَنَّ فِيهَا بَرَاءَتَيْنِ بَرَاءَةٌ لِلْأَشْقِيَاءِ مِنَ الرَّحْمٰنِ وَبَرَاءَةٌ

سوا اسکے نہین نام رکھی گئی شب برات اسواسطے کہ تحقیق اسمین دو بیزاریان ہین بیزاری ہے واسطے بدبختون کے خدا سے اور بیزاری ہے

لِلْأَوْلِيَاءِ مِنَ الْخِذْلَانِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

خدا کے دوستون کو واسطے خواری سے اور تحقیق روایت کی گئی ہے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے تحقیق آپ نے فرمایا

إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ اطَّلَعَ اللّٰهُ عَلٰى خَلْقِهِ اطِّلَاعَةً فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ

جب ہوتی ہے رات نصف شعبان کی جہانکتا ہے اللہ پاک اپنی خلقت پر جہانکنا پس بخشتا ہے مومنون کو

وَيُمْهِلُ لِلْكَافِرِينَ وَيَدَعُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ حَتّٰى يَدَعُوهُ قِيلَ إِنَّ لِلْمَلٰئِكَةِ

اور چہوڑتا ہی کافرون کو اور چہوڑتا ہے کینے والون کو بسبب انکے کینے کے یہانتک کہ چہوڑین اوسکو کہا گیا ہے تحقیق واسطے فرشتون

والتوبة مجلس في فضائل شهر رمضان قال الله عزوجل يا ايها الذين

اور ثواب کو مجلس بیان میں رمضان کی فضیلتوں کے اللہ تعالیٰ نے فرمایا اے ایمان

امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

والو فرض ہوا تم پر روزہ جیسے فرض ہوا تھا پہلوں پر تاکہ تم بچو

قال الحسن البصري رحمه الله اذا سمعت الله تعالى يقول يا ايها الذين

حسن بصری علیہ الرحمۃ نے کہا جب تو اللہ تعالیٰ کو سنے کہتا اے ایمان والو

امنوا فارع لها سمعك فانها لامر تؤمر به او لنهي تنهى عنه وقال جعفر

تو تو اسکی طرف کان رکھ کیونکہ وہ کوئی کام ہے جسکا تو حکم کیا جاتا ہے یا روک ہے جس سے تو روکا جاتا ہے اور جعفر

الصادق رضه لذة ما في النداء ازالة تعب العبادة والعناء قال الله تعالى

صادق نے کہا ندا کی لذت عبادت کے رنج کو دور کردیتی ہے اللہ تعالیٰ نے فرمایا

يا ايها الذين امنوا يا نداء من العالم واي اسم من المعلوم المنادى و

اے ایمان والو حرف یا دانا کی ندا ہے اور لفظ ای معلوم منادی کا اسم ہے اور

ها تنبيه على نداء المنادى الذين هو اشارة الى المعرفة السابقة والصحبة

لفظ ہا ندا منادی پر خبردار کرتا ہے اور لفظ الذین معرفت سابقہ اور صحبت

القديمة امنوا اشارة الى السر المعلوم بين المنادي والمنادى كانه يقول

قدیمہ کی طرف اشارہ ہے اور لفظ امنوا بھید معلوم کی طرف اشارہ ہے جو ندا کرنے والے اور ندا کیے گئے کے درمیان ہے گویا فرماتا ہے

يا من هو لي بسره المخلص له بضميره وبليه كتب اي فرض واوجب عليك

اے وہ شخص جو میرے بھید کے لیے اپنے دل سے پاک ہے تجھ پر روزہ فرض کیا گیا ہے

الصيام وهو مصدر كقولك صمت صياما وقمت قياما واصل الصيام

اور صیام کا لفظ مصدر ہے جیسے صمت صیاما اور قمت قیاما اور صیام کے

في اللغة الامساك يقال صامت الريح اذا سكنت وامسكت عن

لغوی معنے بند رہنا ہے کہتے ہیں صامت الریح جب ہوا ٹھیر جاوے یا چلنے سے بند ہو جاوے

الهبوب وصامت الخيل اذا وقفت وامسكت عن السير ويقال صام

اور صامت الخیل جب گھوڑا سیر سے ٹھیر جاوے اور کہتے ہیں صام

النهار اذا اعتدل وقام قائم الظهيرة لان الشمس اذا بلغت كبد السماء

النہار جب دن برابر ہو جاوے کیونکہ سورج جب آسمان کے درمیان پہونچتا ہے

وقفت وامسكت عن السير هنيئة كما قال الشاعر حتى اذا صام النهار و

تھوڑا سا ٹھیر جاتا ہے جیسے شاعر نے کہا جب دن برابر ہو جاوے

اعتدل وسال للشمس لعاب فنزل ويقال للرجل اذا صمت وامسك

اور سورج کی شعاعیں نکلیں پھر لوٹے اور کہتے ہیں جب آدمی بات کرنے سے رک جاوے

فيبدو له الفضل وكم من عبد يرجو العطاء فيبدو له البلاء وكم من

پس ظاہر ہوتی تھی اُنکے واسطے جدائی اور بہت بندے امید رکھتے ہیں بخشش کی پس ظاہر ہوتی ہے انکے واسطے سختی اور بہت

عبد يرجو الملك فيبدو له الهلاك وقيل ان الحسن البصري رحمه

بندے امید رکھتے ہیں ملک کی پس ظاہر ہوتی ہے اونکے واسطے ہلاکت اور کہا گیا ہے کہ تحقیق حسن بصری رحمہ اللہ

الله كان يخرج من داره يوم النصف من شعبان وكان وجهه قد قبر

تعالیٰ سے نکلتے اپنے گھر سے نصف شعبان کے دن سے اور اسکا منہ اسطرح ہوتا جیسے دفن کرکے

ودفن ثم اخرج من قبره فقيل له في ذلك فقال والله ما الذي انكسرت

قبر سے نکالا گیا ہے اس کے بارے میں اس سے پوچھا گیا بولا اللہ کی قسم جسکی کشتی دریا کی

سفينته باعظم مصيبة مني قيل له ولم ذلك قال لاني من ذنوبي على

سے ٹوٹ جاوے اسکی مصیبت میری مصیبت سے زیادہ نہیں ہے پوچھا گیا یہ کیونکر ہے بولا کیونکہ میں اپنے گناہوں سے یقین

يقين ومن حسناتي على وجل فلا ادري اقبل مني ام ترد على فصل

پر ہوں اور اپنی نیکیوں سے ڈرنیوالا میں نہیں جانتا آیا قبول ہوتی ہیں یا مردود فصل

فاما الصلوة الواردة في ليلة النصف من شعبان فهي مائة ركعة

لیکن جو نماز شعبان کی پندرھویں رات میں وارد ہے وہ سو رکعت ہے

بالف مرة قل هو الله احد في كل ركعة عشر مرات وتسمى هذه الصلوة

ہزار بار سورہ اخلاص پڑھنے کے ساتھ ہر رکعت میں دس بار اور اس نماز کو نماز

صلوة الخير وتتفرق بركتها وكان السلف الصالح يصلونها جماعة

خیر کہتے ہیں اور اسکی برکت پھیلی ہے اور سلف صالح اس نماز کی جماعت کیا کرتے

يجتمعون لها وفيها فضل كثير وثواب جزيل وروي عن الحسن انه

جسکے لیے جمع ہوتے اور اس نماز میں بڑی فضیلت ہے اور بیشمار ثواب اور حسن بصری سے روایت ہے

قال حدثني ثلاثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

جو انہوں نے کہا خبر دی مجھے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے تیس صحابیوں نے کہ

من صلى هذه الصلوة في هذه الليلة نظر الله اليه سبعين نظرة و

جو شخص اس رات میں یہ نماز پڑھے اسکیطرف اللہ تعالیٰ ستر بار دیکھتا ہے اور

قضى له بكل نظرة سبعين حاجة ادناها المغفرة ويستحب ان تصلى

ہر دیکھنے میں اوسکی ستر حاجت پوری کرتا ہے سب سے چھوٹی حاجت بخشش ہے اور مستحب ہے کہ پڑھے

هذه الصلوة ايضا في الاربع عشرة ليلة التي يستحب احياءها التي

اس نماز کو چودھویں رات بھی جسکا زندہ کرنا مستحب ہے اور وہ وہ رات ہے

ذكرناها في فضائل رجب ليحوز بها المصلي هذه الكرامة وهذه الفضيلة

جسکو ہمنے رجب کی فضیلت میں بیان کیا تاکہ اس نماز کے سبب نمازی اس بزرگی کو پاوے اور پاوے اس فضیلت

الا ايام ايام البيض فقال علي رض لما اهبط الله تعالى آدم من الجنة الى الارض
ایام بیض کہتے ہین حضرت علی رضہ نے فرمایا جب اللہ پاک نے آدم کو جنت سے زمین پر اتارا

احرقته الشمس فاسود جسده فاتاه جبرائيل عليه السلام فقال يا آدم
تو دہوپ کی وجہ سے اسکا بدن کالا ہوگیا پہ اسکے پاس جبرائیل علیہ السلام آیا اور بولا اے آدم

اتحب ان يبيض جسدك قال نعم قال له فصم من الشهر ثالث عشر و
تو چاہتا ہے کہ تیرا بدن سفید ہو جاوے بولا ہان فرمایا تو مہینے کی تیرہوین اور

رابع عشر وخامس عشر فصام عليه السلام اول يوم فابيض ثلث
چودہوین اور پندرہوین تاریخ روزہ رکہ پہر آدم علیہ السلام نے پہلے دن روزہ رکہا اسکا تیسرا حصہ بدن کا

جسده ثم صام اليوم الثاني فابيض ثلثا جسده ثم صام اليوم الثالث
سفید ہوگیا پہر دوسرے دن روزہ رکہا پہر دو تہائی بدن سفید ہوگیا پہر تیسرے دن رکہا

فابيض جسده كله فسميت ايام البيض فآدم عليه السلام من الذين
پہر سارا بدن سفید ہوگیا اسلئے ایام بیض سے یہ دن نامزد ہوئے پہ آدم علیہ السلام ہی انسے ہین جنپر

كتب عليه الصيام من قبل محمد صلى الله عليه وسلم قال الحسن وجماعة
حضرت کے پہلے روزہ فرض ہوا حسن اور اہل تفسیر کی ایک جماعت نے کہا

من العلماء بالتفسير اراد الله تعالى بالذين من قبلكم النصارى شبه
پہلے لوگون سے اللہ پاک کی مراد نصاریٰ ہین ہمارے روزہ کو

صيامنا بصيامهم لاتفاقهما في الوقت والقدر وذلك ان الله تعالى فرض
انکے روزے سے مشابہت دی کیونکہ وقت اور قدر مین وہ ہمارے موافق ہین اور یہ اسلئے کہ اللہ تعالیٰ نے

على النصارى صيام شهر رمضان فاشتد ذلك عليهم لانه ربما كان
نصاریٰ پر رمضان کے روزے فرض کئے تو ناگوار ہوا انپر کیونکہ رمضان کبہی

يأتي في الحر الشديد او في البرد الشديد وكان يضرهم في اسفارهم
سخت گرمی مین آجاتا ہے اور کبہی سخت سردی مین اور انکو سفر اور معاش کی طلب مین تکلیف معلوم

ومعايشهم فاجتمع راي علمائهم ورؤسائهم على ان يجعلوا صيامهم في
ہوئی پہر انکے عالمون اور سردارون کی اسبات پر متفق ہوگئی کہ روزون کا مہینہ

فصل من السنة بين الشتاء والصيف فجعلوه في الربيع وزادوا فيه عشرة
سردی اور گرمی کے درمیان مقرر کرین پہر انہون نے ربیع مین مقرر کیا اور ان مین دس

ايام كفارة لما صنعوا فصار اربعين يوما ثم ان ملكا لهم اشتكى فمه
دن اور بڑہاوے اپنے برے کام کے کفارہ مین پہر چالیس ہوگئے پہر انکے بادشاہ کے منہ مین درد ہوا

فجعل لله عز وجل ان هو برئ من وجعه ذلك يزيد في صومهم
سو اللہ تعالیٰ کے لئے نذر مانی کہ اگر مین اچہا ہوجاؤن تو ایک ہفتہ اور بڑہا دون گا

عن الكلام صام قال الله تعالى انى نذرت للرحمن صوما اى صمتا فالصوم

صام   الله تعالے نے فرمایا میں نے رحمن کے لیے صوم (یعنے خاموشی کی) نذر مانی   پس صوم کے معنے

هو الامساك عن المعتاد من الطعام والشراب والجماع فى الشرع مع ترك

شرع میں   معتاد کھانے   اور پینے   اور جماع سے بند رہنے کے ہیں اور ساتھ اسکے گناہوں

الآثام قال الله عز وجل كما كتب على الذين من قبلكم اى من الانبياء

سے بند رہنے   الله تعالے نے فرمایا   جیسے کہ تمسے پہلوں پر فرض کیا گیا   یعنے پیغمبروں

والامم اولهم آدم عليه السلام وهو ما روى عبد الملك بن هارون

اور ان کی امتوں پر جنکا پہلا آدم علیہ السلام ہے   اور وہ جیسے روایت کی عبد الملک   بن ہارون

ابن عنترة عن ابيه عن جده قال سمعت على بن ابى طالب رض يقول

بن عنترہ نے   اپنے باپ سے اور نے اپنے دادا سے ایسے کہا میں نے حضرت علی بن ابی طالب رض سے سنا فرماتے

اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم عند منتصف النهار

میں رسول الله صلے الله علیہ وآلہ وسلم کے   پاس آیا   دوپہر کے وقت

وهو فى الحجرة فسلمت عليه فرد على السلام ثم قال يا على هذا

اور آپ حجرے میں تھے میں نے آپ پر سلام کیا   آپ نے مجھ کو جواب دیا   پھر فرمایا اے علی   یہ

جبرائيل يقرئك السلام فقلت عليك وعليه السلام يا رسول الله

جبرائیل تجھے سلام کہتا ہے   میں نے کہا آپ پر اور جبرائیل پر سلام ہو   یارسول الله

فقال صلى الله عليه وسلم ادن منى فدنوت منه فقال يا على يقول

آپ نے فرمایا میرے نزدیک ہو   میں آپ کے نزدیک ہوا   فرمایا اے علی تجھے جبرائیل

لك جبرئيل صم من كل شهر ثلاثة ايام يكتب لك باول يوم عشرة الاف

کہتا ہے   ہر مہینے سے   تین روزہ رکھا کر تیرے لئے پہلے دن کے بدلے دس ہزار سال کی عبادت

سنة وباليوم الثانى ثلثون الف سنة وباليوم الثالث مائة الف

لکھی جاوے گی   اور دوسرے دن کے بدلے تیس ہزار سال کی   اور تیسرے دن کے بدلے   لاکھہ

سنة فقلت يا رسول الله هذا الثواب لى خاصة ام للناس عامة قال صلى

سال کی   میں نے کہا یارسول الله   یہ ثواب خاص میرے لئے ہے   یا عام لوگوں کے لیے   فرمایا

الله عليه وسلم يا على يعطيك الله هذا الثواب ولمن يعمل عملك بعدك

آپ نے   اے علی الله تجھے   یہ ثواب دیگا   اور جو تیرے   پیچھے ایسا عمل کرے

قلت يا رسول الله وما هى قال الايام البيض ثالث عشر ورابع عشر

میں نے کہا یارسول الله وہ کونسے دن ہیں   فرمایا ایام بیض   تیرہویں   اور چودہویں

وخامس عشر قال عنترة فقلت لعلى رض لاى شئ تسمى هذه

اور پندرہویں   عنترہ کہتا ہے   میں نے حضرت علی سے پوچھا   کس لیے ان دنوں کو

انا وامتی امیۃ لانحسب ولا نکتب الشہر ھکذا وھکذا وھکذا التمام

میں اور میری امت ناخواندہ ہیں نہیں حساب جانتے اور نہیں لکھنا جانتے مہینہ اتنا ہے اور اتنا اور اتنا پورے

الثلاثین وسمی الشہر شہرا لشہرتہ وھو ماخوذ من الشہرۃ وھی البیاض

تیس دن اور مہینہ کو شہر اسلیئے کہتے ہیں کہ وہ مشہور ہے اور یہ نکالا گیا ہے شہرت سے اور شہرت کے معنے سفیدی کے

ومنہ یقال شہرت السیف اذا سللتہ وشہر الہلال اذا طلع فصل

اور اسی محاورہ سے ہے شہرت السیف یعنے تلوار کو صیقل کیا اور شہر الہلال جب چاند چڑھے فصل

اختلف الناس فی معنی قولہ رمضان فقال بعضہم رمضان اسم من اسماء

لوگوں نے رمضان کے معنے میں اختلاف کیا بعض نے کہا رمضان اللہ تعالے کے ناموں میں سے ایک

اللہ تعالی فیقال شہر رمضان کما یقال شہر اللہ الاصم لرجب وعبد اللہ و

نام ہے رمضان کو شہر رمضان کہا جاتا ہے جیسے رجب کو شہر اللہ الاصم کہتے ہیں اور جیسے کہتے ہیں عبد اللہ اور

روی جعفر الصادق عن ابائہ رض عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال شہر

جعفر صادق نے اپنے آباء سے روایت کیا انہوں نے حضرت صلے اللہ علیہ وسلم سے آپ نے فرمایا رمضان کا

رمضان شہر اللہ وقال انس بن مالک رض قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و

مہینہ اللہ کا مہینہ ہے اور انس بن مالک نے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے

سلم لا تقولوا رمضان بل انسبوہ کما نسبہ اللہ تعالی فی القرآن فقال

نہ کہو صرف رمضان بلکہ نسبت کرو اسکو جیسے نسبت کیا اللہ تعالے نے قرآن میں پس فرمایا

شہر رمضان وروی الاصمعی قال ابو عمرو انما سمی رمضان لانہ رمضت

رمضان کا مہینہ اور اصمعی نے روایت کیا کہ ابو عمرو نے کہا کہ رمضان کا نام اسلیئے رمضان ہوا کہ اس میں

فیہ الفصال من الحر وقال غیرہ لان الحجارۃ کانت ترمض فیہ من الحرارۃ و

گرم ہو جاتے ہیں اونٹوں کے بچوں کے پاؤں گرمی کے سبب اور کہا اسکے غیر نے اسلیئے کہ پتھر گرم ہو جاتے ہیں اس میں بسبب گرمی کے

الرمضاء الحجارۃ المحماۃ وقیل سمی بذلک لانہ یرمض الذنوب ای یحرقہا

رمضاء پتھر گرم ہوئے کو کہتے ہیں اور کسی اور نے کہا اسلیئے نام رکھا گیا کہ گناہوں کو جلا دیتا ہے

وھو مروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقیل ان القلوب تاخذ من الحرارۃ

اور یہ مروی ہے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے اور کسی نے کہا دل رمضان کی گرمی سے آخرت کی گرمی

الموعظۃ والفکرۃ فی امر الاخرۃ کما یاخذ الرمل والحجارۃ من حر الشمس وقال الخلیل

کا پاس کرلیتا ہے جیسے سورج کی گرمی سے ریگ اور پتھر گرم ہو جاتے ہیں اور خلیل نے کہا

ماخذہ من الرمض وھو مطر یاتی فی الخریف فسمی ھذا الشہر رمضان لانہ

رمضان نکلا ہے رمض سے اور رمض مینہ کو کہتے ہیں جو موسم خریف میں آتا ہے اس سبب سے کا نام رمضان اسلیئے رکھا گیا کہ

یغسل الابدان من الاثام غسلا ویطہر القلوب تطہیرا فصل فی قولہ عزوجل

بدنوں کو گناہوں سے دھو دیتا ہے اور دلوں کو پاک کر دیتا ہے فصل اللہ تعالے کے قول

أُسْبُوعًا فَزَادُوا فِيهِ ثُمَّ مَاتَ ذٰلِكَ الْمَلِكُ وَوَلِيَهُمْ مَلِكٌ آخَرُ فَأَتَمُّوهُ خَمْسِينَ

پھر ایک ہفتہ اور بڑھا دیا پھر یہ بادشاہ مرگیا اور دوسرا بادشاہ ہوا اوسنے کہا پچاس دن پورے

يَوْمًا قَالَ مُجَاهِدٌ أَصَابَهُمْ مُوْتَانٌ فَقَالَ زِيدُوا فِي صِيَامِكُمْ فَزَادُوا عَشْرًا قَبْلُ وَعَشْرًا

کرو مجاہد نے کہا اون کے مویشی مرنے لگے بادشاہ نے کہا اپنے روزون مین زیادہ کرو انہون نے دس پہلے بڑھائے اور دس

بَعْدُ قَالَ الشَّعْبِيُّ لَوْ صُمْتُ السَّنَةَ كُلَّهَا لَأَفْطَرْتُ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ

پیچھے شعبی نے کہا اگر مین سارا سال روزہ رکھون تو شک کے دن ضرور افطار کرون جسکے شعبان

فَيُقَالُ مِنْ شَعْبَانَ وَيُقَالُ مِنْ رَمَضَانَ وَذٰلِكَ أَنَّ النَّصَارٰى فُرِضَ

اور رمضان کے دن ہونے مین اختلاف ہے اور یہ اسلیے کہ نصاری پر بھی رمضان فرض

عَلَيْهِمْ شَهْرُ رَمَضَانَ كَمَا فُرِضَ عَلَيْنَا فَحَوَّلُوهُ إِلَى الْفَصْلِ وَذٰلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا

ہوا جیسے ہم پر پھر اوسکی تحویل کی ربیع مین اور یہ اسلیے کہ وہ کبھی کبھی

رُبَّمَا صَامُوا فِي الْقَيْظِ فَعَدُّوا ثَلٰثِينَ يَوْمًا ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهُمْ قَرْنٌ مِنْهُمْ فَأَخَذُوا

گرمی مین روزہ رکھتے اور تیس دن پورے کرلیتے پھر انکے پیچھے لوگ آئے انہون نے اپنی جانون مین

بِالثِّقَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ فَصَامُوا قَبْلَ الثَّلٰثِينَ يَوْمًا وَبَعْدَهَا يَوْمًا ثُمَّ لَمْ يَزَلِ

مضبوطی پائی انہون نے ایک دن پہلے بڑھایا اور ایک پیچھے پھر ہمیشہ رہے

الْآخِرُ يَسْتَنُّ بِسُنَّةِ الْقَرْنِ الَّذِي قَبْلَهُ حَتّٰى صَارُوا إِلٰى خَمْسِينَ يَوْمًا فَذٰلِكَ

پچھلے پہلون کی پیروی کرتے تاکہ پچاس دن ہوگئے پس یہی معنے ہین

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ يَعْنِي لِكَيْ تَتَّقُوا

اللہ تعالے کے فرمانے کے جیسے تھے پہلون پر فرض ہوئے توکہ تم بچو یعنے کھانے

الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ وَالْجِمَاعَ وَقَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ أَيْضًا فَرَضَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلٰى رَسُولِهِ

اور پینے اور جماع سے بچو اور تفسیر والون نے کہا اللہ تعالے نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ صَوْمَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَثَلٰثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ

وسلم اور مومنون پر عاشورے کے دن اور ہر مہینے سے تین دن کے روزے فرض کیے

شَهْرٍ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَكَانُوا يَصُومُونَهَا إِلٰى أَنْ نَزَلَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ

جب آپ مدینہ مین آئے پھر مسلمان روزے رکھتے رہے رمضان فرض ہونے تک

قَبْلَ قِتَالِ بَدْرٍ بِشَهْرٍ وَأَيَّامٍ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ

بدر کی لڑائی سے ایک مہینہ اور کچھ دن پہلے اللہ تعالے نے فرمایا دن گنے ہوئے یعنے رمضان کا مہینہ

ثَلٰثِينَ يَوْمًا أَوْ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَرُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ

تیس دن یا انتیس اور سعید بن عمرو بن سعید بن

الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

عاص سے روایت ہے اوسنے سنا ابن عمر سے کہ وہ حضرت سے حدیث بیان کرتا تھا کہ آپ نے فرمایا

من شهر رمضان ثم وصف عز وجل القرآن فقال هدى للناس من الضلالة

پھر اللہ تعالی نے قرآن کی تعریف کی اور فرمایا لوگوں کو گمراہی سے نکالنے والا ہے

وبينت من الحلال والحرام والحدود والاحكام من الهدى والفرقان يفصل بين الحق

اور حلال اور حرام اور حدود اور احکام کی روشن دلیلیں ہیں حق اور باطل میں

والباطل فصل فيما اختص بشهر رمضان من الفضائل اخبرني ابو نصر عن

جدائی کرتا ہے فصل اور ان فضیلتوں میں ہے جو رمضان سے مختص ہیں مجھے خبر دی ابو نصر نے اپنے

والده قال نبانا ابن الفارس قال ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الجلودي النيسابوري

باپ سے اونے کہا مجھے خبر دی ابن الفارس نے اور اس نے کہا حدیث بیان کی احمد بن محمد بن جلودی نیسابوری نے

قال اخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة قال نا علي بن حجر السعدي قال نا يوسف

اونے کہا مجھے خبر دی محمد بن اسحاق بن خزیمہ نے اونے کہا ہمکو خبر دی علی ابن حجر سعدی نے اونے کہا مجھے خبر دی یوسف

ابن زياد قال اخبرنا همام بن يحيى عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن

ابن زیاد نے اونے کہا ہمکو خبر دی ہمام بن یحیی نے علی ابن زید بن جدعان سے اونے سعید بن

المسيب عن سلمان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان

مسیب سے اونے سلمان سے کہا خطبہ سنایا ہمکو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے شعبان کے پچھلے دن

فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من

پس فرمایا اے لوگو تمہارے اوپر آیا ہے بڑا مہینہ برکت والا مہینہ ایسا مہینہ جس میں ایک رات ہے اونچی بہت بہتر ہے

الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليلته تطوعا من تقرب فيه

ہزار مہینے سے اللہ نے اوسکے روزے کو فرض کیا اور اسکی رات کا قیام خوشی جس نے اس میں

بخصلة من الخير او ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة

ایک نیکی کی یا ایک فرض ادا کیا تو وہ ایسا ہے جیسے ستر فرض ادا کیے

فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر

اوسکے سوا میں اور یہ صبر کا مہینہ ہے اور صبر کا ثواب بہشت ہے اور یہ سلوک کا مہینہ ہے اور ایسا مہینہ ہے جس میں مومن کی

يزاد فيه في رزق المؤمن فمن فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق

روزی بڑھائی جاتی ہے جس نے اوس میں کسی روزہ دار کا روزہ کھلایا اوسکے گناہ معاف ہوئے اور اسکی گردن

رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شئ قالوا

دوزخ سے آزاد ہوئی اور اوسکو ویسا ہی ثواب ملے بغیر اس کے کہ اوسکے ثواب سے کچھ کم ہو جاوے بولے

ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم قال يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائما

ہمارے ہر ایک کے پاس تو روزہ کھلانے کی توفیق نہیں فرمایا اللہ یہ ثواب اوسکو بھی دیتا ہے جو ایک کھجور کے

على تمرة او شربة ماء او مذقة لبن وهو شهر اوله رحمة واوسطه

ساتھ یا ایک پانی کے گھونٹ یا ایک دودھ کی چسکی کے ساتھ روزہ افطار کرادے اس مہینے کا ابتدا رحمت ہے اور اسکا درمیان

اور ہمیشہ ساتھ اوسکے جب چاہیئے تو نہیں کہیں سے اعلیٰ ترین ہوئی ... (handwritten margin notes)

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِیٓ اُنْزِلَ فِیْهِ الْقُرْاٰنُ رُوِیَ عَنْ عَطِیَّةَ بْنِ الْاَسْوَدِ اَنَّهٗ سَاَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ

شہر رمضان الذی انزل فیہ القرآن کی تفسیر میں عطیہ بن اسود سے روایت ہے کہ اونے ابن عباسؓ سے پوچھا

فَقَالَ اِنَّهٗ قَدْ وَقَعَ الشَّكُّ فِیْ قَوْلِهٖ اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ فِیْ لَیْلَةٍ مُّبٰرَكَةٍ وَّقَدْ نَزَلَ الْقُرْاٰنُ فِیْ

اسد کے قول انا انزلناہ فی لیلۃ مبارکۃ میں مجھے شک ہے کیونکہ قرآن سب

سَائِرِ الشُّهُوْرِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی عَزَّ وَجَلَّ وَقُرْاٰنًا فَرَقْنٰهُ لِتَقْرَاَهٗ عَلَی النَّاسِ عَلٰی

مہینوں میں اترا ہے اسد تعالے نے فرمایا اور قرآن کو ہمنے جدا جدا اتارا تاکہ تو لوگوں پر ٹھیر ٹھیر کر

مُكْثٍ فَقَالَ لَهٗ نَزَلَ الْقُرْاٰنُ جُمْلَةً وَّاحِدَةً مِّنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوْظِ فِیْ لَیْلَةِ الْقَدْرِ مِنْ

پڑھے اوسنے جواب دیا کہ قرآن لوح محفوظ سے رمضان میں لیلۃ القدر

شَهْرِ رَمَضَانَ فَوُضِعَ فِیْ بَیْتِ الْعِزَّةِ فِی السَّمَآءِ الدُّنْیَا ثُمَّ نَزَلَ بِهٖ جِبْرَئِیْلُ عَلَیْهِ

کی رات ایک بار اترا اور بیت العزۃ میں رکھا گیا پہلے آسمان پر پھر جبرائیل علیہ

السَّلَامُ عَلٰی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ نُجُوْمًا نُجُوْمًا فِیْ ثَلٰثٍ وَّعِشْرِیْنَ سَنَةً وَّذٰلِكَ

السلام نے محمد صلے اسد علیہ وآلہ وسلم پر وقتا فوقتا تیئیس برس میں اتارا اور یہ سے

قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَآ اُقْسِمُ بِمَوٰقِعِ النُّجُوْمِ وَقَالَ دَاوٗدُ بْنُ اَبِیْ هِنْدٍ قُلْتُ لِلشَّعْبِیِّ

کہ اسد تعالے نے فرمایا میں قسم کہاتا ہوں قرآن کے تھوڑا تھوڑا اترنے کے زمانے کی داود بن ابی ہند نے کہا میں نے شعبی کو کہا

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِیٓ اُنْزِلَ فِیْهِ الْقُرْاٰنُ اَمَا كَانَ یُنْزَلُ عَلَیْهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِیْ

(اسد نے جو فرمایا) رمضان کے مہینے میں قرآن اتارا گیا کیا اور سال کے مہینوں میں قرآن نہیں

سَائِرِ السَّنَةِ قَالَ بَلٰی وَلٰكِنْ جِبْرَئِیْلُ كَانَ یُعَارِضُ مُحَمَّدًا صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فِیْ

اترتا تھا بولا کیوں نہیں لیکن جبرائیل علیہ السلام رمضان میں رسول اسد صلے اسد علیہ وسلم کے ساتھ

رَمَضَانَ بِمَا نَزَّلَ اللّٰهُ فَیُحْكِمُ اللّٰهُ مَا یَشَآءُ وَیُثْبِتُ مَا یَشَآءُ وَیُنْسِیْهِ مَا یَشَآءُ عَنْ شِهَابِ

دوہرا لیتے تھے جو اسد تعالے نے اتارا ہوتا پھر اسد تعالے جس آیت کو چاہتا ثابت رکھتا اور جسکو چاہتا بہلا دیتا شہاب

ابْنِ طَارِقٍ عَنْ اَبِیْ ذَرٍّ الْغِفَارِیِّ رضی عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اُنْزِلَتْ

بن طارق سے روایت ہے وہ ابی ذر غفاری سے وہ رسول اسد صلے اسد علیہ وآلہ وسلم سے فرمایا ابراہیم

صُحُفُ اِبْرٰهِیْمَ فِیْ ثَلٰثِ لَیَالٍ مَّضَیْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاُنْزِلَتْ تَوْرٰىةُ مُوْسٰی

علیہ السلام کے صحیفے رمضان کی تیسری تاریخ اوترے اور موسے علیہ السلام پر توریت

فِیْ سِتِّ لَیَالٍ مَّضَیْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاُنْزِلَ زَبُوْرُ دَاوٗدَ فِیْ ثَمَانِیْ عَشْرَةَ

رمضان کی چھٹی تاریخ اور زبور داؤد علیہ السلام پر رمضان کی اٹھارہویں تاریخ

لَیْلَةً مَّضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاُنْزِلَ اِنْجِیْلُ عِیْسٰی عَلَیْهِ السَّلَامُ فِیْ ثَلٰثَ عَشْرَةَ

اور انجیل عیسے علیہ السلام پر رمضان کی تیرہویں تاریخ

لَیْلَةً مَّضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاُنْزِلَ الْفُرْقَانُ عَلٰی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فِی الرَّابِعَةِ وَالْعِشْرِیْنَ

اور قرآن مجید محمد صلے اسد علیہ وآلہ وسلم پر رمضان کی چودہویں تاریخ

ابو نصر عن والدہ باسنادہ عن الاعرج عن ابی ہریرۃ رضہ قال قال رسول اللہ صلی

ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے اوسنے اعرج سے اوسنے ابو ہریرہ رضہ سے کہا رسول اللہ صلے

اللہ علیہ وسلم اذا کان اول لیلۃ من شہر رمضان نظر اللہ الی خلقہ واذا

اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب رمضان کی پہلی رات ہوتی ہے اللہ تعالے اپنی مخلوق کیطرف نظر فرماتا ہے اور جسوقت

نظر الی عبد لم یعذبہ ابدا وللہ عزوجل فی کل یوم الف الف عتیق من النار

بندے کیطرف نظر کرتا ہے اوسکو کبھی عذاب نہیں کرتا اور اللہ عزوجل کیلئے دس لاکھ آدمی آزاد ہوتے ہیں آگ سے

واخبرنی ابو نصر عن والدہ باسنادہ عن سہل عن ابیہ عن ابی ہریرۃ رضہ قال

اور مجھے خبر دی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے اوسنے سہل سے اوسنے اپنے باپ سے اوسنے ابو ہریرہ سے کہ

ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنۃ وغلقت ابواب

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جب رمضان آتا ہے بہشت کے دروازے کھول جاتے ہیں اور دوزخ کے دروازے

النار وصفدت الشیاطین وعن نافع بن بردۃ عن ابی مسعود الغفاری قال سمعت

بند کیے جاتے ہیں اور شیطان جکڑے جاتے ہیں اور نافع ابن بردہ سے روایت ہے وہ ابو مسعود غفاری سے کہا سنا میں نے

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من عبد یصوم یوما من رمضان الا زوج زوجۃ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے فرماتے تھے کوئی بندہ رمضان کا روزہ نہیں رکھتا مگر ایک حور کے ساتھ نکاح کیا جاتا

من الحور العین فی خیمۃ من درۃ مجوفۃ مما نعت اللہ عزوجل حور مقصورات

ہے موتی کے خیمہ میں ان حوروں سے جنکی اللہ تعالے نے تعریف کی ہے حوریں ہیں چھپائی ہوئی خیموں میں

فی الخیام علی کل امرأۃ منہن سبعون حلۃ لیس منہا حلۃ علی لون الاخری وتعطی

ہر ایک عورت پر ستر حلے ہیں ایک حلہ دوسرے حلہ کے رنگ پر نہیں ہے اور دیا جاتا ہے

سبعین لونا من الطیب لیس منہ لون علی لون الاخر ویعطی سبعین سریرا من

ستر قسم کی خوشبو دیا جاتا ہے جن میں ایک دوسرے کے رنگ پر نہیں اور دیا جاتا ہے ستر تخت

یاقوتۃ حمراء موشحۃ بالدر علی کل سریر سبعون فراشا علی کل فراش اریکۃ لکل

سرخ یاقوت کے منقش موتیوں کے ساتھ ہر تخت پر ستر فراش ہر فراش پر ایک تکیہ

امرأۃ سبعون الف وصیف لحاجتہا وسبعون الف وصیف لزوجہا مع کل وصیف

عورت کے لیے ستر ہزار غلام اوسکی حاجت کے لیے ہے اور ستر ہزار غلام اوسکے خاوند کے لیے

صحفۃ من ذہب فیہا لون من طعام فیجد لاخر لقمۃ منہا لذۃ لم یجد لاولہ

سونے کا پیالہ جس میں ایک قسم کا کھانا ہے جسکے آخر لقمے کی وہ لذت ہے جو پہلے لقمے کی لذت نہیں ہے

یعطی زوجہا مثل ذلک علی سریر من یاقوتۃ احمر ہذا لکل یوم صامہ من رمضان

اور اسکا خاوند بھی ایسے ہی یاقوت سرخ کے تخت پر یہ سب ملتے ہیں رمضان کے ہر دن کے بدلے

سوی ما یعمل من الحسنات فصل اخبرنی ابو نصر عن والدہ باسنادہ

ہے اور نیکیوں کے سوا جو وہ کرتا ہے فصل مجھ کو خبر دی ابو نصر نے اپنے باپ سے

مغفرة وآخره عتق من النار فمن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه

بخشش اور اسکے آخر آزادی آگ سے پھر جس نے اسمین اپنے غلام پر کام مین تخفیف کی اسکے گناہ معاف ہوئے اور دوزخ سے

من النار فاستكثروا فيه من اربع خصال خصلتان ترضون بهما ربكم وخصلتان

آزاد ہوا اسمین چار باتین بہت کرو دو باتون سے اپنے رب کو خوش کرو اور دو باتون سے

لا غناء لكم عنهما فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان

تم کو چارہ نہین پھر وہ دو خصلتین جن سے اپنے رب کو خوش کرو وہ اسبات کی گواہی کہ

لا اله الا الله وتستغفرونه واما اللتان لا غناء لكم عنهما فتسألون الله الجنة

اللہ کے سوا کوئی معبود نہین اور معافی چاہنی اور وہ دو جن سے تم کو چارہ نہین وہ یہ کہ اللہ تعالے سے بہشت مانگو

وتعوذون به من النار ومن اشبع فيه صائما سقاه الله تعالى من حوضي

اور دوزخ سے پناہ مانگو اور جس نے اسمین روزہ دار کا پیٹ بھرا اللہ تعالے اوسکو میرے حوض سے

شربة لا يظمأ بعدها ابدا وعن الكلبي عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري

پلاویگا پھر وہ اس کے پیچھے پیاسا نہ ہوگا اور کلبی سے روایت ہے وہ ابی نضرہ سے وہ ابو سعید خدری رض سے

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة وابواب السماء لتفتح لاول ليلة

کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جنت کے دروازے اور آسمانون کے دروازے رمضان کی پہلی رات مین

من شهر رمضان ولا تغلق الى اخر ليلة منه ليس من عبد ولا امة يصلي في ليلة

کھلتے ہین اور آخر رمضان تک بند نہین ہوتے کوئی ایمان والا یا ایمان والی اسکی رات مین نماز

منها الا كتب الله تعالى له بكل سجدة الفا وسبعمائة حسنة وبنى له بيتا في

نہین پڑھتے مگر اونکے لیے اللہ ہر سجدے کے بدلے سترہ سو نیکی لکھتا ہے اور اسکے لیے بہشت مین گھر بناتا ہے

الجنة من ياقوتة حمراء له سبعون الف باب لكل باب منها مصراعان من

سرخ یاقوت کا جسکے ستر ہزار دروازے ہوتے ہین ہر دروازے کی دو دو ہلیز

ذهب موشح من ياقوتة حمراء فاذا صام اول يوم من شهر رمضان غفر الله

سونے کی ہوتی ہین منقش سرخ یاقوت سے جب رمضان کا پہلا روزہ رکھتا ہے اللہ تعالے اوسکے سارے گناہ

له كل ذنب الى اخر يوم من رمضان وكان كفارة الى مثلها وكان له بكل يوم

معاف کردیتا ہے آخر رمضان تک اور دوسرے رمضان تک کفارہ ہوجاتا ہے اور اسکے لیے ہر دن کے روزے کے بدلے جنت

يصومه قصر في الجنة له الف باب من ذهب واستغفر له سبعون الف

مین ایک محل ہوگا جس کے ہزار دروازے سونے کے ہونگے اور اسکے لیے ستر ہزار فرشتے

ملك من غدوة الى ان تتوارى بالحجاب وكان له بكل سجدة يسجدها من ليل

صبح سے شام تک بخشش مانگتے ہین اور ہر سجدے کے بدلے جو وہ دن مین یا رات مین

او نهار شجرة في الجنة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واخبرني

کرتا ہے ایک درخت ہوتا ہے جنت مین جسکے سایہ مین سوار سو سال سیر کریگا لیکن پورا نہ کرسکے گا اور مجھ کو خبر دی

فَاَتُوْبَ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ مُّسْتَغْفِرٍ فَاَغْفِرَ لَهٗ مَنْ يُّقْرِضُ الْغَنِيَّ غَيْرَ الْعَدُوْمِ وَالْوَفِيَّ غَيْرَ

کہ میں اسکی توبہ قبول کروں کوئی بخشش مانگنے والا ہے کہ میں اسے بخشدوں ہے کوئی جو بے پرواہ کو جو نادار نہیں اور وفا کرنیوالا ہے اور

الظَّلُوْمِ قَالَ وَلَهٗ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ مِّنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْاِفْطَارِ اَلْفُ اَلْفِ عَتِيْقٍ مِّنَ

ظالم نہیں ہے قرض دیوے فرمایا اور اللہ تعالےٰ رمضان کے ہر دن میں افطار کیوقت دس لاکھ آدمی آگ سے آزاد کرتا ہے

النَّارِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا الْعِقَابَ فَاِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ اَعْتَقَ

جو سب کے سب مستحق عذاب کے ہوتے ہیں جب جمعہ کی رات اور جمعہ کا دن ہوتا ہے

اللّٰهُ تَعَالٰى فِيْ كُلِّ سَاعَةٍ اَلْفَ اَلْفِ عَتِيْقٍ مِّنَ النَّارِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ

اللہ تعالیٰ ہر گھڑی میں دس لاکھ آدمی آگ سے آزاد کرتا ہے جو سب کے سب مستحق عذاب کے ہوتے ہیں

فَاِذَا كَانَ فِيْ اٰخِرِ يَوْمٍ مِّنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اَعْتَقَ اللّٰهُ فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ بِعَدَدِ مَا اَعْتَقَ

جب رمضان کا پچھلا دن ہوتا ہے اللہ تعالےٰ اس دن میں اتنے لوگ آزاد کرتا ہے جتنے پہلے دن سے

مِنْ اَوَّلِ الشَّهْرِ اِلٰى اٰخِرِهٖ فَاِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَاْمُرُ جِبْرَئِيْلَ فَيَهْبِطُ فِيْ كَبْكَبَةٍ

آخر دن تک آزاد کئے جب لیلۃ القدر کی رات ہوتی ہے اللہ تعالیٰ جبرئیل کو فرماتا ہے وہ فرشتوں کی ایک جماعت

مِّنَ الْمَلٰٓئِكَةِ وَمَعَهٗ لِوَآءٌ اَخْضَرُ اِلَى الْاَرْضِ فَيَرْكُزُهٗ عَلٰى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ وَلَهٗ سِتُّ

میں زمین پر اترتا ہے اور اسکے ساتھ سبز جھنڈا ہوتا ہے جو کعبہ کی پشت پر گاڑ دیتا ہے اور اسکے چھ

مِائَةِ جَنَاحٍ لَا يَنْشُرُهَا اِلَّا فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَيَنْشُرُهَا فِيْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَيُجَاوِزُ

سو پر ہیں نہیں کھولتا مگر لیلۃ القدر میں پھر انکو کھولتا ہے اس رات میں پھر تجاوز کرتا ہے

الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ وَيَاْمُرُ جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَلٰٓئِكَةَ بِالدُّخُوْلِ بَيْنَ هٰذِهِ الْاُمَّةِ

مشرق اور مغرب میں اور جبرائیل علیہ السلام فرشتوں کو حکم کرتا ہے کہ اس امت میں داخل ہو جاؤ

فَيَدْخُلُوْنَ بَيْنَهُمْ فَيُسَلِّمُوْنَ عَلٰى كُلِّ قَآئِمٍ وَّمُصَلٍّ وَّذَاكِرٍ وَّيُصَافِحُوْنَهُمْ وَ

پھر وہ انکے درمیان داخل ہو جاتے ہیں اور ہر قیام کرنیوالے نمازی اور ذاکر پر سلام کرتے ہیں اور انسے مصافحہ کرتے

يُؤَمِّنُوْنَ عَلٰى دُعَآئِهِمْ حَتّٰى يَطْلُعَ الْفَجْرُ ثُمَّ يُنَادِيْ جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مَعْشَرَ

ہیں اور انکی دعاؤں پر آمین کہتے ہیں صبح صادق تک پھر جبرائیل علیہ السلام ندا کرتے ہیں اے اولیاء کی

الْاَوْلِيَآءِ الرَّحِيْلَ فَيَقُوْلُوْنَ يَا جِبْرَئِيْلُ مَا صَنَعَ اللّٰهُ فِيْ حَوَآئِجِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اُمَّةِ

جماعت کوچ کرو پھر کہتے ہیں اے جبرائیل اللہ تعالیٰ نے کیا کیا محمد صلے اللہ علیہ وسلم کی امت کے مسلمانوں کی حاجتوں میں

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُوْلُ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى نَظَرَ اِلَيْهِمْ وَعَفَا عَنْهُمْ وَغَفَرَ لَهُمْ اِلَّا اَرْبَعَةً

پھر کہتا ہے اللہ تعالیٰ نے انکی طرف دیکھا اور انکو معاف کر دیا اور انکو بخشدیا مگر چار شخصوں کو

فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰٓؤُلَآءِ الْاَرْبَعَةُ مُدْمِنُ خَمْرٍ وَّعَاقٌّ وَّالِدَيْهِ

حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا وہ چار یہ ہیں ہمیشہ شراب پینے والا اور ماں باپ کا نافرمان

وَقَاطِعُ رَحِمٍ وَّمُشَاحِنٌ قِيْلَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَنِ الْمُشَاحِنُ قَالَ الْمُصَارِمُ فَاِذَا كَانَ

اور قاطع رحم اور مشاحن سوال ہوا یا رسول اللہ مشاحن کیا ہے فرمایا مسلمانوں سے قطع کرنیوالا جب فطر کی رات

قال ثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو القاسم بن عبد الله

کہا حدیث بیان کی محمد بن احمد نے کہا حدیث بیان کی عبد اللہ بن محمد نے کہا حدیث بیان کی ابو القاسم بن عبد اللہ

ابن محمد قال حدثنا الحسن بن ابراهيم بن يسار وابراهيم بن محمد بن حارث قال

بن محمد نے کہا حدیث بیان کی حسن بن ابراہیم نے بن یسار نے اور ابراہیم بن محمد بن حارث نے ان دونوں نے

حدثنا سلمة بن شبيب قال ثنا القاسم بن محمد قال ثنا هشام بن الوليد قال حدثنا

کہا حدیث بیان کی سلمہ بن شبیب نے کہا حدیث بیان کی قاسم بن محمد نے کہا حدیث بیان کی ہشام بن ولید نے کہا حدیث بیان کی

حماد بن سليمان الدوسي عن الحسن عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رض قال انه سمع

حماد بن سلیمان دوسی نے اس نے حسن سے اوسنے ضحاک بن مزاحم سے اوس نے ابن عباس سے کہا بیشک سنا

النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة لتنجد وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے بہشت صاف کیجاتی ہے اور مزین کیجاتی ہے ایک سال سے دوسرے سال تک ماہ رمضان کے لئے

فاذا كان اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة

جسوقت رمضان کی پہلی رات ہوتی ہے عرش کے نیچے سے ہوا چلتی ہے جسکو مثیرہ کہتے ہیں

تصفق اوراق اشجار الجنة وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع

جس سے جنت کے پتے اور دہلیزوں کے حلقے ہلتے ہیں پھر اوس سے ایک آوازہ نکلتا ہے کہ سننے والوں نے

السامعون احسن منه فتزين الحور العين حتى يقفن بين شرف الجنة

اس سے اچھا آوازہ کبھی نہیں سنا پھر آراستہ ہولیتی حوریں تو کہ کھڑی ہولیتی ہیں بالا خانوں میں

فينادين هل من خاطب الى الله عز وجل فيزوجه ثم يقلن لرضوان ما هذه

پھر آوازہ کرتی ہیں کوئی پیغام دینے والا ہے اللہ کیطرف پھر وہ اسکو نکاح کر دے پھر رضوان کو کہتی ہیں یہ کیسی رات ہے

الليلة فيجيبهن بالتلبية يا خيرات حسان هذه اول ليلة من شهر رمضان

وہ ان کو جواب دیتا ہے لبیک اے نیک بختو خوبصورتو ہر رمضان کی پہلی رات ہے

فتحت ابواب الجنة للصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الله يا رضوان افتح

جنت کے دروازے محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی امت کے روزے داروں کے لئے کھولے گئے پھر اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اے رضوان

ابواب الجنان يا مالك اغلق ابواب الجحيم من الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم

بہشت کے دروازے کھولدے اور اے مالک دوزخ کے دروازے بند کر دے محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی امت کے روزہ داروں سے

يا جبرئيل اهبط الى الارض وصفد مردة الشياطين وغلهم بالاغلال ثم اقذفهم في

اے جبرئیل اتر زمین پر اور جکڑ سرکش شیطانوں کو اور انکو طوق ڈال پھر ڈال دریاؤں کے گردابوں میں

لجج البحار حتى لا يفسدوا على امة محمد حبيبي صيامهم قال ويقول الله عز وجل في

ڈالدے تاکہ میرے دوست محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی امت پر اونکے روزے نہ بگاڑیں فرمایا اور اللہ تعالیٰ

كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات هل من سائل فاعطيه سؤاله هل من تائب

رمضان کی ہر رات میں تین دفعہ فرماتا ہے کوئی مانگنے والا ہے جو میں اوسکو دوں اسکا سوال کوئی توبہ کرنیوالا ہے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ أَهَلَّ شَهْرُ رَمَضَانَ لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

جسدن ماہ رمضان کا چاند چڑھتا ہے اگر اللہ کے بندے اس فضیلت کو جانیں جو ماہ رمضان میں ہے

لَتَمَنَّى الْعِبَادُ أَنْ يَكُونَ شَهْرُ رَمَضَانَ سَنَةً فَقَالَ الرَّجُلُ مِنْ خُزَاعَةَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ

بیشک آرزو کریں اسکی کہ ماہ رمضان ایک سال بھر کا ہو اور ایک مرد نے بنی خزاعہ میں سے عرض کیا یا رسول اللہ وہ ہمیں

حَدِّثْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُزَيَّنُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ

بیان کر دیجئے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا بیشک بہشت ماہ رمضان کے لیے آراستہ کیجاتی ہے شروع

رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْهُ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَقَتْ

سال سے دوسرے سال تک یہانتک کہ جب رمضان کی پہلی رات ہوتی ہے تو عرش کے نیچے سے ایک ہوا چلتی ہے وہ بہشت کے

وَرَقَ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ فَنَظَرَتِ الْحُورُ الْعِينُ إِلَى ذٰلِكَ فَقُلْنَ يَا رَبِّ اجْعَلْ عَنْ عِبَادِكَ

درختوں کے پتے ہلاتی ہے حور العین یہ دیکھتی رہتی ہیں تو کہتی ہیں اے اللہ مقرر کر لیجئے بندوں میں سے

فِي هٰذَا الشَّهْرِ لَنَا أَزْوَاجًا تَقَرُّ أَعْيُنُنَا بِهِمْ وَتَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنَا فَمَا مِنْ عَبْدٍ صَامَ شَهْرَ

اس مہینے میں ہمارے جوڑے جو ہماری آنکھیں ٹھنڈی کریں اور انکی آنکھیں ہم سے ٹھنڈی ہوں پس نہیں کوئی بندہ جو ماہ رمضان کا

رَمَضَانَ إِلَّا زَوَّجَهُ اللّٰهُ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ مِمَّا

روزہ رکھے مگر اللہ تعالیٰ اسکا نکاح ایک عورت حور العین سے کر دیتا ہے موتی مجوف کے خیمہ میں جنکا

نَعَتَ اللّٰهُ تَعَالَى بِهِ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ

وصف اللہ تعالیٰ نے فرمایا حوریں رہتی بند کی گئی خیموں میں ہر ایک عورت پر ان حوروں میں سے ستر

حُلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ عَلَى لَوْنِ الْأُخْرَى وَتُعْطَى سَبْعِينَ لَوْنًا مِنَ الطِّيبِ

حلے ہونگے جس میں سے ایک حلہ دوسرے حلہ کی قسم پر نہ ہوگا اور ستر قسم کی خوشبو دیجاوے گی

لَيْسَ مِنْهُ لَوْنٌ يُشْبِهُ الْأَوَّلَ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتٍ مُوَشَّحٍ بِالدُّرِّ

جس میں سے ایک دوسری کی مشابہ نہ ہوگی ان حوروں میں سے ہر ایک عورت ایک تخت یاقوتی ہوں گے جڑاؤ کار پر ہوگی

عَلَيْهِ سَبْعُونَ فِرَاشًا بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَفَوْقَ كُلِّ فِرَاشٍ سَبْعُونَ أَرِيكَةً

جن پر ستر بستر ہونگے جنکا استر استبرق ہوگا اور ہر ایک بستر پر ستر تکیے ہونگے

وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ لِحَاجَتِهَا وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ

اور ان حوروں میں سے ہر ایک عورت کے لیے ستر ہزار خدمتگار ہونگے جو انکی خدمت کریں اور ستر ہزار خدمتگار

لِزَوْجِهَا بِيَدِ كُلِّ وَصِيفٍ صَحْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ لَوْنٌ مِنَ الطَّعَامِ يَجِدُ لِآخِرِ

اسکے خاوند کے لیے ہونگے ہر ایک خدمتگار کے ہاتھ میں ایک پیالہ سونے کا ہوگا جس میں ایک قسم کا کھانا ہوگا جسکے آخر

مِنَ اللَّذَّةِ مَا لَا يَجِدُ لِأَوَّلِهِ وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذٰلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ

لقمہ میں وہ لذت پاویگا جو اسکے اول لقمہ میں نہ پائی ہوگی اور اسی قسم کے عطیات اسکے خاوند کو ملیں گے سرخ یاقوت کے

عَلَيْهِ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ مُرَصَّعٍ بِالْيَاقُوتِ هٰذَا لِكُلِّ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ

تخت پر اسکے ہاتھوں میں دو سونے کے کنگن یاقوت جڑے ہوئے ہونگے یہ انعام ماہ رمضان کے ہر روزہ دار کے لیے ہے

فضل شهر رمضان على سائر الشهور كفضل ... [illegible]

القلوب ... [illegible]

لَيلَةُ الْفِطْرِ سُمِّيَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةَ الْجَائِزَةِ فَاِذَا كَانَ غَدَاةُ الْفِطْرِ بَثَّ اللّٰهُ

ہوتی ہے تو اس رات کا نام جائزہ رکھا جاتا ہے جب فطر کی صبح ہوتی ہے

تَعَالَى الْمَلٰئِكَةَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ فَيَهْبِطُوْنَ اِلَى الْاَرْضِ فَيَقُوْمُوْنَ عَلٰى اَفْوَاهِ

تو اللہ تعالے فرشتوں کو ہر شہر میں پھیلاتا ہے پھر وہ زمین پر اترتے ہیں اور کوچوں کے سروں پر کھڑے ہوتے

السِّكَكِ فَيُنَادُوْنَ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ كُلُّ مَنْ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِلَّا الْجِنَّ وَالْاِنْسَ

ہیں اور لیسے آوازسے پکارتے ہیں جسکو اللہ کی ساری مخلوقات جن اور آدمی کے سوا سب سنتے ہیں

فَيَقُوْلُوْنَ يَا اُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُخْرُجُوْا اِلٰى رَبٍّ كَرِيْمٍ يُعْطِي الْجَزِيْلَ وَ

کہتے ہیں اے محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی امت رب کریم کی طرف نکلو وہ بہت دیتا ہے اور

يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ الْعَظِيْمَ فَاِذَا بَرَزُوْا اِلٰى مُصَلَّاهُمْ يَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِلْمَلٰئِكَةِ يَا مَلٰئِكَتِي

بڑے گناہ معاف کردیتا ہے جب عیدگاہ میں آتے ہیں اللہ تعالے اپنے فرشتوں کو فرماتا ہے اے میرے فرشتو

مَا جَزَاءُ الْاَجِيْرِ اِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ قَالَ فَتَقُوْلُ الْمَلٰئِكَةُ اِلٰهَنَا وَسَيِّدَنَا تُوَفِّيْهِ اَجْرَهُ

مزدور کی کیا جزا ہے جب وہ کام کرے فرمایا فرشتے کہتے ہیں ای ہماری اللہ ای ہمارے سردار پوری دے انکو انکی مزدوری

فَيَقُوْلُ فَاِنِّي اُشْهِدُكُمْ يَا مَلٰئِكَتِي اِنِّي قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ صِيَامِهِمْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

اللہ تعالے فرماتا ہے میں تم کو گواہ کرتا ہوں اے میرے فرشتو کہ میںنے انکے رمضان کے روزے اور قیام کا ثواب اپنی

وَقِيَامِهِمْ رِضَائِي وَمَغْفِرَتِي ثُمَّ يَقُوْلُ يَا عِبَادِي سَلُوْنِي فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا

خوشی کی اور بخشش پھر فرماتا ہے اے میرے بندو مجھ سے مانگو مجھے اپنی عزت اور جلال کی قسم

تَسْاَلُوْنِي الْيَوْمَ فِي جَمْعِكُمْ هٰذَا لِاٰخِرَتِكُمْ شَيْئًا اِلَّا اَعْطَيْتُكُمْ وَلَا لِدُنْيَاكُمْ اِلَّا

تم مجھ سے اپنی اس جماعت میں آخرت کے لیئے کچھ نہ مانگوگے مگر میں ضرور دونگا اور نہ دنیا کے لیئے مگر

نَظَرْتُ لَكُمْ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَاَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عَثَرَاتِكُمْ مَا رَاقَبْتُمُوْنِي وَعِزَّتِي وَ

اوسکی طرف دیکھونگا اور مجھے اپنی عزت اور جلال کی قسم میں تمہاری لغزشوں پر پردہ ڈالونگا جب تک تم مجھ سے ڈروگے مجھے

جَلَالِي لَا اُخْزِيْكُمْ وَلَا اَفْضَحُكُمْ بَيْنَ اَصْحَابِ الْحُدُوْدِ اِنْصَرِفُوْا مَغْفُوْرًا لَكُمْ لَقَدْ

اپنی عزت کی قسم میں تم کو خوار نہ کرونگا اصحاب الحدود کے درمیان پھر جاؤ بخشے ہوئے

اَرْضَيْتُمُوْنِي وَرَضِيْتُ عَنْكُمْ قَالَ فَتَفْرَحُ الْمَلٰئِكَةُ وَيَسْتَبْشِرُوْنَ بِمَا يُعْطِي اللّٰهُ عَزَّ

تم نے مجھکو راضی کیا اور میں تم سے راضی ہوا فرمایا پس خوش ہوتے ہیں فرشتے اور شاد ہوتے ہیں اس انعام سے جو اللہ

وَجَلَّ هٰذِهِ الْاُمَّةَ اِذَا اَفْطَرُوْا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَعَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنِ ابْنِ

اس امت کو رمضان میں افطار کے وقت دیتا ہے اور ضحاک بن مزاحم سے روایت ہے وہ ابن

عَبَّاسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَاللَّفْظُ مُتَقَارِبٌ وَاَخْبَرَنِي اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ

عباس رض سے وہ رسول اللہ صلعم سے اسکی مانند منقول ہیں اور لفظ دونوں حدیثوں کے قریب قریب ہیں اور مجھکو خبر دی ابو نصر نے اپنے

بِاِسْنَادِهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ اَبِي مَسْعُوْدٍ الْغِفَارِيِّ اَنَّهُ قَالَ اِنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ

اپنی اسنادسے نافع سے وہ ابو مسعود غفاری سے کہ کہا او سنے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو سنا فرماتے

المقالة السادسة والثلثون

عَنْكُمُ الْمُؤْنَاتِ وَتُفْضُوْا إِلٰى رَحْمَتِيْ وَكَرَامَتِيْ فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ نَزَلَ

اور تم میری رحمت اور عزت کو پہونچو پس جب شبِ قدر ہوتی ہے جبرئیل

جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْ كَبْكَبَةٍ مِّنَ الْمَلٰئِكَةِ يُصَلُّوْنَ عَلٰى كُلِّ عَبْدٍ

علیہ السلام فرشتوں کی ایک جماعت میں اترتے ہیں رحمت کی دعا کرتے ہیں ہر بندے

قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ يَّذْكُرُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ

کھڑے یا بیٹھے پر جو ذکر کرتا ہے اللہ عز و جل کا اور حضرت انس بن مالک رض سے روایت ہے کہا کہ فرمایا رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَذِنَ اللّٰهُ لِلسَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَتَكَلَّمَا لَبَشَّرَتَا

اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے اگر اللہ تعالیٰ آسمانوں اور زمین کو کلام کرنے کا حکم کرے تو بیشک بشارت دیں

مَنْ صَامَ رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِيْ أَوْفٰى رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

والوں رمضان کے روزہ داروں کو بہشت کی اور حضرت عبد اللہ بن ابی اوفیٰ سے روایت ہے کہا فرمایا رسول اللہ صلی اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ وَصَمْتُهُ تَسْبِيْحٌ وَدُعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ وَعَمَلُهُ

علیہ وآلہ وسلم نے روزہ دار کا سونا عبادت ہے اور اسکا چپ رہنا تسبیح اور اسکی دعا مقبول اور اسکا عمل

مُضَاعَفٌ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِيْ خَيْثَمَةَ رض أَنَّهُ قَالَ كَانُوْا يَقُوْلُوْنَ رَمَضَانُ

دو گنا اور روایت ہے اعمش سے وہ ابو خیثمہ سے بالتحقیق اس نے کہا کہ حضرت کے اصحاب کہا کرتے تھے کہ رمضان

إِلٰى رَمَضَانَ وَالْحَجُّ إِلَى الْحَجِّ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَالصَّلٰوةُ إِلَى الصَّلٰوةِ كَفَّارَاتٌ لِّمَا

رمضان تک اور حج حج تک اور جمعہ جمعہ تک اور ایک نماز دوسری نماز تک ان گناہوں کا کفارہ ہیں جو انکے درمیان

بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ وَعَنْ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض أَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ إِذَا

ہو جاتے ہیں بشرطیکہ کبیرہ گناہوں سے پرہیز ہو اور حضرت امیر المؤمنین عمر بن خطاب سے روایت ہے بیشک وہ کہا کرتے تھے جب

دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ مَرْحَبًا بِشَهْرٍ خَيْرٌ كُلُّهُ صِيَامُ نَهَارِهِ وَقِيَامُ لَيْلِهِ وَالنَّفَقَةُ فِيْهِ

ماہ رمضان آتا خوش ہو اس مہینے کا آنا اسکا سب بہتر ہے جسکا دن روزہ ہے اور رات کو قیام جس میں خرچ کرنا

كَالنَّفَقَةِ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

جہاد کے خرچ کرنے کی مثل ہے اور روایت ہے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی صلے اللہ علیہ وآلہ و

سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

سلم سے کہ بیشک فرمایا آپ نے جو شخص رمضان میں دن کو روزہ رکھے رات کو قیام کرے ایمان سے اور ثواب کی امید پر تو اسکے اگلے اور

ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَعَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رض أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

پچھلے گناہ بخشے جاوینگے اور نیز ابو ہریرہ رضی سے روایت ہے بیشک حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو نیکی

كُلُّ حَسَنَةٍ يَّعْمَلُهَا ابْنُ اٰدَمَ مِنْ أُمَّتِيْ تَتَضَاعَفُ عَشْرًا إِلٰى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَّا

کرتا ہو بیٹا آدم کا میری امت میں سے زیادہ کی جاتی ہیں دس سے سات سو گنے تک سوا روزہ کے

الصَّوْمَ فَإِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَقُوْلُ الصَّوْمُ لِيْ وَأَنَا أَجْزِيْ بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ

اسلئے کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے روزہ میرے لئے ہے اور میں ہی اسکی جزا دونگا اور روزہ دار اپنی خواہش اور کھانا اور پینا

سِوٰی مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَعَنْ قَتَادَۃَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِکٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ

علاوہ ثواب اور نیکیوں کے جو کرتا ہے اور روایت ہے قتادہ سے وہ روایت کرتے ہیں حضرت انس بن مالک سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ

صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اِذَا کَانَ اَوَّلُ لَیْلَۃٍ مِّنْ شَھْرِ رَمَضَانَ نَادَی الْجَلِیْلُ جَلَّ عَظَمَتُہٗ

صلے اللہ علیہ وسلم نے جب ماہ رمضان کی پہلی رات ہوتی ہے اللہ جلیل عز عظمتہٗ

رِضْوَانَ خَازِنَ الْجِنَانِ فَیَقُوْلُ لَبَّیْکَ وَسَعْدَیْکَ فَیَقُوْلُ نَجِّدْ جَنَّتِیْ وَزَیِّنْھَا

بہشت کے دربان رضوان کو پکارتا ہے وہ عرض کرتا ہے حاضر ہون در تیرا حکم بجا لاتا ہون بار بار اللہ تعالے فرماتا ہے میری بہشت پاکیزہ کر اور

لِلصَّائِمِیْنَ مِنْ اُمَّۃِ اَحْمَدَ وَلَا تُغْلِقْھَا عَنْھُمْ حَتّٰی یَنْقَضِیَ شَھْرُھُمْ ثُمَّ یُنَادِیْ

امت احمد صلعم کے روزہ دارون کے لیے اور اسکو بند نہ کر ان سے جب تک انکا مہینہ تمام نہ ہو پھر اللہ تعالے دوزخ کے

مَالِکًا خَازِنَ النَّارِ یَا مَالِکُ فَیَقُوْلُ لَبَّیْکَ وَسَعْدَیْکَ فَیَقُوْلُ غَلِّقْ اَبْوَابَ الْجَحِیْمِ مِنَ

دربان مالک کو پکارتا ہے وہ عرض کرتا ہے حاضر ہون اور تیرا حکم بجا لانیکو طیار ہون بار بار اللہ فرماتا ہے بند کر دوزخ کے دروازے

الصَّائِمِیْنَ مِنْ اُمَّۃِ اَحْمَدَ ثُمَّ لَا تَفْتَحْھَا عَلَیْھِمْ حَتّٰی یَنْقَضِیَ شَھْرُھُمْ ثُمَّ یُنَادِیْ جِبْرَئِیْلَ

امت احمد کے روزہ دارون کے واسطے پھر نہ کہول انپر جب تک انکا مہینہ نہ گزرے پھر اللہ تعالے جبرائیل علیہ السلام کو

عَلَیْہِ السَّلَامُ فَیَقُوْلُ لَبَّیْکَ وَسَعْدَیْکَ فَیَقُوْلُ انْزِلْ اِلَی الْاَرْضِ فَغُلَّ مَرَدَۃَ الشَّیَاطِیْنِ

پکارتا ہے وہ عرض کرتا ہی حاضر ہون اور تیرا حکم بجا لانے کو طیار ہون بار بار اللہ فرماتا ہے اتر زمین کیطرف سرکش شیطان کو امت

عَنْ اُمَّۃِ اَحْمَدَ حَتّٰی لَا یُفْسِدُوْا عَلَیْھِمْ صِیَامَھُمْ وَاِفْطَارَھُمْ وَلِلّٰہِ عَزَّوَجَلَّ فِیْ کُلِّ یَوْمٍ

احمد سے بند کر تاکہ وہ انکا روزہ رکھنا اور روزہ کھولنا نہ بگاڑین اور اللہ عزوجل کے واسطے ماہ رمضان کے

مِّنْ شَھْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ وَقْتِ الْاِفْطَارِ عُتَقَاءُ اَعْتَقَھُمْ

ہر دن مین سورج چڑھتے وقت اور افطار کرنے وقت ملتے بندون اور بندیون مین سے آزاد ہین جنکو

مِنَ النَّارِ عَبِیْدًا وَّاِمَاءً وَّلَہٗ فِیْ کُلِّ سَمَاءٍ مُّنَادٍ فِیْھِمْ مَّلَکٌ لَّہٗ عُرْفٌ تَحْتَ عَرْشِ

آگ سے آزاد کرتا ہے اور ہر آسمان مین اللہ کا پکارنیوالا ہے ان مین فرشتہ ہے جسکا تاج

رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ وَقَوَائِمُہٗ فِیْ تُخُوْمِ الْاَرْضِ السَّابِعَۃِ السُّفْلٰی جَنَاحٌ

رب العالمین کے عرش کے نیچے ہے اور جسکے پاؤن ساتوین زمین نچلی کے انتہا مین جسکا ایک بازو

بِالْمَشْرِقِ وَجَنَاحٌ بِالْمَغْرِبِ مُکَلَّلٌ بِالْمَرْجَانِ وَالدُّرِّ بِالْجَوَاھِرِ یُنَادِیْ ھَلْ

مشرق مین اور ایک بازو مغرب مین جڑے ہوئے مرجان کا ہوگا اور موتی اور جواہر یون پکارتا ہے کوئی ہے

مِنْ تَائِبٍ یُّتَابُ عَلَیْہِ ھَلْ مِنْ دَاعٍ یُّسْتَجَابُ ھَلْ مِنْ مَّظْلُوْمٍ یَّنْصُرُہُ اللّٰہُ ھَلْ مِنْ مُّسْتَغْفِرٍ

توبہ کرنیوالا اوسکی توبہ قبول ہو کوئی ہے دعا کرنیوالا اسکی دعا قبول کیجائے کوئی ہے مظلوم اللہ اسکی مدد کرے کوئی ہے بخشش مانگنے والا

یَغْفِرُ اللّٰہُ لَہٗ ھَلْ مِنْ سَائِلٍ یُّعْطٰی سُؤْلَہٗ قَالَ وَیُنَادِی الرَّبُّ تَعَالٰی ذِکْرُہٗ فِی الشَّھْرِ

اللہ اسکو بخشدے کوئی ہے مانگنے والا دیا جائے اسکا مانگا ہوا فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے اللہ تعالے سارا مہینہ رمضان کا

کُلِّہٖ عِبَادِیْ وَاِمَائِیْ اَبْشِرُوْا وَاصْبِرُوْا وَدَاوِمُوْا یُوْشِکُ اَنْ اَرْفَعَ

یون پکارتا ہے اے میرے بندو اور اے میری بندیو بشارت لو اور صبر کرو اور ہمیشگی کرو نزدیک ہے کہ مین تم سے سختیین اٹھاؤن

وما جزيهم قال من انتهك فيه محرما او عمل سيئة او شرب خمرا او زنى لم يقبل

اور انکا ذلیل ہونا کیسے فرمایا جو کوئی اوسمین حرام کا مرتکب ہو یا برا کام کرے یا شراب پئے یا زنا کرے اوس سے

منه رمضان ولعنه الله وملئكته واهل السموت الى مثله من الحول و

رمضان قبول نہ ہوگا اور اوسپر اللہ اور اسکے فرشتے اور آسمانوں میں رہنے والے لعنت کرتے ہیں سال تک اور

ان مات فيما بينه وبين رمضان فليس له عند الله حسنة فصل وقيل

اگر وہ مرجاوے اس مدت میں جو اوسکے اور رمضان کے درمیان تو اوسکے لیے اللہ کے پاس کوئی نیکی نہیں فصل اور کہا گیا ہے

ان سيد البشر ادم عليه السلام وسيد العرب محمد وسيد الفارس

کہ آدمیوں کے سردار حضرت آدم علیہ السلام ہیں اور عرب کے سردار محمد صلعم ہیں اور فارس کے سردار

سلمان وسيد الروم صهيب وسيد الحبش بلال وسيد القرى مكة

سلمان رضی ہیں اور روم کے سردار صہیب رضی ہیں اور حبش کے سردار بلال رضی ہیں اور بستیوں کا سردار مکہ ہے

وسيد الاودية وادي بيت المقدس وسيد الايام يوم الجمعة وسيد الليالي ليلة

اور نالوں کا سردار بیت المقدس کا نالہ اور دنوں کا سردار جمعہ کا دن اور راتوں کی سردار شبقدر

القدر وسيد الكتب القران وسيد القران البقرة وسيد البقرة اية الكرسي وسيد الاحجار

اور کتابوں کا سردار قرآن اور قرآن کی سردار بقرہ ہے اور سورہ بقرہ کا سردار آیۃ الکرسی اور پتھروں کا سردار

الحجر الاسود وسيد الابار زمزم وسيد العصا عصا موسى وسيد الحيتان

حجر اسود اور کنووں کا سردار زمزم اور لکڑیوں کا سردار عصائے موسی ہے اور مچھلیوں کی سردار

الحوت الذي كان يونس عليه السلام في بطنه وسيد النوق ناقة صالح

وہ مچھلی جسکے پیٹ میں حضرت یونس علیہ السلام رہے اور اونٹنیوں کی سردار حضرت صالح کی اونٹنی

وسيد الافراس البراق وسيد الخواتيم خاتم سيدنا سليمان وسيد

اور گھوڑوں کا سردار براق اور انگوٹھیوں کی سردار ہمارے سردار سلیمان علیہ السلام کی انگوٹھی اور مہینوں

الشهور شهر رمضان فصل في فضائل ليلة القدر قوله تعالى انا

کا سردار ماہ رمضان ہے فصل فضائل میں شب قدر کے فرمانا اللہ تعالے کا تحقیق ہم

انزلناه في ليلة القدر الى اخر السورة فانزلناه كناية عن القران انزله الله

اتارا اوسکو شبقدر میں آخر سورۃ تک سو انا انزلناہ اوسکو اشارہ قرآن کیطرف ہے کہ اتارا اللہ

تعالى من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا الى السفرة وهم الكتبة من الملئكة

تعالے نے لوح محفوظ سے قرآن کو آسمان دنیا کی طرف فرشتوں کے پاس اور وہ لکھنے والے فرشتے ہیں

فكان ينزل في تلك الليلة من اللوح على قدر ما ينزل به جبرئيل عليه

سو تھا اوترتا اس رات میں لوح محفوظ سے اسقدر جسقدر حضرت جبرئیل علیہ

السلام باذن الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم في السنة كلها

السلام اللہ تعالے کے حکم سے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی طرف سال تمام میں

مِنْ اَجْلِيْ وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطَارِهٖ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ

میرے سبب سے ترک کرتا ہے اور روزہ ڈھال ہے اور روزہ دار کو دو خوشی ہین ایک فطار کے وقت اور ایک پروردگار کے

لِقَاءِ رَبِّهٖ وَاَخْبَرَنَا اَبُوالْبَرَكَاتِ السَّقَطِيُّ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ يَزِيْدَ بْنِ هَارُوْنَ قَالَ

دیدار کے وقت اور ابو البرکات سقطی نے ہم کو خبر دی اپنے اسناد کے ساتھ یزید بن ہارون سے اوسنے کہا

حَدَّثَنَا الْمَسْعُوْدِيُّ قَالَ بَلَغَنِيْ اَنَّ مَنْ قَرَاَ فِيْ لَيْلَةٍ مِّنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي

مسعودی نے ہمسے حدیث بیان کی کہا مجھ کو یہ بات پہونچی ہے کہ جو شخص ماہ رمضان کی کسی رات مین اپنے

التَّطَوُّعِ اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِيْنًا حُفِظَ فِيْ ذٰلِكَ الْعَامِ فَصْلٌ رَمَضَانُ

نفلون مین سورہ انا فتحنا لک فتحا مبینا پڑھے وہ اس سال مین محفوظ رہے گا فصل رمضان کے

خَمْسَةُ اَحْرُفٍ اَلرَّاءُ رِضْوَانُ اللّٰهِ وَالْمِيْمُ مُحَابَاةُ اللّٰهِ وَالضَّادُ ضَمَانُ اللّٰهِ وَ

پانچ حرف ہین را رے اشارہ ہے اللہ کی رضامندی کا اور میم سے اللہ کی محبت کا اور ضاد سے اللہ کے ضامن ہونے کا اور

الْاَلِفُ اُلْفَةُ اللّٰهِ وَالنُّوْنُ نُوْرُ اللّٰهِ فَهُوَ شَهْرُ رِضْوَانٍ وَّمُحَابَاةٍ وَّضَمَانٍ وَّ

الف سے اللہ کی الفت کا اور نون سے اللہ کا نور سو یہ مہینہ اللہ کی رضامندی اور محبت اور ضمانت اور

اُلْفَةٍ وَّنُوْرٍ وَّنَوَالٍ وَّكَرَامَةٍ لِّلْاَوْلِيَاءِ وَالْاَبْرَارِ وَقِيْلَ مَثَلُ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي

الفت اور نور اور بخشش اور عزت کا ہے اوسکے دوستون اور نیکون کے لیے اور بعض نے کہا ماہ رمضان کی مثال

الشُّهُوْرِ كَمَثَلِ الْقَلْبِ فِي الصُّدُوْرِ وَكَالْاَنْبِيَاءِ فِي الْاَنَامِ وَكَالْحَرَمِ فِي الْبِلَادِ

مہینون مین ایسی ہے جیسے دل سینون مین جیسے پیغمبر لوگون مین اور جیسے حرم شہرون مین

فَالْحَرَمُ يُمْنَعُ مِنْهُ الدَّجَّالُ اللَّعِيْنُ وَشَهْرُ رَمَضَانَ تُصَفَّدُ فِيْهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِيْنِ وَ

سو حرم مین نہ جا سکے گا دجال لعین اور ماہ رمضان مین جکڑے جاتے ہین سرکش شیطان اور

تَكُوْنُ الْاَنْبِيَاءُ شُفَعَاءَ لِلْمُجْرِمِيْنَ وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَفِيْعٌ لِّلصَّائِمِيْنَ وَالْقَلْبُ مُزَيَّنٌ

انبیا گنہگارون کے شفیع ہونگے اور ماہ رمضان روزہ دارونکا شفیع ہوگا اور دل کو زینت ہے

بِنُوْرِ الْمَعْرِفَةِ وَالْاِيْمَانِ وَشَهْرُ رَمَضَانَ مُزَيَّنٌ بِنُوْرِ تِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ فَمَنْ لَّمْ يُغْفَرْ

معرفت اور ایمان کے نور سے اور ماہ رمضان کو زینت ہے تلاوت قرآن کے نور سے سو جسکی بخشش

لَهٗ فِيْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَفِيْ اَيِّ شَهْرٍ يُّغْفَرُ لَهٗ فَلْيَتُبِ الْعَبْدُ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ

ماہ رمضان مین نہ ہو تو کونسے مہینے مین اسکی بخشش ہوگی سو بندے کو چاہیئے کہ اللہ عزوجل کیطرف توبہ کرے پہلے

اَنْ تُغْلَقَ اَبْوَابُ التَّوْبَةِ وَلْيُنِبْ اِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ اَنْ يَّفُوْتَ وَقْتُ

توبہ کے دروازون کے بند ہونے سے اور اللہ عزوجل کیطرف رجوع کرنی چاہیئے انابت کا وقت فوت ہونے

الْاِنَابَةِ وَلْيَبْكِ قَبْلَ اَنْ يَّنْقَضِيَ وَقْتُ الْبُكَاءِ وَالرَّحْمَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

سے پہلے اور رووے رونے اور رحم کے وقت گذر جانے سے پہلے اور بیشک حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اُمَّتِيْ لَمْ يُخْزَوْا مَا اَقَامُوْا شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ

نے فرمایا کہ میری امت جب تک ماہ رمضان کو قائم رکھی گی ہرگز ذلیل نہ ہوگی تو ایک شخص نے عرض کیا یا نبی اللہ

الکفر ثم یقوله تعالی خیر من الف شهر وذلک ان رسول الله صلی الله علیه و
بیدا الله پاک کے اس قول سے خوش ہوئے (شب قدر میں عمل) ہزار مہینے کے عمل سے بہتر ہے اور یہ اسلیے کہ رسول الله صلی الله علیه

سلم ذکر یوما لاصحابه اربعة من بنی اسرائیل بانهم عبدوا الله ثمانین سنة
اور سلم نے ایک دن اصحاب اپنے سے بنی اسرائیل میں سے چار شخصوں کا ذکر کیا کہ انہوں نے اسی برس اللہ کی عبادت کی

لم یعصوه طرفة عین وذکر ایوب وزکریا وحزقیل ویوشع بن نون علیهم
اور ایک پل نافرمانی نہ کی اور حضرت ایوب علیه السلام و حضرت زکریا اور حضرت حزقیل اور حضرت یوشع بن نون علیهم

السلام فتعجب اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم من ذلک فاتاه جبرئیل
السلام کا ذکر کیا تو حضرت رسول الله صلی الله علیه وآله کے اصحاب اس بات سے تعجب کرنے لگے جبرائیل علیه السلام نے

علیه السلام وقال له یا محمد عجبت انت واصحابک من عبادة هؤلاء النفر
آکر کہا اے محمد آپ نے اور آپ کے اصحاب نے ان لوگوں کی اسی برس کی عبادت سے

ثمانین سنة لم یعصوا الله تعالی فیها طرفة عین فقد انزل الله علیک خیرا
جس میں انہوں نے طرفة العین الله کی نافرمانی نہیں کی تعجب کیا بیشک الله تعالی نے آپ پر اس سے بہتر

من ذلک ثم قرأ علیه انا انزلناه فی لیلة القدر الی آخرها وقال له هذا افضل
اتارا ہے پھر آپ پر یہ سورت انا انزلناه فی لیلة القدر آخر تک پڑھی اور کہا یہ اوس سے افضل ہے

مما عجبت انت واصحابک منه فسر بذلک النبی صلی الله علیه وسلم وقال یحیی بن
جس سے آپ نے اور آپ کے اصحاب نے تعجب کیا تو اس سے خوش ہوئے رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم اور یحیی بن نجیح نے

نجیح انه کان فی بنی اسرائیل رجل لبس السلاح الف شهر فی سبیل الله تعالی لم یضعه
کہا کہ بنی اسرائیل میں ایک شخص تھا اوس نے ہزار مہینے الله تعالی کی راہ میں ہتھیار باندھا اور نہ اتارا اسے

عنه فذکر ذلک رسول الله صلی الله علیه وسلم لاصحابه فتعجبوا من قول ذلک فانزل الله عز
تو رسول الله صلی الله علیه وسلم نے اپنے اصحاب سے یہ ذکر کیا تو انہوں نے اس بات سے تعجب کیا تو الله تعالی نے یہ آیت

وجل لیلة القدر خیر من الف شهر یعنی خیر لکم من تلک الالف شهر
اتاری شبقدر ہزار مہینے سے بہتر ہے یعنی تمہارے لیے یہ ایک رات ان ہزار مہینوں سے

التی لبس فیها ذلک الرجل السلاح فی سبیل الله ولم یضعه عنه وقیل انه
جن میں اس شخص نے الله کی راہ میں ہتھیار باندھا اور نہ اتارا بہتر ہے اور بعض نے کہا کہ اس

کان اسمه شمعون العابد فی بنی اسرائیل وقیل شمسون تنزل الملئکة یعنی تنزل
شخص کا نام شمعون تھا جو عابد تھا بنی اسرائیل میں اور بعض نے کہا اسکا نام شمسون تھا فرشتے اترتے ہیں یعنے اترتے ہیں

من غروب الشمس الی طلوع الفجر والروح یعنی جبرئیل علیه السلام وقال الضحاک
سورج غروب ہونے سے فجر ہونے تک (اور قول الله کا) روح سے مراد جبرائیل ہیں اور ضحاک

عن ابن عباس انه قال الروح علی صورة الانسان عظیم الخلق وهو
ابن عباس سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے کہا روح انسان کی شکل ہے بڑے جسہ والا اور وہ

الى مثلها من قابل حتى نزل القرآن كله فى ليلة القدر من شهر رمضان الى

مثل اسکی آیندہ سال تک لیکر اوترتے تھے کہ قرآن پاک سب کا سب شبقدر مین ماہ رمضان مین آسمان دنیا

سماء الدنيا وقال ابن عباس رض وغيره انا انزلناه فى ليلة القدر يعنى انزلنا

تک اوتر چکا اور حضرت ابن عباس وغیرہ نے کہا (قول اللہ پاک کا) کہ اتارا ہم نے اسکو شبقدر مین اللہ کی مراد یہ ہے کہ بھیجے

جبرئيل عليه السلام بهذه السورة وجملة القرآن فى ليلة القدر على الكتبة

جبرائیل ع کو اس سورۃ اور تمام قرآن کے ساتھ شبقدر مین فرشتون لکھنے والون کے پاس بھیجا

ثم نزل بعد ذلك نجما نجما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاث و

پھر اسکے بعد تھوڑا تھوڑا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم پر تیئیس ۲۳

عشرين سنة وسائر الشهور والايام والليالى والاوقات قوله تعالى فى

سال مین تمام مہینون اور دنون اور راتون اور وقتون مین اترتا اللہ پاک کا فرمودہ

ليلة القدر اى ليلة عظيمة وقيل فى ليلة الحكم وسميت ليلة القدر تعظيما

شبقدر مین یعنے رات بزرگ مین اور بعض نے کہا حکم کی رات مین اور اسکا نام شبقدر اس کی بزرگی

لها ولقدرها لان الله تعالى يقدر فيها ما يكون من امر السنة الى مثلها

اور مرتبہ کی وجہ سے ہے کس لیے کہ اللہ تعالے اندازہ کرتا ہے اس رات ان کامون کا جو اوس سال سے سال

من العام المقبل ثم قال وما ادريك ما ليلة القدر يا محمد لولا ان

آیندہ تک ہونیوالے ہین پھر فرمایا اور کسنے جتلایا ہے تجھکو اے محمد کیا ہے شبقدر اگر اللہ تعالے

الله اعلمك بعظمها فكل ما فى القرآن وما ادريك فقد اعلمه الله اياه

اسکی بزرگی تجھکو نہ جتلاتا پس جہان کہین قرآن پاک مین (وما ادریک) ہے اور کسنے جتلایا تجھکو بیشک اللہ تعالے نے خبردار کردیا رسول اللہ ص کو

وما فيه وما يدريك فلم يدره ولم يطلعه عليه كقوله عز وجل

اور جہان اوس مین (وما یدریک) ہے تو اللہ نے نہین جتلایا اور نہ اطلاع دی اوس پیغمبر کو جیسا کہ قول اللہ عزوجل کا

وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وما بين له وقتها قوله

اور کون جتلا سکتا ہے تجھے شاید قیامت قریب ہو اور قیامت کا وقت حضرت سے بیان نہ کیا اللہ تعالی کا

تعالى ليلة القدر اى ليلة العظمة والحكمة وقيل هى الليلة المباركة

فرمانا لیلۃ القدر یعنے اسکا رات بزرگی اور حکمت کی اور بعض نے کہا وہ رات مبارک ہے

التى قال الله عز وجل انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم

جسکا ذکر اللہ عزوجل نے اس قول مین فرمایا بیشک ہم نے اوسکو رات مبارک مین اتارا تحقیق ہم ہین ڈرانے والے جسمین ہر کام حکمت والا جدا کیا جاتا

ثم قال عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر يعنى العمل فيها خير من

پھر فرمایا اللہ پاک نے شبقدر ہزار مہینے سے بہتر ہے یعنے اوس مین عمل کرنا بہتر ہے

الف شهر ليس فيها ليلة قدر ويقال ان الصحابة رض لم يفرحوا بشئ

اون ہزار مہینوں سے جن مین شبقدر نہین ہے اور یون مشہور ہے کہ صحابہ رض کسی چیز سے ایسا خوش نہ ہوئے

عشرين فالدليل على ان آكدها ليلة سبع وعشرين والله تعالى اعلم ما روى ابن

اور ستائیسویں رات کے سب سے زیادہ قوی ہونے پر دلیل ابن عمرؓ کی روایت ہے واللہ اعلم اور امام احمد بن حنبل نے

حنبل باسناده عن ابن عمر قال كانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا

اپنی اسناد سے ابن عمرؓ سے روایت کی کہ انہوں نے کہا صحابہ کرام ہمیشہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے اپنی خواب رمضان

من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اری رؤیاكم قد تواترت انها ليلة السابعة من

کے اخیر کے دس دنوں میں بیان کیا کرتے آپ نے فرمایا مجھے جان پڑا کہ تمہاری خوابیں متواتر ہوئیں بیشک شب قدر عشرہ اخیرہ سے

العشر الاواخر من كان متحريا فليتحرها ليلة السابعة من العشر الاواخر وروى ان

ساتویں رات ہے جس شخص کو اوس کی تلاش کرنا ہو تو وہ تلاش کرے ساتویں رات عشرہ اخیرہ سے اور روایت ہے کہ حضرت

ابن عباس قال لعمر بن الخطاب انی نظرت فی الافراد فلم ار فیها احری من

ابن عباسؓ نے حضرت عمر بن خطابؓ سے کہا کہ میں نے طاق عددوں میں غور کی تو اونمیں کسیکو سات سے زیادہ لائق

السبعة فذكر بعض ما نذكره فی السبعة فقال السموات سبع والارضون سبع

نہ پایا تو انہوں نے سات کے بارہ میں بعض باتیں بتلائیں جو ہم بیان کرنے کو ہیں کہا آسمان سات ہیں اور زمینیں سات ہیں

والليالی سبع والافلاك سبع والبحور سبع والسعی بین الصفا والمروة سبع و

اور راتیں سات ہیں اور افلاک سات ہیں اور دریا سات ہیں اور صفا اور مروہ کے درمیان دوڑنا سات بار ہے اور

الطواف بالبيت سبع ورمی الجمار سبع وخلق الانسان من سبع ورزقه من سبع

بیت اللہ کا طواف سات بار اور جمروں کو کنکر مارنا سات بار اور انسان کی پیدائش سات اعضا سے ہے اور اسکی روزی سات دانوں سے ہے

وشق فی وجهه سبع والحواميم سبع والحمد سبع آيات وقراءة القرآن على

اور اسکے چہرے میں سات سوراخ ہیں اور سورتیں حٰم سات ہیں اور سورۃ فاتحہ سات آیتیں ہے اور قرآن مجید کی قراءت سات

سبعة احرف والسبع المثانی والسجود علی سبعة اعضاء وابواب جهنم

لغت پر ہے اور بار بار پڑھی جانیوالی سات آیتیں ہیں اور سجدہ سات اعضا پر کیا جاتا ہے اور دوزخ کے دروازے

سبع واسماؤها سبع ودركاتها سبع واصحاب الكهف سبع واهلك عاد

سات ہیں اور اسکے نام بھی سات ہیں اور دوزخ کے طبقے سات ہیں اور اصحاب کہف سات ہیں اور قوم عاد ہلاک ہوئے

بالريح فی سبع ليال ومكث يوسف فی السجن سبع سنين والبقرات سبع والسنون

سات رات میں ہلاک ہوئی اور حضرت یوسفؑ قیدخانہ میں سات برس رہے اور گائیں جنکا ذکر سورۂ یوسف میں ہے سات ہیں اور یوسف کے

المجدبة سبع والسنون الخصبة سبع والصلوات الخمس سبعة عشر ركعة وقال

زمانہ میں قحط کے سال سات ہیں اور انکے زمانہ کی فراخی کے سال سات ہیں اور پانچ وقت کی نمازوں کے فرض سترہ رکعت ہیں اور اللہ عزوجل نے

الله عزوجل وسبعة اذا رجعتم وحرم من النساء بالنسب سبع ومن الصهر سبع

فرمایا جب حج سے واپس جاؤ تو سات روزے رکھو اور حرام ہیں نسب سے سات عورتیں اور عورت سے نکاح کرنے سے اوسکے رشتہ کی سات عورتیں حرام ہو جاتی ہیں

وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم طهارة الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات احداهن

اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اوس برتن کی طہارت جس میں کتا لگ جاوے سات بار پانی سے اور ایک بار

الذی قال الله تعالیٰ عز وجل ویسئلونک عن الروح وهو الملک یقوم مع

وہ ہے جسکا ذکر اللہ تعالیٰ نے اپنے اس قول میں فرمایا اور تجھ سے روح کے حال کو پوچھتے ہیں اور وہ ایک فرشتہ ہے جو قیامت

الملئکة صفا وحده یوم القیمة وقال مقاتل هو اشرف الملئکة عند الله تعالیٰ

کے دن فرشتوں کے ساتھ اکیلا صف باندھکر کھڑا ہوگا اور مقاتل نے کہا وہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سب فرشتوں سے

وقال عکرمة انه ملک وجهه علی صورة الانسان جسده جسد الملئکة وهو

بہتر ہے اور کسی اور نے کہا کہ اسکا منہ انسان کے منہ جیسا ہے اور جسم فرشتوں کے جسم سے مشابہ اور وہ

اعظم مخلوق عند العرش یقوم صفا ویقوم الملئکة قال الله تعالیٰ یوم

بہت بڑا ہے مخلوق سے عرش کے نزدیک کھڑا ہو صف باندھکر اور فرشتے کھڑے ہوں اللہ تعالیٰ نے فرمایا جسدن

یقوم الروح والملئکة صفا فیها یعنی فی لیلة القدر باذن ربهم ای بامر

کھڑا ہوگا روح اور فرشتے صف باندھکر اور اس میں یعنے شب قدر میں اپنے رب کے اذن سے یعنے اپنے رب کے

ربهم من کل امر یعنی بکل خیر سلام هی ای هی سلام ای سلیمة

حکم سے ہر کام سے یعنے ہر بھلائی سے سلام ہے وہ رات یعنے وہ رات سالم ہے

حتی مطلع الفجر لا یحدث فیها داء ولا کهانة مطلع الفجر بکسر اللام یرید

صبح ہونے تک نہ اس میں بیماری پیدا ہو اور نہ کہانت مطلع بکسر لام مصدر ہے جسکے معنے نکلنے کے ہیں

الطلوع وبالفتح یرید الموضع الذی یطلع فیه وقیل سلام یعنی سلام

ہیں اور بالفتح ہو تو وہ جگہ مراد ہے جس میں کہ سورج نکلتا ہے اور بعض نے کہا کہ سلام سے مراد فرشتوں کا

الملئکة علی المؤمنین من اهل الارض یقولون سلام سلام حتی یطلع الفجر

سلام ہے اہل زمین کے مومنوں پر کہتے ہیں صبح ہونے تک سلامتی ہے سلامتی ہے

فصل وتلتمس لیلة القدر فی العشر الاواخر من شهر رمضان واکدها

فصل اور تلاش کیجائے شب قدر ماہ رمضان کے آخر کے دس دنوں میں اور بہت پکی

لیلة سبع وعشرین وعند مالک جمیع لیالی العشر الاخیر لیس بعض باکد

ستائیسویں رات ہے امام مالک کے نزدیک عشرہ اخیرہ کی سب راتیں برابر ہیں کوئی زیادہ قوی نہیں

من بعض وعند الشافعی اکدها احدی وعشرین وقیل انها لیلة التاسع عشر

کسی سے اور امام شافعی کے نزدیک بہت قوی اکیسویں رات ہے اور بعض نے کہا وہ انیسویں رات

وهو مذهب عائشة رض وقال ابو بردة الاسلمی هو لیلة ثلث وعشرین وقال

اور یہی حضرت عائشہ کا مذہب ہے اور ابو بردہ اسلمی نے کہا وہ تیئسویں رات ہے اور ابوذر

ابو ذر والحسن انها لیلة خمس وعشرین وروی بلال عن النبی صلی الله علیه

اور حسن نے کہا وہ پچیسویں رات ہے اور حضرت بلال نے حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم

وسلم انها لیلة اربع وعشرین وقال ابن عباس وابی بن کعب انها لیلة سبع و

سے روایت کی کہ وہ چوبیسویں رات ہے اور ابن عباس اور ابی بن کعب نے کہا وہ ستائیسویں رات ہے

الجمعة افضل وقال اكثر العلماء ليلة القدر افضل من ليلة الجمعة وغيرها

جمعہ کی بہتر ہے اور اکثر علماء نے کہا کہ شبقدر جمعہ کی رات سے اور اور راتوں سے بہتر ہے

من الليالي وجه اختيار اصحابنا ما روى القاضي الامام ابو يعلى رحمة الله عليه باسناده

ہمارے اصحاب کے اختیار کرنے کی وجہ وہ روایت ہے جو قاضی امام ابو یعلے رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی اسناد سے

عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر الله تعالى ليلة

ابن عباس رضی سے کی کہ فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کہ اللہ تعالے جمعہ کی رات

الجمعة لاهل الاسلام اجمعين وهذه فضيلة لم تنقل عنه عليه السلام لغيرها

کو تمام اہل اسلام کو بخش دیتا ہے اور یہ ایک ایسی فضیلت ہے جو حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے جمعہ کی رات کے سوا کسی رات کی فضیلت میں

من الليالي وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اكثروا علي من الصلوة

نقل نہیں ہوئی اور روایت ہے کہ حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا مجھ پر درود بہت پڑھا کرو

في الليلة الغراء واليوم الازهر ليلة الجمعة ويومها والغرة من الشيء خياره ولاكن

رات روشن اور روشن دن میں یعنے جمعہ کی رات اور اسکے دن میں اور غرہ ہر چیز کا بہتر ہے اور اسواسطے

ليلة الجمعة تابعة ليومها وقد جاء في فضل يومها ما لم يجئ في فضل يوم ليلة

کہ جمعہ کی رات اپنے دن کے تابع ہے اور بیشک اس کے دن کی فضیلت میں جو کچھ وارد ہے وہ شبقدر کے دن کی

القدر من ذلك ما روى انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس

فضیلت میں نہیں منجملہ اُس کے حضرت انس کی روایت ہے حضرت صلعم سے کہ آپ نے فرمایا کسی دن پر سورج نہیں چڑھا

على يوم اعظم عند الله من يوم الجمعة ولا احب اليه منه وروى ابو هريرة عن النبي

جو اللہ کے پاس جمعہ کے دن سے زیادہ بزرگ ہو اور اس سے زیادہ پیارا اور حضرت ابو ہریرہ رضہ نے حضرت

صلى الله عليه وسلم انه قال لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم افضل من يوم الجمعة

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے روایت کی کہ آپ نے فرمایا کسی دن پر سورج نہیں چڑھتا اور نہ غروب ہوتا ہے کہ وہ جمعہ کے دن سے بہتر ہو

وما من دابة الا وهي تفزع ليوم الجمعة الا هذين الثقلين من الجن والانس و

اور کوئی جاندار نہیں کہ جمعہ کے دن نہ ڈرتا ہو سوا ان دو فرقوں جنوں اور آدمیوں کے

روى ابو هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث الايام يوم

اور حضرت ابو ہریرہ رضہ نے روایت کی کہ حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا بیشک اللہ عزوجل قیامت کے دن دنوں کو

القيمة على هيئتها ويبعث الجمعة وهي زهراء منيرة واهلها يحفون بها كالعروس

انکی شکل پر اٹھاویگا اور جمعہ کو اٹھاویگا روشن اور چمکتا اور اسکے اصحاب اسکو گھیرے ہونگے عروس کیطرح

تهدى الى كريمها تضيء لهم ويمشون في ضوءها والوانهم كالثلج وريحهم كالمسك

جو اپنے خاوند کے پاس بھیجی جاتی ہے اور انکے لیے روشن ہوگا اور وہ اسکی روشنی میں چلینگے انکے رنگ برف کیطرح ہونگے اور انکی بو مشک کیطرح

يخوضون في جبال الكافور وينظر اليهم اهل الموقف الثقلان ما يطرفون تعجبا

پھرینگے کافور کے پہاڑوں میں اور انکی طرف اہل موقف جن اور آدمی دیکھتے رہجاوینگے تعجب سے آنکھیں

بالتراب وعدد حروف سورة القدر إلى قوله سلام هي سبع وعشرون
مٹی سے دھونا مقرر کی اور سورۂ قدر کے حرفوں کی گنتی سلام ہی تک ستائیس

حرفا ومكث أيوب عليه السلام في بلائه سبع سنين وقالت عائشة
حرف ہیں اور حضرت ایوب علیہ السلام اپنی مصیبت اور تکلیف میں سات برس رہے اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے

رض تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع سنين وأيام العجوز
حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مجھ سے نکاح کیا جب میں سات برس کی تھی اور جاڑے اخیر کے دن

يعني الحسوم سبعة ثلاثة من شباط وأربعة من آذار وقال رسول الله صلى
جو جاڑے کو کاٹ دیتے ہیں سات دن ہیں تین ان ماہ پھاگن کے آخیر میں اور چار دن چیت کے اول میں اور رسول اللہ صلے اللہ

الله عليه وسلم شهداء أمتي سبعة القتيل في سبيل الله والمطعون والمسلول
علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا میری امت میں سات شہید ہیں جو شخص اللہ کی راہ میں مارا جائے اور طاعون میں مر جائے اور جو سل سے مرے

والغريق والحريق والمبطون والنفساء من النساء وأقسم الله عز وجل بسبع
اور جو ڈوب کر مرے اور جو جل کر مرے اور جو پیٹ کی بیماری سے مرے اور جو عورت نفاس میں مر جائے اور اللہ عز وجل نے سات

والشمس وضحاها إلى قوله ونفس وما سواها وكان طول موسى سبعة أذرع
آسمان کی اور چاشت کے وقت کی اللہ کے اس قول تک اور جی کی اور اسکے بنانیوالے کی اور حضرت موسے سات گز لمبے تھے

بذراع ذلك القرن وطول عصا موسى سبعة أذرع فإذا ثبت أن أكثر
اس زمانے کے گزوں سے اور موسے کا عصا سات گز لمبا تھا پس جب ثابت ہوا کہ اکثر

الأشياء سبع فقد نبه الله تعالى عباده على أن ليلة القدر السابع والعشرون
چیزیں سات ہیں اور اللہ تعالے نے اپنے بندوں کو اس پر مطلع کیا کہ شبقدر ستائیسویں رات ہے

بقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر فعلمنا بذلك أنها ليلة السابع
اپنے اس قول سے وہ رات سلامت ہے صبح ہونے تک سو ہم نے اس سے جان لیا کہ بیشک وہ رات ستائیسویں

والعشرين فصل فهل ليلة الجمعة أفضل أم ليلة القدر اختلف أصحابنا
ہے فصل بہلا جمعہ کی رات افضل ہے یا شبقدر ہمارے اصحاب کا

في ذلك فاختار الشيخ أبو عبد الله بن بطة والشيخ أبو الحسن الجزري
اسمیں اختلاف ہے سو شیخ ابو عبداللہ بن بطہ اور شیخ ابوالحسن جزری

وأبو حفص عمر البرمكي رحمهم الله أن ليلة الجمعة أفضل واختار أبو الحسن
اور ابو حفص عمر برمکی رحمہم اللہ نے یہ اختیار کیا کہ جمعہ کی رات افضل ہے اور ابوالحسن

التميمي رحمه الله أن الليلة التي أنزل فيه القرآن من ليالي القدر
تمیمی رحمہ اللہ نے اختیار کیا کہ تحقیق وہ رات جس میں قرآن اتارا گیا عزت والی راتوں میں سے تحقیق وہ

أفضل من ليلة الجمعة فأما أمثال تلك الليلة من ليالي القدر فليلة
بہتر ہے جمعہ کی رات سے لیکن اس رات کی مانند عزت والی راتوں سے پس رات

لَمْ يُطْلِعِ اللّٰهُ عِبَادَهٗ عَلٰى لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَقِيْنًا وَّ قَطْعًا كَمَا اَطْلَعَهُمْ عَلٰى لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ

کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے بندوں کو شبقدر پر یقینا اور قطعاً اطلاع کیوں نہ دی جیسے اُنکو جمعہ کی رات پر مطلع کیا

وَبَيَّنَهَا لَهُمْ قِيْلَ لِئَلَّا يَتَّكِلُوْا عَلٰى عَمَلِهِمْ فِيْهَا فَيَقُوْلُوْا قَدْ عَمِلْنَا فِيْ لَيْلَةٍ خَيْرٍ مِّنْ اَلْفِ

اور بیان کر دیا اوسکو کہا جاتا ہے کہ نہیں وہ اپنے عمل پر جو شبقدر میں کیے تکیہ کریں تو کہیں ہم نے ایسی رات میں عمل کر لیے ہیں جو ہزار

شَهْرٍ فَقَدْ غَفَرَ اللّٰهُ لَنَا وَحَصَلَ لَنَا عِنْدَهٗ دَرَجَاتٌ وَّجَنَّاتٌ فَلَا يَعْمَلُوْا عَمَلًا

مہینے سے بہتر ہے جو اللہ نے ہمارے گناہ بخشدیے اور اسکے پاس ہمارے لیے درجے اور بہشتیں حاصل ہو چکی ہیں تو کچھ عمل نہ کریں

وَاطْمَاَنُّوْا فَيَغْلِبُ عَلَيْهِمُ الرَّجَاءُ فَيَهْلِكُوْا وَهٰذَا كَمَا لَمْ يُطْلِعْهُمْ عَلٰى فَنَاءِ

اور آرام کریں تو اونپر امید غالب ہو جاوے پس ہلاک ہو جاویں اور یہ ایسا ہے جیسے اُنکو اُنکے عمروں کی فنا ہونے پر اطلاع نہیں دی

اٰجَالِهِمْ لِئَلَّا يَقُوْلَ مَنْ كَانَ فِيْ عُمُرِهٖ طُوْلٌ اَتْبَعُ الشَّهَوَاتِ وَاللَّذَّاتِ وَالتَّنَعُّمَ

تاکہ جسکی عمر لمبی ہو وہ یوں نہ کہے کہ میں دنیا میں شہوتوں اور لذتوں اور عیش کی پیروی

فِي الدُّنْيَا فَاِذَا قَارَبَ فَنَاءُ اَجَلِيْ تُبْتُ وَاشْتَغَلْتُ بِعِبَادَةِ رَبِّيْ وَاَمُوْتُ تَائِبًا

کیے جاؤں جب میری عمر تمام ہونے پر آوے گی تو توبہ کر لونگا اور اپنے رب کی عبادت میں مشغول ہو جاؤنگا اور توبہ کرتا نیکوکار

مُصْلِحًا فَغَيَّبَ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْهُمْ اٰجَالَهُمْ لِيَكُوْنُوْا اَبَدًا عَلٰى وَجَلٍ وَحَذَرٍ مِّنَ

مر جاؤنگا سو اللہ عز و جل نے اون سے اونکی عمریں پوشیدہ رکھیں تاکہ ہمیشہ خوف اور ڈر پر موت سے رہیں

الْمَوْتِ فَيُحْسِنُوا الْعَمَلَ وَيُدَاوِمُوْا عَلَى التَّوْبَةِ وَاِصْلَاحِ الْعَمَلِ فَيَاْتِيَهُمُ الْمَوْتُ وَ

اچھے عمل کریں اور ہمیشہ توبہ اور اصلاح عمل پر رہیں تو اُنکو نیک حال پر موت آوے

هُمْ عَلٰى خَيْرِ حَالٍ فَتَصِلَ عَلَيْهِمُ الْاَقْسَامُ مِنَ اللَّذَّاتِ وَالشَّهَوَاتِ فِي الدُّنْيَا وَ

اور اُنکو قسم قسم کی لذتیں اور اونکی آرزوئیں دنیا میں پہونچ جائیں

يَنْجُوْنَ مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ فِي الْاٰخِرَةِ بِرَحْمَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَقِيْلَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى اَخْفٰى خَمْسَةَ اَشْيَاءَ

اور آخرت میں اللہ کی رحمت سے اسکے عذاب سے رہائی پائیں اور بعض نے کہا کہ اللہ تعالیٰ نے پانچ چیزیں

فِيْ خَمْسَةٍ الْاَوَّلُ اَخْفٰى رِضَاءَ اللّٰهِ فِي الطَّاعَاتِ وَالثَّانِيْ اَخْفٰى غَضَبَهٗ فِي الْمَعَاصِيْ

پانچ چیزوں میں پوشیدہ رکھی ہیں پہلے اپنی رضا اپنی عبادات میں پوشیدہ رکھی دوسرے اپنا غضب اپنی نافرمانیوں میں اور

الثَّالِثُ اَخْفٰى صَلٰوةَ الْوُسْطٰى بَيْنَ الصَّلَوٰتِ وَالرَّابِعُ اَخْفٰى وَلِيَّهٗ فِيْ خَلْقِهٖ وَ

تیسرے صلوٰۃ الوسطیٰ کو چھپایا نمازوں میں اور چوتھے چھپایا اپنا دوست مخلوق میں اور

الْخَامِسُ اَخْفٰى لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِيْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصْلٌ وَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ اَعْطَى الْمُصْطَفٰى

پانچویں شبقدر کو ماہ رمضان میں چھپایا فصل اور بیشک اللہ عز و جل نے حضرت مصطفیٰ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ لَيَالٍ الْاُوْلٰى لَيْلَةُ الْمُعْجِزَةِ وَالْقُدْرَةِ وَهِيَ انْشِقَاقُ

صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو پانچ راتیں عطا کیں پہلے معجزہ اور قدرت کی رات جس میں چاند دو ٹکڑے

الْقَمَرِ قَوْلُهٗ تَعَالٰى اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَكَانَ انْفِلَاقُ الْبَحْرِ لِمُوْسٰى

ہو گیا اللہ تعالیٰ نے فرمایا قیامت نزدیک ہو گئی اور چاند پھٹ گیا اور موسیٰ علیہ السلام کے لیے دریا پھٹ گیا تھا

حتى يدخلوا الجنة فان قيل فما جوابكم من قوله عز وجل ليلة القدر خير من

نہ بند کریں جب تک وہ بہشت میں داخل ہو جاویں پھر اگر کوئی کہے تمہارا کیا جواب ہے اسد عز وجل کے اس قول سے شبقدر ہزار مہینے سے

الف شهر قيل المراد بها خير من الف شهر ليس فيها ليلة الجمعة كما ان تقديرها

بہتر ہے کہا جاویگا اس سے مراد یہ ہے کہ اوس ہزار مہینے سے بہتر ہے جس میں جمعہ کی رات نہیں جیسا ان کے نزدیک اس آیت کی تقدیر یوں ہے

عندهم خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر وايضا ان ليلة الجمعة باقية

کہ اوس ہزار مہینے سے بہتر ہے جس میں شبقدر نہیں ہے اور نیز یہ کہ جمعہ کی رات بہشت میں باقی ہے

في الجنة لان في يومها تقع الزيارة الى الله سبحانه وتعالى وهي معلومة في الدنيا

کیونکہ اوسکے دن میں اسد عز وجل کی زیارت ہوگی اور یہ یقینا دنیا میں معلوم ہے

بعينها على القطع وليلة القدر مظنون عينها وجه اختيار التميمي وغيره من

اور شبقدر کا تعین ظنی ہے ابو الحسن تمیمی وغیرہ علماء کی

العلماء ان ليلة القدر افضل لقوله تعالى خير من الف شهر ثلث وثمانون سنة

شبقدر کے افضل ہونے کے اختیار کرنے کی وجہ اسد عز وجل کے اس قول سے ہے کہ ہزار مہینے سے بہتر ہے اور ہزار تراسی سال

واربعة اشهر وقيل انه عرض على النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امته فاستقلها

اور چار مہینے ہوتے ہیں اور کہا گیا ہے کہ حضرت صلے اسد علیہ وآلہ وسلم پر آپ کی امت کی عمریں پیش کی گئیں آپ نے انکو کم پایا

فاعطي ليلة القدر وعن مالك بن انس رحمة الله عليه انه قال سمعت من اثق

تو شب قدر آپ کو دی گئی اور امام مالک بن انس رحمۃ اللہ علیہ سے روایت ہے انہوں نے کہا میں نے اس شخص کو سنا جسپر مجھ کو

به يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى اعمار الناس قبله ما شاء الله تعالى

اعتبار ہے کہتا تھا بیشک رسول اسد صلے اسد علیہ وآلہ وسلم نے لوگوں کی عمریں دیکھیں جو آپ سے پہلے تھے یا جو اسد تعالے نے چاہا

من ذلك فكانه تصاغر اعمار امته بان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ

اوس سے تو گویا آپ نے اپنی امت کی عمریں کم خیال کیں اسلئے کہ یہ اوس عمل کو نہ پہونچینگے جو غیر اونکے

غيرهم في طول العمر فاعطاه الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر وقال مالك

اپنی عمر میں اوس عمل کو پہونچے سو اسد تعالے نے آپکو لیلۃ القدر عطا کی جو ہزار مہینے سے بہتر ہے اور امام مالک

ابن انس بلغني ان سعيد بن المسيب قال من حضر صلوة العشاء ليلة القدر اصاب

ابن انس نے کہا مجھکو پہونچا کہ سعید بن المسیب نے کہا جو شخص شبقدر کی عشا کی نماز میں حاضر ہوا او سنے اوس سے حصہ لیا

منها حظا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى العشاء والمغرب في جماعة فقد اخذ

حضرت صلی اسد علیہ وسلم سے روایت ہے کہ آپ نے فرمایا جس شخص نے عشاء اور مغرب کی نماز جماعت میں پڑھی بیشک اسنے

بحظه من ليلة القدر ومن قرأها يعني سورة القدر فكانما قرأ ربع القرآن و

اپنا حصہ شبقدر سے پالیا اور جس نے اس سورت کو پڑھا یعنے سورۃ قدر کو اسنے گویا قرآن کا چوتھا حصہ پڑھا اور

يستحب ان يقرأ في العشاء الاخيرة من شهر رمضان فصل فان قال قائل

یہ مستحب ہے کہ ماہ رمضان کے اخیر کی عشاء میں پڑھے فصل پس اگر کوئی کہنے والا کہے

وَيُهَلِّلُوْنَ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِاُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى اِذَا كَانَ وَقْتُ

کہتے ہیں اور لا الہ الا اللہ کہتے ہیں اور حضرت محمد صلے اللہ علیہ وآلہٖ وسلم کی امت کے لیے بخشش مانگتے ہیں جب فجر کا وقت ہوجاتا

الْفَجْرِ يَصْعَدُوْنَ اِلَى السَّمَآءِ فَيَسْتَقْبِلُهُمْ سُكَّانُ سَمَآءِ الدُّنْيَا فَيَقُوْلُوْنَ لَهُمْ مِنْ اَيْنَ

ہے تو آسمان کی طرف چڑھ جاتے ہیں تو پہلے آسمان کے رہنے والے فرشتے انکا استقبال کرتے ہیں اور پوچھتے ہیں تم کہاں کر

اَقْبَلْتُمْ فَيَقُوْلُوْنَ كُنَّا فِي الدُّنْيَا لِاَنَّ اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ لِاُمَّةِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ سُكَّانُ سَمَآءِ الدُّنْيَا

آئے ہو تو کہتے ہیں دنیا میں اسلیے گئے ہوئے تھے کہ آج رات محمد کی امت کی لیلۃ القدر تھی پھر پوچھتے ہیں پہلے آسمان والے

مَا فَعَلَ اللّٰهُ بِهِمْ وَبِحَوَائِجِهِمْ فَيَقُوْلُ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنَّ اللّٰهَ غَفَرَ لِصَالِحِهِمْ وَشَفَّعَهُمْ فِي

اللہ تعالےٰ نے انکے اور انکی حاجتوں سے کیا معاملہ کیا تو جبرائیل علیہ السلام کہتے ہیں اللہ نے انکی نیکوں کو تو بخشدیا اور انکی سفارش

طَالِحِهِمْ فَتَرْفَعُ مَلٰٓئِكَةُ سَمَآءِ الدُّنْيَا اَصْوَاتَهُمْ بِالتَّسْبِيْحِ وَالتَّقْدِيْسِ وَالثَّنَآءِ عَلٰى رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ

انکے بدوں کے حق میں قبول فرمائی تو پہلے آسمان کے فرشتے رب العالمین کی تسبیح اور تقدیس اور تعریف سے اپنی آوازیں بلند کرتے

شُكْرًا لِمَآ اَعْطَى اللّٰهُ هٰذِهِ الْاُمَّةَ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ ثُمَّ تُشَيِّعُهُمْ مَلٰٓئِكَةُ سَمَآءِ الدُّنْيَا اِلَى

اللہ تعالےٰ کی اس امت پر بخشش اور خوشنودی کے عطا فرمانے کے شکریہ میں پھر انکو رخصت کرنے جاتے ہیں پہلے آسمان کے فرشتے

سَمَآءِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ كَذٰلِكَ سَمَآءً بَعْدَ سَمَآءٍ اِلَى السَّابِعَةِ ثُمَّ يَقُوْلُ جِبْرِيْلُ يَا سُكَّانَ

دوسرے آسمان تک پھر اسیطرح ہر ایک آسمان دوسرے آسمان کے بعد ساتویں آسمان تک پھر جبرائیل علیہ السلام کہتے ہیں اے آسمانوں

السَّمٰوٰتِ ارْجِعُوْا فَتَرْجِعُ مَلٰٓئِكَةُ كُلِّ سَمَآءٍ اِلٰى مَوَاضِعِهِمْ وَيَرْجِعُ سُكَّانُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى

والو واپس جاؤ تو ہر ایک آسمان کے فرشتے اپنی جگہوں میں چلے جاتے ہیں اور سدرۃ المنتہےٰ کے رہنے والے

اِلَى السِّدْرَةِ فَيَقُوْلُ سُكَّانُ السِّدْرَةِ اَيْنَ كُنْتُمْ فَيُجِيْبُوْنَ مِثْلَ مَا اَجَابُوْا اَهْلَ السَّمَآءِ

سدرہ کو جاتے ہیں تو سدرہ کے رہنے والے پوچھتے ہیں تم کہاں رہے وہ وہی جواب دیتے ہیں جو پہلے آسمان والوں کو

الدُّنْيَا فَتَرْفَعُ سُكَّانُ السِّدْرَةِ اَصْوَاتَهُمْ بِالتَّسْبِيْحِ وَالتَّقْدِيْسِ فَتَسْمَعُ جَنَّةُ

دیا تھا تو سدرہ کے رہنے والے تسبیح اور تقدیس سے اپنی آوازیں بلند کرتے ہیں تو جنۃ الماوی

الْمَاْوٰى ثُمَّ جَنَّةُ النَّعِيْمِ ثُمَّ جَنَّةُ عَدْنٍ ثُمَّ الْفِرْدَوْسُ وَيَسْمَعُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ فَيَرْفَعُ

سنتی ہے پھر جنۃ النعیم پھر جنت عدن پھر فردوس اور رحمن کا عرش سنتا ہے تو عرش

الْعَرْشُ صَوْتَهٗ بِالتَّسْبِيْحِ وَالتَّهْلِيْلِ وَالثَّنَآءِ عَلٰى رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ شُكْرًا لِمَآ اَعْطٰى هٰذِهِ

تسبیح اور لا الہ الا اللہ اور رب العالمین کی تعریف سے اپنی آواز بلند کرتا ہے شکریہ میں اسکے جو

الْاُمَّةَ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ اَعْلَمُ يَا عَرْشِيْ لِمَ رَفَعْتَ صَوْتَكَ فَيَقُوْلُ اِلٰهِيْ

اس امت کو عطا کیا تو اللہ عزوجل فرماتا ہے حالانکہ وہ خوب جانتا ہے اے میرے عرش تو اپنی آواز کیوں بلند کرتا ہے تو وہ عرض کرتا ہے کہ اے

بَلَغَنِيْ اَنَّكَ قَدْ غَفَرْتَ الْبَارِحَةَ لِصَالِحِيْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَفَّعْتَ صَالِحَهَا

میرے معبود مجھکو پہونچا ہے کہ تونے آج کی رات حضرت محمد صلعم کی امت کے نیکوں کو بخشدیا ہے اور اسکے نیکوں کی سفارش

فِيْ طَالِحِهَا فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى صَدَقْتَ يَا عَرْشِيْ وَلِاُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اسکے بدوں کے حق میں قبول فرمائی تو اللہ تعالےٰ فرماتا ہے اے میرے عرش تونے سچ کہا اور امت محمد صلے اللہ علیہ وسلم کے

عليه السلام بضرب العصا والانشقاق لمحمد صلى الله عليه وسلم بإشارة إصبع

ہاتھ کی لکڑی کے مارنے سے اور حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے لیے چاند پھٹ گیا ایک انگلی کے اشارہ سے

المصطفى فهو أعظم في المعجزات والإعجاز والقدرة والثانية ليلة الإجابة والدعوة

آپکے سو یہ بہت بڑا ہے معجزوں اور عاجز کرنے اور قدرت میں اور دوسرے قبول کرنے اور بلانے کی رات

قوله تعالى وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن والثالثة ليلة الحكم

اللہ تعالے نے فرمایا اور جسوقت ہم نے تیری طرف جنوں کی ایک جماعت بھیجی وہ قرآن سنتے تھے اور تیسرا حکم

والقضية قوله تعالى إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل

اور فیصلہ کی رات اللہ تعالے نے فرمایا ہمنے قرآن کو مبارک رات میں اتارا بیشک ہم ڈرانے والے ہیں اوس رات ہر ایک

أمر حكيم والرابعة ليلة الدنو والقربة هي ليلة المعراج قوله تعالى سبحان الذي أسرى

کام حکمت والا جدا ہوتا ہے اور چوتھی نزدیکی اور قرب کی رات وہ معراج کی رات ہے اللہ تعالے نے فرمایا پاک ہے وہ جس نے

بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الآية وأما الخامسة فليلة السلام

اپنے بندے کو ایک رات میں مسجد حرام سے مسجد اقصی تک سیر کرایا الخ ولیکن پانچوین رات سو سلام

والتحية قوله إنا أنزلناه في ليلة القدر إلى قوله تنزل الملائكة والروح فيها يعني

اور تحیہ کی رات اللہ تعالے نے فرمایا بیشک ہم نے قرآن کو شبقدر میں اتارا تا قول کریم اس رات میں فرشتے اور روح اترتے ہیں یعنی

ليلة القدر وروي عن ابن عباس رض أنه قال إذا كان ليلة القدر يأمر الله سبحانه

شبقدر میں اور حضرت ابن عباس رض سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا کہ جب شبقدر ہوتی ہے تو اللہ سبحانہ وتعالے

وتعالى جبرئيل عليه السلام أن ينزل إلى الأرض ومعه سكان سدرة المنتهى

جبرائیل علیہ السلام کو زمین کیطرف اترنے کا حکم کرتا ہے اور انکے ساتھ

وهم سبعون ألف ملك ومعهم ألوية من نور فإذا أهبطوا إلى الأرض ركز جبرئيل

ستر ہزار فرشتے سدرۃ المنتہی کے رہنے والے ہوتے ہیں انکے ساتھ نور کے جھنڈے ہوتے ہیں پھر جب وہ زمین کیطرف اترتے ہیں تو

عليه السلام لواءه والملائكة ألويتهم في أربع مواطن عند الكعبة وعند قبر النبي

جبرائیل علیہ السلام اپنا جھنڈا گاڑ دیتا ہے اور فرشتے بھی اپنے جھنڈے گاڑ دیتے ہیں چار جگہ میں کعبہ کے پاس اور حضرت

صلى الله عليه وسلم وعند مسجد بيت المقدس وعند مسجد طور سيناء ثم

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی قبر کے پاس اور بیت المقدس کی مسجد کے پاس اور طور سینا کی مسجد کے پاس پھر

يقول جبرئيل عليه السلام للملائكة تفرقوا فيتفرقون فلا يبقى دار ولا حجرة

جبرائیل علیہ السلام کہتے ہیں فرشتوں سے پھیل جاؤ وہ پھیل جاتے ہیں سو کوئی مکان باقی نہیں رہتا اور نہ کوئی حجرہ

ولا بيت ولا سفينة فيها مؤمن ومؤمنة إلا دخلت الملائكة فيها إلا

اور نہ کوئی گھر اور نہ کوئی کشتی جسمیں کوئی مرد مومن یا عورت مومن ہو مگر فرشتے اس میں جاتے ہیں لیکن

بيت فيه كلب وخنزير أو خمر أو جنب من حرام أو صورة فيسبحون ويقدسون

اس گھر میں فرشتے نہیں جاتے جسمیں کتا ہو یا سور یا شراب یا جنب ہو حرام سے یا کوئی تصویر ہو سو تسبیح اور تقدیس

عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في جوف الليل في شهر رمضان فصلى في

حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم درمیان رات کے نکلے اور رمضان مین تو آپ نے مسجد مین نماز

المسجد وصلى الناس بصلوته فلما كان الليلة الثانية كثر الناس حتى عجز المسجد

پڑھی اور لوگون نے بھی آپکے ساتھ نماز پڑھی پھر دوسری رات لوگ زیادہ اکٹھے ہوگئے کہ مسجد اون سے تنگ ہوگئی

عن اهله فلم يخرج اليهم حتى خرج لصلوة الفجر فلما صلى الفجر اقبل على الناس و

آپ نہ نکلے اون کیطرف یہانتک کہ فجر کی نماز کو نکلے جب فجر کی نماز پڑھ چکے تو آپ لوگون کی طرف متوجہ ہوئے اور

قال لهم انه لم يخف علي شانكم الليلة ولكن خشيت ان تفرض عليكم صلوة

فرمایا تمہارا حال آج کی رات کا مجھپر پوشیدہ نہین تھا ولیکن مین ڈرا کہ تمپر رات کی نماز فرض نہ ہوجاوے

الليل فتعجزوا عن ذلك قالت وكان يرغبهم في احياء حديث رمضان من غير

تم اوس سے عاجز ہو حضرت عائشہ رض نے کہا اور حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم صحابہ کو رمضان کے زندہ رکھنے مین ترغیب دیا کرتے

ان يأمرهم بعزيمة فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك في ايام

بغیر حکم کرنے قصد سے سو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم وفات پاگئے اور کام اسیطرح پر تھا حضرت

خلافة ابي بكر الصديق رض وصدرا من خلافة عمر رض وروى عن علي رض انه قال انما

ابو بکر صدیق رض کی خلافت کے دنون مین اور حضرت عمر رض کی شروع خلافت مین اور حضرت علی رضی اللہ تعالے عنہ سے روایت ہے کہ انہون نے کہا

اخذ عمر بن الخطاب هذه التراويح من حديث سمعه مني قالوا وما هو يا امير

بات عمر بن خطاب رض نے یہ تراویح مجھسے ایک حدیث سنکر اختیار کی صحابہ نے عرض کیا کہ اے امیر

المؤمنين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لله تعالى حول العرش

المومنین وہ کونسی حدیث ہے فرمایا مینے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے سنا اللہ تعالے کے لیے عرش کے گرد ایک

موضعا يسمى حظيرة القدس وهي من النور فيها ملئكة لا يحصي عددهم الا

جگہ ہے جسے حظیرۃ القدس کہتے ہین اور وہ نور سے ہے اس مین فرشتے ہین جنکی گنتی اللہ عز وجل کے سوا

الله عز وجل يعبدون الله تعالى عبادة لا يفترون ساعة فاذا كان ليالي شهر

کوئی نہین جانتا اللہ تعالے کی عبادت کرتے ہین ایک ساعت سست نہین ہوتے سو جب ماہ رمضان کی راتین ہوتی ہین

رمضان استاذنوا ربهم ان ينزلوا الى الارض فيصلون مع بني ادم فكل من مسهم

تو وہ اپنے رب سے اذن مانگتے ہین کہ زمین کیطرف اوترین بنی آدم کے ساتھ نماز پڑھین پھر جو شخص حضرت

من امة محمد صلى الله عليه وسلم او مسوه سعد سعادة لا يشقى بعدها

محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی امت مین سے اون سے لگے یا وہ فرشتے کسی سے لگین تو وہ ایسا نیک بخت ہوجاویگا کہ پھر کبھی گمراہ

ابدا فقال عمر رض اذ ذاك فنحن احق بهذا فجمع للتراويح وسنها وروى عن

نہ ہوگا تو حضرت عمر رض نے کہا جب یون ہے تو ہم اسکے زیادہ حقدار ہین تو تراویح کے لیے جمع کیا اور اسکو سنت ٹھیرایا اور

علي بن ابي طالب انه اذا خرج في اول ليلة من شهر رمضان فسمع القرآن في

حضرت علی بن ابی طالب سے روایت ہے کہ جب وہ ماہ رمضان کی پہلی رات مین نکلے اور قرآن مسجدون مین سنا

عندی من الکرامة ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر و
میرے پاس وہ بزرگی اور عزت ہے جو کسی آنکھ نے نہیں دیکھی اور کسی کان نے نہیں سنی اور نہ کسی آدمی کے دل میں اوسکا خیال گذرا

قیل ان جبرئیل علیه السلام اذا نزل من السماء لیلة القدر لا یدع احدا من
بعض نے کہا کہ جبرائیل علیہ السلام جب شبقدر کو آسمان سے اترتے ہیں تو کسی آدمی کو مسلمانوں میں سے

الناس الا سلم علیه وصافحه وعلامة ذلك ان تقشعر جلده ویرق قلبه و
نہیں چھوڑتے مگر اوسپر سلام کرتے ہیں اور اس کو مصافحہ کرتے ہیں اور اسکی علامت بدن کے بال کھڑے ہونا اور دل نرم ہونا اور

تدمع عیناه ولهذا روی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان مهموما لاجل امته
آنکھوں سے آنسو بہتے ہے اور یہی وجہ اس روایت کی ہے کہ حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم اپنی امت کے بارہ میں غمناک تھے

فقال الله تعالی یا محمد لا تغتم فانی لا اخرج امتك من الدنیا حتی اعطیهم
تو اللہ تعالے نے فرمایا اے محمد غم نہ کر کیونکہ میں تیری امت کو دنیا سے نہیں نکالونگا جبتک انکو

درجات الانبیاء وذلك ان الانبیاء علیهم الصلوة والسلام تنزل علیهم
پیغمبروں کے درجے نہ دے لوں اور یہ یوں ہے کہ انبیا علیہم السلام پر فرشتے رحمت اور

الملئکة بالروح والرسالة والوحی والکرامة وکذلك انزل الملئکة علی امتك
رسالت اور وحی اور عزت لیکر اترتے ہیں ویسے ہی تیری امت پر فرشتوں کو اپنی طرف سے

فی لیلة القدر بالتسلیم والرحمة منی **فصل** والامارة فی انها لیلة القدر
سلام اور رحمت دیکر شبقدر میں بھیجونگا **فصل** اور لیلۃ القدر کی نشانی یہ ہے کہ اوس دن کی

ان تکون لیلة طلقة سمحة لا حارة ولا باردة وقیل لا یسمع فیها نباح الکلب
رات خوش آرام کی ہوتی ہے جس میں گرمی اور سردی نہ ہو اور بعض نے کہا کہ اسمیں کتے کا بھونکنا نہیں سنا جاتا اور

تطلع الشمس صبیحتها لیس لها شعاع کالطست وتنکشف عجائبها لارباب القلوب
اس رات کی صبح کو سورج چڑھتا ہے اوسکی روشنی نہیں ہوتی مثل تھال کے ہوتا ہے اور اس رات کے عجائب صاحبدلوں

والولایة واهل الطاعة لمن یشاء الله تعالی من المؤمنین من عباده علی قدر
اور ولیوں اور اہل طاعت کے لیئے ظاہر ہوتے ہیں جسکے واسطے اللہ تعالے چاہتا ہے اپنے بندوں مومنوں سے اونکے

احوالهم واقسامهم ومنازلهم فی القرب من الله عز وجل **فصل** وصلوة التراویح
احوال اور اقسام اور مراتب کے موافق جو انکو قرب الٰہی میں حاصل ہیں **فصل** اور تراویح کی نماز

سنة النبی صلی الله علیه وسلم صلاها لیلة وقیل لیلتین وقیل ثلثا ثم انتظروه ولم
حضرت نبی صلعم کی سنت ہے آپنے اوسکو ایک رات پڑھا اور بعض نے کہا دو رات اور بعض نے کہا تین رات پھر صحابہ رضہ نے آپکی انتظاری کی

یخرج وقال لو خرجت لفرضت علیکم ثم انها اسنت بمت فی ایام عمر رض فلذلك
نکلے اور فرمایا اگر میں نکلوں تو تم پر فرض ہو جاوے گی پھر ہمیشہ پڑھی گئی حضرت عمر رضہ کے زمانہ میں اسی وجہ سے

اضیفت الیه لانه ابتداها والحدیث المروی فی ذلك عن عائشة رض ام المؤمنین
انکی طرف منسوب ہوئی کیونکہ انہوں نے اوسکو شروع کیا اور اسمیں حدیث مروی ہے حضرت عائشہ ام المومنین رضی اللہ عنہا سے

شَهْرِ رَمَضَانَ وَلِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذٰلِكَ صَلَّاهَا وَيَكُونُ فِعْلُهَا

کی رات ہے اور اسوجہ سے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اسکو اسیطرح پڑھا ہے اور تراویح کا پڑھنا

بَعْدَ صَلٰوةِ الْفَرْضِ وَبَعْدَ رَكْعَتَيْنِ بِسُنَّةٍ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰكَذَا

فرض نماز اور دو سنتوں کے بعد ہوتا ہے اسلیے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اسکو اسیطرح

صَلَّاهَا وَهِيَ عِشْرُونَ رَكْعَةً يَجْلِسُ عَقِبَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيُسَلِّمُ فَهِيَ خَمْسُ تَرْوِيحَاتٍ

پڑھا ہے اور یہ نماز بیس رکعت ہے ہر دو رکعت میں بیٹھے اور سلام کرے سو یہ پانچ راحت پکڑنا ہے اول

كُلُّ رَبْعَةٍ مِنْهَا تَرْوِيحَةٌ وَيَنْوِي فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ أُصَلِّي رَكْعَتَيِ التَّرَاوِيحِ الْمَسْنُونَةِ

بیس رکعت میں چار بار آرام کرنا ہے اور ہر دو رکعت میں نیت کرے کہ میں دو رکعت نماز تراویح مسنونہ پڑھتا ہوں

إِذَا كَانَ فَرْدًا وَإِذَا كَانَ إِمَامًا أَوْ مَأْمُومًا وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولٰى

جب اکیلا ہو اور جب امام ہو یا مقتدی اور مستحب ہے کہ تراویح کی پہلی رکعت میں ماہ

مِنْهَا فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةَ الْعَلَقِ وَهِيَ اقْرَأْ بِاسْمِ

رمضان کی پہلی رات میں سورہ فاتحہ اور سورہ علق پڑھے اور وہ اقرأ باسم

رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ لِأَنَّهَا أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْاٰنِ عِنْدَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ بْنِ

ربک الذی خلق ہے کیونکہ یہ پہلی سورہ قرآن کی ہے جو اتری ہمارے امام احمد بن

مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَكَذٰلِكَ عِنْدَ جَمِيعِ الْأَئِمَّةِ رِضْوَانُ اللّٰهِ

محمد بن حنبل رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک اور اسیطرح تمام اماموں کے نزدیک ہے رضوان اللہ

عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَسْجُدُ فِي اٰخِرِهَا ثُمَّ يَنْهَضُ فَيَبْدَأُ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ وَيُسْتَحَبُّ لَهُ قِرَاءَةُ

علیہم پھر اوسکے آخر میں سجدہ کرے پھر کھڑا ہو پھر سورہ بقرہ شروع کرے اور امام کو مستحب ہے

الْخَتْمَةِ كَامِلَةً لِيَسْمَعَ النَّاسُ جَمِيعَ الْقُرْاٰنِ فَيَقِفُوا عَلٰى مَا فِيهِ مِنَ الْأَوَامِرِ وَ

قرآن کا ختم کامل کرنا تاکہ لوگ تمام قرآن مجید سنیں اور قرآن میں جو حکم اور

النَّوَاهِي وَالْمَوَاعِظِ وَالزَّوَاجِرِ وَلَا يُسْتَحَبُّ الزِّيَادَةُ عَلٰى خَتْمَةٍ وَاحِدَةٍ لِئَلَّا

روکیں اور نصیحتیں اور جھڑکی ہیں سب سے واقف ہوں اور ایک ختم سے زیادہ مستحب نہیں تاکہ

يَشُقَّ ذٰلِكَ عَلَى الْمَأْمُومِينَ فَيَضْجَرُوا أَوْ تَلْحَقَهُمُ السَّاٰمَةُ وَيَكْرَهُوا الْجَمَاعَةَ وَ

مقتدیوں پر شاق نہ گزرے تو گھبرا جاویں اور انکو تھکان لاحق ہو اور جماعت سے کراہت کریں

يَتَقَلَّلُوا بِهَا فَيَفُوتَهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَثَوَابٌ جَزِيلٌ فَيَكُونُ ذٰلِكَ بِسَبَبِ الْإِمَامِ

اور بوجھل ہوں اوس سے تو اونسے بڑا اجر اور بڑا ثواب فوت ہو تو یہ امام کے سبب سے ہوگا

فَيَعْظُمُ إِثْمُهُ فَيَكُونُ مِنَ الْاٰثِمِينَ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تو اسکا گناہ بڑا ہوگا تو وہ گنہگاروں سے ہو جاویگا اور بیشک رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے

فِي مِثْلِ ذٰلِكَ لِمُعَاذٍ أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ وَذٰلِكَ لَمَّا صَلّٰى بِقَوْمٍ وَطَوَّلَ فِي

ایسے ہی کام میں حضرت معاذ کو فرمایا تھا کہ اے معاذ تو فتنہ ڈالنے والا ہے اور یہ جب فرمایا تھا جب معاذ نے اپنی قوم کو نماز پڑھائی اور لمبی قرأت کی

المساجد فقال نور الله قبر عمر كما نور مساجد الله بالقرآن وكذلك يروى

تو فرمایا اللہ عزوجل حضرت عمر کی قبر کو روشن فرماوے جیسے انہوں نے اللہ کی مسجدوں کو روشن کیا قرآن پاک سے اور اسیطرح حضرت

عن عثمان بن عفان رضه وفي لفظ آخر ان عليا رضه اجتاز بالمساجد وهي تزهر

عثمان بن عفان سے روایت ہے اور ایک اور لفظ میں یوں ہے کہ حضرت علی مسجدوں سے گذرے اور وہ قندیلوں سے روشن تہیں

بالقناديل والناس يصلون التراويح فقال نور الله عز وجل على عمر قبره كما

اور لوگ تراویح کی نماز پڑھ رہے تہے تو فرمایا اللہ عزوجل حضرت عمر پر اونکی قبر کو روشن کرے جیسے

نور مساجدنا روي عن النبي صلى الله عليه انه قال من علق في بيت من بيوت

انہوں نے ہماری مسجدیں روشن کیں حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے روایت ہے کہ آپنے فرمایا جو شخص کسی گہر میں اللہ کے گہروں

الله قنديلا لم تزل الملئكة تستغفر له وتصلي عليه وهم سبعون الف ملك

میں سے قندیل لٹکاوے اوسکے لیے فرشتے بخشش مانگتے رہیں گے اور رحمت کی دعا کرتے رہیں گے اور وہ ستر ہزار ہیں

حتى يطفى ذلك القنديل وعن ابي ذر الغفاري رضه انه قال صلينا مع رسول

جب تک وہ قندیل گل ہوجائے اور حضرت ابوذر غفاری رضہ سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا ہمنے رسول اللہ

الله صلى الله عليه وسلم فلما كانت الليلة الثالثة والعشرون فقام فصلى بنا

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتہ نماز پڑہی تو جب تیئیسویں رات ہوئی آپ کہڑے ہوئے اور ہم کو نماز پڑہائی

حتى مضى ثلث الليل ثم لما كانت الليلة الرابعة والعشرون لم يخرج الينا

تہائی رات گذرنے تک پہر جب چوبیسویں رات ہوئی تو آپ ہماری طرف نہ نکلے

فلما كانت الليلة الخامسة والعشرون خرج وصلى بنا حتى مضى شطر الليل

پہر جب پچیسویں رات ہوئی تو آپ تشریف لائے اور ہم کو نماز پڑہائی نصف رات تک

فقلنا لو نفلتنا ليلتنا هذه لكان حسنا فقال صلى الله عليه وسلم انه من قام

پہر ہمنے آپ سے عرض کیا کہ اگر آپ ہم کو اس رات بہر نفل پڑہاتیں تو بہتر ہو تو آپ نے فرمایا کہ جو شخص امام کے ساتہ

الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ولم يصل بنا في الليلة السادسة والعشرين

کہڑا ہو نماز لے پہرنے تک اوسکے لیے رات بہر کا قیام لکہا جاویگا اور آپ نے ہمیں چہبیسویں رات کو نماز نہیں پڑہائی

فلما كانت السابعة والعشرون قام بنا وجمع اهله وصلى بنا حتى خشينا ان

پہر جب ستائیسویں رات ہوئی آپ ہمارے ساتہ کہڑے ہوئے اور اپنے گہر کے لوگ جمع کیے اور ہمارے ساتہ نماز پڑہتے رہے یہانتک

يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور فصل ويستحب لها الجماعة

فلاح کے فوت ہونے سے ڈر گئے کسی نے کہا فلاح کیا چیز ہے کہا سحری فصل اور تراویح کی نماز کے لیے جماعت

والجهر بالقراءة لان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها كذلك في تلك الليالي

اور بلند قرارت کرنی مستحب ہے کیونکہ حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے یہ نماز اسی طرح پڑہی ہے ان راتوں میں

ويكون ابتداءها في الليلة التي يسفر صباحها غرة رمضان لانها ليلة من

اور یہ نماز شروع ہوتی ہے اس رات میں جس میں تراویح پڑہنے والا رمضان کا چاند دیکہتا ہے کیونکہ وہ رات ماہ رمضان

مَن كَانَ قَاعِدًا وَالْمَلٰئِكَةُ تُسَلِّمُ عَلٰى مَن كَانَ نَائِمًا وَالْبَارِى سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى يُسَلِّمُ عَلٰى
جو بیٹھا ہوتا ہے اور فرشتے اوسپر سلام کرتے ہیں جو سوتا ہوتا ہے اور باری تعالیٰ سبحانہ اپنے بندوں میں سے اوسپر

عِبَادِهِ مَن كَانَ قَائِمًا كَمَا جَازَ اَن يُسَلِّمَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلٰى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اَهْلِ
سلام کرتا ہے جو کھڑا ہوتا ہے جیسے جائز ہے کہ اللہ عزوجل سلام کریگا جنت میں اہل جنت میں سے

الْجَنَّةِ فِى الْجَنَّةِ بِقَوْلِهِ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيْمٍ فَجَازَ اَن يُسَلِّمَ عَلٰى عِبَادِهِ الْاَبْرَارِ
ایماندار بندوں پر بدلیل قولہ تعالیٰ پروردگار مہربان کیطرف سے کہا جاوے گا تمپر سلام ہو سو جائز ہے کہ سلام کرے اپنے بندوں نیکوں پر

فِى الدُّنْيَا الَّذِيْنَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنٰى وَالْعِنَايَةُ وَالسَّعَادَةُ فِى الْاَزَلِ الْفَائِزِيْنَ
دنیا میں جنکے لیئے اسد کیطرف سے نیکی اور عنایت اور سعادت ازل کے دن میں بڑھ چلی ہے وہ

عَنِ الْخَلْقِ الْبَاقِيْنَ بِالرَّبِّ الْمُطْمَئِنِّيْنَ اِلَى الْحَقِّ فَلَا يَبْقٰى فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ بُقْعَةٌ اِلَّا
خلق سے فنا ہو چکے ہیں رب کے ساتھ باقی ہیں اسد کیطرف آرام پکڑتے ہیں سو لیلۃ القدر میں کوئی ایسی جگہہ نہیں

وَعَلَيْهَا مَلَكٌ سَاجِدٌ وَقَائِمٌ يَدْعُوْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اِلَّا اَن تَكُوْنَ كَنِيْسَةً اَوْ
جسپر ایک فرشتہ ساجد قائم نہ ہو مومن مردوں اور مومن عورتوں کے لیے دعا کرے گا مگر یہ کہ گرجا ہو یا یہودیوں کی

بِيْعَةً اَوْ بَيْتَ النَّارِ اَوْ بَيْتَ اَوْثَانٍ اَوْ بَعْضَ مَاكِنِهِمُ الَّتِى يَطْرَحُوْنَ فِيْهَا
عبادت گاہ یا آتش کدہ یا بت خانہ یا لوگوں کی وہ بعض جگہیں جہاں پلیدی ڈالتے ہیں

الْخُبْثَ فَلَا يَزَالُوْنَ يَدْعُوْنَ لَيْلَتَهُمْ تِلْكَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاَمَّا جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ
سو ہمیشہ وہ اس رات بہر مومن مردوں اور مومن عورتوں کے لیئے دعا کرتے ہیں ولیکن جبرائیل علیہ

السَّلَامُ فَلَا يَدَعُ اَحَدًا مِّنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اِلَّا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيُصَافِحُهُ وَيَقُوْلُ
السلام سو مومن مردوں اور مومن عورتوں میں سے کسیکو نہیں چھوڑتے مگر اوسپر سلام کرتے اور اوس سے مصافحہ کرتے ہیں اور اس سے

لَهُ اِن كُنْتَ فِى الطَّاعَةِ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ بِالْقَبُوْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِن كُنْتَ بِالْمَعْصِيَةِ
کہتے ہیں کہ اگر تو فرمانبرداری میں ہے تو تجھ پر سلام ہو قبول اور احسان کے ساتھ اور اگر تو نافرمانی میں ہے تو

فَسَلَامٌ عَلَيْكَ بِالْغُفْرَانِ وَاِن كُنْتَ بِالنَّوْمِ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ بِالرِّضْوَانِ وَاِن كُنْتَ
تو تجھپر بخشش کے ساتھ سلام ہو اور اگر تو نیند میں ہے تو تجھپر سلام ہو اسد کی رضامندی کے ساتھ اور اگر تو

فِى الْقَبْرِ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ فَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِن كُلِّ اَمْرٍ سَلَامٌ وَ
قبر میں ہے تو تجھپر سلام ہو راحت اور رحمت کے ساتھ سو یہ اسد عزوجل کا فرمودہ ہے ہر چیز سے سلام ہے اور

قِيْلَ اِنَّ الْمَلٰئِكَةَ تُسَلِّمُ عَلٰى اَهْلِ الطَّاعَاتِ وَلَا تُسَلِّمُ عَلٰى اَهْلِ الْعِصْيَانِ فَمِنْهُمُ
بعض نے کہا کہ فرشتے اہل طاعت پر سلام کرتے ہیں اور گنہگاروں پر سلام نہیں کرتے سو منجملہ اون کے

الظَّلَمَةُ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيْبٌ فِى سَلَامِ الْمَلٰئِكَةِ وَاٰكِلُ الْحَرَامِ وَقَاطِعُ الرَّحِمِ وَالنَّمَّامُ وَ
ظالم ہیں انکے لیئے فرشتوں کے سلام میں کچھ حصہ نہیں اور حرام کہانے والا اور اپنے قریبیوں سے قطع کرنیوالا اور چغلخور اور

اٰكِلُ اَمْوَالِ الْيَتَامٰى فَهٰؤُلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيْبٌ فِى سَلَامِ الْمَلٰئِكَةِ فَاَىُّ مُصِيْبَةٍ اَعْظَمُ
یتیموں کے مال کہانیوالا ان سب کے لیئے فرشتوں کے سلام میں کچھ حصہ نہیں سو کون سی مصیبت بہت بڑی ہے

القراءة وقطع احدهم الصلوة وانفرد ثم شكى ذلك الى النبي صلى الله عليه و
اور ایک نے ان میں سے نماز توڑ دی اور اکیلے نماز پڑھ لی پھر حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس اسکی شکایت

سلم ويستحب تاخير الوتر الى اخر صلوة التراويح ويقرأ في الركعة الاولى سبح
کی تہی اور وتر کی تاخیر نماز تراویح کے آخر تک مستحب ہے اور پہلی رکعت میں سبح اسم

اسم ربك الاعلى الذي وفي الثانية سورة الكفرون وفي الثالثة سورة
ربک الاعلے الذی پڑھے اور دوسری میں سورہ کافرون اور تیسری میں سورہ

الاخلاص لان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك كان يصلي ويكره التنفل بين
اخلاص کیونکہ حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اسیطرح پڑھا کرتے تھے اور دو تراویح کے درمیان

كل ترويحتين ويكره ان يصلي التراويح في مسجدين وكذلك صلوة النوافل
نفل پڑھنے مکروہ ہیں اور تراویح کی نماز دو مسجدوں میں پڑھنی مکروہ ہے اور اسیطرح نفلوں کی نماز

في جماعة بعد التراويح في احدى الروايتين لانه هو التعقب وذلك مكروه
جماعت میں تراویح کے بعد دو روایتوں میں سے ایک روایت میں مکروہ ہے کیونکہ وہ تعقب ہے اور یہ مکروہ ہے

عند الامام احمد رحمه الله تعالى روى عن انس بن مالك رض انه كرهه بل
امام احمد کے نزدیک رحمہ اللہ تعالی حضرت انس بن مالک رضی اللہ سے روایت ہے کہ وہ اسکو مکروہ سمجھتے تھے بلکہ

ينام نومة خفيفة ثم يقوم ياتي بما شاء من النوافل والتهجد ثم يرجع
ایک بار تہوڑا سا سو لیتے پھر اوٹھتے اور پڑھتے جتنے چاہتے نفل اور تہجد پھر جاتے

الى منامه وهي ناشئة الليل التي اثنى الله عليها وذكرها وقال ان ناشئة
اپنے سونے کی جگہ اور یہ وہی رات کا اوٹھنا ہے جسکی اللہ نے تعریف کی ہے اور اسکا ذکر کیا اور فرمایا بیشک رات کا

الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا والرواية الثانية ان ذلك جائز غير
اوٹھنا وہ زیادہ سخت ہے نفس کے کچلنے میں اور زیادہ سیدھا کرنیوالا ہے بات کا اور روایت دوسری یہ ہے کہ وہ جائز ہے مکروہ

مكروه لكنه يؤخره لما روى عمر انه قال تدعون فضل الليل اخره الساعة
نہیں لیکن اس میں دیر کرے حضرت عمر کی روایت کی وجہ سے کہ اونہوں نے فرمایا تم آخر رات کی فضیلت چھوڑتے ہو جس گھڑی میں

التي تنامون احب الي من الساعة التي تقومون فصل اخر يختم به
تم سوتے ہو وہ مجھ کو بہت پیاری ہے اوس گھڑی سے جس میں تم کھڑے ہوتے ہو دوسری فصل جس سے ختم

ما يتعلق بليلة القدر وجميع شهر رمضان قوله عز وجل تنزل الملئكة
کیا جاتا ہے وہ بیان جو لیلۃ القدر اور تمام ماہ رمضان کے متعلق ہے فرمایا اللہ عزوجل نے اوترتے ہیں فرشتے

والروح فيها فاذا نزلت الملئكة والروح الذي هو جبريل عليه السلام
اور روح اس رات میں سو جب اوترتے ہیں فرشتے اور روح جو جبرائیل علیہ السلام ہیں

ومعه سبعون الف ملك وهو امير عليهم فجبريل عليه السلام يسلم على
اور اسکے ساتھ ستر ہزار فرشتے ہوتے ہیں اور وہ انپر امیر ہوتے ہیں تو جبرائیل علیہ السلام اوسپر سلام کرتے ہیں

فَنُعَزِّيهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ اِلَّا
پھر اسکی تعزیت کرتے اور حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا بہت روزہ داروں کو انکے روزہ سے بجز بھوک

الْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ اِلَّا السَّهَرُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ
اور پیاس کے کچھ حاصل نہیں اور بہت قیام کرنے والوں کو انکے قیام سے بجز بیداری کے کچھ حاصل نہیں اے روزوں کے مہینے

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْقِيَامِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْاِيْمَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
تجھپر سلام ہو اے قیام کے مہینے تجھپر سلام ہو اے ایمان کے مہینے تجھپر سلام ہو اے

شَهْرَ الْقُرْاٰنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْاَنْوَارِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْمَغْفِرَةِ وَ
قرآن کے مہینے تجھپر سلام ہو اے انوار کے مہینے تجھپر سلام ہو اے مغفرت اور بخشش کے

الْغُفْرَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الدَّرَجَاتِ وَالنَّجَاةِ مِنَ الدَّرَكَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
مہینے تجھپر سلام ہو اے درجوں اور دوزخ کے طبقوں سے خلاصی کے مہینے تجھپر سلام ہو

يَا شَهْرَ التَّائِبِيْنَ الْعَابِدِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْعَارِفِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
اے توبہ کرنیوالوں اور عبادت کرنے والوں کے مہینے تجھپر سلام ہو اے عارفوں کے مہینے تجھپر سلام ہو اے

شَهْرَ الْمُجْتَهِدِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْاَمَانِ كُنْتَ لِلْعَاصِيْنَ حَبْسًا
کوشش کرنیوالوں کے مہینے تجھپر سلام ہو اے امان کے مہینے تجھپر سلام ہو تو گنہگاروں کے لیے روک تھا

وَلِلْمُتَّقِيْنَ اُنْسًا اَلسَّلَامُ عَلَى الْقَنَادِيْلِ وَالْمَصَابِيْحِ الزَّاهِرَةِ وَالْعُيُوْنِ السَّاهِرَةِ وَ
اور پرہیزگاروں کے لیئے دل لگانیوالا قندیلوں روشن اور چراغوں روشن اور آنکھیں بیدار اور

الدُّمُوْعِ الْهَاطِلَةِ وَالْمَحَارِيْبِ الْمُنَوَّرَةِ وَالْعَبَرَاتِ الْمُنْسَكِبَةِ الْمُتَقَطِّرَةِ وَالْاَنْفَاسِ
آنسوؤں بہنے والوں اور محراب روشن اور آنسوؤں قطرہ قطرہ گرنیوالوں اور جلے ہوئے دلوں سے

الصَّاعِدَةِ مِنَ الْقُلُوْبِ الْمُحْتَرِقَةِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ قَبِلْتَ صِيَامَهُ وَصَلٰوتَهُ وَ
سانس چڑھنے والوں پر سلام ہو یا اللہ ہمکو ان لوگوں میں سے کر جنکے تونے روزہ اور نماز

بَدَّلْتَ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتِهِ وَاَدْخَلْتَهُ بِرَحْمَتِكَ فِيْ جِنَانِكَ وَرَفَعْتَ دَرَجَاتِهِ يَا
قبول فرمایا اور جنکی برائیں نیکیوں سے بدلدیں اور جنکو تونے اپنی رحمت سے اپنے بہشت اور بلند درجوں میں داخل کیا اے

اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ فَصْلٌ فِيْ ذِكْرِ الْفِطْرِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قَدْ اَفْلَحَ مَنْ تَزَكّٰى وَذَكَرَ اسْمَ
سب سے زیادہ رحم کرنیوالوں فصل صدقہ فطر کے بیان میں فرمایا اللہ تعالیٰ نے جو پاک ہوا اور نام لیا اپنے رب کا

رَبِّهِ فَصَلّٰى قَوْلُهُ قَدْ اَفْلَحَ فَالْفَلَاحُ عَلٰى وَجْهَيْنِ اَحَدُهُمَا الْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةُ
پاک کیا پھر نماز پڑھی بیشک اسنے نجات پائی اسکا فرمودہ بیشک اسنے نجات پائی پس نجات پانا دو طرح ہے ایک آخرت میں بہشت مرنیکا اور بچنا

مِنَ النِّيْرَانِ فِي الْعُقْبٰى وَمِنَ الْاٰفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ فِي الدُّنْيَا وَالثَّانِي الْيُمْنُ
اور آگ سے رہائی پانا اور دنیا میں آفتوں اور مصیبتوں سے بچنا اور دوسری دنیا میں اللہ

وَالسَّعَادَةُ بِالتَّوْفِيْقِ لِلطَّاعَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْخُلُوْدُ فِي الْجِنَانِ فِي الْاُخْرٰى قَالَ
پاک کی فرمانبرداری کے لیے توفیق پاسکے سبب برکت اور نیک بختی پانا اور آخرت میں بہشت میں ہمیشہ رہنا اللہ

اٰتی حَاکِمُکُمْ تَقْرِیْبٌ ... (هامش مخطوط بخط اليد، غير مقروء بالكامل)

مِنْ هٰذِهِ الْمَعْصِيَةِ يَمْضِي شَهْرٌ اَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَّاَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَّاٰخِرُهُ عِتْقٌ مِّنَ

اس معصیت سے ایسا مہینہ گذر جائے جسکا اول رحمت ہو اور جسکا درمیان بخشش اور جسکا آخر آگ سے

النَّارِ وَلَا يَكُوْنُ لَكَ حَظٌّ فِيْ سَلَامِ مَلٰٓئِكَةِ رَبِّ الْعُصَاةِ وَالْاَبْرَارِ فَهَلْ كَانَ ذٰلِكَ

آزادی ہو اور تجھکو اس رب کے فرشتوں کے سلام میں کچھ حصہ نہ ہو جو گناہگاروں اور نیکوکاروں کا رب ہے سو نہیں یہ

اِلَّا لِبُعْدِكَ مِنَ الرَّحْمٰنِ وَكَوْنِكَ مِنْ اَهْلِ الطُّغْيَانِ وَمُوَافِقِي الشَّيْطَانِ وَتَحَلِّيكَ

مگر بسبب دور ہونے تیرے کے رحمن سے اور بسبب تیرے سرکشوں اور شیطان کے موافقوں میں سے ہونیکے اور بسبب تیرے

بِحِلْيَةِ سَالِكِي سَبِيْلِ النِّيْرَانِ وَلِبُعْدِكَ وَتَجَافِيْكَ عَنْ سَالِكِي سَبِيْلِ الْجِنَانِ وَهِجْرَانِكَ

دوزخ کی راہ چلنے والوں کے زیور پہننے کے اور بسبب تیرے چھوڑنے کے اسکی طاعت

لِطَاعَةِ مَنْ بِيَدِهِ الضَّرُّ وَالْاِحْسَانُ فَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ الصَّفَاءِ وَشَهْرُ الْوَفَاءِ

کو جسکے ہاتھ میں ضرر اور احسان ہے سو ماہ رمضان صفائی اور وفا کا مہینہ ہے

وَشَهْرُ الذَّاكِرِيْنَ وَشَهْرُ الصَّابِرِيْنَ وَشَهْرُ الصَّادِقِيْنَ فَاِذَا لَمْ يُؤَثِّرْ فِيْ اِصْلَاحِ

اور ذکر کرنیوالوں کا مہینہ اور صبر کرنیوالوں اور سچوں کا مہینہ ہے پھر جب اوسنے تیرے دل کی

قَلْبِكَ وَاِقْلَاعِكَ عَنْ مَعَاصِيْ رَبِّكَ وَمُجَانَبَةِ اَهْلِ الشَّقَاءِ وَالْجَرَآئِمِ فَمَا الَّذِيْ

اصلاح اور تجھکو تیرے رب کے گناہوں سے اوکھاڑنے اور بدبخت اور گنہگار لوگوں سے بھاگنے میں

يُؤَثِّرُ فِيْ قَلْبِكَ فَاَيُّ خَيْرٍ يُّرْجٰى مِنْكَ وَاَيُّ بَقِيَّةٍ بَقِيَتْ فِيْكَ وَاَيُّ فَلَاحٍ

تاثیر نہ کی تو کونسی چیز تیرے دل میں تاثیر کرے گی پھر کونسی بھلائی تجھسے امید کیجاوے گی اور کونسا فضل تجھمیں باقی رہا اور

يُتَرَقَّبُ مِنْكَ فَتَنَبَّهْ يَا مِسْكِيْنُ لِمَا حَلَّ بِكَ وَاسْتَيْقِظْ مِنْ رَقْدَتِكَ وَغَفْلَتِكَ

تجھسے نظر آتی ہے سو اے مسکین خبردار ہو اوس سے جو تجھپر نازل ہوا اور اپنی خواب اور غفلت سے بیدار ہو

وَانْظُرْ اِلَى الَّذِيْ دَهَاكَ وَاتَّبِعْ بَقِيَّةَ شَهْرِكَ بِالتَّوْبَةِ وَالْاِنَابَةِ وَتَمَتَّعْ فِيْهَا

اور اسکیطرف دیکھ جو کچھ کو ہو چکا ہے اور اپنے باقی ماندہ مہینہ میں توبہ اور رجوع کی پیروی کر اور اسمیں

بِالْاِسْتِغْفَارِ وَالطَّاعَةِ لَعَلَّكَ تَكُوْنُ مِمَّنْ تَنَالُهُ الرَّحْمَةُ وَالرَّاْفَةُ وَوَدِّعْهَا بِاِسْبَالِ

استغفار اور طاعت سے فائدہ اوٹھا شاید تو اون لوگوں میں سے ہو جاوے جنکو رحمت اور بڑی مہربانی پہونچی ہے اور اسے

الْعَبَرَاتِ وَابْكِ عَلٰى نَفْسِكَ الْمَشْؤُوْمَةِ بِالْعَوِيْلِ وَالْوَيْلِ وَالنِّيَاحَاتِ فَكَمْ مِّنْ صَآئِمٍ

رخصت کر آنسو بہا کر اور اپنے شامت مارے نفس پر بلند آواز اور نوحوں سے رولے پس بہت روزہ دار ہیں جو

لَا يَصُوْمُ غَيْرَهُ اَبَدًا وَّكَمْ مِّنْ قَآئِمٍ لَّا يَقُوْمُ بَعْدَهُ اَبَدًا وَّالْعَامِلُ يُعْطٰى اَجْرَهُ عِنْدَ

اس ماہ رمضان کے سوا کبھی روزہ نہ رکھیں گے اور بہت قیام کرنے والے ہیں جو رمضان کے بعد کبھی قیام نہ کریں گے اور کام کرنیوالے کو اسکی مزدوری کام سے

فَرَاغِهِ مِنْ عَمَلِهِ وَقَدْ فَرَغْنَا مِنَ الْعَمَلِ فَلَيْتَ شِعْرِيْ اَمَقْبُوْلٌ صِيَامُنَا وَقِيَامُنَا اَمْ

فارغ ہوتے ہی ملجاتی ہے اور ہم اپنے کام سے فارغ ہو چکے ہیں سو کاشکے مجھے معلوم ہو کہ ہمارا روزہ اور قیام قبول ہوا یا

مَضْرُوْبٌ بِهِمَا وُجُوْهُنَا يَا لَيْتَ شِعْرِيْ مَنِ الْمَقْبُوْلُ مِنَّا فَنُهَنِّيْهِ وَمَنِ الْمَرْدُوْدُ مِنَّا

وہ ہمارے مونہوں پر مارے گئے کاشکے میں اوسکو جانتا جو ہم میں مقبول ہوا پھر ہم اسکو مبارکباد دیتے اور جو ہم میں سے

ذلك فكذلك التوبة من المعاصي والفطرة لرمضان شرعتا زعيما له لان

ویسے ہی توبہ گناہوں سے اور رمضان کا صدقہ فطر شیطان کے شرمندہ اور رسوا کرنے کو مشروع ہوئے کیونکہ

المعاصي والرفث الحاصل في الصيام سببه الشيطان اعاذنا الله وجميع المؤمنين

روزہ میں جو گناہ اور بیہودہ گوئی ہو جاتی ہے اسکا سبب شیطان ہے اللہ تعالی ہمیں اور تمام مومنوں کو

من مكائده ومصائده وغوائله وسلمنا من آفات الدنيا وبلائها واخرجنا

اوسکے مکروں اور اسکے شکاروں اور اسکے دھوکھوں سے بچائے اور دنیا کی آفتوں اور مصیبتوں سے ہمیں سلامت رکھے

منها الى رحمته وكرامته برحمته ومنه آمين فصل وانما سمي العيد عيدا

اور اپنی رحمت اور احسان سے اپنی رحمت اور بخشش کیطرف دنیا سے نکال لیجائے آمین فصل اور عید کا نام عید اسلیے

لانه يعيد الله الى عباده الفرح والسرور في يوم عيدهم وقيل انما سمي عيدا

ٹھیرا کہ اللہ تعالی اپنے بندوں کی طرف اون کے عید کے دن فرحت اور خوشی لوٹاتا ہے اور بعض نے کہا عید اسلیے نام ہوا

لانه فيه عوائد الاحسان من الله وفوائد الامتنان منه للعبد وقيل لانه

کہ اوسدن اللہ کیطرف سے بندے کو احسان کے نفعے اور اوس کے احسان رکھنے کے فائدے ہوتے ہیں اور بعض نے کہا عید اسلیے نام ہوا

يعود العبد فيه الى التضرع والبكاء ويعود الرب عز وجل فيه الى الهبة

کہ بندہ اوسدن گڑگڑانے اور رونے کیطرف پھرتا ہے اور عزت اور بزرگی والا پروردگار اسدن بخشنے

والعطاء وقيل انهم عادوا الى مثل ما كانوا عليه من الطهارة وقيل معناه عادوا

اور دینے کیطرف پھرتا ہے اور بعض نے کہا اسلیے کہ لوگ اوسدن پاکی کیطرف لوٹتے ہیں جسپر وہ تھے اور بعض نے کہا معنے یہ ہیں

من طاعة الله الى طاعة الرسول ومن الفريضة الى السنة ومن صوم رمضان

کہ وہ اللہ کے حکم ماننے سے رسول کے حکم ماننے کیطرف اور فرض سے سنت کی طرف اور رمضان کے روزہ سے

الى صوم ستة ايام من شوال وقيل انما سمي عيدا لانه يقال للمؤمنين فيه عودوا

شوال کے چھ روزہ کیطرف لوٹتے ہیں اور بعض نے کہا اسلیے عید نام ہوا کہ اوسدن مومنوں کو کہا جاتا ہے تم اپنے

الى منازلكم مغفورا لكم وقيل انما سمي العيد عيدا لان فيه ذكر الوعد و

گھروں کی طرف بخشے ہوئے لوٹ جاؤ اور بعض نے کہا عید کا نام عید اسلیے ہوا کہ اوسدن ثواب کے وعدہ اور عذاب سے ڈرانیکا

الوعيد ويوم الجزاء والمزيد ويوم عتق الاماء والعبيد واقبال الحق الى

ذکر ہے اور وہ جزا اور زیادتی کا دن ہے اور لونڈیوں اور غلاموں کے آزاد کرنے اور اللہ تعالے کے متوجہ ہونے

القريب من خلقه والبعيد ووجود الانابة والاوبة من العبد الضعيف الى

اپنی مخلوق میں سے نزدیک اور دور کیطرف کا دن اور بخشنے والے دوست کیطرف بندہ ضعیف کی توبہ اور رجوع ہونے

الغفور الودود وقال وهب بن منبه خلق الله الجنة يوم الفطر وغرس شجرة

کا دن ہے اور وہب بن منبہ نے کہا اللہ تعالے نے بہشت عید الفطر کے دن پیدا کی اور عید الفطر کے دن

طوبى يوم الفطر واصطفى جبرئيل للوحي يوم الفطر والسحرة وجدوا المغفرة

طوبی درخت لگایا اور حضرت جبرائیل علیہ السلام کو وحی کے لیئے عید الفطر کے دن اختیار کیا اور فرعون کے جادوگر دن

اللہ عزوجل قد افلح المومنون یعنی سعدوا ونظیرہ قد افلح من تزکی ای

عزوجل نے فرمایا بیشک مومنوں نے نجات پائی یعنے نیک بخت ہوئے اور اسکی نظیر یہ آیت ہے جو پاک ہوا اوسنے بیشک نجات پائی

وفق للزکوۃ وتطہیرہ ایمانہ ونقواہ من الآثام واما من لم یزک فلا فلاح

یعنے جسکو زکوۃ اور اپنے ایمان کے پاک رکھنے اور گناہوں سے بچنے کی توفیق ملی اور جس نے زکوۃ نہ دی اوسکی خلاصی

لہ قال اللہ عزوجل لا یفلح المجرمون ای لا یفوزون ولا یسعدون واما قولہ

نہیں اسد تعالے نے فرمایا گنہگار خلاصی نہیں پاتے یعنے مراد نہیں پاتے اور نیک بخت نہیں ہوتے اور اسد تعالے کا فرمودہ

من تزکی فقد اختلف فی ذلک فقال ابن عباس یعنی من تطہر من الشرک

جو پاک ہوا سو اوسمیں اختلاف ہے پس حضرت ابن عباس رضی اسد عنہ کی مراد یہ ہے کہ جو شخص ایمان رکھکر

بالایمان وقال الحسن من تزکی یعنی من کان صالحا وعملہ زاکیا نامیا و

شرک سے پاک ہوا اور حسن نے کہا من تزکی کا معنے ہے جو شخص نیک ہوا اور اسکا عمل پاک بڑھنے والا ہو اور

قال ابو الاحوص اعنی بہ زکوۃ الاموال کلہا وقال قتادۃ وعطاء اراد بہ زکوۃ

ابو الاحوص نے کہا میں اس سے مراد رکھتا ہوں تمام مالوں کی زکوۃ اور قتادہ اور عطاء نے کہا اس سے اسد کی مراد صدقہ

الفطر لا غیر وقولہ وذکر اسم ربہ فصلی فقد اختلف فی ذلک ایضا فقال

فطر ہے نہ اور کچھ اور اسد تعالے کا فرمودہ اور اپنے رب کا نام لیا پھر نماز پڑھی اسمیں بھی اختلاف ہے سو ابن

ابن عباس معناہ وحد اللہ تعالی فصلی الصلوات الخمس وقال ابو سعید

عباس نے کہا اسکے معنے یہ ہیں کہ اسد تعالے کو ایک جانا اور پانچوں نمازیں پڑھیں اور ابو سعید خدری

الخدری ذکر اسم ربہ بالتکبیر وصلی یعنی خرج الی العید فصلی وقال وکیع

رضی اسد عنہ نے کہا اپنے رب کا نام یاد کیا تکبیر کہکر اور نماز پڑھی یعنے عیدگاہ کو نکلا پھر نماز پڑھی اور وکیع

ابن الجراح زکوۃ الفطر لرمضان کسجدۃ السہو للصلوۃ وفرض رسول اللہ

بن جراح نے کہا رمضان کا صدقہ فطر نماز کے سجدہ سہو کی طرح ہے اور رسول اسد صلے اسد علیہ وآلہ وسلم

صلی اللہ علیہ وسلم زکوۃ الفطر طہرۃ للصائم من الرفث فکانما جابران

نے صدقہ فطر روزہ دار کو بیہودہ گوئی سے پاک کرنے کے لیے فرض کیا اس کو یا کہ وہ نقصان کا پورا کرنیوالا

للصائم لما دخلہ من النقصان بالآثام من اللغو والرفث والکذب والغیبۃ

ہے روزہ دار کے لیے جو لغو اور بیہودہ اور جھوٹ اور غیبت

والنمیمۃ واکل الشبہات والنظر الی المستحسنات فجعلت الفطرۃ مکفرۃ لہا

اور چغلی اور شبہ والی چیزوں کے کہانے اور خوبصورت عورتوں کو دیکھنے وغیرہ گناہوں سے اسمیں نقصان آیا پس صدقہ فطر

متممۃ للصیام جابرۃ لہا کالتوبۃ للذنوب والاستغفار لہا والسجود للسہو

گناہوں کا کفارہ روزے کا کامل کرنیوالا اسکا نقصان پورا کرنیوالا مقرر کیا گیا جیسے گناہوں کے لیے توبہ اور استغفار اور سہو کے

فکما ان السجود للسہو شرع ترغیما للشیطن اذ کان ہو السبب فی

لیے سجدہ ہے پس جیسے سجدہ سہو شیطان کے شرمندہ اور خوار کرنے کے لیے مشروع ہوا کیونکہ وہی اسمیں باعث تہا

وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ لَهُمْ مَا جَزَاءُ الْاَجِيْرِ اِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ فَيَقُولُوْنَ اِلٰهَنَا وَسَيِّدَنَا

پھر ان سے فرماتا ہے مزدور جب اپنا کام کر چکے تو اوسکی کیا مزدوری ہے وہ عرض کرتے ہیں اے ہمارے پروردگار اے ہمارے سردار

وَمَوْلَانَا تُوَفِّيْهِ اَجْرَهُ قَالَ فَيَقُولُ الْجَلِيْلُ جَلَّ جَلَالُهُ اُشْهِدُكُمْ يَا مَلٰئِكَتِيْ اَنِّيْ قَدْ

اے ہمارے مولا تو اوسکی مزدوری دیدے پھر فرماتا ہے اللہ جل جلالہ میرے فرشتو میں تمہیں گواہ کرتا ہوں کہ میں نے اونکے

جَعَلْتُ ثَوَابَ صِيَامِهِمْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِمْ رِضَائِيْ وَمَغْفِرَتِيْ ثُمَّ يَقُوْلُ

ماہ رمضان کے روزے اور قیام کا ثواب اپنی رضامندی اور بخشش ٹھیرایا پھر فرماتا ہے

يَا عِبَادِيْ سَلُوْنِيْ فَوَعِزَّتِيْ وَجَلَالِيْ لَا تَسْئَلُوْنِي الْيَوْمَ فِيْ جَمْعِكُمْ هٰذَا شَيْئًا لِاٰخِرَتِكُمْ

اے میرے بندو مجھسے مانگو سو میری عزت اور بزرگی کی قسم ہے کہ آج اپنی اس جماعت میں اپنی آخرت کے لیے مجھسے کچھ نہ مانگوگے

اِلَّا اَعْطَيْتُكُمْ وَلَا لِدُنْيَاكُمْ اِلَّا نَظَرْتُ لَكُمْ وَعِزَّتِيْ وَجَلَالِيْ لَاَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عَثَرَاتِكُمْ

مگر میں تمکو دونگا اور نہ اپنی دنیا کے لیے مگر میں تمہارے لیے نگاہ رکھونگا اور مجھے اپنی عزت اور بزرگی کی قسم ہے میں تمہاری غلطیوں کی پردہ پوشی

مَا رَاقَبْتُمُوْنِيْ وَلَا اُخْزِيَنَّكُمْ وَلَا اَفْضَحُكُمْ بَيْنَ اَصْحَابِ الْحُدُوْدِ وَانْصَرِفُوْا مَغْفُوْرًا

جبتک تم میرا خیال رکھوگے اور میں تمہیں خوار اور رسوا نہ کرونگا حدود لینے کے درمیان لوٹ جاؤ بخشے ہوئے تم نے

لَكُمْ قَدْ اَرْضَيْتُمُوْنِيْ وَرَضِيْتُ عَنْكُمْ قَالَ فَتَفْرَحُ الْمَلٰئِكَةُ وَتَسْتَبْشِرُ بِمَا يُعْطِي اللّٰهُ

مجھے راضی کیا اور میں تم سے راضی ہوا ابن عباس نے کہا پھر فرشتے خوش ہوتے ہیں اور بشارت دیتے ہیں اسکی جو اللہ

عَزَّ وَجَلَّ هٰذِهِ الْاُمَّةَ اِذَا اَفْطَرُوْا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصْلٌ وَاَرْبَعَةُ اَعْيَادٍ لِاَرْبَعِ

عز وجل اس امت کو ماہ رمضان کے روزے کھولتے وقت دیتا ہے فصل اور چار عیدیں چار قوموں

اَقْوَامٍ اَحَدُهَا عِيْدُ قَوْمِ اِبْرَاهِيْمَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُوْمِ فَقَالَ اِنِّيْ سَقِيْمٌ

کی ہیں ایک حضرت ابراہیم علیہ السلام کی قوم کی عید اللہ تعالیٰ نے فرمایا پھر ایک نظر کی ستاروں میں پھر کہا میں بیمار ہوں

وَذٰلِكَ اَنَّ قَوْمَهُ خَرَجُوْا اِلٰى عِيْدٍ لَهُمْ فَتَخَلَّفَ اِبْرَاهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُمْ وَاعْتَلَّ

اور اسکا بیان یوں ہے کہ انکی قوم اپنی عید کو نکلنے لگے تو ابراہیم علیہ السلام انسے پیچھے رہ گئے اور آپ بیمار

بِعِلَّةٍ وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَهُمْ لِاَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلٰى دِيْنِهِمْ فَلَمَّا خَرَجُوْا اَخَذَ فَاْسًا وَكَسَرَ اَصْنَامَهُمْ

بنگئے اور انکے ساتھ نہ نکلے کیونکہ آپ انکے دین پر نہ تھے پس جب وہ باہر نکل گئے آپ نے ایک کلہاڑا پکڑا اور انکے بتوں کو

وَجَاءَ بِالْفَاْسِ فَوَضَعَهُ فِيْ عُنُقِ الصَّنَمِ الْكَبِيْرِ فَلَمَّا رَجَعُوْا قَالُوْا مَنْ فَعَلَ هٰذَا

توڑ ڈالا اور کلہاڑا لیکر بڑے بت کی گردن میں رکھدیا پس جب وہ لوٹ کر آئے بولے ہمارے معبودوں سے یہہ

بِاٰلِهَتِنَا الْقِصَّةَ اِلٰى اٰخِرِهَا فَغَارَ خَلِيْلُ الرَّحْمٰنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَبِّهِ فَاَتْعَبَ يَدَهُ

معاملہ کس نے کیا سارا قصہ آخر تک پس خلیل الرحمن ابراہیم علیہ السلام نے اپنے رب کے لیے غیرت کی پس بتوں کے

بِكَسْرِ الْاَصْنَامِ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ فِيْ وِلَايَةِ رَبِّ الْاَنَامِ فَاَكْرَمَهُ رَبُّهُ بِالْخُلَّةِ وَ

توڑنے میں اپنے ہاتھ کو تکلیف دی اور رب الانام کی دوستی میں اپنی جان کو تکلیف میں ڈالا سو اسکے پروردگار نے اپنی دوستی سے اسکو

اَحْيٰى عَلٰى يَدِهِ الطُّيُوْرَ الْمَيِّتَةَ وَاَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ اَهْلَ الرِّسَالَةِ وَالنُّبُوَّةِ وَجَعَلَهُ

عزت دی اور اسکے ہاتھ پر مردہ جانوروں کو زندہ کیا اور اسکی پشت سے صاحب رسالت اور نبوت پیدا کیے اور انکو

يَوْمَ الْفِطْرِ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ اِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ وَ

نے عید الفطر کے دن بخشش پائی اور روایت ہے کہ حضرت رسول مقبول صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب عید الفطر کا دن ہوتا ہے اور

خَرَجَ النَّاسُ اِلَى الْجَبَّانَةِ اِطَّلَعَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِمْ فَيَقُوْلُ عِبَادِيْ لِيْ صُمْتُمْ وَلِيْ صَلَّيْتُمْ

لوگ جنگل کو نکلتے ہین تو اللہ تعالےٰ انپر نظر کرتا ہے پس فرماتا ہے میرے بندو تم نے میرے لئے روزہ رکھا اور میرے لیے نماز پڑھی

اِنْصَرِفُوْا مَغْفُوْرًا لَّكُمْ وَرُوِيَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لوٹ جاؤ بخشے ہوئے اور حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے

قَالَ لَيْلَةُ الْفِطْرِ يُوَفِّي اللّٰهُ تَعَالٰى فِيْهَا اَجْرَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَيَاْمُرُ اللّٰهُ تَعَالٰى

عید الفطر کی رات کو فرمایا اللہ تعالےٰ اس رات جس نے ماہ رمضان کا روزہ رکھا اوسکو مزدوری دیتا ہے پہر عید الفطر

غَدَاةَ الْفِطْرَةِ لِلْمَلٰئِكَةِ فَيَهْبِطُوْنَ اِلَى الْاَرْضِ فَيَقُوْمُوْنَ عَلٰى اَفْوَاهِ السِّكَكِ

کی صبح اپنے فرشتون کو حکم کرتا ہے وہ زمین کیطرف اترتے ہین اور کوچون کے موہنون اور رستون کے ملنے کی جگہو پر

وَمَجَامِعِ الطُّرُقِ فَيُنَادُوْنَ بِصَوْتٍ يَّسْمَعُهُ جَمِيْعُ الْخَلَائِقِ اِلَّا الْاِنْسَ وَالْجِنَّ

کہڑے ہوکر پکارتے ہین ایسے آوازسے جو سب مخلوق سوا آدمیون اور جنون کی سنتے ہین

يَا اُمَّةَ مُحَمَّدٍ اُخْرُجُوْا اِلٰى رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ الْقَلِيْلَ وَيُعْطِي الْجَزِيْلَ وَيَغْفِرُ

اے حضرت محمد صلعم کی امت اپنے رب عزت اور بزرگی والے کیطرف نکلو جو تہوڑا عمل قبول فرماتا ہے اور ثواب بڑا دیتا ہی اور بڑا

الذَّنْبَ الْعَظِيْمَ فَاِذَا بَرَزُوْا اِلٰى مُصَلَّاهُمْ وَصَلَّوْا وَدَعَوْا لَمْ يَدَعْ لَهُمُ الرَّبُّ

گناہ معاف کرتا ہے پس جب وہ اپنی عیدگاہ کیطرف نکلتے ہین اور نماز پڑہتے ہین اور دعا کرتے ہین پروردگار

تَبَارَكَ وَتَعَالٰى حَاجَةً اِلَّا قَضَاهَا وَلَا سُؤَالًا اِلَّا اَجَابَهُ وَلَا ذَنْبًا اِلَّا غَفَرَ لَهُ

برکت والا بلند اونکی کوئی حاجت نہین چہوڑتا مگر پوری کردیتا ہے اور نہ کوئی سوال مگر اوسکو قبول فرماتا ہی اور نہ کوئی گناہ مگر اوسے بخش دیتا

فَيَنْصَرِفُوْنَ مَغْفُوْرًا لَّهُمْ وَفِيْ حَدِيْثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض فَاِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْفِطْرِ

پہر وہ لوٹتے ہین بخشے ہوے اور حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کیحدیث مین ہے پہر جب عید الفطر کی رات ہوتی ہے

سُمِّيَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةَ الْجَائِزَةِ وَاِذَا كَانَ غَدَاةُ الْفِطْرِ بَثَّ اللّٰهُ مَلٰئِكَتَهُ

تو اس رات کا نام لیلۃ الجائزہ رکہا جاتا ہے اور جب عید الفطر کی صبح ہوتی ہے تو اللہ تعالےٰ اپنے فرشتون کو

فِيْ كُلِّ الْبِلَادِ فَيَهْبِطُوْنَ اِلَى الْاَرْضِ فَيَقُوْمُوْنَ عَلٰى اَفْوَاهِ السِّكَكِ وَيُنَادُوْنَ

ہر شہرون مین پہیلاتا ہے وہ زمین کیطرف اترکر کوچون کے سرون پر کہڑے ہوتے ہین اور ایسے آوازسے پکارتے ہین

بِصَوْتٍ يَّسْمَعُهُ كُلُّ مَنْ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِلَّا الْجِنَّ وَالْاِنْسَ فَيَقُوْلُوْنَ يَا اُمَّةَ

جسکو ہر شخص جسے اللہ پاک نے پیدا کیا ہے سوا جنون اور آدمیون کے سنتا ہے یون پکارتے ہین اے حضرت

مُحَمَّدٍ اُخْرُجُوْا اِلٰى رَبٍّ كَرِيْمٍ يُعْطِي الْجَزِيْلَ وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيْمَ فَاِذَا بَرَزُوْا

محمد صلعم کی امت پروردگار بزرگ کیطرف نکلو جو بڑا اجر دیتا ہے اور بڑا گناہ بخشتا ہے پہر جب وہ اپنی

اِلٰى مُصَلَّاهُمْ يَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِلْمَلٰئِكَةِ يَا مَلَائِكَتِيْ فَيَقُوْلُوْنَ لَبَّيْكَ

عیدگاہ کو نکلتے ہین اللہ تعالےٰ اپنے فرشتون سے فرماتا ہے اے میرے فرشتو وہ عرض کرتے ہین ہم حاضر ہین اور حکم بجالانیکو بار بار تیار ہین

عِيدُ عِيسٰى وَقَوْمِهٖ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا اَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاۤءِ تَكُوْنُ

حضرت عیسے علیہ السلام اور انکی قوم کی عید ہے اللہ تعالے نے فرمایا (عیسے عم نے عرض کیا) اے ہمارے پروردگار ہمپر ایک خوانچہ آسمان سے

لَنَا عِيدًا لِّاَوَّلِنَا وَاٰخِرِنَا وَاٰيَةً مِّنْكَ اَلْاٰيَةَ وَذٰلِكَ اَنَّ الْحَوَارِيِّيْنَ قَالُوْا يَا عِيسٰى

اتار جو ہمارے پہلے اور پچھلے کے لیئے عید اور تیری ایک نشانی ہو آخر آیت تک اور اسکی وجہ یہہ تہی کہ حواریون نے حضرت عیسے

عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَسْتَطِيْعُ رَبُّكَ اَنْ يُّعْطِيَكَ اِنْ سَاَلْتَهٗ اَنْ يُّنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ

علیہ السلام سے عرض کیا تہا بہلا تیرا رب کر سکتا ہے کہ تجہے دے اگر تو اوس سے مانگے یہ کہ ہمپر اتارے ایک خوانچہ

السَّمَاۤءِ قَالَ لَهُمْ عِيسٰى اتَّقُوا اللّٰهَ فَلَا تَسْاَلُوْهُ الْبَلَاۤءَ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ فَاِنَّهَا

آسمان سے عیسے عم نے اونسے فرمایا اللہ سے ڈرو اس کو آزمایش نہ مانگو اگر تم ایمان رکہتے ہو کیونکہ اگر وہ

اِنْ اُنْزِلَتْ ثُمَّ كَذَّبْتُمْ بِهَا عُوْقِبْتُمْ قَالُوْا نُرِيْدُ اَنْ نَّاْكُلَ مِنْهَا فَقَدْ جُعْنَا وَتَطْمَئِنَّ

اوتارا گیا پہر تمنے اسکو جہٹلایا تو تمہین عذاب ہوگا اور انہون نے یہ کہا ہم یہ چاہتے ہین کہ ہم اوس مین سے کہاوین کہ ہم بہوکے ہین اور ہمارے دل

قُلُوْبُنَا يَعْنِيْ تَسْكُنُ قُلُوْبُنَا اِلٰى مَا تَدْعُوْنَا اِلَيْهِ مِنَ الْاِيْمَانِ وَالتَّصْدِيْقِ وَنَعْلَمَ

آرام پکڑین یعنے ہمارے دل ایمان اور تصدیق کی طرف تسلی سے ہو جاوین جس کی طرف تو ہمین بلاتا ہے

اَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا بِاَنَّكَ نَبِيٌّ وَّرَسُوْلٌ وَّنَكُوْنَ عَلَيْهَا يَعْنِيْ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الشَّاهِدِيْنَ

اور ہم تیرے نبی اور رسول ہونے مین سچا جان لین اور ہم اسپر یعنے خوانچہ پر بنی اسرائیل کے پاس

عِنْدَ بَنِيْ اِسْرَائِيْلَ اِذَا رَجَعْنَا اِلَيْهِمْ وَالْحَوَارِيُّوْنَ هُمُ الَّذِيْنَ اَجَابُوْا عِيسٰى حِيْنَ

جب ہم اون کی طرف جاوین گواہی دینے والون مین سے ہو جاوین اور حواری وہ لوگ ہین جنہون نے عیسے علیہ السلام کو مان لیا تہا جب وہ

مَرَّ بِهِمْ وَهُمْ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ يُقَصِّرُوْنَ الثِّيَابَ وَبِالنَّبَطِيَّةِ الْحَوَارِيُّوْنَ الْمُبَيِّضُوْنَ

انکے پاس گذرے تہے اور وہ بیت المقدس مین کپڑے دہویا کرتے تہے اور نبطی زبان مین کپڑے دہونے والون کو حواری

لِلثِّيَابِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا لَمَّا قَالَ لَهُمْ عِيسٰى مَنْ اَنْصَارِيْ اِلَى اللّٰهِ يَعْنِيْ مَنْ

کہتے ہین اور وہ بارہ (۱۲) مرد تہے جب عیسے علیہ السلام نے کہا انسے میرا اللہ کیطرف کون مددگار ہے یعنے میری کون

يَنْصُرُنِيْ مَعَ اللّٰهِ عَلٰى اَهْلِ الْكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ يَدْعُوْهُمْ اِلٰى طَاعَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَتَوْحِيْدِهٖ

مدد کرے اللہ تعالے کے ساتہہ کافر اور سرکش لوگون پر اونکو اللہ کی تابعداری اور اللہ کو ایک جانکر عبادت کرنے کیطرف بلاتے رہی

فَقَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ اَنْصَارُ اللّٰهِ فَتَرَكُوْا مَعِيْشَتَهُمْ وَاتَّبَعُوْا عِيسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ

تو حواریون نے کہا ہم اللہ کی راہ مین مدد کرنیوالے ہین پہر اونہون نے اپنی معاش کی صورت چہوڑدی اور عیسے علیہ السلام کے پیچہے ہو لیے

يَسِيْحُوْنَ مَعَهٗ اَيْنَمَا تَوَجَّهَ مِنَ الْاَرْضِ فَيَرَوْنَ الْعَجَائِبَ وَالْمُعْجِزَاتِ الَّتِيْ تَجْرِيْ فِيْ

اونکے ساتہہ سیر کرتے پہرتے جدہر وہ ملک مین رخ کرتے پس عجیب باتین اور معجزے دیکہتے جو اونکے ہاتہہ پر

يَدِهٖ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاَيَّ وَقْتٍ جَاعُوْا وَاحْتَاجُوْا اِلَى الطَّعَامِ اَخْرَجَ عِيسٰى يَدَهٗ

جاری ہوتے پس جب کبہی وہ بہوکے ہوتے اور انکو کہانے کی حاجت پڑتی تو عیسے علیہ السلام اپنا ہاتہہ

فَاَخْرَجَ مِنَ الْاَرْضِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمْ رَغِيْفَيْنِ وَلِنَفْسِهٖ كَذٰلِكَ وَكَانَ جِبْرَئِيْلُ

نکالتے اور زمین سے اون مین کے ہر ایک کے واسطے دو روٹی نکالدیتے اور اپنے واسطے بہی اسیطرح کرتے اور جبرائیل

اَبَا الْمُصْطَفٰی صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ خَیْرِ الْبَرِیَّۃِ وَاَمَّا الْعِیْدُ الثَّانِیْ فَھُوَ عِیْدُ قَوْمِ مُوْسٰی

حضرت محمد مصطفے صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا باپ بنایا جو سب مخلوق سے بہتر ہین اور دوسری عید حضرت موسے کلیم اللہ

کَلِیْمِ الرَّحْمٰنِ عَلَیْہِ السَّلَامُ قَوْلُہٗ عَزَّوَجَلَّ مَوْعِدُکُمْ یَوْمُ الزِّیْنَۃِ وَقِیْلَ سُمِّیَ یَوْمَ

علیہ السلام کی قوم کی عید ہی اللہ عزوجل نے فرمایا تمہارے وعدے کا وقت زینت کا دن ہے اور بعض نے کہا اس دن کا نام

الزِّیْنَۃِ لِاَنَّہٗ عَزَّوَجَلَّ زَیَّنَ مُوْسٰی وَقَوْمَہٗ بِاِھْلَاکِ عَدُوِّھِمْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِہٖ

زینت کا دن اسلیئے ہوا کہ اللہ عزوجل نے موسے اور اسکی قوم کو زینت دی اونکے دشمن فرعون اور اسکی قوم کے ہلاک کرنے سے

فَخَرَجَ مَعَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِہٖ اِثْنَانِ وَسَبْعُوْنَ سَاحِرًا وَقِیْلَ ثَلَاثَۃٌ وَّسَبْعُوْنَ مَعَھُمْ

پہر فرعون اور اسکی قوم کے ساتھ بہتر جادوگر نکلے اور بعض نے کہا تہتر (۷۳) اور انکے ساتھ

سَبْعُ مِائَۃِ عَصًا وَّحَبْلٍ وَّجَعَلُوْا فِیْ وَسْطِ الْعِصِیِّ الْمُلْتَفَّۃِ بِالْحِبَالِ الزِّیْبَقَ وَالْخَلَائِقُ

سات سو لکڑی اور رسے تہی اور انہوں نے عصاؤں کے درمیان پارہ رکہکر اونکو رسیون سے لپیٹا اور لوگ

قِیَامٌ عَلَی الرَّمْضَاءِ وَاشْتَدَّ حَرُّ الشَّمْسِ فَسَالَ الزِّیْبَقُ فَسَعَتِ الْعِصِیُّ الْمُلْتَفَّۃُ بِالْحِبَالِ

گرم زمین پر کہڑے تہے اور سورج کی گرمی سخت ہوئی تو پارہ بہ نکلا عصا رسیون سے لپیٹے ہوئے دوڑنے لگے

فَخُیِّلَ لِلنَّاسِ اَنَّھَا حَیَّاتٌ تَسْعٰی وَھِیَ لَا تَتَحَرَّکُ فَاَوْجَسَ فِیْ نَفْسِہٖ خِیْفَۃً مُّوْسٰی

لوگون کو گمان گذرا کہ یہ سانپ ہین دوڑتے حالانکہ وہ ہلتے نہ تہے پس موسے اپنی قوم پر اپنے جی مین ڈرے

عَلٰی قَوْمِہٖ قَالَ یُمْکِنُ اَنْ یَّتَوَھَّمُوْنَ اَنَّ الَّذِیْ فَعَلُوْہُ حَقٌّ فَیَنْقُصُ اِیْمَانُھُمْ اَوْ یَرْتَدُّوْنَ

کہنے لگے بہت لوگ وہم کرینگے کہ انہون نے جو کچھ کیا ہے وہ حق ہے تو اونکا ایمان ناقص ہوگا یا وہ مرتد ہوجاوینگے

وَقَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی لِمُوْسٰی عَلَیْہِ السَّلَامُ وَاَلْقِ عَصَاکَ فَاِذَا ھِیَ تَلْقَفُ مَا یَاْفِکُوْنَ

در اللہ تعالے نے موسے علیہ السلام سے فرمایا اور اپنا عصا ڈالدے پس اچانک ہوا اونکا جہوٹ بنایا ہوا نگل جاویگا

فَاَلْقٰی مُوْسٰی عَصَاہُ فَاِذَا ھِیَ حَیَّۃٌ کَاَعْظَمِ جَمَلٍ یَّکُوْنُ وَلَھَا عَیْنَانِ تَتَّقِدَانِ نَارًا

پس موسے نے اپنا عصا ڈالدیا پس ناگہان وہ سانپ ہے بڑے اونٹ کیطرح اور اسکی دو آنکہیں آگ سی جلتی تہین

وَدَمْدَمَۃٌ وَّھَیْبَۃٌ فَاَقْبَلَتْ مَا صَنَعُوْا مِنَ السِّحْرِ وَالْحِبَالِ وَالْعِصِیِّ فَتَلَقَّفَتْھَا

دہشت اور ہیبت مین پس جو کچھ انہون نے جادو اور رسیوں اور عصاؤں کو بنا رکہا تہا اوسطرف منہ کیا تو انکو نگل گیا

یَعْنِیْ تَلَقَّمَتْھَا بِاَسْرِھَا وَلَمْ یَتَغَیَّرْ بِانْتِفَاخِ بَطْنٍ وَّنُقْصَانِ حَرَکَۃٍ وَّلَا زَادَ فِیْ طُوْلِھَا

اون سب کا ایک لقمہ کیا اور کچہہ تغیر نہ پایا پیٹ پہول جانے سے اور چلنے مین نقصان آنے سے اور نہ وہ کچہہ لنبائی مین بڑہا

وَلَا فِیْ عَرْضِھَا فَاُلْقِیَ السَّحَرَۃُ سَاجِدِیْنَ لَہٗ عَزَّوَجَلَّ وَکَانَ اَکْبَرُھُمْ اِسْمُہٗ شَمْعُوْنُ

اور نہ چوڑائی مین پس جادوگر بے اختیار اللہ عزوجل کو سجدہ کرنے لگے اور انمین بڑا شمعون نام تہا

فَقَالُوْا اٰمَنَّا یَعْنِیْ صَدَّقْنَا بِرَبِّ ھٰرُوْنَ وَمُوْسٰی ثُمَّ اَقْبَلَتِ الْحَیَّۃُ عَلٰی عَسْکَرِ فِرْعَوْنَ

پس سب کہنے لگے ہم ایمان لائے یعنے ہمنے ہارون اور موسے علیہما السلام کے رب کو سچا مان لیا پہر سانپ فرعون

وَقَوْمِہٖ فَانْھَزَمُوْا وَقِیْلَ مَاتَ مِنْھُمْ خَمْسُوْنَ اَلْفًا اَلْقِصَّۃُ بِطُوْلِھَا وَاَمَّا الثَّالِثُ

اور اسکے لشکر پر لپکا وہ بہاگ گئے اور بعض نے کہا انمیں سے پچاس ہزار مرگئے سارا قصہ لنبا ہے اور تیسرے

وكسر الخبز فوضعه فلقا ووضع السويق وتوضأ ثم صلى ركعتين ودعا ربه فالقى

اور روٹیوں کے ٹکڑے ٹکڑے کیے پھر اون ٹکڑوں کو رکھ دیا اور ستو بھی رکھ دیے اور وضو کیا پھر دو رکعت نماز پڑھی اور اپنے رب کو دعا کی

الله سبحانه وتعالى على اصحابه شبه السبات ففتح القوم اعينهم وزاد الطعام حتى

پس اللہ پاک بزرگ نے انکے اصحاب پر ضعیف سی نیند ڈالدی پس قوم نے اپنی آنکھیں کھولیں اور کھانا بڑھا ہوا تھا یہاں تک کہ

بلغ الركب فقال عيسى للقوم كلوا وسموا الله ولا ترفعوا وامرهم ان يجلسوا

ایک قوم کو پہنچ جاوے پھر عیسے علیہ السلام نے قوم سے کہا کھاؤ اور اللہ کا نام لیکر اور بچا نہ رکھو اور انکو حکم کیا کہ حلقہ حلقہ

حلقا حلقا فجلسوا واكلوا وسموا الله تعالى حتى شبعوا وهم خمسة الاف رجل و

بیٹھو پس وہ بیٹھ گئے اور کھانے لگے اللہ تعالے کا نام لیکر تاکہ وہ سیر ہوگئے اور وہ پانچ ہزار مرد تھے اور

قيل انهم الف رجل وثمان مائة رجل وامرأة من بين فقير وجائع وبين من له

بعض نے کہا وہ ایک ہزار اور آٹھ سو مرد اور عورت تھے جنمیں فقیر اور بھوکے اور وہ

فاقة الى رغيف واحد فصدروا كلهم شباعا يحمدون ربهم واذا ما عليها الهيئة

فاقہ کش جنکو ایک روٹی کی بھی محتاجی تھی سب پیٹ بھر کر اپنے رب کی حمد کرتے ہوئے اور ابھی جو کچھ اس کے اوپر تھا وہ ویساہی

ورفعت السفرة الى السماء وهم ينظرون قال فاستغنى كل فقير اكل منها يومئذ

اور خوان آسمان کیطرف اوٹھایا گیا اور وہ دیکھتے رہے کہا پس غنی ہوگیا ہر فقیر جس نے اوس دن کھایا وہ

ولم يزل غنيا حتى مات وبرئ كل زمن وشفي كل مريض وقال مقاتل فنادى

غنی ہوگیا اور مرتے دم تک غنی ہی رہا اور ہر آفت زدہ اچھا ہوگیا اور ہر بیمار تندرست ہوگیا اور مقاتل نے کہا

عيسى للقوم اكلتم فقالوا نعم قال فلا ترفعوا قالوا لا نرفع ورفعوا فبلغ كل ما

کہ عیسے علیہ السلام نے قوم سے پکار کر کہا تم نے کھالیا اونہوں نے کہا ہاں فرمایا اٹھا نہ رکھنا بولے نہیں اوٹھا رکھتے اور اٹھا رکھا سو جو کچھ

رفعوا من الفضل اربعة وعشرين مكتلا فامنوا عند ذلك بعيسى عليه

اٹھا رکھا تھا وہ بچا ہوا چوبیس زنبیل [illegible] پس ایمان لائے عیسے علیہ السلام پر

السلام وصدقوا به ثم رجعوا الى قومهم اليهود يعني بني اسرائيل ومعهم

اور انکو سچا جانا پھر اپنی قوم یہود یعنے بنی اسرائیل کی طرف لوٹ گئے اور مائدہ

فضل المائدة فلم يزل بهم قومهم حتى ردوهم عن الاسلام وكفروا بالله

سے بچا ہوا انکے ساتھ تھا پس قوم ان کے پیچھے لگی رہی یہاں تک کہ انکو اسلام سے پھیر دیا اور وہ اللہ تعالے سے کافر

تعالى وجحدوا بنزول المائدة فمسخهم الله عز وجل وهم نيام خنازير وهم

ہوگئے اور مائدہ کے اوترنے کا انکار کر دیا پس اللہ عز وجل نے انکو سوتے ہوئے کی حالت میں سوروں کی شکل میں مسخ کر دیا اور وہ

ذكور وليس فيهم صبي ولا امرأة وقيل في ذلك مائدة وضع عليها

سب مرد ہی تھے اور ان میں کوئی بچہ اور عورت نہ تھی اور بعض نے کہا اسمیں ایک اشارہ ہے کہ جس مائدہ پر تھوڑا سا کھانا

طعام محدود فصدر عنها الجم الغفير والجمع الكثير وهي بحالها

رکھا گیا اوس سے ایک بڑی قوم اور ایک بڑی جماعت پیٹ بھر کر نکلی اور وہ اپنے حال پر ہی رہا

عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْشِي مَعَهُ وَيُرِيهِ الْعَجَائِبَ وَيُؤَيِّدُهُ وَيَنْصُرُهُ بِالْاَشْيَاءِ فَمَا زَالَ عِيسٰى

علیہ السلام اونکے ساتھ پہرتے تہے اور انکو عجیب عجیب باتین دکہاتے اور بہت چیزون سے انکی تائید اور مدد کرتے — سو عیسےٰ

عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ يُرِي بَنِي اِسْرَائِيلَ الْعَجَائِبَ وَلَمْ يَزِدْهُمْ ذٰلِكَ اِلَّا بُعْدًا

علیہ الصلوٰۃ والسلام بنی اسرائیل کو ہمیشہ عجیب عجیب باتین دکہلاتے — اور یہ سب کچہ اون کو — عیسےٰ علیہ السلام

مِّنْ تَصْدِيقِهِ وَاتِّبَاعِهِ حَتّٰى خَرَجَ يَوْمًا مَّعَهُ خَمْسَةُ اٰلَافٍ بِطَرِيقٍ مِّنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ

کی تصدیق اور پیروی سے دور ہی دور پڑنے کے سوا کچہ نہ بڑہاتا یہانتک کہ عیسےٰ علیہ السلام کے ساتہ پانچہزار بنی اسرائیل کے ایک رستہ

وَسَاَلُوهُ الْمَائِدَةَ مَعَ الْحَوَارِيِّينَ فَقَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ عِنْدَ

اور حواریون کے ساتہ اون سے خوانچہ کا سوال کیا — پس عیسےٰ بن مریم صلوات اللہ علیہ نے — اس وقت عرض

ذٰلِكَ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا اَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّاَوَّلِنَا وَاٰخِرِنَا

کیا — یا اللہ ہمارے پروردگار ہمپر ایک خوانچہ آسمان پرسے اتار جو ہمارے پہلے — اور پچہلے کے لیے عید ہو

يَقُولُ تَكُونُ عِيدًا لِمَنْ كَانَ فِي زَمَانِنَا عِنْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ وَتَكُونُ عِيدًا لِمَنْ بَعْدَنَا

یعنے جو ہمارے زمانے مین مائدہ اترتے وقت حاضر ہو اوسکے لیے عید ہو اور جو ہمارے بعد ہو — اوسکے لیے عید ہو

وَتَكُونُ الْمَائِدَةُ اٰيَةً مِّنْكَ وَارْزُقْنَا يَعْنِي الْمَائِدَةَ وَاَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ مِنْ غَيْرِكَ

اور مائدہ تیری ایک نشانی ہو اور ہمین روزی دے یعنے مائدہ دے اور تو سب روزی دینے والون سے بہتر ہے

فَاِنَّكَ خَيْرُ مَنْ يَّرْزُقُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنِّي مُنَزِّلُهَا يَعْنِي الْمَائِدَةَ عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَّكْفُرْ

کیونکہ تو بہتر دینے والے سے بہتر اللہ تعالےٰ نے فرمایا مین بیشک وہ یعنے مائدہ تمپر اتارونگا — پہر جو کوئی تم مین سے کفر کرے

بَعْدُ مِنْكُمْ اَيْ بَعْدَ نُزُولِهَا مِنْكُمْ فَاِنِّي اُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا اُعَذِّبُهُ اَحَدًا مِّنَ الْعٰلَمِينَ

یعنے مائدہ اوترنے کے بعد پہر مین اوسے ایسا عذاب کرونگا جو کسی کو لوگون مین ویسا عذاب — نہین کیا ہو گا

فَاَنْزَلَهَا اللّٰهُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْاَحَدِ مِنَ السَّمَاءِ سَمَكًا طَرِيًّا وَّخُبْزًا رُّقَاقًا وَّتَمْرًا وَّقِيلَ

سو اللہ تعالےٰ نے اتوار کے دن آسمان سے انپر ایک مچہلی تازی اور ایک روٹی پتلی اور ایک کہجور اوتاری اور بعض نے کہا

كَانَتْ سُفْرَةً فِيهَا سَمَكَةٌ مَّشْوِيَّةٌ وَّعِنْدَ رَاْسِهَا مِلْحٌ وَّعِنْدَ ذَنَبِهَا خَلٌّ وَّفِيهَا خَمْسَةُ

ایک دسترخوان تہا جس مین ایک مچہلی بہونی ہوئی تہی اور اسکے سر کے پاس نمک تہا اور اسکے دم کے پاس سرکہ اور اسمین پانچ

اَرْغِفَةٍ عَلٰى كُلِّ رَغِيفٍ زَيْتُونَةٌ وَّخَمْسُ رُمَّانَاتٍ وَّتَمَرَاتٌ قَدْ نُضِّدَ حَوْلَهَا

روٹی تہین — ہر روٹی پر ایک زیتون کا پہل اور پانچ انار — اور کہجورین تہین — اونکے گرد گندنا کے

مِنَ الْبُقُولِ مَا خَلَا الْكُرَّاثَ وَقِيلَ اِنَّ عِيسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِاَصْحَابِهِ وَهُمْ

سوا سب ترکاری تہی — اور بعض نے کہا عیسےٰ علیہ السلام نے اپنے اصحاب سے فرمایا — جب وہ ایک

جُلُوسٌ فِي رَوْضَةٍ هَلْ مَعَ اَحَدٍ مِّنْكُمْ شَيْءٌ فَجَاءَ شَمْعُونُ بِسَمَكَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ

باغ مین بیٹہے تہے تم مین سے کسی کے پاس کچہ ہے تو حضرت شمعون — دو چہوٹی چہوٹی — مچہلیین

وَخَمْسَةِ اَرْغِفَةٍ وَّجَاءَ اٰخَرُ بِشَيْءٍ مِّنَ السَّوِيقِ فَعَمَدَ عِيسٰى فَقَطَّعَهَا صِغَارًا

اور پانچ روٹیین لائے اور ایک اور شخص ستو لایا پہر عیسےٰ علیہ السلام نے قصد کیا — اور ان مچہلیون کو کاٹ کر چہوٹا چہوٹا کیا

المقالة السابعة و الثلثون

بالتوحيد وفي قلبه المعرفة واليقين وعلى عنقه رداء الاسلام وفي وسطه

گواہی ہوتی ہے اور اسکے دل میں معرفت اور یقین اور اسکی گردن پر اسلام کی چادر اور اسکی کمر پر

منطقة العبودية ومعدنه المحاريب والجوامع والمساجد ومعبوده رب

عبودیت کا کمربند ہوتا ہے اور اسکے بیٹھنے کی جگہ محراب اور جامع مسجدیں ہیں اور اسکا معبود وہ ہے جو

العباد والبرية ثم التضرع منه والسؤال ويقابله الرب بالاجابة والنوال

اپنے بندوں اور سب مخلوق کا پالنے والا ہے پھر اسکا گڑگڑانا اور مانگنا اور اسکے رب کا قبول کرنے اور بخشش سے پیش آنا

ثم يحله دار الكرامة والجنان والكافر يذهب الى عيده وعلى رأسه تاج الخسران

پھر اسکو عزت کے گھر اور بہشت میں داخل فرماویگا اور کافر اپنی عید کی طرف جاتا ہے اور اسکے سر پر ٹوٹے

والضلال وعلى اذنيه ختم الغفلة والحجاب وعلى عينيه علامة السهو والشهوات

اور گمراہی کا تاج ہوتا ہے اور اسکے کانوں پر غفلت اور پردے کی مہر ہوتی ہے اور اسکی آنکھوں پر بھولنے اور خواہشوں کی علامت

وعلى لسانه ختم الشقاوة والابعاد وعلى قلبه ظلمة النكرة والجحود وعلى

اور اسکی زبان پر بدبختی اور دوری کی مہر اور اسکے دل پر جہالت اور انکار کی ظلمت ہوتی ہے اور

وسطه زنار الفرقة والشقاوة والشقاق وموضعه البيعة والكنائس او بيت

کمر پر حق سے جدائی اور بدبختی اور ضد کا زنار ہوتا ہے اور اسکی جگہ گرجے اور کنیسے اور

النار ومعبوده الوثن والاصنام ومصيره آخرا الى جهنم والنيران

آتشکدے اور اسکا معبود ہر چیز پوجنے کی اور بت ہیں اور آخر اسکا جانا دوزخ اور آگ کی طرف ہوگا

فصل

فصل

ليس العيد بلبس الناعمات واكل الطيبات ومعانقة المستحسنات و

عمدہ عمدہ کپڑے پہننے اور عمدہ کھانے کھانے اور خوبصورت عورتوں کے گلے لگانے اور

التمتع باللذات والشهوات لكن العيد بظهور علامة القبول للطاعات و

اپنی لذتوں اور خواہشوں میں فائدہ اٹھانے میں عید نہیں لیکن عبادتوں کے قبول ہونے اور

تكفير الذنوب والخطيات وتبديل السيئات بالحسنات والبشارة

گناہوں اور خطاؤں کے کفارہ ہونے اور برائیوں کے بھلائیوں سے بدل جانے اور

بارتفاع الدرجات والخلع والطرف والهبات والكرامات وانشراح الصدر

درجوں کے بلند ہونے اور خلعتوں اور عمدہ چیزوں اور بخششوں اور کرامتوں کی بشارت ملنے اور ایمان کے نور سے

بنور الايمان وسكون القلب بقوة اليقين وما ظهر عليه من العلامات وانفجار

سینوں کے کشادہ ہونے کی علامات کے ظاہر ہونے اور یقین کی قوت سے دل کے آرام پکڑنے اور جو علامتیں دل پر ظاہر ہوتی ہیں

بحور العلوم من القلب على الالسنة وانواع الحكم والفصاحة والبلاغة كما

اور زبانوں پر دل سے علموں اور قسم قسم کی حکمتوں اور فصاحت اور بلاغت کے دریا بہنے کی عید ہے جیسے

قيل ان رجلا دخل على علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه في يوم عيد

کہا گیا ہے کہ ایک مرد حضرت علی کرم اللہ وجہہ کے پاس گیا اور وہ عید کے دن میں

فكيف بمائدة الرضا وبساط الرحمة الذي لا حد لها ولا نهاية ففي الخبر ان

پس مائدہ رضا اور بساط رحمت کا کیا حال جسکے کوئی حد نہین اور نہ کوئی نہایت پس حدیث مین ہے کہ اللہ

لله عز وجل مائة رحمة واحدة انزلها الى خلقه فبها يتراحمون وبها يتعاطف

عز وجل کے لیے سو رحمت ہے ایک اپنی مخلوق کیطرف اوتاری ہے اوسی سے آپس مین رحم کرتے ہین اور اوسی سے آپس مین

واخر تسعة وتسعين عنده يرحم بها عباده يوم القيمة وفي خبر اخر ان

اور باقی ننانوین رحمتین اسکے پاس ہین قیامت کے دن اپنے بندون اوسے رحم فرماویگا اور ایک حدیث مین ہے کہ

يوم القيمة يبسط الجليل جل جلاله بساط المجد يدخل ذنوب الاولين

قیامت کے دن اللہ جل جلالہ ایک برم بچھونا بچھاویگا جسکے کنارون پر سب پہلون اور

الاخرين في حواشيه ويبقى البساط فارغا حتى يتطاول اليه ابليس رجاء

پچھلون کے گناہ آجاوین گے اور بچھونا خالی رہیگا تا کہ ابلیس بھی اسکیطرف جھانکیگا اس امید پر کہ وہ بھی

ان تصيبه ومع ذلك لا ينبغي لكل عاقل لبيب ان يتكل على ذلك ويغتر به

اوسکو پہونچے گا اور اسپر بھی ہر عاقل دانا کو جائز نہین کہ اوسپر بھروسا کرے اور اس سے دھوکا کھاوے اور

لا يغلبه الرجاء فيهلك بل يبذل مجهوده ويستفرغ وسعه في اداء الاوامر

اسکی امید غالب نہ ہو جاوے پھر ہلاک ہو بلکہ اپنی کوشش اور طاقت اسکے حکمون کے ادا کرنے اور اسکے منع کیے ہوئے

انتهاء النواهي وتسليم الامور الى الله عز وجل ويكثر من الاستغفار والتوبة و

رکنے اور اللہ عز وجل کی طرف اپنے کامون کی سپرد کرنے مین خرچ کرے اور استغفار اور توبہ بہت کرے اور

يكون دائما على حذر لا خوف موئس من رحمة الله ولا رجاء توقع في ارتكاب

اور ہمیشہ خوف پر رہے نہ اتنا خوف جو اللہ کی رحمت سے ناامید کرے اور نہ اتنی امید کہ اللہ پاک کے حرامون کے کرنے

المحارم واهمال الاوامر بل يبتغي بين ذلك سبيلا كما قيل لو وزن خوف المؤمن و

اور اوسکے حکمون کے چھوڑنے مین واقع کرے بلکہ اسکے درمیان راستہ ڈھونڈھے جیسے کہا گیا ہے اگر مومن کا خوف اور

رجاؤه لاعتدلا فليكن خوفه ورجاؤه كجناحي الطائر والطائر لا يطير بجناح واحد اما العبد الا

اسکی امید تولے جاوین تو برابر اترین سو چاہیے کہ اسکا خوف اور اسکی امید جانور کے دو پرون کیطرح ہون اور جانور ایک پر سے نہین اوڑتا

هو عيد امة محمد صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا ما يتعلق به باول المجلس **فصل**

سو وہ حضرت محمد صلے اللہ علیہ وسلم کی امت کی عید ہے اور ہمنے پہلے مجلس مین اوسکے متعلق سب بیان کردیا فصل

يشترك المؤمن والكافر في العيد فكل له عيد فالمؤمن عيده لرضاء الرحمن و

مومن اور کافر عید مین شریک ہین سو ہر ایک کے لیے عید ہے مومن کی عید رحمن کا راضی کرنا ہے اور

الكافر عيده لرضاء الشيطان المؤمن يذهب الى عيده وعلى راسه تاج الهداية

کافر کی عید شیطان کا راضی کرنا مومن اپنی عید کو جاتا ہے اور اسکے سر پر ہدایت کا تاج ہوتا ہے

وعلى عينيه علامة فكرة العبرة وعلى اذنيه استماع الحق وعلى لسانه الشهادة

اور اسکے آنکھون پر عبرت کی فکر کی علامت ہوتی ہے اور اسکے کانون مین حق کا سننا ہوتا ہے اور اسکی زبان پر توحید کی

يَسِيْرُوْنَ اِلَى الْجَنَّةِ اِلٰى مَنَازِلِهِمُ الَّتِيْ اَعَدَّ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهُمْ وَفِيْهَا مَا تَشْتَهِيْهِ

بہشت کی طرف چلینگے اون مکانون مین جو اسد تعالے نے اون کے لیے تیار کیے ہین اور اون مین وہ کچھ ہے جو

الْاَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْاَعْيُنُ مِمَّا لَا عَيْنٌ رَاَتْ وَلَا اُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلٰى قَلْبِ

جی چاہین اور آنکھین لذت پاوین اس قسم کی چیزون سے جنکو نہ آنکھ نے دیکھا اور نہ کان نے سنا اور نہ آدمی کے دل پر خیال

بَشَرٍ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا اُخْفِيَ لَهُمْ مِّنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا كَانُوْا

گذرا اسد تعالے نے فرمایا سو کوئی جی نہین جانتا جو کچھ کہ اون کے لیے آنکھون کی ٹھنڈک سے چھپا رکھا ہے بدلے مین ان کامون کے

يَعْمَلُوْنَ وَاَمَّا الرَّاغِبُ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ فِيْ نِيَاحَةٍ وَّبُكَاءٍ وَّعَنَاءٍ مُّسَلْسَلٍ وَّدُعَمَّا فِيْهِ الْقَوْمُ

جو وہ کرتے ہین اور دنیا مین رغبت کرنیوالا نوحہ اور رونے اور رنج مین ہوگا اپنی دنیا کے سبب اور حرام اور شبہہ

مِنَ النِّعَمِ بِدُنْيَاهُ وَتَنَاوُلِهِ الْحَرَامَ وَالشُّبُهَاتِ وَتَخْلِيْطِهِ فِيْ طَاعَةِ رَبِّهِ وَهُوَ يَرٰى

اون نعمتون سے چیزون کے کہانے اور اپنے رب کی عبادت مین ملانے سے

مَكَانَهٗ فِي الْجَنَّةِ فَلَا يَصِلُ اِلَيْهِ حَتّٰى يَخْرُجَ مِمَّا عَلَيْهِ مِنَ الْحُقُوْقِ وَالْكَافِرُ يُنَادِيْ

اور وہ اپنا مکان بہشت مین دیکھتا ہوگا اور اسمین جانہ سکیگا جب تک ان حقوق سے نہ نکلے جو اسپر ہین اور کافر پکاریگا جن مین لوگ ہونگے حالانکہ

بِالْوَيْلِ وَالثُّبُوْرِ لِمَا قَدْ عَايَنَ وَانْكَشَفَ لَهٗ مِنْ اَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَالنَّكَالِ وَالْهَوَانِ وَ

خرابی اور ہلاکت کو جب بیباک دیکھیگا اور اسکو کھل جاوے گا ہر قسم کا عذاب اور عقوبت اور خواری اور

الْهَلَاكِ وَالْخُلُوْدِ فِي النِّيْرَانِ وَاِذَا رَاَى الْاَعْلَامَ قَدْ نُشِرَتْ وَالْاَلْوِيَةَ قَدْ ضُرِبَتْ

ہلاکت اور آگ مین ہمیشہ رہنا اور جب دیکھے نشانون کو کہ کہل گئے اور جہنڈے لگائے گئے

فَلْيَذْكُرْ اَهْلُ الْاِسْلَامِ اَصْحَابُ الْاَعْلَامِ حِيْنَ يُنَادِيْ مُنَادِي الرَّحْمٰنِ بِالتَّوَجُّهِ

تو اہل اسلام اون نشانون والون کو یاد کرین جبکہ رحمن کے پکارنے والے دار السلام کی طرف اسد کے حکم سے

اِلٰى زِيَارَةِ رَبِّ الْاَنَامِ اِلٰى دَارِ السَّلَامِ بِاَمْرِ السَّلَامِ وَاِذَا رَاَى الصُّفُوْفَ قَدِ اسْتَكْمَلَتْ

سب مخلوق کے رب کی زیارت سے مشرف ہونے کو پکارینگے اور جب دیکھے صفین کامل ہو گئین

وَالْخَلَائِقَ قَدِ اجْتَمَعَتْ فَلْيَذْكُرْ وُقُوْفَ الْخَلَائِقِ بَيْنَ يَدَيِ الْجَبَّارِ وَصُفُوْفَ

اور عید مین خلقت جمع ہو گئی تو جبار کے سامنے خلائق کا کہڑا ہونا اور

الْفُجَّارِ وَالْاَبْرَارِ يَوْمَ النَّشْرِ الَّذِيْ فِيْهِ تَظْهَرُ الْاَسْرَارُ وَاِذَا رَاَى النَّاسَ قَدِ

اسدن مین بدون اور نیکون کی صفین یاد کرے جسدن سب چھپی باتین ظاہر ہو جاوینگے اور جب لوگون کو جنگل سے

انْصَرَفُوْا مِنَ الْجَبَّانَةِ فَكُلٌّ يَرْجِعُ اِلٰى مَا قَدْ قُسِمَ لَهٗ مِنْ دَارٍ اَوْ مَسْجِدٍ اَوْ خَانٍ فَلْيَذْكُرْ

لوٹے دیکھے پہر ہر ایک اپنی قسمت کے موافق گہر کیطرف یا مسجد یا دکان کی طرف جاوے

مُنْصَرَفَ الْخَلَائِقِ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْمَلِكِ الْمَنَّانِ الدَّيَّانِ اِلَى الْجَنَّةِ اَوْ اِلَى النَّارِ

تو خلائق کا بادشاہ احسان کرنیوالے جزا دینے والے کے سامنے سے بہشت کیطرف یا دوزخ کی طرف جانا یاد کرے

كَمَا قَالَ ذُو الْعَظَمَةِ وَالْاِمْتِنَانِ وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَّتَفَرَّقُوْنَ فَرِيْقٌ

جیسے کہ اسد بزرگی اور احسان رکہنے والے نے فرمایا اور جسدن قیامت قائم ہوگی اسدن لوگ فرقہ فرقہ ہو جاوینگے

وهو يأكل الخبز الخشكار فقال له اليوم يوم العيد وانت تأكل الخبز الخشكار
خشکار روٹی کہا رہا تہا پہر حضرت علی کو دیکہ کر کہا آج عید کے دن تو خشکار روٹی کہاتا ہے

فقال اليوم عيد لمن قبل صومه وشكر سعيه وغفر ذنبه اليوم لنا عيد وغدا
انہوں نے کہا آج اسکے لئے عید ہے جسکا روزہ قبول ہوا اور اسکی کوشش کی قدر ہوئی اور اسکا گناہ بخشا گیا آج بہی ہماری عید ہے کل

لنا عيد وكل يوم لا نعصي الله فيه فهو لنا عيد فينبغي لكل عاقل ان يترك
بہی ہماری عید ہے اور جسدن ہم اللہ کی نافرمانی نہ کریں وہ سیدن ہماری عید ہے پس ہر عقل مند کو واجب ہے کہ وہ ظاہر کی طرف

النظر الى الظاهر ولا يتقيد به بل يكون نظره في يوم العيد نظر التفكر والاعتبار
کیطرف نظر چہوڑدے اور اسکا تقید نہ کرے بلکہ اوسکی نظر عید کے دن غور سے فکر کرنے اور عبرت پکڑنے مین ہو

فيشبه العيد بيوم القيمة فليذكر نفخ الصور يوم القيمة عند سماع صوت
تاکہ عید کو قیامت کے دن کے مشابہ کرے پہر قیامت کے دن صور پہونکنے کو یاد کرے بادشاہ کے نے

بوق السلطان ليلة العيد واذا بات الناس ليلة العيد رقدوا مستطرين لعيدهم
کی آواز سنتے کیوقت عید کی رات مین اور جب لوگ عید کی رات کو اپنی عید کی منتظر

متأهبين له فيذكر الرقود بين النفختين واذا راى الناس صبيحة يوم العيد
اسکی تیاری کرتے سو جاوین تو دو نفخون کے درمیان کا سونا یاد کرے اور جب لوگون کو عید کے دن کی صبح کو

قد خرجوا من قصورهم وبيوتهم مختلفي الاحوال متفاوتي اللباس والالوان كل
اپنے محلون اور گہرون سے نکلتے دیکہے مختلف احوال اور جدے جدے لباس اور رنگون مین اور ہر ایک نے

ذي زي وحلية واحد منهم مسرور واهل المعصية مغموم المتقي راكب و
کپڑے اور زیور پہنے ایک ان مین سے خوش ہین اور گنہگار غم مین ہین پرہیزگار سوار ہے اور

المجرم المشرك متعثر مكبوب على وجهه مسحوب او ماش كما قال عز من قائل
مجرم مشرک گرتا پڑتا اپنے منہ پر اوندہا پڑا کہینچا جاتا ہے یا خود چلتا ہے جیسے اوسنے فرمایا جو ان لوگون مین عزت والا ہے

يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا اى ركبانا على النجائب ونسوق المجرمين الى
جسدن ہم پرہیزگارون کو اوٹہا دینگے رحمن کیطرف مہمان یعنی اونٹون پر سوار اور گنہگارون کو

جهنم وردا اى عطاشا والزاهد والعارف والبدل كل واحد في راحة وغنى
دوزخ کی طرف ہانکینگے پیاسے اور زاہد اور عارف اور بدل ہر ایک آرام اور غنا مین

عند مليكهم ومحبوبهم تحت ظل العرش عليهم الحلي والحلل وانوار الطاعات
اپنے بادشاہ اور دوست کے پاس عرش کے سائے کے نیچے ہونگے اونپر زیور اور حلے ہونگے اور عبادتون

والمعارف على وجوههم ظاهرة وهي نضرة ومتشرقة وبين ايديهم موائد
اور معرفتون کے نور انکے موہنون پر ظاہر ہونگے اور وہ تازے اور چمکتے ہونگے اور انکے سامنے خوانچے ہونگے

عليها انواع الاطعمة والاشربة والفواكه حتى يقضي حساب الخلائق ثم
جنپر قسم قسم کے کہانے اور پینے کی چیزین اور میوے ہونگے یہانتک کہ سب مخلوق کا حساب پورا ہو چکے پہر

وَالثِّمَارِ مِنَ الشَّجَرِ وَقِيلَ اَقْسَمَ اللّٰهُ بِانْفِجَارِ الْمَآءِ مِنْ اَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

اور درختوں سے میوے نکلنے کی قسم کہائی اور بعض نے کہا اللہ تعالےٰ نے حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی انگلیوں سے پانی بہونے کی قسم

سَلَّمَ وَقِيلَ اَقْسَمَ اللّٰهُ بِانْفِجَارِ النَّاقَةِ مِنَ الصَّخْرَةِ لِصَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ اَقْسَمَ اللّٰهُ

کہائی اور بعض نے کہا اللہ تعالےٰ نے اونٹنی کے پتھر میں سے حضرت صالح علیہ السلام کے لیے پہاڑ نکالنے کی قسم کہائی اور کسی نے کہا

تَعَالٰى بِانْفِجَارِ الْمَآءِ مِنَ الْحَجَرِ بِعَصَا مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ اَقْسَمَ اللّٰهُ تَعَالٰى بِانْفِجَارِ

تعالےٰ نے حضرت موسے علیہ السلام کے عصا سے پتھر میں سے پانی بہنے کی قسم کہائی اور کسی نے کہا اللہ تعالےٰ نے گنہگاروں کی

الْمَآءِ مِنْ عُيُونِ الْعُصَاةِ وَقِيلَ اَقْسَمَ اللّٰهُ تَعَالٰى بِانْفِجَارِ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْقَلْبِ

آنکھوں سے پانی نکلنے کی قسم کہائی اور کسی نے کہا اللہ تعالےٰ نے دل سے معرفت نکلنے کی قسم کہائی

كَمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَاَحْيَيْنَاهُ يَعْنِي بِالْاِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ وَاَيْضًا

چنانچہ اللہ تعالےٰ نے فرمایا بھلا جو شخص مردہ تھا پس ہم نے اسکو زندہ کردیا یعنے ایمان اور معرفت سے اور نیز اللہ

قَوْلُهُ تَعَالٰى وَلَيَالٍ عَشْرٍ رَوٰى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تعالےٰ کا فرمانا دس راتوں کی قسم حضرت جابر بن عبداللہ رض نے حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے روایت کی

اَنَّهُ قَالَ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ هِيَ عَشْرُ الْاَضْحٰى وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَبَّاسٍ رض اَنَّهَا

کہ آپ نے فرمایا (اللہ کا فرمانا) فجر اور دس راتوں کی قسم یہ عید اضحی کی دس راتیں ہیں اور ابن زبیر رض اور ابن عباس رض نے کہا یہ

عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةٍ اُخْرٰى اَنَّهُ الْعَشْرُ الْاَوَاخِرُ مِنْ شَهْرِ

دس راتیں ذی الحجہ کی ہیں اور ابن عباس رض سے اور روایت منقول ہے کہ وہ ماہ رمضان کے آخر کے دس دن

رَمَضَانَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ اَنَّهَا عَشْرُ مُوسٰى وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَرِيرِ الطَّبَرِيُّ اَنَّهَا

ہیں اور مجاہد نے کہا وہ حضرت موسے کے دس دن ہیں جو تیس دن پر زیادہ ہوئے تھے اور محمد بن جریر طبری نے کہا وہ

عَشْرُ اَوَّلِ الْمُحَرَّمِ قَوْلُهُ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ قَالَ قَتَادَةُ وَالسُّدِّيُّ الشَّفْعُ كُلُّ

محرم کے پہلے دس دن ہیں اللہ تعالےٰ کا فرمودہ جفت اور طاق کی قسم قتادہ اور سدی نے کہا جفت ہر جوڑا

اِثْنَيْنِ وَالْوَتْرُ هُوَ اللّٰهُ وَقِيلَ هُمَا اٰدَمُ وَحَوَّاءُ وَهُوَ قَوْلُ مُقَاتِلٍ وَهُوَ اَنَّ اٰدَمَ

ہے اور طاق اللہ تعالےٰ ہے اور بعض نے کہا وہ دونو جفت اور طاق آدم اور حوا علیہما السلام ہیں اور یہ مقاتل کا قول ہے اور یہ یوں کہ

كَانَ وَتْرًا فَشُفِعَ بِزَوْجَتِهِ حَوَّاءَ وَقِيلَ الصَّلٰوةُ مِنْهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَتْرٌ قَالَ الرَّبِيعُ

آدم طاق تھے پھر اپنی بیوی حوا سے جفت ہوگئے اور بعض نے کہا بعض نماز جفت ہے اور بعض نماز طاق ربیع بن انس

بْنُ اَنَسٍ وَاَبُو الْعَالِيَةِ هِيَ صَلٰوةُ الْمَغْرِبِ الشَّفْعُ فِيهَا رَكْعَتَانِ وَالْوَتْرُ الثَّالِثَةُ

اور ابو العالیہ نے کہا وہ مغرب کی نماز ہے اسمیں دو رکعتیں جفت ہیں اور تیسری طاق ہے

وَقِيلَ هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ لِاَنَّهُ الْعَاشِرُ وَالْوَتْرُ يَوْمُ عَرَفَةَ لِاَنَّهُ التَّاسِعُ وَقِيلَ الشَّفْعُ

اور بعض نے کہا جفت نحر کا دن ہے کیونکہ وہ دسواں دن ہے اور طاق عرفہ کا دن ہے کیونکہ وہ نواں دن ہے اور کسی نے کہا

يَوْمَانِ بَعْدَ النَّحْرِ وَالْوَتْرُ الْيَوْمُ الثَّالِثُ قَوْلُهُ وَاللَّيْلِ اِذَا يَسْرِ يَعْنِي اِذَا ذَهَبَ

یوم النحر کے بعد کے دو دن جفت ہے اور تیسرا دن طاق اور اللہ پاک کا قول واللیل اذا یسر یعنے رات کی قسم جب چلنے لگے

فی الجنۃ وفریق فی السعیر مجلس فی فضائل ایام العشر قولہ عزوجل والفجر و
ایک فرقہ بہشت میں اور ایک فرقہ دوزخ میں — مجلس — دس دنوں کی فضیلتوں میں فرمایا اللہ عزوجل نے اور فجر اور

لیال عشر والشفع والوتر واللیل اذا یسر ھل فی ذلک قسم لذی حجر قولہ و
دس راتوں اور جفت اور طاق کی قسم ہے اور رات کی قسم جب چلنے لگے تحقیق اس قسم میں عقل والے کے لئے قسم کافی ہے اللہ تعالیٰ کا فرمودہ اور

الفجر اختلف الناس فی ذلک فقال ابن عباس عنی بالفجر صلوۃ الصبح ولیال
فجر کی قسم ہے اسمیں لوگوں کا اختلاف ہے پس ابن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا اللہ تعالیٰ نے فجر سے صبح کی نماز مراد رکھی ہے اور دس

عشر ھی عشر ذی الحجۃ والشفع ھو الخلق والوتر ھو اللہ واللیل اذا یسر یعنی اذا
راتوں سے ذی الحجہ کی دس راتیں — اور جفت سے سب خلقت اور طاق سے اللہ پاک اور واللیل اذا یسر کے معنے — جب

ذھب ھل فی ذلک قسم لذی حجر ای ان ذلک قسم لذی لب وعقل و
چلنے لگے بھلا اس قسم میں عقل والے کو قسم کافی ہے — یعنی — دانا — اور عقل مند کو قسم ہے — اور

جواب القسم قولہ تعالیٰ ان ربک لبالمرصاد وقال مقاتل والفجر عنی بہ
قسم کا جواب یہ اللہ تعالیٰ کا قول ہے بیشک تیرا رب گھات میں ہے — اور مقاتل نے کہا فجر سے مراد — مزدلفہ کی

غداۃ جمع یوم النحر ولیال عشر وھی عشر لیال قبل الاضحیٰ وانما سماھا عزو
صبح ہے نحر کے دن — اور دس راتیں — عید الاضحیٰ سے پہلے کی دس راتیں ہیں — اور اللہ عزوجل نے انکا نام

جل لیال عشر لانھا تسعۃ ایام وعشر لیال والشفع والوتر اما الشفع آدم
دس راتیں اسلئے رکھا کہ وہ نو دن — اور دس راتیں ہیں — اور جفت اور طاق — سو جفت — آدم

وحواء والوتر فھو اللہ عزوجل واللیل اذا یسر اذا اقبل وھی لیلۃ الاضحیٰ
اور حوا علیہما السلام ہیں اور طاق اللہ عزوجل ہے اور واللیل اذا یسر کے معنے جب آوے اور وہ عید اضحیٰ کی رات ہے

فاقسم عزوجل بیوم النحر والعشر وبآدم وحواء واقسم بنفسہ تبارک وتعالیٰ
پس اللہ عزوجل نے نحر کے دن اور ذی حجہ کے دس دنوں اور آدم اور حوا کی قسم کھائی اور اپنی ذات مبارک اور بلند

وبلیلۃ الاضحیٰ فلما فرغ منھا قال ھل فی ذلک قسم لذی حجر یعنی ھل
اور عید اضحیٰ کی رات کی قسم کھائی جب اس سے فارغ ہوا تو فرمایا بھلا اس قسم میں عقل والے کو قسم ہے — یعنی — بھلا

فی ذلک القسم کفایۃ لذی لب یعنی ذی عقل فیعرف عظم ھذا القسم
اس قسم میں صاحب عقل کو کفایت ہے — تو اس قسم کی بزرگی پہچانے — کہ بیشک

ان ربک لبالمرصاد وقیل المراد بالفجر فجر النھار وقیل ھو نھار فعبر
تیرا رب گھات میں ہے — اور بعض نے کہا فجر سے مراد دن کی فجر ہے — اور بعض نے کہا وہ دن ہی ہے — فجر سے اوسکی

عنہ بالفجر لانہ اولہ وقال مجاھد فھو فجر یوم النحر خاصۃ وقال
تعبیر کی گئی اسلئے کہ فجر اول روز ہے — اور مجاہد نے کہا وہ خاص نحر کے دن کی فجر ہے — اور عکرمہ نے

عکرمۃ اقسم اللہ تعالیٰ بانفجار المیاہ من العیون والنبات من الارض
کہا اللہ تعالیٰ نے — چشموں سے پانی پھوٹنے — اور زمین سے — انگوری اوگنے

إلا إبراهيم خليل الرحمن وفيه بنى إبراهيم عليه السلام الكعبة الشريفة قال الله

علیہ السلام کے سوا کسی کا ٹھیک توکل نہیں ہوا اور انہیں دنوں میں حضرت ابراہیم علیہ السلام نے کعبہ شریفہ بنایا اللہ تعالےٰ نے فرمایا

تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل الآية وفيه أكرم الله موسى

اور جب ابراہیم بیت اللہ کی بنیادیں اٹھاتے تھے اور اسمعیل آخر آیت تک اور انہیں دنوں میں حضرت موسے علیہ السلام

بالمناجاة وفيه نزلت على داود المغفرة وفيه كانت ليلة المباهاة وقيل إن

کو اپنی کلام کی عزت دی اور انہیں دنوں میں حضرت داؤد علیہ السلام پر بخشش اتری اور اسی عشرہ میں لیلۃ المباہاۃ تھی اور بعض نے کہا اسی عشرہ

فيه افتتاح نزول القرآن بكرة يوم الأضحى والنبي صلى الله عليه وسلم متوجه

میں عید اضحےٰ کے دن کی صبح کو قرآن مجید کا ابتدا شروع ہوا تھا جب حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم عیدگاہ کو تشریف لیجاتے

إلى المصلى وفيه كانت بيعة الرضوان فأنزل الله تعالى إذ يبايعونك تحت الشجرة

گئے تھے اور اسی عشرہ میں بیعۃ الرضوان ہوئے تب سو اللہ تعالےٰ نے آیت اتاری جب تجھسے درخت کے نیچے بیعت کرتے

وهي سمرة وكان ذلك يوم الحديبية وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اور وہ کیکر کا درخت تھا اور یہ بیعت حدیبیہ کے دن تھی اور حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اصحاب

ألف وأربع مائة رجل وقيل ألف وخمسمائة رجل وأول من أطلق يده للمبايعة

ایک ہزار چار سو مرد تھے اور بعض نے کہا ایک ہزار پانچسو مرد اور سب سے پہلے جس نے بیعت کے لیے ہاتھ نکالا

أبو سنان الأسدي عليه وعلى جميع الصحابة رحمة الله وبركاته وتحياته والتابعين

ابو سنان اسدی تھے اوس پر اور تمام صحابہ پر اللہ کی مہربانی اور اسکی برکتیں اور اسکی رحمتیں اور ان پر جو نیکی میں

لهم بإحسان وفيه يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر وهو يوم الحج الأكبر

انکی پیروی کرنے والے ہیں اور اسی عشرہ میں دونوں کو پانی پلانیکا دن ہے اور عرفہ کا دن اور نحر کا دن اور وہی حج اکبر کا دن

وأخبرنا الشيخ أبو البركات عن الفضل بن محمد عن أحمد بن علي الحافظ بإسناده

اور ہم کو خبر دی شیخ ابو البرکات نے فضل بن محمد سے اونسے احمد بن علی حافظ سے اپنے اسناد سے

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سيد الشهور شهر

ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے اونسے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا مہینوں میں سردار ماہ

رمضان وأعظمها حرمة ذو الحجة وأخبرنا الشيخ أبو البركات عن الفضل بن محمد

رمضان ہے اور حرمت میں سب سے بہت بڑا ذو الحجہ ہے اور ہم کو خبر دی شیخ ابو البرکات نے فضل بن محمد

القصار الأصفهاني قال نبأنا أبو سعيد الحسن بن علي بن سهلان قال أخبرنا عبد الله

قصار اصفہانی سے اونسے کہا ہمیں خبر دی ابو سعید حسن بن علی بن سہلان نے اونسے کہا ہمیں خبر دی عبد اللہ

بن محمد الوراق قال أخبرنا أبو بكر البزار قال أخبرنا أبو كامل الفضل بن الحسين

بن محمد وراق نے اونسے کہا ہمیں خبر دی ابو بکر بزار نے اونسے کہا ہمیں خبر دی ابو کامل فضل بن حسین

الخدري قال نبأنا أبو عاصم بن هلال عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر عن النبي

خدری نے اونسے کہا ہمکو خبر دی ابو عاصم بن ہلال نے اونسے ایوب سے اونسے ابو الزبیر سے اونسے جابر سے اونسے حضرت

وَقِيْلَ اِذَا اَظْلَمَ وَقِيْلَ اِنَّهٗ لَيْلَةُ الْمُزْدَلِفَةِ خَاصَّةً وَقِيْلَ يَعْنِيْ اِذَا اُسْرِيَ فِيْهِ اَهْلُهٗ

اور کسینے کہا جب اندھیرا کرے اور کسینے کہا کہ وہ خاص مزدلفہ کی رات ہے اور کسینے کہا یعنے جب رات میں اوسکا چلنے والا چلے

لِاَنَّ السُّرٰى هُوَ سُرَى اللَّيْلِ وَقَوْلُهٗ تَعَالٰى هَلْ فِيْ ذٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِيْ حِجْرٍ يَعْنِيْ

کیونکہ سری کا معنے رات کا چلنا ہے اور اللہ پاک کا قول بھلا اس قسم مین صاحب حجر کو قسم کافی ہے یعنے

لِذِيْ عَقْلٍ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رض وَقَالَ الْحَسَنُ وَاَبُوْ رَجَاءٍ لِذِيْ عِلْمٍ وَقَالَ مُحَمَّدُ

صاحب عقل کو اور یہ ابن عباس رض کا قول ہے اور حسن اور ابو رجار نے کہا صاحب علم کو اور کہا محمد

ابْنُ كَعْبٍ لِذِيْ دِيْنٍ مَعْنَاهُ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ قَسَمًا لِّذِيْ حِجْرٍ وَهَلْ هٰهُنَا فِيْ مَوْضِعِ

بن کعب نے صاحب دین کو معنے اسکے یہ ہین بیشک اس قسم مین صاحب حجر یعنے صاحب دین کو کافی قسم ہے اور اسجگہ ہل کا لفظ

اِنَّ وَمَعْنٰى قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَحَقِّ رَبِّ الْفَجْرِ وَحَقِّ رَبِّ لَيَالٍ عَشْرٍ

بجائے اِنَّ ہے اور اللہ عز وجل کے قول فجر اور دس راتون کی قسم کے معنے یہ ہین فجر کے رب کے حق کی قسم (اس سورت مین) آخر

اِلٰى اٰخِرِ الْقَسَمِ وَكَذٰلِكَ فِيْمَا شَاكَلَ ذٰلِكَ كَقَوْلِهٖ وَالشَّمْسِ وَضُحٰهَا وَ

قسم تک اور اسیطرح مقدر نکالنا چاہیئے جہان اسکی مانند ہو مثل قول تعالے سورج اور اسکے روشن ہونے کے وقت کی قسم اور

السَّمَآءِ وَالطَّارِقِ وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْبُرُوْجِ وَغَيْرِهَا فَصْلٌ فِيْمَا وَرَدَ فِيْ

آسمان اور رات کے آنے والے کی قسم آسمان برجون والے کی قسم وغیرہا فصل بیان مین انبیاء علیہم السلام

عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ كَرَامَاتِ الْاَنْبِيَآءِ وَمَا نُقِلَ فِيْ ذٰلِكَ مِنَ الْاَخْبَارِ وَالْاٰثَارِ وَ

کی بزرگیون سے عشرہ ذی حجہ مین وارد ہوچکیے اور ان دنون مین جو اخبار اور آثار اور

فَضَائِلِ الْاَعْمَالِ اَخْبَرَنَا الشَّيْخُ اَبُو الْبَرَكَاتِ قَالَ اَنْبَاَنَا الشَّيْخُ الْحَافِظُ اَبُوْ بَكْرٍ اَحْمَدُ

عملون کے فضائل منقول ہین ہم کو خبر دی شیخ ابو البرکات نے اوسنے کہا ہمکو خبر دی شیخ حافظ ابو بکر احمد

ابْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيْبُ قَالَ اَنْبَاَنَا اَحْمَدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ ذَرْقُوْنَةَ قَالَ اَنْبَاَنَا مُحَمَّدُ

بن علی ثابت بن خطیب نے اوسنے کہا ہمکو خبر دی احمد بن احمد بن ذرقونہ نے اوسنے کہا ہمکو خبر دی محمد

ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الشَّافِعِيُّ رح قَالَ اَنْبَاَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بِحَلَبَ قَالَ

بن عبد اللہ شافعی رح نے اوسنے کہا ہمکو خبر دی محمد بن عبد اللہ بن عبد الرحمن نے حلب مین کہا

اَنْبَاَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ اَنْبَاَنَا الْوَلِيْدُ عَنِ الْمُبَارَكِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ

ہمکو خبر دی عمرو بن عثمان نے کہا ہمین خبر دی ولید نے ابن مبارک سے اوسنے خالد حذاء سے اوسنے عکرمہ سے اس نے

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض اَنَّهٗ قَالَ فِيْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ قَبِلَ اللّٰهُ تَوْبَةَ اٰدَمَ وَتَابَ عَلَيْهِ بِعَرَفَةَ

ابن عباس رض سے کہ انہون نے عشرہ ذی حجہ (کی فضیلت) مین فرمایا اللہ تعالے نے آدم ع کی توبہ قبول کی اور انکو توبہ کی توفیق دی عرفہ مین

لِاَنَّهُ اعْتَرَفَ بِذَنْبِهٖ وَفِيْهِ وَجَدَ اِبْرٰهِيْمُ الْخَلِيْلُ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ الْخُلَّةَ فَبَذَلَ

کیونکہ انہون نے اپنے گناہ کا اقرار کیا اور اسمین حضرت ابراہیم خلیل صلوات اللہ علیہ نے اللہ کی خالص دوستی پائی پھر اپنا مال

مَالَهٗ لِلضِّيْفَانِ وَنَفْسَهٗ لِلنِّيْرَانِ وَوَلَدَهٗ لِلْقُرْبَانِ وَقَلْبَهٗ لِلرَّحْمٰنِ وَلَمْ يَصِحَّ لِاَحَدٍ التَّوَكُّلُ

مہمانون کے لیئے اور اپنی جان آگ کے لیئے اور اپنا بیٹا قربانی کے لیئے اور اپنا دل رحمن کے لیئے خرچ کیا اور حضرت ابراہیم خلیل الرحمن

الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم

جہاد بھی اللہ کی راہ میں آپ نے فرمایا نہ جہاد بھی اللہ کی راہ میں مگر وہ شخص جو اپنی جان اور مال سے نکلے پھر نہ

يرجع من ذلك بشيء واخبرنا الشيخ ابو البركات عن ابي بكر احمد بن علي بن ثابت

لوٹے ان میں سے کسی چیز کے ساتھ اور ہم کو خبر دی شیخ ابو البرکات نے ابو بکر احمد بن علی بن ثابت

الحافظ باسناده عن جبيرة بن خالد الخزاعي عن حفصة رضي الله عنها انها قالت اربع

حافظ سے اپنی اسناد سے جبیرہ بن خالد خزاعی سے انہوں نے حضرت حفصہ رضہ سے کہ انہوں نے کہا چار چیزوں کو

لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتركهن صوم عشر ذي الحجة وعاشوراء وثلاثة ايام من

حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم چھوڑتے نہ تھے ذی الحجہ کے دس دنوں کا روزہ اور عاشورا اور ہر مہینے کے تین

كل شهر وركعتين قبل الغداة واخبرنا الشيخ ابو البركات عن حمزة بن عيسى

دن کا روزہ اور صبح کی دو رکعتیں فرض سے پہلے اور ہم کو خبر دی شیخ ابو البرکات نے حمزہ بن عیسے

بن الحسن الوراق باسناده عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رض عن النبي صلى

بن الحسن وراق سے اپنی اسناد سے سعید بن المسیب سے اور انہوں نے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے اور انہوں نے حضرت نبی صلے

الله عليه وسلم انه قال ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيهن من

اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا کوئی دن نہیں جن میں اللہ کی عبادت اللہ تعالیٰ کو زیادہ پیاری ہو ذی الحجہ

ايام عشر ذي الحجة وان صيام يوم فيها يعدل صيام سنة وقيام ليلة فيهن

کے دس دنوں سے اور بیشک ان دنوں میں ایک دن کا روزہ سال بھر کے روزے کے برابر ہے اور ایک رات کا قیام سال بھر کے

بقيام سنة واخبرنا الشيخ ابو البركات عن الحسن بن احمد المقرى باسناده عن محمد

قیام کے مثل ہے اور ہم کو خبر دی شیخ ابو البرکات نے حسن بن احمد مقری سے اپنے اسناد سے محمد بن

بن المنكدر عن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام ايام العشر

منکدر سے اور انہوں نے جابر سے انہوں نے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا جس نے ذی الحجہ کے دس دنوں کا روزہ رکھا

كتب الله له بكل يوم صوم سنة وعن سعيد بن جبير رحمة الله عليه انه كان

لکھے گا اللہ اس کے لیے ایک دن کے عوض ایک سال کا روزہ لکھتا ہے اور سعید بن جبیر رحمۃ اللہ علیہ سے روایت ہے کہ وہ کہا

يقول لا تطفؤا سرجكم ليالي العشر ويامر بايقاظ الخدم وتعجبه فيه العبادة

کرتے ذی الحجہ کے دس راتوں میں اپنے چراغ گل نہ کیا کرو اور خادموں کو جاگتے رکھنے کا حکم کرتے اور ان کو ان دنوں عبادت خوش لگتی

فصل في الصلوة الواردة في ايام العشر اخبرنا بها الشيخ ابو البركات عن

فصل ذی الحجہ کی دس دنوں کی نماز وارد میں ہم کو اس کی خبر دی شیخ ابو البرکات نے

الشريف ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن يحيى المهدي باسناده عن

شریف ابو عبد اللہ محمد بن علی بن محمد بن یحیے مہدی سے اپنی اسناد سے

هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

ہشام بن عروہ سے اور انہوں نے اپنے باپ سے اور انہوں نے حضرت عائشہ سے انہوں نے حضرت نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ اَفْضَلُ اَيَّامِ الدُّنْيَا اَيَّامُ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ قِيْلَ وَلَا مِثْلُهَا

نبی صلعم سے کہ آپ نے فرمایا دنیا کے دنوں میں سب سے بہت بزرگ ذی الحجہ کے دس دن ہیں بعض نے کہا ان دنوں دنوں میں عمل کی مثل

فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ قَالَ وَلَا مِثْلُهَا فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ اِلَّا رَجُلٌ عُفِّرَ وَجْهُهُ فِي التُّرَابِ وَاَخْبَرَنَا

(وہ عمل بھی) نہیں جو اللہ کی راہ میں ہو کہا کہ اون دنوں کی مثل اللہ کی راہ میں بھی نہیں مگر جو شخص اپنا منہ مٹی میں آلودہ کرے اور ہمکو خبر دی

الشَّيْخُ اَبُو الْبَرَكَاتِ عَنِ الْقَاضِيْ اَبِي الْمُظَفَّرِ هَنَّادِ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ الْبُخَارِيِّ النَّسَفِيِّ

شیخ ابو البرکات نے قاضی ابو المظفر هناد بن ابراہیم بخاری نسفی سے

بِاِسْنَادِهٖ عَنْ عَطَاءِ بْنِ اَبِيْ رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ

اپنی اسناد سے عطاء بن ابی رباح سے اوسنے کہا میں نے حضرت عائشہ سے سنا انہوں نے کہا حضرت رسول اللہ صلعم

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُحِبُّ السَّمَاعَ يَعْنِي الْغِنَاءَ وَكَانَ اِذَا اَهَلَّ هِلَالُ

زمانے میں ایک شخص سماع یعنے راگ کو دوست رکہتا تہا اور جب ذی الحجہ کا چاند

ذِي الْحِجَّةِ اَصْبَحَ صَائِمًا فَاتَّصَلَ الْحَدِيْثُ بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

دیکہتا تو روزہ رکہتا سو یہ خبر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو پہونچی آپ نے فرمایا

فَاحْضُرُوا الرَّجُلَ فَقَالَ لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلٰى صِيَامِ هٰذِهِ الْاَيَّامِ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّهَا

اس مرد کو حاضر کرو پس آپ نے اوس سے فرمایا ان دنوں کے روزہ رکہنے پر تجہے کس چیز نے آمادہ کیا اوسنے عرض کیا یا رسول اللہ

اَيَّامُ مَشَاعِرَ وَاَيَّامُ الْحَجِّ فَاَحْبَبْتُ اَنْ يُشْرِكَنِي اللّٰهُ تَعَالٰى فِيْ دُعَائِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

عبادت اور حج کے دن ہیں دوست رکہتا ہوں کہ اللہ تعالے اون لوگوں کی دعا میں مجہے شریک کرے حضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ بِعَدَدِ كُلِّ يَوْمٍ تَصُوْمُهُ عِتْقُ مِائَةِ رَقَبَةٍ وَمِائَةِ بَدَنَةٍ تُهْدِيْهَا

اوس سے فرمایا تیرے لیے ہر دن کی گنتی کے برابر جسکا تو روزہ رکہتا ہے ایک سو غلام آزاد کرنے اور سو اونٹ ہدی بہیجنے

وَمِائَةِ فَرَسٍ تَحْمِلُ عَلَيْهَا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَلَكَ

اور سو گہوڑوں کا ثواب ہے جنپر اللہ عزوجل کی راہ میں سوار کیا جاوے پہر جب یوم الترویہ ہو گا تیرے لیے

عِتْقُ اَلْفِ رَقَبَةٍ وَاَلْفِ بَدَنَةٍ وَاَلْفِ فَرَسٍ تَحْمِلُ عَلَيْهَا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

ہزار غلام آزاد کرنے اور ہزار اونٹ قربانی بہیجنے اور ہزار گہوڑوں کا جنپر اللہ عزوجل کی راہ میں سوار کیا جاوے ثواب ہے

فَاِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ فَلَكَ عِتْقُ اَلْفَيْ رَقَبَةٍ وَاَلْفَيْ بَدَنَةٍ تُهْدِيْهَا وَاَلْفَيْ فَرَسٍ

پہر جب عرفہ کا دن ہو گا تیرے لیے دو ہزار غلام آزاد کرنے اور دو ہزار اونٹ جنکو تو ہدی بہیجے اور دو ہزار گہوڑوں کا ثواب ہے

تَحْمِلُ عَلَيْهَا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصِيَامِ سَنَةٍ قَبْلَهَا وَسَنَةٍ بَعْدَهَا وَاَخْبَرَنَا الشَّيْخُ

جنپر اللہ عزوجل کی راہ میں سوار کیا جاوے اور ایک سال اوس سے پہلے اور ایک سال اس سے بعد کے روزے کا ثواب اور ہمکو خبر دی شیخ

اَبُو الْبَرَكَاتِ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض اَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ اَيَّامٍ الْعَمَلُ

ابو البرکات نے اپنے اسناد سے سعید بن جبیر سے اوسنے ابن عباس سے کہا انہوں نے فرمایا کوئی دن نہیں جس میں نیک

الصَّالِحُ فِيْهَا اَحَبُّ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ فِيْ هٰذِهِ الْاَيَّامِ يَعْنِيْ اَيَّامَ التَّشْرِيْقِ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ

عمل اللہ عزوجل کیطرف زیادہ پیارا ہو ان دنوں سے یعنے ایام تشریق کے دنوں میں عمل کرنے سے صحابہ نے عرض کیا یا رسول

شيئا الا اعطاه اياه وان صلاها في كل ليلة من ليالي العشر احله الله تعالى

وہ ضرور اسکو دیگا اور اگر دس راتوں میں سے ہر رات میں نماز پڑھے گا اللہ تعالے اس کو

الفردوس الاعلى ومحا عنه كل سيئة وقيل له استانف العمل فاذا كان يوم عرفة

فردوس اعلے میں داخل کریگا اور اس کی ہر برائی مٹا دیگا اور اس کو کہا جاویگا نئے سرے سے عمل کیجے جب عرفہ کا روز

وصام نهارها وصلى ليلها ودعا بهذه الدعاء واكثر التضرع بين يدي الله

ہو اور وہ اسکے دن میں روزہ رکھے اور اسکی رات میں نماز پڑھے اور اس دعا سے دعا کرے اور اللہ تعالے کے سامنے بہت

تعالى يقول الله تعالى يا ملئكتي اشهدوا اني قد غفرت له واشركته بالحاج

زاری کرے تو اللہ تعالے فرماتا ہے اے میرے فرشتو تم گواہ ہو کہ میں نے اسکو بخش دیا اور بیت اللہ کے حاجیوں میں

الى بيت الله قال فتستبشر الملئكة بما يعطي الله تعالى ذلك العبد المؤمن

اسکو شریک کر لیا آپ نے فرمایا فرشتے بشارت دیتے ہیں ان چیزوں کی جو اللہ تعالے نے اس مومن بندے کو اسکی نماز اور دعا کے

بصلاته ودعائه **فصل** والعشر لخمسة انبياء عليهم السلام الاول عشر

سبب سے دیا **فصل** اور دس کی تعداد پانچ پیغمبروں کی ہیں علیہم السلام پہلے حضرت آدم علیہ السلام کی

ادم وهو انه لما خلق الله حواء عليها السلام من ضلعه الايسر القصير و

اور وہ یہ ہے کہ جب اللہ تعالے نے حوا علیہا السلام کو انکی چھوٹی بائیں پسلی سے پیدا کیا

هو نائم فاستيقظ من سنته فرأى حواء جالسة عنده فقال لها لمن انت

جبکہ وہ سوتے تھے سو وہ اپنی نیند سے اٹھے اور حوا کو اپنے پاس بیٹھے دیکھا اور ان سے پوچھا تو کس کے لئے ہے

قالت لك فاراد ان يمسها فقيل له لا تمسها حتى تعطي مهرها قال الهي و

وہ بولی تیرے لئے تو چاہا کہ اوس سے مساس کرے تو کہا گیا کہ ان سے مساس مت کر جب تک اسکا مہر نہ دے عرض کیا الہی

ما مهرها قال الله تعالى هو ان تصلي على نبي اخر الزمان عشرا فذلك مهرها

اسکا مہر کیا ہے اللہ تعالے نے فرمایا مہر یہ ہے کہ تو درود بھیجے آخر الزمان کے نبی پر دس بار سو یہی اسکا مہر ہے

والثاني عشر ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام قال الله تعالى واذ ابتلى

دوسرے حضرت ابراہیم خلیل الرحمن علیہ السلام کی دس چیزیں ہیں اللہ تعالے نے فرمایا اور جب ابراہیم کو

ابراهيم ربه بكلمت فاتمهن وهي عشر خصال خمس منها في الرأس الفرق و

اسکے رب نے کچھ باتوں سے آزمایا سو اسنے ان کو پورا کیا اور وہ دس خصلتیں تھیں ان میں سے پانچ سر میں ہیں مانگ اور

قص الشارب والسواك والمضمضة والاستنشاق وخمس في البدن وهي

موچھوں کا کاٹنا اور سواک اور کلی کرنا اور ناک میں پانی ڈالنا اور پانچ بدن میں اور وہ

تقليم الاظفار ونتف الابطين والختان وحلق العانة وتخليل الاصابع

ناخنوں کا کاٹنا اور بغلوں کا اوکھیڑنا اور ختنہ کرنا اور زیر ناف کا منڈانا اور انگلیوں کا خلال کرنا ہے

فلما اتم ابراهيم عليه السلام هذه الخصال العشرة اكرمه الله تعالى

پس جب حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ان دس خصلتوں کو پورا کیا تو اللہ تعالے نے اسے

مَنْ اَحْيٰى لَيْلَةً مِّنْ لَّيَالِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ فَكَاَنَّمَا عَبَدَ اللّٰهَ عِبَادَةَ مَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ

جسنے ذی حجہ کی دس راتون مین سے ایک رات زندہ رکہی گویا اوسنے اسد کی عبادت وس شخص کی سی عبادت کی جو ایک سال بہر کے طول مین

طُوْلَ سَنَةٍ وَّمَنْ صَامَ فِيْهَا يَوْمًا فَكَاَنَّمَا عَبَدَ اللّٰهَ تَعَالٰى سَائِرَ سَنَةٍ وَّاَخْبَرَنَا الشَّيْخُ اَبُو

حج اور عمرہ کرتا رہا اور جسنے ان دنون مین ایکدن روزہ رکہا گویا اسنے اسد تعالی کی تمام سال عبادت کی اور ہمکو شیخ ابو البرکات نے

الْبَرَكَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ الشَّاهِدِ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ

خبر دی محمد بن محمد بن عبد العزیز شاہد سے اپنی اسناد سے جعفر بن محمد

ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ اَبِيْهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ اَبِيْهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ

بن علی بن حسین ہی او سنے اپنے باپ محمد بن علی سے اوسنے اپنے باپ علی بن حسین زین العابدین سے

عَنْ اَبِيْهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ اَبِيْهِ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ

اوسنے اپنے باپ حسین بن علی سے اور سنے اپنے باپ حضرت علی رضہ سے انہون نے حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا

اِذَا دَخَلَ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ فَجِدُّوْا فِي الطَّاعَةِ فَاِنَّهَا اَيَّامٌ فَضَّلَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى وَجَعَلَ

جب عشرہ ذی الحجہ کا آوے تو عبادت مین کوشش کرو کیونکہ اسد تعالے نے ان دنون کو فضیلت دی ہے اور اسکی رات

حُرْمَةَ لَيْلِهَا كَحُرْمَةِ نَهَارِهَا فَمَنْ صَلّٰى فِيْ لَيْلَةٍ مِّنْ لَّيَالِي الْعَشْرِ فِي الثُّلُثِ الْاَخِيْرِ

کی حرمت اوسکے دن کی حرمت کی سی ہے جو کوئی دس راتون مین سے کسی رات کی تہائی آخیر مین

اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَّقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَّالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَيُكَرِّرُ سُوْرَةَ

چار رکعت نماز پڑہے ہر رکعت مین سورہ فاتحہ اور معوذتین ایکبار اور سورہ

الْاِخْلَاصِ ثَلَاثًا وَّيَقْرَءُ اٰيَةَ الْكُرْسِيِّ وَيُكَرِّرُ ذٰلِكَ ثَلَاثًا فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاِذَا فَرَغَ

اخلاص تین بار اور آیۃ الکرسی پڑہے تین بار ہر رکعت مین پہر جب اپنی نماز سے

مِنْ صَلٰوتِهٖ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوْتِ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ

فارغ ہو تو اپنے دونو ہاتہ اوٹہائے اور کہے پاک ہی عزت والا اور غلبے والا پاک ہے قدرت

وَالْمَلَكُوْتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِيْ لَا يَمُوْتُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ

اور بڑی ملک والا پاک ہی ہمیشہ زندہ رہنے والا جو نہین مرتا اوسکے سوا کوئی معبود نہین جلاتا ہی اور مارتا ہے اور آپ ہمیشہ زندہ رہنے والا ہے

لَا يَمُوْتُ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيْرًا طَيِّبًا مُّبَارَكًا عَلٰى

نہین مرتا پاک ہی اسد بندون اور شہرون کا پروردگار اور اسد کو ہے تعریف بہت پاکیزہ مبارک

كُلِّ حَالٍ اَللّٰهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا رَبُّنَا جَلَّ جَلَالُهٗ وَقُدْرَتُهٗ بِكُلِّ مَكَانٍ قَالَ الشَّيْخُ يَعْنِيْ عِلْمُهٗ

ہر حال پر اسد بہت بڑا بزرگ ہمارا رب ہے اور اسکی بزرگی اور قدرت ہر مکان مین ہے شیخ نے کہا یعنے اوسکا علم

بِكُلِّ مَكَانٍ ثُمَّ يَدْعُوْ بِمَا شَآءَ فَاِنَّ لَهٗ مِنَ الْاَجْرِ كَمَنْ حَجَّ بَيْتَ اللّٰهِ الْحَرَامَ وَزَارَ

ہر مکان مین پہر جو چاہے دعا کرے اسکے لئے اجر ہے جیسے کسی نے حج کیا بیت اسد حرمت والے کی طرف اور نبی

قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاهَدَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَمْ يَسْاَلِ اللّٰهَ تَعَالٰى

کریم صلے اسد علیہ وآلہ وسلم کی قبر کی زیارت کی اور اسد تعالے کی راہ مین جہاد کیا اور اسد تعالے سے جو کچہ مانگے گا

السلام ثلثين يوما وكان ذلك شهر ذي الحجة وقيل انه شهر ذي القعدة فلما

تیس دن روزہ رکھا اور یہ مہینہ ذی الحجہ کا تھا اور بعض نے کہا ذی القعدہ کا مہینہ تھا جب موسے عم نے

قصد المناجاة وضع قطعة زيتون في فيه لما شاهد من تغير رائحة فيه فقال

کلام کرنے کا قصد کیا تو اپنے منہ میں زیتون کی ایک لکڑی رکھی اپنے منہ کی بو بدلی ہوئی دیکھکر پس اللہ عزوجل نے

عزوجل يا موسى اما علمت ان خلوف فم الصائم عندي اطيب من ريح المسك

فرمایا اے موسے تو نہیں جانتا کہ روزہ دار کے منہ کی بو میرے نزدیک کستوری کی خوشبو سے زیادہ خوش ہے

ثم امره ان يصوم عشرا من المحرم اخرها يوم عاشوراء وعلى قول من قال الشهر

پھر حکم کیا کہ محرم کے دس روزے رکھے جنکے آخر عاشورے کا دن ہوگا اور جس نے کہا وہ مہینہ

كان ذا القعدة فيكون عشر ذي الحجة ثم قربه واكرمه بالمناجاة والقربة قوله

ذی القعدہ تھا اسکے قول پر ذی الحجہ کے دس دن ہونگے پھر انکو قریب کیا اور اپنی کلام اور نزدیکی کی عزت دی فرمایا

عزوجل ولما جاء موسى لميقاتنا الاية والخامس عشر نبينا المصطفى صلى الله عليه

اللہ عزوجل نے اور جب موسے ہمارے وقت مقرر کیے پر آیا آخر آیت تک ۵ پانچویں ہمارے پیغمبر حضرت محمد مصطفے صلے اللہ علیہ

وسلم قوله عزوجل والفجر وليال عشر يعني عشر ذي الحجة وقد ذكرناه **فصل**

وآلہ وسلم کے دس فرمایا اللہ عزوجل نے فجر اور دس راتوں کی قسم یعنے ذی الحجہ کی دس راتوں کی قسم اور ہم اسکا بیان کر چکے ہیں فصل

وقيل من اكرم هذه الايام العشرة اكرمه الله بعشر كرامات البركة في عمره والزيادة

اور بعض نے کہا جو کوئی ان دس دنوں کی عزت کریگا اللہ تعالی اسکو دس بزرگیوں سے عزت دیگا اوسکی عمر میں برکت اور اسکے

في ماله والحفظ لعياله والتكفير لسيئاته والتضعيف لحسناته والتسهيل

مال میں زیادتی اور اسکے عیال کی نگہبانی اور اسکی برائیوں کا کفارہ اور اسکی نیکیوں کا دوگنا کرنا اور اوسکی موت کی

لسكراته والضياء لظلماته والتثقيل لميزانه والنجاة من دركاته والصعود

سختیوں کو آسان کرنا اور اسکے اندھیروں میں روشنی اور اسکی میزان اور بھاری کرنا اور دوزخ کے طبقوں سے رہائی دینا اور اسکے درجوں

على درجاته ومن تصدق في هذه الايام العشر بصدقة على مسكين فكانما

پر چڑھانا اور جو شخص صدقہ کرے ان دس دنوں میں کچھ کسی مسکین پر تو گویا اوسنے

تصدق على انبيائه ومن عاد فيها مريضا فكانما عاد اولياء الله وبدلاءه و

صدقہ کیا اسکے نبیوں اور پیغمبروں پر اور جسنے ان دنوں میں کسی بیمار کی عیادت کی تو گویا اوسنے عیادت کی ولیاء اللہ اور اسکے ابدال کی

من شيع جنازة فكانما شيع جنازة شهدائه ومن كسا مؤمنا كساه الله تعالى

اور جو کوئی جنازے کے ساتھ گیا تو گویا وہ شہیدوں کے جنازے کے ساتھ گیا اور جسنے کسی مومن کو پہنایا تو اللہ تعالے

من حلله ومن لطف فيها بيتيم لطف الله تعالى به في القيمة تحت ظل

اپنے حلوں میں سے اسے پہنا دیگا اور جسنے ان دنوں میں یتیم سے مہربانی کی تو اللہ تعالے اپنے عرش کے سائے کے تلے قیامت میں اسپر

عرشه ومن حضر مجلسا من مجالس العلم فكانما حضر مجالس انبياء الله ورسله

مہربانی فرمادیگا اور جو شخص حاضر ہوا علم کی مجلسوں میں سے کسی مجلس میں تو گویا وہ اللہ کے نبیوں اور رسولوں کی مجلسوں میں حاضر ہوا

بالخلة قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا والثالث عشر شعيب النبي

اپنی خالص دوستی سے عزت دی اللہ تعالے نے فرمایا اور اللہ نے ابراہیم کو خالص دوست بکڑا تیرھویں حضرت نبی اللہ شعیب

عليه السلام قوله عز وجل فان اتممت عشرا فمن عندك وهو انه اجر

علیہ السلام کی دس چیزیں اللہ تعالے نے نقل کیا اون کا قول پھر اگر تونے دس سال پورے کیے تو تیری طرف سے احسان ہے یہ بات یوں ہے کہ

موسى عليه السلام نفسه عشر سنين فكان اجرته مهرا بنة شعيب

موسے علیہ السلام خود دس سال سو اونکی مزدوری حضرت شعیب نبی اللہ علیہ السلام کی

النبي عليه السلام وقيل ان شعيبا عليه السلام بكى عشر سنين حتى ذهب

بیٹی کا مہر تھا اور بعض نے کہا شعیب علیہ السلام روتے رہے دس سال تاکہ اونکی بینائی جاتی رہی

بصره فرد الله بصره عليه فاوحى الله تعالى اليه يا شعيب ان كنت تخاف النيران

پھر اللہ پاک نے انکو بینائی دیدی پھر اللہ تعالے نے اوسکی طرف وحی کی اے شعیب اگر تو آگ سے ڈرتا ہے

فقد امنتك منها وان كنت تريد الجنان فقد وهبت لك وان كنت تطلب

تو مینے بچاوس سے امن دیا اور اگر تو بہشت چاہتا ہے تو بیشک مینے تجھے دی اور اگر تو میری رضامندی

الرضوان فقد اعطيتك فقال يا جبرائيل ليس بكائي حبا للجنان ولا خوفا

چاہتا ہے تو بیشک مینے تجھے دی بولے اے جبرائیل میرا رونا بہشت کی محبت سے نہیں اور نہ خوف سے

من النيران ولكن شوقا الى لقاء الرحمن فقال الله عز وجل لان حق لك

آگ کے و لیکن رحمان کے ملنے کے شوق مین پس فرمایا اللہ عز و جل نے اب تجھکو لائق ہے

فابك ثم ابك ثم عوض لبكائه وهو ان جعل الله نبيه موسى عليه السلام

رو تارہ پھر روتا رہ پھر اوسکے رونے کا بدلا دیا اور وہ یہ ہے کہ اللہ تعالے نے اپنے نبی موسے علیہ السلام کو

خادما له عشر سنين جزاء لما كان من بكائه على محبته سوى ما ادخر له

انکا خادم بنا دیا دس سال بدلے مین اونکے رونے کے اپنی محبت پر سوا اوس ذخیرہ کے جو اونکے پاس اونکے لیے ذخیرہ

عنده من الكرامات والمنازل العاليات والقرب منه تبارك وتعالى و

رکھا عزتون اور بلند درجون اور اللہ تبارک و تعالے کے قرب اور

النظر الى وجهه الكريم وغير ذلك مما لا عين رات ولا اذن سمعت

اپنے منہ بزرگ کیطرف نظر کرنے وغیرہ نعمتون سے جنکو کسی آنکھ نے نہین دیکھا اور نہ کسی کان نے سنا

ولا خطر على قلب بشر والرابع عشر موسى عليه السلام قوله عز و

اور نہ کسی آدمی کے دل پر خیال گذرا چودھوے حضرت موسے علیہ السلام کے دس دن کہ اللہ عز و جل نے

جل وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر وذلك ان الله عز وجل

فرمایا اور ہمنے موسے علیہ السلام سے تیس رات کا وعدہ فرمایا اور انکو دس سے پورا کیا اور وجہ اسکی یہ ہے کہ اللہ عز و جل نے

وعد موسى عليه السلام المناجاة واعطاه التورية فصام موسى عليه

موسے علیہ السلام سے اپنے کلام کرنیکا وعدہ فرمایا تھا اور انکو توریت دی سو موسے علیہ السلام نے

ثلاثة فراسخ حتى أتى البيت فطاف بالبيت أسبوعا كاملا وبكى حتى خاض
تین فرسنگ کا فاصلہ تھا یہانتک کہ بیت اللہ میں پہنچے پہر بیت اللہ کا کامل ایک ہفتہ طواف کیا اور روئے یہانتک کہ ڈوب گئے

في دموعه إلى ركبتيه وجرت على الأرض فقال لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك
اپنے آنسوؤں میں گھٹنوں تک اور آنسو بہہ نکلے زمین پر پہر کہا کوئی معبود نہیں تیرے سوا تو پاک ہے اور تیری تعریف کرتا ہوں

عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وأنت خير الغافرين وارحمني وأنت
میں نے برائی کی اور اپنی جان پر ظلم کیا سو مجھے بخشدے اور تو بہتر بخشنے والوں کا ہے اور مجھ پر رحم فرما اور تو

أرحم الراحمين فأوحى الله إليه يا آدم قد رحمت ضعفك وغفرت
سب رحم کرنیوالوں سے زیادہ رحم کرنیوالا ہے پس اللہ نے وحی کی طرف ان کی اے آدم میں نے تیری ناتوانی پر رحم فرمایا اور تیرا گناہ

ذنبك وقبلت توبتك فذلك قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات
بخشدیا اور تیری توبہ قبول کرلی پس یہ ہے اللہ عزوجل کا فرمودہ سو آدم نے اپنے رب سے کچھ کلمے سیکھ لئے

فتاب عليه فوجد آدم من بركات أيام العشر التوبة وكذلك المؤمن الذي
سو اس کی توبہ قبول کی پس پائی آدم نے ان دنوں کی برکتوں سے توبہ اور اسی طرح جس مومن نے اپنے رب

عصى ربه واتبع هواه في معصية مولاه إذا تاب وأناب وانقاد لطاعة
کی نافرمانی اور اپنے مولے کی بیفرمانی میں اپنی خواہش کی پیروی کی جب وہ توبہ کرے اور رجوع اور فرمانبردار ہو اللہ کی

الله في هذه الأيام يتفضل الله عليه بالرحمة والغفران وإبدال السيئات
عبادت کو ان دنوں میں تو اللہ تعالی اوسپر فضل کریگا رحمت اور بخشش اور برائیوں کو نیکیوں سے

بالحسنات برحمة منه فضل وقد أقسم الله تعالى بالفجر وليال عشر و
بدلنے سے اپنی رحمت سے فضل اور بیشک قسم کہائی اللہ تعالی نے فجر اور دس راتوں اور

الشفع والوتر والليل إذا يسر إلى قوله إن ربك لبالمرصاد وهي ثمان قناطر
جفت اور طاق اور رات کی جب چلنے لگے اپنے اس قول تک بیشک تیرا رب گہات میں ہے اور وہ آٹھ سیڑھی ہیں

على جسر جهنم فيسأل العبد في أول موقف منها عن الإيمان بالله فإن كان
دوزخ کے پل پر سو پوچھا جاویگا بندہ اون میں سے پہلی جگہ میں اللہ کے ساتھ ایمان لانے سے سو اگر مومن ہوگا

مؤمنا نجا ولا تردى في النار ثم جاز إلى الثاني فيسأل عن الوضوء والصلوة
تو نجات پاویگا اور نہ آگ میں ڈھکیلا جاویگا پہر دوسرے موقف تک پہونچیگا پہر وضو اور نماز سے پوچھا جائے گا

فإن قصر فيهما تردى في النار وإن أكمل ركوعها وسجودها نجا ثم جاز
سو اگر ان دونوں میں کوتاہی کی ہوگی تو آگ میں ڈھکیلا جاویگا اور اگر اسکا رکوع اور سجدہ پورا کیا ہوگا تو بچ جاویگا پہر تیسرے

إلى الثالث فيسأل عن الزكوة فإن كان قد أداها نجا ثم جاز إلى الرابع فيسأل
مقام تک پہونچیگا سو زکوۃ سے سوال ہوگا سو اگر ادا کی ہوگی تو بچ جاویگا پہر پہونچیگا چوتھے مقام تک پس روزے سے

عن الصيام فإن كمل صيامه نجا ثم جاز إلى الخامس فيسأل عن الحج والعمرة
پوچھا جاویگا پہر اگر روزہ پورا کیا ہوگا تو بچ جاوے گا پہر پانچویں تک پہونچیگا تو حج اور عمرے سے پوچھا جاویگا

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ اِنَّ اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا اُهْبِطَ اِلَى الْاَرْضِ بَكٰى عَلٰى ذَنْبِهٖ

اور وہب بن منبہ نے کہا کہ آدم علیہ السلام جب زمین کی طرف اتارے گئے اور اپنے گناہ پر چھ روز

سِتَّةَ اَيَّامٍ ثُمَّ اَوْحَى اللّٰهُ اِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَهُوَ مَحْزُوْنٌ كَظِيْمٌ مُنَكِّسٌ رَاْسَهٗ

روتے رہے پھر اللہ نے ساتویں روز انکی طرف وحی کی اور وہ غمگین تھا سر نیچے کیے ہوئے تھے

يَا اٰدَمُ مَا هٰذَا الْجُهْدُ الَّذِيْ بِكَ فَقَالَ اِلٰهِيْ عَظُمَتْ مُصِيْبَتِيْ وَاَحَاطَتْ بِيْ

اے آدم یہ تکلیف تجھ کو کیسی ہے عرض کیا اے میرے معبود میری مصیبت بڑھ گئی اور میرے گناہ نے

خَطِيْئَتِيْ وَصِرْتُ فِيْ دَارِ الْهَوَانِ بَعْدَ الْكَرَامَةِ وَفِيْ دَارِ الشَّقَاوَةِ بَعْدَ السَّعَادَةِ

گھیر لیا اور میں عزت کے بعد خواری کے گھر میں ہو گیا اور سعادت کے بعد بدبختی کے گھر

وَفِيْ دَارِ الْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ بَعْدَ الْخُلْدِ وَالْبَقَاءِ فَكَيْفَ لَا اَبْكِيْ عَلٰى خَطِيْئَتِيْ فَاَوْحَى اللّٰهُ

اور موت اور فنا کے گھر میں ہمیشگی اور بقا کے بعد پھر کیونکر اپنے گناہ پر نہ روؤں پھر اللہ نے انکی طرف وحی کی

تَعَالٰى اِلَيْهِ يَا اٰدَمُ اَمَا اصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِيْ ثُمَّ اصْطَفَيْتُكَ عَلٰى خَلْقِيْ وَخَصَصْتُكَ

اے آدم بھلا میں نے تجھ کو اپنی ذات کے لیے نہیں بنایا پھر تجھے برگزیدہ نہیں کیا اپنی مخلوق پر اور اپنی بزرگی سے

بِكَرَامَتِيْ وَاَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّتِيْ اَمَا خَلَقْتُكَ بِيَدَيَّ وَاَسْجَدْتُ لَكَ مَلٰئِكَتِيْ

تجھے خاص نہیں کیا اور تجھ پر اپنی محبت نہیں ڈالی بھلا میں نے اپنے دو ہاتھ سے تجھے نہیں بنایا اور اپنے فرشتوں سے تجھے سجدہ

اَلَمْ تَكُنْ فِيْ بُحْبُوْحَةِ كَرَامَتِيْ وَمُنْتَهٰى رَحْمَتِيْ فَعَصَيْتَ اَمْرِيْ وَنَسِيْتَ عَهْدِيْ

نہیں کرایا بھلا تو میری عزت اور نہایت رحمت میں نہ تھا پھر تو نے میرے حکم کی نافرمانی کی اور میرا عہد بھول گیا

فَكَيْفَ نَسِيْتَ رَحْمَتِيْ وَنِعْمَتِيْ فَوَعِزَّتِيْ وَجَلَالِيْ لَوْ مَلَاْتُ الْاَرْضَ رِجَالًا كُلُّهُمْ

پھر تو کیونکر میری رحمت اور میری نعمت کو بھولا سو مجھے اپنی عزت اور بزرگی کی قسم ہے اگر زمین بھر دوں ایسے مردوں سے کہ جو سب

مِثْلُكَ يَعْبُدُوْنِيْ وَيُسَبِّحُوْنِيْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ

تیری طرح میری عبادت کریں اور رات دن میری پاکی بولا کریں تھکیں نہیں میری عبادت سے ایک آنکھ مارنے بھر

ثُمَّ اِنَّهُمْ عَصَوْنِيْ لَاُنْزِلَنَّهُمْ مَنَازِلَ الْعَاصِيْنَ قَالَ فَبَكٰى عِنْدَ ذٰلِكَ ثَلٰثَمِائَةِ

پھر وہ میرا کہنا نہ مانیں میں ضرور انکو مرتبوں میں گنہگاروں کے اتاروں گا کہا راوی نے پھر آدم اس سے تین سو برس

عَامٍ عَلٰى جَبَلِ الْهِنْدِ تَجْرِيْ دُمُوْعُهٗ فِيْ اَوْدِيَةِ جِبَالِهَا فَنَبَتَتْ مِنْ تِلْكَ الدُّمُوْعِ

ہند کے پہاڑ پر روتے رہے اور ان کے آنسو اوسکے پہاڑوں کی وادیوں میں بہنے لگے اور ان آنسوؤں سے عمدہ

اَشْجَارٌ طَيِّبَةٌ فَقَالَ لَهٗ جِبْرِئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اذْهَبْ اِلٰى بَيْتِ اللّٰهِ الْحَرَامِ وَاصْبِرْ

درخت اگے سو ان سے جبرائیل علیہ السلام نے کہا بیت اللہ حرمت والے کی طرف جاؤ اور صبر کرو

حَتّٰى تَدْخُلَ اَيَّامُ الْعَشْرِ ثُمَّ تُبْ اِلَى اللّٰهِ لَعَلَّهٗ يَرْحَمُ ضُعْفَكَ فَمَضٰى فَكَانَ يَخْطُوْ

یہانتک کہ ذی حجہ دن آجاویں پھر اللہ کی طرف توبہ کرو شاید تیری ضعف پر رحم فرماوے سو چلدیے آدم سو ایک قدم

خُطْوَةً فَكَانَ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ عُمْرَانًا وَمَا بَيْنَهُمَا مَفَاوِزَ وَقِيْلَ كَانَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ

چلنے تھے انکے دو قدموں کی جگہ آبادی ہو گئی اور دو قدموں کی درمیان کی جگہ میں جنگل اور کہا گیا ہے کہ انکے دو قدموں کے درمیان

من بني آدم من المؤمنين بالحج يأتوك رجالا أي يجيئون إليك رجالا على

بنی آدم میں کے مومنوں کو حج سے آویں گے تیرے پاس پیادہ یعنے تیری طرف آویں گے اپنے پاؤں پر چلتے

أرجلهم وعلى كل ضامر يعني ركبانا على الإبل يأتون من كل فج عميق يعني من

اور ہر ایک دبلے اونٹ پر یعنے اونٹوں پر سوار ہو کر آویں گے ہر بڑے رستے گہرے سے یعنے

كل أرض بعيدة وطريق بعيد قال الله تعالى ذلك لإبراهيم عليه السلام حين

ہر ملک دور اور رستے دور سے اللہ تعالے نے حضرت ابراہیم علیہ السلام سے یہ اسوقت فرمایا جب وہ

فرغ من عمارة البيت الحرام وقال إلهي من يقصد هذا البيت فأمره أن يؤذن

بیت الحرام کی عمارت سے فارغ ہوئے عرض کیا اے میرے معبود کون قصد کریگا اس گہر کا سو انکو حکم دیا پکارنیکا لوگوں میں

في الناس بالحج فصعد أبا قبيس فهو الجبل الذي الصفا في أصله

حج سے سو آپ ابو قبیس پر چڑھے اور وہ پہاڑ ہے جسکی جڑ میں صفا ہے

فنادى بأعلى صوته يا أيها الناس أجيبوا ربكم إن الله يأمركم أن تحجوا بيته

پس اپنی بلند آواز سے پکارا اے لوگو اپنے رب سے قبول کرو اللہ تعالے نے تم کو حکم فرمایا ہے کہ تم اوسکے گہر کا حج کرو

فسمع نداء إبراهيم كل مؤمن ومؤمنة على وجه الأرض ومن في أصلاب الرجال

پس حضرت ابراہیم ع کی آواز روئے زمین کے ہر مومن مرد اور عورت اور جو مردوں کی پیٹہوں

وأرحام النساء فالتلبية اليوم هي جواب نداء إبراهيم عليه السلام عن أمر

اور عورتوں کے پیٹوں میں تہے سبنے سنی پس جو تلبیہ آج پکارا جاتا ہے یہ وہی حضرت ابراہیم علیہ السلام کی آواز کا جواب ہے

ربه فأجابوا كلهم لبيك فمن أجاب ذلك اليوم فلا يخرج من الدنيا حتى

اوسکے رب کے حکم سے پس سبنے جواب دیا ہم حاضر ہیں سو جس نے اوسدن جواب دیا ہے پس وہ دنیا سے نہ نکلیگا یہانتک کہ

يزور هذا البيت **فصل** في فضائل من أحرم بالحج ولبى وقصد البيت و

اس گہر کی زیارت کرے۔ فصل۔ فضائل میں اوسکے جسنے حج کا احرام باندہا اور لبیک کہا اور بیت اللہ کا قصد کیا اور

إليه دنا روى مجاهد عن ابن عباس رض قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ

اسکی طرف نزدیک ہوا مجاہد نے ابن عباس سے روایت کی کہ کہا ہم رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ تہے اچانک

أقبلت طائفة من اليمن قالوا فداك الأمهات والآباء أخبرنا بفضائل الحج

ایک گروہ یمن سے آ نکلا عرض کرنے لگے آپ پر ہماری مائیں اور باپ قربان ہوں ہمیں حج کی فضیلتوں سے خبر دو

قال نعم أي رجل خرج من منزله حاجا معتمرا فكلما رفع قدما ووضع قدما

فرمایا اچہا جو شخص اپنے گہر سے حج یا عمرے کے ارادے سے نکلے سو جو قدم اوٹہاویگا اور جو قدم رکہے گا

تناثرت الذنوب من قدميه كما تتناثر الورق من الشجر فإذا ورد المدينة

اوسکے دونوں قدموں سے گناہ جہڑ جاوینگے جیسے درخت کے پتے جہڑ جاتے ہیں پہر جب مدینہ میں آوے گا

وصافحني بالسلام صافحته الملائكة بالسلام فإذا ورد ماء ذا الحليفة و

اور مجہے سلام کے ساتھ مصافحہ کریگا فرشتے اوس سے مصافحہ کرینگے سلام کے ساتھ پہر جب ذو الحلیفہ کے پانی تک پہنچیگا اور

فاذا كان اذا هما نجا ثم جاز الى السادس فيسأل عن الامانة فان لم يخن فيها
پھر اگر دونوں ادا کیے ہوں گے تو نجات پاویگا پھر چھٹے تک پہونچیگا تو پوچھا جاویگا امانت سے سو اگر اسمیں خیانت نہ کی ہوگی تو

نجا ثم جاز الى السابع فيسأل عن الغيبة والنميمة والبهتان فان لم يكن اغتاب
بچ جاویگا پھر ساتویں تک پہونچیگا تو پوچھا جاویگا غیبت سے اور چغلی اور بہتان سے پھر اگر غیبت نہ کی ہوگی تو

نجا ثم جاز الى الثامن فيسأل عن اكل الحرام فان لم يكن اكل نجا والا تردى
بچ جاویگا پھر پہونچیگا آٹھویں موقف تک تو حرام کھانے سے پوچھا جاویگا اگر نہ کھایا ہوگا تو بچ جاویگا ورنہ آگ میں گر پڑیگا

في النار فصل في ذكر يوم التروية قال الله سبحانه وتعالى واذن في الناس
جاویگا۔ فصل یوم الترویہ کے بیان میں اسنے اور بلند نے فرمایا اور پکار دے لوگوں میں

بالحج يأتوك رجالا الاية وهذه الاية في سورة الحج وهي من اعاجيب سور
حج کے ساتھ آویں پیادہ آخر آیت تک اور یہ آیت سورہ حج میں ہے اور یہ سورت بڑی عجیب قرآن مجید کی

القران العظيم فان فيها مكيا ومدنيا وحضريا وسفريا وليليا ونهاريا
سورتوں میں سے ہے کیونکہ اس سورۃ میں کی اور مدنی اور حضر اور سفر اور رات اور دن کی آیتیں ہیں

وفيها ناسخ ومنسوخ فاما المكي فمن راس ثلثين اية منها الى اخرها واما
اور اس سورت میں ناسخ اور منسوخ ہے سو کی آیتیں تیس آیت سے آخر سورہ تک ہیں اور

الايات المدنية فمن راس خمسة عشر الى راس ثلثين واما الليلي منها فمن
مدنی آیتیں پندرہ آیت سے تیس تک اور رات کی آیتیں شروع

اولها الى راس خمس ايات واما النهاري منها فمن راس خمس الى راس تسع واما
سورت سے پانچ آیت تک اور دن کی آیتیں پانچ آیت سے نو تک اور

الحضري فالى راس العشرين ونسب ذلك الى المدينة لقربها منها واما
حضری آیتیں (شروع سورت سے) بیس آیت تک ہیں اور یہ مدینہ کی طرف منسوب ہوئی ہیں بسبب اسکے مدینہ سے قریب ہونے کے اور

الناسخ قوله تعالى اذن للذين يقاتلون الاية واما المنسوخ فثلاث ايات
ناسخ اللہ تعالیٰ کا یہ قول ہے حکم ہوا ان لوگوں کو جنسے کافر لڑتے ہیں آخر آیت تک اور منسوخ تین آیتیں ہیں (پہلی)

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي نسخت بقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى
اور ہم نے نہیں بھیجا تجھ سے پہلے کوئی رسول اور نہ نبی منسوخ ہے اس قول سے ہم تجھ کو پڑھا دینگے پس تو نہ بھولیگا

والثانية قوله تعالى الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون نسخت
اور دوسرے اللہ تعالیٰ کا یہ قول پس اللہ تم میں قیامت کے دن حکم کریگا جس میں تم جھگڑتے تھے منسوخ کی گئی آیت

باية السيف والثالثة وجاهدوا في الله حق جهاده فنسخت بقوله تعالى فاتقوا
سیف سے اور تیسرے اور کوشش کرو اللہ کی راہ میں حق کوشش کرنے کا منسوخ کی گئی اللہ تعالیٰ کے اس قول سے سو اللہ

الله ما استطعتم قوله واذن في الناس بالحج اي ناديا ابراهيم ذريتك وغيرهم
ڈرو جتنی طاقت رکھو اللہ تعالیٰ نے فرمایا اور آواز دے لوگوں میں حج سے یعنے پکار دے اے ابراہیم اپنی اولاد کو اور سوا انکے

حاشیہ:
جن لوگوں کی خیانت داری نہیں کی اور نعمتوں میں خدا کا حق ادا نہیں کیا اور ان کا ادا نہیں لایا اور اسکی نعمتیں باز نہیں رہا اور خدا کی عبادت اور طاعت میں اور اسکی دی ہوئی نعمتوں

یعنی پیدا نہیں ہوسکتا ہے کہ اسکو ہم ایسا پڑھائیں گے جس میں اس نعمت کو بھول جائیں اور وہ بیان اسکی نسبت ہے۔ یعنی جب حال اسکا یہ ہے اور اسی نعمت کا سبب ہی دن اسی سے نہیں بچیگا۔ تم نہیں جانتے

درجات فاذا ركب بعيره لم يرفع البعير خفا ولا يضعه الا كتب الله له مثل

بلند کیے جاتے ہیں پھر جب چڑھتے اونٹ پر سوار ہوتا ہے اونٹ پاؤں نہیں اٹھاتا اور رکھتا ہے مگر اللہ تعالی اوس کے لیے مثل اوسکے ثواب

ذلك فاذا طاف بالبيت خرج من ذنوبه فاذا سعى بين الصفا والمروة خرج

لکھدیتا ہے پھر جب بیت اللہ کا طواف کرتا ہے تو اپنے گناہوں سے نکل جاتا ہے پھر جب صفا اور مروہ کے درمیان دوڑتا ہے اپنے گناہوں سے نکل

من ذنوبه فاذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه ثم قال اذا وقف بالمشعر

جاتا ہے پھر جب عرفات میں کھڑا ہوتا ہے اپنے گناہوں سے نکل جاتا ہے پھر فرمایا جب مشعر الحرام میں کھڑا ہوتا ہے

الحرام خرج من ذنوبه فاذا رمى الجمار خرج من ذنوبه ثم قال للاعرابي انى

اپنے گناہوں سے نکل جاتا ہے پھر جب کنکریاں مار لیتا ہے اپنے گناہوں سے نکل جاتا ہے پھر فرمایا اعرابی سے مجھے

لك ان تريد تبلغ ما بلغ الحاج وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه

کیسے لائق ہے کہ حج کرنے والے کے مرتبے کو پہنچنے کا ارادہ کرے اور روایت ہے علی بن ابی طالب کرم اللہ وجہہ سے کہ کہا میں

قال كنت طائفا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت الحرام فقلت له يا

حضرت نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ طواف کر رہا تھا بیت الحرام کا میں نے عرض کیا یا رسول اللہ

رسول الله فداك ابي وامي ما هذا البيت فقال يا علي اسس الله تعالى

آپ پر میرا باپ اور ماں قربان یہ کیا گھر ہے آپ نے فرمایا اے علی اللہ تعالے نے

هذا البيت في دار الدنيا كفارة لذنوب امتي فقلت فداك ابي وامي يا

اس گھر کی بنیاد دنیا میں میری امت کے گناہوں کے کفارہ کے لیے رکھی ہے میں نے عرض کیا یا رسول اللہ میرا باپ

رسول الله ما هذا الحجر الاسود قال صلى الله عليه وسلم تلك جوهرة كانت

اور ماں قربان آپ پر یہ حجر اسود کیسا ہے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یہ ایک جوہر بہشت میں تھا

في الجنة فاهبطها الله الى دار الدنيا لها شعاع كشعاع الشمس فاشتد سوادها

سو اللہ نے اوسکو دنیا میں اتارا اوسکی روشنی سورج کی روشنی کی تھی پس وہ سخت سیاہ ہو گیا

وتغير لونها منذ مستها ايدي المشركين وعن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن

اور اسکا رنگ بدل گیا جب مشرکوں کے ہاتھ اسے چھونے لگے اور ابن ابی ملیکہ سے روایت ہے اوس نے عبد اللہ بن

عباس انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينزل على هذا

عباس سے کہا ہے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو فرماتے سنا اس بیت الحرام پر

البيت الحرام في كل ليلة ويوم مائة وعشرون رحمة ستون منها للطائفين

ہر رات دن میں ایک سو بیس رحمتیں اترتی ہیں انمیں سے ساٹھ

بالبيت الحرام واربعون منها للعاكفين حول البيت الحرام و

بیت الحرام کے طواف کرنیوالوں کے لیے اور ان میں سے چالیس بیت الحرام کے گرد اعتکاف بیٹھنے والوں کے لیے اور

عشرون منها للناظرين اليها وعن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن

ان میں سے بیس اوسکے دیکھنے والوں کے لیے اور روایت ہے زہری سے اوس نے سعید بن المسیب سے اوس نے عمر بن

اغتسل طهره الله من الذنوب واذا لبس ثوبين جديدين جدد الله له الحسنات

غسل کریگا تو اللہ تعالے اسکو پاک کردیگا گناہون سے اور جب دو کپڑے نئے پہنیگا تو اللہ تعالے اوسکے لیئے نیکیون کو نیا کردیگا

واذا قال لبيك اللهم لبيك اجابه الله تعالى بلبيك وسعديك اسمع

اور جب کہیگا لبیک اللہم لبیک تو اللہ تعالے اوسکو اس طرح جواب دیگا لبیک وسعدیک میں تیری کلام

كلامك وانظر اليك واذا دخل مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة اوصل

سنتا ہون اور تیری طرف دیکھتا ہون اور جب مکہ مین داخل ہوگا پھر طواف کریگا اور دوڑیگا صفا اور مروہ کے درمیان

الله له بالخيرات واذا وقف بعرفات وضجت له الاصوات بالحاجات باهى

تو اللہ تعالے اسکو نیکیون کو پہونچا دیگا اور جب عرفات مین کھڑا ہوگا اور اسکی آوازین حاجتون سے بلند ہون گی

الله تعالى بهم ملائكة سبع سموات فيقول يا ملائكتي وسكان سمواتي اما

تو اللہ تعالے اونکی وجہ سے ساتون آسمان کے فرشتون سے فخر کریگا سو فرمائیگا اے میرے فرشتو اے میرے آسمانون کے رہنے والو

ترون الى عبادي اتوني من كل فج عميق شعثا غبرا قد انفقوا الاموال واتعبوا

بھلا تم دیکھتے نہین میرے بندونکو جو ہر رستے گہرے سے میرے پاس آئے ہین بال بکھرے گرد آلود خرچ کرکے اپنے مال اور بدنونکو

الابدان فوعزتي وجلالي وكرمي لاهبن مسيئهم لمحسنهم ولاخرجنهم

تکلیف دیکر سو مجھے اپنی عزت اور بڑائی اور بزرگی کی قسم ہے مین بخشدونگا انکے برون کو نیکیون کے لیئے اور انکو گناہون سے

من الذنوب كيوم ولدتهم امهاتهم فاذا رموا الجمار وحلقوا الرؤس وزاروا

نکالون گا اسدن کی طرح جسدن انکو جنا انکی ماؤن نے پھر جب کنکریان پھینک لین اور سر منڈوالین اور بیت اللہ کی

البيت نادى مناد من بطنان العرش ارجعوا مغفورا لكم واستانفوا العمل وروي

زیارت کرلین پکاریگا پکارنے والا عرش کے نیچے لوٹ جاؤ بخشے ہوئے اور نئے سر سے عمل کرو اور روایت ہے

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه اعرابي وقال له يا رسول الله خرجت

کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس ایک اعرابی آیا اور عرض کیا یا رسول اللہ مین نکلا تہا

اريد الحج ففاتني وانا رجل مثري يعني مثريا فمرني بما اصنع فابلغ به الحج او

حج کا ارادہ رکہتا تہا سو مجہسے حج فوت ہوگیا اور مین مالدار مرد ہون آپ مجھکو حکم کرین مین کیا کرون جس سے حج کو پہونچ جاؤن یا

مثل اجر الحج فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انظر الى

حج کی مثل ثواب پالون پس اسکی طرف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے دیکھا پس اس سے فرمایا تو ابو قبیس کیطرف

ابي قبيس فلو ان لك ابا قبيس ذهبا احمر وجعلته في سبيل الله ما بلغت ما

دیکھ سو اگر تیرے پاس ابو قبیس سرخ سونیکا ہو اور اسکو تو اللہ کے رستے مین خرچ کردے تو اوس مرتبہ کو نہ پہونچیگا

بلغ الحاج ثم قال عليه السلام ان الحاج اذا اخذ في جهازه لم يرفع شيئا ولا

جسکو حاجی پہونچا پھر آپ نے فرمایا جب حاجی اپنے تیاری مین ہوتا ہے کوئی چیز نہین اوٹہاتا اور نہ

يضعه الا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر

رکہتا ہے مگر اللہ تعالے اوسکے لیئے دس نیکیان لکہدیتا ہے اور اس سے دس برائیان مٹا دیتا ہے اور اسکیلیئے دس درجے

يَتَلَقَّوْنَ الْحَاجَّ فَيُسَلِّمُونَ عَلَى صَاحِبِ الْجِمَالِ وَيُصَافِحُونَ أَصْحَابَ الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ

ملتے ہین سوا اونٹون والونکو سلام کرتے ہین اور خچروں اور گدہوں والوں سے مصافحہ کرتے ہیں اور پاؤن

وَيُعَانِقُونَ الرَّجَّالَةَ وَرُوِيَ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا أَنَّهُ

چلنے والوں سے گلے ملتے ہین اور روایت ہے ضحاک سے اوسنے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے مرسل آپ نے

قَالَ أَيُّمَا مُسْلِمٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَاصِدًا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَوَقَصَتْهُ الدَّابَّةُ قَبْلَ الْقِتَالِ

فرمایا جو مسلمان اپنے گھر اللہ کی راہ کا ارادہ کرتا نکلے پھر اوسے گھوڑا گرا دے لڑائی کے پہلے

أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَّةٌ أَوْ مَاتَ بِأَيِّ حَتْفٍ فَهُوَ شَهِيدٌ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى

یا اوسے کوئی زہردار کاٹے یا کسی قسم کی موت سے مرجاوے تو وہ شہید ہے اور جو مسلمان اپنے گھر سے اللہ تعالے کے

بَيْتِ اللّٰهِ تَعَالَى ثُمَّ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ قَبْلَ بُلُوغِهِ إِلَّا أَوْجَبَ اللّٰهُ لَهُ الْجَنَّةَ وَعَنْ

گھر کی طرف نکلے پھر اوسکو موت آجاوے اوسکے پہونچنے کے پہلے تو اللہ تعالے ضرور اسکے لئے بہشت واجب کریگا اور روایت

سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

ہے سفیان بن عیینہ سے اوس نے ابو الزناد سے اوسنے اعرج سے اوسنے ابوہریرہ رض سے اوس حضرت نبی صلے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ وَلَمْ يَجْهَلْ عَادَ

اللہ علیہ وسلم تہے آپنے فرمایا جس نے گھر کا حج کیا پھر گناہ نہ کیا اور حد سے نہ گذرا اور جہالت نہ کی تو ایسا ہو جاتا ہے

كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَرُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

جیسا اوسکی ماں نے اسے جنا تہا اور روایت ہے سعید بن المسیب سے اوسنے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے

سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ ثُمَّ عَادَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ وَلَمْ يَجْهَلْ

اور رسول آپ نے فرمایا جس نے اس گھر کا حج کیا پھر لوٹا پھر گناہ نہ کیا اور فسق نہ کیا اور جہالت نہ کی

عَادَ كَيَوْمِ وَضَعَتْهُ أُمُّهُ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَدْخُلُ ثَلٰثَةُ نَفَرٍ بِالْحَجَّةِ الْوَاحِدَةِ

تو ایسا ہو جاتا ہے جیسا جس دن اوسکو جنا تہا اوسکی ماں نے اور فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے البتہ داخل ہوتے ہین تین آدمی ایک حج سے

الْجَنَّةَ الْمُوصِي بِهَا وَالْمُنَفِّذُ لَهَا وَالْحَاجُّ عَنْهُ وَالْعُمْرَةُ وَالْجِهَادُ كَذٰلِكَ وَعَنْ

بہشت مین حج کی وصیت کرنیوالا اور اوسپر عمل کرنیوالا اور اوس میت سے حج کرنیوالا اور ایسے ہی عمرہ اور جہاد ہے اور علی بن عبد العزیز سے روایت ہے

عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ كُنْتُ عَدِيلًا لِأَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَّامٍ سَنَةً مِنَ السِّنِينَ

کہا مین ابو عبید قاسم بن سلام کا رفیق تہا ایک سال سالوں میں سے

فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى الْمَوْقِفِ فَصِرْتُ إِلَى رُكْنِ جَبَلِ الرَّحْمَةِ فَتَطَهَّرْتُ وَنَسِيتُ نَفَقَتِي

جب مین موقف کیطرف گیا تو مین جبل الرحمت کی حد مین گیا سو غسل کیا اور مین اپنا خرچ اسکے پاس بہول آیا

عِنْدَهُ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى الْمَازِمَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَوِ اشْتَرَيْتَ لَنَا زُبْدًا وَتَمْرًا فَخَرَجْتُ

پھر جب مازمین (دو پہاڑوں مین جگہ ہے) کیطرف گیا تو ابو عبید نے کہا تو اگر ہمارے لیئے مکھن اور کہجورین خرید لائے تو خوب ہو

لِابْتِيَاعِ ذٰلِكَ فَتَذَكَّرْتُ النَّفَقَةَ وَرَجَعْتُ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ إِلَى أَنْ وَافَيْتُ

سو مین وہ خرید نے کو نکلا تو مجہے وہ خرچ یاد آگیا اور مین لوٹنا شروع سے جہان جہان پھرا تہا تاکہ اوس جگہ کو پالیا

أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يقول الله تعالى إن عبدا صححت له في

ابی سلمہ سے اُس نے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے اُسنے فرمایا اللہ تعالے فرماتا ہے بیشک جس بندے کو میں نے اوس کے جسم میں

جسمه وفسحت له في عمره ويمضي عليه ثلثة أعوام لا يغدو إلى هذا البيت

صحت دی اور اوسکی عمر میں درازی دی اور اوسپر تین سال گذر جاویں وہ نہ جاوے اس گھر کی طرف بیشک وہ

إنه لمحروم إنه لمحروم وعن أبي سعيد الخدري قال حججنا مع عمر بن الخطاب في

محروم ہے بیشک وہ محروم ہے اور روایت ہے ابو سعید خدری سے کہا ہم نے حج کیا حضرت عمر بن الخطاب کے ساتھ اونکے

أول خلافته فدخل المسجد حتى وقف عند الحجر فقال إنك حجر لا تضر ولا

شروع خلافت میں حج کیا پس وہ مسجد الحرام میں آئے تو حجر اسود کے پاس کھڑے ہوئے پھر فرمایا بیشک تو ایک پتھر ہے نہ نقصان کر سکتا ہے اور

تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك فقال

نہ نفع دے سکتا ہے اور اگر میںنے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو تجھے چومتے نہ دیکھا ہوتا تو میں تجھے نہ چومتا پس حضرت علی نے

له علي لا تقل هذا يا أمير المؤمنين فإنه ليضر وينفع بإذن الله ولو أنك

اون سے کہا اے امیر المؤمنین ایسا نہ کہیے کیونکہ یہ نقصان دیتا ہے اور نفع پہونچاتا ہے اللہ کے اذن سے اور اگر آپنے

قرأت القرآن وعلمت ما فيه لما أنكرت علي فقال له عمر يا أبا الحسن وما تأويله

قرآن پڑھا ہوتا اور جو اس میں ہے اوسکو جانتے تو مجھپر آپ انکار نہ کرتے تو حضرت عمر نے اُنسے کہا اے ابو الحسن اسکا کیا بیان ہے

في كتاب الله عز وجل فقال قوله تعالى وإذ أخذ ربك من بني آدم من

اللہ عز وجل کی کتاب میں حضرت علی نے کہا اللہ تعالے نے فرمایا اور جب تیرے رب نے بنی آدم سے اونکی پیٹھوں سے

ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم فلما أقروا بالعبودية كتب

انکی اولاد نکالی اور انکو انکی جانوں پر گواہ کیا کہا میں نہیں ہوں تمہارا رب پھر جب وہ ہوں نے اپنی بندگی ہونیکا اقرار کیا تو انکا اقرار

إقرارهم في ورق ثم دعا الحجر فألقمه ذلك الورق فهو أمين الله تعالى على هذا

ایک ورق میں لکھا پھر بلایا اس پتھر کو پھر وہ ورق اوسے نگلا دیا سو یہ اللہ تعالی کا امین ہے اس مکان پر

المكان ليشهد لمن وافاه يوم القيمة فقال عمر يا أبا الحسن لقد جعل الله بين

تاکہ جس نے اس اقرار کو پورا کیا ہے قیامت کے دن اُسکی گواہی دیگا تو حضرت عمر نے کہا اے ابو الحسن بیشک اللہ نے تجھمیں علم

ظهرانيك من العلم غير قليل وعن أبي صالح عن أبي هريرة رض عن النبي صلى الله

بہت رکھا ہے اور روایت ہے ابو صالح سے اُس نے ابو ہریرہ رض سے او سنے حضرت نبی صلے اللہ

عليه وسلم أنه قال الحجاج والعمار وفد الله عز وجل إن دعوه أجابهم وإن

علیہ وسلم سے کہ فرمایا حج کرنیوالے اور عمرہ کرنیوالے اللہ عز وجل کے گروہ ہیں اگر وہ اس سے دعا کریں تو قبول کرے اور اگر وہ

استغفروه غفر لهم وعن مجاهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر

بخشش مانگیں تو انہیں بخشدے اور مجاہد سے روایت ہے کہ حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یا اللہ بخشدے

للحاج ولمن استغفر له الحاج وروي عن الحسن أنه قال في الخبر إن الملئكة

حاجیونکو اور جسکی حاجی بخشش مانگیں اور روایت کی گئی ہے حسن سے کہا حدیث میں ہے کہ فرشتے حاجیوں سے

الغيبة الى دار المشاهدة ومن دار الزوال الى دار البقاء ومن دار البلوى الى

گھر سے ظاہر دیکھنے کے گھر کی طرف اور دور ہونے کے گھر سے باقی رہنے کے گھر کی طرف اور آزمائش کے گھر سے مولیٰ کے

دار المولى دعاهم من دار اولها بكاء واوسطها عناء واخرها فناء الى دار

گھر کی طرف انکو بلایا ایسے گھر سے جسکا اول رونا ہے اور درمیان مشقت اور آخر فنا ہو ایسے گھر کی طرف جسکا

اولها عطاء واوسطها رضاء واخرها لقاء والثانى دعوة النبى صلى الله عليه

اول بخشش ہے اور درمیان رضا اور آخر ملنا اللہ پاک سے اور دوسری حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کا بلانا

وسلم دعا امته الى دين الاسلام قوله عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة

کہ اپنی امت کو دین اسلام کی طرف بلایا اللہ تعالیٰ نے فرمایا اپنے رب کی راہ کی طرف بلا حکمت

والموعظة الحسنة الاية فالدعوة اليه صلى الله عليه وسلم والهداية ليست

اور اچھی نصیحت سے آخر آیت تک پس بلانا تو حضرت ہی کا کام ہے مگر ہدایت کرنا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی طرف نہیں ہے

اليه كما قال عليه السلام بعثت هاديا وليس لى من الهداية شئ وبعث

چنانچہ حضرت علیہ السلام نے فرمایا میں ہدایت کرنیوالا بھیجا گیا اور ہدایت کر دینے سے مجھے اختیار نہیں اور ابلیس

ابليس غاويا وليس اليه من الضلالة شئ قال الله عز وجل انك لا تهدى

گمراہ کرنیوالا بھیجا گیا اور گمراہ کر دینا اسکے کچھ اختیار نہیں فرمایا اللہ عزوجل نے بیشک تو جسے دوست رکھتا ہے اسے ہدایت

من احببت ولكن الله يهدى من يشاء سال النبى صلى الله عليه وسلم هداية

نہیں کر سکتا ولیکن اللہ پاک جسے چاہے ہدایت دیتا ہے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے اپنے

عمه ابى طالب فابى ان يهدى وهدى وحشيا قاتل حمزة رض كانه عز وجل يقول

چچا ابو طالب کی ہدایت مانگی قبول نہ فرمایا اسکا ہدایت کرنا اور حضرت حمزہ رضی اللہ عنہ کے قاتل وحشی کو ہدایت کر دی گویا اللہ عزوجل اپنے

لنبيه عليه السلام يا محمد عليك الدعوة كما قال عز وجل يا ايها الرسول بلغ

پیغمبر علیہ السلام سے فرماتا ہے اے محمد تجھ پر بلانا ہی ہے جیسا کہ فرمایا اللہ عزوجل نے اے رسول پہونچا دے

ما انزل اليك وقوله تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا

جو تیری طرف اترا اور فرمایا اللہ تعالیٰ نے بیشک ہم نے تجھکو گواہ بنا کر بھیجا اور خوشخبری دینے والا اور ڈرانے والا اور

الى الله باذنه وسراجا منيرا الاية ولك الشفاعة واما الاجابة والهداية فالى

اللہ کی طرف بلانیوالا اسکے اذن سے اور چراغ روشن آخر آیت تک اور تیرا کام سفارش کرنا ہے اور قبول کرنا اور ہدایت کرنا میرا کام ہے

قال عز وجل يهدى الله لنوره من يشاء قوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس

اللہ عزوجل نے فرمایا اللہ اپنے نور کی طرف جسے چاہتا ہے ہدایت کرتا ہے اللہ تعالیٰ نے فرمایا اور اگر ہم چاہیں تو ہر ایک جی کو اسکا

هداها والثالثة المؤذن يدعو الى الصلوة والى دار امر الله تعالى قال الله تعالى

راستہ دیدیں اور تیسرے بلانیوالا موذن ہے جو نماز اور اللہ تعالیٰ کے حکم کے گھر کی طرف بلاتا ہے اللہ تعالیٰ نے فرمایا

ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعن جابر بن عبد الله رض عن رسول الله صلى الله

اور کون بہت اچھا ہے بات کرنے میں اس شخص سے جو اللہ کی طرف بلاتا ہے اور روایت ہے جابر بن عبداللہ سے انہوں نے رسول اللہ صلے اللہ

الموضع فاذا النفقة بحالها فاخذتها ورجعت وكنت قد صادفت الوادي

سو وہ خرچ ویسا ہی پڑا تھا لینے اوسے لے لیا اور مین لوٹا اور مینے پایا تھا ایک وادی

مملوا قردة وخنازير وغير ذلك ففزعت منهم ثم اني رجعت فاذا هم على

بھری ہوئی بندرون اور سورون وغیرہ سے مین ان سے ڈر گیا پھر مین واپس آگیا وہ ویسے ہی اپنے

حالهم حتى دخلت على ابي عبيد قبل الصبح فسألني عن امري فاخبرته وذكرت

حال پر تھے یہانتک کہ مین ابو عبید کے پاس صبح سے پہلے آگیا تو اونے میرے کام سے پوچھا مینے اوسے خبر دی اور بندرون

له القردة والخنازير فقال تلك ذنوب بني ادم تركوها وانصرفوا فصل

اور سورون کا ذکر کیا اوس نے کہا یہ بنی آدم کے گناہ ہین جنکو چھوڑ گئے ہین اور آپ چلتے رہے ہین فصل

واختلفوا في تسمية يوم التروية والتروية اسم اليوم الثامن من شهر ذي الحجة

اور اختلاف کیا ہے یوم الترویہ کے نام رکھنے مین اور ترویہ ذی حجہ کے آٹھوین دن کا نام ہے

وهو اليوم الذي يخرج الناس فيه من مكة الى منى فسمي تروية لان الناس

اور وہ دن ہے جسمین لوگ مکے سے منی کو نکلتے ہین سو اوسکا نام رکھا ترویہ اسلیے کہ لوگ

يتروون من ماء زمزم والتروية تفعلة من قولهم ارتوى اذا استقى الماء

زمزم کے پانی سے سیر ہوتے ہین اور ترویہ کا لفظ تفعلہ کے وزن پر ہے عربون کے قول ارتوی سے جب پانی پیا

وسقي وشرب واغتسل والناس يسقون من ماء زمزم في ذلك اليوم مستكثرين

اور پلایا اور پیا اور نہایا اور لوگ اسدن مین زمزم کے پانی سے بہت پیتے ہین

وقيل سميت التروية لان ابراهيم عليه السلام راى في المنام في ليلتها

اور بعض نے کہا اسکا نام اسلیے ترویہ ہوا کہ ابراہیم علیہ السلام نے یوم الترویہ کی رات کو اپنے خواب مین دیکھا

انه يذبح ولده فلما اصبح تروى وتفكر انه من العدو الشيطان ام من

کہ اپنے بیٹے کو ذبح کر رہے ہین پھر جب صبح کی تو فکر کیا کہ یہ دشمن شیطان سے یا

الحبيب الرحمن فبقي ذلك اليوم متفكرا فيما راى فلما كان يوم عرفة

دوست رحمن سے سو اسدن پھر اپنی خواب دیکھی مین متفکر رہے جب ہوا عرفہ کا دن

قيل له افعل ما تؤمر به فعرف انه من الحبيب فلهذا سمي يوم عرفة قوله

اون سے کہا گیا جو تجھکو حکم ہوا ہے وہ کر سو جان لیا کہ یہ دوست کی طرف سے ہے اسلیے اوسدن کا نام عرفہ کا دن ہوا فرمایا

عز وجل اذن في الناس بالحج امر خليله بدعوة عباده الى بيته فالدعوات

اللہ تعالی نے آواز دی لوگونمین حج کی اپنے خالص دوست کو حکم کیا اپنے بندون کے بلانے کا اپنے گھر کیطرف سو بلانا

اربعة دعوة دعوة الله لعباده قال الله عز وجل والله يدعوا الى دار السلام

چار قسم ہے ایک اللہ کا بلانا اپنے بندونکو فرمایا اللہ عز وجل نے اور اللہ بلاتا ہے سلامتی کی راہ کیطرف

دعاهم من دار الى دار دعاهم من دار التكليف الى دار التشريف ومن دار

انکو بلایا ایک گھر سے دوسرے گھر کی طرف انکو بلایا تکلیف کے گھر سے بزرگی کے گھر کی طرف اور عیب کے

وَضَعَتْهُ اُمُّهُ وَاِنْ قَضٰى عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ اَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَّقَالَ بَعْضُهُمْ

اوسکی ماں نے اوسے جنا تھا اور اگر پوری کی اوسپر موت تو اوسے بغیر حساب بہشت مین داخل کرے گا اور کہا اونکے بعض نے

اَلْمُؤَذِّنُ هُوَ حَاجِبُ اللّٰهِ تَعَالٰى يُعْطِيْ بِكُلِّ اَذَانٍ ثَوَابَ اَلْفِ نَبِيٍّ وَّالْاِمَامُ وَزِيْرُ اللّٰهِ

موذن الله تعالی کا دربان ہے ہر اذان کے بدلے ہزار نبی کا ثواب دیا جاویگا اور امام الله تعالی کا وزیر ہے

يُعْطِيْ بِكُلِّ صَلٰوةٍ ثَوَابَ اَلْفِ صِدِّيْقٍ وَّالْعَالِمُ وَكِيْلُ اللّٰهِ تَعَالٰى يُعْطِيْ بِكُلِّ حَدِيْثٍ

ہر نماز کے بدلے ہزار صدیق کا ثواب دیا جاویگا اور عالم الله تعالی کا وکیل ہے ہر حدیث کے بدلے

نُوْرًا يَّوْمَ الْقِيٰمَةِ وَكُتِبَ لَهٗ عِبَادَةُ اَلْفِ سَنَةٍ وَّالْمُتَعَلِّمُوْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاۗءِ

قیامت کے دن نور دیا جاویگا اور اوسکے لیے لکھی جاویگی ہزار برس کی عبادت اور علم سیکھنے والے مردون اور عورتون مین سے

هُمْ خَدَمُ اللّٰهِ فَمَا جَزَاۗؤُهُمْ اِلَّا الْجَنَّةُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَطْوَلُ

وہ الله تعالی کے خادم ہین سو اونکی مزدوری کچھ نہین سوا بہشت کے اور حضرت صلے الله علیہ وسلم نے فرمایا لوگوں مین سے

النَّاسِ اَعْنَاقًا يَّوْمَ الْقِيٰمَةِ الْمُؤَذِّنُوْنَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

لمبی گردن والے قیامت کے دن موذن ہونگی اور حضرت نبی صلے الله علیہ وسلم نے فرمایا جو کوئی

اَذَّنَ سَبْعَ سِنِيْنَ اَعْتَقَهُ اللّٰهُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ اَنْ يُّحْسِنَ نِيَّتَهٗ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

سات برس اذان کہے الله پاک اوسے آگ سے آزاد کریگا اوسکی نیت سنوارنے کے بعد اور حضرت رسول الله صلے الله

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْفِرُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِلْمُؤَذِّنِ مَدٰى صَوْتِهٖ وَيُصَدِّقُهٗ كُلُّ مَا سَمِعَهٗ

علیہ وسلم نے فرمایا الله تعالی موذن کے لیے بخشدیتا ہے بقدر لنبائی اوسکی آواز کے اور تصدیق کریگا اوسکی ہر ایک جس جس نے سنا

مِنْ رَّطْبٍ وَّيَابِسٍ وَّاَمَّا الدَّعْوَةُ الرَّابِعَةُ فَدَعْوَةُ اِبْرٰهِيْمَ الْخَلِيْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تر اور خشک مین سے اور چوتھی دعوت حضرت ابراہیم خلیل علیہ السلام کی دعوت ہے

قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَاَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ الْاٰيَةَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِيْ اَوَّلِ الْمَجْلِسِ مَجْلِسٌ

الله عز وجل نے فرمایا اور پکار دے لوگون مین حج کے ساتھ آخر آیت تک اور اوسکا بیان ہم اول مجلس مین کرچکے ہین مجلس

فِيْ فَضَاۗئِلِ يَوْمِ عَرَفَةَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ

عرفہ کے دن کی فضیلتون مین الله عز وجل نے فرمایا آج مینے تمہارے لیے تمہارا دین کامل کردیا اور تمپر اپنی

نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِيْنًا هٰذِهِ الْاٰيَةُ نَزَلَتْ بِعَرَفَاتٍ دُوْنَ سَاۗئِرِ

نعمت پوری کردی اور پسند کیا مینے تمہارے لیے اسلام دین کر یہ آیت عرفات مین اتری ہے اس سورت کی

اٰيَاتِ هٰذِهِ السُّوْرَةِ لِاَنَّهَا نَزَلَتْ بِالْمَدِيْنَةِ وَهِيَ سُوْرَةُ الْمَاۗئِدَةِ قَوْلُهٗ تَعَالٰى

اور آیتوں کے سوا کیونکہ وہ مدینہ مین اتری ہین اور یہ سورت مائدہ ہے الله تعالی کا فرمودہ

اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ يَعْنِيْ شَرَاۗئِعَ دِيْنِكُمْ مِّنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ

آج مینے تمہارے لیے تمہارا دین کامل کردیا یعنے تمہارے دین کی شریعتین حلال اور حرام سے اور اپنی نعمت تمپر

نِعْمَتِيْ اَيْ مِنَّتِيْ عَلَيْكُمْ اَيْ لَا يَجْتَمِعُ مَعَكُمْ بِعَرَفَاتٍ كَافِرٌ وَّلَا مُشْرِكٌ وَّرَضِيْتُ

پوری کی یعنے اپنا احسان تمپر پورا کیا یعنے تمہارے ساتھ عرفات مین کافر اور مشرک جمع نہ ہوگا اور مینے پسند کیا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ اِنَّ الْمُؤَذِّنِيْنَ وَالْمُلَبِّيْنَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَخْرُجُوْنَ مِنْ قُبُوْرِهِمْ

علیہ وسلم سے آپ نے فرمایا اذان دینے والے اور لبیک پکارنے والے قیامت کے دن نکلیں گے اپنی قبروں سے

الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ وَالْمُلَبِّيْ يُلَبِّيْ وَيَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهٖ وَيَشْهَدُ لَهٗ كُلُّ رَطْبٍ

موذن اذان کہتا اور لبیک کہنے والا لبیک پکارتا اور موذن کی بخشش مانگتے ہیں لنبائی آواز تک اور گواہی دیگا اوسکے لیے ہر تر

وَّيَابِسٍ مِّنْ شَجَرٍ وَّمَدَرٍ سَمِعَ صَوْتَهٗ وَيُكْتَبُ لِلْمُؤَذِّنِ بِكُلِّ اِنْسَانٍ صَلّٰى فِيْ ذٰلِكَ

اور خشک درخت اور ڈھیلے میں سے جس نے اوسکی آواز سنی اور موذن کے لیے ہر انسان کے بدلے جس نے اوس مسجد میں نماز پڑھی

الْمَسْجِدِ مِثْلُ حَسَنَاتِهٖ وَيُعْطِيْهِ اللّٰهُ تَعَالٰى مَا بَيْنَ الْاَذَانِ وَالْاِقَامَةِ كُلَّ شَيْءٍ سَاَلَهٗ

اوس جیسی نیکیاں لکھی جاتی ہیں اور اللہ تعالے اوسکو اذان اور اقامت کے درمیان جو کچھ مانگے دیگا

اِمَّا اَنْ يُّعَجِّلَهٗ فِي الدُّنْيَا اَوْ يَصْرِفَ عَنْهُ سُوْءًا اَوْ يَدَّخِرَهٗ فِي الْاٰخِرَةِ وَرُوِيَ اَنَّ

یا تو دنیا میں ہی جلدی دیگا یا اس سے برائی دور کریگا یا اسکے لیے آخرت میں ذخیرہ رکھے گا اور روایت ہے کہ

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهٗ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَخْبِرْنِيْ بِعَمَلٍ وَّاحِدٍ

حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پاس ایک مرد آیا عرض کیا یا رسول اللہ آپ مجھے ایک ہی کام بتلا دیجیے

اَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ فَقَالَ تَكُوْنُ مُؤَذِّنَ قَوْمِكَ يَجْمَعُوْنَ بِكَ صَلٰوتَهُمْ قَالَ يَا

جس سے میں بہشت میں داخل ہو جاؤں آپ نے فرمایا اپنی قوم کا موذن ہو جا کہ تیرے سبب سے وہ جمع ہوا کریں اپنی نماز میں عرض کیا

رَسُوْلَ اللّٰهِ فَاِنْ لَّمْ اُطِقْ قَالَ تَكُوْنُ اِمَامَ قَوْمِكَ يُقِيْمُوْنَ بِكَ صَلٰوتَهُمْ قَالَ

یا رسول اللہ اگر میں طاقت نہ رکھوں آپ نے فرمایا اپنی قوم کا امام ہو کہ تیرے سبب سے اپنی نماز قائم کریں اوسنے عرض کیا

فَاِنْ لَّمْ اُطِقْ قَالَ فَعَلَيْكَ بِالصَّفِّ الْاَوَّلِ وَعَنْ عَائِشَةَ رض اُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ رض قَالَتْ

اگر میں طاقت نہ رکھوں تو آپ نے فرمایا تو اول صف کو لازم کر لے اور حضرت عائشہ رض ام المومنین رضی اللہ عنہا سے

نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ فِي الْمُؤَذِّنِيْنَ وَمَنْ اَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا اِلَى اللّٰهِ وَعَمِلَ صَالِحًا

روایت ہے کہ یہ آیت اتری ہے موذنوں کے حق میں اور کون بہت اچھا ہے بات میں اوس شخص سے جس نے اللہ کیطرف بلایا اور نیک کام کیا

يَعْنِيْ دَعَا الْخَلْقَ اِلَى الصَّلٰوةِ وَصَلّٰى بَيْنَ الْاَذَانِ وَالْاِقَامَةِ وَعَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ

یعنے لوگوں کو نماز کیطرف بلایا اور آپ اذان اور اقامت کے درمیان نماز پڑھی اور روایت ہے ابو امامہ

الْبَاهِلِيِّ رض اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَى صَوْتِهٖ وَلَهٗ مِثْلُ

باہلی سے کہ حضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا موذن کے لیے بخشش کی جاتی ہے بقدر لنبائی اوسکی آواز کے اور

اَجْرِ مَنْ صَلّٰى مَعَهٗ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَّنْقُصَ مِنْ اُجُوْرِهِمْ شَيْئًا وَعَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِيْ وَقَّاصٍ رض

اوسکے لیے اون جیسا اجر جن نے اوسکے ساتھ نماز پڑھی سوا کچھ نقصان کیے جانے کے اونکے ثوابوں میں اور سعد بن ابی وقاص رض سے

اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَرِيْضُ ضَيْفُ اللّٰهِ مَا دَامَ فِيْ مَرَضِهٖ يُرْفَعُ لَهٗ

روایت ہے کہ حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بیمار اللہ کا مہمان ہے جبتک اپنی بیماری میں ہے اسکے لیے

كُلَّ يَوْمٍ عَمَلُ سَبْعِيْنَ شَهِيْدًا فَاِنْ عَافَاهُ اللّٰهُ مِنْ مَّرَضِهٖ فَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوْبِهٖ كَيَوْمِ

ہر روز ستر شہیدوں کے عمل اوٹھائے جاتے ہیں سو اگر اللہ اسکو اوسکی بیماری سے آرام دے تو اپنے گناہوں سے ایسا نکلتا ہے جیسا جس دن

القيم يعني الحساب المستقيم ومنها الجزاء قوله عز وجل يومئذ يوفيهم الله دينهم

بہت ٹہیک ہے یعنے حساب سیدہا ہے اور بعضے انمین سے بمعنے جزا ہے سو عزوجل نے فرمایا جس دن اسد انکو پورا دیگا اون کا بدلا

الحق أي الجزاء العدل ومنه بمعنى الحكم قوله عز وجل ولا تأخذكم بهما

برابر یعنے جزا بہت برابر اور بعضے اون میں سے بمعنے حکم ہے اسد تعالے نے فرمایا اور تمہیں نہ پکڑے اسد کے دین میں

رأفة في دين الله يعني في حكم الله ومنها بمعنى العيد قوله وذر الذين اتخذوا

ترس یعنے اسد کے حکم مین اور بعض انمین سے بمعنے عید ہے وہ اسد پاک کا یہ قول ہے اور چہوڑ دے ان لوگون کو جنہون نے

دينهم لعبا ولهوا يعني عيدهم ومنها الصلوة والزكوة قوله ذلك دين القيمة و

اپنے دین کو کہیل اور تماشا بنالیا یعنے اپنی عید کو اور بعض انمین سے بمعنے نماز اور زکوۃ ہے سو وہ اسد پاک کا یہ قول ہے کہ یہ دین بہت ٹہیک ہے اور

منها القيمة قوله تعالى ملك يوم الدين ومنه الشريعة قوله عز وجل اليوم

بعض انمین سے بمعنے قیامت ہے وہ اسد پاک کا یہ قول ہے قیامت کے دن کا مالک اور بعض انمین سے بمعنے شریعت ہے وہ اسد پاک کا یہ قول ہے آج

أكملت لكم دينكم يعني شرائع دينكم فصل قوله اليوم أكملت لكم دينكم

مینے کامل کر دیا تمہارے لیے تمہارا دین یعنے تمہارے دین کی شریعتین۔ فصل اسد نے فرمایا آج مینے تمہارے لیے تمہارا دین کامل کر دیا

وذلك أن الله أنزل الكتب جملة واحدة وأنزل الفرقان متفرقا فقيل أيهما أحسن

اور یہ یون ہے کہ اسد تعالے نے اور کتابون کو یکبارگی اوتارا اور فرقان مجید جدا جدا اوتارا سو کہا گیا ہے کہ ان دونون میں سے کس کا اوترنا

نزولا فقيل القرآن أحسن لأن الله تعالى لما أنزل التورية جملة واحدة فقبلها

کونسا اوترنا بہتر ہے بعض نے کہا قرآن مجید بہتر ہے کیونکہ اسد تعالے نے جب توریت ایکبارگی اوتاری تو اوسکو قبول کیا

بنو إسرائيل فعملوا بها قليلا فثقلت عليهم تلك الأوامر والنواهي التي في التورية

بنی اسرائیل نے پہر اوس پر عمل تہوڑا کیا سو وہ حکم اور روکنیں جو توریت مین تہیں بہاری ہو گئیں

فقالوا سمعنا وعصينا وأما القرآن فأنزل الله شيئا بعد شيء على النبي منجما متفرقا

پہر کہنے لگے یعنے سنا اور نہ مانا اور قرآن مجید اسد پاک نے تہوڑا تہوڑا آہستہ آہستہ جدا جدا اوتارا

فأول ما أمر الله المؤمنين بقوله لا إله إلا الله محمد رسول الله وضمن لهم

سو پہلے جو حکم فرمایا اسد نے مومنون کو وہ لا الہ الا اسد محمد رسول اسد ہے اور انکے لیے ضامن ہوا

إذا قالوها الجنة فسمعوا وأطاعوا ثم أمرهم بإقامة صلوتين ركعتين قبل طلوع

جب وہ اسے کہیں جنت کا سو انہون نے سنا اور تابعدار ہوئے پہر انکو حکم کیا دو نمازون کے قائم کرنیکا سورج کے نکلنے سے

الشمس وركعتين بعد غروبها ثم أمرهم بالصلوات الخمس ثم أمرهم بالجمعة على

پہلے دو رکعت اور اسکے غروب ہونے کے بعد دو رکعت پہر انکو حکم کیا پانچ نمازون کا پہر انکو حکم کیا جمعہ کا جماعت

الجماعة بعد الهجرة ثم أمرهم بالزكوة ثم أمرهم بصوم عاشوراء ثم أمرهم بصوم

کے ساتہ ہجرت کے بعد پہر انکو زکوۃ کا حکم کیا پہر عاشورہ کے روزے کا حکم کیا پہر انکو حکم کیا روزے رکہنے کا

ثلاثة أيام من كل شهر ثم أمرهم بصوم شهر رمضان ثم أمرهم بالجهاد ثم

تین دن ہر مہینے مین پہر انکو ماہ رمضان کے روزے رکہنے کا حکم فرمایا پہر انکو جہاد کا حکم فرمایا پہر

لكم الاسلام دينا يعني اخترت لكم دين الاسلام نزلت هذه الاية يوم
تمہارے واسطے اسلام کو دین کر یعنے پسند کیا تمہارے لیے دین اسلام یہ آیت اتری عرفے کے دن

عرفة بعرفات في حجة الوداع ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
عرفات میں حجۃ الوداع میں پھر ٹھہرے حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اس آیت اترنے کے بعد

نزولها احدى وثمانين يوما ثم قبضه الله تعالى الى رحمته ورضوانه مروي
اکاسی روز پھر آپ کو قبض کر لیا اللہ تعالے نے اپنی رحمت اور رضامندی کیطرف صلی اللہ علیہ وعلی آلہ واصحابہ وسلم یہ مروی ہے

ذلك عن عبد الله بن عباس وغيره من المفسرين وقال محمد بن كعب
عبداللہ بن عباس رضہ سے اور سوا ان کے مفسروں میں سے یہ روایت مروی ہے اور محمد بن کعب

القرظي رحمة الله عليه نزلت هذه الاية يوم فتح مكة وقال جعفر الصادق
قرظی رحمۃ اللہ علیہ نے کہا یہ آیت فتح مکہ کے دن اتری ہے اور جعفر صادق رضی اللہ عنہ نے کہا

اليوم اشارة الى بعث النبي صلى الله عليه وسلم ويوم رسالته وقيل ان اليوم
آج کے دن سے اشارہ حضرت نبی اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے بھیجنے اور آپ کی رسالت کے دن سے ہے اور بعض نے کہا آج

اشارة الى يوم الازل والاتمام اشارة الى الوقت والرضاء اشارة الى الابد وقيل
سے اشارہ ہے روز ازل کیطرف اور پوری کرنے سے اشارہ ہے وقت کیطرف اور پسند کیا اشارہ ہے ہمیشگی کی طرف اور بعض نے

ان كمال الدين في شيئين في معرفة الله تعالى واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
کہا کہ دین کا پورا ہونا دو چیزوں میں ہے اللہ تعالی کی معرفت اور حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی سنت کے پیروی میں

وقيل كمال الدين في الامن والفراغ لانك اذا كنت امنا بما تكفل الله تعالى
اور بعض نے کہا کامل ہونا دین کا امن اور فراغت میں ہے کیونکہ جب تو چین میں ہو گا اللہ تعالے کے

لك صرت فارغا لعبادته وقيل كمال الدين في التبري من الحول والقوة و
تیرے لیے ضامن ہونے سے تو تو اوسکی عبادت کے لیے فارغ ہو گا اور بعض نے کہا دین کا کامل ہونا ایک حال سے دوسرے حال میں پھرنا اور قوت سے بیزار ہونے

الرجوع من الكل الى من له الكل وقيل ان كمال الدين حيث رد الحج الى يوم
بیزار ہونے اور ہر چیز سے منہ موڑ کر اوسکیطرف رجوع ہونے میں ہے جسکا سب کچھ ہے اور بعض نے کہا کہ دین کا کامل ہونا یہ ہے کہ جب حج کو عرفہ کے دن کی

عرفة لانهم كانوا يحجون كل سنة في كل شهر فلما رد الله وقت الحج الى الميقات
طرف پھیر دیا کیونکہ وہ حج کرتے تھے ہر سال ہر مہینے میں سو جب اللہ نے حج کا وقت معین وقت کی طرف پھیرا

وجعله فريضة انزل اليوم اكملت لكم دينكم والدين على وجوه عدة الله في
اور اوسکو فرض ٹھہرایا یہ آیت اتاری آج میں نے تمہارے لیے تمہارا دین کامل کر دیا اور دین کئی قسموں پر ہے اللہ نے انکو گنا ہے

القران منها يعني الدنيا وهو قوله عز وجل ما كان لياخذ اخاه في دين الملك
قرآن میں بعضے اون میں سے یعنے دنیا ہے اور وہ اللہ عزوجل کا یہ قول ہے نہیں تھا کہ لے سکے اپنے بھائی کو بادشاہ کے دین میں

يعني في دنياه وعادته وسيرته ومنها الحساب قوله عز وجل ذلك الدين
یعنے اوسکی دنیا اور عادت اور طریقے میں اور بعضے اون میں سے یعنے حساب ہے اللہ تعالے نے فرمایا یہ دین

لم ير اسمعيل عليه السلام وحدثته سارة بالذي صنعت هاجرة فانطلق في

حضرت اسمعیل علیہ السلام کو نہ دیکھا اور بیان کیا انکو حضرت سارہ نے جو کچھ حضرت ہاجرہ نے کیا تھا سو حضرت ابراہیم ع حضرت اسمعیل ع

طلب اسمعيل فوجده مع هاجرة بعرفات فعرفه فسميت عرفات وروى عن النبي

کی تلاش میں چلے سو انکو پایا ہاجرہ کے ساتھ عرفات میں تو انکو پہچان لیا سو عرفات نام ہوا اور روایت ہے کہ حضرت رسول

صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابراهيم عليه السلام غدا من فلسطين فحلفته

اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا حضرت ابراہیم علیہ السلام فلسطین سے صبح کو چلے سو انکو قسم دی

سارة ان لا ينزل عن ظهر دابته حتى يرجع اليها من الغيرة فاتى اسمعيل ثم

حضرت سارہ نے غیرت سے کہ اپنے گھوڑے کی پیٹھ سے نہ اتریں جبتک اسکے طرف واپس نہ ہولیں سو حضرت اسمعیل ع پاس آئے پھر

رجع فحبسته سارة سنة ثم استاذنها فاذنت له فخرج حتى بلغ مكة وجبالها فكان

لوٹ گئے سو سارہ نے انکو ایک سال روک رکھا پھر آپ نے ان سے اجازت مانگی اسنے اجازت دی سو آپ نکلے تا مکہ اور اسکے پہاڑوں میں پہونچے

ليلة يسير ويسعى حتى اذن الله عز وجل له في ثلث الليل الاخير عند سند

سو ایک رات چل رہے اور دوڑ رہے تھے اسنے میں اللہ عز وجل نے انکو رات کی اخیر تہائی میں حکم دیا درمیان

جبل عرفات فلما اصبح عرف البلاد والطريق فجعل الله عز وجل عرفة حيث

کوہ عرفات کے سو جب صبح کی شہروں اور راستوں کو پہچانا سو اللہ عز وجل نے مقرر کیا عرفہ جبکہ انہوں نے

عرف فقال اللهم بيتك في احب بلادك اليك حيث تهوي اليه قلوب المسلمين

پہچانا تھا پھر عرض کیا یا اللہ اپنا گھر بنا اس شہر میں جو تیرے نزدیک تیرے سب شہروں سے زیادہ پیارا ہو جس جگہ مسلمانوں کے دل مائل ہوں

من كل فج عميق وقال عطاء انما سميت عرفات لان جبريل عليه السلام كان

ہر رستے دور سے اور عطاء نے کہا عرفات اسلیے نام ہوا کہ جبرئیل علیہ السلام ابراہیم

يري ابراهيم عليه السلام المناسك فيقول له عرفت ثم يري فيقول عرفت

علیہ السلام کو عبادت کی جگہیں دکھا رہے تھے سو ان سے کہتے تھے پہچان لیا پھر دکھلاتے تھے اور کہتے تھے پہچان لیا اسلیے

فسميت عرفات وروى سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب انه قال بعث

عرفات نام رکھا گیا اور سعید بن المسیب نے روایت کی حضرت علی بن ابی طالب سے کہا اللہ عز وجل نے

الله عز وجل جبريل عليه السلام الى ابراهيم عليه السلام فحج به حتى اذا اتى

جبرائیل علیہ السلام کو ابراہیم علیہ السلام کی طرف بھیجا سو انکو حج کرایا یہانتک کہ جب

عرفات قال له قد عرفت وقال كان قد اتاها مرة من قبل ذلك فسميت

عرفات کو آئے ان سے کہا آپ نے پہچان لیا حضرت علی نے کہا اس سے پہلے عرفات میں ایک ہی بار آئے تھے اسلیے عرفات

عرفات وروى ابو الطفيل عن ابن عباس قال انما سميت عرفة لان جبريل

نام ہوا اور ابو الطفیل نے ابن عباس سے روایت کی کہا عرفہ اسلیے نام ہوا کہ جبرائیل علیہ السلام

اتى ابراهيم عليه السلام فاراه بقاع مكة ومشاهدها فكان يقول يا ابراهيم

ابراہیم علیہ السلام کے پاس آئے سو انکو مکہ کی جگہیں اور اسکے حاضر ہونے کی جگہیں دکھائیں سو کہتے تھے اے ابراہیم

أَمَرَهُمْ بِالْحَجِّ ثُمَّ إِذَا تَمَّتِ الْأَوَامِرُ وَالنَّوَاهِي أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْيَوْمَ

جب پورے کیے حکم اور روکین اوتاری اللہ تعالے نے اپنے رسول پر حجۃ الوداع مین یہ آیت آج

أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمُ الْآيَةَ وَكَانَ ذٰلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ كَذٰلِكَ نُقِلَ

مینے تمہارے لئے تمہارا دین کامل کر دیا آخر آیت تک اور یہ دن جمعہ اور عرفہ کا دن تھا اسیطرح نقل کیا گیا ہے

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ جَاءَ رَجُلٌ مِّنَ الْيَهُودِ

حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالے عنہ سے کہا طارق بن شہاب نے ایک مرد یہودیوں سے

إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ آيَةٌ تَقْرَؤُنَهَا لَوْ كَانَتْ نَزَلَتْ عَلَيْنَا وَعَلِمْنَا ذٰلِكَ

حضرت عمر بن خطاب کے پاس آیا کہا ایک آیت جو تم پڑھتے ہو اگر وہ ہمپر اتری ہوتی اور ہم اسدن کو جانتے تو ہم اسدن

الْيَوْمَ لَاتَّخَذْنَاهُ عِيدًا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَيُّ آيَةٍ فَقَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

کو عید بناتے اس سے کہا حضرت عمر رض نے کونسی آیت اوسنے کہا الیوم اکملت لکم دینکم

الْآيَةَ فَقَالَ عُمَرُ رض قَدْ عَلِمْتُ فِي أَيِّ يَوْمٍ نَزَلَتْ وَفِي أَيِّ مَكَانٍ نَزَلَتْ إِنَّهَا نَزَلَتْ

آخر آیت تک حضرت عمر نے فرمایا مین بیشک جانتا ہون جسدن یہ آیت اتری اور جس مکان مین اتری بیشک وہ اتری ہے

يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُقُوفٌ بِعَرَفَاتٍ

عرفہ اور جمعہ کے دن اور ہم رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ کھڑے تھے عرفات مین

وَكِلَاهُمَا بِحَمْدِ اللّٰهِ تَعَالَى لَنَا عِيدٌ وَلَا يَزَالُ هٰذَا الْيَوْمُ عِيدًا لِلْمُسْلِمِينَ مَا بَقِيَ

اور یہ دونون دن بحمد اللہ ہماری عید ہین اور ہمیشہ یہ دن عید رہیگا مسلمانون کے لیے جبتک ان مین کی

وَاحِدٌ وَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْيَهُودِ لِابْنِ عَبَّاسٍ رض لَوْ كَانَ هٰذَا الْيَوْمُ فِينَا لَاتَّخَذْنَاهُ

ایک بھی باقی ہو اور یہودیون سے ایک مرد نے حضرت ابن عباس سے کہا اگر یہ دن ہم مین ہوتا ہم اسے عید

عِيدًا قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَيُّ عِيدٍ أَكْمَلُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ فَصْلٌ وَاخْتَلَفَ

بناتے ابن عباس نے اوس سے فرمایا کونسی عید عرفہ کے دن سے زیادہ کامل ہے فصل اور علماء نے اختلاف

الْعُلَمَاءُ فِي مَعْنَى الَّذِي لِأَجْلِهِ قِيلَ لِلْمَوْقِفِ عَرَفَاتٌ وَلِيَوْمِ الْمَوْقِفِ بِهَا عَرَفَةُ فَقَالَ

کیا ہے اسکے معنے مین جسکے سبب سے کھڑے ہونے کی جگہہ کو عرفات اور اس جگہہ مین کھڑے ہونیکے دن کو عرفہ کہا گیا ہے سو ضحاک نے

الضَّحَّاكُ إِنَّ آدَمَ لَمَّا أُهْبِطَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعَ بِالْهِنْدِ وَحَوَّاءُ بِجُدَّةَ فَجَعَلَ آدَمُ يَطْلُبُ

کہا جب حضرت آدم زمین کیطرف اتارے گئے تو ہند مین گرے اور حوا جدہ مین سو آدم حوا کو ڈھونڈھنے لگے ہے پہرنے لگے

حَوَّاءَ وَهِيَ تَطْلُبُهُ فَاجْتَمَعَا بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ عَرَفَةَ وَتَعَارَفَا فَسُمِّيَ هٰذَا الْيَوْمُ عَرَفَةَ

اور حوا انکو ڈھونڈھتی پھرتی سو دونو اکٹھے ہوگئے عرفات مین عرفہ کے دن اور دونون نے ایک دوسرے کو پہچان لیا سو اسدن کا نام عرفہ

وَالْمَوْضِعُ عَرَفَاتٍ وَقَالَ السُّدِّيُّ إِنَّمَا سُمِّيَتْ عَرَفَاتٍ لِأَنَّ هَاجَرَةَ حَمَلَتْ إِسْمٰعِيلَ

اور اس جگہہ کا نام عرفات رکھا گیا اور سدی نے کہا اسلیئے عرفات نام رکھا گیا کہ حضرت ہاجرہ نے اٹھایا حضرت اسمٰعیل

عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِنْدِ سَارَةَ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَائِبًا فَلَمَّا قَدِمَ

علیہ السلام کو پھر لے گئین انکو حضرت سارہ کے پاس سے اور حضرت ابراہیم علیہ السلام غائب تھے جب آئے

ليلة عرفة ذلك ثانيا فلما اصبح عرف ان ذلك من الله سبحانه فسمي ذلك

عرفہ کی رات کو یہی خواب دوبارہ جب صبح کی پہچان لیا کہ یہ اللہ کی طرف سے ہے سو اس روز کا نام

اليوم يوم عرفة وقال بعضهم سميت بذلك لان الناس يعترفون في هذا اليوم

عرفہ کا روز ہوا اور بعض نے کہا یہ نام اسلئے رکھا گیا کہ لوگ اس دن عرفات میں اپنے گناہوں کا

على الموقف بذنوبهم والاصل فيه ان آدم عليه السلام لما امر بالحج وقف

اقرار کرتے ہیں اور اصل اسمیں یہ ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام کو جب حج کا حکم ہوا تو وہ عرفات میں کھڑے

بعرفات يوم عرفة فقال ربنا ظلمنا انفسنا الآية وقيل هي ماخوذة من العرف

ہوئے عرفہ کے دن پھر کہا اے ہمارے پروردگار ہم نے اپنی جانوں پر ظلم کیا آخر آیت تک اور بعض نے کہا کہ عرف سے ماخوذ ہے اور عرف

وهو الطيب قال الله عز وجل عرفها لهم اي طيبها وقيل هي ضد منى لان منى

پاکی ہے اللہ عزوجل نے فرمایا ... اور بعض نے کہا یہ منی کی ضد ہے کیونکہ منا ایسی جگہ ہے

موضع يمنى فيه الدم اي يصب ولذلك سميت منى ففيه تكون الفروث والدماء فهي

جہاں خون گرایا جاتا ہے اسلئے وہ منی نام ہوا وہاں گوبر اور خون ہوتے ہیں اسلئے وہ

ليست بطيبة وعرفات ليست فيها ذلك لا قذر فهي طيبة فلذلك سميت عرفات

پاک نہیں ہے اور عرفات میں یہ پلیدی نہیں ہوتی اسلئے وہ پاک ہے اسی وجہ سے اسکا نام عرفات ہوا

ويوم الوقوف بها يوم عرفة وقيل لان الناس يتعارفون بها وقيل اصل هذين

اور اسمیں کھڑے ہونیکا دن عرفہ کا دن ہے اور بعض نے کہا اسلئے کہ لوگ اس جگہ میں ایک دوسرے کو پہچانتے ہیں اور کسی نے کہا ان دونوں

الاسمين من الصبر يقال رجل عارف اذا كان صابرا خاضعا خاشعا ويقال في المثل

ناموں کا اصل صبر سے ہے کہا جاتا ہے مرد عارف ہے جب وہ صابر عاجز ہو اور مثال میں بولا جاتا ہے

النفس عروف وما حملتها تتحمل وقال ذو الرمة عروف لما حطت عليه المقادير اي صبور

نفس صابر ہے اور جو تو اس پر لادے اٹھا لیتا ہے اور ذوالرمہ نے کہا صابر ہے جو تقدیریں اس پر اتریں یعنی اسکی

على قضاء الله فسمي بهذا الاسم لخضوع الحاج وتذللهم وصبرهم على الدعاء

تقدیر پر صبر کرنے والا سو یہ نام اسلئے رکھا گیا حاجیوں کی عاجزی کرنے اور انکے اپنے ذلت ظاہر کرنے اور دعا اور

وانواع البلاء واحتمال الشدائد والمشقات لاقامة هذه العبادة فصل

اور قسم قسم کی بلاء پر صبر کرنے اور سختیوں اور مشقتوں کے اٹھانے کی وجہ سے اس عبادت کے قائم کرنے کیلئے فصل

في شرف يوم عرفة وليلته اخبرنا هبة الله بن المبارك قال انبانا ابو علي الحسن

عرفہ کے دن اور اسکی رات کی بزرگی میں ہمکو ہبۃ اللہ بن المبارک نے خبر دی کہا ہم کو خبر دی ابو علی حسن

بن احمد انبانا علي بن محمد بن عبد الله المعدل انبانا ابو علي بن الصواف انبانا

ابن احمد نے کہا ہمکو خبر دی علی بن محمد بن عبداللہ معدل نے کہا ہمکو خبر دی ابو علی بن صواف نے کہا خبر دی ہمکو

عبد الله بن محمد بن ناجية انبانا عمر بن حفص ابو عمرو انبانا محمد بن مروان

عبداللہ بن محمد بن ناجیہ نے کہا ہمیں خبر دی عمر بن حفص ابو عمرو نے کہا ہمیں خبر دی محمد بن مروان نے

هذا موضع كذا وهذا موضع كذا فيقول قد عرفت قد عرفت وروى اسباط عن

یہ ایسی جگہ ہے اور یہ ایسی جگہ ہے پہر کہتے آپ نے پہچان لیا آپ نے پہچان لیا اور اسباط نے روایت کی

السدي قال لما اذن ابراهيم عليه السلام للناس بالحج اجابوه بالتلبية وأتاه

سدی سے کہا جب ابراہیم علیہ السلام نے لوگون کو حج کے ساتھ پکارا اونہون نے اوسکا جواب دیا لبیک سے اور جو اسکا کہن پاس

من أتاه فأمره الله عز وجل ان يخرج الى عرفات ونعتها فخرج فلما بلغ الشجرة

وہ آگیا پہر اسد عز وجل نے حکم کیا نکلنے کا عرفات کو اور ان سے اسکی صفت بیان کی سو نکلے جب درخت کے پاس پہونچے

استقبله الشيطان على الجمرة الثالثة التي هي جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات

اونکے سامنے شیطان آیا جمرہ تیسرے پر جو جمرہ عقبہ ہے آپ نے اسکو سات کنکر ہن مارین

وكبر مع كل حصاة فطار فوقع على الجمرة الثانية فرماه وكبر فطار فوقع على الجمرة

اور تکبیر کہی ساتھ ہر کنکری کے سو اوڑا اور دوسرے جمرے پر گرا پہر اسے ارا اور تکبیر کہی پہر وہ اوڑا اور پہلے جمرے پر

الأولى فرماه فكبر فلما رآه انه لا يطيقه ذهب فانطلق ابراهيم حتى أتى

پر گرا پہر آپ نے اسکو مارا اور تکبیر کہی جب شیطان نے دیکھا کہ اوس سے طاقت نہین رکہتا چلا گیا حضرت ابراہیم بھی روانہ ہوئے یہانتک

ذا المجاز فلما نظر اليه لم يعرفه فجاز فلذلك سمي ذا المجاز ثم انطلق حتى

ذوالمجاز پاس آئے جب اوسکو دیکھا تو اوسے نہ پہچانا پہر گذر گئے اسیلیے ذوالمجاز نام پڑا پہر چلے تاکہ

وقف بعرفات فلما نظر اليها بالنعت عرفها فقال عرفت فسميت عرفات

عرفات مین کہڑے ہوئے جب اسکو دیکھا اس صفت سے پہچان لیا کہا مین نے پہچان لیا اسیلیے عرفات نام رکہا گیا

بذلك وسمي ذلك اليوم يوم عرفة حتى اذا امسى ازدلف الى

اور اس دن کا نام عرفہ رکہا گیا جب شام کی نزدیک ہوئے جمع یعنے مزدلفہ کے

جمع فسميت مزدلفة وانما سمي جمعا لانه يجمع فيه بين الصلوتين المغرب و

اسیلیے مزدلفہ نام ہوا اور اسکا نام جمع اسیلیے رکہا گیا کہ اوس مین دو نمازین مغرب اور

العشاء وانما سمي المشعر الحرام لان الله اشعر الناس واعلمهم بانه

عشا جمع کیجاتی ہین اور مشعر الحرام کا نام اسیلیے رکہا گیا کہ اسد تعالے نے لوگون کو جتلا دیا اور معلوم کروادیا کہ وہ

حرم كسائر بقاع الحرم كيلا يأتوا فيه بمحرم وعن ابي صالح عن ابن عباس

حرم ہے حرم کی باقی جگہون کیطرح تاکہ اسمین کوئی حرام کے مرتکب نہ ہون اور روایت ہی ابو صالح سے اسنے ابن عباس رضے

قال انما سميت تروية وعرفة لان ابراهيم عليه السلام رأى ليلة

کہا ترویہ اور عرفہ اسیلیے نام رکہا گیا کہ ابراہیم علیہ السلام نے ترویہ کی رات کو

التروية في منامه انه يؤمر بذبح ابنه فلما اصبح روى يومه اجمع اي تفكر

اپنی خواب مین دیکھا کہ وہ حکم کیے گئے اپنے بیٹے کے ذبح کرنے مین جب صبح کی تمام دن اندیشہ کرتے رہے یعنے سوچتے رہے

أمن الله هذا الحلم ام من الشيطان فسمي اليوم من فكرته تروية ثم رأى

آیا یہ حکم اسد کیطرف سے ہے یا شیطان کیطرف سے سو وہ روز انکے فکر کرنے سے ترویہ نام ہوا پہر دیکھا

كَيْفَ جَاؤُنِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ شُعْثًا غُبْرًا يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَيَخَافُونَ

کیسے دور رستے سے میرے پاس آئے ہیں بکھرے بال گرد آلود میری رحمت کی امید رکھتے ہیں اور میرے عذاب سے

عَذَابِي فَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ وَحَقٌّ عَلَى الْمُضِيفِ أَنْ يُكْرِمَ ضَيْفَهُ

ڈرتے ہیں سو واجب ہے جسکی زیارت کرنے آویں وہ زیارت کرنیوالوں کی عزت کرے اور واجب ہے میزبان پر کہ اپنے مہمان کی بزرگی کرے

اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ وَجَعَلْتُ قِرَاهُمْ دُخُولَ الْجَنَّةِ قَالَ فَتَقُولُ الْمَلٰئِكَةُ

تم گواہ رہو کہ میں نے اونکے لیے بخشدیا اور انکی مہمانی یہ ہے جنت میں داخل کرنا ہے فرمایا تو فرشتے عرض کرتے ہیں

يَا رَبِّ إِنَّ فِيهِمْ فُلَانًا يَزْهُو وَفُلَانَةً تَزْهُو فَيَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرْتُ

اے پروردگار ان میں فلاں مرد متکبر ہے اور فلاں عورت متکبر ہے اللہ عزوجل فرماتا ہے میں نے ان کو

لَهُمْ فَمَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ عِتْقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بِإِسْنَادِهِ

بخشدیا سو کوئی دن بہت زیادہ آزادی میں آگ سے نہیں ہے عرفہ کے دن سے اور ہبۃ اللہ نے اپنی اسناد سے خبر دی

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ رض أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا

طلحہ بن عبید اللہ سے کہ حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا شیطان کسی دن

رُئِيَ إِبْلِيسُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ وَلَا أَحْقَرُ وَلَا أَدْحَرُ وَلَا أَغْيَظُ مِنْ

نہیں دیکھا گیا جس میں وہ بہت چھوٹا اور بہت حقیر اور بہت پسپا کیا ہوا اور بہت غصہ میں ہو

يَوْمِ عَرَفَةَ وَذٰلِكَ لِمَا يَرَى مِنْ تَنَزُّلِ الرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ عَنِ الذُّنُوبِ إِلَّا مَا

عرفہ کے دن سے اور یہ سبب اسکے کہ دیکھتا ہے رحمت اور معافی [illegible] گناہوں سے مگر جو کچھ اس نے

رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَمَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ أَمَا إِنَّهُ رَأَى

دیکھا تہا بدر کے دن عرض کیا اے رسول اللہ اوسنے بدر کے دن کیا دیکھا تہا فرمایا اوسنے دیکھا

جِبْرِيلَ يَدَعُ الْمَلٰئِكَةَ وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ

جبرائیل علیہ السلام کو فرشتوں کو بلاتے اور عکرمہ سے روایت ہے اوسنے ابن عباس سے وہ کہتے تہے

إِنَّ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ عَرَفَةَ وَهُوَ يَوْمُ الْمُبَاهَاةِ يَنْزِلُ اللّٰهُ تَعَالٰى إِلَى سَمَاءِ

حج اکبر کا دن عرفہ کا دن ہے اور یہی فخر کا دن ہے اللہ تعالی اوترتا ہے آسمان دنیا کی

الدُّنْيَا فَيَقُولُ تَعَالٰى لِمَلٰئِكَتِهِ انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي فِي أَرْضِي صَدَّقُوا بِي فَلَيْسَ

طرف تو اپنے فرشتوں کو فرماتا ہے میرے بندوں کو دیکھو میری زمین میں انہوں نے مجھے سچ مانا سو

مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ عِتْقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ

کوئی دن زیادہ آزادی میں آگ سے نہیں ہے عرفہ کے دن سے اور ابو ہریرہ رض سے روایت ہے کہا رسول

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا مراد روز موعود سے قیامت کا دن ہے اور شاہد سے جمعہ کا دن

وَالْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اور مشہود سے دن عرفہ کا اور روایت ہے عطا سے اوسنے ابن عباس رض سے اوس نے حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے

أَنْبَأَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ

کہا ہم کو خبر دی ہشام دستوائی نے اوس نے ابو الزبیر سے اس نے جابر بن عبد اللہ سے کہا فرمایا رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ يُبَاهِي اللهُ تَعَالَى بِأَهْلِ

اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کوئی دن عرفہ کے دن سے بہتر نہیں ہے اللہ تعالے فخر کرتا ہے

الْأَرْضِ أَهْلَ السَّمَاءِ يَقُولُ انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا جَاؤُنِي مِنْ كُلِّ

زمین والوں سے آسمان والوں پر فرماتا ہے میرے بندوں کو دیکھو بکھرے بال گرد آلود میرے پاس آئے ہیں ہر

فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَيَخَافُونَ عَذَابِي فَلَمْ يُرَ يَوْمٌ أَكْثَرَ عِتْقًا مِنَ النَّارِ

رستے دور سے میری رحمت کی امید رکھتے ہیں اور میرے عذاب سے ڈرتے ہیں پس کوئی دن دیکھا نہیں گیا آگ سے آزاد کرنے میں بہت

مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ

عرفہ کے دن سے اور ہم کو خبر دی ہبۃ اللہ نے ابو محمد حسن بن محمد بن احمد

الْفَارِسِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ

فارسی سے اپنی اسناد سے حسن عرنی سے اوسنے ابن عباس رض سے کہا حضرت نبی

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ الْبِرُّ فِي إِيجَافِ

صلے اللہ علیہ وسلم نے عرفہ کے دن لوگوں پر خطبہ پڑھا سو فرمایا اے لوگو اونٹوں کے تیز چلانے میں کچھ نیکی نہیں

الْإِبِلِ وَلَا فِي إِيضَاعِ الْخَيْلِ وَلَكِنْ سَيْرًا جَمِيلًا لَا تُوَاصِلُوا ضَعِيفًا

ہے اور نہ گھوڑوں کے دوڑانے میں ولکن اچھا چلنا چلو ضعیف کو ملو

وَلَا تُؤْذُوا مُسْلِمًا وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

اور کسی مسلمان کو دکھ نہ دو اور روایت ہے نافع سے اس نے ابن عمر رض سے کہا سنا میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ

وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْظُرُ إِلَى عِبَادِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَا يَدَعُ أَحَدًا

وسلم کو فرماتے سنا اللہ تعالے عرفہ کے دن اپنے بندوں کی طرف نظر فرماتا ہے پھر کسیکو نہیں چھوڑتا

فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ لِلنَّاسِ جَمِيعًا

جسکے دل میں ایک ذرہ کے برابر ایمان ہو مگر اوسکو بخشدیتا ہے پس میں نے ابن عمر رض سے پوچھا سب لوگوں کو بخشدیتا ہے

أَمْ لِأَهْلِ عَرَفَةَ فَقَالَ بَلْ لِلنَّاسِ جَمِيعًا وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ قَالَ أَنْبَأَنَا مَكَارِمُ

یا عرفہ والوں کو کہا بلکہ تمام لوگوں کو اور ہم کو خبر دی ہبۃ اللہ نے کہا ہم کو خبر دی مکارم

ابْنُ الْمُحَسِّنِ الْمَازِنِيُّ بِالْبَصْرَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

بن محسن مازنی نے بصرے میں اپنی اسناد سے ابو الزبیر سے اوس نے جابر سے اوسنے حضرت نبی صلے

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ يَنْزِلُ اللهُ تَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا

اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپ نے فرمایا جب عرفہ کا دن ہوتا ہے تو اترتا ہے اللہ تعالے آسمان دنیا کی طرف پھر

فَيُبَاهِي بِالْحَاجِّ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ لَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ يَا مَلَائِكَتِي انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي

حاجیوں سے فرشتوں پاس فخر کرتا ہے تو ان سے فرماتا ہے عزت اور بزرگی والا اے میرے فرشتو میرے بندوں کیطرف دیکھو

التبعات وضمن لاهلها الثواب دفعوا بسم الله فقام اعرابي واخذ بزمام

اور تمہارے رنج دیے ہوئے بخشدیئے اور ضامن ہوا انکی طرف والوں کے لئے ثواب کا چلدو الله کے نام سے ایک اعرابی اوٹھا اور اس نے

الناقة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بقي من عمل الا وقد عملته

اونٹنی کی باگ پکڑ لی عرض کیا یا رسول الله اوسکی قسم جس نے آپ کو بھیجا ہے حق کیساتھ کوئی عمل باقی نہیں ہے کہ میں نے اسے کیا ہے

واني لاحلف على اليمين الفاجرة فهل دخلت فيمن وصفت فقال يا اعرابي

اور میں جھوٹی قسم کھا چکا ہوں بھلا میں ان لوگوں میں داخل ہو سکتا ہوں جنکا آپ نے وصف کیا تو آپ نے فرمایا اے اعرابی

انك ان تحسن فيما تستانف يغفر لك فيما مضى فخلى زمام الناقة واخبرنا هبة

تو اگر نیکی کریگا اون عملوں میں جو تو اب آگے کریگا تو تیرے بخش کیجاوینگے پچھلے گناہوں میں چھوڑ دی باگ اونٹنی کی اور ہمکو خبر دی ہبۃ

الله عن ابي علي الحسن الحباب المقرئ باسناده عن عباس بن مرداس ان

الله نے ابو علی حسن بن حباب مقری سے بھی اسناد سے عباس بن مرداس سے کہ حضرت

رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة لامته بالمغفرة والرحمة

رسول الله صلے الله علیه وآله وسلم نے دعا کی عرفہ کی شام کو اپنی امت کے لیے بخشش اور رحمت کی

فاجابه الله تعالى اني قد فعلت الا ظلم بعضهم بعضا فاما ذنوبهم فيما

الله تعالے نے اوسے قبول فرمایا کہ میں نے کیا مگر بعض کا ظلم بعض پر نہ بخشونگا سو جو انکے گناہ میرے

بيني وبينهم فقد غفرتها فقال يا رب انك قادر ان تثيب هذا المظلوم

اور انکے درمیان ہیں وہ میں نے بخشدیے آپ نے عرض کیا پروردگار تو قادر ہے کہ ثواب دے اس مظلوم کو اسکے ظلم سے

خيرا من مظلمته وتغفر لهذا الظالم قال فلم يجبه تلك العشية فلما

بہتر اور اس ظالم کو بخشدے (راوی نے) کہا اسکو قبول نہ فرمایا اس شام تک جب

كان غداة المزدلفة اعاد الحديث فاجابه الله تعالى اني قد غفرت لهم

مزدلفہ کی صبح ہوئی آپ نے وہی بات پھر عرض کی تو قبول فرمالیا اوسکو الله تعالے نے کہ میں نے انکو بخشدیا (راوی نے)

قال ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعض اصحابه يا

کہا پھر رسول الله صلے الله علیه وآله وسلم ہنسے تو آپ کے بعض صحابہ نے آپ سے عرض کیا یا

رسول الله تبسمت في ساعة لم تكن تتبسم فيها فقال تبسمت من

رسول الله آپ ایسی ساعت میں مسکرائے ہیں جسمیں آپ مسکرایا نہ کرتے تھے آپ نے فرمایا میں

عدو الله ابليس لانه لما علم ان الله قد استجاب لي في امتي ما

الله کے دشمن ابلیس سے ہنسا کہ جب اوسنے جان لیا کہ الله نے میرے لئے قبول کر لیا میری امت کے حق میں جو

اهوى يدعو بالويل والثبور ويحثو التراب على راسه وعن سعيد بن

میں نے چاہا تھا خرابی اور ہلاکت کو پکارنے لگا اور ڈالنے لگا مٹی اپنے سر پر اور روایت ہے سعید بن

جبير قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة بعرفات

جبیر سے اسوقت کہ رسول الله صلے الله علیه وآله وسلم عرفہ کے دن عرفات میں

أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى بَاهَى بِالنَّاسِ يَوْمَ عَرَفَةَ عَامَّةً وَبَاهَى بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

آپ نے فرمایا بیشک اللہ تعالے عرفہ کے دن لوگوں سے فخر کرتا ہے عام اور عمر بن خطاب سے فخر کرتا ہے

خَاصَّةً وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ أَعْظَمَ

خاص اور ابن عمر رض سے روایت ہے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے خبردار ہو کہ بہت بڑا

النَّاسِ جُرْمًا مَنِ انْصَرَفَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَيَرَى أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَغْفِرْ لَهُ وَعَنْ

لوگوں کا گناہ میں وہ ہے جو عرفات سے لوٹ جاوے اور جانے کہ اللہ عزوجل اسکو نہیں بخشیگا اور حضرت

أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَغْفِرُ عَشِيَّةَ يَوْمِ عَرَفَةَ لِأَهْلِ الْجَمْعِ جَمِيعًا

ابوہریرہ رض سے روایت ہے کہا بیشک اللہ تعالے بخشتا ہے شام کو عرفہ کے روز مزدلفہ والوں سبھوں کو

إِلَّا أَهْلَ الْكَبَائِرِ فَإِذَا كَانَ غَدَاةُ الْمُزْدَلِفَةِ غَفَرَ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ وَالتَّبِعَاتِ أَخْبَرَنَا

سوا کبیرہ گناہ والوں کے پھر جب مزدلفہ کی صبح ہوتی ہے بخشدیتا ہے کبیرہ گناہ والوں کو اور لوگوں کے رکھنوں کو ہمکو خبر دی

هِبَةُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُطْرِيِّ يُعْرَفُ

ہبۃ اللہ بن مبارک نے کہا ہم کو خبر دی ابو الفتح محمد بن احمد بن مطری نے جو باہر سے

بِالْبَاهِرِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الرَّفَّا السَّامِرِيُّ أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ

مشہور ہے کہا خبر دی ہم کو علی بن احمد بن رفا سامری نے کہا ہم کو خبر دی ابراہیم بن عبد الصمد

الْهَاشِمِيُّ أَنْبَأَنَا أَبُو مُصْعَبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَقَفَ

ہاشمی نے کہا ہم کو خبر دی ابو مصعب نے مالک بن انس سے اوس نے نافع سے اوسنے ابن عمر رض سے کہا ہمارے

بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَلَمَّا قَامَ عِنْدَ الدَّفْعَةِ

ساتھ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم عرفہ کے دن کی شام کو کھڑے ہوئے چلنے کے نزدیک لوگوں کو

اسْتَنْصَتَ النَّاسَ فَأَنْصَتُوا فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَطَوَّلَ

چپ کرانے کو فرمایا وہ چپ کر گئے پھر فرمایا اے لوگو بیشک تمہارے رب عز وجل نے تپر تمہارے

عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ مَا سَأَلَهُ وَغَفَرَ ذُنُوبَكُمْ

اسدن مین احسان کیا سو تمہارے بدکار کو بخشدیا تمہارے نیک کے سبب اور تمہارے نیک کو دیا جو اس نے مانگا اور تمہارے گناہ بخشدیئے

إِلَّا التَّبِعَاتِ ادْفَعُوا بِسْمِ اللهِ فَلَمَّا صِرْنَا بِالْمُزْدَلِفَةِ وَقَفَ بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى

سوا رکھنوں کے چلدو اللہ کے نام سے جب ہم مزدلفہ میں پہونچے تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَحَرًا فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الدَّفْعَةِ اسْتَوْقَفَ النَّاسَ وَاسْتَنْصَتَهُمْ

ہمارے ساتھ کھڑے ہوئے سحر کے وقت پھر جب چلنے کے نزدیک ہوئے لوگوں کو کھڑا کرایا اور انکو چپ کرایا

فَأَنْصَتُوا ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا

وہ چپ ہوئے پھر فرمایا اے لوگو بیشک تمہارے رب نے تپر احسان کیا تمہارے اسدن مین

فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَهُ وَغَفَرَ ذُنُوبَكُمْ وَغَفَرَ

سو تمہارے برے کو تمہارے نیک کے لئے بخشا اور تمہارے نیک کو دیا جو کچھ اوسنے مانگا اور تمہارے گناہ بخشدیئے

أخبرنا هبة الله بن المبارك قال أنبأنا أحمد بن محمد باسناده عن عبد الرحمن

ہمکو خبردی ہبۃ اللہ بن مبارک نے کہا ہم کو خبر دی احمد بن محمد نے اپنی اسناد سے عبد الرحمن

ابن زيد بن أسلم عن أبيه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام

بن زید بن اسلم سے اوسنے اپنے باپ سے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو شخص عرفہ کے دن کا

يوم عرفة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لسنة وأخبرنا هبة الله باسناده

روزہ رکھے بخشدے اللہ اسکے اگلے اور پچھلے گناہ دو سال کے اور ہمکو خبر دی ہبۃ اللہ نے اپنی اسناد سے

عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صيام يوم عرفة كفارة

ابو قتادہ سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپ نے فرمایا عرفہ کے دن کا روزہ دو سال کا کفارہ ہے

سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة وأما الصلوة فما أخبرنا به هبة الله

ایک گذرے سال کا ایک آئندہ سال کا اور لیکن نماز پس ہمکو خبر دی اسکی ہبۃ اللہ نے

قال أنبأنا الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله المقرئ قال أنبأنا

کہا ہم کو خبر دی شیخ ابو علی حسن بن احمد بن عبد اللہ مقری نے کہا ہم کو خبر دی

أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الحلواني

ابو الفتح ہلال بن محمد بن جعفر حفار نے کہا ہم کو خبر دی ابو الحسن علی بن احمد حلوانی نے

أنبأنا موسى بن عمران البلخي أنبأنا أبو يوسف بن موسى القطان أنبأنا عمر بن

کہا ہمکو خبر دی موسی بن عمران بلخی نے کہا ہمکو خبر دی ابو یوسف بن موسی قطان نے عمر بن

نافع أنبأنا مسعود بن واصل أنبأنا النهاس بن فهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن

نافع نے کہا ہمکو خبر دی مسعود بن واصل نے کہا ہم کو خبر دی نہاس بن فہم نے قتادہ سے اوسنے سعید بن مسیب سے اوسنے

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى يوم عرفة بين الظهر

ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے کہا فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جو شخص عرفہ کے دن ظہر

والعصر أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله

اور عصر کے درمیان چار رکعت پڑھے ہر رکعت میں سورہ فاتحہ ایک بار اور قل ہو اللہ

أحد خمسين مرة كتب له ألف ألف حسنة ورفع له بكل حرف في القرآن

احد پچاس بار پڑھے اوسکے لئے دس لاکھ نیکی لکھی جاوے گی اور بلند کیا جاوے گا اوسکے لئے قرآن

درجة في الجنة ما بين كل درجة مسيرة خمس مائة عام ويزوجه الله

کے ہر حرف کے بدلے ایک درجہ جنت میں ہر درجہ کے درمیان راستہ پانسو سال کا ہوگا اور اللہ تعالی

تعالى بكل حرف في القرآن سبعين حوراء مع كل حوراء سبعون ألف

اوسکو نکاح کر دیگا قرآن کے ہر حرف کے بدلے ستر حوریں ہر حور کے ساتھ ستر ہزار خوانچہ

مائدة من الدر والياقوت على كل مائدة سبعون ألف لون من

ہونگے موتی اور یاقوت سے ہر خوانچہ پر ستر ہزار قسم کا کھانا ہوگا

فی الموضع الذی ترتفع العباد فیه ایدیهم الی الله تعالی ویعجون بالدعاء

اور اس جگہ ہے جہاں بندے اپنے ہاتھ بلند کرتے ہیں اللہ تعالی کی طرف اور دعا سے آواز بلند کرتے ہیں

اذ هبط علیه جبرئیل علیه السلام وقال یا محمد ان العلی الاعلی یقرء

ناگاہ آپ پر جبرائیل علیہ السلام اترے اور کہا اے محمد سب بلندوں سے بلند پڑھتا

علیک السلام ویقول لک هؤلاء حجاج بیتی وزواری وحق علی المزور

سلام کہتا ہے اور فرماتا ہے تیرے لیے یہ میرے گھر کے حج کرنیوالے ہیں اور میری زیارت کرنیوالے اور جسکی زیارت

ان یکرم الزائر اشهدک واشهد ملئکتی انی قد غفرت لهم جمیعا وهکذا

کیجاے اسپر حق ہے کہ زیارت کرنیوالے کی عزت کرے میں تجھے گواہ کرتا ہوں اور اپنے فرشتوں کو گواہ کرتا ہوں کہ بیشک میں نے ان سب کو بخشدیا اور اسیطرح

افعل بزوار یوم الجمعة وعن علیؓ انه لما کان عشیة یوم عرفة ورسول

کرونگا جمعہ کے روز زیارت کرنیوالوں سے اور حضرت علیؓ سے روایت ہے کہ جب روز عرفہ کے شام ہوئی اور رسول

الله صلی الله علیه وسلم واقف اقبل علی الناس بوجهه فقال مرحبا بوفد

اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کھڑے تھے لوگوں پر اپنے منہ مبارک سے متوجہ ہوئے فرمایا خوش ہوں اللہ کے

الله ثلاث مرات الذین اذا سألوا اعطوا وتخلف علیهم نفقاتهم فی

گروہ تین بار (فرمایا) وہ لوگ جب مانگیں دیے جاتے اور بدلہ دیا جاتا ان کا انکے خرچ کیے ہوئے دنیا میں

الدنیا ویجعل لهم عند الله فی الاخرة مکان کل درهم الف الا ابشرکم

اور آخرت میں اللہ کے پاس رکھنا ہے ہر ایک درہم کی جگہ ہزار کیا میں تمہیں بشارت دوں

قالوا بلی یا رسول الله قال فانه اذا کان فی هذه العشیة ینزل الله الی السماء

عرض کیا کیوں نہ دیں اے رسول اللہ فرمایا جب ہوتی ہے یہ شام تو اللہ تعالی آسمان دنیا کی

الدنیا ثم یأمر ملئکته فیهبطون الی الارض فلو طرحت ابرة لم تسقط

طرف اترتا ہے پھر اپنے فرشتوں کو حکم کرتا ہے تو وہ اترتے زمین کی طرف سو اگر سوئی ڈالی جاوے نہ پڑے

الا علی راس ملک فیقول الله عز وجل یا ملئکتی انظروا الی عبادی جاؤنی

مگر فرشتے کے سر پر تو فرماتا ہے اللہ عز وجل اے میرے فرشتو میرے بندوں کو دیکھو کہ میرے پاس آئے ہیں

شعثا غبرا من اطراف البلاد هل تسمعون ما سألونی قالوا یا ربنا

بال بکھرے خاک آلودہ شہروں کی طرف سے بھلا تم سنتے ہو جو انہوں نے مجھ سے مانگا عرض کرتے ہیں اے ہمارے پروردگار

یسئلونک المغفرة فیقول سبحانه وتعالی اشهدکم انی قد غفرت لهم

تجھسے بخشش مانگتے ہیں اللہ پاک اور بلند فرماتا ہے میں تمہیں گواہ کرتا ہوں کہ بیشک انہیں بخشدیا

ثلث مرات فافیضوا من موقفکم مغفورا لکم فصل فی تفضیل

تین بار (فرماتا ہے) سو لوٹ جاؤ اپنی جگہ سے بخشے ہوئے فصل عرفہ کے دن کے

صیامه وما ورد فیه من الصلوات وامر به من صنوف الدعوات

روزے اور اسمیں نمازیں اور قسم قسم کی دعاؤں کے حکم وارد ہونے کی فضیلت

ابن مسروق الفواس قال انبانا عبد الله بن احمد بن ثابت البزار انبانا ايوب يعني

ابن مسروق الفواس نے کہا ہم کو خبر دی عبد اللہ بن احمد بن ثابت بزار نے کہا ہم کو خبر دی ایوب یعنی

ابن الوليد الضرير انبانا ابو النصر يعني الهاشم بن القاسم عن محمد بن الفضل

ولید کے بیٹے ضریر نے کہا ہم کو خبر دی ابو النصر نے یعنی ہاشم بن قاسم نے محمد بن فضل

ابن عطية عن ابيه عن عبد الله بن عمر الليثي عن ابيه قال بلغنا ان الله تعالى

بن عطیہ سے اوسنے اپنے باپ سے اوسنے عبد اللہ بن عمر لیثی سے اوسنے اپنے باپ سے کہا ہم کو پہونچا کہ اللہ تعالے نے

اهدى الى عيسى عليه السلام خمس دعوات جاء بهن جبرئيل وقال لعيسى

حضرت عیسے علیہ السلام کی طرف پانچ دعائین ہدیۃً بھیجین جبرئیل ان کو لیکر آئے اور عیسے علیہ السلام سے کہا

ادع بهولاء الخمس الدعوات فانه ليس عبادة احب الى الله تعالى من

ان پانچون دعاؤن سے دعا کرو کیونکہ کوئی عبادت اللہ تعالی کی طرف دس دنون کی

عبادة ايام العشر اولهن لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

عبادت سے زیادہ پیاری نہین پہلی اونکی یہ کہ کوئی معبود نہین سوا اللہ کے اکیلا ہے اسکا کوئی شریک نہین اوسیکا ملک ہے

وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير والثانية اشهد

اور اسیکو تعریف ہے وہ زندہ کرتا ہے اور مارتا ہے اوسیکے ہاتھ مین بھلائی ہے اور وہ ہر چیز پر قابو والا ہے اور دوسرے مین گواہی دیتا ہون

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة

کہ کوئی معبود نہین اللہ اکیلے کے سوا جسکا کوئی شریک نہین وہ ایک ہی بے نیاز معبود ہے جسنے کوئی بیوی نہ بنائی

ولا ولدا والثالثة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و

اور نہ بچہ اور تیسرے مین گواہی دیتا ہون کہ کوئی معبود نہین اللہ اکیلے کے سوا کوئی اسکا شریک نہین اسیکا ملک ہے اور

له الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير

اسیکو تعریف ہے زندہ کرتا ہے اور مارتا ہے اور آپ ہمیشہ زندہ رہنے والا ہے نہین مرتا اوسیکے ہاتھ مین بھلائی ہے اور وہ ہر چیز پر قادر ہے

والرابعة حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعى ليس وراء الله منتهى والخامسة

اور چوتھی مجھکو اللہ بس ہے اور کافی ہے سنتا ہے اللہ جو دعا کرے اوسکی اللہ کے سوا کوئی نہایت اور مقصود نہین اور پانچوین

اللهم لك الحمد كما تقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتي و

یا اللہ تجھی کو تعریف ہے جیسی تو فرماتا ہے اور بہتر اوس سے جو ہم کہتے ہین یا اللہ تیرے ہی لیئے ہے میری نماز اور

نسكي ومحياي ومماتي ولك يا رب تراثي اللهم اني اعوذ بك من عذاب

میری عبادت اور میرا جینا اور میرا مرنا اور تیرے ہی لیئے ہے اے میرے رب میری میراث یا اللہ مین تیری پناہ لیتا ہون قبر کے

القبر ومن شتات الامر اللهم اني اسالك من خير ما تجري به الريح فسال

عذاب سے اور کام کے الجھنے سے یا اللہ مین تجھسے مانگتا ہون وہ چیز کی بھلائی سے جسپر ہوا چلتی ہے پھر حواریون نے

الحواريون عيسى بن مريم وقالوا ما ثواب من دعا بهذه الدعوات

حضرت عیسے بن مریم علیہما السلام سے پوچھا اور عرض کیا اوس شخص کو کیا ثواب ہے جو دعا کرے ان دعاؤن سے

لحم طير خضر برده برد الثلج وحلاوته حلاوة العسل وريحه ريح المسك لم

سبز جانوروں کے گوشت کے درمیان اسکی سردی برف کی سردی اور اسکی مٹھائی شہد کی مٹھائی اور اسکی خوشبو کستوری کی خوشبو نہیں

تمسه نار ولا احد يده يجد لاخره طعما لما يجد لاوله ثم ياتيهم طائر جناحاه

لگی اسکو آگ اور نہ لوا یا دیگا اوسکے آخر لقمہ میں مزہ جیسے پاتا تھا اوسکے پہلے لقمہ میں پھر اونکے پاس ایک جانور آویگا جسکے دو بازو

من ياقوتتين حمراوين ومنقاره من ذهب له سبعون الف جناح فينادي بصوت

دو سرخ یاقوت کے ہونگے اور اسکی چونچ سونے کی اسکے ستر ہزار پر ہونگے سو وہ لذید آواز سے

لذيذ لم يسمع السامعون بمثله ويقول مرحبا باهل عرفة وقال يسقط ذلك

پکارے گا جو نہیں سنا ہوگا سننے والوں نے اوس جیسا اور کہیگا خوش ہو عرفہ والوں کو (راوی نے کہا) گر پڑیگا وہ جانور

الطير في صحفة الرجل منهم فيخرج من تحت كل جناح من اجنحته سبعون لونا

اون میں سے ایک مرد کے پیالے میں پھر نکل پڑیگا اسکے ہر ایک پر کے نیچے سے اسکے پروں میں سے ستر قسم کا

من الطعام فياكل منه ثم ينتفض فيطير فاذا وضع في قبره اضاء له بكل

کھانا وہ اوس میں سے کھاویگا پھر وہ جانور آپ کو جھاڑیگا پھر اوڑ جاویگا پھر جب وہ اپنی قبر میں رکھا جاویگا تو اوسکے لیے قرآن کے ہر

حرف في القرآن نورا حتى يرى الطائفين حول البيت ويفتح له باب من ابواب

حرف کے برابر نور کی روشنی کریگا یہاں تک کہ بیت اللہ کے گرد طواف کرنیوالوں کو دیکھیگا اور اسکے لیے ایک دروازہ بہشت کے دروازوں میں سے

الجنة ثم يقول عند ذلك رب اقم الساعة رب اقم الساعة مما يرى من الثواب

کھولا جاویگا پھر وہ اسکے نزدیک کہیگا اے پروردگار قیامت قائم کر قیامت قائم کر بسبب دیکھنے ثواب

والكرامة واخبرنا هبة الله بن المبارك قال انبانا الحسن باسناده عن علي بن

اور بزرگی کے اور ہمکو خبر دی ہبۃ اللہ بن مبارک نے کہا ہم کو خبر دی حسن نے اپنی اسناد سے علی بن

ابي طالب وعبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى يوم عرفة

ابو طالب اور عبد اللہ بن مسعود رضہ سے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جو شخص عرفہ کے دن دو رکعت

ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب ثلاث مرات في كل مرة يبدأ بسم الله

نماز پڑھے ہر رکعت میں سورۂ فاتحہ تین بار پڑھے ہر بار شروع کرے بسم اللہ

الرحمن الرحيم ويختمها بامين ثم يقرأ قل يا ايها الكفرون ثلث مرات وقل هو

الرحمن الرحیم سے اور اسکو آمین کہکر ختم کرے پھر قل یا ایہا الکفرون تین مرتبہ اور قل ہو

الله احد مرة يبدأ في كل مرة بسم الله الرحمن الرحيم الا قال الله تعالى اشهدوا

اللہ احد ایک مرتبہ پڑھے ہر بار بسم اللہ الرحمن الرحیم پڑھکر شروع کرے مگر اللہ فرشتوں کو فرماتا ہے تم گواہ رہو

اني قد غفرت له ذنوبه واما الدعوات فما اخبرنا هبة الله بن المبارك عن القاضي الشريف

کہ میں نے اسکے گناہ بخشدیئے اور دعائیں پس جو خبر دی ہم کو ہبۃ اللہ بن مبارک نے قاضی شریف

ابي الحسن محمد بن علي بن مهتدي بالله عن ابي الفتح يوسف بن عمر

ابو الحسن محمد بن علی بن مہتدی باللہ سے اوسنے ابو الفتح یوسف بن عمر

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ

کوئی معبود نہیں سوا اللہ کیلیے کہ اوسکا کوئی شریک نہیں اوسیکا ملک ہے اور اسیکو سب تعریف ہے اور وہ ہر چیز پر قادر ہے

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيْ قَلْبِيْ نُوْرًا وَّفِيْ سَمْعِيْ نُوْرًا وَّفِيْ بَصَرِيْ نُوْرًا اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ لِيْ صَدْرِيْ

یا اللہ کر میرے دل میں نور اور میرے کان میں نور اور میری بینائی میں نور یا اللہ کھولدے میرے لیے میرا سینہ

وَيَسِّرْ لِيْ اَمْرِيْ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ وَّسَاوِسِ الصَّدْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَشَتَاتِ

اور آسان کر میرے لیے میرا کام یا اللہ میں پناہ لیتا ہوں تیری سینوں کے وسوسوں سے اور قبر کے فتنے اور کام کے

الْاَمْرِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ

اوجھنے سے یا اللہ میں تیری پناہ لیتا ہوں اوس چیز کی برائی سے جو رات میں آتی ہے اور اوس چیز کی برائی سے جو دن میں آتی ہے

وَمِنْ شَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ وَمِنْ شَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَرَوَى الضَّحَّاكُ عَنِ النَّبِيِّ

اور برائی اوسکے جسپر ہوا چلتی ہے اور برائی سے زمانے کے حادثوں کے اور روایت کی ضحاک نے حضرت نبی

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ فِيْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِيْنَ اجْتَمَعُوْا بِعَرَفَةَ هٰذَا يَوْمُ

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا حجۃ الوداع میں جب لوگ جمع ہوئے عرفہ میں یہ حج

الْحَجِّ الْاَكْبَرِ وَلَا حَجَّ لِمَنْ لَّمْ يُوَافِ عَرَفَةَ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ فَالْيَوْمَ دُعَاءٌ وَّسُوَالٌ

اکبر کا دن ہے اور اسکا حج نہیں جو عرفہ میں نہ آیا آج دن اور آج رات سو آج دعا کرنی اور رب

الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَوْمُ تَهْلِيْلٍ وَّتَكْبِيْرٍ وَّتَلْبِيَةٍ اِنَّهٗ مَنْ وَّافٰى هٰذَا

عزوجل سے مانگنا ہے اور یہ دن لا الہ الا اللہ کہنے اور تکبیر کہنے اور لبیک پکارنے کا ہے جو شخص

الْيَوْمَ فِيْ هٰذَا الْمَكَانِ وَحُرِمَ سُوَالَ رَبِّهٖ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ الْمَحْرُوْمُ وَاِنَّكُمْ تَدْعُوْنَ

اسدن اس مکان میں پہونچے اور محروم رہا مانگنے سے اپنے رب عزوجل سے بس وہی محروم ہے اور بیشک تم ایسے سخی

جَوَادًا لَّا يَبْخَلُ وَحَلِيْمًا لَّا يَجْهَلُ وَعَالِمًا لَّا يَنْسٰى اِنَّهٗ مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ

کو پکارتے ہو جو بخل نہیں کرتا اور ایسے بردبار کو جو جہالت نہیں کرتا اور ایسے عالم کو جو بھولتا نہیں جو شخص عرفہ کے دن روزہ رکھے

مُقِيْمًا فِيْ اَهْلِهٖ فَقَدْ صَامَ عَامًا اَمَامَهٗ وَعَامًا خَلْفَهٗ فَصْلٌ وَّاَمَّا مَا اخْتَصَّ

رہکر اپنے گھر میں بیشک اوس نے ایک سال اگلے اور ایک سال پچھلے کا روزہ رکھا فصل جو دعا حضرت

بِهٖ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّعَاءِ فِيْ عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَهُوَ مَا

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے عرفہ کی شام کو خاص کی ہے اور اسکی خبر دی

اَخْبَرَنَا بِهٖ هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ اَنْبَاَنَا الْقَاضِيْ اَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ

ہم کو ہبۃ اللہ بن مبارک نے کہا ہمکو خبر دی قاضی ابو القاسم عبد الرحمن

ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيْمِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ

بن حسن بن عبد الکریم عسکری نے کہا ہم سے حدیث بیان کی علی بن محمد بن عبید اللہ

الْمُعَدَّلُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ اَبُوْ شَيْبَةَ

معدل نے کہا ہم سے حدیث بیان کی محمد بن عبد اللہ بن ابراہیم نے کہا ہم سے حدیث بیان کی محمد بن احمد ابو شیبہ نے

فَقَالَ اَمَّا مَنْ قَالَ الْاُوْلٰى مِائَةَ مَرَّةٍ فَاِنَّهٗ لَا يَكُوْنُ لِاَحَدٍ مِّنْ اَهْلِ الْاَرْضِ عَمَلٌ

فرمایا جو شخص پہلی دعا سو بار کہے سو بیشک کسی کے لئے زمین والوں میں کہ عمل نہ ہوگا

مِثْلَ ذٰلِكَ الْعَمَلِ فِىْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَكَانَ اَكْثَرَ الْعِبَادِ حَسَنَاتٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ قَالَ

اسکے عمل جیسا اس دن میں اور وہ عابدوں سے نیکیوں میں زیادہ ہوگا قیامت کے دن اور جو شخص کہے

الثَّانِيَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ اَلْفَ اَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحٰى عَنْهُ مِثْلَهَا سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ

دوسری دعا سو بار اوسکے لیئے اللہ دس لاکھ نیکی لکھے گا اور اس سے مٹادیگا اوسکی مثل برائیں اور بلند کرے گا

لَهٗ عَشَرَةَ اٰلَافِ دَرَجَةٍ فِى الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَ الثَّالِثَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ نَزَلَ سَبْعُوْنَ

اوسکے لیے دس ہزار درجے بہشت میں اور جو شخص تیسری دعا کہے سو بار تو ستر ہزار فرشتے

اَلْفَ مَلَكٍ مِّنْ سَمَاءِ الدُّنْيَا رَافِعِىْ اَيْدِيْهِمْ يُصَلُّوْنَ عَلٰى مَنْ قَالَهَا وَمَنْ قَالَ

اوتریں گے آسمان دنیا سے ہاتھ اوٹھاتے ہوئے رحمت کی دعا کرتے ہوئے اوسپر جو یہ دعا کہے اور جو شخص کہے

الرَّابِعَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ يَلْقَاهَا مَلَكٌ وَيَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمٰنِ عَزَّوَجَلَّ فَيَنْظُرُ اِلٰى مَنْ قَالَهَا

چوتھی دعا سو بار تو فرشتہ اوسے اوٹھا لیتا ہے اور اسکو رحمن عزوجل کے سامنے رکھ دیتا ہے سو دیکھتا ہے اوسکیطرف جسنے اوسے پڑھا

وَمَنْ نَّظَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِلَيْهِ لَمْ يَشْقَ وَقَالُوْا يَا عِيْسٰى فَمَا ثَوَابُ مَنْ قَالَ الْخَامِسَةَ

اور جس کیطرف اللہ تعالے نظر فرمائے وہ بدبخت نہ ہوگا اور عرض کیا اے عیسے اسکو کیا ثواب جو پانچویں دعا پڑھے

قَالَ هِىَ دَعْوَتِىْ وَلَمْ يُؤْذَنْ لِىْ فِىْ تَفْسِيْرِهَا وَاَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْحَسَنِ

فرمایا وہ میری دعا ہے اور مجھکو اذن نہیں ملا اوسکے بیان کرنے میں اور ہم کو خبر دی ہبۃ اللہ بن مبارک نے حسن

ابْنِ اَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُقْرِىِّ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ خَلِيْفَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِىِّ بْنِ

بن احمد بن عبد اللہ مقری سے اپنی اسناد سے خلیفہ بن حسین سے حضرت علی بن

اَبِىْ طَالِبٍ رضی اَنَّهٗ قَالَ اَكْثَرُ مَا يَدْعُوْ بِهِ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ يَقُوْلُ

ابی طالب سے کہا بہت زیادہ دعا جو حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم عرفہ کی شام کو کیا کرتے یوں فرماتے

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا تَقُوْلُ وَخَيْرًا مِّمَّا نَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ لَكَ صَلٰوتِىْ وَنُسُكِىْ وَمَحْيَاىَ

یا اللہ تجھی کو تعریف ہے جیسے تو فرماتا ہے اور بہتر اس سے جو ہم کہتے ہیں یا اللہ تیرے ہی لیئے ہے میری نماز اور میری عبادت اور میرا جینا

وَمَمَاتِىْ وَلَكَ يَا رَبِّ تُرَاثِىْ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ

اور میرا مرنا اور تیرے ہی لیئے ہے اے میرے رب میرا ترکہ میری یا اللہ میں تیری پناہ لیتا ہوں قبر کے عذاب اور سینے کے فتنے

وَشَتَاتِ الْاَمْرِ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجْرِىْ بِهِ الرِّيْحُ وَاَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ

اور کام کے اوجھنے سے یا اللہ میں تجھ سے مانگتا ہوں اوسچیز کی بھلائی سے جسپر ہوا چلتی ہے اور ہمکو خبر دی ہبۃ اللہ

ابْنُ الْمُبَارَكِ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ مُّوْسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِىِّ بْنِ اَبِىْ طَالِبٍ رضی قَالَ قَالَ

بن مبارک نے اپنی اسناد سے موسے بن عبیدہ سے اوسنے حضرت علی بن ابی طالب سے کہا فرمایا

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكْثَرُ دُعَائِىْ وَدُعَاءِ الْاَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِىْ بِعَرَفَةَ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بہت زیادہ میرے اور مجھ سے پہلے پیغمبرون کی دعا عرفہ میں یہ ہے

وَصَلَّى عَلَى رَسُولِي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ قَبِلْتُ عَمَلَهُ وَأَوْجَبْتُ لَهُ أَجْرَهُ وَغَفَرْتُ لَهُ

اور میرے پیغمبر پر درود بھیجا میں تمہیں گواہ کرتا ہوں کہ میں نے اسکا عمل قبول فرما لیا اور اسکے لیے اسکی مزدوری واجب کر لی اور اسکے گناہ

ذُنُوبَهُ وَشَفَّعْتُهُ فِيمَا سَأَلَنِي **فَصْلٌ فِي دُعَاءِ جِبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَ**

بخش دیے ہیں اور اسکی شفاعت قبول کی اسکے حق میں وہ مجھ سے مانگے فصل حضرت جبرئیل اور میکائیل اور اسرافیل اور

خَضِرٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ

خضر علیہم السلام کی دعائیں عرفہ کی شام کو ہم کو خبر دی ہبۃ اللہ بن مبارک نے کہا ہم کو خبر دی حسن

بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُقْرِئُ قَالَ أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِمْرَانَ الْمُؤَذِّنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ

بن احمد بن عبد اللہ مقری نے کہا ہم کو خبر دی حسین بن عمران مؤذن نے کہا ہم سے حدیث بیان کی ابو القاسم

الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارٍ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ

قاضی نے کہا ہم سے حدیث بیان کی ابو علی حسن بن علی نے کہا ہم سے حدیث بیان کی احمد بن عمار نے کہا ہم کو خبر دی محمد بن مہدی نے

قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَمِعُ الْبَرِّيُّ

کہا مجھ سے حدیث بیان کی ابن جریج نے عطا سے اسنے ابن عباس سے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جمع ہوتے ہیں جنگل

وَالْبَحْرِيُّ يَعْنِي إِلْيَاسَ وَالْخَضِرَ كُلَّ عَامٍ بِمَكَّةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَبَلَغَنَا أَنَّهُ يَحْلِقُ

اور دریا والے یعنے حضرت الیاس اور خضر ہر سال مکہ میں ابن عباس نے کہا اور ہم کو پہونچا کہ ان دونوں میں کا

أَحَدُهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ قُلْ بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ

ہر ایک اپنے ساتھی کا سر مونڈتا ہے ایک انکا کہتا ہے دوسرے سے کہہ اللہ کے نام سے جو اللہ نے چاہا کوئی بھلائی نہیں لاتا

إِلَّا اللهُ بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللهُ بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ وَمَا بِكُمْ

سوا اللہ کے اللہ کے نام سے جو اللہ نے چاہا کوئی برائی کو نہیں پھیرتا سوا اللہ کے اللہ کے نام سے جو اللہ نے چاہا اور جو تمہارے ساتھ

مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ قَالَ ابْنُ

نعمت ہے وہ اللہ کی طرف سے ہے اللہ کے نام سے جو اللہ نے چاہا اور نہیں پھرنا اور نہ کوئی قوت مگر ساتھ اللہ کے ابن عباس

عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَهَا كُلَّ يَوْمٍ أَمِنَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ

نے کہا حضرت نبی اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو شخص اسکو ہر دن کہے وہ بے خوف ہوگا غرق ہونے اور جلنے

وَالسَّرَقِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَكْرَهُهُ حَتَّى يُمْسِيَ وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ فِي

اور چوری سے اور ہر چیز سے جو اسکو بری لگے شام کرنے تک اور جو شخص اسکو شام کیوقت کہے وہ اللہ کی پناہ میں ہوگا

حِرْزِ اللهِ حَتَّى يُصْبِحَ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيُّ

صبح کرنے تک اور ہم کو خبر دی ہبۃ اللہ نے کہا ہم کو خبر دی حسن بن احمد ازہری نے

قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبِ بْنُ حَمْدَانَ الْبَكْرِيُّ أَنْبَأَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ

کہا ہم کو خبر دی ابو طالب بن حمدان بکری نے کہا ہم کو خبر دی اسمعیل نے کہا ہم سے حدیث بیان کی عباس دوری نے کہا

أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِسْحٰقَ الْعَطَّارُ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَشِّرِ الْقَيْسِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ الْحَسَنِ عَنْ

ہم کو خبر دی عبید اللہ بن اسحاق عطار نے کہا ہم کو خبر دی محمد بن مبشر قیسی نے عبد اللہ حسن سے اسنے اپنے

ثنا علي ثنا مسلم انبانا ابن ابي فديك قال حدثني ابراهيم بن فضل المخزومي

کہا ہمسے حدیث بیان کی علی نے کہا حدیث بیان کی ہم سے مسلم نے کہا ہمکو خبر دی ابن ابی فدیک نے کہا ہمسے حدیث بیان کی ابراہیم بن فضل مخزومی نے

عن سليمان بن زيد عن هرم بن حيان عن علي بن ابي طالب انه قال قال

سلیمان بن زید سے اونسے ہرم بن حیان سے اونسے حضرت علی بن ابی طالب سے کہا فرمایا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الموقف بعرفة قول ولا عمل افضل

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے موقف میں عرفہ کو کوئی بات اور کوئی کام افضل نہیں ہے

من هذا الدعاء واول من ينظر الله اليه صاحبه وهو انه صلى الله عليه

اس دعا سے اور پہلا وہ کہ جسکی طرف اللہ نظر فرماویگا اس دعا کا صاحب ہے اور وہ یہ ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ

وسلم كان اذا وقف بعرفة استقبل القبلة بوجهه وبسط يديه كهيئة

وآلہ وسلم جب عرفہ میں کھڑے ہوتے قبلہ کیطرف منہ کرتے اور اپنے دونوں ہاتھ پھیلاتے دعا کرنیوالے

الداعي ثم يلبي ثلثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و

کیطرح پھر لبیک کہتے تین بار اور کہتے کوئی معبود نہیں سوا اللہ کے اکیلے کے نہیں اوسکا کوئی شریک اوسیکا ملک ہے اور

له الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقول

اسیکو سب تعریف ہے زندہ کرتا ہے اور مارتا ہے اوسیکے ہاتھ میں بھلائی ہے اور وہ ہر چیز پر قادر ہے سو بار پھر کہتے

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اشهد ان الله على كل شيء قدير وان

نہیں پھرنا اور نہیں طاقت مگر اللہ بلند بزرگ کی توفیق سے میں گواہی دیتا ہوں کہ اللہ ہر چیز پر قادر ہے اور یہ کہ

الله قد احاط بكل شيء علما يقول ذلك مائة مرة ثم يتعوذ بالله من الشيطان

اللہ نے ہر چیز کو علم میں گھیر رکھا ہے یہ سو بار کہتے پھر پناہ لیتے اللہ کی شیطان

الرجيم ويقول ان الله هو السميع العليم يقولها ثلث مرات ثم يقرا

مردود سے اور کہتے بیشک اللہ ہی سننے والا جاننے والا ہے کہتے اسکو تین بار پھر سورہ فاتحہ

فاتحة الكتاب ثلاث مرات ويبدا في كل مرة بسم الله الرحمن الرحيم و

پڑھتے تین بار اور شروع کرتے ہر بار بسم اللہ الرحمن الرحیم سے اور

يختمها بامين ويقرا قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول بسم الله الرحمن

اوسکو ختم کرتے آمین سے اور قل ہو اللہ احد پڑھتے سو بار پھر کہتے بسم اللہ الرحمن

الرحيم اللهم صل على النبي الامي ورحمة الله وبركاته مائة مرة ثم يدعو

الرحیم یا اللہ رحمت کامل بھیج نبی امی پر اور اللہ کی رحمت اور اوسکی برکتیں سو بار پھر دعا کرتے

الله عز وجل بما يشاء فيقول الله تعالى لملئكته انظروا الى عبدي توجه

اللہ عز وجل کی طرف جن دعاؤں سے چاہتے پھر اللہ تعالے نے فرشتوں سے فرمایا دیکھو میرے بندے کو جو میرے گھر کو

الى بيتي وكبرني ولباني وسبحني وحدني وهللني وقرا باحب السور الى

متوجہ ہوا آیا اور میری بڑائی بیان کی اور مجھکو لبیک کہا اور میری تسبیح کہی اور مجھکو ایک جانا اور میری توحید بیان کی اور میری بہت پیاری سورتیں پڑھیں

فضله ورحمته قال الله تعالى عز وجل فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا

فضل اور رحمت سے اللہ تعالے عزت اور بزرگی والے نے فرمایا پس لوگوں میں سے بعض وہ ہیں جو کہتا ہے کہ اے ہمارے پروردگار ہمکو دنیا میں دے

اي اعطنا ابلا وغنما وبقرا وعبيدا واماء وذهبا وفضة بنوي الدنيا

یعنے ہمکو دے اونٹ اور بکریاں اور گائے اور غلام اور لونڈیاں اور سونا اور چاندی دنیا کی نیت کرتا ہے

في كل شيء ولها ينفق ولها يعمل ولها ينصب فهي همه وسؤله وطلبته

ہر چیز میں اور اسی کے لئے خرچ کرتا ہے اور اسی کے لئے عمل کرتا ہے اور اسی کے لئے کھڑا ہوتا ہے سو وہی اسکا مقصود اور سوال اور مطلوب ہے

فقال الله عز وجل وما له في الآخرة من خلاق يعني حظا ولا نصيبا ومنهم

سو اللہ عزوجل نے فرمایا اور اسکے لئے آخرت میں کچھ حصہ نہیں یعنے کچھ حصہ اور نصیبہ اور لوگوں میں سے بعض

من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار و

وہ ہیں جو کہتے ہیں اے ہمارے پروردگار ہمکو دے دنیا میں بھلائی اور آخرت میں بھلائی اور ہم کو آگ کے عذاب سے بچا لیو اور

هم النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون واختلف العلماء في معنى الحسنتين

وہ حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اور سب مومن ہیں رضی اللہ عنہم اور دونوں بھلائیوں کے معنے میں علماء کا اختلاف ہے

فقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة

حضرت علی بن ابی طالب کرم اللہ وجہہ نے کہا اللہ کا فرمودہ اے ہمارے پروردگار ہم کو دے دنیا میں بھلائی

امرأة صالحة وفي الآخرة حسنة الحور العين وقنا عذاب النار وهي المرأة

عورت نیک اور آخرت میں بھلائی حور موٹی آنکھ والی اور ہم کو آگ کے عذاب سے بچا اور وہ عورت

السوء وقال الحسن في الدنيا حسنة العلم والعبادة وفي الآخرة حسنة

بری ہے اور حسن نے کہا دنیا میں بھلائی علم اور عبادت ہے اور آخرت میں بھلائی

الجنة وقال السدي وابن حيان في الدنيا حسنة اي رزقا حلالا واسعا

جنت ہے اور سدی اور ابن حیان نے کہا دنیا میں بھلائی یعنے رزق حلال فراخ

وعملا صالحا وفي الآخرة حسنة هي المغفرة والثواب وقال ابن عطية في

اور عمل نیک اور آخرت میں بھلائی وہ بخشش اور ثواب ہے اور ابن عطیہ نے کہا دنیا

الدنيا حسنة العلم والعمل به وفي الآخرة حسنة تيسير الحساب ودخول

میں بھلائی علم اور اس پر عمل کرنا ہے اور آخرت میں بھلائی حساب کی آسانی اور جنت کا

الجنة وقيل في الدنيا حسنة التوفيق والعصمة وفي الآخرة حسنة النجاة

داخل ہونا ہے اور کسی نے کہا دنیا میں بھلائی توفیق اور بچنا ہے اور آخرت میں بھلائی نجات

والرحمة وقيل في الدنيا حسنة اولادا ابرارا وفي الآخرة حسنة مرافقة الانبياء

اور رحمت ہے اور بعض نے کہا دنیا میں بھلائی اولاد نیک ہے اور آخرت میں بھلائی پیغمبروں کی مرافقت ہے

وقيل في الدنيا حسنة المال والنعمة وفي الآخرة حسنة تمام النعمة وهو

اور بعض نے کہا دنیا میں بھلائی مال اور نعمت ہے اور آخرت میں بھلائی نعمت کا پورا ہونا ہے اور وہ

أبيه عن جده عن علي رضه قال يجتمع في كل يوم عرفة بعرفات جبرئيل وميكائيل

باپ سے اونے اپنے دادے سے اونے حضرت علی سے کہا جمع ہوتے ہیں ہر دن عرفہ کے عرفات میں حضرت جبرئیل اور میکائیل

وإسرافيل وخضر فيقول جبرئيل عليه السلام ما شاء الله ولا حول ولا

اور اسرافیل اور خضر علیہم السلام پھر کہتے ہیں جبرئیل علیہ السلام جو اسد نے چاہا اور نہیں پھرنا اور نہ

قوة إلا بالله فيرد عليه ميكائيل فيقول ما شاء الله كل نعمة من الله فيرد عليه

قوت مگر ساتھ اسد کے او سپر جواب دیتا ہے میکائیل کہتے ہیں جو اسد نے چاہا ہر نعمت اسد کی طرف سے ہے او سپر جواب دیتے ہیں

إسرافيل فيقول ما شاء الله الخير كله بيد الله فيرد عليهم الخضر فيقول ما شاء الله

اسرافیل علیہ السلام کہتے ہیں جو اسد نے چاہا سب بہلائی اسد کے ہاتھ میں ہے اور پھر جواب دیتے ہیں حضرت خضر علیہ السلام کہتے ہیں جو چاہا اسد نے

لا يدفع السوء إلا الله ثم يتفرقون ولا يجتمعون إلى قابل ذلك اليوم والله أعلم

کوئی برائی دور نہیں کرسکتا سوا اسد کے پھر جدا ہوجاتے ہیں اور جمع نہیں ہوتے آیندہ سال اس دن تک اور اسد بہتر جانتا ہے

فصل قال ابن جريج بلغني أنه كان يقول أن يكون أكثر دعاء المسلم في

فصل — ابن جریج نے کہا مجھ کو پہونچا کہ آپ کہا کرتے تھے کہ عرفات میں مسلمان کی زیادہ دعا یہ ہو

الموقف ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار و

اے ہمارے پروردگار ہم کو دے دنیا میں بہلائی اور آخرت میں بہلائی اور ہمکو بچا آگ کے عذاب سے اور

روى مجاهد عن ابن عباس رضه قال عند الركن اليماني ملك قائم منذ خلق

مجاہد نے روایت کی ابن عباس سے کہا رکن یمانی کے پاس ایک فرشتہ کھڑا ہے جب سے اسد تعالی نے

الله تعالى السموات والأرض يقول آمين فقولوا ربنا آتنا في الدنيا حسنة

آسمانوں اور زمین کو پیدا کیا ہے آمین کہا کرتا ہے سو تم کہا کرو اے ہمارے رب دے ہمیں دنیا میں بہلائی

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عن حماد بن ثابت قال إنهم قالوا لأنس

اور آخرت میں بہلائی اور ہمیں آگ کے عذاب سے بچا حماد بن ثابت سے روایت ہے کہا لوگوں نے انس بن مالک سے

ابن مالك رضه ادع لنا فقال اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

کہا ہمارے لیے دعا کرو انہوں نے کہا اے ہمارے پروردگار ہمکو دے دنیا میں بہلائی اور آخرت میں بہلائی

وقنا عذاب النار قالوا زدنا فأعادها قالوا زدنا قال ما تريدون قد سألت

اور ہمکو آگ کے عذاب سے بچا لوگوں نے کہا ہمیں زیادہ دیجئے انہوں نے اسی دعا کو دوبارہ کہا لوگوں نے کہا ہمیں زیادہ دیجئے کہا تم کیا چاہتے ہو میں نے تو اسد

الله لكم خير الدنيا والآخرة وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر

تمہارے لیے دنیا اور آخرت کی بہلائی تو مانگ لی اور حضرت انس نے کہا حضرت رسول اسد صلی اسد علیہ وآلہ وسلم زیادہ دعا کیا

أن يدعو بها يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب

کرتے تھے اسی دعا سے کہا کرتے اے ہمارے پروردگار ہمکو دے دنیا میں بہلائی اور آخرت میں بہلائی اور ہمکو آگ کے عذاب سے

النار وقد ذكر الله تعالى من دعا ببعض الدعاء جعل له نصيبا وحظا من

بچائیو اور بیشک اسد تعالی نے اسکا ذکر فرمایا جو اس دعا سے دعا کرے کہ مقرر کیا اوسکے لیے نصیب اور حصہ اپنے

وَفِی الْاٰخِرَۃِ حَسَنَۃٌ اَلْجَنَّۃُ مَجْلِسٌ فِیْ فَضَائِلِ یَوْمِ الْاَضْحٰی وَیَوْمِ النَّحْرِ قَوْلُ

اور آخرت مین بھلائی بہشت ہے۔ مجلس۔ فضائل مین یوم الاضحی کے اور یوم النحر کے اللہ

اللّٰہِ عَزَّوَجَلَّ اِنَّآ اَعْطَیْنٰکَ الْکَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّکَ وَانْحَرْ اِنَّ شَانِئَکَ ھُوَ الْاَبْتَرُ

عزوجل نے فرمایا تحقیق ہمنے تجھکو کوثر دی پس ہے پروردگار کے لیے نماز پڑھو اور قربانی کر بیشک تیرا دشمن بے نسل ہے

قَالَ عَبْدُ اللّٰہِ بْنُ عَبَّاسٍ اَلْکَوْثَرُ ھُوَ الْخَیْرُ الْکَثِیْرُ مِنْہُ الْقُرْاٰنُ وَالنُّبُوَّۃُ وَالنَّھْرُ

عبداللہ بن عباس نے کہا کوثر وہ بہت بھلائی ہے اسمین سے قرآن ہے اور نبوت اور وہ نہر

الَّذِیْ فِی الْجَنَّۃِ وَھُوَ نَھْرٌ یَجْرِیْ مِنْ بُطْنَانِ الْجَنَّۃِ بَاطِنُہُ الدُّرُّ الْمُجَوَّفُ وَعَلٰی

جو بہشت مین ہے اور وہ نہر بہشت کے درمیان سے جاری ہے اسکے اندر موتی مجوف ہے اور اسکے

حَافَتَیْہِ قِبَابٌ مِّنَ الْیَاقُوْتِ الْاَخْضَرِ مَاؤُہٗ اَحْلٰی مِنَ الْعَسَلِ وَاَلْیَنُ مِنَ الزُّبْدِ

دونو کنارو نہر سبز یاقوت کے قبے ہین اسکا پانی شہد سے میٹھا اور مکھن سے زیادہ نرم ہے

حَمَاتُہُ الْمِسْکُ الْاَذْفَرُ وَتُرَابُہُ الْکَافُوْرُ الْاَبْیَضُ وَحَصَاہُ الدُّرُّ وَالْیَاقُوْتُ یَطَّرِدُ

اسکا کیچڑ کستوری خالص کا اور اسکی مٹی کافور سفید کا اور اسکی کنکریان موتی اور یاقوت ہین تیر کیطرح

مِثْلَ السِّھَامِ اَعْطَاہُ اللّٰہُ تَعَالٰی لِنَبِیِّہٖ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مُقَاتِلٌ اِنَّآ

چلتی ہے وہ اللہ تعالے نے اپنے نبی محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو عطا فرمائی ہے اور مقاتل نے کہا تحقیق ہم نے

اَعْطَیْنٰکَ الْکَوْثَرَ ھُوَ نَھْرٌ فِیْ بُطْنَانِ الْجَنَّۃِ وَاِنَّمَا سُمِّیَ الْکَوْثَرَ لِاَنَّہٗ اَکْثَرُ اَنْھَارِ الْجَنَّۃِ

تجھکو کوثر دی وہ ایک نہر ہے بہشت کے درمیان اور اسکا نام کوثر اسلیے ہوا کہ وہ بہشت کی سب نہرون سے

خَیْرًا وَذٰلِکَ النَّھْرُ عَجَّاجٌ یَطَّرِدُ مِثْلَ السَّھْمِ طِیْنَتُہُ الْمِسْکُ الْاَذْفَرُ وَرَضْرَاضُہٗ

زیادہ ہے بھلائی مین اور یہ نہر مانند آواز کرتی چلتی ہے تیر کیطرح اسکی مٹی کستوری خالص ہے اور اسکی کنکریان

الْیَاقُوْتُ وَالزَّبَرْجَدُ وَاللُّؤْلُؤُ اَشَدُّ بَیَاضًا مِّنَ الثَّلْجِ وَاَلْیَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَاَحْلٰی

یاقوت اور زبرجد اور موتی ہین برف سے بہت زیادہ سفید ہے اور مکھن سے بہت زیادہ نرم اور شہد سے

مِنَ الْعَسَلِ حَافَتَاہُ قِبَابُ الدُّرِّ الْمُجَوَّفِ کُلُّ قُبَّۃٍ طُوْلُھَا فَرْسَخٌ فِیْ فَرْسَخٍ عَلَیْھَا

زیادہ میٹھا اور اسکے دونو کنارے موتی مجوف کے قبے ہر قبہ تین کوس لمبا اور تین کوس چوڑا ہر قبہ پر

اَرْبَعَۃُ اٰلَافِ مِصْرَاعٍ مِّنْ ذَھَبٍ فِیْ کُلِّ قُبَّۃٍ زَوْجَۃٌ مِّنَ الْحُوْرِ الْعِیْنِ لَھَا

چار ہزار دلہیز سونے کی ہر قبہ مین ایک عورت ہوگی حور موٹی آنکھ والی مین سے اسکے

سَبْعُوْنَ خَادِمًا فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ لَیْلَۃَ الْاِسْرَاءِ قُلْتُ لِجِبْرِیْلَ

ستر خادم ہونگے فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے معراج کی رات میں جبرائیل سے کہا

مَا ھٰذِہِ الْخِیَامُ فَقَالَ جِبْرِیْلُ ھٰذِہٖ مَسَاکِنُ لِاَزْوَاجِکَ فِی الْجَنَّۃِ وَ

یہ خیمے کیسے ہین کہا جبرائیل علیہ السلام نے یہ تیری بی بیون کے گھر ہین بہشت مین اور

یَتَفَجَّرُ مِنَ الْکَوْثَرِ اَرْبَعَۃُ اَنْھَارٍ لِاَھْلِ الْجِنَانِ الَّتِیْ ذَکَرَھَا اللّٰہُ عَزَّوَجَلَّ

نکلتی ہین کوثر سے چار نہرین بہشت والون کے لیے جنکا ذکر اللہ عزوجل نے

الفوز من النار ودخول الجنة وقيل في الدنيا حسنة الاخلاص وفي

آگ سے بچنا اور بہشت میں داخل ہونا ہے اور بعض نے کہا دنیا میں بھلائی اخلاص ہے اور آخرت میں

الاخرة حسنة الخلاص وقيل في الدنيا حسنة الثبات على الايمان وفي

بھلائی خلاصی ہے اور بعض نے کہا دنیا میں بھلائی ایمان پر ثابت رہنا ہے اور

الاخرة حسنة السلام والرضوان وقيل في الدنيا حسنة حلاوة الطاعة وفي

آخرت میں بھلائی سلامتی اور اللہ کی رضامندی ہے اور بعض نے کہا دنیا میں بھلائی عبادت کی حلاوت ہے اور

الاخرة حسنة لذة الرؤية وقال قتادة في الدنيا عافية وفي الاخرة

آخرت میں بھلائی اللہ کے دیکھنے کی لذت ہے اور قتادہ نے کہا دنیا میں عافیت اور آخرت میں

عافية والذي يؤيد هذا التاويل ما روى ثابت البناني عن انس رض ان

عافیت اور اس تاویل کی جو مدد کرتی ہے وہ ثابت بنانی کی روایت ہے حضرت انس رضی سے کہ حضرت

رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا قد صار مثل الفرخ المنتوف فقال

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ایک مرد کی عیادت کی جو جانور کے بچے پر اوکھڑے ہوئے کیطرح ہو رہا تھا فرمایا

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو الله بشيء او تساله

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بھلا تو اللہ سے کوئی دعا کیا کرتا تھا یا اس سے کچھ مانگا کرتا

شيئا فقال كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في

تھا اوسنے عرض کیا میں کہا کرتا تھا یا اللہ جو عذاب تو آخرت میں مجھے کرنیوالا ہے وہ مجھ کو دنیا میں ہی جلدی

الدنيا فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله اذن لا تستطيعه ولا تطيقه

کرلے پس فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سبحان اللہ اسوقت تو اسکو نہ کر سکے گا اور اسکی طاقت نہ رکھے گا

هلا قلت اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا

تو نے کیوں نہ کہا یا اللہ ہمارے پروردگار ہمکو دے دنیا میں بھلائی اور آخرت میں بھلائی اور ہمکو بچا

عذاب النار قال فدعا الله عز وجل بها فشفاه وقال سهل بن عبد الله

عذاب سے آگ کے (حضرت انس نے) کہا پھر وہ اللہ عز وجل سے یہی دعا کرتا رہا اللہ نے اسکو شفا دیدی اور سہل بن عبداللہ نے کہا

في الدنيا السنة وفي الاخرة الجنة وعن المسيب عن عوف انه قال في هذه

دنیا میں بھلائی سنت ہے اور آخرت میں جنت اور روایت ہے مسیب سے انکی نے عوف سے کہا اس آیت کی تفسیر میں

الاية من اتاه الله عز وجل الاسلام والقران واهلا ومالا فقد اوتي في

جس شخص کو اللہ عز وجل اسلام اور قرآن اور گھر اور مال دے وہ بیشک دنیا میں

الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وعن عبد الاعلى بن وهب قال سمعت

بھلائی دیا گیا اور آخرت میں بھلائی دیا گیا اور روایت ہے عبدالاعلی بن وہب سے کہا میں نے

سفيان الثوري يحدث في هذه الاية قال في الدنيا حسنة الرزق الطيب

سفیان ثوری کو اس آیت میں بیان کرتے سنا کہا دنیا میں بھلائی روزی پاک ہے

مَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّاسِ عَامَّةً قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ أَلَمْ نَشْرَحْ

الله عز وجل نے آپ کا ذکر تمام لوگوں میں بلند فرمایا اللہ تعالے نے فرمایا کیا ہم نے تیرے لیے تیرا سینہ نہیں

صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَيُذْكَرُ

کھول دیا اور ہم نے تجھ سے نہیں اتار رکھا تیرا بوجھ جس نے تیری پیٹھ توڑ دی تھی اور ہم نے تیرا ذکر بلند نہیں کیا سو یاد کیے جاتے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ عِيدٍ وَجُمُعَةٍ عَلَى الْمَنَابِرِ وَالْمَسَاجِدِ وَالْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَالصَّلٰوةِ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم ہر عید اور جمعہ میں منبروں پر اور مسجدوں اور اذان اور اقامت اور نماز

كُلِّ الْمَوَاطِنِ حَتّٰى فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ وَخُطْبَةِ الْكَلَامِ وَفِي الْحَاجَاتِ صَلَّى اللّٰهُ

ہر جگہ میں یہانتک کہ نکاح کے خطبہ اور کلام کے خطبہ اور کلام اور سب حاجتوں میں اللہ پاک آپ پر رحمت

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ مَأْوَاهُ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلٰى وَمَا ضَرَّهُ قَوْلُ شَانِئِهِ وَعَدُوِّهِ وَجَعَلَ

اور سلام بھیجے اور آپ کی جگہ بنادی فردوس بلند اور کچھ نقصان نہ پہونچایا آپکے دشمن اور عداوتی کے قول نے اور بنائی

الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ النَّارَ وَأَنْوَاعَ الْعَذَابِ وَالنَّكَالِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عاص بن وائل کی آگ اور طرح طرح کے عذاب اور تکلیف رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ بات کہنے

ك وَكُفْرِهِ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهٰكَذَا يُجَازِي اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ مُحِبٍّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

اور اللہ عز وجل کے ساتھ کفر کرنے کے سبب سے اسی طرح اللہ عز وجل جزا دیتا ہر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ہر دوست

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أُمَّتِهِ بِالْجَنَّةِ وَمُبْغِضِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ

مومنوں میں سے آپ کی امت سے بہشت اور آپکے ہر دشمن کو منافقوں

الْكُفَّارِ بِالنَّارِ فَصْلٌ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ اِعْلَمْ أَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ

کافروں میں سے آگ فصل اللہ عز وجل نے فرمایا بس نماز پڑھ اپنے رب کے لیے اور قربانی کر جان لے کہ اللہ عز وجل نے

نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُمَّتَهُ بِالصَّلٰوةِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ ثَانِيًا بِأَشْيَاءَ بَعْدَ الصَّلٰوةِ مِنْهَا

پیغمبر علیہ السلام اور آپ کی امت کو حکم کیا نماز کا پھر انکو حکم کیا دوبارہ کچھ چیزوں کا نماز کے بعد ان میں سے ہے

الذِّكْرُ وَمِنْهَا الدُّعَاءُ وَمِنْهَا النَّحْرُ فَصْلٌ وَأَمَّا الذِّكْرُ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا

ذکر اور دعا اور قربانی فصل اور لیکن ذکر پس اللہ عز وجل نے فرمایا اے

الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَ

جو ایمان لائے ہو اللہ کو یاد کرو یاد کرنا بہت اور فرمایا اللہ عز وجل نے پس مجھکو یاد کرو میں تمکو یاد کروں اور

اشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اذْكُرُونِي

شکر کرو اور میری ناشکری نہ کرو اختلاف کیا علماء نے اسمیں ابن عباس نے کہا تم مجھے یاد کرو

بِطَاعَتِي أَذْكُرْكُمْ بِمَعُونَتِي كَمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ

طاعت کے ساتھ میں تمہیں یاد کرونگا اپنی مدد سے جیسا کہ اللہ تعالے نے فرمایا اور جو لوگ ہم میں کوشش کرتے ہیں ہم انکو اپنے

سُبُلَنَا وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ اذْكُرُونِي بِطَاعَتِي أَذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَتِي كَمَا قَالَ

رستے دکھاوینگے اور سعید بن جبیر نے کہا تم مجھے یاد کرو میری طاعت سے میں تمہیں یاد کرونگا اپنی بخشش سے چنانچہ اللہ عز وجل

في سورة محمد صلى الله عليه وسلم أحدها الماء والثاني للبن والثالث الخمر و

سورہ محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم میں فرمایا انہیں سے ایک پانی کی نہر اور دوسری دودھ کی اور تیسری شراب کی اور

الرابع العسل قوله عز وجل فصل لربك وانحر قال مقاتل يعني صل لربك

چوتھی شہد کی اللہ عز وجل نے فرمایا سو تو اپنے رب کے لیئے نماز پڑھ اور قربانی کر مقاتل نے کہا یعنے اپنے رب کے لیے

الصلوات الخمس وانحر البدن يوم النحر وقيل فصل لربك يعني صلوة

پانچوں نمازیں پڑھ اور نحر کے دن اونٹوں کی قربانی کر اور بعض نے کہا سو اپنے رب کے لیئے نماز پڑھ یعنے عید کی

العيد وانحر يعني انحر البدن بمنى وقيل رفع يديك بالتكبير إلى نحرك وقيل

نماز اور قربانی کر یعنے منے میں اونٹوں کی قربانی کر اور بعض نے کہا اوٹھا اپنا ہاتھ تکبیر سے اپنے گلے کو اور بعض نے کہا

وانحر يعني استقبل القبلة بنحرك وقوله عز وجل إن شانئك هو الأبتر وذلك

اور قربانی کر یعنے قبلہ کیطرف اپنی نحر کر اور اللہ عز وجل نے فرمایا بیشک تیرا دشمن ہی دم کٹا ہے اور یہ یوں ہے

أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد الحرام من باب بني سهم بن عمرو بن

کہ حضرت نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم مسجد الحرام میں بنی سہم بن عمرو بن حصیص

حصيص والناس من قريش جلوس في المسجد فمضى النبي صلى الله عليه وسلم و

کے دروازے سے داخل ہوئے اور کچھ لوگ قریش میں سے مسجد میں بیٹھے تھے تو حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نکل گئے اور

لم يجلس حتى خرج من باب الصفا فنظروا إليه حين خرج ولم يروه حين دخل

نہ بیٹھے یہانتک کہ باب صفا سے نکلے سو انہوں نے آپ کی طرف دیکھا جب نکل گئے اور نہ دیکھا تھا جب آپ داخل ہوئے تھے

فلم يعرفوه فتلقاه العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بن سعد بن سهم

اسلیئے انہوں نے آپ کو نہ پہچانا پھر آپ سے ملا عاص بن وائل بن ہشام بن سعید بن سعد بن سہم

على باب الصفا وهو يدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخرج وكان النبي

باب الصفا پر اور وہ اندر آتا تھا اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم باہر جاتے تھے اور رسول اللہ صلے

صلى الله عليه وسلم توفي ابنه عبد الله بن محمد وكان الرجل إذا مات ولم يكن

اللہ علیہ وآلہ وسلم کا بیٹا عبد اللہ بن محمد فوت ہوگیا تھا اور دستور تھا کہ جب کوئی مرد مرجاتا اور اسکے پیچھے

له من بعده ابن يرثه فيسموه أبتر فلما انتهى العاص بن وائل إلى القوم

اسکا لڑکا نہ ہوتا جو اسکا وارث ہوتا تو اسکا نام رکھتے دم کٹا جب عاص بن وائل قوم تک پہونچا

سألوه وقالوا له من الذي تلقاك فقال لهم الأبتر فنزلت قوله عز

انہوں نے اس سے پوچھا یہ کون تھا جو تجھ سے ملا تھا اوس نے اون سے کہا دم کٹا تھا تو اللہ عز وجل

وجل إن شانئك يعني عدوك ومبغضك هو الأبتر يعني مقطوع من

کا یہ قول پاک اوترا بیشک تیرا دشمن اور تجھ سے بغض رکھنے والا دم کٹا ہی یعنے کاٹا گیا

الخير الذي هو العاص بن وائل وأما أنت يا محمد ستذكر معي إذا ذكرت

بھلائی سے وہ عاص بن وائل ہے اور تو اے محمد یاد کیا جاوے گا میرے ساتھ جب میں یاد کیا جاؤں

مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَقِيْلَ اُذْكُرُوْنِیْ بِالْخَلَاءِ وَالْمَلَاءِ اَذْكُرْكُمْ بِالْخَلَاءِ وَ

ایمان والا ہیں بیشک ہم اسکو جلاوینگے جلانا پاک اور بعض نے کہا تم مجھکو یاد کرو تنہائی اور لوگون مین مین تم کو یاد کرونگا تنہائی اور

الْمَلَاءِ كَمَا رُوِیَ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰی قَالَ فِیْ بَعْضِ الْكُتُبِ اَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِیْ بِیْ

لوگون مین جیسا کچھ روایت ہے کہ اللہ تعالٰی نے اور بعض کتابون مین فرمایا ہے کہ مین اپنے بندے کے گمان کے نزدیک ہون جو مجھ سے رکھتا ہے

فَلْیَظُنَّ بِیْ مَا شَآءَ وَاَنَا مَعَهٗ اِذَا ذَكَرَنِیْ فَمَنْ ذَكَرَنِیْ فِیْ نَفْسِهٖ ذَكَرْتُهٗ فِیْ نَفْسِیْ

سو میرے ساتھ گمان رکھے جو چاہے اور مین اسکے ساتھ ہون جب وہ مجھ کو یاد کرے سو جو مجھکو یاد کرے اپنے جی مین تو مین اسکو یاد کرتا ہون اپنے جی مین

وَمَنْ ذَكَرَنِیْ فِیْ مَلَاٍ ذَكَرْتُهٗ فِیْ مَلَاٍ خَیْرٍ مِّنْهُمْ وَمَنْ تَقَرَّبَ اِلَیَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ

اور جو مجھکو یاد کرے لوگون مین مین اسکو یاد کرتا ہون ان لوگون مین جو بہتر ہین ان سے اور جو میری طرف ایک بالشت قریب ہے تا ہے مین اسکی طرف

اِلَیْهِ ذِرَاعًا وَّمَنْ تَقَرَّبَ اِلَیَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ اِلَیْهِ بَاعًا وَّمَنْ اَتَانِیْ مَاشِیًا اَتَیْتُهٗ

ایک ہاتھ نزدیک ہوتا ہون اور جو نزدیک آتا ہے میری طرف ایک ہاتھ مین اسکیطرف نزدیک ہوتا ہون دونو ہاتھ پھیلانے کے برابر اور جو میری طرف چلکر آتا ہے مین اسکیطرف

هَرْوَلَةً وَّمَنْ اَتَانِیْ بِقُرَابِ الْاَرْضِ خَطِیْئَةً اَتَیْتُهٗ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً بَعْدَ اَنْ لَّا

دوڑکر آتا ہون اور جو شخص میرے پاس زمین کی دوری کے برابر گناہ لاتا ہے مین اسکو اتنی ہی بخشش دیتا ہون بعد اسکے کہ میرے

یُشْرِكَ بِیْ شَیْئًا وَقِیْلَ اُذْكُرُوْنِیْ فِی النِّعْمَةِ وَالرَّخَاءِ اَذْكُرْكُمْ فِی الشِّدَّةِ وَالْبَلَاءِ

ساتھ کوئی شریک نہ کیا ہو اور بعض نے کہا تم مجھکو یاد کرو نعمت اور آسانی مین مین تمکو یاد کرونگا سختی اور مصیبت مین

كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَوْلَا اَنَّهٗ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِیْنَ لَلَبِثَ فِیْ بَطْنِهٖۤ اِلٰی یَوْمِ

چنانچہ اللہ تعالٰی نے فرمایا لیس اگر نہ ہوتا یونس علیہ السلام تسبیح کہنے والون مین تو البتہ پڑا رہتا اوسکے پیٹ مین اس دن تک

یُبْعَثُوْنَ وَقَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ اِنَّ الْعَبْدَ اِذَا كَانَ دَعَا فِی السَّرَّاءِ فَنَزَلَ بِهِ الْبَلَاءُ یَقُوْلُ الْمَلٰٓئِكَةُ

جبکہ اوٹھائے جاتے اور کہا سلمان فارسی نے جب بندہ دعا کرتا ہو خوشی مین پھر اوترتی ہے اوسپر مصیبت تو فرشتے کہتے ہین

یَا رَبَّنَا عَبْدُكَ قَدْ نَزَلَ بِهِ الْبَلَاءُ فَیَشْفَعُوْنَ لَهٗ فَیُجِیْبُهُمُ اللّٰهُ تَعَالٰی وَاِذَا لَمْ یَكُنْ دَعَا قَالُوا الْاٰنَ

اے ہمارے پروردگار تیرا بندہ ہے اوسپر مصیبت اترتی ہے سو اسکے لیے شفاعت کرتے ہین تو اللہ تعالٰی نے قبول کرتا ہے اور جب خوشی مین دعا نہین کی ہوتی فرشتے کہتے

فَلَا یَشْفَعُوْا لَهٗ بَیَانُهٗ قِصَّةُ فِرْعَوْنَ اٰلْاٰنَ وَقَدْ عَصَیْتَ قَبْلُ الْاٰیَةَ وَقِیْلَ

پھر اوسکے لیے شفاعت نہین کرتے اسکا بیان فرعون کا قصہ ہے یان یا اور نافرمانی کرتا رہا پہلے آخر آیت تک اور بعض نے کہا

اُذْكُرُوْنِیْ بِالتَّسْلِیْمِ وَالتَّفْوِیْضِ اَذْكُرْكُمْ بِاَصْلَحِ الْاِخْتِیَارِ بَیَانُهٗ قَوْلُهٗ

تم مجھکو یاد کرو تسلیم اور سپرد کرنے سے مین تم کو یاد کرونگا بہت اچھے اختیار سے اسکا بیان اللہ عز و جل کا

عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ یَّتَوَكَّلْ عَلَی اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهٗ وَقِیْلَ اُذْكُرُوْنِیْ بِالشَّوْقِ وَالْمَحَبَّةِ

فرمودہ ہے اور جو کوئی اللہ پر توکل کرے سو وہی اسکو کافی ہے اور بعض نے کہا تم مجھ کو یاد کرو شوق اور محبت سے

اَذْكُرْكُمْ بِالْوَصْلِ وَالْقُرْبَةِ وَقِیْلَ اُذْكُرُوْنِیْ بِالْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ اَذْكُرْكُمْ بِالْعَطَاءِ

مین تم کو یاد کرونگا ملنے اور نزدیک کرنے سے اور بعض نے کہا تم مجھ کو یاد کرو بزرگی اور تعریف سے مین تم کو یاد کرونگا عطا

وَالْجَزَاءِ وَقِیْلَ اُذْكُرُوْنِیْ بِالتَّوْبَةِ اَذْكُرْكُمْ بِغُفْرَانِ الْحَوْبَةِ اُذْكُرُوْنِیْ بِالدُّعَاءِ

اور جزا سے اور بعض نے کہا تم مجھ کو یاد کرو توبہ سے مین تم کو یاد کرونگا بخشنے سے گناہ کے تم مجھ کو یاد کرو دعا سے

اللہ عزّ وجلّ واطیعوا اللہ والرسول لعلکم ترحمون وقال فضیل بن عیاض

نے فرمایا اور میری تابعداری کرو اور رسول کی تو کہ تم رحم کیے جاؤ اور فضیل بن عیاض نے کہا

فاذکرونی بطاعتی اذکرکم بثوابی کما قال اللہ عزّ وجلّ ان الذین اٰمنوا وعملوا

پس مجھ کو یاد کرو میری تابعداری سے میں تمہیں یاد کروں گا اپنے ثواب کر جیسا کہ اللہ عزّ وجلّ نے فرمایا بیشک جو لوگ ایمان لائے اور کام

الصّٰلحٰت انا لا نضیع اجر من احسن عملا اولٰئک لھم جنّٰت عدن الاٰیۃ و

اچھے کیے تو ہم نہیں ضائع کرینگے مزدوری اوسکی جس نے کام کو سنوارا یہ لوگ ونکے لیے ہیں ہمیشہ کے باغ آخر آیت تک اور

قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من اطاع اللہ فقد ذکر اللہ وان قلّت صلوٰتہ وصیامہ

حضرت نبی اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جس شخص نے اللہ کی تابعداری کی اوسنے اللہ کو یاد کیا اگرچہ تھوڑی ہو اوسکی نماز اور اسکا روزہ

وتلاوتہ القراٰن ومن عصی اللہ فقد نسی اللہ وان کثرت صلوٰتہ وصیامہ

اور اسکا قرآن شریف پڑھنا اور جس نے اللہ پاک کی نافرمانی کی اسنے اللہ کو بھولا دیا اگرچہ زیادہ ہو اوسکی نماز اور اسکا روزہ

وتلاوتہ القراٰن وقال ابوبکر الصدیق رضہ کفی بالتوحید عبادۃ وکفی بالجنۃ

اور اسکا قرآن شریف پڑھنا اور حضرت ابوبکر صدیق رضہ نے فرمایا کافی ہے توحید عبادت میں اور کافی ہے بہشت

ثوابا وقال ابن کیسان فاذکرونی بالشکر اذکرکم بالزیادۃ لقولہ تعالی لئن

ثواب میں اور کہا ابن کیسان نے پس مجھ کو یاد کرو تم شکر سے میں تمکو یاد کرونگا زیادتی سے جیسا کہ اللہ تعالے نے فرمایا اگر تم

شکرتم لازیدنکم وقیل اذکرونی بالتوحید والایمان اذکرکم بالدرجات

شکر کروگے تو میں تمکو زیادہ دونگا اور بعض نے کہا تم مجھ کو یاد کرو توحید اور ایمان سے میں تمکو یاد کرونگا درجوں

والجنات لقولہ عزّ وجلّ وبشر الذین اٰمنوا وعملوا الصّٰلحٰت انّ لھم جنّٰت تجری

اور بہشت سے جیسا کہ اللہ عزّ وجلّ نے فرمایا اور خوشخبری دے ان لوگوں کو جو ایمان لائے اور عمل اچھے کیے کہ ان کے لیے باغ ہیں

من تحتھا الانھر الاٰیۃ وقیل اذکرونی علی ظھر الارض اذکرکم فی بطنھا

بہتی ہیں انکے نیچے سے نہریں آخر آیت تک اور بعض نے کہا تم مجھ کو یاد کرو زمین کی پیٹھ پر میں تم کو یاد کرونگا اوسکے پیٹ کے اندر

اذا نسیکم اھلھا کما قال الاصمعی رأیت اعرابیا واقفا یوم عرفۃ بعرفات وھو

جب بھلا دیں گے تم کو زمین والے جیسا کہ اصمعی نے کہا میں نے ایک اعرابی کو کھڑا دیکھا عرفہ کے دن عرفات میں اور وہ

یقول الٰھی عجّت الیک الاصوات بضروب اللغات یسئلونک الحاجات

کہہ رہا تھا اے میرے معبود تیری طرف آوازیں بلند ہوئیں قسم قسم کی زبانوں میں تجھ سے حاجتیں مانگتے ہیں

وحاجتی الیک ان تذکرنی عند البلاء اذا نسینی اھلی وقیل

اور میری حاجت تیری طرف یہ ہے کہ تو مجھ کو یاد فرمادے مصیبت کے وقت جب میرے لوگ مجھے بھولی ہوں اور بعض نے کہا

اذکرونی فی الدنیا اذکرکم فی الاٰخرۃ وقیل اذکرونی بالطاعات

تم مجھ کو یاد کرو دنیا میں میں تم کو یاد کرونگا آخرت میں اور بعض نے کہا تم مجھ کو یاد کرو تابعداریوں سے

اذکرکم بالمعافاۃ دلیلہ قولہ تعالی من عمل صالحا من ذکر او انثی وھو

میں تمکو یاد کرونگا معافیوں سے اوسکی دلیل اللہ تعالے کا فرمودہ ہے جو کوئی کام کرے نیک مرد ہو یا عورت اور ہو

[illegible]

مِن حَيثُ اَنتُم اَذكُرُكُم مِن حَيثُ اَنَا وَلَذِكرُ اللهِ اَكبَرُ قَالَ الرَّبِيعُ فِى هٰذِهِ الاٰيَةِ

جہان ہو تم مین تمکو یاد کرونگا جہان مین ہون اور بیشک اللہ پاک کا یاد کرنا بہت بڑا ہے ربیع نے اس آیت (کی تفسیر) مین کہا

اِنَّ اللهَ تَعَالىٰ ذَاكِرٌ مَن يَّذكُرُهُ وَزَائِدٌ لِمَن يَّشكُرُهُ وَمُعَذِّبٌ لِمَن يَّكفُرُهُ وَ

بیشک اللہ تعالیٰ یاد کرنے والا ہی جو اوسکو یاد کرے اور زیادہ کرنیوالا ہی جو اسکا شکر کرے اور عذاب کرنیوالا ہے جو اسکی ناشکری کرے اور

قَالَ السُّدِّىُّ فِيهَا لَيسَ مِن عَبدٍ يَّذكُرُ اللهَ تَعَالىٰ اِلَّا ذَكَرَهُ لَا يَذكُرُهُ مُؤمِنٌ

سدی نے اس آیت کی تفسیر مین کہا کوئی ایسا بندہ نہین جو اللہ تعالیٰ کو یاد کرتا ہو مگر اللہ اسکو یاد کرتا ہی مومن اسکو یاد نہین کرتا

اِلَّا ذَكَرَهُ بِالرَّحمَةِ وَلَا يَذكُرُهُ كَافِرٌ اِلَّا ذَكَرَهُ بِالعَذَابِ وَقَالَ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ

مگر وہ اسکو رحمت سے یاد کرتا ہی اور کافر اسکو یاد نہین کرتا مگر وہ اسکو عذاب سے یاد کرتا ہی اور سفیان بن عیینہ نے کہا

بَلَغَنَا اَنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ قَالَ اَعطَيتُ عِبَادِى مَا لَو اَعطَيتُهُ جِبرَئِيلَ وَ

ہمکو پہونچا کہ اللہ عزوجل نے فرمایا مینے جو اپنے بندونکو دیا وہ اگر دیتا جبرئیل اور

مِيكَائِيلَ كُنتُ قَد اَجزَلتُ لَهُمَا فَقُلتُ لَهُم اُذكُرُونِى اَذكُركُم وَقُلتُ لِمُوسىٰ

میکائیل کو تو ان دونون کو بڑا کچھ دیا ہوتا سو مینے ان سے (بندون سے) فرمایا تم مجھکو یاد کرو تم کو مین یاد کرونگا اور مینے موسے کو کہا

قُل لِلظّٰلِمِينَ لَا يَذكُرُونِى فَاِنِّى اَذكُرُ مَن ذَكَرَنِى وَاِنَّ ذِكرِى اِيَّاهُم اَن اَلعَنَهُم

تو ظالمون سے کہدی وہ مجھکو یاد نہ کیا کرین کیونکہ مین اسکو یاد کرتا ہون جو مجھکو یاد کرتا ہی اور میرا یاد کرنا اون (ظالمون) کو یہ ہی کہ مین انکو لعنت کرتا ہون

وَقَالَ اَبُو عُثمَانَ النَّهدِىُّ اِنِّى اَعلَمُ حِينَ يَذكُرُنِى رَبِّى قِيلَ لَهُ وَكَيفَ ذٰلِكَ

اور ابو عثمان نہدی نے کہا مین جانتا ہون جب مجھکو میرا رب یاد کرتا ہی کسینے اوس سے پوچھا یہ کیونکر ہے

فَقَالَ اِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ قَالَ اُذكُرُونِى اَذكُركُم فَاِذَا ذَكَرتُ اللهَ ذَكَرَنِى وَقِيلَ

کہا بیشک اللہ عزوجل نے فرمایا ہی تم مجھکو یاد کرو مین تمکو یاد کرونگا سو جب مین اللہ کو یاد کرتا ہون تو وہ مجھکو یاد کرتا ہی اور بعض نے کہا

اَوحَى اللهُ عَزَّوَجَلَّ اِلىٰ دَاوُدَ عَلَيهِ السَّلَامُ يَا دَاوُدُ بِى فَافرَحُوا وَبِذِكرِى

اللہ عزوجل نے حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف وحی کی اے داؤد مجھ سے ہی خوش ہو اور میری ہی یاد مین

فَتَنَعَّمُوا وَقَالَ الثَّورِىُّ لِكُلِّ شَيءٍ عُقُوبَةٌ وَعُقُوبَةُ العَارِفِ انقِطَاعُهُ عَن

خوشی کرو اور ثوری نے کہا ہر چیز کیلئے عذاب ہے اور عارف کا عذاب اللہ کی یاد سے اسکا منقطع ہونا ہے

ذِكرِ اللهِ وَقِيلَ اِذَا تَمَكَّنَ الذِّكرُ مِنَ القَلبِ فَاِذَا دَنَا مِنهُ الشَّيطَانُ صُرِعَ

اور بعض نے کہا جب ذکر دل مین جگہ پکڑ لے پھر جب اس سے شیطان نزدیک ہوتا ہی بیہوش گرتا ہے

كَمَا يُصرَعُ الاِنسَانُ اِذَا دَنَا مِنهُ الشَّيطَانُ فَيَقُولُونَ مَا لِهٰذَا فَيُقَالُ قَد

جیسا کہ بیہوش گرتا ہی انسان جب اوس کے شیطان نزدیک ہوتا ہی تو شیطان کہتے ہین اسکو کیا ہوا پس کہا جاتا ہے کہ

مَسَّهُ الاِنسُ وَقَالَ سَهلُ بنُ عَبدِ اللهِ مَا اَعرِفُ مَعصِيَةً اَقبَحَ مِن

اوسکو آدمی لگا ہے اور سہل بن عبد اللہ نے کہا مین نہین جانتا کوئی گناہ بہت برا بہولنے سے

نِسيَانِ هٰذَا الرَّبِّ الكَرِيمِ وَقِيلَ الذِّكرُ الخَفِىُّ لَا يَرفَعُهُ المَلَكُ لِاَنَّهُ لَا اطِّلَاعَ

پروردگار بزرگ کو اور بعض نے کہا پوشیدہ ذکر کو فرشتہ نہین اوٹھاتا کیونکہ اوسکو اوسکی خبر نہین ہوتی

اُذْكُرْكُمْ بِالْعَطَاءِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالسُّؤَالِ اُذْكُرْكُمْ بِالنَّوَالِ اُذْكُرُوْنِيْ بِلَا غَفْلَةٍ

مین تم کو یاد کرونگا عطا سے تم مجھ کو یاد کرو سوال سے مین تم کو یاد کرونگا بخشش سے تم مجھ کو یاد کرو بے غفلت مین

اُذْكُرْكُمْ بِلَا مُهْلَةٍ اُذْكُرُوْنِيْ بِالنَّدَمِ اُذْكُرْكُمْ بِالْكَرَمِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْمَعْذِرَةِ

مین تم کو یاد کرونگا بے مہلت تم مجھ کو یاد کرو ندامت سے مین تم کو یاد کرونگا عزت کرنے سے تم مجھ کو یاد کرو عذر سے

اُذْكُرْكُمْ بِالْمَغْفِرَةِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِرَادَةِ اُذْكُرْكُمْ بِالْاِفَادَةِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالتَّنَصُّلِ

مین تم کو یاد کرونگا بخشش سے تم مجھ کو یاد کرو ارادہ سے مین تم کو یاد کرونگا فائدہ پہونچانے سے تم مجھ کو یاد کرو گناہ کے نکلنے سے

اُذْكُرْكُمْ بِالتَّفَضُّلِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِخْلَاصِ اُذْكُرْكُمْ بِالْخَلَاصِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْقُلُوْبِ

مین تم کو یاد کرونگا بزرگی دینے سے تم مجھ کو یاد کرو اخلاص سے مین تمکو یاد کرونگا خلاصی سے تم مجھ کو یاد کرو دلون سے

اُذْكُرْكُمْ بِكَشْفِ الْكُرُوْبِ اُذْكُرُوْنِيْ بِلَا نِسْيَانٍ اُذْكُرْكُمْ بِالْاَمَانِ اُذْكُرُوْنِيْ

مین تم کو یاد کرونگا سختیون کے کہولنے سے تم مجھ کو یاد کرو نہ بہولنے سے مین تم کو یاد کرونگا امان سے تم مجھ کو یاد کرو

بِالْاِفْتِقَارِ اُذْكُرْكُمْ بِالْاِقْتِدَارِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِعْتِذَارِ وَالْاِسْتِغْفَارِ اُذْكُرْكُمْ

محتاجی سے مین تمکو یاد کرونگا قدردانی سے تم مجھ کو یاد کرو عذر کرنے اور بخشش مانگنے سے مین تم کو یاد کرونگا

بِالرَّحْمَةِ وَالْاِغْتِفَارِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِيْمَانِ اُذْكُرْكُمْ بِالْجِنَانِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِسْلَامِ

رحمت اور بخشنے سے تم مجھ کو یاد کرو ایمان سے مین تمکو یاد کرونگا بہشت سے تم مجھ کو یاد کرو اسلام سے

اُذْكُرْكُمْ بِالْاِكْرَامِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْقَلْبِ اُذْكُرْكُمْ بِكَشْفِ الْحُجُبِ اُذْكُرُوْنِيْ ذِكْرًا

مین تم کو یاد کرونگا اکرام سے تم مجھ کو یاد کرو دل سے مین تم کو یاد کرونگا پردون کے کہولنے سے تم مجھ کو یاد کرو یاد

فَانِيًا اُذْكُرْكُمْ ذِكْرًا بَاقِيًا اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِبْتِهَالِ اُذْكُرْكُمْ بِالْاِفْضَالِ اُذْكُرُوْنِيْ

فانی سے مین تم کو یاد کرونگا یاد باقی سے تم مجھ کو یاد کرو عاجزی سے لگنے سے مین تم کو یاد کرونگا بزرگی دینے سے تم مجھ کو یاد کرو

بِالتَّذَلُّلِ اُذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَةِ الزَّلَلِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِعْتِرَافِ اُذْكُرْكُمْ بِمَحْوِ

خواری ظاہر کرنے سے مین تم کو یاد کرونگا بخشنے سے گناہون کے تم مجھ کو یاد کرو اقرار کرنے سے مین تم کو یاد کرونگا گناہ کے

الْاِقْتِرَافِ اُذْكُرُوْنِيْ بِصَفَاءِ السِّرِّ اُذْكُرْكُمْ بِخَالِصِ الْبِرِّ اُذْكُرُوْنِيْ بِالصِّدْقِ

مٹانے سے تم مجھ کو یاد کرو اندر کی صفائی سے مین تم کو یاد کرونگا خالص نیکی سے تم مجھ کو یاد کرو صدق سے

اُذْكُرْكُمْ بِالرِّفْقِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالصَّفْوِ اُذْكُرْكُمْ بِالْعَفْوِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالتَّعْظِيْمِ

مین تم کو یاد کرونگا نرمی سے تم مجھ کو یاد کرو پسند کرنے سے مین تم کو یاد کرونگا معاف کرنے سے تم مجھ کو یاد کرو تعظیم سے

اُذْكُرْكُمْ بِالتَّكْرِيْمِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالتَّكْبِيْرِ اُذْكُرْكُمْ بِالنَّجَاةِ مِنَ السَّعِيْرِ اُذْكُرُوْنِيْ

مین تمکو یاد کرونگا عزت کرنے سے تم مجھ کو یاد کرو بڑائی بیان کرنے سے مین تم کو یاد کرونگا نجات دینے سے دوزخ سے تم مجھ کو یاد کرو

بِتَرْكِ الْجَفَاءِ اُذْكُرْكُمْ بِحِفْظِ الْوَفَاءِ اُذْكُرُوْنِيْ بِتَرْكِ الْخَطَاءِ اُذْكُرْكُمْ بِاَنْوَاعِ

ظلم چھوڑنے سے مین تم کو یاد کرونگا نگاہ رکھنے سے وفا کے تم مجھ کو یاد کرو گناہ چھوڑنے سے مین تم کو یاد کرونگا قسم قسم کی

الْعَطَاءِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْجُهْدِ فِي الْخِدْمَةِ اُذْكُرْكُمْ بِاِتْمَامِ النِّعْمَةِ اُذْكُرُوْنِيْ

بخشش سے تم مجھکو یاد کرو کوشش کرنے سے خدمت مین مین تم کو یاد کرونگا نعمت کے پورا کرنے سے تم مجھ کو یاد کرو

أَسْتَجِبْ لَكُمْ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ كَيْفَ نَدْعُوْ رَبَّنَا وَمَتٰى نَدْعُوْهُ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ

مین تمہارے لیئے قبول کرونگا تو ایک مرد نے عرض کیا یا رسول اللہ ہم اپنے رب کو کسطرح پکارین اور اسکو کہان پکارین تو اللہ تعالے نے

هٰذِهِ الْاٰيَةَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِيْ عَنِّيْ فَإِنِّيْ قَرِيْبٌ وَقَالَ الضَّحَّاكُ سَأَلَ بَعْضُ

یہ آیت اتاری اور جب تجھسے پوچھین بندے میرے حال کو تو جیسن سو مین قریب ہون اور ضحاک نے کہا پوچھا بعض

الصَّحَابَةِ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَرِيْبٌ رَبُّنَا فَنُنَاجِيْهِ أَمْ بَعِيْدٌ فَنُنَادِيْهِ

صحابہ نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آیا ہمارا رب قریب ہے تو ہم اوس کو آہستہ عرض کرین یا دور ہے تو ہم اسکو اونچی پکارین

فَأَنْزَلَ اللّٰهُ هٰذِهِ الْاٰيَةَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِيْ عَنِّيْ فَإِنِّيْ قَرِيْبٌ قَالَ أَهْلُ الْمَعَانِيْ

تو اللہ تعالے نے یہ آیت اتاری اور جب تجھسے پوچھین بندے میرے حال کو تو جیسن سو مین قریب ہون اہل معانی نے کہا

فِيْهِ إِضْمَارٌ كَأَنَّهُ قَالَ فَقُلْ لَهُمْ أَوْ فَأَعْلِمْهُمْ أَنِّيْ قَرِيْبٌ مِنْهُمْ بِالْعِلْمِ وَقَالَ أَهْلُ

اسمین کچھ پوشیدہ ہے گویا اللہ نے یون فرمایا کہ تو اون سے کہدے یا اونکو جتلا دے کہ مین اپنے علم سے قریب ہون اور اہل

الْإِشَارَةِ رَفْعُ الْوَاسِطَةِ إِظْهَارٌ لِلْقُدْرَةِ قَوْلُهُ أُجِيْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

اشارہ نے کہا اوٹھانا واسطہ کا اپنی قدرت کے ظاہر کرنے کے لیے ہے اللہ کا قول مین قبول کرتا ہون دعا کرنیوالے کی دعا جب وہ مجھسے دعا کرے

فَلْيَسْتَجِيْبُوْا لِيْ أَيْ فَلْيُجِيْبُوْا لِيْ بِالطَّاعَةِ يُقَالُ أَجَابَ وَاسْتَجَابَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ

پس انکو چاہیئے کہ میرے لئے قبول کرین یعنی میری تابعداری قبول کرین محاورہ مین اجاب اور استجاب کا ایک معنے ہے

قَالَ أَبُو الرَّجَاءِ الْخُرَاسَانِيُّ يَعْنِيْ فَلْيَدْعُوْنِيْ وَالْإِجَابَةُ فِي اللُّغَةِ الطَّاعَةُ وَ

ابورجاء خراسانی نے کہا یعنے انکو چاہیئے کہ مجھسے دعا کرین اور اجابت لغت مین تابعداری کرنی اور

إِعْطَاءُ مَا سَأَلَ وَقَالَ وَيُقَالُ أَجَابَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ وَأَجَابَتِ الْأَرْضُ

اسچیز کا دینا ہی جو مانگی جاوے اور کہا اور محاورہ ہے اجابت کی آسمان سے مینہ اور مانگی گئی زمین سے

بِالنَّبَاتِ أَيْ سُئِلَتِ السَّمَاءُ الْمَطَرَ فَأَعْطَتْ وَسُئِلَتِ الْأَرْضُ النَّبَاتَ

انگوری یعنے مانگا گیا آسمان سے مینہ سو اوسنے دیا اور مانگی گئی زمین سے انگوری

فَأَعْطَتْ وَالْإِجَابَةُ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الْإِعْطَاءُ وَمِنَ الْعَبْدِ الطَّاعَةُ

سو زمین نے دی اور اجابت کا معنے اللہ عزوجل کیطرف سے دینا ہے اور بندے کیطرف سے تابعداری

قَوْلُهُ وَلْيُؤْمِنُوْا بِيْ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُوْنَ أَيْ لِكَيْ يَهْتَدُوْا فَإِنْ سَأَلَ سَائِلٌ مِنْ

اللہ تعالی کا فرمودہ اور انکو چاہیئے کہ ایمان لاوین مجھپر تو کہ وہ رستہ پاوین یعنے توکہ وہ ہدایت پاوین اگر کوئی سوال کرنیوالا اللہ کے

قَوْلِهِ أُجِيْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ وَقَوْلِهِ ادْعُوْنِيْ أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَدْ نَرٰى

اس قول سے سوال کرے مین قبول کرتا ہون دعا کرنے والے کی دعا جب وہ مجھسے دعا کرے اور اسکے اس قول سے کہ تم مجھسے دعا کرو مین تمہارے لیئے قبول کرونگا

كَثِيْرًا مِنْ خَلْقِ اللّٰهِ تَعَالٰى يَدْعُوْنَ فَلَا يُجَابُ لَهُمْ قِيْلَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ

بہتیرون کو اللہ کی مخلوق مین سے دیکھتے ہین کہ وہ دعا کرتے ہین اونکے لیئے قبول نہین ہوتی کہا جاویگا اہل علم نے دونو

فِيْ وَجْهِ الْاٰيَتَيْنِ وَتَأْوِيْلِهِمَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى الدُّعَاءِ هٰهُنَا الطَّاعَةُ

آیتون کی وجہ اور انکی تاویل مین اختلاف کیا ہے ان مین سے بعض نے کہا دعا کے معنے اس جگہ تابعداری کے ہین ۔

لَهٗ عَلَيْهِ فَهُوَ سِتْرٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَقَالَ بَعْضُهُمْ وُصِفَ لِيْ ذَاكِرٌ

سو وہ پوشیدہ ہے بندے اور اللہ تعالٰے کے درمیان اور ان کے بعض نے کہا مجھ سے بیان کیا گیا ایک ذکر کرنیوالا

فِي الْاٰجَامِ فَاَتَيْتُهٗ فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوْسٌ وَّاِذَا سَبُعٌ عَظِيْمٌ اَقْبَلَ فَضَرَبَهٗ ضَرْبَةً

جنگل میں میں اسکے پاس گیا ہم بیٹھے ہی تھے کہ ناگاہ ایک بڑا درندہ آیا اوسنے اسکو ایک ضرب ماری اور اس سے

وَّنَهَشَ مِنْهُ قِطْعَةً فَغُشِيَ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ فَلَمَّا اَفَقْتُ قُلْتُ لَهٗ مَا هٰذَا فَقَالَ

ایک گوشت کا ٹکڑا نکال لیا اسکو اور مجھ کو غشی آگئی جب مجھ کو ہوش ہوا میں نے اس سے پوچھا یہ کیا ہے کہا

قَيَّضَ اللّٰهُ عَلَيَّ هٰذَا السَّبُعَ كُلَّمَا دَخَلَتْنِيْ فَتْرَةٌ عَنْ ذِكْرِيْ جَاءَنِيْ فَعَضَّنِيْ

اللہ نے مجھپر یہ درندہ مقرر کیا ہے جب کبھی ذکر سے مجھ کو سستی آجاتی ہے تو یہ آتا ہے اور مجھے کاٹتا ہے

كَمَا رَاَيْتَ فَصْلٌ وَاَمَّا الدُّعَاءُ فَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِيْ

جیسے تونے دیکھا فصل اور پھر دعا پس اللہ عزوجل نے فرمایا اور تمہارے پروردگار نے فرمایا تم مجھ سے دعا مانگو

اَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَوْلُهٗ تَعَالٰى فَاِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَاِلٰى رَبِّكَ فَارْغَبْ اَيْ

میں قبول کرونگا تمہارے لیئے اور اللہ تعالٰے نے فرمایا پس جب تو فارغ ہو پس کھڑا ہو اور اپنے رب کی طرف رغبت کر یعنی

اِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلٰوتِكَ فَانْصَبْ لِلدُّعَاءِ لَهٗ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ

جب تو اپنی نماز سے فارغ ہو تو اللہ تبارک تعالٰے سے دعا کرنے کو کھڑا ہو اور اللہ تعالٰے نے فرمایا

وَاِذَا سَاَلَكَ عِبَادِيْ عَنِّيْ فَاِنِّيْ قَرِيْبٌ اُجِيْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ الْاٰيَةَ

اور جب تجھسے میرے بندے میرے حال کی بابت پوچھیں پس میں نزدیک ہوں قبول کرتا ہوں دعا کرنے والے کی دعا جب وہ مجھ سے دعا کرے آخر آیت تک

وَاخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُوْنَ فِيْ نُزُوْلِ هٰذِهِ الْاٰيَةِ فَرَوَى الْكَلْبِيُّ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ

اور مفسرین نے اختلاف کیا نزول میں اس آیت کے کلبی نے روایت کی ابو صالح سے اور انہوں نے

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض اَنَّهٗ قَالَ سَاَلَتْ يَهُوْدُ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

ابن عباس رضی سے کہا مدینہ والے یہودیوں نے حضرت نبی اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ

وَسَلَّمَ كَيْفَ يَسْمَعُ رَبُّنَا دُعَاءَنَا وَاَنْتَ تَزْعُمُ اَنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ مَسِيْرَةَ

وسلم سے پوچھا کہ کس طرح سنتا ہے ہمارا رب ہماری دعا حالانکہ تو کہتا ہے کہ ہمارے اور آسمان کے درمیان فاصلہ راستہ

خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَّاَنَّ غِلَظَ كُلِّ سَمَاءٍ مِثْلُ ذٰلِكَ فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ وَاِذَا

پانسو برس کا ہے اور ہر آسمان کی موٹائی بھی اتنی ہی ہے تو اتری یہ آیت اور جب

سَاَلَكَ عِبَادِيْ عَنِّيْ فَاِنِّيْ قَرِيْبٌ وَقَالَ الْحَسَنُ سَاَلَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ

تجھسے میرے بندے میری حال سے پوچھیں سو میں قریب ہوں اور حسن نے کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيْنَ رَبُّنَا فَاَنْزَلَ اللّٰهُ هٰذِهِ

وسلم کے اصحاب نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے پوچھا ہمارا رب کہاں ہے تو اللہ تعالے نے یہ آیت

الْاٰيَةَ وَقَالَ عَطَاءٌ وَّقَتَادَةُ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِيْ

اوتاری اور عطا اور قتادہ نے کہا جب اوتری یہ آیت اور تمہارے پروردگار نے فرمایا تم مجھ سے دعا کرو

نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال من فتح لہ باب فی الدعاء فتحت لہ

نافع کی ابن عمرؓ سے اوس نے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپنے فرمایا جس شخص کے لیے دروازہ کھولا جاوے دعا میں اسکے لیے

ابواب الاجابۃ واوحی اللہ تعالی الی داود علیہ السلام قل للظلمۃ لا یدعونی

قبولیت کے دروازے کھولے جاوینگے اور اللہ تعالے نے وحی کی حضرت داود علیہ السلام کیطرف کہ تو ظالموں سے کہدے کہ مجھ سے دعا نہ کیا کریں

فانی اوجبت علی نفسی ان اجیب وانی اذا اجبت الظلمین لعنتہم وقیل

کیونکہ میں نے اپنی جان پر واجب کر لیا ہے کہ جواب دون اور میں جب ظالموں کو جواب دیتا ہوں تو انکو لعنت کرتا ہوں اور بعض نے کہا

ان اللہ تعالی یجیب دعوۃ المؤمن فی الوقت الا انہ یؤخر اعطاء مرادہ

اللہ تعالے مومن کی دعا کا جواب دیتا ہے اوسی وقت مگر تاخیر کرتا ہے دینے میں اوسکی مراد کے

لیدعوہ فیسمع صوتہ یدل علیہ ماروی عن محمد بن المنکدر عن جابر

تاکہ اوسکو پکارے اور وہ اوسکی آواز سنتا رہے اسپر دلالت کرتی ہے وہ روایت جو محمد بن منکدر سے کی گئی جابر

ابن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان العبد لیدعو اللہ

ابن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بیشک بندہ اللہ عزوجل کو پکارتا ہے

عزوجل وھو یحبہ فیقول اللہ تعالی یا جبریل اقض لعبدی ھذا

اور وہ اسے دوست رکھتا ہے تو اللہ تعالے فرماتا ہے اے جبریل میرے بندے کے لیے اوسکی یہہ

حاجتہ واخرھا فانی احب ان لا ازال اسمع صوتہ وان العبد لیدعو

حاجت پوری کردے اور دیر سے کر کیونکہ میں دوست رکھتا ہوں کہ اوسکی آواز سنتا رہوں اور بیشک بندہ اللہ عزوجل کو

اللہ عزوجل وھو یبغضہ فیقول یا جبریل اقض لعبدی ھذا حاجتہ

پکارتا ہے اور وہ اسکو دشمن رکھتا ہے فرماتا ہے اے جبریل میرے بندے کے لیے اوسکی یہ حاجت پوری کردے

باخلاصہ وعجلھا فانی اکرہ ان اسمع صوتہ وقیل ان یحیی بن سعید

اسکے اخلاص کے سبب سے اور اسکو جلدی کردے کیونکہ مجھے برا لگتا ہے اسکی آواز سننا اور کسی نے کہا کہ یحیی بن سعید نے کہا

قال رایت رب العزۃ فی المنام فقلت یا رب کم ادعوک فلا تستجیب لی فقال

کہ مینے رب العزت کو خواب میں دیکھا مینے عرض کیا اے میرے پروردگار کتنی بار مینے تجھسے دعا کی تو نے میرے لیے قبول نہ فرمائی فرمایا

یا یحیی انی احب صوتک وقال بعضھم ان للدعاء ادابا وشرائط ھی

اے یحیے میں تیری آواز کو دوست رکھتا ہوں اور کہا اونکے بعض نے دعا کے لیے آداب اور شرطیں ہیں جو

اسباب الاجابۃ ونیل المنا فمن راعاھا واستکملھا کان من اھل الاجابۃ

قبول ہونے اور امیدوں کے پہونچنے کے اسباب ہیں سو جو کوئی انکو نگاہ رکھے اور انہیں کامل کرے وہ قبولیت والوں میں سے ہے

ومن اغفلھا واخل فھو من اھل الاعتداء فی الدعاء وقیل

اور جو انکو بھولے یا ان میں خلل کرے وہ دعا میں حد سے بڑھنے والوں میں سے ہے اور بعض نے کہا

انہ سئل ابراھیم بن ادھم رحمۃ اللہ علیہ فقیل ما بالنا ندعو اللہ فلا

پوچھے گئے حضرت ابراہیم بن ادہم رحمۃ اللہ علیہ اون سے کہا گیا ہمارا کیا حال ہے ہم اللہ سے دعا کرتے ہیں

وَمَعْنَى الْإِجَابَةِ الثَّوَابُ كَأَنَّهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ بِالثَّوَابِ
اور قبول کرنے کے معنے ثواب دیے کے گویا اللہ عزوجل نے فرمایا میں قبول کرتا ہوں دعا کرنیوالے کی دعا ثواب دینے سے

إِذَا أَطَاعَنِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى الْآيَتَيْنِ خَاصٌّ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُمَا عَامًّا
جب وہ میری تابعداری کرے اور کہا انکے بعض نے دونوں آیتوں کے معنے خاص ہیں اگرچہ انکے لفظ عام ہیں

تَقْدِيرُهُمَا أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِنْ شِئْتُ وَأُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا وَافَقَ
تقدیر انکی یہ ہے کہ میں قبول کرتا ہوں دعا کرنیوالے کی دعا اگر میں چاہوں اور قبول کرتا ہوں دعا کرنے والے کی دعا جب قضا کے

الْقَضَاءَ وَأُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا لَمْ يَسْأَلْ مُحَالًا أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا كَانَتِ
موافق ہوا اور قبول کرتا ہوں دعا کرنے والے کی دعا جب وہ محال چیز نہ مانگے قبول کرتا ہوں دعا کرنیوالے کی دعا جب اوسکے لیے

الْإِجَابَةُ لَهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى ذٰلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي
قبول کرنا بہتر ہو اوسپر دلالت کرتی ہے وہ روایت جو علی بن ابی المتوکل سے کی گئی اونہوں نے ابی سعید

سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ دَعَا اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ بِدَعْوَةٍ
سے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کوئی مسلمان اللہ عزوجل سے کوئی دعا نہیں کرتا

لَيْسَ فِيهَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ وَلَا إِثْمٌ إِلَّا أَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالَى بِهَا إِحْدٰى
جس میں قطیعت رحم اور گناہ نہیں ہوتا مگر اللہ تعالے اس دعا کے عوض دعا کرنیوالے کو تین خصلتوں میں سے ایک

ثَلَاثِ خِصَالٍ إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ دَعْوَتَهُ وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَ هَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ وَإِمَّا أَنْ يَدْفَعَ
دیدیتا ہے یا اوسکی دعا جلدی دیدیتا ہے یا اوسکے لیے آخرت میں وہ ذخیرہ کیجاتی ہے یا اوس سے اتنی برائی

عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَإِذًا نُكْثِرُ مِنَ الدُّعَاءِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دور کیجاتی ہے صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ اب ہم زیادہ کریں گے دعا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا

اللّٰهُ أَكْبَرُ أَكْثَرُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْآيَةَ عَامَّةٌ لَيْسَ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ
اللہ بہت بڑا اور بہت زیادہ ہے اور بعض نے کہا کہ آیت عام ہے اس میں دعا قبول کرنے سے زیادہ نہیں

فَأَمَّا إِعْطَاءُ الْمُنْيَةِ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ فَلَيْسَ بِمَذْكُورٍ فِي الْآيَةِ وَقَدْ يُجِيبُ
پس دینا مراد کا اور حاجت کا پورا کرنا سو یہ آیت میں مذکور نہیں اور سو کبھی مان کہتا ہے

السَّيِّدُ عَبْدَهُ وَالْوَالِدُ وَلَدَهُ وَلَا يُعْطِيهِ سُؤَالَهُ فَالْإِجَابَةُ كَائِنَةٌ لَا مَحَالَةَ
سردار اپنے غلام کو اور باپ اپنے بیٹے کو اور انکو اسکا سوال نہیں دیتا پس قبول کرنا سو ہونیوالا ہے ناچار

عِنْدَ حُصُولِ الدَّعْوَةِ لِأَنَّ قَوْلَهُ أُجِيبُ وَاسْتَجِبْ خَبَرٌ وَالْخَبَرُ لَا يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ
دعا کے حاصل ہونے کے وقت کیونکہ اللہ تعالے کا فرمودہ اجیب اور استجب خبر ہے اور خبر پر نسخ عارض نہیں ہوتا

النَّسْخُ لِأَنَّهُ إِذَا نُسِخَ صَارَ الْمُخْبِرُ كَاذِبًا وَتَعَالَى اللّٰهُ عَنْ ذٰلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا وَخَبَرُ
کیونکہ خبر منسوخ ہوجاوے تو خبر دینے والا جھوٹا بن جاتا ہے اور اللہ پاک اس سے بلند ہے بڑا بلند اور خبر دینا

اللّٰهِ تَعَالَى لَا يَقَعُ بِخِلَافِ مُخْبَرِهِ وَالَّذِي يُؤَيِّدُ هٰذَا التَّأْوِيلَ مَا رُوِيَ
اللہ تعالے کا نہیں خلاف پڑتا خبر دی گئی چیز کے اور اس تاویل کی تائید کرتی ہے وہ روایت جو

(حاشیہ) سکہ وہ اوسکی مین اور ... نوکر اسکی طرف دوڑا ... دروازے پر ... خادم ... اور نوکرون ... اور باغ ... اور عزت والے ... بیٹا ... ہوجاتے ہیں ... [illegible]

لنذر كان عليه فيه عليه السلام فانظر ماذا ترى فرد عليه اسحق يقول يا ابت افعل

بسبب نذر کے تھا جو ابراہیم علیہ السلام پر بیٹے کے بارہ میں تھی سو تو دیکھ کیا دیکھتا ہے سو جواب دیا انکو اسحاق نے اپنی اسقدر کہ اے میرے باپ تو کر

ما تؤمر واطع ربك فمن ثم لم يقل اسحق لابراهيم افعل ما رأيت في المنام ورأى

جو تجھ کو حکم ہوا اور اپنے رب کی تابعداری کر پس اسی سبب سے نہیں کہا اسحاق نے ابراہیم کو تو کر جو تو نے خواب میں دیکھا ہے اور

ذلك ابراهيم عليه السلام ثلث ليال متتابعات وكان ابراهيم صائم

ابراہیم نے اس خواب کو تین رات برابر دیکھا اور ابراہیم نے روزہ رکھا

وصلى قبل الذبح فقال ستجدني ان شاء الله من الصابرين على الذبح فلما

اور نماز پڑھی تھی ذبح سے پہلے پھر کہا اسحاق نے مجھکو انشاءاللہ تم ذبح پر صبر کرنیوالوں میں سے پاوے گا پس جب

اسلما يقول اسلما لامر الله تعالى وطاعته وتله للجبين يقول كبه على

دونوں فرمانبردار ہوگئے یعنے اللہ تعالی کے حکم اور اس کی فرمانبرداری کے لئے فرمانبردار ہوگئے اور اسکو پیشانی پر پچھاڑا یعنے منہ کے

جبهته فلما اخذ بناصيته ليذبحه لله علم الله منهما الصدق وقال

بل اوندھا کیا سو جب ابراہیم نے اوسکی پیشانی کے بال پکڑے تاکہ اسکو اللہ کے لئے ذبح کرے اللہ پاک نے دونوں سے صدق جان لیا اور

الله عز وجل وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا في ذبح ابنك

اللہ عز وجل نے فرمایا اور ہمنے اسکو پکارا یوں کہکر اے ابراہیم تو نے خواب کو ٹھیک سچ کر دکھایا اپنے بیٹے کے ذبح کرنے میں

فخذ الكبش واذبحه فداء ابنك قال الله عز وجل وفديناه بذبح عظيم

سو دنبہ لے اور اسکو ذبح کر دے اپنے بیٹے کے عوض میں اللہ عز وجل نے فرمایا اور ہمنے اسکے عوض میں دیا ایک بڑی ذبح کیجئے کو

واسم الكبش زرير كان من الوعول ترعى في الجنة اربعين سنة قبل ان يذبح

اور دنبے کا نام زریر تھا اُن بکریوں میں سے تھا جو بہشت میں چرتی تھیں چالیس سال ذبح ہونے سے پہلے

وقيل انه هو الكبش الذي قربه هابيل بن ادم المقتول شهيدا عليه

اور بعض نے کہا وہ دنبہ تھا جسکو قربان کیا تھا ہابیل بن آدم مقتول شہید علیہ السلام نے

السلام وكان يرعى في الجنة فدى به اسحق النبي عليه السلام من

اور وہ بہشت میں چرتا تھا اس سے حضرت اسحاق نبی علیہ السلام ذبح سے

الذبح قال الله عز وجل انا كذلك نجزي المحسنين يعني هكذا نجزي كل

چھوٹائے گئے اللہ عز وجل نے فرمایا ہم اسی طرح نیکوں کو جزا دیا کرتے ہیں یعنے اسی طرح ہر نیک کو

محسن فجزاه الله خيرا باحسانه بطاعته لامر الله تعالى في الذبح لابنه

جزا دیتے ہیں پس ابراہیم کو جزا دی اللہ نے بہتر بسبب انکی نیکی کے اور انکے بیٹے اسحاق کو ذبح کرنے

اسحق وقيل ان المأمور بذبحه انما هو اسمعيل عليه السلام

میں اسکے اللہ تعالی کے حکم کی تابعداری کرنے میں اور بعض نے کہا جس کے ذبح کرنیکا حکم ہوا تھا وہ اسمعیل علیہ السلام ہی ہے

ثم قال الله عز وجل ان هذا لهو البلاء المبين يعني النعيم المبين حين

پھر اللہ عز وجل نے فرمایا بیشک یہ البتہ یہی آزمائش ظاہر ہے یعنے نعمت ظاہر جب

يستجيب لنا فقال لانكم عرفتم الرسول فلم تتبعوا سنته وعرفتم القرآن

ہمارے لیئے قبول نہین کیجاتی کہا اسلیئے کہ تم نے رسول کو پہچانا تا پہرا سکی سنت کی پیروی نہین کرتے اور تم نے قرآن کو پہچانا

فلم تعملوا به واكلتم نعمة الله فلم تؤدوا شكرها وعرفتم الجنة فلم

پہراوسپر عمل نہین کرتے اور اسد کی نعمت کہاتے ہو پہرادا نہین کرتے اسکا شکر اور تمنے بہشت کو پہچانا پہرا سے

تطلبوها وعرفتم النار فلم ترهبوا منها وعرفتم الشيطان فلم تحاربوه و

طلب نہین کرتے اور دوزخ کو پہچانا پہر نہین اوس سے ڈرتے اور تم نے شیطان کو پہچانا پہر اوس سے لڑتے نہین ہو اور

وافقتموه وعرفتم الموت فلم تستعدوا له ودفنتم الاموات فلم

اوسکے موافق ہوگئے ہو اور تمنے موت کو پہچانا پہر اوسکے لیئے طیار نہین ہوتے اور تم نے مردون کو دفن کیا پہر نہین

تعتبروا بهم وتركتم عيوبكم واشتغلتم بعيوب الناس فصل واما

عبرت پکڑتے اون سے اور تم نے اپنے عیب چہوڑ دیئے اور لوگون کے عیبون مین لگے ہو فصل اور لیکن

النحر فقوله عز وجل وانحر والاصل في النحر امر الله تعالى لخليله ابراهيم

نحر پس اسد عز وجل نے فرمایا اور قربانی کر اور اصل قربانی مین اسد تعالی کا حکم اسکے خلیل ابراہیم

عليه السلام وذلك ان ابراهيم خليل الرحمن لما انجاه الله تعالى من نار

علیہ السلام کو ہے اور یہ یون ہے کہ ابراہیم خلیل الرحمن کو جب اسد تعالے نے نمرود زبردست کی آگ سے

نمرود الجبار وسلمه من كيده وعذابه قال اني ذاهب الى ربي يعني مهاجر

نجات دی اور اسکے فریب اور عذاب سے سلامت رکہا ابراہیم نے کہا مین جانے والا ہون اپنے رب کیطرف یعنے اپنے رب کی

الى ربي يعني الى رضاء ربي بالارض المقدسة سيهدين لدينه وهو عليه

طرف ہجرت کرنیوالا یعنے اپنے رب کی رضامندی کیطرف مقدس زمین مین جلدی وہ مجہ کو اپنے دین کی طرف رستہ دیگا اور ابراہیم علیہ

السلام اول من هاجر من خلق الله في دين الله عز وجل فهاجر ومعه لوط

السلام پہلے ہین اونکے جن نے ہجرت کی اسد کی مخلوق مین سے اسد عز وجل کے دین مین سو آپ نے ہجرت کی اور آپ کے ساتہ حضرت لوط

وسارة اخت لوط وهو ابن خال ابراهيم عليه السلام فلما قدم الارض

اور حضرت سارہ لوط کی بہن تہی اور لوط ابراہیم علیہ السلام کے خالہ زاد بہائی تہے جب آئے مقدس زمین

المقدسة سال ربه الولد قال رب هب لي من الصلحين يقول هب لي

مین اپنے رب سے بیٹا مانگا کہا اے میرے پروردگار مجکو دے نیکون سے یعنے دے مجہ کو

ولدا صالحا فاستجاب الله له فبشره بغلام حليم يعني عليم وهو العالم

بیٹا نیک پس اسد نے اسکو قبول فرمایا پہر اسکو ایک لڑکے بردبار کی بشارت دی یعنے علیم کی اور علیم دانا کو کہتے ہین اور

هو اسحاق بن سارة فلما بلغ معه السعي يعني المشي الى الجبل قال يبني

وہ اسحاق بن سارہ ہین پہر جب وہ اسکے ساتہ چلنے کو پہونچا یعنے پہاڑ تک چلنے کو ابراہیم نے کہا اے میرے بچے

اني ارى في المنام اني اذبحك يعني امرت في المنام بذبحك وذلك

مین دیکہتا ہون خواب مین کہ مین تجہے ذبح کرتا ہون یعنے مجہ کو خواب مین حکم ہوا ہے تیرے ذبح کرنے کا اور یہ

بين الطريقين ليختلف الحرز وقال آخرون انما قصد بذلك الاختصار

دو راستوں میں تاکہ نگہبانی مختلف ہو جائے اور اوروں نے کہا آپ نے اس کا ہی قصد کیا چھوٹا کرنے کو

في الرجوع كانه سلك الطريق الاطول في المسير لكثرة الحسنات ورجع في

لوٹنے میں گویا آپ گئے لمبے راستہ میں چلنے میں نیکیاں زیادہ کرنے کو اور لوٹے چھوٹے

الاقصر وقال آخرون لما مضى في طريق شهدت له الارض ثم رجع

راستہ میں اور اوروں نے کہا جب آپ ایک راستہ میں گئے تو آپ کے لیئے گواہی دی وہ زمین پھر اور راستہ میں

في طريق اخرى لتشهد له الارض الثانية وقيل انه عليه السلام مضى على

لوٹے تاکہ دوسری زمین بھی آپ کے لیئے گواہی دے اور بعض نے کہا کہ آنحضرت علیہ السلام قبیلوں میں سے ایک

حي من الاحياء ثم رجع على غيرهم ليساوي بينهم في الاكرام لان رؤيته عليه

قبیلہ پر گذرے پھر اون کے سوا اوروں پر سے لوٹے تاکہ اونکے درمیان عزت میں برابری ہو جائے کیونکہ آنحضرت علیہ السلام

السلام كانت رحمة قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعلمين وقيل

کا دیکھنا رحمت ہے اللہ تعالیٰ نے فرمایا اور ہم نے تجھکو نہیں بھیجا مگر جہانوں کے لیئے رحمت اور بعض نے کہا

ان الارض تفتخر بوطي النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء والاولياء وسعيهم

بیشک زمین فخر کرتی ہے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اور آپ کے سوا اور پیغمبروں اور ولیوں کے لتاڑنے سے اور اوسپر انکے چلنے پھرنے

عليها فاراد صلى الله عليه وسلم ان يساوي بين البقعتين لكيلا تفتخر بعضها على بعض و

سے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ارادہ کیا کہ دونوں جگہوں کے درمیان برابری کیجاوے تاکہ بعض انکا بعض پر فخر نہ کرے اور

قيل انه عليه السلام كان قد سلك الى المصلى في طريق وقصده الحقيقة

بعض نے کہا آنحضرت علیہ السلام گئے عیدگاہ کو ایک راستہ میں اور حقیقت میں آپ کا قصد

الى الله عز وجل ثم اراد الرجوع الى الاهل والوطن والطين والماء المعروف

اللہ عزوجل کی طرف تھا پھر لوٹنے کا ارادہ کیا گھر اور وطن اور مٹی اور پانی معروف

المعهود فكره ان يسلك الى الله تعالى طريقا ثم يسلكه الى غيره فرجع في طريق

معہود کی طرف تو برا جانا کہ جس راستے اللہ تعالیٰ کی طرف گئے تھے پھر اوسی راستے اس کی غیر کی طرف جاویں اس لیئے اور راستہ میں

آخر وقيل انه عليه السلام لو لم يرجع في طريق آخر لوجب على

لوٹے اور بعض نے کہا آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم اگر دوسرے راستہ میں نہ لوٹتے تو لوگوں پر آنحضرت صلعم

الناس الاستنان به عليه السلام وتعذر عليهم التفرق بعد صلوة

کی اوسی سنت کو بجا لانا واجب ہو جاتا اور مشکل ہو جاتا انپر عید کی نماز کے بعد اپنے گھروں کی طرف جدا ہونا

العيد الى منازلهم فاراد ان يبين التوسعة عليهم في الرجوع في اي

اس لیئے آپ نے ارادہ کیا کہ بیان کر دیں انپر فراخی لوٹنے میں جس راستے

طريق شاؤا وقيل انه صلى الله عليه وسلم فزع من مكيدة الكفار والمنافقين وقيل

سے چاہیں اور بعض نے کہا آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم کافروں اور منافقوں کے فریب سے ڈرے اور بعض نے کہا

عفا عنه وفداه بالكبش وقيل انه لما وضع الخليل عليه السلام السكين على

اس سے معاف کردیا اور اسکا عوض دنبہ دیا اور بعض نے کہا جب رکھی حضرت خلیل علیہ السلام نے اپنے بیٹے کے

حلق ولده نودي ان يا ابراهيم خل ولدك فان مرادنا لم يكن قربانا

حلق پر چھری پکارے گئے اے ابراہیم بیٹے کو چھوڑ دے کیونکہ ہماری مراد بیٹے کی قربانی نہ تھی

للولد وانما كان مرادنا خلو القلب من محبة الولد ولهذا قيل انه ذكر

اور ہماری مراد تو دل کا خالی کرنا ہی تھا بیٹے کی محبت سے اور اسیلئے کہا گیا ہے کہ بعض کتابوں میں

في بعض الكتب ان ابراهيم عليه السلام لما اراد ان يذبح ولده قال في سره

ذکر ہے کہ ابراہیم علیہ السلام نے جب اپنے بیٹے کے ذبح کرنیکا ارادہ کیا تو اپنے جی میں کہا

يا رب ايش لو كان هذا الذبح على يد غيري لكان خيرا قال الله تعالى

اے میرے پروردگار اگر یہ ذبح کسی اور کے ہاتھ پر ہو تو خوب ہو فرمایا اللہ تعالے نے

لا يكون الا على يدك فقالت الملائكة يا ربنا لما فعلت هكذا قال حتى

یہ نہ ہوگا مگر تیرے ہاتھ پر فرشتوں نے عرض اے پروردگار ہمارے تو نے اس طرح کیوں کیا فرمایا تاکہ

يزيد بلاء على بلاء فقالت الملائكة لم ذلك قال حتى لا يحب احدا

آزمایش پر آزمایش زیادہ ہو فرشتوں نے عرض کی یہ کیونکر ہے فرمایا تاکہ میرے سوا کسیکو دوست

غيري فاني لا اقبل الشريك في الحب فابراهيم عليه السلام احب ولده

نہ رکھے کیونکہ میں شریک قبول نہیں کرتا محبت میں پس ابراہیم علیہ السلام نے اپنے بیٹے کو پیار کیا سو وہ

فابتلى بذبحه ويعقوب احب يوسف فغاب عنه اربعين سنة و

اوسکے ذبح کرنے سے آزمائے گئے ہیں اور حضرت یعقوب نے حضرت یوسف علیہ السلام کو دوست رکھا سو وہ اونسے چالیس سال غائب

ابتلى بفراقه ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم احب الحسن والحسين وعلقا

اور آزمائے گئے انکی جدائی سے اور ہمارے پیغمبر حضرت محمد صلے اللہ علیہ وسلم نے حضرت حسن اور حضرت حسین رضی اللہ عنہما کو دوست رکھا اور معلق

بقلبه فجاء جبرئيل واخبره بان احدهما يسم والاخر يقتل حتى لا يحب مع

آپکے دل سے تو جبرئیل علیہ السلام آئے اور آپ کو خبر دی کہ ایک انکا زہر دیا جاویگا اور دوسرا قتل کیا جاویگا تاکہ آپ نہ حبیب اللہ کے ساتھ

الحبيب سواه فصل ويستحب اذا خرج المؤمن الى صلوة العيد في طريق

اوسکے سوا کسی کو دوست نہ رکھیں فصل اور مستحب ہے کہ جب نکلے مومن عید کی نماز کی طرف ایک راستہ میں

ان يرجع من طريق اخرى لما روى ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و

لوٹے اور راستہ میں اس روایت کے لحاظ سے جو ابن عمر کی کہ حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے

سلم اخذ يوم العيد في طريق ورجع في طريق اخرى فاختلف الناس في

عید کے دن ایک راستہ لیا اور لوٹے دوسرے راستہ میں سو لوگوں نے اسمیں اختلاف کیا

ذلك فقال اكثرهم انما اراد بذلك اخلاف حرز المشركين لعسكره فخالف

سے اکثروں نے کہا آپ نے ارادہ کیا اسکا مشرکوں کی نگہبانی مختلف کرنے کو اپنے لشکر کے لئے پس مخالفت کی

مر بالضحايا فانها فداء المؤمن كفداء اسحٰق من الذبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم

تو قربانیوں کا حکم کر کیونکہ وہ مومن کا عوض ہیں اسحاق کے عوض کی طرح ذبح سے اور حضرت محمد رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم

احسنوا ضحاياكم فانها مطاياكم يوم القيمة وروى ان عليا رض قرء يوم نحشر

نے فرمایا اپنی قربانیاں اچھی کیا کرو کیونکہ وہ تمہاری سواری ہیں قیامت کے دن اور روایت ہے کہ حضرت علی رضی نے یہ آیت پڑھی جس دن ہم

المتقين الى الرحمٰن وفدا ثم قال وهل يكون الوفد الا ركبانا على نجائبهم

پرہیزگاروں کو اٹھا دیں گے رحمٰن کی طرف جو ان پھر کہا بھلا ہو سکتے ہیں مگر جو سوار ہوں اپنے اچھے اونٹوں پر اور ان کے

ونجائبهم ضحاياهم ثم يؤتون بنوق لم ير الخلائق مثلها عليها رحائل من

اچھے اونٹ قربانیاں ہیں پھر ایسی اونٹنیاں دی جاویں گی جو لوگوں نے ویسی نہ دیکھی ہونگی اون پر سونے کے کجاوے ہونگے

الذهب وازمتها الزبرجد ثم تنطلق بهم الى الجنة حتى يقرعوا بابها و

اور انکی باگیں زبرجد کی ہوں گی پھر وہ لے چلیں گے انکو بہشت کی طرف یہاں تک کہ بہشت کا دروازہ کھٹکھٹاویں گے اور

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ضحوا وطيبوا بها نفسا فانه

روایت ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا قربانی کیا کرو اور خوش ہو کر کیا کرو کیونکہ جو شخص اپنی قربانی

من اخذ اضحيته فاستقبل بها القبلة كان دمها وشعرها محصورين

پکڑتا ہے پھر قبلہ کیطرف اس کا منہ کرتا ہے تو اس کا خون اور اسکے بال اوسکے لئے

له الى يوم القيمة فان الدم اذا وقع في التراب فانما يقع في حرز الله

نگاہ رکھے جاویں گے قیامت کے دن تک کیونکہ خون جب مٹی میں گرتا ہے وہ بیشک پڑتا ہے اللہ کی نگہبانی میں

انفقوا يسيرا توجروا كثيرا وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بكبشين

تھوڑا خرچ کرو اجر بہت دیئے جاؤ گے اور روایت ہے کہ آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے دو دنبے خاکی رنگ

املحين اقرنين عظيمين فاضجع احدهما وقال بسم الله الرحمٰن الرحيم

سیاہی مائل سینگوں والے بڑے موٹے منگوائے پھر ایک کو لٹایا پھر فرمایا اللہ کے نام سے جو بڑا مہربان رحم فرمانے والا ہے

بسم الله والله اكبر اللهم هذا عن محمد وعن اهل بيته ثم بالاخر

اللہ کے نام سے اور اللہ بہت بڑا ہے یا اللہ یہ محمد اور اسکے گھر والوں کی طرف سے ہے پھر دوسرے کو لٹایا

ثنى وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عن محمد وعن امته وعن جابر

اور فرمایا اللہ کے نام سے اور اللہ بہت بڑا ہے یا اللہ یہ محمد صلی امت کیطرف سے ہے اور روایت ہے جابر

ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ضحى بكبشين يوم النحر

بن عبد اللہ سے اونہوں نے حضرت رسول اللہ صلے علیہ وسلم سے آپنے قربانی کے دن دو دنبے قربانی کیے

واخبرنا هبة الله عن محمد بن احمد بن الحارث المعدل الكوفي

اور ہم کو خبر دی ہبۃ اللہ نے محمد بن احمد بن حارث معدل کوفی سے

قال انبانا القاضي محمد بن محمد بن عبد الله الجعفي انبانا محمد بن جعفر الاشجعي

کہا ہم کو خبر دی قاضی محمد بن محمد بن عبد اللہ جعفی نے کہا خبر دی ہمکو محمد بن جعفر اشجعی نے

أَنَّهُ كَانَ يَتَصَدَّقُ عَلَى مَنْ كَانَ مَعَهُ فَكَانَ يَرْجِعُ فِي طَرِيقٍ آخَرَ حَتَّى تَتَوَفَّرَ

آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم جو آپ کے ساتھ ہوتا اسپر صدقہ کرتے اس لیئے دوسرے راستہ میں لوٹتے تاکہ زیادہ ہو جاوے

الصَّدَقَةُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ لِأَجْلِ ازْدِحَامِ النَّاسِ

صدقہ فقیروں پر اور بعض نے کہا کہ آنحضرت صلے اللہ علیہ یہ اس لیئے کرتے تھے کہ ازدحام ہو جاتا تھا لوگوں کا

عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصْلٌ فِي فَضِيلَةِ يَوْمِ النَّحْرِ وَالْأُضْحِيَّةِ رَوَى عَبْدُ اللّٰهِ

آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم پر فصل نحر اور عید اضحٰے کے دن کی فضیلت میں عبد اللہ بن قرط نے

ابْنُ قُرْطٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللّٰهِ يَوْمُ

روایت کی کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بہت بڑا دنوں کا اللہ کے نزدیک

النَّحْرِ وَرُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِفَاطِمَةَ قُومِي إِلَى أُضْحِيَّتِكِ

قربانی کا دن ہے اور روایت ہے کہ حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا سے فرمایا اپنی قربانی کی طرف اور حاضر

فَاشْهَدِيهَا فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِ وَ

اور اسکے پاس حاضر ہو کیونکہ تیرے لیئے بخشا جاوے گا پہلے قطرے سے جو اسکے خون سے گرے گا جو گناہ تو نے کیا اور

قُولِي إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرُوِيَ عَنِ

کہہ بیشک میری نماز اور عبادت اور میرا جینا اور مرنا میرا اللہ کے لیئے ہی جو جہان کا رب ہے اور روایت ہے

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِلٰهِي مَا ثَوَابُ

کہ حضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کیا اے میرے معبود اسکو کیا ثواب ہے

مَنْ ضَحَّى مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَوَابُهُ أَنْ يُعْطَى بِكُلِّ شَعْرَةٍ

جو قربانی کرے امت حضرت محمد صلے اللہ علیہ وسلم میں سے اللہ عز و جل نے فرمایا اسکا ثواب یہ ہے کہ اسکو اسکے ہر بال کے عوض

مِنْهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَيُمْحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَيُرْفَعُ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ فَقَالَ إِلٰهِي فَمَا ثَوَابُهُ

دی جاریں دس نیکیاں اور اس سے دس برائیاں دور کیجاویں اور اسکے لیئے بلند کیئے جاویں دس درجے عرض کیا اے میرے معبود اسکو کیا ثواب

إِذَا شُقَّ بَطْنُهَا قَالَ إِذَا انْشَقَّ الْقَبْرُ عَنْهُ أَخْرَجَهُ اللّٰهُ تَعَالَى آمِنًا مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ

جب وہ قربانی کا پیٹ پھاڑے فرمایا جب پھٹے گی اوسکی قبر اللہ تعالی اوس کو بے خوف نکالے گا بھوک اور پیاس اور قیامت

وَمِنْ أَهْوَالِ الْقِيٰمَةِ يَا دَاوُدُ وَلَهُ بِكُلِّ بَضْعَةٍ مِنْ لَحْمِهَا طَيْرٌ فِي الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ

کے خوفوں سے اے داؤد اور اسکے لئے اوس قربانی کے ہر ٹکڑے کے بدلے ایک جانور ہوگا بہشت میں بختی اونٹ

الْبُخْتِ وَبِكُلِّ كُرَاعٍ مِنْهَا مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ الْجَنَّةِ وَبِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى جَسَدِهَا

کی طرح اور اس قربانی کے پائے کی ٹہوڑی سے گوشت کی عوض ایک گھوڑا ہوگا بہشت کی گھوڑوں میں سے اور اوسکے بدن کے ہر بال کے

قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَبِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى رَأْسِهَا جَارِيَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ أَمَا عَلِمْتَ

عوض جنت میں ایک محل ہوگا اور اسکے سر کے ہر بال کے عوض حور العین میں سے ایک خدمت گار ہوگی

يَا دَاوُدُ أَنَّ الضَّحَايَا هِيَ الْمَطَايَا وَأَنَّ الضَّحَايَا تَمْحُو الْخَطَايَا وَتَدْفَعُ الْبَلَايَا

اے داؤد تو نے نہیں جانا کہ قربانیں ہی سواری ہیں اور بیشک قربانیں گناہوں کو مٹاتی ہیں اور مصیبتوں کو دور کرتی ہے

عَشَرَ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ كَذٰلِكَ وَقُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِثْلَ ذٰلِكَ وَقُلْ

بار پڑھے اور قل ہو اللہ احد اسیطرح اور قل اعوذ برب الفلق اسیطرح اور قل

اَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ كَذٰلِكَ فَاِذَا سَلَّمَ قَرَأَ اٰيَةَ الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ

اعوذ برب الناس اتنا ہی پھر جب سلام پھیرے آیۃ الکرسی پڑھے تین بار اور

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ خَمْسَ عَشَرَةَ مَرَّةً ثُمَّ يَدْعُوْ بِمَا شَاءَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ

استغفر اللہ پندرہ بار پھر دعا کرے جو چاہے دنیا اور آخرت کی بھلائی سے

فَصْلٌ وَالْاُضْحِيَّةُ سُنَّةٌ لَا يُسْتَحَبُّ تَرْكُهَا لِمَنْ قَدَرَ عَلَيْهَا عِنْدَ الْاِمَامِ

فصل اور قربانی کرنی سنت ہے جو کوئی اوسکے کرنے پر قادر ہو اسکو ترک کرنا اچھا نہیں امام احمد

اَحْمَدَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ وَعِنْدَ غَيْرِهِمْ هِيَ وَاجِبَةٌ وَ

اور امام مالک اور شافعی رحمۃ اللہ علیہم کے نزدیک اور سوا اور کے نزدیک واجب ہے اور

الْاَصْلُ فِي اسْتِحْبَابِهَا دُوْنَ وُجُوْبِهَا مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

اسکے مستحب ہونے میں نہ واجب ہونے میں اصل وہ روایت ہے جو ابن عباس سے کی گئی رسول اللہ صلے

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ اُمِرْتُ بِالنَّحْرِ وَهُوَ لَكُمْ سُنَّةٌ وَفِي خَبَرٍ اٰخَرَ ثَلٰثٌ عَلَيَّ فَرْضٌ

اللہ علیہ وسلم سے آپنے فرمایا مجھ قربانی کا حکم کیا گیا ہوں اور وہ تمہارے لیے سنت ہے اور ایک اور حدیث میں ہے تین چیزیں ہیں جو مجھ پر فرض ہیں

وَلَكُمْ تَطَوُّعٌ اَلنَّحْرُ وَالْوِتْرُ وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ وَفِي حَدِيْثِ اُمِّ سَلَمَةَ

اور تمہارے لیے نفل ہیں قربانی اور وتر اور فجر کی دو رکعتیں اور ام سلمہ کی حدیث میں ہے

قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ وَاَرَادَ اَحَدُكُمْ

کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب ذی الحجہ کے دس دن آجاویں اور تم میں سے کوئی ارادہ کرے قربانی کرنے کا

اَنْ يُّضَحِّيَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهٖ وَلَا بَشَرِهٖ شَيْئًا فَعَلَّقَ الْاُضْحِيَّةَ بِالْاِرَادَةِ

تو وہ اپنے بال اور بدن میں سے کسی کو نہ چھوئے پس رسول اللہ صلعم نے معلق رکھا قربانی کو ارادے سے

وَمَا كَانَ وَاجِبًا بِالشَّرْعِ لَا يَتَعَلَّقُ بِالْاِرَادَةِ فَصْلٌ وَاَفْضَلُهَا

اور اگر شرع میں واجب ہوتی تو ارادے سے معلق نہ ہوتی فصل اور افضل قربانی

الْاِبِلُ ثُمَّ الْبَقَرُ ثُمَّ الْغَنَمُ وَلَا يُجْزِيْ اِلَّا الْجَذَعُ مِنَ الضَّاْنِ وَالثَّنِيُّ

اونٹ ہے پھر گائے پھر بکری اور کافی نہیں ہوتی مگر بھیڑ سے جذع

مِنْ غَيْرِهٖ اَمَّا الْجَذَعُ فَهُوَ مَا كَمُلَ لَهٗ سِتَّةُ اَشْهُرٍ وَالثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ مَا كَمُلَ لَهٗ سَنَةٌ

اور اسکے غیر سے دو دانت والا جذع وہ ہے جسکو کامل ہو جاویں چھ مہینے اور بکری سے دو دانتا وہ ہے جسکو ایک سال کامل گزر جاوے

وَمِنَ الْبَقَرِ مَا كَمُلَ لَهٗ سَنَتَانِ وَمِنَ الْاِبِلِ مَا كَمُلَ لَهٗ خَمْسُ سِنِيْنَ وَتُجْزِي الشَّاةُ

اور گائے سے وہ ہے جسکو کامل گزر جاویں دو سال اور اونٹ سے وہ جسکو پانچ سال کامل ہو جاویں اور بکری کافی ہوتی ہے

عَنْ وَّاحِدٍ وَالْبَدَنَةُ مِنَ الْاِبِلِ وَالْبَقَرِ عَنْ سَبْعَةٍ وَّاَفْضَلُ الضَّحَايَا الشُّهْبُ

ایک کیطرف سے اور اونٹ اور گائے سات آدمیوں کی طرف سے اور افضل قربانیوں کی سفید ہے

أنبأنا علي بن المنذر الطريفي أنبأنا ابن فضيل عن هشام عن عروة عن أبيه

کہا خبر دی ہم کو علی بن منذر طریفی نے کہا ہمکو خبر دی ابن فضیل نے ہشام سے اس نے عروہ سے اس نے اپنے باپ سے

عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرب أضحيته

اوس نے حضرت عائشہ رض سے اوس نے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے آپ نے فرمایا جو شخص اپنی قربانی کے دن

يوم النحر لينحرها قربه الله تعالى إلى الجنة فإذا نحرها غفر الله له بأول

قربانی کرنے کے لیے نزدیک کرے اللہ تعالے اسکو بہشت کی طرف نزدیک کرے گا جب وہ اسکو ذبح کردے اللہ تعالے اسکو بخش دیگا

قطرة تقطر من دمها وجعلها الله تعالى له مركبا يوم القيمة إلى المحشر و

پہلے قطرہ سے جو اسکے خون سے گرا اور اس قربانی کو اللہ تعالے اسکے لیئے سواری کردے گا قیامت کے دن محشر تک اور

يعطي بعدد شعرها وصوفها حسنات وروي عن أنس بن مالك أن النبي

دیوے گا او سکے بالوں اور اسکے برابر نیکیں اور انس بن مالک سے روایت ہے کہ حضرت نبی صلے اللہ

صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أقرنين أملحين فكان يذبح ويسمي ويضع

علیہ وسلم نے دو دنبے بڑے سینگوں والے خاکی رنگ قربانی کیئے سو ذبح کرتے تھے اور اللہ کا نام لیتے تھے اور اپنا

رجله على صفحتها قال أبو عبيدة الأملح ما فيه بياض وسواد والسواد

پاؤں اسکے سینہ پر رکھتے تھے ابو عبیدہ نے کہا املح وہ ہوتا ہے جس میں سفیدی اور سیاہی ہو اور سیاہی

أغلبه وينظر في سواد ويبرك في سواد وروت عائشة رض أنه

غالب ہو اور سیاہی میں دیکھے اور سیاہی میں بیٹھے اور حضرت عائشہ نے روایت کی کہ حضرت نبی

أمر النبي صلى الله عليه وسلم بكبش أقرن يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك

صلے اللہ علیہ وسلم نے دنبے بڑے سینگوں والے کا حکم کیا جو چلے سیاہی میں اور دیکھے سیاہی میں اور بیٹھے

في سواد فأتي به فضحى به فأضجعه وذبحه فقال بسم الله اللهم تقبل من

سیاہی میں سو وہ آپ کے پاس لایا گیا آپ نے قربانی کو اسکو لٹایا اور ذبح کیا فرمایا اسکے نام سے یا اللہ محمد اور

محمد وآل محمد ومن أمة محمد وقال أصحاب الحديث قوله ويطأ في سواد

محمد کی آل اور محمد کی امت سے قبول فرما اور اصحاب حدیث نے کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کا فرمودہ جو چلے سیاہی میں

وينظر في سواد معناه لكثرة شحمه ولحمه ما يظل إلا في ظل نفسه

اور دیکھے سیاہی میں اسکے معنے یہ ہیں کہ اپنی چربی اور گوشت کے زیادہ ہونے سے اپنے نفس کے سایہ میں چلے

وينظر فيه ويبرك فيه وقال أهل اللغة معنى السواد في هذا الموضع

اور اس میں دیکھے اور اس میں بیٹھے اور لغت والوں نے کہا اسجگہ سیاہی کے معنے یہ ہیں کہ سیاہ ہوں

أنه كان أسود اليدين والعينين والركبتين فصل في صلوة ليلة

اسکے دونوں ہاتھ اور دونوں آنکھیں اور دونوں گھٹنے فصل عید اضحے کی رات کی نماز

الأضحى وهي أن يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب خمس

میں اور وہ یہ ہے کہ دو رکعت نماز پڑھے ہر رکعت میں سورہ فاتحہ پندرہ

عمر و علي وابن عباس وابي هريرة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ومن ضحى
حضرت عمر اور علی اور ابن عباس اور ابو ہریرہ رضوان اللہ تعالے علیہم اجمعین اور جو کوئی امام کی

قبل صلوة الامام فهي شاة لحم لا يحصل له بذلك ثواب الاضحية لما رواه منصور
نماز سے پہلے قربانی کرے تو وہ گوشت کی بکری ہے اس سے اسکو قربانی کا ثواب حاصل نہیں ہے اوس روایت کے

عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر
لحاظ سے جو منصور نے کی شعبی سے اوس نے براء بن عازب سے کہا ہم کو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے خطبہ سنایا قربانی کے دن

بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك
نماز کے بعد فرمایا جو کوئی ہماری نماز کیطرح نماز پڑھے اور ہماری قربانی کی طرح قربانی کرے تو وہ بیشک قربانی والوں میں پہونچ گیا اور جو کوئی

قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار رض فقال يا رسول الله لقد
نماز سے پہلے قربانی کرے سو یہ تو گوشت کی بکری ہے ابو بردہ بن نیار کھڑے ہوئے اور عرض کیا اے رسول اللہ میں تو نماز کی

نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت
طرف نکلنے سے پہلے قربانی کر بیٹھا اور میں نے جانا تھا کہ آج کھانے اور پینے کا دن ہے اسلیے میں نے جلدی کر لی

واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة
اور آپ کھایا اور گھر کے لوگوں کو اور ہمسایوں کو کھلایا پھر فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے یہ تو گوشت کی بکری ہے

لحم فقال ان عندي عناقا جذعة وهي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني فقال
عرض کیا میرے پاس ایک بکری کا بچہ جذع ہے اور وہ گوشت میں دو بکریوں سے بہتر ہے بھلا وہ مجھ سے کافی ہو سکتا ہے آنحضرت

صلى الله عليه وسلم نعم ولا تجزي عن احد بعدك وعن الاسود بن قيس قال
صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اچھا اور کافی نہیں تیرے سوا کسی سے اور روایت ہے اسود بن قیس سے کہا میں

شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر مر بقوم ذبحوا قبل الصلوة فقال
رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس حاضر ہوا قربانی کے دن آپ ایک قوم پاس گذرے جنہوں نے نماز سے پہلے ذبح کیا تھا

صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد وفي بعض الاخبار من
آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس نے ذبح کیا پہلے نماز کے وہ پھر کرے اور بعض حدیثوں میں ہے جو نماز پڑھنے سے

كان ذبح قبل ان يصلي فليعد اخرى مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح
پہلے ذبح کر لے اسکو چاہیے کہ اوس کی جگہ اور ذبح کرے اور جس نے ذبح نہ کیا ہو اوس کو چاہیے کہ وہ ذبح کرے

فصل في ذكر ايام التشريق قال الله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات
فصل تشریق کے دنوں کے بیان میں اللہ تعالے نے فرمایا اللہ کو یاد کرو گنے ہوئے دنوں میں

يعني بالذكر التكبير ادبار الصلوات وعند الجمرات يكبر مع كل حصاة و
یعنے نمازوں کے پیچھے اور جمروں کے پاس تکبیر کے ذکر کرنے سے ہر کنکر کے ساتھ اور

غيرها من الاوقات يستحب ذلك من اول العشر الى اخر ايام التشريق
تکبیر کہے اور انکے سوا اور وقتوں میں یہ مستحب ہے عشرہ کے شروع سے ایام تشریق کے آخر تک

ثُمَّ الصُّفْرُ ثُمَّ السُّوْدُ وَالْاَفْضَلُ اَنْ يَّذْبَحَهَا بِنَفْسِهٖ وَاِنْ لَّمْ يُحْسِنْ فَلْيَشْهَدْ

پھر زرد پھر سیاہ اور افضل یہ ہے کہ خود ذبح کرے اگر اچھی طرح نہیں جانتا تو اُسکے ذبح کرنے میں

ذَبْحَهَا وَيَأْكُلُ ثُلُثَهَا وَيُهْدِيْ ثُلُثَهَا وَيَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهَا وَيَجْتَنِبُ فِيْهَا الْمَعِيْبَ

حاضر ہو اور آپ اُسکا تیسرا حصہ کھاوے اور تیسرا حصہ ہدیہ دیوے اور تیسرا حصہ صدقہ کرے اور قربانی کرنے میں عیب دار قربانی سے بچے

وَالْعُيُوْبُ خَمْسَةٌ فَلَا يُضَحِّيْ بِعَضْبَاءِ الْقَرْنِ وَالْاُذُنِ وَهِيَ مَا ذَهَبَ اَكْثَرُ اُذُنِهَا

اور عیب پانچ ہیں جسکے سینگ اور کان ٹوٹے ہوں اسکو قربانی نہ کرے اور وہ وہ ہے جس کے اکثر سینگ اور کان

اَوْ قَرْنِهَا وَقِيْلَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اُذُنِهَا وَقَرْنِهَا كَذٰلِكَ لَا يُضَحِّيْ بِالْجَمَّاءِ لِاَنَّهَا

ٹوٹے ہوں اور بعض نے کہا جسکے کان اور سینگ کا تیسرا حصہ ٹوٹا ہو اور اسیطرح بے سینگ کو قربانی نہ کرے کیونکہ وہ سینگ

كَالْعَضْبَاءِ فِيْ اَصَحِّ الْقَوْلَيْنِ وَلَا بِالْعَوْرَاءِ الْبَيِّنِ عَوَرُهَا وَهِيَ مَا انْخَسَفَتْ عَيْنُهَا

ٹوٹنے کے موافق ہے بہت صحیح قول میں دونو قولوں میں سے اور نہ کانی کو قربانی کرے جسکا کانا پن ظاہر ہو اور کانی وہ ہے جسکی آنکھ اندر ہو گئی

وَذَهَبَتْ وَلَا بِالْعَجْفَاءِ الَّتِيْ لَا تُنْقِيْ وَهِيَ الْهَزِيْلَةُ الَّتِيْ لَا مُخَّ فِيْهَا وَلَا بِالْعَرْجَاءِ

اور جاتی رہی ہو اور نہ دبلے کی قربانی کرے جس میں مغز نہ ہو اور وہ وہ ہے جو ایسی دبلی ہو جس میں مغز نہ ہو اور نہ

الْبَيِّنِ عَرَجُهَا وَهِيَ الَّتِيْ لَا تَقْدِرُ عَلَى الْمَشْيِ مَعَ السَّرْحِ وَلَا الْمُشَارَكَةِ فِي الْعَلَفِ

لنگڑے کو قربانی کرے جسکا لنگ ظاہر ہو اور وہ ایسی ہے جو قادر نہ ہو چرنے والوں کے ساتھ چلنے پر اور نہ شریک ہونے پر گھاس چارہ میں

لِضُعْفِهَا وَلَا بِالْمَرِيْضَةِ الْبَيِّنِ مَرَضُهَا وَلَا بِالْجَرْبَاءِ لِاَنَّ جَرَبَهَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ

اسکے ضعف کے سبب سے اور نہ ایسی بیمار کو جسکی بیماری ظاہر ہو اور نہ خارش والی کو کیونکہ خارش بگاڑ دیتی ہے گوشت کو

وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يُّضَحِّيَ بِالْمُقَابَلَةِ وَهِيَ مَا قُطِعَ شَيْءٌ مِّنْ مُّقَدَّمِ

اور تحقیق رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے منع کیا مقابلہ کو قربانی کرنے سے اور مقابلہ وہ ہے جس کی کان کی اگلی طرف سے

اُذُنِهَا وَبَقِيَ مُعَلَّقًا وَلَا بِالْمُدَابَرَةِ وَهِيَ مَا قُطِعَ شَيْءٌ مِّنْ خَلْفِ اُذُنِهَا وَلَا

کچھ کاٹا گیا ہو اور باقی لٹکتا رہا ہو اور نہ مدابرہ کو قربانی کرا اور مدابرہ وہ ہے جس کی کان کی پچھلی طرف سے کچھ کاٹا گیا ہو اور نہ

بِالْخَرْقَاءِ وَهِيَ مَا نُقِبَتْ كَيُّ اُذُنِهَا وَلَا بِالشَّرْقَاءِ وَهِيَ مَا شُقَّ الْكَيُّ اُذُنَهَا وَ

خرقاء کو قربانی کرے اور خرقاء وہ ہے جس کے کان میں داغ سے گول سوراخ ہو اور نہ شرقاء کو قربانی کرے اور شرقاء وہ ہے جسکے کان کو داغ سے

ذٰلِكَ مَحْمُوْلٌ عَلٰى نَهْيِ تَنْزِيْهٍ لَا عَلٰى نَهْيِ تَحْرِيْمٍ وَالْاَوْلٰى اَنْ يَّجْتَنِبَ ذٰلِكَ

لنبا چیرا ہو اور یہ نہی محمول ہے نہی تنزیہی پر نہ نہی تحریمی پر اور بہتر یہ ہے کہ ان سے بچے

وَلَوْ ضَحّٰى بِهَا جَازَ وَاَيَّامُ النَّحْرِ ثَلٰثَةٌ يَّوْمُ الْعِيْدِ بَعْدَ الصَّلٰوةِ اَوْ قَدْرِهَا

اور اگر قربانی کرلے ایسی سے تو جائز ہے اور قربانی کے دن تین ہیں عید کا دن نماز کے بعد یا نماز جتنے وقت کے بعد

وَيَوْمَانِ بَعْدَهٗ هُوَ مَذْهَبُ اَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رح يَوْمُ الْعِيْدِ وَ

اور دو دن عید کے پیچھے یہ اکثر فقہا کا مذہب ہے اور امام شافعی نے کہا عید کا دن اور

اَيَّامُ التَّشْرِيْقِ الثَّلٰثَةُ وَالَّذِيْ ذَكَرْنَا مِنْ اَنَّهٗ ثَلٰثَةُ اَيَّامٍ مَّنْقُوْلٌ عَنْ

تشریق کے تین دن اور جو ہمنے ذکر کیا کہ وہ تین دن ہیں وہ منقول ہیں

العرب كانوا اذا فرغوا من حجهم وقفوا عند البيت وذكروا مآثر آبائهم

کہ عرب جب اپنے حج سے فارغ ہوتے تو بیت اللہ کے پاس کھڑے ہوتے اور اپنے باپوں کی بزرگیاں اور فخر بیان کرتے

ومفاخرهم وكان الرجل يقول ان ابى كان يقرى الضيف ويطعم الطعام

ایک مرد کہتا میرا باپ مہمان کی مہمانی کیا کرتا تھا اور کھانا کھلایا کرتا تھا

وينحر الجزور ويفك العانى ويجز النواصى ويفعل كذا وكذا ويتفاخرون

اور اونٹوں کو ذبح کیا کرتا اور چھوڑاتا تھا قیدی کو اور غلاموں کو آزاد کیا کرتا اور ایسا اور ویسا کیا کرتا تھا اور اسی طرح کے فخر کیا کرتے تھے

بذلك فامرهم الله عز وجل بذكره فانزل الله عز وجل فاذكروا الله كذكركم

سو اللہ عز وجل نے انکو اپنے ذکر کا حکم فرمایا اور یہ آیت نازل فرمائی پس تم اللہ کو یاد کرو اپنے باپوں کو یاد کرنے کی طرح

آباءكم او اشد ذكرا الى قوله تعالى واذكروا الله فى ايام معدودات وقال جل

یا اس سے بھی بہت زیادہ اللہ تعالے کے اس قول تک اور تم اللہ کو یاد کرو گنتی کے دنوں میں اور اللہ بزرگ اور بلند نے

وعلا فاذكرونى فانا الذى فعلت ذلك بكم وبآبائكم واحسنت

فرمایا سو تم مجھکو یاد کرو سو میں وہ ہوں جس نے کیا یہ کام تمہارے واسطے اور تمہارے باپوں کے اور میں نے احسان کیا

اليكم واليهم وقال السدى كانت العرب اذا قضت مناسكها واقاموا

تمہارے اور انکی طرف اور سدی نے کہا عرب جب اپنے حج کی عبادتیں پوری کر چکتے اور منا میں کھڑے ہوتے

بمنى يقوم الرجل فيسأل الله عز وجل ويقول اللهم ان ابى كان عظيم

ایک مرد کھڑا ہوتا وہ اللہ عز وجل سے مانگتا اور کہتا یا اللہ بے شک میرا باپ بڑے پیالے والا تھا بڑی

الجفنة عظيم القبة كثير المال فاعطنى مثل ذلك ليس يذكر الله

دلہیز والا اور بہت مال والا سو مجھکو ویسا ہی دے نہیں تھا اللہ عز وجل کو یاد کرتا

عز وجل انما يذكر اباه ويسال ان يعطى فى دنياه فانزل الله تعالى هذه

اپنے باپ کو ہی یاد کرتا اور مانگتا کہ اسکو دنیا میں ہی مل جاوے پس اللہ تعالے نے یہ

الآية وقال ابن عباس وعطاء والربيع والضحاك معناه فاذكروا الله

آیت اتاری اور ابن عباس نے اور عطا اور ربیع اور ضحاک نے کہا اسکے معنے یہ ہیں پس تم اللہ کو

تعالى كذكر الصبيان الصغار الآباء وهو قول الصبى اول ما يفصح

یاد کرو چھوٹے بچوں کے یاد کرنے کیطرح اپنے باپوں کو اور وہ پہلے پہل بچہ کا بولنا ہے جو اچھی طرح نہیں

ويفقه كلام ابه وامه ثم يلهج بابيه وامه عن عمر بن مالك عن ابى

بول سکتا اور نہیں سمجھی جاتی بات ابا ماں پھر سنوار کر بولتا ہے ابا ماں روایت ہے عمر بن مالک سے اوس نے ابی

الجوزاء قال قلت لابن عباس اخبرنى عن قول الله عز وجل فاذكروا

جوزا سے کہ کہا میں نے ابن عباس سے کہا مجھکو خبر دو اللہ عز وجل کے اس قول سے پس تم اللہ کو یاد کرو

الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا وقد ياتى على الرجل يوم لا يذكر فيه

اپنے باپوں کے یاد کرنے کی طرح یا اوس سے زیادہ یاد کرنا اور کبھی آجاتا ہے مرد پہ ایک روز جس میں وہ اپنے باپ کو یاد نہیں کرتا

والطيب والتوفيق والتلطف فمن ازداد التلاوة فى الدنيا والاخرة تعليما بالصابرين والرضا والتبرك التكلم الى الخلق والنزال حى تحبه قربنا عروسها لنومهم

فالحمد والانظار العظيم والانقطاع البعيد وحمل الاذهان من حجبة وحسن عبادة لم حجبة خلاقه

اور ترس اور عافیت میں یاد دلی اباؤ اور فضل رضامندی اور فرش دنی اور توفیق اور مہربانی بہم پہونچانا

قوله فی اَیَّامٍ مَّعدُودَاتٍ یعنی اَیَّام التشریق اَیَّام منی الثلاث اَمَّا المعلومات

اللہ تعالٰے کا فرمودہ گنے ہوئے دنوں میں یعنے تشریق کے دنوں منے کے تین دنوں میں اور جانے گیے دن

فہی اَیَّام العشر و علی ھذا اکثر العلماء یدل علیہ قوله تعالٰی فمن تعجل فی

ذی الحجہ کے دس دن میں اور اسپر اکثر علما ہیں اسپر دلالت کرتا ہے اللہ تعالٰے کا یہ فرمودہ پس جو دو دنوں میں جلدی کرلے

یومین فلا اثم علیہ وانما یکون الصدر فی اَیَّام التشریق فی یومین منھا

تو اسپر گناہ نہیں اور حاجیوں کا لوٹنا تو تشریق کے دنوں میں سے دو دن میں ہی ہوتا ہے یا حد تیرے

او جمیع الثلاث قال ابن عباس رض امر اللہ تعالٰی بذکرہ فی الاَیَّام المعدودات

دن میں ابن عباس نے کہا اللہ تعالٰے نے اپنے ذکر کا حکم فرمایا گنے ہوئے دنوں میں

وھی اَیَّام التشریق ثلاثۃ اَیَّام بعد النحر وجعلھا معدودۃ لقلتھا فی اَیَّام

اور وہ دن تشریق کے ہیں تین دن قربانی کے بعد اور انکو گنے ہوئی بنایا بہ سبب انکے تھوڑے ہونے کی

عمرک کقوله تعالٰی فی شھر رمضان اَیَّامًا معدودات لقلتھا من بین

تیری عمر کے دنوں میں مانند فرمانے اللہ تعالٰے کی رمضان کے مہینے میں گنے ہوئے دنوں (مین درجہ) بسبب انکے تھوڑا ہونیکے

الشھور وکما قال تعالٰی وشروہ بثمن بخس دراھم معدودۃ وقیل انما

اور مہینوں کے درمیان اور چنانچہ اللہ تعالٰے نے فرمایا اور انہوں نے یوسف کو بیچڈالا تھوڑے مول چند درہم سے اور بعض نے کہا کہ

سمیت معدودۃ لانھا تعد من اَیَّام الحج فیفرغ فیھا مما علیہ من افعال

گنے ہوئے دن اس لیے نام رکھا کہ وہ گنے جاتے ہیں حج کے دنوں سے سو حاجی فارغ ہوتا ہے ان دنوں میں حج کے کاموں سے

الحج من البیتوتۃ بمزدلفۃ ورمی الجمار بمنی وقال الزجاج تستعمل

جو اوسپر ہوتے ہیں رات گذارنے سے مزدلفہ میں اور منا میں کنکر مارنے سے اور زجاج نے کہا

المعدودات فی اللغۃ للشیء القلیل فسمیت بذلک لانھا ثلاثۃ اَیَّام

معدودات کا استعمال کیا جاتا ہے لغت میں تھوڑی چیز پر پس ان کا یہ نام اس لیے ہوا کیونکہ یہ تین دن ہیں

فالاَیَّام المعدودات ثلثۃ اَیَّام التشریق والذکر المامور فیھا التکبیر عن

جو ایام المعدودات تشریق کے تین دن ہیں اور جس ذکر کا حکم کیا گیا ہے ان دنوں میں تکبیر ہی روایت ہے

نافع عن ابن عمر رض انہ قال الاَیَّام المعدودات ثلثۃ اَیَّام یوم النحر ویومان

نافع سے اوس نے ابن عمر رض سے کہا ایام المعدودات تین دن ہیں ایک قربانی کا دن اور دو دن

بعدہ وقال ابراھیم النخعی الاَیَّام المعدودات اَیَّام العشر والمعلومات اَیَّام

اسکے بعد اور ابراہیم نخعی نے کہا گنے ہوئے دن ذی الحجہ کے دس دن ہین اور جانے گیے دل

النحر وسبب امر اللہ تعالٰی المسلمین بالذکر فی ھذہ الاٰیۃ والتی قبلھا قوله

قربانی کے دن ہیں اور سبب اللہ تعالٰے کے حکم کرنے کا مسلمانوں کو ذکر کا اس آیت میں اور اس سے پہلی آیت میں یہ اللہ

عزوجل فاذکروا اللہ کذکرکم اٰباءکم علی ما ذکر المفسرون ان

عزوجل کا قول ہے پس تم اللہ کو یاد کرو اپنے باپوں کو یاد کرنے کی طرح اس بیان پر جو مفسرین نے کیا

قوله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله والشفاعة ذكرا قوله عز وجل اذكرني

اللہ عز وجل نے فرمایا پس شتابی کرو اللہ کی یاد (نماز جمعہ) کیطرف اور شفاعت کو ذکر کہا اور اللہ عز وجل نے فرمایا حضرت یوسف کا قول مجھ کو یاد کرنا

عند ربك وسمى الطاعة والمغفرة ذكرا قوله عز وجل فاذكروني اذكركم معناه

(میری سفارش کرنا) اپنے آقا کے پاس اور تابعداری اور بخشش کا نام ذکر رکھا اللہ عز وجل نے فرمایا پس تم مجھکو یاد کرو میں تمکو یاد کرونگا اسکے معنی

اذكروني بالطاعة اذكركم بالمغفرة وسمى الندامة ذكرا قوله عز و

ہیں تم مجھکو یاد کرو تابعداری سے میں تم کو یاد کروں گا بخشش سے اور ندامت کا نام ذکر رکھا اللہ عز وجل نے فرمایا

جل اذا ظلموا انفسهم ذكروا الله اى ندموا بالقلب واستغفروا باللسان

جبکہ وہ اپنی جانوں پر ظلم کرتے ہیں تو اللہ کو یاد کرتے ہیں یعنے دل سے پشیمان ہوتے ہیں اور بخشش مانگتے ہیں زبان سے

وسمى التكبير ذكرا قوله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات يعنى

اور تکبیر کا نام ذکر رکھا اللہ عز وجل نے فرمایا اور اللہ کو یاد کرو گنے ہوئے دنوں میں یعنے

ايام التشريق فصل واختلف لم سميت ايام التشريق فقال قوم ان

تشریق کے دنوں میں فصل اور اختلاف کیا گیا کہ ایام تشریق کیوں نام ہوا ایک قوم نے کہا

المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير يعنى ادخل في الشروق

مشرک لوگ کہا کرتے تھے کہ اے ثبیر سعید ہو تاکہ ہم جاویں یعنے اے ثبیر روشنی میں داخل ہو

يا ثبير وهو اسم جبل كيما نغير اى كيما ندفع لانهم كانوا لا يدفعون ولا يفيضون

اور ثبیر ایک پہاڑ کا نام ہے کیما نغیر کے معنے ہیں تاکہ ہم لوٹیں کیونکہ وہ نہ لوٹتے اور مزدلفہ

من المزدلفة الا بعد ان تشرق الشمس فجاء الاسلام فابطل ذلك وقيل

سے نہ اترتے تھے کہ سورج کے روشن ہونے سے بعد پس اسلام آیا اور اسکو باطل کر دیا اور بعض نے کہا

انما سميت ايام التشريق لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي وتشريق

ایام تشریق اسلئے نام رکھا گیا کہ وہ ان دنوں میں قربانیوں کے گوشت کے ٹکڑے دھوپ میں سکھایا کرتے تھے اور گوشت کی تشریق یہ ہے

اللحم ان يشرح ويشرق في الشمس ويسمى القديد شرائق اللحم وقيل بل سميت

کہ اسکے ٹکڑے کئے جاویں اور دھوپ میں خشک کئے جاویں اور گوشت کے سوکھے ٹکڑوں کو شرائق اللحم کہتے ہیں اور بعض نے کہا بلکہ یہ نام رکھا گیا

لصلوة يوم النحر والتشريق صلوة العيد وانما اخذ من شروق الشمس لان

قربانی کے دن کی نماز اور عید کی نماز کو سورج روشن ہونے کی وجہ سے اور بیشک یہ سورج کے روشن ہونے کی

ذلك وقتها وسمى المصلى المشرق لان الناس يبرزون فيه للشمس فسمي

ہی ماخوذ ہے کیونکہ یہی عید کی نماز کا وقت ہے اور عیدگاہ کا نام مشرق رکھا کیونکہ لوگ اسجگہ سورج کے واسطے نکلتے ہیں پس عید کے

يوم العيد يوم التشريق لهذا المعنى ثم صارت ايام التشريق تبعا

دن کا نام تشریق کا دن رکھا گیا اس معنے کے سبب سے ہوئے تشریق کے دن عید کی تابع

للعيد وقيل لذى النون المصري رح لم سمي الموقف بالمشعر ولم يسم

اور حضرت ذوالنون مصری سے پوچھا گیا موقف کا نام مشعر کیوں رکھا گیا حرم کیوں نہ رکھا گیا

أَبَاهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ كَذٰلِكَ وَلٰكِنْ أَنْ تَغْضَبَ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا عُصِيَ

ابن عباس نے کہا اس طرح نہیں لیکن یوں ہے کہ جب اللہ عزوجل کی نافرمانی کی جاوے تو تو غصے ہووے بہت

أَشَدَّ مِنْ غَضَبِكَ لِوَالِدَيْكَ إِذَا شُتِمَا وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ فَاذْكُرُوا

زیادہ اپنے غصہ ہونے سے جب تیرے ماں باپ کو گالی دیجاوے اور محمد بن کعب قرظی سے روایت ہے کہ پس تم اللہ کو

اللّٰهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا يَعْنِي بَلْ أَشَدَّ كَقَوْلِهِ أَوْ يَزِيدُونَ أَيْ بَلْ

یاد کرو اپنے باپوں کو یاد کرنے کی طرح یا بہت زیادہ یاد کرنا یعنے بلکہ بہت زیادہ جیسے اللہ تعالٰے کے قول اَوْ یَزِیْدُوْنَ میں اَیْ

يَزِيدُونَ قَالَ مُقَاتِلٌ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا أَيْ أَكْثَرَ ذِكْرًا كَقَوْلِهِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً

یعنے بلکہ ہیں مقاتل نے کہا اَوْ اَشَدَّ ذِکْرًا میں اشد کا معنے اکثر ہیں چنانچہ اللہ پاک کے اس قول میں ہے یا بہت سخت سختی میں

أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً

فَصْلٌ

وَقَدْ سَمَّى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ أَشْيَاءَ فِي الْقُرْآنِ ذِكْرًا مِنْ

یا بہت زیادہ ڈرہیں — فصل — اور تحقیق اللہ عزوجل نے قرآن میں کئی چیزوں کا نام ذکر رکھا

ذٰلِكَ سَمَّى التَّوْرَاةَ ذِكْرًا فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ

ان میں سے توریت کا نام ذکر رکھا فرمایا اللہ عزوجل نے پس تم پوچھو ذکر (توریت) والوں سے اگر تم نہیں

لَا تَعْلَمُونَ وَسَمَّى الْقُرْآنَ ذِكْرًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهٰذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنٰهُ وَ

جانتے اور نام رکھا قرآن مجید کا ذکر اللہ عزوجل نے فرمایا اور یہ ذکر (قرآن) مبارک ہے جسکو ہم نے اتارا اور

سَمَّى اللَّوْحَ الْمَحْفُوظَ ذِكْرًا قَوْلُهُ تَعَالٰى وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ

نام رکھا لوح محفوظ کا ذکر اللہ تعالٰی نے فرمایا اور بیشک ہم نے زبور میں لکھا ذکر کے بعد

يَعْنِي مِنْ بَعْدِ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَسَمَّى الْمَوْعِظَةَ ذِكْرًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا نَسُوا

یعنے لوح محفوظ کے بعد اور وعظ کا نام ذکر رکھا اللہ عزوجل نے فرمایا پس جب انہوں نے بھلا دیا

مَا ذُكِّرُوا بِهٖ وَسَمَّى الرَّسُولَ ذِكْرًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ اللّٰهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا

جو نصیحت کیے گئے تھے اور پیغمبر کا نام ذکر رکھا اللہ عزوجل نے فرمایا بیشک ہم نے تمہاری طرف ذکر اتارا یعنے

رَسُولًا وَالْخَبَرَ ذِكْرًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هٰذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي وَ

پیغمبر بھیجا اور خبر کا نام ذکر رکھا اللہ عزوجل نے فرمایا یہ خبر انکی ہے جو میرے ساتھ ہیں اور انکی خبر ہے جو مجھ سے پہلے ہیں اور

الشَّرَفَ ذِكْرًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَالتَّوْبَةَ ذِكْرًا قَوْلُهُ

بزرگی کا نام ذکر رکھا اللہ عزوجل نے فرمایا یہ بیشک تیرے اور تیری قوم کے لیے بزرگی ہے اور توبہ کا نام ذکر رکھا

عَزَّ وَجَلَّ وَذٰلِكَ ذِكْرٰى لِلذَّاكِرِينَ وَالصَّلٰوةَ ذِكْرًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

اللہ عزوجل نے فرمایا یہ (توبہ) ذکر ہے ذکر کرنیوالوں کے لیے اور نماز کو ذکر کہا اللہ عزوجل نے فرمایا

فَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ وَسَمَّى صَلٰوةَ الْعَصْرِ ذِكْرًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي

پس تم اللہ کو یاد کرو جیسا تم کو سکھایا اور عصر کی نماز کا نام ذکر رکھا اللہ عزوجل نے فرمایا (حضرت سلیمان

أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي يَعْنِي صَلٰوةَ الْعَصْرِ وَالْجُمُعَةَ أَيْضًا ذِكْرًا

نے کہا) ہائے میں نے مال کی محبت پیاری رکھی اپنے رب کی یاد سے یعنے نماز عصر سے اور جمعہ کا نام بھی ذکر رکھا

وهو اولى الاقاويل واجمعها وكان عبد الله بن مسعود رض يكبر من صلوة

اور سب قولوں سے بہتر اور انکا جمع کرنیوالا ہے اور عبد اللہ بن مسعود تکبیر کہا کرتے تھے عرفہ کے دن کی

الغداة يوم عرفة الى صلوة العصر من يوم النحر وهو مذهب الامام

صبح کی نماز سے قربانی کے دن کی عصر کی نماز تک اور یہ امام اعظم

الاعظم ابي حنيفة النعمان وكان ابن عباس وزيد بن ثابت رضي الله تعالى

ابو حنیفہ نعمان کا مذہب ہے اور ابن عباس رض اور زید بن ثابت رضی اللہ عنہم دونوں تکبیر کہا کرتے

عنهم يكبران من صلوة الظهر من يوم النحر الى صلوة العصر من اخر ايام التشريق

تھے قربانی کے دن کی ظہر کی نماز سے ایام تشریق کے آخر دن کی عصر کی نماز تک اور یہ

وهو قول عطاء والاظهر من مذهب الشافعي رح ان يبدء بالتكبير من

عطا کا قول ہے اور امام شافعی کے مذہب سے بہت ظاہر ہے کہ قربانی کے دن کی ظہر کی نماز سے

صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الفجر من اخر ايام التشريق اقتداء

تکبیر شروع کرے فجر کی نماز تک ایام تشریق کے آخر دن سے حاجیوں کی پیروی کرنے کیلئے

بالحاج وهو مذهب الامام مالك وللشافعي رح قول ثالث اوله من

اور یہی مذہب ہے امام مالک کا اور امام شافعی کا ایک تیسرا قول ہے کہ تکبیر کا

صلوة المغرب ليلة النحر الى صلوة الصبح من اخر ايام التشريق و

شروع قربانی کی رات کو مغرب کی نماز سے ایام تشریق کے آخر دن صبح کی نماز تک ہے اور

اما لفظ التكبير فكان ابن مسعود رض يكبر اثنتين الله اكبر الله اكبر لا اله

پھر تکبیر کے لفظ پس ابن مسعود تکبیر کہتے دو بار اللہ بہت بڑا ہے اللہ بہت بڑا ہے کوئی معبود

الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد وهو مذهب امامنا احمد وابي حنيفة

نہیں سوا اللہ کے اور اللہ بہت بڑا ہے اللہ بہت بڑا ہے اور اللہ ہی کو ہے سب تعریف اور یہ مذہب ہمارے امام احمد اور ابو حنیفہ رح

واهل العراق وعن مالك رحمه الله تعالى انه كان يقول الله اكبر

اور اہل عراق کا ہے اور امام مالک رحمہ اللہ تعالے سے یہ روایت ہے کہ وہ کہا کرتے تھے اللہ بہت بڑا ہے

الله اكبر ثم يقطع فيقول الله اكبر لا اله الا الله وكان سعيد بن جبير و

پھر تکبیر چھوڑ جاتے پھر کہتے اللہ بہت بڑا ہے کوئی معبود نہیں سوا اللہ کے اور سعید بن جبیر اور

الحسن رحمهما الله تعالى يقولان الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثلثا نسقا ثم

حسن رحمہما اللہ کہا کرتے تھے اللہ بہت بڑا ہے اللہ بہت بڑا ہے تین بار برابر پھر

يقول التكبير الى اخره على ما ذكرنا اولا وهو مذهب الشافعي رح واهل

تکبیر اول سے آخر تک جس طرح پر ہم نے پہلے بیان کی اور یہ مذہب ہے امام شافعی اور مدینہ

المدينة وعن قتادة انه كان يقول الله اكبر كبيرا الله اكبر

والوں کا اور قتادہ سے روایت ہے کہ وہ کہا کرتے تھے اللہ بہت بڑا ہے بڑا اللہ بہت بڑا ہے

بِالْحَرَمِ فَقَالَ لِاَنَّ الْكَعْبَةَ بَيْتُهُ وَالْحَرَمَ حِجَابُهُ وَالْمَشْعَرَ بَابُهُ فَلَمَّا قَصَدَهُ

کہا اسلیئے کہ کعبہ اللہ کا گھر ہے اور حرم اوسکا پردہ ہے اور مشعر اوسکا دروازہ سو جب آنیوالے اوسکا قصد کرتے

الْوَافِدُونَ اَوْقَفَهُمْ بِالْبَابِ الْاَوَّلِ يَتَضَرَّعُونَ اِلَيْهِ ثُمَّ اَوْقَفَهُمْ بِالْحِجَابِ الثَّانِي وَ

ہیں تو انکو پہلے دروازے پر کھڑا کیا کہ اسکیطرف عاجزی کریں پھر انکو کھڑا کیا دوسرے پردہ میں اور وہ

هُوَ الْمُزْدَلِفَةُ فَلَمَّا نَظَرَ اِلٰى تَضَرُّعِهِمْ اَمَرَهُمْ بِتَقْرِيبِ قُرْبَانِهِمْ فَلَمَّا اَنْ قَرَّبُوهَا

مزدلفہ ہے پھر جب انکی عاجزی کو دیکھا انکو حکم کیا قربانیوں کا پھر جب قربانیں کر چکے

وَتَطَهَّرُوا مِنَ الذُّنُوبِ اَمَرَهُمْ بِالزِّيَارَةِ عَلَى الطَّهَارَةِ فَقِيلَ لَهُ لِمَ كُرِهَ

اور پاک ہو چکے گناہوں سے تو انکو حکم کیا زیارت کا پاکی پر پھر اوس سے کہا گیا کیوں مکروہ کہا

الصِّيَامُ فِي اَيَّامِ التَّشْرِيقِ قَالَ لِاَنَّ الْقَوْمَ زُوَّارُ اللّٰهِ تَعَالٰى وَهُمْ فِي ضِيَافَتِهِ

گیا روزہ رکھنا تشریق کے دنوں میں کہا اسلیئے کہ لوگ اللہ تعالے کی زیارت کرنیوالے ہوتے ہیں اور اوس کی ضیافت میں

وَلَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ اَنْ يَصُومَ عِنْدَ مَنْ اَضَافَهُ وَقِيلَ لَهُ يَا اَبَا الْفَيْضِ مَا مَعْنَى

ہوتے ہیں اور مہمان کو جائز نہیں کہ روزہ رکھے پاس اسکے جس نے اوس کی ضیافت کی ہو پھر اوسکو کہا گیا اے ابو الفیض کیا معنے ہے

تَعَلُّقِ الرَّجُلِ بِاَسْتَارِ الْكَعْبَةِ قَالَ مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ

مرد کے لٹکنے کو کعبہ کے پردوں سے کہا اوس کی مثال اوس مرد کی سی ہے جسکے درمیاں اور اوسکے مالک کے درمیان

جِنَايَةٌ فَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِذَيْلِ رِجَالٍ يَشْفَعُونَ لَهُ اَنْ يَهَبَ لَهُ جُرْمَهُ فَصْلٌ

گناہ ہو تو وہ لوگوں کے دامن سے لٹکتا ہے تاکہ وہ اوس کے لیئے سفارش کریں کہ وہ اوسکو بخشدے اوسکا گناہ فصل

وَاخْتُلِفَ فِي قَدْرِ التَّكْبِيرِ فِي هٰذِهِ الْاَيَّامِ قَالَ نَافِعٌ رض كَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللّٰهِ

اور اختلاف کیا گیا تکبیر کے قدر میں ان دونوں میں نافع نے کہا حضرت عمر اور انکے بیٹے عبد اللہ

اِبْنُهُ رض يُكَبِّرَانِ بِمِنًى هٰذِهِ الْاَيَّامَ عَقِيبَ الصَّلٰوةِ وَفِي الْمَجْلِسِ وَعَلَى الْفِرَاشِ

دونوں تکبیریں کہتے منا میں ان دونوں میں نماز کے پیچھے اور مجلس میں اور بچھونے پر

وَالْفُسْطَاطِ وَفِي الطَّرِيقِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا وَيَتَاَوَّلَانِ هٰذِهِ الْاٰيَةَ

اور خیمہ میں اور رستے میں اور لوگ بھی تکبیر کہتے انکی تکبیر سے اور عمل کرتے تھے اس آیت پر

فَالْاِتِّفَاقُ حَاصِلٌ عَلٰى كَوْنِ التَّكْبِيرِ سُنَّةً وَاِنَّمَا الْخِلَافُ فِي قَدْرِهِ وَ

پس تکبیر کے سنت ہونے پر اتفاق حاصل ہے اور اوسکے قدر مین بیشک اختلاف ہے اور

كَانَ عَلِيٌّ رض يُكَبِّرُ مِنْ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ اِلٰى صَلٰوةِ الْعَصْرِ

حضرت علی بھی تکبیر کہا کرتے تھے صبح کی نماز سے عرفہ کے دن سے ایام التشریق کے

مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَهُوَ مَذْهَبُ اِمَامِنَا اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رحمه

آخر دن کی عصر کی نماز تک اور یہ ہمارے امام احمد بن محمد بن حنبل رحمہ

اللّٰهُ تَعَالٰى وَاَحَدُ اَقْوَالِ الشَّافِعِيِّ وَمَذْهَبُ اَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ

اللہ تعالے کا مذہب ہے اور ایک قول ہے امام شافعی کے قولوں مین سے اور یہی مذہب ہے ابو یوسف اور محمد بن حسن کا

فی المصلی وقال فی قول الی ان یحرم بالصلوٰۃ فی قول الی ان یفرغ من الصلوٰۃ

اور ایک قول میں کہا نماز کی تکبیر تحریمہ کہنے تک اور ایک قول میں نماز سے فارغ ہونے تک

مجلس فی فضائل یوم عاشوراء قال اللہ عزوجل ان عدۃ الشھور عند اللہ اثنا

مجلس فضائل میں عاشورا کے دن کے اللہ عزوجل نے فرمایا بیشک مہینوں کی گنتی اللہ کے پاس بارہ مہینے ہیں

عشر شھرا فی کتاب اللہ الی قولہ منھا اربعۃ حرم وقد تقدم ذکر ذلک وان منھا

اللہ کی کتاب میں اللہ کے اس قول تک انمیں سے چار مہینے حرام ہیں اور ابھی آگے گذر چکا ہے اسکا بیان اور ان میں سے

المحرم فھذا الشھر من الاشھر المحرمۃ عند اللہ تعالی وفیہ یوم عاشوراء الذی

محرم ہے پس اللہ تعالی کے پاس حرام مہینوں میں سے ایک یہ مہینہ ہے کہ ان میں عاشورا کا دن ہے

عظم اللہ تعالی اجر من اطاعہ فیہ ومن ذلک ما اخبرنا بہ ابو نصر عن والدہ

کہ اللہ تعالی نے بڑا اجر مقرر کیا اوسکا جو اس دن میں اسکی تابعداری کرے اس میں سے وہ خبر ہے جو ہمکو ابو نصر نے اپنے باپ سے

باسنادہ عن مجاھد عن ابن عباس رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ

اپنے اسناد سے اس نے مجاہد سے اس نے ابن عباس سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے

علیہ وسلم من صام یوما من المحرم فلہ بکل یوم ثلثون یوما ومن ذلک

جو شخص محرم میں سے ایک دن روزہ رکھے تو اسکے لیے ایک دن کے عوض تیس دن ہیں اور نیز اس میں سے وہ روایت ہے

ما روی عن میمون بن مھران عن ابن عباس رض ایضا قال قال رسول اللہ

جو میمون بن مہران سے ہے اس نے ابن عباس سے کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم

صلی اللہ علیہ وسلم من صام عاشوراء من المحرم اعطی ثواب عشرۃ الاف ملک و

نے فرمایا جو شخص محرم میں سے عاشورا کے دن کا روزہ رکھے وہ دیا جاوے گا ثواب دس ہزار فرشتے کا اور

من صام یوم عاشوراء من المحرم اعطی ثواب عشرۃ الاف شھید وثواب عشرۃ

جو کوئی محرم میں سے عاشورا کے دن کا روزہ رکھے وہ دیا جاویگا ثواب دس ہزار شہیدوں کا اور دس ہزار

الاف حاج ومعتمر ومن مسح بیدہ علی راس یتیم یوم عاشوراء رفع اللہ

حج اور عمرہ کرنے والے کا اور جو کوئی عاشورا کے دن یتیم کے سر پر ہاتھ پھیرے اللہ تعالی بلند کرے گا

تعالی لہ بکل شعرۃ علی راسہ درجۃ فی الجنۃ ومن فطر مؤمنا لیلۃ عاشوراء

اسکے لیے یتیم کے سر کے ہر بال کے عوض ایک درجہ بہشت میں اور جو کوئی عاشورا کی رات کو ایک مومن کا روزہ کھولائے

فکانما افطر عندہ جمیع امۃ محمد صلی اللہ علیہ وسلم واشبع بطونھم قالوا یا

گویا اسنے حضرت محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی تمام امت کا روزہ کھولایا اور انکے پیٹ بھر گئے صحابہ نے عرض کیا یا

رسول اللہ لقد فضل اللہ تعالی یوم عاشوراء علی سائر الایام قال صلی اللہ علیہ

رسول اللہ عاشورا کے دن کو اللہ تعالی نے تمام دنوں پر بزرگی دی حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا

نعم خلق اللہ تعالی السموات فی یوم عاشوراء والارض کمثلہ وخلق الجبال یوم

ہاں اللہ تعالی نے آسمانوں کو پیدا کیا عاشورا کے دن اور زمینوں کو بھی اور پیدا کیا پہاڑوں کو

مجلس اور ایسے ہی ... (حاشیہ) باب الجمعۃ ... عن ابن عباس ... قال یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ... [illegible]

على ما هدىٰكم الله اكبر ولله الحمد وروى ابو هريرة رض ان رسول الله صلى

جسپر تمکو ہدایت کی اللہ بہت بڑا ہے اور اللہ کو ہی سب تعریف ہے اور ابوہریرہ نے روایت کی کہ حضرت رسول اللہ صلے

الله عليه وسلم قال ايام منى ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى وعن جعفر بن محمد

اللہ علیہ وسلم نے فرمایا منا کے دن کہانے پینے اور اللہ تعالے کے ذکر کرنے کے دن ہین اور جعفر بن محمد سے روایت ہے

انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مناديا فنادى في ايام التشريق انها

کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ایک منادی بھیجا اوسنے تشریق کے دنوں مین پکار دیا کہ یہ

ايام اكل وشرب وبعال فصل وان كان محرما فمن صلوة الظهر يوم

دن کہانے اور پینے اور جماع کرنے کے ہین فصل اور اگر محرم ہے تو قربانی کے دن کی ظہر کی نماز سے

النحر الى اخر ايام التشريق عند امامنا احمد رحمه الله تعالى وكذلك في

ایام التشریق کے آخر دن تک ہمارے امام احمد رحمۃ اللہ تعالے کے نزدیک اور اسی طرح ان سے

الصحيح عنه لا يكبر الا اذا صلى الفرض في جماعة ولا يكبر اذا كان وحده

ایک صحیح روایت میں تکبیر نہ کہی مگر جب جماعت مین فرض نماز پڑھے اور جب اکیلا ہو تو تکبیر نہ کہے

ولا عقيب النوافل فصل وهذا التكبير الذي ذكرناه في عيد الاضحى

اور نہ نفلوں کے پیچھے فصل اور یہ تکبیر جو ہمنے عید الاضحے میں ذکر کی ہے ویسی ہی

مثله في عيد الفطر بل آكد في الفطر ليلة الفطر لقول الله عز وجل و

عید الفطر مین ہے بلکہ عید الفطر مین فطر کی رات کو تکبیر زیادہ تاکید والی ہے اللہ عز وجل کے اس قول سے اور

لتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم الاية غير ان ابتداءه من

تو کہ پورا کرو گنتی کو اور تو کہ اللہ کی بڑائی بیان کرو اوس چیز پر کہ تم کو ہدایت کی آخر آیت تک سوا اسکے کہ اسکا شروع

بعد غروب الشمس ليلة الفطر الى ان يفرغ الامام من خطبتي العيد يوم

عید الفطر کی رات کے سورج غروب ہونے کے بعد سے امام کے فارغ ہونے تک عید کے دن عید کے

العيد ثم ينقطع وقال الامام ابو حنيفة رض ليس في الفطر تكبير مسنون

دو خطبوں سے پھر بس کرے اور امام ابو حنیفہ رحمۃ نے کہا عید الفطر میں تکبیر مسنون نہیں ہے

وقال مالك يكبر يوم الفطر دون ليلته ويكون وقته الى ان يأتي

اور امام مالک نے کہا عید الفطر کے دن کو تکبیر کہے نہ اوسکی رات کو اور اسکا وقت رہتا تک ہوگا تو عیدگاہ کو پہنچ جاوے

المصلى ويخرج الامام ويظهر الناس للصلوة وقال الشافعي رض يكبر من غروب

اور امام نکلے اور لوگ نماز کے لئے ظاہر ہوں اور امام شافعی نے کہا تکبیر کہے سورج کے

الشمس ليلة الفطر الى ان يفرغ الامام من خطبتي العيد يوم العيد

غروب ہونے سے عید فطر کی رات کو امام کے فارغ ہونے تک عید کے دونوں خطبوں سے عید کے دن

وقال في قول يكبر من غروب الشمس ليلة العيد الى ان يظهر الامام

اور ایک قول میں کہا تکبیر کہے عید کی رات کو سورج کے غروب ہونے سے امام کے عیدگاہ مین ظاہر ہونے تک

وَخَلَقَ الْعَرْشَ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ وَالْكُرْسِيَّ كَمِثْلِهٖ وَخَلَقَ اللَّوْحَ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ وَ

اور عرش کو پیدا کیا عاشوراء کے دن اور کرسی کو اسی طرح اور لوح کو پیدا کیا عاشوراء کے دن اور

الْقَلَمَ كَمِثْلِهٖ وَخَلَقَ جِبْرَئِيْلَ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ وَالْمَلٰئِكَةَ كَمِثْلِهٖ وَخَلَقَ اٰدَمَ

قلم کو اسی طرح اور حضرت جبرئیل کو پیدا کیا عاشوراء کے دن اور فرشتوں کو اسی طرح اور حضرت آدم کو پیدا کیا

فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَاءَ وَوُلِدَ اِبْرَاهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَاءَ وَنَجَّاهُ اللّٰهُ

عاشوراء کے دن میں اور حضرت ابراہیم پیدا ہوئے عاشوراء کے دن میں اور اللہ تعالے نے اسکو نجات دی

يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ وَفَدَى اللّٰهُ ابْنَهٗ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ وَاَغْرَقَ فِرْعَوْنَ فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَاءَ

عاشوراء کے دن میں اور اسکے بیٹے کے اللہ نے عوض دیا عاشوراء کے دن میں اور فرعون کو غرق کیا عاشوراء کے دن میں

وَرَفَعَ اِدْرِيْسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَاءَ وَكَشَفَ الضُّرَّ عَنْ اَيُّوْبَ عَلَيْهِ

اور حضرت ادریس علیہ السلام کو آسمان پر اٹھا لیا عاشوراء کے دن میں اور حضرت ایوب علیہ السلام سے تکلیف دور کی

السَّلَامُ فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَاءَ وَرَفَعَ عِيْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَاءَ وَوُلِدَ

عاشوراء کے دن میں اور اٹھا لیا حضرت عیسے علیہ السلام کو عاشوراء کے دن میں اور حضرت عیسے علیہ السلام

عِيْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَاءَ وَتَابَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلٰى اٰدَمَ فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَاءَ

پیدا کیے گئے عاشوراء کے دن میں اور اللہ تعالے نے حضرت آدم علیہ السلام سے توبہ قبول کی عاشوراء کے دن میں

وَغَفَرَ ذَنْبَ دَاوٗدَ فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَاءَ وَاَعْطَى اللّٰهُ الْمُلْكَ لِسُلَيْمٰنَ فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَاءَ

اور حضرت داود علیہ السلام کا گناہ معاف فرمایا عاشوراء کے دن اور اللہ تعالے نے بادشاہی دی حضرت سلیمان کو عاشوراء کے دن

وَاسْتَوَى الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى عَلَى الْعَرْشِ فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَاءَ وَيَوْمُ الْقِيٰمَةِ فِيْ

اور پروردگار بلند اور برکت والا عرش پر عاشوراء کے دن اور قیامت کا دن ہوگا

يَوْمِ عَاشُوْرَاءَ وَاَوَّلُ مَطَرٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ وَاَوَّلُ رَحْمَةٍ نَزَلَتْ

عاشوراء کے دن اور پہلی بار آسمان سے مینہ عاشوراء کے دن برسا اور پہلے رحمت عاشوراء کے دن میں

فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَاءَ وَمَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ لَمْ يَمْرَضْ مَرَضًا اِلَّا مَرَضَ

اتری اور جو کوئی عاشوراء کے دن نہائے وہ کسی بیماری سے بیمار نہ ہوگا سوا موت کی بیماری

الْمَوْتِ وَمَنِ اكْتَحَلَ بِالْاِثْمِدِ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ لَمْ تَرْمَدْ عَيْنُهٗ تِلْكَ السَّنَةَ كُلَّهَا

کے اور جو کوئی عاشوراء کے دن سرمہ لگائے تو اسکی آنکھ نہ دکھے گی اس سال سارے میں

وَمَنْ عَادَ مَرِيْضًا يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ فَكَاَنَّمَا عَادَ وُلْدَ اٰدَمَ وَمَنْ سَقٰى شَرْبَةً مِّنْ

اور جو کوئی عاشوراء کے دن کسی بیمار کی عیادت کرے تو گویا اسنے عیادت کی آدم کی تمام اولاد کی اور جو کوئی عاشوراء کے دن ایک بار

مَاءٍ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ فَكَاَنَّمَا لَمْ يَعْصِ اللّٰهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَمَنْ صَلّٰى اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَوْمَ

پانی پلاوے تو گویا اسنے اللہ تعالی کی نافرمانی آنکھ کے ایک بار مارنے کی برابر نہیں کی اور جو کوئی عاشوراء کے دن چار رکعتیں

عَاشُوْرَاءَ يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَخَمْسِيْنَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللّٰهُ

پڑھے ہر رکعت میں سورہ فاتحہ ایک بار اور پچاس بار پڑھے قل ہو اللہ احد

عَاشُورَاءَ وَخَلَقَ الْبِحَارَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَخَلَقَ الْقَلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَخَلَقَ

عاشوراء کے دن اور پیدا کیا دریاؤں کو عاشوراء کے دن اور قلم کو پیدا کیا عاشوراء کے دن اور لوح (محفوظ)

اللَّوْحَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَخَلَقَ آدَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَ

کو پیدا کیا عاشوراء کے دن اور حضرت آدم کو پیدا کیا عاشوراء کے دن اور اسکو بہشت میں داخل کیا عاشوراء کے دن اور

وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَفُدِيَ ابْنُهُ مِنَ الذَّبْحِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَ

حضرت ابراہیم علیہ السلام پیدا ہوئے عاشوراء کے دن اور ابراہیم کے بیٹے عوض دئے گئے قربانی عاشوراء کے دن اور

غَرِقَ فِرْعَوْنُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَكَشَفَ اللّٰهُ تَعَالَى الْبَلَاءَ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ

فرعون غرق ہوا دن عاشوراء کے اور اللہ تعالی نے بلا دور کی حضرت ایوب علیہ السلام سے دن

عَاشُورَاءَ وَتَابَ اللّٰهُ تَعَالَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَغَفَرَ اللّٰهُ تَعَالَى ذَنْبَ

عاشوراء کے اور اللہ تعالی نے حضرت آدم علیہ السلام سے توبہ قبول کی عاشوراء کے دن اور اللہ تعالی نے حضرت داؤد

دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَوُلِدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَ

علیہ السلام کا گناہ معاف کیا عاشوراء کے دن اور پیدا ہوئے حضرت عیسے علیہ السلام عاشوراء کے دن اور

يَوْمُ الْقِيَامَةِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ

قیامت کا دن عاشوراء کے دن میں ہوگا اور ابن عباس سے ایک اور لفظ میں ہے کہا رسول اللہ صلے اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ عِبَادَةَ سِتِّينَ

علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو کوئی عاشوراء کے دن میں روزہ رکھے اللہ تعالی اوسکے لیے ساٹھ برس کی عبادت لکھیگا

سَنَةً بِصِيَامِهَا وَقِيَامِهَا وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أُعْطِيَ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ

جسکے دن میں روزہ اور رات کو قیام ہوا ہو اور جو کوئی عاشوراء کے دن میں روزہ رکھے دہ ہزار شہید کا ثواب دیا جائیگا

وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ أَجْرَ أَهْلِ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ وَمَنْ فَطَّرَ

اور جو کوئی عاشوراء کے دن میں روزہ رکھے اللہ تعالی اوسکے لئے ساتوں آسمانوں کے رہنے والوں کا ثواب لکھیگا اور جو کوئی

مُؤْمِنًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا أَفْطَرَ عِنْدَهُ جَمِيعُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْبَعَ

عاشوراء کے دن میں ایک مومن کا روزہ کھلوا دے تو گویا اوسنے اپنے پاس حضرت محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی تمام امت کا روزہ کھلوایا

بُطُونَهُمْ وَمَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ رُفِعَتْ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى

اور انکے پیٹ بھر دیئے اور جو کوئی عاشوراء کے دن ایک یتیم کے سر پر ہاتھ پھیرے تو بلند کیا جاویگا اسکے لئے یتیم کے سر کے ہر بال کے

رَأْسِهِ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَقَدْ فَضَّلَنَا

عوض بہشت میں ایک درجہ تو حضرت عمر بن خطاب نے عرض کیا یا رسول اللہ اللہ تعالی نے ہم کو

اللّٰهُ تَعَالَى بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى السَّمٰوَاتِ

عاشوراء کے دن میں بڑی فضیلت دی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا ہاں اللہ تعالی نے آسمانوں کو پیدا کیا

يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَالْأَرْضَ كَمِثْلِهِ وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَالنُّجُومَ كَمِثْلِهِ

عاشوراء کے دن اور زمین کو بھی اسیطرح اور پہاڑوں کو پیدا کیا عاشوراء کے دن اور ستاروں کو اسیطرح

عليه سائر سنته قال سفيان فجربنا ذلك منذ خمسين سنة فلم نر الا

فراخی کرے گا سفیان نے کہا سو ہم نے تجربہ کیا اسکا پچاس سال سے سو ہم نے نہ دیکھا سوا

سعة وعن عبد الله رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع

فراخی کے اور عبد اللہ سے روایت ہے کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو شخص اپنے گھر کے لوگوں پر

على اهله في يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته وقيل عن بعض السلف

عاشورا کے دن فراخی کرے تو اللہ تعالیٰ اوسپر تمام سال فراخی کرے گا اور بعض سلف سے روایت ہے

انه قال من صام يوم الزينة يعني يوم عاشوراء ادرك ما فاته من صيام السنة

کہ اوس نے کہا جو شخص زینت کے دن کا روزہ رکھے یعنے عاشورا کے دن کا تو وہ پالے گا جو اوس سے فوت ہوا سال کے روزے میں سے

ومن تصدق فيه يومئذ ادرك ما فاته من صدقة السنة وقال يحيى

اور جو کوئی اوس دن صدقہ کرے تو وہ پالے گا جو اوس سے فوت ہوا سال کے صدقہ میں سے اور کہے یحییٰ بن

بن كثير من اكتحل يوم عاشوراء بكحل فيه مسك لم تشتك عينه الى قابل

کثیر نے کہا جو شخص عاشورا کے دن سرمہ لگائے اس سرمہ میں سے جسمیں کستوری ہو تو اوسکی آنکھ اوس دن سے آئندہ سال تک

من ذلك اليوم واخبرنا ابو نصر عن والده باسناده عن ابي غليظ بن امية

نہ دکھے گی اور ہمکو خبر دی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے ابو غلیظ بن امیہ

بن خلف الجمحي قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على بيتي صردا قال

بن خلف جمحی سے کہا حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے میرے گھر پر ممولا دیکھا تو فرمایا

هذا اول طائر صام عاشوراء وقال قيس بن عبادة كانت الوحش تصوم

یہ پہلا جانور ہے جس نے عاشورے کے دن کا روزہ رکھا اور قیس بن عبادہ نے کہا جنگل کے جانور روزہ رکھتے ہیں

يوم عاشوراء وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل

عاشورا کے دن میں اور حضرت ابو ہریرہ رض سے روایت ہے کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا بہتر روزے

الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي يدعونه المحرم وافضل الصلوة بعد

ماہ رمضان کے بعد اللہ کے مہینے کے روزے ہیں جسکو بولتے ہیں محرم اور بہتر نماز فرض

المفروضة وفي جوف الليل الصلوة يوم عاشوراء وعن علي كرم الله وجهه قال ان

اور رات کی نماز کے درمیان کی نماز کے بعد وہ نماز ہے جو عاشورا کے دن میں ہو اور حضرت علی کرم اللہ وجہہ سے روایت ہے کہا

النبي صلى الله عليه وسلم قال في شهر الله المحرم تاب الله على قوم ويتوب على آخرين وعن

حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اللہ کے مہینے محرم میں اللہ نے ایک قوم سے توبہ قبول کی اور اوروں کی توبہ قبول کریگا اور

ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام آخر يوم من ذي الحجة

ابن عباس رض سے روایت ہے کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو کوئی روزہ رکھے آخر دن میں ذی الحجہ سے

واول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية بصوم وافتتح السنة

اور پہلے دن میں محرم سے تو اوس نے سال ختم کیا پچھلا روزے سے اور اگلا سال شروع کیا

أَحَدٌ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ عَامًا مَاضِيًا وَخَمْسِينَ عَامًا مُسْتَقْبِلًا

تو اللہ تعالیٰ اوسکے لیے پچاس سال گذشتہ کے گناہ اور پچاس سال آیندہ کے بخشے گا

وَبَنَى اللّٰهُ تَعَالَى لَهُ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى أَلْفَ قَصْرٍ مِنْ نُورٍ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ

اور اللہ تعالیٰ اوسکے لیے اوپر کے گروہ میں بنا دے گا ہزار محل نور سے اور ایک حدیث میں آیا ہے

آخَرَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً

چار رکعتیں دو سلاموں سے ہر رکعت میں پڑھے سورہ فاتحہ ایک بار

وَإِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا مَرَّةً وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ

اور اذا زلزلت الارض زلزالہا ایک بار اور قل یا ایہا الکافرون ایکبار اور قل ہو اللہ

أَحَدٌ مَرَّةً وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ مَرَّةً إِذَا فَرَغَ مِنْهَا مَرْوِيٌّ

احد ایکبار اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پر ستر بار درود بھیجے جب اس سے فارغ ہو یہ روایت کیا گیا

ذٰلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رض وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَيْضًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

ہے ابوہریرہ کی حدیث میں اور نیز ابوہریرہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتُرِضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَوْمُ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ وَهُوَ يَوْمُ

صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا بنی اسرائیل پر فرض کیا گیا ایک دن کا روزہ سال بھر میں اور وہ عاشورا کا

عَاشُورَاءَ الْعَاشِرُ مِنَ الْمُحَرَّمِ فَصُومُوهُ وَوَسِّعُوا فِيهِ عَلَى عِيَالِكُمْ وَمَنْ

کا دن ہے محرم سے دسواں دن سو تم اسدن روزہ رکھو اور اسدن اپنے عیال پر فراخی کرو اور جو کوئی

وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللّٰهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ

اپنے اہل پر اپنے مال سے فراخی کرتا ہے عاشورا کے دن میں تو اللہ تعالیٰ اوسپر تمام سال فراخی کرے گا

وَمَنْ صَامَ هٰذَا الْيَوْمَ كَانَ لَهُ كَفَّارَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَمَا مِنْ أَحَدٍ أَحْيَا

اور جو کوئی روزہ رکھے اسدن میں تو وہ اسکے لیے چالیس سال کا کفارہ ہو جاوے گا اور نہیں کوئی جو عاشورا کی رات زندہ رکھے

لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ وَأَصْبَحَ صَائِمًا مَاتَ وَلَمْ يَدْرِ بِالْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ

رکھے اور صبح کو روزہ دار اوٹھے وہ مر جاوے اور اپنی موت کو نہ جانتا ہو اور حضرت علی کرم اللہ وجہہ

وَجْهَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ

کی حدیث میں ہے کہا حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو کوئی عاشورا کی رات کو جاگتا رہے

أَحْيَاهُ اللّٰهُ تَعَالَى مَا شَاءَ وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرٍ الْكُوفِيِّ عَنْ

اوسکو زندہ رکھے گا اللہ تعالیٰ جب تک چاہے اور روایت ہے سفیان بن عیینہ سے اوسنے جعفر کوفی سے اوسنے

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ مَنْ رَأَى بِالْكُوفَةِ عَلَى مَا قِيلَ

ابراہیم بن محمد بن منتشر سے اور ابراہیم ان سب سے افضل تھے جو کوفہ میں دیکھے گئے اوس بیان پر جو

فِي زَمَانِهِ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللّٰهُ تَعَالَى

اسکے زمانہ میں کہا گیا اوسکو پہونچا جو شخص اپنے عیال پر فراخی کرے عاشورا کے دن تو اللہ تعالیٰ اوسپر اوسکے سارے سال بھر

خَلْقِهٖ وَالرَّابِعَةُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَهِيَ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ وَّالْخَامِسَةُ يَوْمُ الْفِطْرِ

مخلوق پر ہے اور چوتھی لیلۃ القدر ہے اور وہ ہزار مہینے سے بہتر ہے اور پانچویں عید الفطر کا دن

وَهُوَ يَوْمُ الْجَزَاءِ وَالسَّادِسَةُ اَيَّامُ الْعَشْرِ وَهِيَ اَيَّامُ ذِكْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَالسَّابِعَةُ

اور وہ مزدوری ملنے کا دن ہے اور چھٹی ذی الحجہ کے دس دن ہیں اور وہ اللہ تعالیٰ کے ذکر کے دن ہیں اور ساتویں

يَوْمُ عَرَفَةَ وَصَوْمُهٗ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ وَالثَّامِنَةُ يَوْمُ النَّحْرِ وَهُوَ يَوْمُ الْقُرْبَانِ

عرفہ کا دن ہے اور اس کا روزہ دو سال کا کفارہ ہے اور آٹھویں قربانی کا دن ہے

وَالتَّاسِعَةُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْاَيَّامِ وَالْعَاشِرَةُ يَوْمُ عَاشُوْرَاءَ وَصَوْمُهٗ

اور نویں جمعہ کا دن ہے اور وہ سب دنوں کا سردار ہے اور دسویں عاشوراء کا دن ہے اور اس کا روزہ

كَفَّارَةُ سَنَةٍ وَكُلُّ وَقْتٍ مِّنْ هٰذِهِ الْاَيَّامِ كَرَامَةٌ جَعَلَهَا اللّٰهُ لِهٰذِهِ الْاُمَّةِ

ایک سال کا کفارہ ہے اور ہر ایک وقت ان دنوں میں سے بزرگی ہے جس کو اللہ تعالیٰ نے اس امت کے لیے بنایا ہے

تَكْفِيْرًا لِّذُنُوْبِهِمْ وَتَطْهِيْرًا لِّخَطَايَاهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّمَا سُمِّيَ عَاشُوْرَاءَ لِاَنَّ

ان کے گناہوں کے لیے کفارہ اور ان کے گناہوں کا پاک کرنے والا اور ان میں سے بعض نے کہا عاشوراء اس لیے ہی نام رکھا گیا کہ

اللّٰهَ تَعَالٰى اَكْرَمَ فِيْهِ عَشَرَةً مِّنَ الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِعَشْرِ كَرَامَاتٍ اَحَدُهَا

اللہ تعالیٰ نے بزرگی دی ہے اس دسویں کو پیغمبروں میں سے علیہم السلام دس بزرگیوں ایک ان میں سے یہ ہے

اَنَّهٗ عَزَّ وَجَلَّ تَابَ عَلٰى اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْهِ وَالثَّانِيَةُ رَفَعَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

کہ اللہ عزوجل نے توبہ قبول کی حضرت آدم علیہ السلام کی اس دن میں اور دوسرے اللہ تعالیٰ نے حضرت ادریس

اِدْرِيْسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْهِ مَكَانًا عَلِيًّا وَالثَّالِثَةُ اسْتَوَتْ سَفِيْنَةُ نُوْحٍ

علیہ السلام کو اٹھا لیا اس دن مکان بلند میں یعنی بہشت میں اور تیسرے ٹھہری کشتی حضرت نوح

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْهِ عَلَى الْجُوْدِيِّ وَالرَّابِعَةُ وُلِدَ اِبْرَاهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْهِ

علیہ السلام کی اس دن میں جودی پہاڑ پر اور چوتھے حضرت ابراہیم علیہ السلام پیدا کیے گئے اس دن میں اور

اِتَّخَذَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى خَلِيْلًا وَّاَنْجَاهُ مِنْ نَّارِ نَمْرُوْدَ فِيْهِ وَالْخَامِسَةُ تَابَ اللّٰهُ عَزَّ

اللہ تعالیٰ نے ان کو اپنا خالص دوست بنایا اور ان کو نجات دی آگ سے نمرود کے اس دن میں اور پانچویں اللہ عزوجل نے

وَجَلَّ عَلٰى دَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْهِ وَرَدَّ الْمُلْكَ عَلٰى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حضرت داؤد علیہ السلام کی توبہ قبول کی اس دن میں اور حضرت سلیمان علیہ السلام پر ملک پھیر دیا

فِيْهِ وَالسَّادِسَةُ كَشَفَ اللّٰهُ ضُرَّ اَيُّوْبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْهِ وَالسَّابِعَةُ نَجَّى اللّٰهُ

اس دن میں اور چھٹے اللہ تعالیٰ نے حضرت ایوب علیہ السلام سے تکلیف دور کی اس دن میں اور ساتویں اللہ

عَزَّ وَجَلَّ مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْبَحْرِ وَاَغْرَقَ فِرْعَوْنَ فِي الْبَحْرِ فِيْهِ وَ

عزوجل نے نجات دی حضرت موسیٰ علیہ السلام کو دریا سے اور فرعون کو غرق کر دیا دریا میں اس دن میں اور

الثَّامِنَةُ نَجَّى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يُوْنُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَطْنِ الْحُوْتِ فِيْهِ

آٹھویں اللہ عزوجل نے حضرت یونس علیہ السلام کو نجات دی مچھلی کے پیٹ سے اس دن میں

المستقبلة بصومه وجعل الله عز وجل له كفارة خمسين سنة وعن عروة

روزہ سے اور کردیگا اللہ عز وجل اوسکے لیئے پچاس سال کا کفارہ اور روایت ہی عروہ سے

عن عائشة رض قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان

اونے حضرت عائشہ سے کہ کہا عاشورا ایسا دن ہے جسکا روزہ رکھتے تھے قریش جاہلیت میں اور رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه بمكة فلما قدم المدينة فرض صيام رمضان

اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم مکہ میں اسکا روزہ رکھا کرتے تھے پھر جب مدینہ میں آئے تو رمضان کا روزہ فرض کیا گیا

فمن شاء صام عاشوراء ومن شاء تركه وعن ابن عباس رض قال قدم

سو جو چاہے عاشورا کے دن کا روزہ رکھے اور جو چاہے ترک کرے اور ابن عباس سے روایت ہے کہا حضرت

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود تصوم يوم عاشوراء

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم مدینہ میں آئے یہودیوں کو عاشورا کے دن کا روزہ رکھتے پایا

فسأل عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله عز وجل فيه موسى

تو ان سے آپ نے پوچھا اونھوں نے کہا یہ وہ دن ہے جس میں اللہ عز وجل نے حضرت موسے علیہ السلام کو

عليه السلام وبني اسرائيل على قوم فرعون فنحن نصومه تعظيما له فقال

اور بنی اسرائیل کو فرعون کی قوم پر غالب فرمایا سو ہم اوسکی تعظیم کے لیئے روزہ رکھتے ہیں پس فرمایا

النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بموسى منكم فامر بصومه فصل

حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہم زیادہ حقدار ہیں موسے کے ساتھ تم سے اور آپنے اسدن کے روزہ کا حکم فرمایا فصل

واختلف العلماء رح في تسميته بيوم عاشوراء فقال اكثرهم انما سمي يوم

اور علماء نے اختلاف کیا ہے اسدن کے عاشورا کا دن نام ہونے میں ان میں سے اکثروں نے کہا عاشورا کا دن

عاشوراء لانه عاشر يوم من ايام المحرم وقال بعضهم انما سمي عاشوراء

اسلیئے یہی نام ہوا کہ وہ محرم کے دنوں میں سے دسواں دن ہے اور کہا ان میں سے بعض نے عاشورا اسی لیئے یہی نام ہوا

لانه عاشر الكرامات التي اكرم الله عز وجل هذه الامة بها واولها رجب و

کہ وہ اس بزرگی کا دسواں ہے جو بزرگی دی اللہ عز وجل نے اس امت کو اس سے پہلا اسکا رجب ہے اور

هو شهر الله تعالى الاصم وانما جعله كرامة لهذه الامة وفضله على سائر

وہ اللہ تعالیٰ کا مہینہ بہرا ہے اور اسکو اللہ تعالیٰ نے اس امت کے لیئے ہی بزرگ کیا ہے اور اسکی بزرگی باقی

الشهور كفضل هذه الامة على سائر الامم الكرامة الثانية شهر شعبان

تمام مہینوں پر ایسی ہے جیسے اس امت کی بزرگی تمام امتوں پر ہے دوسرے شعبان کا مہینہ ہے

وفضله على سائر الشهور كفضل النبي صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء

اور اسکی بزرگی تمام مہینوں پر ایسی ہے جیسے حضرت محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی بزرگی تمام پیغمبروں پر ہے

والثالثة شهر رمضان وفضله على سائر الشهور كفضل الله تعالى على

اور تیسرے رمضان کا مہینہ ہے اور اسکی بزرگی تمام مہینوں پر ایسی ہے جیسے اللہ تعالیٰ کی بزرگی اوسکی تمام

فِی مَنزِلِی اِذْ دَخَلَ عَلَیْهِ الْحُسَیْنُ فَطَالَعَتْ عَلَیْهِمَا مِنَ الْبَابِ وَاِذَا الْحُسَیْنُ رض
گھر میں آپ کے پاس حضرت حسین رض آگئے پھر میں نے انپر نگاہ کی دروازے سے تو حضرت حسین حضرت

عَلٰی صَدْرِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یَلْعَبُ وَفِی یَدَیِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ
رسول مقبول صلے اللہ علیہ وسلم کے سینے مبارک پر کھیل رہے ہیں اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے ہاتھ مبارک میں

قِطْعَةٌ مِنْ طِیْنٍ وَدُمُوْعُهٗ تَجْرِیْ فَلَمَّا خَرَجَ الْحُسَیْنُ رض دَخَلْتُ فَقُلْتُ بِاَبِیْ
کچھ تھوڑی سی مٹی تھی اور آپ کے آنسو جاری ہیں پھر جب چل گئے حضرت حسین میں آئی اور میں نے کہا میرے ماں اور باپ آپ پر

اَنْتَ وَاُمِّیْ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ طَالَعْتُ عَلَیْكَ وَفِیْ یَدِكَ طِیْنَةٌ وَاَنْتَ تَبْكِیْ فَقَالَ
قربان یا رسول اللہ میں نے آپ کو دیکھا آپ کے ہاتھ میں مٹی تھی اور آپ رو رہے تھے تو رسول اللہ

صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لِیْ فَلَمَّا فَرِحْتُ بِهٖ وَهُوَ عَلٰی صَدْرِیْ یَلْعَبُ اَتَانِیْ جِبْرَئِیْلُ
صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا مجھ سے جب میں حسین سے خوش ہوا جب وہ میرے سینے پر کھیل رہا تھا تو میرے پاس جبرئیل آئے

وَنَاوَلَنِی الطِّیْنَةَ الَّتِیْ یُقْتَلُ عَلَیْهَا فَلِذٰلِكَ بَكَیْتُ وَرُوِیَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِیِّ
اور مجھکو یہ مٹی دی جسپر حسین قتل کیا جاویگا اسلیئے میں روتا ہوں اور روایت ہے حضرت حسن بصری سے

اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ سُلَیْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ رَاَی النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فِی الْمَنَامِ
کہا سلیمان بن عبد الملک نے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم کو خواب میں دیکھا کہ آپ اسکو

یُبَشِّرُهٗ وَیُلَاطِفُهٗ فَلَمَّا اَصْبَحَ سَاَلَ الْحَسَنَ رض عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ رض
بشارت دیتے ہیں اور اسپر مہربانی فرماتے ہیں جب اسنے صبح کی تو پوچھا حسن بصری سے اس خواب کو حسن نے اسکو کہا

لَعَلَّكَ فَعَلْتَ اِلٰی اَهْلِ بَیْتِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مَعْرُوْفًا فَقَالَ
شاید تونے کی ہے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے اہل بیت سے کوئی نیکی کہا

نَعَمْ وَجَدْتُّ رَاْسَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ رض فِیْ خِزَانَةِ یَزِیْدَ بْنِ مُعٰوِیَةَ فَكَسَوْتُهٗ
ہاں میں نے سر پایا حسین بن علی کا یزید بن معاویہ کے خزانہ میں تو اسکو میں نے پہنائے

خَمْسَةً مِنَ الدِّیْبَاجِ وَصَلَّیْتُ عَلَیْهِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ اَصْحَابِیْ وَقَبَرْتُهٗ فَقَالَ
پانچ کفن دیباج سے اور میں نے اوسپر جنازہ پڑھا جماعت کے ساتھ اپنے دوستوں میں سے اور میں نے اسکو قبر میں رکھا تو

لَهُ الْحَسَنُ لَقَدْ رَضِیَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَنْكَ بِسَبَبِ ذٰلِكَ فَاَحْسَنَ
حسن نے اسسے کہا بیشک رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم تجھ سے اس سبب سے راضی ہوگئے تو سلیمان نے

اِلَی الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰی وَاَمَرَ لَهٗ بِالْجَوَائِزِ وَرُوِیَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الزَّیَّاتِ
حسن رحمہ اللہ کی طرف نیکی کی اور اسکے لیئے انعاموں کا حکم دیا اور روایت ہے حمزہ بن زیات سے

قَالَ رَاَیْتُ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَاِبْرَاهِیْمَ الْخَلِیْلَ عَلَیْهِ السَّلَامُ فِی الْمَنَامِ
کہا میں نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم اور ابراہیم خلیل علیہ السلام کو خواب میں دیکھا

یُصَلِّیَانِ عَلٰی قَبْرِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ رض وَاَخْبَرَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ
کہ دونوں حضرت حسین بن علی کی قبر پر جنازہ پڑھ رہے تھے اور ہمکو خبر دی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے ابو اسامہ سے

وَالتَّاسِعَةُ رَفَعَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عِيْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ اِلَى السَّمَآءِ فِيْهِ وَالْعَاشِرَةُ

اور نویں اللہ عز وجل نے حضرت عیسے علیہ السلام کو اٹھا لیا آسمان کی طرف اسدن میں اور دسویں

وُلِدَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْهِ فَصْلٌ وَاخْتَلَفُوْا فِىْ اَىِّ يَوْمٍ هُوَ مِنَ الْمُحَرَّمِ

ہمارے نبی حضرت محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم پیدا کیے گئے اسدن میں فصل اور انہوں نے اختلاف کیا کہ محرم میں سے کونسے دن میں عاشورا ہے

فَقَالَ اَكْثَرُهُمُ الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَهُوَ الصَّحِيْحُ لِمَا تَقَدَّمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

کہا اکثروں نے کہ وہ دسواں دن ہے محرم سے اور یہی صحیح ہے ان دلیلوں سے جو پہلے گذر چکیں اور کہا ان کے بعض نے

هُوَ الْحَادِىْ عَشَرَ مِنْهُ وَنُقِلَ عَنْ عَائِشَةَ رض اَنَّهُ هُوَ التَّاسِعُ مِنْهُ وَعَنِ الْحَكَمِ

وہ گیارھواں دن ہے محرم سے اور حضرت عائشہ رضی سے روایت ہے کہ وہ محرم سے نواں دن ہے اور حکم

ابْنِ الْاَعْرَجِ اَنَّهُ سَاَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رض عَنْ اَىِّ يَوْمٍ يُصَامُ عَاشُوْرَآءُ فَقَالَ

بن اعرج سے روایت ہے اوس نے ابن عباس سے پوچھا کس دن سے عاشورا کا روزہ رکھا جاوے کہا

اِذَا رَاَيْتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ فَاعْدُدْ ثُمَّ اَصْبِحْ صَائِمًا مِنْ تَاسِعِهِ قُلْتُ كَذٰلِكَ

تو جب محرم کا چاند دیکھے پھر گن تارہ پھر اوسکے نویں دن سے روزہ رکھ میں نے کہا اسیطرح اسکا روزہ

كَانَ يَصُوْمُهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَفِىْ حَدِيْثٍ اٰخَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض

رکھتے حضرت محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کہا ہاں اور نیز ابن عباس سے ایک اور حدیث میں ہے

اَيْضًا اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ صَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُوْرَآءَ وَاَمَرَ

کہ وہ کہا کرتے تھے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے عاشورا کے دن کا روزہ رکھا اور حکم کیا

بِصِيَامِهِ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ تُعَظِّمُهُ الْيَهُوْدُ وَالنَّصَارٰى فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

اسکے روزہ رکھنے کا صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ اسدن کی یہود اور نصاری تعظیم کرتے ہیں تو فرمایا رسول اللہ صلے اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ تَعَالٰى صُمْنَا يَوْمَ التَّاسِعِ

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جب اگلا سال ہوگا تو انشاء اللہ تعالی ہم نویں دن روزہ رکھیں گے

فَلَمْ يَاْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتّٰى تُوُفِّىَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ

پس اگلا سال نہیں آیا تھا کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم رحلت فرما گئے ابن عباس نے

عَبَّاسٍ رض فِىْ لَفْظٍ اٰخَرَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَئِنْ عِشْتُ اِلٰى قَابِلٍ

ایک اور لفظ میں کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اگر میں آیندہ سال تک زندہ رہا

اِنْ شَآءَ اللّٰهُ تَعَالٰى صُمْتُ يَوْمَ التَّاسِعِ مَخَافَةَ اَنْ يَفُوْتَهُ يَوْمُ عَاشُوْرَآءَ فَصْلٌ

تو میں انشاء اللہ تعالی نویں دن کا روزہ رکھوں گا اس ڈر سے کہ آپ سے عاشورا کا دن فوت ہو جاوے فصل

وَنَذْكُرُ مِنْ فَضَائِلِ يَوْمِ عَاشُوْرَآءَ اَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِىٍّ رَضِىَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمَا

اور ہم بیان کرتے ہیں فضائل میں سے عاشورا کے دن کے یہ کہ حضرت حسین بن علی رضے اللہ عنہما

قُتِلَ فِيْهِ رُوِىَ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رض اَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شہید کئے گئے اسدن میں حضرت ام سلمہ سے روایت کی گئی ہے کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم میرے گھر میں تھے

يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ قَالَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِنِّيْ اَرْجُوْ اَنْ اَمُوْتَ فِيْهِ فَمَاتَ رض فِيْهِ وَ

دوشنبہ کے دن فرمایا ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے میں امید کرتا ہوں کہ میں اسیدن مروں سو آپ رضی اللہ عنہ اوسیدن مرے اور

فَقْدُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَقْدُ اَبِيْ بَكْرٍ رض اَعْظَمُ مِنْ فَقْدِ غَيْرِهِمَا وَ

گم ہونا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا اور گم ہونا حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کا بہت زیادہ ہے ان دونوں کے سوا کے

قَدِ اتَّفَقَ النَّاسُ عَلٰى شَرَفِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَفَضِيْلَةِ صَوْمِهِ وَاَنَّهُ تُعْرَضُ فِيْهِ

بیشک لوگوں نے اتفاق کیا ہے دوشنبہ کے دن کی بزرگی اور اسکے روزہ کی بزرگی پر اور یہ کہ اوسدن میں عمل

الْاَعْمَالُ وَفِيْ يَوْمِ الْخَمِيْسِ تُرْفَعُ اَعْمَالُ الْعِبَادِ وَكَذٰلِكَ يَوْمُ عَاشُوْرَآءَ اَلَا يُتَّخَذُ

پیش کیے جاتے ہیں اور جمعرات کے دن میں بندوں کے عمل اوٹھائے جاتے ہیں اور اسیطرح عاشورار کا دن مصیبت کا دن بنایا جاوے

يَوْمَ مُصِيْبَةٍ وَّلَاَنْ يُتَّخَذَ يَوْمُ عَاشُوْرَآءَ يَوْمَ مُصِيْبَةٍ لَيْسَ بِاَوْلٰى مِنْ اَنْ

اور اسلیے کہ عاشورار کا دن ماتم کا دن بنانا بہتر نہیں اس سے کہ اوسکو فرحت

يُتَّخَذَ يَوْمَ فَرَحٍ وَّسُرُوْرٍ لِمَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ وَفَضْلَهُ مِنْ اَنَّهُ نَجَّى اللّٰهُ تَعَالٰى

اور خوشی کا دن بنایا جاوے اس دلیل سے جو ہم نے اسکا ذکر اور بزرگی آگے بیان کی یہ کہ اللہ تعالیٰ نے

فِيْهِ اَنْبِيَآءَهُ مِنْ اَعْدَآئِهِمْ وَاَهْلَكَ فِيْهِ اَعْدَآءَهُمُ الْكُفَّارَ مِنْ فِرْعَوْنَ

اسدن میں اپنے پیغمبروں کو اپنے دشمنوں سے نجات دی اور اسیدن میں ہلاک کیا انکے دشمنوں کافروں کو فرعون

وَقَوْمِهٖ وَغَيْرِهِمْ وَاَنَّهٗ تَعَالٰى خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَالْاَشْيَآءَ الشَّرِيْفَةَ

اور اسکی قوم اور انکے سوا اور کافروں میں سے اور یہ کہ اللہ تعالیٰ نے آسمانوں اور زمین اور بزرگ چیزوں کو اسدن

فِيْهِ وَاٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَيْرَ ذٰلِكَ وَمَا اَعَدَّ اللّٰهُ تَعَالٰى لِمَنْ صَامَهٗ مِنَ

میں پیدا کیا اور حضرت آدم علیہ السلام کو پیدا کیا اور ان کے سوا اور ان کو اور اللہ تعالیٰ نے اوس شخص کے لیے جو اسکا روزہ رکھے

الثَّوَابِ الْجَزِيْلِ وَالْعَطَآءِ الْوَافِرِ وَتَكْفِيْرِ الذُّنُوْبِ وَتَمْحِيْصِ السَّيِّئَاتِ فَصَارَ

بڑا ثواب اور بڑی بخشش اور گناہوں کا کفارہ اور برائیوں کا دور کرنا تیار کیا ہے پس ہو گیا

عَاشُوْرَآءُ بِمَثَابَةِ بَقِيَّةِ الْاَيَّامِ الشَّرِيْفَةِ كَالْعِيْدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ وَعَرَفَةَ وَغَيْرِهَا

عاشورار باقی کے اور بزرگ دنوں کے برابر عیدین اور جمعہ اور عرفہ وغیرہ کی طرح

ثُمَّ لَوْ جَازَ اَنْ يُتَّخَذَ هٰذَا الْيَوْمُ مُصِيْبَةً لَاتَّخَذَهُ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُوْنَ رض

پھر اگر جائز ہوتا کہ اسدن کو ماتم کا دن بنایا جاوے تو صحابہ کرام اور تابعین رضی اللہ عنہم

لِاَنَّهُمْ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنَّا وَاَخَصُّ بِهٖ وَقَدْ وَرَدَ عَنْهُمُ الْحَثُّ عَلَى التَّوْسِعَةِ

اسکو بناتے کیونکہ وہ اسکیطرف ہم سے زیادہ قریب تھے اور زیادہ خاص تھے اور بیشک ان سے ترغیب وارد ہوئی ہے کھانے میں فراخی کرنے پر

عَلَى الْعِيَالِ فِيْهِ وَالصَّوْمِ فِيْهِ مِنْ ذٰلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ رح اَنَّهٗ قَالَ

عیال پر اوسدن میں اور اسدن کے روزہ رکھنے پر اس میں سے وہ روایت ہے جو حسن سے کی گئی ہے کہ کہا

صَوْمُ يَوْمِ عَاشُوْرَآءَ فَرِيْضَةٌ وَكَانَ عَلِيٌّ يَاْمُرُ بِصِيَامِهٖ فَقَالَتْ لَهُمْ عَائِشَةُ رض

عاشورار کے دن کا روزہ فرض ہے اور حضرت علی اوسکے روزہ کا حکم کیا کرتے تھے تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا

إِلَى أُسَامَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ رض قَالَ هَبَطَ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض يَوْمَ

اس نے جعفر بن محمد رضہ سے کہ کہا حضرت حسین بن علی کی قبر پہ جس دن

أُصِيبَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَبْكُونَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ فَصْلٌ وَقَدْ

وہ شہید ہوئے اوترے ستر ہزار فرشتے روتے رہیں گے اوس پر قیامت کے دن تک ۔ فصل اور ایک

طَعَنَ قَوْمٌ عَلَى مَنْ صَامَ هٰذَا الْيَوْمَ الْعَظِيمَ وَمَا وَرَدَ فِيهِ مِنَ التَّعْظِيمِ وَ

قوم نے جو اس دن بزرگ کا روزہ رکھے اوس پر طعن کیا ہے اور جو تعظیم وارد ہے اس دن میں اور

زَعَمُوا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ صِيَامُهُ لِأَجْلِ قَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض فِيهِ وَقَالُوا يَنْبَغِي

انہوں نے گمان کیا کہ اس دن میں روزہ جائز نہیں ہے بسبب قتل ہونے حسین بن علی کے اس دن میں اور کہا کہ واجب ہے

أَنْ تَكُونَ الْمُصِيبَةُ فِيهِ عَامَّةً لِجَمِيعِ النَّاسِ لِفَقْدِهِ فِيهِ وَأَنْتُمْ تَتَّخِذُونَهُ

کہ اس دن میں عام مصیبت ہو تمام لوگوں کو اس دن حسین رضی اللہ عنہ کے گم ہونے کی وجہ سے حالانکہ تم اوس دن کو

يَوْمَ فَرَحٍ وَسُرُورٍ وَتَأْمُرُونَ فِيهِ بِالتَّوْسِعَةِ عَلَى الْعِيَالِ وَالنَّفَقَةِ الْكَثِيرَةِ

فرحت اور خوشی کا دن بناتے ہو اور تم اس دن میں حکم کرتے ہو عیال پر فراخی کرنے اور بہت خرچ کرنے کا

وَالصَّدَقَةِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالضُّعَفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَلَيْسَ هٰذَا مِنْ حَقِّ الْحُسَيْنِ

اور فقیروں اور ضعیفوں اور مسکینوں پر صدقہ کرنے کا حالانکہ یہ نہیں ہے حضرت حسین کے حق سے

عَلَى جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَهٰذَا الْقَائِلُ مُخْطِئٌ وَمَذْهَبُهُ قَبِيحٌ فَاسِدٌ لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى

جو تمام مسلمانوں پر ہے اور یہ کہنے والا خطا کرنیوالا ہے اور اسکا مذہب برا اور فاسد ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے

اخْتَارَ لِسِبْطِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهَادَةَ فِي أَشْرَفِ الْأَيَّامِ

چن لیا اپنے نبی محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے بیٹے کو شہادت میں سب دنوں میں سے

وَأَعْظَمِهَا وَأَجَلِّهَا وَأَرْفَعِهَا عِنْدَهُ لِيَزِيدَهُ بِذٰلِكَ رِفْعَةً فِي دَرَجَاتِهِ وَ

بڑے بزرگ اور بہت بڑے اور بڑی بزرگی والے اور بہت بلند دن میں نزدیک اپنے تو کہ اسکو زیادہ کرے اس شہادت سے بلندی اسکے درجوں میں

كَرَامَاتِهِ مُضَافَةً إِلَى كَرَامَتِهِ وَيُبَلِّغَهُ مَنَازِلَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الشُّهَدَاءِ

اور اوسکی بزرگیوں میں اوسکی بزرگی کی طرف زیادہ کرنا اور اسکو پہونچا دے خلفاء راشدین کے مرتبوں میں جو شہادت سے

بِالشَّهَادَةِ وَلَوْ جَازَ أَنْ يُتَّخَذَ يَوْمُ مَوْتِهِ يَوْمَ مُصِيبَةٍ لَكَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ

شہید ہوئے اور اگر جائز ہوتا کہ حضرت حسین کی موت کا دن مصیبت کا دن بنایا جاوے تو دوشنبہ کا دن

أَوْلَى بِذٰلِكَ إِذْ قَبَضَ اللّٰهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ

اسکے زیادہ لائق تھا کیونکہ اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو قبض فرمایا اس میں صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم

وَكَذٰلِكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رض قُبِضَ فِيهِ وَهُوَ مَا رَوَى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ

اور اسیطرح اوس دن میں حضرت ابوبکر صدیق رض قبض کیے گئے اور وہ وہ روایت ہے جو ہشام بن عروہ نے

عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رض لِي أَيَّ يَوْمٍ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ

حضرت عائشہ رضہ سے کی کہا حضرت ابوبکر نے فرمایا مجھ سے کس دن حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فوت ہوئے میں نے کہا

بقولكم نحن أولياء الله من دونكم وأنزل عز وجل لقولهم أنتم أميون

کہ ہم تمہارے سوا اللہ کے دوست ہیں اور اللہ عزوجل نے اون کے اس قول کے رد کرنے کو کہ تم ان پڑھ ہو

لا كتاب لكم قوله جل وعلا هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم

تمہارے لیے کتاب نہیں ہے اتارا قول باری تعالیٰ بزرگ و برتر اللہ وہ ہے جس نے ان پڑھوں میں ان میں سے ایک رسول بھیجا

وذمهم فقال تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار

اور انکی مذمت کی فرمایا اون لوگوں کی مثال جو توریت اٹھوائے گئے پھر انہوں نے اسکو نہ اٹھایا گدھے کی مثال ہے جو

يحمل أسفارا الآية وأنزل تبارك وتعالى لقولهم لنا سبت ولا سبت

کتابیں اوٹھاتا ہے آخر آیت تک اور اللہ تعالیٰ نے اتارا اون کے اس قول رد کرنے کو کہ ہمارے لیے ہفتہ کا دن ہے اور تمہارے لیے کوئی ہفتہ کا دن نہیں

لكم يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة إلى قوله تعالى

ہے اے لوگو جو ایمان لائے ہو جب نماز کے لیے پکارا جائے جمعہ کے دن اللہ تعالیٰ کے اس قول تک

ذلكم خير لكم الآية ثم قال عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا

یہ تمہارے لیے بہتر ہے اگر تم جانتے ہو پھر فرمایا اللہ عزوجل نے اور جب سودا کریں یا کھیل دیکھیں اس کی طرف دوڑ جاتے

إليها الآية وذلك أن العير إذا قدمت المدينة استقبلوها بالطبل

ہیں آخر آیت تک اور یہ یوں ہے کہ کوئی قافلہ جب مدینہ میں آیا کرتا تو وہاں کے لوگ بلایا کرتے نقارہ

والتصفيق فيخرج الناس من المسجد فلما كان ذات يوم جاءت

یا ہاتھوں سے آواز کرتے ہوئے تو مسجد سے لوگ چلا جایا کرتے پھر جب ایک روز قافلہ آیا

العير فخرجت الناس من المسجد غير اثني عشر رجلا وامرأة ثم جاءت

تو لوگ مسجد سے نکل گئے سوا بارہ مرد اور ایک عورت کے پھر ایک اور قافلہ

عير أخرى فخرجوا أيضا إلا اثني عشر رجلا وامرأة ثم إن دحية بن خليفة

آیا پھر بھی نکل گئے سوا بارہ مرد اور ایک عورت کے پھر دحیہ بن خلیفہ

الكلبي من بني عامر بن عوف أقبل بتجارة من الشام قبل أن يسلم وكان

کلبی بنی عامر بن عوف میں سے شام سے تجارت کا مال لیکر آیا مسلمان ہونے سے پہلے اور اس نے اپنے

يحمل معه من أنواع التجارة وكان يتلقاه أهل المدينة بالطبل

ساتھ اٹھائے تھے قسم قسم کی تجارت کے مال اور اسکو ملا کرتے تھے مدینہ والے نقارہ

والتصفيق فوافق قدومه يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم

اور ہاتھوں کی آواز سے سو اس کا آنا جمعہ کے دن موافق پڑا جب حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم

قائم على المنبر يخطب فخرج إليه الناس فقال النبي صلى الله عليه و

کھڑے ہوکر خطبہ پڑھ رہے تھے تو لوگ اس کی طرف نکل گئے رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم نے فرمایا

سلم انظروا كم بقي في المسجد فقالوا اثنا عشر رجلا وامرأة فقال النبي

دیکھو مسجد میں کتنے باقی رہے ہیں عرض کیا بارہ مرد اور ایک عورت حضرت رسول اللہ

من يأمركم بصوم يوم عاشوراء قالوا علي قالت إنه أعلم من بقي بالسنة

عاشورے کے دن کے روزے کا لوگوں کو حکم کرتا ہے انہوں نے کہا علی رضہ عائشہ رضہ نے کہا وہ بیشک باقیماندوں سے سنت کے زیادہ جاننے والا ہے

روي عن علي رضہ أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحيا

حضرت علی رضہ سے روایت ہے کہا حضرت علی نے کہ فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جو شخص عاشوراء کی

ليلة عاشوراء أحياه الله ما شاء فدل على بطلان ما ذهب إليه القائل

رات کو جاگتا رہے تو زندہ رکھے گا اسکو اللہ تعالیٰ جتنا چاہے پس دلالت کرتی ہے اسکے باطل ہونے پر جس کی طرف وہ قائل گیا ہے

والله تعالى أعلم مجلس في فضائل يوم الجمعة قال الله تعالى يا أيها

اور اللہ تعالیٰ زیادہ جاننے والا ہے مجلس جمعہ کی ان کی بزرگیوں میں اللہ تعالیٰ نے فرمایا اے لوگو

الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع

جو ایمان لائے ہو جب جمعہ کے دن نماز کے لیے پکارا جاوے پس اللہ کے ذکر کی طرف شتابی کرو اور خرید و فروخت چھوڑ دو

ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون قال عبد الله بن عباس يا أيها الذين آمنوا

یہ تمہارے لیے بہتر ہے اگر جانتے ہو حضرت عبد اللہ بن عباس رضہ نے اس آیت کی تفسیر میں کہا اے لوگو جو ایمان لائے ہو

يعني أقروا وصدقوا بوحدانية الله تعالى إذا نودي للصلوة يعني إذا

یعنی اقرار کیا ہے اور اللہ تعالیٰ کے ایک ہونے کو دل سے سچا جانا ہے جب نماز کے لیے پکارا جاوے یعنی جب تم

دعيتم بالأذان يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله يعني فامشوا إلى صلوة

بلائے جاؤ اذان سے جمعہ کے دن پس اللہ کے ذکر کی طرف شتابی کرو یعنی چلو جمعہ کی نماز کی طرف

الجمعة وذروا البيع يعني واتركوا البيع بعد النداء ذلكم يعني الصلوة

اور چھوڑ دو خرید و فروخت یعنی چھوڑ دو خرید و فروخت اذان کے بعد یہ یعنی نماز

خير لكم من الكسب والتجارة إن كنتم تعلمون يعني تصدقون وسبب

تمہارے لیے بہتر ہے کسب اور سوداگری سے اگر تم جانتے ہو یعنی سچ جانتے ہو اور اس آیت کے

نزول هذه الآية أن اليهود افتخروا على المسلمين بأشياء ثلاثة أحدها

اترنے کا سبب ہے کہ یہودیوں نے مسلمانوں پر تین چیزوں سے فخر کیا تھا پہلے انہوں نے

قالوا نحن أولياء الله وأحباؤه دونكم والثاني لنا كتاب ولا لكم كتاب

کہا تھا ہم اللہ کے دوست اور پیارے ہیں نہ تم اور دوسرے ہمارے لیے کتاب ہے اور تمہاری کتاب نہیں ہے

والثالث لنا سبت ولا سبت لكم فرد الله عليهم وكذبهم في هذه الآية

اور تیسرے ہمارے لیے سبت (ہفتہ کا دن) ہے تمہارے لیے سبت نہیں پس اللہ نے انپر رد کیا اور انکو جھٹلایا اس آیت میں

فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم

سو اپنے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے فرمایا کہ تو کہدے اے لوگو جو یہودی ہوئے ہو اگر تم گمان کرتے ہو

أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين

کہ تم اللہ کے دوست ہو لوگوں کے سوا سو تم آرزو کرو موت کی اگر تم اپنے اس کہنے میں سچے ہو

تعالی فیہا شیئا الا اعطاہ ایاہ قال ابو سلمۃ قال عبد اللہ بن سلام قد عرفت

گروہ اسے دیتا ہے ابو سلمہ نے کہا عبد اللہ بن سلام نے کہا میں اس گھڑی کو پہچانتا ہوں

تلک الساعۃ ہی آخر ساعۃ من النہار وہی الساعۃ التی خلق فیہا آدم علیہ السلام

وہ آخر گھڑی ہے دن میں سے اور وہ گھڑی ہے جس میں حضرت آدم علیہ السلام پیدا کیے گئے ہیں

قال اللہ عز وجل خلق الانسان من عجل وروی عبد اللہ بن منذر قال قال رسول

اللہ عز وجل نے فرمایا انسان شتابی سے پیدا کیا گیا ہے اور عبد اللہ بن منذر نے روایت کی کہا حضرت رسول خدا

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الجمعۃ سید الایام واعظمہا عند اللہ تعالی وہو اعظم

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جمعہ کا دن دنوں کا سردار اور ان کا بڑا بزرگ تر اللہ تعالے کے پاس اور وہ بڑا ہے

عند اللہ تعالی من یوم الفطر وفیہ خمس خلال فیہ خلق اللہ تعالی

دن سے عید الفطر کے اللہ تعالے کے پاس اور اس میں پانچ خصلتیں ہیں اللہ تعالے نے اس میں

آدم علیہ السلام وفیہ اہبط علی الارض وفیہ توفی وفیہ ساعۃ لا یسأل

آدم علیہ السلام کو پیدا کیا اور اسمیں وہ زمین پر اتارے گئے اور اسمیں وہ فوت کیے گئے اور اس میں ایک گھڑی ایسی ہے کہ بندہ

العبد ربہ فیہا شیئا الا اعطاہ ایاہ ما لم یسأل حراما وفیہ تقوم الساعۃ

اپنے رب سے نہیں مانگتا اسمیں کچھ مگر وہ اسکو دیدیتا ہے جبتک وہ حرام نہ مانگے اور اسمیں قیامت قائم ہوگی

وما من ملک مقرب عند ربہ عز وجل الا وہو یفزع من یوم الجمعۃ ولا

اور کوئی فرشتہ مقرب اپنے رب عز وجل کے پاس نہیں ہے مگر وہ ڈرتا ہے دن سے جمعہ کے اور نہ

سماء ولا ارض الا وہو یشفق من یوم الجمعۃ وعن ابی ہریرۃ رض عن النبی

آسمان اور نہ زمین مگر وہ ڈرتے ہیں جمعہ کے دن سے اور روایت ہے ابو ہریرہ رضی سے کہ آنحضرت

صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال خیر یوم طلعت فیہ الشمس یوم الجمعۃ فیہ خلق آدم علیہ السلام

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا بہت بہتر دن چڑھا جس میں سورج جمعہ کا دن ہے اسمیں حضرت آدم پیدا کیے گئے

وفیہ ادخل الجنۃ وفیہ اخرج منہا وفیہ تقوم الساعۃ وعن ابی ہریرۃ

اور اسمیں وہ بہشت میں داخل کیے گئے اور اسمیں وہ بہشت میں سے نکالے گئے اور اسمیں قیامت قائم ہوگی اور نیز ابو ہریرہ

ایضا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال الیوم الشاہد یوم الجمعۃ والمشہود یوم عرفۃ

سے روایت ہے کہ حضرت نبی اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا یوم الشاہد جمعہ ہے اور مشہود عرفہ کا دن ہے

والموعود یوم القیمۃ ما طلعت شمس ولا غربت علی یوم افضل من یوم

اور موعود قیامت کا دن سورج نہیں چڑھا اور نہ چھپا کسی دن پر جو جمعہ کے دن سے افضل ہو اور اس میں ایک

الجمعۃ فیہ ساعۃ لا یوافقہا عبد مؤمن یسأل اللہ تعالی فیہا خیرا الا اعطاہ

گھڑی ایسی ہے جسکو نہیں موافق ہوتا بندہ مومن کہ اللہ تعالے سے اسمیں بھلائی مانگے مگر وہ اسکو دیتا ہے

او یستعیذ من شر الا یعیذہ اخبرنا ابو نصر عن والدہ باسنادہ عن

یا اس سے پناہ مانگے کسی شر سے مگر وہ اسکو پناہ دیتا ہے ہمکو خبر دی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے حضرت

صلى الله عليه وسلم لولا هؤلاء لقد سومت لهم الحجارة يعني علمت

صلے اسد علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اگر یہ نہ ہوتے تو بیشک انکے لیے پتھر پر نشان کیا جاتا یعنے پتھروں پر اونکے ہلاک

على الحجارة لهم فأنزل الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا

کرنے کے لیے نشان کیا جاتا پس اتاری اسد عزوجل نے یہ آیت اور جب دیکھتے تجارت یا کھیل دیکھیں لیتے ہین تو اوسکی طرف دوڑ

إليها وتركوك قائما على المنبر قل ما عند الله خير من اللهو يعني الطبل و

جاتے ہیں اور تجھکو چھوڑ جاتے ہیں منبر پر کھڑا تو کہہ دے جو کچھ اسد تعالے کے پاس ہے وہ کھیل سے بہتر ہے یعنے نقارے اور

التصفيق ومن التجارة التي جاء بها دحية والله خير الرازقين من غيره

ہاتھوں کے آواز کرنے اور اسس تجارت سے جسکو دحیہ کلبی لایا اور اسد تعالی بہتر ہے سب رزق دینے والوں سے اپنے غیر سے

وقيل من الاثنى عشر رجلا بقوا في المسجد منهم أبو بكر وعمر رضوان الله تعالى

اور بعض نے کہا بارہ مرد جو مسجد مین باقی رہے تھے ان مین سے حضرت ابو بکر اور عمر رضے اسد تعالے

عليهما فصل في فضائل يوم الجمعة من طريق الآثار من ذلك

عنہما ہین فصل جمعہ کے دن کی فضیلتوں مین حدیثوں کے طریق سے ان مین ایک وہ

ما روى العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رض قال إن النبي

روایت ہے جو علاء بن عبد الرحمن نے کی اپنے باپ سے اوسنے ابو ہریرہ رضی اسد تعالی عنہ سے کہ کہا حضرت رسول اسد

صلى الله عليه وسلم قال لم تطلع الشمس ولم تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة و

صلے اسد علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا سورج کسیدن پر نہ چڑھا اور نہ غروب ہوا جو جمعہ کے دن سے افضل ہو اور

ما من دابة إلا وهي تفزع من يوم الجمعة إلا الثقلان الجن والإنس

کوئی زمین پر چلنے والا نہین مگر وہ جمعہ کے دن سے ڈرتا ہے دو گروہ کے سوا جنوں اور آدمیوں کے

وعلى كل باب من أبواب المسجد ملكان يكتبان الناس الأول فالأول

اور مسجد کے دروازوں مین سے ہر ایک دروازہ پر دو فرشتے ہوتے ہین جو لوگوں کو لکھتے ہین پہلے کو پھر پہلے کو

كرجل قرب بدنة وكرجل قرب بقرة وكرجل قرب شاة وكرجل قرب

جیسے کسی مرد نے اونٹ کی قربانی کی اور جیسے کسی مرد نے گائے کی قربانی کی اور جیسے کسی مرد نے بکری قربانی کی اور جیسے کسی مرد نے

دجاجة وكرجل قرب بيضة فإذا قام الإمام طويت الصحف وعن

مرغی قربانی کی اور جیسے کسی مرد نے انڈا قربانی کیا پھر جب وقت کھڑا ہوا امام تو وہ لپیٹے لپیٹے جاتے ہین اور روایت ہے

أبي سلمة عن أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير يوم طلعت فيه

ابو سلمہ سے اوسنے ابو ہریرہ رض سے اوسنے حضرت محمد صلے اسد علیہ وآلہ وسلم سے آپنے فرمایا بہت بہتر دن جس مین سورج

الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله تعالى آدم وفيه أدخله الجنة وفيه أهبط

چڑھے جمعہ کا دن ہے اوسمین اسد تعالے نے حضرت آدم کو پیدا کیا اور اسمین انکو بہشت مین داخل کیا اور اسی دن مین وہ اس سے

منها وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن يسأل الله

اتارے گئے اور اسی دن مین قیامت قائم ہوگی اور اسدن مین ایک گھڑی ہے جسکو نہین پاتا مومن اسد تعالے سے اسمین کچھ مانگتا ہے

كَانَ ضَالًّا فَاهْدِهِ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا فَاعِنْهُ وَقَالَ جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ بَلَغَنَا

گمراہ ہے تو اوسکو ہدایت دی اور اگر وہ غائب ہے تو اسکو مدد دی اور جعفر نے کہا ہمسے حدیث بیان کی ثابت نے کہا ہم کو پہونچا

أَنَّ لِلّٰهِ تَعَالٰى مَلٰئِكَةً مَعَهُمْ أَلْوَاحٌ مِنْ فِضَّةٍ وَأَقْلَامٌ مِنْ ذَهَبٍ يَكْتُبُونَ مَنْ

کہ اللہ تعالےٰ کے لیے فرشتے ہیں جنکے ساتھ چاندی کی تختیاں ہوتی ہیں اور سونے کی قلمیں جو شخص

صَلّٰى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ

جمعہ کے رات کو اور جمعہ کے دن کو جماعت میں نماز پڑھتا ہے اس کو لکھتے ہیں ہم کو خبر دی شیخ ابو النصر نے اپنے باپ سے

بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

اپنے اسناد سے ابو الزبیر سے اوسنے جابر بن عبد اللہ سے کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

علیہ وسلم نے فرمایا جو شخص ایمان رکھتا ہے اللہ سے اور پچھلے دن سے پس اوسپر جمعہ ہے جمعہ کے دن مگر

إِلَّا مَرِيضًا وَمُسَافِرًا أَوِ امْرَأَةً أَوْ صَبِيًّا أَوْ مَمْلُوكًا وَمَنِ اسْتَغْنٰى عَنْهَا بِلَهْوٍ أَوْ

جو بیمار ہو یا مسافر یا عورت یا لڑکا یا غلام اور جو شخص اس سے بے پرواہ ہو کھیل یا

تِجَارَةٍ اسْتَغْنَى اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ وَاللّٰهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ وَعَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ

تجارت میں تو اللہ تعالےٰ اوس سے بے پرواہ ہے اور اللہ بے پرواہ سراہا گیا ہے اور ابو الجعد ضمری سے روایت ہے

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللّٰهُ تَعَالٰى

اوس نے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا کہ جو شخص جمعہ ترک کرے تین جمعہ حقیر جانکر تو اللہ تعالےٰ اوسکے دل پر

عَلٰى قَلْبِهِ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ

مہر کر دیگا اور ہمکو خبر دی شیخ ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے سعید بن المسیب سے اوس نے

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلٰى مِنْبَرِهِ يَا أَيُّهَا

جابر بن عبد اللہ رض سے کہا میں نے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو فرماتے سنا منبر پر اے لوگو

النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ

اللہ تعالےٰ کی طرف توبہ کرو مرنے سے پہلے اور نیک عملوں میں شتابی کرو

قَبْلَ أَنْ تَشْتَغِلُوا وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ

مشغول ہونے سے پہلے اور ملاؤ اوس چیز کو جو تمہارے درمیان اور تمہارے رب کے درمیان ہے اوسکو اپنے بہت یاد کرنے سے

تَسْعَدُوا وَأَكْثِرُوا مِنَ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تُؤْجَرُوا وَتُحْمَدُوا وَ

سعادتمند ہو جاؤگے اور بہت صدقہ پوشیدہ اور ظاہر میں تو تم ثواب دیے جاؤگے اور تعریف کیے جاؤگے اور

تُرْزَقُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فَرِيضَةً مَكْتُوبَةً فِي

رزق دیے جاؤگے اور جان لو کہ بیشک اللہ تعالےٰ نے تم پر جمعہ فرض کیا ہے فرض لکھا ہوا میرے

مَقَامِي هٰذَا فِي شَهْرِي هٰذَا فِي عَامِي هٰذَا إِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ مَنْ وَجَدَ إِلَيْهَا

اس مقام میں میرے اس مہینے میں میرے اس سال میں قیامت کے دن تک جو شخص اوس کی طرف راہ

عَلِیِّ بْنِ اَبِی طَالِبٍ رض قَالَ اِذَا کَانَ یَوْمُ الْجُمُعَۃِ خَرَجَتِ الشَّیَاطِیْنُ یَرْفُوْنَ

علی بن ابی طالب سے کہا جب جمعہ کا دن ہوتا ہے تو نکلتے ہیں شیطان لوگوں کو لگے

النَّاسَ اِلٰی سَوَاقِھِمْ وَمَعَھُمُ الرَّایَاتُ وَتَخْرُجُ الْمَلٰئِکَۃُ عَلٰی اَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ

بازاروں کیطرف جلدی چلانے ہیں اور انکے ساتھ جھنڈے ہوتے ہیں اور فرشتے نکلتے ہیں مسجدوں کے دروازوں پر

یَکْتُبُوْنَ عَلٰی قَدْرِ مَنَازِلِھِمُ السَّابِقَ وَالْمُصَلِّیَ وَالَّذِیْ یَلِیْہِ حَتّٰی یَخْرُجَ الْاِمَامُ

اونکے مرتبوں کے قدر پر لکھتے ہیں پہلے آنے والے کو اور نماز پڑھنے والے کو اور جو اسکے متصل ہو جب تک امام آوے

فَمَنْ دَنٰی مِنَ الْاِمَامِ فَنَصَتَ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ یَلْغُ کَانَ لَہٗ کِفْلَانِ مِنَ الْاَجْرِ

پس جو شخص نزدیک ہو امام سے پھر چپ رہے اور سنے اور لغو نہ کرے اوسکے لیے دو حصہ ثواب ہو گا اور جو شخص

مَنْ نَاَعَنْہُ فَاسْتَمَعَ وَنَصَتَ وَلَمْ یَلْغُ کَانَ لَہٗ کِفْلٌ مِّنَ الْاَجْرِ وَمَنْ دَنٰی مِنَ

امام سے دور ہو پھر سنے اور چپ رہے اور لغو نہ کرے اسکے لیے ایک حصہ ثواب ہو گا اور جو شخص امام سے نزدیک ہو

الْاِمَامِ فَلَغَا وَلَمْ یُنْصِتْ وَلَمْ یَسْتَمِعْ کَانَ عَلَیْہِ کِفْلَانِ مِنَ الْوِزْرِ وَمَنْ نَاَعَنْہُ

پھر لغو کرے اور چپ نہ کرے اور نہ سنے تو ہو گا اوسپر دو حصہ گناہ سے اور جو شخص امام سے دور ہو

فَلَغَا وَلَمْ یُنْصِتْ وَلَمْ یَسْتَمِعْ کَانَ عَلَیْہِ کِفْلٌ مِّنَ الْوِزْرِ وَمَنْ قَالَ صَہْ فَقَدْ

پھر لغو کرے اور چپ نہ رہے اور نہ سنے تو اوسپر ایک حصہ گناہ سے ہو گا اور جو شخص کہے چپ کر تو بیشک

تَکَلَّمَ فَلَا جُمُعَۃَ لَہٗ ثُمَّ قَالَ عَلِیٌّ رض ھٰکَذَا سَمِعْتُ مِنْ نَّبِیِّکُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ

اوسنے کلام کیا پس اس کے لیے جمعہ نہیں پھر حضرت علی رض نے کہا میں نے اسیطرح سنا ہے تمہارے نبی محمد صلے اللہ علیہ وآلہ

وَسَلَّمَ وَعَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ یَقُوْلُ اِذَا

وسلم سے اور روایت ہے ابو ہریرہ سے کہا میں نے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے سنا جب تو نے جمعہ

قُلْتَ لِصَاحِبِکَ یَوْمَ الْجُمُعَۃِ وَالْاِمَامُ یَخْطُبُ اَنْصِتْ فَقَدْ لَغَوْتَ وَعَنْ

کے دن جب امام خطبہ پڑھتا ہو اپنے یار سے کہا چپ کر تو بیشک تو نے لغو کیا اور روایت ہے

عَمْرِو بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ اَبِیْہِ عَنْ جَدِّہٖ رض قَالَ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَ

عمرو بن شعیب سے اونے اپنے باپ سے اونے اپنے دادا سے کہا حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا

سَلَّمَ قَالَ تَقِفُ الْمَلٰئِکَۃُ عَلٰی اَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ یَوْمَ الْجُمُعَۃِ یَکْتُبُوْنَ مَجِیْءَ النَّاسِ

فرمایا فرشتے کھڑے ہوتے ہیں مسجدوں کے دروازوں پر جمعہ کے دن لوگوں کا آنا لکھتے ہیں

حَتّٰی یَخْرُجَ الْاِمَامُ فَاِذَا خَرَجَ الْاِمَامُ طُوِیَتِ الصُّحُفُ وَرُفِعَتِ الْاَقْلَامُ

امام کے نکلنے تک پھر جب امام آجاوے تو لپیٹے جاتے ہیں وہ صحیفے اور وہ قلمیں اٹھائی جاتی ہیں

قَالَ فَتَقُوْلُ الْمَلٰئِکَۃُ بَعْضُھُمْ لِبَعْضٍ مَّا حَبَسَ فُلَانًا وَّمَا حَبَسَ فُلَانًا

آپ نے فرمایا تو فرشتے بعض بعض سے کہتے ہیں فلانے کو کس نے بند رکھا اور فلانے کو کس نے بند رکھا

قَالَ فَتَقُوْلُ الْمَلٰئِکَۃُ بَعْضُھُمْ لِبَعْضٍ اَللّٰھُمَّ اِنْ کَانَ مَرِیْضًا فَاشْفِہٖ وَاِنْ

آپ نے فرمایا پھر فرشتے بعض بعض سے کہتے ہیں یا اللہ اگر وہ بیمار ہے تو اوسکو شفا دے اور اگر

قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

ایسے جن پر آگ واجب ہو چکی تھی اور ایک اور لفظ میں ثابت سے اوسنے انس سے اوسنے حضرت نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپ نے فرمایا

إِنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الدُّنْيَا سِتَّمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ

بیشک اللہ تعالے کے لیے ہر گھڑی میں دنیا کی گھڑیوں میں سے چھ لاکھ آزاد ہیں دوزخ سے

يُعْتِقُهُمْ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ

انکو آزاد کرتا ہے جن سب کے سب پر آگ واجب ہو چکی ہے قیامت کے دن اور جمعہ کے دن اور جمعہ کی رات میں

أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً لَيْسَ فِيهَا سَاعَةٌ إِلَّا وَلِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا سِتَّمِائَةِ أَلْفِ

چوبیس گھڑی ہیں انمیں کوئی ایسی گھڑی نہیں ہے مگر اللہ عزوجل کے لیے اس میں چھ لاکھ

عَتِيقٍ يُعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

آزاد ہیں انکو دوزخ سے آزاد کرتا ہے جن سب کے سب پر دوزخ واجب ہو چکی ہے اور روایت ہے عبد الرحمن بن ابی لیلے

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ

اوس نے حضرت ابوالدرداء سے کہ کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو شخص جمعہ کے دن جماعت میں نماز پڑھے

كُتِبَتْ لَهُ حَجَّةٌ مُتَقَبَّلَةٌ وَإِنْ صَلَّى الْعَصْرَ كَانَتْ لَهُ عُمْرَةٌ وَإِنْ تَمَسَّى فِي

تو اوسکے لیے ایک حج مقبول لکھا جاویگا اور اگر عصر کی نماز بھی پڑھے تو اوسکے لیے ایک عمرہ ہو جاویگا اور اگر اس نے شام کی اپنی

مَكَانِهِ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ قَالَ

اوسجگہ میں تو وہ نہ مانگے گا اللہ تعالے سے کچھ مگر وہ اوسے دے دیگا اور روایت ہے حضرت ابی امامہ باہلی رضی سے کہا

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَصَلَّى مَعَ الْإِمَامِ وَشَهِدَ جَنَازَةً

حضرت رسول اللہ صلعم نے فرمایا جو شخص جمعہ کے دن روزہ رکھے اور نماز پڑھے ساتھ امام کے اور کسی جنازہ میں حاضر ہو

وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ وَعَادَ مَرِيضًا وَشَهِدَ نِكَاحًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَأَخْبَرَنَا

اور کچھ صدقہ کرے اور بیمار کی عیادت کرے اور کسی نکاح میں حاضر ہو تو اوسکے لیے جنت واجب ہو جاویگی اور ہم کو خبر دی

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ

ابونصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے عمرو بن شعیب سے اوسنے اپنے باپ سے اوسنے اپنے دادا سے اوس نے

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِلَغْوٍ

حضرت نبی کریم صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپ نے فرمایا جمعہ میں تین آدمی حاضر ہوتے ہیں سو ایک مرد اس میں حاضر ہوتا ہے لغو کو

فَذَاكَ حَظُّهُ وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِدُعَاءٍ فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللهَ تَعَالَى فَإِنْ شَاءَ

سو اسکا وہی حصہ ہے اور ایک مرد اسمیں حاضر ہوتا ہے دعا سے سو وہ ایک مرد ہے جس نے اللہ سے دعا کی سو اگر وہ چاہے

أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ وَلَمْ يَتَخَطَّ

اسکو دے اور اگر چاہے نہ دے اور ایک مرد اس میں حاضر ہوتا ہے خاموشی اور چپ سے اور کسی مسلمان کی

رَقَبَةَ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا فَهِيَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ

گردن نہیں پھاندتا اور کسی کو ایذا نہیں دیتا پس یہ جمعہ کفارہ ہے جمعہ تک جو اوسکے متصل ہے اور تین دن زیادہ

سبيلا لمن تركها في حياتي او بعدي جحودا بها واستخفافا بها وله امام

پاوے پس جو شخص اوسکو ترک کرے میری زندگی میں یا میرے پیچھے اس سے انکار کرکے یا اوس کو حقیر سمجھ کر اور اوس کا امام بھی ہو

جائر او عادل فلا جمع الله له شمله ولا بارك له في امره الا فلا صلوة له

ظالم ہو یا عادل پس اللہ تعالیٰ اوسکے لیے اوسکی پریشانی جمع نہ کرے اوسکے لیے اوسکے کام میں برکت نہ کرے خبردار ہو اوسکی کوئی نماز نہیں

الا ولا وضوء له الا ولا زكوة له الا ولا حج له الا ولا بركة له حتى يتوب فان

ہے خبردار ہو اوسکا کوئی وضو نہیں خبردار ہو اور نہ اوسکی زکوٰۃ خبردار ہو اور نہ اوسکا حج خبردار ہو اور نہ اوسکے لیے کوئی برکت جبتک وہ توبہ کرے پھر اگر

تاب تاب الله تعالى عليه الا ولا تؤمن امراة رجلا ولا يؤم اعرابي مهاجرا

توبہ کرے تو اللہ تعالیٰ اوسکی توبہ قبول کرے گا خبردار ہو عورت امامت نہ کرے مرد کی اور اعرابی امامت نہ کرے مہاجر کی

ولا يؤمن فاجر مومنا الا ان يقهره سلطان يخاف سيفه وسوطه و

اور خبردار ہو اور نہ فاجر امامت کرے مومن کی مگر یہ کہ بادشاہ اوسپر قہر کرے وہ ڈرے اسکی تلوار اور کوڑے سے اور

اخبرنا ابو نصر عن والده باسناده عن ثابت البناني عن طاوس عن ابي موسى

ہم کو خبر دی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے ثابت بنانی سے اوس نے طاوس سے اوس نے ابو موسی سے

الاشعري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث الايام يوم القيمة

اشعری رضی نے کہا حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بیشک اللہ تعالیٰ دنوں کو قیامت کے دن اونکی

على هيئتها ويبعث الجمعة وهي زاهرة منيرة اهلها يحفون بها

ہیئت پر اوٹھاویگا اور جمعہ کو اوٹھاویگا اور وہ روشن ہوگا اپنے اہل کو روشنی کرتا وہ اسکو گھیرے ہونگے

كالعروس تهدى الى كريمها تضئ لهم يمشون في ضوءها الوانهم كالثلج

عروس کیطرح جو اسکے خاوند کیطرف بھیجی جاتی ہے اونکے لیے روشنی کریگا وہ اوسکی روشنی میں چلینگے اونکے رنگ برف کیطرح ہونگے

وريحهم كالمسك يخوضون في جبال الكافور وينظر اليهم الثقلان ما

اور اونکی بو کستوری کیطرح چلینگے کافور کے پہاڑوں میں اور اونکی طرف دونوں جماعت (جن وانس) دیکھینگے

يطرفون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم احد الا المؤذنون

آنکھ نہ جھپکینگے تعجب سے حتیٰ کہ وہ جنت میں چلے جاویں انہیں کوئی نہ ملےگا مؤذنوں کے سوا جو

المحتسبون واخبرنا ابو نصر عن والده باسناده عن ثابت البناني عن

صرف ثواب طلب کرنے ہیں اور ہم کو خبر دی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے ثابت بنانی سے اوس نے

انس بن مالك رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله تعالى ستمائة

حضرت انس بن مالک سے اوسنے حضرت نبی کریم صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپ نے فرمایا بیشک اللہ تعالیٰ کے لیے چھ لاکھ

الف عتيق من النار في كل يوم وليلة الجمعة ويوم الجمعة اربع و

آزاد ہیں آگ سے ہر دن میں اور جمعہ کی رات اور جمعہ کے دن کی چوبیس

عشرون ساعة في كل ساعة ستمائة الف عتيق من النار كلهم

گھڑی ہیں ہر گھڑی میں چھ لاکھ آزاد ہیں آگ سے سب کے سب

الخامسة إذا زالت الشمس أو مع استوائها وعن نافع عن ابن عمر رض قال قال

پانچوین جب سورج ڈھل جاوے یا اسکے برابر ہونیکے ساتھ اور روایت ہے نافع سے اوسنے حضرت ابن عمر رض سے کہا حضرت

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل في كل يوم جمعة أخرجه الله

رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم نے فرمایا جو شخص نہاوے ہر جمعہ کے دن مین تو اسے الله تعالی نے اوسکو اسکے گناہون سے

تعالى من ذنوبه ثم قيل له استأنف العمل وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نکالدیا ہے پھر اوس سے کہا جاتا ہے ابتدا سے عمل کیے جا اور حضرت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم سے

أنه قال من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا من الإمام ولم يلغ كان

روایت کی گئی ہے کہ آپ نے فرمایا جو شخص غسل کرے اور آپ نہا لیوے اور صبح کو جاوے اور سویرے جاوے اور امام سے نزدیک ہوا اور لغو نہ کرے

له بكل خطوة صيام سنة وقيامها وقوله صلى الله عليه وسلم من غسل

تو ہوگا اوسکے لیے ہر قدم کے برابر ایک سال کا روزہ اور قیام اور رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم کا فرمودہ من غسل سین کی

بالتشديد أي غسل أهله كناية عن الجماع ولهذا يستحب عند أهل

تشدید سے یعنی اہل بیوی کو غسل کراوے یہ کنایہ ہے جماع سے اور اسلیے مستحب ہے اہل علم کے نزدیک

العلم إتيان الزوجة في يوم الجمعة وكان بعض السلف يفعله اتباعا و

بیوی سے جماع کرنا جمعہ کے دن اور تھے بعض سلف یہ کرتے حدیث کی پیروی کے لیے اور

من روى بالتخفيف أي غسل رأسه ثم غسل جسده وعن الحسن عن أبي هريرة

جسنے روایت کی تخفیف سے تو یہ معنے ہوتے کہ اپنا سر دھویا پھر اپنا بدن دھویا اور روایت ہے حسن بصری سے ابو ہریرہ رض سے

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة اغتسل كل

کہا حضرت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم نے فرمایا اے ابو ہریرہ ہر جمعہ کے دن غسل کیا کر

يوم جمعة ولو صار أن تشتري الماء بقوت يومك فغسل الجمعة مستحب

اگرچہ یہ ہو کہ تو اپنے دن کی قوت سے پانی خریدے پس جمعہ کا غسل مستحب ہے

عند أكثر الفقهاء وواجب عند داود فلا ينبغي أن يتركه من يأتي الجمعة

اکثر فقہا کے نزدیک اور واجب ہے داود ظاہری کے نزدیک سو جائز نہیں کہ غسل ترک کرے جو شخص جمعہ مین آتا ہے

قال وقته بعد طلوع الفجر الثاني والأولى له أن يعقبه بالرواح إلى المسجد

کہا اور اسکا وقت (صادق) فجر کے نکلنے کے بعد ہے اور اسکو بہتر یہ ہے کہ پیچھے غسل کرے مسجد کیطرف جانے کے وقت

ليخرج من الخلاف وأن يتحفظ من نقض الطهارة حتى يصلي الجمعة و

تاکہ خلاف سے نکل جاوے اور وضو کے ٹوٹنے سے محفوظ رہے جبتک جمعہ کی نماز پڑھے اور

ينوي بالغسل خدمة مولاه فإن أصبح جنبا فتوضأ واغتسل ناويا بهما

نیت کرے غسل میں اپنے مولی کی خدمت کی پھر اگر صبح کو اوٹھا جنابت کی حالت میں پھر وضو کرے اور غسل کرے دونوں میں

الجنابة والجمعة جاز ويتنظف بأخذ شعره وظفره وقطع رائحته

جنابت اور جمعہ کی نیت کرے تو جائز ہے اور پاک ہو لینے سے اپنے بال اور ناخن کے اور اپنی بو یعنے بری بو دور کرنے سے

أَيَّامٍ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَقَدْ وَرَدَ فِي

کیونکہ اللہ عزوجل فرماتا ہے جو شخص نیکی لائے تو اس کے لئے اس کا دس گنا ہے اور بیشک آنحضرت

الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے ایک حدیث میں آیا ہے کہ آپ نے فرمایا کوئی جانور نہیں مگر وہ ٹانگ پر کھڑا ہوتا ہے

سَاقٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُشْفِقَةٌ مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا الشَّيَاطِينَ وَشَقِيَّ بَنِي آدَمَ

جمعے کے دن ڈرتا قیامت کے دن سے مگر شیطان اور بنی آدم کے بدبخت

وَيُقَالُ إِنَّ الطَّيْرَ وَالْهَوَامَّ تَلْقَى بَعْضُهَا بَعْضًا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَيَقُولُ سَلَامٌ

اور کہا جاتا ہے کہ جانور اور زہردار جانور ایک دوسرے سے ملتے ہیں جمعہ کے دن تو ہر ایک کہتا ہے تمہیر

عَلَيْكُمْ يَوْمٌ صَالِحٌ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ أَنَّ جَهَنَّمَ تُسَعَّرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ قَبْلَ الزَّوَالِ

سلام ہو یہ دن نیک ہے اور ایک اور حدیث میں ہے تحقیق دوزخ بھڑکائی جاتی ہے ہر ایک دن میں زوال سے پہلے

عِنْدَ اسْتِوَاءِ الشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ فَلَا تُصَلُّوا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ

نزدیک سورج کے برابر ہونے کے آسمان کے درمیان میں سو تم اس گھڑی میں نماز نہ پڑھا کرو مگر جمعہ کے دن سارا دن نماز ہے

فَإِنَّهَا صَلَاةٌ كُلُّهَا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَا تُسَعَّرُ فِيهِ فَصْلٌ رُوِيَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

اور بیشک دوزخ نہیں بھڑکائی جاتی اس میں فصل روایت ہے ابو صالح سے

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

اور ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے بیشک حضرت نبی کریم صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو شخص جمعہ کے دن نہاوے

ثُمَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ

پھر پہلی ساعت میں چلے تو گویا اس نے اونٹ قربانی کیا اور جو شخص دوسری گھڑی میں چلے

فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ وَ

تو گویا اس نے گائے قربانی کی اور جو شخص تیسری گھڑی میں چلے تو گویا اس نے قربانی کیا دنبہ سینگوں والا اور

مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ

جو چوتھی گھڑی میں چلے تو گویا اس نے مرغی قربانی کی اور جو پانچویں گھڑی میں

الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ

چلے تو گویا اس نے انڈا قربانی کیا پھر جب امام آجاوے تو فرشتے حاضر ہو جاتے ہیں ذکر سنتے

الذِّكْرَ فَالسَّاعَةُ الْأُولَى تَكُونُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالسَّاعَةُ الثَّانِيَةُ تَكُونُ

ہیں پس ساعت پہلی صبح کی نماز کے بعد ہوتی ہے اور دوسری گھڑی ہوتی ہے

عِنْدَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ وَالثَّالِثَةُ عِنْدَ انْبِسَاطِهَا وَهِيَ الضُّحَى الْأَعْلَى إِذَا

سورج بلند ہونے کے وقت اور تیسرے سورج کے پھیل جانے کے وقت اور یہ چاشت اونچی ہے جب

رَمِضَتِ الْأَقْدَامُ بِحَرِّ الشَّمْسِ وَالسَّاعَةُ الرَّابِعَةُ تَكُونُ قَبْلَ الزَّوَالِ وَ

پاؤں سورج کی گرمی سے تپنے لگتے ہیں اور چوتھی گھڑی زوال سے پہلے ہوتی ہے اور

الحق المبین مائة مرة اللهم صل علی محمد عبدک ورسولک النبی الامی مائة

حق ظاہر کے سو بار یا اللہ رحمت کاملہ بھیج حضرت محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم پر جو تیرے بندے اور تیرے رسول نبی امی ہیں سو

مرة واستغفر الله الحی القیوم واسأله التوبة مائة مرة وما شاء الله لا قوة

بار اور میں اللہ سے بخشش مانگتا ہوں جو ہمیشہ زندہ رہنے والا قائم رہنے والا ہے اور اس سے توبہ مانگتا ہوں سو بار اور جو اللہ چاہے نہیں

الا بالله مائة مرة فذلک سبعمائة مرة من انواع الاذکار وقد نقل عن

مگر اللہ کے ساتھ سو بار پس یہ سات سو بار ذکر ان کی قسموں سے ہے اور تحقیق بعض صحابہ سے

بعض الصحابة رض انه کان یسبح فی کل یوم اثنی عشر الف تسبیحة وعن

نقل کیا گیا ہے کہ وہ ہر روز بارہ ہزار تسبیح کیا کرتے تھے اور بعض

بعض التابعین رحمة الله علیه انه کان یسبح کل یوم ثلثین الفا کل قد

تابعین رحمۃ اللہ علیہ سے روایت ہے کہ وہ ہر دن تیس ہزار تسبیح کیا کرتے سب کی تحقیق

علم صلوته وتسبیحه فاحذر ان تکون من المحرومین فلا تذکر ولا تذکر

اس نے جان لی نماز اور تسبیح سو تو اس سے ڈر کہ محروموں میں سے ہو جائے پھر تو اسکو یاد نہ کرے اور یاد نہ کیا جائے

والمؤمن اولا یکون ذاکر الله عز وجل ثم مذکورا له عز وجل قال الله تعالی

اور مومن پہلے اللہ عز وجل کا یاد کرنیوالا ہوتا ہے پھر اللہ عز وجل کا یاد کیا ہوا ہوتا ہے اللہ تعالے نے فرمایا

فاذکرونی اذکرکم واما قبل الصلوة فلا یستحب له حضور القاص لان

پس تم مجھ کو یاد کرو میں تم کو یاد کرونگا اور نماز جمعہ سے پہلے اسکو قصہ کہنے والے کے پاس حاضر ہونا مستحب نہیں کیونکہ

القصص بدعة وکان ابن عمر وغیره من الصحابة رض یخرجون القصاص

قصہ بیان کرنا بدعت ہے اور تھے ابن عمر اور انکے سوا اور صحابہ میں سے قصہ بیان کرنیوالوں کو جامع

من الجامع اللهم الا ان یکون عالما بالله تعالی من اهل المعرفة والیقین

مسجد سے نکال دیا کرتے یا اللہ مگر یہ کہ وہ عالم باللہ معرفت اور یقین والوں میں سے ہو

فیکون حضور مجلسه افضل من صلوته لحدیث ابی ذر رض حضور

پھر تو ہوگا اسکی مجلس میں حاضر ہونا نماز سے بہتر حضرت ابوذر کی حدیث کے لحاظ سے کہ حاضر ہونا

مجلس العلم افضل من صلوة الف رکعة واذا اتی الجامع لا یتخطی رقاب

علم کی مجلس میں ہزار رکعت نماز سے افضل ہے اور جب جامع مسجد میں آجاوے تو لوگوں کی گردنیں

الناس الا ان یکون اماما او مؤذنا لما روی عن النبی صلی الله علیه

نہ پھاندے مگر یہ کہ وہ امام ہو یا موذن اس روایت کے لحاظ سے جو کی گئی حضرت نبی اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ

وسلم انه قال لرجل راه یتخطی رقاب الناس یا فلان ما منعک ان

وسلم سے آپ نے ایک مرد سے فرمایا جسکو لوگوں کی گردنیں پھاندتا دیکھا اے فلانے تجھکو ہمارے ساتھ جمعہ کی

تصلی معنا الجمعة فقال اولم ترنی یا رسول الله قال صلی الله علیه وسلم

نماز پڑھنے سے کس نے روکا اور اسنے عرض کیا یا رسول اللہ آپ نے مجھ کو نہیں دیکھا آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا

أي الكريهة ويلبس أحسن ثيابه وأفضلها البياض ويتعمم ويرتدي

اور اپنے عمدہ کپڑے پہنے اور بہتر اونکا سفید کپڑا ہے اور عمامہ باندھے اور چادر لے

فإنه جاء في الحديث أن الملئكة تصلي على أصحاب العمائم يوم الجمعة

کیونکہ حدیث میں آیا ہے کہ فرشتے عمامہ باندھنے والوں پر رحمت کی دعا کرتے ہیں جمعہ کے دن

ويتطيب بأطيب طيبه مما يظهر ريحه ويخفى لونه وليخرج من بيته إلى

اور خوشبو لگاوے اپنی بہت اچھی خوشبو سے جسکی بو ظاہر ہو اور رنگ چھپا ہو اور چاہیے کہ اپنے گھر سے نکلے جامع

الجامع وعليه السكينة والوقار خاشعاً متواضعاً مجتهداً مفتقراً مكثراً من

مسجد کیطرف آرام سے اور آہستہ چلتا ڈرتا تواضع کرتا عاجزی کرتا جاجتمند بہت دعا

الدعاء والاستغفار والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وينوي

اور استغفار اور درود پڑھتا ہو حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم پر اور اپنے نکلنے میں

بخروجه زيارة مولاه في بيته والتقرب إلى الله تعالى بأداء فرائضه و

نیت کرے اپنے مولی کی زیارت کی اوسکے گھر (مسجد) میں اور قرب کی اللہ کیطرف اوسکے فرض ادا کرنے میں اور

العكوف في المسجد إلى حين انقلابه إلى بيته وينوي كف جوارحه عن

اعتکاف کرنے کی مسجد میں وقت تک اپنے گھر کو لوٹنے کے اور نیت کرے اپنے اعضاؤں کے روک رکھنے کی

اللهو واللغو في الطريق والجامع وليترك راحته يوم الجمعة وحظوظ

کھیل اور لغو سے رستے میں اور جامع مسجد میں اور چاہیے کہ ترک کرے جمعہ کے دن اپنا آرام اور لذتیں

دنياه وليواصل الأوراد والعبادة فيه فيجعل أول نهاره إلى انقضاء

اپنی دنیا کی اور ملاوے اپنے ورد اور عبادت اوس دن میں سواپنے دن کا اول مقرر کرے جمعہ کے نماز کے

صلوة الجمعة للخدمة ثم يجعل وسط النهار إلى صلوة العصر لاستماع

پورے ہونے تک خدمت کے پھر دن کا درمیان مقرر کرے عصر کی نماز تک علم کے سننے

العلم ومجالس الذكر وبعد صلوة العصر إلى غروب الشمس للتسبيح

اور ذکر کی مجلسوں کے لیئے اور بعد نماز عصر کے سورج کے غروب ہونے تک تسبیح

والاستغفار وأفضل ما يشتغل به في هذا الوقت وفي كل يوم و

اور استغفار کے لیئے اور سب کاموں سے افضل جسمیں مشغول ہوا سوقت اور ہر دن اور

ليلة من الأذكار أن يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك

رات میں یہ ہے کہ کہے کوئی معبود نہیں سوا اللہ کے اکیلے کے جسکا کوئی شریک نہیں اوسیکا ملک ہے

وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء

اور اسیکو ہے سب تعریف جلاتا ہے اور مارتا ہے اور آپ ہمیشہ زندہ رہنے والا ہے نہیں مرتا اوسیکے ہاتھ میں ہے بھلائی اور وہ ہر چیز پر

قدير مائتي مرة سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة لا إله إلا الله الملك

قادر ہے دو سو بار پڑھے پاک ہے اللہ بڑا اور اپنی تعریف کے ساتھ سو بار کوئی معبود نہیں سوا اللہ بادشاہ

وبعد الفراغ منها فصل أخبرنا الشيخ أبو نصر عن والده باسناده قال

اور اس سے فارغ ہونے سے پیچھے فصل ہم کو خبر دی شیخ ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے کہا

أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر الفقيه الشافعي رحمه الله تعالى حدثنا

ہم کو خبر دی ابو القاسم عبید اللہ بن عمر فقیہ شافعی رحمہ اللہ تعالی نے کہا ہم سے حدیث بیان کی

حبيب بن الحسن القزاز قال حدثنا جعفر بن محمد الخراساني قال حدثنا

حبیب بن حسن قزاز نے کہا ہم سے حدیث بیان کی جعفر بن محمد خراسانی نے کہا ہم سے حدیث بیان کی

أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال حدثنا محمد بن شعيب

ابو ایوب سلیمان بن عبد الرحمن دمشقی نے کہا ہم سے حدیث بیان کی محمد بن شعیب نے

عن عمرو بن عبد الله مولى عفرة عن أنس بن مالك رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم

عمرو بن عبد اللہ عفرہ کے مولے سے اونے حضرت انس بن مالک سے اونے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے

أنه قال أتاني جبرئيل عم في كفه كمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت

آپنے فرمایا میرے پاس جبرئیل علیہ السلام آئے اونکے ہاتھ میں ایک مانند آئینہ سفید تھا اس میں ایک نکتہ سیاہ تھا میں نے پوچھا اے

ما هذه يا جبرئيل قال هذه الجمعة لكم فيها خير كثير قلت وما

جبرئیل یہ کیا ہے کہا یہ تمہارا جمعہ ہے تمہارے لئے اس میں بہت بھلائی ہے میں نے پوچھا اور یہ سیاہ نکتہ

هذه النكتة السوداء قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الأيام و

کیسا ہے کہا یہ اجابت کی گھڑی ہے جمعہ کے دن موجود ہوتی ہے اور وہ دنوں کا سردار ہے اور ہم اوس کا

نحن نسميه عندنا يوم المزيد قلت ولم تسمونه يوم المزيد يا جبرئيل

نام بولتے ہیں اپنے نزدیک مزید کا دن میں نے پوچھا اوسکا نام مزید کا دن کیوں بولتے ہو اے جبرئیل

قال ذلك لأن ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض

کہا اسلئے کہ تیرے رب عز وجل نے بہشت میں ایک وادی بنائی ہے زیادہ خوشبودار کستوری سفید سے

فإذا كان يوم الجمعة من أيام الآخرة هبط الجبار تبارك وتعالى من

پھر جب آخرت کے دنوں میں سے جمعہ کا دن ہوتا ہے تو اوترتا ہے حضرت جبار تبارک وتعالے اپنے

عرشه إلى كرسيه إلى ذلك الوادي وقد حف الكرسي بمنابر من نور

عرش سے اپنی کرسی کیطرف اوس وادی کیطرف اور تحقیق کرسی کے گرد نور کے منبر ہونگے

يجلس عليها النبيون وحفت المنابر بكراسي من ذهب مكللة بالجوهر

بیٹھیں گے پیغمبر اور گرد ہونگے منبروں کے سونے کی جوہر جڑی کرسیاں اونپر

يجلس عليها الصديقون والشهداء ثم جاء أهل الغرف حتى حفوا

بیٹھیں گے صدیق اور شہید پھر آویں گے بالاخانوں والے یہاں تک کہ گھیر لیں گے

الكثيب فيقول الله عز وجل أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت

ٹیلوں کو پھر اللہ عز وجل فرما دے گا میں وہ ہوں جس نے تم سے اپنا وعدہ سچا کیا اور پوری کی

رَأَيْتُكَ تَلَيْتَ وَاٰذَيْتَ اَيْ تَاَخَّرْتَ مِنَ الْبُكُوْرِ وَاٰذَيْتَ بِالْحُضُوْرِ وَفِيْ

مین نے تمکو دیکہا کہ تو پیچہے آیا اور ایذا دی یعنے تو تاخیر کی سویرے آنے سے اور حاضرین کو ایذا دی اور ایک اور

حَدِيْثٍ اٰخَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَامَنَعَكَ الْيَوْمَ اَنْ تُجَمِّعَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ قَدْ جَمَّعْتُ

حدیث مین ہے حضرت نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا آج تجہکو کس چیز نے منع کیا جمعہ پڑہنے سے اوسنے عرض کیا یا نبی اللہ مین تو جمعہ ہی پڑہتا

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوَلَمْ اَرَكَ تَتَخَطّٰى رِقَابَ النَّاسِ وَقَدْ قِيْلَ اِنَّ مَنْ فَعَلَ

آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا بہلا مین نے تجہکو نہین دیکہا کہ تو لوگون کی گردنین لانگتا تہا اور تحقیق یہ کہا گیا ہے کہ جو شخص یہہ

ذٰلِكَ جُعِلَ جِسْرًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى ظَهْرِ جَهَنَّمَ يَتَخَطَّاهُ النَّاسُ وَلَا تَمُرَّنَّ بَيْنَ

کام کرے وہ قیامت کے دن دوزخ کی پیٹہ پر پل بنایا جاوے گا اوسکو لوگ لانگین گے اور نہ گذرے نمازی کے سامنے

يَدَيِ الْمُصَلِّيْ لِاَنَّ فِي الْخَبَرِ لَاَنْ يَّقِفَ اَحَدُكُمْ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً خَيْرٌ لَّهٗ مِنْ اَنْ يَّمُرَّ

سامنے کیونکہ حدیث مین ہے کہ تم مین سے ایک کا کہڑا رہنا چالیس سال اسکے لیے بہتر ہے نمازی کے

بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّيْ وَفِيْ لَفْظٍ اٰخَرَ لَاَنْ يَّكُوْنَ الرَّجُلُ رَمَادًا تَذْرُوْهُ الرِّيَاحُ خَيْرٌ

سامنے گذرنے سے اور ایک اور لفظ مین ہے کہ مرد کا راکہہ ہوجانا جسکو ہوائین اوڑائین اسکے لیے

لَّهٗ مِنْ اَنْ يَّمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّيْ وَلَا يُقِيْمَنَّ اَحَدًا مِّنْ مَّوْضِعِهٖ وَيَجْلِسُ

بہتر ہے نمازی کے سامنے گذرنے سے اور کسیکو اوسکی جگہہ سے نہ اوٹہاوے اور آپ اوسکی جگہہ

مَكَانَهٗ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ لَا يُقِيْمَنَّ اَحَدُكُمْ

بیٹہے اس روایت کی وجہہ سے جو کی گئی حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپ نے فرمایا نہ اوٹہاوے کوئی تم مین کا

اَخَاهُ مِنْ مَّجْلِسِهٖ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيْهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِ اِذَا قَامَ لَهُ الرَّجُلُ مِنْ مَّجْلِسِهٖ

اپنے بہائی کو اوسکے بیٹہنے کی جگہہ سے پہر آپ اوسمین بیٹہے اور تہے ابن عمر جب اون کے لیے کوئی مرد اپنی مجلس سے اوٹہہ کہڑا ہوتا تو وہ

لَمْ يَجْلِسْ فِيْهِ حَتّٰى يَعُوْدَ اِلَيْهِ وَاِنْ رَاٰى بَيْنَ يَدَيْهِ فُرْجَةً فَهَلْ يَجُوْزُ لَهٗ اَنْ

اس جگہہ نہ بیٹہتے یہانتک کہ وہ اپنی جگہہ کو لوٹ جاتا اور اگر اپنے سامنے خالی جگہہ دیکہے تو بہلا اوسکو جائز ہے کہ

يَتَخَطّٰى رِقَابَ النَّاسِ فَيَجْلِسَ فِيْهَا عَلٰى رِوَايَتَيْنِ عِنْدَ اِمَامِنَا اَحْمَدَ

لوگون کی گردنین لانگے اور اوس جگہہ بیٹہے یہ مسئلہ دو روایتون پر ہے ہمارے امام احمد رحمۃ اللہ علیہ

رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى فَاِنْ قَدَّمَ صَاحِبًا لَّهٗ فَجَلَسَ فِيْ مَوْضِعِهٖ فَاِذَا جَلَسَ هُنَاكَ

کے نزدیک سو اگر وہ اپنے کسی یار کو آگے بہیجدے پہر وہ اوسکی جگہہ بیٹہے پس جب وہ اوسجگہہ بیٹہہ جاوے تو جائز

جَازَ وَاِنْ بَسَطَ لَهٗ شَيْئًا فَهَلْ لِغَيْرِهٖ اَنْ يَّرْفَعَهٗ وَيَجْلِسَ هُنَاكَ عَلٰى وَجْهَيْنِ

ہے اور اگر وہ اوسکے لیے کچہہ بچہا دے پہر بہلا اوسکے غیر کے لیے جائز ہے کہ اوسکو اوٹہا دے اور آپ اوسجگہہ بیٹہہ جاوے دو وجہون پر

عِنْدَ اَصْحَابِنَا وَيَجْتَهِدُ اَنْ يَّدْنُوَ مِنَ الْاِمَامِ فَيُنْصِتَ اِلَى الْخُطْبَةِ فَلَا يَتَكَلَّمُ

ہمارے اصحاب کے نزدیک اور امام سے نزدیک ہونے کی کوشش کرے پہر چپ رہے خطبہ کی طرف اور کلام نہ کرے

فَاِنْ تَكَلَّمَ اَثِمَ فِيْ اِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَلَا يَحْرُمُ الْكَلَامُ قَبْلَ الشُّرُوْعِ فِي الْخُطْبَةِ

اگر کلام کریگا گنہگار ہوگا ایک روایت مین دو روایتون سے اور کلام حرام نہین خطبہ شروع کرنے سے پہلے

سَائِرُ الْمَلٰئِكَةِ اِلَى الْمَسَاجِدِ الَّتِي يُجَمَّعُ فِيهَا فَرَكَزُوا اَلْوِيَتَهُمْ وَرَايَاتِهِمْ بِاَبْوَابِ

اور باقی فرشتے اور مسجدونکی طرف صبح کو جاتے ہین جنمیں جمعہ پڑہا جاتا ہے سو اپنے جہنڈے اور نشان اُن مسجدون کے دروازون پر

الْمَسَاجِدِ ثُمَّ يَنْشُرُونَ قَرَاطِيسَ مِنْ فِضَّةٍ وَاَقْلَامًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ يَكْتُبُونَ

گاڑ دیتے ہین پہر کہولتے ہین چاندی کے کاغذ اور سونے کی قلمین پہر لکہتے ہیں

الْاَوَّلَ فَالْاَوَّلَ مَنْ بَكَّرَ اِلَى الْجُمُعَةِ فَاِذَا دَخَلَ كُلَّ مَسْجِدٍ سَبْعُونَ مِمَّنْ بَكَّرَ

پہلے کو پہر پہلے کو جو جمعہ کے سویرے آتا ہے پہر جب ہر مسجد میں ستر آدمی اُن مین سے آجاتے ہیں جو جمعہ کو سویرے

اِلَى الْمَسْجِدِ طُوِيَتِ الْقَرَاطِيسُ وَكَانَ اُولٰئِكَ السَّبْعُونَ الَّذِينَ بَكَّرُوا اِلَى

آتے ہیں تو کاغذ لپیٹے جاتے ہیں اور وہ ستر آدمی جو جمعہ کو سویرے آتے ہین انکی طرح

الْجُمُعَةِ كَالَّذِينَ اخْتَارَ مُوسٰى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا وَالَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مُوسٰى

ہو جاتے ہین جنکو حضرت موسےٰ نے اپنی قوم سے چنا تہا اور جنکو حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اپنی قوم

مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا اَنْبِيَاءَ ثُمَّ يَتَخَلَّلُ الْمَلٰئِكَةُ الصُّفُوفَ فَيَتَفَقَّدُونَ الرِّجَالَ

مین سے چنا تہا وہ پیغمبر تہے پہر آجاتے ہین فرشتے صفوں میں پہر مردوں کو تلاش کرتے ہین

فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ مَاتَ فَيَقُولُونَ رَحِمَهُ

تو انکا بعض کہتا ہے بعض سے فلانے نے کیا کیا پہر کہتے ہین وہ مرگیا پہر کہتے ہیں

اللّٰهُ تَعَالٰى فَاِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ جُمُعَةٍ وَيَقُولُونَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ

اللہ تعالےٰ اوسپر رحم فرماوے کیونکہ وہ جمعہ والا تہا اور کہتے ہین فلانے نے کیا کیا پہر کہتے ہیں وہ

غَائِبٌ فَيَقُولُونَ حَفِظَهُ اللّٰهُ فَاِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ جُمُعَةٍ وَيَقُولُونَ مَا فَعَلَ

غائب ہے پہر کہتے ہیں اللہ اوسکی نگہبانی کرے کیونکہ وہ جمعہ والا تہا اور کہتے ہیں فلانے نے کیا کیا

فُلَانٌ فَيَقُولُونَ مَرِيضٌ فَيَقُولُونَ عَافَاهُ اللّٰهُ فَاِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ جُمُعَةٍ

پہر کہتے ہین وہ بیمار ہے پہر کہتے ہیں اللہ تعالےٰ اُسکو آرام دے کیونکہ وہ تہا جمعہ والا

فَصْلٌ وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَدْعُو اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ اِلَّا

فصل اور جمعہ کے دن میں ایک گہڑی ہے جسکے موافق نہیں ہوتا کوئی بندہ کہ اللہ عزوجل سے دعا کرے مگر

اُسْتُجِيبَ دَعْوَتُهُ اَخْبَرَنَا اَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِاِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ

اوسکی دعا قبول کی جاتی ہے ہم کو خبر دی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے محمد بن ابراہیم سے

عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ اَتَيْتُ الطُّورَ فَوَجَدْتُ فِيهِ

اور نے ابو سلمہ سے اور نے ابو ہریرہ سے کہا میں کوہ طور پر گیا تو وہاں کعب احبار کو پایا

كَعْبًا فَحَدَّثْتُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي عَنِ التَّوْرٰيةِ

سو مینے اوس سے حدیث بیان کی حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے اور اوسنے مجہسے توریت سے

قَالَ فَمَا اخْتَلَفْنَا فِي شَيْءٍ حَتّٰى انْتَهَيْنَا اِلٰى حَدِيثٍ فَقُلْتُ قَالَ رَسُولُ

بیان کیا کہا سو ہم نے کسی چیز میں اختلاف نہ کیا یہانتک کہ ہم ایک حدیث تک پہونچے مینے کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے

عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَاَحْلَلْتُكُمْ كَرَامَتِي ثُمَّ يَقُولُ فَسَلُونِي فَيَقُولُونَ بِاَجْمَعِهِمْ

تم پر اپنی نعمت اور تمکو اتارا اپنی بزرگی میں پھر فرماوے گا تم مجھسے مانگو عرض کرینگے سب ہم تجھسے

نَسْاَلُكَ الرِّضَاءَ عَنَّا فَيَقُولُ رِضَائِي عَنْكُمْ اَحَلَّكُمْ دَارِي وَاَنَالَكُمْ بِكَرَامَتِي

مانگتے ہیں تیرا راضی ہونا پھر فرماوے گا تم سے میرے راضی ہونے نے ہی تم کو میرے گھر میں اتارا اور میری بزرگی تمکو پہنچائی

ثُمَّ يَقُولُ سَلُونِي فَيَعُودُونَ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا نَسْاَلُكَ الرِّضَاءَ ثُمَّ يَقُولُ سَلُونِي

پھر فرماویگا مجھسے مانگو پھر دوبارہ عرض کرینگے ای ہمارے پروردگار ہم تجھسے تیری رضامندی مانگتے ہیں پھر فرماویگا مجھسے مانگو

فَيَسْئَلُونَهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ اُمْنِيَّةُ كُلِّ عَبْدٍ مِنْهُمْ ثُمَّ يَقُولُونَ حَسْبُنَا رَبُّنَا

پھر وہ اوس سے مانگینگے یہانتک کہ ہر ایک بندہ کی انمیں سے آرزو تمام ہوجاوے گی پھر عرض کرینگے ہم کو ہمارا رب کافی ہے

فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِقَدْرِ اَنْصِرَافِهِمْ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَا لَا عَيْنٌ رَاَتْ وَلَا اُذُنٌ

پھر انکے لیئے بقدر انکے لوٹنے کے جمعہ کے دن سے کھولا جاوے گا جو نہ کسی آنکھہ نے دیکھا اور نہ کسی کان نے

سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَيَرْجِعُ اَهْلُ الْغُرَفِ اِلَى غُرَفِهِمْ وَكُلُّ غُرْفَةٍ

سنا اور نہ کسی آدمی کے دلپر خیال گذرا اور بالاخانوں والے لوٹینگے اپنے بالاخانوں کی طرف اور ہر بالاخانہ

مِنْ لُؤْلُؤَةٍ بَيْضَاءَ وَيَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ وَزُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ لَيْسَ فِيهَا فَصْمٌ وَلَا

سفید موتی اور سرخ یاقوت اور سبز زمرد کا ہوگا انمیں کوئی پھوٹ اور عیب نہ ہوگا

وَصْمٌ مُطَّرِدَةٌ فِيهَا الْاَنْهَارُ مُتَدَلِّيَةٌ فِيهَا ثِمَارُهَا وَفِيهَا اَزْوَاجُهَا وَخَدَمُهَا

بہتی ہیں انمیں نہریں انمیں میوے لٹکتے ہونگے اور ان میں ان کے جوڑے اور خدمتگار

وَمَسَاكِنُهَا فَلَيْسُوا اِلَى شَيْءٍ اَحْوَجَ مِنْهُمْ اِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِيَزْدَادُوا فَضْلًا مِنْ

اور انکے رہنے کی جگہیں ہونگی پس وہ کسی چیز کیطرف زیادہ حاجتمند نہ ہونگے جتنا جمعہ کے دن کیطرف ہونگے تاکہ اپنے رب سے فضل اور

رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَاَخْبَرَنَا اَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِاِسْنَادِهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

رضامندی زیادہ پاویں اور ہمکو خبر دی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے کہا ہم سے حدیث بیان کی محمد

ابْنُ اَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ الصَّوَّافُ قَالَ حَدَّثَنَا

بن احمد حافظ نے کہا ہمسے حدیث بیان کی ابو علی محمد بن احمد صواف نے کہا ہم سے حدیث بیان کی

اَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَصْغَرَ قَالَ حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ اَبُو صَالِحٍ الْجَزَّارُ

ابو العباس عبد اللہ بن اصغر نے کہا ہم سے حدیث بیان کی اسحق ابراہیم ابو صالح جزار نے

قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شِمْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ الْاِسْكَافِ عَنِ الْاَصْبَغِ بْنِ

کہا ہم سے حدیث بیان کی عمرو بن شمس نے سعد بن طریف اسکاف سے اوس نے اصبغ بن

نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيٍّ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ

بنانہ سے اوسنے حضرت علی رض سے کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب ہوتا ہے دن جمعہ کا

غَدَا اَمِينُ اللّٰهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَرَكَزَ لِوَاءَهُ فِيهِ وَغَدَا

تو اللہ کا امین حضرت جبرئیل علیہ السلام صبح کو جاتا ہے مسجد الحرام کی طرف سو اس میں اپنا جھنڈا گاڑ دیتا ہے

فی الجمعة ساعة لا یوافقها عبد مؤمن یسأل الله فیها خیرا الا اعطاه ایاه

جمعہ میں ایک گھڑی ہے اسکے موافق نہیں ہوتا بندہ مومن اسمیں اللہ تعالے سے بھلائی مانگتا مگر وہ اوسے دے ہی دیتا ہے

وقال بیده یقللها وقد روی عن بعض السلف انه قال ان لله فضلا من

اور آپ اسکو ہاتھ کے اشارے سے تھوڑا سا بیان کرتے تھے اور بعض سلف سے روایت ہے کہا بیشک اللہ تعالے کے لئے

الرزق سوی ارزاق العباد لا یعطی من ذلك الفضل الا لمن ساله عشیة

بہت زیادہ رزق ہے بندوں کے رزق کے سوا اوس فضل میں سے نہیں دیتا مگر اوسکو جو اوس سے مانگے جمعرات کی

الخمیس ویوم الجمعة واخبرنا ابو نصر عن والده باسناده عن سعید بن راشد

شام اور جمعہ کے دن میں اور ہمیں خبر دی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے سعید بن راشد سے

عن زید بن علی عن مرجانة عن فاطمة بنت النبی صلی الله علیه وسلم

اوسنے زید بن علی سے اوسنے مرجانہ سے اوسنے حضرت فاطمہ رض رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی بیٹی سے

عن ابیها صلی الله علیه وسلم قال ان فی الجمعة لساعة لا یوافقها عبد مسلم

اپنے باپ حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپ نے فرمایا بیشک جمعہ میں البتہ ایک گھڑی ہے اسکے موافق کوئی مسلمان بندہ

یسأل الله فیها خیرا الا اعطاه ایاه قلت یا ابت ایة ساعة هی قال صلی

اور نہ مانگتا اسمیں بھلائی مگر وہ اسے دے ہی دیتا ہے میں نے کہا اے میرے باپ وہ کونسی گھڑی ہے آنحضرت صلے اللہ

الله علیه وسلم اذا تدلی نصف الشمس للغروب قالت فکانت فاطمة

علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جب نزدیک ہو جائے آدھا سورج ڈوبنے کو مرجانہ نے کہا سو تھی حضرت فاطمہ رض

اذا کان یوم الجمعة امرت غلاما لها یقال له زید تقول اصعد الی

جب ہوتا دن جمعہ کا اپنے غلام کو حکم کرتیں جسکو زید کہتے تھے کہتیں تو چڑھ جا طرف

الظراب فاذا تدلی نصف الشمس للغروب فاذنی واعلمنی فکان یصعد

اونچی ٹیلوں کے پھر جب ڈھل جائے سورج ڈوبنے کو نزدیک تو مجھے خبر کرنا اور جتلانا سو وہ چڑھ جاتا

فاذا کان تلك الساعة اذنها واعلمها فتقوم وتدخل المسجد حین

جب وہ گھڑی ہوتی تو اونکو خبر کردیتا اور جتلا دیتا پھر وہ اوٹھتیں اور مسجد میں آتیں جب

تغرب الشمس وتصلی وفی حدیث کثیر بن عبد الله المزنی عن ابیه

سورج غروب ہوجاتا اور نماز پڑھتیں اور حدیث میں ہے کثیر بن عبد اللہ مزنی کے اسنے اپنے باپ سے

عن جده رض قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فی الجمعة ساعة

اوسنے اپنے دادا سے کہا بیشک حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جمعہ کے دن میں ایک گھڑی

من نهار لا یسأل الله فیها عبد شیئا الا اعطاه سؤله قیل له وایة ساعة

ہے اسمیں اللہ تعالے سے کوئی بندہ کچھ نہیں مانگتا مگر وہ اسکو اوسکا مانگا ہوا دے ہی دیتا ہے آپ سے عرض کیا گیا وہ

هی یا رسول الله قال صلی الله علیه وسلم حین تقام الصلوة الی الانصراف

کونسی گھڑی ہے یا رسول اللہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جب نماز قائم کیجاوے اوس سے پھرنے تک

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَّا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي فَيَسْأَلُ

فرمایا جمعہ میں ایک گھڑی ہے اوسکے موافق نہیں ہوتا مومن نماز پڑھتا پھر مانگتا ہے

اللّٰهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَقَالَ كَعْبٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ قَالَ فَقُلْتُ

اللہ تعالے سے اس میں کچھ بھلائی مگر وہ اسے دیتا ہے تو کعب نے کہا یہ ہر سال میں ہے کہا میں نے کہا

بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ كَذٰلِكَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ قَلِيلًا ثُمَّ رَجَعَ

بلکہ ہر جمعہ میں ہے اسی طرح حضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے پھر تھوڑا سا گیا پھر لوٹا

فَقَالَ صَدَقْتَ وَاللّٰهِ إِنَّهَا لَكَمَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ

پھر کہا تو نے سچ کہا اللہ کی قسم بیشک وہ گھڑی ایسی ہی ہے جیسے حضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہر جمعہ میں ہے

جُمُعَةٍ وَإِنَّهُ لَسَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَحَبُّهَا إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُسْكِنَ

اور بیشک جمعہ کا دن دنوں کا سردار ہے اور سب دنوں سے زیادہ پیارا اللہ کی طرف اسی میں حضرت آدم پیدا کیے گئے اور اسی میں بہشت میں

الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنْهَا وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيخَةٌ

بسائے گئے اور اسیمیں اسمیں اتارے گئے اور اسی میں قیامت قائم ہوگی کوئی چلنے والا نہیں مگر وہ کان لگنے والا ہے

تَنْتَظِرُ مَا يَكُونُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ فَرَجَعْتُ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللّٰهِ

انتظاری کرتا ہے اوسکی جو ہوگا جمعہ کے دن میں مگر دو گروہ (جن اور انسان) پھر میں لوٹا اور عبد اللہ

ابْنَ سَلَامٍ رض فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِي وَحَدِيثِ كَعْبٍ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ رض

بن سلام سے ملا پھر میں نے اوس سے اپنا اور کعب کا حال بیان کیا تو عبد اللہ بن سلام نے کہا

كَذَبَ كَعْبٌ هُوَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ وَهُوَ فِي التَّوْرَاةِ فَقَالَ قُلْتُ إِنَّهُ

کعب نے جھوٹ کہا وہ اسیطرح ہے جیسے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اور وہی توریت میں ہے ابو ہریرہ نے کہا پھر میں نے کہا اوسنے

قَدْ رَجَعَ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ رض إِنِّي لَأَعْلَمُ تِلْكَ السَّاعَةَ قُلْتُ أَيُّ

رجوع کیا پھر عبد اللہ بن سلام نے کہا میں بیشک وہ گھڑی جانتا ہوں میں نے کہا وہ کونسی

سَاعَةٍ هِيَ قَالَ آخِرُ سَاعَةٍ مِّنْ نَّهَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ فَقُلْتُ وَكَيْفَ

گھڑی ہے کہا وہ پچھلی گھڑی جمعہ کے دن سے کہا پھر میں نے کہا یہ کیونکر ہو سکتا ہے

وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي وَأَنَّ

حالانکہ میں نے سنا حضرت نبی اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپنے فرمایا مومن اوس گھڑی کے موافق نہیں ہوتا نماز پڑھتا اور

حِينَ صَلٰوةٍ قَالَ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ

(جو وقت تم کہتے ہو وہ) نماز کا وقت نہیں ہے کہا بھلا تو نے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے نہیں سنا جو شخص

انْتَظَرَ صَلٰوةً فَرْضًا فَهُوَ فِي صَلٰوةٍ قُلْتُ بَلٰى قَالَ فَهِيَ كَذٰلِكَ وَفِي لَفْظٍ عَنْ

فرض نماز کی انتظاری کرے تو وہ نماز ہی میں ہے میں نے کہا کیوں نہیں فرمایا کہا سو یہ بھی اسیطرح ہے اور ایک لفظ میں ہے

مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

محمد بن سیرین سے اوسنے ابو ہریرہ رض سے کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا بیشک

ان اکون ھو وعن محمد بن المنکدر عن جابر رض قال قال رسول

اور میں امید کرتا ہوں کہ میں ہی وہ ہوں اور روایت ہے محمد بن منکدر سے اوسنے جابر رض سے کہا حضرت رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم من قال حین یسمع النداء اللھم رب ھذہ الدعوۃ

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو شخص کہے جب اذان سنے یا اللہ اس پوری پکار

التامۃ والصلوۃ القائمۃ ات محمدن الوسیلۃ والفضیلۃ والدرجۃ الرفیعۃ

اور نماز قائم ہونیوالے کے پروردگار حضرت محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دے وسیلہ اور بزرگی اور درجہ بلند

وابعثہ مقاما محمودا الذی وعدتہ حلت لہ الشفاعۃ یوم القیمۃ وعن

اور اسکو اٹھا مقام محمود میں جسکا تونے اس سے وعدہ دیا ہے تو اوسکے لئے میری شفاعت قیامت کے دن حلال ہوجاویگی اور

عبد اللہ بن عباس رض قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اکثروا

عبد اللہ بن عباس رض سے کہا سینے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے سنا اپنے نبی پر

الصلوۃ علی نبیکم فی اللیلۃ الغراء والیوم الازھر لیلۃ الجمعۃ ویوم

بہت درود بھیجو روشن رات اور روشن دن میں جمعہ کی رات اور جمعہ کے

الجمعۃ وعن عبد العزیز بن صھیب عن انس بن مالک رض قال کنت

دن میں اور روایت ہے عبد العزیز بن صہیب سے او سنے انس بن مالک سے کہا میں کھڑا

واقفا بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال من صلی علی فی

تھا سامنے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے آپ نے فرمایا جو کوئی مجھ پر جمعہ کے دن

یوم الجمعۃ ثمانین مرۃ غفر اللہ تعالی لہ ذنوب ثمانین سنۃ قلت یا رسول

(۸۰) اسی بار درود بھیجے تو بخشدیگا اللہ تعالے اوسکے اسی برس کے گناہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف الصلوۃ علیک قال صلی اللہ علیہ وسلم تقول

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم آپ پر درود بھیجا کس طرح ہے آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا تو کہے

اللھم صل علی محمد عبدک ورسولک النبی الامی وتعقد واحدۃ و

یا اللہ درود بھیج محمد اپنے بندے اور اپنے رسول نبی امی پر اور انگلی سے عقد کرے ایک اور

عن مکحول الشامی عن ابی امامۃ رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و

روایت ہے مکحول شامی سے او سنے ابو امامہ سے کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا

سلم اکثروا من الصلوۃ علی فی یوم الجمعۃ فان صلوۃ امتی تعرض علی

بہت بھیجو مجھ پر درود جمعہ کے دن میں کیونکہ میری امت کا درود میرے پیش کیا جاتا ہے

فی کل یوم جمعۃ فمن کان اکثرھم علی صلوۃ کان اقربھم منی منزلۃ یوم

ہر جمعہ کے دن میں سو جو کوئی انکا زیادہ ہوگا مجھپر درود بھیجنے میں وہی ان میں سے زیادہ قریب ہوگا مجھ سے

القیمۃ فصل فیما یستحب ان یقرأ فی صلوۃ الصبح یوم الجمعۃ

درجہ میں قیامت کے دن۔ فصل۔ ان سورتوں کا پڑھنا مستحب ہونا جو پڑھی جاتی ہیں صبح کی نماز میں جمعہ کے دن

مِنْهَا قَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُزَنِيُّ يَعْنِي بِذٰلِكَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

کثیر بن عبد اللہ مزنی نے کہا اس سے مراد رکھی رسول اللہ صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم نے

سَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِإِسْنَادِهٖ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ

جمعہ کا دن اور ہم کو خبر دی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے محمد بن منکدر سے

قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رض يَقُولُ عُرِضَ هٰذَا الدُّعَاءُ عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ

کہا میں نے سنا حضرت جابر بن عبد اللہ رض کو کہتے یہ دعا عرض کی گئی حضرت رسول اللہ صلے اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دُعِيَ بِهٖ عَلٰى شَيْءٍ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فِي سَاعَةِ يَوْمِ

علیہ و آلہ وسلم پر آپ نے فرمایا اگر یہ دعا کیجاوے کسی چیز پر جو مشرق اور مغرب میں ہے اس گھڑی میں جو

الْجُمُعَةِ لَاسْتُجِيبَ لِصَاحِبِهٖ سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ

جمعہ کے دن میں ہے تو بیشک اوسکے کرنیوالے کے لئے قبول کیجاوے تو پاک ہے تیرے سوا کوئی معبود نہیں اے بخشنے والے اے احسان کرنیوالے

السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَقَالَ صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ بَلَغَنِي أَنَّ

اور زمین کے پیدا کرنیوالے اے بڑائی اور بزرگی والے اور صفوان بن سلیم نے کہا مجھکو پہونچا جو کہے

مَنْ قَالَ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيكَ

جب امام بیٹھے منبر پر جمعے کے دن کوئی معبود نہیں سوا اللہ اکیلے کے جسکا کوئی شریک نہیں

لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَ لَهٗ وَقَالَ

اسیکا ملک ہے اور اسیکو سب تعریف ہے وہ زندہ کرتا ہے اور مارتا ہے اور وہ ہر چیز پر قادر ہے تو اسکے لئے بخشش کیجاتی ہے اور

الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رض سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَضْلُ الْجُمُعَةِ فِي

براء بن عازب نے کہا میں نے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم کو سنا فرماتے رمضان میں جمعہ کی بزرگی باقی دنوں پر

رَمَضَانَ عَلٰى سَائِرِ الْأَيَّامِ كَفَضْلِ رَمَضَانَ عَلٰى سَائِرِ الشُّهُورِ فَصْلٌ فِي الصَّلٰوةِ

ایسی ہے جیسے رمضان کی بزرگی باقی مہینوں پر ہے ۔ فصل ۔ حضرت نبی اللہ صلے

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِإِسْنَادِهٖ

اللہ علیہ و آلہ وسلم پر درود پڑھنے میں جمعہ کے دن میں ہمکو خبر دی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثِرُوا مِنَ

حضرت علی بن ابی طالب کر کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم نے فرمایا بہت درود بھیجو

الصَّلٰوةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهٗ يَوْمٌ تُضَاعَفُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَسَلُوا اللّٰهَ

مجھ پر جمعہ کے دن کیونکہ وہ ایسا دن ہے جس میں عمل دوگنے کیئے جاتے ہیں اور مانگو اللہ تعالیٰ سے

لِيَ الدَّرَجَةَ الْوَسِيلَةَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا الدَّرَجَةُ

میرے لیئے درجہ وسیلہ عرض کیا گیا یا رسول اللہ صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم کیا ہے درجہ

الْوَسِيلَةُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ هِيَ أَعْلٰى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا نَبِيٌّ

وسیلہ جنت سے فرمایا وہ بہشت میں بہت بڑا درجہ ہے اوسکو نہ ہوئیگا کوئی سوا پیغمبر کے

على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة يوم الجمعة وكذلك التسبيح ألف مرة و

حضرت نبی کریم صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم پر ہزار بار جمعہ کے دن اور اسیطرح تسبیح ہزار بار اور

هي الكلمات الأربع التي تقدمت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله و

وہ چار کلمے ہیں جو کہ گذر گئے اللہ پاک ہے اور سب تعریف اللہ ہی کو ہے اور کوئی معبود نہیں سوا اللہ کے اور

الله أكبر فصل في تسميته يوم الجمعة أخبرنا أبو نصر عن والده بإسناده

اللہ بہت بڑا ہے فصل جمعہ کے جمعہ کا دن نام ہونے میں ہم کو خبر دی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے

عن سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدري لم سمي يوم الجمعة

سلمان سے کہا مجھکو فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بھلا تو جانتا ہے جمعہ کا دن کیوں نام رکھا گیا

قلت لا قال لأن فيه جمع أبوكم آدم ثم قال لا يتطهر رجل يوم الجمعة

میں نے عرض کیا نہیں فرمایا اسلیئے کہ اوس میں تمہارے باپ آدم جمع کیے گئے پھر فرمایا کوئی مرد جمعہ کے دن غسل نہیں کرتا

فيتوضأ ويحسن وضوءه ثم يأتي الجمعة إلا كفر له ما بينها وبين الجمعة

پھر وضو کرتا ہے اور اپنا وضو اچھا کرتا ہے پھر جمعہ کو آتا ہے مگر اوسکے لیے کفارہ کیا جاتا ہے اون گناہوں کا جو اس جمعہ اور دوسرے جمعہ

الأخرى ما اجتنب الكبائر وقال بعضهم هو من الاجتماع وهو اجتماع قالب

درمیان میں ہیں جب تک کبیرہ گناہوں سے بچے اور بعضے نے کہا وہ اجتماع سے ہے اور وہ حضرت آدم کے

آدم وروحه بعد أن كان ملقى أربعين سنة وقال آخرون لاجتماع

جسم اور روح کا جمع ہونا ہے بعد اسکے کہ وہ چالیس سال پڑے رہے اور اوروں نے کہا بسبب جمع ہونے

آدم وحواء عليهما الصلوة والسلام لما خلقها الله تعالى من ضلع

آدم اور حوا علیہما الصلوٰۃ والسلام کے جب اللہ تعالیٰ نے اسکو پیدا کیا پسلی سے

آدم عليه الصلوة والسلام وقال آخرون لاجتماع آدم وحواء بعد الفرقة

آدم علیہ الصلوٰۃ والسلام کے اور اوروں نے کہا بسبب جمع ہونے آدم اور حوا کے پیچھے جدائی

الطويلة وقيل إنما سمي بذلك لاجتماع أهل البلد والرساتيق فيه و

کے بعد اور بعض نے کہا یہ نام رکھا گیا بسبب جمع ہونے شہر اور گاؤں والوں کے اوس میں اور

قيل لأنه تقوم فيه يوم القيامة وهو يوم الجمع قال الله عز وجل يوم

بعض نے کہا اسلیئے کہ اس میں قیامت کا دن قائم ہوگا اور وہ جمع ہونے کا دن ہے اللہ عزوجل نے فرمایا جسدن

يجمعكم ليوم الجمع فصل في جمع ما ذكرناه من صيام الأشهر والأضحية

تم کو جمع کریگا جمع ہونے کے دن کیلیے فصل سب جمع کرنے میں جو بیان کیا مہینوں کے روزہ رکھنے اور قربانیوں

والعبادات من الصلوة والأذكار وغير ذلك وما سنذكر إن شاء الله

اور عبادتوں سے نماز اور ذکر اور اسکے سوائے اور جو کچھ اب ہم بیان کرینگے اگر اللہ

تعالى لا يقبل إلا بعد التوبة وطهارة القلب وإخلاص العمل لله تعالى

قبول نہیں کیا جاتا مگر توبہ اور دل کے پاک کرنے اور اللہ تعالیٰ کیلیے عمل کے خالص کرنے

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللهِ رض قَالَ كَانَ

ہمکو خبر دی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے ابو الاحوص سے اور اسنے عبد اللہ سے کہا تھے حضرت

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الٓمٓ السَّجْدَةَ وَهَلْ أَتَىٰ

نبی کریم صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم پڑھا کرتے صبح کی نماز میں جمعہ کے دن الم سجدہ اور ہل اتیٰ

وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الْكٰفِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللهُ

اور روایت کی گئی حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ مغرب میں قل یا ایہا الکفرون اور قل ہو اللہ احد

أَحَدٌ وَفِي الْعِشَاءِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ وَقِيلَ إِنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ ذٰلِكَ

پڑھا کرتے تھے اور عشاء میں سورۂ جمعہ اور منافقین اور بعض نے کہا کہ آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم جمعہ کی نماز میں یہی

فِي صَلٰوةِ الْجُمُعَةِ وَعَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ہی پڑھا کرتے ہے اور روایت ہے حسن سے اوسنے ابو ہریرہ رض سے کہا حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا

مَنْ قَرَأَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ سُورَةَ يٰسٓ وَحٰمٓ الدُّخَانِ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ وَقِيلَ إِنَّ مَنْ

جو شخص جمعہ کی رات کو پڑھے سورہ یس اور حم دخان صبح کریگا بخشا گیا اور بعض نے کہا کہ جو شخص

قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِعَشَرَةِ آلَافِ دِينَارٍ

پڑھے سورہ کہف جمعہ کے دن میں ہوگا اوس شخص کیطرح جس نے دس ہزار دینار صدقہ کیا ہو

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سُوَرٍ سُورَةِ

اور مستحب ہے کہ جمعہ کی رات کو اور جمعہ کے دن نماز پڑھے چار رکعت چار سورتوں سے سورہ

الْأَنْعَامِ وَسُورَةِ الْكَهْفِ وَسُورَةِ طٰهٰ وَسُورَةِ الْمُلْكِ فَإِنْ لَمْ يُحْسِنِ الْقُرْاٰنَ قَرَأَ جَمِيعَ مَا

انعام اور سورۂ کہف اور سورہ طہ اور سورہ ملک سے پھر اگر وہ قرآن اچھی طرح نہیں جانتا تو پڑھے تمام وہ

يُحْسِنُ مِنْهُ فَذٰلِكَ لَهُ خَتْمَةٌ فَقَدْ قِيلَ خَتْمَةٌ مِنْ حَيْثُ عِلْمِهِ وَإِنْ كَانَ يُحْسِنُ

جسکو اچھی طرح جانتا ہے قرآن میں سے پس یہی اسکے لیے قرآن کا ختم ہے بیشک کہا گیا ہے کہ قرآن کا ختم اوسکے علم کی حیثیت سے ہے اور اگر قرآن

الْقُرْاٰنَ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَخْتِمَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ يَشْفَعْ إِلَيْهِ لَيْلَةَ

اچھی طرح جانتا ہے تو اسکے لیے مستحب ہے کہ ختم کرے دن میں جمعہ کے اگر قادر نہ ہو تو جوڑے اسکی طرف جمعہ کی

الْجُمُعَةِ فَإِنْ جَعَلَ آخِرَ خَتْمَتِهِ فِي رَكْعَتَيِ الْمَغْرِبِ أَوْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ كَانَ أَحْسَنَ وَكَذٰلِكَ

رات اگر کرے اپنے ختم کا آخر مغرب کی دو رکعتوں میں یا فجر کی دو رکعتوں میں تو یہ بہت اچھا ہے اور اسیطرح

إِنْ جَعَلَ خَتْمَتَهُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ كَبِيرٌ

اگر کرے اپنا ختم اذان اور اقامت کے درمیان جمعہ کے دن تو اوس میں بڑی فضیلت ہے

وَإِنْ قَرَأَ أَلْفَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ

اور ہزار بار قل ہو اللہ احد پڑھے دن جمعہ کے دس رکعتوں

أَوْ عِشْرِينَ أَوْ غَيْرِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ خَتْمَةِ الْقُرْاٰنِ وَيُسْتَحَبُّ الصَّلٰوةُ

یا بیس رکعت یا اوسکے سوا زیادہ دو رکعتوں میں تو یہ افضل ہوگا قرآن مجید کے ختم کرنے سے اور مستحب ہے درود بھیجنا

التوابين من الذنوب لا يعودون فيها والمتطهرين منها لم يصيبوها وقيل

گناہ ہونے توبہ کرنیوالوں کو جو پھر ان گناہوں کیطرف نہیں لوٹتے اور گناہوں سے پاک رہنے والوں کو جو اون تک پہونچتے ہی نہیں اور کسی نے کہا

التوابين من الكبائر والمتطهرين من الصغائر وقيل التوابين من الافعال و

بڑے گناہوں سے توبہ کرنیوالوں کو اور چھوٹے گناہوں سے پاک رہنے والوں کو اور کسی نے کہا فعلوں سے توبہ کرنیوالوں کو اور

المتطهرين من الاقوال وقيل التوابين من الاقوال والافعال والمتطهرين من

قولوں سے پاک رہنے والوں کو اور بعض نے کہا قولوں اور فعلوں سے توبہ کرنیوالوں کو اور عقیدوں اور

العقود والاضمار وقيل التوابين من الآثام والمتطهرين من الاجرام و

دل کی باتوں سے پاک رہنے والوں کو اور بعض نے کہا گناہوں سے توبہ کرنیوالوں کو اور گناہوں سے پاک رہنے والوں کو اور

قيل التوابين من الجرائر والمتطهرين من خبث السرائر وقيل التوابين من

بعض نے کہا گناہوں سے توبہ کرنیوالوں کو اور پاک رہنے والوں کو دلوں کی پلیدی سے اور کسی نے کہا گناہوں سے توبہ

الذنوب والمتطهرين من العيوب وقيل التواب الذي كلما اذنب تاب قال

کرنیوالوں کو اور پاک رہنے والوں کو عیبوں سے اور کسی نے کہا توبہ کرنیوالا وہ ہے جو جب گناہ کر بیٹھے تو توبہ کرلے فرمایا

الله عز وجل فانه كان للاوابين غفورا وعن محمد بن المنكدر عن جابر

اللہ عزوجل نے بیشک اللہ رجوع کرنیوالوں کے لیے بخشنے والا ہے اور روایت ہے محمد بن منکدر سے اونہوں نے جابر

بن عبد الله رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل ممن كان

بن عبد اللہ رض سے کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا ایک مرد گذرا اون لوگوں میں سے جو تم سے پہلے

قبلكم بجمجمة فنظر اليها فقال اي رب انت انت وانا انا انت العواد

تھے ایک سر کی کھوپڑی پر سو اوسنے اوسکیطرف دیکھا بولا اے میرے پروردگار تو تو ہی ہے اور میں میں ہی ہوں تو بخشش سے

بالمغفرة وانا العواد بالذنوب ثم خر ساجدا فقيل له ارفع راسك فانا

پھر آنے والا ہے اور میں گناہوں سے پھر آنیوالا ہوں پھر سجدہ کرتا گیا سو اوس سے کہا گیا اپنا سر اوٹھا پس میں

العواد بالمغفرة وانت العواد بالذنوب فرفع راسه فغفر له واما

بخشش سے پھر آنیوالا ہوں اور تو گناہوں سے پھر آنیوالا ہے سو اوسنے اپنا سر اوٹھایا پھر اوسکے لیے بخشش کی گئی اور لیکن

الاخلاص فقد قال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين

اخلاص پس بیشک اللہ عزوجل نے فرمایا اور وہ حکم نہیں دیے گئے مگر یہ کہ اللہ کی عبادت کریں خالص کرنیوالے

له الدين وقال جل وعلا الا لله الدين الخالص وقال الله تعالى لن ينال

اوسی کے لیے عبادت اور اللہ بزرگ اور بلند نے فرمایا خبردار ہو اللہ ہی کے لیے ہے خالص عبادت اور اللہ تعالے نے فرمایا اللہ کو ہرگز

الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم وقال جل جلاله لنا

نہیں پہونچتے قربانیوں کے گوشت اور نہ اونکے لہو و لیکن اوسکو پہونچتی ہے تم سے پرہیزگاری اور اللہ جل جلالہ نے فرمایا ہمارے لیے

اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون اختلف الناس في معنى الاخلاص

ہمارے کام اور تمہارے لیے تمہارے کام اور ہم اوسکے لیے اخلاص کرنیوالے ہیں لوگوں نے اختلاف کیا اخلاص کے معنوں میں

وَتَرْكِ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَأَمَّا التَّوْبَةُ فَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهَا وَنَزِيدُ عَلَيْهِ بِأَنَّ اللّٰهَ

اور ریاء اور سمعہ کے چھوڑنے کے بعد اور توبہ کا بیان آگے گذر چکا اور ہم اسپر زیادہ کرینگے کہ اللہ تعالےٰ

يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ وَيُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ طَاهِرٍ مِنَ الذُّنُوْبِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللّٰهَ

توبہ کرنیوالوں کو گناہوں سے ہر پاک دل کو دوست رکھتا ہے پس اللہ عزوجل نے فرمایا بیشک اللہ

يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِيْنَ قَالَ عَطَاءٌ وَمُقَاتِلٌ وَالْكَلْبِيُّ إِنَّ اللّٰهَ

توبہ کرنیوالوں کو دوست رکھتا ہے اور دوست رکھتا ہے پاک رہنے والوں کو عطاء اور مقاتل اور کلبی نے کہا بیشک اللہ تعالےٰ

يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ مِنَ الذُّنُوْبِ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِيْنَ بِالْمَاءِ مِنَ الْأَحْدَاثِ وَالْحَيْضِ

دوست رکھتا ہے توبہ کرنیوالوں کو گناہوں سے اور پاک رکھنے والوں کو اپنے آپ کو بیہوشی اور حیض

وَالْجَنَابَاتِ وَالنَّجَاسَاتِ بَيَانُهُ قِصَّةُ أَهْلِ قُبَاءٍ حَيْثُ ذَكَرَهُمُ اللّٰهُ عَزَّ وَ

اور جنابتوں اور نجاستوں سے اسکا بیان قبا والوں کا قصہ ہے جب انکا ذکر فرمایا اللہ عزوجل نے

جَلَّ بِقَوْلِهِ فِيْهِ رِجَالٌ يُحِبُّوْنَ أَنْ يَتَطَهَّرُوْا وَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

نے اپنے اس قول پاک سے اس میں ایسے مرد ہیں جو دوست رکھتے ہیں پاک رہنے کو انسے پوچھا حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ

وَسَلَّمَ عَمَّا يَعْمَلُوْنَ فَقَالُوْا نُتْبِعُ الْمَاءَ الْأَحْجَارَ فِي الْاِسْتِنْجَاءِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ

وآلہ وسلم نے ان کاموں سے جو وہ کرتے تھے انہوں نے عرض کیا ہم پتھروں کے پیچھے پانی سے استنجا کرتے ہیں اور مجاہد نے کہا

يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ مِنَ الذُّنُوْبِ وَالْمُتَطَهِّرِيْنَ عَنْ أَدْبَارِ النِّسَاءِ أَنْ يَأْتُوْهَا

دوست رکھتا ہے گناہوں سے توبہ کرنیوالوں کو اور پاک رہنے والوں کو عورتوں کی دبروں سے کہ ان میں جماع کریں

مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِيْ دُبُرِهَا فَلَيْسَ مِنَ الْمُتَطَهِّرِيْنَ فَإِنَّ دُبُرَ الْمَرْأَةِ مِثْلُهُ

جو کوئی عورت سے اسکی دبر میں جماع کرے پس وہ نہیں ہے پاکوں سے کیونکہ عورتوں کی دبر ویسی ہے جیسے

مِنَ الرَّجُلِ وَقِيْلَ التَّوَّابِيْنَ مِنَ الذُّنُوْبِ وَالْمُتَطَهِّرِيْنَ مِنَ الشِّرْكِ

مرد کی ہے اور بعض نے کہا توبہ کرنیوالے گناہوں سے اور پاک رہنے والے شرک سے

رُوِيَ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْعَالِيَةِ فَتَوَضَّأَ وُضُوْءًا حَسَنًا

ابو منہال سے روایت ہے کہ کہا میں ابو العالیہ کے پاس تھا اور اسنے وضو کیا اچھا وضو

فَقُلْتُ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِيْنَ فَقَالَ الطُّهُوْرُ مِنَ الْمَاءِ

میں نے کہا بیشک اللہ دوست رکھتا ہے توبہ کرنیوالوں کو اور دوست رکھتا ہے پاک رہنے والوں کو اسنے کہا وضو کونسی چیز ہے

إِنَّ الطُّهُوْرَ حَسَنٌ وَلٰكِنَّهُمُ الْمُتَطَهِّرُوْنَ مِنَ الذُّنُوْبِ وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ

بیشک وضو خوب ہے ولیکن وہ لوگ گناہوں سے پاک رہنے والے ہیں اور سعید بن جبیر سے روایت

جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْمُتَطَهِّرِيْنَ مِنَ

ہے کہا بیشک اللہ تعالےٰ دوست رکھتا ہے شرک سے توبہ کرنیوالوں اور گناہوں سے پاک رہنے والوں کو

الذُّنُوْبِ وَقِيْلَ التَّوَّابِيْنَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمُتَطَهِّرِيْنَ بِالْإِيْمَانِ وَقِيْلَ

اور بعض نے کہا کفر سے توبہ کرنیوالوں کو اور پاکی حاصل کرنے والوں کو ایمان کے ساتھ اور کسی نے کہا

ما استتر عن الخلائق واستصفى من العلائق وقال حذيفة المرعشي هو ان

اور وہ ہے جو لوگوں سے پوشیدہ ہو اور صاف ہو علاقوں سے اور حذیفہ مرعشی نے کہا اخلاص یہ ہے کہ

تستوي افعال العبد في الظاهر والباطن وقال ابو يعقوب المكفوف هو ان

بندے کے کام برابر ہوں ظاہر اور باطن میں اور ابو یعقوب مکفوف نے کہا اخلاص یہ ہے کہ

يكتم حسناته كما يكتم سيئاته وقال سهل بن عبد الله هو الافلاس

چھپاوے اپنی نیکیوں کو جیسے چھپاتا ہے اپنی برائیوں کو اور سہل بن عبد اللہ نے کہا اخلاص مفلس ہونا ہے

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يغل عليهن قلب

روایت ہے انس بن مالک سے کہا فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تین چیزیں ہیں خیانت نہیں کرتا ان پر دل

مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين

مسلمان کا اخلاص عمل کا اللہ کے لیے اور خیر خواہی حاکموں کی اور لازم پکڑنا جماعت مسلمانوں کا

وقيل الاخلاص افراد الحق في الطاعة بالقصد وهو ان يريد العبد بطاعته

اور بعض نے کہا اخلاص حق کا اکیلا کرنا ہے فرمانبرداری میں قصد سے اور وہ یہ ہے کہ ارادہ کرے بندہ اپنی فرمانبرداری سے

التقرب الى مولاه دون احد من خلقه فلا يتصنع للخلق ولا يكتسب منهم

اپنے مولا کی طرف کا قرب سوا کسی کے اس کی خلقت میں سے پس نہ بناوٹ کرے لوگوں کے لئے اور نہ حاصل کرے ان سے

الحمد ولا يستجلب منهم الحب ولا يدفع بها عن نفسه اللوم والذم و

تعریف اور نہ چاہے ان سے محبت اور نہ دور کرے اس سے اپنے نفس سے ملامت اور مذمت کو اور

قيل الاخلاص تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين قال ذو النون

بعض نے کہا اخلاص کام کا صاف کرنا ہے مخلوقات کے دیکھنے سے ذوالنون مصری نے کہا

المصري الاخلاص لا يتم الا بالصدق فيه والصبر عليه والصدق لا

اخلاص پورا نہیں ہوتا مگر صدق سے اس میں اور صبر سے اس پر اور صدق پورا نہیں

يتم الا بالاخلاص فيه والمداومة عليه وقال ابو يعقوب السوسي متى

ہوتا مگر اخلاص سے اس میں اور ہمیشگی سے اس پر اور ابو یعقوب سوسی نے کہا جب انہوں نے

شهدوا في اخلاصهم اخلاصا احتاج اخلاصهم الى اخلاص وقال ذو النون

دیکھا اپنے اخلاص میں اخلاص تو ان کا اخلاص محتاج ہوا اخلاص کا اور ذوالنون رحمہ اللہ نے

رحمه الله ثلاث من علامات الاخلاص استواء المدح والذم من العامة و

کہا تین چیزیں ہیں نشانیوں سے اخلاص کی مدح و مذمت کا برابر ہونا عام لوگوں سے اور

نسيان رؤية الاعمال في الاعمال واقتضاء ثواب العمل في الآخرة وقال ايضا الاخلاص

بھولنا عملوں کا دیکھنا عملوں میں اور چاہنا ثواب عمل کا آخرت میں اور نیز انہوں نے کہا اخلاص وہ ہے

ما حفظ من العدو ان يفسده قال ابو عثمان المغربي الاخلاص ما لا يكون

کہ نگاہ رکھا جاوے دشمن سے اس کے بگاڑنے سے ابو عثمان مغربی نے کہا اخلاص یہ ہے کہ نفس کے لیے نہ ہو

قَالَ الْحَسَنُ سَأَلْتُ حُذَيْفَةَ رض عَنِ الْإِخْلَاصِ مَا هُوَ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ

حسن نے کہا مینے حذیفہ سے پوچھا اخلاص کے معنے سے کہ کیا ہے کہا مینے حضرت نبی اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِخْلَاصِ مَا هُوَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ

پوچھا اخلاص کے معنے کہ کیا ہے آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا مینے جبرائیل علیہ السلام سے پوچھا اخلاص

الْإِخْلَاصِ مَا هُوَ قَالَ سَأَلْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ جَلَّ وَعَلَا عَنِ الْإِخْلَاصِ مَا هُوَ

کے معنے سے کہ کیا ہے کہا مینے رب العزت بزرگ اور بلند سے پوچھا اخلاص کے معنے سے کہ کیا ہے وہ

فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ سِرٌّ مِنْ سِرِّيْ اسْتَوْدَعْتُهُ قَلْبَ مَنْ أَحْبَبْتُ

اللہ سبحانہ وتعالی نے فرمایا وہ ایک بھید ہے میرے بھیدون مین سے اوسکو سپرد کرتا ہون اوسکے دل مین جسکو اپنے بندون مین

مِنْ عِبَادِيْ وَعَنْ أَبِيْ إِدْرِيْسَ الْخَوْلَانِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى

سے دوست رکھتا ہون اور ابو ادریس خولانی رحمہ اللہ تعالی سے روایت ہے کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيْقَةً وَمَا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيْقَةَ الْإِخْلَاصِ

علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا بیشک ہر حق کے لیے ایک حقیقت ہے اور کوئی بندہ نہین پہنچتا اخلاص کی حقیقت کو

حَتّٰى لَا يُحِبَّ أَنْ يُحْمَدَ عَلٰى شَيْءٍ مِنْ عَمَلٍ عَمِلَهُ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ سَعِيْدُ بْنُ

جبتک دوست نرکھے تعریف کیا جانا کسی چیز پر عمل مین سے جسکو اوسنے کیا ہے واسطے اللہ عز وجل کے اور سعید بن جبیر نے

جُبَيْرٍ الْإِخْلَاصُ أَنْ يُخْلِصَ الْعَبْدُ دِيْنَهُ وَعَمَلَهُ لِلّٰهِ تَعَالٰى وَلَا يُشْرِكَ بِهِ فِيْ

کہا اخلاص یہ ہے کہ بندہ خالص کرے اپنی عبادت کو اللہ ہی کے لیے اور اپنے عمل کو اللہ تعالی ہی کے لیے اور اسکا شریک نکرے اپنی

دِيْنِهِ وَلَا يُرَائِيْ بِعَمَلِهِ أَحَدًا وَقَالَ الْفُضَيْلُ تَرْكُ الْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ رِيَاءٌ

عبادت مین اور نہ دکھاوے اپنا عمل کسیکو اور فضیل نے کہا عمل کا چھوڑنا لوگون کے سبب سے ریا ہے

وَالْعَمَلُ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ شِرْكٌ وَالْإِخْلَاصُ هُوَ الْخَوْفُ مِنْ أَنْ يُعَاقِبَكَ اللّٰهُ تَعَالٰى

اور عمل کرنا لوگون کے سبب سے شرک ہے اور اخلاص یہی ڈرنا ہے اس سے کہ اللہ تعالی تجھکو ان دونو پر عذاب کرے

عَلَيْهِمَا وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ الْإِخْلَاصُ يُمَيِّزُ الْعَمَلَ مِنَ الْعُيُوْبِ كَتَمْيِيْزِ اللَّبَنِ

اور کہا یحیی بن معاذ نے اخلاص عمل کا عیبون سے جدا کرتا ہے جیسے دودھ کا جدا کرنا ہے

مِنَ الْفَرْثِ وَالدَّمِ وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبُوْشَنْجِيُّ هُوَ مَا لَا يَكْتُبُهُ الْمَلَكَانِ وَ

گوبر اور لہو سے اور ابو الحسین بوشنجی نے کہا اخلاص وہ ہے جسکو فرشتے نہ لکھین اور

لَا يُفْسِدُهُ الشَّيْطَانُ وَلَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَقَالَ رُوَيْمٌ هُوَ ارْتِفَاعُ

نہ اوسکو بگاڑے شیطان اور نہ خبردار ہووے انسان اور رویم نے کہا اخلاص کام سے اپنی

رُؤْيَتِكَ مِنَ الْفِعْلِ وَقِيْلَ هُوَ مَا يُرَادُ بِهِ الْحَقُّ وَيُقْصَدُ بِهِ الصِّدْقُ

نظر اوٹھانا ہے اور بعض نے کہا اخلاص وہ ہے جس مین حق کا ارادہ کیا جاوے اور قصد کیا جاوے جس سے سچ کا

وَقِيْلَ هُوَ مَا لَا تَشُوْبُهُ الْآفَاتُ وَلَا يَتْبَعُهُ رُخَصُ التَّأْوِيْلَاتِ وَقِيْلَ هُوَ

اور بعض نے کہا اخلاص وہ ہے کہ اوسمین آفتین نملین اور اوسمین تاویلون کی رخصتون کا دخل نہو اور بعض نے کہا اخلاص

لَيْسَ لَهَا مِنْهُ نَصِيبٌ وَقِيلَ هُوَ اَنْ لَا يَشْهَدَ عَلَى عَمَلِكَ اَحَدٌ غَيْرُ اللّٰهِ عَزَّ

اس سے نہیں اوکو کچھ حصہ اور بعض نے کہا اخلاص یہ ہے کہ تیرے عمل پر کوئی حاضر نہ ہو سوا اللہ عزوجل

وَجَلَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دَخَلْتُ عَلَى سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ يَوْمَ جُمُعَةٍ قَبْلَ الصَّلٰوةِ

کے اور انکے بعض نے کہا میں سہل بن عبداللہ کے پاس جمعہ کے دن گیا نماز سے پہلے

فَرَاَيْتُ فِي الْبَيْتِ حَيَّةً فَجَعَلْتُ اُقَدِّمُ رِجْلًا وَاُؤَخِّرُ رِجْلًا اُخْرٰى فَقَالَ ادْخُلْ

سو میں نے گھر میں ایک سانپ دیکھا پھر میں ایک پاؤں آگے رکھتا تھا اور ایک پیچھے کہا آجا

لَا يَبْلُغُ اَحَدٌ حَقِيقَةَ الْاِيمَانِ وَعَلٰى وَجْهِ الْاَرْضِ شَيْءٌ يَخَافُهُ ثُمَّ قَالَ هَلْ

کوئی ایمان کی حقیقت کو نہیں پہونچتا جب تک زمین کے اوپر کسی چیز سے ڈرتا ہو پھر کہا بھلا

لَكَ فِي صَلٰوةِ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

تجھکو جمعہ کی نماز میں رغبت ہے میں نے کہا ہمارے اور مسجد کے درمیان ایک دن اور رات کی راہ ہے

فَاَخَذَ بِيَدِي فَمَا كَانَ اِلَّا قَلِيلًا حَتّٰى رَاَيْتُ الْمَسْجِدَ فَدَخَلْنَا وَ

پھر اس نے میرا ہاتھ پکڑ لیا بس نہ ہوئی مگر تھوڑی دیر کہ میں نے مسجد کو دیکھا پھر ہم داخل ہوئے اور

صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ ثُمَّ خَرَجْنَا فَوَقَفَ يَنْظُرُ اِلَى النَّاسِ وَهُمْ يَخْرُجُونَ فَقَالَ

جمعہ کی نماز پڑھی پھر ہم نکلے تو سہل کھڑا ہو گیا لوگوں کو دیکھتا تھا اور وہ نکل رہے تھے کہا

اَهْلُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ كَثِيرٌ وَلٰكِنَّ الْمُخْلِصُونَ مِنْهُمْ قَلِيلٌ كُنْتُ مَعَ اِبْرَاهِيمَ

لا الہ الا اللہ کہنے والے بہت ہیں مگر ان میں مخلص کم ہیں میں ابراہیم

الْخَوَّاصِ رَحِمَهُ اللّٰهُ فِي سَفَرٍ فَجِئْنَا اِلٰى مَوْضِعٍ فِيهِ حَيَّاتٌ كَثِيرَةٌ فَوَضَعَ رَكْوَتَهُ

خواص رحمہ اللہ کے ساتھ ایک سفر میں تھا ہم ایک جگہ گئے جہاں سانپ بہت تھے اور انہوں نے اپنا کوزہ رکھا

وَجَلَسَ فَجَلَسْتُ فَلَمَّا كَانَ بَرْدُ اللَّيْلِ وَبَرْدُ الْهَوٰى خَرَجَتِ الْحَيَّاتُ

اور بیٹھ گئے اور میں بھی بیٹھ گیا پھر جب رات کی سردی اور ہوا کی سردی ہوئی تو سانپ نکلے

فَصِحْتُ بِالشَّيْخِ فَقَالَ اذْكُرِ اللّٰهَ تَعَالٰى فَذَكَرْتُ فَرَجَعَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَصِحْتُ

میں نے شیخ سے فریاد کی کہا اللہ تعالی کو یاد کرو میں نے یاد کیا تو وہ چلے گئے پھر دوبارہ نکلے پھر میں نے اس سے

بِهٖ فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ فَلَمْ اَزَلْ اِلَى الصَّبَاحِ فِي مِثْلِ تِلْكَ الْحَالَةِ فَلَمَّا اَصْبَحْنَا

فریاد کی پھر ویسا ہی کہا پس میں صبح تک اسی حالت میں رہا پھر جب ہم نے صبح کی تو وہ

قَامَ وَمَشٰى وَمَشَيْتُ مَعَهٗ فَسَقَطَتْ مِنْ وِطَائِهٖ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ

اٹھے اور چلدیئے اور میں بھی انکے ساتھ چلدیا سو انکے بچھونے سے ایک بڑا سانپ گرا کہ پیچ مارے

تَطَوَّقَتْ فَقُلْتُ مَا اَحْسَسْتَ بِهَا فَقَالَ لَا مُنْذُ زَمَانٍ مَا بِتُّ لَيْلَةً

پڑا تھا میں نے کہا آپ نے اوسکو معلوم نہ کیا تھا کہا مدت سے بیتے آج کی رات سے زیادہ خوش

اَطْيَبَ مِنَ الْبَارِحَةِ وَقَالَ اَبُو عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مَنْ لَمْ يَذُقْ وَحْشَةَ

کوئی رات نہیں گذاری اور ابو عثمان رحمہ اللہ تعالی نے کہا جس نے غفلت کی دہشت نہیں چکھی

للنفس فيه حظ بحال وهو اخلاص العوام واما اخلاص الخواص ما يجرى

اس مین کچھ حصہ کسی حال مین اور یہ عوام کا اخلاص ہے اور خاصون کا اخلاص یہ ہے کہ اونپر جاری ہے

عليهم لا بهم فتبدو عنهم الطاعات وهم عنها بمعزل ولا يقع عليهم

نہ اونکے ساتہ پس ظاہر ہوتی ہین اونسے طاعتین اور وہ ان سے ہین گوشہ مین اور نہین پڑتی اونپر

رؤية بها عندهم فذلك اخلاص الخواص وقال ابو بكر الدقاق نقصان

نظر اور نہ اون طاعتون کی گنتی پس یہ خاصون کا اخلاص ہے اور ابو بکر دقاق نے کہا ہر اخلاص کرنے والیکا نقصان

كل مخلص فى اخلاصه رؤية اخلاصه فاذا اراد الله تعالى ان يخلص اخلاصه

اسکے اخلاص مین اپنے اخلاص کا دیکھنا ہے پھر جب اللہ تعالے چاہتا ہے کہ خالص کرے اسکے اخلاص کو تو

يسقط عن اخلاصه رؤية اخلاصه فيكون مخلصا لا مخلصا وقال

گرا دیتا ہے اوسکے اخلاص سے اپنے اخلاص کا دیکھنا پس وہ اخلاص دیا گیا ہوتا ہے نہ اخلاص کرنیوالا اور کہا

سهل رحمة الله تعالى عليه ورضوانه لا يعرف الرياء الا مخلص وقال

سہل نے اللہ تعالی کی اوسپر رحمت اور رضامندی ہو نہین پہچانتا ریا کو مگر مخلص اور ابو

ابو سعيد الخراز رحمه الله رياء العارفين افضل من اخلاص المريدين

سعید خراز نے کہا ریا عارفون کی بہتر ہے مریدون کے اخلاص سے

وقال ابو عثمان الاخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق

اور ابو عثمان نے کہا اخلاص مخلوق کا دیکھنا بھولجانا خالق کیطرف ہمیشہ نظر کرنے سے ہے

وقيل الاخلاص ما اريد به الحق وقصد به الصدق وقيل هو الاغماض

اور بعض نے کہا اخلاص یہ ہے کہ اوس مین حق کا ارادہ کیا جاوے اور سچائی کا قصد کیا جاوے اور بعض نے کہا اخلاص عملون کے دیکھنے سے چشم پوشی

عن رؤية الاعمال وقال سرى السقطى رحمه الله من تزين للناس بما

کرلی ہے اور سری سقطی رحمہ اللہ تعالے نے کہا جو شخص لوگون کے واسطے اس چیز کی زینت کرے جو

ليس فيه سقط من عين الله تعالى وقال الجنيد رح الاخلاص سر بين

اس مین نہین ہے وہ اللہ تعالے کی نظر سے دور پڑتا ہے اور کہا جنید رح نے اخلاص بہید ہے اللہ تعالے

الله تعالى وبين العبد لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده

اور اسکے بندے کے درمیان اوسکو نہین جانتا فرشتہ کہ اوسکو لکھے اور نہ شیطان کہ اسکو بگاڑے

ولا هوى فيميله وقال رويم رحمه الله الاخلاص فى العمل هو الذى

اور نہ خواہش نفس کی اوسکو حق سے جھکاوے اور کہا رویم رحمہ اللہ نے عمل مین اخلاص یہ ہے کہ اوسکا

لا يريد صاحبه عليه عوضا فى الدارين ولا حظا من الملكين و

صاحب نہ چاہے اوسپر عوض دونون جہان مین اور نہ حصہ دونو فرشتون سے اور

سئل ابن عبد الله اى شئ اشد على النفس فقال الاخلاص لانه

ابن عبد اللہ سے پوچھے گئے کونسی چیز نفس پر بہت زیادہ سخت ہے کہا اخلاص کیونکہ نفس کے لئے

الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين

بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وقال تعالى ان كثيرا من الاحبار والرهبان

ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله الاحبار هم

العلماء والرهبان الزهاد وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لم تقولون

ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقال تعالى

واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور وقال جل وعلا

فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

وقال تعالى ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي وقال تعالى واحضرت

الانفس الشح وقال عز وجل [illegible] السلام يا داود اهجر هواك فانه لا

منازع ينازعني في ملكي غير الهوى وقال تعالى ولا تتبع الهوى فيضلك

عن سبيل الله [illegible] وفي ذلك ما روي عن شداد بن اوس

انه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في وجهه ما ساءني

فقلت له ما الذي [illegible] فقال امر اتخوفه على

امتي الشرك بعدي فقلت أيشركون من بعدك يا رسول الله فقال

صلى الله عليه وسلم اما انهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولا حجرا [illegible]

الغفلة لم يجد طعم أنس الذكر فصل وينبغي لكل متعبد وعارف أن

يحذر في جميع أحواله من الرياء ورؤية الخلق والعجب فإن النفس خبيثة

وهي منشأ الأهوية المضلة والشهوات المردية واللذات الحائلة بين

العبد وبين الحق عز وجل لا طريق إلى الأمن من غوائلها ما دام الروح

في جسد ابن آدم وإن بلغ العبد إلى حالة البدلية والصديقية وإن

كانت هذه الحالة أسلم من الابتداء وأمن من شرها ودواهيها والخير

أغلب والنور أكثر والهداية متحققة بسبيل الله عز وجل والتوفيق

شامل والحفظ موجود غير أن العصمة ليس لنا إنما ذلك مختص بالأنبياء

عليهم السلام ليقع الفرق بين النبوة والولاية قد توعد

الله عز وجل أهل الرياء والسمعة ونبه على شوم النفس وغوائلها

ونهى عن اتباعها وأمر بخلافها في القرآن تارة وفيما نطق به

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار والسنة أخرى من ذلك

قال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون

الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون وقال جل وعلا يقولون بأفواههم

دکھانے کو کرتے ہیں اور برتنے کی چیز کو منع کرتے ہیں اور اللہ بزرگ اور بلند نے فرمایا کہتے ہیں اپنے مونہوں سے

ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون وقال تعالى وإذا قاموا إلى

جو انکے دلوں میں نہیں ہے اور اللہ خوب جانتا ہے جو وہ چھپاتے ہیں اور اللہ تعالیٰ نے فرمایا اور جب وہ نماز کو کھڑے ہوتے ہیں

الآخرة للدنيا لم يقبل منه وماله في الآخرة من نصيب وقال صلى الله

رکھتا دنیا کے لیے تو اس سے قبول نہ کیا جاویگا اور آخرت میں اوسکے لیے کچھ حصہ نہ ہوگا اور حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ

وسلم ان الله يعطي الدنيا على نية الآخرة ولا يعطي الآخرة على نية

نے فرمایا بیشک اللہ تعالے دنیا دیتا ہے آخرت کی نیت پر اور آخرت نہیں دیتا نیت پر دنیا

الدنيا وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت

اور انس بن مالک سے روایت ہے کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا میں گذرا

ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت لجبريل عليه

معراج کی رات کو ایک قوم پر جنکے لب آگ کی قینچیوں سے کاٹے جاتے تھے تو میں نے پوچھا جبرائیل علیہ السلام

السلام من هؤلاء قال خطباء امتك الذين يقولون الشيء ولا يعملون به

یہ کون لوگ ہیں کہا یہ تیری امت کے خطیب ہیں جو ایک بات کہا کرتے تھے اور آپ اسپر عمل نہ کرتے تھے

ويقولون ما يعرفون ويفعلون ما ينكرون يامرون الناس بالبر وينسون

کہتے تھے جسکو اچھا جانتے ہیں اور آپ کرتے تھے جسکو برا جانتے تھے لوگوں کو نیکی کا حکم کرتے اور اپنی جانوں کو

انفسهم وقال صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان

بھولتے اور حضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا بیشک زیادہ خوف والی چیز جس سے میں اپنی امت پر ڈرتا ہوں ہر منافق زبان دان ہے

والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكون عليكم امراء كذبة و

اور اس ذات کی قسم جسکے ہاتھ میں میری جان ہے قیامت قائم نہ ہوگی جب تک تمپر نہ ہوجاویں امیر جھوٹ بولنے والے اور

وزراء فجرة واعوان خونة وعرفاء ظلمة وقراء فسقة وعباد جهال يفتح

وزیر گنہگار اور مددگار خیانت کرنیوالے اور نمبردار ظلم کرنیوالے اور قاری فاسق اور عابد جاہل کھول دیگا

الله تعالى عليهم فتنة غبراء مظلمة فيتهوكون فيها تهوك اليهود الظلمة

اللہ تعالے اونپر فتنہ اندھیرا اسیاہ اسمیں وہ حیران ہوجاوینگے یہودیوں ظالموں کے حیران ہونے کی طرح

فحينئذ ينقض الاسلام عروة عروة حتى لا يقال الله الله وعن عدي بن حاتم

اسوقت گھٹنے لگیگا اسلام تھوڑا تھوڑا یہانتک کہ نہ کہا جاویگا اللہ اللہ اور روایت ہے عدی بن حاتم سے

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بناس يوم القيمة في اعظم نكال فيقول

کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا لوگ قیامت کے دن لائے جاوینگے بہت بڑے عذاب میں سو اللہ

الله تعالى انكم كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظائم واذا لقيتم الناس

تعالے فرماویگا بیشک تم جب اکیلے ہوتے تھے تو مجھسے پیش آتے تھے بڑے گناہوں سے اور جب تم لوگوں سے ملا کرتے تھے

لقيتموهم مخبتين هبتم الناس ولم تهابوني واجللتم الناس ولم

ان سے ملتے تھے عاجزی کرتے تم لوگوں سے ڈرتے اور مجھسے نہ ڈرتے اور لوگوں کو بڑا جانا اور مجھکو

تجلوني وعزتي لاذيقنكم اليم العذاب وعن اسامة بن زيد قال سمعت

بڑا نہ جانا میری عزت کی قسم البتہ تم کو چکھاونگا دردناک عذاب اور حضرت اسامہ بن زید سے روایت ہے کہا میں نے

ولكنهم يراؤن في أعمالهم والرياء هو الشرك ثم تلا قوله تعالى فمن كان يرجوا

ولیکن وہ اپنے عملوں میں ریا کریں گے اور ریا ہی شرک ہے پھر آپ نے اللہ تعالے کا یہ قول پڑھا پس جو کوئی اپنے رب کے ملنے کی امید

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا وقال صلى الله

رکھتا ہو اسکو چاہیے کہ نیک کام کرے اور اپنے رب کی عبادت میں کسیکو شریک نہ کرے اور فرمایا رسول اللہ صلے اللہ

عليه وسلم يجاء يوم القيمة بصحف مختومة فيقول الله عز وجل للملئكة

علیہ وآلہ وسلم نے قیامت کے دن صحیفے مہر کیے گئے لائے جاوینگے سو اللہ عز وجل فرماویگا اپنے فرشتوں سے

ألقوا هذا واقبلوا هذا فيقولون وعزتك وجلالك ما علمنا إلا خيرا فيقول

اسکو پھینکدو اور اسکو قبول کرو تو وہ عرض کریں گے قسم تیری عزت کی اور بزرگی کی ہمنے تو نیکی کے سوا کچھ نہیں جانا تھا اللہ تعالے

تعالى نعم ولكن هذا عمل لغيري ولا أقبل إلا ما ابتغي به وجهي وكان النبي

فرماویگا ہاں ولیکن یہ عمل میرے غیر کے لیے ہے اور میں قبول نہیں کرتا مگر جس میں میرا منہ ہی طلب کیا جاوے اور تھے حضرت رسول

صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم طهر لساني من الكذب وقلبي

اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اپنی دعا میں کہا کرتے یا اللہ پاک کر میری زبان کو جھوٹ سے اور میرے دل کو

من النفاق وعملي من الرياء وبصري من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين

نفاق سے اور میرے عمل کو ریا سے اور میری آنکھ کو خیانت سے کیونکہ تو جانتا ہے خیانت آنکھوں کی

وما تخفي الصدور وقال صلى الله عليه وسلم لا تقعدوا إلا على عالم يدعوكم

اور جو کچھ سینے چھپاتے ہیں اور حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا تم نہ بیٹھا کرو مگر پاس اس عالم کے جو تم کو پانچ

من خمس إلى خمس من الرغبة إلى الزهد ومن الرياء إلى الإخلاص ومن

چیزوں سے پانچ چیزوں کیطرف بلاوے دنیا کی رغبت سے زہد کیطرف اور ریا سے اخلاص کیطرف اور کبر سے

الكبر إلى التواضع ومن المداهنة إلى المناصحة ومن الجهل إلى العلم وقال

عاجزی کیطرف اور سستی سے نصیحت کیطرف اور جہل سے علم کیطرف اور آنحضرت صلے اللہ علیہ

صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول أنا خير شريك فمن أشرك معي

وآلہ وسلم نے فرمایا بیشک اللہ فرماتا ہے میں بہتر شریک ہوں جو شخص اپنے عمل میں میرے ساتھ کسیکو شریک

شريكا في عمله فهو لشريكي دوني إني لا أقبل إلا ما أخلص لي يا ابن آدم

کرے سو وہ سب شریک کے لیے ہی ہے سوا میرے میں بیشک قبول نہیں کرتا مگر جو میرے ہی لیے خالص کیا جاوے اے آدم کے بیٹے

أنا خير قسيم فانظر عملك الذي عملت لغيري فإنما أجرك على الذي

میں بہت اچھا بانٹنے والا ہوں سو تو اپنے عمل کو دیکھ جسکو میرے غیر کے لیے کیا ہے سو تحقیق تیرا ثواب اوسی پر ہے جس کے لیے

عملت له وقال صلى الله عليه وسلم بشر هذه الأمة بالسناء والرفعة في

تونے عمل کیا ہے اور فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس امت کو بشارت دی بزرگی اور بلندی کی دین

الدين والتمكين في البلاد ما لم يعملوا عمل الآخرة للدنيا ومن يعمل

میں اور قوت کی شہروں میں جب تک آخرت کے کام دنیا کے لیے نہ کریں گے اور جو شخص آخرت

تعالى أبي يغترون أم علي يجترئون بي حلفت لأبعثن على أولئك فتنة

کیا مجھ سے دھوکا کرتے ہیں یا مجھ پر دلیری کرتے ہیں مجھکو اپنی قسم بیشک میں انپر ایک فتنہ بھیجوں گا جس میں وہ بردبار کو

تدع الحليم فيها حيرانا وعن ضمرة عن ابن حبيب رض قال قال رسول الله صلى

حیران چھوڑ دے اور روایت ہے ضمرہ سے انہوں نے ابن حبیب رضی سے کہا حضرت رسول اللہ صلی اللہ

الله عليه وسلم إن الملائكة يرفعون عمل عبد من عباد الله فيستكثرونه و

علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا بیشک فرشتے اسکے بندوں میں سے ایک بندے کا عمل اوٹھاتے ہیں پھر اوسکو بہت خیال کرتے ہیں اور

يزكونه حتى ينتهوا به إلى حيث شاء الله تعالى من سلطانه فيوحي الله تعالى

اوسکو پاک جانتے ہیں یہاں تک کہ اوسکو لیجاتے ہیں جس جگہ تک اللہ نے چاہا ہے اپنی بادشاہی سے پھر وحی کرتا ہے اللہ تعالی

عليهم إنكم حفظة على عمل عبدي وأنا رقيب على ما في نفسه إن عبدي

اونپر تحقیق تم نگہبان ہو میرے بندے کے عمل پر اور میں اوسکا نگہبان ہوں جو اسکے جی میں ہے بیشک میرے اس

هذا لم يخلص عمله فاكتبوه في سجين ويصعدون بعمل عبد من

بندے نے خالص نہیں کیا عمل اپنا سو تم اوسکو لکھو سجین میں اور اللہ کے بندوں میں سے ایک بندے کا عمل

عباده يستقلونه ويحقرونه حتى ينتهوا به إلى حيث شاء الله من

چڑھاتے ہیں تو اوسکو تھوڑا سا خیال کرتے ہیں اور اوسکو حقیر سمجھتے ہیں یہاں تک کہ اسکو پہنچاتے ہیں جس جگہ تک اللہ تعالی نے چاہا ہے اپنی

سلطانه فيوحي الله إليهم أنكم حفظة على عمل عبدي وأنا رقيب على

بادشاہی سے پس اللہ تعالی اونکی طرف وحی کرتا ہے کہ تحقیق تم میرے بندے کے عمل پر نگہبان ہو اور اسکے جی میں جو کچھ ہے میں اسپر

ما في نفسه إن عبدي هذا أخلص لي عمله فاكتبوه في عليين وعن أبي

نگہبان ہوں بیشک میرے اس بندے نے اپنے عمل کو خالص میرے لیے کیا ہے تو اوسکو علیین میں لکھو اور روایت ہے ابو

هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تبارك وتعالى إذا

ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے انہوں نے حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے روایت کی کہ آپ نے فرمایا بیشک اللہ تبارک وتعالی جب

كان يوم القيامة يقضي بين خلقه وكل أمة جاثية فأول من يدعى به رجل

قیامت کا دن ہوگا اپنی مخلوق کے درمیان حکم کریگا اور ہر ایک امت گھٹنے کے بل پڑی ہوگی پس پہلا جو بلایا جاویگا ایک مرد ہے جس نے

جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله

قرآن کو جمع کیا اور ایک مرد جو اللہ کی راہ میں مارا گیا اور ایک مرد بہت مال والا پھر اللہ تعالی فرماویگا قاری سے

تعالى للقارئ ما ذا عملت فيما علمت فيقول كنت أقوم به آناء الليل و

کیا عمل کیا تونے اس میں جو تو نے سیکھا تھا وہ عرض کریگا میں اوسکے ساتھ قیام کیا کرتا تھا رات کی گھڑیوں اور

أطراف النهار فيقول تبارك وتعالى كذبت وتقول الملائكة كذبت

دن کی طرفوں میں اللہ تبارک وتعالی فرماویگا تو نے جھوٹ بولا اور فرشتے بھی کہیں گے تو نے جھوٹ بولا

بل أردت أن يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ويقال لصاحب المال

بلکہ تو یہ چاہتا تھا کہ کہا جاوے فلانا قاری ہے سو بیشک کہا گیا اور کہا جاوے گا مال والے سے

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلقى رجل في النار فتندلق اقتاب بطنه

حضرت رسول الله صلی الله علیہ وآلہ وسلم کو سنا فرماتے تھے ایک مرد دوزخ میں ڈالا جاویگا تو اسکے پیٹ کی انتڑیاں نکل پڑینگی

فيدار بها كما تدور الرحى بصاحبها فيقال له الست كنت تامر بالمعروف و

پھرایا جاویگا جیسے چکی پھرائی جاتی ہے پس کہا جاویگا اسکو کیا تو نہیں تھا حکم کرتا نیکی کا اور

تنهى عن المنكر فيقول كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه قال

برائی سے منع نہیں کیا کرتا تھا وہ کہیگا میں نیکی کا حکم کرتا تھا اور اسکو نہ کرتا تھا اور منع کیا کرتا تھا برائی سے اور خود اسکو کرتا تھا اور

اجرها وقال النبي صلى الله عليه وسلم رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش

اور حضرت نبی کریم صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا بہت روزہ دار ہیں جنکو انکے روزہ سے کچھ نہیں سوا بھوک اور پیاس کے

ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر وقال النبي صلى الله عليه وسلم اهتز لذلك العرش

اور بہت قیام کرنے والے ہیں جنکو کچھ نہیں انکے قیام سے مگر جاگنا اور حضرت نبی کریم صلعم نے فرمایا کانپ گیا اس سبب سے عرش اور

غضب له الرب تبارك وتعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم بئس العبد عبد حال بينه

غصے ہوا اسپر رب تبارک وتعالی اور حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا برا بندہ وہ بندہ ہے جسکے درمیان اور اللہ تعالی

وبين ثواب الله عبد من خلق الله تعالى يتعبد له رجاء ما في يديه فيتعب

کے ثواب کے درمیان اللہ کی مخلوق میں سے کوئی بندہ حائل ہو امید اس چیز کی جو اسکے ہاتھوں میں ہے سو وہ اپنے بدن کو

بدنه في مرضاته فيخرج دينه وينفسخ ويتهدم مروته حتى يحول بينه وبين

اسکی رضامندی میں تھکاتا ہے اور اسکا دین نکل جاتا ہے اور اسکی مروت ٹوٹ جاتی ہے یہاں تک کہ اوسکے اور اسکے رب کے درمیان

ربه يرجو الله تعالى في الكبير ويرجو العبد في الصغير يعطي العبد من خدمته

حائل ہو جاتا ہے اللہ سے امید رکھتا ہے بڑی چیز میں اور بندہ سے امید رکھتا ہے چھوٹی چیز میں بندہ کو دیتا ہے اسکی خدمت کی

ما لا يعطي الله تعالى من طاعته وعن مجاهد انه قال جاء رجل الى رسول الله

جو نہیں دیتا اللہ تعالی کو اسکی فرمانبرداری سے اور مجاہد سے روایت ہے کہ ایک مرد آیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اتصدق بصدقة فالتمس بها وجه الله

پاس آیا عرض کیا یا رسول اللہ میں صدقہ کرتا ہوں کچھ صدقہ اور اس سے اللہ تعالی کی رضامندی چاہتا ہوں

تعالى واحب ان يقال لي خيرا فانزل قوله سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربه

اور دوست رکھتا ہوں یہ بھی کہ مجھکو بھلا کہا جاوے پس اللہ تعالی کا یہ قول اترا پس جو شخص امید رکھتا ہے ملنے کی اپنے رب کی

فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في

اوسکو چاہیئے کہ عمل کرے نیک اور اپنے رب کی عبادت میں کسی کو شریک نہ کرے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا نکلیں گے

اخر الزمان اقوام يختلون الدنيا بالدين فيلبسون للناس جلود الضان

آخر زمانہ میں کچھ لوگ جو دنیا طلب کرینگے فریب سے دین کے سو لوگوں کے لیے پہنیں گے بھیڑوں کے چمڑے

من اللين والسنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله

نرمی سے اور ان کی زبانیں میٹھی ہونگی شکر سے اور انکے دل ہونگے بھیڑیوں کے دل اللہ تعالی فرماتا ہے

أعدّ اللهُ تعالى لأهلها نودوا اصرفوهم لا نصيب لهم فيرجعون بحسرةٍ

جو اللہ تعالیٰ نے اوسکے رہنے والوں کے لئے تیار کیا ہے تو پکار دیئے جاوینگے کہ ان لوگوں کو لوٹا دو اون کے لئے اسمیں کچھ حصہ نہیں ہے پس وہ اپنی حسرت

وندامةٍ ما رجع الأولون والآخرون بمثلها فيقولون يا ربنا أدخلتنا النار

اور ندامت کے ساتھ لوٹینگے کہ ویسی حسرت سے اگلے اور پچھلے نہ لوٹے ہونگے پھر کہینگے اے ہمارے پروردگار کاش کہ تو نے ہمکو دوزخ میں داخل کیا ہوتا

قبل أن تُرينا ما أريتنا من ثواب ما أعددت لأوليائك فيقول الله تعالى

پہلے ہمکو دکھلانے سے جو تو نے ہم کو دکھلایا اس ثواب سے جو تو نے اپنے دوستوں کے لئے تیار کیا ہے پس اللہ تعالیٰ فرماوے گا

ذلك أردتُ بكم كنتم إذا خلوتم بارزتموني بالعظائم وإذا لقيتم الناس

میں نے تمہارے ساتھ یہی ارادہ کیا تم جب اکیلے ہوا کرتے تھے تو مجھ سے بڑے گناہوں کو پیش آیا کرتے تھے اور جب تم لوگوں کو ملا کرتے

لقيتموهم مخبتين متواضعين تراؤون الناس بأعمالكم خلاف ما تنطوي

تو اونسے عاجزی کرتے تواضع کرتے تم لوگوں کو دکھانے کو عمل کیا کرتے تھے خلاف اوسکے جسپر تمہارے دل

عليه قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني أجللتم الناس ولم تجلّوني و

لپٹے تھے تم لوگوں سے ڈرتے تھے اور مجھ سے نہ ڈرتے تم نے لوگوں کو بڑا سمجھا اور مجھے بڑا نہ سمجھا اور

تركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم أذيقكم أليم عذابي مع ما حرمتم من جزيل

لوگوں کے لئے ترک کر گئے (برے کام) اور میرے لئے ترک نہ کیا تو آج میں تمہیں چکھاؤنگا اپنا دردناک عذاب ساتھ اسکے کہ تم میری بڑی ثواب سے محروم

ثوابي وعن ابن عباسٍ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لما خلق الله تعالى

کئے گئے اور روایت ہے ابن عباس رضی اللہ عنہ سے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپ نے فرمایا جب اللہ تعالیٰ نے جنت

جنة عدنٍ خلق فيها ما لا عينٌ رأت ولا أذنٌ سمعت ولا خطر على قلب

عدن کو پیدا کیا تو پیدا کیا اوسمیں وہ کچھ جسکو کسی آنکھ نے دیکھا اور نہ کسی کان نے سنا اور نہ خیال گذرا کسی آدمی کے

بشرٍ ثم قال لها سبحانه وتعالى تكلّمي فقالت قد أفلح المؤمنون ثلاثًا

دل پر پھر اوس سے اللہ سبحانہ وتعالیٰ نے فرمایا کلام کر وہ بولی بیشک مومنوں نے خلاصی پائی تین بار

ثم قالت إني حرامٌ على كل بخيلٍ ومراءٍ وسأل رجلٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم

پھر کہا میں بیشک حرام ہوں ہر بخیل اور ریاکار پر اور ایک مرد نے پوچھا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے

فيما النجاة غدًا قال لا تخادع الله تعالى قال وكيف أخادع الله عزّ و

کس کام میں کل نجات ہوگی آپ نے فرمایا اللہ تعالیٰ کو فریب مت دے اوسنے کہا کس طرح میں اللہ عز وجل کو فریب دوں

جلّ قال أن تعمل بما أمرك وتريد به غير وجه الله تعالى فاتقوا الرياء فإنه

آپ نے فرمایا یوں کہ جو تجھکو اللہ نے حکم کیا ہے وہ تو کرے اور اوسمیں اللہ تعالیٰ کے منہ کے سوا ارادہ کرے سو تم ریا سے بچو کیونکہ وہ

الشرك بالله تعالى فإن المرائي ينادى يوم القيامة بأربعة أسماء على

اللہ تعالیٰ سے شرک کرنا ہے کیونکہ ریاکار قیامت کے دن پکارا جاوے گا چار ناموں سے تمام

رؤوس الخلائق يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر ضلّ عملك وبطل أجرك

مخلوق کے سامنے اے کافر اے فاجر اے دغاباز اے نقصان پانیوالے تیرا عمل گم ہوگیا اور تیرا اجر باطل ہوگیا

مَاذَا عَمِلْتَ فِيْمَا آتَيْتُكَ فَيَقُوْلُ كُنْتُ اَصِلُ الرَّحِمَ وَاَتَصَدَّقُ بِهٖ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ

تو نے کیا کیا اوسمین جو مینے تجھکو دیا تہا وہ کہے گا مین صلہ رحم کیا کرتا تہا اور صدقہ کیا کرتا تہا اللہ تبارک وتعالے

تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كَذَبْتَ وَتَقُوْلُ الْمَلٰئِكَةُ كَذَبْتَ بَلْ اَرَدْتَّ اَنْ يُّقَالَ

فرماوے گا تو نے جہوٹہ بولا اور فرشتے بہی کہین گے تو نے جہوٹ بولا بلکہ تو یہ چاہتا تہا کہ کہا جاوے

فُلَانٌ جَوَادٌ وَّقَدْ قِيْلَ ذٰلِكَ وَيُؤْتٰى بِالَّذِىْ قُتِلَ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى

فلانا بڑا سخی ہے اور بیشک یہ کہا گیا اور لایا جاویگا جو اللہ کی راہ میں مارا گیا

فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِمَاذَا قُتِلْتَ فَيَقُوْلُ قَاتَلْتُ فِىْ سَبِيْلِكَ حَتّٰى قُتِلْتُ

اللہ تعالی فرماویگا تو کس چیز کے لیے مارا گیا وہ کہیگا مین تیرے راستے مین لڑا یہانتک کہ مین تیری راہ مین

فِىْ سَبِيْلِكَ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كَذَبْتَ وَتَقُوْلُ الْمَلٰئِكَةُ كَذَبْتَ

مارا گیا اللہ تبارک وتعالے فرماویگا تو نے جہوٹ بولا اور فرشتے بہی کہین گے تو نے جہوٹ بولا

بَلْ اَرَدْتَّ اَنْ يُّقَالَ فُلَانٌ جَرِىْءٌ وَّقَدْ قِيْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ ضَرَبَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

بلکہ تو یہ چاہتا تہا کہ کہا جاوے فلانا دلیر ہے اور بے شک یہ کہا گیا پہر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهٖ عَلٰى رُكْبَتِىْ وَقَالَ يَا اَبَا هُرَيْرَةَ اُولٰئِكَ الثَّلٰثَةُ اَوَّلُ خَلْقِ اللّٰهِ

اپنے دونون ہاتہ مارے میرے دونوں گہٹنوں پر اور فرمایا اے ابوہریرہ یہ تین شخص اللہ عز وجل کی مخلوق میں سے پہلے ہین

عَزَّوَجَلَّ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ قَالَ فَبَلَغَ هٰذَا الْخَبَرُ اِلٰى مُعَاوِيَةَ

جن سے قیامت کے دن آگ بہڑکائی جاویگی کہا پس پہنچی یہ خبر معاویہ تک

فَبَكٰى بُكَاءً شَدِيْدًا وَّقَالَ صَدَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَصَدَقَ رَسُوْلُهٗ وَقَرَاَ هٰذِهِ

سو روئے سخت رونا اور کہا اللہ تعالے نے سچ فرمایا اور اسکے رسول صلعم نے سچ فرمایا اور یہ آیت

الْاٰيَةَ مَنْ كَانَ يُرِيْدُ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزِيْنَتَهَا نُوَفِّ اِلَيْهِمْ اَعْمَالَهُمْ فِيْهَا وَ

پڑہی جو شخص چاہتا ہے زندگی دنیا کی اور اسکی زینت ہم پوری دیتے ہین انکو انکے کام اوسی بیچ اور

هُمْ فِيْهَا لَا يُبْخَسُوْنَ اُولٰئِكَ الَّذِيْنَ لَيْسَ لَهُمْ فِى الْاٰخِرَةِ اِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ

وہ اسمین کم نہ دیے جاوین گے یہ لوگ وہ ہین جنکو آخرت مین کچہہ نہین آگ سوا آگ کے اور ضائع ہو گیا

مَا صَنَعُوْا فِيْهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ اُولٰئِكَ الَّذِيْنَ لَهُمْ سُوْٓءُ الْعَذَابِ وَهُمْ

جو انہون نے کیا تہا دنیا مین اور باطل ہوا جو وہ کرتے تہے یہہ وہ لوگ ہین جنکے لیے برا عذاب ہے اور وہ

فِى الْاٰخِرَةِ هُمُ الْاَخْسَرُوْنَ وَعَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمِ الطَّائِىِّ عَنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ

آخرت مین وہی ٹوٹا پانے والے ہین اور روایت ہے عدی بن حاتم طائی سے اوسنے رسول اللہ صلے اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ يُؤْمَرُ بِنَاسٍ يَّوْمَ الْقِيٰمَةِ مِنْ اَهْلِ النَّارِ اِلَى الْجَنَّةِ

علیہ وآلہ وسلم سے آپنے فرمایا قیامت کے دن کچہ لوگون کو حکم دیا جاوے گا دوزخ والون مین سے بہشت کیطرف کو

حَتّٰى اِذَا دَنَوْا مِنْهَا وَاسْتَنْشَقُوْا رَائِحَتَهَا وَنَظَرُوْا اِلٰى قُصُوْرِهَا وَاِلٰى مَا

یہانتک کہ جب وہ بہشت سے نزدیک ہونگے اور اسکی خوشبو پاوین گے اور دیکہین گے اوسکے محلون کیطرف اور اسچیز کی طرف

فقد حدثني جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا تزال هذه

الأمة تحت يد الله في كنفه ما لم تمل قراؤها أمراءها وما لم تزك صلحاؤها

فجارها وما لم يأمن خيارها شرارها فإذا هم فعلوا ذلك رفع الله

تعالى عنهم يده وضربهم بالفاقة والفقر وملأ قلوبهم رعبا وسلط

عليهم جبابرهم فساموهم سوء العذاب وقال أيضا رحمه الله بئس

العبد عبد يسأل المغفرة وهو يعمل بالمعصية يتخشع يحسب عنده

أمانة وإنما تصنع بخيانة ينهى ولا ينتهي يأمر ولا يفعل إن أعطي فتر وإن

منع لم يعذر إن صح أمن وإن سقم ندم وإن افتقر حزن وإن استغنى فتن

يرجو النجاة ولا يعمل ويخاف العذاب ولا يحذر يريد الزيادة ولا يشكر

ويؤثر الثواب ولا يصبر يعجل النوم ويؤخر الصوم وقال يوما لفرقد

السبخي وهو جالس في مجلسه وعليه ثياب فاخرة وعلى فرقد جبة صوف

ثيابي ثياب أهل الجنة وثيابك ثياب أهل النار جعلوا زهدهم في ثيابهم

وكبرهم في صدورهم والله لأحدهم أعجب بصوفه من صاحب المطرف

بمطرفه ما لهم تفاخروا ألا البسوا ثياب الملوك وأميتوا قلوبكم

بالخشية وقال عمر رض البس من الثياب ما لم يشهرك عند القراء و

فلا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له يا مخادع فنعوذ بالله

من الرياء والسمعة والنفاق فان ذلك من اهل النار قال الله عز وجل

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار يعني في الهاوية مع فرعون و

هامان وقومهما فان قيل قد جاء في الاخبار ما يدل على ان رؤية الخلق

للعمل لا تضر وهو ما روي عن قتادة بن النعمان عن حبيب عن ابي

صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله اني اعمل العمل اسره فيطلع عليه فيعجبني الي فيه اجر فقال

لك اجران اجر السر واجر العلانية قيل معناه ان ذلك الرجل

كان يعجبه اقتداء الناس به في عمله وعلم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

منه فقال له لك اجران اجر لعملك واجر لاقتداء الناس بك كما قال صلى

الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى

يوم القيمة الحديث الى اخره واما اذا اعجبه الحمد من الناس لا لاقتدائهم به

فانه لا اجر له لان العجب يسقط العبد من عين الله وقال الحسن البصري

اذا شئت لقيته ابيض فظا ذليق اللسان حديد النظر ميت القلب يرى

ابدانا ولا قلوب ونسمع الصوت ولا انيس اخصب الالسن واجدب القلوب

الأعور قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني إسمعيل بن أمية عن أيوب بن

اعور نے کہا ہم سے حدیث بیان کی ابن جریج نے کہا مجھ کو خبر دی اسمعیل بن امیہ نے ایوب بن

خالد عن عبد الله بن رافع مولى أبي سلمة عن أبي هريرة رض قال أخذ رسول

خالد نے اوس نے عبید اللہ بن رافع ابو سلمہ کے مولی سے اوس نے ابوہریرہ رض سے کہا حضرت رسول اللہ

الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله تعالى التربة يوم السبت و

صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے پکڑا میرا ہاتھ پھر فرمایا اللہ تعالی نے مٹی کو ہفتہ کے دن پیدا کیا اور

خلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه

پیدا کیا پہاڑوں کو اتوار کے دن اور پیدا کیا درختوں کو دوشنبہ کے دن اور پیدا کیا مکروہ چیزوں کو

يوم الثلثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس و

دن سہ شنبہ کے اور پیدا کیا نور کو چہار شنبہ کے دن اور پھیلایا اوس میں جانوروں کو دن جمعرات کے اور

خلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة

پیدا کیا حضرت آدم علیہ السلام کو عصر کے بعد جمعہ کے دن سے پیچھے مخلوقات سے پچھلی گھڑی میں

من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل وعن أنس بن مالك رض قال

جمعہ کی گھڑیوں میں سے اس وقت میں جو عصر سے رات تک ہوتا ہے اور روایت ہے انس بن مالک سے کہا حضرت رسول

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأيام فسئل عن يوم السبت فقال يوم

اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پوچھے گئے دنوں کے حال سے سو پوچھے گئے ہفتہ کے روز سے آپ نے فرمایا یہ دن

مكر وخديعة قالوا وكيف ذاك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم لأن فيه

مکر اور فریب کا ہے عرض کیا کس طرح ہے یا رسول اللہ حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اسلئے کہ اوس دن میں

مكرت قريش في دار الندوة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم

قریش نے مکر کیا دار الندوہ میں اور پوچھے گئے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اتوار کے

الأحد فقال صلى الله عليه وسلم يوم غرس وعمارة قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم

دن سے رسول اللہ صلعم نے فرمایا یہ دن بونے اور آبادی کا ہے بولے اور کس طرح یا رسول اللہ آپ نے فرمایا صلعم

لأن فيه ابتداء الدنيا وعمارتها وسئل صلى الله عليه وسلم عن يوم الاثنين قال صلى الله عليه وسلم يوم

اسلئے کہ اس میں دنیا شروع اور آبادی ہوئی حضرت صلے اللہ علیہ وسلم پوچھے گئے دوشنبہ کے روز سے آنحضرت صلعم نے فرمایا یہ سفر

سفر وتجارة قالوا وكيف ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن فيه سافر شعيب

اور تجارت کا دن ہے عرض کیا کس طرح ہے یا رسول اللہ حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اسلئے کہ اس دن میں حضرت شعیب

النبي عليه السلام واتجر وسئل صلى الله عليه وسلم عن يوم الثلثاء قال صلى الله عليه وسلم يوم دم قالوا

نبی علیہ السلام نے سفر اور تجارت کی تھی اور پوچھے گئے حضرت صلعم سہ شنبہ کے دن سے آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا یہ دن خون کا ہے عرض کیا

وكيف يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم لأن فيه حاضت حواء وقتل ابن آدم أخاه

یہ کیوں ہے یا رسول اللہ آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اسلئے کہ اس دن حوا کو حیض آیا اور آدم کے بیٹے نے اپنے بھائی کو قتل کیا

لا يزدريك السفهاء وكان يقال كن صوفي القلب قطني الثياب وفي الجملة

جسکو حقیر جانیں بے وقوف اور کہا جاتا تھا ہو صوفی دل کا کپڑے پہننے والا روئی کے اور مجمل بات یہ ہے

الناس في اللباس على ثلاثة اضرب الاتقياء والاولياء والابدال فلباس

لوگ لباس میں تین قسم پر ہیں پرہیزگار اور ولی اور ابدال لبس

الاتقياء هو الحلال الذي ليس للخلق عليه تبعة ولا للشرع فيه مطالبة

پرہیزگاروں کا لباس حلال ہے جسپر لوگوں کے بیچ کچھ حق نہیں اور شرع کو اسمیں کچھ مطالبہ نہیں

في كل حال سواء كان لباسهم قطنا او صوفا ازرق او ابيض ولباس الاولياء

ہر حالت میں برابر ہے ان کا لباس روئی ہو یا اون نیلا رنگ ہو یا سفید اور ولیوں کا لباس وہ

ما وقع به الامر وهو ادنى ما يستر به العورة والجسد الذي لا بد منه

جسپر حکم وارد ہوئے اور ادنی اسکا یہ ہے کہ اس سے ڈھانپ سکے شرمگاہ اور وہ جسم جو ضروری ہے

وتدعو اليه الضرورة ليتحقق بذلك كسر اهويتهم فيبلغوا الى درجة

اور اسکی طرف ضرورت بلاتی ہے تاکہ ثابت ہو جائے اس سے انکے نفس کی خواہشوں کا توڑنا پھر وہ ابدال کے درجہ کو پہونچ

الابدال ولباس الابدال ما جاء به القدر مع حفظ الحد وقميص بقيراط

جاویں اور ابدال کا لباس وہ جسکو تقدیر لاتی ہے باوجود حدود دین کی نگہبانی کے کرتا ہے ایک قیراط کا

او حلة بمائة دينار فلا ارادة تسمو الى الاعلى ولا هوى يكسر بالادنى

یا حلہ سو دینار کا پھر کوئی ارادہ نہیں اعلی لباس کا اور نہ نفس کی خواہش کہ توڑ ہی جاوے ادنے لباس سے

بل ما تفضل به المولى من جميع ما احل واعطى من غير نصب ولا عناء ولا

بلکہ وہ چیز ہے کہ اوس سے احسان کیا ہے رب نے تمام اون چیزوں میں سے جسکو حلال کیا اور دیا بغیر محنت اور بے رنج کے اور بے

بشرف من النفس ولا تمني وما سوى هذه الوجوه فهو من الجاهلية الاولى و

جھانک نفس کے اور آرزو کی اور جو کچھ اون وجہوں کے سوا ہے سو وہ پہلی جاہلیت اور

رعونة النفس واتباع الهوى باب في ذكر فضائل ايام الاسبوع والايام

نفس کی بیوقوفی اور خواہش کی پیروی سے ہے باب بیان میں فضائل ساتوں دنوں اور ایام

البيض وما ورد في صيام ذلك من التحضيض وذكر اوراد الليل والنهار فيها

بیض کے اور جو وارد ہوا روزہ رکھنے میں ان دنوں کے برانگیختہ کرنے سے اور بیان میں رات اور دنوں کے وردوں کے ان دنوں میں

من ذلك ما اخبرنا ابو نصر عن والده باسناده قال انبانا ابو الحسن

ان میں سے ہے جو ہم کو خبر دی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے کہا ہم کو خبر دی ابو الحسن

علي بن احمد المقرئ قال حدثنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الادمي

علی بن احمد مقری ارحمہ نے کہا ہم سے حدیث بیان کی ابو الحسین احمد بن عثمان بن یحیی آدمی نے

قال حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري قال حدثنا حجاج بن محمد

کہا ہم سے حدیث بیان کی عباس بن محمد بن حاتم دوری نے کہا ہم سے حدیث بیان کی حجاج بن محمد

لآدم علیہ السلام و لخمسین نبیا و یوم الجمعة لله عز و جل و تقدس قال

حضرت آدم علیہ السلام اور پچاس نبیوں کو اور جمعہ کا دن اللہ عزت والے اور بزرگ اور پاک کے واسطے

النبی صلی اللہ علیہ وسلم الٰہی ما حظ امتی قال تبارک و تعالیٰ یا محمد الجمعة لی و الجنة

نبی کریم صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اے میرے معبود میری امت کا کیا حصہ ہے فرمایا اللہ بلند اور برکت والے نے اے محمد جمعہ میرے لیے ہے اور بہشت

لی فاعطیت الجمعة لامتک و الجنة معها و انا مع الجنة لامتک و عن انس بن

میرے لیے ہے پس میں نے دیا جمعہ تیری امت کو اور بہشت اوسکے ساتھ اور میں بہشت کے ساتھ ہوں تیری امت کے لیے اور روایت ہے انس بن

مالک رضی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صام یوم الاربعاء و الخمیس و

مالک رضی سے کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جو شخص روزہ رکھے چہارشنبہ اور جمعرات اور

الجمعة بنی اللہ تعالیٰ له قصرا فی الجنة من لؤلؤة او یاقوت و زمرد و کتب

جمعہ کا بناوے گا اللہ تعالیٰ واسطے اوس کے ایک محل بہشت میں موتی سے یا یاقوت اور زمرد سے اور لکھے گا

اللہ تعالیٰ له براءة من النار و فی لفظ آخر عن انس رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

اللہ تعالیٰ اوسکے لیے خلاصی آگ سے اور ایک دوسری روایت میں انس سے کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا

من صام ثلثة ایام من کل شهر حرام الخمیس و الجمعة و السبت کتب اللہ تعالیٰ

جو شخص روزہ رکھے تین دن ہر مہینے حرام سے جمعرات اور جمعہ اور ہفتہ کا لکھے گا اللہ تعالیٰ

له عبادة تسع مائة سنة و قال صلی اللہ علیہ وسلم صوموا یوم السبت و الاحد

اسکے لئے عبادت نوسو سال کی اور حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا روزہ رکھا کرو ہفتہ اور اتوار کا

و خالفوا الیهود و النصاری و عن ابی هریرة رض عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال

اور مخالفت کرو یہود اور نصاریٰ کی اور روایت ہے ابو ہریرہ رض سے نبی کریم صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپ نے فرمایا

تفتح ابواب السماء کل اثنین و خمیس فیغفر اللہ تعالیٰ فی ذلک الیوم لکل عبد لا یشرک

کھولے جاتے ہیں آسمان کے دروازے ہر دوشنبہ اور جمعرات کے دن پس بخش دیتا ہے اللہ تعالیٰ اوس دن میں ہر بندے کو جو شریک نہیں کرتا

باللہ شیئا الا امرأ کان بینه و بین اخیه شحناء یقول تعالیٰ انظروا هذین

اللہ سے کسی چیز کو مگر وہ شخص کہ اوس کے اور اوسکے بھائی کے درمیان کینہ ہو اللہ تعالیٰ فرماتا ہے ان دونوں کو مہلت دو

حتی یصطلحا و روی انه صلی اللہ علیہ وسلم لم یدع صومهما حضرا و لا سفرا و

جب تک آپس میں صلح کر لیں اور روایت کی گئی ہے حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم ان دونوں دنوں کا روزہ نہ چھوڑا کرتے گھر میں اور نہ سفر میں اور

یقول انهما یومان تعرض فیهما الاعمال فصل و اما صیام الایام

فرمایا کرتے بیشک یہ دو دن ہیں کہ اعمال پیش کیے جاتے ہیں فصل لیکن روزہ رکھنا ایام

البیض ففیها فضل کثیر من ذلک ما اخبرنا ابو نصر عن والده قال انبانا

البیض کا سو اس میں بہت فضیلت ہے

هلال بن محمد قال حدثنا النقاش قال حدثنا الحسین بن سفیان قال

ہلال بن محمد نے کہا ہم سے حدیث بیان کی نقاش نے کہا ہم سے حدیث بیان کی حسین بن سفیان نے کہا

وسئل صلى الله عليه وسلم عن يوم الاربعاء قال صلى الله عليه وسلم يوم نحس وشوم قالوا

اور پوچھے گئے حضرت صلعم دن سے چہار شنبہ کے حضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا یہ دن نحس اور شومی کا ہے عرض کیا

وكيف ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم لانه فيه اغرق الله تعالى فرعون وقومه

یہ کیونکر ہے یا رسول اللہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اسلئے کہ اسدن میں اللہ تعالی نے فرعون اور اسکی قوم کو غرق کیا

واهلك عادا وثمود وسئل صلى الله عليه وسلم عن يوم الخميس فقال صلى الله عليه وسلم فيه

اور ہلاک کیا عاد اور ثمود کو اور پوچھے گئے حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم جمعرات کے دن سے سوال کیا تو حضرت صلعم نے فرمایا اسدن میں

قضاء الحوائج والدخول على السلاطين قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال

پورا ہونا حاجتوں کا اور داخل ہونا بادشاہوں پر عرض کیا یہ کیونکر ہے یا رسول اللہ رسول اللہ صلے اللہ

صلى الله عليه وسلم فيه دخل ابراهيم خليل الرحمن على نمرود فقضى حوائجه و

علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اسدن میں ابراہیم خلیل الرحمن داخل ہوئے نمرود پر پس پوری کیں اپنی حاجتیں اور

اخذ منه هاجر وسئل صلى الله عليه وسلم عن يوم الجمعة فقال صلى الله عليه وسلم

لی اس سے ہاجرہ اور پوچھے گئے حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جمعہ کے دن سے تو حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا

يوم خطبة ونكاح قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم لانه فيه كانت الانبياء

یہ دن خطبہ اور نکاح کا ہے عرض کیا یہ کیونکر ہے یا رسول اللہ آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کیونکہ اسدن میں نکاح کیا کرتے تھے

تنكح وروى عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه عن جده رض قال

انبیاء اور روایت کی گئی ہے زہری سے وہ عبد الرحمن بن کعب سے وہ اپنے باپ سے وہ اپنے دادا سے کہا

ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر الا يوم الخميس وعن معاوية بن قرة

نہیں تھے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نکلتے کسی سفر میں مگر جمعرات کے دن اور روایت ہے معاویہ بن قرہ سے

عن انس رض يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجم يوم الثلثاء لسبعة عشر

وہ حضرت انس سے کہ اس حدیث کو حضرت رسول اللہ صلعم تک مرفوع کرتے ہیں فرمایا جو شخص سہ شنبہ کے دن پچھنے لگائے مہینے

من الشهر اخرج الله تعالى منه داء سنة وقيل ان الله تعالى اعطى يوم

سترھویں تاریخ کو نکالے اللہ تعالی اسکا بیماری برس بھر کی اور کہا گیا ہے کہ اللہ تعالی نے دیا ہفتہ کا

السبت لموسى ولخمسين نبيا مرسلا واعطى يوم الاحد لعشرين نبيا ولعيسى

دن حضرت موسے اور پچاس رسولوں کو اور دیا اتوار کا دن بیس نبیوں کو اور حضرت عیسے

عليه السلام واعطى يوم الاثنين لمحمد صلى الله عليه وسلم ولثلثة وستين مرسلا و

علیہ السلام کو اور دیا دوشنبہ کا دن حضرت محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اور تریسٹھ مرسلوں کو اور

اعطى يوم الثلثاء لسليمان عليه السلام ولخمسين مرسلا واعطى يوم

دیا دن سہ شنبہ کا حضرت سلیمان علیہ السلام اور پچاس مرسلوں کو اور دیا دن

الاربعاء ليعقوب عليه السلام ولخمسين مرسلا واعطى يوم الخميس

چہارشنبہ کا حضرت یعقوب علیہ السلام اور پچاس مرسلوں کو اور دیا دن جمعرات کا

النبي ﷺ وعن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن ابيه عن جده قال سمعت علي

اور روایت ہے عبد الملک بن ہارون بن عنترہ سے اوسنے اپنے باپ سے اوسنے اپنے دادا سے کہ کہا مینے سنا حضرت علی

بن ابي طالب رض يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم عند انتصاف

ابن ابی طالب کو کہتے سنا مین آیا پاس رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ایک دن بوقت نیم

النهار وهو في الحجرة فسلمت عليه فرد علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا علي هذا

روز کے حجرہ مین پس مینے آپکو سلام کیا حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مجھکو جواب دیا پھر فرمایا اے علی یہ جبرائیل

جبرئيل يقرئك السلام فقلت عليك وعليه السلام يا رسول الله فقال

ہے تجھکو سلام کہتا ہے مینے کہا آپ پر اور اوسپر سلام ہو اے رسول اللہ پھر آپنے فرمایا

ادن مني فدنوت منه فقال يا علي يقول لك جبرئيل عليه السلام صم

مجھسے نزدیک ہو مین نزدیک ہوا آپ سے فرمایا اے علی تجھکو جبرائیل علیہ السلام کہتے ہیں کہ تو روزہ رکھ

من كل شهر ثلثة ايام يكتب لك باول يوم ثواب عشرة الاف سنة و

ہر مہینے مین سے تین دن تیرے لیے لکھا جاویگا پہلے دن کے عوض مین دس ہزار برس کا ثواب اور

باليوم الثاني ثلثين الف سنة وباليوم الثالث مائة الف سنة فقلت

دوسرے دن کے بدلے تیس ہزار برس کا ثواب اور تیسرے دن کے بدلے لاکھ برس کا ثواب تو مینے عرض کیا

يا رسول الله هذا الثواب لي خاصة ام للناس عامة قال صلى الله عليه وسلم يا

یا رسول اللہ یہ ثواب میرے ہی لیے خاص ہے یا عام لوگوں کے لیے بھی ہے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اے

علي يعطيك الله هذا الثواب ولمن يعمل مثل عملك بعدك قلت يا رسول الله

علی دیگا اللہ تجھکو یہ ثواب اور اسکو جو عمل کرے تیرے عمل کی طرح تیرے پیچھے مینے عرض کیا یا رسول اللہ

وما هي قال صلى الله عليه وسلم الايام البيض ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر

وہ کونسے دن ہیں حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا وہ ایام البیض ہیں تیرھوین اور چودھوین اور پندرھوین تاریخ

قال عنترة قلت لعلي رض لاي شئ سميت هذه الايام البيض فقال علي بن

عنترہ نے کہا مینے حضرت علی سے پوچھا کس چیز کے سبب سے ان دنوں کا نام ایام البیض رکھا گیا تو علی بن ابی

ابي طالب رض لما اهبط الله ادم عليه السلام من الجنة الى الارض احرقته الشمس

طالب نے کہا جب اللہ تعالی نے حضرت آدم علیہ السلام کو بہشت میں سے زمین کیطرف اتار دیا تو انکو جلا دیا سورج نے

فاسود جسده فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا ادم اتحب ان يبيض جسدك

اور انکا بدن سیاہ ہو گیا پھر اونکے پاس جبرائیل علیہ السلام آئے کہا اے آدم کیا تو دوست رکھتا ہے کہ تیرا بدن سفید ہو جاوے

قال نعم قال فصم من الشهر ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر فصام ادم عليه السلام

کہا ہان کہا پھر تو روزہ رکھا کر مہینے مین سے تیرھوین اور چودھوین اور پندرھوین دن مین پس حضرت آدم علیہ السلام نے روزہ رکھا

اول يوم فابيض ثلث جسده ثم صام اليوم الثاني فابيض ثلثا جسده ثم

پہلے دن مین تو ان کے بدن کا تیسرا حصہ سفید ہو گیا پھر دوسرے دن روزہ رکھا تو اون کے بدن کا دو تہائی سفید ہو گیا پھر

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيْدَ مَوْلَى بَنِيْ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيْدَ عَنْ

ہم سے حدیث بیان کی سلیمان بن یزید نے جو بنی ہاشم کے مولے تھے کہا ہم سے حدیث بیان کی علی بن یزید نے

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هٰرُوْنَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

عبد الملک بن ہارون سے اس نے سعید بن عثمان سے اور اس نے علی بن حسین بن علی

ابْنِ اَبِيْ طَالِبٍ قَالَ صَوْمُ يَوْمِ الثَّالِثَ عَشَرَ يَعْدِلُ صِيَامَ ثَلٰثَةِ الٰافِ سَنَةٍ

ابن ابی طالب سے روایت ہے کہ تیرھویں دن کا روزہ برابر ہے تین ہزار سال کے روزہ رکھنے کے

وَصَوْمُ يَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ يَعْدِلُ صَوْمَ عَشَرَةِ الٰافِ سَنَةٍ وَصَوْمُ يَوْمِ الْخَامِسَ

اور روزہ رکھنا چودھویں دن کا برابر ہے دس ہزار سال کے روزہ رکھنے کے اور جو شخص روزہ رکھے دن پندرھویں

عَشَرَ يَعْدِلُ صَوْمَ مِائَةِ اَلْفِ سَنَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ اَلْفِ سَنَةٍ وَعَنْ اَبِيْ اِسْحٰقَ

تو برابر ہے ایک لاکھ اور تیرہ ہزار سال کے روزہ رکھنے کے اور روایت ہے ابو اسحٰق سے

عَنْ جَرِيْرٍ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِيَامُ ثَلٰثَةِ اَيَّامٍ مِّنْ كُلِّ

اس نے جریر سے کہ کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا تین دن کا روزہ رکھنا ہر مہینے

شَهْرٍ ثَالِثَ عَشَرَ وَرَابِعَ عَشَرَ وَخَامِسَ عَشَرَ يَعْدِلُ صَوْمَ الدَّهْرِ كُلِّهٖ وَعَنْ

میں تیرھویں اور چودھویں اور پندرھویں دن میں برابر ہے ساری عمر کے روزہ رکھنے کے اور روایت ہے

حُذَيْفَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ مِّنَ

حذیفہ سے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جو شخص روزہ رکھے تین دن کا ہر

الشَّهْرِ صَامَ الدَّهْرَ وَقَدْ صَدَّقَهُ اللّٰهُ فِيْ كِتَابِهِ الْعَزِيْزِ بِقَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ

مہینے سے تو اس نے ہمیشہ روزہ رکھا اور بیشک اس کی تصدیق کی اللہ تعالیٰ نے اپنی عزت والی کتاب میں اپنے قول سے جو شخص ایک

بِالْحَسَنَةِ فَلَهٗ عَشْرُ اَمْثَالِهَا وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نیکی لاوے تو اس کے لیے دس گنا اس کا اور روایت ہے ابن عباس سے کہ تھے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم

لَا يَدَعُ صِيَامَ الْاَيَّامِ الْبِيْضِ فِيْ سَفَرٍ وَّلَا حَضَرٍ وَعَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رض

نہ چھوڑا کرتے روزہ ایام البیض کا سفر میں اور نہ حضر میں اور روایت ہے شعبی سے کہا میں نے ابن عمر رض سے سنا

قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنْ صَامَ ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ مِّنْ كُلِّ شَهْرٍ وَّصَلّٰى رَكْعَتَيِ

اس نے کہا میں نے حضرت نبی کریم صلعم سے سنا فرماتے تھے جو شخص روزہ رکھے تین دن ہر مہینے میں سے اور فجر کی دو رکعت

الْفَجْرِ وَلَمْ يَتْرُكِ الْوِتْرَ فِيْ سَفَرٍ وَّلَا حَضَرٍ كُتِبَ لَهٗ اَجْرُ شَهِيْدٍ وَعَنْ سَعِيْدِ

(سنت) پڑھے اور وتر نہ چھوڑے سفر میں اور نہ حضر میں تو اس کے لیے شہید کا ثواب لکھا جاویگا اور روایت ہے سعید

ابْنِ اَبِيْ هِنْدٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ اَوْصَانِيْ حَبِيْبِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ

ابن ابی ہند سے اس نے ابو ہریرہ رض سے کہ کہا مجھکو وصیت کی میرے دوست حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تین چیز کی

لَا اَدَعُهُنَّ حَتّٰى اَلْقَاهُ صِيَامُ ثَلٰثَةِ اَيَّامٍ مِّنْ كُلِّ شَهْرٍ اَلْوِتْرُ قَبْلَ النَّوْمِ وَصَلٰوةُ

کہ میں نہ چھوڑوں جب تک آپ کو ملوں ہر مہینے میں سے تین دن کے روزے رکھنے وتر پڑھنے پہلے سونے کے اور چاشت کی نماز

أفضل الصيام صيام داود ومن صام الدهر كله فقد وهب نفسه لله تعالى

وعن أبي موسى الأشعري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام الدهر

ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين وعن شعيب عن سعد بن إبراهيم

قال كانت عائشة رض تصوم الدهر وعن يعقوب قال ثنا أبي قال سرد سعد

الصوم قبل أن يموت أربعين سنة وعن أبي إدريس قال صام أبو موسى

الأشعري رض حتى صار كأنه خلال قال فقلت له يا أبا موسى لو أجممت

نفسك فقال إجمامها أريد إني رأيت السابق من الخيل المضمرة وعن أبي إسحق

ابن إبراهيم قال حدثني عمار الراهب قال رأيت سكينة الطفاوية في منامي

وكانت تحضر معنا مجلس عيسى بن زاذان بالأبلة تنحدر من البصرة

حتى تأتيه قاصدة قال عمار فقلت لها يا سكينة ما فعل عيسى فضحكت

ثم قالت قد كسي حلة البهاء وطافت بالأباريق حوله الخدام ثم حلي

وقيل يا قاري ارق فلعمري لقد برأك الصيام وكان عيسى قد صام حتى

انحنى وانقطع صوته وعن أنس رض قال كان أبو طلحة رض لا يصوم على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أره

مفطرا إلا يوم الفطر ويوم النحر وعن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث

المقالة السادسة والأربعون

صام اليوم الثالث فابيض جسده كله فسميت الايام البيض وعن زر بن

حبيش رض قال سألت ابن مسعود رض عن الايام البيض قال سألت رسول الله

صلى الله عليه وسلم عنه فقال ان آدم لما عصى واكل من الشجرة اوحى الله تعالى

اليه يا آدم اهبط من جواري وعزتي وجلالي لا يجاورني من عصاني قال

فهبط الى الارض مسودا قال فبكت الملئكة وضجت وقالت يا رب خلق

خلقته بيدك واسكنته جنتك واسجدت له ملئكتك في ذنب واحد حولت

بياضه سوادا فاوحى الله تعالى اليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم ثالث عشر فصامه

فاصبح ثلثه ابيض ثم اوحى الله تعالى اليه يا آدم صم هذا اليوم يوم رابع عشر

فصامه فاصبح ثلثاه ابيض ثم اوحى الله تعالى اليه يا آدم صم هذا اليوم يوم خامس عشر

فصامه فاصبح كله ابيض فسميت الايام البيض وقال القتيبي في ادب الكاتب العرب

تسميها الايام البيض لان لياليها تبيض بطلوع القمر من اولها الى آخرها باب

ان دنوں کو ایام بیض کہتے ہیں اسلیئے کہ ان کی راتیں سفید ہوتی ہیں چاند کے نکلنے سے اول سے آخر رات تک ۔ باب ۔

في صيام الدهر وما لمن صامه من الثواب والاجر اخبرني ابو نصر عن والده قال حدثنا

ابو الحسن علي بن احمد المقرئ قال ثنا ابراهيم بن احمد القرميسيني قال ثنا

الحسن بن سهيل قال ثنا يحيى قال ثنا ابراهيم بن ابي نجا عن صفوان بن سليم

حسن بن سہیل نے کہا ہم سے حدیث بیان کی یحیی نے کہا ہم سے حدیث بیان کی ابراہیم بن ابی نجا نے صفوان بن سلیم سے

عن علقمة بن ابي علقمة عن عمر بن الخطاب رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انہوں نے علقمہ بن ابو علقمہ سے اور انہوں نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ تعالی عنہ سے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے

فی سبیل اللہ تعالیٰ باعد اللہ بذلک وجہہ عن النار سبعین خریفا وعن عائشۃ

اللہ تعالیٰ کی راہ میں تو اللہ تعالیٰ دور رہے گا اس روزہ کے سبب سے اسکا مونھ آگ سے ستر برس اور روایت ہے حضرت عائشہ رضہ سے

انہا قالت سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من عبد اصبح صائما الا فتحت

کہا انہوں نے حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے سنا کوئی بندہ نہیں جو صبح کرے روزے کی حالت میں مگر کھولے جاتے

لہ ابواب السماء وسبحت اعضاؤہ واستغفر لہ اہل سماء الدنیا الی ان

کھولے جاویں گے آسمان کے دروازے اور تسبیح کہیں گے اسکے اعضا اور بخشش مانگیں گے اسکے لیے آسمان دنیا کے رہنے والے

توارت بالحجاب وان صلی رکعۃ او رکعتین تطوعا اضاءت لہ السموات

سورج کے چھپنے تک پردہ میں اور اگر وہ ایک رکعت یا دو رکعت نفل پڑھے تو روشنی کریں گے اسکے لیے آسمان

نورا وقلن ازواجہ من الحور العین اللہم اقبضہ الینا فقد اشتقنا

نور کی اور کہیں گی اسکی بیبیاں حور عین میں سے یا اللہ اسکو قبض کر ہماری طرف بیشک ہم مشتاق ہوئی ہیں

الی رؤیتہ وان ہلل او سبح تلقاہا سبعون الف ملک یکتبونہا

اسکے دیکھنے کی طرف اور اگر وہ لا الہ الا اللہ کہے یا تسبیح کہے تو اس سے ملیں گے ستر ہزار فرشتے جو لکھیں گے اسکو

الی ان توارت بالحجاب وعن ابی صالح عن ابی ہریرۃ رضہ قال ان النبی

سورج کے پردہ میں چھپنے تک اور روایت ہے ابی صالح سے اور انہوں نے ابو ہریرہ رضہ سے کہا بیشک حضرت نبی صلی اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم قال کل حسنۃ یعملہا ابن ادم فہی بعشر حسنات الی

علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا ہر ایک نیکی جسکو کرتا ہے آدم کا بیٹا پس وہ دس نیکیوں سے

مائۃ حسنۃ او سبع مائۃ حسنۃ الا الصوم فان اللہ تعالیٰ قال فی بعض

سو نیکی تک یا سات سو نیکی تک ہو جاتی ہے مگر روزہ کیونکہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے اپنی بعض

کتبہ الصوم لی وانا اجزی بہ وخلوف فم الصائم اطیب عند اللہ

کتابوں میں روزہ میرے لیے ہے اور میں اسکی جزا دونگا اور بو روزہ دار کے منہ کی زیادہ خوشبودار ہے اللہ کے پاس

من ریح المسک وعن علی رضہ انہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

کستوری کی بو سے اور روایت ہے حضرت علی سے کہ کہا ہے سنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے

یقول من منعہ الصیام من الطعام والشراب الذی یشتہیہ اطعمہ

فرماتے تھے جس شخص کو روزہ روک رکھے کھانے اور پینے سے جس کی وہ خواہش رکھتا ہو تو اللہ تعالیٰ اسکو

اللہ من ثمار الجنۃ وسقاہ من شرابہا وعن ابی ہریرۃ انہ قال

کھلاویگا بہشت کے میووں سے اور اسکو پلاویگا بہشت کے پینے سے اور روایت ہے ابو ہریرہ رضہ سے کہ کہا

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لکل اہل عمل باب من ابواب الجنۃ

فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہر عمل کرنیوالے کے لیے ایک دروازہ ہے بہشت کے دروازوں میں سے

یدعون بذلک العمل ولاہل الصیام باب یدعون منہ

کہ پکارے جاویں گے اوس دروازے سے اس عمل کے سبب سے اور روزہ داروں کے لیے ایک دروازہ ہے کہ اوس سے پکارے جاوینگے

ابن ہشام قال حدثنی من رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی یوم صائف یصب علی
راسہ الماء من شدۃ الحر والعطش وھو صائم وعن سفیان عن ابی اسحٰق
عن الحارث عن علی رضہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصوم یوما ویفطر
یوما وما نقل فی حدیث جابر رضہ قال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لما سالہ عمر رضہ یا
نبی اللہ اخبرنی عن رجل یصوم الدھر کلہ قال صلی اللہ علیہ وسلم لا صام ذلک ولا
افطر فمحمول علی رجل صام الدھر ولم یفطر یومی العیدین وایام التشریق
وکذا قال الامام احمد بن حنبل واما اذا افطر ھذہ الایام وصام بقیۃ
السنۃ فلا نھی فی حقہ بل لہ ما ذکرنا من الفضائل فصل فی فضل الصیام
علی الجملۃ من ذلک ما اخبرنا ابو نصر عن والدہ باسنادہ عن عمرو بن ربیعۃ
عن سلام بن قیس رضہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صام یوما ابتغاء
وجہ اللہ تعالیٰ بعدہ اللہ من جھنم کبعد غراب طار وھو فرخ حتی مات
ھرما وقیل ان الغراب یعیش مقدار خمسمائۃ سنۃ وعن ابی الدرداء
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صام یوما فی سبیل اللہ
تعالیٰ جعل اللہ بینہ وبین النار خندقا عرضہ کما بین السماء والارض
عن ابی سعید الخدری رضہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صام یوما

علی ما یفطر علیه وعن ابی صالح عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلی الله

اوس چیز پر جس پر اوس نے روزہ کھولا اور روایت ہے ابو صالح سے اونہوں نے ابو ہریرہ رض سے کہا فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

علیه یقول الله عز وجل الصوم لی وانا اجزی به یدع شهوته واکله وشربه

نے کہ اللہ عز وجل فرماتا ہے کہ روزہ میرے لئے ہے اور میں اوسکی جزا دیتا ہوں چھوڑتا ہے اپنی خواہش اور اپنا کھانا اور اپنا پینا

من اجلی والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء

میرے سبب سے اور روزہ ڈھال ہے اور روزہ دار کے لئے دو خوشی ہیں ایک خوشی ہے روزہ کھولنے کے وقت اور ایک خوشی ہے اپنے رب کے

ربه ولخلوف فمه اطیب عند الله من رائحة المسك وعن جابر بن عبد الله

ملنے کے وقت اور البتہ اوسکے منہ کی بو روزہ دار کی زیادہ خوشبودار ہے اللہ کے نزدیک مشک کی خوشبو سے اور روایت ہے حضرت جابر بن عبد اللہ رض سے

قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الصوم جنة یستجن بها العبد

کہا بیشک حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا روزہ ڈھال ہے بچاؤ کرتا ہے بندہ اوس سے

من النار وعن سعید بن جبیر عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال ما آسی علی شیء

پناہ لیتا اور روایت ہے سعید ابن جبیر سے اونہوں نے ابن عمر سے اونہوں نے عمر بن الخطاب رض سے کہ کہا مجھکو غم نہیں لگا کسی چیز پر

من الدنیا ان ترکه خیفة الا الصیام فی الهاجرة والمشی الی الصلوة وعن

دنیا سے کہ میں اسکو چھوڑوں مگر روزہ دوپہر کی گرمی میں اور جانا نماز کی طرف اور روایت ہے

مجاهد عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو ان رجلا

مجاہد سے اونہوں نے ابو ہریرہ رض سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اگر کوئی مرد

صام لله تطوعا ثم اعطی ملأ الارض ذهبا لم یستوف ثوابه دون الحساب

روزہ رکھے اللہ کے لئے نفل پھر دیا جاوے زمین بھر سونا نہ پورا پاوے اوسکا ثواب سوا حساب کے

فصل واما اوراد اللیل والحث علی قیامه مما اتفق فی الصحیحین وما

فصل لیکن اوراد رات کے اور رغبت دینا اوسکے قیام پر سو جو اتفاق کیا گیا صحیحین میں اور جو

ذکر فی غیرهما من الکتب فمن ذلك ما روی عن شقیق عن عبد الله رض

بیان کیا گیا اون دونوں کے سوا اور کتابوں میں سو اونمیں سے وہ روایت ہے شقیق سے اونہوں نے عبد اللہ سے روایت کی

قال ذکر عند النبی صلی الله علیه وسلم رجل فقیل یا رسول الله ان فلانا نام اللیل حتی

کہا ذکر کیا گیا پاس حضرت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ایک شخص کا پس کہا گیا یا رسول اللہ بیشک فلانا سوتا رہا آج رات یہانتک

اصبح ما صلی فقال النبی صلی الله علیه وسلم ذلك رجل بال الشیطان فی اذنیه و

کہ صبح کی نماز نہیں پڑھی تب نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یہ مرد ہے کہ موتا شیطان نے اوسکے کان میں اور

فی الخبر اذا نام الرجل عقد الشیطان علی رأسه ثلاث عقد فان قعد فذکر

حدیث میں ہے کہ جب مرد سوتا ہے تو گرہ دیتا ہے شیطان اوسکے سر پر تین گرہ پھر اگر وہ بیٹھے اور یاد کرے

الله تعالی انحلت عقدة وان توضأ انحلت عقدة وان صلی رکعتین انحلت

اللہ تعالی کو تو کھل جاتی ہے ایک گرہ اور اگر وضو کرے تو کھل جاتی ہے ایک گرہ اور اگر دو رکعت نماز پڑھے تو کھل جاتی ہیں

يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ قَالَ اَبُوْبَكْرٍ رض يَارَسُوْلَ اللّٰهِ هَلْ اَحَدٌ يُدْعٰى مِنْ هٰذِهِ الْاَبْوَابِ

کہا جاتا ہے ریان کہا حضرت ابوبکر نے یا رسول اللہ کیا کوئی ایسا ہے کہ پکارا جائیگا ان سب دروازوں سے

كُلِّهَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَاَنَا اَرْجُوْ اَنْ تَكُوْنَ مِنْهُمْ يَا اَبَا بَكْرٍ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہاں اور میں امید رکھتا ہوں کہ تو ہوگا ان میں سے اے ابوبکر اور حضرت صلعم نے فرمایا

اِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ بَابًا وَاِنَّ بَابَ الْعِبَادَةِ الصِّيَامُ وَقَالَ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

بیشک ہر چیز کے لیے ایک دروازہ ہے اور دروازہ عبادت کا روزہ ہے اور کہا انس بن مالک نے فرمایا رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ تَصْفُوْا قُلُوْبُكُمْ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے لازم پکڑو تم روزہ صاف ہونگے دل تمہارے اور روایت ہے ابوہریرہ سے کہا حضرت رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ زَكٰوةٌ وَزَكٰوةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ وَعَنْ

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا روزہ نصف صبر ہے اور ہر چیز کی زکوٰۃ ہے اور زکوٰۃ بدن کی روزہ ہے اور روایت ہے

اِبْنِ اَبِيْ اَوْفٰى رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ وَسُكُوْنُهُ تَسْبِيْحٌ وَعَمَلُهُ

ابن ابی اوفی سے روایت ہے حضرت نبی صلعم سے آپ نے فرمایا روزہ دار کا سونا عبادت ہے اور اس کا چپ رہنا تسبیح ہے اور اس کا عمل

مُتَقَبَّلٌ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْضَعُ لِلصَّائِمِيْنَ

قبول کیا گیا ہے اور روایت ہے ابن عباس سے کہا حضرت رسول اللہ صلعم نے فرمایا رکھا جائیگا روزہ داروں کے لیے

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَائِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهَا سِمَاكٌ فَيَاْكُلُوْنَ مِنْهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُوْنَ

قیامت کے دن ایک خوان سونے کا اوس پر مچھلی ہوگی پس اس میں سے کھاوینگے اور لوگ دیکھتے ہوں گے

وَعَنْ اَحْمَدَ بْنِ اَبِي الْحَوَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَبُوْسُلَيْمَانَ قَالَ جَاءَنِيْ اَبُوْعَلِيٍّ الْاَصَمُّ

اور روایت ہے احمد بن ابی الحواری سے کہا مجھ سے حدیث بیان کی ابوسلیمان نے کہا میرے پاس لایا ابو علی اصم

بِاَحْسَنِ حَدِيْثٍ سَمِعْتُهُ فِي الدُّنْيَا قَالَ يُوْضَعُ لِلصُّوَّامِ مَائِدَةٌ يَاْكُلُوْنَ عَلَيْهَا

ایک سب سے اچھی حدیث جسکو میں نے دنیا میں سنا ہو کہا رکھا جائیگا روزہ داروں کے لیے ایک خوان کہ وہ اس پر کھاوینگے

وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ قَالَ فَيَقُوْلُوْنَ يَارَبِّ نَحْنُ نُحَاسَبُ وَهٰؤُلَاءِ يَاْكُلُوْنَ قَالَ

اور لوگ حساب میں ہوں گے کہا پس وہ عرض کرینگے اے پروردگار ہم حساب کیے جاتے ہیں اور یہ کھاتے ہیں کہا

فَيَقُوْلُ اِنَّهُمْ طَالَ مَا صَامُوْا وَاَفْطَرْتُمْ وَقَامُوْا وَنِمْتُمْ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض

پھر فرماویگا بیشک انہوں نے مدت دراز روزہ رکھا اور تم نے افطار کیا اور انہوں نے قیام کیا اور تم سوتے رہے اور روایت ہے ابن عباس سے

قَالَ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّائِمُوْنَ اِذَا خَرَجُوْا مِنْ قُبُوْرِهِمْ تُنْفَحُ

کہا بیشک رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا روزہ دار جب نکلیں گے اپنی قبروں سے مہکے گی

مِنْ اَفْوَاهِهِمْ رِيْحُ الْمِسْكِ وَيُؤْتَوْنَ بِمَائِدَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَاْكُلُوْنَ مِنْهَا وَهُمْ فِيْ

انکے موہوں میں سے کستوری کی خوشبو اور وہ دیے جاوینگے خوان بہشت میں سے پھر وہ اس میں سے کھاوینگے اور وہ

ظِلِّ الْعَرْشِ وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بَلَغَنِيْ اَنَّ الصَّائِمَ لَا يُحَاسَبُ

عرش کے سایہ میں ہوں گے اور کہا سفیان بن عیینہ نے مجھکو پہونچا ہے کہ روزہ دار حساب نہ کیا جاویگا

قال قال لی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لا تکن مثل فلان کان یقوم اللیل فترک

کہا کہ فرمایا مجھ کو حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مت ہو فلانے کیطرح کہ وہ قیام کرتا تھا راتوں میں پھر اوس نے چھوڑ دیا

قیام اللیل وعن ابی صالح عن ابن شہاب قال اخبرنی علی بن حسین ان

رات کا قیام اور روایت ہے ابو صالح سے اوسنے ابن شہاب رحمہ سے کہ کہا مجھکو خبر دی علی بن حسین نے کہ تحقیق

اباہ الحسین بن علی اخبرہ ان علی بن ابی طالب اخبرہ ان رسول اللہ صلے اللہ

اوسکے باپ حسین بن علی نے اوسکو خبر دی کہ تحقیق حضرت علی بن ابی طالب رض نے خبر دی کہ تحقیق حضرت رسول اللہ صلے اللہ

علیہ وسلم طرقہ ھو وفاطمۃ ابنتہ صلے اللہ علیہ وسلم ورضی اللہ عنھا فوجدھما نیاما

علیہ وآلہ وسلم اوسکے اور حضرت فاطمہ رض اللہ کے پاس اس رات کو آئے تو دونوں کو سوتے پایا

فقال الا تصلیان فقلت یا رسول اللہ ان انفسنا بید اللہ تعالی فاذا شاء ان

پس فرمایا کیا تم نماز نہیں پڑھتے ہو پس میں نے کہا یا رسول اللہ تحقیق ہماری جانیں اللہ تعالے کے ہاتھ میں ہیں جب وہ چاہتا ہے

یبعثنا بعثنا فانصرف رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم حین قلت ذلک لہ فلم یرجع

ہمارا اوٹھانا تو ہمیں اوٹھا دیتا ہے پس لوٹ گئے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم جب میں نے کہا یہ آپ سے پس کوئی جواب

شیئا فسمعتہ وھو یضرب فخذہ ویقول صلے اللہ علیہ وسلم وکان الانسان

نہ دیا پھر میں نے آپ سے سنا اور آپ اپنی ران پر ہاتھ مارتے تھے اور کہتے تھے اور ہے انسان سب

اکثر شیء جدلا وحدثنا ابو نصر عن والدہ باسنادہ عن سفیان الثوری

چیزوں سے زیادہ جھگڑنے میں اور ہم سے حدیث بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے سفیان ثوری سے

عن ابی الزبیر عن جابر بن عبد اللہ رض قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم رکعتان

اوسنے ابو الزبیر سے اوسنے حضرت جابر بن عبد اللہ رض سے کہ کہا فرمایا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے دو رکعتیں

یصلیھما العبد فی جوف اللیل خیر من الدنیا وما فیھا ولولا ان اشق علی

جنکو پڑھے بندہ رات کے درمیان میں وہ بہتر ہیں دنیا سے اور جو کچھ اس میں ہے اور اگر یہ ہوتا کہ میں مشکل سمجھتا

امتی لفرضتھما علیھم وحدثنا ابو نصر عن والدہ باسنادہ عن ابی العالیۃ

اپنی امت پر البتہ میں اونکو ان پر فرض کر دیتا اور ہم سے حدیث بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے ابو العالیہ سے

قال حدثنی ابو مسلم انہ سال ابا ذر رض ای صلوۃ افضل فقال ابو ذر رض

کہا مجھ سے حدیث بیان کی ابو مسلم نے کہ اوسنے ابوذر سے پوچھا کونسی نماز افضل ہے ابوذر نے کہا

سالت عنھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال جوف اللیل او

میں نے اس سے پوچھا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپ نے فرمایا رات کے درمیان میں یا

قال نصف اللیل وقلیل فاعلہ وفی بعض الاخبار سال داود النبی

فرمایا آدھی رات میں اور کم ہیں اوسکے کرنیوالے اور بعض حدیث میں ہے کہ پوچھا حضرت داود نبی

صلے اللہ علیہ وسلم ربہ عز وجل قال الھی انی احب ان اتعبد لک فای وقت

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اپنے رب عز وجل سے اور عرض کیا اے میرے معبود میں دوست رکھتا ہوں تیری عبادت کرنی سو کون سا وقت

العقد كلها واصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح كسلان خبيث النفس و

گرہ سب کی سب اور صبح کرتا ہے خوشحال پاک نفس ورنہ صبح کرتا ہے سست پلید نفس اور ایک اور

خبر اخران للشيطان سعوطا ولعوقا وذرورا فاذا اسعط العبد ساء خلقه

حدیث میں ہے کہ بیشک شیطان کے لیے ناک کی دوا اور چاٹنے والی اور چھڑکنے والی ہے پس جب ناک میں ڈالتی ہے بندہ کی برا ہو جاتا ہے خلق اسکا

واذا العق لعقة ذرب لسانه بالشر واذا ذره نام بالليل حتى الصبح ويسن

اور جب چاٹنے والی دوا چاٹ لیتا ہے تو اسکی زبان گندی ہو جاتی ہے برائی سے اور جب اس پر چھڑکتا ہے تو سوتا ہے رات کو صبح تک اور سنت ہے

طول القيام في صلوة الليل وهي مثنى مثنى وكثرة الركوع والسجود في صلوة

قیام کا لمبا کرنا رات کی نماز میں اور وہ دو دو رکعت ہے اور زیادہ کرنا رکوع اور سجود کا دن کی

النهار وان اراد ان يصليها اربعا بتسليمة جاز وصلوة الليل في حق النبي صلى الله عليه وسلم

نماز میں اور اگر ارادہ کرے کہ اس نماز کو چار رکعت ایک سلام سے پڑھے تو جائز ہے اور رات کی نماز حق میں حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے

نافلة وفريضة وقربة وكرامة وفي حق امته مكملة ومتممة للفرائض و

زیادہ ہے اور فرض ہے اور قربت اور بزرگی ہے اور حق میں امت آپکی کے کامل کرنے والی اور پورا کرنے والی ہے فرضوں کے لیے اور

عن سالم عن ابن عمر رض قال كان الرجل في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

روایت ہے سالم سے اس نے حضرت ابن عمر رض سے کہا تھا ایک مرد زندگی میں حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے

اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها

جب وہ کوئی خواب دیکھتا تو اسکو بیان کرتا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم پر کہا ابن عمر نے پس آرزو کی میں نے کہ کوئی خواب دیکھوں اور اسکو آپ پر

على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على عهد

بیان کروں کہا اور میں لڑکا جوان بے عورت تھا اور میں سویا کرتا تھا مسجد میں زمانے میں

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار و

حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پس دیکھا میں نے خواب میں گویا کہ دو فرشتوں نے پکڑا مجھکو پس لے گئے مجھکو دوزخ کیطرف اور

اذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر فرأيت ناسا قد عرفتهم

ناگہاں وہ ایسی بنی ہوئی تھی جیسے کنوئیں کی بندش اور ناگہاں اسکے دو ستون تھے جیسے کنوئیں کے ستون پس دیکھے میں نے لوگ کہ پہچانا میں نے انکو

فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقينا ملك آخر فقال لي

پس میں یوں کہنا شروع کیا کہ پناہ لیتا ہوں اللہ کی آگ سے پناہ لیتا ہوں اللہ کی آگ سے پس ملا ہمکو ایک فرشتہ اور اس نے مجھ سے کہا

لن تراع قال فقصصتها على حفصة فقصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم

مت ڈر کہا پھر میں نے یہ خواب حضرت حفصہ رض کے پاس بیان کیا اس نے بیان کیا اسکا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس

فقال صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال فكان رض لا

حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اچھا مرد ہے عبد اللہ اگر نماز پڑھتا رات کو سالم نے کہا پھر تھے ابن عمر رض نہ

ينام من الليل الا قليلا وعن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رض

سویا کرتے رات سے مگر تھوڑا سا اور روایت ہے ابی سلمہ رض سے اس نے عبد اللہ بن عمرو بن عاص رض سے

فهل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى سؤله فمن ثم كانوا يستحبون

پس آیا کوئی دعا کرنیوالا ہے پس اوسکے لیے قبول کی جاوے آیا کوئی سوال کرنیوالا ہے پس اوس کا سوال دیا جاوے پس اسی سبب سے وہ دوست رکھتے تھے

الصلوة من اخر الليل وعن ابي امامة رض قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي

نماز کو پچھلی رات میں اور روایت ہے حضرت ابو امامہ سے کہا کہ عرض کیا گیا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے رات کے

الليل اسمع قال جوف الليل الاخر وادبار الصلوات المكتوبات وعن عبد الله

کونسے حصہ میں دعا زیادہ قبول ہوتی ہے فرمایا رات کا پچھلا درمیان اور پیچھے فرض نمازوں کے اور روایت ہے حضرت عبد اللہ

ابن عمرو قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خير الصيام صيام داود عليه

ابن عمرو سے کہا بیشک حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تحقیق بہتر روزہ حضرت داود علیہ السلام کا روزہ ہے

السلام كان يصوم نصف الدهر وخير الصلوة صلوة داود عليه السلام كان يرقد

کہ وہ روزہ رکھا کرتے تھے نصف زمانہ اور بہتر نماز حضرت داود علیہ السلام کی نماز ہے کہ وہ سویا کرتے تھے

نصف الليل ويصلي اخر الليل حتى اذا بقي سدس الليل وفي لفظ اخر عن عبد الله

نصف رات اور نماز پڑھا کرتے تھے پچھلی رات میں یہانتک کہ جب باقی رہتا چھٹا حصہ رات کا اور ایک اور لفظ میں ہے عبد اللہ

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله تعالى صلوة

ابن عمر سے کہا فرمایا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے بہت پیاری نماز اللہ تعالے کیطرف حضرت

داود عليه السلام كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثم يرقد اخره ثم يقوم

داود علیہ السلام کی نماز ہے کہ وہ سویا کرتے تھے نصف رات میں پھر قیام کرتے پھر سو جاتے اوسکے آخر میں پھر قیام لیتے

ثلث الليل بعد شطره وقال ابو هريرة رض اني اجعل الليل ثلاثا فثلثا انام و

تیسرے حصہ میں رات کے بعد اوسکے حصہ گذرنے کے اور کہا ابو ہریرہ نے میں کرتا ہوں رات کو تین حصے ایک حصہ میں سو رہتا ہوں

ثلثا اصلي وثلثا اتذكر فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن مسعود

اور ایک حصہ میں نماز پڑھتا ہوں اور ایک حصہ میں یاد کرتا ہوں حدیث جناب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی اور کہا ابن مسعود رضی نے

فضل صلوة الليل على صلوة النهار كفضل صدقة السر على صدقة

بزرگی رات کی نماز کی دن کی نماز پر ایسی ہے جیسے بزرگی پوشیدہ صدقہ کی ہے ظاہر صدقہ پر

العلانية وقال عمرو بن العاص ركعة بالليل خير من عشر بالنهار وسال

اور کہا عمرو بن عاص نے ایک رکعت رات میں بہتر ہے دس رکعت کے دن میں اور پوچھا

رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل عليه السلام اي الليل اسمع فقال ان العرش

حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے حضرت جبرئیل علیہ السلام سے رات کے کس وقت میں دعا قبول ہوتی ہے کہا بیشک عرش

يهتز من السحر وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين

کانپتا ہے سحر کے وقت اور فرمایا حضرت نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے تم لازم پکڑو رات کے قیام کو کیونکہ وہ طریقہ ہے پہلے

قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله تعالى وتكفير للسيئات ومنهاة

نیکوں کا ہے اور بیشک رات کا قیام نزدیکی ہے اللہ تعالی کیطرف اور کفارہ ہے برائیوں کا اور روکنے والا ہے گناہ سے

أَفْضَلُ فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَا دَاوُدُ لَا تَقُمْ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَلَا آخِرَهُ فَإِنَّهُ مَنْ قَامَ أَوَّلَهُ

افضل ہو سو اللہ تعالیٰ نے اسکی طرف وحی کی اے داؤد مت کھڑا ہو اول رات میں اور پچھلی رات میں کیونکہ جو شخص پہلی رات میں کھڑا ہوتا ہے

نَامَ آخِرَهُ وَمَنْ قَامَ آخِرَهُ لَمْ يَقُمْ أَوَّلَهُ وَلٰكِنْ قُمْ وَسْطَ اللَّيْلِ حَتّٰى تَخْلُوَ بِي وَ

تو وہ پچھلی رات میں سو جاتا ہے اور جو شخص پچھلی رات میں کھڑا ہو تو پہلی رات میں کھڑا نہیں ہوتا ولیکن تو کھڑا ہو درمیان رات کے کہ تو مجھ سے خلوت

أَخْلُوَ بِكَ وَارْفَعْ إِلَيَّ حَوَائِجَكَ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُخْتَارِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ مَا

میں خلوت کروں تجھ سے اور اٹھا میری طرف حاجتیں اپنی اور روایت ہے یحییٰ بن مختار سے اور انہوں نے حسن سے کہ اونہوں نے کہا نہیں کوئی

عَمِلَ عَبْدٌ عَمَلًا أَقَرَّ لِعَيْنٍ وَلَا أَخَفَّ لِظَهْرٍ وَلَا أَطْيَبَ لِنَفْسٍ مِنْ قِيَامٍ فِي جَوْفِ

عمل کسی بندہ نے کیا جو زیادہ آنکھ کو ٹھنڈا کرنے والا ہو اور ہلکا ہو واسطے پیٹھ کے اور نفس کو بہت خوش کرنے والا ہو قیام سے رات کے درمیان

اللَّيْلِ يُدَامُ أَوْ إِنْفَاقِ مَالٍ فِي حَقٍّ وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي

میں کہ ہمیشہ کیا جاوے یا مال کے خرچ کرنے سے حق میں اور تھے حضرت ابو الدرداء کہا کرتے اے لوگو میں بیشک

لَكُمْ نَاصِحٌ إِنِّي عَلَيْكُمْ شَفِيقٌ صَلُّوا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ لِوَحْشَةِ الْقُبُورِ وَصُومُوا

تمہارا خیر خواہ ہوں میں بیشک تم پر مشفق ہوں نماز پڑھو رات کے اندھیرے میں واسطے وحشت قبروں کے اور روزہ رکھا کرو

فِي الدُّنْيَا لِحَرِّ يَوْمِ النُّشُورِ وَتَصَدَّقُوا لِمَخَافَةِ يَوْمٍ عَسِيرٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي

دنیا میں واسطے گرمی دن قیامت کے اور صدقہ کیا کرو واسطے خوف دن سخت کے اے لوگو میں بیشک

لَكُمْ نَاصِحٌ إِنِّي عَلَيْكُمْ شَفِيقٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى

تمہارا خیر خواہ ہوں میں بیشک تم پر مشفق ہوں اور ہمسے حدیث بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے یحییٰ

ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رض يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ

ابن ابی کثیر سے اور انہوں نے ابو جعفر سے کہ انہوں نے سنا ابو ہریرہ رض کو کہتے تھے کہ فرمایا حضرت رسول اللہ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ

صلی اللہ علیہ وسلم نے جب باقی رہتا ہے تہائی رات کا تو اترتا ہے اللہ تعالیٰ طرف آسمان

الدُّنْيَا فَيَقُولُ مَنِ الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنِ الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي

دنیا کے پھر فرماتا ہے کون شخص ہے جو مجھ سے دعا کرے کہ میں اسکی دعا قبول کروں کون شخص ہے جو مجھ سے بخشش مانگے

فَأَغْفِرَ لَهُ مَنِ الَّذِي يَسْتَرْزِقُنِي فَأَرْزُقَهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَكْشِفُ الضُّرَّ

سو میں اسکو بخشوں کون شخص ہے جو مجھ سے رزق مانگے سو میں اسکو رزق دوں کون شخص ہے جو تکلیف کا دور ہونا مانگے

فَأَكْشِفَهُ عَنْهُ حَتّٰى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي

سو میں اسکو اس سے دور کر دوں یہاں تک کہ چمکے فجر اور ہم سے حدیث بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے ابو ہریرہ

هُرَيْرَةَ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ

رض سے کہا بیشک حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اترتا ہے ہمارا پروردگار عز وجل ہر ایک

لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ثُلُثَ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ

رات میں طرف آسمان دنیا کے رات کے پچھلے تیسرے حصہ میں پھر فرماتا ہے بھلا کوئی بخشش مانگنے والا ہے پس میں اسکو بخشدوں

عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس انه بات ليلة عند ميمونة ام

کریب ابن عباس کے مولے سے اور وہ ابن عباس سے کہ وہ ایک رات سوئے حضرت میمونہ ام

المؤمنين قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

المؤمنین کے پاس کہا میں لیٹا عرض میں تکیے کے اور لیٹے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم

في طولها واهله ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل

طول میں اپنی بیوی سمیت اور سوتے رہے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یہاں تک کہ جب آدھی رات ہوگئی یا اس سے پہلے تھوڑا سا

او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه

یا اس کے پیچھے تو جاگے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم پھر بیٹھ گئے پھر نیند کو ملا اپنے منہ مبارک سے

بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن

ہاتھ مبارک سے پھر پڑھیں دس آیتیں آخر کی سورۂ آل عمران سے پھر اٹھے ایک مشک

معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل

لٹکی ہوئی طرف پھر اس سے وضو کیا پس اچھا وضو کیا پھر کھڑے ہوئے پس نماز پڑھی ابن عباس نے کہا پھر میں بھی اٹھا پھر میں نے بھی ویسا ہی کیا

ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده

جیسا کیا تھا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے پھر میں چلا اور آپ کے پہلو میں کھڑا ہوا پس رکھا حضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے اپنا داہنا

اليمنى على رأسي فاخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم

ہاتھ میرے سر پر پھر آپ نے میرا داہنا کان پکڑا پھر دو رکعت پڑھیں پھر دو رکعت پھر

ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن ثم قام فصلى ركعتين خفيفتين

دو رکعت پھر دو رکعت پھر وتر پڑھے پھر لیٹ رہے یہاں تک کہ مؤذن آیا پھر اٹھے پھر پڑھیں دو رکعتیں ہلکی سی

ثم خرج فصلى الصبح وعن ابي سلمة عن عائشة قالت ما كنت الفى النبي صلى الله عليه وسلم

پھر نکلے پھر صبح کی نماز پڑھی اور ابو سلمہ سے روایت ہے وہ عائشہ سے روایت کرتی ہیں نہیں پاتی تھی میں حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو

من آخر السحر الا وهو نائم عندي تعني بعد الوتر وعن مسروق عن عائشة

پچھلی رات مگر وہ سوئے ہوئے ہوتے میرے پاس یعنی وتر کے بعد اور روایت ہے مسروق سے وہ روایت کرتے ہیں حضرت عائشہ سے

قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه الدائم من العمل فقلت اي الليل كان يقوم

کہا بیشک نبی صلے اللہ علیہ وسلم کو وہ عمل پسند تھا جو ہمیشہ کیا جاوے میں نے کہا رات کی کس وقت میں اٹھا کرتے تھے

قالت رضي الله عنها اذا سمع الصارخ وعن الحسن قال قال رسول الله صلى

کہا حضرت عائشہ نے جب مرغ کی آواز سنتے اور روایت ہے حسن سے کہ فرمایا حضرت رسول اللہ صلے

الله عليه وسلم صلوا من الليل ولو اربعا صلوا ولو ركعتين ما من اهل بيت

اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھا کرو رات سے اگرچہ چار رکعت ہو نماز پڑھا کرو اگرچہ دو رکعت ہی ہو نہیں کوئی گھر والوں میں سے

تعرف لهم صلوة بالليل الا ناداهم مناد يا اهل البيت قوموا لصلوتكم

جن کی نماز رات کی جانی گئی ہو مگر پکارتا ہے ان کو ایک پکارنے والا اے گھر والو اٹھو اپنی نماز کو

عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده عن

اور دور کرنیوالا ہے بیماری کا بدن سے اور ہم سے حدیث بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے

الاعمش عن ابی سفیان عن جابر رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان فی

اعمش سے اور انہوں نے ابو سفیان سے اور اس نے جابر سے کہا کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے بیشک رات

اللیل ساعة لا یوافقها عبد یسال الله تعالی فیها شیئا الا اعطاه ایاه وهی

میں ایک گھڑی ایسی ہے کہ نہیں موافق ہوتا اسکے کوئی بندہ مانگتا اللہ تعالے سے اوس میں کچھ مگر دیتا اسکو وہی دیتا ہے اور وہ

کل لیلة قالوا وهذا عام مثل الساعة فی یوم الجمعة ومثل لیلة القدر

ہر رات میں ہوتی ہے اور انہوں نے کہا اور یہ عام ہے اوس گھڑی کیطرح جو جمعہ کے دن ہوتی ہے اور لیلۃ القدر کی طرح

فی العشر الاخیر من شهر رمضان ویقال ان فی اللیل نومة لا بد ان ینام فیه و

آخر کے دس دنوں میں ماہ رمضان سے اور کہا جاتا ہے بیشک رات میں ایک نیند ہے ضرور اس میں سو جاتا ہے اور

یغفل کل ذی عین الا الحی القیوم الذی لا یموت فلعلها هذه الساعة

غافل ہو جاتا ہے ہر ایک آنکھ والا مگر زندہ رہنے والا قائم رہنے والا جو نہیں مرتا سو شاید اسی وقت میں یہ گھڑی ہوتی ہو

وفی حدیث عمرو بن عبسة رض علیک بصلوة اخر اللیل فانها مشهودة

اور حدیث میں عمرو بن عبسہ کے ہے لازم کر تو پچھلی رات کی نماز کو کیونکہ وہ نماز

محضورة تحضرها ملئکة اللیل وملئکة النهار فصل واما صلوة

حاضر کی گئی ہے اس میں حاضر ہوتے ہیں رات کے فرشتے اور دن کے فرشتے فصل لیکن نماز

رسول الله صلی الله علیه وسلم المذکورة فی المتفق علیه فما روی عن ابی اسحق قال

حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی جو ذکر کی گئی ہے صحیحین میں پس وہ ہے جو روایت کی گئی ابو اسحق سے کہا

اتیت اسود بن یزید وکان لی اخا وصدیقا فقلت له یا ابا عمرو حدثنی

میں گیا اسود بن یزید پاس اور میرا بھائی اور دوست تھا میں نے اس سے کہا اے ابو عمرو مجھ سے حدیث بیان کر

ما حدثتک عائشة رض عن صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قال

جو تجھ سے حضرت عائشہ نے بیان کی نماز سے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے کہا عائشہ نے کہا

رض کان صلی الله علیه وسلم ینام فی اول اللیل ویحیی اخره ثم ان کانت له حاجة

آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم سو رہتے اول رات میں اور جاگتے پچھلی رات میں پھر اگر ہوتی آپ کو کچھ حاجت

الی اهله قضی حاجته ثم لم یمس ماء حتی ینام فاذا سمع النداء الاول قالت

اپنی بیوی کیطرف تو اپنی حاجت پوری کرتے پھر نہ چھوتے پانی یہاں تک کہ سو جاتے پھر جب سنتے پہلی اذان عائشہ نے کہا

وثب لا والله ما قالت قام فافاض علیه الماء ولا والله ما قالت اغتسل

تو آپ کودتے اللہ کی قسم نہیں کہا کھڑے ہوتے پھر ڈالتے اپنے پر پانی اللہ کی قسم نہیں کہا غسل کرتے

وانا اعلم ما ترید وان لم یکن جنبا توضأ وضوءه للصلوة ثم صلی

اور میں خوب جانتا ہوں جو عائشہ ارادہ رکھتی تھیں اور اگر آپ جنب نہ ہوتے تو وضو کر لیتے جیسے نماز کے لیے وضو کرتے تھے پھر نماز پڑھتے

قِيَامًا وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسٰى اَنْ يَّبْعَثَكَ رَبُّكَ

قیام کرتے اور فرمایا اللہ بزرگ اور بلند نے اور رات میں پس تہجد پڑھ اوس میں زیادہ واسطے تیرے ہے نزدیک ہے کہ تجھ کو اوٹھاوے تیرا رب

مَقَامًا مَّحْمُوْدًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا جَمَعَ اللّٰهُ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ

مقام محمود میں اور فرمایا حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے جب اللہ جمع کرے گا پہلوں اور پچھلوں کو

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ نَادٰى مُنَادٍ لِيَقُمِ الَّذِيْنَ كَانَتْ تَتَجَافٰى جُنُوْبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ

دن قیامت کے تو پکارے گا ایک پکارنے والا چاہیے کہ کھڑے ہو جاویں وہ لوگ کہ جنکی کروٹیں جدا ہوا کرتی تھیں بستروں سے

يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَّطَمَعًا فَيَقُوْمُوْنَ وَهُمْ قَلِيْلٌ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُنَادِيْ لِيَقُمِ الَّذِيْنَ

جو پکارتے تھے اپنے رب کو خوف اور امید سے پس وہ کھڑے ہو جاویں گے اور وہ تھوڑے ہونگے پھر لوٹے گا پھر پکاریگا چاہیے کہ کھڑے ہو جاویں وہ لوگ

كَانُوْا لَا تُلْهِيْهِمْ تِجَارَةٌ وَّلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ فَيَقُوْمُوْنَ وَهُمْ قَلِيْلٌ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُنَادِيْ

جنکو غافل نہیں کرتی تھی تجارت اور خرید و فروخت اللہ پاک کے ذکر سے پس وہ کھڑے ہو جاویں گے اور وہ تھوڑے ہونگے پھر لوٹیگا پھر پکارے گا

لِيَقُمِ الَّذِيْنَ كَانُوْا يَحْمَدُوْنَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّرَّاۗءِ وَالضَّرَّاۗءِ فَيَقُوْمُوْنَ وَهُمْ قَلِيْلٌ ثُمَّ

چاہیے کہ کھڑے ہو جاویں وہ لوگ جو اللہ عز وجل کا حمد کیا کرتے تھے نعمت اور تکلیف میں پس وہ کھڑے ہو جاویں گے اور وہ تھوڑے ہونگے پھر

يُحَاسَبُ سَائِرُ النَّاسِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِيْنُوْا بِطَعَامِ السَّحَرِ عَلٰى صَوْمِ

حساب کیا جاوے گا باقی سب لوگوں کا انکے بعد اور فرمایا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے مدد چاہو تم سحر کے کھانے سے دن کے

النَّهَارِ وَبِقَيْلُوْلَةِ النَّهَارِ عَلٰى قِيَامِ اللَّيْلِ اِنَّ صَاحِبَ النَّوْمِ يَجِيْءُ مُفْلِسًا وَمَا نَامَ

روزے پر اور قیلولے سے دن کے رات کے قیام پر بیشک سونے والا لایا جاویگا مفلس اور نہیں سوتا کوئی

اَحَدٌ طُوْلَ لَيْلِهِ اِلَّا بَالَ الشَّيْطَانُ فِيْ اُذُنِهِ وَكَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَدِّدُ اٰيَةً حَتّٰى

رات کی درازی میں مگر بول کرتا ہے شیطان اوسکے کان میں اور تھے حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم بہت بار پھیر پھیر پڑھتے ایک آیت یہانتک کہ

يُصْبِحَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ نَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً حَتّٰى اَلْصَقَ جِلْدَهُ بِجِلْدِيْ

صبح کرتے اور کہا عائشہ نے سوئے حضرت رسول اللہ صلعم ایک رات یہانتک کہ چمٹایا اپنا چمڑا میرے چمڑے سے

ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ اَتَاْذَنِيْنَ لِيْ اَنْ اَتَعَبَّدَ لِرَبِّي اللَّيْلَةَ قُلْتُ وَاللّٰهِ اِنِّيْ لَاُحِبُّ قُرْبَكَ

پھر فرمایا اے عائشہ کیا تو مجھ کو اجازت دیتی ہے کہ میں اپنے پروردگار کی آج رات عبادت کروں میں نے عرض کیا اللہ کی قسم بیشک میں دوست رکھتی ہوں آپکی نزدیکی

وَلٰكِنِّيْ اُوْثِرُ هَوَاكَ ثُمَّ قَامَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَاُ الْقُرْاٰنَ وَيَبْكِيْ حَتّٰى بَلَّ الدُّمُوْعُ مَنْكِبَيْهِ

ولیکن پسند کرتی ہوں آپکی خواہش کو پھر حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوئے قرآن مجید پڑھتے اور روتے یہانتک کہ تر ہوگیا آنسوؤں سے آپکا کاندھا

ثُمَّ جَلَسَ يَقْرَاُ حَتّٰى بَلَّ الدُّمُوْعُ جَنْبَيْهِ وَحَقْوَيْهِ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَبْكِيْ وَيَقْرَاُ

پھر بیٹھ گئے پڑھتے یہانتک کہ تر ہو گئے آنسوؤں سے آپکے پہلو اور دونو جگہ تہبند باندھنے کی پھر لیٹ گئے روتے اور پڑھتے

حَتّٰى بَلَّ الدُّمُوْعُ مَا يَلِي الْاَرْضَ فَاَتَاهُ بِلَالٌ فَقَالَ بِاَبِيْ وَاُمِّيْ اَلَمْ يَغْفِرِ

یہانتک کہ تر ہو گئی آنسوؤں سے وہ جگہ جو زمین کے متصل تھی پھر آئے آپکے پاس بلال پھر عرض کیا میرا باپ اور ماں قربان کیا اللہ نے

اللّٰهُ لَكَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بِلَالُ اَفَلَا اَكُوْنُ عَبْدًا شَكُوْرًا اِنَّهُ اُنْزِلَ

بخشش نہیں دیا آپکو فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے اے بلال کیا میں نہ ہوں بندہ شکر گذار تحقیق شان یہ ہے کہ اتارا گیا

وعن ابی سلمة عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اذن الله لشیء

اور روایت ہے ابو سلمہ سے اور ابو ہریرہ سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے نہیں کان رکھتا اللہ تعالی کسی چیز کے

مثل ما اذن لنبی حسن الصوت یتغنی بالقران وعن عروة عن عائشة رضی الله عنها قالت

لیے جیسا کان رکھتا ہے واسطے نبی خوش آواز کے اچھا پڑھتا ہے قرآن کو اور روایت ہے عروہ سے اور اس نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے کہا

ان النبی صلی الله علیه وسلم سمع رجلا یقرأ فی سورة من اللیل فقال صلی الله علیه وسلم رحمه الله

بیشک حضرت نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مرد کو سنا کہ پڑھتا تھا ایک سورت رات سے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ تعالی

لقد اذکرنی کذا وکذا ایة کنت اسقطتها من سورة کذا وکذا واما قدر صلوة

البتہ اس نے مجھکو یاد کرا دی ایسی ایسی آیت کہ میں اسکو بھول گیا تھا ایسی ایسی سورت میں سے ولیکن اندازہ آنحضرت

صلی الله علیه وسلم فی اللیل فما اخبرنا به الشیخ ابو نصر عن والده قال حدثنا محمد بن

صلی اللہ علیہ وسلم کے نماز کا رات میں پس وہ روایت ہے جو ہمکو خبر دی شیخ ابو نصر نے اپنے باپ سے کہ کہا ہمسے حدیث بیان کی محمد بن

احمد بن ابی الفوارس قال حدثنا احمد بن یوسف قال حدثنا احمد بن ابراهیم

احمد بن ابی الفوارس نے کہا ہم سے حدیث بیان کی احمد بن یوسف نے کہا ہم سے حدیث بیان کی احمد بن ابراہیم

ابن ملحان قال حدثنی ابو بکر قال حدثنی اللیث عن ابن ابی حبیب عن عراك

بن ملحان نے کہا مجھسے حدیث بیان کی ابو بکر نے کہا مجھسے حدیث بیان کی لیث نے ابن ابی حبیب سے اور اس نے عراک سے اور اس نے

عن عروة قال ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی باللیل

عروہ سے اس نے کہا تحقیق حضرت عائشہ نے اسکو خبر دی کہ تحقیق حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تھے نماز پڑھتے رات میں

ثلث عشرة رکعة ورکعتی الفجر وروی انه صلی الله علیه وسلم کان یصلی من اللیل اثنتی

تیرہ رکعت اور دو رکعت فجر کی سنت) اور روایت کی گئی ہے کہ تحقیق آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھا کرتے تھے رات کو

عشرة رکعة ثم یوتر بواحدة وقیل عشر رکعات ثم یوتر بواحدة فصل

بارہ رکعتیں پھر وتر کرتے ایک رکعت سے اور بعض نے کہا دس رکعتیں پھر وتر کر لیتے ایک رکعت سے فصل

اخر فی صلوة اللیل وقد ذکر الله تعالی القائمین باللیل فی کتابه العزیز فقال

اور رات کی نماز میں اور بیشک اللہ تعالی نے ذکر کیا رات میں قیام کرنیوالوں کا اپنی کتاب عزت والی میں سو اللہ عز وجل نے

عز وجل کانوا قلیلا من اللیل ما یهجعون وبالاسحار هم یستغفرون و

فرمایا تھے تھوڑا سا رات سے سویا کرتے اور سحروں کے وقتوں میں وہ بخشش مانگا کرتے تھے اور

قال جل وعلا تتجافی جنوبهم عن المضاجع یدعون ربهم خوفا وطمعا

فرمایا اللہ بزرگ اور بلند نے جدا ہوتی ہیں انکی کروٹیں بچھونوں سے پکارتے ہیں اپنے رب کو خوف اور امید سے اور

قال تعالی امن هو قانت اناء اللیل ساجدا وقائما یحذر الاخرة و

فرمایا اللہ تعالی نے بھلا جو شخص وہ عبادت کرنیوالا ہے رات کی گھڑیوں میں سجدہ کرتا اور قیام کرتا ڈرتا ہے آخرت سے اور

یرجوا رحمة ربه وقال تبارك وتعالی والذین یبیتون لربهم سجدا و

امید رکھتا ہے اپنے رب کی رحمت کی اور فرمایا اللہ تبارک و تعالی نے اور جو لوگ رات گذارتے ہیں اپنے رب کے لیے سجدہ کرتے اور

يفرحون ويصمته إذا الناس يخوضون فصل في فضل الصلوة بين العشائين

خوشی کرتے ہوں اور اپنی خاموشی کو جب لوگ بیہودہ بولتے ہوں — فصل — بزرگی میں نماز پڑھنے کے درمیان دو عشاؤں کے

حدثنا أبو نصر عن والده قال حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن

ہم سے حدیث بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے کہا ہم سے حدیث بیان کی ابو الفتح محمد بن احمد بن

أبي الفوارس الحافظ إملاء قال ثنا بشر قال حدثنا محمد بن سليمان

ابی الفوارس حافظ نے کہا ہم سے حدیث بیان کی بشر نے کہا ہم سے حدیث بیان کی محمد بن سلیمان

المصيصي قال حدثنا زيد بن الحباب عن عمرو بن عبد الله بن خثعم عن

مصیصی نے کہا ہم سے حدیث بیان کی زید بن حباب نے عمرو بن عبد اللہ بن خثعم سے اوسنے

يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله

یحیی بن ابی کثیر سے اوسنے ابو سلمہ سے اونے ابو ہریرہ سے اوسنے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ

عليه وسلم من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم بينهن عدلن بعبادة

علیہ وسلم نے جو شخص نماز پڑھے چھ رکعتیں مغرب کے بعد کلام نہ کرے اون کے درمیان تو وہ برابر ہونگی

ثنتي عشرة سنة وفي حديث زيد بن الحباب ولم يتكلم بينهن بسوء وقيل

بارہ برس کی عبادت کے اور زید بن حباب کی حدیث میں ہے اور کلام نہ کرے اونکے درمیان بری اور بعض نے کہا

يستحب أن يقرأ في الركعتين الأوليين بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله

مستحب ہے کہ پڑھے پہلی دو رکعتوں میں قل یا ایہا الکفرون اور قل ہو اللہ

أحد ليسرع بهما لأنه قيل إنهما يرفعان مع صلوة المغرب ثم يصلي باقيها و

احد چاہیئے کہ جلدی کرے ان دونوں میں کیونکہ کہا گیا کہ یہ دونوں اٹھائے جاتے ہیں مغرب کی نماز کے ساتھ ہی پھر باقی نماز پڑھے اور

يطول فيها إن شاء وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى

طول کرے انمیں اگر چاہے اور ابن عباس رض کی حدیث میں ہے کہ تحقیق حضرت نبی اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو شخص چار رکعت

أربع ركعات بعد المغرب قبل أن يكلم أحدا رفعت له في عليين وكان

نماز پڑھے مغرب کے بعد پہلے کلام کرنے سے کسی سے تو وہ اٹھائی جائینگی اوسکے لئے علیین میں اور وہ ہوگا

كمن أدرك ليلة القدر في المسجد الأقصى وهو خير من قيام نصف ليلة

اوس شخص کی طرح جس نے پائی لیلۃ القدر مسجد اقصی میں اور وہ بہتر ہے نصف رات کے قیام سے

وحدثنا أبو نصر عن والده بإسناده عن طارق بن شهاب عن أبي بكر

اور ہم سے حدیث بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے طارق بن شہاب سے اوسنے حضرت ابو بکر

الصديق رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى المغرب وصلى من

صدیق رض سے کہا میں نے حضرت نبی کریم صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے سنا جو شخص مغرب کی نماز پڑھے اور اوسکے پیچھے

بعدها أربعا كان كمن حج بعد حجة قلت فإن صلى بعدها ستا قال

چار رکعت نماز پڑھے تو وہ ہوگا اوس شخص کی طرح جس نے حج کیا پیچھے حج کے میں نے عرض کیا پھر اگر نماز پڑھے اوسکے بعد چھ رکعت فرمایا

عَلَيَّ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ اِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَاٰيٰتٍ

مجھ پر اس رات میں تحقیق پیدا کرنے میں آسمانوں اور زمین کے اور آنے جانے میں رات اور دن کے البتہ نشانیاں ہیں

لِّاُولِي الْاَلْبَابِ الَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ قِيَامًا وَّقُعُوْدًا وَّعَلٰى جُنُوْبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُوْنَ

عقل والوں کے لیے وہ لوگ جو یاد کرتے ہیں اللہ کو کھڑے اور بیٹھے اور اپنے کروٹوں پر اور غور کرتے ہیں

فِيْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا سُبْحٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

پیدائش میں آسمانوں اور زمین کے اے پروردگار ہمارے تو نے نہیں پیدا کیا یہ بیفائدہ پاکی ہے تجھکو پس بچا ہم کو عذاب دوزخ سے

وَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يُصَلِّيْ فِيْ شَيْءٍ مِّنْ صَلٰوةِ اللَّيْلِ

اور کہا عائشہؓ نے میں نے نہیں دیکھا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو نماز پڑھتے کسی چیز میں رات کی نماز سے

جَالِسًا حَتّٰى دَخَلَ فِي السِّنِّ فَجَعَلَ يُصَلِّيْ وَهُوَ جَالِسٌ فَاِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّوْرَةِ

بیٹھکر یہانتک کہ داخل ہوئے بڑہاپے میں پھر نماز پڑہنے لگے بیٹھکر پھر جب باقی رہجاتیں آپ پر سورت میں سے

ثَلٰثُوْنَ اٰيَةً اَوْ اَرْبَعُوْنَ اٰيَةً قَامَ فَقَرَاَ بِهَا ثُمَّ رَكَعَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ

تیس آیتیں یا چالیس آیتیں تو کھڑے ہو جاتے پھر انکو پڑھتے پھر رکوع کرتے صلے اللہ علیہ وسلم اور کہا

يَعْمَرُ بْنُ بَشِيْرٍ اَتَيْتُ بَابَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْمُبَارَكِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْاٰخِرَةِ فَوَجَدْتُهٗ

یعمر بن بشیر نے میں گیا دروازہ پر عبداللہ بن مبارک کے عشاء آخرہ کے بعد پس پایا اسکو

يُصَلِّيْ وَهُوَ يَقْرَاُ اِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ حَتّٰى اِذَا بَلَغَ يَا اَيُّهَا الْاِنْسَانُ

نماز پڑھتے اور وہ پڑھ رہے تھے اذا السماء انفطرت یہانتک کہ پہونچے (اس آیت تک) اے انسان

مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ وَقَفَ يُرَدِّدُهَا اِلٰى اَنْ ذَهَبَ هَوِيٌّ مِّنَ اللَّيْلِ

کس چیز نے تجھکو فریب دیا ساتھ تیرے رب بزرگ کے تو ٹھیر گئے دہراتے اسکو یہانتک کہ چلی گئی بہت سی رات

فَرَجَعْتُ حِيْنَ طَلَعَ الْفَجْرُ وَهُوَ يُرَدِّدُهَا فَلَمَّا رَاَى الْفَجْرَ قَدْ طَلَعَ قَطَعَ

پھر میں لوٹ آیا جب نکلی فجر اور وہ بار بار پڑھتے تھے اسکو پھر جب اونہوں نے دیکھی فجر تحقیق نکل چکی تو بس کیا

ثُمَّ قَالَ حِلْمُكَ وَجَهْلِيْ حِلْمُكَ وَجَهْلِيْ فَانْصَرَفْتُ وَتَرَكْتُهٗ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

پھر کہا تیرے حلم نے اور میری نادانی نے تیرے حلم نے اور میری نادانی نے پھر میں لوٹ آیا اور اسکو چھوڑا اور فرمایا حضرت نبی صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلشِّتَاءُ رَبِيْعُ الْمُؤْمِنِ قَصُرَ نَهَارُهٗ فَصَامَهٗ وَطَالَ لَيْلُهٗ فَقَامَهٗ وَقَالَ

علیہ وسلم نے جاڑا مومن کی بہار ہے کیونکہ چھوٹے ہیں اسکے دن پس روزہ رکھتا ہے اسمیں اور لمبی ہے راتیں پس قیام کرتا ہے اور کہا

ابْنُ مَسْعُوْدٍ رض يَنْبَغِيْ لِقَارِئِ الْقُرْاٰنِ اَنْ يُّعْرَفَ بِلَيْلِهٖ اِذَا النَّاسُ يَنَامُوْنَ

ابن مسعودؓ نے چاہیے قرآن مجید کے پڑھنے والے کے لیے یہ کہ پہچانا جاوے اپنی رات کو جب لوگ سوتے ہوں

وَبِنَهَارِهٖ اِذَا النَّاسُ يُفْطِرُوْنَ وَبِبُكَائِهٖ اِذَا النَّاسُ يَضْحَكُوْنَ وَبِوَرَعِهٖ

اور اپنے دن کو جب لوگ روزہ نہ رکھتے ہوں اور اپنے رونے کو جب لوگ ہنستے ہوں اور اپنی پرہیزگاری کو

اِذَا النَّاسُ يَخْلِطُوْنَ وَبِخُشُوْعِهٖ اِذَا النَّاسُ يَخْتَالُوْنَ وَبِحُزْنِهٖ اِذَا النَّاسُ

جب لوگ ملاتے ہوں حلال حرام کو اور اپنے خشوع کو جب لوگ تکبر کرتے ہوں اور اپنے غم کو جب لوگ

رحون وبصمته اذا الناس يخوضون فصل في فضل الصلوة بين العشائين
...ی کرتے ہوں اور اپنی خاموشی کو جب لوگ بیہودہ بولتے ہوں فصل بزرگی میں نماز پڑھنے کے درمیان دو عشاؤں کے

حدثنا ابو نصر عن والده قال حدثنا ابو الفتح محمد بن احمد بن
...سے حدیث بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے کہا ہم سے حدیث بیان کی ابو الفتح محمد بن احمد بن

ابی الفوارس الحافظ املاء قال ثنا بشر قال حدثنا محمد بن سليمان
ابی الفوارس حافظ نے کہا ہم سے حدیث بیان کی سنتے کہا ہم سے حدیث بیان کی محمد بن سلیمان

المصيصي قال حدثنا زيد بن الحباب عن عمرو بن عبد الله بن خثعم عن
مصیصی نے کہا ہم سے حدیث بیان کی زید بن حباب نے عمرو بن عبد اللہ بن خثعم سے اونسے

يحيى بن ابی كثير عن ابی سلمة عن ابی هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله
یحییٰ بن ابی کثیر سے اونسے ابو سلمہ سے اونسے ابو ہریرہ سے اونسے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ

عليه وسلم من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم بينهن عدلن بعبادة
علیہ وسلم نے جو شخص نماز پڑھے چھہ رکعتیں مغرب کے بعد کلام نہ کرے اون کے درمیان تو وہ برابر ہونگی

اثنتي عشرة سنة وفي حديث زيد بن الحباب ولم يتكلم بينهن بسوء وقيل
بارہ برس کی عبادت کے اور زید بن حباب کی حدیث میں ہے اور کلام نہ کرے اسکے درمیان بری اور بعض نے کہا

يستحب ان يقرأ في الركعتين الاوليين بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله
مستحب ہے کہ پڑھے پہلی دو رکعتوں میں قل یا ایہا الکفرون اور قل ہو اللہ

احد ليسرع بهما لانه قيل انهما يرفعان مع صلوة المغرب ثم يصلي باقيها و
احد چاہیئے کہ جلدی کرے ان دونوں میں کیونکہ کہا گیا ہے کہ یہ دونوں اٹھائے جاتے ہیں مغرب کی نماز کے ساتھ ہی پھر باقی نماز پڑھے اور

يطول فيها ان شاء وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى
طول کرے اسمیں اگر چاہے اور ابن عباس رض کی حدیث میں ہے کہ تحقیق حضرت نبی کریم صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو شخص چار رکعت

اربع ركعات بعد المغرب قبل ان يكلم احدا رفعت له في عليين وكان
پڑھے مغرب کے بعد پہلے کلام کرنے سے کسی کو تو وہ اٹھائے جائیں گے اوسکے لئے علیین میں اور وہ ہوگا

كمن ادرك ليلة القدر في المسجد الاقصى وهو خير من قيام نصف ليلة
اس شخص کی طرح جس نے پائی لیلۃ القدر مسجد اقصیٰ میں اور وہ بہتر ہے نصف رات کے قیام سے

حدثنا ابو نصر عن والده باسناده عن طارق بن شهاب عن ابی بكر
حدیث بیان کی ہم سے ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے طارق بن شہاب سے اونسے حضرت ابو بکر

الصديق رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى المغرب وصلى من
صدیق سے کہا میں نے حضرت نبی کریم صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے سنا جو شخص مغرب کی نماز پڑھے اور اسکے پیچھے

بعدها اربعا كان كمن حج بعد حجة قلت فان صلى بعدها ستا قال
چار رکعت نماز پڑھے تو وہ ہوگا اس شخص کی طرح جس نے حج کیا پیچھے حج کے میں نے عرض کیا پھر اگر نماز پڑھے اوسکے بعد چھہ رکعت فرمایا

عن بريدة قال دخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداء يا بلال قال إني صائم يا رسول الله فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم نأكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة أشعرت يا بلال أن الصائم

يسبح عظامه ويستغفر له الملائكة ما أكل عنده رواه البيهقي في شعب الإيمان

باب ليلة القدر الفصل الأول

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر

الأواخر من رمضان رواه البخاري وعن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في

السبع الأواخر متفق عليه وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في

العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة

تبقى رواه البخاري وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف

ما أتيت ساعة عبد الله بن مسعود رض إلا وجدته يصلي ما بين المغرب و

نہیں آیا میں کسی گھڑی میں عبداللہ بن مسعود رض پاس مگر پاتے اسکو نماز پڑھتے درمیان مغرب اور

العشاء وكان يقول هي ساعة غفلة وقيل فيهما نزلت تتجافى جنوبهم عن

عشا کے اور کہا کرتے تھے یہ غفلت کی گھڑی ہے اور بعض نے کہا ان دونوں کے بیچ میں اتری ہے یہ آیت جدا ہوتی ہیں انکی کروٹیں

المضاجع وعن عبد الله بن أبي أوفى رض عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ بعد

بستروں سے اور روایت ہے عبداللہ بن ابی اوفی سے اوس نے حضرت نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے کہ فرمایا جو شخص پڑھے مغرب کے

المغرب الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك جاء يوم القيمة ووجهه

بعد الم تنزیل سجدہ اور تبارک الذی بیدہ الملک تو وہ آویگا قیامت کے دن اور اسکا منہ

مثل القمر ليلة البدر وقد أدى حق تلك الليلة وهذه الركعات التي وردت

ہوگا جیسا ہوتا ہے رات کی چاند کی طرح اور تحقیق اوسنے ادا کیا حق اوس رات کا اور یہ رکعتیں جنکی وارد ہوئی ہیں حدیثیں

بها الأخبار يحتمل أن تكون منفردة عن الركعتين السنة ويحتمل أن تكون معه

احتمال ہے کہ یہ جدا ہوں دو رکعتوں سنت سے اور احتمال ہے کہ یہ ہوویں اونکے ساتھ

فصل وأما الركعتان قبل صلوة المغرب فقد سئل أحمد بن حنبل رض

فصل لیکن وہ دو رکعتیں جو پہلے نماز مغرب کے ہیں پس تحقیق پوچھے گئے امام احمد بن حنبل

فقال ما أنا فلا أفعلهما وإن فعلهما رجل لم يكن به بأس وسئل ابن عمر رض عن

پس کہا لیکن میں پس نہیں پڑھتا ہوں انکو اور اگر کرے کوئی مرد تو نہیں ہے اوسکو کوئی خوف اور پوچھے گئے حضرت ابن عمر ان دو رکعت کے

صلوتهما فقال ما رأيت أحدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما و

پڑھنے سے پس کہا نہیں دیکھا کسی کو زمانہ میں حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے انکو پڑھتا

لم ينه ابن عمر عنهما وروى عن أنس بن مالك رض قال كنا نصلي على عهد

اور نہ منع کیا ابن عمر نے اوس سے اور روایت ہے انس بن مالک سے کہ تھے ہم نماز پڑھا کرتے زمانے میں

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب ركعتين

حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سورج ڈوبنے کے بعد مغرب کی نماز سے پہلے دو رکعتیں

فقلت له هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما فقال قد كان رسول

پس پوچھا میں نے اوس سے کیا پڑھا ہے حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے انکو پس کہا تحقیق حضرت

الله صلى الله عليه وسلم يرانا نصليهما فلا يأمرنا ولا ينهانا قال إبراهيم النخعي قد

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہمیں نماز پڑھتے دیکھا کرتے تھے سو نہیں حکم کیا کرتے اور نہ منع کیا کرتے کہا ابراہیم نخعی نے تحقیق

كان بالكوفة خيار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب و

کوفہ میں تھے بہتر اصحاب حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے حضرت علی بن ابی طالب رض اور

ابن مسعود وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وأبو مسعود الأنصاري

ابن مسعود اور حذیفہ بن الیمان اور عمار بن یاسر اور ابو مسعود انصاری

يغفر له ذنوب خمسين سنة وعن سعيد بن جبير عن ثوبان قال قال

آپ نے اوسکے لئے پچاس سال کے گناہ بخشے جاوینگے اور روایت ہے سعید بن جبیر سے او سنے ثوبان سے کہا فرمایا

رسول الله صلى الله عليه وسلم من عكف نفسه ما بين المغرب والعشاء في مسجد جماعة

حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جو شخص بند کرے اپنے نفس کو مغرب اور عشا کے درمیان میں جامع مسجد میں

لم يتكلم الا بصلوة او قرآن كان حقا على الله ان يبنى له قصرين في الجنة

کلام نہ کرے مگر نماز یا قرآن سے ... دو محل بہشت میں

مسيرة كل قصر منهما مائة عام ويغرس له بينهما غراسا لو طافه اهل الدنيا

راستہ ہر محل کا اون میں سے سو برس کا ہوگا ... اون دونوں کے درمیان پیڑ اگر پھرا جاوین اوسمیں دنیا والے

لوسعهم وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده عن هشام بن عروة عن عائشة

تو البتہ انکو سمالیوین ... ابو نصر نے اپنے باپ سے ... ہشام بن عروہ سے اونسنے حضرت عائشہ رض

رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلوة احب الى الله تعالى

سے کہا فرمایا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نہیں کوئی نماز ... اللہ تعالیٰ کیطرف

من صلوة المغرب بها يفتتح العبد ليله ويختم بها نهاره ولم يحط عن مسافر

مغرب کی نماز سے ... اپنا دن ... اور نہیں کم کی جاتی مسافر سے

ولا عن مقيم من صلاها وصلى بعدها اربعا من غير ان يكلم جليسا بنى

اور نہ مقیم سے جو شخص یہ نماز پڑھے اور نماز پڑھے اسکے بعد چار رکعت سوا اسکے کہ بات کرے پاس بیٹھنے والے سے تو بناوے گا

الله له قصرين مكللين بالدر والياقوت بينهما من الجنان ما لا يعلم

اللہ تعالیٰ اوسکے لئے دو محل ... موتی ... اور یاقوت سے اون کے درمیان باغ ہوں گے جو نہیں جانتا

علمه الا الله تعالى وان صلاها وصلى بعدها ستا من غير ان يكلم

کوئی ... سوا اللہ تعالیٰ کے اور اگر ... یہ نماز پڑھے اور اسکے بعد چھ رکعت نماز پڑھے سوا بات کرنے کے

جليسا غفر له اربعين عاما وكان ابو هريرة رض يصلي بين العشاءين ثنتي

پاس بیٹھنے والے سے تو ... بخشے جاوینگے چالیس سال کے ... اور ابو ہریرہ رض نماز پڑھتے درمیان مغرب اور عشا کے بارہ

عشرة ركعة وعن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رض قالت قال رسول

رکعت اور روایت ہے ہشام بن عروہ سے ... اپنے باپ سے ... حضرت عائشہ سے ... کہا فرمایا حضرت رسول

الله صلى الله عليه وسلم من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله

اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جو شخص نماز پڑھے مغرب اور عشا کے درمیان بیس رکعت تو بناوے گا اللہ تعالیٰ

له بيتا في الجنة وروى ان انس بن مالك رض كان يصلي ما بين المغرب والعشاء

اوسکے لئے ایک گھر بہشت میں اور روایت کی گئی ہے کہ انس بن مالک نماز پڑھا کرتے تھے درمیان مغرب اور عشا کے

ويقول هي ناشئة الليل وعن عبد الرحمن بن الاسود عن عمه انه قال

اور فرماتے یہی اوٹھنا رات کا ہے اور روایت ہے عبد الرحمن بن اسود سے اونسنے اپنے چچا سے کہ کہا میں

الفصل الرابع والاربعون

أن تغرب سورة الحمد سبع مرات وقل أعوذ برب الناس سبع مرات وقل

غروب ہونے سے سورۂ الحمد سات بار اور قل اعوذ برب الناس سات بار اور قل

أعوذ برب الفلق سبع مرات وقل هو الله أحد سبع مرات وقل يا أيها

اعوذ برب الفلق سات بار اور قل ہو اللہ احد سات بار اور قل یاایہا

الكفرون سبع مرات وآية الكرسي سبع مرات وتقول سبحان الله والحمد

الکفرون سات بار اور آیۃ الکرسی سات بار اور تو کہے پاک ہے اللہ اور سب تعریف

لله ولا إله إلا الله والله أكبر سبع مرات وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

اللہ کو ہے اور نہیں کوئی معبود سوا اللہ کے اور اللہ بہت بڑا ہے سات بار اور درود بھیجے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم پر

سبع مرات وتستغفر لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات سبع مرات و

سات بار اور بخشش مانگے اپنی جان کے لیے اور اپنے ماں باپ اور مومن مردوں اور مومن عورتوں کے لیے سات بار اور

عقيب الاستغفار اللهم رب افعل بي وبهم عاجلا وآجلا في الدين والدنيا

استغفار کے بعد کہے یا اللہ میرے پروردگار کر مجھسے اور ان مومنوں سے حال میں اور آیندہ میں دین اور دنیا

والآخرة ما أنت له أهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له أهل إنك

اور آخرت میں وہ جسکے تو لائق ہے اور نہ کر ہم سے اے ہمارے مولی وہ جسکے ہم لائق ہیں بیشک تو

غفور حليم جواد كريم بر رؤف رحيم سبع مرات وانظر أن لا تدع

بخشنے والا علم والا دینے والا بزرگی والا احسان والا بڑا مہربان رحم فرمانیوالا ہے سات بار اور دیکھ مت چھوڑیو

ذلك غدوة وعشية فإن الذي أعطانيها قال لي قلها مرة واحدة

اسکو صبح اور شام کو کیونکہ جسنے مجھے یہ عطا کیا تھا اوسنے مجھسے کہا تھا کہ اسکو کہیو ایک ہی بار

في دهرك فقلت أحب أن تعرفني من أعطاك هذه الهدية قال أعطانيها

اپنی عمر بھر میں پھر میں نے کہا میں دوست رکھتا ہوں کہ تو جتلا دے وہ شخص جسنے تجھکو یہ ہدیہ دیا ہے کہا مجھکو یہ عطا فرمایا ہے

محمد صلى الله عليه وسلم قال فقلت للخضر علمني شيئا إن أنا قلته رأيت النبي صلى الله

حضرت محمد صلے اللہ علیہ وسلم نے کہا پھر میں نے خضر علیہ السلام سے کہا مجھکو وہ چیز سکھلا دیجیے اگر میں اسکو کہوں تو دیکھ لوں

عليه وسلم في منامي فأسأله أهو أعطاك هذه العطية فقال لي أمتهم أنت

حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم کو اپنی خواب میں پھر آپ سے پوچھ لوں بھلا آپ نے دیا ہے تجھکو یہ عطیہ اوسنے مجھسے کہا کیا تو تہمت دیتا ہے

لي قلت لا والله ولكني أحب أن أسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم

مجھکو میں نے کہا نہیں اللہ کی قسم ولیکن میں دوست رکھتا ہوں کہ میں اسکو سنوں جناب رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم سے

فقال لي إن كنت تريد أن ترى النبي صلى الله عليه وسلم في منامك فاعلم أنك إذا

پھر اوسنے مجھسے کہا اگر تو چاہتا ہے دیکھنا حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم کا اپنی خواب میں تو جان لے کہ جب تو

صليت المغرب تقوم تصلي إلى العشاء الآخرة من غير أن تكلم أحدا من

مغرب کی نماز پڑھ لے تو کھڑا ہو کے نماز پڑھتا رہے عشا تک سوا بات کرنے کے کسی سے

وغيرهم رضي الله عنهم فما رأيت احدا منهم يصلي قبل المغرب وما صلى هاتين

الركعتين ابوبكر ولا عمر ولا عثمان رضي الله عنهم فصل اخرى في ذكر ما ورد

في فعله بين العشائين ورؤية فاعله للنبي صلى الله عليه وسلم ببركة فعله

ذلك في المنام وغير ذلك من الثواب عن عبد الرحمن بن حبيب الحارثي

البصري عن سعيد بن سعد عن ابي طيبة كرز بن وبرة الحارثي وكان من

الابدال قال اتاني اخ لي من اهل الشام فاهدى الي هدية وقال لي اقبل

مني هذه الهدية يا كرز فانها نعم الهدية قال فقلت يا اخي ومن اهدى

اليك هذه الهدية قال اعطانيها ابراهيم التيمي رحمه الله تعالى قال فقلت

فهل سألت ابراهيم من اعطاه هذه العطية قال بلى قال لي كنت جالسا في

قبالة الكعبة وانا في التهليل والتسبيح والتحميد فجاءني رجل فسلم علي و

جلس عن يميني فلم ار في زماني احسن منه وجها ولا احسن منه ثيابا ولا

اطيب منه ريحا ولا اشد بياضا منه فقلت يا عبد الله من انت ومن اين جئت

وما انت فقال انا الخضر جئت للسلام عليك وحبا لك في الله وعندي

هدية اريد ان اهديها اليك فقلت له فاعلمني هديتك هذه ما هي

فقال الخضر عليه السلام تقرأ قبل ان تطلع الشمس وتبسط على الارض وقبل

فتعلمته ممن علمه اياه قال ابراهيم فقلت له اخبرني بثواب هذا الدعاء

پھر میں نے یہ سیکھا اوس سے جس نے آنحضرت ہم کو سکھلائی تھی کہا ابراہیم نے پھر میں نے اوس سے کہا مجھے خبر دے ثواب سے اس دعا کے تو مجھ سے

فقال لي الخضر عليه السلام اذا لقيت محمدا صلى الله عليه وسلم فاسئله عن ثوابه قال ابراهيم

کہا حضرت خضر علیہ السلام نے جب تو ملیگا حضرت محمد صلے اللہ علیہ وسلم کو تو اون سے اسکے ثواب کو پوچھ لینا کہا ابراہیم نے پھر میں نے کیا

ففعلت ما قال لي الخضر عليه السلام ولم ازل اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وانا في فراشي

جو کچھ کہا تھا مجھکو خضر علیہ السلام نے اور میں ہمیشہ درود پڑھتا رہا حضرت نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم پر اور میں اپنے بستر پر تھا

فذهب عني النوم من شدة الفرح بما علمني الخضر عليه السلام وبما

سو جاتی رہی مجھ سے نیند شدت خوشی سے اوس چیز کے ساتھ کہ مجھکو حضرت خضر علیہ السلام نے سکھلائی اور اوس چیز کے ساتھ

رجوته من لقاء النبي صلى الله عليه وسلم واصبحت على تلك الحال الى ان صليت الفجر

کہ میں امید رکھتا تھا ملاقات حضرت نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی اور ایسے ہی صبح کی اسی حال پر یہاں تک کہ میں نے فجر کی نماز پڑھی

وجلست في محرابي الى ان ارتفع النهار فصليت الضحى وانا احدث

اور میں بیٹھا اپنے محراب میں یہاں تک کہ اونچا ہو گیا دن پھر میں نے نماز چاشت پڑھی اور میں اپنے جی میں

نفسي ان عشت الليلة فعلت هذا كما فعلت في الليلة الماضية فغلبني

باتیں کرتا تھا کہ اگر میں جیتا رہا آج رات تک تو میں کرونگا جیسا میں نے کیا تھا گذری رات میں پھر غالب ہو گئی مجھ پر

النوم فجاءتني الملئكة فحملوني فادخلوني الجنة فرأيت قصورا من الياقوت

نیند پس پھر میرے پاس فرشتے آئے اونہوں نے مجھے اوٹھا لیا اور بہشت میں داخل کیا پھر میں نے دیکھے محل یاقوت سرخ

الاحمر وقصورا من زمرد اخضر وقصورا من لؤلؤ ابيض ورأيت انهارا

سے اور محل زمرد سبز سے اور محل موتی سپید سے اور میں نے دیکھیں نہریں

من عسل ولبن وخمر ورأيت في قصر منها جارية اشرفت علي فرأيت نور

شہد اور دودھ اور شراب سے اور میں نے دیکھی ایک محل میں ان میں سے ایک خدمتگار کہ اوس نے میری طرف جھانکا پس میں نے دیکھا نور

وجهها اشد من نور الشمس الضاحية واذا لها ذوائب قد سقطت على

اوسکے منہ کا زیادہ سخت چاشت کے وقت کے سورج کے نور سے اور ناگہاں اوسکے لیے بال تھے کہ پڑتے تھے

الارض من اعلى القصر فسألت الملئكة الذين ادخلوني لمن هذا القصر

زمین پر محل کے اوپر سے پھر میں نے پوچھا فرشتوں سے جنہوں نے مجھکو داخل کیا تھا کس کے لیے ہے یہ محل

ولمن هذه الجارية فقالوا للذي يعمل مثل عملك فلم يخرجوني من ثمار الجنان

اور کس کیلئے ہے یہ خدمتگار اونہوں نے کہا اوسکے لئے جو عمل کرے تیرے سے عمل کی طرح پھر اونہوں نے مجھکو نہ نکالا اوس باغ سے

حتى اطعموني من ثمرها وسقوني من ذلك الشراب ثم اخرجوني وردوني

یہاں تک کہ مجھکو کھلایا اوسکے میوے سے اور پلایا اوس پینے سے پھر مجھکو نکالا اور پھیر دیا

الى الموضع الذي كنت فيه فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

اوس جگہ کی طرف جس میں میں تھا پھر میرے پاس جناب رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم تشریف لائے اور

الآدميين واقبل على صلوتك التي انت فيها وتسلم في كل ركعتين واقرء في

آدمیوں میں سے اور متوجہ ہو اپنی اس نماز پر کہ جس میں تو ہے اور سلام پھیر ہر دو رکعت میں اور پڑھ ہر رکعت

كل ركعة سورة الحمد مرة وقل هو الله احد سبع مرات ثم تصلي صلوة العتمة

میں سورۂ الحمد ایک بار اور قل ہو اللہ احد سات بار پھر تو پڑھے عشاء کی نماز

في جماعة ولا تكلمن احدا حتى تاتي منزلك وتصلي الوتر وتصلي عند نومك

جماعت میں اور ہرگز کلام نہ کر کسی سے جب تک آوے تو اپنے گھر اور وتر پڑھ اور پڑھ اپنے سونے کے وقت

ركعتين تقرأ في كل ركعة سورة الحمد وقل هو الله احد سبع مرات ثم

دو رکعت پڑھے تو ہر رکعت میں سورۂ الحمد اور قل ہو اللہ احد سات بار پھر

اسجد بعد الصلوة واستغفر الله تعالى في سجودك سبع مرات وقل سبحان

سجدہ کر نماز کے بعد اور بخشش مانگ اللہ تعالیٰ سے اپنے سجدے میں سات بار اور کہہ پاک ہے

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

اللہ اور سب تعریف واسطے اللہ کے اور نہیں کوئی معبود سوا اللہ کے اور اللہ سب سے بڑا ہے نہیں پھرنا اور نہ کوئی قوت مگر ساتھ اللہ بلند

العظيم سبع مرات ثم ارفع راسك من السجود واستو جالسا فارفع

بزرگ کے سات بار پھر اوٹھا اپنا سر سجدہ سے اور سیدھا بیٹھ جا پھر اٹھا اپنے

يديك وقل يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا اله الاولين و

دونوں ہاتھ اور کہہ اے زندہ رہنے والے اے قائم رکھنے والے اے بزرگی اور بخشش والے اے معبود پہلوں اور

الاخرين ويا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما يا رب يا رب

پچھلوں کے اور اے رحمٰن دنیا اور آخرت کے اور رحیم دنیا اور آخرت کے اے میرے رب اے میرے رب اے میرے رب

يا الله يا الله يا الله ثم قم فادع بمثل ما دعوت في قيامك ثم اسجد وادع

یا اللہ یا اللہ یا اللہ پھر کھڑا ہو اور دعا کر مثل اس کی جو تو نے دعا کی اپنے قیام میں پھر سجدہ کر اور دعا کر اپنے

في سجودك بمثل ما دعوت ثم ارفع راسك وتم حيث شئت مستقبل

سجدے میں مثل اس کی جو تو نے دعا کی پھر اپنا سر اوٹھا اور سو جا جہاں چاہے منہ کر کے

القبلة وانت تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وادم ذلك حتى يغلبك النوم

قبلہ کو درود پڑھتا حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم پر اور ہمیشہ کر یہی یہاں تک کہ غالب ہو وے تجھ پر نیند

فقلت احب ان تعلمني ممن سمعت منه هذا الدعاء فقال امتهم انت لي

پھر میں نے کہا میں دوست رکھتا ہوں کہ مجھ کو تو جتلا وے کس شخص سے تو نے سنی یہ دعا اور اس نے کہا کیا تو تہمت دینے والا ہے مجھ کو

فقلت والذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق نبيا ما انا متهم لك فقال اني

میں نے کہا قسم ہے اوس کی جس نے بھیجا ہے حضرت محمد صلے اللہ علیہ وسلم کو ساتھ حق کے نبی ہو کر نہیں ہوں تجھ کو تہمت دینے والا تو خضر علیہ السلام

حضرت محمدا صلى الله عليه حيث علم هذا الدعاء واوصي اليه به وكنت عنده

نے کہا میں حاضر ہوا حضرت محمد صلے اللہ علیہ وسلم پاس جب آپ نے سکھلائے گئے یہ دعا اور وصیت کی گئی اوس کی اور میں آپ کے پاس تھا

السنة المقبلة قال فقلت له بابي انت وامي يا رسول الله بالذي اراني جمالك

سال آئندہ تک — کہا پھر میں نے آپ سے عرض کیا میرا باپ اور ماں آپ پر قربان یا رسول اللہ قسم ہے اوس ذات کی جس نے مجھکو آپ کا جمال دکھایا

واراني الجنة الهذه الثواب قال صلى الله عليه وسلم نعم يؤتي ذلك جميعا فقلت يا رسول الله انه

اور مجھکو بہشت دکھائی بھلا اسکے لیئے ہی یہ ثواب ہے فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے ہاں وہ دیا جاویگا یہ سب کچھ پھر میں نے عرض کیا یا رسول اللہ تحقیق وہ

ينبغي لجميع المؤمنين والمؤمنات ان يتعلموا هذا ويعلموه لما فيه من الثواب والفضل

ایمان والوں اور ایمان والیوں کو یہ کہ اسکو سیکھیں اور اسکو سکھاویں واسطے اوس کے جو اسمیں ہے ثواب اور بزرگی سے

فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا ما يعمل هذا الا من خلقه الله سعيدا

تو حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا قسم ہے اوس ذات کی جس نے مجھکو بھیجا سچا نبی اسکو نہیں کرتا مگر جسکو اللہ نے پیدا کیا نیک

ولا يتركها الا من خلقه الله شقيا فقلت يا رسول الله فهل يعطى عامل هذا شيئا غير

اور اسکو نہیں چھوڑتا مگر جسکو اللہ نے پیدا کیا ہے بدبخت تو میں نے عرض کیا یا رسول اللہ بھلا دیا جاویگا کرنے والا اسکا کچھ سوا اس کے

هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا ان من عمل هذا العمل ليلة واحدة

تو حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا قسم ہے اس ذات کی جسنے مجھکو بھیجا سچا نبی کہ تحقیق جو شخص کریگا — ایک ہی رات

كتبت له بعدد كل قطرة نزلت من السماء منذ خلق الله الدنيا الى يوم ينفخ في

تو لکھی جاویں گی اوسکے لیئے ہر ایک قطرے کے عوض جو اتری آسمان سے جب سے اللہ نے دنیا پیدا کی صور میں پھونکے جانیکے دن تک

الصور حسنات ومحي عنه بعدد كل حبة تنبت من الارض سيئات له ولمن عمل

نیکیاں اور مٹائے جاویں گے اس سے برابر ہر دانے کے کہ اوگتا ہے زمین سے اوسکی برائیں اور اسکے لیئے — جو عمل کرے

به من المؤمنين والمؤمنات من الاولين والاخرين وعن الاعرج عن ابي هريرة رض

اوسپر مومن مردوں اور مومن عورتوں پہلوں اور پچھلوں سے — اور روایت ہے اعرج سے اونے ابوہریرہ سے کہ

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة

فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے جو شخص پڑھے جمعہ کی رات میں دو رکعت نماز پڑھے ہر رکعت میں سورۂ فاتحہ

الكتاب واية الكرسي مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله احد ويقول في اخر

اور آیۃ الکرسی ایک بار — اور پندرہ بار قل ہو اللہ احد — اور کہے اپنی نماز کے

صلوته الف مرة اللهم صل على محمد النبي الامي فانه يراني في المنام و

آخر میں ہزار بار — یا اللہ درود بھیج حضرت — محمد امی پیغمبر پر بیشک وہ مجھے — دیکھیگا خواب میں اور

لا تتم له الجمعة الاخرى الا وقد راني ومن راني فله الجنة وغفر له ما تقدم

اور تمام ہوگا اوسکے لیئے جمعہ دوسرا مگر بیشک وہ مجھے دیکھیگا اور جو شخص مجھے دیکھیگا سو اسکے لیئے بہشت ہے اور بخشے جاویں گے اوسکے لیئے

من ذنبه وما تاخر ذكرها في الحديث فصل في ذكر الصلوة بعد

جو پہلے گذرے اوسکے گناہوں سے اور جو پیچھے گزرے — ذکر کیا اسکو حدیث میں — فصل — بیان میں نماز

العشاء الاخرة من ذلك ما حدثنا به ابو نصر عن والده باسناده عن

عشاء پچھلی کے — اسمیں سے ہے جو کہ حدیث بیان کی ہمسے — ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے

مَعَهٗ سَبْعُوْنَ نَبِيًّا وَّسَبْعُوْنَ صَفًّا مِّنَ الْمَلٰٓئِكَةِ كُلُّ صَفٍّ مَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ

آپ کے ساتھ ستر نبی اور ستر صفیں تھیں فرشتوں کی ہر صف تھی درمیان مشرق اور

الْمَغْرِبِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَاَخَذَ بِيَدِيْ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ الْخَضِرَ

مغرب کے پھر آپ نے سلام کیا مجھ پر اور پکڑا میرا ہاتھ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم تحقیق خضر علیہ السلام نے

اَخْبَرَنِيْ اَنَّهٗ سَمِعَ مِنْكَ هٰذَا الْحَدِيْثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ

مجھ کو خبر دی کہ تحقیق یاد سنی آپ سے یہ حدیث حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا سچ کہا خضر نے

الْخَضِرُ وَكُلُّ مَا يَحْكِيْهِ فَهُوَ حَقٌّ وَّهُوَ عَالِمُ اَهْلِ الْاَرْضِ وَهُوَ رَئِيْسُ الْاَبْدَالِ وَهُوَ

اور جس چیز کی وہ حکایت کرے پس وہ حق ہے اور وہ عالم ہے اہل زمین کا اور وہ سردار ہے ابدال کا اور وہ اللہ کے

مِنْ جُنُوْدِ اللّٰهِ فِي الْاَرْضِ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا لِمَنْ يَّعْمَلُ هٰذَا الْعَمَلَ مِنَ الثَّوَابِ

لشکروں میں سے ہے زمین میں پھر میں نے عرض کیا یا رسول اللہ کیا ثواب ہے اس شخص کے لیے جو کرے یہ کام

سِوٰى مَا رَاَيْتُ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لِيْ وَاَيُّ ثَوَابٍ يَّكُوْنُ اَفْضَلَ مِنْ هٰذَا الَّذِيْ

سوا اسکے جو میں نے دیکھا تو آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا مجھ سے کونسا ثواب ہوگا بہتر اس سے جو کچھ تو نے دیکھا

رَاَيْتَ اُعْطِيْتَ لَقَدْ رَاَيْتَ مَوْضِعَكَ مِنَ الْجَنَّةِ وَاَكَلْتَ مِنْ ثِمَارِهَا وَشَرِبْتَ مِنْ

اور تو دیا گیا ہے البتہ تحقیق دیکھی تو نے اپنی جگہ بہشت میں اور کھایا اسکے میووں سے اور پیا اسکے

شَرَابِهَا وَرَاَيْتَ الْمَلٰٓئِكَةَ وَالْاَنْبِيَآءَ مَعِيْ وَرَاَيْتَ الْحُوْرَ الْعِيْنَ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ

پینے سے اور تو نے دیکھا فرشتوں اور پیغمبروں کو میرے ساتھ اور تو نے دیکھا حورالعین کو پھر میں نے عرض کیا یا رسول اللہ

اللّٰهِ فَمَنْ يَّعْمَلُ مِثْلَ مَا عَمِلْتُ وَلَمْ يَرَ مِثْلَ الَّذِيْ رَاَيْتُ فِيْ مَنَامِيْ هَلْ يُعْطٰى

پھر جو کوئی عمل کرے جیسا میں نے عمل کیا اور نہ دیکھے جیسا میں نے دیکھا اپنی خواب میں بھلا وہ دیا جاوے گا

شَيْئًا مِّمَّا اُعْطِيْتُهٗ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَالَّذِيْ بَعَثَنِيْ بِالْحَقِّ نَبِيًّا اِنَّهٗ لَيُغْفَرُ

کچھ اس میں سے جو میں دیا گیا ہوں تو فرمایا حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے قسم ہے اُس ذات پاک کی جس نے مجھ کو سچا نبی بھیجا بیشک اُسکے لیے

لَهٗ جَمِيْعُ الْكَبَآئِرِ الَّتِيْ عَمِلَهَا وَيَرْفَعُ اللّٰهُ عَنْهُ غَضَبَهٗ وَمَقْتَهٗ وَالَّذِيْ بَعَثَنِيْ

بخشے جاویں گے تمام کبیرہ گناہ جو اس نے کیے اور دور کرے گا اللہ تعالیٰ اس سے اپنا غصب اور اپنی ناخوشی قسم اس ذات پاک کی جس نے

بِالْحَقِّ نَبِيًّا اِنَّهٗ لَيُعْطَى الْعَامِلُ لِهٰذَا وَاِنْ لَّمْ يَرَ الْجَنَّةَ فِيْ مَنَامِهٖ مِثْلَ

مجھ کو بھیجا سچا نبی بیشک البتہ دیا جاوے گا اس عمل کا کرنے والا اگرچہ وہ نہ دیکھے اپنی خواب میں بہشت کو مثل اسکی جو

مَا اُعْطِيْتَ وَاِنَّ مُنَادِيًا يُّنَادِيْ مِنَ السَّمَآءِ اَنَّ اللّٰهَ قَدْ غَفَرَ لِعَامِلِهٖ وَ

تو دیا گیا اور تحقیق ایک پکارنے والا پکارے گا آسمان سے کہ تحقیق اللہ تعالیٰ نے بخشدیا اسکے کرنیوالے کو اور

لِجَمِيْعِ اُمَّتِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ مِنَ الْمَشْرِقِ اِلَى الْمَغْرِبِ وَ

تمام آپ کی امت کو مومن مرد اور مومن عورتوں میں سے مشرق سے مغرب تک اور

يُؤْمَرُ صَاحِبُ الشِّمَالِ اَنْ لَّا يَكْتُبَ عَلٰى اَحَدٍ مِّنْهُمْ شَيْئًا مِّنَ السَّيِّئَاتِ اِلٰى

حکم کیا جاوے گا بائیں طرف والے فرشتے کو کہ نہ لکھے کسی پر ان میں سے کچھ برائیوں میں سے

آخِرَ اللَّيْلِ وَهُوَ أَفْضَلُ وَقِيلَ بَلْ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَفْضَلُ لِفِعْلِ أَبِي بَكْرٍ رض وَمَا رُوِيَ عَنْ

پچھلی رات میں اور یہی افضل ہے اور بعض نے کہا بلکہ پہلی رات میں بہتر ہے بسبب کرنے حضرت ابوبکر رض کے اور جو روایت کی گئی ہے

عُثْمَانَ رض أَنَّهُ قَالَ أَمَّا أَنَا فَأُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَإِذَا اسْتَيْقَظْتُ صَلَّيْتُ رَكْعَةً شَفَعْتُ

عثمان رض سے کہ کہا میں تو وتر پڑھ لیتا ہوں پہلی رات میں پھر جب جاگتا ہوں تو پڑھتا ہوں ایک رکعت جفت کر لیتا ہوں اس سے

بِهَا وِتْرِي فَمَا شَبَّهْتُهَا إِلَّا بِالْغَرِيبَةِ مِنَ الْإِبِلِ ضَمَمْتُهَا إِلَى الْأُخْرَى ثُمَّ أُوتِرُ

اپنا وتر نہیں تشبیہ دی میں نے اس ایک رکعت کو مگر ساتھ اکیلے اونٹ کے جس کو میں جوڑتا ہوں اس کے ہم جنس کی طرف پھر وتر پڑھتا ہوں

فِي آخِرِ صَلَاتِي وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ رض مِنْ فِعْلِهِ أَنَّهُ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ

اپنی نماز کے آخر میں اور مشہور ان کے فعل سے یہ ہے کہ وہ زندہ رکھتے تھے ساری رات ایک ہی رکعت

وَاحِدَةٍ يَخْتِمُ فِيهَا الْقُرْآنَ وَهِيَ وِتْرُهُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي

میں ختم کرتے اس میں قرآن مجید اور یہ ان کا وتر تھا اور روایت ہے ابوہریرہ رض سے کہا مجھ کو وصیت کی میرے دوست

أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ

ابو القاسم صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تین بات کی وتر پڑھنے کی سونے سے پہلے اور روزہ رکھنے کی تین دن

كُلِّ شَهْرٍ وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى وَلَا سِيَّمَا فِي حَقِّ مَنْ يَخَافُ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ إِلَّا

ہر مہینے میں اور دو رکعتوں نماز چاشت کی اور خصوصاً اس کے حق میں جو ڈرے کہ وہ نہ اٹھے گا مگر

بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَإِنَّ الْأَوْلَى أَنْ يَنَامَ عَلَى وِتْرٍ وَقَدْ قَالَ عَلِيٌّ رض الْوِتْرُ عَلَى

فجر نکلنے کے بعد تحقیق یہ بہتر ہے کہ سوئے وتر پڑھ کر اور تحقیق کہا حضرت علی رض نے وتر

ثَلَاثَةِ أَنْحَاءٍ إِنْ شِئْتَ أَوْتَرْتَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ

تین طرح پر ہے اگر تو چاہے وتر پڑھ لے پہلی رات میں پھر نماز پڑھے دو دو رکعتیں

وَإِنْ شِئْتَ أَوْتَرْتَ بِرَكْعَةٍ فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ شَفَعْتَ إِلَيْهَا أُخْرَى ثُمَّ أَوْتَرْتَ

اور اگر چاہے وتر پڑھے ایک رکعت پھر جب تو اٹھے تو جوڑ لے اس کی طرف ایک اور پھر وتر پڑھے

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَإِنْ شِئْتَ أَخَّرْتَ الْوِتْرَ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ صَلَاتِكَ وَعَنْ

پچھلی رات میں اور اگر تو چاہے پیچھے کرے وتر کو یہاں تک کہ ہو جاوے تیری نماز کے پیچھے اور روایت ہے

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ مِنْ

جابر بن عبداللہ رض سے انہوں نے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا جو شخص ڈرے اس سے کہ وہ نہ جاگے گا

آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ لْيَرْقُدْ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ مِنْ آخِرِ

پچھلی رات سے تو اس کو چاہیے کہ وہ پہلی رات میں وتر پڑھ لے پھر سو رہے اور جو شخص امید رکھے کہ وہ اٹھے گا پچھلی

اللَّيْلِ فَلْيُؤَخِّرْ فَإِنَّ قِيَامَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

رات میں اس کو چاہیے کہ وہ پیچھے کرے کیونکہ پچھلی رات کا قیام حاضر کیا گیا ہے اور یہ افضل ہے اور روایت ہے حضرت عائشہ رض سے کہا

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ

حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم جب وتر پڑھتے پچھلی رات سے پھر اگر آپ کو کچھ حاجت ہوتی

عبد الله بن عباس رض انه قال من صلى اربعا بعد العشاء الآخرة كان كمن ادرك

عبد اللہ بن عباس سے کہا جو شخص نماز پڑھے چار رکعت عشاء دوسرے کے بعد تو وہ ہوگا اس شخص کی طرح جس نے پائی

ليلة القدر في المسجد الحرام وكذلك عن كعب الاحبار من صلى بعد العشاء

لیلۃ القدر مسجد الحرام میں اور اسی طرح روایت ہے کعب احبار سے جو شخص نماز پڑھے دوسری عشاء کے بعد

الآخرة اربع ركعات بقراءة حسنة كان له من الاجر مثل ليلة القدر وقيل

چار رکعت اچھی قراءت سے تو اسکے لیے اجر ہوگا لیلۃ القدر کی طرح اور بعض نے کہا

يعني كانما صلاها في ليلة القدر واخبرنا ابو نصر عن والده باسناده عن

مراد یہی ہے گویا اوسنے نماز پڑھی لیلۃ القدر میں اور ہم سے حدیث بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے

ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثابت بنانی سے اوس نے انس بن مالک سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے

من صلى ركعتين بعد العشاء الآخرة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب و

جو شخص نماز پڑھے دو رکعت بعد عشاء دوسری کے پڑھے ہر رکعت میں سورہ فاتحہ اور

عشرين مرة قل هو الله احد بنى الله له قصرين في الجنة يتراءاهما اهل الجنة

بیس بار قل ہو اللہ احد تو بناوے گا اللہ تعالی اوسکے لیے دو محل جنت میں کہ دیکھیں ان کو بہشت کے رہنے والے

فصل واما الوتر فالافضل فيه آخر الليل لما تقدم من فضل قيام آخر

فصل لیکن وتر سو افضل ہے پچھلی رات اوس دلیل سے جو آگے گذری پچھلی رات کے قیام کی فضیلت سے

الليل وما روي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا

اور جو روایت کی گئی ہے نافع سے ابن عمر سے انہوں نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے (ابن عمر نے) کہا تحقیق ایک مرد نے

سأله عن قيام الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فواحدة توتر لك ما

آپ سے رات کے قیام سے پوچھا آپ نے فرمایا دو دو رکعت ہیں پھر جب تو ڈرے صبح سے تو ایک رکعت پڑھ لے وہ وتر کر دیگی تیرے لیے جو اس

قبلها وكان العمر الفاروق رض يوتر في آخر الليل وابو بكر الصديق رض يوتر في

پہلے ہیں اور حضرت عمر فاروق وتر پڑھا کرتے تھے پچھلی رات میں اور حضرت ابو بکر صدیق رض وتر پڑھا کرتے تھے

اول الليل فسألهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال لابي بكر رض متى توتر فقال اول الليل

پہلی رات میں سو ان دونوں سے پوچھا حضرت نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ابو بکر سے تم کب وتر پڑھا کرتے ہو عرض کیا پہلی رات میں

قبل ان انام وقال لعمر رض متى توتر فقال من آخر الليل فقال صلى الله عليه وسلم

اپنے سونے سے پہلے اور فرمایا عمر رض سے تم کب وتر پڑھا کرتے ہو عرض کیا پچھلی رات میں حضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

عن ابي بكر رض حذر هذا وقال عن عمر رض قوي هذا وقد روي عن عمر رض

ابو بکر کی شان میں یہ شخص ڈرنیوالا ہے اور فرمایا حضرت عمر کی شان میں یہ شخص قوی ہے اور تحقیق روایت کی گئی ہے حضرت عمر سے

انه قال ان الاكياس يوترون اول الليل وان الاقوياء يوترون

کہ کہا تحقیق دانا لوگ وتر پڑھ لیتے ہیں پہلی رات میں اور تحقیق قوی لوگ وتر پڑھتے ہیں

الفجر ويكشف ذلك فعل عثمان بن عفان رض الذي قد منا ذكره ولا يترك
جیا اور کھولتا ہے اس کو فعل حضرت عثمان بن عفانؓ کا جسکا بیان پہلے کیا اور نہ چھوڑے

الوتر على حاله ثم يوتر مرة اخرى لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وتران في ليلة
وتر کو اسکے حال میں پھر وتر پڑھے دوسری بار کیونکہ حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا نہیں دو وتر ایک رات میں

وان لم ينقضه وصلى ما اراد فقد بينا جواز ذلك فصل في دعاء الوتر
اور اگر اپنے وتر کو نہ توڑے اور نماز پڑھے جتنی چاہے (سوا وتر کے) سو تحقیق ہمنے اسکا جواز ہی بیان کردیا ہے فصل دعا میں وتر کے

وهو ان يقول اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الوتر اللهم
اور وہ یہ ہے کہ کہے جب سر اٹھاوے رکوع سے اخیر کی رکعت میں وتر میں سے یا اللہ

انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك
تحقیق ہم تجھسے مدد مانگتے ہیں اور تجھسے بخشش مانگتے ہیں اور تجھ پر ایمان لاتے ہیں اور تجھ پر بھروسا کرتے ہیں اور تجھ پر ثنا کرتے ہیں

الخير كله ونشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك
ہر بھلائی کی اور تیرا شکر کرتے ہیں اور تیری ناشکری نہیں کرتے اور ہم ہٹاتے ہیں اور چھوڑتے ہیں جو تیرا گناہ کرے یا اللہ ہم تیری ہی عبادت

نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك و
کرتے ہیں اور تیری نماز پڑھتے ہیں اور سجدہ کرتے ہیں اور تیری ہی طرف ہم دوڑتے ہیں اور شتابی کرتے ہیں اور امید رکھتے ہیں تیری رحمت کی اور

نخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق اللهم اهدني فيمن هديت
ڈرتے ہیں تیرے عذاب سے بیشک تیرا عذاب کافروں کو پہنچنے والا ہے یا اللہ مجھ کو ہدایت دے ان لوگوں میں جنکو تونے ہدایت دی

وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني
اور مجھ کو آرام دے ان لوگوں میں جنکو تونے آرام دیا اور مجھ کو دوست رکھ ان لوگوں میں جس کو تونے دوست رکھا اور مجھ کو برکت دے اس چیز میں کہ تونے عطا کی

شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا
برائی سے بچیو کہ تونے حکم کیا بیشک تو حکم کرتا ہے اور تجھ پر حکم نہیں کیا جاتا بیشک نہیں ذلیل ہوتا جسکو تو دوست رکھے اور نہیں

يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
عزت پاتا جسکو تو دشمن رکھے تو برکت والا ہے اے ہمارے پروردگار اور بلند ہے یا اللہ تحقیق میں پناہ لیتا ہوں تیری رضامندی کی تیرے غصے سے

وبعفوك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما
اور تیری معافی کی تیرے عذاب سے اور پناہ لیتا ہوں تیری تیرے عذاب سے میں نہیں گن سکتا تعریف تجھ پر تو ویسا ہے جیسے

اثنيت على نفسك وان زاد على ذلك جاز ثم يمر يده على وجهه
تونے تعریف کی اپنی ذات پر اور اگر زیادہ کرے اس پر تو بھی جائز ہے پھر پھیرے ایسا ہاتھ اپنے منھ پر

في احدى الروايتين والاخرى يمرها على صدره فان كان اماما في شهر
ایک روایت میں دو روایتوں میں سے اور دوسری میں یہ کہ ہاتھ پھیرے اپنے سینے پر پھر اگر امام ہو ماہ

رمضان قال في جميعها بالنون والالف اهدنا وعافنا الى اخر الدعاء
رمضان میں تو کہے تمام دعا میں نون اور الف سے اہدنا وعافنا آخر دعا تک

إلى أهله دنا منهن وإلا اضطجع في مصلاه حتى يأتيه بلال فيؤذنه

اپنی بیبیوں کی طرف تو انسے آپ نزدیک ہوتے ورنہ لیٹ رہتے اپنے مصلے میں یہانتک کہ آتا آپ پاس بلال پھرہ آپ کو خبر دیتا

بالصلوة وقالت عائشة رض من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم

نماز کی اور کہا حضرت عائشہ نے ہر وقت رات سے تحقیق وتر پڑھے ہیں حضرت رسول اللہ صلعم نے

من أوله وأوسطه وانتهى وتره إلى السحر وفي الخبر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

پہلی رات اور اسکے درمیان میں اور انتہا آپکے وتر کی ہوئی سحر کے وقت تک اور حدیث میں ہے کہ حضرت رسول اللہ صلعم

يوتر عند الأذان ويصلي الركعتين عند الإقامة وكان أصحاب رسول الله صلى الله

وتر پڑھا کرتے تھے اذان کے نزدیک اور دو رکعت نماز پڑھتے اقامت کے نزدیک اور تھے اصحاب حضرت رسول اللہ صلی اللہ

عليه وسلم يصلون العشاء ثم يصلون ركعتين ثم أربعا فمن بدا له أن يوتر أوتر

علیہ وآلہ وسلم کے عشا کی نماز پڑھتے پھر دو رکعتیں پھر چار رکعتیں پھر جسکو ظاہر ہوتا وتر پڑھنا وہ وتر پڑھ لیتا

ومن أراد أن ينام نام فصل ومن أوتر أول الليل ثم قام إلى التهجد

اور جو چاہتا سونا وہ سو جاتا فصل اور جو شخص وتر پڑھے پہلی رات میں پھر اٹھے تہجد کو

فهل يفسخ وتره أم يصلي ما يشاء من غير أن يفسخ على روايتين عن أحمد

پس بھلا وہ توڑ ڈالے اپنے وتر کو یا نماز پڑھے جو چاہے سوا اسکے توڑنے کے دو روایتیں ہیں امام احمد

رحمه الله أحدهما لا يفسخ وقال في رواية الفضل بن زياد أوتر أول

رحمہ اللہ تعالے سے ایک ان میں سے یہ ہے کہ وتر نہ توڑے اور کہا فضل بن زیاد نے وتر پہلی

الليل أفضل فإن خاف رجل أن ينام فليوتر أول الليل فإن قام آخر

رات میں افضل ہے پھر اگر کوئی مرد ڈرے کہ سو رہیگا تو اسکو چاہیے کہ وتر پڑھ لے پہلی رات میں پھر اگر اٹھے پچھلی

الليل صلى ركعتين ركعتين ولم يوتر والرواية الأخرى ينقضه قال الفضل

رات میں تو پڑھے دو دو رکعتیں اور وتر نہ کرے اور دوسری روایت یہ ہے کہ وتر توڑ دے کہا فضل

ابن زياد قلت لأحمد أفتراه ينقض الوتر قال لا وإن نقضه فلا بأس قد فعل

بن زیاد نے میں نے امام احمد سے کہا کیا آپ دیکھتے ہو اسکو کہ وہ توڑ دے وتر کو کہا نہیں اور اگر وہ وتر توڑ دے تو کچھ خوف نہیں تحقیق کیا

ذلك عمر وعلي وأسامة وابن عمر وابن عباس وأبو هريرة رض وصفة نقض

یہ حضرت عمر رض اور علی رض اور اسامہ اور ابن عمر رض اور ابن عباس اور ابو ہریرہ اور صفت وتر کے توڑنے

الوتر وفسخه أنه إذا أوتر أول الليل بواحدة ونام ثم قام في أثناء الليل

اور پھیرنے کی یہ ہے کہ جب وتر پڑھے پہلی رات میں ایک ہی رکعت اور سو رہے پھر اٹھے رات کے درمیان میں نماز

ليصلي صلى ركعة واحدة ينوي بها نقض وتره وإشفاعه وسلم منها فيصير كأنما صلى

پڑھنے کو تو پڑھے ایک ہی رکعت اس میں نیت کرے وتر کے توڑنے اور اسکے جفت کرنے کی اور اس سے سلام پھیرے پس ہو جاوے گا گویا پڑھی

من قبل شفعا ثم يصلي ما شاء مثنى مثنى ثم يوتر بركعة واحدة قبل طلوع

ہو کی جفت پھر نماز پڑھے جتنی چاہے دو دو رکعت پھر وتر کرے ایک ہی رکعت سے فجر کے چڑھنے سے

حتى يذهب عنه ثقل النوم وينبسط للعبادة ويعقل ما يقول وروي عن ابن
جب تک اس سے جاتا رہے بوجھ نیند کا اور کھلی طبیعت عبادت کے لیے اور سمجھے وہ جو کہتا ہو اور روایت ہے ابن

عباس رض انه كان يكره النوم قاعدا وفي الخبر لا تكابدوا الليل وقد كان من الصالحين
عباس سے کہ وہ مکروہ جانتے تھے بیٹھ کر سونے کو اور حدیث میں ہے کہ تکلیف نہ دو رات کو اور تحقیق تھا بعض صالحین میں

من يتعمد لنفسه النوم ليتقوى بذلك على وسط الليل ومنهم من كره
جو قصد کرتے تھے اپنے نفس کے لیے نیند کا تاکہ قوت پاویں اس سے درمیان رات کے قیام پر اور بعض ان میں سے تھے جو

التعمد للنوم ولا ينام حتى يغلبه النوم ويقال ان وهب بن منبه اليماني
نیند کے قصد کو مکروہ جانتے تھے اور نہ سویا کرتے تھے جب تک ان پر نیند غالب ہو جاتی اور کہا جاتا ہے کہ تحقیق وہب بن منبہ یمانی نے

ما وضع جنبه الى الارض ثلاثين سنة كانت له مسورة من ادم اذا
اپنا پہلو زمین پر نہیں رکھا تیس برس تک تھا ان کے لیے ایک تکیہ چمڑے سے جب

غلبه النوم وضع صدره عليها وخفق خفقات ثم يفزع الى القيام وا
ان پر نیند غالب آتی تو وہ اپنا سینہ اس پر رکھ لیتے اور جھونکے لیتے چند بار پھر گھبرا کے قیام کی طرف اور

كان يقول لان ارى في بيتي شيطانا احب الي من ان ارى فيه وسادة لانها
اور کہا کرتے تھے کہ میرا دیکھنا اپنے گھر میں شیطان کو مجھ کو زیادہ پیارا ہے اس سے کہ دیکھوں اس گھر میں بچھونا یعنے

لانها تدعو الى النوم وسئل بعضهم عن وصف الابدال فقال اكلهم
کیونکہ بچھونا بلاتا ہے طرف نیند کے اور پوچھا گیا ان میں سے بعض سے ابدال کے وصف سے کہا انکا کھانا

فاقة ونومهم غلبة وكلامهم ضرورة وصمتهم حكمة وعلمهم قدرة وا
فاقہ ہے اور انکی نیند غلبہ ہے اور انکا کلام ضرورت سے اور انکا چپ کرنا حکمت سے اور انکا علم قدرت ہے اور

سئل بعضهم عن صفة الخائفين فقال اكلهم اكل المرضى ونومهم نوم الغرقى
پوچھا گیا انکا بعض سے ڈرنے والوں کی صفت سے کہا انکا کھانا بیماروں کا سا کھانا ہے اور انکا سونا غرق ہونے والوں کا سا سونا

ولا ينظر الى احوال الصالحين وافعالهم بل الى ما روي عن الرسول صلى الله
اور نظر نہ کرے نیند طرف احوال صالحین کے اور انکے افعال کے بلکہ اسکی طرف جو روایت کی گئی ہے حضرت رسول اللہ صلی اللہ

عليه وسلم فان الاعتماد عليه حتى يدخل العبد في حالة ينفرد بها عن غيره وعن
علیہ وآلہ وسلم سے اور اسی پر اعتماد ہے یہانتک کہ داخل ہو بندہ اس حالت میں جس میں جدا ہو اپنے غیر سے اور روایت ہے

ام سلمة عن عائشة رض قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال
ام سلمہ سے انہے عائشہ سے کہ پوچھے گئے حضرت رسول اللہ صلعم کونسا عمل بہتر ہے فرمایا

ادومه وان قل وعن علقمة عن عائشة رض قالت كانت صلوة رسول الله صلعم
جس پر ہمیشگی کیجائے اگرچہ تھوڑا ہو اور روایت ہے علقمہ سے انہے عائشہ رض سے کہا تھی نماز رسول اللہ صلعم کی

دائمة ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة نصف الليل وليلة ثلثه
ہمیشہ اور اسی واسطے حضرت رسول اللہ صلعم قیام کیا کرتے تھے کسی رات میں آدھی رات اور کسی رات میں تہائی

فصل وإذا كان من يصلي بالليل غلبته نعاس فالأولى له أن ينام

لما روي في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نعس

أحدكم وهو في الصلوة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإنه إذا صلى و

هو ينعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه وعن عبد العزيز بن

صهيب عن أنس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود

بين الساريتين فقال ما هذا فقالوا هو لزينب تصلي فإذا كسلت أو فترت

أمسكت به فقال حلوه ثم قال صلى الله عليه وسلم ليصل أحدكم نشاطه فإذا

كسل أو فتر فليقعد وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت عندها امرأة من

بني أسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت هذه فلانة لا تنام

الليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالذي تطيقون من العمل فوالله لا

يمل الله عز وجل حتى تملوا قالت وأحب العمل إلى الله تعالى الذي يداوم

عليه صاحبه وإن قل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أمرهم بما

يطيقون من العمل يقولون يا رسول الله إنا لسنا كهيئتك إن الله تعالى

قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف في وجهه

فالسنة في حق من غلبه النوم حتى شغل عن الصلوة والذكر أن ينام

وزقا وقال ليقم المتهجدون فاذا مضى ثلثا الليل ضرب بجناحيه وزقا

اور زبان کرتا ہے اور کہتا ہے کہ چاہیے کہ اٹھیں تہجد پڑھنے والے پھر جب گذر جاتی ہے دو تہائی رات تو اپنے پر مارتا ہے اور فریاد کرتا ہے

وقال ليقم القانتون فاذا طلع الفجر ضرب بجناحيه وزقا وقال ليقم الغافلون

اور کہتا ہے چاہیے کہ اٹھیں عبادت کرنے والے پھر جب نکلتی ہے فجر تو اپنے پر مارتا ہے اور فریاد کرتا ہے اور کہتا ہے چاہیے کہ اٹھیں غافل لوگ

وعليهم اوزارهم وقال بعض العارفين ان الله تعالى ينظر بالاسحار الى

اور ان پر ہے ان کے بوجھ اور کہا بعض عارفوں نے تحقیق اللہ تعالے نظر فرماتا ہے سحر میں جاگنے والوں کے

قلوب المتيقظين فيملاها انوارا فترد الفوائد على قلوبهم فتستنير

دلوں کی طرف پھر بھر دیتا ہے ان کو نوروں سے پھر اترتے ہیں فائدے ان کے دلوں پر پھر روشن ہو جاتے ہیں

ثم تنتشر من قلوبهم العوافي الى قلوب الغافلين وروى ان الله تعالى

پھر پھیلتی ہیں ان کے دلوں سے عافیتیں طرف غافلوں کے دلوں کی اور روایت کی گئی ہے کہ تحقیق اللہ تعالے

اوحى الى بعض الصديقين ان لي عبادا من عبادي يحبوني واحبهم و

وحی کی بعض صدیقوں کی طرف کہ تحقیق میرے بندوں میں سے بندے ہیں کہ وہ مجھ کو دوست رکھتے ہیں اور میں انکو دوست رکھتا ہوں اور

يشتاقون الي واشتاق اليهم ويذكروني واذكرهم وينظرون الي وانظر

وہ شوق رکھتے ہیں میری طرف اور میں شوق رکھتا ہوں انکی طرف اور وہ مجھ کو یاد کرتے ہیں اور میں انہیں یاد کرتا ہوں اور وہ میری طرف نظر کرتے ہیں اور میں

اليهم فان حذوت طريقهم احببتك وان عدلت عنهم مقتك فقال يا

نظر کرتا ہوں ان پر اگر تو انکے طریقے کی پیروی کریگا تو میں تجھ کو دوست رکھونگا اور اگر تو پھریگا انسے تو میں تجھ کو دشمن رکھونگا اس نے عرض کیا اے

رب وما علامتهم قال يراعون الظلال بالنهار كما يراعي الراعي الشفيق

میرے اللہ کیا علامت ہے انکی فرمایا وہ نگہبانی کرتے ہیں سایوں کی دن میں جیسے مہربانی کرتا ہے چرواہا مہربان اپنی

غنمه ويحنون الى غروب الشمس كما تحن الطير الى اوكارها عند الغروب

بکریوں کی اور آرزو کرتے ہیں سورج غروب ہونے کی جیسے آرزو کرتا ہے جانور اپنے گھونسلوں کی طرف غروب کے وقت

فاذا جنهم الليل واختلط الظلام وفرشت الفرش ونصبت الاسرة وخلا

پھر جب ڈھانپ لیتی ہے رات اور مل جاتے ہیں اندھیرے اور بچھائے جاتے ہیں بچھونے اور کھڑے کیے جاتے ہیں تخت اور خلوت میں ہو جاتا ہے ہر

كل حبيب بحبيبه نصبوا الي اقدامهم وافترشوا الي وجوههم فناجوني

ہر دوست اپنے دوست کے ساتھ کھڑے کرتے ہیں میری طرف اپنے پاؤں اور بچھا دیتے ہیں میری طرف اپنے منہ کو پھر وہ مجھ سے باتیں کرتے ہیں

بكلامي وتملقوا لي بانعامي فبين صارخ وباك وبين متاوه وشاك وبين

میرے کلام (قرآن مجید) کے ساتھ اور مجھ سے خوشامد کرتے ہیں میرے انعاموں کے ساتھ پس بعض ان میں درمیان چلانے والے اور رونے والے اور درمیان عاجزی کرنے والے اور شکایت

قائم وقاعد وبين راكع وساجد بعيني ما يتحملون من اجلي وبسمعي ما

کرنے والے قیام کرنے والے اور بیٹھنے والے اور درمیان رکوع کرنے والے اور سجدہ کرنے والے کے میری آنکھوں کے سامنے ہے وہ جو کچھ اٹھاتے ہیں میرے سبب سے اور میرے سننے میں ہے جو

يشتكون من حبي اول ما اعطيهم اقذف من نوري في قلوبهم فيخبرون

شکایت کرتے ہیں وہ میری محبت سے پہلی چیز جو ان کو دونگا یہ ہے کہ ڈالونگا اپنا نور ان کے دلوں میں پھر وہ خبر دیں گے مجھ سے

وليلة نصف الليل مع نصف سدسه ويقوم ليلة ربعه فقط ويقوم سدسه

اور کسی رات میں آدھی رات مع اسکے چھٹے حصے نصف کے اور قیام کرتے کسی رات میں رات کا چوتھا حصہ فقط اور قیام کرتے ان حصہ رات کا

الليل فحسب وكل ذلك مذكور في سورة المزمل وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه

چھٹا حصہ پس بس اور یہ سب مذکور ہے سورہ مزمل میں اور روایت کی گئی ہے حضرت صلعم سے کہ

قال صل من الليل ولو قدر حلب شاة وقد يكون ذلك قدر اربع ركعات

آپ نے فرمایا نماز پڑھ رات سے اگرچہ ہو برابر دوہنے بکری کے اور کبھی ہوتا ہے یہ برابر چار رکعت کے

وقد يكون قدر ركعتين وقال صلى الله عليه وسلم ركعتان يصليهما العبد في

اور کبھی ہوتا ہے برابر دو رکعت کے اور فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے دو رکعتیں جن کو پڑھے بندہ

جوف الليل خير من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق على امتي لفرضتهما عليهم كل

رات کے درمیان بہتر ہے دنیا سے اور جو کچھ اس میں ہے اور اگر نہ ہوتا کہ تکلیف میں ڈالوں اپنی امت کو البتہ میں ان پر یہ دو رکعت فرض کر دیتا

ذلك ليسهل على امته قيام الليل والعبادة ولا يثقل عليهم ويبغض العبادة

سب کچھ اسلیے ہے کہ آسان ہو آپ کی امت پر قیام رات کا اور عبادت اور بوجھ نہ ہو ان پر اور دشمن نہ ہو عبادت

اليهم فيسأموا بل ارشدهم صلى الله عليه وسلم لقيام الليل وذكر فضله وثوابه

انکی طرف پھر وہ تھک جاویں بلکہ ارشاد کردیا ان کو حضرت صلعم نے واسطے قیام رات کے اور بیان کردی اس کی بزرگی اور اس کا ثواب

لئلا يقتصروا على الفرائض والسنن خاصة ويستحب من قيام الليل

تاکہ قصر نہ کریں فرض اور سنتوں پر ہی خاص کر اور مستحب ہے رات کے قیام سے

ثلثه واقل الاستحباب من القيام سدسه لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقم

رات کا تیسرا حصہ اور بہت تھوڑا مستحب قیام سے رات کا چھٹا حصہ ہے کیونکہ حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم قیام نہ کرتے تھے

ليلة قط حتى يصبح بل كان ينام فيها ولم ينم ليلة حتى يصبح بل كان يقوم

کسی رات میں کبھی صبح تک بلکہ سو لیتے تھے اس میں اور نہ سویا کرتے تھے کسی رات میں صبح تک بلکہ قیام کر لیتے

فيها على ما بيناه وقيل ان صلاة اول الليل للمتهجدين وقيام اوسطه

اس میں اس طرح جو ہم نے بیان کیا اور بعض نے کہا تحقیق پہلی رات کی نماز تہجد پڑھنے والوں کیلیے ہے اور رات کے درمیان کا قیام

للقانتين وقيام آخره للمصلين والقيام من الفجر للغافلين وعن يوسف

عبادت کرنے والوں کیلیے ہے اور پچھلی رات کا قیام نمازیوں کے لیے ہے اور قیام فجر سے غافلوں کے لیے ہے اور روایت ہے یوسف

ابن مهران انه قال بلغني ان تحت العرش ملكا في صورة ديك براثنه

بن مہران سے کہ کہا مجھ کو پہنچا کہ تحقیق عرش کے نیچے ایک فرشتہ ہے مرغ کی صورت میں اسکے پنجے

من لؤلؤ وصيصته من زبرجد اخضر فاذا مضى ثلث الليل ضرب

موتی سے ہیں اور اسکے ناخن زبرجد سبز سے پھر جب جاتی ہے تہائی رات تو اپنے پر

بجناحيه وزقا وقال ليقم المصلون فاذا مضى نصف الليل ضرب بجناحيه

مارتا ہے اور فریاد کرتا ہے اور کہتا ہے کہ چاہیے کہ اٹھیں نمازی پھر جب گذر جاتی ہے آدھی رات تو اپنے پر مارتا ہے

التيمي ويزيد الرقاشي وحبيب بن ابي ثابت ويحيى البكاء من اهل البصرة

تیمی اور یزید رقاشی اور حبیب بن ابی ثابت اور یحییٰ بکا بصرہ والوں میں سے

وغيرهم ممن يطول ذكرهم رحمة الله عليهم ورضوانه فصل ومن استكملت

اور انکے سوا جنکے ذکر سے طول ہوتا ہے اللہ کی رحمت ہو انپر اور اس کی رضامندی فصل اور جس کی کامل ہوگئی ہو

غفلته واحاطت به خطيئته وقيدته وثبطته عن قيام الليل زلته و

غفلت اور گھیر لیا ہو اس کو اسکے گناہوں نے اور اسے بند کیا ہو اور اس کو روک رکھا ہو رات کے قیام کرنے سے اسکی خطاؤں نے

ذنوبه واحب قيامه والدخول في زمرة القانتين المستغفرين بالاسحار

اس کے گناہوں نے اور وہ دوست رکھے اپنے قیام اور داخل ہونے کو زمرہ میں عبادت کرنے والوں کے سحروں میں بخشش مانگنے والوں کے

فليستغفر الله تعالى ثلثا عند نومه واضطجاعه ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم

تو اس کو چاہیے کہ بخشش مانگے اللہ تعالیٰ سے تین بار اپنے سونے اور لیٹنے کے وقت پھر پڑھے بسم اللہ الرحمن الرحیم

ثم يقرأ عشر آيات من اول سورة الكهف وعشرا من آخرها ويقرأ آمن

پھر پڑھے دس آیتیں سورہ کہف کے اول سے اور دس اسکے آخر سے اور پڑھے آمن

الرسول وقل يا ايها الكافرون فان الله تعالى يوقظه ويؤهله لقيام الليل

الرسول اور قل یا ایہا الکفرون پس تحقیق اللہ تعالیٰ اسے اٹھا دیگا اور اس کو ہمت دیگا رات کے قیام کے لیے

بنعمته الواسعة ومغفرته الشاملة ورعايته العامة للمؤمنين من عباده و

اپنی فراخ نعمت اور اپنی بخشش پھیلنے والی اور اپنی رعایت عام سے جو مومنوں کے لیے ہے اسکے بندوں میں سے اور

ليقل ايضا اللهم ايقظني في احب الساعات اليك واستعملني باحب الاعمال

نیز کہے یا اللہ مجھے اٹھا دیجیو اپنی طرف نہایت پیاری گھڑیوں میں اور مجھ کو کام میں لگائیو اپنے نزدیک بہت پیارے کاموں

اليك التي تقربني اليك زلفى وتبعدني من سخطك بعدا اسألك فتعطيني

میں جو مجھ کو تیری طرف نزدیک کردیں نزدیک کرنا اور مجھ کو دور رکھیو اپنے غصے سے دور میں تجھ سے مانگتا ہوں سو تو مجھ کو دے

واستغفرك فتغفر لي وادعوك فتستجيب لي اللهم لا تؤمني مكرك ولا

اور تجھ سے بخشش مانگتا ہوں تو تو مجھے بخشدے اور میں تجھ سے دعا کرتا ہوں سو تو میرے لیے قبول کر یا اللہ مجھے بے خوف نہ کرائیو مکر سے اور نہ

تولني غيرك ولا ترفع عني سترك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من

مجھے سپرد کرائیو غیر کو اور مت اٹھائیو مجھ سے اپنا پردہ اور نہ بھلائیو مجھ سے اپنا ذکر اور مت کیجیو مجھ کو

الغافلين فانه قيل من قال هذه الكلمات عند نومه اهبط الله عز وجل

غافلوں سے پس تحقیق کہا گیا ہے کہ جو شخص کہے یہ کلمے اپنے سونے کے وقت تو اتارتا ہے اللہ عز وجل

له ثلثة املاك يوقظونه للصلوة فان صلى ودعا امنوا على دعائه وان

اسکے لیے تین فرشتے وہ اس کو اٹھا دیتے ہیں نماز کے لیے پس اگر وہ نماز پڑھے اور دعا کرے تو وہ آمین کہتے ہیں اسکی دعا پر اور اگر وہ

لم يقم تعبد الاملاك في الهواء وكتب له ثواب عبادتهم وليقل ايضا ما

نہ اٹھے تو عبادت کرتے ہیں وہ فرشتے ہوا میں اور لکھا جاتا ہے اسکے لیے انکی عبادت کا ثواب اور نیز کہے جو

منی کما اخبر عنهم الثانیة لو کانت السموات السبع وما فیها فی موازینهم

لاستقللتها لهم والثالثة اقبل بوجهی الکریم علیهم فتری من اقبلت

بوجهی الکریم علیه یعلم احد ما ارید ان اعطیه فصل واما قیام

جمیع اللیل فعل الاقویاء الذین سبقت لهم منه العنایة وادیمت لهم

الرعایة واحیط علی قلوبهم التوفیق ونور الجلال ثم الجمال فجعل القیام

باللیل لهم موهبة وخلعة فلم یسلبه منهم مولاهم عز وجل حتی اللقاء

وقد روی عن عثمان بن عفان رض انه کان یحیی اللیل برکعة واحدة یختم

فیها القرآن وقد قدمنا ذکره وذکر من اربعین رجلا من التابعین انهم

کانوا یحیون اللیل کله ویصلون صلوة الغداة بوضوء عشاء الآخرة اربعین

سنة صح النقل عنهم واشتهر منهم سعید بن جبیر وصفوان بن سلیم

وابو حازم ومحمد بن المنکدر من اهل المدینة وفضیل بن عیاض ووهب

ابن الورد من اهل مکة وطاوس ووهب بن منبه من اهل الیمن والربیع بن

خیثم والحکم من اهل الکوفة وابو سلیمان الدارانی وعلی بن بکار من

اهل الشام وابو عبد الله الخواص وابو عاصم من اهل عبادان وحبیب

ابو محمد وابو جابر السلیمانی من اهل فارس ومالک بن دینار وسلیمان

مِنْ عِبَادَةٍ ثُمَّ تَرَكَهَا مَلَلًا لَمَقَتَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ

کوئی عبادت پھر اُس کو چھوڑ دی تھک کر تو اللہ تعالیٰ اُس سے خفا ہوتا ہے اور کہا عائشہ رضہ نے حضرت رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَقُمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم پر جب نیند یا بیماری غالب آتی تھی پھر آپ نا اُٹھتے اُس رات کو تو نماز پڑھتے دن کو

اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ

بارہ رکعتیں اور حدیث میں آیا ہے کہ تحقیق بہت پیارا عملوں کا اللہ تعالیٰ کیطرف وہ ہے جس پر ہمیشگی کی جاوے اگرچہ تھوڑا ہے

فَصْلٌ وَيُسْتَحَبُّ لِمَنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِلتَّهَجُّدِ أَنْ يَقُولَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَحْيَانِي

فصل اور مستحب ہے اُس شخص کو جو رات کو اُٹھے تہجد کے لیے کہنا سب تعریف ہے اللہ کو جس نے مجھ کو زندہ کیا

بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ النُّشُورُ وَيَقْرَأُ الْعَشْرَ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ يَسْتَاكُ

بعد میرے مار دینے کے اور اُسی کی طرف ہے اُٹھنا اور پڑھے دس آخر کی آیتیں آل عمران سے پھر مسواک کرے

وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ

اور وضو کرے پھر کہے میں تجھ کو پاکی سے یاد کرتا ہوں تیری تعریف سمیت نہیں کوئی معبود سوا تیرے میں تجھ سے بخشش مانگتا ہوں اور تجھ سے توبہ مانگتا ہوں

فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ

پس بخشدے مجھ کو اور میری توبہ قبول کر بیشک تو ہی توبہ قبول کرنیوالا مہربان ہے یا اللہ مجھ کو کر توبہ کرنیوالوں میں سے

وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَاجْعَلْنِي صَبُورًا شَكُورًا وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَذْكُرُكَ

اور مجھ کو کر پاک رہنے والوں میں سے اور مجھ کو کر صبر کرنیوالا شکر کرنیوالا اور مجھ کو کر اُن لوگوں میں سے جو تیرا ذکر کرتے ہیں

ذِكْرًا كَثِيرًا وَيُسَبِّحُكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَقُولُ

بہت ذکر اور تیری پاکی بیان کرتے ہیں صبح اور شام میں پھر اُٹھاوے اپنا سر آسمان کیطرف اور کہے

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

میں گواہی دیتا ہوں اس بات کی کہ کوئی معبود نہیں سوا اللہ اکیلے کے جس کا کوئی شریک نہیں اور گواہی دیتا ہوں اس بات کی کہ تحقیق محمد صلعم اُس کے بندے اور اُس کے رسول ہیں

أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ

میں پناہ لیتا ہوں تیری معافی کے ساتھ تیرے عذاب سے اور پناہ لیتا ہوں تیری رضامندی کی ساتھ تیرے غصے سے اور پناہ لیتا ہوں تیرے ساتھ تیرے سے

لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ

میں نہیں گن سکتا تعریف تجھ پر تو ویسا ہی ہے جیسے تو نے آپ تعریف کی اپنی ذات پر میں تیرا بندہ ہوں اور

عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ جَارٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ هٰذِهِ

تیرے بندے کا بیٹا ہوں میری پیشانی کے بال تیرے ہاتھ میں ہیں جاری ہے مجھ پر تیرا حکم عدل ہے مجھ میں تیری قضا یہ میرے

يَدَايَ بِمَا كَسَبَتْ وَهٰذِهِ نَفْسِي بِمَا اجْتَرَحَتْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ

دونوں ہاتھ ہیں اُس چیز کے ساتھ جو انہوں نے کسب کیا اور یہ میرا نفس ہے اُس چیز کے ساتھ جو اُس نے کمایا نہیں کوئی معبود سوا تیرے پاک ہے تو

إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي

میں ہی بیشک ہوں ظالموں سے میں نے عمل برا کیا اور ظلم کیا اپنی جان پر پس مجھ کو بخشدے میرا گناہ

نُقِلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَّسْتَيْقِظَ بِاللَّيْلِ فَلْيَقُلْ عِنْدَ
نقل کیا گیا حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا جس شخص کو خوش کرے یہ بات کہ جاگنا رات کو تو اس کو چاہیے کہ کہہ نزدیک اپنے

ضِجَاعِهِ اَللّٰهُمَّ اَيْقِظْنِيْ مِنْ مَضْجِعِيْ لِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَصَلٰوتِكَ وَاسْتِغْفَارِكَ
لیٹنے کے یا اللہ مجھ کو اٹھا میری خوابگاہ سے اپنے ذکر اور اپنے شکر اور اپنی نماز اور اپنی استغفار

وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ثُمَّ لْيُسَبِّحِ ثَلَاثًا وَّثَلَاثِيْنَ مَرَّةً وَّلْيَحْمَدْ
اور اپنی کتاب کی تلاوت اور اپنی اچھی عبادت کے لیے پھر سبحان اللہ کہے تینتیس بار اور الحمد للہ

ثَلَاثًا وَّثَلَاثِيْنَ مَرَّةً وَّلْيُكَبِّرْ اَرْبَعًا وَّثَلَاثِيْنَ مَرَّةً وَّاِنْ اَحَبَّ اَنْ يَّقُوْلَ خَمْسًا
تینتیس بار اور اللہ اکبر چونتیس بار اور اگر دوست رکھے کہنا پچیس

وَّعِشْرِيْنَ مَرَّةً سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ فَهُوَ اَخَفُّ
پچیس بار سبحان اللہ اور الحمد للہ اور لا الہ الا اللہ اور اللہ اکبر پس یہ بہت ہلکا ہے

عَلَيْهِ وَمَجْمُوْعُهَا مِائَةٌ جُزْءٌ عَنِ الْاَوَّلِ وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رض اَنَّهَا قَالَتْ كَانَ
اس پر پہلے سے اور سب سو ہیں اور روایت کی گئی ہے حضرت عائشہ سے کہ کہا حضرت

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اٰخِرَ مَا يَقُوْلُ حِيْنَ يَنَامُ وَهُوَ وَاضِعٌ خَدَّهُ عَلٰى يَدِهِ
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم آخر کلام جو کہتے جب سونے لگتے اور وہ رکھنے والے ہوتے اپنا رخسارہ اپنے داہنے

الْيُمْنٰى وَهُوَ يَرٰى اَنَّهُ مَيِّتٌ فِيْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَرَبَّ
ہاتھ پر اور آپ جانتے ہوتے کہ آپ میت ہیں اسی رات میں سونے میں یا اللہ پروردگار آسمانوں ساتوں کے اور پروردگار

الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرٰىةِ وَالْاِنْجِيْلِ وَالْفُرْقَانِ فَالِقَ
عرش بڑے کے اے ہمارے پروردگار اور ہر چیز کے پروردگار اے اتارنے والے توریت اور انجیل اور فرقان کے اے پھاڑنے والے

الْحَبِّ وَالنَّوٰى اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ذِيْ شَرٍّ وَّمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ
دانے اور گٹھلی کے میں پناہ لیتا ہوں تیرے ساتھ ہر برائی والی چیز کی برائی سے اور ہر جاندار کی برائی سے کہ تو ہی پکڑنے والا

بِنَاصِيَتِهَا اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَّاَنْتَ الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ
اس کی چوٹی کے بال یا اللہ تو ہی پہلے ہے پس نہیں ہے پہلے تجھ سے کوئی اور تو ہی پیچھے ہے پس نہیں ہے پیچھے تیرے

شَيْءٌ وَّاَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَّاَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُوْنَكَ شَيْءٌ
کوئی اور تو ہی غالب ہے پس نہیں ہے تجھ پر غالب کوئی اور تو ہی باطن ہے پس نہیں ہے سوا تیرے کوئی

اِقْضِ عَنِّيَ الدَّيْنَ وَاَغْنِنِيْ مِنَ الْفَقْرِ فَصْلٌ وَّمَنْ اَنْعَمَ عَلَيْهِ بِقِيَامِ اللَّيْلِ
ادا کر مجھ سے قرض اور غنی کر مجھ کو محتاجی سے فصل اور جس شخص پر نعمت کی گئی ہو رات کے قیام سے

وَفِعْلِ شَيْءٍ مِّنَ النَّوَافِلِ فَلْيَجْتَهِدْ فِي الْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهِ مَعَ الْقُدْرَةِ وَعَدَمِ
اور کچھ نوافل میں سے کرنے میں تو اس کو چاہیے کہ وہ کوشش کرے مداومت کرنے میں اس پر باوجود قدرت ہونے کے اور نہ ہونے

الْعُذْرِ لِمَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ مَنْ عَبَدَ اللّٰهَ سُبْحَانَهُ
عذر کے اس روایت کی وجہ سے جو کی گئی حضرت عائشہ سے وہ حضرت نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا جو شخص اللہ پاک کی عبادت کرے

الْمِسْكِيْنِ وَادْعُوْكَ دُعَاءَ الْمُفْتَقِرِ الذَّلِيْلِ فَلَا تَجْعَلْنِيْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا

مسکین کے اور دعا کرتا ہوں تجھ سے مثل دعا کرنے حاجتمند خوار کے پس مجھ کو نہ کیجیو اپنے پکارنے میں اے میرے پروردگار بدبخت

وَكُنْ بِيْ رَءُوْفًا رَحِيْمًا يَا خَيْرَ الْمَسْئُوْلِيْنَ وَاَكْرَمَ الْمُعْطِيْنَ وَاَخْبَرَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ

اور ہو میرے ساتھ بڑا رحم فرمانے والا مہربان اے بہتر مانگے گیوں کے اور بہت بزرگ دینے والوں کے اور خبر دی ہم کو ابو نصر نے

وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ يَحْيٰى بْنِ اَبِيْ كَثِيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَبُوْ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

اپنے باپ سے اپنے اسناد سے یحییٰ بن ابی کثیر سے کہا ہے حدیث بیان کی ابو سلمہ بن عبد الرحمن نے

قَالَ سَاَلْتُ عَائِشَةَ رض بِاَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُكَبِّرُ وَيَفْتَتِحُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کہا میں نے پوچھا حضرت عائشہ سے کس چیز سے تکبیر کہا کرتے اور شروع کیا کرتے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم

صَلَاتَهٗ اِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَتْ كَانَ يُكَبِّرُ وَيَفْتَتِحُ فَيَقُوْلُ اللّٰهُمَّ رَبَّ

اپنی نماز کو جب اٹھا کرتے رات کو کہا تکبیر کہتے اور شروع کرتے تھے پھر کہتے یا اللہ پروردگار

جِبْرَئِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ وَاِسْرَافِيْلَ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَ

جبرائیل اور میکائیل اور اسرافیل کے پیدا کرنے والے آسمانوں اور زمین کے جاننے والے چھپے اور

الشَّهَادَةِ اَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيْمَا كَانُوْا فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ اهْدِنِيْ لِمَا اخْتُلِفَ

ظاہر کے تو ہی حکم کریگا اپنے بندوں کے درمیان وہ جس میں ہیں اختلاف کرتے مجھ کو ہدایت دے جس میں اختلاف کر رہے ہیں

فِيْهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِكَ اِنَّكَ تَهْدِيْ مَنْ تَشَاءُ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ فَصْلٌ

حق سے اپنے حکم سے بیشک تو ہی ہدایت دیتا ہے جسکو چاہتا ہے سیدھے راستے کی طرف فصل

يُسْتَحَبُّ اِذَا قَامَ لِصَلٰوةِ اللَّيْلِ اَنْ يَّفْتَتِحَ صَلَاتَهٗ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ وَ

مستحب ہے جب اٹھے رات کی نماز کو یہ کہ شروع کرے اپنی نماز دو ہلکی رکعتوں سے اور

لَا يَتَنَاوَلُ شَيْئًا مِّنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتّٰى يَفْرُغَ مِمَّا اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ مِنْ فِعْلِ

نہ کھاوے کچھ کھانے اور پینے سے جبتک کہ فارغ ہو اس سے کہ انعام کیا اللہ پاک نے اس پر

الصَّلٰوةِ وَالتَّسْبِيْحِ لِاَنَّهٗ اِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهٖ يَكُوْنُ حَاوِيَ الْقَلْبِ فَارِغَ

نماز اور تسبیح کے کرنے سے کیونکہ جب جاگتا ہے اپنی نیند سے تو وہ ہوتا ہے صاف دل خالی

الْهَمِّ فَاِذَا اَكَلَ وَشَرِبَ تَغَيَّرَ قَلْبُهٗ عَنْ هَيْئَتِهٖ وَاَظْلَمَ فَالْاَوْلٰى لَهٗ اَنْ

فکر سے پھر جب کھا لیتا ہے اور پی لیتا ہے تو بدل جاتا ہے اس کا دل اپنی ہیئت سے اور سیاہ ہو جاتا ہے پس اس کو بہتر ہے کہ

يُؤَخِّرَ ذٰلِكَ اِلَّا اَنْ يَّكُوْنَ جَائِعًا وَفَرَطَهُ الْجُوْعُ اَوْ يَخَافُ مِنْ جُوْعِ النَّهَارِ

موخر کرے مگر یہ کہ وہ بھوکا ہو اور اس پر غالب بھوک یا ڈرے دن کی بھوک سے

فِيْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَيَخَافُ طُلُوْعَ الْفَجْرِ فَاِنَّ الْمُسْتَحَبَّ تَقْدِيْمُ الْاَكْلِ فَصْلٌ

ماہ رمضان میں اور ڈرے فجر کے نکل آنے سے پھر تحقیق مستحب ہے کھانے کا مقدم کرنا فصل

وَيُسْتَحَبُّ اَنْ لَّا يَنَامَ حَتّٰى يَقْرَاَ ثَلٰثَمِائَةِ اٰيَةٍ لِيَدْخُلَ فِيْ زُمْرَةِ الْعَابِدِيْنَ

اور مستحب ہے کہ نہ سووے جبتک پڑھ لے تین سو آیت تاکہ داخل ہو جاوے عابدوں کے زمرہ میں

العظيم انك انت ربي انه لا يغفر الذنوب الا انت ولا اله الا انت فاذا قام

بڑا بیشک تو ہی ہمارا رب ہے بیشک کوئی نہیں بخشتا گناہوں کو تیرے سوا اور نہیں کوئی معبود تیرے سوا پھر جب اٹھے

الى الصلوة متوجها فليقل الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة و

نماز کی طرف منہ کرنیوالا قبلہ کو تو اس کو چاہیے کہ کہے اللہ بہت بڑا ہے بڑا اور تعریف اللہ کو بہت اور پاکی بولتا ہوں اللہ کی صبح اور

اصيلا ثم ليسبح عشرا وليحمد عشرا وليهلل عشرا وليكبر عشرا وليقل

شام پھر سبحان اللہ کہے دس بار اور الحمد للہ دس بار اور لا الہ الا اللہ کہے دس بار اور اللہ اکبر کہے دس بار اور کہے

الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة والجلال و

اللہ بہت بڑا ہے بادشاہی اور غلبہ اور بڑائی اور عظمت اور بزرگی اور

القدرة وان شاء ان يقول هذه الكلمات فانها ماثورة عن رسول الله صلى

قدرت والا اور اگر چاہے یہ کلمے کہے کیونکہ یہ روایت کیے گئے ہیں جناب رسول خدا صلے

الله عليه وسلم في قيامه لليل التهجد وهي اللهم لك الحمد انت نور السموات

اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپ کے قیام میں تہجد کے لیے اور وہ یہ ہیں یا اللہ تجھ کو ہے سب تعریف تو ہی نور آسمانوں اور

والارض ولك الحمد انت بهاء السموات والارض ولك الحمد انت زين السموات

زمینوں کا نور اور تجھ کو ہے سب تعریف تو ہی نور آسمانوں اور زمین کا خوبی دینے والا اور تجھ کو ہے تعریف اور تو ہی ہے زینت آسمانوں

والارض ولك الحمد انت قيوم السموات والارض ومن فيهن ومن عليهن

اور زمین کی اور تجھ کو ہے سب تعریف تو ہی ہے قائم رکھنے والا آسمانوں اور زمین کا اور جو کچھ ان میں ہے اور جو کچھ اوپر ہے

انت الحق ومنك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق

تو ہی ہے سچا اور تجھی سے ہے سچ اور تیرا ملنا سچ ہے اور بہشت سچ ہے اور دوزخ سچ ہے اور تمام پیغمبر حق ہیں

ومحمد صلى الله عليه وسلم حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت

اور جناب محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم حق ہیں یا اللہ تیرے لیے میں مسلمان ہوا اور تجھی پر ایمان لایا اور تجھی پر بھروسا کیا

وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفرلي ما قدمت وما اخرت

اور تیرا ساتھ لے کر میں نے جھگڑا کیا اور تیری ہی طرف محاکمہ کیا پس بخش دے جو گناہ میں نے آگے کیے اور جو پیچھے کیے

وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت

اور جو چھپا کر کیے اور جو ظاہر کیے تو ہی ہے آگے کرنیوالا اور تو ہی ہے پیچھے کرنیوالا نہیں کوئی معبود سوا تیرے

اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكها انت وليها ومولاها

یا اللہ دے میرے نفس کو اس کا تقوی اور اس کو پاک کر تو ہی بہتر ہے اس کا جو اس کو پاک کرے تو ہی ہے اس کا مالک اور اس کا مولی ہے

اللهم اهدني لاحسن الاعمال فانه لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف

یا اللہ مجھ کو ہدایت دے اچھے کاموں کے لیے کیونکہ کوئی ہدایت نہیں دیتا اچھے کاموں کے لیے سوا تیرے اور دور کر

عني سيئها فانه لا يصرف سيئها الا انت اسألك مسألة البائس

مجھ سے برے کام کیونکہ نہیں دور کرتا کوئی برے کام سوا تیرے میں تجھ سے مانگتا ہوں مثل مانگنے سخت محتاج

ما يلقى بعد الموت وقال رجل للحسن يا ابا سعيد اني ابيت معافا و

جو کچھ ملے گا موت کے بعد اور کہا ایک مرد نے حسن سے اے ابو سعید تحقیق میں رات کو سوتا ہوں تندرست اور

احب قيام الليل واعد طهوري فما بالي لا اقوم فقال ذنوبك قيدتك

دوست رکھتا ہوں رات کے قیام کو اور تیار کرتا ہوں اپنے وضو کا پانی پھر کیا حال ہے پھر میں نہیں اٹھتا کہا تیرے گناہوں نے تجھ کو قید کیا ہے

وقال الثوري حرمت قيام الليل خمسة اشهر بذنب اذنبته قيل وما

اور کہا ثوری نے میں محروم ہوا رات کے قیام سے پانچ مہینے ایک گناہ کے سبب کہ میں نے کیا تھا پوچھا وہ کونسا

هو قال رأيت رجلا يبكي فقلت في نفسي هذا مراء وكان الحسن رح

گناہ تھا کہا میں نے ایک مرد کو روتے دیکھا میں نے اپنے جی میں کہا یہ ریا کار ہے اور حضرت حسن رح

يقول ان العبد ليذنب الذنب فيحرم به قيام الليل وصيام النهار

کہا کرتے تھے تحقیق بندہ البتہ گناہ کرتا ہے پھر محروم ہوتا ہے اس کے سبب سے رات کے قیام اور دن کے روزے سے

قيل كم من اكلة منعت قيام ليلة وكم من نظرة حرمت قراءة سورة

بعض نے کہا بہت لقمے ایسے ہیں کہ روکتے ہیں رات کے قیام سے اور بہت نظر کرنے ایسے ہیں کہ محروم کرتے ہیں سورہ کے پڑھنے سے

وان العبد ليأكل اكلة او يفعل فعلة فيحرم بها قيام السنة فحسن

اور تحقیق بندہ البتہ کھا لیتا ہے کچھ کھانا یا کر لیتا ہے کچھ کام پھر محروم ہو جاتا ہے اس کے سبب سے سال کے قیام سے پس اچھی

التفقد يعرف المزيد من النقصان وبقلة الذنوب يوفق على التفقد

جستجو سے پہچانا جاتا ہے زیادہ نقصان سے اور تھوڑے کرنے سے گناہوں کے توفیق دیا جاتا ہے جستجو پر

وقال ابو سليمان لا يفوت احدا صلاة جماعة الا بذنب وكان يقول

اور کہا ابو سلیمان نے نہیں فوت ہوتی کسی کی نماز جماعت کی مگر بسبب گناہ کے اور کہا کرتا تھا

الاحتلام بالليل عقوبة والجنابة البعد ومنها قلة الطعام والشراب و

احتلام رات میں عذاب ہے اور جنابت دوری ہے اور ان میں سے ہے تھوڑا کھانا اور پینا اور

خلو المعدة منها لما روى عون بن عبد الله انه قال كان في بني اسرائيل

خالی کرنا معدہ کو ان سے اس روایت کے لحاظ سے کہ کی عون بن عبد اللہ نے کہ کہا تھا بنی اسرائیل میں تھے

ناس يتعبدون فكان اذا حضر فطرهم قام عليهم قائم فقال لا تأكلوا كثيرا

کچھ لوگ کہ عبادت کیا کرتے تھے پھر جب آگے کھانا حاضر ہوتا تھا تو ایک کھڑا ہونے والا کھڑا ہو جاتا پھر کہتا بہت مت کھاؤ

فانكم اذا اكلتم كثيرا نمتم كثيرا واذا نمتم كثيرا صليتم قليلا وقيل

کیونکہ جب تم بہت کھاؤ گے تو بہت سوؤ گے اور جب بہت سوؤ گے تو نماز تھوڑی پڑھو گے اور بعض نے کہا

ان كثرة النوم من كثرة شرب الماء وقيل انه اتفق رأي سبعين

تحقیق نیند کی کثرت پانی پینے کی کثرت سے ہے اور بعض نے کہا تحقیق متفق ہوئی ستر

صديقا وهم يقولون ان كثرة النوم من كثرة شرب الماء ومنها ان

صدیقوں کی رائے اور وے کہتے ہیں کہ تحقیق نیند کا زیادہ ہونا پانی کے زیادہ پینے سے ہے اور ان میں سے ہے کہ

ولم يكتب من الغافلين فليقرأ سورة الفرقان والشعراء فإن فيهما ثلاثمائة

اور نہ لکھا جائے غافلوں سے پس چاہیے کہ پڑھے سورۂ فرقان اور شعراء کیونکہ ان دونوں میں تین سو

آية وإن لم يحسنهما قرأ سورة الواقعة ونون والحاقة وسورة الواقعة أي

آیت اور اگر ان کو اچھی طرح نہیں جانتا تو پڑھے سورۂ واقعہ اور نون اور حاقہ اور سورہ واقعہ یعنے

سأل سائل والمدثر فإن لم يحسنهن فليقرأ سورة الطارق إلى خاتمة القرآن

سال سائل اور مدثر پھر اگر ان کو بھی اچھی طرح نہیں جانتا سو پڑھے سورۂ طارق آخر قرآن تک

فإنها ثلاثمائة آية فإن قرأ مقدار ألف آية كان أحسن وأكمل للفضل

کیونکہ یہ تین سو آیت ہیں پھر اگر پڑھے بقدر ہزار آیت کے تو یہ بہت اچھا اور بہت کامل کرنیوالا ہوگا فضل کا

وكتب له قنطار من الأجر وكتب من القانتين وذلك من سورة تبارك

اور اسکے لیے لکھا جاویگا ایک خزانہ اجر سے اور وہ لکھا جاویگا عابدوں میں سے اور یہ ہزار آیت سورہ تبارک

الذي بيده الملك إلى خاتمة القرآن فإن لم يحسنها فليقرأ مائتين

الذی بیدہ الملک سے آخر قرآن مجید تک ہے پھر اگر ان کو اچھی طرح نہ جانتا ہو تو پڑھے دو سو

وخمسين مرة قل هو الله أحد فإن مجموعها ألف آية وينبغي له أن لا يدع

پچاس بار قل ہو اللہ احد کیونکہ تمام اسکا ہزار آیت ہو جاتی ہے اور اُس کو واجب ہے کہ نہ چھوڑے

قراءة أربع سور في كل ليلة الم تنزيل السجدة وسورة يس وحم الدخان و

قرات چار سور تو نکی ہر راتمیں الم السجدہ اور سورۂ یس اور حم دخان اور

تبارك وإن قرأ معها سورة المزمل والواقعة كان أحسن وكان النبي صلى الله

تبارک الذی اور اگر پڑھے انکے ساتھ سورۂ مزمل اور واقعہ تو بہت اچھا ہے اور حضرت نبی صلے اللہ

عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ السجدة وتبارك الملك وفي خبر آخر سورة بني

علیہ وآلہ وسلم نہ سویا کرتے تھے جب تک پڑھ لیتے سورہ سجدہ اور سورہ ملک اور ایک اور حدیث میں ہے سورہ بنی

إسرائيل والزمر وفي خبر آخر المسبحات ويقال فيها آية أفضل من مائة

اسرائیل اور زمر اور ایک حدیث میں ہو ہے سورتیں مسبحات اور کہا جاتا ہو کہ ان سورتوں میں ایک آیت ہے کہ بہتر ہی

ألف آية فضل والذي يستعان به على قيام الليل أشياء منها أكل

لاکھ آیت سے فضل اور جو چیز کہ مدد لی جاتی ہو اُس سے رات کے قیام پر کچھ چیزیں ہیں ان میں سے حلال کا

الحلال والاستقامة على التوبة وغم خوف الوعيد وشوق رجاء الموعود

کھانا اور استقامت توبہ پر اور غم کرنا عذاب کے وعدوں کے خوف سے اور شوق کرنا بہشت کے وعدوں کی امید پر

ومنها أنه يجتنب أكل الشبهات والإصرار على الذنوب ويدفع

اور اُن میں سے ہے کہ پرہیز کرے مشتبہ چیزوں کے کھانے سے اور اڑنے سے گناہوں پر اور دور کرے

غلبة هم الدنيا وحبها عن القلب بذكر الموت والفكر في المعاد و

دنیا کے غم کے غلبہ کو اور اُس کی محبت کو دل سے موت کے یاد کرنے سے اور فکر کرنے سے معاد میں اور

لانّہ باب غامض وھو من الشھوۃ الخفیّۃ والشرک الخفی لانّہ یشار الیہ

کیونکہ یہ دروازہ باریک گہرا ہے اور یہ نفس کی پوشیدہ شہوت اور پوشیدہ شرک میں سے ہے کیونکہ اشارہ کیا جاتا ہے اُس کی طرف

بالاصابع ویتوھّمھم فیہ الصلاح والسھر والصوم والخوف من اللّٰہ عزّو

انگلیوں سے اور وہم ہوتا ہے اُس میں نیک بختی اور بیداری اور روزہ اور خوف کا اللہ عز و

جلّ لاجل تلک الصفرۃ التی فی وجھہ نعوذ باللّٰہ من الشرک والریآء و

جل سے بسبب اس زردی کے جو اُسکے منہ میں ہوتی ہے ہم پناہ لیتے ہیں اللہ کی شرک اور ریا اور

کل امارۃ تدلّ علیھا وینبغی ان یقلّل شرب المآء باللیل لما قدّمنا من

ہر ایسی نشانی سے جو دلالت کرے ان باتوں پر اور واجب ہے یہ کہ تھوڑا کرے پانی کا پینا رات کو اس بیان کی وجہ سے جو آگے ہم نے بیان کیا

انّہ یجلب النوم ولانّہ تکون منہ صفرۃ الوجہ سیّما فی اٰخر اللیل و

کیونکہ وہ کھینچتا ہے نیند کو اور اس واسطے کہ اُس سے ہوتی ہے منہ کی زردی خصوصاً پچھلی رات میں اور

عند الانتباہ من النوم وفی الخبر کان النبیّ صلّی اللّٰہ علیہ وسلّم اذا اوتر من اٰخر اللیل

نزدیک اٹھنے کے نیند سے اور حدیث میں ہے کہ حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہٖ وسلم جب وتر پڑھ لیتے تھے پچھلی رات

اضطجع علی شقّہ الایمن ضجعۃ حتّی یاتیہ بلال رضہ فیخرج معہ الی الصلوۃ

لیٹ جاتے اپنے سیدھے کروٹ پر تھوڑا سا جب تک آپ کے پاس آتا بلال رضہ پھر آپ نکلتے اُسکے ساتھ نماز کو

وقد کان السلف یستحبّون ھذہ الضجعۃ بعد الوتر وقبل صلوۃ

اور تحقیق سلف دوست رکھتے تھے اس لیٹنے کو وتر کے بعد صبح کی نماز سے

الصبح حتّی جعلھا بعضھم سنّۃ وھو ابو ھریرۃ رضہ ومن تابعہ فی ذلک وانّما

پہلے یہانتک کہ کر دیا اُس کو اُنکے بعض نے سنت اور وہ حضرت ابو ہریرہ رضہ ہیں اور جو اُنکے تابع ہے اسمیں اور تحقیق وہ اسکو

استحبّوا ذلک لانّہ مزید لاھل المشاھدۃ والحضور لانّھم یکشف لھم عن

اسلیے ہی دوست رکھتے تھے کہ یہ زیادہ کرنیوالا ہے مشاہدہ اور حضور والوں کو کیونکہ ظاہر کیا جاتا ہے انکے لیے

الملکوت وتضیٓئ لھم انواع العلوم من الجبروت ویلقّون غرائب الحکم

ملکوت سے اور روشن ہوتے ہیں اُنکے لیے قسم قسم کے علم جبروت سے اور سیکھتے ہیں عجیب حکمتیں

والعلوم ویطّلعون علی ما غاب عنھم من الاقسام والحظوظ ممّا اعدّھا

اور علم اور خبردار ہوتے ہیں اُسپر جو اُنسے غائب ہے ان قسموں اور حظوں میں سے جنکو تیار کیا ہے

لھم ربّ الخلیقۃ علّام الغیوب وفی حقّ العمّال واھل المجاھدۃ راحۃ و

اُنکے لیے پروردگار خلقت غیبوں کے جاننے والے نے اور حق میں عاملوں اور مجاہدہ والوں کے راحت اور

سکون ولذلک نھی الرسول صلّی اللّٰہ علیہ وسلّم عن الصلوۃ بعد طلوع الفجر الی

آرام ہے اور اسیواسطے منع کر دیا ہے جناب رسول اللہ صلعم نے نماز سے فجر کے نکلنے کے بعد

طلوع الشمس وبعد صلوۃ العصر الی غروب الشمس لیستریح فیھا اھل الاوراد

سورج چڑھنے تک اور عصر کی نماز کے بعد سورج ڈوبنے تک تا کہ آرام کریں اسمیں رات اور

يلزم قلبه الهم والغم والحزن واليقظة دائمة فيحيي بها القلب في يديم الفكر

لازم کرے اپنے دل کو اندیشہ اور غم اور حزن اور بیداری دائمی پھر زندہ کرے اس سے دل کو اور ہمیشہ رکھے فکر

في الملكوت ويقيل في النهار ولا يكثر تعب جوارحه في امور الدنيا فان

اللہ کے ملک میں اور قیلولہ کرے دن میں اور زیادہ نہ کرے تکلیف اپنی اعضا کی دنیا کے کاموں میں پس اگر

اختار ان يقوم اول الليل حتى يغلبه النوم ثم ينام ثم يقوم متى استيقظ

اختیار کرے یہ کہ اٹھے پہلی رات میں یہاں تک کہ غالب ہوا اس پر نیند پھر سو جاوے پھر اٹھے جب جاگ آوے

ثم ينام متى غلبه النوم ثم يقوم اخر الليل فيكون له في الليل قومتان

پھر سو جاوے جبکہ غالب ہو اس پر نیند پھر اٹھے پچھلی رات میں پس ہونگے اس کے لیے دو قیام رات میں

ونومتان فيكابد الليل وهو من اشد الاعمال وهي حالة اهل الحضور و

اور دو نیندیں پس تکلیف سے گذاریگا رات کو اور یہ بڑے سخت عملوں میں سے ہے اور یہ حالت ہے حضور اور

اليقظة والفكر والتذكر وقيل انها من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد

بیداری اور فکر اور ذکر کرنیوالوں کی اور بعض نے کہا کہ یہ حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اخلاق میں سے ہے اور

يكون للعابد في الليل قومات ونومات في تضاعيف ذلك واما ان يكون القيام

ہوتے ہیں عابد کے لیے رات میں کئی قیام اور کئی نیندیں اس رات کے درمیان میں ولیکن یہ کہ ہو قیام

والنوم موزونا عدلا فلا يكون ذلك الا للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون قلبه دائم

اور سونا موزون برابر پس نہیں ہے یہ مگر واسطے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پس ہوتا تھا آپ کا دل ہمیشہ

اليقظة ووحي من الله سبحانه يؤمر وينهى ويوقظ وينوم ويقلب و

بیدار اور وحی تھی اللہ پاک کی طرف سے کہ آپ حکم کیے جاتے اس کا اور منع کیے جاتے اور جگائے جاتے اور سلائے جاتے اور آپ کی کروٹیں

يحرك خاص له ذلك دون بقية الخلق فصل ويستحب لمن قام

بدلائے جاتے یہ خاص تھا آپ کے لیے سوا باقی خلقت کے فصل اور مستحب ہے اس کو جو رات میں

الليل ان ينام اخره لوجهين احدهما انه يذهب النعاس بالغداة

قیام کرے یہ کہ وہ سووے پچھلی رات میں دو وجہوں سے ایک یہ کہ یہ سونا لیجاویگا اونگھنے کو صبح میں

والنوم بالغداة مكروه ولهذا كانوا يامرون الناعس بالنوم بعد صلوة

اور سونا صبح میں مکروہ ہے اور اسی لیے حکم کرتے تھے اونگھنے والے کو سونے کا پیچھے صبح کی نماز کے

الصبح ويمنعون قبلها وقد ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له هجعة

اور منع کیا کرتے تھے اس سے نماز سے پہلے اور تحقیق وارد ہوا ہے کہ تحقیق حضرت صلعم کے لیے تھوڑا سا سونا تھا

بعد صلوة الفجر والوجه الثاني ان نوم اخر الليل يذهب صفرة الوجه

فجر کی نماز کے بعد اور دوسری وجہ یہ ہے کہ تحقیق پچھلی رات کا سونا لیجاتا ہے منہ کی زردی کو

واذا كابد نومه ولم ينم بقيت الصفرة بحالها وينبغي ان يتقي ذلك

اور جب تکلیف سے دور کرے اپنی نیند اور نہ سووے تو باقی رہتی ہے زردی اپنے حال میں اور واجب ہے یہ کہ بچتا رہے اس سے

الآخر فصل فقد تحصل من هذه الجملة ان اوراد الليل خمسة احدها

دوسرے کا فصل پس تحقیق حاصل ہوا اس جملہ سے کہ تحقیق رات کے وظیفے پانچ ہیں ایک انکا

ما بين العشائين والثاني ما بعد العشاء الآخرة الى وقت منامه والثالث

مغرب اور عشا کے درمیان اور دوسرا عشا آخرہ کے بعد اپنے سونے کے وقت تک اور تیسرا

جوف الليل والرابع الثلث الاخير والخامس وهو السحر الاخير قبل طلوع

رات کا درمیان اور چوتھے تیسرا حصہ پچھلا اور پانچویں اور وہ سحر اخیر ہے

الفجر الثاني وهو للقراءة والاستغفار وللتفكر والاعتبار دون الصلاة

صبح صادق کے نکلنے کے پہلے اور وہ واسطے قرات اور استغفار اور تفکر اور عبرت کے لیے ہے سوا نماز کے

لانه لا يؤمن ان يصادف صلاته طلوع الفجر وهو الوقت المنهي عن

کیونکہ نہیں بےخوف تا اس سے کہ پالیوے اپنی نماز صبح کے نکلنے کو اور وہ وقت ہے کہ منع کیا گیا ہے

الصلوة فيه ولذا قال صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت

نماز پڑھنے سے اس میں اور اسی واسطے فرمایا حضرت نے رات کی نماز دو دو رکعت ہے پھر جب تو ڈرے

الفجر فاوتر بركعة توتر لك واقبلها اللهم الا ان يكون قد نام عن وتره

فجر سے تو وتر کر ایک رکعت سے وہ وتر کر دیگی تیری اور قبول کر اس کو یا اللہ مگر یہ کہ وہ ہووے کہ سو گیا ہو اپنے وتر سے اور ورد سے

وورده فانه يصليها هذه الساعة على ما تقدم بيانه في فصل فعل الوتر

سو گیا ہو پھر بیشک وہ پڑھ لے اس ساعت میں اس بیان پر جو آگے کر دیا وتر کے فصل میں

فصول اوراد النهار فصل واما اوراد النهار فخمسة ايضا احدها

کئی فصلیں دن کے وظیفوں کی فصل اور لیکن دن کے وظیفے سو وہ بھی پانچ ہیں ایک انکا

من وقت طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس والثاني صلوة الضحى وما

صبح صادق سے سورج کے چڑھنے تک اور دوسری چاشت کی نماز اور جو کچھ

كان في معناها الى الزوال والثالث اربع ركعات بعد الزوال بقراءة

اس کے معنے میں ہو زوال تک اور تیسری چار رکعتیں بعد زوال کے لمبی

حسنة وسلام واحد وقيل ان ابواب السماء تفتح لها والرابع ما بين

قرات اور ایک سلام سے اور بعض نے کہا کہ بیشک آسمان کے دروازے اسکے لیے کھولے جاتے ہیں اور چوتھے ظہر

الظهر والعصر والخامس بعد العصر الى الغروب فصل واما الورد

اور عصر کے درمیان اور پانچویں عصر کے بعد غروب کے نزدیک تک فصل ولیکن پہلا

الاول من النهار فيستحب الجلوس من بعد صلوة الفجر الى طلوع

وظیفہ دن کا پس مستحب ہے بیٹھنا فجر کی نماز کے بعد سے سورج

الشمس بذكر الله تعالى فيه اما بتلاوة القرآن او تسبيح او

چڑھنے تک ساتھ ذکر اللہ تعالے کے اس میں یا ساتھ تلاوت قرآن کے یا

اللیل والنهار وکذلک یستحب ان یصلی فی تضاعیف صلوة اللیل بجلوس

دن کے دردوالے اور اسی طرح مستحب ہے کہ جدائی کیجیوے رات کی نماز کے میان میں بیٹھنے سے

یسبح فیه مائة تسبیحة لتکون عونا علی الصلوة ولتسکن اعضاء الجوارح و

کہ تسبیح کرے اس میں سو بار تسبیح تاکہ ہوجاوے قوت نماز پر اور آرام لے لیں اعضا اور

تزول سامة النفس للقیام ویحبب الیها التهجد والصلوة وهو داخل

جاتی رہے نفس کی تکان قیام کے لیے اور دوست ہوجاوے اس کی عادت تہجد اور نماز اور یہ داخل ہے

تحت قوله عز وجل ومن اللیل فسبحه وادبار النجوم وقوله تبارک وتعالی

اللہ عز وجل کے قول کے نیچے اور رات سے پس اس کی پاکی بول اور ستاروں کے پیٹھ پھیرنے کے وقت اور اللہ تبارک وتعالے کے

وادبار السجود ای اعقاب الصلوة فصل فان فاته قیام لیل بنوم او

اور سجدوں کے پیچھے یعنی نماز کے پیچھے فصل پس اگر اس کو فوت ہوجاوے رات کا قیام سونے یا

شغل فان قضاه ما بین طلوع الشمس الی زوالها کان کمن صلاه فی وقته

کسی شغل سے پھر اگر اس کو قضا کرلے درمیان سورج کے نکلنے کے اس کے ڈھلنے تک تو وہ ہوگا اس شخص کی طرح جس نے اس کو پڑھا اس کے وقت میں

من اللیل لما حدثنا ابو نصر عن والده باسناده عن عبد الله بن غنم

رات سے اس حدیث کے لحاظ سے جو بیان کی ہم سے ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے عبد اللہ بن غنم سے

قال حدثنی عمر بن الخطاب رض انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اربع رکعات

کہ کہا مجھ سے حدیث بیان کی حضرت عمر بن خطاب نے کہ انہوں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے سنا چار رکعتیں

قبل الظهر بعد الزوال یحسبن بمثلهن من السحر وفی لفظ اخر عن عمر رض

ظہر سے پہلے زوال کے بعد حساب کی جاتی ہیں جیسے پڑھیں سحر کے وقت اور ایک لفظ میں ہے حضرت عمر رض سے

عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من نام عن حزبه من اللیل او نسیه فقرأه من

انہوں نے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا جو شخص سو جاوے اپنے وظیفے سے رات کے یا اسے بھول جاوے پھر پڑھ لے

صلوة الفجر الی صلوة الظهر فکانما قرأه فی لیله وعن بعض السلف انه

فجر کی نماز سے ظہر کی نماز تک تو گویا اس نے وہ پڑھ لیا اپنی رات میں اور بعض سلف سے روایت ہے کہ

قال اجتمع رأی آل محمد صلی الله علیه وسلم ان من صلی ورده الذی فاته من اللیل قبل

کہا جمع ہوئی رائے آل محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی کہ جو شخص اپنا وظیفہ پڑھے جو کہ رات سے فوت کیا ہے

الزوال کان کمن صلاه فی اللیل فان لم یقدر علی ذلک فیقضیه ما بین

زوال سے پہلے تو وہ ہوگا اس شخص کی طرح جس نے اس کو پڑھا رات میں اور اگر اس پر قادر نہ ہو تو پھر قضا کرے اس کو ظہر

الظهر والعصر قال الله تعالی وهو الذی جعل اللیل والنهار خلفة لمن اراد ان

اور عصر کے درمیان اللہ تعالے نے فرمایا اور اللہ وہ ہے جس نے بنایا رات اور دن کو اس کے لیے جو ارادہ کرے ذکر کرنے کا یا

یذکر او اراد شکورا ای جعلهما خلفتین یتعاقبان فی الفضل فیخلف احدهما

ارادہ کرے شکر کرنے کا یعنی دونوں کو بنایا ایک دوسرے کا خلیفہ کہ ایک دوسرے کے پیچھے آتا ہے بزرگی میں پس نائب ہوتا ہے ایک ان کا

عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ وَّهٰكَذَا یَفْعَلُ بَعْدَ الْعَصْرِ وَعِنْدَ النَّوْمِ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ

ہر چیز پر قادر ہے اور ایسا ہی کرے عصر کے بعد اور سونے کے نزدیک اور ہمسے حدیث بیان کی ابو

نَصْرٍ عَنْ وَّالِدِہٖ بِاِسْنَادِہٖ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَیْرِ رض قَالَ اِنَّهٗ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ

نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے عروہ بن زبیر سے اُسنے کہا بیشک اُسنے سنے حضرت رسول اللہ صلی اللہ

عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یَقُوْلُ غَدْوَةٌ اَوْ رَوْحَةٌ فِیْ سَبِیْلِ اللّٰهِ خَیْرٌ مِّنَ الدُّنْیَا وَمَا فِیْهَا فَقَالَ

علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے سنا صبح کو یا شام کو چلنا اللہ تعالے کی راہ میں بہتر ہے دنیا سے اور جو کچھ اس میں ہے پس عرض کیا

رَجُلٌ یَّا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ لَّا یَسْتَطِیْعُ غَزْوًا قَالَ مَنْ جَلَسَ حِیْنَ یُصَلِّی

ایک مرد نے یا رسول اللہ صلعم جو شخص لڑنے کی طاقت نہ رکھے آپنے فرمایا جو شخص بیٹھا رہے جب مغرب کی نماز

الْمَغْرِبَ یَذْكُرُ اللّٰهَ تَعَالٰی حَتّٰی یُصَلِّیَ الْعِشَاءَ كَانَ مَجْلِسُهٗ ذٰلِكَ رَوْحَةً فِیْ

پڑھ لے اللہ تعالے کو یاد کرتا رہے یہانتک کہ عشا کی نماز پڑھے تو اُس کا بیٹھنا ہوگا شام کو چلنا

سَبِیْلِ اللّٰهِ وَمَنْ جَلَسَ حِیْنَ یُصَلِّی الْغَدَاةَ یَذْكُرُ اللّٰهَ تَعَالٰی حَتّٰی تَطْلُعَ الشَّمْسُ

اللہ تعالی کی راہ میں اور جو شخص بیٹھا رہے جب پڑھ لے صبح کی نماز اللہ تعالے کو یاد کرتا رہے سورج چڑھنے تک

كَانَتْ مِثْلَ غَدْوَةٍ فِیْ سَبِیْلِ اللّٰهِ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَّالِدِہٖ بِاِسْنَادِہٖ

تو یہ ہوگا مثل لڑائی کرنے کے اللہ تعالی کی راہ میں اور ہمسے حدیث بیان کی ابو نصر نے انہوں باپ سے اپنے اسناد سے

عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ یَّقُوْلُ

ابو امامہ سے کہا فرمایا جناب رسول خدا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نہیں کوئی بندہ کہ کہے

فِیْ دُبُرِ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

اپنی صبح کی نماز کے پیچھے نہیں کوئی معبود سوا اللہ اکیلے کے جسکا کوئی شریک نہیں اسیکا ملک ہے اور اسی کو

الْحَمْدُ یُحْیِیْ وَیُمِیْتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ اِلَّا

سب تعریف ہے زندہ کرتا ہے اور مارتا ہے اُسکے ہاتھ ہے بھلائی اور وہ ہر چیز پر قادر ہے دس بار مگر

كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالٰی لَهٗ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَّمَحٰی عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرَ سَیِّئَاتٍ

اللہ تعالے اسکے لیے لکھے گا اُنکے عوض دس نیکیاں اور مٹا دیگا اس سے انکے عوض دس برائیاں

وَرَفَعَ لَهٗ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَّكُنَّ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَّلَا یَضُرُّهٗ یَوْمَئِذٍ

اور بلند کریگا اسکے لیے ان کلموں کے عوض دس درجے اور یہ کلمے برابر ہونگے دس غلاموں کے اور نہ ضرر دیگا اُسکو

ذَنْبٌ یُّصِیْبُهٗ اِلَّا اَنْ یَّكُوْنَ شِرْكًا وَّمَا مِنْ عَبْدٍ اَحْسَنَ الْوُضُوْءَ فَغَسَلَ

گناہ جسکو وہ پہنچے مگر یہ کہ وہ شرک ہو اور نہیں کوئی بندہ جو اچھا وضو کرے پس اپنا

وَجْهَهٗ كَمَا اَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰی اِلَّا حَطَّ اللّٰهُ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ نَظَرَتْ اِلَیْهِ عَیْنَاهُ اَوْ

منہ دھووے جیسا کہ اللہ تعالے نے حکم فرمایا مگر گرا دیتا ہے اللہ اس سے ہر گناہ جس کیطرف دیکھا تھا جس کی دونوں آنکھوں نے یا

تَكَلَّمَ بِهٖ لِسَانُهٗ وَمَا مِنْ عَبْدٍ غَسَلَ یَدَیْهِ كَمَا اَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰی عَزَّ وَجَلَّ اِلَّا حَطَّ

کلام کیا اسکے ساتھ اس کی زبان نے اور نہیں کوئی بندہ کہ دھوتا ہو اپنے دونوں ہاتھ جیسا حکم کیا اللہ عزوجل نے مگر گرا دیتا ہے

تفكرًا وتذكرًا وتعليم أو جلوس إلى عالم وكذلك بعد صلوة العصر إلى أن

تغرب الشمس لأنهما وقتان نهى عن التنفل بالصلوة فيهما لما أخبرنا

الشيخ أبو نصر عن والده قال أخبرنا أبو علي إسمعيل بن محمد بن إسمعيل

الخطبي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا هدبة بن خالد القيسي

قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الشعبي عن أبي أمامة

قال إن رسول الله صلى الله عليه قال لأن أقعد مع قوم أذكر الله تعالى من

بعد صلوة الفجر حتى تطلع الشمس كبر وأهلل أحب إلي من أن أعتق

رقبتين ولأن أذكر الله عز وجل من بعد صلوة العصر حتى تغرب الشمس

أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب من ولد إسمعيل وعن أنس بن مالك قال

قال رسول الله صلى الله عليه لا تناموا عن طلب أرزاقكم قيل يا أنس ما معنى

قول رسول الله صلى الله عليه لا تناموا عن طلب أرزاقكم قال فإذا صليتم الفجر

فقولوا ثلاثًا وثلاثين مرة الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر

وفي حديث آخر يسبح ثلاثًا وثلاثين مرة ويحمد ثلاثًا وثلاثين مرة

ويكبر أربعًا وثلاثين مرة ويختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك

له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو

عُمر إذا صلى الغداة جلس حتى تطلع الشمس فقيل له لم تفعل هذا فقال

أريد به السنة وحدثنا أبو نصر عن والده بإسناده عن عكرمة عن ابن

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى الفجر في جماعة ثم اعتكف

إلى طلوع الشمس ثم صلى أربع ركعات متواليات يقرأ في أول ركعة بفاتحة

الكتاب وآية الكرسي ثلاث مرات وقل هو الله أحد سبع مرات وفي الركعة

الثانية فاتحة الكتاب مرة والشمس وضحاها وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب

والسماء والطارق وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وقل

هو الله أحد ثلاث مرات بعث الله تعالى إليه سبعين ملكا من كل سماء

عشرة أملاك معهم أطباق من أطباق الجنة ومناديل من مناديل الجنة فيحملون

تلك الصلوة على تلك الأطباق ثم يصعدون بها فلا يمرون بقوم من الملائكة

إلا استغفروا لصاحبها فإذا وضعت بين يدي الجبار قال الله تعالى عبدي لي

صليت وإياي عبدت وستنظر ما عملت قد غفرت لك فهذه الصلوة هي تفسير

ما روي عن النبي صلى الله عليه عن ربه عز وجل قال يا ابن آدم صل لي أربع

ركعات من أول النهار أكفك آخره وقد حمله بعضهم على صلوة الفجر فرضها

ومسنونها والصحيح ما ذكرنا فصل وأما الورد الثاني فصلوة الضحى

اللّٰہُ عَنْہُ كُلَّ ذَنْبٍ بَطَشَتْ بِہٖ يَدَاهُ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَہٗ وَأُذُنَيْہِ إِلَّا حَطَّ عَنْہُ

اللہ اس سے ہر گناہ جسکو اسکے دونوں ہاتھوں نے کیا تھا پھر مسح کرتا اپنے سر اور دونوں کانوں کا مگر گرا دیتا ہے اللہ اس سے

كُلَّ ذَنْبٍ اسْتَمَعَتْ إِلَيْہِ أُذُنَاهُ ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْہِ كَمَا أَمَرَهُ اللّٰہُ تَعَالٰی إِلَّا حَطَّ اللّٰہُ عَنْہُ

ہر گناہ جسکو سنا تھا اسکے دونوں کانوں نے پھر دھوتا ہے اپنے دونوں پاؤں جیسا اس کو حکم کیا اللہ تعالیٰ نے مگر گرا دیتا ہے اللہ اس سے

كُلَّ ذَنْبٍ مَشَتْ بِہٖ رِجْلَاهُ حَتّٰى يَقُومَ إِلٰى صَلٰوتِہٖ فَتَكُونُ تِلْكَ الصَّلٰوةُ فَضِيلَةً

ہر گناہ جس سے چلے اسکے دونوں پاؤں یہاں تک کہ وہ کھڑا ہوتا ہے اپنی نماز کیطرف پھر ہوتی ہے یہ نماز فضیلت

وَمَا مِنْ عَبْدٍ نَامَ عَلٰى ذِكْرٍ طَاهِرًا فَأَوَّلَ مَا يَنْتَبِہُ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إِلَّا كَانَتْ دَعْوَتُہٗ

اور نہیں کوئی بندہ کہ سو جاوے ذکر پر باوضو پس وقت اٹھنے کا کرے کوئی دعا مگر ہوگی اسکی دعا

مُسْتَجَابَةً وَمَا مِنْ عَبْدٍ رَمٰى بِسَہْمٍ فِي سَبِيلِ اللّٰہِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ

قبول کی گئی اور نہیں کوئی بندہ کہ تیر چلاوے اللہ عز و جل کی راہ میں پھر وہ لگ جاوے یا نہ لگے

إِلَّا أُعْطِيَ بِہٖ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ وَمَا مِنْ عَبْدٍ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللّٰہِ إِلَّا أُعْطِيَ

مگر دیا جاویگا اسکے عوض ایک غلام آزاد کرنے کا ثواب اور نہیں کوئی بندہ کہ بوڑھا ہو بوڑھا ہونا اللہ کی راہ میں مگر دیا جاویگا

بِہَا نُورًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً كَانَتْ لَہٗ فِدَاءً مِّنْ نَّارِ جَہَنَّمَ كُلَّ

اسکے عوض نور قیامت کے دن اور جو شخص ایک غلام آزاد کرے تو وہ اسکے عوض ہوگا دوزخ کی آگ سے ہر

عُضْوٍ بِعُضْوٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِإِسْنَادِهٖ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رض

عضو کے عوض اور حدیث بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے حسن بن علی رض سے

أَنَّہٗ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰہِ صَلَّى اللّٰہُ عَلَيْہِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي مَسْجِدِهٖ ثُمَّ

کہ کہا سنا میں نے حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کو فرماتے تھے جو شخص صبح کی نماز پڑھے اپنی مسجد میں پھر

جَلَسَ يَذْكُرُ اللّٰہَ تَعَالٰی إِلٰى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ حَمِدَ اللّٰہَ تَعَالٰی وَقَامَ

بیٹھے اللہ تعالیٰ کو یاد کرتا ہے سورج چڑھنے تک پھر جب سورج چڑھے تو اللہ تعالیٰ کی تعریف کرے اور اٹھے

يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ أَعْطَاهُ اللّٰہُ بِكُلِّ رَكْعَةٍ أَلْفَ أَلْفِ قَصْرٍ فِي الْجَنَّةِ فِي كُلِّ قَصْرٍ

نماز پڑھے دو رکعتیں تو دیوے اللہ تعالیٰ اس کو ہر رکعت کے عوض دس لاکھ محل بہشت میں ہر محل میں

أَلْفُ أَلْفِ حَوْرَاءَ مَعَ كُلِّ حَوْرَاءَ أَلْفُ أَلْفِ خَادِمٍ وَكَانَ عِنْدَ اللّٰہِ مِنَ الْأَوَّابِينَ

دس لاکھ حوریں ہونگی ہر حور کے ساتھ دس لاکھ خادم ہونگے اور خدا کے نزدیک اوابین سے ہوگا

وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّى اللّٰہُ عَلَيْہِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ لَمْ يَقُمْ

اور روایت ہے نافع رض سے اس نے ابن عمر رض سے کہ کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم جب فجر کی نماز پڑھ لیتے تو نہ اٹھتے

مِنْ مَجْلِسِہٖ حَتّٰى تُمْكِنَہُ الصَّلٰوةُ وَقَالَ صَلَّى اللّٰہُ عَلَيْہِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ وَجَلَسَ فِي

اپنی مجلس سے یہاں تک کہ ممکن ہو جاوے آپ سے نماز اور فرمایا رسول اللہ صلعم نے جو شخص صبح کی نماز پڑھے اور بیٹھا رہے اپنی

مَجْلِسِہٖ حَتّٰى تُمْكِنَہُ الصَّلٰوةُ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَتَيْنِ فَكَانَ ابْنُ

مجلس میں جب تک کہ ممکن ہووے اس کو نماز پڑھنی تو وہ ہوگی بمنزلہ ایک حج اور ایک عمرہ قبول کیے گئے پس حضرت ابن

الضحى ولكن لا يدمن عليها ولهذا المّا سُئِل عكرمة عن صلوة ابن عباس رض الضحى

کرتے تھے ولیکن ہمیشگی نہیں کرتے تھے اور اسی واسطے جب پوچھا گیا عکرمہ ابن عباس کی نماز سے

قال كان يصليها اليوم ويدعها العشرة وقال النخعي كانوا يكرهون ان

چاشت کے وقت تو کہا وہ ایک دن اس کو پڑھتے تھے اور دس دن اس کو چھوڑتے تھے اور کہا نخعی نے لوگ مکروہ جانتے تھے

يديموا صلوة الضحى فيصلون ويدعون لئلا تكون كالمكتوبة فصل واما

چاشت کی نماز پر ہمیشگی کرنے کو پھر پڑھتے اور چھوڑ دیتے تاکہ نہ ہو جاوے فرض نماز کی طرح فصل ولیکن

عدد ركعات صلوة الضحى فاقلها ركعتان واعدلها ثمان ركعات واكثرها

گنتی رکعتوں کی نماز چاشت کے پس بہت تھوڑی اسکی دو رکعتیں ہیں اور متوسط اسکی آٹھ رکعتیں اور اکثر اس کا

اثنا عشرة ركعة فاما الركعتان فما اخبرنا الشيخ ابو نصر عن والده باسناده

بارہ رکعتیں ہیں لیکن دو رکعت پس وہ کہ خبر دی ہم کو اس سے شیخ ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنا اسناد سے

عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الانسان

عبداللہ بن بریدہ سے اس نے اپنے باپ سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے انسان میں

ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل كل يوم بصدقة

تین سو ساٹھ جوڑ ہیں سو اس پر واجب ہے کہ صدقہ کرے ہر جوڑ سے ہر دن میں کچھ صدقہ

قالوا ومن يطيق ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم النخامة

صحابہ نے عرض کیا کون طاقت رکھتا ہے اس کی یا رسول اللہ صلعم نے فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے رینٹھ

يراها في المسجد فيدفنها او الشيء ينحيه عن الطريق فان لم يقدر فركعتا

کہ دیکھے اس کو مسجد میں پس اس کو دفن کر دے یا کسی چیز کو دور کر دے راستے سے پھر اگر طاقت نہ رکھے پس دو رکعت

الضحى تجزيه وحديث ابي هريرة رض اوصاني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وآله

نماز چاشت اس کو کفایت کرتی ہیں اور ابو ہریرہ کی حدیث ہے کہ مجھ کو وصیت کی میرے دوست حضرت ابو القاسم صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے

بثلاث الوتر قبل النوم وصوم ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وروى

تین چیزوں کی وتر کی سونے سے پہلے اور تین دن کے روزے ہر مہینے میں سے اور دو رکعت نماز چاشت کی اور روایت کی گئی ہے

اربع ركعات وهو ما تقدم في الفصل الذي قبله من حديث عكرمة عن

کہ چار رکعتیں ہیں اور وہ وہ ہے جسکا بیان آگے گذر گیا اس فصل میں جو اس سے پہلے ہے اور عکرمہ کی حدیث میں ہے جو ابن

ابن عباس عن النبي صلعم الحديث وروت معاذة عن عائشة ان النبي صلعم صلى صلوة

عباس سے اور اس نے نبی صلعم سے آخر حدیث تک اور معاذہ نے عائشہ رض سے روایت کیا کہ رسول اللہ صلعم نے فرمایا ضحی کی نماز

الضحى اربعا ثم ست ركعات وعن حميد الطويل عن انس عن النبي صلى الله عليه انه كان

چار رکعت پڑھی پھر چھ رکعت اور روایت ہے حمید طویل سے اس نے انس رض سے اس نے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ

يصلي الضحى ست ركعات ثم ثمان ركعات وعن عكرمة بن خالد عن ام هانئ بنت ابي طالب

چاشت کی نماز پڑھا کرتے تھے چھ رکعتیں پھر آٹھ رکعتیں اور روایت ہے عکرمہ بن خالد سے اس نے ام ہانی بنت ابی طالب

وهي صلوة الأوابين وهل يستحب المداومة عليها أم لا على وجهين عند
اور یہی رجوع کرنے والوں کی نماز ہے اور ہمیشہ اس نماز کو پڑھنا مستحب ہے یا نہیں دو وجہوں پر ہمارے اصحاب کے

أصحابنا والأصل في ذلك ما حدثنا به أبو نصر عن والده بإسناده
نزدیک اور اصل اس میں وہ حدیث ہے جو ہم سے بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے

عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
یحییٰ بن ابی کثیر سے انہوں نے ابو سلمہ سے انہوں نے ابو ہریرہ رض سے کہ تحقیق رسول اللہ صلعم نے فرمایا

صلوة الضحى صلوة الأوابين وبهذا الإسناد قال صلى الله عليه وسلم صلوة الضحى
چاشت کی نماز نماز ہے رجوع کرنے والوں کی اور اسی اسناد سے کہ فرمایا رسول اللہ صلعم نے چاشت کی نماز

أكثر صلوة داود عليه السلام وحدثنا أبو نصر عن والده بإسناده
اکثر نماز ہے داؤد علیہ السلام کی اور ہم سے حدیث بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے

عن أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بابا من أبواب الجنة يقال
ابو ہریرہ رض سے انہوں نے حضرت نبی صلعم سے کہ آپ نے فرمایا تحقیق ایک دروازہ بہشت کے دروازوں میں سے

له الضحى فإذا كان يوم القيمة نادى مناد أين الذين كانوا يصلون
اس کو کہا جاتا ہے ضحیٰ پس جب قیامت کا دن ہوگا تو پکارے گا ایک پکارنے والا کہاں ہیں وہ لوگ جو پڑھا کرتے تھے

صلوة الضحى دائمين عليها ادخلوها الجنة برحمة الله وكان الناس على
چاشت کی نماز ہمیشگی کرتے تھے اس پر داخل ہو اس جنت میں اللہ کی رحمت سے اور لوگ زمانے میں

عهد أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب وعلي رض يصلون صلوة الضحى ثم
امیر المؤمنین حضرت عمر بن الخطاب رض اور حضرت علی رض کے پڑھا کرتے تھے چاشت کی نماز پھر

ينتظرون الوقت الذي يصلي فيه صلوة الضحى فيصلونها في المسجد
انتظار کرتے اس وقت کی جس میں چاشت کی نماز پڑھی جاتی ہے پھر پڑھتے اس کو مسجد میں

وعن الضحاك بن قيس عن ابن عباس قال لقد أتى علينا زمان لا ندري
اور روایت ہے ضحاک بن قیس سے اس نے ابن عباس رض سے کہا البتہ تحقیق آیا ہم پر ایک زمانہ نہیں سمجھا جاتا تھا

ما وجه هذه الآية يسبحن بالعشي والإشراق حتى رأينا الناس يصلون
کہ کیا وجہ ہے اس آیت کی تسبیح کرتے ہیں شام اور سویرے کے روشن ہونے کے وقت یہاں تک کہ ہم نے دیکھا لوگوں کو چاشت کی نماز

الضحى وقال ابن أبي مليكة سئل ابن عباس رض عن صلوة الضحى فقال
پڑھتے اور کہا ابن ابی ملیکہ نے ابن عباس رض پوچھے گئے چاشت کی نماز سے کہا

إنها لفي كتاب الله تعالى ثم قرأ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها
تحقیق اس نماز کا بیان اللہ تعالیٰ کی کتاب میں ہے پھر پڑھی یہ آیت گھروں میں کہ حکم کیا اللہ نے یہ کہ بلند کیے جاویں اور یاد کیا جاوے

اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال وكان ابن عباس رض يصلي ركعتين
اللہ کا نام پاکی بولی جاوے اس کے لیے ان میں صبح اور شام اور حضرت ابن عباس رض چاشت کی دو رکعت نماز پڑھا

النهار اثنتا عشرة ساعة فاعدد لكل ساعة منها ركعة وسجدتين يدرء

دن بارہ گھڑی کا ہے سو تو گن لے واسطے ہر گھڑی کے انہیں سے ایک رکوع اور دو سجدے وہ دور کرینگے

عنك ما فيها من ذنب يا ابا ذر من صلى ركعتين لم يكن من الغافلين ومن

تجھ سے جو ان میں ہوگا گناہ سے اے ابوذر جو شخص نماز پڑھے دو رکعت تو وہ غافلوں میں سے نہ ہوگا اور جو شخص

صلى اربعا كتب من الذاكرين ومن صلى ستا لم يلحقه في يومه ذنب الا

نماز پڑھے چار رکعت تو وہ لکھا جاویگا ذکر کرنیوالوں میں سے اور جو شخص نماز پڑھے چھ رکعت تو نہ لگیگا اس کو اس دن میں کوئی گناہ مگر

الشرك بالله تعالى ومن صلى اثنتى عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة قلت

شرک ساتھ اللہ تعالے کے اور جو شخص نماز پڑھے بارہ رکعت تو اس کے لیے بنایا جاویگا ایک گھر جنت میں میں نے عرض کیا

يا رسول الله اجمعا ام شتى قال صلى الله عليه وسلم لا عليك فصل واما وقتها

یا رسول اللہ ملا کر یا جدا جدا پڑھوں فرمایا حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تجھ پر کوئی خوف نہیں جس طرح چاہے تو پڑھ فصل لیکن

فلها وقتان جائز وهو بعد طلوع الشمس الى صلوة الظهر ومستحب وهو

سو اسکے دو وقت ہیں ایک جائز ہے اور وہ سورج کے چڑھنے کے بعد ظہر کی نماز تک ہے اور مستحب ہے اور یہ وقت ہے

حين ترمض الفصال عند قرب الزوال والدليل على استحبابها في هذا

جب پاؤں تپنے لگیں اونٹوں کے بچوں کے زوال کے قریب اور دلیل اس نماز کے مستحب ہونے پر اس

الوقت ما روى ان زيد بن ارقم رض رأى قوما يصلون الضحى في مسجد قباء

وقت میں وہ روایت ہے کہ جو کی گئی کہ تحقیق زید بن ارقم نے کچھ لوگوں کو دیکھا نماز پڑھتے چاشت کی مسجد قبا میں

فقال لقد علموا ان الصلوة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله

پس فرمایا البتہ تحقیق یہ جانتے ہیں کہ یہ نماز اس گھڑی کے سوا اور گھڑی میں بہتر ہے کہ تحقیق رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم فقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال ويجوز فعلها ايضا

صلعم نے فرمایا نماز رجوع کرنیوالوں کی اس وقت ہے جب اونٹوں کے بچوں کے پاؤں تپنے لگیں اور جائز ہے اسکا پڑھنا بھی

بعد الزوال لما روى عوف بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة

زوال کے بعد اس روایت کی وجہ سے کہ عوف بن مالک نے کہا کہ فرمایا رسول صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے گھڑی

التسبيح حين تزول الشمس من كبد السماء وهي صلوة المخبتين وافضلها

پاکی بولنے کی ہے جب ڈھل جاوے سورج آسمان کے درمیان سے اور یہ نماز عاجزی کرنیوالوں کی ہے اور افضل اس کی

في شدة الحر وان هو لم يصلها الى ان صلى الظهر قضاها على وجه الاستحباب

گرمی کی شدت میں ہے اور اگر وہ اس کو نہ پڑھے یہاں تک کہ ظہر کی نماز پڑھ لے تو اس کو قضا کرے استحباب کی وجہ پر

فصل واما الذي يقرء فيها فما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوة الضحى

فصل ولیکن جو کچھ پڑھا جاوے اس میں سو وہ وہ ہے جو روایت کی گئی ہے حضرت صلعم سے آپ نے فرمایا چاشت کی نماز ہے

بسورة والشمس وضحها والضحى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

سورہ والشمس وضحہا اور والضحی کے ساتھ اور روایت ہے عمرو بن شعیب سے انہوں نے اپنے باپ سے انہوں نے اپنے دادا سے

قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتح فتح مكة نزل بأعلى مكة فصلى

کہ کہا جب تشریف لائے جناب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فتح مکہ میں تو اترے مکہ کے اوپر کی طرف پھر نماز پڑھی

ثمان ركعات فقلت يا رسول الله ما هذه الصلوة قال صلى الله عليه وسلم صلوة

آٹھ رکعت پس میں نے پوچھا یا رسول اللہ کیسی نماز ہے فرمایا آپ نے صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یہ نماز

الضحى قال احمد بن حنبل رحمة الله ورضوان عليه هو ثبت والاختيار

چاشت کی ہے کہا امام احمد بن حنبل نے اللہ کی رحمت و رضامندی ہو اس پر یہ حدیث ثابت ہے اور پسندیدہ

عند اهل العلم رحمهم الله ثمان ركعات وكذلك روى ابو سعيد رض عن

اہل علم رحمہم اللہ کے نزدیک آٹھ رکعت ہیں اور اسی طرح روایت کی ابو سعید رض نے حضرت

النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة رض ايضا انها صلت الضحى ثمان ركعات و

نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے اور نیز روایت ہے حضرت عائشہ رض سے کہ انہوں نے پڑھی چاشت کی نماز آٹھ رکعتیں اور

قال القاسم بن محمد رض كانت عائشة رض تصلي الضحى ثمان ركعات وتطيل

کہا قاسم بن محمد نے کہ تھیں حضرت عائشہ رض چاشت کی نماز پڑھا کرتی آٹھ رکعتیں اور لمبی کرتی

ذلك وكانت اذا صلتها اغلقت الباب عليها ثم عشر ركعات ان

تھیں انکو اور وہ جب نماز پڑھنے لگتیں تو اپنے پر دروازہ بند کر لیتیں پھر دس رکعت اگر

اختار ثم ثنتي عشرة ركعة وهو افضلها لما حدثنا ابو نصر عن والده

پسند کرے پھر بارہ رکعت ہیں اور یہی افضل ہے حدیث کے لحاظ سے جو ہم سے بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے

باسناده عن حمزة بن موسى بن انس بن مالك الانصاري عن عمه ثمامة

اپنی اسناد سے حمزہ بن موسی بن انس بن مالک انصاری سے اس نے اپنے چچا ثمامہ

ابن انس عن جده انس بن مالك رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ابن انس سے اس نے اپنے دادا انس بن مالک سے کہ کہا میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے سنا

من صلى الضحى ثنتى عشرة ركعة بنى الله تعالى له قصرا من ذهب في

جو شخص چاشت کی نماز پڑھے بارہ رکعت تو اللہ پاک اسکے لیے ایک محل بنا دیگا سونے کا بہشت

الجنة وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده عن ام حبيبة رض قالت ان

میں اور ہم سے حدیث بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے ام حبیبہ سے کہ کہا بیشک

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة من النهار بنى الله

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو شخص نماز پڑھے بارہ رکعت دن سے تو بنا دیگا اللہ

تعالى له بيتا في الجنة وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده عن ابراهيم

تعالے اسکے لیے ایک گھر بہشت میں اور ہم سے حدیث بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے ابراہیم

التيمي عن ابيه عن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ان

تیمی سے اس نے اپنے باپ سے اس نے حضرت ابو ذر سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اے ابو ذر تحقیق

بيتها سبحة الضحى فقاموا وراءه فصلوا وكانت عائشة رض إذا أرادت أن

چاشت کی نماز پس صحابہ آپ کے پیچھے کھڑے ہوگئے اور نماز پڑھی اور حضرت عائشہ رض جب ارادہ کرتی تھیں اس

تصليها غلقت الباب وابن عباس رض كان يصليها يوما ويتركها عشرا فصل

نماز پڑھنے کا تو دروازہ بند کرلیتیں اور حضرت ابن عباس یہ نماز ایک روز پڑھتے تھے اور چھوڑ دیتے اُس کو دس روز فصل

وأما الورد الثالث فالصلوة قبل الظهر وبعدها حدثنا أبو نصر عن والده

ولیکن تیسرا وظیفہ سو نماز ہے ظہر سے پہلے اور اسکے پیچھے ہے حدیث بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے

بإسناده عن أم حبيبة رض أنها قالت من صلى أربع ركعات قبل الظهر و

اپنے اسناد سے ام حبیبہ رض سے کہ انہوں نے کہا کہ جو شخص نماز پڑھے چار رکعت ظہر سے پہلے اور

أربعا بعدها حرم الله تعالى لحمه على النار وقيل إن أبواب السماء والجنة تفتح

چار رکعت اسکے پیچھے تو حرام کریگا اللہ پاک اسکے گوشت کو دوزخ پر اور بعض نے کہا تحقیق دروازے آسمان اور جنت کے کھولے جاتے ہیں

من بعد الزوال إلى أن تصلى الظهر ولهذا قيل إن الدعوات تستجاب في هذه

زوال کے بعد ظہر کے نماز پڑھے جانے تک اور اسیواسطے کہا گیا تحقیق دعائیں قبول کی جاتی ہیں اس

الساعة ولهذا يستحب ملازمة العبادة والدعاء والذكر فيها وفي ذلك

گھڑی میں اور اسیواسطے مستحب ہے لازم پکڑنا عبادت اور دعا اور ذکر کو اس وقت میں اور اس میں

حديث مروي عن أبي أيوب الأنصاري رض قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب

ایک حدیث مروی ہے ابو ایوب انصاری رض سے کہا تحقیق نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم مداومت کرتے تھے

على أربع ركعات قبل الظهر فسئل فقال صلى الله عليه وسلم إن أبواب الجنة تفتح عند

چار رکعتوں پر ظہر سے پہلے پھر آپ پوچھے گئے آپ نے فرمایا تحقیق بہشت کے دروازے کھولے جاتے ہیں

زوال الشمس فلا ترتج حتى تقام الصلوة فأحب أن أقدم وسئلت عائشة

سورج ڈھلنے کے نزدیک پھر بند نہیں کئے جاتے یہانتک کہ نماز قائم کیجائے سو میں دوست رکھتا ہوں کہ میں آگے کچھ بھیجوں اور پوچھی گئیں حضرت عائشہ رض

أي صلوة كانت أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يواظب عليها فقالت

کونسی نماز بہت پیاری تھی طرف رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے جس پر آپ مداومت فرماتے تھے کہا ہے

كان صلى الله عليه وسلم يصلي أربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن

حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نماز پڑھا کرتے چار رکعت ظہر سے پہلے لمبا کرتے ان میں قیام اور اچھا کرتے ان میں

الركوع والسجود فصل وأما الورد الرابع فما بين الظهر والعصر ثنا أبو نصر عن

رکوع اور سجدہ فصل ولیکن چوتھا وظیفہ سو وہ درمیان ظہر اور عصر کے ہے حدیث کی ہم کو ابو نصر نے

والده قال أنبأنا عمر بن أحمد قال أنبأنا عبد الله بن محمد قال ثنا صالح بن مالك قال ثنا جعفر بن

اپنے باپ سے کہا خبر دی ہم کو عمر بن احمد نے کہا خبر دی ہم کو عبد اللہ بن محمد نے کہا حدیث کی ہم کو صالح بن مالک نے کہا حدیث کی ہم کو جعفر بن

عمر قال ثنا يونس بن أبي عمرة عن عطاء عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمر نے کہا حدیث کی ہم کو یونس بن ابی عمرہ نے عطا سے اُسنے ابن عباس رض سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة ركعة صلوة الضحى

کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جو شخص نماز پڑھے بارہ رکعت چاشت کی ثنا کہ

فقرأ في كل ركعة فاتحة الكتب مرة وآية الكرسي مرة وثلث مرات قل

پھر پڑھے ہر رکعت میں سورہ فاتحہ ایک بار اور آیۃ الکرسی ایک بار اور تین بار سورہ

هو الله احد نزل من كل سماء سبعون الف ملك معهم قراطيس بيض

اخلاص تو اتریں گے ہر آسمان سے ستر ہزار فرشتے انکے ساتھ ہونگے کاغذ سفید

واقلام من نور يكتبون له الحسنات الى ان ينفخ في الصور فاذا كان يوم

اور نور کی قلمیں لکھتے رہیں گے واسطے اسکے نیکیاں یہانتک کہ پھونکا جاوے صور میں پھر جب قیامت کا

القيمة اتته الملئكة مع كل ملك حلة وهدية فيقومون على قبره ويقولون

دن ہوگا تو آئینگے اس کے پاس فرشتے اور ہر فرشتے کے ساتھ ہوگا ایک جوڑا اور ایک ہدیہ پھر وہ کھڑے ہونگے اس کی قبر پر اور کہیں گے

يا صاحب القبر قم باذن الله عز وجل فانك من الامنين فصل وقد

اے قبر والے اٹھ اللہ عز وجل کے حکم سے بیشک تو امن والوں میں سے ہے فصل اور تحقیق

ورد عن بعض الصحابة رض انكار صلوة الضحى من ذلك ما روى ابن المنادي من

وارد ہوا بعض صحابہ سے انکار نماز چاشت کا انہیں سے وہ روایت ہے جو ابن منادی نے کی ہمارے

اصحابنا باسناده عن ابن عمر رض انه قال ما صليت الضحى منذ اسلمت الا ان اطوف

اصحاب سے اپنے اسناد سے حضرت ابن عمر سے کہ کہا انہوں نے چاشت کی نماز نہیں پڑھی جب سے مسلمان ہوا مگر یہ کہ میں طواف

بالبيت وانها لبدعة ولنعمت البدعة وانها لمن احسن ما احدثه الناس و

کروں بیت اللہ کا اور بیشک وہ بدعت ہے اور البتہ اچھی بدعت ہے اور تحقیق وہ البتہ اچھی باتوں میں سے ہے جسکو لوگوں نے نکالا اور

كان ابن مسعود رض يقول في صلوة الضحى يا عباد الله لا تحملوا الناس ما لم

ابن مسعود کہا کرتے تھے چاشت کی نماز میں اے اللہ کے بندو لوگوں پر وہ بوجھ نہ رکھو جو نہیں

يحملهم الله اياه فان كنتم لا بد فاعليها فصلوها في بيوتكم وكل هذا

بوجھ رکھا انپر اللہ نے پس اگر تم ضرور اس کو پڑھنے والے ہو تو پڑھو اس کو اپنے گھروں میں اور یہ سب کچھ نہیں

يدل على رد ما قدمنا ذكره من الفضائل الواردة في فعلها وانما ارادوا

دلالت کرتا ان فضیلتوں کے رد پر جنکا ہم نے آگے بیان کیا جو وارد ہیں اس نماز کے پڑھنے میں اور سوا اسکے نہیں کہ انہوں نے ارادہ کیا

بذلك ان لا تشبه بصلوة الفرض فيعتقد الناس وجوبها وليس كل الناس

اسکا تاکہ نہ مشابہ ہو جاوے نماز فرض سے پس لوگ اعتقاد کرلیں اسکے وجوب کا اور نہیں ہیں سب لوگ

سواء في نشاط العبادة فطلبوا الخفة عنهم وتسهيل الطاعة عليهم ولهذا

برابر عبادت کی خوشی میں پس انہوں نے طلب کی آسانی انپر اور آسانی کرنا طاعت کا انپر اور اسی

المعنى روى عن عتبان بن مالك رض قال ان رسول الله صلى الله عليه صلى

سبب سے روایت کی گئی ہے عتبان بن مالک سے کہا تحقیق رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھی اپنے گھر میں

عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون المصلون لاربع قبل

عائشہ سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہمیشہ رہیں گے نماز پڑھنے والے چار رکعت عصر کے پہلے

العصر حتى يغفر الله عز وجل لهم مغفرة حتما فصل وقد ورد حديث جامع

یہانتک کہ بخشیگا اللہ عز وجل ان کو بخشنا ضروری فصل اور تحقیق وارد ہوئی ایک حدیث جامع

للنوافل في هذه الاوقات وهو ما حدثنا به ابو نصر عن والده باسناده

نفلوں کے لیے ان وقتوں میں اور وہ وہ حدیث ہے جو بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسنادوں سے

قال حدثنا محمد بن احمد الحافظ قال ثنا محمد بن بدر الحماري قال ثنا حماد

کہ کہا ہم سے حدیث بیان کی محمد بن احمد حافظ نے کہا ہم سے حدیث بیان کی محمد بن بدر حماری نے کہا ہم سے حدیث بیان کی حماد

ابن مدرك قال حدثنا عثمان بن عبد الله الشامي قال ثنا محمد بن ابراهيم

بن مدرک نے کہا ہم سے حدیث بیان کی عثمان بن عبد اللہ شامی نے کہا ہم سے حدیث بیان کی محمد بن ابراہیم نے

عن عبد الله بن ابي سعيد عن طاوس عن عبد الله بن عباس قال قال رسول

عبد اللہ بن ابی سعید سے اس نے طاوس سے اس نے عبد اللہ بن عباس سے کہ کہا فرمایا رسول

الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب اربع ركعات قبل ان يكلم احدا

اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جو شخص نماز پڑھے مغرب کے بعد چار رکعتیں پہلے کسی سے کلام کرنے کے

رفعت له في عليين وكان كمن ادرك ليلة القدر في المسجد الاقصى يعني

تو وہ اٹھائی جاویں گی اس کے لیے علیین میں اور وہ ہوگا اس شخص کی طرح جسنے پایا لیلۃ القدر کو مسجد اقصیٰ یعنی

مسجد بيت المقدس وهي خير من قيام نصف ليلة وهي قول الله تبارك

مسجد بیت المقدس میں اور یہ بہتر ہے آدھی رات کے قیام سے اور یہ قول اللہ تبارک

وتعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وهي قول الله عز وجل تتجافى جنوبهم

وتعالے کا ہے تھے تھوڑا رات سوتے اور یہ قول اللہ عز وجل کا ہے جدا ہو جاتی ہیں انکی کروٹیں

عن المضاجع وهي قول الله عز وجل ودخل المدينة على حين غفلة من

بستروں سے اور یہ قول اللہ عز وجل کا ہے اور داخل ہوا موسیٰ شہر میں اسکے رہنے والوں کے غفلت کے

اهلها ومن صلى اربعا بعد العشاء الآخرة كان كمن ادرك ليلة القدر

وقت میں اور جو شخص چار رکعت نماز پڑھے عشاء آخرہ کے بعد تو وہ ہوگا اس شخص کی طرح جس نے لیلۃ القدر پائی

في المسجد الحرام ومن صلى اربعا قبل الظهر واربعا بعدها حرم الله تعالى

مسجد حرام میں اور جو شخص نماز پڑھے چار رکعت ظہر کے پہلے اور چار اسکے پیچھے تو حرام کریگا اللہ تعالے

جسده على النار ان تاكل ابدا ومن صلى اربعا قبل العصر كتب الله تعالى له براءة

اس کا جسم دوزخ پر کہ اس کو کھاوے کبھی اور جو شخص نماز پڑھے چار رکعت عصر کے پہلے تو لکھیگا اللہ تعالے اس کو لیے خلاصی

من النار وعن نافع عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا

دوزخ سے اور روایت ہے نافع سے اس نے ابن عمر رض سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلعم نے فجر کی دو رکعتیں

مَنْ اَحْيَىٰ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ اَحْيَى اللّٰهُ قَلْبَهٗ يَوْمَ تَمُوْتُ الْقُلُوْبُ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ

جو شخص زندہ رکھے ظہر و عصر کے درمیان کے وقت کو تو زندہ رکھیگا اللہ اسکے دل کو جسدن مرجاوینگے سب دل اور روایت ہے ابن عمر سے

اَنَّهٗ كَانَ يُحْيِيْ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَعَنْ اِبْرَاهِيْمَ النَّخْعِيِّ اَنَّهٗ قَالَ كَانُوْا يُشَبِّهُوْنَ

کہ وہ زندہ رکھتے تھے اس وقت کو جو درمیان ظہر اور عصر کے ہے اور روایت ہے ابراہیم نخعی سے کہ کہا لوگ تھے تشبیہ دیتے

الصَّلٰوةَ بَيْنَ الْعِشَائَيْنِ وَفِيْمَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِصَلٰوةِ اللَّيْلِ وَكَانَ ذٰلِكَ

مغرب اور عشا اور اس وقت کی نماز کو جو ظہر اور عصر کے درمیان ہوتا ہے رات کی نماز سے اور تھے

دَاْبَ كَثِيْرٍ مِّنَ الْعُبَّادِ فَيُصَلُّوْنَ اَوْرَادَهُمْ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ يَنْفَرِدُوْنَ عَنِ

طریقہ تھا بہتوں کا عبادت کرنیوالوں مین تو پس وہ پڑھا کرتے تھے اپنی نماز کے وظیفے ظہر اور عصر کے درمیان اکیلے ہوتے تھے

الْخَلْقِ وَيَنْقَطِعُوْنَ اِلَى الْحَقِّ فِيْ هٰذِهِ السَّاعَةِ وَهِيَ سَاعَةٌ شَرِيْفَةٌ لِّلْخَلْوَةِ بِالرَّبِّ

خلقت سے اور سب قطع کرتے تھے حق کیطرف اس ساعت مین اور یہ ساعت بزرگ ہے خلوت کے لیے ساتھ رب

عَزَّ وَجَلَّ وَذِكْرِهٖ وَهِيَ صَلٰوةُ الْغَفْلَةِ وَيُسْتَحَبُّ الْاِعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ

عزوجل اور اسکے ذکر کے اور یہی غفلت کے وقت کی نماز ہے اور مستحب ہے اعتکاف کرنا مسجد مین

الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ لِلصَّلٰوةِ وَالذِّكْرِ لِيَجْمَعَ بَيْنَ الْاِعْتِكَافِ وَالْاِنْتِظَارِ لِلصَّلٰوةِ

ظہر اور عصر کے درمیان نماز اور ذکر کے لیے تاکہ جمع ہو جاوے درمیان اعتکاف اور نماز کی انتظاری کے

وَقَدْ كَانَ دَاْبَ السَّلَفِ اِلَّا اَنْ يَّكُوْنَ قَدْ فَاتَهُ النَّوْمُ قَبْلَ الزَّوَالِ فَلْيَنَمْ فِيْ

اور تحقیق تھا یہ طریقہ سلف کا مگر یہ کہ اس کو فوت ہو گیا ہو سونا زوال کے پہلے پس چاہیے کہ وہ سووے

هٰذِهِ السَّاعَةِ لِيَتَقَوّٰى بِهٖ عَلٰى قِيَامِ اللَّيْلِ فَاِنَّ نَوْمَهٗ قَبْلَ الظُّهْرِ لِلَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ

اس گھڑی مین تاکہ قوت پاوے اس سے رات کے قیام پر کیونکہ اس کا سونا ظہر کے پہلے گذری رات کے لیے ہے

وَبَعْدَ الظُّهْرِ لِلَّيْلَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ وَلَا يُسْتَحَبُّ اَنْ يَّزِيْدَ فِي النَّوْمِ عَلٰى ثَمَانِ سَاعَاتٍ

اور ظہر کے بعد آیندہ رات کے لیے ہے اور نہین مستحب ہے کہ زیادہ کرے سونے مین آٹھ گھڑی سے

وَقِيْلَ اِنْ نَّقَصَ فِي النَّوْمِ عَنْ هٰذِهِ الْمِقْدَارِ اضْطَرَبَ بَدَنُهٗ لِاَنَّ النَّوْمَ قُوَّةُ

اور بعض نے کہا اگر کم کرے سونے مین اس مقدار سے تو پریشان ہو جاویگا اس کا بدن کیونکہ سونا بدن کی

الْبَدَنِ وَرَاحَتُهٗ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَّالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ سَهْلٍ عَنْ اَبِيْهِ

قوت ہے اور اس کا آرام ہے اور ہمسے حدیث بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنے اسناد سے سہل سے اس نے اپنے باپ سے

عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رضه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلّٰى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً كُلَّ يَوْمٍ

اس نے ابو ہریرہ رضہ سے اوس نے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپ نے فرمایا جو شخص نماز پڑھے بارہ رکعت ہر دن مین

بَنَى اللّٰهُ لَهٗ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ اثْنَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَاَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ

تو بنادیگا اللہ پاک اسکے لیے ایک گھر جنت مین دو رکعت فجر کی نماز سے پہلے اور چار رکعت ظہر کی نماز سے پہلے اور دو رکعت ظہر کے بعد

وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ

اور دو رکعت نماز عصر کے پہلے اور دو رکعت مغرب کی نماز کے پیچھے اور روایت ہے سعید بن مسیب سے

وهي ركعتان والظهر وهي اربع ركعات والعصر وهي اربع ركعات و

اور وہ دو رکعت ہے اور ظہر کی نماز اور وہ چار رکعت ہے اور عصر کی نماز اور وہ چار رکعت ہے اور

المغرب وهي ثلاث ركعات والعشاء الآخرة وهي اربع ركعات فذلك

مغرب کی نماز اور وہ تین رکعت ہے اور عشاء کی نماز اور وہ چار رکعتیں ہیں سو یہ

سبع عشرة ركعة وقد كانت فرضت خمسين صلوة ليلة اسري بالنبي

سترہ رکعت ہیں اور تحقیق فرض کی گئی تھیں پچاس نمازیں جس رات میں سیر کرائے گئے حضرت نبی

صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج ثم اعيدت الى خمس حكمة من الله عز وجل ليتبين

صلعم معراج کی رات کو پھر پلٹیں یعنی پانچ کیطرف از روئے حکمت کے اللہ عزوجل کیطرف سے تاکہ ظاہر ہو جاوے

بذلك التخفيف وسهولة ما بقي مما اسقط عن عباده المؤمنين كما اسقط

اس سے تخفیف اور آسانی اس چیز کی جس کو باقی رکھا اس میں سے کہ دور کیا اپنے بندوں مؤمنوں سے جیساکہ دور کیا

عنهم ثبوت واحد لعشرة من المشركين في القتال الى ثبوت واحد لاثنين

ان سے ایک کا ثابت رہنا مقابلہ میں دس کے مشرکوں میں سے لڑائی میں طرف ایک کے ثابت رہنے کے مقابلہ میں دو کے

منهم وكما اسقط تحريم الاكل والشرب والجماع بعد النوم في ليالي الصيام

ان مشرکوں میں سے اور جیساکہ دور کیا کھانے اور پینے اور جماع کی تحریم کو بعد سونے کے روزہ کی راتوں میں

بقوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود بعد

اپنے اس قول سے اور کھاؤ اور پیو جبتک ظاہر ہو جاوے تم کو تاگا سفید (صبح) تاگے سیاہ (رات) سے

ان كان ذلك محرما عليهم فصل والاصل في وجوبها قوله عز وجل

بعد اسکے کہ یہ حرام تھا انپر فصل اور اصل انکے واجب ہونے میں اللہ عزوجل کا یہ قول ہے

واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين والاصل في بيان

اور نماز قائم کرو اور زکوٰۃ دو اور رکوع کرو رکوع کرنیوالوں کے ساتھ اور اصل انکے وقتوں کے

اوقاتها ايات واخبار اما الايات فقوله عز وجل فسبحان الله حين

بیان میں کئی آیتیں اور حدیثیں ہیں لیکن آیتیں سو اللہ عزوجل کا یہ قول ہے پس اللہ کی پاکی بولو جب

تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموت والارض وعشيا و

تم شام کرتے ہو اور جب تم صبح کرتے ہو اور اسی کو ہے تعریف آسمانوں اور زمین میں اور پچھلے پہر اور

حين تظهرون فسبحن الله اي صلوا لله حين تمسون صلوة المغرب و

جب تم ظہر کرتے ہو پس اللہ کی پاکی بولو یعنے نماز پڑھو جبکہ تم شام کرتے ہو مغرب اور

العشاء وحين تصبحون صلوة الفجر وعشيا صلوة العصر وحين

عشا کی نماز اور جبکہ تم صبح کرتے ہو فجر کی نماز پڑھو اور پچھلے پہر کو عصر کی نماز اور جب

تظهرون صلوة الظهر وقال عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين

تم ظہر کرتے ہو ظہر کی نماز پڑھو اور فرمایا اللہ عزوجل نے تحقیق نماز ہو مومنوں پر

الفجر احب الی من الدنیا وما فیہا وحدثنا ابو نصر عن والدہ باسنادہ عن

سنت بہت پیاری ہیں مجھکو دنیا سے اور جو کچھ اس میں ہے اور ہمسے حدیث بیان کی ابو نصر نے اپنے باپ سے اپنی اسناد سے

علی کرم اللہ وجہہ انہ سئل عن تطوع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ومن یطیق

حضرت علی رضی اللہ عنہ سے کہ وہ پوچھے گئے حضرت نبی صلعم کے نفل نماز سے کہا کون طاقت رکھتا ہے

ذلک کان یمہل حتی اذا کانت الشمس عن یسارہ مقدارہا عن یمینہ فی العصر

اسکی حضرت صلعم ٹھیرے رہتے یہانتک کہ ہو جاتا سورج آپ کی بائیں طرف سے جسقدر وہ ہوتا تہا اس کی داہنی طرف عصر کے وقت

صلی رکعتین فاذا کانت عن یسارہ مقدارہا عن یمینہ فی الظہر صلی اربعا

تو دو رکعتیں پڑہتے پھر جب تہا آپ کی بائیں طرف جسقدر ہوتا تہا آپ کے داہنے سے ظہر کے وقت میں تو چار رکعت نماز پڑہتے

فاذا زالت الشمس صلی اربعا فیصلی بعد الظہر رکعتین وقبل العصر اربعا

پھر جب ڈہلتا سورج تو چار رکعت نماز پڑہتے پھر پڑہتے ظہر کے بعد دو رکعتیں اور پہلے عصر کے چار رکعتیں

وفی الجملۃ یغتنم العبد الصلوۃ بین الاذان والاقامۃ والدعاء والتضرع

اور حاصل کلام یہ ہے کہ غنیمت جانے بندہ نماز کو درمیان اذان اور اقامت کے اور دعا اور تضرع کو

فانہا ساعۃ ترجی اجابۃ الدعاء فیہا علی ما تقدم فصل واما الورد الخامس

کیونکہ یہ ایسی گہڑی ہے جس میں امید کی گئی قبول ہونے دعا کی اس بیان پر جو آگے گزر چکا فصل ولیکن پانچواں وظیفہ

فبعد صلوۃ العصر الی غروب الشمس فہو الذکر من التسبیح والتہلیل و

سو وہ عصر کی نماز کے بعد سورج کے غروب ہونے تک ہے پس وہ وقت ذکر کے لیے ہے تسبیح اور تہلیل اور

الاستغفار والتفکر فی الملکوت وقراءۃ القرآن لان صلوۃ النافلۃ منہی

استغفار اور فکر کرنے سے اللہ کے ملک میں اور قرآن مجید کے پڑہنے کو کیونکہ نفلی نماز سے اسوقت میں

عنہا فیہ ویقرأ قبل غروب الشمس والشمس وضحہا واللیل اذا یغشی ثم

کیا گیا ہے اور پڑہے سورج کے ڈوبنے سے پہلے والشمس وضحہا اور واللیل اذا یغشی پھر

المعوذتین یختم نہارہ ویستفتح لیلہ بالقرآن والاستعاذۃ وروی عن

معوذتین ختم کرے اپنے دن کو اور شروع کرے اپنی رات کو قرآن مجید اور پناہ مانگنے سے اور روایت کی گئی

الحسن عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال فیما یذکر من رحمۃ ربہ عز وجل

حسن سے اپنے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا اسوقت میں کہ ذکر کرتے تہے اپنے رب عز وجل کی رحمت سے

ان اللہ تعالی قال یا ابن ادم اذکرنی من بعد صلوۃ الفجر ساعۃ وبعد

تحقیق اللہ تعالی نے فرمایا اے بیٹے آدم کے تو مجھکو یاد کر فجر کی نماز کے بعد ایک گہڑی اور بعد

صلوۃ العصر ساعۃ اکفک ما بینہما باب فی الصلوات الخمس وبیان

نماز عصر کے ایک گہڑی تو میں کفایت کرونگا تجھکو ان وقتوں میں جو ان دونوں کے درمیان ہیں باب بیان میں پانچوں نماز دن

اوقاتہا وسننہا وفضائلہا فصل الصلوات المکتوبۃ خمس الفجر

اور انکے وقتوں اور انکی سنتوں اور ان کی فضیلتوں کے فصل نمازیں جو فرض ہیں پانچ ہیں فجر کی نماز

هو أصل في المواقيت وفي هذا الباب أحاديث وردت كلها ترجع إلى معناه

اصل ہے وقتون مین اور اس باب مین بہت حدیثین وارد ہین سب کی سب اس حدیث کے معنے کیطرف رجوع کرتی ہین

فلم نذكرها فصل في ذكر من صلى هذه الصلوات أولا قبل نبينا

پس ان کو ذکر نہین کرتے فصل بیان مین ان لوگون کے جنہون نے یہ نمازین پڑہین ہمارے نبی

صلى الله عليه روى في بعض الأخبار أن رجلا من الأنصار سأل النبي صلى

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے پہلے روایت کی گئی ہے بعض حدیثون مین کہ تحقیق ایک مرد نے انصار مین سے پوچھا حضرت نبی صلے

الله عليه عن صلاة الفجر من صلاها أولا فأخبره أن من صلاها أولا آدم عليه

اللہ علیہ وسلم سے صبح کی نماز سے کہ کس نے پہلے اس کو پڑہا ہو سو آپ نے اس کو خبر دی کہ تحقیق جس نے اس کو پہلے پڑہا ہی وہ آدم علیہ

السلام والظهر صلاها إبراهيم حين نجاه الله تعالى من نار نمرود والعصر

السلام ہین اور ظہر کی نماز پڑہی حضرت ابراہیم نے جب اللہ پاک نے انکو نجات دی نمرود کی آگ سے اور عصر کی

صلاها يعقوب عليه السلام حين أخبره جبرئيل بيوسف عليه السلام

نماز پڑہی حضرت یعقوب علیہ السلام نے جب خبر دی اس کو جبرئیل نے یوسف علیہ السلام کی

والمغرب صلاها داود حين تاب الله عليه وصلاة العتمة صلاها

اور مغرب کی نماز پڑہی حضرت داود علیہ السلام نے جب اللہ تعالے نے اس کی توبہ قبول کی اور عشاء کی نماز پڑہی

يونس بن متى حين أخرجه الله تعالى من بطن الحوت كالفرخ الذي لا ريش

حضرت یونس بن متی نے جب اللہ تعالے نے اس کو نکالا پیٹ سے مچھلی کے جانور کے بچے کی طرح جسکے پر نہ

له فجاء جبرئيل عليه السلام فقال إن الله يقرؤك السلام ويقول لك

ہون پہر حضرت جبرئیل علیہ السلام آئے پس کہا تحقیق اللہ تعالے تجھ کو سلام کہتا ہے اور تجھ کو فرماتا ہے

إني مستحي منك كيف حبستك في دار الدنيا فهل أنت راض عني فقام فصلى

کہ مین تحقیق حیا کرتا ہون تجھ سے کہ کیسا تجھ کو عذاب کیا دنیا مین پس بہلا تو راضی ہے مجھ پر پہر وہ کہڑے ہوئے پہر نماز پڑہی

أربع ركعات ثم قال إني عن ربي راض إني عن ربي راض فصل

چار رکعت پہر کہا تحقیق مین راضی ہون اپنے رب سے تحقیق مین اپنے رب سے راضی ہون فصل

وأول ما وجبت من الصلوات على نبينا صلى الله عليه وأمر بفعلها صلوة الفجر

اور اول جو نماز واجب ہوئی ہمارے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم پر اور حکم کیے گئے اسکے کرنے مین فجر

والمغرب فكان صلى الله عليه يصلي ركعتين بالغدوة وركعتين بالعشي وهو

اور شام کی نماز ہے پس تہے حضرت صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑہا کرتے دو رکعتین صبح کو اور دو رکعتین شام کو اور وہ

قوله عز وجل فسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار إلى أن أسرى به صلى الله عليه

فرمودہ ہے اللہ عز وجل کا پس پاکی بول ساتھ تعریف رب اپنے کے شام اور صبح کو یہانتک کہ سیر کرائے گئے آنحضرت صلعم

إلى السماء ليلة المعراج ففرض عليه خمس صلوات وصلاة الفجر هي أول

آسمان کیطرف معراج کی رات مین پس فرض کی گئین اوپر پانچ نمازین اور فجر کی نماز یہی پہلی

كتابا موقوتا وقال جل وعلا واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل

فرض کی ہوئی وقت مقرر کی ہوئی اور فرمایا اللہ عزوجل نے اور قائم کر نماز کو دونوں طرف دن کے اور کتنی ساعتیں رات سے

قال تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي عند غروبها وقيل عند زوالها و

فرمایا اللہ تعالیٰ نے قائم کر نماز کو وقت ڈھلنے سورج کے یعنی نزدیک اس کے غروب ہونے کے اور بعض نے کہا وقت اس کے ڈھلنے کے اور

قال جلت عظمته فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء

فرمایا اللہ نے بڑی ہے بزرگی اس کی اور تسبیح کر ساتھ تعریف پروردگار اپنے کے پہلے نکلنے سورج کے اور پہلے ڈوبنے کے اور گھڑیوں

الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى قال قتادة قبل طلوع الشمس

رات کی میں تسبیح کر اور کناروں دن کے سے شاید کہ تو راضی ہو کہا قتادہ نے پہلے نکلنے سورج کے

هي صلوة الفجر وقبل غروبها صلوة العصر ومن اناء الليل صلوة المغرب

یہ نماز فجر کی ہے اور پہلے ڈوبنے کے نماز عصر کی ہے اور رات کی گھڑیوں سے نماز مغرب

والعشاء واطراف النهار صلوة الظهر واما الاخبار فما روى عن ابن

اور عشا کی ہے اور کناروں دن کے سے ظہر کی نماز ہے ولیکن حدیثیں سو وہ جو روایت کی گئی ہے ابن

عباس رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبرئيل عليه السلام عند

عباس سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے میری امامت کی حضرت جبرئیل نے بیت اللہ

البيت فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان بقدر الشراك ثم صلى

کے پاس پس مجھ کو نماز پڑھائی ظہر کی جب ڈھل گیا سورج اور تھا سایہ بقدر تسمہ کے پھر مجھ کو عصر کی

بي العصر حين صار ظل كل شيء مثله ثم صلى بي المغرب حين افطر الصائم

نماز پڑھائی جب ہو گیا ہر چیز کا سایہ اس کی مثل پھر مجھ کو مغرب کی نماز پڑھائی جب روزہ کھولتا ہو روزہ دار

ثم صلى بي العشاء حين غاب الشفق ثم صلى بي الفجر حين حرم الطعام

پھر مجھ کو عشا کی نماز پڑھائی جب شفق غائب ہو گئی پھر مجھ کو نماز پڑھائی فجر کی جب حرام ہوجاتا ہے کھانا

والشراب على الصائم ثم صلى بي الظهر حين صار ظل كل شيء مثله

اور پینا روزہ دار پر پھر مجھ کو نماز پڑھائی (دوسرے دن) ظہر کی جب ہو گیا ہر چیز کا سایہ اس کی مثل

ثم صلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثليه ثم صلى بي المغرب حين

پھر مجھ کو نماز پڑھائی عصر کی جب ہو گیا ہر چیز کا سایہ اس کا دوگنا پھر مجھ کو نماز پڑھائی مغرب کی جب

افطر الصائم ثم صلى بي العشاء الى ثلث الليل الاول ثم صلى بي الفجر

روزہ کھولتا ہو روزہ دار پھر مجھ کو نماز پڑھائی عشا کی رات کے پہلے تیسرے حصے تک پھر مجھ کو فجر کی نماز پڑھائی

حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء صلوات الله

جب صبح روشن ہو گئی پھر میری طرف نظر کی پھر کہا اے محمد یہ ہے وقت پیغمبروں کا ان پر اللہ کی رحمتیں

وسلامه عليهم من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين وهذا الخبر

اور اس کا سلام ہو تجھ سے پہلوں کے اور وقت درمیان ان دو وقتوں کے ہے اور یہ حدیث

سؤال النبي عنه وذكر فضل الاجابة والتقاد... العلم بالاجابة والعمل بعد نزول ... والتكاية ... وما ظهر ... والتاكيد ... فان التكشف ... الدعاء والتضرع ... السؤال لتحقيق

انها قالت كن النساء يخرجن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلين الفجر معه

كها عورتين نكلا كرتى تهين حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كے زمانه مين نماز پڑهتى تهين فجر كى آپ كے ساته

ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفهن احد من الغلس وعن امامنا

پهر لوٹتى تهين لپيٹى هوئين اپنى چادروں كو نه پهچانتا ان كو كوئى صبح كے اندهيرے سے اور همارے امام

احمد به رواية اخرى ان المعتبر بحال المامومين فان اسفروا فالافضل

احمد سے ايك روايت ہے كه تحقيق معتبر مقتديوں كے حال سے ہے پس اگر وه اسفار كريں تو افضل

الاسفار لتكثير الجمع والثواب واما الفجر الاول فلا عبرة به لانه لا يحرم شيئا

اسفار ہے تاكه جماعت اور ثواب زياده هو وليكن فجر اول كاذب پس اس كا كچھ اعتبار نهين ہے كيونكه وه نه كچھ حرام كرتی ہے

ولا يوجب شيئا لما روى عن ابن عباس رض انه قال الفجر فجران فالذى تحل به الصلوة

اور نه كچھ واجب كرتى ہے اس روايت كے لحاظ سے جو كى گئى ابن عباس سے كها فجر دو فجرين ہيں پس وه فجر كه جس سے نماز حلال هوتى ہے

ويحرم فيه الاكل والشرب الذى ينتشر على رؤس الجبال وهو الذى يحرم وقد

اور جس ميں حرام هو جاتا ہے كهانا اور پينا وه فجر ہے جو پهيل جاوے پهاڑوں كے سروں پر وهى حرام كرتى ہے اور تحقيق

وصف بعض العلماء بالله عز وجل الفجرين وحدهما بحدين فقال الفجر الاول

بيان كيا بعض علما بالله عز وجل نے دونوں فجروں كا اور ان دونوں كى دو حدين بيان كين پس كها پهلى فجر

هو بدو سلطان شعاع الشمس اذا ظهرت من وراء الارض الخامسة لبسطع

وه شروع هونا سورج كے شعاع كے غلبه كا ہے جب ظاهر هو سورج پانچوين زمين كے پيچھے سے تاكه پهيل جاوے

ضوءها فى وسط السماء حتى يقطعها بمقدار ارتقاء الفجر الاول فذلك الضياء

اس كى روشنى آسمان كے درميان مين يهانتك كه كاٹ دے اس كو بمقدار اونچے هونے فجر اول كے پس وه روشنى

الذى يظهر فى السماء فى الثلث الاخير من الليل هو الفجر الاول ثم يعود

كه ظاهر هوتى ہے آسمان ميں پچهلے تيسرے حصے مين رات مين سے يه فجر اول كاذب ہے پهر لوٹتا ہے

سواد الليل كما كان لان الشمس تغرق فى الفلك الاسفل المتجانف وتحتها

رات كا اندهيرا جيسا هوتا ہے كيونكه سورج ڈوب جاتا ہے آسمان نيچے جهكنے والے مين اور وه اپنى نيچى ہے اس

الارض السادسة فيذهب ذلك الضوء الذى ظهر فى السماء واما الفجر

چهٹى زمين پس جاتى رهتى ہے وه روشنى كه ظاهر هوئى تهى آسمان مين وليكن فجر

الثانى فهو انشقاق شفق الشمس وهو بدو بياضها التى تحتها الحمرة وهو

دوسرى صادق پس وه پهٹنا ہے شفق سورج كا اور وه شروع هونا ہے اس سفيدى كا كه جس كے نيچے سرخى هوتى ہے اور وه

الشفق الثانى وهو اول سلطانها من اخر الليل وبعده طلوع قرص

شفق دوسرى ہے اور وه اس كا پهلا غلبه ہے آخر رات سے اور اس كے پيچهے نكلتى ہے ٹكى

الشمس وذلك ان الشمس اذا ظهرت على وجه ارض الدنيا التى هى السابعة

سورج كے اور وه يه كه جب سورج ظاهر هوتا ہے دنيا كے زمين كے منه پر اور وه ساتوين زمين ہے

صلوة النهار ثم الظهر وانما بدء العلماء في بيان صفة الصلوات بالظهر
نمازدن کی ہر — پہر ظہر کی — اور کیمیں شروع کیا — علما نے بیان کرنے مین نمازون کی صفت کی — ظہر سے

اتباعاً للسنة وهو قوله صلى الله عليه في حديث ابن عباس امني جبرئيل
سنت کی پیروی کرنے کو اور وہ قول ہے حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا — ابن عباسؓ کی حدیث مین میری امامت کی جبرئیل نے

عند البيت فصلى بي الظهر الى آخر الحديث فبدأ ببيان وقتها فجعل اول
بیت اللہ کے پاس — پھر مجھ کو ظہر کی نماز پڑھائی آخر حدیث تک پس آگے — شروع کیا ظہر کے وقت بیان کرنے سے پس کیا پہلا

المواقيت وقتها لا انها فرضت اولا وقد بينا ان الفجر هي التي صلاها
وقتون کا ظہر کا وقت — نہ یہ کہ وہ فرض کی گئی ہے پہلے اور تحقیق ہمنے بیان کیا کہ تحقیق فجر وہ نماز ہے — جسکو حضرت

آدم عليه السلام وهو اول نبي ارسل في الارض من الانس فعلم انها اول
آدم علیہ السلام نے پڑھا ہے — اور وہ پہلے پیغمبر ہین کہ بھیجے گئے زمین مین آدمیون مین سے — پس معلوم ہوا کہ وہ پہلی

صلاة فرضت في الجملة فصل في بيان وقت صلاة الفجر فاول وقتها
نماز ہے کہ فرض کی گئی ہے فی الجملہ — فصل — بیان مین فجر کی نماز کے وقت کے — پس اُس کا اول وقت

الضياء الفجر الثاني المعترض بالضياء في اقصى المشرق ذاهباً من القبلة
پھیلنا ہو فجر دوسری کا — کہ پوڑی ہوئی ہو روشنی سے — مشرق کے کنارہ مین جانے والی — قبلہ سے

الى دبرها حتى يرتفع فيعم الافق وينتشر على رؤس الجبال والقصور
اُس کی پیٹھ تو — یہانتک کہ بلند ہوجاوے پھر تمام کنارون کو گھیرلے — اور پھیل جاوے — سر پر پہاڑون اور محلون

المشيدة واخر وقتها الاسفار النير الذي اذا سلم منها بدا حاجب الشمس
مضبوط کے — اور اس کا آخری وقت — وقت روشن ہو — وہ کہ جب سلام پھیرے اُس سے تو ظاہر ہو جاوے — سورج کا ابرو

وما بين هذين وقت واسع والمستحب ان تسمى هذه الصلوة صلوة
اور ان دو وقتون کے درمیان وقت فراخ ہے — اور مستحب ہے — کہ اس نماز کا نام رکھا جاوے — صبح کی

الصبح والفجر ولا تسمى صلوة الغداة لان الله تعالى قال وقرآن الفجر ان
نماز — یا فجر کی نماز — اور نہ نام رکھا جاوے صلوۃ الغداۃ کیونکہ اللہ تعالے نے فرمایا اور قرآن پڑھنا فجر کو — تحقیق

قرآن الفجر كان مشهوداً يعني صلاة الفجر تشهدها ملائكة الليل و
قرآن پڑھنا فجر کا ہے حاضر کیا گیا — یعنی فجر کی نماز مین — حاضر — ہوتے ہین رات کے فرشتے — اور

ملائكة النهار فتحصل في آخر صحيفة ملائكة الليل واول صحيفة ملائكة
دن کے فرشتے — پھر حاصل ہو جاوے رات کے فرشتون کے صحیفے کے آخر مین اور دن کے فرشتون کے صحیفے کے

النهار عليهم السلام والافضل لتغليس بها خلاف ما قال الامام ابو
دن ان پر سلام ہو — اور افضل غلس مین پڑھنا ہے فجر کی نماز کو خلاف اسکے کہ کہا — امام — ابو

حنيفة من ان الاسفار بها افضل وانما قلنا ذلك لما روي عن عائشة رض
حنیفہ رہ نے کہ تحقیق اسفار کرنا — فجر کی نماز مین افضل ہے اور تحقیق ہمنے یون کہا اس روایت کے لحاظ سے کہ حضرت عائشہؓ سے مروی ہے

وتقوم قائماً في موضع من الأرض مستوياً معتدلاً ثم تعلم على منتهى الظل

اور تو کھڑا ہو اس جگہ میں زمین سے سیدھا برابر پھر تو نشان کردے سایہ کے انتہا پر ہو کر ایک خط

بأن تخط خطاً ثم انظر أينقص أو يزيد فإن رأيته ينقص علمت أن الشمس

کھینچ دے پھر تو دیکھ کہ وہ گھٹتا ہے یا بڑھتا ہے پھر اگر تو اس کو دیکھے گھٹتا تو جان لے کہ سورج ابھی

لم تزل بعد وإن رأيته قائماً لا يزيد ولا ينقص فذلك قيامها وهو نصف

نہیں ڈھلا اور اگر تو اس کو ابھی قائم نہ گھٹتا نہ بڑھتا پس یہ اسکا قیام ہے اور یہی نصف

النهار لا تجوز الصلوة حينئذ فإذا أخذ الظل في الزيادة فذلك زوال الشمس

دن ہے کہ نہیں جائز ہے نماز اس وقت میں پھر جب شروع ہو سایہ زیادتی میں پس یہ ہے ڈھلنا سورج کا

فقس من حد الزيادة إلى ظل ذلك الشيء الذي قست به طول الظل فإذا بلغ

پس ناپ کر زیادتی کی حد اس چیز کے سایہ تک جس سے تو نے قیاس کیا تھا سایہ کے طول کا پس جب پہنچ جاوے

إلى آخر طوله فهو آخر وقت الظهر فإذا زاد شيئاً يسيراً فقد دخل وقت

اسکے طول کے آخر تک پس وہ آخر وقت ہے ظہر کا پھر جب بڑھ جاوے کچھ تھوڑا سا پس تحقیق داخل ہو گیا عصر کا

العصر حتى يزيد الظل طول ذلك الشيء مرة أخرى فذلك آخر وقت العصر

وقت یہانتک کہ بڑھ جاوے سایہ اس چیز کے طول سے دوسری بار پس یہ آخر وقت ہے عصر کا

ثم يبقى وقت الضرورة إلى قبل غروب الشمس وكذلك تفعل بقيامك

پھر باقی رہتا ہے ضرورت کا وقت سورج کے غروب ہونے کے پہلے تک اور اسی طرح تو کر اپنے کھڑے ہونے سے

فتعلم على موضع ظلك فإن نقص علمت أنه لم تزل الشمس وإن وقف فهو

پس نشان کر اپنے سایہ کی جگہ پر پس اگر کم ہو تو جان لے کہ تحقیق سورج نہیں ڈھلا اور اگر ٹھہر جاوے پس وہ

حال القيام وإن زاد فهو الزوال وأما معرفتك المثل بقيامك وطولك

سورج کے کھڑے ہونے کا حال ہے اور اگر بڑھ جاوے پس وہ زوال ہے ولیکن تیرا پہچاننا اپنی مثل کا اپنے قیام اور اپنے طول کے ساتھ

فإن طولك سبعة أقدام بقدمك سوى قدمك الذي تقوم عليها فإنك

پس تحقیق تیرا طول سات قدم ہیں تیرے قدم سے سوا تیرے اس قدم کے جس پر تو کھڑا ہے پس تحقیق تو

تقوم مستقبل الشمس بوجهك ثم تأمر إنساناً يعلم طرف ظلك بعلامة

کھڑا ہو گا سورج کے سامنے اپنے منہ سے پھر تو حکم کر کسی آدمی کو وہ نشان کردے تیرے سایہ کے انتہا پر کسی نشانی سے

ثم تقيس من عقبك إلى تلك العلامة فإن كان بينهما أقل من سبعة

پھر ناپ تو اندازہ کرے اپنی ایڑی سے اس نشانی تک پس اگر ہو ایڑی اور اس نشانی کے درمیان کم سات قدم سے

أقدام سوى ما زالت الشمس عليه من الظل فتعلم أنك في وقت الظهر

سوا اس سایہ کے جس پر سورج ڈھلا ہے پس تو جان لے کہ تحقیق تو ظہر کے وقت میں ہے

وإن وقت العصر لم يدخل بعد فإذا زاد الظل على سبعة أقدام

اور تحقیق عصر کا وقت ابھی نہیں داخل ہوا پس اگر بڑھ جاوے سایہ تیرے سات قدموں پر

وانفجر شعاعها من الفلك الاسفل وهو ذيل السماء سترت عنها الجبال والبحار

اور نکلتی ہے اُس کی شعاع نچلے آسمان سے اور وہ آسمان کا دامن ہے تو اُس کی آنکھ ڈھانپ لیتی ہے پہاڑوں اور دریاؤں

والاقاليم العالية وظهر شعاعها منتشرا الى وسط السماء عرضا مستطيرا في الافق

اور بلند ملکوں کو اور ظاہر ہو جاتی ہے اُس کی شعاع پھیلتی ہوئی آسمان کے درمیان تک چوڑی کناروں میں اور فجر

الاول يسمى مستطيلا لانه يظهر في وسط السماء طولا ثم يذهب والثاني

اول کا نام رکھا جاتا ہے مستطیل کیونکہ وہ ظاہر ہوتی ہے آسمان کے درمیان میں طول میں پھر جاتی رہتی ہے اور فجر دوسری

يظهر عرضا يستطير فيعم الافق وارجاء السماء كلها وللشمس شفقان عند

صادق ظاہر ہوتی ہے عرض میں آسمان کے کناروں میں پس وہ گھیر لیتی ہے افق کو اور آسمان کے سب کناروں کو اور سورج کے لیے دو شفق ہیں

الغروب وشفقان عند الطلوع فصل واما الظهر فاول وقتها اذا

غروب کے وقت اور دو شفق ہیں طلوع کے وقت فصل ولیکن ظہر پس اُس کا اول وقت ہے جب

زالت الشمس وآخره اذا صار ظل كل شيء مثله والافضل تعجيلها الا في

ڈھل جاوے سورج اور اُس کا آخر ہے جب ہو جاوے ہر چیز کا سایہ اُس کی مثل اور افضل اس میں جلدی کرنا ہے مگر گرمی کی

شدة الحر مع الغيم في حق من اراد الخروج الى الجماعة لقول النبي صلى الله

شدت میں اور ساتھ ابر کے اُس شخص کے حق میں جو ارادہ رکھتا ہو نکلنے کا جماعت کی طرف واسطے فرمانے نبی صلے اللہ

عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم ولما روى عن بلال رض

علیہ وآلہ وسلم کے سرد کرکر ظہر کی نماز کو کیونکہ تحقیق شدت گرمی کی دوزخ کے سانس لینے سے ہے اور اُس روایت کے لحاظ سے جو کی گئی بلال رضی اللہ عنہ سے

قال اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلوة الظهر فقال ابرد ثم اذنته ثانية فقال

کہ کہا میں نے خبر دی جناب رسول خدا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو ظہر کی نماز کے لیے فرمایا سرد کر پھر آپ کو خبر دی گئی دوبارہ آپ نے فرمایا

ابرد ثم اذنته ثالثة فقال ابرد حتى رايت فيء التلول ثم قال ان شدة

سرد کر پھر میں نے آپ کو خبر کی تیسری بار آپ نے فرمایا سرد کر یہاں تک کہ میں نے دیکھے ٹیلوں کے سائے پھر فرمایا تحقیق گرمی

الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا وبيان معرفة الزوال ان الشمس

کی سختی دوزخ کے جوش سے ہے پس جب سخت ہو جاوے گرمی پس تم سرد کیا کرو اور زوال کے پہچاننے کا بیان ہے کہ جب سورج

اذا وقفت فهو قبل الزوال فاذا زالت اقل القليل فذلك وقت

ٹھیر جاوے پس وہ قبل زوال ہے پھر جب ڈھلجاوے تھوڑی سے بہت تھوڑا پس یہ ظہر کا

الظهر وجاء في الحديث ان الشمس اذا زالت بمقدار شراك فذلك اول

وقت ہے اور حدیث میں آیا ہے کہ تحقیق جب سورج ڈھلجاوے جوتی کے تسمے کے برابر پس یہ اول

وقت الظهر فاذا صار ظل كل شيء مثله فهو آخر وقت الظهر واول

وقت ظہر کا ہے پھر جب ہو جاوے ہر چیز کا سایہ اُس کی مثل پس وہ آخر وقت ظہر کا ہے اور اول

وقت العصر فاذا اردت ان تعرف ذلك فقس الظل بان تنصب عمودا

وقت عصر کا پس جب تو چاہے اُس کو پہچاننا پس قیاس کر سایہ کو اس طرح سے کہ کھڑا کرے تو ایک ستون

وتزول في ايلول على خمسة اقدام وفي تشرين الاول على ستة اقدام وفي تشرين
اور زوال ہوتا ہے ماہ کوار مین پانچ قدم پر اور ماہ کاتک میں چھ قدم پر اور ماہ اگہن مین

الآخر على سبعة اقدام وفي كانون الاول على ثمانية اقدام وذلك منتهى
سات قدم پر اور ماہ پوس مین آٹھ قدم پر اور یہ نہایت ہے

قصر النهار وطول الليل وهو اكثر ما تزول عليه الشمس ثم ينقص الظل ويزيد
دن کے گھٹنے کی اور رات کے بڑھنے کی اور یہ اکثر سایہ کا ہے جس پر ڈھلتا ہو سورج پھر گھٹنے لگتا ہو سایہ اور بڑھتا ہے

النهار فتزول الشمس في كانون الآخر على سبعة اقدام وتزول في شباط على
دن پھر ڈھلتا ہے سورج ماہ ماگھ مین سات قدم پر اور ڈھلتا ہے پھاگن میں

ستة اقدام وتزول في آذار على خمسة اقدام وذلك استواء الليل والنهار وتزول
چھ قدم پر اور ڈھلتا ہے چیت مین پانچ قدم پر اور یہ برابر ہونا ہے رات اور دن کا اور ڈھلتا ہے

في نيسان على اربعة اقدام وفي ايار على ثلاثة اقدام وفي حزيران على قدمين
بیساکھ مین چار قدم پر اور جیٹھ مین تین قدم پر اور اساڑھ مین دو قدم پر

فذلك منتهى طول النهار وقصر الليل وهو اقل ما تزول الشمس عليه فيكون
پس یہ نہایت لنبائی دن کی ہو اور گھٹنا رات کا اور یہ نہایت کم سایہ ہو جس پر سورج ڈھلتا ہو پس ہوتا ہے

النهار خمسة عشر ساعة والليل تسع ساعات وتزول في تموز على ثلاثة
دن پندرہ گھڑی اور رات نو گھڑی اور ڈھلتا ہے ساون مین تین

اقدام وفي آب على اربعة اقدام وفي ايلول على خمسة اقدام وفيه يستوي الليل
قدم پر اور بھادون مین چار قدم اور ماہ کوار مین پانچ قدم پر اور اس مین برابر ہوتی ہے رات

والنهار وروى عن سفيان الثوري انه قال اكثر ما تزول عليه الشمس سبعة
اور دن اور روایت کی گئی ہے سفیان ثوری سے کہ کہا اکثر سایہ اصلی جس پر سورج ڈھلتا ہے سات

اقدام واقل ذلك ما تزول على قدم واحد وعن عبد الله بن مسعود رض قال
قدم ہین اور بہت کم یہ جس پر زوال ہوتا ہے ایک قدم ہے اور روایت ہے عبد اللہ بن مسعود رضی سے کہ کہا

كانت صلاتنا الظهر مع رسول الله صلى الله عليه في الصيف على ثلاثة اقدام الى
تھی ہماری نماز ظہر کی حضرت صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ گرمی مین تین قدم پر

خمسة اقدام وفي الشتاء على خمسة اقدام الى ستة اقدام فصل وذكر بعضهم
پانچ قدم تک اور جاڑے مین پانچ قدم پر چھ قدم تک فصل اور انکے بعض نے بیان کی

صفة اخرى فقال تزول الشمس في تسعة عشر يوما من آذار وظل الانسان
صفت دوسری پس کہا ڈھلتا ہو سورج انیس دن مین اور ماہ ادار (چیت) مین سے اور سایہ آدمی کا

ثلاثة اقدام وكذلك كل شيء تنصبه فان الشمس تزول يومئذ وظل ذلك الشيء ثلثه
تین قدم ہے اور اسی طرح ہے ہر چیز جسکو تو کھڑا کرے کیونکہ سورج ڈھلتا ہو اس دن حالانکہ سایہ اس چیز کا اسکے ساتوین حصہ کا

علمت دخول وقت العصر فصل وهذا الذي ذكرنا من الاقدام فنصب
تو جان لے کہ عصر کا وقت داخل ہوگیا فصل اور جو کہ ہمنے بیان کیا قدموں اور ستون کے

العمود يختلف في الشتاء والصيف فيزيد الظل وينقص فالزيادة تكون
کھڑا کرنے سے مختلف ہوتے جاڑے اور گرمی میں پس بڑھ جاتا ہے سایہ اور گھٹتا ہے پس اسکا بڑھنا ہوتا ہے

في الشتاء لان الشمس تكون في مسامتة الشخص لانها تسير في ذيل السماء
جاڑے میں کیونکہ سورج ہوتا ہے شخص کے برابر میں کیونکہ وہ چلتا ہے آسمان کے دامن میں

ولا ترتفع في الجو ونقصانه يكون في الصيف لان الشمس ترتفع الى الجو
اور نہیں بلند ہوتا اسکے درمیان میں اور اس کا گھٹنا ہوتا ہے گرمی میں کیونکہ سورج بلند ہوتا ہے آسمان کے درمیان تک

فتشرف على الاشخاص لانها اول ما تصعد تكون من جانب السماء فيمتد
پس سر پر ہوتا ہے لوگوں کے کیونکہ وہ پہلی بار چڑھتا ہے ہوتا ہے آسمان کی طرف پس لمبا ہوتا ہے

ظلها لمقابلة قرصها فكلما صعدت قصر الظل الى ان تنتهي في ارتفاع
اسکا سایہ اسکے قرص کے مقابلہ میں پس جب کہ چڑھتا جاتا ہے گھٹتا جاتا ہے سایہ یہانتک کہ ہو پہنچ جاتا ہے بلندی میں

فتصير في كبد السماء وهو حالة قيامها فاذا اخذت في السيلان وهو
پس ہوجاتا ہے درمیان میں آسمان کے اور یہ حالت ہے اسکے قیام کی پھر جب شروع ہوتا ہے اترنے میں اور وہ

النزول نحو ما يلي مغربها فياخذ الظل في الطول وهو الزوال وكذلك
اسکا اترنا ہے اس طرف کو جو اسکے غروب ہونے کی جگہ کے متصل ہے پس شروع ہوتا ہے سایہ طول میں اور یہ زوال ہے اور اسی طرح

يختلف في البلدان فما كان منها تحت وسط الفلك كمكة وما حوالها
مختلف ہوتا ہے شہروں میں پس جو شہر کہ ان شہروں میں سے نیچے درمیان آسمان کے جیسے مکہ ہے اور جو شہر اسکے

من البلدان قصر ظل الشمس فيه حتى لا يبقى للشمس ظل اصلا وما كان
گرد میں تو کم ہوتا ہے سورج کا سایہ اس میں یہانتک کہ نہیں باقی رہتا واسطے سورج کے سایہ اصلاً اور جو شہر

بعيدا من وسط الفلك كخراسان وما والاها من النواحي فان ظل
ہوگا دور درمیان سے آسمان کے جیسے خراسان ہے اور جو اسکے نزدیک ہے گرد نواح سے پس تحقیق سایہ

الشمس يطول صيفا وشتاء فيكون صيفها كشتاء غيرها في طول
سورج کا دراز ہوتا ہے گرمی اور جاڑے میں پس ہوتے ہیں اسکے گرمی دن اسکے غیر جگہ کے جاڑے کی طرح طول

الظل فقد يزول في تلك البلاد فصل في معرفة الاقدام اعلم ان
میں سایہ کے پس تحقیق زوال ہوتا ہے ان شہروں میں فصل بیان میں قدموں کی پہچان کے جان کہ تحقیق

اقل ما تزول عليه الشمس على ما ذكره القدماء من اهل هذا العلم
بہت کم سایہ اصلی جس پر سورج ڈھلتا ہے اس بیان پر جسکو بیان کیا انھوں نے اس علم والوں میں سے

في حزيران على قدمين واكثر ما تزول عليه في كانون على ثمانية اقدام
او اساڑہ میں دو قدم ہے اور اکثر سایہ اصلی جس پر زوال ہوتا ہے او پوس میں آٹھ قدم ہے

وَنِصْفٌ وَّاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِيْ تَمُّوْزَ كُلِّهٖ اَرْبَعَةُ اَقْدَامٍ وَّاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ

اور اول وقت ظہر کا ساون سارے مین چار قدم ہین اور اول وقت عصر کا

فِيْهِ عَشَرَةُ اَقْدَامٍ وَّنِصْفٌ وَّاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِيْ اٰبَ كُلِّهٖ خَمْسَةُ اَقْدَامٍ وَّاَوَّلُ وَقْتِ

اس مہینے مین ساڑھے دس قدم ہین اور اول وقت ظہر کا بھادون سارے مین پانچ قدم ہین اور اول وقت

الْعَصْرِ فِيْهِ اَحَدَ عَشَرَ قَدَمًا وَّنِصْفٌ وَّاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِيْ اَيْلُوْلَ كُلِّهٖ سِتَّةُ اَقْدَامٍ

عصر کا اس مین ساڑھے گیارہ قدم ہین اور اول وقت ظہر کا ماہ کوار سارے مین چھ قدم ہین

وَّاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ اثْنَا عَشَرَ قَدَمًا وَّنِصْفٌ وَّاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِيْ تِشْرِيْنَ الْاَوَّلِ

اور اول وقت عصر کا اس مین ساڑھے بارہ قدم ہے اور اول وقت ظہر کا ماہ کاتک سارے

كُلِّهٖ سَبْعَةُ اَقْدَامٍ وَّاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ قَدَمًا وَّنِصْفٌ وَّاَوَّلُ وَقْتِ

مین سات قدم ہین اور اول وقت عصر کا اس مین ساڑھے تین قدم ہین اور اول وقت

الظُّهْرِ فِيْ تِشْرِيْنَ الْاٰخِرِ كُلِّهٖ ثَمَانِيَةُ اَقْدَامٍ وَّاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ اَرْبَعَةَ عَشَرَ

ظہر کا ماہ اگہن سارے مین آٹھ قدم ہے اور اول وقت عصر کا اس مین ساڑھے چودہ

قَدَمًا وَّنِصْفٌ وَّاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِيْ كَانُوْنَ الْاَوَّلِ كُلِّهٖ عَشَرَةُ اَقْدَامٍ وَّنِصْفٌ وَّاَوَّلُ

قدم ہین اور اول ظہر کا ماہ پوس سارے مین ساڑھے دس قدم ہین اور اول

وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ سَبْعَةَ عَشَرَ قَدَمًا وَّاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِيْ كَانُوْنَ الثَّانِيْ كُلِّهٖ تِسْعَةُ

وقت عصر کا اس مین سترہ قدم ہین اور اول وقت ظہر کا ماہ ماگھ سارے مین نو

اَقْدَامٍ وَّاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ خَمْسَةَ عَشَرَ قَدَمًا وَّاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِيْ شُبَاطَ كُلِّهٖ

قدم ہین اور اول وقت عصر کا اس مین پندرہ قدم ہین اور اول وقت ظہر کا ماہ پھاگن سارے مین

سَبْعَةُ اَقْدَامٍ وَّنِصْفٌ وَّاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ اَرْبَعَةَ عَشَرَ قَدَمًا وَّنِصْفٌ وَّاَوَّلُ

ساڑھے سات قدم ہین اور اول وقت عصر کا اس مین ساڑھے چودہ قدم ہین اور اول

وَقْتِ الظُّهْرِ فِيْ اٰذَارَ كُلِّهٖ سِتَّةُ اَقْدَامٍ وَّاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ اثْنَا عَشَرَ قَدَمًا

وقت ظہر کا ماہ چیت سارے مین چھ قدم ہین اور اول وقت عصر کا اس مین بارہ قدم ہین

وَّنِصْفٌ وَّاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِيْ نَيْسَانَ كُلِّهٖ اَرْبَعَةُ اَقْدَامٍ وَّنِصْفٌ وَّاَوَّلُ وَقْتِ

ہین اور اول وقت ظہر کا بیساکھ سارے مین ساڑھے چار قدم ہین اور اول وقت

الْعَصْرِ فِيْهِ اَحَدَ عَشَرَ قَدَمًا وَّاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِيْ اَيَّارَ كُلِّهٖ ثَلٰثَةُ اَقْدَامٍ

عصر کا اس مین گیارہ قدم ہین اور اول وقت ظہر کا ماہ جیٹھ سارے مین ساڑھے تین قدم

وَّنِصْفٌ وَّاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ عَشَرَةُ اَقْدَامٍ فَهٰذِهٖ مَقَادِيْرُ مَا تَزُوْلُ

ہین اور اول وقت عصر کا اس مین دس قدم ہین پس یہ اندازے ہین سایہ اصلی کے

عَلَيْهِ الشَّمْسُ فِيْ شُهُوْرِ السَّنَةِ كُلِّهَا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ لِمَا لَا تُدْرِكُهٗ اَحْسَاسُنَا

جس پر سورج ڈھلتا ہے تمام سال کے مہینوں مین اور اللہ تعالے خوب جاننے والا ہے اسکا جس کو نہین پاتی ہمارے حسین

أسباعٍ ثم ينقص الظل قدماً حتى ينتهي طول النهار وقصر الليل في تسعة
ساتواں حصہ ہوتا ہے پھر گھٹتا ہے سایہ ایک قدم یہانتک کہ نہایت کو پہونچ جاتا ہے طول دن کا اور گھٹنا رات کا انیس

عشر من حزيران فتزول الشمس يومئذٍ وظل الإنسان نصف قدمٍ وذلك
دن میں ماہ اساڑہ سے پھر ڈھلتا ہے سورج اسدن حالانکہ سایہ آدمی کا ہوتا ہے آدہا قدم اور یہ

أقل ما تزول عليه الشمس ثم يزيد الظل فكلما مضت ستة وثلاثون يوماً
بہت کم سایہ ظل ہے جسپر سورج ڈھلتا ہے پھر بڑھنے لگتا ہے سایہ پس جب گذر جاتے ہیں چھتیس دن

زاد الظل قدماً حتى يستوي الليل والنهار في تسعة عشر يوماً من أيلول
تو بڑھتا ہے سایہ ایک قدم یہانتک کہ برابر ہو جاتی ہے رات اور دن انیس دن میں ماہ کوار سے

فتزول الشمس يومئذٍ والظل على ثلاثة أقدامٍ ثم يزيد الظل فكلما مضى أربعة
پس ڈھلتا ہے سورج اس دن حالانکہ سایہ ہوتا ہے تین قدم پر پھر بڑھنے لگتا ہے سایہ پس جب گذر جاتے ہیں چودہ

عشر يوماً زاد الظل قدماً حتى ينتهي طول الليل وقصر النهار وذلك في تسعة
دن تو بڑھتا ہے سایہ ایک قدم یہانتک کہ نہایت کو پہونچ جاتا ہے طول رات کا اور گھٹنا دن کا اور انیس

عشر يوماً من كانون الأول فتزول الشمس يومئذٍ على سبعة أقدامٍ
دن میں پوس ماہ پوس سے پس ڈھلتا ہے سورج اسدن ساڑھے سات

ونصف قدمٍ وذلك أكثر ما تزول الشمس عليه ثم كلما مضى أربعة
قدم پر اور یہ اکثر سایہ اصلی ہے جسپر سورج ڈھلتا ہے پھر جب گذر جاتے ہیں چودہ

عشر يوماً زاد الظل قدماً حتى ينتهي إلى تسعة عشر يوماً من آذار فذلك
دن تو زیادہ ہوتا ہے سایہ ایک قدم یہانتک کہ نہایت کو پہونچ جاتا ہے انیس دن تک چیت میں سے پس یہ

استواء الليل والنهار وتزول الشمس على ثلاثة أقدامٍ وذلك دخول
برابر ہونا ہے رات اور دن کا اور سورج ڈھلتا ہے تین قدم پر اور یہ داخل ہونا ہے

الشمس في الصيف وزيادة الظل ونقصانه الذي ذكرناه في كل ستة
سورج کا گرمی میں اور زیادہ ہونا سایہ کا اور اسکا کم ہونا جو ہمنے بیان کیا ہر چھتیس

وثلاثين يوماً قدم في الصيف والقيظ وزيادته في كل أربعة عشر
دن میں ایک قدم گرمی کے دونوں میں اور سخت گرمی میں اور اسکا زیادہ ہونا ہر چودہ

يوماً قدم في الربيع والشتاء فصل وقد ذكر بعض شيوخنا لذلك
دن میں ایک قدم بہار اور جاڑے میں فصل اور تحقیق بیان کی ہمارے بعض شیخوں نے اسکے لیے

صفة أخرى وهي أن قال تزول الشمس في حزيران كل على ثلثة أقدام
ایک اور صفت اور وہ یہ ہے کہ کہا ڈھلتا ہے سورج ماہ اساڑھ ساڑھے تین قدم پر

والقدم سبع كل شخص منتصب وأول وقت العصر فيه تسعة أقدام
اور قدم ساتواں حصہ ہر شخص کھڑے کا اور اول وقت عصر کا اسی مہینے میں ساڑھے نو قدم میں

(حاشیہ / Margin:) ... [illegible]

فصل ومعرفة الزوال على التحقيق امر دقيق ويصعب وقد ورد في الحديث

فصل اور بیشک زوال پہچاننا ایک امر باریک و مشکل ہے اور تحقیق وارد ہوا ہے حدیث میں

ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبرئيل ازالت الشمس فقال لا نعم فقال كيف هذا

کہ تحقیق نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جبرائیل سے پوچھا آیا ڈھلگیا ہے سورج کہا نہیں ہاں آپ نے فرمایا یہ کیسے ہے

فقال من قولي لك لا نعم قطعت الشمس من الفلك خمسين الف فرسخ فكان النبي

اس نے کہا مجھ کو میری بات کہنے سے نہیں ہاں طے کر گیا سورج آسمان سے پچاس ہزار فرسنگ پس رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم سأله عن زوالها في علم الله تعالى ولكن انك اذا استقبلت القبلة فكانت

صلعم نے اس سے پوچھا تھا سورج کے زوال سے اللہ تعالے کے علم پر ولیکن جب تو منہ کرکے کھڑا ہو قبلہ کو پس ہو

الشمس على حاجبك الايمن في الصيف فقد زالت بلا شك فصل الظهر فاذا صار

سورج تیرے داہنے ابرو پر گرمی میں پس تحقیق وہ ڈھل گیا ہے بیشک پس ظہر کی نماز پڑھ پھر جب ہو جاوے

ظل كل شيء مثله فهو وقت العصر فاذا كانت الشمس على حاجبك الايسر في الصيف

ہر چیز کا سایہ اسکی مثل پس وہ وقت عصر کا ہے پھر جب ہو سورج تیرے بائیں ابرو پر گرمی میں

ايضا وانت مستقبل القبلة فاعلم انها لم تزل بعد فاذا كانت بين عينيك

اور تو قبلہ کو منہ کیے ہوئے ہو پس جان لے کہ وہ ابھی نہیں ڈھلا پس جب ہو وے تیری آنکھوں کے درمیان

فهو قيامها واستواؤها في كبد السماء ويجوز انها قد زالت اذا كانت في اول

پس اس کا قیام اور ٹھیرنا ہے درمیان میں آسمان کے اور جائز ہے یہ کہ ڈھل گیا ہو جب ہو جاوے

الشتاء وقصر النهار واما اذا كانت في اول الشتاء على حاجبك الايمن

کے اول میں اور چھوٹا ہو گیا دن ولیکن جب ہو جاوے کے اول میں تیرے ابرو داہنے پر

فيكون قد زالت في جميع الازمنة لانه اذا كان ذلك في الصيف فهو اول

پس ہو گیا تحقیق ڈھل گیا سب زمانہ میں کیونکہ جب ہو گا یہ گرمی میں پس وہ اول

وقت الظهر وان كان في الشتاء فهو اخر وقت الظهر واذا كانت على حاجبك

وقت ظہر کا ہے اور اگر ہو گا جاڑے میں پس وہ آخر وقت ظہر کا ہے اور جب وہ ہو گا تیرے ابرو

الايسر فقد يجوز انها قد زالت لقصر النهار في اول الشتاء ولا يجوز في اول

بائیں پر پس تحقیق جائز ہے کہ سورج ڈھل گیا ہو بسبب چھوٹے ہونے دن کے جاڑے کے اول میں اور نہیں جائز گرمی کے

الصيف لامتداد النهار وطوله واذا كانت بين عينيك في الشتاء فقد

اول میں بسبب لمبے اور دراز ہونے دن کے اور جب وہ ہو تیری دونوں آنکھوں کے درمیان جاڑے میں پس تحقیق

زالت بلا شك فاذا صارت الى حاجبك الايمن فهو اخر وقت الظهر و

ڈھل گیا ہے بیشک پھر جب ہو جاوے تیرے داہنے ابرو کی طرف پس یہ آخر وقت ہے ظہر کا اور

هذا لاهل اقليم العراق والخراسان الذين يصلون الى الركن الاسود وباب البيت

یہ حکم عراق اور خراسان والوں کے لیے ہے جو نماز پڑھتے ہیں رکن اسود اور بیت اللہ کے دروازہ کی طرف

ولا تنتهي نحوه علومنا فصل ومعرفة الزوال على هذه الصفات و

اور جسکیطرف نہیں پہونچتے ہمارے علم فصل اور پہچاننا زوال کا ان صفتوں اور

التحديد ليس هو بامر حتم بل هي جهة من جهات الوصول الى معرفة الزوال

حد مقرر کرنے پر کہ اور نہیں ہے یہ امر واجب بلکہ یہ ایک جہت ہے زوال کے پہچاننے کیطرف پہونچنے کی جہتوں میں سے

وليس كل احد يدرك ذلك بل كل من غلب على ظنه ويقينه زوال الشمس

اور نہیں ہر ہر ایک کہ پاوے اس کو بلکہ ہر شخص کہ غالب ہو جاوے اسکے گمان اور یقین پر ڈھلنا سورج کا

وجب عليه فعل صلوة الظهر وذلك ان الناس في الاوقات على ثلث تتفاضل

اُسپر واجب ہوتا ہے ادا کرنا نماز ظہر کا اور یہ یوں ہے کہ تحقیق لوگ وقتوں کے پہچاننے میں تین قسم پر ہیں

من فرضه اليقين وهو من يعرف الدقائق والساعات وسير الكواكب

ایک وہ جسکا فرض یقین ہے اور یہ وہ ہے جو پہچانتا ہے دقیقوں اور گھڑیوں اور ستاروں کے سیر کو

يستدل بذلك ليحصل له يقين الوقت ومن فرضه الاجتهاد والتقدير

دلیل پکڑتا ہے اس سے تاکہ حاصل ہو جاوے اس کو وقت کا یقین اور جسکا فرض ہو کوشش کرنا اور اندازہ کرنا

بالعمل وتقليد من يعمل وهم الصناع الجهال بالاوقات فان اجتهدوا وقدروا

اپنے کام میں یا اسکی تقلید کرنا جو کام کرتا ہے اور یہ پیشہ والے لوگ ہیں جو وقتوں کے علم سے جاہل ہیں پس اگر وہ کوشش کریں تو اپنے کاموں

باعمالهم مثل الخباز عادته ان يخبز العجنتين او ثلاثا الى الظهر او الطحان

اندازہ کریں مثل نان بائی کے کہ اسکی عادت یہ ہو کہ وہ روٹی پکاتا ہے دو خمیر یا تین ظہر تک یا مثل پیسنے والے کی

يطحن القفيز الى الظهر استظهر بالتاخير وصلى لان في يوم الغيم كان

جو پیستا ہے ایک قفیز ظہر تک مدد لیتا ہے تاخیر سے اور نماز پڑھتا ہے کیونکہ ابر کے دن میں گویا

الوقت يقصر بغيبة الشمس فيغفل الانسان عن مراعات الوقت او

وقت کم ہو جاتا ہے سورج کے چھپے رہنے سے پس غافل ہوتا ہے آدمی نگہبانی کرنے سے وقت کے یا

يشتغل عنه وكذا الاذان من عارف بالاوقات او ممن لا يؤذن الا

مشغول ہوتا ہے اس سے کسی اور کام میں پس اگر سنے اذان کسی وقت کے جاننے والے سے یا اس سے جو اذان نہیں کہتا ہے مگر

باذن عارف بالوقت يقوم للصلوة والثالث من فرضه التحري والتاخير

کسی وقت کے پہچاننے والے کی اذن سے تو اٹھے نماز کو اور تیسرا وہ ہے جسکا فرض ہو فکر کرنا اور تاخیر کرنا

بجهده الى ان يغلب على ظنه دخول الوقت وهو المطمور والمحبوس

اپنی کوشش سے یہانتک کہ غالب ہو جاوے اسکے گمان پر وقت کا داخل ہونا اور یہ وہ ہے کہ قید رہے

في الاماكن التي لا يتوصل الى معرفة الوقت بدلالة ولا خبر ولا سماع

ان جگہوں میں جہاں نہیں پہنچ سکتا وقت کی پہچان تک کسی دلیل سے یا کسی خبر سے یا سننے سے

اذان لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم

اذان کے سبب فرمانے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے جب میں تم کو کسی کام کا حکم کردوں تو تم اس میں سے کرو جتنا کر سکو

الافضل تاخيرها الى اخر وقتها وهو الثلث الاول او النصف الاول على ما ذكرنا

افضل انکی تاخیر ہے انکے آخر وقت تک اور وہ پہلا تہائی حصہ رات کا ہے یا پہلا نصف جیسا ہمنے بیان کیا

والافضل فاصليت اذا غاب البياض الغربي واظلم مكانه وهو الشفق الثاني

اور افضل وقت جس مین نماز پڑھی جاوے یہ ہے کہ جب چھپ جاوے سفیدی مغرب کی طرف کی اور انکی جگہ سیاہ ہوجاوے اور یہ دوسری شفق ہے

فيؤخر الى ربع الليل او الثلث او النصف كل ذلك مالم ينم المصلي قبل ان يصليها

پس دیر کیجاوے رات کے چوتھے حصے یا تیسرے حصے یا آدھی رات تک یہ سب تب تک ہے کہ نہ سوجاوے نمازی نماز کے پڑھنے سے پہلے

فانه يكره النوم عنها فمن خاف عليه النوم فالافضل ان يصليها ثم

کیونکہ مکروہ ہے سونا اس سے پس جو شخص ڈرے غلبہ سے نیند کے پس بہتر ہے کہ وہ پڑھ لے پہلے

ينام ولهذا الافضل عند الشافعي ان يصلي في اول الوقت وانما قلنا الافضل

سوجاوے اور اسی لیے افضل ہے نزدیک امام شافعی کے یہ نماز پڑھنا اول وقت مین اور تحقیق ہمنے کہا افضل ہے

تاخيرها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتموا بالعتمة وخرج صلى الله عليه وسلم ليلة وقد

انکی تاخیر اسلیے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا دیر کرو عشا کی نماز مین اور نکلے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ایک رات حالانکہ

نعسوا فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فالنبي صلى الله

اونگھنے لگے تھے پس فرمایا اگر نہ ہوتا یہ کہ مین مشکل ڈالون اپنی امت پر البتہ مین انکو حکم کرتا اس نماز پڑھنے کا اس طرح پس نبی صلی اللہ

عليه وسلم اخرها وحث على تاخيرها فصل واما السنن الراتبة مع هذه

علیہ وآلہ وسلم نے اس مین دیر کی اور ترغیب دی انکے دیر کرنے مین فصل لیکن سنتین موکدہ ان

الصلوات الخمس فثلاث عشرة ركعة ركعتان قبل صلوة الفجر وركعتان

پانچ نمازون کے ساتھ پس تیرہ رکعتین ہین دو رکعت فجر کی نماز کے پہلے اور دو رکعت

قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد

ظہر کی نماز کے پہلے اور دو رکعتین اسکے بعد اور دو رکعتین مغرب کی نماز کے بعد اور دو رکعت

العشاء الاخرة ويوتر بثلاث وهو مخير ان شاء صلاها بتسليمة واحدة

عشا آخر کے بعد اور وتر پڑھے تین رکعت اور یہ اختیار دیا گیا ہے اگر چاہے اس کو پڑھے ایک ہی سلام سے

كصلوة المغرب وان شاء فصل بينها فيسلم عن ركعتين ويوتر بالاخرة

مغرب کی نماز کی طرح اور اگر چاہے فصل کرے انکے درمیان پھر سلام کرے دو رکعت سے اور وتر کرے پچھلی رکعت سے

وهو الافضل فيقرأ في الاولى من الثلاث بعد الفاتحة سبح اسم ربك

اور یہی افضل ہے پس پڑھے پہلی رکعت مین تین رکعت مین سے سورہ فاتحہ کے بعد سبح اسم ربک

الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد و

الاعلی اور دوسری رکعت مین قل یا ایہا الکفرون اور تیسری رکعت مین قل ہو اللہ احد اور

يقرأ في اول الركعتين من سنة الفجر بقل يا ايها الكفرون وفي الثانية

پڑھے پہلی رکعت مین فجر کی سنتون کی دو رکعتون مین سے قل یا ایہا الکفرون اور دوسری رکعت مین

مِنْ جِهَةِ الْكَعْبَةِ وَاَمَّا اَهْلُ الْيَمَنِ وَالْمَغْرِبِ وَمَنْ يَلِيْهِمْ فَعَلٰى ضِدِّ ذٰلِكَ لِاَنَّهُمْ

طرف سے کعبہ کے | دلیکن یمن اور مغرب والے | اور جو لوگ انکے متصل ہیں پس اسکی ضد پر ہیں | کیونکہ

يُصَلُّوْنَ اِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَمُؤَخَّرِ الْكَعْبَةِ فَلِذٰلِكَ اخْتَلَفَ التَّقْدِيْرُ فَصْلٌ

وہ نماز پڑھتے ہیں | رکن یمانی اور کعبہ کی پشت کیطرف | پس اسی سبب | مختلف ہوا | سایہ اصلی کا اندازہ | فصل

فَاِذَا عَرَفْتَ الزَّوَالَ وَاَرَدْتَ اَنْ تَعْرِفَ الْقِبْلَةَ فَاجْعَلْ ظِلَّكَ عَلٰى يَسَارِكَ فَاِنَّكَ

پس جب تونے زوال پہچان لیا | اور ارادہ کرے کہ قبلہ کو پہچانے | پس کر اپنا سایہ | اپنی بائیں طرف پر | پس تحقیق تو

تَكُوْنُ حِيْنَئِذٍ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَاعْلَمْ ذٰلِكَ مُخْتَصَرًا بِلَا تَعَبٍ وَاِنَّمَا طَوَّلْتُ فِيْ

ہو گا اس وقت منہ کرنے والا | قبلہ کو پس جان اسے | کہ مختصر ہے بے تکلیف | اور تحقیق میں | طول کیا

ذِكْرِ مَعْرِفَةِ الزَّوَالِ لِاَنَّهُ اَشْكَلُ الْاَوْقَاتِ وَاَدَقُّهَا وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ لَا قَدَمٍ فِيْ خَبَرِ

زوال کی معرفت کو بیان کرنے میں اسلیے کہ یہ سب وقتوں سے زیادہ مشکل اور ان سب سے زیادہ باریک ہے اور تحقیق وارد ہوا ہے ذکر قدم کا

ابْنِ مَسْعُوْدٍ وَالتَّنْبِيْهُ عَلٰى مَعْرِفَةِ ذٰلِكَ عَلٰى مَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ فَصْلٌ

ابن مسعود کی حدیث میں | اور تنبیہ اسکے پہچاننے پر | اس طریق پر کہ اسکا بیان آگے گذر گیا | واللہ اعلم | فصل

وَاَمَّا وَقْتُ الْعَصْرِ فَاَوَّلُهُ عَلٰى مَا ذَكَرْنَا اَدْنٰى زِيَادَةٍ عَلَى الْمِثْلِ وَاٰخِرُ وَقْتِهَا اِذَا

ولیکن عصر کا وقت | پس اول وقت اس کا جیسے | ہم نے بیان کیا | تھوڑا سا زیادہ ہونا | مثل پر اور آخر وقت اسکا جب

صَارَ الظِّلُّ مِثْلَيْهِ وَوَقْتُ الضَّرُوْرَةِ اِلٰى قَبْلِ اَنْ تَغِيْبَ الشَّمْسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْاَفْضَلُ

ہو جاوے سایہ ہر چیز کا اس سے دو گنا | اور ضرورت کا وقت پہلے سورج کے غروب ہونے تک ہے اور اسکا بیان آگے گذر چکا اور افضل

تَعْجِيْلُهَا فَصْلٌ وَاَمَّا صَلٰوةُ الْمَغْرِبِ فَاِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَهُوَ اِذَا تَدَلّٰى حَاجِبُ

اسکی جلدی کرنا ہے | فصل | ولیکن مغرب کی نماز | پس جب غروب ہو جاوے سورج | اور وہ یہ ہے کہ جب چھپ جاوے ابرو

الشَّمْسِ الْاَعْلٰى وَهُوَ غَيْبَتُهَا عَنِ الْاَبْصَارِ دَخَلَ وَقْتُهَا وَلَهَا وَقْتَانِ اَحَدُهُمَا الْغُرُوْبُ

اوپر کا سورج کا | اور وہ چھپ جانا ہے آنکھوں سے | تو داخل ہو گیا اس کا وقت اور مغرب کے دو وقت ہیں ایک سورج کا چھپ جانا

وَالثَّانِيْ غَيْبُوْبَةُ شَفَقِ الشَّمْسِ وَهُوَ الْحُمْرَةُ فِيْ اَصَحِّ الرِّوَايَتَيْنِ فَصْلٌ فَاِذَا غَابَ

اور دوسرا سورج کے شفق کا چھپ جانا اور وہ سرخی ہے دو روایتوں میں سے زیادہ صحیح روایت میں | فصل | پھر جب شفق

الشَّفَقُ دَخَلَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْاٰخِرَةِ وَوَقْتُ الْفَضِيْلَةِ يَبْقٰى اِلٰى ثُلُثِ اللَّيْلِ فِيْ اِحْدَى

غائب ہو جاوے تو داخل ہو جاتا ہے وقت عشا آخرہ اور فضیلت کا وقت باقی رہتا ہے تیسرے حصے رات کے گذرنے تک دو

الرِّوَايَتَيْنِ وَالثَّانِيَةُ اِلٰى نِصْفِ اللَّيْلِ وَوَقْتُ الْعُذْرِ وَالضَّرُوْرَةِ مَا لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ

روایتوں میں سے ایک روایت میں اور دوسری روایت آدھی رات تک ہے | اور وقت عذر اور ضرورت کا ہے | جب تک نہ چڑھے صبح

الثَّانِيْ وَلَهَا اسْمَانِ اَحَدُهُمَا الْعَتَمَةُ وَالثَّانِي الْعِشَاءُ الْاٰخِرَةُ لِاَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

صادق اور اسکے دو نام ہیں | ایک عتمہ | اور دوسری عشا آخرہ | کیونکہ حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا

غَلَبَتْكُمُ الْاَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلٰوتِكُمْ هٰذِهِ يُسَمُّوْنَهَا الْعَتَمَةَ فَوَافَقُوْهُمْ فِيْ ذٰلِكَ وَ

پھر غالب ہوئے اعراب تمہاری اس نماز کے نام رکھنے میں وہ اسکا نام بولتے ہیں عتمہ پس تم انکی موافقت کرو | اسمیں اور

قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الركعتين اللتين بعد المغرب في بيتها

کہا تحقیق حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نماز پڑھا کرتے تھے دو رکعتین جو مغرب کی نماز کے بعد ہین اُسکے گھر مین

وكذلك عن ام حبيبة رض وروى عن ابن عمر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله

اور اسی طرح روایت کی گئی ہے ام حبیبہ سے اور روایت کی گئی ابن عمر رض سے کہ کہا حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نہین

يصلي الركعتين بعد المغرب الا في بيته وروى سهل بن سعد الساعدي رض قال

پڑھا کرتے تھے دو رکعت نماز مغرب کے بعد مگر اپنے گھر مین اور روایت کی سہل بن سعد ساعدی رض نے کہا

لقد ادركت زمان عثمان بن عفان وانه ليسلم من المغرب وما ارى رجلا

البتہ تحقیق مین نے پایا زمانہ حضرت عثمان بن عفان کا اور تحقیق وہ سلام پھیرتے مغرب کی نماز سے اور مین نہ دیکھا کسی مرد

واحدا يصليهما يعني الركعتين بعد المغرب في المسجد بل كانوا يبتدرون

ایک کو دو رکعت نماز پڑھتا یعنے دو رکعت مغرب کے بعد مسجد مین بلکہ تھے جلدی کرتے

باب المسجد فيخرجون فيصلونهما في بيوتهم فصل في فضائل الصلوات

مسجد کے دروازہ کو پس نکلجاتے پھر انکو پڑھتے اپنے گھرون مین فصل پانچون نمازوں کی فضیلتون

الخمس روى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

مین روایت کی گئی ہے ابو سلمہ رض سے اس نے ابو ہریرہ رض کہ کہا تحقیق رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا

ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل كل يوم منه خمس مرات هل

بھلا بتلاؤ تو اگر تحقیق ایک نہر ہو تم مین سے کسیکے دروازے پر وہ نہاوے ہر روز اُس سے پانچ بار بھلا

يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله تعالى

باقی رہے کچھ میل اسکی بدن سے کچھ عرض کیا نہین فرمایا پس مثال ہے پانچ نمازونکی دور کرتا ہے اللہ تعالی

بها الخطايا وعن ابي ثعلبة القرظي قال سمعت عمر بن الخطاب رض يقول

انکے سبب سے گناہون کو اور روایت ہے ابو ثعلبہ قرظی سے کہ کہا سنا مین حضرت عمر بن خطاب کو کہتے

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترقون فاذا صلوا الصبح غسلت الصلوة ما

فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے لوگ جل جاتے ہین پھر جب صبح کی نماز پڑھ لیتے ہین تو وہ نماز دھو دیتی ہے اُس کو

كان قبلها ثم يحترقون فاذا صلوا الظهر غسلت الصلوة ما كان قبلها

جو اسکے پہلے تھا پھر لوگ جل جاتے ہین پھر جب ظہر کی نماز پڑھ لیتے ہین تو وہ نماز دھو دیتی ہے اسکو جو کچھ اسکے پہلے تھا

ثم يحترقون فاذا حضرت صلوة العصر فصلوا غسلت ما كان قبلها

پھر لوگ جل جاتے ہین پھر جب حاضر ہو عصر کی نماز پس پڑھتے ہین تو وہ دھو دیگی اُس کو جو کچھ اسکے پہلے تھا

حتى ذكر صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس وعن الحارث مولى عثمان بن عفان

یہانتک کہ بیان کین حضرت صلعم نے پانچون نمازین اور روایت ہے حارث سے حضرت عثمان بن عفان کے مولے سے

قال جلس عثمان بن عفان ثم دعا بماء فتوضأ ثم قال رأيت رسول الله صلعم توضأ وضوئي

کہ کہا بیٹھے حضرت عثمان بن عفان پھر منگایا پانی پھر وضو کی پھر کہا مین نے دیکھا رسول اللہ صلعم کو آپنے وضو کیا میرے اس وضو کی طرح

بقل هو الله احد و يستحب فعلهما في منزله ثم يخرج و يستحب الاشتغال بذكر
الله عز وجل وترك الكلام الا ان يكون واجبا بعد ان يصليهما حتى يدخل
في الفريضة والقراءة في الركعتين بعد المغرب كالقراءة في ركعتي الفجر روي
عن ابن عمر رض انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة يقرء
في الركعتين بعد المغرب قل يايها الكفرون و قل هو الله احد و روي عن
طاؤس انه كان يقرء في الاولى منهما امن الرسول و في الثانية قل هو الله
احد و يستحب تعجيلهما لما روي حذيفة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
عجلوا بالركعتين بعد المغرب لترفعهما الملائكة مع المكتوبة فيستحب
تخفيفهما لذلك و في حديث اخر قال صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين بعد المغرب
قبل ان يتكلم رفعت صلوته في عليين و قد جاء ما يدل على استحباب
تطويلهما وهو ما روي عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد و روي
كذلك عن حذيفة رض انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصليت معه
صلوة المغرب ثم قام فصلى الى العشاء الاخرة ثم انتقل الى منزله و قد
ورد ايضا ان الاستحباب في فعلهما في المنزل وهو ما روي عن عائشة رض

ودعاء وإن أفضل الأعمال كلها الصلوة لوقتها وعن ابن عمر رض قال سمعت

اور دعا ہے اور افضل سب عملوں کی نماز ہے اسکے وقت میں اور روایت ہے حضرت عبد اللہ بن عمر سے کہ کہا انہوں نے سنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس عماد الدين لا يقبل الله

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے فرماتے پانچوں نمازیں دین کا ستون ہیں اور اللہ تعالے ایمان

الإيمان إلا بالصلوة وعن أنس بن مالك رض قال قال رجل يا رسول الله

قبول نہیں کرتا مگر ساتھ نماز کے اور روایت ہے انس بن مالک سے کہ کہا عرض کیا ایک مرد نے یا رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم كم افترض الله عز وجل على عباده من الصلوات قال خمس صلوات

صلعم کتنی فرض کیں اللہ نے اپنے بندوں پر نمازیں فرمایا پانچ نمازیں

قال فهل قبلهن أو بعدهن شيء قال افترض الله على عباده صلوات خمسا

عرض کیا بھلا انسے پہلے یا انکے پیچھے کچھ ہے آپ نے فرمایا فرض کیں اللہ نے اپنے بندوں پر پانچ نمازیں

ليس قبلهن أو بعدهن شيء فحلف الرجل بالله لا يزيد عليهن ولا ينقص

نہیں ہے انکے پہلے یا انکے پیچھے کچھ پس اس مرد نے قسم کھائی اللہ کی کہ زیادہ نہ کریگا انپر اور نہ کم کریگا

منهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صدق دخل الجنة وعن تميم الداري

انسے پس فرمایا حضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اگر اسنے سچ کہا تو بہشت میں داخل ہوگا اور روایت ہے تمیم داری سے

قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول ما يحاسب به العبد يوم القيمة

کہ کہا تحقیق رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا پہلے جس چیز کا حساب کیا جاویگا بندہ قیامت کے دن

صلوته فإن هو أكملها كتبت له كاملة وإن لم يكن أكملها قال الله عز وجل

اسکی نماز ہے پس اگر اسنے اس کو کامل کیا ہو تو لکھی جاویگی کامل اور اگر اسنے اس کو کامل نہیں کیا تو اللہ عزوجل فرماویگا

للملئكة انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فأكملوا له ما ضيع

فرشتوں کو تم دیکھو بھلا پاتے ہو میرے بندے کے لئے کوئی نفل پس اسکے لیے کامل کردو جو اسمیں سے ضائع کیا اس نے

من ذلك وعن أنس بن حكيم الضبي قال قال أبو هريرة رض إذا أتيت أهلك

اور روایت ہے انس بن حکیم ضبی سے کہ کہا کہا ابو ہریرہ رضی نے جب تو جاوے اپنے گھر میں

فأخبرهم أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما

پس ان کو خبر دے کہ تحقیق میں نے سنا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے تھے پہلے جس چیز کا

يحاسب به العبد يوم القيمة صلوته المكتوبة فإن أتمها وإلا قيل انظروا فإن

حساب کیا جاویگا بندہ قیامت کے دن اسکی نماز فرض ہے پس اگر اسنے اس کو پورا کیا تو خوب نہیں تو کہا جاویگا دیکھو پس

كان له تطوع أكملت له الفريضة به ثم يفعل بسائر الأعمال كذلك و

اگر ہوگا اسکے لئے نفل تو اس سے فرض کامل کر دیا جاویگا پھر کیا جاویگا سب عملوں کے ساتھ اسی طرح اور

عن أنس بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يحاسب به

روایت ہے انس بن مالک سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے پہلے جس چیز کا حساب کیا جاویگا

هٰذَا ثُمَّ قَالَ فَمَنْ تَوَضَّأَ وُضُوْئِيْ هٰذَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ غُفِرَ لَهٗ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ

پھر فرمایا جس شخص نے وضو کیا میری اس وضو کی طرح پھر کھڑا ہو کر نماز پڑھے ظہر کی تو بخشے جاوینگے اسکے لیے وہ گناہ جو اس

صَلٰوةِ الظُّهْرِ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ غُفِرَ لَهٗ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلٰوةِ الْعَصْرِ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ

نماز اور ظہر کی نماز کے درمیان ہیں پھر نماز پڑھے شام کی تو بخشے جاوینگے اس کیلیے وہ گناہ جو اس نماز اور عصر کی نماز کے درمیان ہیں پھر نماز پڑھے عشا

الْاٰخِرَةَ غُفِرَ لَهٗ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ ثُمَّ لَعَلَّهٗ يَبِيْتُ ثُمَّ يَبِيْتُ لَيْلَتَهٗ ثُمَّ إِذَا

آخرہ کی تو بخشے جاوینگے اسکے لیے وہ گناہ جو اس نماز اور مغرب کی نماز کے درمیان ہیں پھر وہ تمام رات کو سو رہا ہے پھر جب

قَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ غُفِرَ لَهٗ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ الْاٰخِرَةِ فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ

اٹھے پھر صبح کی نماز پڑھے تو بخشے جاوینگے اسکے لیے وہ گناہ جو اس نماز اور عشا آخرہ کے درمیان تھے کیونکہ نیکیاں

يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ قَالُوْا هٰذِهِ الْحَسَنَاتُ فَمَا الْبَاقِيَاتُ الصّٰلِحٰتُ قَالَ سُبْحَانَ

لیجاتی ہیں برائیوں کو عرض کیا یہ تو نیکیاں ہیں پس باقی رہنے والی نیکیاں کونسی ہیں آپ نے فرمایا وہ ہیں پاکی ہے

اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ

اللہ کو اور سب تعریف اللہ کو اور نہیں کوئی معبود سوا اللہ کے اور اللہ بہت بڑا ہے اور نہیں گناہ سے پھرنا اور قوت نیکی کی مگر ساتھ اللہ بلند بزرگ کے

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلٰوةُ

اور روایت ہے جعفر بن محمد سے وہ اپنے باپ سے وہ اپنے دادا سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز

مَرْضَاتُ الرَّبِّ وَحُبُّ الْمَلٰئِكَةِ وَسُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوٰتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ وَنُوْرُ الْمَعْرِفَةِ

رضامندی ہے پروردگار کی اور محبت فرشتوں کی اور سنت انبیاء صلوات اللہ علیہم کی اور نور معرفت کا

وَأَصْلُ الْإِيْمَانِ وَإِجَابَةُ الدُّعَاءِ وَقَبُوْلُ الْأَعْمَالِ وَبَرَكَةٌ فِي الرِّزْقِ وَرَاحَةُ الْأَبْدَانِ

اور ایمان کی جڑ ہے اور قبول ہونا دعا کا اور قبول ہونا عملوں کا اور برکت رزق میں اور آرام بدنوں کا

وَسِلَاحُ الْأَعْدَاءِ وَكَرَاهِيَةُ الشَّيْطَانِ وَشَفِيْعٌ بَيْنَ صَاحِبِهَا وَبَيْنَ مَلَكِ

اور ہتھیار دشمنوں کا اور بری لگنے والی شیطان کو اور شفاعت کرنے والی اپنے پڑھنے والے اور آسمانوں کے بادشاہ کے

السَّمٰوٰتِ وَسِرَاجٌ فِيْ قَبْرِهٖ وَفِرَاشٌ تَحْتَ جَنْبِهٖ وَجَوَابٌ لِمُنْكَرٍ وَنَكِيْرٍ وَمُوْنِسٌ

درمیان اور چراغ اسکی قبر میں اور بچھونا ہے اسکے پہلو کے نیچے اور جواب ہے منکر اور نکیر کا اور دل لگانیوالی

وَزَائِرٌ مَعَهٗ فِيْ قَبْرِهٖ إِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ كَانَتِ الصَّلٰوةُ ظِلًّا فَوْقَهٗ وَتَاجًا

زیارت کرنیوالی ہے اسکے ساتھ اسکی قبر میں قیامت کے دن تک پس جب ہوگا قیامت کا دن تو ہوگی نماز سایہ اسکے اوپر اور تاج

عَلٰى رَأْسِهٖ وَلِبَاسًا عَلٰى بَدَنِهٖ وَنُوْرًا يَسْعٰى بَيْنَ يَدَيْهِ وَسِتْرًا بَيْنَهٗ وَبَيْنَ النَّارِ وَحُجَّةً

اسکے سر پر اور لباس اسکے بدن پر اور نور جو کہ چلے گی اسکے سامنے اور پردہ ہوگی اسکے اور دوزخ کے درمیان اور حجت

لِلْمُؤْمِنِيْنَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَثِقْلًا فِي الْمِيْزَانِ وَجَوَازًا عَلَى الصِّرَاطِ

ہوگی مومنوں کی پروردگار عزت اور بزرگی والے کے سامنے اور بھاری ہوگی ترازو میں اور گزر جانے والی پل پر سے

وَمِفْتَاحًا لِلْجَنَّةِ لِأَنَّ الصَّلٰوةَ تَسْبِيْحٌ وَتَحْمِيْدٌ وَتَقْدِيْسٌ وَتَعْظِيْمٌ وَقِرَاءَةٌ

اور کنجی ہوگی جنت کے لیے کیونکہ نماز تسبیح اور تحمید اور تقدیس اور تعظیم اور قرأت

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين صلاة الجماعة والفذ سبع وعشرون

کو کہا تحقیق رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا درمیان جماعت اور اکیلے کی نماز کے ستائیس

درجة وعن انس بن مالك رض قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان بن

درجے ہیں اور روایت ہے انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے کہا تحقیق رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اے عثمان بن

مظعون من صلى الصبح في جماعة كانت له حجة مبرورة وعمرة متقبلة يا

مظعون جو شخص صبح کی نماز پڑھے جماعت میں تو ہوگا اسکے لیئے ایک حج مقبول اور ایک عمرہ مقبول اے

عثمان من صلى الظهر في جماعة كان له خمس وعشرون صلوة كلها مثلها

عثمان جو شخص ظہر کی نماز پڑھے جماعت میں تو اسکے لیئے ہونگی پچیس نمازیں تمام اسی کی طرح ہوں گی

وسبعون درجة في جنة الفردوس يا عثمان من صلى العصر في جماعة ثم

اور ستر درجے جنۃ الفردوس میں ہوں گے اے عثمان جو شخص عصر کی نماز جماعت میں پڑھے پھر

ذكر الله تعالى حتى تغرب الشمس فكانما اعتق نسمة من ولد اسمعيل مع كل

اللہ تعالی کا ذکر کرتا رہے جب تک سورج غروب ہو جاوے تو گویا اوسنے ایک نفس آزاد کیا حضرت اسمعیل کی اولاد میں سے ساتھ ہر

رجل منهم اثنا عشر الفا يا عثمان من صلى المغرب في جماعة كانت له خمس

مرد کے اونمیں سے بارہ ہزار ہوں اے عثمان جو شخص مغرب کی نماز پڑھے جماعت میں تو ہوں گی اسکے لیئے پچیس

وعشرون صلوة كلها مثلها وسبعون درجة في جنة عدن يا عثمان من

نمازیں تمام اوسکی طرح ہوں گی اور ستر درجے جنت عدن میں ہونگے اے عثمان جو شخص

صلى العشاء الاخرة في جماعة فكانما قام ليلة القدر ويستحب للرجل اذا

عشاء آخرہ کی نماز پڑھے جماعت میں تو گویا اوسنے قیام کیا لیلۃ القدر میں اور مستحب ہے مرد کے لیئے جب

اقبل الى المسجد ان يقبل بخوف ووجل وخشوع وخضوع وان تكون عليه

آوے مسجد کی طرف یہ کہ آوے خوف اور ڈر اور فروتنی اور عاجزی سے اور یہ کہ ہو اوسپر

السكينة والوقار وان يحدث لنفسه فكرا وادبا غير ما كان عليه وفيه

آرام اور آہستگی اور یہ کہ پیدا کرے اپنے دل میں فکر اور ادب سوا اسکے جسپر تہا اور جس میں تہا

قبل ذلك من حالات الدنيا واشغالها وليخرج برغبة ورهبة وذل و

اس کے پہلے دنیا کی حالتوں اور اسکے شغلوں سے اور چاہیئے کہ نکلے رغبت اور ڈر اور ذلت اور

تواضع وانكسار من غير عجب وتكبر وافتخار ورؤية النفس والخلق و

تواضع اور انکساری سے سوا عجب اور تکبر اور فخر اور سوا دیکھانے کے اپنے نفس اور خلقت کو اور

ينوي بذلك التوجه الى الله عز وجل الى بيت من بيوته التي اذن الله

نیت کرے اس میں متوجہ ہونے کے اللہ عز وجل کیطرف کسی گہر کیطرف اسکے گہروں میں سے حکم کیا اللہ تعالی نے

ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا

یہ کہ بلند کیا جاوے اور یاد کیا جاوے انمیں نام اسکا تسبیح کرتے ہیں ان میں صبح اور شام کو وہ مرد کہ

العبد الصلوة واول ما افترض الله تعالى على هذه الامة الصلوة فصل

بندہ نماز ہے اور پہلے سب سے جسکو فرض کیا اللہ تعالے نے اس امت پر نماز ہے فصل

في الخروج الى المسجد وفضل الجماعة والخشوع في الصلوة عن نافع عن ابن

نکلنے میں مسجد کی طرف اور فضیلت جماعت اور عاجزی کرنے کی نماز میں روایت ہے نافع سے اوسنے ابن

عمر رض قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين صلوة الجماعة والفذ سبع وعشرون

عمر رض سے کہ کہا تحقیق رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا درمیان جماعت اور اکیلے کے نماز کے ستائیس

درجة وعن ابي هريرة رض قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد

درجہ ہیں اور روایت ہے ابو ہریرہ سے کہ تحقیق رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب وضو کرتا ہے بندہ

ثم خرج الى المسجد كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة ومحى عنه سيئة

پھر نکلتا ہے مسجد کی طرف تو اللہ پاک لکھتا ہے اوسکے ہر قدم کے عوض ایک نیکی اور مٹاتا ہے اس سے ایک برائی

ورفع له درجة ويستبشر الله تعالى كما يستبشر بالغائب لطول غيبته

اور بلند کرتا ہے اوسکے لیئے ایک درجہ اور خوش ہوتا ہے اللہ تعالے جیسے کوئی خوش ہوتا ہے بہت مدت غائب ہونے سے

اذا قدم على اهله وعن ابي عثمان النهدي عن سلمان رض قال قال رسول

جب وہ آوے اپنے گھر میں اور روایت ہے ابو عثمان نہدی سے اوسنے سلمان سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ

الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من توضأ في بيته فاحسن الوضوء ثم

صلے اللہ علیہ وسلم نے فرماتا ہے اللہ تعالے جو شخص وضو کرتا ہے اپنے گھر میں پھر اچھا کرتا ہے وضو پھر

زارني في بيت من بيوتي فاتاني زائرا وحق على المزور ان يكرم زائره وعن

میری زیارت کرتا ہے کسی میں میرے گھروں سے پس آتا ہے میرے پاس زیارت کرنیوالا اور حق ہے زیارت کئے گیے پر یہ کہ اپنے زیارت کرنیوالے کی

سالم بن عبد الله عن ابيه عمر بن الخطاب رض قال جاء جبرئيل عليه

اور روایت ہے سالم بن عبد اللہ سے اوسنے اپنے باپ سے اوسنے حضرت عمر بن خطاب سے کہ کہا آئے جبرئیل علیہ السلام

السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بشر المشائين في ظلم الليل الى المساجد

طرف نبی صلے اللہ علیہ وسلم کی پہ کہا آپ خوشخبری دیجیے چلنے والوں کو رات کے اندھیرے میں مسجد کیطرف

بالنور التام يوم القيمة وعن ابي الدرداء رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

پورے نور کی قیامت کے دن میں اور روایت ہے حضرت ابو الدردا سے اوسنے نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے آپنے فرمایا

من مشى في ظلم الليل الى المساجد اتاه الله تعالى نورا يوم القيمة وعن

جو شخص چلے رات کے اندھیرے میں مسجد کیطرف تو اسکو دیگا اللہ تعالے نور قیامت کے دن میں اور روایت ہے

ابي سعيد الخدري رض انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة

ابی سعید خدری سے کہ اوسنے سنا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو فرماتے تھے جماعت کی نماز

تفضل على صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة وعن نافع عن ابن عمر رض

فضیلت رکھتی ہے اکیلے کی نماز پر پچیس درجے اور روایت ہے نافع سے اوسنے ابن عمر سے

ذلك على ابراهيم عليه السلام واستحيوا منها قال اذ لم يجد الماء فقالا له

يا ابراهيم فادع ربك واسئل ان يعيد الماء في العين فدعا الله عز وجل

فلم يرد شيئا فاشتد ذلك عليه فقال لهما ادعوا الله فدعا احدهما

فرجع الماء في العين ثم دعا الآخر فاقبلت العين فاخبراه انهما ملكان

وان اجابته بقيام ليل رد دعاءه عليه فلم يستجب له فاذا كان هذا

فعل عز وجل بخليله ابراهيم فكيف فعله بغيره بل يعتقد العبد ان

جميع ما هو فيه من الطاعات والمسارعة اليها توفيق من الله ونعمة وفضل

ورحمة ومنة فليقم بين يديه عز وجل محترما خاضعا ذليلا كانه

يشاهده كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه

يراك وقد ورد في الحديث ان الله عز وجل اوحى الى عيسى ابن مريم

عليهما السلام اذا قمت بين يدي فقم مقام الخائف الذليل

الذام لنفسه فانها اولى بالذم واذا دعوتني فادعني واعضاؤك

تنتقض وكذلك روي ان الله تعالى اوحى مثل ذلك الى موسى عليه السلام

وروي ان ابن سيرين رح كان اذا قام الى الصلوة ذهب دم وجهه

خوفا من الله عز وجل وفرقا منه وكان مسلم بن يسار رح اذا دخل

تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَّلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ فَمَا أَدْرَكَ مِنَ الصَّلٰوةِ صَلّٰى مَعَ الْجَمَاعَةِ

نہیں غافل کرتی ان کو سوداگری اور نہ خرید و فروخت اللہ کی یاد سے پس جو پاوے نماز میں سے پڑھے جماعت میں

وَمَا فَاتَهُ قَضٰى كَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

اور جو رہ جاوے وہ قضا کرے اسی طرح آیا ہے حدیث میں حضرت ابو ہریرہ رضی سے کہا فرمایا رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَقَدْ أُقِيْمَتِ الصَّلٰوةُ فَلْيَمْشِ عَلٰى هَيْنَتِهِ فَلْيُصَلِّ

صلعم نے جب آدمی کوئی تم میں سے اور حالانکہ قائم ہو چکی ہو نماز پس چاہیے کہ وہ چلے آہستہ پس نماز پڑھے

عَلٰى مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ وَفِي لَفْظٍ اٰخَرَ فَلْيَمْشِ وَعَلَيْهِ السَّكِيْنَةُ وَ

جو پاوے اور قضا کرے جو اس کو پہلے ہو چکی اور ایک اور لفظ میں ہے پس چاہیے اور اس پر آرام اور

الْوَقَارُ فَلْيَحْذَرِ الْعُجْبَ فِي الْمُوَاظَبَةِ عَلَى الْعِبَادَاتِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهَا لِأَنَّ ذٰلِكَ

آہستگی ہو پس چاہیے کہ ڈرے عجب سے عبادت ہمیشہ کرنے میں اور ان پر مداومت کرنے میں کیونکہ یہ عجب

يُسْقِطُ مِنْ عَيْنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُبْعِدُهُ مِنْ قُرْبِهِ وَيُعْمِي عَلَيْهِ حَالَتَهُ وَيُذِيْلُ

اس کو گرا دیتا ہے اللہ عز و جل کی نگاہ سے اور اس کو دور کر دیتا ہے اس کے قرب سے اور اندھا کر دیتا ہے اس پر اس کی حالت کو اور دور کر دیتا ہے

نُوْرَ بَصِيْرَتِهِ وَحَلَاوَةَ مَا كَانَ يَجِدُهُ مِنْ قَبْلُ فِي عِبَادَتِهِ وَيُكَدِّرُ صَفَاءَ

اس کے دل کے نور کو اور اس حلاوت کو جس کو وہ پاتا تھا اس سے پہلے اپنی عبادت میں اور گندلی کر دیتا ہے اس کی

مَعْرِفَتِهِ وَرُبَّمَا رُدَّ عَلَيْهِ عَمَلُهُ وَقَصَمَ لِأَنَّهُ رُوِيَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى لَا يَتَقَبَّلُ

معرفت کی صفائی کو اور بسا اوقات رد کیا جاتا ہے اس پر اس کا عمل اور توڑا جاتا ہے کیونکہ روایت کی گئی ہے کہ اللہ تعالیٰ نہیں قبول کرتا

مِنَ الْمُتَكَبِّرِيْنَ عَمَلًا حَتّٰى يَتُوْبُوْا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ إِنَّ إِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلَ الرَّحْمٰنِ

تکبر کرنیوالے سے کوئی عمل یہانتک کہ وہ توبہ کریں اور تحقیق آیا ہے حدیث میں کہ تحقیق حضرت ابراہیم خلیل الرحمن

أَحْيَا لَيْلَةً فَلَمَّا أَصْبَحَ أَعْجَبَ بِقِيَامِ لَيْلِهِ فَقَالَ نِعْمَ الرَّبُّ رَبُّ إِبْرَاهِيْمَ وَنِعْمَ الْعَبْدُ

جاگتے رہے ایک رات پھر جب صبح کی تو عجب کیا اپنے رات کے کھڑے رہنے میں پھر کہا اچھا ہے رب ابراہیم کا اور اچھا ہے بندہ

إِبْرَاهِيْمُ فَلَمَّا كَانَ غَدَاؤُهُ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَأْكُلُ مَعَهُ وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ أَنْ

ابراہیم پھر جب ان کے کھانے کا وقت ہوا نہ پایا کسی کو کہ کھاوے ان کے ساتھ اور آپ صلعم دوست رکھتے تھے کہ

يَأْكُلَ مَعَهُ غَيْرُهُ فَأَخْرَجَ طَعَامَهُ إِلَى الطَّرِيْقِ لِيَمُرَّ بِهِ مَارٌّ فَيَأْكُلَ مَعَهُ فَنَزَلَ مَلَكَانِ

کھاوے آپ کے ساتھ کوئی پس نکالا اپنا کھانا راستے کیطرف تاکہ کوئی گذرنیوالا آپ پاس گذرے پھر وہ آپکے ساتھ کھاوے پس اترے دو فرشتے

مِنَ السَّمَاءِ فَأَقْبَلَا نَحْوَهُ فَدَعَاهُمَا إِبْرَاهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْغَدَاءِ فَأَجَابَاهُ

آسمان سے پس وہ دونو آپ کی طرف آئے پس بلایا ان دونوں کو حضرت ابراہیم علیہ السلام نے کھانے کیطرف پس انہوں نے اسکو قبول کیا

فَقَالَ لَهُمَا تَقَدَّمَا بِنَا إِلٰى هٰذِهِ الرَّوْضَةِ فَإِنَّ فِيْهَا عَيْنًا وَفِيْهَا مَاءً فَنَتَغَدّٰى

کہا پھر ان سے کہ آؤ ہمارے ساتھ اس باغ کیطرف چلو کیونکہ اس میں ایک چشمہ ہے اور اس میں پانی ہے پس ہم کھانا کھاویں کے

عِنْدَهَا فَتَقَدَّمُوْا إِلَى الرَّوْضَةِ فَإِذَا الْعَيْنُ قَدْ غَارَتْ وَلَيْسَ فِيْهَا مَاءٌ فَاشْتَدَّ

اس کے پاس پس چلے اس باغ کیطرف پس ناگہاں وہ چشمہ زمین کے نیچے چلا گیا تھا اور اس میں پانی نہ تھا پس سخت گذرا

فجاء الناس من الغداة يعزونه فقال اما اني كنت ارى منزلى ولكن كنت في

پس آئے لوگ صبح کو تعزیت کرنے تھے اس کی پس کہا خبردار ہو تحقیق میں دیکھتا تھا جو اس کو کھول رہا تھا ولیکن میں ایک چیز میں

شيء احب الي منه فلما كان في بعض النهار فاذا الفرس قد اقبل حتى قام بين

تھا جو بہت پیاری تھی مجھ کو اس سے پس جب کچھ دن میں سے گذرا پس ناگہاں گھوڑا آ گیا یہانتک کہ کھڑا ہو گیا آگے

يديه وروى عن النبي صلى الله عليه انه صلى في شملة سوداء فيها خيط احمر فلما سلم قال

سامنے اور مروی ہے رسول اللہ صلعم سے آپ نے نماز پڑھی چادر سیاہ میں جس میں سرخ خط تھا پھر جب سلام پھیرا فرمایا

ان هذا الخيط الهاني عن صلاتي وقد وصف الله تعالى الخاشعين في الصلوة

تحقیق اس خط نے مجھ کو غافل کیا میری نماز سے اور تحقیق اللہ تعالیٰ نے بیان کیا خشوع کرنے والوں کا نماز میں

في قوله تعالى الذين هم في صلوتهم خاشعون قال الزهري هو سكون المرء

اپنے اس قول میں وہ لوگ جو اپنی نماز میں خشوع کرنیوالے ہیں کہا زہری نے وہ آرام کرنا مرد کا ہے

في صلوته وقيل هو الذي لا يعلم من عن يمينه وشماله في الصلوة لاشتغاله

اپنی نماز میں اور بعض نے کہا خشوع وہ ہے کہ نہ جانے اس شخص کو جو اسکے داہنے اور بائیں ہو نماز میں اپنی نماز میں مشغول ہونے کی

بالصلوة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الصلوة لشغلا فصل

وجہ سے اور اسی وجہ فرمایا حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تحقیق نماز میں شغل ہے فصل

في المحافظة عليها وما ورد من العقوبة على من ضيعها روى الاعمش عن شقيق

نگہبانی کرنے میں نماز پر اور جو کچھ وارد ہوا عذاب اس شخص پر جو اس کو ضائع کرے روایت کی اعمش نے شقیق

ابن سلمة عن ابي مسعود رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى

بن سلمہ سے اس نے ابن مسعود سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جب نماز پڑھتا ہے

العبد في اول الوقت صعدت الى السماء ولها نور حتى تنتهي الى العرش

بندہ اول وقت میں تو وہ نماز چڑھتی ہے آسمان کیطرف اور اسکے لیے نور ہوتا ہے یہانتک کہ پہنچ جاتی ہے عرش تک

تستغفر لصاحبها الى يوم القيمة وتقول حفظك الله تعالى كما حفظتني

بخشش مانگتی ہے اپنے صاحب کے لیے قیامت کے دن تک اور کہتی ہے تجھ کو اللہ نگاہ رکھے جیسا تونے مجھ کو نگاہ رکھا

واذا صلى العبد في غير وقتها صعدت الى السماء لا نور لها فتنتهي الى

اور جب نماز پڑھتا ہے بندہ اسکے غیر وقت میں تو وہ چڑھتی ہے آسمان کیطرف نہیں ہوتا کوئی نور اسکے لیے پس پہونچتی ہے

السماء فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه ثم تقول

آسمان تک پھر لپیٹی جاتی ہے جیسے لپیٹا جاتا ہے کپڑا پرانا پھر ماری جاتی ہے وہ نماز اسکے منہ پر پھر وہ کہتی ہے

ضيعك الله كما ضيعتني وفي حديث عبادة بن الصامت قال ان النبي

ضائع کرے تجھے اللہ جیسا تونے مجھ کو ضائع کیا اور عبادہ بن صامت کی حدیث میں ہے کہ تحقیق نبی

صلى الله عليه وسلم قال من توضا فابلغ الوضوء ثم قام الى الصلوة فاتم ركوعها و

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو شخص وضو کرے پھر پورا وضو کرے پھر کھڑا ہو طرف نماز کے پھر پورا کرے اسکا رکوع اور

فِي الصَّلٰوةِ لَمْ يَسْمَعْ حِسًّا مِنْ صَوْتٍ وَلَا غَيْرِهِ اشْتِغَالًا بِالصَّلٰوةِ وَخَوْفًا مِنَ اللّٰهِ

نماز میں تو نہ سنتے کسی آواز سے اور نہ اسکے غیر سے نماز میں مشغول ہونے کی وجہ سے اور اللہ عزو

عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ لَأَنْ تَخْتَلِفَ الْخَنَاجِرُ بَيْنَ كَتِفَيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ

جل کے خوف سے اور کہا عامر بن عبد قیس نے البتہ اختلاف خنجر کا میرے کاندھوں کے درمیان میری طرف زیادہ پسند ہے

مِنْ أَنْ أَتَفَكَّرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَأَنَا فِي الصَّلٰوةِ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رض

اس سے کہ میں فکر کروں کسی چیز میں دنیا کے کام میں سے جب میں نماز میں ہوں اور کہا سعد بن معاذ نے

مَا صَلَّيْتُ صَلٰوةً قَطُّ فَحَدَّثَتْ نَفْسِي فِيهَا بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا حَتَّى انْصَرَفْتُ

نہیں کوئی نماز میں نے پڑھی کبھی پس بات کی ہو میرے جی نے اس میں کسی چیز کی دنیا کے کام میں سے جب تک پھروں نماز سے

وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رض إِذَا قَامَ فِي الصَّلٰوةِ كَأَنَّهُ عُودٌ مِنَ الْخُشُوعِ وَكَانَ

اور کہا مجاہد نے تھے عبد اللہ بن زبیر جب کھڑے ہوتے نماز میں گویا کہ وہ ایک لکڑی ہے عاجزی سے اور تھے

وَهْبٌ إِذَا قَامَ يُصَلِّي كَأَنَّمَا يَطَّلِعُ فِي جَهَنَّمَ وَكَانَ عُتْبَةُ الْغُلَامُ رَحِمَهُ اللّٰهُ إِذَا

وہب جب کھڑے ہوتے نماز پڑھتے گویا وہ جھانکتے ہیں دوزخ میں اور تھے عتبہ غلام رحمہ اللہ جب

قَامَ فِي الصَّلٰوةِ فِي الشِّتَاءِ يَنْصَبُّ الْعَرَقُ مِنْهُ فَسَأَلُوهُ ذٰلِكَ فَقَالَ حَيَاءً مِنَ

کھڑے ہوتے نماز میں موسم جاڑے میں تو بہنے لگتا پسینہ اس سے پس لوگوں نے اس سے اس میں سوال کیا کہا سبب حیا کرنے کے

اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ يُصَلِّي فَوَقَعَ الْحَرِيقُ فِي دَارِهِ وَ

اللہ پاک سے اور تھے مسلم بن یسار رحمہ اللہ نماز پڑھتے پس لگ گئی آگ انکے محل میں اور

هُوَ فِي بَيْتٍ مِنْهَا فَفَزِعَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ حَتَّى خَرَجُوا فَأَطْفَأُوهُ فَمَا عَقَلَ مُسْلِمٌ إِلَّا

وہ ایک کوٹھے میں تھے اس میں سے پس گھبرائے بصرہ کے رہنے والے یہاں تک کہ وہ نکلے اور اس کو بجھا دیا پس نہ معلوم کیا مسلم نے مگر

بَعْدَ مَا أَطْفَأُوهَا وَفَرَغَ مِنْ صَلٰوتِهِ وَقِيلَ لَهُ أَيْضًا كَانَ يُصَلِّي فِي الْجَامِعِ فَسَقَطَتْ

بعد اسکے بجھانے کے اور نماز ادا کرنے کے اور نیز کہا گیا کہ وہ نماز پڑھ رہے تھے جامع مسجد میں پس گر پڑا

سَارِيَةٌ إِلَى جَنْبِهِ فَفَزِعَ مِنْهَا أَهْلُ السُّوقِ وَهُوَ لَمْ يَعْقِلْ بِهَا وَعَنْ حَمَّادِ بْنِ زُبَيْرٍ

ایک ستون انکے پہلو کے پاس پس گھبرا گئے اس سے بازار والے اور انہیں نے نہ معلوم کیا اس کو اور روایت ہے حماد بن زبیر سے

رَحِمَهُ اللّٰهُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَنَعْلُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَانَ شِسْعُ نَعْلِهِ جَدِيدًا فَالْتَفَتَ

رحمہ اللہ سے کہ وہ نماز پڑھ رہے تھے اور انکی جوتی انکے سامنے تھی اور انکی جوتی کا تسمہ نیا تھا پس دیکھا طرف

إِلَى الشِّسْعِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلٰوتِهِ رَمٰى بِنَعْلِهِ وَلَمْ يَلْبَسْ بَعْدَ ذٰلِكَ نَعْلًا

تسمے کے پھر جب فارغ ہوئے اپنی نماز سے تو اپنی جوتی کو پھینک دیا اور نہ پہنی اسکے پیچھے جوتی

حَتّٰى مَاتَ وَحُكِيَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ

تا مرگئے اور حکایت کی گئی ربیع بن خثیم سے کہ وہ نماز پڑھتے تھے نفل اور انکے سامنے

فَرَسٌ لَهُ يُسَاوِي عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَجَاءَ لِصٌّ فَحَلَّهُ وَذَهَبَ بِهِ فَجَاءَ

انکا ایک گھوڑا تھا جس کی قیمت بیس ہزار درہم تھی پس ایک چور آیا اسے کھول لیا اور لے گیا پس لوگ آئے

اضاع اوقات صلوته وروی عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول
الله صلی الله علیه وسلم انه ذکر الصلوة یوما فقال من حافظ علیها کانت له نورا
وبرهانا ونجاة یوم القیمة ومن لم یحافظ علیها لم تکن له نورا ولا برهانا
ولا نجاة من النار وکان یوم القیمة مع قارون وفرعون وهامان وابی بن
خلف وعن الحارث عن امیر المؤمنین علی بن ابی طالب عن النبی صلی الله علیه وسلم
قال من تهاون بصلوته فان الله عز وجل یعاقبه بخمس عشرة عقوبة ست منها
قبل الموت وثلث عند الموت وثلث فی القبر وثلث عند خروجه من
القبر فاما الست قبل الموت فاولها انه یرفع عنه اسم الصالحین والثانیة
یرفع عنه برکة الحیوة والثالثة ترفع عنه برکة الرزق والرابعة لا یقبل منه
شئ من اعمال الخیر حتی یکمل صلوته والخامسة لا یستجاب دعاءه والسادسة
لا یجعل له فی دعاء الصالحین نصیب واما الثلث التی عند الموت
فاولها یموت عطشانا ولو صبت فی حلقه سبعة ابحر ما روی والثانیة
انه یموت بغتة والثالثة انه یثقل حدید الدنیا وخشبها واحجارها
علی رقبته وکتفه واما الثلث التی فی القبر فیضیق علیه قبره
والثانیة یظلم علیه القبر والثالثة یصیر عبدا بالقول واما الثلث التی

سجودها والقراءة فيها قالت الصلوة حفظك الله كما حفظتني ثم صعد

اسکا سجدہ اور قراءت اس میں تو کہتی ہے نماز نگہبان رکھے اللہ تجھکو جیسے تو نے مجھکو نگاہ رکھا پھر چڑھایا جاتا ہے

بها الى السماء ولها ضوء ونور فتفتح لها ابواب السماء حتى تنتهى الى الله

اس کو آسمان کیطرف حالانکہ اسکے لیے روشنی اور نور ہوتا ہے پھر کھولے جاتے ہیں اسکے لیے آسمان کے دروازے یہانتک کہ وہ پہنچ جاتی ہے اللہ تعالیٰ تک

فتشفع لصاحبها واذا ضيع ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت الصلوة

پھر شفاعت کرتی ہے اپنے صاحب کے لیے اور جب ضائع کیا اس کا رکوع اور اسکا سجدہ اور قراءت اس میں تو کہتی ہے نماز

ضيعك الله كما ضيعتني ثم صعد بها ولها ظلمة حتى تنتهى الى السماء

اللہ تجھ کو ضائع کرے جیسا تو نے مجھے ضائع کیا پھر وہ چڑھائی جاتی ہے حالانکہ اسکے لیے اندھیرا ہوتا ہے یہانتک کہ پہنچتی ہے آسمان تک

فتغلق ابواب السماء دونها ثم تلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها

پھر بند کر دیے جاتے ہیں آسمان کے دروازے اسکے آگے پھر لپیٹی جاتی ہے جیسے لپیٹا جاتا ہے پرانا کپڑا پھر وہ ماری جاتی ہے اسکے

وجه صاحبها وعن ابن مسعود رض قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى

صاحب کے منہ پر اور روایت ہے ابن مسعود سے کہا انہوں نے پوچھا میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کونسا

الاعمال افضل قال الصلوات لوقتهن وبر الوالدين والجهاد فى سبيل الله

عمل افضل ہے فرمایا نمازیں انکے وقت میں اور نیکی کرنا ماں باپ کے ساتھ اور جہاد کرنا اللہ پاک کی راہ میں

عز وجل وعن ابراهيم بن ابى محذورة المؤذن عن ابيه عن جده قال قال

اور روایت ہے ابراہیم بن ابی محذورہ موذن سے انہوں نے اپنے باپ سے انہوں نے اپنے دادا سے کہ کہا فرمایا

رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الوقت رضوان الله واوسط الوقت رحمة الله و

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اول وقت رضامندی اللہ کی ہے اور درمیانہ وقت رحمت اللہ کی ہے اور

اخر الوقت عفو الله تعالى وقال الله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن

آخر وقت اللہ تعالیٰ کی معافی ہے اور فرمایا اللہ تعالیٰ نے پس خرابی ہے ان نمازیوں کے لیے جو اپنی

صلوتهم ساهون قال ابن عباس والله ما تركوها ولكن اخروها عن اوقاتها

نماز سے غافل ہیں کہا ابن عباس نے اسکی تفسیر میں اللہ کی قسم نہیں ترک کیا انہوں نے نماز کو ولیکن دیر کی انہوں نے اسکے وقتوں سے

قال سعد رض سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن قول عز وجل الذين هم عن

اور کہا سعد نے میں نے پوچھا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے اللہ عزوجل کے قول سے وہ لوگ کہ وہ اپنی

صلوتهم ساهون قال صلى الله عليه وسلم هم الذين يؤخرون الصلوة عن وقتها

نماز سے غافل ہیں فرمایا صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے یہ وہ لوگ ہیں کہ دیر کرتے ہیں نماز میں اسکے وقت سے

وعن البراء بن عازب فى قوله تعالى اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات

اور روایت ہے براء بن عازب سے اللہ تعالیٰ کے اس قول کی تفسیر میں کہ ضائع کیا انہوں نے نماز کو اور پیروی کی خواہشوں کی

فسوف يلقون غيا قال هو واد فى جهنم وقال ابن عباس رض لا يدخله الا من

پس البتہ ملاقات کریں گے غی کی کہا وہ ایک وادی ہے دوزخ میں اور کہا ابن عباس نے نہیں داخل ہوگا اس میں مگر جس نے

صلى الله عليه وعلى متن وهي آخرها وصحّ به أمته وآخر ما يذهب به من الإسلام

وأول ما يسأل العبد عنه من عمله يوم القيامة وهي عمود الإسلام وليس بعد

ذهابها دين ولا إسلام وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون منه الصلوة

وليصلين قوم لا خلاق لهم فتارك الصلوة يكفر عند إمامنا أحمد رحمه

الله إذا تركها جاحدا لوجوبها ووجب قتله بلا خلاف في مذهبه وإن

تركها تهاونا وكسلا مع اعتقاد وجوبها ودعي ليفعلها فإن لم يفعلها

حتى تضيق الوقت الذي يليها فيكفر ويقتل بالسيف لكفره بعد أن يستتاب

ثلثة أيام كالمرتد في الحالتين ويكون ماله فيئا يوضع في بيت مال المسلمين

ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين وعنه لا يجب قتله في التهاون

حتى يترك ثلاث صلوات ويتضيق وقت الرابعة وعنه يقتل حدا كالزاني

المحصن ويحكم بحكم أموات المسلمين ويرثه ولده وورثته من المسلمين

وقال الإمام أبو حنيفة لا يقتل ولكن يحبس حتى يصلي فيتوب أو يموت في

الحبس وقال الإمام الشافعي رحمه الله يقتل بالسيف حدا ولا يكفر والدليل

على كفره ما ذكرنا فيما تقدم من الآيات والأخبار ونزيد عليها ما روي

عند خروجه من القبر فاولها يلقى الله عز وجل وهو عليه غضبان والثانية

يكون حسابه شديدا والثالثة رجوعه من بين يدى الله عز وجل الى النار الا

ان يعفو الله عنه فصل الصلوة خطرها عظيم وامرها جسيم وبالصلوة

امر الله تبارك رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم واول ما اوحى الله بالنبوة ثم بالصلوة

قبل كل عمل وقبل كل فريضة في ايات كثيرة منها قوله تعالى اتل ما اوحى اليك

من الكتب واقم الصلوة وقال عز وجل ان الصلوة تنهى عن الفحشاء و

المنكر وقال جل وعلا وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا

نحن نرزقك فخاطب جميع المؤمنين فامرهم بالاستعانة على طاعاته كلها بالصبر و

الصلوة فقال يايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصبرين

وقال تعالى واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة فذكر الخيرات

كلها جملة وهي جميع الطاعات مع اجتناب جميع المعاصي وافرد الصلوة بالذكر

واوصاهم بها خاصة وبالصلوة اوصى النبي صلى الله عليه وسلم امته عند

خروجه من الدنيا فقال الله الله في الصلوة وفيما ملكت ايمانكم فهي

اخر وصيته صلى الله عليه وسلم وجاء في الحديث انها اخر وصية كل نبي لامته واخر

عهده اليهم عند خروجه من الدنيا فالصلوة اول فريضة فرضت عليه

ومنها الصاق الحنك بالصدر وفلي الثوب والتمطي وتنفس الصعداء

اور ان میں سے ہے ٹھوڑی کو لگانا سینے سے اور کپڑا ٹٹولنا اور انگڑائی لینا اور لمبے لمبے سانس لینا

وتغميض العينين والالتفات في الصلوة لما روى عقبة بن عامر في قوله

اور دونوں آنکھیں بند کرنا اور نماز میں جھانکنا اس روایت کے لحاظ سے کہ کی عقبہ بن عامر نے اللہ تعالیٰ کے

تعالى الذين هم على صلاتهم دائمون قال اذا صلوا لم يلتفتوا يمينا ولا

اس قول کی تفسیر میں وہ لوگ جو اپنی نمازوں پر مداومت کرنے والے ہیں کہا جب نماز پڑھتے ہیں اور جھانکتے نہیں داہنے اور

شمالا وقالت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل

بائیں اور کہا حضرت عائشہ نے میں نے پوچھا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے مرد کے جھانکنے سے

في صلاته فقال انما هو اختلاس اختلسها الشيطان من صلاة

اپنی نماز میں پس آپ نے فرمایا کہ تحقیق جھپٹ ہے کہ جھپٹ لیتا ہے اس کو شیطان بندے کی

العبد وقيل جاء طلحة يعني ابن مصرف الى عبد الجبار بن وائل فهو في القوم

نماز سے اور کہا گیا ہے کہ آیا طلحہ یعنی مصرف کا بیٹا عبد الجبار بن وائل کے پاس اور وہ اپنی قوم میں

فساره ثم انصرف فقال عبد الجبار اتدرون ما قال قال رأيتك امير

بیٹھا تھا پس طلحہ نے اس سے پوشیدہ کچھ کہا پھر چلا گیا پس کہا عبد الجبار نے بھلا تم نے معلوم کیا کہ اس نے کیا کہا کہا میں نے تجھ کو دیکھا

التفت وانت تصلي وقد جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد

تو نے جھانکا تھا نماز پڑھتے حالانکہ حدیث میں آیا ہے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے تحقیق بندہ

اذا افتتح الصلوة استقبله الله بوجهه فلا يصرفه حتى يكون العبد هو الذي

جب شروع کرتا ہے نماز تو متوجہ ہوتا ہے اس کی طرف اللہ تعالیٰ اپنے منہ مبارک سے پس وہ منہ نہیں پھیرتا یہاں تک کہ وہ بندہ ہی

ينصرف ويلتفت يمينا وشمالا وفي حديث اخر ان العبد ما دام في صلوته

پھر جاوے نماز سے اور جھانکے داہنے اور بائیں اور ایک اور حدیث میں آیا ہے کہ تحقیق بندہ جب تک کہ ہو اپنی نماز میں

فله ثلث خصال البر يتناثر عليه من عنان السماء الى مفرق رأسه والملائكة

پس اس کے لیے تین خصلتیں ہیں نیکی گرتی ہے اس پر آسمان کے کنارے سے سر کی مانگ تک اور فرشتے

يحفون به من لدن قدميه الى عنان السماء ومناد ينادي لو يعلم المصلي

گھیر لیتے ہیں اس کو دونوں قدم سے آسمان کے کنارے تک اور ایک پکارنے والا پکارتا ہے اگر جانے نمازی

من يناجي ما انفتل اي التفت وانصرف والالتفات مكروه جدا وقد

اس کو جس سے وہ باتیں کرتا ہے تو وہ نہ پھرے یعنی نہ جھانکے اور منہ نہ پھیرے اور نماز میں دیکھنا مکروہ ہے البتہ اور بعض نے کہا

قيل انه يقطع الصلوة وفيه استخفاف بحرمة الصلوة وادابها ومن ذلك

التفات نماز کو توڑ دیتی ہے اور اس میں حقارت ہے نماز کی عزت اور اس کے آداب میں اور ان خصلتوں میں

الاقعاء في القعود فيها والرد على الامام وافتراش الذراعين في السجود

سے ہے بیٹھنا کتے کی طرح سے نماز کے قعدہ میں اور رد کرنا امام پر اور بچھانا دونوں بازوؤں کا سجدہ میں

عن جابر بن عبد الله رض قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين الرجل و

جابر بن عبد اللہ سے کہ تحقیق رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا نہیں درمیان مرد کے اور

بين الكفر والشرك الا ترك الصلوة وروى عن عبد الله بن زيد عن ابيه رض قال

کفر اور شرک کے مگر نماز کا چھوڑنا اور روایت کی گئی ہے عبد اللہ بن زید سے اپنے باپ سے کہ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وبينهم ترك الصلوة فمن تركها فقد كفر

فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہمارے درمیان اور ان کے درمیان نماز کا چھوڑنا ہے پس جو شخص اس کو چھوڑے پس تحقیق وہ کافر ہوا

وروى عن جعفر بن محمد عن ابيه رض قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا

اور روایت ہے جعفر بن محمد سے اس نے اپنے باپ سے کہ تحقیق رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ایک مرد کو دیکھا

ينقر في صلوته كما ينقر الغراب فقال لو مات هذا مات على غير دين محمد

ٹھونگے مارتا اپنی نماز میں جیسے ٹھونگے مارتا ہو کوا پس فرمایا اگر یہ مرے گا تو مرے گا محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے

صلى الله عليه وسلم وعن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول

دین کے سوا پر اور روایت ہے عطیہ بن عوفی سے اس نے ابو سعید خدری سے کہ کہا فرمایا رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا ترك الرجل صلوة متعمدا كتب اسمه على باب النار فيمن

اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جب چھوڑتا ہے کوئی اپنی نماز کو جان کر تو لکھا جاتا ہے اس کا نام دوزخ کے دروازہ پر ان لوگوں میں جو اس میں

يدخلها وعن انس بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من نام عن

داخل ہوں گے اور روایت ہے انس بن مالک سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے خبردار ہو جو شخص سو جاتا ہے

صلوة العتمة ولم يصلها تقول له الملائكة لا نامت عيناك ولا قرتا حسبك

عشا کی نماز سے نہ پڑھا ہو تو فرشتے کہتے ہیں اس کو تیری آنکھیں نہ سوویں اور نہ ٹھنڈی ہوویں بس کر

الله بين الجنة والنار كما حبستنا فصل مروي عن الحسن البصري رض انه

اللہ [illegible] بہشت اور دوزخ کے درمیان جیسا تو نے ہم کو بند کیا فصل روایت کی گئی ہے حسن بصری سے کہ

قال كان العلماء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون خمس واربعون

کہا تھے علما رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اصحاب میں سے کہا کرتے پینتالیس (۴۵)

خصلة تكره وهي منهي عنها في صلوة الفريضة وهي التنخم عمدا و

خصلتیں ہیں بری جن سے منع کیا گیا ہے فرض نماز میں اور وہ کھنگارنا ہے جان کر اور

التشاغل عمدا والتثاؤب عمدا ورفع الراس الى السماء لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم

کسی چیز میں مشغول ہونا جان کر اور جمائی لینا جان کر اور اٹھانا سر کا آسمان کی طرف اس روایت کی وجہ سے کہ نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم

كان يقلب بصره في السماء فنزلت والذين هم في صلوتهم خاشعون فطأطأ

اپنی نظر پھیرا کرتے تھے آسمان میں پس اتری یہ آیت اور وہ لوگ جو اپنی نماز میں خشوع کرنے والے ہیں پس نیچا کیا

رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فكانوا يستحبون للرجل ان لا يجاوز بصره مصلاه

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اپنے سر کو پس صحابہ دوست رکھتے تھے مرد کے لئے کہ نہ پھیرے اپنی نظر اپنے مصلات

لا ينظر الله إلى صلوة لا يحضر الرجل فيها قلبه مع بدنه وأبصر صلى الله عليه وسلم

رجلا يعبث بلحيته فقال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه ونظر الحسن

إلى رجل يعبث بالحصا وهو يقول اللهم زوجني من الحور العين فقال

بئس الخاطب أنت تخطب وأنت تعبث وقال عبد الرحمن بن عبد الله عن

عبد الله أنه قال لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء أو لا ترجع

إليهم أبصارهم يعني في الصلوة وقال نور عن يكون الرجلان في الصلوة

وبين أحدهما وبين الآخر لكما بين السماء والأرض هذا مقبل على الله

تعالى بقلبه وهذا لاه وساه وقد صح الخبر عنه صلى الله عليه وسلم قال إن المصلي

من له من صلاته نصفها ومنهم من له عشرها يعني بذلك ما عقل منها و

حضر قلبه فيها وفي حديث آخر أنه قال صلى الله عليه وسلم إن المصلي لأربعمائة صلوة

والمصلي مائة صلوة [illegible] والمصلي سبعون

صلوة وصلوة بخمسين صلوة وصلوة بسبع وعشرين صلوة و

صلوة بعشر صلوات وصلوة بصلوة واحدة فالذي يكتب له أربعمائة

صلوة فهو الذي يصلي [illegible] إلى أن يقيم الإمام في الجماعة

لا تفوته التكبيرة الأولى والذي يكتب له مائة صلوة فهو الذي

ووضع الصدر على الفخذين في السجود وضم الابطين الى جنبين في السجود

بل يفرق بينهما كما يليق لان مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا

سجد لو مرت بهيمة تحت ذراعيه لنفذت وذلك لشدة مبالغته في

رفع مرفقيه عن ضبعيه وفي حديث آخر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد

يرى بين ضبعيه ومن ذلك تفريق الاصابع في السجود بل يضمها ووضع اليدين

دون الركبتين في الركوع ووضع القدمين احدهما على الاخرى وتعليقهما

من الارض والسدل على الازار والسراويل والتخليل والتلمظ واسترط الطعام

مقدار الحبة والحبتين والقلس ان يرد و يبلع والنفث باللسان والنفخ

في السجود وتسوية الحصا والمشي عرضا ورفع الصوت على جليسك في التشهد و

معرفتك من عن يمينك ومن عن شمالك والايماء والاشارة وبلع الجشاء او يخرج

من الحلق والاستعال والتمطي والتبزق والنظر في الثياب ومسح التراب

عن الجبهة قبل ان ينصرف وتسوية الحصا اكثر من مرة واحدة ونفض

موضع السجود والدعاء بعد التشهد اذا كنت اماما والقعود في المحراب

سجدہ کی جگہ کو اور دعا کرنا بعد تشہد کے جب تو امام ہو اور بیٹھنا محراب میں

بعد التسليم حتى ينحرف من مكانه الى يساره والعقد باليد بالاصابع

سلام پھیرنے کے بعد یہاں تک کہ پھر لے اپنے مکان سے اپنی بائیں طرف اور گرہ لگانا ہاتھ کی انگلیوں سے

في الصلوة والعبث باللحية والثوب فيها لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

نماز میں اور کھیلنا ڈاڑھی اور کپڑے سے نماز میں اس روایت کی وجہ سے جو کی گئی حضرت نبی صلعم سے کہ آپ نے فرمایا

ك وينوي الصلوة الفريضة بعينها بالاداء والقضاء فهو اولى ويرفع يديه

دیکھتا ہے اور نیت کرے فرض نماز کی اس کو معین کر کے ادا سے اور قضا سے پس یہ بہتر ہے اور اٹھاوے اپنے دونوں ہاتھ

حذاء اذنيه او حذو منكبيه وقد بينا صفة ذلك في اول الكتاب وهل

کانوں تک یا اپنے کندھوں تک اور تحقیق ہم بیان کر چکے صفت اس کی اس کتاب کے شروع میں اور بھلا

اصابعه بعضها الى بعض او يفرجها على ما ذكرنا واذا رفع يديه وكبر كانه

انگلیاں بعض اپنی بعض کی طرف [illegible] اور جب اٹھاوے اپنے دونوں ہاتھ اور تکبیر کہے تو گویا

[illegible] الذي بينه وبين الله تعالى فوصل في المكان الذي لا يجوز التلفت فيه

[illegible] اس کے درمیان اور اللہ تعالیٰ کے درمیان ہے پس پہنچ گیا اس مکان میں کہ جس میں نہیں جائز ہے التفات کرنا

تشاغل عنه لعلمه انه بعين من يرى حركته ويعلم ما يتجلجل في نفسه و

[illegible] اس کے جاننے کے کہ وہ اس شخص کی نظر میں ہے جو دیکھتا ہے اس کی حرکت کو اور جانتا ہے جو کچھ کہ اس کے جی میں گذرتا ہے اور

عليه سره وقلبه وينظر موضع سجوده ولا يلتفت يمينا وشمالا ولا يرم

[illegible] اس کا بھید اور اس کا دل اور دیکھے سجدے کی جگہ کو اور نہ دیکھے داہنے اور بائیں اور نہ اٹھاوے

[illegible] الى السماء واذا قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك

[illegible] طرف اور جب کہے [illegible] پاکی بیان کرتا ہوں اے اللہ [illegible] تیری تعریف کرتا ہوں اور برکت والا ہے نام تیرا اور بلند ہے بزرگی تیری

غير لعلمه انه يخاطب من هو سامع منه مقبل عليه ناظر اليه ولا

[illegible] کہ خطاب کرتا ہے اس سے جو اس کو سننے والا ہے [illegible] دیکھنے والا اس کی طرف

[illegible] موضع شعرة ولا حركة جارحة عنه وكذلك قوله اياك نعبد و

[illegible] اور نہ حرکت کسی عضو کی [illegible] اس کے قول کو تیری ہی ہم عبادت کرتے ہیں اور

نستعين اهدنا الصراط المستقيم يعقل ما يقول ويدري لمن يخاطب

[illegible] دکھا ہم کو راستہ سیدھا [illegible] کس شخص سے خطاب کر رہا ہے

الخطاب ولا ينسى مع ذلك الخشوع والتحفظ حذرا من وقوع السهو عليه

[illegible] اور نہ بھولے [illegible] سہو واقع ہو جانے سے

قائم له وماثل فيه ويأتي باحدى عشرة تشديدة في الفاتحة ويحذر اللحن

[illegible] کھڑا ہوا ہے اور جس میں وہ مائل ہے اور ادا کرے گیارہ تشدید سورہ فاتحہ میں اور بچے اس لحن سے

[illegible] يغير المعنى فيها فان قراءتها فريضة وهي ركن تبطل الصلوة بتركها و

[illegible] کیونکہ اس کا پڑھنا فرض ہے اور وہ رکن ہے باطل ہو جاتی ہے نماز اس کی ترک کرنے سے اور

[illegible] يرى كانه واقف على الصراط وان الجنة عن يمينه بصفتها والنار عن

[illegible] گویا وہ کھڑا ہے پل صراط پر اور بہشت اس کی داہنی طرف ہے اپنی صفت سمیت اور دوزخ

يساره فيها وانه بصلوته مستنجز ما وعد الله عز وجل بها اذا صحت

[illegible] اور یہ کہ اپنی نماز سے [illegible] جو وعدہ کیا ہے اللہ عز و جل نے [illegible] جب اس کی نماز

يوم القيامة للناس بعد أن يعرف أحكام الصلوة والذي يكتب له مائة وخمسون

صلوة فهو المؤذن والذي له سبعون صلوة فهو الذي يسئل فيسبغ وضوءه

ويصلي في الجامع في الجماعة والذي يكتب له خمسون صلوة فهو الرجل الذي

يصلي في الجامع مع الإمام في الجماعة ويكون قد فاتته تكبيرة الإحرام والذي

يكتب له سبع وعشرون صلوة فهو الرجل الذي يسبغ وضوءه ويصلي

في المسجد في الجماعة ولا تفوته تكبيرة الإحرام والذي يكتب له عشر

صلوات فهو الرجل الذي يلحق الجماعة وقد فاتته تكبيرة الإحرام والذي

يكتب له صلوة واحدة فهو الذي يصلي وحده في غير جماعة والذي لا صلوة

له هو الذي يصلي وينقر في سجوده كنقر الديك ولا يتم ركوعها وسجودها

وهو الذي تطوى صلوته كالثوب الخلق ويضرب بها وجه صاحبها ويقال

له لا حفظك الله كما لم تحفظ صلاتك فصل وينبغي لكل مصل أن يقدم

النية لصلوته ويمثل الكعبة البيت الحرام أمامه وينصب عينيه على ما تقدم بيانه

في أول الكتاب ويتيقن قيامه بين يدي الله تعالى ولا يشك أنه بعين الله

منتصب حيث يراه لقوله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في

الساجدين ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه

العظيم ثلاثا وهو ادنى الكمال وقال الحسن البصرى التسبيح التام سبع والوسط

من ذلك خمس وادناه ثلث تسبيحات ثم يرفع راسه سمعا فينتصب معتدلا الا

فيطمئن مترسلا يديه ثم يخط للسجود فيبدأ بوضع ركبتيه على الارض ثم يديه

ثم جبهته وانفه ويتمكن من الارض ويطمئن فى سجوده ويتوجه بكل عضو منه

وجزء الى القبلة وجاء فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال امرت بالسجود

على سبعة اعظم وفى حديث آخر ان العبد يسجد على سبعة اعضاء فاى عضو منها

ضيعه لم يزل ذلك العضو يلعنه ويكون فى سجوده منقبضا لا يبسط على

الارض ولا يفترش ذراعيه بل يضع اصابع يديه على الارض حتى يحاذى بها اذنيه او

منكبيه الموضع الذى يستحب رفع اليد فى التكبير فى حال القيام ولا يضعهما حذاء

راسه ويضم اصابعه ويوجهها نحو القبلة ويبين العضدين عن الجنبين والفخذين

عن الساقين والبطن عن الارض على ما تقدم بيانه ويقول فى سجوده سبحان ربى الاعلى

ثلثا كالركوع ثم يرفع راسه مكبرا ويجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى ويقول

رب اغفر لى ثلثا ناظرا الى حجره ثم يسجد ثانية مثلها ثم يرفع راسه مكبرا من الارض

ثم يديه ثم ركبتيه معتمدا على ركبتيه فينهض على صدور قدميه ولا يقدم

احدى رجليه فانه مكروه وقيل انه يقطع الصلوة مروى ذلك عن ابن عباس رض

صلوته من ثواب الجنة و مستعيذ من همز و عيد الله بعقاب النار كل ذلك

ان سب کا ... اور پناہ پکڑنے والا ہے اللہ تعالیٰ کے ڈر کے وعدہ کو دوزخ کے عذاب سے ... بہشت کے ثواب

يتيقن من قلبه و حضور من عقله و يعتقد مع ذلك انه يصلي صلوة مودع لا يتبك

یقین کرتے ہوئے دل سے اور اپنی عقل کے حاضر کرنے سے اور اعتقاد کرتا ہے ساتھ اس کے کہ وہ پڑھتا ہے رخصت ہونے والے کی نماز ...

انها تعرض على الله تعالى وانه لا يصل منها الا ما يصل عند الله فقط ثم يأخذ بقراءة

کہ یہ نماز پیش کی جاوے گی اللہ تعالیٰ کے آگے اور یہ کہ نہیں پہنچے گا اس سے ... اللہ کے پاس فقط پھر شروع کرے

ما تيسر من السور الكوامل وهي اولى من قراءة اواخرها واواسطها و يكون منصتا الى

جو آسان ہو کامل سورتوں سے اور یہی بہتر ہے قرأت سے ان کے آخر یا ان کے درمیان سے ... اور ہو چپکا متوجہ

ما يقرأ متفهما الى ما يلفظ و ينبو و كذلك ان كان ماموما ينصت الى قراءة

اس طرف جو پڑھتا ہے سوچنے والا ... اور اسی طرح اگر وہ مقتدی ہو تو چپکا رہے ... طرف امام کے

الامام و يفهمها و يتعظ بمواعظه و زواجره و يعتقد امتثال اوامرها

پڑھنے امام کی ... اور اس کو سمجھے اور نصیحت پکڑے ... اعتقاد کرے ... حکموں پر اور

الانتهاء عن نواهيه هكذا الى ان تنتهي السورة فاذا فرغ من القراءة ثبت قائما

باز رہنے کا ... سورت یہاں تک کہ تمام ہو ... پس جب فارغ ہو قرأت سے تو ثابت رہے کھڑا

و سكت حتى يرجع اليه نفسه قبل ان يركع ولا يصل قراءته بتكبيرة الركوع

اور چپ رہے یہاں تک کہ پھر آوے اس کی طرف سانس ... پہلے اس سے کہ رکوع کرے اور نہ ملاوے اپنی قرأت کو رکوع کی تکبیر سے

ثم يكبر و يرفع يديه الى فروع اذنيه او حذو منكبيه على ما بينا في اول

پھر تکبیر کہے اور اٹھاوے اپنے دونوں ہاتھ اپنے دونوں کانوں کی لو تک یا برابر دونوں کاندھوں کے جیسا کہ ہم نے بیان کیا شروع میں

الكتاب فاذا انقضى التكبير حط يديه ثم انحط من قيامه للركوع ويلقم راحتيه

کتاب کے پس جب پوری ہو تکبیر تو گرا دے دونوں ہاتھ پھر جھکے اپنے قیام سے رکوع کے لیے اور لقمہ کرادے اپنی دونوں

ركبتيه و يفرق بين اصابعه و يعتمد على ضبعيه و ساعديه و يسوي ظهره

ہتھیلیوں کو دونوں گھٹنوں پر اور فرق کرے اپنی انگلیوں کے درمیان اور تکیہ کرے اپنی بغلوں اور بازوؤں پر اور برابر کرے اپنی پیٹھ کو

ولا يرفع راسه ولا يخفض فينكسه فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم

اور نہ اٹھاوے سر ... اور نہ جھکاوے ... حضرت نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے

انه كان اذا ركع لو كانت قطرة ماء على ظهره ما تحركت عن موضعها و

کہ آپ جب رکوع کرتے تو اگر ہوتا ایک قطرہ پانی کا آپ کی پیٹھ پر تو نہ ہلتا اپنی جگہ سے اور

جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ركع لو كان قدح من ماء على ظهره

آیا ہے حضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ جب رکوع کیا کرتے تھے تو اگر ہوتا پیالہ پانی کا آپ کی پیٹھ پر

ما تحرك عن موضعه و ذلك لاستواء ظهره صلى الله عليه وسلم ويقول سبحان ربي

نہ ہلتا اپنی جگہ سے اور یہ سبب برابر ہونے آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی پیٹھ کے تھا اور کہے میں پاکی بولتا ہوں اپنے رب

القبر ومن فتنة المسيح الدجال ومن فتنة المحيا والممات ثم يدعو فيقول

عذاب قبر سے اور مسیح دجال کے فتنے سے اور زندگی اور موت کے فتنے سے پھر دعا کرے پس کہے

اللهم اني اسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر

یا اللہ تحقیق میں مانگتا ہوں تجھ سے ساری بھلائی سے جو میں اس کو جانتا ہوں اور جو نہیں جانتا اور میں تجھ سے پناہ لیتا ہوں تمام

كله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسألك من خير ما سألك عبادك الصالحون

برائی سے اور جو میں اس کو جانتا ہوں اور جو نہیں جانتا یا اللہ تحقیق میں تجھ سے مانگتا ہوں وہ بھلائی جو کہ تجھ سے مانگی تیرے نیک بندوں نے

واعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبادك الصالحون اللهم اني اسألك الجنة

اور میں تجھ سے پناہ لیتا ہوں اس چیز کی برائی سے کہ پناہ لی اس سے تیرے نیک بندوں نے یا اللہ تحقیق میں تجھ سے مانگتا ہوں بہشت

وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل

اور اس کو جو نزدیک کرے اس کی طرف قول اور عمل میں سے اور میں تجھ سے پناہ لیتا ہوں دوزخ سے اور اس چیز سے کہ نزدیک کرے اس کی طرف قول اور عمل

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا اغفر لنا

اے پروردگار ہمارے دے ہم کو دنیا میں بھلائی اور آخرت میں بھلائی اور بچا ہم کو دوزخ کے عذاب سے اے پروردگار ہمارے بخش ہمارے

ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك و

گناہ ہمارے اور دور کر ہم سے ہماری برائیاں اور ہم کو نیکوں کے ساتھ مار اے پروردگار ہمارے اور دے ہم کو جو تو نے وعدہ کیا ہم سے اپنے پیغمبروں کی زبان پر اور

لا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد وان زاد على ذلك جاز الا ان يكون

ہمیں خوار نہ کیو قیامت کے دن تحقیق تو نہیں خلاف کرتا اپنا وعدہ اور اگر اس پر زیادہ کرے تو جائز ہے مگر یہ کہ وہ امام

اماما فيطول ذلك على المامومين فالمستحب الاقتصار حفظا للقلوب لعل ان

ہو پھر لمبا کرے اپنے مقتدیوں پر پس مستحب ہے اس کا کم کرنا واسطے نگاہ رکھنے کے ان کے دلوں کو شاید

يكون فيهم ذو الحاجة ثم يسلم ويدعو لنفسه ولوالديه وللمسلمين ويكون في جميع

ہو ان میں حاجت والا پھر سلام پھیرے اور دعا کرے اپنے نفس کے واسطے اور اپنے ماں باپ اور مسلمانوں کے لیے اور وہ ان سب میں

ذلك متخوفا من عاقبتها وكيف قد وقعت عند الله عز وجل الداعي اليها الامر

ڈرنے والا ہو نماز کے انجام سے اور کیونکر واقع ہوئی ہے اللہ عز وجل کے پاس جو اس کی طرف بلانے والا ہے اس کا حکم کرنے والا

بها المثيب عليها والمعاقب عليها عند اساءتها فاذا خرج منها عرضها على العلم

اس پر ثواب دینے والا اور عذاب کرنے والا اس کے خراب کرنے کے نزدیک پھر جب اس سے نکلے تو پیش کرے اس کو علم پر

فان شهد لها براءة الساحة وسلامة المنزلة حمد الله تعالى واثنى عليه اذ جعله

پھر اگر وہ گواہی دے اس کے میدان کی پاکی اور اس کے درجہ کی سلامتی کی تو اللہ پاک کی تعریف کرے اور اس پر ثنا کرے کہ کیا اس کو

اهلا لذلك وان وجد فيها نقصانا وخللا تاب الى الله عز وجل واستغفر الله

اہل اس کا اور اگر پائے اس میں کچھ نقصان اور خلل تو توبہ کرے اللہ عز وجل کی طرف اور اللہ پاک سے بخشش مانگے

وتلهف واجتهد في التحفظ في التي بعدها وللصلوة المقبولة علامة بينة

اور افسوس کرے اور کوشش کرے نگہبانی کرنے میں اس نماز میں جو اس کے بعد ہے اور مقبول نماز کے لیے علامت ظاہر ہے

ويفعل كذلك في الركعة الثانية فاذا جلس للتشهد الاول جلس على رجله اليسرى وينصب

اور اسی طرح کرے دوسری رکعت میں پھر جب بیٹھے تشہد پہلے کے لیے تو بیٹھے اپنے بائیں پاؤں پر اور کھڑا کرے

رجله اليمنى ويوجه اصابعه نحو القبلة ويضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ويده اليمنى على

اپنا داہنا پاؤں اور متوجہ کرے اپنی انگلیاں قبلے کی طرف اور رکھے اپنا بایاں ہاتھ اپنی بائیں ران پر اور اپنا داہنا ہاتھ اپنی داہنی

فخذه اليمنى ويشير باصبعه التي تلي الابهام وهي السبابة ويحلق الابهام مع الوسطى و

ران پر اور اشارہ کرے اپنی اس انگلی سے جو متصل ہو انگوٹھے کے اور وہ سبابہ ہے اور حلقہ کرے انگوٹھے سے درمیان کی انگلی کے ساتھ اور

يقبض الخنصر والبنصر ويكون ناظرا الى اصبعه من اول تشهده الى اخره لما روي عن

بند کرے خنصر کو اور بنصر کو اور دیکھتا رہے اپنی انگلی کی طرف اپنے تشہد کے شروع سے اس کے آخر تک اس واسطے اس روایت کی گئی

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان احدكم في الصلوة فجلس فلا يعبث بشيء فانه يناجي ربه

حضرت نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا کہ جب تم میں کوئی نماز میں ہو پھر بیٹھے تو وہ نہ کھیلے کسی چیز سے کیونکہ وہ باتیں کرتا ہے اپنے رب سے

لكن يجعل يده اليسرى على فخذه اليسرى ويده اليمنى على فخذه اليمنى ثم يمكن قلبه وبصره

لیکن کرے اپنا بایاں ہاتھ اپنی بائیں ران پر اور اپنا داہنا ہاتھ اپنی سیدھی ران پر پھر چاہیے کہ ہو اس کا دل اور اس کی آنکھ

الى اصبعه فانها مذبة للشيطان ويتشهد فيقول التحيات لله والصلوات والطيبات

اپنی انگلی کی طرف کیونکہ وہ ہنکانے والی ہے شیطان کو اور تشہد پڑھے پس کہے سب عبادتیں اللہ ہی کو ہیں اور سب بدنی عبادتیں اور سب مالی عبادتیں

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

سلام ہو آپ پر اے نبی اور اللہ کی رحمت اور اس کی برکتیں سلام ہو ہم پر اور اللہ کے بندوں پر نیکوں پر

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يقوم مكبرا فيقرأ الفاتحة

میں گواہی دیتا ہوں کہ نہیں کوئی معبود سوا اللہ کے اور میں گواہی دیتا ہوں کہ بیشک حضرت محمد صلعم اس کے بندے اور اس کے رسول ہیں پھر کھڑا ہو تکبیر کہتا ہوا پھر پڑھے

فحسب ويركع ويسجد كذلك ثم يصلي الركعة الرابعة كذلك ثم يجلس للتشهد

فقط اور رکوع کرے اور سجدہ کرے اسی طرح پھر پڑھے چوتھی رکعت اسی طرح پھر بیٹھے تشہد کے لیے

فيأتي بمثل ما ذكرنا فاذا بلغ عبده ورسوله قال اللهم صل على محمد وعلى

پھر ادا کرے اس کو جس طرح ہم نے بیان کیا پھر جب پہنچے عبدہ ورسولہ تک کہے یا اللہ رحمت بھیج حضرت محمد صلعم پر اور حضرت

آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد

محمد صلعم کی آل پر جیسے تو نے رحمت بھیجی حضرت ابراہیم پر بیشک تو سراہا گیا بزرگی والا ہے اور برکت بھیج حضرت محمد صلعم پر اور حضرت محمد صلعم کی آل پر

كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وعن امامنا احمد رواية اخرى انه يذكر ابراهيم

جیسے تو نے برکت بھیجی حضرت ابراہیم پر بیشک تو سراہا گیا بزرگی والا ہے اور ہمارے امام احمد سے ایک روایت اور ہے کہ وہ ذکر کرے ابراہیم کو

ثم يذكر آله فيقول على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وهذا آخر التشهد ويستحب له

پھر ذکر کرے اس کی اولاد کو پس کہے ابراہیم پر اور ابراہیم کی آل پر اور یہ تشہد کا آخر ہے اور اس کو مستحب ہے

ان يستعيذ من اربع فيقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب

پناہ لینی چار چیزوں سے پس کہے یا اللہ تحقیق میں پناہ لیتا ہوں تجھ سے دوزخ کے عذاب سے اور قبر کے

فِي الْاَنَامِ وَلَا غَمَّازًا عَلٰى اَخِيْهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَلَا يُشِيْعُ اَسْرَارَ النَّاسِ اَيْ لَا يُفْشِيْهَا وَ

لوگون مین اور نہ سخن چین ہوا اپنے بھائی پر بادشاہ کے پاس اور نہ شائع کرنیوالا لوگون کے بھید ونکو یعنے انکو پھیلاتا نہیں اور

لَا هُوَ سَاعٍ اِلٰى شَرِّ النَّاسِ وَلَا ذُوْ حِقْدٍ فِيْ اَخِيْهِ وَلَا خَائِنًا فِيْ وَدِيْعَتِهٖ وَتِجَارَتِهٖ وَعَارِيَتِهٖ

نہ کوشش کرنیوالا لوگون کی برائی مین اور نہ صاحب کینہ کا ہو بھائی کے حق میں اور نہ خیانت کرنیوالا اپنی امانت اور اپنی تجارت اور عاریت مین

وَلَا يَتَقَدَّمُ وَهُوَ خَبِيْثُ الْمَطْعَمِ وَالْمَكْسَبِ وَلَا يَتَقَدَّمُ وَهُوَ يَشْتَهِي الْاِمَامَةَ وَلَا يَتَقَدَّمُ وَهُوَ

اور پیش امام نہ ہو حالانکہ ناپاک کہانے اور کسب والا ہو اور نہ پیش امام ہو حالانکہ وہ امامت کو چاہتا ہو اور پیش امام نہ ہو حالانکہ وہ

يَعْلَمُ اَنَّ فِيْهِ حَسَدًا وَلَا بَغْيًا وَلَا حِقْدًا وَلَا اِحْنَةً وَلَا غِلًّا وَلَا دَغْلًا وَلَا تِرَةً وَلَا

جانتا ہو کہ اس مین کچھ حسد ہے اور نہ کچھ بغاوت ہے اور نہ کچھ حقد اور نہ کچھ کینہ اور نہ کچھ دشمنی اور نہ کچھ غصہ اور نہ کچھ بیر ہو اور نہ طلب

طَالِبًا ثَارًا وَلَا مُنْتَصِرًا لِنَفْسِهٖ وَلَا مُتَشَفِّيًا مِنْ غَيْظٍ وَلَا مُتَتَبِّعًا عَوْرَةَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ

کرنیوالا خون کا اور نہ غلبہ چاہنے والا اپنے نفس کا اور نہ شفا چاہنے والا غصے سے اور نہ تلاش کرنیوالا ہو عیب کسی مرد مسلمان کا

وَلَا غَاشًّا لِاَحَدٍ مِنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ فِيْ فِتْنَةٍ وَلَا يَسْعٰى فِيْهَا وَلَا يُقَوِّيْهَا

اور نہ دہوکا دینے والا ہو کسی کو حضرت محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی امت مین سے اور نہ کلام کرتا ہو فتنہ مین اور نہ اس مین کوشش کرتا ہو اور نہ اسکو قوت دیتا ہو

بَلْ يُعِيْنُ اَهْلَ الْحَقِّ عَلٰى اَهْلِ الْبَاطِلِ بِيَدِهٖ وَلِسَانِهٖ وَقَلْبِهٖ يَقُوْلُ الْحَقَّ وَاِنْ كَانَ مُرًّا

بلکہ مدد کرتا ہو اہل حق کی اہل باطل پر اپنے ہاتھ سے اور اپنی زبان سے اور اپنے دل سے حق کہتا ہو اگرچہ کڑوا ہو

لَا تَاْخُذُهٗ فِي اللّٰهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ وَلَا يُحِبُّ مَدْحَ النَّاسِ لَهٗ وَلَا يَكْرَهُ ذَمَّهُمْ وَلَا

نہ پکڑتی ہو اس کو اللہ تعالے کے حق مین کسی ملامت کرنیوالے کی ملامت اور نہ دوست رکھتا ہو لوگونکی مدح اپنے واسطے اور نہ بری سمجھتا ہو انکی مذمت اور

يَخُصُّ نَفْسَهٗ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ بَلْ يَعُمُّهُمُ الدُّعَاءَ لَهٗ وَلَهُمْ وَقْتَ مَا يَدْعُوْ عُقَيْبَ

خاص کرے آپ کو کسی دعا سے بلکہ عام بلکہ عام کرے دعا کو اپنے اور انکے لیے جسوقت دعا کرے انکے ساتھ نماز کے

الصَّلٰوةِ بِهِمْ فَاِنْ اَفْرَدَ نَفْسَهٗ بِذٰلِكَ كَانَ خِيَانَةً مِنْهُ لَهُمْ وَلَا يُؤْثِرُ

پیچھے پس اگر اکیلا کرے اپنے نفس کو دعا مین تو یہ خیانت ہوگی اس سے انکے لیے اور نہ پسند کرے

بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ اِلَّا اُولِي الْعِلْمِ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لِيَلِيَنِّيْ اُولُو الْاَحْلَامِ

انکے بعض کو بعض پر مگر علم والونکو جیساکہ فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے البتہ میرے نزدیک ہون عقل اور

وَالنُّهٰى وَكَذٰلِكَ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ وَرَاءَ ظَهْرِهٖ وَلَا يُقَرِّبُ الْغَنِيَّ وَيَزْدَرِيْ بِالْفَقِيْرِ

سمجھ والے اور اسی طرح وہ لوگ کہ انکے متصل ہین اسکے پیٹھ کے پیچھے ہون اور نہ نزدیک کرے غنی کو اور نہ حقیر جانے فقیر کو

وَلَا يَنْبَغِيْ لَهٗ اَنْ يَتَقَدَّمَ بِقَوْمٍ وَفِيْهِمْ مَنْ يَكْرَهُ اِمَامَتَهٗ فَاِنْ كَانَ فِيْهِمْ مَنْ يَكْرَهُهٗ

اور نہیں جائز اس کو کسی قوم مین کہ پیش امام ہو حالانکہ ان مین انکی امامت کو برا جاننے والے ہون پس اگر ان مین اس کو برا جاننے والے ہون

وَمَنْ لَا يَكْرَهُهٗ نَظَرَ فَاِنْ كَانَ الْاَكْثَرُ يَكْرَهُوْنَهٗ اعْتَزَلَ الْمِحْرَابَ وَلَا يَقْرَبُهٗ هٰذَا

اور برا نہ جاننے والے بھی ہون تو وہ دیکھے پس اگر زیادہ وہ ہون جو اس کو برا جانتے ہین تو محراب سے ہٹ جاوے اور نہ قریب جاوے یہ سب

اِذَا كَانَتْ كَرَاهَتُهُمْ لَهٗ بِعِلْمٍ وَحَقٍّ وَاِنْ كَانَتْ بِجَهْلٍ وَبَاطِلٍ وَدَعْوَةٍ

جب ہے جب انکا اسکو برا جاننا علم اور حق کی جہت سے ہو اور اگر برا جاننا ہو بسبب جہالت اور باطل اور نفس کی

حمولا صبورا على الاذى يغض عن الشر ويحتمل ممن يتكلم فيه ويصبر على من يجهل

بردبار صبر کرنیوالا تکلیف پر چشم پوشی کرے برائی سے اور بردباری کرے اس شخص کی جو اسکے حق میں کلام کرے اور صبر کرے اس شخص پر جو

عليه ويحسن الى من اساء اليه ويكون غضيض الطرف عن المحارم ان راى عورة

جہالت کرے اور بھلائی کرے اس کے ساتھ جو اسکے ساتھ برائی کرے اور ہو بند کرنیوالا آنکھ کا حراموں سے اگر دیکھے کوئی عیب

سترها وان راى خزية دفنها يعرض عن الجاهلين ويقول لهم سلاما الناس

تو اس کو ڈھانپ دے اور اگر دیکھے کسی خوار کرنیوالے کو تو اس کو دفن کردے اور منہ پھیرے جاہلوں سے اور کہے ان سے تم کو سلام لوگ

منه في راحة وهو من نفسه في عناء حريصا على فكاك رقبته مجدا في خلاص نفسه

اس سے آرام میں ہوں اور وہ اپنے جی میں تکلیف میں حریص ہو اپنی گردن کے چھڑانے میں کوشش کرنیوالا اپنے نفس کے خلاص کرنے میں

ويعلم انه قد بلي بشيء عظيم جليل خطره كبير شانه وليكن همه ما قد كلف به من

اور جانتا ہو کہ تحقیق وہ آزمایا گیا ہے ایک بڑی چیز سے کہ بڑا ہے خطرہ اس کا بڑی ہے شان اس کی اور چاہیے کہ اس کا قصد ہو جس چیز میں تکلیف دیا گیا ہے

عظيم قدر الامامة وخطر قدرها وخيرها قليل الكلام الا فيما يعنيه له حال و

بڑی قدر امامت اور اسکے بڑے درجے اور اسکی بھلائی سے تھوڑی کلام کرنیوالا مگر جس میں فائدہ ہو اسکے لیے ایک حال ہے اور

للناس حال اذا قام في محرابه علم انه قد قام في مقام النبيين وخليفة سيد

لوگوں کے لیے ایک حال کہ جب کھڑا ہو اپنے محراب میں تو جانے کہ وہ کھڑا ہے پیغمبروں کے مقام میں اور خلیفہ ہو سید

المرسلين ويناجي رب العالمين يتحرى الاجتهاد لتمام الصلوة ولتسليم من خلفه ممن

المرسلین کا اور مناجات کرتا ہو رب العالمین سے اپنی کوشش کرے نماز کے پورا کرنے میں اور واسطے سلامتی ان کے جو اسکے پیچھے ہیں

تقلد امامته خفيف الصلوة في تمام يصلي بصلوة اضعفهم فيرى من نفسه انه دونهم

اپنے ذمے لی ہو اس کی امامت ہلکی نماز کا ارکان کے پورا کرنے میں نماز پڑھے ان کے بڑے ضعیف کی نماز پس جانے اپنے جی میں کہ وہ ان سے کم ہے

وانه مبتلى بامامتهم وان الله تعالى يسأله عن اداء الفرائض عن نفسه وعنهم فهو

اور بیشک آزمایا گیا ہے انکی امامت سے اور بیشک اللہ تعالی اس سے پوچھے گا فرضوں کے ادا کرنے سے اپنی ذات سے اور ان سے اور وہ

يتفقد بابك على خطيئته نادم على ما سلف من تفريطه وتقديم اثامه وما تقدم

ہے اور روئے اپنی خطا پر پشیمان ہو اپنی تقصیر پر اور اپنے گناہوں پر اور اپنے گزشتہ وقتوں

من اوقاته لا يتكبر على من خلفه ولا يتجبر على من هو دونه ولا يتعصب تميما

گزرے ہوؤں پر تکبر نہ کرے اپنے پیچھے والوں پر اور آپ کو نیک نہ جانے اپنے سے کم پر اور تعصب نہ کرے اپنے نفس کی

لنفسه اذا قيل ما فيه وما هو عنه بري ولا هو يحب حمدهم ولا يكره ذمهم

حمیت میں جب کہا جاوے جو کچھ اس میں ہو اور جس سے وہ پاک ہو اور نہ دوست رکھے انکی تعریف کو اور نہ برا جانے انکی مذمت کو

فتكون الجماعة عنده في الحالين سواء لم يجرب عليه كذبه طيب الطعام نظيف

پس ہو جماعت اس کے نزدیک دونوں حال میں برابر نہ آزمایا گیا ہو اس پر اسکا جھوٹ پاک کھانے والا پاک

اللباس متواضعا في لبسه خاشعا في جلسته غير محدود في الاسلام ولا ذا ريبة

پہننے والا عاجزی کرنیوالا اپنے لباس میں ڈرنیوالا اپنے بیٹھنے میں نہ حد مارا گیا اسلام میں اور نہ صاحب گمان کا

وَعَنْ اَبِیْ وَاقِدٍ قَالَ کَانَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ مِنْ اَخَفِّ النَّاسِ صَلٰوۃً عَلَی النَّاسِ وَ

اور روایت ہے ابو واقد سے کہا تھے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم لوگون مین سے بہت ہلکی نماز پڑہانے والے لوگون کو اور

اَدْوَمَہٗ عَلٰی نَفْسِہٖ فَصْلٌ وَیَنْبَغِیْ لِلْاِمَامِ اَنْ لَّا یَدْخُلَ فِی الصَّلٰوۃِ وَلَا یُکَبِّرَ حَتّٰی

اور زیادہ لنبے پڑہنے والے اپنے فصل اور واجب ہے امام کو کہ وہ نہ داخل ہو نماز مین اور نہ تکبیر کہے یہانتک کہ

یَنْوِیَ الْاِمَامَۃَ بِقَلْبِہٖ وَاِنْ تَلَفَّظَ ذٰلِکَ بِلِسَانِہٖ کَانَ اَحْسَنَ وَیَلْتَفِتُ یَمِیْنًا وَّشِمَالًا

نیت کرے اپنی امامت کی اپنے دل مین اور اگر بولے اس کو اپنی زبان سے تو یہ بہت اچھا ہے اور نظر کرے داہنے اور بائین

فَیُسَوِّی الصُّفُوْفَ فَیَقُوْلُ اسْتَقِیْمُوْا رَحِمَکُمُ اللّٰہُ لَعَلَّکُمْ تُرْضَوْا رَضِیَ اللّٰہُ عَنْکُمْ وَیَاْمُرُھُمْ بِسَدِّ

پس برابر کرے صفونکو پھر کہے سیدہے ہوجاؤ اللہ تمپر رحم کرے برابر ہوجاؤ اللہ تم سے راضی ہوا اور حکم کرے انکو سوراخون کے

الْفُرَجِ وَتَسْوِیَۃِ الْمَنَاکِبِ وَدُنُوِّ بَعْضِھِمْ مِّنْ بَعْضٍ حَتّٰی یَمَاسَّ مَنَاکِبُھُمْ لِاَنَّ اخْتِلَافَ الْمَنَاکِبِ وَالتَّخَلُّلَ

بند کرنیکا اور کاندہونکے برابر کرنیکا اور بعض کے بعض کے نزدیک ہونیکا یہانتک کہ لگے کاندہا ایک دوسرے سے مجاورین کیونکہ کاندہونکا اختلاف

فِی الصُّفُوْفِ نَقْصٌ فِی الصَّلٰوۃِ وَحُضُوْرُ الشَّیَاطِیْنِ وَقِیَامُھُمْ مَعَ النَّاسِ فِی الصُّفُوْفِ وَجَآءَ فِی

بیچ صفون کے نقصان ہے نماز مین اور شیطانونکا حاضر ہونا اور انکا کھڑا ہونا ساتھ لوگونکی صفون مین آیا ہے

الْحَدِیْثِ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَنَّہٗ قَالَ اَقِیْمُوا الصُّفُوْفَ وَحَاذُوا الْمَنَاکِبَ وَسُدُّوا الْخَلَلَ حَتّٰی

حدیث مین حضرت نبی صلعم سے کہ آپنے فرمایا قائم صفونکو جوڑا کرو اور برابر کرو کاندہونکو اور بند کرو سوراخون کو تاکہ

لَا یَقُوْمَ بَیْنَکُمْ مِّثْلُ اَوْلَادِ الْحَذْفِ یَعْنِیْ مِثْلَ اَوْلَادِ الْغَنَمِ مِنَ الشَّیَاطِیْنِ وَقَدْ کَانَ

نہ کھڑے ہوں تمہارے درمیان مثل اولاد حذف کے یعنے مثل اولاد بکریونکے شیطانونسے اور تحقیق

النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اِذَا قَامَ اِلَی الصَّلٰوۃِ لَمْ یُکَبِّرْ حَتّٰی یَلْتَفِتَ یَمِیْنًا وَّشِمَالًا فَیَاْمُرُھُمْ بِتَسْوِیَۃِ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم جب نماز کے لئے کھڑے ہوتے تو تکبیر نہ کہتے جب تک دیکھ لیتے داہنے اور بائین پہران کو حکم کرتے کاندہونکے

مَنَاکِبِھِمْ وَیَقُوْلُ لَا تَخْتَلِفُوْا فَتَخْتَلِفَ قُلُوْبُکُمْ وَرَاٰی صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ یَوْمًا رَجُلًا قَدْ

برابر کرنیکا اور فرماتے تم اختلاف نہ کرو پس اختلاف کرینگے تمہارے دل اور حضرت صلعم نے ایک دن ایک مرد کو دیکھا کہ تحقیق

خَرَجَ صَدْرُہٗ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ لَتُسَوُّنَّ مَنَاکِبَکُمْ اَوْ لَیُخَالِفَنَّ اللّٰہُ تَعَالٰی بَیْنَ

نکلا ہوا سینہ اس کا صف سے پس آپنے فرمایا البتہ تم اپنے کاندہونکو برابر کروگے یا اللہ تمہارے دلونکے درمیان مخالفت

قُلُوْبِکُمْ وَفِیْمَا اتَّفَقَ عَلَیْہِ مُسْلِمٌ وَّالْبُخَارِیُّ عَنْ سَالِمِ بْنِ اَبِی الْجَعْدِ رض قَالَ سَمِعْتُ

ڈالدیگا اور اس روایت مین کہ اتفاق کیا ہے اس پر امام مسلم اور بخاری نے سالم بن ابی الجعد رض سے کہ کہا مینے سنا

النُّعْمَانَ بْنَ بَشِیْرٍ رض قَالَ کَانَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ یَقُوْلُ لَتُسَوُّنَّ صُفُوْفَکُمْ اَوْ لَیُخَالِفَنَّ

نعمان بن بشیر رض سے کہا حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فرمایا کرتے تھے کہ تم اپنی صفین برابر کیا کرو یا البتہ مخالفت ڈالدیگا

اللّٰہُ تَعَالٰی بَیْنَ وُجُوْھِکُمْ وَفِیْ حَدِیْثٍ اٰخَرَ عَنْ قَتَادَۃَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِکٍ رض قَالَ

اللہ تعالے تمہارے موہنونکے درمیان اور ایک اور حدیث مین ہے قتادہ سے انہوں نے انس بن مالک سے کہا

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ سَوُّوْا صُفُوْفَکُمْ فَاِنَّ تَسْوِیَۃَ الصُّفُوْفِ مِنْ تَمَامِ الصَّلٰوۃِ

فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے برابر کرو اپنی صفونکو کیونکہ برابر کرنا صفونکا نماز کے پورا کرنے مین سے ہے

نفسٍ وعصبيةٍ لمذهبٍ وهوًى لم يلتفت الى كراهتهم ولا يترك الصلوة بهم

جو کوئی اور مذہب کے تعصب اور ہوائی نفس کی تو انکے برا جاننے کیطرف التفات نہ کرے اور ترک نہ کرے نماز کو ساتھ انکے

الا ان يخاف الفتنة فى القوم لاجله فيتنحى ويعتزل المحراب لذلك حتى يصطلحوا

مگر یہ کہ ڈرے فتنے سے قوم میں اسکے سبب سے پس کنارہ ہو جاوے اور ہٹ جاوے محراب سے اس فتنہ کے سبب سے یہانتک کہ وہ آپس میں صلح

ويرضوا ولا ينبغى له ان يكون ممارياً واحداً ولا لعاناً ولا يدخل مداخل السوء

اور راضی ہو جاویں اور نہیں جائز اس کو کہ ہو وے جھگڑا کرنیوالا اور نہ بہت قسمیں کہا نیوالا اور بہت لعنت کرنیوالا اور نہ داخل ہو برائی اور تہمت کی

والتهم ولا يألف ولا يخالط من الناس الا الصالحين ولا ينبغى له ان يكون

جگہوں میں اور نہ الفت کرے اور نہ ملے لوگوں سے مگر نیکوں سے اور نہیں جائز اس کو امام

اماماً وهو يحب الفتنة واهلها او المعصية واهلها والرياسة واهلها وينبغى

ہونا حالانکہ وہ دوست رکہتا ہو فتنے اور فتنے والوں کو یا گناہ اور گنہگاروں کو اور سرداری اور سرداروں کو اور واجب ہے

ان يكون صبوراً على اذية الناس متودداً اليهم طالباً لمنفعتهم مجتهداً فى نصيحتهم لا

کہ وہ صبر کرنیوالا ہو لوگوں کی ایذا پر دوستی کرنیوالا ہو انکیطرف ڈھونڈنے والا انکا نفع کوشش کرنیوالا انکی خیر خواہی میں نہ

ممارياً على الامامة ولا يقاتل عليها من كفاه عظيم مؤنتها ولقد نقل عن اكابر من

جھگڑا کرنیوالا امامت پر اور نہ لڑے اس پر اس شخص کو جو اس کو کفایت کرے امامت کے بڑے بوجھ سے اور تحقیق نقل کیا ہے بزرگوں سے

تقدم من السلف الصالحين انهم كرهوا الامامة وقدموا من ليس هو مثلهم فى الشرف

اور سلف صالحین میں کہ جو گزری ہیں یہ کہ وہ امامت کو مکروہ جانتے تہے اور آگے کرتے تہے اس شخص کو جو نہیں ہوتا تھا انکی مثل بزرگی

والديانة ابتغاء حمل المؤنة عنهم وتخفيفاً وخيفة من تقصير يقع لهم وينبغى للامام

اور دیانت میں اسواسطے طلب کرنے امامت کے بوجھ اٹھانے کے اپنے اوپر سے اور تخفیف اور ڈر کے لیے انکے لیے تقصیر واقع ہو جانے کے لیے اور واجب ہے

اذا حضر عنده ذو سلطان ان لا يتقدم عليه فى الصلوة الا باذنه وكذلك

کہ جب حاضر ہو اسکے پاس کوئی غلبہ والا کہ پیش امام نہ ہو نماز میں مگر اسکے اذن سے اور اسی طرح

لا يجلس الا باذنه واذا نزل بقرية او محلة او قبيلة او حى من احياء العرب

نہ بیٹھے مگر اسکے اذن سے اور جب وہ اترے کسی گاؤں میں یا کسی محلہ میں یا کسی قبیلہ میں قبیلوں میں سے عرب کے

لا يؤمهم الا باذنهم وكذلك اذا اتفق مع قوم فى قافلة وسفر وجمع التمام لا

تو انکی امامت نہ کرے مگر انکی اجازت سے اور اسی طرح جب اتفاق ہو کسی قوم کے ساتھ کسی قافلہ اور سفر اور تمام کے مجمع میں تو انکی

يؤمهم الا باذنهم وينبغى للامام ان لا يطيل الصلوة بل يخففها مع التمام لما

امامت نہ کرے مگر انکی اجازت سے اور واجب ہے امام کو کہ نہ دراز کرے اپنی نماز کو بلکہ اس کو ہلکی کرے ساتھ پوری کرنے ارکان کے اس روایت کے

روى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم اماماً فليخفف

وجہ سے کہ کی گئی حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جب تم میں سے کوئی امام ہو تو اس کو چاہیے کہ ہلکی کرے

فانه يقوم وراءه الصغير والكبير وذو الحاجة واذا صلى لنفسه فليطل ما شاء

کیونکہ کھڑا ہوتا ہے اسکے پیچھے چھوٹا اور بوڑھا اور حاجت والا اور جب وہ نماز پڑھے اپنی اکیلا پس جتنی چاہے لمبی کرے

في محرابه وليقم وليتنحّ الى يساره فليأتِ بتنفّلٍ ناحيةً من المحراب لما روى المغيرة بن

اپنی محراب میں اور چاہیے کہ کھڑا ہو جاوے اور الگ ہو جاوے اپنی بائیں طرف کو پھر ایک گوشہ میں محراب سے نفل پڑھے اس روایت کی وجہ سے کہ مغیرہ بن

شعبة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتطوع الامام في مقامه الذي يصلي فيه بالناس المكتوبة

شعبہ نے کہا کہ بیشک حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا نہ نفل پڑھے امام اپنی اس مقام میں جس میں لوگوں کو فرض نماز پڑھائی ہو

واما المأموم فجائز له ذلك وهو مخيّر ان شاء صلّى في موضعه او يتأخر قليلاً وينبغي

و لیکن مقتدی پس اس کے لیے یہ جائز ہے اور وہ اختیار دیا گیا ہے اگر چاہے پڑھے اسی جگہ میں نماز یا پیچھے ہٹ جاوے تھوڑا سا اور واجب ہے

ان تكون له سكتتان سكتة عند افتتاح الصلوة وسكتة اذا فرغ من القراءة قبل ان

امام کو دو سکتے کرنے ایک سکتہ نماز کے شروع کرنے کے وقت اور ایک سکتہ جب قرارت سے فارغ ہو پہلے

يركع حتى يتنفس ويسكن وهج قراءته ولا يصل قراءته بتكبيرة الركوع لان ذلك

رکوع کرنے سے یہاں تک کہ دم لے اور آرام پکڑے جوش اس کی قرارت کا اور نہ ملاوے اپنی قرارت کو رکوع کی تکبیر سے کیونکہ یہ

مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سمرة بن جندب رض وينبغي اذا صلّى الى سترة

مروی ہے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے سمرہ بن جندب کی حدیث میں اور واجب ہے کہ وہ جب نماز پڑھے کسی آڑ کی طرف

ان يدنو منها ولا يدع بينه وبينها فرجة بعيدة لئلا يمرّ بينهما كلب اسود

یہ کہ اس کے نزدیک ہو اور نہ چھوڑے اپنے اور اس کے درمیان سوراخ لمبا تاکہ نہ گذر سکے درمیان کتا سیاہ

بهيم او حمار او امرأة فان صلوته تنقطع بذلك عند امامنا احمد رح وعنه

کالا یا گدہا یا عورت کیونکہ اس کی نماز ٹوٹ جاوے گی اس کو ہمارے امام احمد کے نزدیک اور اس سے

في المرأة والحمار رواية اخرى لا بأس بهما وينبغي له اذا ركع ان يسبّح ثلاث تسبيحات

عورت اور گدہے کے گذرنے میں ایک اور روایت ہے کہ ان دونوں میں کچھ خوف نہیں ہے اور اس کو واجب ہے کہ جب رکوع کرے تو تسبیح

على ما ذكرنا ولا يسرع فيها ولا يبادر ولكن يتمّ من كلامه ويتأدّ ويتمكن لانه

جیسا ہم نے بیان کیا اور اس میں جلدی نہ کرے اور نہ بیس وستی کرے اور چاہیے کہ پورا کرے اپنی کلام سے اور آہستگی کرے اور آرام

اذا اسرع بالتسبيح لم يدركه من خلفه فيؤدي ذلك الى مسابقة المأمومين

جب وہ جلدی کریگا تسبیح میں تو اس کو نہ پاویں گے جو اس کے پیچھے ہونگے پس پہنچاوے گا اس کو مقتدیوں کے آگے بڑھنے کی طرف

فتفسد صلاتهم فيرجع وزرهم اليه وكذلك ينبغي له اذا رفع رأسه من

پھر فاسد ہوگی نماز پس لوٹیں ان کے گناہ اس کی طرف اور اسی طرح اس کو واجب ہے جب اٹھاوے اپنا سر

الركوع وقال سمع الله لمن حمده ثبت قائماً معتدلاً ويقول ربنا ولك الحمد

رکوع سے اور کہے سمع اللہ لمن حمدہ کہ ثابت رہے کھڑا برابر اور کہے اے ہمارے پروردگار اور تیرے ہی لیے ہے تعریف

من غير عجلة في كلامه حتى يدركه المأمومون وان زاد على ذلك فقال

سوا جلدی کرنے کے اپنی کلام میں یہاں تک کہ اس کو پالیں مقتدی اور اگر اس پر زیادہ کرے پس کہے

ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد جاز لان ذلك مروي

بھرائی آسمان کی اور بھرائی زمین کی اور بھرائی اس چیز کی جتنی تو چاہے اس سے پیچھے تو جائز ہے کیونکہ یہ مروی ہے

وجاء عن عمر بن الخطاب رضی انه كان اذا قام مقام الامام لا يكبر حتى ياتيه رجل قد

اور آیا ہے عمر بن خطاب سے کہ جب وہ کھڑے ہوتے تھے امام کی جگہ میں تو نہ تکبیر کہتے یہانتک کہ آتا انکے پاس وہ شخص جس کو

وكله باقامة الصفوف فيخبره انهم قد استووا فيكبر حينئذ وكذلك كان يفعل

مقرر کیا ہوتا صفوں کے برابر کرنے پر پھر وہ ان کو خبر دیتا کہ وہ بیشک برابر ہوگئے ہیں پھر تکبیر کہتے اس وقت اور اسی طرح کیا کرتے تھے

عمر بن عبد العزيز وروی ان بلالا المؤذن رضی كان يسوی الصفوف ويضرب عراقيبهم

عمر بن عبد العزیز اور روایت کیا گیا ہے کہ تحقیق حضرت بلال مؤذن صفوں کو برابر کرتے اور انکی ایڑیوں کو مارتے

بالدرة حتى يستووا وقال بعض العلماء ان الظاهر من هذه انه كان يفعل ذلك

درہ سے یہانتک کہ وہ برابر ہوجائے اور کہا بعض علماء نے تحقیق ظاہر اس سے یہ ہے کہ وہ ایسا کرتے تھے

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اقامته قبل ان يدخل في الصلوة لان بلالا رضی

حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے زمانہ میں اپنی اقامت کہنے کے وقت پہلے داخل ہونے سے نماز میں کیونکہ تحقیق بلال رضی اللہ عنہ

لم يؤذن لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا يوما واحدا عند مرجعه من الشام في زمن

نہیں اذان دی کسی کے لیے حضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے بعد مگر ایک دن اپنے لوٹنے کے وقت شام کی طرف سے زمانے میں

ابي بكر الصديق رضی بسواله وسوال الصحابة رضی شوقا الى رسول الله صلى الله عليه و

ابو بکر صدیق رضی کے انکے اور صحابہ کے سوال سے واسطے شوق کے طرف رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اور

عهده فلما بلغ بلال رضی الى قوله اشهد ان محمدا رسول الله امتنع من الاذان

آپ کے زمانے کے پس جب پہنچے حضرت بلال رضی اپنے اس قول تک میں گواہی دیتا ہوں کہ تحقیق حضرت محمد اللہ کے رسول ہیں تو رک گئے اذان سے

فلم يقدر عليه فسقط مغشيا عليه حبا للنبي صلى الله عليه وسلم وشوقا اليه واشتد

پس قادر نہ ہوئے اسپر پھر گر پڑے غشی کھا کر محبت سے حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اور شوق سے آپ کی طرف اور سخت ہوا

عند ذلك بكاء اهل المدينة من المهاجرين والانصار حتى خرجت العواتق من

نزدیک اسکے رونا مدینہ والوں کا مہاجرین اور انصار میں سے یہانتک کہ نکلیں جوان عورتیں

خدورهن شوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فثبت بذلك ان ضربه لعراقيب الناس

پردوں سے شوق کی حضرت نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی پس اس سے ثابت ہوگیا کہ حضرت بلال رضی کا لوگوں کی ایڑیوں کو مارنا

كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبغي للامام ان لا يدخل طاق القبلة فيمنع

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے زمانہ میں تھا اور واجب ہے امام کو کہ نہ داخل ہو قبلے کے طاق میں پس روکے

من وراءه رؤيته بل يخرج منه قليلا وعن امامنا احمد رحمه الله رواية اخرى انه

اپنے پیچھلوں کو اپنے دیکھنے سے بلکہ اس سے نکلے تھوڑا سا اور ہمارے امام احمد رحمہ اللہ سے ایک روایت اور ہے کہ

يستحب قيامه فيه ولا يقف مقاما اعلى من مقام المامومين فان فعل

مستحب ہے انکا کھڑا ہونا اس طاق میں اور نہ کھڑا ہو اونچے مقام میں مقتدیوں کے مقام سے پس اگر ایسا کرے

ذلك قيل تبطل صلوته على وجه وينبغي له اذا سلم من صلاته ان لا يلبث

تو بعض نے کہا اس کی نماز باطل ہوگی ایک وجہ پر اور اس کو واجب ہے جب سلام پھیرے اپنی نماز سے یہ کہ نہ ٹھہرے

توضع إلا أن يكون وراءه ضيقا وإذا حضر الجماعة فوجد في الصف فرجة دخل

جگہ سے کہ پیچھے تنگی ہو اور جب حاضر ہو جماعت میں پس پاوے صف میں خالی جگہ تو داخل ہو جاوے

فيها وإن لم يجد وقف عند يمين الإمام ولا يجذب رجلا فيقوم معه صفا لأنه يؤدي

اس میں اور اگر نہ پاوے تو کھڑا ہو امام کی داہنی طرف اور نہ کھینچے کسی مرد کو پس کھڑا ہو ساتھ اسکے صف کر کے کیونکہ یہ پہونچاتا ہے

إلى الحرج والفتنة والبغضاء والعداوة ولأنه يؤدي ذلك إلى بطلان صلوة

طرف حرج اور فتنہ اور دشمنی اور عداوت کے اور اسلیے کہ پہونچاتا ہے طرف باطل ہونے نماز

المجذوب لأنه يصير فذا بالسبق المبطل للصلوة عندنا ولكن يجتهد فيصل

کھینچے گئے کی کیونکہ وہ ہو جاتا ہے اکیلا اس عمل سے اور یہ باعث کرتا ہے نماز کو باطل نزدیک ہمارے لیکن کوشش کرے اور ملا

لتقف في الصف فيكبر ويحرم بالصلوة ثم يخرج مع واحد منهم إلى وراء الصف

تا کھڑا ہو صف میں پس تکبیر کہے اور تکبیر تحریمہ کہے نماز کی پھر نکلے کسی کے ساتھ ان میں سے صف کے پیچھے

وإذا دخل المسجد والإمام في الركوع كبر تكبيرتين إحداهما للإحرام والأخرى للركوع

اور جب داخل ہو مسجد میں اور امام رکوع میں ہو تو تکبیر کہے دو تکبیریں ایک تکبیر تحریمہ اور دوسری رکوع کی

فإن كبر واحدة ونواهما جاز ولو دخل والإمام في التشهد الأخير يستحب له أن ينوي

پھر اگر ایک ہی تکبیر کہے اور دونوں کی نیت کرے تو بھی جائز ہے اور جب داخل ہوا اور امام تشہد اخیر میں ہو تو مستحب ہے اس کو یہ کہ نیت کرے

الصلوة ويكبر ويجلس مع الإمام ليدرك فضل الجماعة فإذا سلم الإمام بنى على

نماز کی اور تکبیر کہے اور بیٹھے امام کے ساتھ تاکہ پاوے جماعت کی فضیلت پھر جب امام سلام پھیرے تو بنا کرے

تكبيرته وصلى فصل وينبغي للمأموم أيضا أن لا يسبق الإمام في التكبير ولا في

اپنی تکبیر پر اور نماز پڑھے فصل اور لائق ہے مقتدی کو بھی کہ وہ امام سے آگے نہ بڑھے تکبیر میں اور نہ

الركوع والسجود ولا في الرفع منهما ويحذر ذلك جدا ويجتهد وسعه ويبذل طاقته

رکوع اور سجدے میں اور نہ سر اٹھانے میں ان دونوں سے اور اس کو بہت ڈرے اور حتی الوسع کوشش کرے اور اپنی طاقت خرچ کرے

أن تكون أفعاله جميعها في الصلوة عقيب فعل إمامه وقد جاء في ذلك أحاديث كثيرة

اس میں کہ ہوں اسکے افعال تمام نماز میں اپنے امام کے فعل کے پیچھے اور بیشک آئی ہیں اس میں حدیثیں بہت

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين من ذلك ما روي عن النبي

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے اور آپکے اصحاب رضوان اللہ علیہم اجمعین سے ان میں سے ہے وہ روایت کہ کی گئی نبی

صلى الله عليه وسلم أنه قال أما يخاف الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار

صلعم سے کہ آپنے فرمایا کیا نہیں ڈرتا وہ شخص جو اپنا سر اٹھاتا ہے پہلے امام کے اس سے کہ کر دے اللہ تعالے اسکے سر کو سر گدھے کا

وفي حديث آخر عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال الإمام يركع قبلكم ويسجد قبلكم ويرفع قبلكم

اور ایک اور حدیث میں ہے رسول اللہ صلعم سے آپنے فرمایا امام رکوع کرتا ہے تم سے پہلے اور سجدہ کرتا ہے تم سے پہلے اور سر اٹھاتا ہے تم سے پہلے

وعن البراء بن عازب قال كنا خلف النبي صلعم فكان إذا انحط من قيامه لا يحني أحد منا

اور روایت ہے براء بن عازب سے کہا ہم حضرت نبی کے پیچھے ہوا کرتے پس جب آپ اترتے قیام سے پیچھے جاتے تو نہ جھکاتا کوئی ہم میں سے اپنی پیٹھ کو

عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے اور آیا ہے حضرت انس بن مالک رضہ سے کہ کہا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم

اذا رفع راسه من الركوع يقوم حتى يقال قد نسي وكذلك يثبت في السجود وفي

جب اٹھاتے تھے اپنا سر رکوع سے تو کھڑے رہتے یہاں تک کہ کہا جاتا تحقیق آپ بہول گئے اور اسی طرح ٹھہرتے سجدے میں اور اس

جلسته بين السجدتين ليدركه من خلفه في الركن ولا نظر الى قول من يقول اذا

جلسے میں کہ درمیان دو سجدوں کے ہے تاکہ اس کو پالیں جو اسکے پیچھے ہوں رکن میں اور نہ نظر کر طرف قول اس شخص کے کہ کہتا ہے جب

فعل ذلك سبقه المأموم فبطلت صلوته انا نكر ذلك منه فهو ذلك فساد لان

ایسا کرے تو اس سے بڑھ جاویگا مقتدی پس باطل ہوگی اسکی نماز جب وہ کرے گا اس کو پس اس میں فساد ہے کیونکہ

الناس اذا رأوه يديم ذلك ويواظب عليه علموا ان التثبيت دأبه فثبتوا لم يبادروا

جب لوگ اس کو جان لیں گے کہ وہ ایسا ہمیشہ کرتا ہے اور اس پر دوام رکھتا ہے جان لیں گے کہ تحقیق ٹھہرنا اسکا طریقہ ہے پس وہ بھی ٹھہرے رہیں گے نہ جلدی کریں گے

ثم يقال للامام يستحب لك ان تخوفهم قبل الشروع في الصلوة وتحذرهم

پھر کہا جاتا ہے امام کو کہ مستحب ہے تجھ کو کہ تو انکو ڈراوے پہلے شروع کرنے کے نماز میں اور انکو ڈراوے

من مسابقتك على ما نذكره في الفصل الذي يليه فلا يؤدي ذلك الى فساد بل

اپنے آگے بڑھنے سے جیسا ہم بیان کریں گے اس فصل میں جو اسکے متصل ہے پس نہ پہنچاتی فساد کو بلکہ

الى مصلحة عامة وتمام صلوة الجميع وقد جاء في الحديث ان كل مصل راع وانه

عام مصلحت اور تمام نماز کے پورا کرنے کی طرف اور تحقیق آیا ہے حدیث میں کہ تحقیق ہر نمازی حاکم ہے اور

مسئول عن رعيته وقيل ان الامام راع لمن يصلي بهم فعلى الامام النصيحة لمن يصلي

پوچھا گیا ہو اپنی رعیت سے اور کہا گیا ہے کہ تحقیق امام حاکم ہے انکا جنکو نماز پڑھاتا ہے پس امام پر خیرخواہی واجب ہے انکی جو اسکے پیچھے

خلفه وينهاهم عن المسابقة في الركوع والسجود ويحسن ادبهم اذ هو راع لهم ومسئول

نماز پڑھتے ہیں اور ان کو منع کرے آگے بڑھنے سے رکوع اور سجدے میں اور اچھا کرے انکا ادب کیونکہ وہ حاکم ہے انکا اور پوچھا جاوے گا

غدا عنهم ويتم صلوته ويحكمها ويحسنها حتى يكون له مثل اجر من يصلي خلفه وازره

قیامت کو ان سے اور اپنی نماز کو پورا کرے اور اس کو محکم کرے اور اس کو اچھا کرے یہاں تک کہ ہووے اسکے واسطے مثل اجر انکے جو اسکے پیچھے نماز پڑھتے ہیں اور

عليه مثل اوزارهم اذا اساء وقصر فصل ويجب على المأموم ان ينوي الائتمام

اسی پر ہے مثل انکے گناہوں کے جب برا کرے اور تقصیر کرے فصل اور واجب ہے مقتدی پر یہ کہ وہ نیت کرے اقتدا کی

ويقف على يمين الامام ولا يقف قدامه ولا على يساره فان كانوا جماعة فالسنة

اور کھڑا ہو امام کی داہنی طرف اور نہ کھڑا ہو اسکے آگے اور نہ اسکے بائیں طرف پھر اگر مقتدی ایک جماعت ہوں پس سنت یہ ہے

ان يقفوا خلفه فان كبر عن يمينه وجاء آخر فانه يكبر معه ويحصل معه صفا ثم

کہ وہ کھڑے ہوں اسکے پیچھے پس اگر تکبیر کہے اسکی داہنی طرف اور آجاوے کوئی اور پس تحقیق وہ بھی تکبیر کہے ساتھ اسکے اور ملجاوے اسکے ساتھ صف میں پھر

يخرجان وراء الامام فان كبر الثاني اخرجهما الامام بيده ولا يتقدم هو عن

وہ دونوں نکلیں امام کے پیچھے پھر اگر تکبیر کہے دوسرا تو ان دونوں کو نکالے امام اپنے ہاتھ سے اور نہ آگے بڑھے آپ اپنی

وامّا ابو عبد الله احمد رحمه الله فی رسالته باسناده عن ابی موسی الاشعری

اور بہر حال امام ابو عبد اللہ احمد رحمۃ اللہ نے اپنے رسالہ میں اپنے اسناد سے ابو موسی اشعری رض سے

صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم علّمنا صلوتنا وعلّمنا ما

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صاحب ہیں کہ کہا تحقیق رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہمیں سکھلائی ہماری نماز اور ہمیں سکھلایا جو کچھ

نقول فیها قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کبّر الامام فکبّروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال

ہم اس میں کہیں فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جب تکبیر کہے امام پس تم تکبیر کہو اور جب وہ پڑھے پس تم چپ ہو اور جب وہ کہے

غیر المغضوب علیهم ولا الضالّین فقولوا آمین یستجب الله تعالی لکم واذا کبّر فکبّروا

غیر المغضوب علیہم ولا الضالین پس تم کہو آمین قبول کریگا اللہ تمہارے لیے اور جب وہ تکبیر کہے پس تم تکبیر کہو

واذا رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فارفعوا رؤسکم وقولوا اللهم ربنا لک الحمد

اور جب وہ اپنا سر اٹھاوے رکوع سے پھر کہے سمع اللہ لمن حمدہ پس تم اپنے سر اٹھاؤ اور کہو اللہم ربنا لک الحمد

یسمع الله لکم واذا کبّر وسجد فکبّروا واسجدوا واذا رفع رأسه وکبّر فارفعوا رؤسکم

سنیگا اللہ تعالے تمہارے لیے اور جب وہ تکبیر کہے اور سجدہ کرے پس تم بھی تکبیر کہو اور سجدہ کرو اور جب وہ اپنا سر اٹھا دے اور تکبیر کہے پس تم بھی اپنا سر اٹھاؤ

وکبّروا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فتلک بتلک واذا کان فی القعدة فلیکن من قول

اور تکبیر کہو فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے پس یہ تمہارا عمل عوض ہیں اسکے اور جب قعدہ میں ہو پس چاہیے کہ تمہارے ہر ایک کے قول سے

احدکم التحیات لله والصلوات والطیبات حتی تفرغوا من التشهد قال الامام

ہر سب قولی عبادتیں اور بدنی عبادتیں اور مالی عبادتیں یہانتک کہ تم فارغ ہو تشہد سے کہا امام

ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشیبانی رح واماتنا علی مذهبه اصلا و

ابو عبد اللہ احمد بن محمد بن حنبل شیبانی رحمۃ اور ہم کو اللہ مارے اسی کے مذہب پر اعتقاد اور

فرعا وحشرنا فی زمرته قول النبی صلی الله علیه وسلم اذا کبّر فکبّروا ومعناه ان ینتظروا الامام

عمل میں اور ہمارا حشر کرے اسی کے زمرہ میں سو وہ حضرت صلعم کا جب امام تکبیر کہے پس تم تکبیر کہو یوں ہے کہ وہ امام کی انتظار کریں

حتی یکبّر ویفرغ من تکبیره وینقطع صوته ثم یکبّرون بعده والناس یغلطون

یہانتک کہ وہ تکبیر کہہ لیں اور فارغ ہو لیں اپنی تکبیر سے اور ٹوٹ جاوے اسکی آواز پھر وہ تکبیر کہیں اسکے پیچھے اور لوگ غلطی کرتے ہیں

فی هذه الاحادیث ویجهلونه مع ما علیه عامتهم من الاستخفاف بالصلوة

ان حدیثوں میں اور نہیں سمجھتے ان کو ساتھ اسکے کے جسپر ہیں انکے عام حقیر جاننے سے نماز کو

والاستهانة بها فتارة یأخذ الامام فی التکبیر فیأخذون معه فی التکبیر و

اور اہانت کرنے سے اس میں پس کبھی شروع کرتا ہے امام تکبیر میں پس وہ شروع کرتے ہیں اسکے ساتھ ہی تکبیر میں اور

هذا خطأ لا ینبغی لهم ان یأخذوا فی التکبیر حتی یکبّر الامام ویفرغ من تکبیره

یہ غلط ہے نہیں جائز ان کو شروع کرنا تکبیر میں یہانتک کہ تکبیر کہہ لے امام اور فارغ ہو لے اپنی تکبیر سے

وینقطع صوته وهکذا قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا کبّر الامام فکبّروا والامام لا یکون مکبّرا حتی

اور ٹوٹ جاوے اسکی آواز اور اسیطرح فرمایا حضرت صلعم نے جب تکبیر کہہ چکے امام پس تکبیر کہو اور امام نہیں ہوتا تکبیر کہنے والا یہانتک

حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض وكان اصحاب رسول الله صلى

یہاں تک کہ رکھ دیتے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اپنا ماتھا زمین پر اور تھے رسول اللہ صلے اللہ

الله عليه وسلم يقومون خلفه قياما حتى يخر النبي صلى الله عليه وسلم ويكبر ويضع جبهته على الارض

علیہ وآلہ وسلم کے اصحاب ثابت رہتے آپ کے پیچھے کھڑے یہاں تک کہ جھک جاتے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اور تکبیر کہتے اور رکھ دیتے اپنا ماتھا زمین پر

وهم قيام ثم يتبعونه وقد جاء عن الصحابة رض انهم قالوا لقد كان رسول الله

اور ابھی وہ کھڑے ہی ہوتے پھر وہ آپ کے پیچھے جاتے اور تحقیق آیا ہے صحابہ سے کہ انہوں نے کہا تحقیق رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم يستوي قائما وانا سجدا بعد وعن انس بن مالك رض قال قال رسول الله

صلعم سیدھے کھڑے ہوتے تھے ایسے کہ ہم سجدہ ہی کرتے اور روایت ہے انس بن مالک سے کہا فرمایا رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم ما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار

صلعم نے کیا نہیں ڈرتا وہ شخص جو اپنا سر اٹھاتا ہے امام سے پہلے اس کو کہ بدل دے اللہ تعالیٰ اس کے سر کو گدھے کا سر

او راس خنزير وعن ابي هريرة رض قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ما يخشى

یا سر سور کا اور روایت ہے ابو ہریرہ سے کہا سنا میں نے حضرت ابو القاسم صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے کیا نہیں ڈرتا

الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار وروي ان ابن مسعود

وہ شخص جو اپنا سر اٹھاتا ہے پہلے امام کے اس کو کہ بنا دے اللہ تعالیٰ اس کے سر کو گدھے کا سر اور روایت کی گئی ہے کہ تحقیق ابن مسعود نے

نظر الى من سبق الامام فقال لا وحدك صليت ولا بامامك اقتديت والذي لم

دیکھا ایک شخص کو کہ وہ امام سے آگے بڑھ جاتا تھا پس کہا نہ تو نے اکیلے نماز پڑھی اور نہ امام کی پیروی کی اور جو شخص نہ

يصل وحده ولم يقتد بامامه فذلك الذي لا صلوة له وكذلك روي ان ابن

اکیلے نماز پڑھے اور نہ اپنے امام کی پیروی کرے پس یہ وہ شخص ہے کہ نہیں ہے اس کی نماز اور ایسے ہی مروی ہے کہ حضرت ابن

عمر رض نظر الى من سبق الامام فقال له ما صليت وحدك ولا صليت مع الامام

عمر نے دیکھا اس شخص کو جو امام سے آگے بڑھ جاتا تھا پس اس سے کہا نہ تو نے اکیلے نماز پڑھی اور نہ تو امام کے ساتھ نماز پڑھی

ثم ضربه وامره ان يعيد الصلوة وعن ابي صالح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله

پھر اس کو مارا اور حکم کیا دوبارہ نماز پڑھنے کا اور روایت ہے ابو صالح سے انہوں نے ابو ہریرہ سے کہ کہا فرمایا رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع راسه

صلعم نے سوا اس کے نہیں کہ کیا گیا ہے امام تاکہ اس کی پیروی کی جاوے پس جب وہ تکبیر کہے پھر تم تکبیر کہو اور جب وہ رکوع کرے پھر تم رکوع کرو اور جب وہ اپنا سر اٹھاوے

فارفعوا رؤسكم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا جميعا ربنا لك الحمد واذا

پھر تم اپنے سر اٹھاؤ اور جب وہ کہے سمع اللہ لمن حمدہ تم سب کہو ربنا لک الحمد اور جب

سجد فاسجدوا بعد ان يسجد واذا رفع راسه فارفعوا رؤسكم ولا ترفعوا

وہ سجدہ کرے پھر تم سجدہ کرو اس کے سجدہ میں پڑنے کے بعد اور جب وہ اپنا سر اٹھاوے پھر تم اپنے سر اٹھاؤ اور نہ اٹھاؤ

رؤسكم قبل ان يرفع واذا صلى جالسا فصلوا اجمعين جلوسا وروي

اپنے سر پہلے اس کے اٹھانے کے اور جب وہ نماز پڑھے بیٹھ کر پس تم بھی سب بیٹھ کر نماز پڑھو اور روایت کی

مُوَافِقٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَامُ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ وَ

موافق ہو نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے فرمانے کے امام رکوع کرتا ہے تم سے پہلے اور سجدہ کرتا ہے تم سے پہلے اور اٹھاتا ہے تم سے پہلے اور

قَوْلُهُ إِذَا كَبَّرَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَارْفَعُوا رُؤُسَكُمْ وَكَبِّرُوا وَمَعْنَاهُ أَنْ يَثْبُتُوا سُجُودًا

فرمانا اُنکا جب وہ تکبیر کہے اور اپنا سر اٹھالے پھر تم اپنے سر اٹھاؤ اور تکبیر کہو اس کا معنی ہے کہ وہ سجدہ ہی میں ثابت رہیں

حَتّٰى يَرْفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ وَيُكَبِّرَ فَإِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ وَهُمْ سُجُودٌ اتَّبَعُوهُ فَرَفَعُوا

یہانتک کہ امام اپنا سر اٹھالے اور تکبیر کہے پھر جب اسکی آواز ٹوٹ چکے ابھی وہ سجدہ میں ہی ہوں تو اس کی پیروی کرو پھر اپنے سر

رُؤُسَهُمْ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتِلْكَ بِتِلْكَ يَعْنِي انْتِظَارُكُمْ إِيَّاهُ قِيَامًا حَتّٰى

اٹھاؤ اور فرمانا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا پس یہ عوض ہو اسکا یعنے تمہاری انتظاری کرنا اس کی کھڑے کھڑے یہانتک کہ

يُكَبِّرَ وَيَرْكَعَ وَأَنْتُمْ قِيَامٌ فَتَتَّبِعُونَهُ وَانْتِظَارُكُمْ إِيَّاهُ رُكُوعًا حَتّٰى يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَ

تکبیر کہے اور رکوع کرے اور تم ابھی کھڑے ہی ہو پھر اسکی پیروی کرو اور تمہاری انتظاری کرنا اسکے رکوع میں یہانتک کہ وہ اپنا سر اٹھالے اور

يَقُولَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَانْقَطَعَ صَوْتُهُ وَأَنْتُمْ رُكُوعٌ فَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

کہے سمع اللہ لمن حمدہ اور ٹوٹ چکے اسکی آواز ابھی تم رکوع ہی میں ہو پھر جب کہو سمع اللہ لمن حمدہ

وَانْقَطَعَ صَوْتُهُ وَأَنْتُمْ رُكُوعٌ اتَّبَعْتُمُوهُ فَرَفَعْتُمْ رُؤُسَكُمْ وَقُلْتُمْ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَقَوْلُ

اور ٹوٹ چکی اسکی آواز ابھی تم رکوع ہی میں ہو تو اسکی پیروی کرو پھر اپنے سر اٹھاؤ اور کہو ربنا لک الحمد اور فرمانا

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتِلْكَ بِتِلْكَ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَخَفْضٍ وَهٰذَا تَمَامُ الصَّلٰوةِ

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا پس یہ عوض اسکے ہے ہر اٹھنے اور جھکنے ہونے میں اور یہ پوری ہی نماز سے

فَاعْقِلُوهُ وَأَبْصِرُوهُ وَأَحْكِمُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَا تَكُونُ

پس اس کو سمجھو اور دیکھو اور اسکا حکم کرو اور جان لو کہ تحقیق بہت لوگوں کو نہیں قیامت کے دن ہونگے جنکے لیے

لَهُمْ صَلٰوةٌ لِسَبْقِ الْإِمَامِ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالرَّفْعِ وَالْخَفْضِ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

کوئی نماز نہ ہوگی بسبب آگے بڑھنے کے امام سے رکوع اور سجود اور اٹھانے اور جھکنے ہونے میں اور تحقیق آیا ہے حدیث میں

أَنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُصَلُّونَ وَلَا يُصَلُّونَ وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ زَمَانُنَا

کہ تحقیق آویگا لوگوں پر ایک زمانہ کہ وہ نماز پڑھیں گے اور حقیقت میں نماز نہ پڑھیں گے اور ہو سکتا ہو کہ ہمارا ہی یہ زمانہ ہو

هٰذَا فَإِنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ مُسَابَقَةُ الْإِمَامِ وَتَضْيِيعُ أَرْكَانِ الصَّلٰوةِ وَوَاجِبَاتِهَا

کیونکہ اکثر اپنے امام کے آگے بڑھتے ہیں اور ضائع کرتے ہیں نماز کے ارکان کو اور اسکے واجبوں

وَمَسْنُونَاتِهَا وَتَمَامِهَا فَصْلٌ وَيَجِبُ عَلٰى مَنْ رَأٰى مَنْ يُقَصِّرُ فِي صَلٰوتِهِ وَيُسْقِطُ

اور سنتوں اور اسکے پورے کرنے کو فصل اور واجب ہے اس پر جو دیکھے کسی کو قصور کرتا اپنی نماز میں اور ساقط کرتا

أَرْكَانَهَا وَوَاجِبَاتِهَا وَآدَابَهَا أَنْ يَعِظَهُ وَيُعَلِّمَهُ وَيَنْصَحَهُ لِيُصْلِحَ فِيمَا بَقِيَ وَيَسْتَغْفِرَ

اسکے ارکان اور اسکے واجبوں اور اس کے آدابوں کو یہ کہ اس کو نصیحت کرے اور اس کو سکھلاوے اور اس کو پند دے تاکہ وہ سنوار کرے باقی ماندہ زمانہ میں اور بخشش مانگے

عَمَّا مَضٰى فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ كَانَ شَرِيكَهُ فِي ذٰلِكَ وَعَلَيْهِ وِزْرُهُ وَإِثْمُهُ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

اس گذشتہ سے پس اگر وہ نہ کرے تو وہ ہوگا اسکا شریک اس میں اور اس پر ہے بوجھ اور اسکے گناہ میں اور تحقیق آیا ہے حدیث میں

يقول الله اكبر لان الامام لو قال الله ثم سكت لم يكن مكبرا حتى يقول الله اكبر

یہانتک کہ کہے اللہ اکبر کیونکہ امام جب کہے اللہ پھر چپ کر رہے تو وہ نہ ہوگا تکبیر کہنے والا جب تک کہے اللہ اکبر

فيكبر الناس بعد قوله الله اكبر فاخذهم في التكبير مع الامام خطأ وترك لقول

پھر تکبیر کہیں لوگ اسکے اللہ اکبر کہنے کے بعد پس انکا شروع کرنا تکبیر میں امام کے ساتھ خطا ہے اور ترک کرنا ہے قول

النبي صلى الله عليه وسلم لانك لو قلت اذا صلى فلان كلمته كان معناه ان انتظره حتى اذا

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے فرمودہ کو کیونکہ اگر تو کہے کہ جب فلانا نماز پڑھ لیگا تو میں اس سے کلام کرونگا تو اس کا معنے یہ ہے کہ میں اس کی انتظاری کرونگا جب تک

صلى وفرغ من صلوته كلمته وليس لك ان تكلمه وهو يصلي وكذلك معنى قول النبي

وہ نماز پڑھ لے اور فارغ ہوجاوے اپنی نماز سے تو میں اس سے کلام کرونگا اور تجھ کو حسن نہیں کہ تو اس سے کلام کرے وہ نماز پڑھتے میں اور اسی طرح معنی ہیں رسول

صلى الله عليه وسلم اذا كبر الامام فكبروا وربما طول الامام في التكبير اذا لم يكن له فقه والذي

اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے فرمودہ کے جب امام تکبیر کہہ چکے پس تم تکبیر کہو اور بہت دفعہ طول کرتا ہے امام تکبیر میں جب نہ ہو اس کو سمجھ اور جو شخص

يكبر معه ربما جزم التكبير ففرغ من التكبير قبل ان يفرغ الامام فقد صار هذا

تکبیر کہتا ہو ساتھ اسکے بہت دفعہ توڑتا ہو تکبیر پھر فارغ ہوتا ہے تکبیر سے پہلے امام کے فارغ ہونے سے پس تحقیق یہ ہو گیا

مكبرا قبل الامام ومن كبر قبل الامام فليست له صلوة لانه دخل في الصلوة

تکبیر کہنے والا امام کے پہلے اور جو شخص تکبیر کہے پہلے امام کے پس نہیں ہوگی اسکے لیے نماز کیونکہ وہ داخل ہوگیا نماز میں

قبل الامام وكبر قبل الامام فلا صلوة له وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر وركع فكبروا

پہلے امام کے اور تکبیر کہے پہلے امام کے پس نہیں ہوگی اسکے لیے نماز اور فرمانا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا جب وہ تکبیر کہہ لے اور رکوع کر لے پس تم

واركعوا معناه ان ينتظروا الامام حتى يكبر ويركع وينقطع صوته وهم قيام ثم يتبعونه

اور رکوع کرو اسکا معنے یہ ہے کہ وہ امام کی انتظاری کریں جب تک وہ تکبیر کرلے اور رکوع کر چکے اور ٹوٹ لے اس کی آواز ابھی وہ کھڑے ہوں پھر اسکی پیروی کریں

وقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفع راسه وقال سمع الله لمن حمده فارفعوا رؤسكم و

اور فرمانا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا پھر جب وہ اپنا سر اٹھا دے اور کہے سمع اللہ لمن حمدہ پس تم اپنے سر اٹھاؤ اور

قولوا اللهم ربنا لك الحمد معناه ان ينتظروا الامام ويثبتوا ركوعا حتى يرفع

کہو اللہم ربنا لک الحمد اسکا معنی یہ ہے کہ وہ امام کی انتظاری کریں اور آپ رکوع میں ہی ثابت رہیں جب تک امام اپنا

الامام راسه ويقول سمع الله لمن حمده وينقطع صوته وهم ركوع ثم يتبعونه

سر اٹھالے اور کہہ چکے سمع اللہ لمن حمدہ اور اسکی آواز ٹوٹ لے ابھی وہ رکوع ہی میں ہوں پھر اس کی پیروی کریں

فيرفعون رؤسهم ويقولون اللهم ربنا لك الحمد وقوله فاذا كبر وسجد فكبروا

پھر اپنے سر اٹھالیں اور کہیں اللہم ربنا ولک الحمد اور فرمانا رسول اللہ صلعم کا پھر جب وہ تکبیر کہے اور سجدہ کرلے پس تم تکبیر کہو

واسجدوا معناه ان يكونوا قياما حتى يكبر ويخر للسجود ويضع جبهته على

اور سجدہ کرو اس کا معنی یہ ہے کہ تم کھڑے رہو یہانتک کہ وہ تکبیر کرلے اور گر پڑے سجدہ کے لیے اور رکھ دے اپنا ماتھا زمین

الارض وهم قيام ثم يتبعونه وكذلك جاء عن البراء بن عازب رض وهذا كله

پر ابھی وہ کھڑے ہی ہوں پھر اسکی پیروی کریں اور اسی طرح آیا ہے براء بن عازب رض سے اور یہ سب

وَالزَّكٰوةِ وَجَمِيعِ سَائِرِ الْعِبَادَاتِ بِسُكُوتِ اَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ وَالتَّقْصِيرِ عَنْهُمْ وَتَرْكِ

النَّصِيحَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّأْدِيبِ فَيَنْشَأُ ذٰلِكَ وَالْهَمُّ مِنْ اَهْلِ الْجَهْلِ ثُمَّ يَعُمُّ اَهْلَ الْعِلْمِ وَيَتَّسِعُ

اِلَيْهِمْ وَمِنَ الْعَجَبِ لَوْ رَاٰى رَجُلًا مَنْ يَسْرِقُ رَغِيفًا وَاحِدَةً اَوْ رَغِيفًا مِنْ اِنْسَانٍ يَهُودِيٍّ

اَوْ مُسْلِمٍ لَمْ يَتَمَالَكْ مِنْ نَفْسِهِ حَتّٰى يَصِيحَ عَلَيْهِ وَيَزْجُرَهُ وَيُقَبِّحَ ذٰلِكَ وَاِذَا رَاٰى مَنْ يُصَلِّي وَ

يَسْرِقُ اَرْكَانَ الصَّلٰوةِ وَيُسْقِطُ مَا مَعَ الْوَاجِبِ وَيُسَابِقُ الْاِمَامَ سَكَتَ عَنْهُ وَلَا يَنْطِقُ فَيُنْكِرُ

عَلَيْهِ وَيُعَلِّمُهُ وَيَسْتَهِينُ اَمْرَهُ فَقَدْ جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ شَرُّ النَّاسِ

سَرِقَةً اَلَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلٰوتِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلٰوتِهِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رض قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَا

اُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ سَرِقَةً قَالُوا بَلٰى مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَ

الصَّلٰوةِ وَلَا سُجُودَهَا وَقَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ الصَّلٰوةُ مِكْيَالٌ فَمَنْ وَفّٰى وُفِّيَ لَهُ وَمَنْ

طَفَّفَ فَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي الْمُطَفِّفِينَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَلِيٍّ اَوْ عَلِيِّ بْنِ

شَيْبَانَ وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا

يَنْظُرُ اللّٰهُ اِلٰى صَلٰوةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

اِنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلّٰى ثُمَّ

جَاءَ اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ويل للعالم من الجاهل حيث لا يعلمه فلولا أن

نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہ آپ نے فرمایا خرابی ہے عالم کو جاہل کی طرف سے جبکہ وہ اس کو نہیں سکھلاتا پس اگر نہ ہوتا

تعليم الجاهل واجب على العالم ولازم له وفرض عليه لما توعده صلى الله عليه وسلم بالويل

سکھلانا جاہل کا واجب عالم پر اور لازم اس کو اور فرض اس پر تو نہ ڈراتے حضرت صلعم خرابی سے

في السكوت عنه لأن الوعيد لا يستحقه إلا من ترك الواجب والفرض دون النفل و

اس کے چپ رہنے میں کیونکہ عذاب کی دھمکی کا نہیں مستحق ہوتا مگر جو واجب اور فرض کو ترک کرے سوا نفل کے اور

جاء في الحديث عن بلال بن سعد أنه قال الخطيئة إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها و

آیا حدیث میں بلال بن سعد سے کہ کہا گناہ جب تک چھپا رہتا ہے تو نہیں ضرر دیتا مگر اپنے صاحب کو اور

إذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة وذلك لتركهم ما لزمهم من التغيير والإنكار على

جب ظاہر ہو جاوے پھر تغییر نہ کیا جاوے تو وہ ضرر دیتا ہے عام لوگوں کو اور یہ سبب ان کے ترک کرنے کے ہے اس چیز کو جو ان پر لازم تھا تغییر اور انکار کرنے سے اس پر

من ظهرت الخطيئة منه وسكوتهم عنه فلما سكتوا اتفقا لامر والوبال على الجميع

جس کا گناہ ظاہر ہو اور سبب ان کے چپ رہنے کے اس سے پس جب چپ رہے تو بگڑ گیا کام اور وبال سب پر

وشارك المحسن المسيء في إساءته إذ لم ينهه وينصحه وقد ورد عن ابن مسعود

اور شریک ہوا نیک برے کے اس کی برائی میں جبکہ اس نے اس کو منع نہ کیا اور ان کو نصیحت نہ کی اور تحقیق وارد ہوا ابن مسعود

قال من رأى من يسيء في صلوته فلم ينهه شاركه في وزرها وعارها فيكون

کہا جو شخص دیکھے کسی کو برائی کرتا اپنی نماز میں پھر اس کو منع نہ کرے تو وہ شریک ہے اس کے گناہ اور عار میں اور وہ ہوگا

موافقا للشيطان اللعين لأنه يريد أن يسكت عن الكلام في ذلك وأن يترك

موافق شیطان لعین کے کیونکہ وہ چاہتا ہے یہی کہ چپ رہے اس میں کلام کرنے سے اور یہ کہ چھوڑ دے

التعاون على البر والتقوى الذي وصى الله تعالى المؤمنين بهما في قوله عز وجل وتعاونوا

مدد کرنی نیکی اور پرہیزگاری پر جن دونوں کی وصیت فرمائی اللہ تعالے نے مسلمانوں کو ان کے اس قول میں اور تم مدد کرو ایک دوسرے کی

على البر والتقوى الآية والنصيحة التي هي واجبة عليهم بعضهم لبعض ويريد

نیکی اور پرہیزگاری پر آخر آیت تک اور نصیحت کرنی جو واجب ہے ان کے بعض کی بعض کو اور شیطان چاہتا ہے

أن يضمحل الدين ويذهب الإسلام ويأثم الخلق كلهم فلا ينبغي للعاقل أن

کہ نابود ہو دین اور دور ہو اسلام اور گنہگار ہو خلقت سب کی سب پس نہیں لائق دانا کو

يطيع الشيطان قال الله عز وجل يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم

شیطان کی پیروی کرنی فرمایا اللہ عز وجل نے اے آدم کے بیٹو تم کو فتنے میں نہ ڈالے شیطان جیسا اس نے نکال دیا تمہارے ماں باپ کو

من الجنة وقال جل وعلا إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا

بہشت سے اور فرمایا اللہ بزرگ اور بلند نے بیشک شیطان تمہارا دشمن ہے پس تم بھی اس کو دشمن پکڑو سوا اس کے نہیں کہ وہ بلاتا

حزبه ليكونوا من أصحاب السعير واعلم أن جميع ما يوجد من النقص في الصلوة

اپنے گروہ کو تاکہ وہ ہو دیں دوزخ والوں سے اور جان لے کہ تمام نقصان جو پایا جاتا ہے نماز اور زکوۃ

يقيم صلبه و يأخذ كل عضو مأخذه ثم يكبر و يسجد و يمكن وجهه حتى تطمئن

کہ سیدھی کر کے اپنی پیٹھ اور پکڑ لے ہر جوڑ اپنی جگہ پھر تکبیر کہے اور سجدہ کرے اور جمادے اپنے منہ کو یہاں تک کہ آرام کر لیں

مفاصله و تسترخي ثم يكبر و يستوي قاعدا على مقعده و يقيم صلبه فوصف

اسکے جوڑ اور ڈھیلے ہو جاویں پھر تکبیر کہے اور سیدھا بیٹھ جاوے اپنی مقعد اور سیدھی کر کے اپنی پیٹھ پس بیان کیا

صلاته هكذا أربع ركعات حتى فرغ ثم قال لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل

اپنی نماز کو اسی طرح چار رکعتیں یہاں تک کہ فارغ ہو پھر فرمایا کہ نہیں پوری ہوتی نماز کسی کی یہاں تک کہ کرے

كذلك فقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بإتمام الصلوة و الركوع و السجود و أخبر أن

اسی طرح پس تحقیق حکم کیا حضرت نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے پورا کرنے کا نماز اور اسکے رکوع اور سجدوں کو اور خبر دی کہ تحقیق

الصلوة لا تقبل إلا هكذا و ما وسعه صلى الله عليه وسلم السكوت حين رأى الرجل

نماز نہیں قبول کی جاتی مگر اسی طرح

يصلي صلاة ناقصة فلو جاز تأخير البيان عن وقت الحاجة و ترك الإنكار

پڑھتا ناقص نماز کو ... اور انکار کا ترک کرنا

على الجاهل و تعليمه لسكت النبي صلى الله عليه وسلم و وكل ذلك إلى ما قد بين من قبل

الصحابة و تجاوز عنه فلما بالغ في ذلك الإنكار عليه و التعليم له دل على وجوب ذلك

و تنبيه صلى الله عليه وسلم من حضره من الصحابة على أن يفعلوا كذلك إذا رأوا من يفعل

في صلوته مثل ما فعل ذلك الرجل و يعلموا أصحابهم و أصحاب أصحابهم كيفية

أحكام الشرع إلى أن تقوم الساعة فصل و يجب على المؤذن أن يصلح من لسانه

احکام کی کیفیت ... قیامت فصل اور واجب ہے موذن پر کہ سنوارے اپنی زبان سے

ما لا يلحن في الشهادتين و يكون عارفا بالأوقات و أن لا يؤذن إلا بعد

جو کہ نہ لحن کرے شہادتین میں اور وہ وقتوں کو پہچاننے والا ہو اور یہ کہ نہ اذان دیوے مگر وقت

دخول الوقت إلا في الفجر خاصة و يحتسب بأذانه وجه الله ثم لا يأخذ على أذانه

کے داخل ہونے کے بعد مگر فجر میں خاص کر اور چاہے اپنی اذان میں اللہ تعالیٰ کا ... اپنی اذان پر

جزاء و يستقبل القبلة بوجهه في التكبير و الشهادتين و يولي فيهما يمينا و شمالا

مزدوری اور سامنے ہو قبلہ کے اپنے منہ سے تکبیر اور شہادتین میں اور اپنا منہ پھیرے داہنے اور بائیں

في الدعاء إلى الصلوة و إذا أذن لصلوة المغرب يجلس بين الأذان و الإقامة جلسة

بلانے میں نماز کی طرف اور جب اذان دے مغرب کی نماز کے لیے تو بیٹھ جاوے اذان اور اقامت کے درمیان تھوڑا سا

فإنك لم تصل فصلى كما صلى ثم جاء فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فصل

فإنك لم تصل ففعل ذلك ثلاث مرات فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما

أحسن غير هذا فعلمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قمت إلى صلوتك فأسبغ

الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع

حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اجلس

حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

ثم اصنع ذلك في صلوتك كلها وفي حديث آخر عن رفاعة بن رافع قال

بينا نحن جلوس حول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل رجل فاستقبل القبلة

فصلى فلما قضى صلوته جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال له رسول

الله صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فإنك لم تصل أمره بذلك مرتين أو ثلاثا فقال

الرجل ما قصرت ما قدرت فلا أدري ما عبت من صلوتي فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تتم صلوة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمر الله تعالى فيغسل وجهه و

يديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ويغسل رجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله

تعالى ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه ثم يكبر فيضع كفيه على ركبتيه

حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى

مِنْكَ حَتّٰی یَتَقَبَّلَ اللّٰہُ مِنْكَ ثُمَّ مَعَ ذٰلِكَ لَا تَدْرِیْ لَعَلَّكَ لَا تُصْبِحُ اِذَا اَمْسَیْتَ وَ

تجھ سے یہانتک کہ اللہ تعالیٰ تجھ سے قبول کرلے پھر باوجود اسکے تو نہیں جانتا شاید کہ تو نہ صبح کرے جب کہ تو نے شام کی اور

لَا تُمْسِیْ اِذَا اَصْبَحْتَ فَمُبَشَّرٌ بِالْجَنَّةِ اَمْ مُبَشَّرٌ بِالنَّارِ فَحَقِیْقٌ اَنْ لَّا تَفْرَحَ بِاَهْلٍ

شام کرے جبکہ تو نے صبح کی پس تو خوشخبری دیا گیا ہے بہشت کی یا بشارت دیا گیا ہے دوزخ کی پس لائق ہے کہ تو نہ خوش ہو اہل سے

وَّلَا وَلَدٍ وَّلَا مَالٍ فَاِنَّ الْعَجَبَ کُلَّ الْعَجَبِ مِنْ طُوْلِ غَفْلَتِكَ وَطُوْلِ سَهْوِكَ

اور نہ اولاد سے اور نہ مال سے اور تحقیق تعجب تمام تعجب ہے تیری غفلت اور تیرے بھولنے کے طول سے

عَنْ هٰذَا الْاَمْرِ الْعَظِیْمِ وَاَنْتَ تُسَاقُ سَوْقًا حَثِیْثًا فِیْ کُلِّ یَوْمٍ وَّلَیْلَةٍ وَّفِیْ کُلِّ سَاعَةٍ

اس امر عظیم سے حالانکہ تو چلایا جاتا ہے چلایا جانا جلدی ہر دن اور رات میں اور ہر گھڑی

وَّطَرْفَةِ عَیْنٍ فَتَوَقَّعْ اَجَلَكَ وَلَا تَغْفُلْ عَنْ هٰذَا الْخَطَرِ الْعَظِیْمِ الَّذِیْ قَدْ اَظَلَّكَ

اور آنکھ کے جھپکنے میں پس امیدوار رہ اپنی موت کا اور غافل مت ہو اس خطر عظیم سے جس نے بیشک تجھ پر سایہ کیا ہے

فَاِنَّكَ لَا بُدَّ ذَائِقُ الْمَوْتِ وَذَائِقُ بِهٖ وَلَعَلَّهٗ یَنْزِلُ بِسَاحَتِكَ فِیْ صَبَاحِكَ اَوْ مَسَائِكَ

پس تحقیق تو ضرور ہی موت چکھنے والا اور اس کو چکھنے والا اور شاید کہ وہ اتر پڑے تیرے میدان میں تیری صبح میں یا تیری شام میں

اَشَرُّ مَا یَکُوْنُ عَلَیْهَا اِقْبَالًا فَاِنَّكَ قَدْ اَخْرَجْتَ مِنْ ذٰلِكَ کُلِّهٖ وَسُلِبْتَهٗ فَاَمَّا اِلٰی

حالانکہ بہت بری ہو ان چیزوں کی جیسی ہوتی ہے پس تحقیق تو نکالا جائے ان سب مال وغیرہ سے یا تو بہشت کی طرف

جَنَّةٍ وَاَمَّا اِلٰی نَارٍ انْقَطَعَتْ عَنْهَا الصِّفَاتُ وَقَصُرَتِ الْعِبَارَاتُ وَالْحِکَایَاتُ عَنْ

اور یا دوزخ کی طرف جس کی صفتیں منقطع ہو گئیں اور رک گئیں عبارتیں اور حکایتیں اسکے

بُلُوْغِ حَقِیْقَةِ وَصْفِهَا وَمَعْرِفَةِ قَدْرِهَا وَاَنْوَاعِ عَذَابِهَا وَالْاِحَاطَةِ بِغَایَةِ خَبَرِهَا

حقیقت کے پہنچنے سے اور اسکی مقدار کی پہچان اور اسکے گوناگوں عذابوں اور اسکی خبر کے احاطے سے

قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَجِبْتُ لِلنَّارِ کَیْفَ نَامَ هَارِبُهَا وَعَجِبْتُ لِلْجَنَّةِ کَیْفَ نَامَ

نیک بندے نے کہا ہے آگ کے لیے تعجب کیا ہے اسکے بھاگنے والا کیسے سو رہا ہے اور میں نے جنت کے لیے تعجب کیا ہے اسکا طالب کس طرح

طَالِبُهَا فَوَاللّٰهِ لَئِنْ کُنْتَ خَارِجًا مِّنَ الْهَرَبِ وَالطَّلَبِ لَقَدْ هَلَکْتَ هَلَاکًا مُّبِیْنًا

سو رہا ہے پس خدا کی قسم البتہ اگر تو ہو گیا بھاگنے اور طلب سے نکلنے والا البتہ تحقیق ہلاک ہوا تو ہلاک ہونا ظاہر

وَعَظُمَ شَقَاؤُكَ وَطَالَ حُزْنُكَ وَبُکَاؤُكَ غَدًا مَعَ الْاَشْقِیَاءِ الْمُعَذَّبِیْنَ وَلَئِنْ

اور تیری بدبختی بڑی ہوئی اور تیرا غم اور رونا لمبا ہوا کل کو ہمراہ بدبخت عذاب کیے گئے ہوؤں کے اور اگر

زَعَمْتَ اَنَّكَ هَارِبٌ طَالِبٌ فَلَا تَغُرَّنَّكَ الْاَمَانِیُّ وَالْعُجْبُ بِمَا اَنْتَ مُتَحَلٍّ

تو گمان کرتا ہو کہ تو بھاگنے والا اور طلب کرنے والا ہے تو تجھ کو آرزوئیں دھوکہ نہ دیں اور عجب دکھ جس سے کہ تو اسکے ساتھ آراستہ ہو

بِهٖ فَدُوْنَكَ الْجِدَّ وَاَرْحِبْهَا دُوَّاحْذَرِ النَّفْسَ وَالشَّیْطَانَ فَاِنَّ مَسْلَکَهُمَا دَقِیْقٌ وَّ

تو لازم پکڑ مشقت اور کوشش کر اور نفس اور شیطان سے ڈر بیشک ان کا سوراخ باریک ہے اور

غَائِلَتَهُمَا شَدِیْدَةٌ وَّمَکَائِدَهُمَا خَفِیَّةٌ وَّاحْذَرِ الدُّنْیَا لِئَلَّا تَاْخُذَكَ بِزِیْنَتِهَا

انکی ہلاکت سخت ہے اور انکے مکر پوشیدہ ہیں اور دنیا سے ڈر تاکہ تجھ کو اپنی زینت سے اخذ نہ کرے

خفيفة ويكره له أن يؤذن وهو جنب ومحدث ولا ينبغي له أن يشق الصفوف

إذا فرغ من الإقامة ليقوم في الصف الأول وينبغي له أن يقيم موضع الأذان

إلا أن يشق عليه مثل أن يكون قد أذن في منارة فإنه يقيم موضع الصلوة

أو حيث تيسر له فصل ورحم الله من أقبل على صلوته خاشعا خاضعا ذليلا لله

عز وجل خائفا واعيا راغبا وجلا مستغفرا راجيا وجعل أكثر همته في صلوته لربه تعالى

ومناجاته إياه وانتصابه بين يديه قائما وقاعدا وراكعا وساجدا وفرغ لذلك قلبه و

ثمرة فؤاده واجتهد في أداء فرائضه فإنه لا يدري هل يصلي صلوة بعد التي هو

فيها أو يعاجل عليه بوفاته قبل ذلك فقام بين يدي ربه عز وجل محزونا مشفقا

يرجو قبولها ويخاف ردها إن قبلها سعد وإن ردها شقي فما أعظم خطرك أيها

المؤمن المتحلي بأنوار الإسلام في هذه الصلوة وفي غيرها من عملك فما أولاك

من الهم والحزن والخوف والوجل فيها وفيما سواها مما افترض الله تعالى

عليك إنك لا تدري هل قبلت منك صلوة أو حسنة قط أم لا وهل غفرت

لك سيئة أم لا وأنت على ذلك ضاحك فرح غافل منتفع بالعيش كيف وقد

جاء اليقين من مخبر صادق زعيم إنك وارد النار فقال جل وعلا وإن منكم إلا

واردها ولم يأتك اليقين أنك صادر عنها فمن أحق بطول البكاء وطول الحزن

حراس القلوب جلساء الرحمن بصحبة النبي عليه السلام وحكاية ما روي أن يوسف

ابن عصام مر في جمع من أصحابه على حاتم الأصم وهو في حلقة يعظ الناس

فقيل له إنه حاتم الأصم وهو يتكلم في الزهد والورع والخوف والرجاء فقال

لأصحابه قوموا بنا نسأله عن مسألة من أمر الصلاة فإن هو أجابنا

جلسنا إليه فوقف عليه وسلم عليه وقال له رحمك الله إني مسائلك فقال

له حاتم سل فقال سألتك عن أمر الصلاة فقال له حاتم تسألني عن معرفتها

أو عن أدبها فقال قد ذكرت مسألتين ووجب لهما جوابان فقال يوسف

أسألك عن أدبها فقال حاتم هو أن تقوم بالأمر وتتوضأ بالحسبة وتكبر

بالنية وتكبر بالعظمة وتقرأ بالترتيل وتركع بالخشوع وتسجد بالتواضع

وتتشهد بالإخلاص وتسلم بالرحمة فقال صاحب يوسف سل عن معرفتها فقال

فقال حاتم هو أن تجعل الجنة عن يمينك والنار عن شمالك والصراط تحت

قدميك والميزان تحت عينيك والرب عز وجل كأنك تراه فإن لم تكن تراه

فإنه يراك فقال يوسف يا شاب منذ كم تصلي هذه الصلاة قال منذ عشرين سنة

فقال يوسف لأصحابه قوموا بنا نقضي فيه صلاة خمسين سنة ثم التفت إليه فقال

له من أين لك هذا قال نذرت نيتي تمثلها علما وحديثا بحارم الحرج

وتخدعك بحيلها وتغريك [illegible] بزخرفها وقد جاء في الحديث عن

سيد البشر [illegible] قال الله عز وجل فلا تغرنكم الحيوة

الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور وهو الشيطان الرجيم لعنه الله ثم الله

احذر اهمالك [illegible] حفظ الصلوات [illegible] وانته عن

المناهي اجمع وذر [illegible] وفوض [illegible] جميع امورك

وفي غيرك واتق ربك بطاعته فيما امرك ونهاك ولا تتعرض بتدبيرك

[illegible] عنه ولا تسخط عليه باعتراضك عليه في تدبيره فيك وترك

رضاك عنه فيما قسم لك من الارزاق وما يسر من الاحوال

طوى عنك مصالحها وخفي عنك [illegible] من حسن تدبيره ومنافعها

قال عز من قائل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا و

هو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون وكن ابدا طائعا لمولاك راضيا بقضائه

صابرا على بلائه شاكرا لآلائه داعيا باسمائه ذاكرا لانعمه واياته موافقا

بفعله ومراده غير متهم له في تدبيره فيك وفي خلقه حتى تاتيك الوفاة فتموت مع

الطيبين وتحشر مع النبيين وتدخل جنات النعيم برحمة ربك [illegible] الاولين

والآخرين

فصل

واما صلوة الخاشعين ايقاظ المتقين الخاشعين المراقبين

عِندَ انقِضَائِهَا قَالَ فَمَا مِفتَاحُ ذٰلِكَ يَا اَبَا حَازِمٍ قُلتُ الوُضُوءُ قَالَ فَمَا مِفتَاحُ

پورا ہونے کے وقت میں نے کہا کہ اس سب کی چابی کیا ہے کہا ہے اے ابو حازم میں نے کہا وضو کہا تو وضو کی چابی

الوُضُوءِ قُلتُ التَّسمِيَةُ قَالَ فَمَا مِفتَاحُ التَّسمِيَةِ قُلتُ النِّيَّةُ قَالَ فَمَا مِفتَاحُ

کیا ہے کہا بسم اللہ پڑھنا کہا بسم اللہ کی چابی کونسی ہے میں نے کہا نیت کرنا کہا تو نیت کی چابی

النِّيَّةِ قُلتُ اليَقِينُ قَالَ فَمَا مِفتَاحُ اليَقِينِ قُلتُ التَّوَكُّلُ قَالَ فَمَا مِفتَاحُ التَّوَكُّلِ

کیا ہے میں نے کہا یقین کہا یقین کی چابی کیا ہے میں نے کہا توکل کہا توکل کی چابی کیا ہے

قُلتُ الخَوفُ قَالَ فَمَا مِفتَاحُ الخَوفِ قُلتُ الرَّجَاءُ قَالَ فَمَا مِفتَاحُ الرَّجَاءِ قُلتُ

میں نے کہا خوف کہا تو خوف کی چابی کیا ہے میں نے کہا امید کہا امید کی چابی کیا ہے میں نے کہا

الصَّبرُ قَالَ فَمَا مِفتَاحُ الصَّبرِ قُلتُ الرِّضَاءُ قَالَ فَمَا مِفتَاحُ الرِّضَاءِ قُلتُ الطَّاعَةُ

صبر کہا صبر کی چابی کیا ہے میں نے کہا رضا کہا رضا کی چابی کیا ہے میں نے کہا طاعت

قَالَ فَمَا مِفتَاحُ الطَّاعَةِ قُلتُ الاِعتِرَافُ فَمَا مِفتَاحُ الاِعتِرَافِ قُلتُ الاِعتِرَافُ

کہا طاعت کی چابی کیا ہے میں نے کہا اقرار کرنا کہا اقرار کرنے کی چابی کیا ہے میں نے کہا اقرار کرنا

بِالوَحدَانِيَّةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ قَالَ فَبِمَا استَفَدتَ ذٰلِكَ كُلَّهُ قُلتُ بِالعِلمِ قَالَ فَبِمَا

ساتھ وحدانیت اور ربوبیت کے کہا پس کس چیز کے ساتھ تو نے ان سب کو حاصل کیا میں نے کہا ساتھ علم کے کہا تو نے کس چیز سے

استَفَدتَ العِلمَ قُلتُ بِالتَّعَلُّمِ قَالَ فَبِمَا استَفَدتَ التَّعَلُّمَ قُلتُ بِالعَقلِ قَالَ فَبِمَا استَفَدتَ

علم کو حاصل کیا میں نے کہا سیکھنے سے کہا پس کس چیز کے ساتھ تو نے سیکھنے کو حاصل کیا میں نے کہا ساتھ عقل کے کہا تو کس چیز سے عقل کو

العَقلَ قُلتُ فَالعَقلُ عَقلَانِ عَقلٌ تَفَرَّدَ اللّٰهُ بِصُنعِهِ دُونَ خَلقِهِ وَعَقلٌ

حاصل کیا میں نے کہا عقل دو قسم کی ہے ایک عقل جس کو اللہ تعالیٰ نے اپنے پیدا کرنے سے منفرد ہوا اس کی پیدائش میں کسی کے اور ایک عقل

يَستَفِيدُهُ المَرءُ بِتَادِيبِهِ وَمَعرِفَتِهِ فَاِذَا اجتَمَعَا جَمِيعًا عَضَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنهُمَا

جس کو حاصل کرتا ہے آدمی اپنے ادب سکھلانے اور معرفت سے پس جب دونوں اکٹھے ہوتے ہیں ایک دوسرے کی مدد

صَاحِبَهُ قَالَ فَبِمَا استَفَدتَ ذٰلِكَ كُلَّهُ قُلتُ بِالتَّوفِيقِ وَفَّقَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكَ لِمَا يُحِبُّ

کرتی ہے کہا تو پس کس چیز ان سب کو تو نے حاصل کیا میں نے کہا اللہ کی توفیق سے توفیق دیوے اللہ تعالیٰ ہم کو اور تجھ کو اس چیز کی جو

وَيَرضٰى ثُمَّ قَالَ وَاللّٰهِ لَقَد اَكمَلتَ مَفَاتِيحَ الجَنَّةِ فَمَا الفَرضُ عَلَيكَ وَمَا فَرضُ الفَرضِ

اور جس کو راضی ہو پھر کہا اللہ تعالیٰ کی قسم البتہ تحقیق تو نے جنت کی چابیوں کو کامل کیا تو تجھ پر فرض کیا ہے اور فرض کا فرض کیا ہے

وَمَا فَرضٌ يُؤَدِّي اِلٰى فَرضٍ وَمَا السُّنَّةُ الدَّاخِلَةُ فِي الفَرضِ وَمَا سُنَّةٌ يَتِمُّ بِهَا

اور وہ فرض کونسا ہے جو فرض کی طرف پہنچاتا ہے اور وہ فرض میں سنت داخل ہونیوالی کونسی ہے اور وہ سنت کونسی ہو جس کو

الفَرضُ قُلتُ اَمَّا الفَرضُ فَالصَّلٰوةُ وَاَمَّا فَرضُ الفَرضِ فَالطَّهَارَةُ وَفَرضٌ يُؤَدِّي

فرض پورا ہوتا ہے میں نے کہا لیکن فرض تو وہ نماز ہے اور لیکن فرض کا فرض تو وہ طہارت ہے اور وہ فرض جو فرض کی

اِلٰى فَرضٍ اَخذُكَ المَاءَ بِيَمِينِكَ اِلٰى شِمَالِكَ وَاَمَّا السُّنَّةُ الدَّاخِلَةُ فِي الفَرضِ فَتَخلِيلُ

طرف پہنچاتا ہو تیرا پانی کو پکڑنا ہے اپنے داہنے ہاتھ سے طرف بائیں ہاتھ کی اور لیکن سنت جو فرض میں داخل تو وہ تیرا خلال کرنا ہے

يلتبق بهذه الجملة فنذكره وذلك ان ابا حازم قال لقيني رجل من اصحاب

اس جملہ سے لائق ہو تو ہم اس کو ذکر کرتے ہیں اور وہ یہ ہے کہ ابو حازم نے کہا کہ مجھ کو ایک آدمی ملا رسول اللہ

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ساحل البحر فقال لي يا ابا حازم اتحسن ان تصلي

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اصحاب سے اور میں دریا کے کنارہ پر تھا تو مجھ کو کہا اے ابو حازم کیا تو اچھی طرح نماز پڑھ سکتا ہے

قلت وكيف لا احسن ان اصلي وانا بصير بالفرائض وما استن به رسول الله صلى الله

میں نے کہا اور کس طرح اچھی نماز نہ پڑھوں اور میں اچھی طرح جانتا ہوں اور واقف ہوں نماز کے فرضوں اور سنتوں کو جس کو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے

عليه وسلم فقال لي يا ابا حازم ما الفرض عليك قبل قيامك الى الصلوة فقلت ستة

سنت کیا تو مجھ کو کہا اے ابو حازم کیا فرض ہے تجھ پر تیرے کھڑے ہونے سے پہلے طرف نماز کی تو میں نے کہا چھ

قال وما هي قلت الطهارة والاستتار واختيار موضع الصلوة والقيام الى الصلوة

بولا اور وہ کیا ہیں میں نے کہا طہارت کرنا اور ستر ڈھانپنا اور نماز کی جگہ کا اختیار کرنا اور کھڑا ہونا طرف نماز کے

والنية والتوجه الى القبلة قال لي يا ابا حازم فباي نية تخرج من بيتك الى

اور نیت کرنا اور منہ کرنا طرف قبلہ کی مجھ کو کہا اے ابو حازم تو کس نیت سے نکلتا ہے گھر سے طرف

المسجد قلت بنية الزيارة قال فباي نية تدخل المسجد قلت بنية العبادة قال

مسجد کے میں نے کہا زیارت کی نیت سے کہا تو کس نیت سے مسجد میں داخل ہوتا ہے میں نے کہا عبادت کی نیت سے کہا

فباي نية تقوم الى العبادة قلت بنية العبودية مقرا له بالربوبية قال فاقبل علي

تو کس نیت سے کھڑا ہوتا ہے طرف عبادت کے میں نے کہا بندہ ہونے کی نیت سے اس کی ربوبیت کا اقرار کرتے ہوئے کہا تو پھر مجھ پر متوجہ ہوا

وقال يا ابا حازم بم تستقبل القبلة قلت بثلاث فرائض وسنة قال وما هي قلت

اور کہا اے ابو حازم ساتھ کس چیز کے قبلہ کو منہ کرتا ہے میں نے کہا تین فرضوں اور ایک سنت کے کہا اور وہ کیا ہیں میں نے کہا

التوجه الى القبلة فرض والنية فرض والتكبيرة الاولى فرض ورفع اليدين

منہ کرنا قبلہ کی طرف فرض ہے اور نیت کرنا فرض ہے اور پہلی تکبیر فرض ہے اور دونوں ہاتھوں کا اٹھانا

سنة قال فكم من التكبير عليك فرض وسنة قلت اصل التكبير اربعة وتسعون منها

سنت ہے کہا تو کتنی تکبیریں تجھ پر فرض ہیں اور سنت میں نے کہا اصل میں تکبیریں چورانوے ہیں ان میں سے

خمس فرض والباقي كلها سنة قال فبم تستفتح الصلوة قلت بالتكبير قال فما برهانها

پانچ فرض ہیں اور باقی سب سنت ہیں کہا تو کس چیز سے نماز شروع کرتا ہے میں نے کہا ساتھ تکبیر کے کہا تو اس کی دلیل کیا ہے

قلت القراءة قال فما جوهرها قلت التسبيح قال فما احياؤها قلت خشوعها قال فما

میں نے اس کی قرات کہا اس کا جوہر کیا ہے میں نے کہا اس کی تسبیح کہا اس کا زندہ کرنا کیا ہے میں نے کہا خشوع اس کا کہا تو

الخشوع قلت النظر الى موضع السجود قال فما وقارها قلت السكون قال فما تحريمها

خشوع کیا ہے میں نے کہا سجدہ کی جگہ کی طرف نظر کرنا کہا اس کی عزت کیا ہے میں نے کہا آرام کرنا کہا کیا ہے وہ جس سے سوا اس کے سب پر حرام ہو جاتا ہے

قلت التكبير قال فما تحليلها قلت التسليم قال فما شعارها قلت التسبيح

میں نے کہا تکبیر اولی کہا اور وہ کیا ہے جس سے حلال ہو جاتا ہے میں نے کہا سلام کرنا کہا اس کا نشان کیا ہے میں نے کہا اس کی

النداء من قرية أخرى أو مدينة بينهما فرسخ وجب عليه إتيانها ولا يسع التخلف

عنها إلا أن يكون له عذر وأن يعذر في تركها وترك الجماعات في بقية الصلوات

مثل أن يكون مريضا أو يكون له مال يخاف ضياعه أو قريب يخاف موته في

غيبته أو يدافعه الأخبثان البول والغائط أو أحدهما أو حضره الطعام وبه حاجة

إليه أو يخاف من سلطان أن يأخذه أو غريم يلازمه ولا شيء معه يعطيه

أو يكون مسافرا يخاف فوات القافلة أو يخاف ضررا في ماله أو يرجو وجوده

بتخلفه عن الجمعة والجماعة أو غلبه النعاس حتى يفوته الوقت أو يخاف

التأذي بالمطر والوحل والريح الشديدة وهي ركعتان يصليهما بعد الخطبة

مع الإمام فإن فاتته يصلي أربعا ظهرا إن شاء وحده وإن شاء بجماعة ووقتها

قبل الزوال في الوقت الذي تقام فيه صلاة العيد وقال بعض أصحابنا في الساعة

الخامسة ومن شرط انعقادها حضور أربعين رجلا ممن تجب عليهم الجمعة

وفي رواية خمسين وفي رواية ثلاثة ويسن الجهر بالقراءة فيها وأن تكون

سورة الجمعة بعد الفاتحة في الأولى وسورة المنافقين في الثانية وهل يشترط

إذن الإمام على روايتين ومن شرطها الخطبتان وليس لها سنة قبلها وأما

بعدها فأقلها ركعتان وأكثرها ست ركعات روي ذلك في حديث بعض

الاصابع بالماء وسنة يتم بها الفرض فهي الختان فقال فما بقيت على نفسك

حجة يا ابا حازم فكم فرض وسنن عليك في اكل الطعام قلت هل في اكل

الطعام فرض وسنة قال نعم اربعة فرض واربعة سنة واربعة تكرمة فاما

الفرض فالتسمية والحمد والشكر ومعرفة ان الطعمة من الله واما السنة فالاتكاء

على فخذك الايسر والاكل بثلاث اصابع وشدة المضغ ولعق الاصابع واما

التكرمة فغسل اليدين وتصغير اللقمة والاكل مما يليك وان تقل النظر الى جليسك

هكذا كان يفعل رسول الله صلى الله عليه **باب** تشير فيه الى صلوة الجمعة

والعيدين وصلوة الاستسقاء والكسوف والخسوف والقصر والجمع وصلوة

الجنازة مختصرا **فصل** واما صلوة الجمعة فالاصل في وجوبها قوله تعالى

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله و

ذروا البيع وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فرض عليكم الجمعة في يوم

الجمعة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر

طبع الله على قلبه فكل من لزمته الصلوات الخمس يلزمه فرض الجمعة

اذا كان مستوطنا مقيما ببلد او قرية جامعة فيها اربعون رجلا عقلاء

بلغاء احرار او ان كان قرية ليس فيها اربعون رجلا وكان من حيث يسمع

الاضحية وتاخيرها في عيد الفطر لعدم ذلك ومن شرطها الاستيطان والعدد

واذن الامام كالجمعة وعن امامنا احمد رح رواية اخرى انه لا يشترط جميع

ذلك وهو مذهب الامام الشافعي ويسن المباكرة اليها ولبس الثياب

الفاخرة والتطيب كما قلنا في فضائل الجمعة من قبل والاولى ان تقام في الصحراء

وتكره في الجامع الا لعذر ولا بأس بحضور النساء والاولى ان يكون خروجه

ماشيا وان يرجع في طريق اخرى وقد ذكرنا العلة في ذلك في فضائل العيدين و

ينادي لها الصلوة جامعة وهي ركعتان يكبر في الاولى بعد دعاء الاستفتاح وقبل

التعوذ سبع تكبيرات وفي الثانية قبل القراءة خمس تكبيرات يرفع يديه

مع كل تكبيرة ويقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة و

اصيلا وصلوات الله على سيدنا محمد النبي واله وسلم تسليما فاذا فرغ

من التكبير استعاذ وقرء الفاتحة وقرء سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية

هل اتك حديث الغاشية وان قرء في الاولى ق والقرآن المجيد وفي الثانية

اقتربت الساعة وانشق القمر فهو رواية منقولة عن امامنا احمد رحمه الله

ايضا وان قرء غير ذلك جاز وكذلك في تاخير الاستفتاح الى حين القراءة

روايتان احدهما يستفتح عقيب تكبيرة الاحرام والاخرى يؤخره مع التعوذ الى حين

الصحابة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال بعض العلماء بالله عز وجل يستحب

رسول اللہ صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم سے ... اور بعض علماء نے کہا ہے ... کہ مستحب ہے ... کہ نماز

ان يصلي قبل صلوة الجمعة اثنتي عشرة ركعة وبعدها ست ركعات ويجتنب

جمعہ سے پہلے ... بارہ رکعت پڑھے ... اور اسکے پیچھے چھ ... رکعت ... اور بچے

البيع والشراء بعد الأذان عند المنبر لقوله تعالى إذا نودي للصلوة من يوم

بیچنے اور خریدنے سے ... اذان کے پیچھے نزدیک منبر کے ... بسبب قول اللہ کے ... جب نماز کی منادی کی جائے جمعہ کے

الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع هذا هو الأذان الذي كان على عهد

دن ... تو اللہ کے ذکر کیطرف دوڑو ... اور خرید و فروخت کو چھوڑ دو ... اور یہی وہ اذان ہے ... جو رسول ... صلے اللہ

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واجب عندنا ولغيرها فرض على الكفاية وروي

علیہ و آلہ وسلم کے زمانہ میں تھی ... اور وہ ہمارے نزدیک واجب ہے ... اور اسکے غیر کے نزدیک فرض کفایہ ہے ... اور روایت کیا گیا

عنه انه سنة واما اذان المنارة فامر به عثمان بن عفان رض في زمانه لمصلحة عامة

اسسے کہ وہ سنت ہے ... اور لیکن منارہ کی اذان تو اسکے ساتھ ... حکم دیا عثمان بن عفان نے اپنے زمانہ میں مصلحت عامہ کے لیے

وهي اعلام الغائبين عن الامصار والقرى فلا يبطل البيع والشراء ويستحب ان

اور وہ خبر دار کرنا ہے ان لوگوں کو جو شہروں سے اور گاؤں سے غائب ہیں ... تو وہ باطل نہیں کرتی خرید و فروخت ... اور مستحب ہے کہ

يصلي اذا دخل الجامع وكان في الوقت سعة اربع ركعات يقرء فيهن قل هو الله

نماز پڑھے جب جامع مسجد میں داخل ہو ... اور وقت میں فراخی ہو ... چار رکعت ... ان میں ... قل ہو اللہ

احد خمسين مرة في كل ركعة خمسين مرة فانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من

احد دو سو دفعہ پڑھے ... ہر رکعت میں پچاس دفعہ ... کیونکہ نبی صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم سے روی ہے کہ آپ نے فرمایا جو شخص

فعل ذلك لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له رواه ابن عمر رض واذا دخل

یہ کرے تو نہ مریگا ... یہاں تک کہ اپنی جگہ جنت میں دیکھ لیگا ... یا اس کو دکھائی جاوے ... روایت کی اس کو ابن عمر نے ... اور جب داخل ہو

الجامع فلا يجلس حتى يصلي ركعتين قبل ان يجلس وقد ذكرنا فضائل

مسجد میں داخل ہو ... تو نہ بیٹھے ... یہاں تک کہ دو رکعت پڑھے ... پہلے اس کے کہ بیٹھے ... اور تحقیق بیان کیا ہم نے جمعہ کی

الجمعة وصفة الخروج الى الجامع وجميع ما يتعلق بذلك فيما تقدم فصل

فضیلتوں کو ... اور جامع مسجد کیطرف نکلنے کی سنت کو اور تمام وہ چیزوں کو جو اس کے متعلق ہیں اس میں جو پہلے گذر چکا ... فصل

واما صلوة العيدين ففرض على الكفاية اذا قام بها جماعة من اهل موضع

اور لیکن عیدین کی نماز تو وہ فرض کفایہ ہے ... جب قائم ہو ساتھ اسکے ایک جماعت ... موضع والوں ... میں سے

سقطت عن الباقين فان اتفقوا على تركها قاتلهم الامام حتى يتوبوا واول

تو باقی لوگوں سے ساقط ہو جاتی ہے ... پس اگر متفق ہوں اس کے ترک پر ... تو امام ان سے جنگ کرے یہاں تک کہ توبہ کریں ... اور اسکا پہلا

وقتها اذا ارتفعت الشمس وآخره اذا زالت ويستحب تقديمها في عيد الاضحى لاجل

وقت جب آفتاب بلند ہو ... اور اسکا آخر وقت جب ڈھلے ... اور مستحب ہے ... جلدی کرنا ... عید الاضحیٰ میں ... قربانی کے باعث

والتذلل وطلب الحاجة ولهذا يستحب الخروج إليها بثياب البذلة مع الخشوع

والتضرع والاستكانة والانكسار والحزن وأن يخرج معهم الشيوخ والعجائز والصبيان

وأصحاب العاهات وأن يخرجوا من المظالم والحقوق من الغصوب وغيرها ولله عز و

جل من الزكوات والنذور والكفارات ويكثروا الصدقة والصيام ويجددوا التوبة

بعزم مواصل المداومة عليها إلى الممات وأن يبارزوا الرب سبحانه بشيء من الذنوب

والصغيرة ويستحيوا منه عز وجل في الخلوات إذ الخلوة منه فلا تخفى عليه خافية

في الأرض ولا في السماء هو عالم بالسر والخفيات كذلك يستحب أن يتوسلوا بالزهاد

والصالحين وأهل العلم والفضل والدين كما روي أن عمر بن الخطاب خرج يستسقي

فأخذ بيد العباس فاستقبل القبلة فقال اللهم هذا عم نبينا جئنا نتوسل به

إليك فاسقنا به قال فما جاءوا حتى سقوا إن منع القطر وحبسه عقوبة و

مقابلة عن شؤم معاصي بني آدم ولهذا إذا مات الكافر وقبر وجاءه منكر ونكير

وسألاه عن ربه ونبيه ودينه ولم يقدر على الجواب يضربانه بمرزبة يصيح صيحة

يسمعها الخلائق غير الجن والإنس فيلعنه كل شيء حتى شاة القصاب والسكين

على حلقها تقول لعنة الله عند ذلك هذا الذي كنا منع القطر لأجله وهو

قول الله عز وجل أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون فإن الآدمي إذا فسد

القراءة وإذا صلى العيد لم يشتغل بالنوافل من الصلوة وكذلك لا يصلي قبلها

بل يرجع إلى أهله ويجمع شملهم بحضوره ويحسن خلقه مع أهله ويجتهد

في التوسعة عليهم وفي التفقد لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيام العيد أيام أكل وشرب

وبعال فهذا عام في يومي العيدين وأيام التشريق فإن صلوها في المسجد جاز فإذا

دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين تحية المسجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم إذا

دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يأتي بركعتين وهذا عام في يومي العيد

وغيرهما وإنما نص إمامنا أحمد رح على منع التنفل إذا كان في المصلى لأنه مروي من غير

وجه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل قبل ولا بعد وهو قول عمر رض وعبد الله بن عباس رض

وابن عمر رض وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت في المصلى في الجبانة ولو كانت في المسجد

كان صلى الله عليه وسلم لا يترك تحية المسجد فإن فاته جميع صلاة العيد استحب له

قضاؤها وهو مخير في ذلك بين أن يصلي أربعا كصلاة الضحى بغير تكبير أو بتكبير

كهيئتها فيجمع أهله وأصحابه كل ذلك ابتدأ ولذلك فضل كبير فصل

وأما صلوة الاستسقاء فسنة تقام يخرج لها الإمام كما يخرج للعيد بين صحوة في

كصلوة العيدين في جميع صفاتها وموضعها وأحكامها ويستحب له التنظف

التطهر من جميع الأحداث والأوساخ وغيرها ولا يستحب التطيب لأنها حالة الافتقار

واستقبل القبلة ثم يرفع يديه فيستقبل القبلة ثم يدعو بدعاء النبي صلى الله عليه

اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا هنيئا مريعا غدقا مجللا وروى مجللا عاما طبقا

سحا دائما اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم سقيا رحمة لا سقيا

عذاب ولا محق ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم ان بالبلاد والعباد والخلق من

اللأواء والبلاء والجهد والضنك ما لا نشكو الا اليك اللهم انبت لنا

الزرع وادر لنا الضرع واسقنا من بركات السماء وانبت لنا من بركات

الارض اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعري واكشف عنا من البلاء ما لا

يكشفه غيرك اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا

مدرارا ويدعو بمثل ذلك اللهم انك امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك

فقد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا وقيل انه يستقبل القبلة في

اثناء الخطبة ويتمها مستقبل القبلة ثم يردفها بالدعاء والاولى ما قلنا من ان

اذا فرغ من الخطبة استقبل القبلة لان الخطبة وعظ وزجر وتخويف فذلك

انما يحصل اذا واجه الناس واستقبلهم ليبلغ الى اسماعهم قلوبهم واما اذا

استقبل القبلة فقد استدبرهم وقد كان بين ايديهم حين صلى بهم

فصل واما صلوة الكسوف فهي سنة مؤكدة ووقتها من حين الكسوف

تعدى فساده الى كل شيء من الحيوانات واذا صلح تعدى صلاحه الى كل شيء

فساده لمعصيته لربه وصلاحه لطاعته لله عز وجل فيصلي الامام

او نائبه بالناس ركعتين بغير اذان ولا اقامة يكبر في الاولى ستا سوى تكبيرة

الاحرام وفي الثانية خمسا سوى تكبيرة القيام من السجود على ما ذكرنا في

صلوة العيد ويذكر الله عز وجل بين كل تكبيرتين كذلك فاذا صلى خطب

وان خطب قبل الصلوة جاز في رواية وعنه انه مخير في ذلك ونقل عنه

انه لا يسن لها الخطبة وانما يدعو فحسب فيفعل الامام من ذلك ما تيسر

عليه فاذا خطب افتتحها بالتكبير كما يفعل في خطبة العيد ويكثر الصلوة على رسول

الله صلى الله عليه وسلم ويقرأ في خطبته فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل

السماء عليكم مدرارا الآيات فاذا فرغ من الخطبة استقبل القبلة فحول

رداءه فيجعل ما كان على منكبه الايمن على الايسر وما على الايسر على الايمن

ولا ينكسه وليفعل الناس كذلك ويتركونه حتى يرجعوا الى اهلهم فينزعونه

مع ثيابهم يفعلون تفاؤلا ليتحول القحط ولان السنة بذلك وردت و

هو ما روى عباد بن تميم عن عمه رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس

يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه ودعا واستسقى

ويزيد في كل ركعة ركوعا واحدا فإن انجلى والناس في الصلوة استحب تخفيفها

ولا يقطعونها ومن أراد أن يصليها وحده في بيته أو مع أهله جاز والأولى ما

ذكرنا والأصل في صلوة الكسوف ما روينا ما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت

كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم مصلاه فكبر و

كبر الناس معه فجهر بالقراءة وأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه

فقال سمع الله لمن حمده فقرأ وأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه ثم سجد

ثم رفع رأسه ثم سجد ثم قام ففعل في الثانية مثل ذلك ثم قال صلعم إن الشمس والقمر

آيتان من آيات الله عز وجل لا ينخسفان لموت أحد ولا لحيوته فإذا رأيتم ذلك ففزعوا

إلى الصلوة فصل وأما صلوة الخوف فتجوز عندهم بشرائط أربع أحدها أن يكون

العدو مباح القتال والثاني أن يكون في غير جهة القبلة والثالث أن لا يؤمن

هجومه والرابع أن يكون في القوم كثرة يمكن تفرقتهم طائفتين فيصلي في كل طائفة

ثلثة فصاعدا فيجعل إحدى الطائفتين بإزاء العدو والأخرى خلفه فيصلي

بها ركعة فإذا قام إلى الثانية فارقته الطائفة وصلت الركعة لأنفسها ناوية

للمفارقة لأنه لا يجوز للمأموم أن يفارق إمامه إلا بنية فتسلم وتمضي إلى جهة العدو

فتأتي الطائفة الأخرى فتحرم بالصلوة خلف الإمام فتصلي معه الركعة ويجلس

الى حين التجلي ورد نورها اليها يعني اذا كسفت الشمس وخسفت القمر من حين

ظهور السواد والكدر ونقصان الشعاع ويدخل وقت الصلوة الى ان تزول

ذلك فاذا زال زال وقت الصلوة والسنة ان تصلي في الجامع موضع صلوة الجمعة

وينادى لها الصلوة جامعة فيصلي بهم الامام ركعتين يحرم بالاولى ويستفتح

ويستعيذ ويقرأ الفاتحة ثم يقرأ سورة البقرة ثم يركع فيطيل الركوع يكرر

فيها التسبيح بقدر مائة اية ثم يرفع راسه قائلا سمع الله لمن حمده ثم يقرأ الفاتحة

وال عمران ثم يركع دون الركوع الاول ثم يرفع راسه كذلك ثم يسجد سجدتين

طويلتين يسبح في كل واحدة بقدر مائة اية ثم يقوم الى الثانية فيقرأ الفاتحة

ويقرأ سورة النساء ثم يركع فيطيل ثم يرفع ويقرأ الفاتحة والمائدة وان لم

يحسن هذه السور قرأ غيرها من سور القران بعدد اياتها فان لم يحسن الا قل هو

الله احد قرأها على التفصيل كذلك فتكون قراءته في القيام الثاني كثلثي قراءته

في القيام الاول وتكون قراءته في القيام الثالث وهو اذا رفع من السجود الى

القيام كنصف قراءته في القيام الاول وتكون قراءته في القيام الاخير وهو الرابع

كثلثي القيام الثالث وهو الذي قبله واما التسبيح فهو كثلثي قراءته في كل

قيام وركعة بعده من غير خلف ثم يسلم فتكون اربع ركوعات واربع سجدات

أو حين يقوم إلى الثالثة على وجهين وإن خاف في الحضر صلى بكل صف ركعتين

وتقضي الأخرى لأنفسها ركعتين وإن فرقهم أربع فرق لم تصح صلوته وصلوة الفرقة

الثالثة والرابعة وهل تبطل صلوة الأولى والثانية على وجهين هذا الذي ذكرناه

إذا كان العدو وراء القبلة أو عن يمينها وشمالها وإن كان في جهة القبلة فيرى

بعضهم بعضا ولا يتوهم هناك كمين جاز أن يصلي بهم صلوة خوف فيجعلهم

صفين وثلاثة على قدر كثرتهم وقلتهم ويحرم بهم جميعا فيصلي بهم ركعة الأولى

فإذا أراد النبي سجد بجميعهم إلا الصف الأول الذي يليه فإنه يقف فيحرسهم

حتى يقوموا إلى الركعة الثانية ثم يسجد فيلحقهم فإذا سجد الإمام في

الركعة الثانية وقف الصف الأول الذي سجد معه في الركعة الأولى فيحرسهم

إلى أن يجلس الإمام في التشهد ثم يلحق في التشهد فيتبعه فيسلم بجميعهم هكذا روي

عن النبي صلى الله عليه أنه صلاها بعسفان وإن تأخر في الركعة الثانية الصف

الأول وتقدم الصف الثاني إلى مكان الأول فيحرس جاز وإن اشتد الخوف والتحم

القتال صلوا جماعة وفرادى على أي حال أمكنهم رجالا وركبانا مستقبلي

القبلة ومستدبريها إيماء وغير إيماء وهل عليهم إعادة افتتاح الصلوة متوجهين

إلى القبلة ثم إعادة على روايتين فإن حصل الأمن وانكسر العدو وبنوا على صلوتهم

الامام وتقوم هي فتصلي الركعة الاولى وتجلس وتتشهد وتسلم بعد الامام غير انه

يطيل القراءة في الركعة الثانية بقدر ما يتم الطائفة الاولى الركعة الثانية و

تمضي الى اصحابها وتأتي الطائفة الاخرى فتحرم معه ويطيل التشهد في حق

الطائفة الثانية حتى تتم الركعة التي عليها وتدركه في التشهد فيسلم بها

وتحصل لها فضيلة السلام مع الامام وللاولى فضيلة التحريم مع الامام حكى

صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمين في غزوة ذات الرقاع وقد قال صلعم

في حديث سهل بن ابي خيثمة رض يقوم الامام وصف خلفه وصف بين يدي

العدو فيصلي بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم يقوم قائما حتى يصلوا

لانفسهم ركعة ثم يتقدم اخرى اولئك مكان هؤلاء ثم يجيء اولئك

فيقومون مقام هؤلاء فيصلي بهم ركعة وسجدتين ثم يقعد حتى يقضوا

ركعة اخرى ثم تسليم بهم وقد روي عن امامنا رحمه الله ما يدل على جواز

تاخير الصلوة في حالة التحام القتال والمطاردة الى حين زوالها ووضع

الحرب اوزارها فهذا الذي ذكرناه من صفة صلوة الخوف في صلوة الفجر و

الرباعية اذا قصرت في السفر واما المغرب فيصلي بالطائفة الاولى ركعتين وبالثانية

ركعة ولا ينتقص منها شيء لانها لا تقصر فاذا جلس في التشهد الاول فهل تفارقه الطائفة

قال انس بن مالك كان اقام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم برامهرمز سبعة اشهر يقصرون

الصلوة وروي ان ابن عمر اقام باذربيجان ستة اشهر يصلي ركعتين وان احرم

بالصلوة وهو مقيم ثم صار مسافرا بان كان في مركب في جنب بلده في حدودها

داخلا من حيطانها وسورها ثم دفع الملاح المركب فخرج من حد بلده لزمه الاتمام

وكذلك لو احرم في السفر ثم اقام ببلد او ائتم بمقيم او من يشك هل هو مقيم

او مسافر او لم ينو القصر عند شروعه فيها لزمه ان يتم في جميع ذلك ولا

يجوز القصر اذا كان قاضيا للصلوة لانها قد ثبتت في ذمته كاملة ولا يعتبر

السفر الا في الاداء خاصة واذا احرم بنية القصر ثم نوى الاقامة اتم وكذلك

ان احرم وهو مقيم ثم نوى السفر اتم وكذلك ان كان سفره معصية او لعبا

ونزهة لا يستبيح رخص السفر ولا يستبيح ذلك الا اذا سافر لواجب كالحج و

الجهاد او مباح كتجارة او طلب غريم وما شاكله واذا الجاء العاصي بسفره

فقد اعانه على معصية ربه وبقائه عليها وعدم صلاحه بطاعته فلا

نقويه على ذلك ولا نعينه بل نمنعه ونكسره والقصر عند امامنا احمد رحمه

الله افضل من الاتمام وله الاتمام والقصر كما له الصيام والفطر وترك

التجلد على الله عز وجل في جميع ذلك واتباع رخصه ورفقه اولى لو لم تكن

وَنَزَلُوا عَنْ ظُهُورِ دَوَابِّهِمْ مُتَوَجِّهِينَ وَإِنْ شَرَعُوا فِي الصَّلوٰةِ مُطْمَئِنِّينَ ثُمَّ

اور اپنے چارپایوں کی پیٹھوں سے قبلہ کو منہ کیے ہوئے اور اگر اطمینان کی حالت میں شروع ہو کر نماز پھر

اشْتَدَّ الْخَوْفُ رَكِبُوا وَأَتَمُّوا صَلوٰةَ خَوْفٍ وَإِنِ احْتَاجُوا إِلَى الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ

خوف سخت ہوا تو سوار ہو جاویں اور نماز خوف کو پورا کریں اگر وہ محتاج ہو دیں طرف مارنے اور نیزہ لگانے

وَالْكَرِّ وَالْفَرِّ وَتَجُوزُ هٰذِهِ الصَّلوٰةُ لِكُلِّ خَائِفٍ مِنْ عَدُوٍّ كَالسَّبُعِ وَالسَّيْلِ

اور پھیرنے اور بھاگنے کی اور جائز ہے یہ نماز واسطے ہر ڈرنے والے کے دشمن سے مثل درندہ اور سیلاب

وَقُطَّاعِ الطَّرِيقِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَكَذٰلِكَ إِذَا كَانَ طَالِبًا لِلْعَدُوِّ وَيَخَافُ فَوْتَهُ

اور راہزنوں اور سوا اس کے اور اسی طرح جب کہ ہو طلب کرنیوالا دشمن کا اور اس کے فوت ہونے سے

عِنْدَ هَزِيمَتِهِ يُصَلِّيهَا عَلَى إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ فَصْلٌ وَأَمَّا قَصْرُ الصَّلوٰةِ

خوف کرے نزدیک شکست پانے اس کے پڑھے صلوٰۃ خوف کو ایک روایت پر فصل اور لیکن نماز کا قصر کرنا

فَجَائِزٌ إِذَا جَاوَزَ بُيُوتَ قَرْيَتِهِ أَوْ خِيَامَ قَوْمِهِ فَيَقْصُرُ الرُّبَاعِيَّةَ فَيُصَلِّيهَا

تو وہ جائز ہے جب کہ گذر جاوے گاؤں کے گھروں سے یا اپنی قوم کے خیموں سے پھر چار رکعت والی نماز کو قصر کرے اور پڑھے اس کو

رَكْعَتَيْنِ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ طَوِيلًا وَهُوَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا أَرْبَعَةُ بُرُدٍ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ

دو رکعتیں جبکہ اس کا سفر لمبا ہو اور وہ سولہ فرسنگ چار برید ہیں اور وہ

وَأَرْبَعُونَ مِيلًا بِالْهَاشِمِيِّ وَالْبَرِيدُ الْوَاحِدُ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ فَيَقْصُرُ مَا دَامَ جَائِيًا

اڑتالیس میل ہاشمی اور ایک برید چار فرسنگ ہے تو قصر کرے جانے اور آتے ہوئے

فَإِنْ دَخَلَ بَلْدَةً أَوْ قَرْيَةً فَنَوَى الْإِقَامَةَ فِيهَا اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ صَلوٰةً أَتَمَّ وَ

پس اگر کسی شہر یا گاؤں میں داخل ہوا اور اس میں بائیس نمازوں کی اقامت کی نیت کی تو نماز کو پورا کرے اور

كَانَ حُكْمُهُ حُكْمَ الْمُقِيمِ وَإِنْ نَوَى إِحْدَى وَعِشْرِينَ صَلوٰةً فَعَلَى رِوَايَتَيْنِ وَدُونَ

اس کا حکم مقیم کا سا حکم ہو گا اور اگر اکیس نمازوں کی اقامت کی نیت کی تو یہ دو روایتیں ہیں اور اس سے کم

ذٰلِكَ قَصْرٌ وَإِنْ نَزَلَ بَلْدَةً وَلَمْ يَدْرِ مَتَى يَرْحَلُ وَلَا نِيَّةَ لَهُ بَلْ قَالَ الْيَوْمَ

میں قصر ہے اور اگر کسی شہر میں اترا اور نہیں جانتا کہ کب کوچ کریگا اور اس کی کوئی نیت نہیں بلکہ کہتا ہے کہ آج کل

أَخْرُجُ وَغَدًا أَخْرُجُ قَصَرَهَا لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا

نکلتا ہوں تو اس میں قصر کرے بسبب اس کے جو مروی ہے کہ نبی صلعم نے مکہ میں اقامت کی اٹھارہ دن

وَقِيلَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَقْصُرُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رض شَهِدْتُ الْفَتْحَ

اور بعض نے کہا ہے کہ پندرہ دن آپ قصر کرتے رہے عمران بن حصین کی حدیث میں ہے کہ میں فتح مکہ میں رسول اللہ

مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لِأَهْلِ الْبَلَدِ صَلُّوا

صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ حاضر ہوا تو آپ نماز دو ہی رکعت پڑھتے تھے پھر شہر والوں کو فرماتے تم چار رکعت

أَرْبَعًا فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ وَأَقَامَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْمًا يَقْصُرُ وَكَذٰلِكَ الصَّحَابَةُ رض

پڑھ لو ہم لوگ مسافر ہیں اور تبوک میں آپ بیس روز اقامت کی اور قصر کرتے رہے اور اسی طرح صحابہ رض کرتے تھے

في إحدى الروايتين وفي الأخرى لا يصلي الأولى ويؤخر الثانية إلى بعد الفراغ من

الفرض ولا يفصل بينهما بالسنة وإن جمع في وقت الثانية فينوي في وقت الأولى تجزيه

ولا يفتقر إلى تجديد نية عند فعلهما لأنه ما أخر الأولى ليجمع بينها و

بين الثانية وإن فرق بينهما بنوى ذلك وفي وقت الأولى وإذا جمع منفرد

فعلهما فإن خرج وقت الأولى من غير نية الجمع لم يجمع بينهما وإذا جمع في

وقت الثانية فقدم الأولى وثم الثانية ثم يوصلهما في وقت الأولى وهل

يشترط أن لا يفرق بينهما بسنة وغيرها على وجهين ومن أصحابنا من قال

إن الجمع والقصر لا يفتقر إلى نية وهو أبو بكر وقد الجمع لأجل المطر

يجوز بين المغرب والعشاء وهل يجوز بين الظهر والعصر على وجهين وكذلك

الحكم في الوحل المجرد من غير مطر والريح الشديدة الباردة هل يجوز الجمع لأجله

على وجهين وإذا جمع نظرنا فإن كان ذلك في وقت الأولى لأجل المطر اعتبر أن

يكون المطر موجودا عند افتتاح الأولى وعند الفراغ منها وافتتاح الثانية و

إن كان ذلك في وقت الثانية سواء كان المطر دائما أو قد انقطع لأنه قد

أخر الأولى بسبب عذر فلم يؤثر زواله لأن وقت الأولى قد فات ونقص

فلا يمكن تداركه وإدراكه وإنما يجوز الجمع لأجل المشقة اللاحقة بالناس من

في إتمامه الصلوة وصيامه في السفر غير رؤيته للنقص وعجبه ومباهاته وتعظيمه

ذلك وفي قصره وإفطاره من ذل النقص وانكساره وخضوعه لترك تمام العبادة

والعزيمة لكان بالحري أن يقال إن القصر والفطر أولى كيف وقد قال صلى الله عليه وسلم

لما قيل له في قصر الصلوة ما لنا نقصر وقد أمنا فقال صلى الله عليه وسلم تلك صدقة

تصدق الله بها على عباده فاقبلوا صدقته وقال صلى الله عليه وسلم إن الله يحب أن يؤخذ

برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه فالعجب كل العجب ممن يتم الصلوة في السفر و

يصوم فيه ويترك رخصه وهو يرتكب الكبائر من أكل الحرام وشرب المسكر ولبس الحرير

والزنا واللواطة واعتقاد السوء في الأصول وغير ذلك من العظائم فصل و

أما الجمع بين الصلوتين فجائز بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في السفر

بشرط أن يكون السفر طويلا وهو ستة عشر فرسخا على ما بينا ولا يجوز ذلك

في القصير وهو ما دون ذلك وهو مخير بين تأخير الأولى إلى تقديم الثانية

وبين تقديم الثانية إلى وقت الأولى والاستحباب في التأخير وهو أن يؤخر الأولى

ويقدم الثانية فيصليهما في وقت الثانية وإن صلاهما في وقت الأولى

قدم الأولى منهما ثم الثانية ونوى الجمع عند إحرام بالأولى ولا يفرق بينهما إلا بقدر

الإقامة والوضوء إن انتقض وضوءه وإن صلى بينهما سنة الصلوة بطل الجمع

وقف [illegible] يمينه [illegible] وسوّى صفوفهم كفعله في بقية الصلوات

يستغفر الله تعالى [illegible] من ذنوب [illegible] ويحقق أنه كان

من شريعة [illegible] فيحضر قلبه ويجتهد [illegible] يكون

شرعًا [illegible] ثم يصلي على الميت [illegible] يقول صلي على هذا الميت فرض

على الكفاية [illegible] في قدر أربع تكبيرات [illegible] في الأولى

الفاتحة [illegible] روي [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] بفاتحة

الكتاب على جنازة [illegible] على النبي صلى الله عليه وسلم في [illegible] يصلي [illegible]

روي [illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصلاة على جنازة [illegible]

على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ويستحب أن يقول

اللهم اغفر لحيّنا وميّتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا

اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه عليهما إنك

تعلم منقلبنا ومثوانا وأنت على كل شيء قدير اللهم إنه عبدك وابن عبدك

نزل بك وأنت خير منزول به ولا نعلم إلا خيرًا اللهم إن كان محسنًا

بل الثياب في الحذاء والاذية فيشق على الناس الدخول والخروج وقد قال صلى الله

عليه وسلم اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال روي ذلك في الصبيان و

كذلك عندنا حكم المريض وحكم المسافر في الجمع لان الله تعالى جمع بينهما

وذكرهما في كلام واحد فقال عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة

من ايام اخر فالعلة في التخفيف العجز والمشقة وذلك في المريض اكد واظهر وبه

احوج من المسافر وقد يكون مرفها مدللا محمولا متفرجا وباشيطا في سفره اكثر

مما كان في الحضر لغنائه وسلطنته وقدرته ومع ذلك تستباح له الرخص و

المريض بخلافه فكان اولى بالرخص من المسافر فصل واما الصلوة على الجنازة

فرض على الكفاية واولى الناس بها عندنا وصيه ثم السلطان ثم الاقرب فالاقرب

من عصباته فيقف الامام حذاء صدر الرجل ووسط المرأة وان كانوا جماعة

سوى بين رؤسهم وان كانوا انواعا قدم افضلهم مما يلي الامام مثل ان يكونوا

رجالا ونساء وعبيدا وخناثى وصبيانا قدم الرجال ثم العبيد ثم الصبيان

ثم الخناثى ثم النساء وروي عنه تقديم الصبيان على العبيد ثم ينظر في

الانواع فيقدم مما يلي الامام من كل نوع افضلهم في العلم والقرآن والدين

والورع وقيل اذا اجتمع رجل وامرأة جعل وسط المرأة حذاء صدر الرجل واذا

إِنَّا نَسْتَجِيرُ بِحَبْلِ جِوَارِكَ لَهُ إِنَّكَ ذُو وَفَاءٍ وَذِمَّةٍ اللّٰهُمَّ قِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ

وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ

وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ

مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجَتِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ

وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَنَجِّهِ مِنَ النَّارِ اللّٰهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَجَازِهِ بِإِحْسَانِهِ

وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ اللّٰهُمَّ إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ وَهُوَ فَقِيرٌ

إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ اللّٰهُمَّ ثَبِّتْ عِنْدَ مَسْأَلَتِهِ مَنْطِقَهُ وَلَا تَبْتَلِهِ

فِي قَبْرِهِ بِمَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ اللّٰهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً

قَالَ اللّٰهُمَّ إِنَّهَا أَمَتُكَ وَبِنْتُ عَبْدِكَ وَأَمَتِكَ ثُمَّ يَتِمُّ الدُّعَاءَ وَأَحَقُّ النَّاسِ

عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رح بِالصَّلٰوةِ عَلَيْهِ مَنْ وَصَّى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْوَالِي ثُمَّ أَقْرَبُ الْعَصَبَةِ

الْأَبُ وَإِنْ عَلَا ثُمَّ الِابْنُ وَإِنْ سَفَلَ ثُمَّ أَقْرَبُ الْعَصَبَةِ الْأَخُ وَابْنُ الْأَخِ وَالْعَمُّ وَابْنُ الْعَمِّ

وَهَلْ يُقَدَّمُ الزَّوْجُ عَلَى الْوَلَدِ عَلَى رِوَايَتَيْنِ وَقَدْ أَوْصَتِ الصَّحَابَةُ رض بِالصَّلٰوةِ عَلَيْهِمْ

فَرُوِيَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رض وَصَّى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَعُمَرُ رض وَصَّى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ صُهَيْبٌ وَكَانَ ابْنُهُ

عَبْدُ اللّٰهِ رض مَوْجُودًا وَأَوْصَى شُرَيْحٌ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَأَوْصَى مَيْسَرَةُ أَنْ

يُصَلِّيَ عَلَيْهِ شُرَيْحٌ وَوَصَّتْ عَائِشَةُ رض إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رض وَوَصَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ رض أَنْ يُصَلِّيَ

فَجَازِهِ بِإِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ اللّٰهُمَّ إِنَّا جِئْنَاكَ شُفَعَاءَ لَهُ فَشَفِّعْنَا

تو اس کو بھی جزا دے اور اگر تھا برا تو درگزر کر اے اللہ ہم تیرے پاس شفیع ہو کر آئے ہیں ہماری اسکے حق میں شفاعت

فِيهِ وَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَاعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ وَأَبْدِلْ لَهُ دَارًا

قبول کر اور اس کو قبر کے عذاب اور آگ کے عذاب سے بچا اور اس کو معاف کر اور اس کی جگہ اچھی بنا اور دے اس کو بدلے گھر

خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَجِوَارًا خَيْرًا مِنْ جِوَارِهِ وَافْعَلْ ذٰلِكَ بِنَا وَبِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ اللّٰهُمَّ

اس کے گھر سے اچھا اور پڑوس اس کے پڑوس سے اچھا اور یہی کام ہمارے ساتھ اور سب مسلمانوں کے ساتھ کر یا اللہ

لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ وَيَقُولُ فِي الرَّابِعَةِ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي

ہم کو اسکا اجر سے محروم نہ کر اور اسکے پیچھے ہم کو نہ آزما اور چوتھی تکبیر میں یہ دعا پڑھے یا اللہ دے ہم کو دنیا میں بھلائی اور

الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَمِنْ أَصْحَابِنَا مَنْ قَالَ يَقِفُ قَلِيلًا وَلَا يَقُولُ شَيْئًا

آخرت میں بھلائی اور ہم کو دوزخ کے عذاب سے بچا اور ہمارے اصحاب میں کوئی وہ ہے جو کہتا ہے تھوڑا ٹھہرے اور کچھ نہ کہے

وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِهِ وَإِنْ سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ جَازَ وَهُوَ مَذْهَبُ الْإِمَامِ

اور دہنی طرف ایک سلام پھیرے اور اگر دونوں طرف سلام پھیرے تو جائز ہے اور یہی امام شافعی کا

الشَّافِعِيِّ رح وَالتَّسْلِيمَةُ الْوَاحِدَةُ الْاِخْتِيَارُ عِنْدَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رح قَالَ يُرْوٰى عَنْ

مذہب ہے اور ہمارے امام احمد حنبل کے نزدیک ایک ہی سلام پسندیدہ ہے اور فرمایا کہ چھ صحابہ

سِتَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رض أَنَّهُمْ سَلَّمُوا عَلَى الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

سے مروی ہے کہ وہ جنازہ پر ایک ہی سلام کہا کرتے تھے جیسے علی بن ابی طالب

وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ أَبِي أَوْفٰى وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَوَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ

اور عبد اللہ بن عباس اور ابن عمر اور ابن ابی اوفیٰ اور ابو ہریرہ اور واثلہ بن اسقع

وَرُوِيَ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلّٰى عَلٰى جَنَازَةٍ فَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَإِنْ أَرَادَ غَيْرَ

اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے مروی ہے کہ آپ نے جنازہ کی نماز پڑھی اور داہنی طرف سلام پھیرا اور اگر

هٰذَا الدُّعَاءِ دَعَا وَقَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيٰى وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتٰى لَهُ الْعَظَمَةُ

اس دعا کے سوا اور دعا پڑھے تو جائز ہے اور کہے سب تعریف اللہ کو ہے جس نے مارا اور جلایا اور سب تعریف اللہ کو ہے جو مردوں کو جلاوے گا

وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَالثَّنَاءُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

اور کبریائی اور ملک اور قدرت اور ثنا اور وہ ہر چیز پر قادر ہے یا اللہ درود بھیج محمد پر

وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلٰى إِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ

اور محمد صلعم کی اولاد پر جیسے درود بھیجا تو نے اور رحمت اور برکت کی تو نے ابراہیم پر اور ابراہیم کی اولاد پر تو

حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللّٰهُمَّ إِنَّهُ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ أَنْتَ خَلَقْتَهُ وَرَزَقْتَهُ

تعریف کیا گیا بزرگ ہے یا اللہ یہ تیرا بندہ ہے اور تیرے بندے کا بیٹا اور تیری لونڈی کا بیٹا تو نے اس کو پیدا کیا اور تو نے اسکو روزی دی

وَأَنْتَ أَمَتَّهُ وَأَنْتَ تُحْيِيهِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرَّهُ جِئْنَاكَ شُفَعَاءَ لَهُ فَشَفِّعْنَا فِيهِ اللّٰهُمَّ

اور تو نے اس کو مارا اور زندہ کریگا اور تو اس کا بھید جانتا ہے ہم تیرے پاس اسکی سفارش کیلئے آئے ہماری سفارش اسکے حق میں قبول کر یا اللہ

الأمر المتيقن العادة الشريفة في حق جميع الأنام الذي لا بد من مجيئه وهجومه

وقد وقع ولا بد من شربه وورده فلذا يستحب له ذكره كما روي عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال أكثروا من ذكر هاذم اللذات وفي نسخة أكثروا ذكر الموت

فإنكم إن ذكرتموه في غنى كدره عليكم وإن ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم وقال صلى الله عليه وسلم

أتدرون أي الناس أكيس وأحزم أكيسهم أكثرهم ذكرا للموت وأحزمهم أشدهم استعدادا

له قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما علامة ذلك قال التجافي عن دار الغرور والإنابة

إلى دار الخلود وقال لقمان عليه السلام لابنه يا بني لا تؤخر التوبة إلى الغد فإن

الموت يأتيك بغتة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ له شيء يبيت ليلتين

إلا ووصيته مكتوبة عنده وجاء في الحديث حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا

وزنوها قبل أن توزنوا وقال عبد الله بن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا فينبغي

العاقل المؤمن في خلاص نفسه من حقوق لازمة أو جبت عليه قبل ما

من الديون مضرة والذنوب فإن لم يفعل فليقصد وليستيقن أنه سيكون

مرتهنا بها ومؤاخذا ومعاقبا عليها في قبره حتى ينقطع القوى وتبطل حس

الحواس وهجرة الأهل والجيران وينظر على ما لديه الأعداء والخدان من

عليها سعيد بن جبير وادعاء الطفل فيقول اللهم انه عبدك وابن عبدك

وابن امتك انت خلقته ورزقته وانت امته وانت تحييه اللهم اجعله لوالديه

سلفا وذخرا وفرطا واجرا وثقل به موازينهما وعظم به اجورهما ولا تحرمنا واياهما

اجره ولا تفتنا واياهما بعده اللهم الحقه بصالح سلف المؤمنين في كفالة ابراهيم

وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وعافه من عذاب جهنم اللهم اغفر

لافراطنا واسلافنا ومن سبقنا بالايمان اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام

ومن توفيته منا فتوفه على الايمان واغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم و

الاموات وانما يصلى على السقط ويغسل اذا كان قد تبين فيه شكل الانسان و

اما اذا كان قطعة لحم لم يتبين فيه شيء من الخلقة فلا يغسل ولا يصلى عليه بل

يدفن والذي يشرع فيه الغسل من ذلك فلا فرق بين ان يكون رجلا وامرأة

لما روي ان ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثمانية عشر شهرا فغسلته

النساء **فصل** فيما يفعل بمن حضره الموت وكيفية غسله وتكفينه وتحنيطه

ودفنه **فصل** يستحب لكل مؤمن موقن بالموت عاقل ان يكثر ذكر الموت و

يستعد له ويكون على اهبة ويرغب بتجديد التوبة كل ساعة ومحاسبة

نفسه والخروج من المظالم والديون وكتب وصية معدة ولا يكون غافلا عن هذا

كان قبلكم امرهم بقطيعة فقطعوا ثم امرهم بالصلح فصلحوا فصل فإذا
مرض المؤمن استحبت عيادته فإذا عاده اخوه المسلم نظر فإن رجا خلاصه
من مرضه دعا له وانصرف وإن خاف موته رغبه في التوبة من الذنوب والوصية
بثلث ماله لمن لم يرثه من الاقارب المنقطعين منهم فإن كانوا اغنياء فللفقراء والمساكين
واهل العلم والفضل والدين والمنقطعين عن اسباب الدنيا الذين قطعتهم عنها ثقة
وضيقوا الورع عليهم الحرف فيها فانقلبت الاسباب عندهم اربابا فتركوها و
نزهوا الرب سبحانه وتعالى عن ان يكون له شريك يرجعون اليه في الرزق فصار
بالهم الثقة بالحق عز وجل وليس همهم في يدي شيء سواه فتم لهم توحيدهم واشتغلت
اقسامهم اليهم صفوا عفوا من غير تعب في ذلك ولا عقوبة في الآخرة فيوصي
لمن اتاهم بنوال وحذاهم حذاء ووصلهم بفضل وخدمهم يوما من زمانه
او امن على دعائهم ساعة من الساعات او احسن القول فيهم حالة من
الاحوال طوبى له طوبى له وذلك لانهم اهل الله وخواصه فهل يدخل على
الملك بخواصه وهل يجري من السلطان الا بطريق حواشيه وخدمه من اصحاب
الحوائج والخدم واحسن اليهم وخدمهم يوشك ان يقربوه على الملك الاعظم
ثم كل منهم يذكر ما عنده من خير خصاله ومآثره ثم ينعم الملك عليه بما جاء امر

الرجال والنساء والولدان فلا يحبسه من تبعتها الا اداؤها في الدنيا والاستحلال و

التوبة والاذعان او تمده الرحيم برأفته ورحمته اذ هو ارحم الراحمين فيعوض

اصحابها بما يشاء ثم يدخل دار الخلود والجنان وروي عن سمرة بن جندب رض انه قال كنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى على جنازة فلما انصرف قال هاهنا من آل فلان

احد فقال رجل انا فقال له عليه السلام ان فلانا لمأسور بدينه قال فلقد

رأيت اهله ومن يتحرق عليه قاموا فقضوا عنه حتى ما بقي احد يطلب بشيء وفي

لفظ آخر قال ان فلانا محبوس بباب الجنة بدين عليه وعن علي رض انه قال مات

رجل من اهل الصفة فقيل يا رسول الله ترك دينارا ودرهما فقال صلى الله عليه وسلم كيتان

من نار صلوا على صاحبكم وكان دينا عليه وفي حديث آخر شهد رسول الله صلى الله

عليه جنازة رجل من الانصار فقال اعليه دين قيل نعم قالوا وجم فقال علي رض انا

ضامن ما عليه فوجم فصلى عليه فقال صلى الله عليه وسلم يا علي فك الله رقبتك كما فككت

من اخيك المسلم ما من رجل يفك عن رجل دينه الا فك الله به يوم القيمة

قال صلى الله عليه لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يوخذ للشاة الجماء

من الشاة القرناء وقال صلى الله عليه اياكم والظلم فانه ظلمات يوم القيمة و

اياكم والفحش فان الله لا يحب الفحش واياكم والشح فان الشح اهلك من

ثم يردهما ويغلق ثيابه ويستحب ان يستر جميعه بثوب لانه يصير جميعه عورة

بالموت ولهذا يجب ستر جميعه بالكفن ويجعل على بطنه مرآة او سيف لان الميت اذا

خرجت روحه يعلو وينتفخ بطنه ويوضع على سرير غسله متوجها مجمرا نحو

رجليه ثم يسارع في قضاء دينه وبراءة ذمته من الديون ويوصي حتى يلقى

بريء الذمة من مظالم خصمه من حقوق وجوائز **فصل** ثم يسارع في غسله

وتجهيزه وتكفينه ودفنه الا ان يكون موته فجأة فيتوقف عن ذلك حتى يتيقن

موته فينفصل كفاه ويسترخي رجلاه ويسيل انفه ويخسف صدغاه

ويسرع في ذلك ان صفة الغسل فيه ان يغسل فيجرد الميت ويستره من سرته الى

ركبتيه لانه اكرم له وعون على ما بعد غسله ويغض بصره فمن لم يستر

عورته وقيل ان الافضل ان يغسل في قميص خفيف واسع وان كان ضيقا

فتق راس الدخاريص ثم يدخل يده مفصلة ان سهلت عليه والا فليدعه

لانه ربما تزين في كسره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره

حيا ثم يجلسه قليلا الا ان يميله قريبا من الجلوس ثم يعصر بطنه عصرا

رفيقا ثم يلف على يده خرقة ويغسله لئلا يباشر عورته بيده ولان الخرقة

ابلغ في ازالة النجاسة لخشونتها فكذلك يستحب ان لا يباشر بقية بدنه

نعمه وفضله فاذا ضعفت قوة الموت استحب لاهله ان يحضروه ارفقهم به واعرفهم بخدمته وسياسته وتفقدهم بمن يذكره بالله عزوجل ويحث على ذكره من غير ان يعهد به حلقه بل يقصر فيه ويشرب ويبل شفتيه بقطنة ويلقنه قول لا اله الا الله مرة ولا يزيد على ذلك ثلث مرة بضجر ويسأم فتخرج روحه وهو مستكره فيخاف فتنته ثم يحول بينه غيره عن تلقينه فيكون آخر كلامه لا اله الا الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ويكون تلقينه بلطف مداراة وينبغي ان يقرأ عنده سورة يس فانها عون له على خروج روحه وتسهل عليه فاذا خرجت روحه وجهه الى القبلة على ظهره صورة بحيث اذا قعد كان وجهه اليها ثم يبادر فيغمض عينيه لما روى شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حضرتم موتاكم فاغمضوهم فان البصر يتبع الروح وقولوا خيرا فانه يؤمن على ما قال اهل البيت ثم يشد لحييه وصفته ما روي ان عمر بن الخطاب رض قال لابنه عبد الله حين حضرته الوفاة ادن مني فاذا رأيت روحي قد بلغت لهاتي فضع كفك

جب فوت ہونے لگے میرے نزدیک ہو جب تو دیکھے کہ میری روح میرے تالو تک پہنچی تو تو اپنا داہنا ہاتھ میری پیشانی پر

اليمنى على جبهتي تحت ذقني واغمضني ثم يلين مفاصله بان يرد ذراعيه

اور اپنا بایاں ہاتھ میری ٹھوڑی کے نیچے رکھ اور باندھ پھر میت کے جوڑوں کو نرم کرے اس طرح کہ دونوں ہاتھ اسکے بازوؤں سے

حتى يلصقهما بعضديه ثم يردهما ويرد ساقيه الى فخذيه وفخذيه الى البطن

ملا کر جدا کرے اور اس کی دونوں پنڈلیاں اسکی رانوں سے اور اس کی دونوں رانیں اسکے پیٹ سے

لا يحشى لان الامام احمد رحمه الله كرهه وقيل انه اذا خرج منه شئ بعد تمام

الغسل لم يعد الى الغسل بل يغسل موضع النجاسة ثم يوضأ وضوءه للصلوة

ويكفن ويحمل والاولى ان يغسل مرة الاولى بماء وسدر وبقية الغسلات

بالماء القراح كغسل الجنابة ويكون الكافور فى الآخرة ثم ينشف ويكفن اما

تكفينه فانه يكفن فى ثلاثة اثواب بيض يدرج فيها ادراجا ويكون الكفن بيضا لا

يكون فيها قميص ولا ميزر ولا سراويل ولا شئ مخيط [illegible]

عرض الثوب وسعته فيبسط بعضها فوق بعض بعد ان تجمر بعود والند والكافور

ويجعل الطيب بين كل لفافتين وقيل انه يكفن فى قميص وميزر ولفافة فوق

يكون الميزر بما يلى جلده وميزر لقميص عينه وثلاثة اثواب افضل لما روى

عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن فى ثلاثة اثواب بيض سحولية

ليس فيها قميص ولا عمامة فقد صحح الامام احمد حديث عائشة رض وهو مذهبنا

عليه ثم يجعل الطيب وهو حنوط والكافور فى قطن فيجعل منه بين اليتيه

ويشد فوقه خرقة ويجعل باقيه فى مواضع سجوده ومغابنه كالفخذين

وتحت ابطيه ومنافذ وجهه وصماخيه وجبينه وركبتيه وكفيه وظاهر

عينيه ولا يدخله فى عينيه وان خاف ان يتفصل فخروج ما فى الباطن الى الظاهر

إلا بخرقة ويبتدئ في صب الماء على يده ثم يمسح بخرقة ويأخذ غيرها نظيفة

اگر کپڑے سے اور اوپر سے نیچے تک پانی بہاتا جاوے پھر اس کپڑے کو پھینک دے اور ایک کپڑا لے ایسے

كذلك إلى ثلاث ثم يلقي الخرقة ويغسل يده ثم يوضئه وضوءه للصلوة

تین بار ایسا ہی کرے پھر کپڑا پھینک دے اور اپنے ہاتھ دھوئے پھر اس کو نماز کے وضو کی طرح وضو کرا دے

مرتبا فينوي ويسمي ويدخل إصبعيه مبلولتين بالماء بين شفتيه فيمسح

ترتیب سے پھر نیت کرے اور بسم اللہ پڑھے اور اپنی انگلیاں تر کر کے اس کے ہونٹوں کے بیچ میں اور اس کے دانتوں

أسنانه وكذلك في منخريه فينظفهما ويصب الماء على فمه وأنفه كالمضمضة

کو ملے اور اسی طرح اس کی ناک کی سوراخوں میں انگلیاں داخل کرے اور اس کے منہ اور ناک پر پانی ڈالے

والاستنشاق من غير أن يدخل الماء في فمه وأنفه فيوضئه إلى آخر الأعضاء

اور ناک میں پانی ڈالنے کی طرح اور ایسا نہ کرے کہ اس کے ناک اور منہ میں پانی ڈالے پھر اس کو سارا وضو کرا دے

فإذا فرغ من ذلك غسل رأسه بماء وسدر ثم لحيته ولا يسرح شعره ثم يصب

جب وضو کرا چکے تو اس کا سر پانی اور بیری کے پتوں سے دھووے پھر اس کی ڈاڑھی اور اس کے بالوں میں کنگھی نہ کرے

عليها الماء القراح من رأسه إلى رجليه ويغسل شقه الأيمن ثم يقلبه شماله فيغسل

پھر خالص پانی سر سے پاؤں تک بہا دے اور اس کا داہنا کروٹ دھووے پھر اس کو بائیں کروٹ

شقه الأيسر وكذلك يغسل سائر جسده بالماء والسدر في الغسلات كلها

دھووے اسی طرح اس کا سارا بدن پانی اور بیری کے پتوں سے سب بار دھووے لیکن بیری کے پتوں سے

ولكن ينظف عقيب كل غسلة بالسدر بالماء القراح فإن احتاج إلى أشنان وغسل

نہلا کر ہر بار خالص پانی بہا دے اگر میل دور کرنے کے لیے اشنان کی ضرورت ہو

ونحو وخلال لتنقية ما تحت الأظفار استعملهما ويلف القطن على الخلال

اور ناخنوں کی میل نکالنے کے لیے خلال کی تو اشنان اور خلال کو استعمال کرے اور خلال پر روئی لپیٹے

فيزيل ما بأنفه وصماخيه من الأذى وينظفها ثم يرجع فيحنيه ثم يعيد وضوءه ثانيا

اور اس کی ناک اور کان کے سوراخوں سے میل نکالے اور انکو صاف کرے پھر دوبارہ پاک کرے ایسا ہی پھر وضو کرا دے

على ما ذكرنا ثم يغسله الأخيرة بماء فيه كافور ثم ينشفه بثوب وأقل ما يغسل

جس طرح ہم نے بیان کیا پھر آخر میں کافور ملا کر نہلا دے پھر کپڑے سے بدن خشک کرے اور کم سے کم تین بار

الميت ثلاث مرات وأكثره سبع مرات فإذا لم ينق بثلاث زاد إلى سبع ولا يقطع إلا على

نہلانا چاہیے اور زیادہ سے زیادہ سات دفعہ جب تین بار سے صاف نہ ہو تو سات بار نہلا دے اور طاق کرنے پر ختم کرے

وتر ثلاث أو خمس أو سبع وإن خرج منه شيء بعد ذلك أعيد عليه الغسل إلى سبع

تین یا پانچ یا سات اور اگر میت سے نہلانے کے پیچھے کوئی چیز نکلے تو پھر غسل دیا جائے سات بار تک

مرات فإن لم يمنع ذلك خروجه حشي بالقطن وألجم به فبالطين الحر وقال بعض أصحابنا

اگر بند نہ ہو تو روئی سے بند کیا جاوے اور پاک مٹی سے اور ہمارے بعض لوگوں نے کہا ہے روئی وغیرہ سے بند کیا جاوے

بلبثياو اما السقط اذا ولد لاكثر من اربعة اشهر غسل وصلى عليه وان لم يتبين

ذكر هو او انثى وسمى اسما يصلح للذكر والانثى ولا فرق في غسله بين الرجال

والمرأة لان النبي غسل ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وكان عمره ثمانية عشر شهرا

مذكور ذلك في حديث ام عطية رض ويغسل الرجل الرجل والمرأة المرأة وان

غسلت امرأة زوجها جاز بلا خلاف في المذهب هل يغسل الرجل امرأته على

روايتين وكذلك الحكم في ام الولد وقد غسل علي رض فاطمة الزهراء رض وكفن

الرجل مقدم على الدين والوصية فان لم يكن له مال فعلى من تلزمه نفقته فان

لم يكن ففي بيت المال وكذلك كفن امرأة ولا يجب على زوجها والاولى ان يتولى

دفنه من يتولى غسله ويعمق القبر قدر قامة وبسطة ويكون طوله ثلاثة اذرع

وشبر في عرض ذراع وشبر كما قال النبي صلى الله عليه لعمر بن الخطاب رض يا عمر كيف

انت اذا اعدت من الارض ثلاثة اذرع وشبر في عرض ذراع وشبر ثم قام

اليك اهلك فغسلوك وكفنوك وحنطوك ثم حملوك حتى يغيبوك فيه ثم

يهيلوا عليك التراب ثم انصرفوا عنك الحديث ويسن ان يسل الميت

من قبل رأسه سلا وان عسر ذلك فمن جنب القبر او اسهل الجهات فهو

رواية عن الامام احمد واما المرأة فيتولى دفنها النساء كما يتولين غسلها

حشو مخارج نفسه وصماخيه بالقطن والكافور وذرّ على جميع جسده بالكافور

تو اس کے ناک اور کان کے سوراخوں کو روئی اور کافور سے بند کریں اور اس کے سارے بدن پر کافور

والصندل كان أحسن وروى نافع أن ابن عمر كان يتتبع مغابن الميت ومرافقه

اور صندل ہو تو بہتر ہے اور نافع نے روایت کی ہے کہ حضرت ابن عمرؓ میت کے جوڑوں میں خوشبو

بالمسك ثم يؤتى بالميت ويوضع على اللفائف ويثنى طرف اللفافة العليا على

لگاتے تھے پھر میت کو لا کر چادروں پر رکھیں اور اوپر کی چادر کی ایک طرف

شقه الأيمن ثم يرد طرفها الآخر على شقه الأيسر ويدرجه فيها إدراجًا ثم يفعل

داہنی جانب پھر دوسری طرف بائیں جانب پر اور اس میں لپیٹ دیں پھر دوسری اور تیسری میں

بالثانية والثالثة كذلك فيجعل ما عند رأسه أكثر مما عند رجليه ثم يجمع ذلك

لپیٹے لیکن میت کے سر کی طرف پاؤں کی نسبت زیادہ رکھیں پھر اسے

جمع طرف العمامة ويعيده على وجهه ورجليه إن خاف انتشارها فيعقدها ثم إذا

عمامہ کی طرح جمع کر کے منہ اور پاؤں پر ڈالیں اگر کھل جانے کا خوف ہو تو گرہ دے دیں جب

وضع في القبر حلها ولم يخرق الكفن وأما المرأة فإنها تكفن في خمسة أثواب إزار

قبر میں رکھ دیں تو گرہیں کھول دیں اور کفن کو نہ پھاڑیں اور عورت کو پانچ کپڑوں میں کفن دیا جائے تہبند

ودرع وخمار ولفافتين تدرج فيهما إدراجًا وإزار بعضها قال بعض أصحابنا يستحب

اور کرتہ اور اوڑھنی اور دو چادریں ان میں لپیٹی جائے اور تہبند بدن کو ... بعض اصحاب نے کہا کہ مستحب ہے

أن يعمل لها خامسة تشد بها فخذاها فيكون ذلك بدل إحدى اللفافتين و

کہ پانچواں کپڑا اس کی رانوں پر باندھیں اور یہ دو چادروں میں سے ایک کے قائم مقام ہوگا اور

يضفر شعرها ثلاثة قرون ويسدل من خلفها ويفعل بها وبالرجل كما يفعل

اس کے بالوں کی تین مینڈھیاں کی جائیں اور اس کے پیچھے ڈالی جائیں اور عورت اور مرد سے ایسا کیا جائے جیسے

بالعروس فإن تعذر في حقها جميع ما ذكرنا اجتزئ بثوب واحد وأما المحرم

دلہن سے کیا جاتا ہے اگر عورت کے حق میں یہ سب میسر نہ ہوں تو ایک کپڑا کافی ہے اور لیکن محرم کو

فيغسل بماء وسدر ولا يقرب طيبًا ولا يخمر رأسه ولا رجلاه ولا يلبس مخيطًا

پانی اور بیری کے پتوں سے غسل دیا جائے اور خوشبو نہ لگائی جائے اور نہ اس کا سر ڈھانکا جائے نہ پاؤں اور سلا ہوا کپڑا

ويكفن في ثوبيه لما روي أن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف

نہ دیا جائے اور اس کے دونوں کپڑوں میں کفن دیا جائے اس لئے کہ ابن عباسؓ سے مروی ہے کہ ایک وقت رسول اللہ صلعم عرفات میں

بعرفة ورجل واقف إذ وقع من راحلته فوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

کھڑے تھے اور ایک آدمی بھی ناگاہ وہ آدمی اپنی سواری سے گرا اور سواری نے اس کو توڑ دیا رسول اللہ صلعم نے فرمایا

اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فإن الله يحشره يوم القيامة

اس کو پانی اور بیری کے پتوں سے نہلاؤ اور اسی کے دونوں کپڑوں میں کفن دو اور اس کا سر نہ ڈھانکو کیونکہ اللہ تعالیٰ اس کو قیامت کے دن

بالكعبة قبلة وغير ذلك من علائم الاسلام جاز باب في ذكر فضائل الصلوات

في ايام الاسبوع ولياليه وما جاء في صلوات النهار من ذلك روي عن ابي

سلمة عن ابي هريرة رض قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرجت من منزلك

فصل ركعتين يمنعانك مخرج السوء واذا دخلت الى منزلك فصل ركعتين

يمنعانك مدخل السوء وعن انس بن مالك رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في

صلاة الضحى من توضأ ثم توجه الى مسجد لله يصلي فيه الصلوة كان له بكل

خطوة حسنة ومحي عنه سيئة والحسنة بعشر امثالها فاذا صلى ثم انصرف عند

طلوع الشمس كتب الله عز وجل له بكل شعرة في جسده حسنة وانقلب بحجة

مبرورة فان جلس حتى يركع كتب الله تعالى له بكل جلسة الفي الف حسنة

ومن صلى العتمة فله مثل ذلك وانقلب بعمرة مبرورة وعن عثمان بن عفان

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن

صلى الفجر في جماعة فكانما صلى الليل كله وعن ابي صالح عن ابي هريرة رض قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما من صلوة اثقل على المنافقين من صلوة العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيهما

لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر فتياني فياخذوا الحطب فاحرق على رجال لم يشهدوا

معناني بيوتهم وعن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى اربع ركعات

فان تعذر رفذ و ارحامها من الرجال فان تعذر فالشيوخ من الاجانب ويسجى

اگر ممکن نہ ہو تو اس عورت کے قریبی مرد اگر یہ بھی ممکن نہ ہو تو اجنبی بوڑھے اور ڈھانپا جائے

ان يسجى قبرها خلاف الرجل لانها عورة وقد مر علي رض بقوم وقد بسطوا على

کہ عورت کی قبر ڈھانپی جائے بخلاف مرد کے کیونکہ وہ عورت ہے اور حضرت علی رض کچھ لوگوں پہ گذرے انہوں نے مرد کی میت پر کپڑا

رجل ثوبا فجذبه وقال انما يصنع هذا بالنساء فاذا جعل في القبر مستقبل

پھیلایا تھا اس کو کھینچا اور فرمایا یہ عورت کے ساتھ کیا جاتا ہے جب قبر میں قبلہ کی سمت کر کے رکھا

القبلة يحثى عليه التراب ثلث حثيات بذلك جاءت السنة ثم يهال عليه التراب

جاوے تو اس پر تین لپ مٹی ڈالی جاوے حدیث میں ایسا ہی آیا ہے پھر اس پر مٹی ڈالی جاوے

ويرفع القبر من الارض قدر شبر ويرش عليه الماء ويوضع عليه الحصا وان طين

اور قبر زمین سے ایک بالشت اونچی کی جاوے اور اس پر پانی چھڑکا جاوے اور اس پر سنگریزے رکھے جاویں اور گل کرے تو

جاز وان جصص كره ويسن تسنيم القبر دون تسطيحه لما روي عن الحسن انه

جائز ہے اور گچ کرنا مکروہ ہے اور کوہان کی صورت بنانا مسنون ہے اس لئے کہ حضرت حسن رض سے مروی ہے

قال رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه مسنما فاذا فرغ من تقبيره سن تلقينه

کہا میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اور آپ کے دو صاحبوں کی قبروں کو کوہان کی صورت پر دیکھا ہے جب دفن کر کے فارغ ہو تلقین مسنون ہے

لما روى ابو امامة رض ان النبي صلى الله عليه قال اذا مات احدكم فسويتم عليه التراب

اس لئے کہ ابو امامہ رض نے روایت کیا کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب مر جاوے کوئی تم میں سے اور اس پر مٹی ڈال دو

فليقم احدكم على راس قبره ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يسمع ولا يجيب

تو ایک شخص تم میں سے سر کی طرف کھڑا ہو کر کہے اے فلانے فلانی کے بیٹے کیونکہ وہ سنتا ہے اور جواب نہیں دیتا

ثم ليقل يا فلان بن فلانة ثانية فانه يستوي قاعدا ثم ليقل يا فلان بن

پھر کہے اے فلانے فلانی کے بیٹے کیونکہ وہ بیٹھ جاتا ہے پھر کہے اے فلانے فلانی کے

فلانة فانه يقول ارشدنا يرحمك الله ولكن لا تشعرون فيقول اذكر ما خرجت عليه

بیٹے کیونکہ وہ کہتا ہے راستہ بتا مجھے خدا تجھ پر رحم کرے لیکن تم نہیں سنتے پھر کہے یاد کر تو وہ کلمہ جس پر تو نکلا ہے

من دار الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك رضيت

دنیا سے یہ کہ نہیں کوئی لائق عبادت کے سوا اللہ کے اور تحقیق محمد صلعم بندے اس کے اور رسول اس کے ہیں اور یہ کہ تو خوش ہوا ہے

بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن اماما فان منكرا ونكيرا يتولان

اللہ کو رب ماننے سے اور اسلام کے دین ہونے سے اور محمد صلعم کے نبی ہونے سے اور قرآن کے امام ہونے سے کیونکہ منکر اور نکیر کہتے ہیں

ما يقعدنا عند هذا وقد لقن حجته فقال رجل يا رسول الله فان لم يعرف

ہم کو اس کے پاس کیوں بٹھاتا ہے حالانکہ وہ تلقین کیا گیا ہے ایک آدمی نے پوچھا یا رسول اللہ اگر اس کی ماں کا نام

اسم امه قال فلينسبه الى حواء وان شاء ان يزيد وبالمؤمنين اخوانا ق

معلوم نہ ہو فرمایا اس کو حوا کی طرف منسوب کرو اور اگر چاہے تو یہ بھی زیادہ کرے کہ اور مسلمانوں کے بھائی ہونے سے اور

عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية
الكرسي مرة وقل هو الله احد مرة والمعوذتين مرة مرة فاذا سلم استغفر الله
عشر مرات وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات غفر الله له ذنوبه كلها وعن ثابت
البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الاثنين اثنتي
عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة فاذا فرغ من صلاته قرأ
اثنتي عشرة مرة قل هو الله احد واستغفر اثنتي عشرة مرة ينادى به يوم القيامة اين فلان
ابن فلان ليقم فليأخذ ثوابه من الله تعالى فاول ما يعطى من الثواب الف حلة و
يتوج ويقال له ادخل الجنة فيستقبله مائة الف ملك مع كل ملك هدية
يشيعونه حتى يدور على الف قصر من نور يتلألأ

فصل في ذكر صلاة يوم الثلثاء

عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى يوم الثلثاء عشر ركعات عند انتصاف النهار وفي حديث آخر عند ارتفاع
النهار يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد ثلاث
مرات لم تكتب عليه خطيئة الى سبعين يوما فان مات الى سبعين يوما مات شهيدا
وغفر له ذنوب سبعين سنة

فصل في ذكر صلوة يوم الاربعاء

عن ابي ادريس

بعد زوال الشمس يحسن قرائتهن وركوعهن وسجودهن صلى معه الف ملك

يستغفرون له حتى الليل وكان رسول الله صلى الله عليه يدع اربعا بعد الزوال يطيلهن

ويقول ان ابواب السماء تفتح في هذه الساعة فاحب ان يرفع لي عمل فيه قيل يا رسول

الله وفيهن سلام فاصل قال صلى الله عليه لا وروي عنه صلى الله عليه انه قال رحم الله عبدا

صلى اربعا قبل العصر فصل في ذكر صلوة يوم الاحد عن ابي هريرة رضه عن النبي

صلى الله عليه انه قال من صلى يوم الاحد اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب

وامن الرسول مرة كتب الله تعالى له بعدد كل نصراني ونصرانية حسنات و

اعطاه ثواب نبي وكتب له حجة وعمرة وكتب له بكل ركعة الف صلوة واعطاه

الله تعالى في الجنة بكل حرف مدينة من مسك اذفر وعن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله

عليه انه قال وحدوا الله تعالى بكثرة الصلوة في يوم الاحد فانه واحد لا شريك

علیہ وآلہ وسلم سے آپ نے فرمایا اتوار کو دن زیادہ نماز پڑھنے سے اللہ تعالیٰ کی توحید بیان کرو کیونکہ وہ ایک ہے اسکا کوئی شریک

له فمن صلى يوم الاحد بعد صلوة الظهر اربع ركعات بعد الفريضة والسنة

يقرأ في الركعة الاولى فاتحة الكتاب والم السجدة وفي الثانية فاتحة الكتاب و

تبارك الملك ثم يتشهد ويسلم ثم يقوم فيصلي ركعتين اخريين يقرأ فيهما

فاتحة الكتاب وسورة الجمعة ويسأل حاجته كان حقا على الله تعالى ان يقضي

حاجته ويبرئه مما كانت النصارى عليه فصل في ذكر صلوة يوم الاثنين

حسنة ومحي عنه الف سيئة ومن صلى اربع ركعات رفع الله تعالى له في الجنة

اربعمائة درجة ومن صلى ثمان ركعات رفع الله تعالى له في الجنة ثمانمائة

درجة وغفر له ذنوبه كلها ومن صلى ثنتي عشرة ركعة كتب الله له الفا و

مائتي حسنة ومحي عنه الفا ومائتي سيئة ورفع له في الجنة الفا ومائتي

درجة وعن ابي صالح عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

صلى الظهر في يوم الجمعة في جماعة ثم جلس في مسجده يذكر الله تعالى حتى تطلع

الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين الدرجتين حضر الفرس

المضمر سبعين سنة ومن صلى العصر يوم الجمعة في جماعة كان له في الفردوس خمسون

درجة حضر الفرس الجواد خمسين سنة ومن صلى العصر في جماعة فكأنما اعتق

ثمانية من ولد اسمعيل كلهم رقبة ومن صلى المغرب في جماعة فكأنما حج حجة

مبرورة وعمرة متقبلة وعن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من صلى يوم الجمعة ما بين الظهر والعصر ركعتين يقرأ في اول ركعة فاتحة

الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وخمسا وعشرين مرة قل اعوذ برب الفلق في الركعة

الثانية يقرأ فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب الفلق عشرين

مرة فاذا سلم قال لا حول ولا قوة الا بالله خمسين مرة فلا يخرج من الدنيا

أخبرني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الأربعاء

ثنتي عشرة ركعة يفصل بينهن بتسليمة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة

وقل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين ثلاث مرات نادى به ملك عند العرش

يا عبد الله استأنف العمل فقد غفرلك ما تقدم من ذنبك ورفع الله عنه عذاب

القبر وضيقه وظلمته ورفع عنه شدائد القيامة ورفع له من يومه عمل نبي

فصل في ذكر صلوة يوم الخميس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر ركعتين يقرأ في الركعة

الأولى فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مائة مرة وفي الركعة الثانية الفاتحة

ومائة مرة قل هو الله أحد وبعد الفراغ يصلي علي مائة مرة أعطاه الله

تعالى ثواب من صام رجب وشعبان ورمضان وكان له من الثواب مثل

حاج البيت وكتب له بعدد كل من آمن بالله تعالى وتوكل عليه حسنات فصل

في ذكر صلوة يوم الجمعة عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده رضوان الله

عليهم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في يوم الجمعة صلوة كله ما من عبد

مؤمن قام إذا طلعت الشمس وارتفعت قدر رمح أو أكثر من ذلك فتوضأ

فأسبغ الوضوء وصلى سبحة الضحى ركعتين إيمانا واحتسابا كتب الله تعالى له مائتي

يوم السبت روى سعيد عن ابى هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى

يوم السبت اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون ثلث

مرات فاذا فرغ من صلوته قرأ آية الكرسي كتب الله تعالى بكل حرف حجة و

عمرة ورفع له بكل حرف اجر سنة صيام نهارها وقيام ليلها واعطاه الله بكل حرف

ثواب شهيد وكان تحت عرشه مع النبيين والشهداء باب في ذكر صلوة الليالي

فصل في ذكر فضل صلوة ليلة الاحد عن انس بن مالك رض قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه يقول من صلى ليلة الاحد عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد لله

مرة وقل هو الله احد خمسين مرة والمعوذتين مرة مرة واستغفر الله سبحانه مائة

مرة واستغفر الله لنفسه ولوالديه مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه مائة

مرة وتبرأ من حوله وقوته والتجأ الى حول الله وقوته ثم قال اشهد ان لا اله الا

الله واشهد ان آدم صفوة الله وفطرته وابراهيم خليل الله عز وجل وموسى كليم

الله تعالى وعيسى روح الله سبحانه ومحمد حبيب الله عز وجل كان له من الاجر و

الثواب بعدد من دعى لله عز وجل ولدا ومن لم يدع له ولدا وبعثه الله تعالى يوم

القيمة مع الآمنين وكان حقا على الله ان يدخله الجنة مع النبيين فصل

في ذكر صلوة ليلة الاثنين روى عن الاعمش عن انس قال قال رسول الله

حتى يرى ربه عز وجل في المنام ويرى مكانه في الجنة أو يرى له وروي أن أعرابيا

قام إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله إنا نكون في البادية بعيدا من المدينة

ولا نقدر أن نأتيك في كل جمعة فدلني على عمل إذا رجعت إلى قومي أخبرهم

في سبب الجمعة فقال النبي صلى الله عليه يا أعرابي إذا كان يوم الجمعة فصل ركعتين

عند ارتفاع النهار فاقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الفلق

وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الناس ثم تشهد وسلم واقرأ

سبع مرات آية الكرسي جالسا ثم صل ثمان ركعات أربعا أربعا واقرأ في كل

ركعة فاتحة الكتاب وإذا جاء نصر الله والفتح مرة واحدة وخمسا وعشرين مرة قل

هو الله أحد فإذا فرغت من صلوتك فقل سبعين مرة لا حول ولا قوة إلا بالله

العلي العظيم فوالذي نفس محمد بيده ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى يوم الجمعة

هذه الصلوة كما أقول له إلا وأنا ضامن له الجنة ولا يقوم من مقامه حتى يغفر

الله له ولوالديه إن كانا مسلمين وينادي مناد من تحت العرش يا عبد الله

استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وذكر لها فضائل كثيرة

تطول شرحها وقد ذكرنا فيما تقدم فضائل أخرى في صلوة أخرى بثماني عشرة مرة

قل هو الله أحد في يوم الجمعة فمن شاء أن يصليها فليصلها فصل في ذكر صلاة

صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ليلة الاربعاء ركعتين يقرأ في الركعة الاولى فاتحة الكتاب مرة وقل
اعوذ برب الفلق عشر مرات وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس
عشر مرات تنزل من كل سماء سبعون الف ملك يكتبون له الثواب الى يوم القيمة فصل
في ذكر صلوة ليلة الخميس عن ابي صالح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى ليلة الخميس ما بين المغرب والعشاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة واية الكرسي خمس مرات وقل هو الله احد خمس مرات والمعوذتين خمس مرات فاذا
فرغ من صلاته يستغفر الله تعالى خمس عشرة مرة ويجعل ثوابه لوالديه فقد ادى حق
والديه وان كان عاقا لهما واعطاه الله سبحانه وتعالى ما يعطي الصديقين والشهداء فصل في
ذكر صلوة ليلة الجمعة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ليلة
الجمعة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل
هو الله احد عشر مرات فكانما عبد الله تعالى اثنتي عشرة سنة صيام نهارها وقيام
ليلها وروى عن كثير بن سلمة عن انس بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة صلوة العشاء الاخرة في جماعة وصلى بعدها ركعتا
السنة ثم صلى بعدهما عشر ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد لله مرة وقل هو الله
احد مرة والمعوذتين مرة مرة ثم اوتر بثلاث ركعات ونام على جنبه الايمن

صلى الله عليه وسلم من صلى في ليلة الاثنين اربع ركعات يقرأ في الركعة الأولى الحمد لله مرة

فرمایا جس نے دوشنبہ کی رات چار رکعتیں پڑھیں پہلی رکعت میں فاتحہ ایک بار

وقل هو الله احد عشر مرات وفي الركعة الثانية الحمد لله مرة وقل هو الله احد

اور سورہ اخلاص دس بار اور دوسری رکعت میں فاتحہ ایک بار اور سورہ اخلاص

عشرين مرة وفي الركعة الثالثة الحمد لله مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة وفي الركعة

بیس بار اور تیسری رکعت میں فاتحہ ایک بار اور سورہ اخلاص تیس بار اور چوتھی رکعت

الرابعة الحمد لله مرة وقل هو الله احد اربعين مرة ثم تشهد وسلم ويقرأ قل هو الله

میں فاتحہ ایک بار اور سورہ اخلاص چالیس بار پھر تشہد پڑھے اور سلام پھیرے اور سورہ اخلاص

احد خمسا وسبعين مرة ويستغفر الله تعالى لنفسه ولوالديه خمسا وسبعين

پچھتر بار اور اپنے اور ماں باپ کے لیے پچھتر بار اللہ سے معافی چاہے

مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم خمسا وسبعين مرة ثم سأل حاجته كان حقا على الله تعالى

اور پچھتر بار حضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پر درود بھیجے پھر اپنی حاجت مانگے خدا پر حق ہو کہ اس کی

ان يعطيه سؤله وهي تسمى صلوة الحاجة وعن ابي امامة رض قال قال رسول الله

حاجت پوری کرے اور یہ نماز حاجت کی نماز ہے اور ابی امامہ سے روایت ہے کہا رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الاثنين ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل

نے فرمایا جس نے دوشنبہ کی رات دو رکعتیں پڑھیں ہر رکعت میں فاتحہ ایک بار اور سورہ

هو الله احد خمس عشرة مرة ويقرأ بعد التسليم خمس عشرة مرة اية الكرسي ويستغفر

اخلاص پندرہ بار اور سلام پھیر کر پندرہ بار آیت الکرسی پڑھے اور سوالی ہو بخشش کا اللہ

الله سبحانه وتعالى خمس عشرة مرة جعل الله تعالى اسمه في اصحاب الجنة وان كان من

سے پندرہ بار اس کا نام اللہ جنت والوں میں کر دیتا ہے اور اگرچہ

اصحاب النار وغفر له ذنوب العلانية وكتب له بكل اية قرأها حجة وعمرة

دوزخیوں میں سے ہو اور اس کے آشکارا گناہ معاف ہوتے ہیں اور ہر آیت کے بدلے اس کے لیے حج اور عمرہ

وان مات ما بين الاثنين الى الاثنين مات شهيدا

کا ثواب لکھا جاتا ہے اگر دوشنبہ سے دوشنبہ تک مرے تو شہید مرے

فصل في ذكر فضل

فصل

صلوة ليلة الثلثاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ليلة الثلثاء اثنتي عشرة ركعة

سہ شنبہ کی رات کی نماز میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جس نے سہ شنبہ کی رات بارہ رکعتیں پڑھیں پڑھے ہر ایک

يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله خمس مرات بنى الله له في الجنة بيتا

رکعت میں فاتحہ ایک بار اور اذا جاء نصر اللہ پانچ بار اس کے لیے اللہ تعالیٰ جنت میں گھر بناتا ہے

عرضه وطوله وسع الدنيا سبع مرات

جس کا عرض اور طول سات دنیا کے برابر ہوتا ہے

فصل في ذكر فضل صلوة ليلة الاربعاء عن النبي

فصل چار شنبہ کی رات کی نماز میں رسول اللہ

عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس يا عباس يا عماه

الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا اجعل لك عشر خصال اذا انت فعلت

ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره

وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة

فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله و

لا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع

راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود

فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس و

سبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم

مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل

ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة [illegible] في الركعة الاولى بفاتحة

الكتاب [illegible] وفي الثالثة بفاتحة

وقل يا ايها الكافرون وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد [illegible]

[illegible]

[illegible]

ووجهها إلى القبلة فكأنما أحيى ليلة القدر وقال النبي صلى الله عليه وسلم أكثروا من الصلوة

علي في الليلة الغراء واليوم الأزهر ليلة الجمعة ويوم الجمعة فصل في ذكر فضل

صلوة ليلة السبت عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى ليلة السبت

بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة بنى الله تعالى له قصرا في الجنة وكأنما تصدق

على كل مؤمن ومؤمنة وتبرأ من اليهودية وكان حقا على الله أن يغفر له فصل

وقد ذكرنا في مجالس التوبة فيما تقدم في أثناء الكتاب وإنه يشتغل

بالنوافل من الصلوة والصيام والصدقة وأنواع العبادات بعد أحكام

الفرائض والسنن فلا يشتغل بسواها بل ينوي جميع عباداته فرائض ما عليه من

كل جنس منها فينوي بجميع هذه الصلوات التي ذكرناها في هذه الليالي والأيام قضاء

ليسقط عنه الفرض ويحصل له الفضل جمع الله تعالى بينهما بمنه ورحمته وكرمه

فإذا تحقق براءة ساحته من الفرائض فحينئذ ينوي بجميع ذلك نافلة فصل

في ذكر فضل صلوة التسبيح حدثنا الشيخ أبو نصر عن والده قال أنا أبو الفتح محمد

ابن أحمد بن أبي الفوارس وأبو محمد الحسن بن محمد الخلال قال أنا أبو حفص

عمر بن الواعظ قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا إسحق بن أبي

إسرائيل قال ثنا موسى بن عبد العزيز قال ثنا الحكم بن أبان قال حدثني

ولا رجاء إلا بك ولا قوة أتوكل عليها ولا حيلة ألجأ إليها إلا طلب فضلك و

التعرض لمعروفك ورحمتك والسكون إلى حسن عبادتك وأنت أعلم بما قد سبق لي

في علمك في سفري هذا مما أحب وأكره اللهم فاصرف عني بقدرتك مقادير

كل بلاء واقض عني كل كربة وادرأ وابسط علي كنفا من رحمتك ولطفا من عفوك

وحرزا من حفظك وجميع معافاتك لتيسر لي الأحوال بالأخذ في السير وتقول

يا رب قضاؤك على حقيقة أحسن أبلى وادفع عني ما أحذر مما أنت أعلم

به مني واجعل ذلك خيرا لي في ديني وآخرتي أسألك يا رب أن تخلفني فيما

خلفت ورائي من أهلي وولدي وقراباتي بأحسن ما خلفت به غائبا من المؤمنين

في تحصين كل عورة وحفظ من كل مضرة وكفاية كل مهم وصرف كل مكروه

وكمال ما تجمع لي به من الرضا والسرور في الدنيا والآخرة ثم ارزقني في ذلك

كله شكرك وذكرك وحسن عبادتك حتى ترضى عني وتدخلني جنتك برحمتك

بعد الرضى يا أرحم الراحمين وينبغي أن يكثر في سفره من هذا الدعاء قال النبي

صلى الله عليه كان يقوله كثيرا وهو الحمد لله الذي خلقني ولم أك شيئا مذكورا

اللهم أعني على أهاويل الدنيا وبوائق الدهور ومصائب الليالي والأيام واكفني

شر ما يعمل الظالمون اللهم في سفري فاصحبني وفي أهلي فاخلفني فيما

ليعين انغماض وفيه زيادة عشرة في حال القيام وفي غيره إسقاطها وفي بعض

پھر ان عاص کو بھی فرمائی اور اس میں تسبیحیں قیام میں زیادہ اور اسکے غیر میں انکا بیان نہیں اور بعض

الألفاظ فذلك ثلثمائة يعني به التسبيح في الأربع وفي لفظ آخر فذلك ألف

روایت میں ہے کہ یہ سب مل کر تین سو تسبیحیں ہوتی ہیں چار رکعت میں اور بعض روایتوں میں [illegible]

ومأتان يعني أنواع التسبيح وهي أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله

دو سو ہوا اور وہ تسبیح یہ ہے سبحان اللہ والحمد للہ و لا الہ الا اللہ

الله أكبر فإذا ضربت في ثلثمائة كانت ألفا ومأتين دون بعض العلماء بالله

اللہ اکبر جب تو چار کو تین سو میں ضرب دے تو ہزار دو سو ہوگی اور بعض علماء نے کہا

عز وجل يستحب فعلها في الجمعة مرتين مرة ليلا ومرة نهارا فصل في صلوة

و نماز ہر جمعہ میں دو بار کرنی مستحب ہے ایک بار رات میں اور ایک بار دن میں فصل اور استخارہ

الاستخارة ودعائها عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رض قال كان رسول الله

کی نماز اور اسکی دعا میں محمد بن منکدر سے روایت ہے اسنے جابر بن عبد اللہ سے کہا رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم

صلعم ہم کو اس طرح کاموں میں استخارہ سکھاتے تھے جیسے قرآن کی سورہ سکھاتے فرماتے جب کوئی قصد کرے

بأمر أو بإرادة خروج فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم يقول اللهم إني أستخيرك

کسی کام کا یا کہیں جانے کا قصد کرے تو دو رکعتیں نفل ادا کرے پھر کہے یا اللہ میں تجھ سے بھلائی مانگتا ہوں

بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا

اسلئے کہ تو جانتا ہے اور قدرت طلب کرتا ہوں اسلئے کہ تو قادر ہے اور تیرا بڑا فضل مانگتا ہوں تو قادر ہے

أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا

اور میں قادر نہیں اور تو جانتا ہے اور میں نہیں جانتا اور تو چھپی باتوں کو جاننے والا ہے یا اللہ اگر تو جانتا ہے کہ

الأمر ويسميه بعينه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي وعاقبة أمري وعاجله وآجله

یہ کام میرے لیے بہتر ہے دین میں اور میری دنیا اور میری آخرت اور میرے انجام کار میں اچھا جانتا ہے تو

فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإلا فاصرفه عني ويسر لي الخير حيث

تو اسکو میرے لیے مقدر کر اور اس کو میرے لیے آسان کر اور پھر اس میں برکت کر ورنہ اس کو مجھ سے پھیر دے اور میرے لیے بھلائی

كان ما كنت ورضني بقضائك يا أرحم الراحمين فينبغي لكل أحد إذا تحقق

ہو اور جہاں میں ہوں اور مجھ کو اپنی تقدیر پر خوش کر اے مہربانوں کے مہربان پھر ہر ایک شخص جب کسی طرف جانے کا

عزمه على الخروج إلى جهة من سفر التجارة أو حج أو زيارة أن يقول عقيب

تجارت کے لیے یا حج کے لیے یا زیارت کے لیے قصد کرے تو واجب ہے کہ دو رکعتیں

الركعتين اللهم إني أريد الخروج في وجهي هذا ابتغاء مني بعزتك

نفل پڑھ کر یا اللہ میں اس طرف جانے کا ارادہ کرتا ہوں پھر رسا کر کے اور تیری امید کر کے

ابن جريج فقال اني اعوذ بك من وعثاء السفر وسوء المنقلب وكآبة المنظر في

الاهل والمال ويبتغي له اذا اراد دخول قرية ومدينة ان يقول لما روي

عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رب السموات السبع وما اظللن ورب الارضين السبع

وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن نسألك من خير هذه القرية وخير

اهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها نسألك مودة

خيارهم وان تجنبنا من شر اشرارهم فصل في حرز المسافر من كل سارق

وسبع ومؤذي اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي

لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا لا نهلك وانت رجاؤنا عن عثمان بن عفان

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال في اول ليلة بسم الله الذي

لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات

لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح وعن ابي يوسف الخراساني عن ابي سعيد بن

ابي الرجاء قال ضللت بطريق مكة في بعض الليالي فسمعت حسا خلفي

فاستوحشت فسمعت يقرء القران فلحقني فقال حسبك ضالا فقلت نعم فقال

الا اعلمك شيئا اذا انت قلته وانت ضال اهتديت او مستوحش

استانست او ارقت نمت قلت بلى قال قل بسم الله ذي الشان عظيم البرهان

رزقتني فبارك لي وفي نفسي فذللني وفي أعين الناس فعظمني وفي خلقي فقومني

اور مجھے جو دیا ہے اس میں برکت کر اور میرے نفس میں مجھے ذلیل کر اور لوگوں کی آنکھوں میں بڑا کر اور میری پیدائش کو سیدھا کر

وإليك يا رب فحببني أعوذ بوجهك الكريم الذي أشرقت به السموات وكشفت

اور یا اللہ مجھے اپنا دوست بنا میں تیری ذات کی پناہ لیتا ہوں جس سے سارے آسمان روشن ہوئے اور جس سے

به الظلمات وصلح عليه أمر الأولين والآخرين أن لا تحل علي غضبك أو

اندھیرے کھل گئے اور جس پر اگلوں پچھلوں کے کام درست ہوئے مانگتا ہوں یہ کہ تو مجھ پر اپنا غضب نہ اتارے اور نہ

تنزل بي سخطك لك العتبى فيما استطعت ولا حول ولا قوة إلا بك اللهم

اتارے مجھ پر اپنا غصہ تیری طرف رجوع کرتا ہوں جس قدر طاقت رکھتا ہوں اور گناہ سے بچنے کی طاقت اور نیکی کی طاقت تیری ہی مدد سے ہے

إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور ودعوة

میں پناہ لیتا ہوں تیری سفر کی تکلیف سے اور بری واپسی سے اور تنزل سے پیچھے ترقی کے اور مظلوم کی

المظلوم اللهم اطو لنا الأرض وهون علينا السفر أسألك بلاغا يبلغ خيرا

بددعا سے یا اللہ لپیٹ ہمارے لیے زمین اور آسان کر ہم پر سفر مانگتا ہوں تجھ سے ایسا امر جس سے پہنچوں بھلائی کو

مغفرة ورضوانا أسألك الخير كله إنك على كل شيء قدير وينبغي أن يقول عند

بخشش اور خوشی کو مانگتا ہوں تجھ سے ساری بھلائی تو جو چاہے کر سکتا ہے اور کہے نکلتے وقت

خروجه من منزله بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله فإنه قد

گھر سے اللہ کا نام لے کر نکلتا ہوں اللہ پر بھروسہ ہے اور نہ طاقت ہے نہ قوت کسی کی مدد سے کیونکہ حدیث میں آیا ہے

في الخبر أنه يقال له وقيت وكفيت وحميت وينبغي إذا ركب الراحلة أن يكبر

کہ فرشتے اس کو کہتے ہیں تو بچایا گیا اور کفایت کی گئی اور حمایت کیا گیا اور جب سوار ہو تو تین بار اللہ اکبر کہے

ثلاثا ويحمد ثلاثا ويقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين سبحانك

اور تین بار الحمد للہ پھر کہے پاک ہے وہ جس نے اس کو ہمارا فرمانبردار کر دیا اور ہم تو اس کے نزدیک بھی نہیں جا سکتے تھے تو پاک ہے

لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت

تیرے سوا کوئی معبود نہیں میں نے اپنی جان پر ظلم کیا تو مجھے معاف کر کیونکہ تیرے سوا کوئی گناہ معاف نہیں کرتا

لأنه مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه

کیونکہ یہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے مروی ہے اور ابن عمر کی حدیث میں ہے کہ رسول اللہ صلعم

كان إذا سافر وركب يقول اللهم إني أسألك في سفري هذا البر والتقوى ومن

جب سفر کے لیے سوار ہوتے فرماتے یا اللہ میں مانگتا ہوں تجھ سے اس سفر میں نیکی اور تقوی اور

العمل ما ترضى اللهم هون علينا السفر واطو لنا بعد الأرض اللهم أنت

کام جس سے تو خوش ہو یا اللہ ہم پر سفر آسان کر اور ہمارے لیے زمین کی دوری لپیٹ یا اللہ تو

الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا وزاد

سفر میں یار ہے اور تو گھر میں خلیفہ ہے یا اللہ سفر میں ہمارا یار ہو اور گھر میں ہمارا خلیفہ اور ابن حجر

من كل شيء حتى لا أخاف ولا أخشى مع اسمك العظيم الاعظم شيئاً فانه يكفيه

ويجمع همه وسترة عند صلاته فصل في ذكر صلاة الحصى وهي اربع ركعات

بتسليمة واحدة يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وقل هو الله احد احد عشر مرة وفي

الثانية الفاتحة وقل هو الله احد عشر مرات وثلاث مرات قل يا ايها الكافرون

وفي الثالثة الفاتحة وعشر مرات قل هو الله احد والهكم التكاثر مرة وفي الرابعة

الفاتحة وخمس عشرة مرة قل هو الله احد واية الكرسي مرة ثم يجعل ثوابها للمؤمنين

يكفيه الله امرهم يوم القيمة ان شاء الله تعالى يصلي هذه الصلوة في سبعة

اوقات اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وآخر جمعة من رمضان

ويومي العيدين ويوم عرفة ويوم عاشوراء فصل في صلوة العتقاء في شوال

حدثنا ابو نصر بن البناء عن والده قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن عمر العلاف

قال انا ابو القاسم القاضي حدثنا محمد بن احمد بن صديق ثنا يعقوب بن

عبد الرحمن قال انا ابو بكر احمد بن جعفر المروزي قال ثنا علي بن معروف

قال حدثني محمد بن محمود اخبرنا يحيى بن شبيب ثنا حميد عن انس رض قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في شوال ثمان ركعات ليلاً كان او نهاراً يقرأ في

كل ركعة بفاتحة الكتاب وخمس عشرة مرة قل هو الله احد فاذا فرغ من صلاته

شديد السلطان كل يوم هو في شأن أعوذ بالله من الشيطان ما شاء الله كان لا

حول ولا قوة إلا بالله فقلتها فإذا أعرابي قريب فطلبت الرجل فلم أجده قال أبو

بلال فضلت بنو من أهلي هذا فالتفت كذا فإذا أنا بأهلي وعن أبي الدرداء رضي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال كل يوم سبع مرات إن ولي الله

الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو

رب العرش العظيم كفاه الله تعالى ما أهمه صادقا كان أو كاذبا إن شاء الله تعالى

في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال عند الكرب لا إله إلا الله الحليم الكريم

سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كشف عنه بإذن الله تعالى

فصل في ذكر صلوة الكفاية وهي ركعتان يصليهما أي وقت كان يقرأ في كل

ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات فسيكفيكهم الله و

هو السميع العليم خمسين مرة ثم يسلم ويدعو بهذا الدعاء وهو يا الله

يا رحمان يا حنان يا منان يا مسبحا بكل لسان يا من يداه بالخير مبسوطتان

يا كافي محمد الأحزاب ويا كافي إبراهيم النيران يا كافي موسى فرعون ويا

كافي عيسى الجبابرة ويا كافي نوح الغرق ويا كافي لوط الفحش قومه يا كافي

من كل شيء ولا يكفي منه شيء يا كافي عائشة وآسية اكفني عظيم البلاء

الاكبر ويعيذه الكتب ومن ميتة حريص وينزع منه الفقر ويثبت الله الحكمة

وبصره في كتابه الذي انزله على نبيه صلى الله عليه وسلم ويلقنه حجته يوم القيامة

ويجعل النور في قلبه ولا يحزن ذا حزن الناس ويخاف اذا خافوا ويجعل

النور في بصره وينزع حب الدنيا من قلبه ويكتب عند الله من الصديقين فصل

في صلوة الحاجة عن ابي هاشم الايلي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

انه قال من كان له الى الله حاجة مهمة فليسبغ الوضوء وليصل ركعتين يقرأ

في الاولى بفاتحة الكتاب وآية الكرسي وفي الثانية بفاتحة الكتاب وآمن

الرسول الى آخره ثم يتشهد ويسلم ويدعو بهذا الدعاء فانها تقضى و

الدعاء اللهم يا مونس كل وحيد ويا صاحب كل فريد ويا قريبا غير بعيد

ويا شاهدا غير غائب ويا غالبا غير مغلوب اسألك باسمك بسم الله الرحمن

الرحيم الحي القيوم الذي لا تاخذه سنة ولا نوم واسألك باسمك بسم الله الرحمن

الرحيم الحي القيوم الذي عنت له الوجوه وخشعت له الاصوات و

وجلت منه القلوب ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تجعل لي من امري

فرجا ومخرجا وتقضي حاجتي فصل في الدعاء لدفع الظلم والاحتراز منه روى

جابر بن عبد الله رضي ان رسول الله صلى الله عليه علم عليا وفاطمة رضوان الله

سَبِّحْ سَبْعِيْنَ مَرَّةً وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِيْنَ مَرَّةً وَالَّذِيْ بَعَثَنِيْ بِالْحَقِّ نَبِيًّا

تسبیح ستر بار سبحان اللہ کی اور ستر بار رحمت درود بھیجا اس کی قسم جس نے مجھے سچا دین دیکر بھیجا

مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّيْ هٰذِهِ الصَّلٰوةَ إِلَّا أَنْبَعَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ يَنَابِيْعَ الْحِكْمَةِ فِيْ قَلْبِهٖ وَ

کوئی شخص یہ نماز نہیں پڑھتا مگر اللہ تعالیٰ اسکے پر حکمت کے چشمے کھولتا ہے اسکے دل میں اور

أَنْطَقَ بِهٖ لِسَانَهٗ وَأَرَاهُ دَاءَ الدُّنْيَا وَدَوَاءَهَا وَالَّذِيْ بَعَثَنِيْ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَنْ صَلّٰى

اسکے دل کی بات بولتا ہے اور اس کو دنیا کی بیماری اور اسکی دوا دکھا دیتا ہے اس کی قسم جس نے مجھے سچا دین دیکر بھیجا جو شخص

هٰذِهِ الصَّلٰوةَ كَمَا وَصَفْتُ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهٗ مِنْ آخِرِ سُجُوْدِهٖ حَتّٰى يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهٗ وَإِنْ

یہ نماز ایسی پڑھے جیسی میں نے بیان کی تو اپنا سر آخری سجدہ سے اٹھانے نہیں پاتا ہے کہ اللہ تعالیٰ اسکو معاف کر دیتا ہے اور اگر

مَاتَ مَاتَ شَهِيْدًا مَغْفُوْرًا لَهٗ وَمَا مِنْ عَبْدٍ صَلّٰى هٰذِهِ الصَّلٰوةَ فِيْ سَفَرٍ إِلَّا سَهَّلَ

مرے تو شہید بخشا ہوا اور کوئی بندہ اس نماز کو سفر میں نہیں پڑھتا مگر اس پر آنا جانا

اللّٰهُ عَلَيْهِ السَّيْرَ وَالذَّهَابَ إِلٰى مَوْضِعِ مُرَادِهٖ وَإِنْ كَانَ مَدْيُوْنًا قَضَى اللّٰهُ دَيْنَهٗ

آسان ہو جاتا ہے اسکے مقصود تک اور اگر مقروض ہو تو اللہ تعالیٰ اسکا قرض ادا کر دیتا ہے

وَإِنْ كَانَ ذَا حَاجَةٍ قَضَى اللّٰهُ حَوَائِجَهٗ وَالَّذِيْ بَعَثَنِيْ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّيْ

اور صاحب حاجت ہو تو اس کی حاجت پوری کرتا ہے اس کی قسم جس نے مجھے سچا دین دیکر بھیجا جو شخص یہ

هٰذِهِ الصَّلٰوةَ إِلَّا أَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِكُلِّ حَرْفٍ وَبِكُلِّ آيَةٍ مَخْرَفَةً فِي الْجَنَّةِ قِيْلَ وَ

نماز پڑھتا ہے اللہ تعالیٰ اس کو ہر حرف کے بدلے جنت میں ایک مخرفہ دیتا ہے عرض کیا گیا

مَا الْمَخْرَفَةُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَسَاتِيْنُ فِي الْجَنَّةِ يَسِيْرُ الرَّاكِبُ فِيْ ظِلِّ شَجَرَةٍ

مخرفہ کیا ہے فرمایا بہشت کے باغ اگر انکے ایک درخت کے نیچے سوار سیر

مِنْ أَشْجَارِهَا مِائَةَ سَنَةٍ ثُمَّ لَا يَقْطَعُهَا فَصْلٌ فِيْ فَضْلِ الصَّلٰوةِ لِرَفْعِ عَذَابِ

کرے سو برس تک تو قطع نہ کر سکے فصل قبر کا عذاب دور کرنیوالی نماز کی

الْقَبْرِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلّٰى

فضیلت میں عبداللہ بن حسن روایت کرتے ہیں حضرت علی رضی اللہ عنہ سے کہا فرمایا رسول اللہ صلعم نے جو شخص

رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيْ إِحْدٰهُمَا آخِرَ الْفُرْقَانِ مِنْ تَبَارَكَ الَّذِيْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوْجًا

دو رکعتیں پڑھے پہلی رکعت میں سورہ فرقان کا پچھلا رکوع

حَتّٰى يَخْتِمَ السُّوْرَةَ ثُمَّ يَأْخُذُ فِي الثَّانِيَةِ فَيَقْرَأُ فِيْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ مِنْ أَوَّلِ سُوْرَةِ

آخر سورت تک پھر دوسری رکعت شروع کرے اور فاتحہ کے بعد سورہ

الْمُؤْمِنِيْنَ حَتّٰى يَبْلُغَ فَتَبَارَكَ اللّٰهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ فَإِنَّهٗ يَأْمَنُ مِنْ مَكْرِ الْجِنِّ وَ

مومنون ابتدا سے فتبارک اللہ احسن الخالقین تک پڑھے وہ جنوں اور

الْإِنْسِ وَيُعْطٰى كِتَابَهٗ بِيَمِيْنِهٖ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَيُؤْمَنُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنَ الْفَزَعِ

آدمیوں کے مکر سے محفوظ رہتا ہے اور قیامت کو داہنے ہاتھ میں عملنامہ دیا جاوے گا اور قبر کے عذاب اور بڑی گھبراہٹ سے

وضعفي وسفاري ذكرت شعري وثناءك دثاري اللهم لا انت تنزه

لاسمائك وتكرمت بسمائك وجعت جوعي من خزائنك ومن شر عذابك و

عبادك واضرب على سرادقات حفظك وادخلني في حفظ عنايتك نجني

سيئات عذابك وغنني بخير منك برحمتك يا ارحم الراحمين فصل في

الدعاء لذهاب الهموم وقضاء الديون عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه

انه قال من اصابه هم وحزن فليدع بهؤلاء الكلمات اللهم انا عبدك و

وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اللهم

اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او

علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل

القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب غمي وهمي

فقال قائل يا رسول الله ان المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات قال صلى

عليه اجل فقولهن وعلموهن فانه من قالهن التماس ما فيهن اذهب الله عز

وجل حزنه واطال فرحه روي عن عائشة رض قالت ان ابابكر الصديق

دخل عليها فقال هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء كان يعلمناه

وذكر ان عيسى بن مريم كان يعلم اصحابه ويقول لو كان على احد كم

عليهما هذا الذي لو كل لم زدت بهما مصيبة وخفتما جور سلطان او

عندت بكما ضالة وخيبت بوضوء وصليت ركعتين ورفعت ايديكما الى

السماء وقولا يا عالم الغيب والسرائر يا مطاع يا عزيز يا عليم يا الله يا الله

يا هازم الاحزاب لمحمد صلى الله عليه يا كائد فرعون لموسى عليه السلام يا منجي عيسى

عليه السلام من يد ظلمته يا مخلص قوم نوح من الغرق يا راحم عبرة يعقوب

عليه السلام يا كاشف ضر ايوب عليه السلام يا منجي ذا النون من ظلمات الثلاث

يا فاعل كل خير يا هاديا الى كل خير يا دالا على كل خير يا اهل الخير يا خالق الخير ويا اهل الخيرات

انت الله رغبت اليك فيما قد علمت وانت علام الغيوب اسألك ان تصلي على

محمد ثم سل حاجتك تجاب ان شاء الله تعالى ودعاء آخر وهو دعاء النبي صلى الله

عليه يوم الاحزاب رواه ابن عمر رضي الله عنه صلى الله عليه اللهم اني اعوذ بك وبنور قدسك

وعظمة طهارتك وبركات جلالك من كل آفة وعاهة وطارق الجن والانس

الا طارقا يطرق منك بخير انت غياثي فبك اغوذ وانت ملاذي فبك

الوذ ويا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة اعوذ

بجلال وجهك وكرم جلالك من خزيك وكشف سترك ونسيان ذكرك

والانصراف عن شكرك انا في كنفك في ليلي ونهاري ونومي وقراري

ثم جبريل عليه السلام فقال يا محمد إن الله تعالى يقرؤك السلام وقد علمني

دعاء تدعو به فيجعل الله بينك وبينهم سترا فعلمه النبي صلى الله عليه

ثم جبرئيل فقال اللهم يا من لا يخفى عليه شيء يا سميع يا بصير يا من لا شريك له

ومن خرق السموات بقدرته وأنبت النبات وأحيا الأموات

صغيرة ولا كبيرة إلا وهي في كتاب مبين ودعوت

الباري الفقير دعاء المضطر الضرير... من عرشك و

مفاتح الرحمة من كتابك وبالأسماء التي هي مكتوبة على قرن الشمس أن تفعل

بي كذا وكذا باب الأدعية التي يدعى بها عقيب الصلوات المفروضة ودعاء الختمة

وغير ذلك فادعاء الصلوة الغداة وصلوة العصر فهو أن يقول اللهم

لك الحمد شكرا ولك المن فضلا بنعمتك تتم الصالحات نسألك اللهم وخل

فينا فإنك لم تزل بخير وصبرا جميلا وعافية من جميع البلايا والسلامة

من طريق الرزايا برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اجعل جماعنا اجتماعا

مرحوما وتفرقنا تفرقا معصوما ولا تجعل فينا شقيا ولا محروما ولا تردنا

بالفاقة إلى غيرك ولا تحرمنا سعة خيرك حقيقة التوكل عليك وخالص

الرغبة فيما لديك وأملأ قلوبنا منك الغنى واكس وجوهنا منك الحياء

مثل جبل احد دينا لقضاه الله عز وجل عنه قالت كان يقول اللهم يا فارج

الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا ورحيم الآخرة

اسألك ان ترحمني رحمة من عندك تغنيني بها عن رحمة من سواك دعاء آخر

في ذلك وهو ما روي عن الحسن البصري رض انه جاءه صديق له يكرم عليه

فقال يا ابا سعيد على دين واحب ان تعلمني اسم الله تعالى الاعظم فقال

ان شئت لك فقم وتوضأ فقام فتوضأ فقال له قل يا الله يا الله انت الله بلى والله

انت الله لا اله الا انت الله الله الله والله انه لا اله الا الله اقض عني

الدين وارزقني بعد الدين فاصبح الرجل فرأى مائة الف درهم

جاء بها في مسجده دراهم مختلفة في جراب على رأس الجراب مكتوب لو سألت

اكثر من هذا لاعطيناك فكيف لم تسأل الجنة فجاء الرجل الى الحسن فاخبره

بذلك فانطلق معه الى منزله فنظر الى الدراهم فقال الرجل اني ندمت

حيث لم اسأل الله الجنة فقال الحسن ان الذي علمك هذا الاسم كي يعلمك

الا الخير يريد لك فاكتم على هذا الاسم لا يسمع به الحجاج فلا يبقي منا احد

دعاء آخر علمه جبريل عليه السلام حين خرج من مكة الى المشرق يريد

جبل حراء خوفا من قريش والكفاية الهم والرزق روى ابو بكر الصديق رض

وتعز غير ... برحمتك يا أرحم الراحمين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار برحمتك يا أرحم الراحمين ... ربنا
يا رب العالمين دعاء آخر الحمد لله الذي خلق السموات والأرض لا إله إلا
هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم
اغفر لنا ذنوبنا صغيرها وكبيرها وخفيها وعلانيتها وما أنت أعلم به
منا اللهم أعطنا رضاك في الدنيا والآخرة واختم لنا بالسعادة والشهادة
والمغفرة اللهم اجعل خير عمرنا آخره وخير أعمالنا خواتيمها وخير أيامنا يوم
نلقاك اللهم إنا نعوذ بك من زوال نعمتك ومن فجاءة نقمتك ومن تحويل
عافيتك اللهم إنا نعوذ بك من درك الشقاء وجهد البلاء وشماتة الأعداء
وتغير النعمة وسوء القضاء نعوذ بك من جميع مكاره الدنيا ونسألك اللهم
خير العطاء اللهم إنا نسألك أن تكشف سقمنا وتبرئ مرضانا وترحم موتانا
وتصح أبداننا وتخلص ... اللهم خلص ديننا وأن تحفظ عيالنا وتشرح
صدورنا وتنور قلوبنا وتجبر أولادنا وتستر عوراتنا وترد غيبنا وأن تثبتنا على
ديننا ونسألك خير الرشد اللهم ربنا إنا نسألك أن تؤتينا حسنة في
الدنيا وحسنة في الآخرة وأن تتوفنا مسلمين برحمتك وقنا عذاب النار

وارزقنا خير الدنيا والآخرة برحمتك يا ارحم الراحمين يا ربّ اللهم ارزقنا خير

الصباح وخير المساء وخير القضاء وخير القدر واصرف عنا شرّ الصباح وشرّ

المساء وشرّ القضاء وشرّ القدر اللهم وما نزلت في هذا اليوم من خير وعافية

وسلامة وغنيمة وسعة رزق فاجعل لنا فيه اوفر الحظ والنصيب اللهم

وما نزلت من سوء وبلاء وشرّ وداء وفتنة فاصرفه عنا وعن جميع المسلمين

والمسلمات يا ارحم الراحمين دعاء آخر الحمد لله الذي احاط بكل شيء علما و

احصى كل شيء عددا لا اله الا هو اهل الكبرياء والعظمة ومنتهى الجبروت

والعزة وولي الغيث والرحمة مالك الدنيا والآخرة عظيم الملكوت شديد

الجبروت لطيف لما يشاء فعال لما يريد رازق كل شيء ومنزل كل شيء رزقه

سبحانه لا اله الا هو اللهم اجعل صبحنا صباحا صالحا لا مخزيا ولا فاضحا

اللهم اكفنا شرّ نوائب الزمان ومكروهها ومصارع السوء ومصائد الشيطان

ومواد صولة السلطان ووفقنا في يومنا هذا وفي سائر الايام لاستعمال

الخيرات وهجران السيئات اللهم اصلحنا واصلح قلوبنا واصلح اخلاقنا

واصلح اعمالنا واصلح آباءنا وابناءنا واجدادنا وجداتنا ودنيانا وآخرتنا

اللهم كما امضيت الليلة بالسلامة والعافية فامض علينا النهار بالسلامة

لا رادّ لما صنعه ولا معقّب لما خلقه ولا مُدبّر من دونه ولا مغيّر لما وضعه

ولا مفرّق لما جمعه ولا شريك له ولا إله معه صدق الله الذي دبّر الدهور

وقدّر المقدور وصرّف الأمور وعلم هواجس الصدور وما تعاقب له الدجور ومقلّ

المعسور وميسّر الميسور ومخرج المحجور وأنزل الفرقان والنور والتوراة والإنجيل

والزبور والقسم بالفرقان والطور وكتاب مسطور في رقّ منشور والبيت

المعمور والبعث والنشور وجاعل الظلمات والنور ليوم الدين الحور والجنان

والقصور لله يبعث من يشاء وهو الذي يبعث من في القبور صدق الله

العظيم الذي عزّ رفعته وعلا شرفه وذلّ كل شيء لعظمته وخضع وسمك

السماء ورفعه وفرش الأرض ووسعه وأجرى الأنهار ونبعه ومرج البحرين وجمعه

وسخّر النجوم وقطعه وأرسل السحاب ورفعه وأنزل قطره وأنزل الغيث

فنفعه وكلّم موسى بلسانه وأسمعه وتجلّى للجبل فتقطّع وهبّ الريح

ودبّر نفعه وأعطى ومنع وسنّ وشرع وفرّق وجمع ونشأ البحر وخلقه

فمستقرّ ومستودع صدق الله العظيم التوّاب الغفور الوهّاب

الذي خضعت لعظمته الرقاب وذلّت لجبروته الصعاب وألانت له

الشداد واستدلّت بصنعته الألباب وسبّح بحمده الرعد والسحاب

وعذاب القبر يا ارحم الراحمين يا رب العالمين فللدعاء موقع وهو

عند الله بمكان وقد بينا ذلك في اثناء الكتب فلا ينبغي للامام والماموم

ان يخرجا من المسجد من غير دعاء قال الله تعالى فاذا فرغت فانصب والى

ربك فارغب اي اذا فرغت من العبادة انصب في الدعاء وارغب في

ما عند الله واطلبه منه وقد جاء في الحديث عن انس بن مالك عن النبي صلى الله

عليه انه قال اذا قام الامام في محرابه وتراصت الصفوف نزلت الرحمة

فاول ذلك تصيب الامام ثم من عن يمينه ثم من عن يساره ثم تنتشر الرحمة

على الجماعة ثم ينادي ملك ربح فلان وخسر فلان فلم يربح من رفع يديه

بالدعاء الى الله تعالى اذا فرغ من صلوته المكتوبة والخاسر هو الذي خرج

من المسجد بلا دعاء فاذا خرج بلا دعاء قالت الملئكة يا فلان استغنيت

عن الله تعالى ما لك عند الله حاجة فصل في دعاء ختم القران فهو

صدق الله العظيم الذي خلق الخلق فابتدعه وسن الدين وشرعه ونور النور

وشعشعه وقدر الرزق ووسعه وضر خلقه ونفعه واجرى الماء وانبعه

وجعل السماء سقفا محفوظا مرفوعا رفعه والارض بساطا وضعه وسير

القمر فاطلعه سبحانه ما اعلى مكانه وارفعه واعز سلطانه وابدعه

[illegible] وعلت

معصية [illegible] رحمة [illegible] صدقت [illegible] جلالته [illegible] وعظمت

وسلطان جبار [illegible] عزيز [illegible] لا [illegible] الأكرم

الوهاب [illegible]

ملك [illegible] والظلام

وهو [illegible] على [illegible]

تقدست [illegible] وشهدت [illegible]

وأنبياؤه [illegible] شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما

بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام ونحن مما

شهد الله به وملائكته وأولو العلم من خلقه من الشاهدين بشهادة [illegible]

ربه العزيز الحميد [illegible] الغفور الودود وأخلص بشهادة

لذي العرش المجيد فعال لما يريد [illegible] يعطي قائلها الخلود

جنة ذات سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب

[illegible] فيه [illegible] الشهود [illegible] الساجدين في [illegible] الخاشعين

الشهود اللهم اجعلنا بهذا التصديق صادقين وبهذه الشهادة شاهدين

والبرق والسحاب والشجر والذباب ورب الارباب ومسبب الاسباب ومنزل

الكتاب وخالق خلقه من تراب غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب

اله الا هو عليه توكلت واليه متاب صدق الله الذى لم يزل جليلا ديانا

صدق من حسبي به كفيلا صدق من اتخذته وكيلا صدق الله انه هادٍ لمن اليه

سبيلا صدق الله ومن اصدق من الله قيلا صدق الله وصدق انبياؤه

صدق الله وصدقت انبياؤه صدق الله وجلت آلاؤه صدق الله وصدقت

ارضه وسماؤه صدق الواحد القديم الماجد الكريم الشاهد العليم الغفور

الرحيم الشكور الحليم قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم صدق الله العظيم

الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي العليم الحي الكريم الحي الباقي الحي الذي

لا يموت ابدا ذو الجلال والجمال والاكرام والاسماء العظام والمنن الجسام

بلغت الرسل الكرام بالحق صلى الله على سيدنا وسلم وعليهم السلام و

نحن على ما قال الله ربنا وسيدنا ومولينا من الشاهدين ولما اوجب الزم

غير جاحدين والحمد لله رب العلمين وصلوته على سيدنا وسندنا محمد

خاتم النبيين وعلى ابويه المكرمين سيدنا ادم والخليل ابراهيم وعلى جميع

اخوانه من النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين وعلى اصحابه المنتجبين وعلى ازواجه

اللهم انت علمتنا من غير رغبة منا في تعلمه ومننت به علينا قبل علمنا بمعرفته

فخصصتنا بما خصصتنا به من فضله [illegible] تفضلا منك

علينا من غير حيلة ولا قوة [illegible] حق [illegible] وحفظه [illegible]

محكمه ومتشابهه هذا في تدبره وتفكرا في امثاله ومعجزاته وتبصرة في

حكمه لا تعرضنا شبهات في تصديقه لا يختلج الزيغ في قصدنا عن

اللهم [illegible] عظيمه [illegible] ونقول سبحانك

انت [illegible] توابنا برحمتك يا ارحم

الراحمين اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا وشفاء صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب

همومنا [illegible] وسائقنا ودليلنا الى جنات النعيم

برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا ممن يقومون به [illegible] ولا [illegible]

لاسقامنا [illegible] مخلص اللهم [illegible] خلل

واسكنتنا به الظلل [illegible] وجعلته عنده

الجزاء من الفائزين وعند نعمه من الشاكرين وعند بلائه من الصابرين

ولا تجعلنا ممن استهوته الشياطين فشغلته بالدنيا عن الدين فاصبح من

الخاسرين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم لا تجعل القرآن بنا ماحلا ولا الصراط

وليي وانت ردد و مؤمنين وبهذا الايمان موحدين وبهذا التوحيد مخلصين

وبهذا الاخلاص موقنين وبهذا اليقين عارفين وبهذه المعرفة معترفين وبهذا

الاعتراف منيبين وبهذه الانابة فائزين وفيما يدنينا راغبين ولما عندك

طالبين وبراهب الملائكة الكرام الكاتبين واحشرنا مع النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين ولا تجعلنا ممن شهوة الشياطين فتغلق بالدنيا

عن الدين واصبح من النادمين وفي الآخرة من الخاسرين واوجب لنا الخلود

في جنات النعيم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد وانت للحمد اهل و

انت الحقيق بالمنة والفضل لك الحمد على تتابع احسانك ولك الحمد على تواتر

انعامك ولك الحمد على ترادف امتنانك اللهم انك عطفت علينا قلوب الآباء و

الامهات صغارا وضاعفت علينا نعمك كبارا والبست الينا برك مدرارا وجهلنا

وما عاجلتنا برا فلك الحمد اللهم فانا نحمدك سرا وجهارا ونشكرك محبة و

جلدی نہ کی تیری ہی واسطے تعریف ہے یا اللہ پوشیدہ و ظاہر تیری تعریف کرتے ہیں اور پیار اور احسان سے

اختيارا فلك الحمد اذ الهمتنا من الخطاء استغفارا ولك الحمد فارزقنا جنة

ہم قدر کرتے ہیں اور تیری ہی کیلئے تعریف ہے کیونکہ تو نے گناہوں کے پیچھے استغفار کا الہام کیا اور تیری ہی تعریف ہے ہم کو جنت دے

واجب عنا بعفوك نارا ولا تهتكنا يوم البعث فتجعلنا بين المعاشر عارا

اور اپنی معافی کے ساتھ ہم سے آگ کو دور کر اور ہم کو قیامت میں ہلاک نہ کر پھر تو کر دے ہم کو لوگوں میں شرمسار

ولا تفضحنا بسوء اعمالنا يوم لقائك فتكسبنا ذلة وانكسارا برحمتك يا ارحم

اور ہمارے کاموں کے سبب ہمیں رسوا نہ کر اپنے ملنے کے دن پھر تو ہم کو ذلت اور خواری اپنی رحمت سے اے ارحم

الراحمين اللهم لك الحمد كما هديتنا للاسلام وعلمتنا الحكمة والقرآن

الراحمین یا اللہ تیری ہی کیلئے تعریف ہے جیسے تو نے ہم کو اسلام کا راہ دکھایا اور قرآن اور سنت سکھایا

تذكروا القلوب بجبروا الذنوب تغفر ثم رقبة نشرق مساجد بالانوار و

تكثر الملائكة لصوامه من الاستغفار ويعتق فيه الجبار في كل ليلة عند

الافطار ستمائة الف عتيق من النار وتنزل فيه البركات وتعظم فيه الصدقات

حقا الا سترته وغائبا الا رددته ولا مصيبة الا هونتها ولا ... الا جبرته

ولا ميتا الا رحمته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هي لك فيها رضا ولنا فيها

صلاح الا اعنتنا على قضائها بيسر منك وعافية منك وعافية منك بالمغفرة

برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم عافنا واعف عنا بعفوك العظيم وبسترك الجميل

وباحسانك القديم يا دائم المعروف يا كثير الخير وصل على سيدنا وسندنا

محمد وعلى اخوانه الانبياء وعلى آله وملئكته وسلم تسليما ربنا آتنا من لدنك

رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا ووفقنا لعمل صالح ترضيك عنا برحمتك يا ارحم

الراحمين اللهم صل على محمد كما هديتنا به من الضلالة اللهم صل على

محمد كما استنقذتنا به من الجهالة اللهم صل على محمد كما بلغ الرسالة اللهم

صل على محمد شمس البلاد وقمر المهاد وزين الوراد وشفيع المذنبين يوم التناد

اللهم صل على محمد وعلى ذريته وجميع صحابته الذين قاموا بنصرته و

جروا على سنته برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد ن الذي بالحق

بعثته وبالصدق نعته وبالحلم وسمته وباحمد سميته وفي القيمة

في امته شفعته اللهم صل على محمد ما ازهرت النجوم وصل على محمد ما تلاحقت

الغيوم وصل على محمد يا حي يا قيوم اللهم صل على محمد ما ذكره الابرار

[illegible] معودة [illegible] مصر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حيث [illegible]

[illegible] واعتصموا بحبل الله

[illegible] منفصلا [illegible] اين

الصلاة [illegible] لا سواء [illegible] من كان معكم ليالي

وتحفّ فيه [illegible] نبت [illegible]

[illegible] منذ [illegible] من جنّات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فيه [illegible]

[illegible]

عليك يا شهر رمضان، السلام عليك يا شهر [illegible] يا [illegible]

السلام عليك يا شهر [illegible] السلام عليك يا شهر [illegible]

السلام عليك يا شهر [illegible] السلام عليك يا شهر [illegible]

السلام عليك يا شهر الصيام والتهجّد، السلام عليك يا شهر [illegible] السلام

عليك يا شهر الانوار ومصابيح، السلام عليك يا انيس [illegible] السلام عليك

يا فخر الاصفياء، السلام عليك يا نور [illegible] السلام عليك يا روضة نعيم

فيا شهرنا غير مودّع وداع [illegible] فاذ فنا [illegible] كان [illegible]

صياما وليلك قراءة وقياما عليك ساجدين وسلام [illegible]

عليك ام يكن [illegible] فلا نزال [illegible] مصابيح فيك مشهورة ومساجد لنا

ما قدمنا فيه من نصيحة [illegible] وغفرانك [illegible] من ذنوبنا فخلصنا

من تقصيرنا [illegible] يا أرحم الراحمين اللهم [illegible]

[illegible] من تقصيرنا [illegible] قليلا من [illegible]

وقد [illegible] معروف طيب [illegible]

[illegible] فنحن [illegible] لا [illegible] وبعضهم معروفون

[illegible] من رحمتك [illegible]

[illegible] ولا [illegible] عنا

واجعل عملنا مقبولا وسعينا مشكورا [illegible] اللهم

إن كان في سابق علمك أن تجمع في [illegible] قضيت

[illegible] وأحسن [illegible] على [illegible]

الرحمة على [illegible] برحمتك [illegible] جنة

جنات ورضوان مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين و

الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا برحمتك يا أرحم الراحمين

اللهم وأهل القبور رهائن ذنوب لا يطلقون وأسارى وحشة لا

يفكون وغرباء سفر لا ينتظرون ومحت دارسات الثرى محاسن وجوههم

شهر رمضان شهدت [illegible] من [illegible] لا تشهد [illegible] أخرى

ولأخوات [illegible] قطرات [illegible]

ومغفرة [illegible] مسجد [illegible] في بطون

لا [illegible] نفسهم ضر ولا

نفع [illegible] الموقف

[illegible] بعد [illegible] قلوب [illegible] عن

[illegible] كان منع نفسه من

الحرام في شهر رمضان فليمنعها فيما بعده من شهوة إلى عوده فإن الشهور

واحد وهو على [illegible] مصلح شاهد جزاء [illegible] في شهر

البركة وجزيل [illegible] من [illegible] ولكم في

في بقيته وسلك بنا وبكم طريق هداه [illegible] وفضله [illegible] اللهم [illegible]

قسمت في هذه الليلة من عتق ومغفرة ورحمة ورضوان وعفو وامتنان وكرم

وإحسان ونجاة من النيران وخلود في نعيم الجنان فاجعل لنا منه أوفر

الحظ وأجزل الأقسام برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم فكما بلغتنا شهر الصيام

فاجعل عامه علينا من أبرك الأعوام وأيامه من أسعد الأيام وتقبل منا

على محمد وعلى آل محمد ولا تدع لنا في هذه الليلة المباركة ذنباً إلا غفرته

ولا هماً إلا فرجته ولا كرباً إلا كشفته ولا مبتلى إلا عافيته ولا أسيراً إلا أطلقته

ولا خلةً إلا خلصته ولا مظلوماً إلا رددته ولا عاصياً إلا قطعته ولا ميتاً إلا رحمته

ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لنا فيها صلاح إلا قضيتها

على أفضل ما رضيت وعافيتهم مغفرة برحمتك يا أرحم الراحمين

اغفر لنا ذنوبنا ولوالدينا وأمهاتنا وإخواننا وأخواتنا وذرياتنا وقراباتنا

وأصدقائنا ومعلمينا ومن قرأنا عليهم وقرؤوا علينا وعلّمنا منهم وتعلّم منا

ومن سألنا الدعاء وسألناه الدعاء ومن أحببناهم ومن تولانا و

توليناهم ومن كان منهم حياً ومن كان منهم ميتاً برحمتك يا أرحم

الراحمين يا عالم الخفيات ويا دافع البليات ويا مجيب الدعوات و

يا كاشف الكربات صل على محمد أفضل البريات وتفضل بمعرفة آيات بينات

من الآيات وكفر عنا ذنوبنا وسيئاتنا وارحمنا بصيام شهر رمضان و

قيامه عنه لك الدرجات برحمتك يا عالم الخفيات صل على محمد وعلى آل

محمد واغفر لنا بالقرآن خطايانا وسهل به عطايانا واشف به مرضانا وارحم به

وجاورتهم هو في دار الخلد فنون نعمه يتنعمون وحبرتهم قريب لا

يتزاورون ويسرون لحياة ... ينعمون وغبطة وسيئون و

مقصرون ... كان ... مسرور ... وحبور ومن

كان منهم ... قبل الحزن ... طف ...

الزاجرين ومقربين مستبشرين برحمة يا رحمة ... أجمل

قبورهم مقابر سماوات ومقر ... وعرف حسنات وتجزى عقوبات و

غفرانات حتى يكونوا في بطون الأرض ... وجودك وكرمك ويقين و

أن على درجات سابقين وخصص بذلك الآباء كالبنين والإخوة والأقربين

قبل أن يشتمل هدم ... بنيه وتكدر على الصفو وينقص من ... جميل

الرجاء وتصير المنازل تحت الطباق الثرى وقبل أن تصير أيامه ذيلا والقطر

سيلا والصبح ليلا ويحب الموت على أهل السموات والأرض ذيلا وقبل أن

يقول الشيخ الكبير وا شيباه ويقول الكهل الخطير وا نجدتاه ويقول المذنب

المبوح وا خيبتاه ويقول الحدث الصغير وا حسرتاه وتجهموا منه واشفقوا و

غشيتهم من الندامة وختم على أفواههم فلم ينطقوا ووقفوا على عمل تكسب

الرقيب فاطر فؤاد وعاينوا من الأهوال ما وددوا معه أنهم لم يخلقوا اللهم

يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه فنهى نبيه صلى الله عليه وسلم عن

طردهم وبعدهم وقال تعالى في آية أخرى واصبر نفسك مع الذين يدعون

ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة

الحيوة الدنيا أمره بالصبر معهم وملازمتهم وتصبير النفس في صحبتهم و

وصفهم بأنهم يريدون وجهه ثم قال ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة

الحيوة الدنيا فأثبت بذلك أن حقيقة الإرادة إرادة وجه الله فحسب دون

زينة الحيوة الدنيا والأخرى فالمريد من كانت فيه هذه الجملة واتصف

بهذه الصفة فهو أبدا مقبل على الله عز وجل وطاعته مول عن غيره و

جانبه بسمعه من ربه عز وجل فيعمل بما في الكتاب والسنة ويصم عما سوى

ذلك ويبصر بنور الله عز وجل فلا يرى إلا فعله فيه وفي غيره من سائر الخلق

ويعمى عن غيره فلا يرى فاعلا على الحقيقة بل يرى له وسببا مجرى كالآلة أمرا

قال النبي صلى الله عليه وسلم حبك الشيء يعمي ويصم أي يعميك عن غير محبوبك و

يصمك عنه لاشتغالك بمحبوبك فما أحب حق أراد وما أراد حق تجردت

إرادته وما تجردت إرادته حتى قذفت في قلبه جمرة الخشية فحرقت كل

ما هنالك قال الله عز وجل إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا

موتانا وأصلح به شؤون ذريتنا وحصنه من تقلب الأوزار وهب لنا

حسن تبتل الأبرار واغفر به زلاتنا واصرف به شؤم الأوزار وهب لنا

به الادكار وصفت به الأفكار واخصص به السعداء ومن عشائر الأخيار

وكيد الفجار واجنبنا عن حب الصحبة للأشرار واجمع بيننا وبينهم في دار

القرار واجعلنا من عتقائك من النار وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وقنا عذاب النار والحمد لله على سوابغ نعمائه وصلواته على محمد خاتم الأنبياء

وعلى آله وعلى أصحابه وأزواجه وسلم تسليماً ثم كتاب آداب المريدين

من الفقراء الصادقين سالكي طريق الصوفية الذين صفوا عن الأهوية

المضلة وسكنوا عن الأخلاق الردية ودخلوا في زمرة الآيات أهل الولاية

والصفوة بالغيبة على وجه الاختصار والإقلال خشية السآمة والملال

فصل في الإرادة والمريد والمراد فالإرادة فترك ما جرت عليه العادة وحقيقتها

نهوض القلب في طلب الحق سبحانه وترك ما سواه وذا ترك العبد العادة

التي هي حظوظ الدنيا والآخرة فيتجرد حينئذ إرادته والإرادة مقدمة

على كل أمر ثم يعقبها القصد ثم الفعل فهي بدء وطريق كل سالك واسم

أول منزلة كل قاصد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تطرد الذين

[illegible]

وبيانه وتحقيقه أن النبي صلى الله عليه وسلم حكى عن الله تعالى لا يزال العبد المؤمن

يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا

ورجله وفؤاده فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي الحديث

فهذا عبد [illegible]

عز وجل [illegible] قلبه [illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible] الله وقد قيل [illegible] الله عز وجل [illegible] مريد ومراد

واحد [illegible] لم يكن مراد الله عز وجل [illegible] يريده [illegible]

ما اراد لانه [illegible] بخصوصية [illegible]

المريد مبتدئ والمراد منتهي المريد الذي نصب بعين التعب وألقي في

مقاساة المشاق والمراد الذي كفي الامر من غير مشقة فالمريد متعب والمراد

مرفوق به مرفه والاغلب في حق القاصدين المبتدئين في سنة الله تعالى [illegible]

قد تم وجرى من توفيق الله لهم هدايات ثم ايصالهم اليه وحقه لا تقال

عنهم والتخفيف عنهم في كثير من النوافل وترك الشهوات والاقتصار

على القيام بالفرائض والسنن من جميع العبادات وحفظ القلوب ومحافظة

عزة هيبة اذ يدركم قبل انها نوع تهون كان ذو عزة فنوعه غلبة وكله

ووقه وتكرته ضرورة يبصر نفسه ابدا فلا يحبها الى محبوبها وتذكرتها و

يبصر بذنبه ويانس بالخلوة مع الله ويصبر عن معاصي الله تعالى ويرضى

بقضاء الله ويختار امر الله ويستحيي من نظر الله ويبذل مجهوده في محاب

الله ويتعرض ابدا لكل سبب يوصله الى الله عز وجل ويقنع بخمول و

اختفاء فذا يختار حمد عبد الله ويتحبب الى ربه بكثرة النوافل مخلصا

لله حتى يصل الى الله عز وجل ويحصل في زمرة احباب الله تعالى ومريديه

فحينئذ يسمى مرادا فحط عنه اثقال سالكي طريق الله بغسل بسم رحمة

الله ورافته ولطفه فيبني له بيت في جوار الله ويخلع عليه انواع الخلع

وهي معرفة بالله والانس به والسكون والتصر بنية اليه وينصح حكمة

الله واسرار الله بعد الاذن الصريح بل بخبر من الله عز وجل ويلقب

بالقاب يتميز بها بين احباب الله تعالى فيدخل في خواص الله ويسمى باسماء

يعلمها الا الله ويطلع على اسرار مخصة فلا يبوح بها عند غير الله عز و

جل فيسمع من الله ويبصر بالله وينطق بالله ويبطش بقوة الله ويسعى في

طاعة الله ويسر الى الله وينام مع طاعة الله وذكر الله في كلاءة الله و

حِرزُ اللهِ فيكونُ من أُمناءِ اللهِ وشُهدائِهِ وأوتادِ أرضِهِ وشِحنِ عبادِهِ وبلادِهِ

وحَبايائِهِ وأخِلّائِهِ قالَ النبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ حاكياً عن اللهِ تعالى لا يزالُ عبدي المؤمنُ

يتقرّبُ إليَّ بالنوافلِ حتّى أُحِبَّهُ فإذا أحببتُهُ كنتُ سمعَهُ وبصرَهُ ويدَهُ

ورجلَهُ وفؤادَهُ فبي يسمعُ وبي يبصرُ وبي ينطقُ وبي يعقلُ وبي يبطشُ الحديثَ

فهذا عبدٌ محا عقلَهُ فعقلَ لا لكبرِهِ وسكنتْ حركاتُهُ ثمّ بوبينِهِ قبضةَ الحقِّ

عزَّ وجلَّ فصارَ قلبُهُ خزانةَ اللهِ عزَّ وجلَّ فهذه همّةُ أولياءِ اللهِ تعالى إنْ أردتَ أنْ

تعرفَهُ يا عبدَ اللهِ وقد قالَ من تقدّمَ من عبادِ اللهِ عزَّ وجلَّ إنَّ المريدَ والمرادَ

واحدٌ إذ لو لم يكنْ مرادُ اللهِ عزَّ وجلَّ أنْ يريدَهُ لم يكنْ مريداً إذ لا يكونُ إلّا

ما أرادَ لأنّهُ إذا أرادَ الحقُّ بخصوصيّتِهِ وفّقَهُ بالإرادةِ وقالَ آخرونَ

المريدُ المبتدئُ والمرادُ منتهٍ المريدُ الذي نُصِبَ بعينِ التعبِ وأُلقِيَ في

مقاساةِ المشاقِّ والمرادُ الذي لقيَ الأمرَ من غيرِ مشقّةٍ المريدُ متعبٌ والمرادُ

مرفوقٌ بهِ مرفّهٌ فالأغلبُ في حقِّ القاصدينَ المبتدئينَ في سنّةِ اللهِ تعالى ما

قد تمَّ وجرى من توفيقِ اللهِ لهم هداياتٍ ثمَّ إيصالهم إليهِ وحطِّ الأثقالِ

عنهم والتخفيفِ عنهم في كثيرٍ من النوافلِ وتركِ الشهواتِ والاقتصارِ

على القيامِ بالفرائضِ والسننِ من جميعِ العباداتِ وحفظِ القلوبِ ومحافظةِ

أعزة أهينهم إذ ذاك كما قيل إنها نوعة تهون كل روعة فنومه غلبة وأكله

فاقة وكلامه ضرورة يبصر نفسه أبدا فلا يحبهم في محبوبهم ولذا تراها و

ينصر عباد الله ويأنس بالخلوة مع الله ويصبر عن معاصي الله تعالى ويرضى

بقضاء الله ويختار أمر الله ويستحيي من نظر الله ويبذل مجهوده في محاب

الله ويتعرض أبدا لكل سبب يوصله إلى الله عز وجل ويقنع بخمول و

الاختفاء فلا يختار حمد عباد الله ويتحبب إلى ربه بكثرة النوافل خلصا

لله حتى يصل إلى الله عز وجل ويحصل في زمرة أحباب الله تعالى ومراديه

فحينئذ يسمى مرادا فحط عنه أثقال سالكي طريق الله ويغسل بماء رحمة

الله ورأفته ولطفه فيبنى له بيت في جوار الله ويخلع عليه أنواع الخلع

وهي المعرفة بالله والأنس به والسكون والطمأنينة إليه ويطلع على علمه

الله وأسرار الله بعد الإذن الصريح بل بالخبر من الله عز وجل ويلقب

بألقاب يتميز بها بين أحباب الله تعالى فيدخل في خواص الله ويسمى بأسماء لا

يعلمها إلا الله ويطلع على أسرار تخصه فلا يبوح بها عند غير الله عز و

جل فيسمع من الله ويبصر بالله وينطق بالله ويبطش بقوة الله ويسعى في

طاعة الله ويسكن إلى الله وينام مع طاعة الله وذكر الله في كلاءة الله و

شیر کی نگہبانی میں

عنده كل ظريف ونفيس في لطيف ونفي غاز على كل طائع عابد متقرب بإذن تقي

فصل في المتصوف ومن صوفي والمتصوف فهو الذي يتكلف أن يكون صوفيا

ويتوصل بجهده إلى أن يكون صوفيا فإذا تكلف وتقمص بطريق القوم وأخذ به

يسمى متصوفا كما يقال لمن لبس القميص تقمص ومن لبس الدراعة تدرع ويقال تقمص

ومتدرع وكذلك يقال لمن دخل في الزهد تزهد فإذا انتهى في زهده وبلغ و

بغضت الأشياء إليه وفني عنها فترك كل واحد منهما صاحبه سمي حينئذ زاهدا

ثم تأتيه الأشياء وهو لا يريدها ولا يبغضها بل يمتثل أمر الله فيه وينتظر فعل الله فيه

فيقال لهذا متصوف وصوفي إذا اتصف بهذا المعنى فهو في الأصل صوفي على وزن

فوعل مأخوذ من المصافاة يعني عبد صافاه الحق عز وجل ولهذا قيل

الصوفي من كان صافيا من آفات النفس خاليا من مذموماتها سالكا لحميد

مذاهبه ملازما للحقائق غير ساكن بقلبه إلى أحد من الخلائق وقيل إن

التصوف الصدق مع الحق وحسن الخلق مع الخلق وأما الفرق بين المتصوف

والصوفي فالمتصوف المبتدي والصوفي المنتهي المتصوف الشارع في طريق

الوصول والصوفي من قطع الطريق ووصل إلى من إليه القطع والوصل المتصوف

متحمل والصوفي محمول حمل المتصوف كل ثقيل وخفيف فحمل حتى ذابت نفسه

الحدود والمقام والانقطاع عمّا سوى الحق عز وجل بالقلوب فيكون ظواهرهم
مع خلق الله تعالى وبواطنهم مع الله عز وجل السنتهم بحكم الله وقلوبهم بعلم الله
فالسنتهم لنصح عباد الله واسرارهم لحفظ دائم الله فعليهم سلام الله تعالى
تحياته وبركاته ورحمته وتحنته ما دامت ارضه وسماؤه وقام العباد بطاعته
وحقه وحفظ حدوده وسئل الجنيد رحمة الله عليه عن المريد والمراد فقال المريد
تتولاه سياسة العلم والمراد تتولاه رعاية الحق لان المريد يسير والمراد يطير
فمتى يلحق الطائر وينكشف ذلك بموسى ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان موسى مريدا و
نبينا صلى الله عليه وسلم مرادا انتهى سير موسى عليه السلام الى جبل طور سينا وطير نبينا
الى العرش واللوح المحفوظ فالمريد طالب والمراد مطلوب عبادة المريد مجاهدة
وعبادة المراد موهبة المريد موجود والمراد فان المريد يعمل للعوض والمراد
لا يرى العمل بل يرى التوفيق والمنّة المريد يعمل في سلوك السبيل والمراد قائم على
جميع كل سبيل المريد ينظر بنور الله والمراد ينظر بالله المريد قائم بامر الله والمراد قائم
بفعل الله المريد يخالف هواه والمراد يتبرّأ من ارادته ومناه المريد يتقرب والمراد
يقرب المريد يجيء والمراد يدلّل وينعّم ويغذّى ويشهى المريد محفوظ والمراد
يحفظ به المريد في الترقي والمراد قد وصل وبلغ الى الرب الذي هو المرقي ونال

يجلس على كرسي التوحيد وترفع عنه الحجب ويدخل دار الفردانية ويكشف

عنه جلال العظمة فإذا وقع بصره على جلال العظمة بقي بلا هو فيفنى عن

نفسه وصفاته عن حوله وقوته وحركته ولذاته ومناه ودنياه وأخراه

فيصير كإناء من بلور صاف تتبين فيه الأشباح فلا يحكم عليه غير القدر

ولا يوجد عنده إلا أمره فهو فان عنه وعن حظه موجود بمولاه وأمره لا

يطلب خلوة لأن الخلوة للموجود فهو كالطفل لا يأكل حتى يطعم ولا يلبس

حتى يلبس فهو مسترسل مفوض ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال الآية

إلا أنه كائن بين الخليقة بالجسم بائن عنهم بالأفعال والأعمال والسرائر

والظواهر والضمائر ولهذا سمي صوفيا على معنى أنه يصفى من التكدر

بالخليقة والبرية فإن شئت سميته بدلا من الأبدال وعينا من الأعيان

عارفا بنفسه وربه الذي هو يحيي الأموات يخرج أولياءه من ظلمات النفوس

والطباع والأهوية والضلالات إلى ساحات الذكر والمعارف والعلوم والأسرار

ونور القربة ثم إلى نوره عز وجل الله نور السموات والأرض مثل نوره

كمشكوة الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور فالله تعالى تولى

إخراجهم من الظلمات إلى النور وهو عز وجل اطلعهم على ما أضمرت قلوب

وزال هواه وتلاشت إرادته وتأنت قصده صدره شرب صوفيه جميل ضار

حمول لقدر ذكرة المشيئة مربي القدس منبع العلوم والحكم بيت الأمن والفوز

كهف الأولياء والأبدال فموئلهم ومرجعهم ومتنفسهم ومستراحهم ومسترتهم

إذ هو عين القلادة درة التاج منظر الرب ومريد متصوف مكايد لنفسه

وهواه وشيطانه وخلق ربه ودنياه وأخراه متعبد بربه عز وجل بمفارقة الجهات

الست والأشياء وترك العمل لها وموافقتها والقبول منها وتصفية باطنه من

الميل إليها والاشتغال بها فيخالف شيطانه ويترك دنياه ويفارق أقرانه

وسائر خلق ربه بحكمه عز وجل لطلب أخراه ثم يجاهد نفسه وهواه بأمر الله

عز وجل فيفارق أخراه وما أعد الله عز وجل لأوليائه فيها من جنة لرغبته

في مولاه فيخرج من الأكوان فيصفى من الأحداث ويتجوهر لرب الأنام فتنقطع

منه العلائق والأسباب والأهل والأولاد فتنسد عنه الجهات وتنفتح

وجهه جهة الجهات وباب الأبواب وهو الرضى بقضاء رب الأنام فرب

الأرباب ويفعل فيه فعل العالم بما كان وما هو آت والخبير بالسرائر والخفيات

وما تتحرك به الجوارح وما تضمره القلوب والنيات ثم يفتح تجاهه هذا الباب

باب يسمى باب القربة إلى المليك الديان ثم يرفع منه إلى مجالس الأنس ثم

يتشمون روح القرب و يعيشون في فسحة التوحيد والرحمة فلا يشتغلون

بشيء الا بما اذن لهم من الاعمال فاذا جاء وقت عمل يدعهم دون قلوبهم مضو

مع الحرص في تلك الاعمال بما قصرهم شياطينهم ونفوسهم واهويتهم فسلم

عمالهم من حظ شياطين وهنات النفوس من رياء ونفاق وعجب وطلب

الاعواض والشرك بشيء من الاشياء وخوف وتقو بل يرون جميع ذلك

فضلا من الله وانعاما من الله خلقه ومنهم بتوفيقه لكسباً كيلا خرجوا يعني

هذه العقيدة من سنن اهل كشتهم يردون بعد ذلك تلك الاوامر وفرغ

تلك الاعمال الى مراتبهم التي رموها فوقفوا معها وحفظوها بالقلوب الضمير و

قد ينقلون الى حالة بعد ان جمعوا الامناء وخوطب كل واحد منهم بالانفراد في

حالته انك اليوم لدينا مكين امين فلا تخرجون فيها الى ذرة ثم صاروا

كالمفوض اليهم امرهم فهم في قبضته حيث ما ذهبوا في شيء من امورهم

يحققه قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن جبريل عليه السلام عن الله عز

وجل انه قال ما تقرب الي عبدي بمثل اداء فرائضي وانه ليتقرب الي

بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله

وفؤاده فبي يسمع وبي يبصر وبي ينطق وبي يعقل وبي يبطش فهذا الخبر

العباد وانطوت عليه النيات اذ جعلهم ربي جواسيس القلوب وامناء على

السرائر والخفيات وحرسهم من الاعداء في الخلوات والجلوات لا شيطان مضل

ولا هوى متبع يميل بهم الى الزلات قال الله عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم

سلطان ولا نفس امارة بالسوء ولا شهوة غالبة متبعة تدعوه الى اللذات المردية

في الدركات المخرجات من اهل السنة والجماعات قال عز من قائل كذلك لنصرف

عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين حرسهم ربي وقهر رعونات

نفوسهم وضراوتها بسلطان الجبروت فثبتهم في مراتبهم ووفقهم للوفاء

بشرط بعدات ووفقهم للوفاء بالصدق في سرهم وبالصبر في محل انقطاعهم

واضطرارهم فادوا الفرائض وحفظوا الحدود والاوامر ولزموا المراتب حتى

قدموا وهذبوا ونقوا وادبوا وطهروا وطيبوا ووسعوا وزكوا وشجعوا و

عودوا وقمت لهم ولاية الله وتوليته الله ولي الذين امنوا وقوله وهو يتولى

الصالحين فنقلوا من مراتبهم الى مالك الملك فرتب لهم ذلك بين يديه

فصار نجواهم كفاحا عيانا يحوته بقلوبهم واسرارهم فاشتغلوا به عمن سواه

ونهوا عن نفوسهم وعن كل شيء وهو رب كل شيء ومولاه فصيرهم في قبضته

وقيدهم بعقولهم وجعلهم امناء فهم في قبضته وحصنه وحراسته

[illegible] فهو نوع منه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذا خلق فقد [illegible]

هو [illegible]

وذلك [illegible]

على جميع [illegible]

[illegible]

الوحي [illegible] فيقال [illegible] هو الذي [illegible]

تصريفه [illegible] فهو [illegible] عز وجل وقال ولاية

فهي من تولى الله عز وجل حديثه على طريق كلمهم فوصله إليه فله

الحديث بتفصيل ذلك الحديث من الله على لسان الحق معه السكينة

قد ذكرناه في موضع من هذا الكتاب لانه اصل في هذا المقام فيما لي قلب هذا

العبد يحب ربه عز وجل و نوره و علمه و معرفته فلا يسع غير ذلك الا ترى

الى قوله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى رجل يحب الله بكل قلبه فلينظر الى سالم

مولى ابي حذيفة فظاهره متحرك متصرف بفعل الله تعالى و باطنه ممنوع

بالله عز وجل و قد قال موسى عليه السلام يا رب اين ابغيك قال يا موسى اي

بيت يسعني واي مكان يحملني فان اردت ان تعلم اين انا فانا في قلب التارك

الورع العفيف فالتارك هو الذي يترك بجهد فيه بقية ثم من عليه

ربه فودعه موتا عنه ثم عف و لا يلتفت الى شيء سوى مولاه فان قيل

فما تلك الامنة التي من بها ربه عليه و ذلك انه عز وجل قدمه في المرتبة على

ثم بطأ له وسطها ليقوم بها فلم يوف له بالشرط بعضها او حركة غير

ذلك و حفظه لم يتجاوز نقله منها الى ملك الجبروت ليقوم في بر نفسه

ثم تقيها بسلطان الجبروت حتى ذلت و خشعت ثم نقله منها الى الملك

السلطان ليهذب فذابت تلك الغدد التي في نفسه و هي اصول تلك

الشهوات قد صارت غددة ثابتة فيها ثم نقله منها الى ملك الجلال فادبه

ثم نقله منها الى ملك الجمال فنقى ثم نقله منها الى ملك العظمة فطهره ثم

عبده وضيق صدره ... نفسه وسوء ...

وضعفه ...

جهده و ... عبد وجده ... يعتقد

يحصل ... حقيقة ... يجب عليه ان

يخلص مع ...

...

ولا يوجد ... معه ...

عن ...

من ... قدرة ولا

ينقص ... نفسه ... في مرض وخوف ...

وكل ... من ... وحركاته وسكناته

ونصائحه ...

ثم قد يوهم حينئذ بطلب الكرامة ويجبر عليه ويحقق عنده ان دماره و

هلاكه في ترك الطلب غافلا عن هذا الامر وثباته وبقائه وعبادته و

قربته ومرضات ربه ودنوه منه وزيادة محبة ربه له في طلبها وامتثال امره

فتلقاه السكينة التي في قلب مجذوب فيقبله ويسكن إليه فيكون بما في الأنبياء

والحديث للأولياء فمن ردّه كفر لأنه ردّ على الله كلامه ووحيه ومن

ردّ الحديث لم يكفر بل يخيب ويصير وبالا عليه ويبهت قلبه لأنه ردّ

على الحق ما جاءت به محبة الله تعالى لمن علم الله في نفسه فأودعه الحق وجعله

مؤدّي إلى القلب لأنّ الحديث ما ظهر من علمه الذي برز في وقت المشيّة فيصير

حديثا في النفس كالسر إنما يقع ذلك الحديث محبة من الله لهذا العبد فيمضي

مع الحق إلى قلبه فيقبله القلب بالسكينة باب فيما يجب على المبتدي في

هذه الطريقة أولا وما يجب عليه من الأدب مع الشيخ ثانيا وما يجب على الشيخ

في تأديب المريد فالذي يجب على المبتدي في هذه الطريقة الاعتقاد الصحيح

الذي هو الأساس فيكون على عقيدة السلف الصالح أهل السنة القديمة

سنة الأنبياء والمرسلين والصحابة والتابعين والأولياء والصديقين

اور رسولوں اور صحابہ اور تابعین اور ولیوں اور صدیقوں

على ما تقدم ذكره وشرحه في أثناء الكتاب فعليه بالتمسك بالكتاب والسنة

جسکی تفصیل کتاب میں گذری قرآن اور حدیث کے ساتھ تمسک کرے

والعمل بهما أمرا ونهيا أصلا وفرعا فيجعلهما جناحيه يطير بهما في الطريق الواصل

اور ان دونوں کے امر اور نواہی اور اصول اور فروع پر عمل کرے اور دونوں ... اللہ تعالیٰ تک پہنچنے کے لیے

إلى الله عز وجل ثم الصدق ثم الاجتهاد حتى يجد الهداية والإرشاد إليه

دو بازو ... پھر راستی سے کام لے اور کوشش کرے تاکہ راہ پاتا ہے

والدليل وقائدا يقوده ثم مؤنسا يؤنسه ومستراحا يستريح إليه في حالة

اور دلیل اور راہ دکھانے والا جو اس کو حق کیطرف لیجائے پھر مونس جو اس سے الفت کرے اور جائے آرام جس میں آرام لے

عبديته ونصيبه [illegible] فهذه [illegible] هو [illegible] فضل

وطبعه [illegible]

[illegible] اعتقاد

[illegible] حقيقة [illegible] عليه

[illegible]

[illegible]

ولا يوجد [illegible]

عن [illegible]

[illegible]

ينقض شيء نفسه [illegible] قد يصير حينئذ [illegible] في المرض [illegible]

وكلامه [illegible]

[illegible]

ثم قد يؤمر حينئذ بطلب الكرامات ويجبر عليه ويحقق عنده أن إرادته و

هلاكه في ترك الطلب فخص هذا الأمر وثباته وبقائه وعبادته و

قربته ومرضات ربه ودنوه منه وزيادة محبة ربه له في طلبها وامتثال الأمر

فتلقاه السكينة التي في قلب المجذوب فيقبره ويسكن بينه في محل السر

والحديث لا ريب فيه فمن رد كلامه كفر لانه رد على الله كلامه ووحيه ومن

رد احاديث من يكفر بل يخيب ويصير وبالا عليه ويموت قلبه لانه رد

على الحق ما جاءت به محبة الله تعالى ممن علمه الله في نفسه فاودعه الحق وجعله

مؤديا الى القلب لان الحديث وظهر من علمه الذي يرزق وقت المشية فيصير

حديثا في النفس كالسر لم يقع ذلك حديث المحبة من الله لهذا العبد فيمضي

مع الحق الى قلبه فيقبله القلب بالسكينة باب فيما يجب على المبتدي في

هذه الطريقة اولا وما يجب عليه من الادب مع الشيخ ثانيا وما يجب على الشيخ

في تاديب المريد فالذي يجب على المبتدي في هذه الطريقة الاعتقاد الصحيح

الذي هو الاساس فيكون على عقيدة السلف الصالح اهل السنة القديمة

سنة الانبياء والمرسلين والصحابة والتابعين والاولياء والصديقين

على ما تقدم ذكره وشرحه في اثناء الكتاب فعليه بالتمسك بالكتاب والسنة

والعمل بهما امرا ونهيا اصلا وفرعا فيجعلهما جناحيه يطير بهما في الطريق الواصل

اوران دونوں کے امر اور نواہی اور اصول اور فروع پر عمل کرے ان دونوں کو

الى الله عز وجل ثم الصدق ثم الاجتهاد حتى يجد الهداية والارشاد اليه

والدليل والقائد يقوده ثم مؤنسا يؤنسه ومستراحا يستريح اليه في حالة

اور دلیل اور راہ میں لے چلنے والا جو اس کو حق کی طرف ہانکتا ہو پھر مونس جو اس سے الفت کرے اور جائے آرام جس میں آرام لے ماندگی

ذنوبه وينبغي له أن لا ينقص من شيخه بسوى مغفرة ما سلف من الذنوب

وعصمته فيما بقي من دهره وتوفيقه بجنبه من الطاعات ويوصله إليه

من القربات ثم [illegible] في حركاته وسكناته يتحبب إلى شيوخ

من الأولياء والأبدال [illegible] ذلك سبب لدخوله في زمرة الأبدال في عقوب

والأبدال الذين عقبوا من الأرباب طلعوا على تعبيره لذلك فصفت

[illegible] قلوب [illegible] ثبت [illegible] لذي ذكره صفة مريد فلما

يتجرد قلبه عن جميع [illegible] عن غيره [illegible] من سوى الحق

ومضت ذنوب مريد على نكث الاستغفار فصل وأما أدبه مع شيخه

فواجب عليه ترك [illegible] شيخه في [illegible] الاعتراض عليه في باطن

[illegible]

بل يكون [illegible] لشيخه [illegible] نفسه وبحيرة من مخالفته

[illegible] اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا

بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم فإذا

ظهر له من الشيخ [illegible] في شريعة يستخبره عن ذلك بضرب مثل والإشارة

ولا يصرح به لئلا يتغير به عليه وإن رأى فيه عيبا من العيوب ستره عليه

فيه فكيف تضره [illegible] وستره [illegible] عز وجل

لا يظهره لأحد من العوام لأنه يخرب سره [illegible]

الكرامات ومن شرط [illegible]

والولاية ولا ينبغي له أن يعترف [illegible] بتقصيره لأنه مقصرين و

البطالين ... فيبقى عند الأمر حتى ... متحققين بالصدق لا سيما ...

قال الله عز وجل في حقهم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا

عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون وقال في حقهم أتأمرون الناس بالبر وتنسون

أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون وينبغي أن لا يضن بما ليس بموجود و

لا يبخل بالموجود خوفا أن لا يبدل مثله إلا بعد حين ويقطع في نفسه بقلبه

علما بأن الله عز وجل يخلق ويبدل له في سائر الدهور بحيث يبذل ميسوره وينبغي له

أن يرضى بالذل والخمول وحرمان النصيب والجوع الدائم والخمول وذم الناس له و

تقديم أضرابه وأشكاله وأقرانه عليه في زكاة العطاء والتقريب عند الشيوخ و

مجالس العلماء فيجوع هو والجماعة يشبعون والكل أعزاء ونصيبه الذل ويعز الجميع

ويكون يستحسن لنفسه الذل ويجعله نصيبه ومن لم يرض بهذا ويوطن نفسه

عليه فلا يكاد أن يفتح عليه ويجيء منه شيء فالنجاح الكلي والفلاح فيما

على ملك ولا معرفة به فإنه لا بد له من أن يصادف حجابا من تجربة ووجل

من خشيته وخوفه يبصره بهيبة الملك وعظمته وبجلالة الأدب

بين يديه وخضوعه له ويعلمه من بعد بابه طريقه بما ليس منه في

خزائنه ومدبره السنية وقلبه [illegible] بين يديه ولا يسلم من [illegible] من

غير بابه فلا [illegible] ولا يبلغ غرضا من مراده ولا مقصودا منه ولكل داخل

دهشة لا بد له من تدبره منه فيه شديد فيقعده موضع منزله ويشير

إليه بذلك [illegible] ولا [illegible] إلا الأدب الحاذق و

المتقن [illegible] سنة وجل جرت لعادة بأن يكون في الأرض شيخ ومريد صاحب

ومصحوب تابع ومتبوع من لدن آدم [illegible] استرعى الأرض إلى آدم

عليه السلام [illegible] الأسماء كلها [illegible] لامره فعله بتلقينه

مع الأستاذ [illegible] مع الشيخ وقال يا آدم هذا فرس وهذا بغل وهذا

حمار حتى علمه صنعة صنعة ثم لما فرغ من تعليمه وتهذيبه جعله أستاذا

معلما شيخا حكيما وكساه [illegible] الحلل حلل وتاجه [illegible] وجلسه على

كرسي في الجنة وقابله الملائكة حوله صفوفا فقال يا آدم أنبئهم بأسمائهم بعد

أن ظهر عجزهم وترد عليهم بذلك وقولهم سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا

ويعود [illegible] على [illegible] في [illegible]

يستغفر [illegible] ولا يعتقد

فيه [illegible] يعتقد

أن ذلك [illegible] على [illegible]

كان ذلك [illegible]

إلى [illegible] الشرع [illegible]

بين [illegible]

ولا [illegible] على

لا [illegible] غضب الشيخ عبس

في وجهه [illegible] بل [illegible]

منه من سوء الأدب في حق الشيخ [illegible] إلى الله عز وجل

من ترك امتثال الأمر وارتكاب النهي فليستغفر الله عز وجل ويتب إليه ويعزم

على ترك المعودة إليه ثم يعتذر إلى الشيخ ويتذلل له ويتملقه ويتحبب إليه بترك

المخالفة في المستقبل ويدوم على الموافقة له ويواظب عليه فيجعله وسيلة وواسطة

بينه وبين ربه عز وجل وطريقا وسببا يتوصل به إليه كمن يريد الدخول

وخامس عشر بعد ذلك يملي له البياض وعلمه غير ذلك من العلوم والآداب فصار

آدم عليه السلام تلميذ جبرئيل وجبرئيل استاذه وشيخه بعد ان كان

آدم شيخه والملئكة اجمع ومتبوعهم ومعلمهم كل ذلك ليتغير حاله به

والانتقال من منزلة الى اخرى ... ثم تعلم شيث ... من ابيه آدم

ثم اولاده منه وكذلك نوح النبي علمه اولاده وابراهيم عليه السلام

علم اولاده قال الله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ... و

علمهم وكذلك موسى وهرون علما اولادهما وبني اسرائيل وعيسى علم الحواريين

ثم ان جبرئيل علم نبينا صلى الله عليه الوضوء والصلوة ووعده بالنبوة ف

هو قوله صلى الله عليه وصدق بالنبوة وقوله صلى الله عليه ... جبرئيل بالنبوة

حتى كادت ... وصلى به جبرئيل ... حين ... فصلى بي

الظهر حين زالت الشمس ... ثم تعلمت الصحابة

منه صلى الله عليه ثم التابعون منهم ... ثم تبع التابعين منهم

قرنا بعد قرن وعصرا بعد عصر فما من نبي الا وله صاحب يهتدي بهديه ثم

يخلفه مكانه ويقوم مقامه كموسى بن عمران وغلامه وابن اخته يوشع

... يكون عليهم استاذهم والحواريين مع عيسى وابي بكر وعمر مع النبي صلى الله عليه

فصارت الملائكة تلامذته [illegible] فينبئهم بأسماء الأشياء كلها على

ما شهد به القرآن فظهر فضله عليهم وسلّموا له علمه فصار أفضلهم وأشرفهم

عند الله وعندهم فصار متبوعهم وهم تابعون مقتدون صلوات الله عليهم

فلما جرى ما جرى من أكل الشجرة وخروجه من الجنة والانتقال إلى حالة أخرى

ومنزل غيره الذي لم يحط علمه به ليستوحش منه بعد ولا جرى ذلك في خلده

ولا ظن أنه سيسيره ربه إليه فلما وصل إلى منزل جديد في الأرض استوحش منها

ورأى فيها ما لم يكن رآه من قبل فبقي عليه الجوع والعطش والحرقة والقبض

ما لم يعهده من قبل احتاج إلى معلم ومرشد وأستاذ ودليل ومؤدب فإنه

منتبه فبعث الله تعالى جبريل عليه السلام فآنسه وعرّفه ما أشكل عليه من

من أمر المنزل وأعطاه الحنطة وأمره فبذرها ثم أمره فحصدها ثم أمره فدرسها

ثم أمره فطحنها وهيأ له أسبابها ثم أمره بالخبز فخبز ثم أمره بالأكل فأكل

ثم لما طلب الطعام الخروج من المعدة تحيّر ولم يعلم بالصنيع احتاج إلى معلم

أيضًا فعلّمه كيف يتغوط وكيف يتطهر وكيف يعبد الله تعالى في المنزل وعلّمه

كيف يتوصل إلى بياض جسده الذي قد حال لونه من البياض والإشراق

إلى السواد والظلمة فأمره بصيام أيام البيض من الشهر ثالث عشر ورابع عشر

ويخبر بين ذلك إلا ما يتفق مجيء الشيخ إليه أو الملاقاة له في طريق أو جامع قدرًا ولا يكون

قصد أكمل ذلك حفظ الحال واستغناء بالرب وغيرة على الحال وملازمة لها

خيفة من الزلة ومفارقتها والعقوبة بذلك وذلك أن الحكم يجمع المريد و

الشيخ ويجمعهما والأحوال تفرق بينهما لأنها قدر والقدر غيب في فعل الرب

عز وجل والله تعالى في كل يوم هو في شأن في تقديم وتأخير وتبديل وتغيير

وولاية وعزل وإغناء وإفقار وإعزاز وإذلال يسوق مقادير ووقت بذلك

ذلك وأيضبط لأحد من الخلق ليل مظلم وبحر لجي وتشاسع لا يحيط بشيء من ذلك

إلا الله عز وجل ومن يطلعه الله تعالى عليه من رسله وأنبيائه وخواص أوليائه

فالاثنان من الأولياء لا يتفقان في طريق بعد دخولهم في الحالات التي هي القدر

والفعل فما يصنع المريد بالشيخ وطريقهما مختلفة فالشيخ يسير به إلى جهة و

المريد إلى أخرى فقد خولف بين ظهورهما ووجوههما فأنى هما والصحبة والاجتماع

والالتقاء يبعد ذلك جدًا فإن اتفق فهو نادر شاذ لا التفات إليه ولا معول عليه

إذ الأغلب ما قد انكشف وظهر وبان فصلوات الله على الشيخ وعلى المريد

الصادق الذي إذا بلغ به إلى حالة استغنى فيها بربه تبارك وتعالى عن الشيخ

إلا في الوقت فمن آداب المريد أن لا يتكلم بين يدي شيخه إلا في حالة الضرورة

وكذلك عثمان وعلي رضي الله عنهما وسائر أصحابه رضي الله عنهم وما زالت الأولياء والصديقون

والأبدال كذلك من بين أستاذ وتلميذ كالحسن البصري وتلميذه عتبة الغلام

وسري السقطي وغلامه وابن أخته أبي القاسم الجنيد وغيرهم مما يطول شرحه

فالمشائخ هم الطريق إلى الله عز وجل والأدلاء عليه والباب الذي يدخل

منه إليه فلا بد لكل مريد لله عز وجل من شيخ على ما بينا إلا على الندور

والشذوذ في أن يصطفي الله عبدا من عباده فيتولى تربيته وحراسته

عن الشيطان وصفات النفس والهوى كإبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم

وأويس القرني من الأولياء وغيرهم فلا ينكر إذ بينا ما هو الأغلب والأكثر

والأسلم والأحسن فلا ينبغي له أن ينقطع عن الشيخ حتى يستغني عنه

بالوصول إلى ربه عز وجل فيتولى تبارك وتعالى تربيته وتهذيبه ويوقفه

على معاني أشياء خفيت على الشيخ ويستعمله ما يشاء من الأعمال ويأمره

وينهاه ويبسطه ويقبضه ويغنيه ويفقره ويلقنه ويطلعه على أقسامه

وما يؤول أمره إليه فيستغني بربه عن غيره بل لا ينفعه غيره ولا

يسعه إلا مراعاة الأدب لربه ومحافظة خدمته وحرمته وتوقيره

فحينئذ ينقطع عن الشيخ قطعا وربما حرم عليه المرور إلى الشيخ إلا عن ضرورة

عن التمييز والاختيار فإذا سكنت فورته فليعد إلى حال سكونه وأوبته ووقاره

وكتمان ما أولاه الله عز وجل من سريرته وقد ذكرنا هذا وإن كنا لا نرى بالسماع و

القول والقصب والرقص وقد قدمنا كراهته فيما تقدم إلا أنا قد ذكرنا ذلك على

ما قد جرت به أهل زماننا في ربطهم ومجامعهم ولا ينكر أن يكون فيمن يفعل

ذلك صادق فيكون معنى ما قد تم مهيج لثائرة صدقه ومثير له فيستغاث

بثائرته ويغيب فيها متحرك أعضاؤه وجوارحه بين نفوذه وهو معرض

عما القوم فيه من لذة الصفاء والأهوية ويتذكر كل واحد قرب معشوقه ثم

قد مات وطال به عهده ومن هو حي غائب عنه فاشتد شوقه والمريد الصادق

ثائرته غير خامدة وشعلته غير هامدة ومحبوبه غير غائب وأنيسه غير

مستوحش فهو أبدا في زيادة ذوق وقرب ولذة ونعيم فلا يغيره ويهيجه

عن حالته غير كلام مراده وحديثه الذي هو ربه عز وجل ففي ذلك غنم

مندوحة عن الأشعار والقينة والأصوات وصراخ المتعين شركاء الشياطين

ركاب الأهوية مطايا النفوس واتباع كل ناعق وزاعق وينبغي للمريد أن

لا يعارض أحدا في حالة سماعه ولا يزاحم أحدا في وقته في التقاضي على الذي

ينشد الزهديات المرققات المشوقات إلى الجنان والحور ورؤية الحق

وان لا يظهر شيئا من مناقب نفسه بين يديه ولا ينبغي له ان يبسط سجادته
بين يدي الشيخ الا في وقت اداء الصلوات فاذا فرغ من صلوته طوى سجادته
في الحال ويكون متهيئا لخدمة شيخه ومن هو قاعد على بسطه مبسوطا
مستريحا لا كلفة عليه لغيره وهو حالة الشيوخ لا حالة المريدين ويجتهد في
اجتناب بسط سجادته فوق سجادة من هو فوقه في رتبته وادناء سجادته من
سجادته الا بامره فان ذلك عندهم سوء الادب ينبغي للمريد اذا جرت مسئلة
بين يدي الشيخ ان يسكت وان كان عنده فضل علم استمع جوابه فيما يفتح
الله على لسان شيخه فيقبله ويعمل به وان راى في جوابه نقصانا
فهو زائد يرد عليه بل يشكر الله تعالى على ما خصه من فضل علم ونور و
يخفي جميع ذلك في نفسه ولا يكثر حديثه ولا يقول اخطا الشيخ في مسئلة
ولا يناقض كلامه الا ان يتغلب عليه ذلك فيبتدر منه الكلمة فليتدارك
بالسكوت والتوبة والعزم على ترك المعاودة على ما قدمنا ذكره في اثناء
الكتب من فضله في توبته عن معاصي الله عز وجل فالخير كله في حق المريد في
سكوته فيما هذا سبيله وينبغي للمريد ان لا يتحرك في حال السماع بين يدي
الشيخ الا باشارة منه عليه ولا يبري من نفسه البتة حالا الا ان يرد عليه ما ياخذ

صلى الله عليه [illegible] في دينه [illegible] أن يعود فيه وعليه أن لا يقيد

لا يترك [illegible] مريده [illegible] شيخه من تأديب على مقتضى سوء أدبه فإنه متى قصر

في تقويمه [illegible] شيخه [illegible] وكذلك يجب [illegible] تعرف [illegible] شيخه [illegible] فإن [illegible] يدعو

له بالتوفيق [illegible] نفسه [illegible]

فصل

والذي يجب على الشيخ في تأديب مريده أن يكون قبوله للمريد لله عز وجل لا لنفسه فيعاشره بحكم النصيحة ويلاحظه بعين الشفقة ويلاينه بالرفق عند عجزه عن حمل الرياضة فيربيه تربية الوالدة لولدها والوالد الشفيق الحكيم لولده وغلامه فيأخذه أولاً بالأسهل ولا يحمله ما لا طاقة له به ثم يأخذه بالأشد فالأشد ويأمره أولاً بترك متابعة الطبع في جميع أموره وبإتيان الرخص الشرعية حتى يخرج بذلك عن قيد الطبع وحكمه فيحصل في قيد الشرع ورقه ثم ينقله من الرخص إلى العزيمة شيئاً بعد شيء فيمحو خصلة من الرخص ويثبت مكانها خصلة من العزيمة فإن وجد في ابتداء أمره فيه صدق المجاهدة والعزيمة وتفرس فيه ذلك بنور الله عز وجل ومكاشفته وعلم من قبل الله عز وجل على ما قد مضت سنة الله في عباده المؤمنين من الأولياء والأحباب الأمناء العلماء به فحينئذ لا يسامحه في شيء من ذلك بل يأخذه بالأشد من الرياضات التي يعلم أنه لا تتقاصر قوة إرادته عنها إذ ثبت عنده أنه مخلوق

في الآخرة أمرهم زهدات في الدنيا ولذاتها وشهواتها وبنائها ونسوتها المتعلق

على الصبر على آفاتها ومحنها وبلائها وإدبارها عن أبناء الآخرة وإقبالها على

أبنائها وغير ذلك فليحمل جميع ذلك إلى الشيخ لحاضرات تقوم في ولاية الشيخ

عليهم إلا أن يكون المستمع حينئذ من المستخفين فيحفظ الأدب في الظاهر و

ينكر عن تكلف في الباطن فإن شاء أن الله عز وجل يقيض من يتقاضى عنه أو

يلهم القائل بذلك التكرار والترداد بمقتضى الصادق المستمع همته وطرد

من ذلك فصل آخر في أدبه مع شيخه وينبغي له إذا أراد أن يتأدب لشيخه

أن يكون له إيمان وتصديق واعتقاد أن لا أحد في تلك الديار أولى منه

حتى ينتفع به فيما هو مرامه وأن يقبله الله عز وجل ويحفظ سره في خدمته

مع الله تعالى في عقد إرادته بحفظه حتى لا يجري على لسان شيخه إلا ما هو

الأولى بشأنه ويجتهد في ترك مخالفته جدا لأن مخالفة الشيوخ سم قاتل فيها

مضرة عامة فلا يخالفه بتصريح ولا بتأويل ويجتهد أن لا يكتم من شيخه

شيئا من أحواله وأسراره ولا يطلع أحدا سواه على ما يأمره شيخه ولا ينبغي

له أن يجتمع إلى طلب الرخصة أو يرجع إلى الشيخ تركه لله عز وجل فإنه من

الكبائر وفسخ الإرادة عند أهل الطريقة وقد جاء في الخبر عن رسول الله

إنه أمانة عنده وقد قيل صدور الأحرار قبور الأسرار فينبغي له أن يكون

مستراحاً للمريدين وخزانة وحرزاً لأسرارهم وملجأً لهم وكهفاً ومشجعاً و

مقوياً ومعيناً لهم ومثبتاً لهم في الطريق ولا ينفرهم عن الطريق ومصاحبته

والقصد إلى الله عز وجل وإذا رأى منهما ما يكره في الشرع من أمر يدعه

في السير وأدبه ونهاه عن المعاودة إلى ذلك إن كان ذلك في الأصول أو الفروع

أو إذا على حالة ليست له أو ادعى بعمل وزيادة فيصونه عن محل

الإعجاب ويصغر في عينه أحواله وأعماله لئلا يهلك فإن العجب يسقط

العبد من عين الله عز وجل وإن أراد أن يعم الجماعة بالنصح فليجمعهم و

يتكلم عليهم فيقول بلغني أن فيكم من يدعي كذا ويقول كذا ويرتكب كذا و

يذكر ما يتعلق بذلك من مفاسد محدث ويذكرهم ويحذرهم ولا يعين

أحداً منهم على ذلك بما في ذلك من التنفير وإن أحسن الخلق والقول معهم

وأفشى أسرارهم وأغتابهم وتلبسهم وذكر مساويهم نفرت قلوبهم عن

قصده ومصاحبته وصار ذلك تهمة عندهم في أهل الطريقة وفيما قد

غرس في قلوبهم من حب أولياء الله فليحذر من ذلك جداً وإن غلب هذا عليه

ولا يمكنه تداركه فليعزل نفسه عن هذه المنصبة والولاية لينفر دهن

لذلك وجد ربه من شانه فلا يخونه في ما هو يجب عليه ولا ينبغي ان ينتفع

من المريد بحال لا بالانتفاع بماله ولا بخدمته ولا يأمل من الله عوضا في تاديبه

ولا شيئا بل يؤدبه ويربيه موافقة لله عز وجل وذا الامره وقبولا لمرشده

وصرفه فيه ان المريد الذي جاء من غير اختيار من الشيخ ولا استجلاب بل قدر

محض بارشاد الله تعالى به وهدايته وتقدمه اليه فانه هدية من الله

فعليه قبوله والاحسان اليه بحسن تاديبه وتربيته فلم يتفق به ولا بماله

بامر من الله تعالى وخير في استعمال وقبول ما ياتي به من ماله الذي قد جعل الله

تعالى صلاح المريد ونجاته به وقسم للشيخ فيه فحينئذ لا سبيل الى الاعراض

عنه ورده ويحذر جدا ان يختار من المريدين من يقع له بل ينظر في ذلك

فعل الله وقدره فمن جاء الله تعالى به من غير تكلف منه وتخير قبله ورباه

فحينئذ يوفق في تربيته ويسرع فلاح المريد ونجحه فليحذر ان يكون هو فيه

فيعدم التوفيق والحفظ في حق المريد وعليه ان يربيه بهمته ويتوب عنه في

سره اذا وجد منه خللا او فترة وعليه ان يحفظ سر المريدين فلا يطلع غيره

على ما يحصل له من الاشراف على احواله اما بطريق علم لدني من مواهب

الله عز وجل او بافشاء المريد له واستكتامه اياه فلا ينبغي له ان يفشيه لغيره

أحكام الطريقة ويصبر على سوء أخلاقهم وترك معاشرتهم ما أمكنه وأن لا

يعتقد لنفسه عليهم فضيلة ويقول نعم من أهل السلامة فيها ورضي الله عنهم و

يقول لنفسه أنت من أهل المضايقة فتطالبين بالنقير والقطمير والحقير والكبير

المحاسبين على الكبير والصغير وأن الله تعالى نجاهم وأن الجاهل ما أنجاها ونبتليهم من العالم

والعوام لا يبالي بهم والخواص على خطر **فصل** وأما الصحبة مع الأغنياء فلتعد

عليهم وترك الطمع فيهم وقطع الأمل مما في أيديهم وإخراج جميع من عليهم وحفظ

دينك من التضعضع لهم لتواليهم كما جاء في الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم من تضعضع

لغني لأجل ما في يديه ذهب ثلثا دينه نعوذ بالله من فعل ينقص به الدين

وصحبة أقوام ينثلم بهم الدين وينقطع عراه ويطفى نور الإيمان شعاع

أنوارهم وبريق دنياهم كما جاء في حديث غير أنك إذا ابتليت بصحبتهم في

سير أو سفر أو مسجد أو رباط أو مجمع تحسن الخلق أولى ما يستعمل وهو حكم

عام شامل في صحبة الأغنياء والفقراء فلا ينبغي لك أن تعتقد لنفسك

فضيلة عليهم بل تعتقد أن جميع الخلق خير منك لتتخلص من الكبر ولا

تطلب لنفسك فضيلة الفقر ولا تعتقد لها خطرا في الدنيا ولا في الآخرة

ولا ترى لها قدرا ولا وزنا كما أن من جعل لنفسه قدرا فقد رأيه ومن

المريدين ويشتغل بمجاهدة نفسه ورياضتها وطلب شيخ يؤدبه ويقومه و

يهذبه فقد يصلح أن يكون شيخا مع هذه الدواهي فلا يقطع على المريدين

طريقتهم إلى الله عز وجل

باب في صحبة الإخوان والصحبة مع الأجانب و كيف الصحبة مع الأغنياء والفقراء

أما الصحبة مع الإخوان فبالإيثار والفتوة

والصفح عنهم والقيام معهم بشرط الخدمة لا يرى لنفسه على أحد حقا ولا يطالب

أحدا بالحق ويرى لكل أحد عليه حقا ولا يقصر في القيام ومن الصحبة لهم إظهار الموافقة

لهم في جميع ما يقولون أو يفعلون ويكون أبدا متهما على نفسه ويتأول لهم ويعتذر

عنهم ويترك مخالفتهم ومنافرتهم ومجادلتهم ومشاددتهم ويتعامى عن عيوبهم فإن خالفه

أحد منهم في شيء سلم له ما يقول في الظاهر وإن كان الأمر عنده بخلاف ما يقوله وينبغي

أن يحفظ أبدا قلوب الإخوان ويجتنب فعل ما يكرهونه وإن علم فيه صلاحهم

فلا ينطوي لأحد منهم على حقد وإن خامر قلب واحد منهم كراهة منه تخلق

معه بشيء حتى يزول ذلك فإن لم يزل زاد في الإحسان والتخلق حتى يزول وإن

وجد هو في قلبه من أحد استيحاشا وأذية بغيبة أو غيرها فلا يظهر ذلك من

نفسه ويرى من نفسه خلاف ذلك

فصل

وأما الصحبة مع الأجانب فيحفظ

السر عنهم وينظر إليهم بعين الشفقة والرحمة وأن يسأل أموالهم إليهم ويستر عليهم

أهلاً في خدمة أهله وخاصته وأحبابه فإن الفقراء الصالحين هم أهل الله و
خاصته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أهل القرآن هم أهل الله وخاصته فأهل القرآن من
يعمل بالقرآن وأما من يقرؤه بلا عمل فليس من أهله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن
من استحل محارمه فالمنة لمن يقبل منك العطية لا لك ومن آداب الصحبة مع
الفقراء أن لا تحوجهم إلى مسئلتك وإن اتفق فاستقرض الفقير منك شيئاً
فتقرضه في الظاهر ثم تبرئه منه في الباطن وتخبره عن قريب بذلك ولا تبتدئه
بالعطاء على وجه الصلة لئلا يحتشم بحمل المنة منك بذلك ومن الأدب
معهم مراعاة قلبه بتعجيل مراده دون تنغيص الوقت عليه بطول الانتظار
فإن الفقير ابن وقته كما ورد ابن آدم ابن يومه ليس له وقت لانتظار المستقبل
ومن الأدب معهم أنك إذا علمت أنه ذو عيال وصبيان فلا تفرده بالإنفاق
معه بحسب بل تخلق معه بقدر ما يتيسر لك ويشتغل به قلبه ومن الأدب معهم
الصبر على ما يذكر الفقير من حاله وأن تلقاه في حال ما يخاطبك بوجه طلق مستبشر
ولا تلقاه بالعبوس ولا بالنظر الشزر ولا بالكلام الوحش وإذا طلب منك ما لا يحضر
في الوقت فاصرفه بالوجه الجميل إلى مساعدة الإمكان ولا توحشه بيأس الرد
على الجزم لئلا يعود بخشية الإخفاق وعدم الإصابة بحاجته عندك والندم

جل لها وزناً فلا وزن له فادب الغني بالاحسان الى الفقير وهو اخراج المال

من كيسه اليه ويكون فارغاً من ماله متخلفاً فيه غير متمول له فادب الفقير اخراج

الغنى من قلبه ويكون قلبه فارغاً من الغنى ومن ماله بل من الدنيا والآخرة اجمع والميل

لشيء من الاشياء في قلبه موطناً ومحلاً ومدخلاً بل يتصفى من ذلك كله ويخلو منه

ثم يترقب مناله بربه عز وجل فلا يكون لغيره وجود ولا له حول ولا

قوة فيأتيه عند ذلك فضل الله عز وجل من غير تعب ولا هم **فصل** واما

الصحبة مع الفقراء فبايثارهم وتقديمهم على نفسك في المآكل والمشروب

والملبوس والملذوذ والمجالس وكل شيء نفيس وترى نفسك دونهم ولا ترى لك

عليهم فضلاً في شيء من الاشياء البتة عن ابي سعيد بن احمد بن عيسى قال

صحبت الفقراء ثلاثين سنة فلم يجر بيني وبينهم كلام قط تأذوا به ولا جرى

بيني وبينهم منافرة استوحشوا منها قيل له كيف ذلك قال لاني كنت معهم

على نفسي ابداً واذا دخلت عليهم دخلت عليهم سروراً ورفقاً واستعملت

معهم خلقاً هدية وادباً وسبباً من الاسباب فلا ترى بذلك لك عليهم فضلاً

بل تتقلد منهم منة في قبولهم ذلك منك واحذر ان تمن عليهم بذلك او

تراه منك بل شكراً لله عز وجل على ما اولاك من توفيقه على تيسير ذلك جلاله

لا نفس ولا هوى ولا ارادة لهم مع ربهم عز وجل وسلموا الكل الى الله جل جلاله سوى الاوامر

والنواهي وامتثلوا الاوامر وانتهوا عن النواهي وسلموا في المقدور وتحرزوا من الخليقة

وتجردوا عن الارادة ولا ارادة لهم في الجملة اذ دخلهم الجنة فشغلهم بما لا عين

رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما قال عز وجل ان اصحاب الجنة

اليوم في شغل فاكهون فهكذا الفقير في هذه الدنيا وتحقق بظاهر القرآن

حصول الجنة له بعد جيئه الجنة بربه عز وجل وطلب الجار قبل الدار كما قالت

رابعة العدوية الجار قبل الدار وكما قال الله عز وجل يريدون وجهه وكما

قال الله عز وجل في بعض كتبه ان اود الاوداء الى عبد عبدني لغير نوال

ليعطي الربوبية حقها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يخلق الله تعالى الجنة والنار ما كان

احد يعبده وقول علي رضي الله عنه لو لم يخلق الله الجنة ولا النار ما كان اهلا

ان يعبد قال الله عز وجل هو اهل التقوى واهل المغفرة فاذا اتصف الفقير بهذه

الصفة وتحقق بها فقد تنزه عن سوى مولاه وتنظف قلبه عن التعلق بالاشياء

ووقف عنها وصار بين يدي ربه حقا وغاب عما سوى ربه عز وجل كان حقيقا على كرم الله

عز وجل ان يتولاه ويدلله وينعمه في الدنيا الى حين اللقاء ثم يزيده على ذلك و

يجدد عليه انواع الخلع والانوار والنعيم والحياة الطيبة والقرب على ما اعد و

عَلَى إِفْشَاءِ سِرِّهِ إِلَيْكَ حَبِيرًا وَرُبَّمَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ طَبْعُهُ وَتَسْتَوْلِي عَلَيْهِ نَفْسُهُ فَيَظْهَرُ

ہونے سے اپنی بھید ظاہر کرنے پر تیری طرف افسوس ہے اور کئی بار غالب آ جاتا ہے اس کی طبیعت اور غالب ہو جاتا ہے اس کا نفس پس غالب ہو جاتی ہے

عَلَيْهِ الْجَهْلُ بِحَالِهِ وَالسَّخَطُ عَلَيْكَ وَالِاعْتِرَاضُ عَلَى الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا قَسَمَ لَهُ مِنَ

اس پر نادانی اپنے حال سے اور غصہ کرنا تجھ پر اور اعتراض کرنا پروردگار عز و جل پر جس کو قسمت کر دیا ہے اس کے لیے

الْفَاقَةِ إِلَى الْخَلْقِ وَالتَّبَذُّلِ عَنْهُمْ فَيَعْمَى قَلْبُهُ وَيَنْطَفِئُ نُورُ إِيمَانِهِ فَكُنْتَ أَنْتَ الْمُؤَاخَذَ

فاقہ سے لوگوں کی طرف اور تبدیل کرنے خلق کے نانے پس اندھا ہو جاتا ہے اس کا دل اور بجھ جاتا ہے اس کے ایمان کا نور پس ہو گا تو ماخوذ

بِذٰلِكَ كُلِّهِ إِذْ كُنْتَ سَبَبًا لِثَوَرَانِ ذٰلِكَ مِنْ قَلْبِهِ بِتَرْكِ الْأَدَبِ فِي رَدِّهِ وَرُبَّمَا

اس سب کا جب کہ تو ہو گا سبب اس کے شور کرنے کا اس کے دل سے ساتھ ترک کرنے ادب کے اس کے رد کرنے میں اور کئی بار

يُحْجَبُ بِهَا عَنِ الثَّوَابِ فِي مَعَارِفِ وَالْعُلُومِ وَالْمَصَالِحِ الْمَدْفُونَةِ فِي سُؤَالِهِ الْخَلْقَ الَّتِي لَوْ

پردہ میں ہو جاتا ہے ثواب اور معرفتوں اور علموں اور ان مصلحتوں سے کہ دفن کی گئیں ہیں اس کے سوال میں اس کے سوال میں خلق سے کہ اگر

صَبَرَ وَأَحْسَنَ الْأَدَبَ ظَهَرَتْ وَارْتَحَلَ سُؤَالُ الْخَلْقِ وَحَصَلَ غِنَاءُ الْيَدِ وَالْقَلْبِ فِي

صبر کرتا اور ادب اچھا کرتا تو وہ ظاہر ہو جاتیں اور کوچ کر جاتا سوال اس کا مخلوق سے اور حاصل ہو جاتی غنا ہاتھ کی اور دل کی اور

الْبَيْتِ وَجَاءَتْهُ عَسَاكِرُ فَضْلِ اللّٰهِ وَآيَاتُهُ وَنَعْمَاؤُهُ وَدَلَّتْهُ بَدْرُ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالرَّاحَةِ

گھر کی اور آ جاتے اس کو لشکر اللہ کے فضل کے اور اس کے نشانوں اور نعمتوں کے اور دلالت پاتا اس کو اللہ کی بڑی مہربانی اور رحمت اور راحت

وَالرِّعَايَةِ وَتَحَقَّقَ فِيهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَجُعِلَ مَصَانًا مُغَارًا

اور رعایت کی اور ثابت ہو جاتا اس میں فرمودہ اللہ عز و جل کا اور وہ کارسازی کرتا ہے نیکوں کی اور کیا جاتا نگاہ رکھا گیا غیرت کیا گیا

عَلَيْهِ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِ الْأَشْيَاءِ بِخَالِقِهَا وَتَابِعَةٌ لِلْأَشْيَاءِ وَهُوَ لَا يُرِيدُهَا يَقْصِدُهُ الْقَاصِدُونَ

اس پر اور وہ غنی ہے سب چیزوں سے ساتھ پیدا کرنے والے ان چیزوں کے اور تابع ہیں اس کو چیزیں اور وہ نہیں چاہتا اس پاس قصد کرتے اس کا قصد کرنے والے

فَيَتَنَاوَلُونَ مِنْ أَنْوَارِهِ وَسِرِّهِ وَيَطِيبُونَ بِطِيبِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِمْ فِي غَيْبٍ عَنْهُمْ مَشْغُولٌ

پس لیتے ہیں اس کے نوروں اور اس کے بھید سے اور خوشبو حاصل کرتے اس کی خوشبو سے اور وہ نہیں جانتا ان کو غیب میں ان سے مشغول

بِمَوْلَاهُ وَجَاذِبِهِ الَّذِي جَذَبَهُ إِلَيْهِ وَأَنْقَذَهُ مِنْ ظُلُمَاتِ مُخَالَطَةِ الْخَلْقِ وَمُوَافَقَةِ

اپنے مولا میں اور اس جاذب میں جس نے اس کو کھینچا ہے اپنی طرف اور چھڑایا ہے اس کو لوگوں کے ملنے کے اندھیروں سے اور نفس کی

النَّفْسِ وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى وَالتَّقَيُّدِ بِإِرَادَةِ الْأَشْيَاءِ دُنْيَا وَأُخْرَى إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ

موافقت اور خواہش کی پیروی اور دنیا اور آخرت کی چیزوں کے خواہش کی بندش سے تحقیق بہشت کے رہنے والے

الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ أَهْلُ الْجَنَّةِ لَمَّا بَاعُوا فِي الدُّنْيَا أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ

آج کے دن ایک کام میں خوش ہیں جنت والوں نے جب بیچا دنیا میں اپنی جانوں کو اور اپنے مالوں کو

لِرَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ بِالْجَنَّةِ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَلَا إِنَّ اللّٰهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ

واسطے اللہ تعالیٰ کے ساتھ بہشت کے جیسے فرمایا اللہ جل و علا نے تحقیق خرید لیا اللہ تعالیٰ نے مومنوں سے ان کی جانوں کو

وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ وَصَبَرُوا عَلَى الْأَقْدَارِ فِي الدُّنْيَا وَرَدُّوا التَّصَرُّفَ فِي

اور ان کے مالوں کو ساتھ اس بات کے کہ تحقیق ان کے لیے بہشت ہے اور انہوں نے صبر کیا تقدیروں پر دنیا میں اور رد کیا تصرف

أن تكون شفقته على فقره كشفقة الغني على غناه فكما أن الغني يفعل كل شيء و

يجتهد حتى لا يزول غناه فكذلك ينبغي للفقير أن يفعل مثل ذلك حتى لا يزول

فقره فلا يسأل الله عز وجل زوال فقره إلى غناه ويتعرض بالمعايش والاكتساب والأسباب

للاستغناء وتكثير ذلك لا للتعيل وعفاف النفس عند الضيقة ومن شرط الفقير

أن يقف مع كفايته ولا يأخذ فوق حاجته ويكون أخذه لذلك القدر امتثالا

لأمر الله تعالى وخوفا من وقوع في إثم قتل نفس قال الله عز وجل ولا تقتلوا أنفسكم

إن الله كان بكم رحيما لأن منعه بنفسه حقه حرام وهو القوت من الطعام

والشراب والكسوة والقدر الذي تقوم به البنية ولا يضعف عن أداء الأوامر

من الإتيان بشرائط الصلوة وأركانها وواجباتها وكل واجب يترك فاحفظها

فإن كانت قسمته فيه قويت من غير أن يكون هو فيه بل يفعل الله عز وجل فلا يتغير

لما بعد الآن يكون به رضا فيه صفاء شيء من الحظوظ فيتناوله على جهة التلذذ

فيصير الحظ جنة خاصة في حال مرضه كالقوت في حال صحته وينبغي أن يكون

استلذاذه بفقره أكثر من استلذاذ الغني بوجود غناه وينبغي له أن يؤثر ذله

وخموله وعدم قبول الناس له وقصدهم إليه وازدحامهم لديه ومن شرطه أن يكون

قلبه أقوى بصفاء الحال عند خلو يده من المال فكما قل الفتوح كثر طيب قلبه

اخرلاولیاءہ واحبابہ علیہم السلام بقولہ عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفی لہم من قرۃ

اعین جزاء بما کانوا یعملون وقول النبی صلی اللہ علیہ یقول اللہ عز وجل اعددت

لعبادی الصالحین ما لا عین رات ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر ثم یقول

ابو ہریرۃ رض اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفی لہم من قرۃ اعین الآیۃ فان

رددت الفقیر الید الغنی القلب الممتثل لامر مولاہ فی اجبارہ لک عن حالہ لاحیاء

او نفسہ طائعا لربہ عز وجل فی ذلک خارقا لہ ولم یترک سوال الناس ذلک ذلک

وابتلاھم بہ قال اللہ عز وجل وجعلنا بعضکم لبعض فتنۃ اتصبرون وھی حالۃ

لا تدوم بل تنقضی عن قریب وینقل الی ما قسم لہ من الغنی والعز الدائم بقرب

مولاہ وعطائہ عاقبک اللہ یا غنی الید فقیر القلب الجاھل بنفسہ وبربہ ومنتہاہ

ومنتہاہ بان یسلب الغنی عن یدک فتصیر فقیر الید کما کنت فقیر القلب فتکون

ابدا فقیرا الی الاشیاء فلا تشبع منہ حریصا علیہا طالبا لہا معذبا فی ارادتہا

وتحصیلہا وھی غیر مقسومۃ لک کما قیل ان من اشد العقوبات طلب ما لا

یقسم الا ان یتغمدک اللہ برحمتہ فینبہک لذنبک فتستغفرہ وتتوب الیہ

من ذلک وتعترف بتفریطک ویتوب علیک ویغفر لک ذلک فتب الی اللہ

وھو ارحم الراحمین غفور رحیم فصل فی آداب الفقیر فی فقرہ فینبغی للفقیر

العقبى فمن ادابه ان لا يكون له همّ الوقت المستقبل بل يكون بحكم وقته لا

يتطلع بوقت الثاني بل يحفظ الحال وحدودها وشرائطها وادابها مطرقا غاضا

عمّا سواها لا اعلى منها ولا دونها ولا يشره الى حال غيره وربما كان هذا كرها

وهو لا عنها سلامة ونعمة كالاغذية من الاغذية ما يزيد لشخص عافية وللآخر

سقما وبلاء فلا ينبغي للمريض ان يتناول شيئا منها الا بامر الطبيب فكذلك

ينبغي للفقير ان لا يختار حاله بنفسه حتى ينتقل فيها من غير ان يكون هو فيها

بل يفعل للمولى عزوجل قدرا محضا وزيادة مجردة لاجل نفسه في تحصين

الحالات والمقامات وينزلهم به فيصل ويهدي حتى يأتيه امر الذي امات واحيا

لينقله منها مثل الذي منع وعطى وافقر واغنى واضحك وابكى لان ذلك اليق به والى

ربه اقرب وادنى هكذا تقدم ومضوا عن سلف من اولى العلم من اهل الطريقة

فيما خلفهم الاقتداء والى رب الخليقة المنتهى ومن ادب الفقير ان يكون مستعدا

لورود موت متهيأ له منتظرا مترقبا في الساعات كلها ليكون ذلك عونا له على

الزهد بفقره وحمل ما حل به من الاذى لان به يقصر الامل وتنكسر

النفس وزوال منها وهو شهوات الدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هادم

اللذات عن الموت ومن ادبه ان يخرج من قلبه ذكر المخلوقين ومن ادبه

وقوته ونوره وازداد فرحه بشعار الصالحين وان نقصه ذلك قلبه واوحشه

واسخطه على ربه فليعلم انه مفتون قد حدث في قلبه ذنب عظيم فليتب الى الله

عز وجل ويستغفره ويخلد الى التفتيش والتنقير وهو النفس من خلق الفقير

ان يكون كلما كثر عياله كان قلبه في باب امر الرزق ساكن وبربه اوثق ممتثل

امر ربه في الكسب لهم في الظاهر ويسكن الى وعد ربه في الباطن ويقطع

بان لهم رزقا عند الله قد قدره وقدّره وهو سيوصله اليهم على يده او يد غيره

فليكن من الوسط ولا يكون فضوليا فيدخل بين الخلق وخالقهم بل ممتثل

الامر فيهم ولا يعترض ولا يتخصص ولا يتهم الرب ولا يشك في وعده ولا يشكو

الى احد بل يكون شكواه الى ربه وانزال حاجته به عز وجل وكلامه وسؤاله الله

عز وجل في توفيقهم بالصبر واداء الامر في حقهم والرضى بما قضى عليهم باصلاحهم

والزامه له مؤنتهم ويسأله تسهيل رزقهم وتيسيره فهو قريب مجيب انما

يبتلي عبده ليرده بالبلية اليه عز وجل لانه يحب الملحين له بالسؤال لان

بالسؤال يتميز الرب من المربوب والسيد من العبد والغني من الفقير ويخرج

العبد من الكبر والاستنكاف والتعظيم والنخوة الى التواضع والذلة والافتقار فاذا

بندہ کبر اور عار کرنے اور تعظیم اور اکڑنے سے اور عاجزی اور خواری اور محتاجی کی طرف پس جب

تحقق ذلك من العبد تحققت الاجابة سريعا عاجلا مع ما يدخر له من الثواب في

ثابت ہو جاوے یہ صفت بندے سے تو ثابت ہو جاتی ہے قبولیت جلدی ساتھ اس ثواب کے کہ اسکے لیے ذخیرہ کیا جاتا ہے عقبے میں

وهو محتاج إلى دراهم يستحيي أن يسأل حتى يصرفه الله ويخلو عن المعلوم وجهه

كما قيل لا يضر من الغيب شيء قد مد في الجيب شيء ومن شرط سؤاله الخلوة لا

لا يراهم بل تكون شكايته إلى الله عز وجل ويرى الخلق كالوكلاء والأمناء المتصرفين

فيهم المفعول فيهم فلا يتخذهم أربابا من دون الله عز وجل فيكون معنى سؤاله

إخبارا بحاجته وعياله لا شكوى من ربه ويكون سؤاله استخبارا فيقول هل دفع

إليك شيء هل أحيل عليك هل أذن لك ربك وكيل يا خازن يا أمين يا مملوك

بيدك غيري من [illegible] وهو سواء في يدك ألك لي غير ناظرا في عياله فإذا سأل

على هذا الوجه فإنه سؤال وإلا فهو لازمة لكل مشرك دجال مراء عابد

الأصنام خارج من أهل الطريقة مدعي كذاب منافق زنديق ثم إن أعطي شكر

وإن منع صبر هذه صفات الفقير الصادق ولا يستوحش بالرد ولا

يتغير فيسخط ويعترض ويذم الراد له فيظلمه لأنه مأمور ووكيل والوكيل

هو الذي يتصرف فيما في يده بإذن أمره وموكله المعطي وهو الله عز وجل

بل يرجع إليه عز وجل فيسأله التيسير والتسهيل ليسخر له القلوب ويذلل

الصعاب ويذلل له الأرزاق ويسوق إليه الأقسام ويرفع عنه الجوع والعذاب

والتبذل إلى العبيد والأرباب ولعله قبض أيدي الخلق عنه بالعطاء ليرده

وإن تخلق مع غني إذ دخل عليه بما تسيل يده به من قوت وفيه وإن

كان شيئا يسيرا لأنه بقلبه يحترز عن الأسباب فهو الإيثار ومن الغني

الذي هو في سر عنده إلا أن يكون ذا عيب في ضيق فيتحقق على عيب بيده

ذلك للفقير إلا أن يكون يعلم من عيالهم الإيثار وصيب بنفسه بذلت و

الموافقة والصبر والرضا والمعرفة واليقين ولا نوار تفيض من قلوبهم على

ألسنتهم وجوارحهم وأنفسهم فحينئذ لا يبالي في البذل والمنع والإيثار و

الإمساك ومن أدب الفقير أن لا يترك الاحتياط في الورع في حال ضيق اليد

فلا يخرج إلى ما لا شك في الشرع بفقره فيخرج من العزيمة إلى الرخص لأن الورع

ملاك الدين والطمع هلاكه وتناول الشبهات فساده كما قال بعض

الصالحين من لم يصحبه الورع في فقره أكل الحرام وهو لا يدري فعليه أن لا

يحمله إلى التأويلات في دينه في حالة فقره بل يركب الأشق والأحوط الذي

هو العزيمة **فصل في سؤال الفقير** فمن أدب الفقير ترك السؤال للخلق

ما دام يجد عنده ما يكفيه فإن الحاجة الضرورة والحاجة المحوجة فيسأل

بقدر الحاجة فتكون حاجته كفارته فحينئذ يسلم له السؤال وينبغي أن

لا يسأل لأجل نفسه ما أمكنه بل لعياله على ما قدمناه فإن كان بيده دانق

منه في ذلك منة حيث جعله هدية [illegible] معه وازال حاجته به ولا يستعار

من احد شيئا ملكه وان سئل احد منه شيئا لا يسترده ملكه لانه [illegible]

منه حاجته ولا يبقي [illegible] لا يحسن في شرع استرجاع

الهدية [illegible] ولا يمنع مزيد [illegible]

يوم اذا لا يبقي [illegible] ان ينفرد [illegible] لانه [illegible]

شيء من [illegible] فان شيئا [illegible] لان [illegible]

من [illegible] في يده ملك لله عز وجل هو [illegible]

عبيد لله عز وجل [illegible] لله عز وجل اذا كان في يد غيره فيستعمل

فيه حكم الشرع [illegible] وحفظ حد [illegible] لا يصير في زمرة المباحية الزنادقة

ينبغي له اذا مسته محنة او فاقة ان يسترها عن اخوانه ما امكنه لئلا تشتغل

قلوبهم بسببه فيتكلفون [illegible] وكذا ان [illegible] واصابه حزن لا يظهر

ذلك لاخوانه ولا يشوش عليهم ما هم فيه من الفرح والسرور والراحة ولذة

اپنے بھائیوں سے اور [illegible] اور زندگی کی لذت کو جس میں وہ ہیں

العيش وان راى اخوانه مسرورين لا يهمهم غم وهم وقد اظهروا فرحا وسرورا ساعدهم

اور اگر دیکھے اپنے بھائیوں کو [illegible] اور وہ ظاہر کریں فرحت اور خوشی تو انکی مدد کرے

في الظاهر من اظهار النشاط والاستبشار ويكتم عنهم ما هم فيه من الا[illegible]

ظاہر میں خوشی اور خرمی کے ظاہر کرنے سے اور چھپا دے ان سے وہ جس میں وہ ہیں اور اداسی

والحزن والهم فلا يقابلهم بما يكرهون ولا يختلف عنهم في شيء من ذلك

اور غم [illegible] پس انکا مقابلہ نہ کرے [illegible] اور نہ مخالفت کرے ان سے کسی چیز میں اس سے

إليه فلا يزدحم لباب و زهد عنه وتضرعه حجاب فيكون هو المعطي له دون

اسکی طرف پس نہ بھیڑ کرے دروازہ پر اور زہد اس سے اور گڑگڑانا اس کی طرف حجاب ہے پس ہوگا وہی دینے والا اس کو سوا

العباد فصل في آداب العشرة فينبغي له ان يحسن العشرة مع اخوانه فيكون

بندوں کے فصل بیچ زندگانی کے ادبوں کے پس لائق ہے اسکو یہ کہ اچھی زندگانی کرے ساتھ اپنے بھائیوں کے پس ہو

منبسط الوجه غير عبوس ولا يخالفهم فيما يريدون عنه بشرط ان لا يكون فيه

کھلے منہ نہ تیوری چڑھانے والا اور نہ مخالفت کرے انکی بیچ اسکے جو چاہتے ہیں اس سے اس شرط پر کہ نہ ہو اس میں

خرق للشرع ومجاوزة للحدود وارتكاب للذنوب بل يكون فيما اباح الشرع واذن

پھاڑنا واسطے شرع کے اور گذرنا واسطے حدوں کے اور مرتکب ہونا واسطے گناہوں کے بلکہ ہووے بیچ اس کے جو مباح کیا شرع نے اور اجازت دی

فيه الرب ولا يكون ممارياً ولا لجوجاً ويكون ابداً مساعداً للاخوان على شرط

اس میں پروردگار نے اور نہ ہو جھگڑنے والا اور نہ ضدی اور ہو ہمیشہ مددگار بھائیوں کا اس شرط پر

الذي ذكرنا ومصفحاً عنهم ما يخالفونه فيه ويكون صبوراً على اذاهم غير حقود

کہ ہم نے ذکر کی اور انکا معاف کرنے والا جس میں وہ مخالفت کریں اس میں اور ہو صبر کرنے والا انکی ایذا پر نہ کینہ رکھنے والا

لا ينطوي لاحد منهم على سوء وغش ومكر غير مغتاب لهم في حال غيبتهم و

اور نہ لپیٹے کسی پر ان میں سے برائی اور دھوکے اور مکر نہ غیبت کرنے والا انکے غائب ہونے کی حالت میں اور

لا يكون سيئ المحضر ويذب عن اخيه في حال غيبته عنه ويستر لعيوب

نہ ہو سامنے برا کہنے والا اور دفع کرے اپنے بھائی سے اسکی غیبت کی حالت میں اس سے اور ڈھانپے عیبوں کو

اخوانه ما امكنه وان مرض احد منهم عاده فان شغله عن ذلك شاغل مضى

بھائیوں کے جتنی طاقت رکھے اور اگر بیمار ہو کوئی ان میں سے تو عیادت کرے پس اگر مشغول کرے اسکو اس سے کوئی شغل تو چلا جاوے

اليه فهناه بالعافية وان مرض هو ولم يعده بعض اخوانه اعتذر عنه فاذا

اسکی طرف پس مبارکباد دیوے اسکو عافیت کی اور اگر بیمار ہو جاوے آپ اور اسکی عیادت نہ کرے اسکے بھائیوں میں سے بعض تو عذر کرے ان سے پس جب

مرض لم يقابله بذلك بل يعوده ويصل من قطعه ويعطي من حرمه و

وہ بیمار ہو جاوے تو نہ کرے اسکا بدلہ اس سے بلکہ اسکی عیادت کرے اور ملے اس شخص سے جو اسکو توڑے اور جو محروم رکھے اس کو دے اور

يعفو عمن ظلمه واذا اساء احدهم اليه اعتذر عنه عند نفسه ويرجع

معاف کرے جو اس پر ظلم کرے اور جب برائی کرے کوئی انکا اسکی طرف تو عذر قبول کرے اس سے اپنے نفس کے نزدیک اور لوٹے

بالملامة على نفسه ولا يرى ملكه ممنوعاً عن غيره من الاخوان ولا يتحكم في ملكهم

ملامت کے اپنے نفس پر اور نہ دیکھے اپنی ملک کو ممنوع اپنے غیر سے اپنے بھائیوں میں سے اور سینہ زوری کرے انکے ملک میں

بغير اذنهم ولا ينسى الورع في جميع حركاته وسكناته وان انبسط معه احد من

بغیر انکے اذن کے اور نہ بھولے پرہیزگاری کو اپنے سب حرکات و سکنات میں اور اگر خوش ہوا اسکے ساتھ کوئی اسکے

اخوانه في شيء من ماله اجابه الى ذلك مسرعاً مستبشراً فرحاً مسروراً متقلداً

بھائیوں میں سے کسی چیز میں اسکے مال میں سے تو اس کو قبول کرے اسکی طرف جلدی خوش خرم مسرور گلے میں پٹہ ڈالنے والا

خفية فإن لم يجد من يشتهيه ولا ينبغي أن يتقدم على المائدة أحد وإن حضر عليه

طعام لا يرده ولو بقطرة أو حبة ولو قام صاحب الطعام بإخراجه لا يمنعه و

يرد صاحبه حتى يرده فيشبعه وينبغي أن يأكل مع الأغنياء بالتعزز ومع الفقراء

بالإيثار ومع الإخوان بالانبساط ولا يحضر الأكل بشره إلا إذا حضره

فيجتنب ذلك ولا يتبع نفسه في شهواتها شهوة فإن غلبه ولم يمكن شهوة

له فلا يتناولها بل ينبغي أن يجوزها بالقوت ويشتغل بما هو من طاعته و

مراقبته فإن لحاله فإذا أعرض عن ذلك واشتغل بجهده كان سببا وإن كانت

مغلوبة فلا حضرت شهوة فيتناولها ويشكر الله تعالى ولا يجعل الأكل

همه ويعلق قلبه به بل يتعاهد مع نفسه بأنه مريض و

من حقها الاحتماء عن الطعام والشراب والشهوات حتى يبرأ عن المرض فإن

هواها وإرادتها ومنعها وأدب عز وجل حبيبه وذلك وفيه في ذلك الطعام

والشراب على وعليه أن وعافية في ذلك ودا

غيره واشتغل بحفظ الحال والمراقبة وإخراج الأشياء عن القلب والالتفات

إلى شيء من الأشياء والطمأنينة إليه أبدا في جميع حركاته وسكناته **فصل**

في آدابهم فيما بينهم من ذلك أن لا يمنعوا شيئا يكون لهم من أصحابهم

ويبنغي له في أدب حسن العشرة أن لا يستوحش من شيء ثم يتكلم في حسن خلق

ويرد قبيحه إليه ليزول وحشته وينبغي له أن يعاشر كل أحد من حيث هو فلا

يكلفه مجاوزة حده ومعرفته بل يتبعه هو فيه عليه ذلك إلا أن ما لم

يكن فيه خرق الشرع قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الأنبياء أن نحدث

الناس على قدر عقولهم وينبغي له أن يعاشر من دونه بالشفقة عليه ومن فوقه

بالإجلال ومن هو مثله بالإفضال والإيثار والإحسان **فصل في أدب**

الفقراء عند الأكل من ذلك أن لا يأكلوا بالشره ولا على الغفلة بل يذكروا

الله عز وجل بقلوبهم عند الأكل ولا ينسونه ومن ذلك أن لا يمدوا أيديهم عند

الطعام قبل من هو فوقهم ومن ذلك أن لا يقول أحدهم كل ولا يضعوا شيئا

بين أيديهم شيئا بين يدي غيرهم لا على طريق الخدمة ولا على طريق

الانبساط إلا لصاحب الطعام فإنه مسلم له ذلك لأنه نوع خدمة منه و

لا يقول لصاحب الطعام كل معنا وإذا قعد موضعا فلا يختار غيره ويقعد

حيث يؤمر ولا يرفع يده من الطعام ما دام يأكل من معه لئلا يحتشم صاحبه

فيحمله على الامتناع ولا ينبغي أن يرفع الطعام من بين يدي الفقير ما دام

يأكل وما دام عينه عليه ويساعد الأصحاب على الأكل بقدر ما لا يكون

[illegible] وقته [illegible] وحده فينبغي أن يكون خروجه [illegible] ولا يفعل شيئا إلا
بالتستر [illegible] وإذا دخل [illegible] فينبغي أن [illegible] عليهم [illegible] ولا ينبغي أن
يرفع [illegible] بين الفقراء [illegible] خفي ذلك عنهم ويستره [illegible] أو
يفعل [illegible] من خواص [illegible] الأمر
[illegible] ذلك [illegible] سواء [illegible] في ذلك [illegible]
القلوب [illegible] ومن [illegible] واحد [illegible]
أخرى [illegible] ولا ينبغي أن يرفع صوته بغير ذلك من [illegible] بينهم وإذا كان
بين [illegible] فينبغي أن لا [illegible] بين الفقراء من حديث
الدنيا [illegible] ومن شرط [illegible] أن لا يكتب بين الفقراء شيئا
[illegible] وجد من ذلك [illegible] بل يشتغل بالعمل بالمكتوب ومراقبة قلبه
وحفظ [illegible] بين أيديهم وإذا [illegible]
الجماعة [illegible] في ذلك [illegible] ففهم في ذلك ولا ينفرد
عنهم [illegible] ولا ينام بين الفقراء وهم أيقاظ إلا أن يغلب عليه النوم
فينفرد عنهم ويضطجع بقدر ما تنكسر فورته ولا ينبغي له أن يتقدم بتهيئة
شيء واختيار [illegible] الفقراء [illegible] منه وإن طلبه الفقير شيء فلا يرده ولو

من ثيابهم ويتجنبهم ولكن يكرمهم ويجري مجراهم حتى لا يجد أحد منهم بينه وبينه فرقا

لا يستوحش منه وهو لا يضع قدمه على سجادة غيره ولا يبسط سجادته على سجادة

من هو فوقه في رتبته ولو أراد أحد أن يبسط سجادته فلا يمنعه ولا يبدأ هو بيده في بسط

غيره ولا يستخدم أحدا من الفقراء ويخدمهم بنفسه [illegible]

ولو أراد أحد أن يخدمه لا يمنعه وإذا دخل [illegible] على الفقراء أن

يمكنوا [illegible] من ذلك ولو أراد بعضهم [illegible] ولا يمنعه وإذا

نظر الفقير إلى شيء من خرقته [illegible] في الوقت

وليؤثره به ولا ينبغي أن يجعل الفقراء في انتظاره [illegible] في كل شيء

لا يؤذي قلب أحد بأن ينتظره ما أمكنه فإن المنتظر مستثقل وإذا أراد أن

يتقدم إلى الفقراء طعاما فيجب أن لا يحبسه في الانتظار لأن انتظار المرقة ذل ولا

ينبغي أن يدخر شيئا مما يمكنه وإذا لم يكن الطعام كثيرا فلا يأكل إلا بعد ما

يفضل منهم ويجتهد في تقديم الطعام إلى الفقراء أن يكون أنظف ما يمكنه و

بچ جاوے ان سے اور کوشش کرے کھانا آگے رکھنے میں فقیروں کی طرف [illegible] اور

أوفق لهم وإن كان في قوم فلا ينبغي أن ينفرد عنهم بأكل شيء ولا أخذ شيء

زیادہ موافق انکے لیے اور اگر وہ ہو کسی قوم میں پس نہیں ہے [illegible] ان سے کسی چیز کے کھانے میں [illegible] کسی چیز کے لینے میں

فإن فتح له بشيء ينبغي أن يطرحه في الوسط وإن عرض وهو بين قومه فتحه

پس اگر فتوح دیجاوے اسکو کوئی چیز تو لائق ہے یہ کہ اسکو ڈالدے درمیان میں اور اگر [illegible]

إلى خصيصه بدواء فينبغي له أن يستأذن الجماعة في ذلك وأما إذا نزل برباط

ہو اپنے خاص کرنیکی طرف دوا کے پس لازم ہے اسکو اجازت مانگنی جماعت سے اوسمیں لیکن جب اترے کسی مسافر خانہ یا مدرسہ میں

وجب وخرج به عن يده وغده فإن كان به قوة في التوكل وصبر على مقاساة

القلة والجوع والضر وتقصر قوت عياله عن ذلك فلا يحل له أن يدعوهم

إلى حالة نفسه بل يحترف ويكتسب لأجلهم وإن رأى من أهله الطاعة

لله عز وجل وحسن السيرة ويعبده تعبده بكسب حلال وطعامهم

مباح حتى يتم ذلك الطاعة والصلاح ولا يطعمهم الحرام فإنه يتم العصيان

والجناح وليجتهد في ذات نفسه بإصلاح العمل والصدق وطهارة

الباطن حتى يصلح الله بينه وبين عياله في حسن الصبر وحسن الطاعة

له ولله عز وجل وموافقة له وتعود بركة صلاحه على عياله قال النبي صلى الله عليه

من أصلح ما بينه وبين الله عز وجل أصلح الله تعالى ما بينه وبين الناس و

أهله وعياله من جملة الناس وإذا نزل به ضيف فيحب أن يطعم عياله مما

يطعم الضيف إذا كان بيده سعة ومكنة فليؤثر ذلك بحيث لتعم الجميع

ويكفيهم ويفضل عنهم فإن كان هناك فقر وقلة وضيق يد وعلم من عياله

الإيثار والرضا بذلك فحينئذ تؤثر الضيفان فإن فضل عنهم شيء تناولوه

على وجه التبرك فإن الله تعالى سيخلف عليهم ويوسع ما لديهم فإن الضيف

ينزل برزقه ويرحل بذنوب أهل البيت كما جاء في الحديث وإذا

يتبين له ما يؤذي قلبه بصوت انتظر وإن سكت ودخل فلا يعجل عليه بجواب

ينقطع عليه كلامه بل يمهله حتى ينتهي جميعه في قلبه ولا يجيب برده أكثر

فإذا فرغ من ذلك وزاد غير صواب ذكره أو لم يذكره فقد وقف هذا

وجه ثم يبين له ما هو صواب منه عنده برفق لا بخشونة ووحشة ومن

أدبهم أن لا يمدحوا بعضهم عند ... ولا يذموا فصل في أدبهم مع

الأهل والولد من ذلك حسن الخلق والإنفاق عليهم بمعروف بما أمكن فإذا

ملك في يومه ما يكفيه ليومه فلا يحبس شيئاً لغد وليس له إلى ذلك القدر

حاجة في الحال فإن فضل من ذلك شيء فليدخره لغد لعياله لا لنفسه لا

يكون لا تبعاً لهم بل يكون كالوكيل والخادم لعياله والمملوك مع سيده

وليعتقد بخدمته عياله والكد عليهم والقيام بمصالحهم التقرب إلى الله طاعة

وليعزل خدمة نفسه من الوسط ويؤثر عياله على نفسه وإذا أكل أكل

بشهوتهم ولا يحملهم على متابعة شهوة نفسه وإذا كان في ذات يده شيء

يصلح لشتائه وهو في الصيف محتاج لثمنه صرفه في وجه حاجته في الصيف و

إن وجد كفاية يومه وكان فيه فضل للكسب في يومه لكفاية غد لعياله لم

يشتغل بذلك بل يقف مع الكفاية في يومه لأن الوقوف مع الكفايات

فی اثناء الکتاب انه یجب ان یکون سفر المؤمن الخروج من اوصافه المذمومة الی

صفاته المحمودة فیخرج من هواه الی طلب رضاء مولاه بتصحیح تقواه فاذا

اراد الفقیر ان یسافر من بلده فاول شیء یجب علیه ان یرضی خصومه و

یستأذن والدیه ومن هو فی حکمهما فی وجوب الحق علیه من العم و

الخال والجد والجدة فاذا رضوا بذلک خرج فان کان ذا عیال فی سفره

عنهم مضرة علیهم وضیعة فلا یسعه السفر الا بعد اصلاح امورهم

او یستصحبهم معه قال النبی صلی الله علیه وسلم کفی بالمرء اثما ان یضیع من یقوت

ومن شرط الفقیر اذا سافر ان یکون قلبه معه لا یکون قلبه ملتفتا الی علائقه

وراءه ولا یکون قلبه متعلقا بمطالبة امامه فحیث ما نزل یکون قلبه

معه ویکون قلبه فارغا خالیا عن الاشیاء کما قیل عن ابراهیم بن دوحة انه قال

دخلت مع ابراهیم بن شیبة البادیة فقال لی اطرح ما معک من العلائق

فطرحت کل شیء الا دینارا فقال لا تشغل سری اطرح ما معک فطرحت

الدینار فقال اطرح ما معک من العلائق فذکرت ان معی شسوعا للنعل

فطرحتها فوالله ما احتجت فی الطریق الی شسع الا وجدته بین یدی فقال

ابن شیبة هکذا من عامل الله تعالی بالصدق ولا ینبغی ان یقصر فی سفره

دُعِيَ الْفَقِيرُ إِلَى دَعْوَةٍ وَلَهُ عِيَالٌ وَلَيْسَ لَهُ مَا يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ فَلَيْسَ مِنَ الْفُتُوَّةِ أَنْ يُضَيِّعَ

بلایا جاوے فقیر دعوت کیطرف اور اسکے لیے عیال ہو اور نہ ہو اسکے لیے وہ چیز کہ سنوارے انکے حال کو پس نہیں جوانمردی میں یہ کہ ضائع کرے

عِيَالَهُ وَيَمْضِيَ إِلَى الدَّعْوَةِ وَيُؤْثِرَ شَهْوَتَهُ عَلَى فَاقَةِ عِيَالِهِ وَلَا يَسْتَقِيمُ فِي الطَّرِيقَةِ

اپنے عیال کو اور آپ جاوے دعوت کیطرف اور پسند کرے اپنی خواہش کو اپنے عیال کے فاقے پر اور نہیں ہے درست طریقت

وَالشَّرِيعَةِ أَخْذُ الزَّلَّةِ وَالْحِبَّةِ لِأَجْلِ الْعِيَالِ مِنَ الدَّعْوَةِ فَلْيَمْتَنِعْ مِنَ الْحُضُورِ

اور شریعت میں کرنا تعلق اور دوستی کا عیال کے سبب سے دعوت سے پس چاہیے کہ باز رہے حاضر ہونے سے

وَلْيَصْبِرْ مَعَ أَهْلِهِ فَإِنْ كَانَ فِي صَاحِبِ الدَّعْوَةِ فُتُوَّةٌ وَعَلِمَ بِأَنَّ لِلضَّيْفِ عِيَالًا

چاہیے کہ صبر کرے اپنے اہل کے ساتھ پس اگر ہوئی دعوت کرنے والے میں جوانمردی اور علم اس کا کہ مہمان کے لیے عیال ہے

فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَا يُفْرِدَهُ بِالِاسْتِحْضَارِ بَلْ يُفَرِّغُ قَلْبَ الضَّيْفِ عَنْ شُغْلِ عِيَالِهِ

پس لازم ہے اوسکو کہ نہ اکیلا کرے اسکو دعوت میں حاضر کرنے میں بلکہ فارغ کرے دل مہمان کا اوسکے عیال کے شغل سے

بِأَنْ يَكْفِيَهُ ذَلِكَ وَيَحْمِلَ إِلَيْهِمْ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ وَيُعْلِمَ ضَيْفَهُ بِذَلِكَ الْوَاجِبُ

ساتھ اسکے کہ کفایت کرے اسکو وہ اور اٹھا دے انکی طرف جسکی طرف وہ محتاج ہوں اور جتلا دے اپنے مہمان کو اسکو اور واجب ہے

عَلَى الْفَقِيرِ أَنْ يُؤَدِّبَ أَهْلَهُ بِمُلَازَمَةِ ظَاهِرِ الْعِلْمِ وَالشَّرِيعَةِ وَلَا يُمَكِّنَهُمْ مِنْ

فقیر پر یہ کہ ادب دیوے اپنے اہل کو علم کے ظاہر اور شریعت کے لازم پکڑنے میں اور نہ قابو دیوے انکو علم کی

مُخَالَفَةِ الْعِلْمِ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُسَلِّمَ أَوْلَادَهُ إِلَى السُّوقِ

مخالفت سے قلیل اور کثیر میں اور نہیں جائز اوسکو یہ کہ سپرد کرے اپنی اولاد کو بازار اور

وَتَعَلُّمِ الْحِرَفِ بَلْ يُعَلِّمُهُمْ أَحْكَامَ الدِّينِ وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى تَرْكِ طَلَبِ الدُّنْيَا إِلَّا أَنْ

ہنروں کے سیکھنے کیطرف بلکہ ان کو سکھلاوے دین کے احکام اور انکو برانگیختہ کرے دنیا طلب کرنیکی ترک پر مگر یہ کہ غالب ہو

يَغْلِبَ عَلَيْهِ الْفَقْرُ وَقِلَّةُ الصَّبْرِ وَانْكِشَافُ الْحَالِ ذُو الْفَضِيحَةِ وَالرُّجُوعُ إِلَى الْخَلْقِ فِي الْقُوتِ

اسپر محتاجی اور صبر کی قلت اور ظاہر ہونا حال کا اور خواری اور رجوع کرنا مخلوق کیطرف قوت میں

وَمَا يَسُدُّ بِهِ الْخَلَّةَ فَلْيَشْغَلْ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَنَفْسَهُ بِالْكَسْبِ وَتَحْصِيلِ مَا

اور جس سے بند کرے حاجت کو پس چاہیے کہ مشغول کرے اپنی اہل اور اولاد اور اپنے نفس کو کسب اور پیدا کرنے حاصل

يَحْصُلُ بِهِ الْغِنَاءُ عَنِ النَّاسِ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِ مَعَ حِفْظِ الْحُدُودِ وَيُعَرِّفُ

کرنے میں جس سے حاصل ہووے بے پرواہی لوگوں سے پس یہ بہتر ہے اوسکے غیر سے ساتھ نگاہ رکھنے حدوں کے اور جتلاوے

أَوْلَادَهُ وُجُوبَ مُرَاعَاةِ حَقِّ الْوَالِدَيْنِ وَمُجَانَبَةَ الْعُقُوقِ وَيُعَرِّفُ أَهْلَهُ مُرَاعَاةَ

اپنی اولاد کو واجب ہونا نگاہ رکھنے حق ماں باپ کا اور دور ہونا انکی نافرمانی سے اور جتلاوے اپنی بیوی کو نگاہ رکھنا

حَقِّ اللَّهِ وَحَقِّهِ وَفَضِيلَةَ الصَّبْرِ مَعَهُ وَطَاعَتَهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ عَلَى مَا بَيَّنَّا فِي بَابِ

حق اللہ تعالی کا اور اپنے حق کا اور فضیلت صبر کے ساتھ اپنے اور اپنی فرمانبرداری وغیرہ سے جیسے ہمنے بیان کیا باب میں

آدَابِ النِّكَاحِ فَصْلٌ فِي آدَابِهِمْ فِي السَّفَرِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي كِتَابِ الْأَدَبِ

نکاح کے آداب کے فصل انکے آداب میں سفر میں اور تحقیق ہمنے ذکر کیا ادب کی کتاب میں

والارادات والاماني الفانين عنهم المرادين المحبوبين واذا ظهر للفقير جاه

اور خواہشوں اور ارادوں سے فانی ہیں مراد ہیں محبوب ہیں اور جب ظاہر ہو فقیر کے لئے عزت مرتبہ

وقبول بعض المواضع فينبغي له ان يخرج منه ويتوش على نفسه ذلك

اور قبولیت بعض جگہوں میں تو لازم ہے کہ اس سے نکل جاوے اور پریشان ہووے اپنے نفس پر اس

القبول لئلا يبقى به عن الله ويحجب عنه فيكون الخلق نصيبه وهذا انما

قبولیت کو تاکہ نہ رہ جاوے ساتھ اسکے اللہ تعالیٰ سے اور پردے میں ہو جاوے اس سے پس ہو جاوے مخلوق حصہ اس کا اور یہ سوا اسکے نہیں

يكون مع وجود الهوى واما مع زواله فلا وجود للخلق ولا لقبولهم اثر

ہوتا ساتھ ہونے نفس کی خواہش کے اور لیکن ساتھ دور ہونے نفس کی خواہش کے پس نہیں ہے وجود واسطے مخلوق کے اور نہ ان کے قبول کرنے کو کوئی اثر

فهم خارجون عن القلب وبينهما حجب وحرس يحفظون القلب عن دخول

پس وہ خارج ہیں دل سے اور ان دونوں کے درمیان پردے اور نگہبان ہیں نگاہ رکھتے ہیں دل کو مخلوق کے داخل ہونے سے

الخلق اليه لئلا يحصل الشرك فيتشعث التوحيد وينبغي للفقير ان يعاشر

اس کی طرف تاکہ نہ پیدا ہو جاوے شرک پس پراگندہ ہو جاوے توحید اور لائق ہے فقیر کو اپنے رفیقوں سے برتاؤ

اصحابه في سفره بحسن الخلق وجميع المداراة وترك المخالفة واللجاج في جميع

کرے اپنے سفر میں ساتھ اچھے خلق اور پوری رعایت کرنے اور مخالفت اور جھگڑے کے ترک کرنے سے سب چیزوں

الاشياء ويشتغل بخدمتهم ولا يستخدم منهم احدا وينبغي ان يكون ابدا في

میں اور مشغول ہووے ان کی خدمت میں اور نہ خدمت طلب کرے ان میں سے کسی سے اور لازم ہے کہ ہووے ہمیشہ اپنے

سفره على الطهارة وان لم يجد الماء يتيمم ما امكنه ذلك كما يستحب له

سفر میں طہارت پر اور اگر نہ پاوے پانی تو تیمم کرے جسقدر ہو سکے جیسے اسکو مستحب ہے

في حضره ان يكون على الطهارة لان الوضوء سلاح المؤمن كما جاء في الخبر

اپنے گھر میں باوضو ہو کیونکہ تحقیق وضو ہتھیار ہے مومن کا جیسے آیا ہے حدیث میں

وهو امان له من الشياطين وكل مؤذي وينبغي ان لا يصحب الاحداث المردان

اور وہ امان ہے واسطے اسکے شیطانوں سے اور ہر ایک موذی سے اور لازم ہے کہ ساتھ نہ ہو نو عمر لڑکوں کے

في السفر على الخصوص فانهما اقرب من مصافات الشياطين والقبول منهما و

سفر میں خاص کر کیونکہ تحقیق وہ دونوں بہت نزدیک ہیں شیطانوں کے خالص دوستی سے اور رغبتوں سے اون سے اور

الى الشر والفتن ومتابعة الهوى وهنات النفس والتهمة وفي صحبتهم

طرف برائی اور فتنوں اور نفس کی خواہش کی پیروی اور نفس کی ہلاکتوں اور تہمت کے اور ان کی صحبت میں

خطر عظيم الا ان يكون الفقير ممن يقتدى بهم من الشيوخ والعلماء

بڑا خوف ہے مگر یہ کہ فقیر ان لوگوں میں سے ہو جنکے ساتھ پیروی کی جاتی ہے شیخوں اور علماء ربانی

بالله وابدال انبيائه المحفوظين الائمة الهداة الربانيين معلمي الخير

اللہ سے اور اسکے پیغمبروں کے بدال ہیں کہ جو نگاہ رکھے گئے امام ہیں ہدایت کرنے والے اور والے سکھلانے والے بھلائی کے

مِنْ أَوْرَادِهِ الَّتِي كَانَ يَفْعَلُهَا فِي حَضَرِهِ لِأَنَّ السَّفَرَ زِيَادَةٌ فِي أَحْوَالِهِمْ فَلَا

ان وظیفوں سے جنکو کیا کرتا تھا اپنے گھر میں کیونکہ تحقیق سفر زیادہ ہے اُنکے احوال میں پس نہیں

يَنْبَغِي أَنْ يَحْصُلَ لَهُ خَلَلٌ فِي أَعْمَالِهِ وَأَحْوَالِهِ بِسَفَرِهِ وَإِنَّمَا الرُّخَصُ لِلضُّعَفَاءِ وَ

لائق یہ کہ پیدا ہو اسکے لیے کوئی خلل اسکے اعمال اور اسکے احوال میں اسکے سفر میں سوا اسکے نہیں رخصتیں ضعیفوں اور

الْعَوَامِّ وَمَا لِلْأَقْوِيَاءِ وَالْخَوَاصِّ بِالرُّخَصِ بَلِ الْعَزِيمَةُ شَأْنُهُمْ أَبَدًا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِمْ

عاموں کے لیے ہیں اور کیا کام ہے قویوں اور خاصوں کو رخصتوں سے بلکہ عزیمت انکا حال ہے ہمیشہ انکے سب احوال میں اور

وَالتَّوْفِيقُ شَامِلٌ لَهُمْ وَالرَّحْمَةُ نَازِلَةٌ عَلَيْهِمْ وَالْحَرَسُ قَائِمٌ مَعَهُمْ وَالْحِفْظُ دَائِمٌ

توفیق انکو گھیرنے والی ہے اور رحمت اترنے والی ہے ان پر اور نگہبان کھڑے ہیں انکے ساتھ اور نگہبانی ہمیشہ ہے

لَهُمْ وَالْحَبِيبُ جَالِسٌ مَعَهُمْ وَالْأُنْسُ بِهِ زَائِدٌ وَالْغِنَاءُ بِهِ قَائِمٌ وَالْأَمْدَادُ بِهِ

انکے لیے اور دوست بیٹھنے والا ہے ساتھ انکے اور اسکے ساتھ دل لگانا زیادہ ہے اور اسکے ساتھ بے پرواہ ہونا قائم ہے اور اسکی ساتھ

مُتَدَارِكَةٌ وَمُتَوَاتِرَةٌ وَالنَّصْرُ لَهُمْ لَازِمٌ وَالْجُنُودُ لَهُمْ مُتَكَاثِفَةٌ مُتَتَابِعَةٌ

امدادیں در پے پہنچنے والی اور متواتر ہے اور اسکی مدد لازم ہے انکے لیے اور لشکر انکے لیے ازدحام کرنیوالے اور در پے پہنچنے والے

وَمُشْتَبِكَةٌ لَدَيْهِمْ فَالسَّفَرُ أَقْوَى لَهُمْ وَأَلْيَقُ وَأَحْسَنُ بِمَا هُمْ بِصَدَدِهِ إِذْ فِيهِ

لپٹے ہوئے ہیں انکے پاس پس انکا سفر زیادہ قوی ہے انکے لیے اور زیادہ لائق اور بہت اچھا ہے اس چیز میں جسکے قصد میں

الْبُعْدُ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي هِيَ الْأَرْبَابُ فِي الْخَلْقِ الَّذِينَ هُمُ الْأَصْنَامُ وَأَضَلُّ مِنَ

وہ ہیں کیونکہ سفر میں دوری ہے ان اسباب سے کہ وہ رب ہیں ان لوگوں سے کہ وہ بت ہیں اور زیادہ گمراہ کرنیوالے ہیں نصاری کی صلیبوں سے

الصُّلْبَانِ وَأَشَدُّ مِنَ الشَّيْطَانِ وَيَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ أَنْ يُرَاعِيَ قَلْبَهُ فِي أَوَّلِ سَفَرِهِ وَالْخُرُوجِ عَلَى

اور زیادہ سخت ہیں شیطان سے اور لازم ہے فقیر کو اپنے دل کو نگاہ رکھنا اپنے شروع سفر میں اور نکلنے پر غفلت

الْغَفْلَةِ وَيَجْتَهِدَ فِي سَفَرِهِ حَتَّى لَا يَنْسَى بِقَلْبِهِ رَبَّهُ فِي سَفَرِهِ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ سَفَرُهُ

پر اور کوشش کرے اپنے سفر میں تاکہ نہ بھولے اپنے دل سے اپنے پروردگار کو اپنے سفر میں اور نہیں لائق اسکو کہ ہو اسکا سفر کسی

لِغَرَضٍ مِنْ أَغْرَاضِ الدُّنْيَا بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ بَلْ يَكُونُ سَفَرُهُ لِطَاعَةٍ مِنَ الطَّاعَاتِ

غرض کے لیے دنیا کی غرضوں میں سے کسی وجہ سے وجہوں میں سے بلکہ ہو اسکا سفر اوس کی طاعت کے لیے طاعتوں میں سے

إِمَّا لِلْحَجِّ أَوْ لِلِقَاءِ شَيْخٍ أَوْ زِيَارَةِ مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْمُقَدَّسَةِ الشَّرِيفَةِ وَإِذَا سَافَرَ

یا حج کے لیے یا واسطے ملاقات کرنے شیخ کے یا واسطے کسی جگہ کی زیارت کے پاک جگہوں میں سے اور جب سفر کرے فقیر

الْفَقِيرُ فَوَجَدَ قَلْبَهُ بِمَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ وَرَآهُ فِيهِ أَصْفَى مِنَ الْكُدُورَاتِ وَعَيْشَهُ

پس پاوے اپنے دل کو کسی جگہ میں اور اسمیں دیکھے اسکو زیادہ صاف کدورتوں سے اور اپنی زندگانی کو پاوے

أَوْفَى فَلْيَلْزَمْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَلَا يَزُولُ عَنْهُ إِلَّا بِأَمْرٍ جَزْمٍ أَوْ نَقْلٍ مَحْضٍ وَقَدَرٍ فَلْيَنْتَهِ

زیادہ کامل پس لازم پکڑے اس جگہ کو اور نہ دور ہو اس سے مگر ساتھ کسی یقینی امر کے یا واسطے محض نقل اور تقدیر

حِينَئِذٍ إِلَى مَا يُؤْمَرُ بِهِ أَوْ يَحْمِلُهُ الْقَدَرُ إِذَا كَانَ مِنَ الْمَفْعُولِينَ فِيهِمُ الزَّائِلِينَ إِلَى الْهَوَى

سے پہنچ جانا چاہیے کہ کنارہ اس وقت طرف جسکا وہ حکم کیا جاوے یا اسکو اٹھا لیجاوے تقدیر جبکہ ہو ان لوگوں سے جن میں فعل کیا گیا ہے

فالواجب على الفقير السكون ما امكنه ومراعاة حشمة ذلك الشيخ فان ورد

عليه امر غالب يفقده الغلبة يسلم اليه الحركة فاذا سكنت الغلبة فالاولى

له السكون مراعاة لحشمة الشيخ ولا ينبغي للفقير ان يتقاضى القارئ ولا

القوال ان استبدل القول الذي هو ادنى بالذي هو خير يعني الابيات

بالقرآن على ما هو عادة اهل الزمان اليوم فلو صدقوا في قصدهم وتجردهم

وتصرفهم لما انزعجوا في قلوبهم وجوارحهم بغير سمع كلام الله عز وجل اذ

هو كلام محبوبهم وصفته وفيه ذكره وذكر الاولياء الاولين والاخرين و

الماضين والغابرين والمحب والمحبوب والمريد والمراد وعتاب المدعين المحبة

لوليهم وغير ذلك فلما اختل صدقهم وقصدهم وظهرت دعواهم من غير

بينة وزورهم وقيامهم مع الرسم والعادة من غير عزيزة باطنة وصدق

السريرة والمعرفة والمكاشفة والعلوم الغريبة والاطلاع على الاسرار

والقرب والانس والوصول الى المحبوب والسماع الحقيقي وهو الحديث

والكلام الذي هو سنة الله عز وجل مع العلماء به والخواص من الاولياء

والابدال والاعيان وخلت بواطنهم من ذلك كله وقفوا مع القوال و

الابيات والاشعار التي تثير الطباع وتهيج ثائرة العشاق بالطباع لا بالقلوب

المؤدبين المنذرين للخلق والمهديين لهم السفراء بين الحق والخلق الجهابذة

الجنسين لا يبالي بمن يصحبه من الأحداث والشيوخ وإذا دخل بلدا وفيه شيخ

فينبغي أن يبدأ بسلامه عليه وخدمته له وينظر إليه بعين الإكبار والحشمة و

التعظيم لئلا يحرم فائدته وإذا فتح له بشيء فلا يستأثر به دون أصحابه وإذا وقع

لأحدهم عذر وقف معه ولا يضيعه والله الموفق للصواب فصل في آدابهم في

السماع من ذلك أن لا يتكلفوا السماع ولا يستقبلوه بالاختيار فإذا اتفق السماع

فمن حق المستمع أن يقعد بشرط الأدب ذاكرا لربه بقلبه مشتغلا بحفظ

قلبه من طوارق الغفلة والنسيان فإذا قرع سمعه شيء يرى القاري

للقرآن كأنه مستنطق من قبل الحق عز وجل فيما يرد عليه من تعريفات الغيب

آياته مما يوجب ترغيبا أو ترهيبا أو إيناسا أو عتابا أو زيادة في القيام بعبادته

عز وجل وغيره فعند ذلك بادر إلى ما يرد عليه وقابل الإشارة عليه بالبدار

وإن كان السماع بحيث يصير كأن لسان القاري لسانه وصار كأنه يخاطب

هو الحق بما يقرأ القاري فعل فيما يحصل مما يجده في قلبه من ذلك يكون

موافقا لحق العبودية وآداب الشريعة وفي الجملة لا يكون في الطريقة والحقيقة

علم الحقيقة شيء يخالف آداب الشريعة وإذا كان في القوم شيخ حاضر في السماع

ذلك خلقا منه معهم فهو لهم بحكم الفتوح وذلك اليهم يرون فيه رأيهم

وان قال اردت به موافقة شيخ طرح خرقته فهذا ضعيف الحال جدا ركيك

الامر حالا لانه انما ينبغي ان يوافق الشيخ في حكم خروجه عن خرقة من قد

وافق الشيخ في وجده وحالته وذلك بعيد جدا ان يتفق اثنان منهم في

حال واحد والذي جرت به العادة بين الفقراء واستمر به الرسم بينهم

اليوم في الموافقة في طرح الخرقة فليس له اصل ثم اذا جرى منه ذلك مع ضعفه

في حكم خرقته المطروحة الى ذلك الشيخ في رسم العادة لا في العلم والشريعة

او في مقتضى الطريقة والحقيقة وان قال صاحب الخرقة اردت موافقة القوم

الحاضرين فهذا ايضا اضعف من الاول لانه انما ينبغي ان يكون الاشتراك في

الفعل عند الاتفاق في الحال والوجد وقل ما يتفق ذلك للقوم حتى يستووا

في الشرب والحال فيرجع في ذلك الى القوم فما يكون حكم خرقهم فله اسوتهم

في ذلك فان قال لم يكن لي في الوقت قصد ولا نية يقال فالان هو بحكمك

فالحكم فيه بما شئت وليس لاحد من الحاضرين ولا للشيخ ان كان حاضرا في

ذلك حكم البتة اذ ليس صاحبه فيه محق ولا له قصد ولا لذلك اصل

في الطريقة فان قال وردت علي في الوقت الاشارة بالخروج من الخرقة من

وَالْأَرْوَاحِ فَيَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ فِي الْجُمْلَةِ أَعْنِي فَقِيرَ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ وَفَقِيرَ الْحَقِّ أَعْنِي فَقِيرَ

اور روحون سے پس لائق ہے فقیر کو کل مجموعے مین یعنے اللہ عزوجل کے فقیر کو اور فقیر حق کو یعنے فقیر

الْمَعْنَى وَفَقِيرَ الصُّورَةِ أَعْنِي فَقِيرًا مِنَ الدُّنْيَا وَفَقِيرًا مِنَ الْعُقْبَى وَالْأَكْوَانِ لَا يَتَقَاضَى

معنے کو اور صورت کے فقیر کو یعنے دنیا کے فقیر کو اور عاقبت اور مخلوق کے فقیر کو نہ تقاضا کرے

الْقَارِئَ وَالْقَوَّالَ بِالتَّكْرَارِ وَالْإِعَادَةِ بَلْ يَكِلُ ذٰلِكَ إِلَى الْحَقِّ سُبْحَانَهُ إِنْ شَاءَ قَيَّضَ

پڑھنے والے اور قوال سے بار بار کہنے اور اعادہ کرنے پر بلکہ سپرد کرے اسکو حق سبحانہ کیطرف اور وہ چاہے تو مقرر کرے جسکو

مَنْ يَنُوبُ عَنْهُ فِي التَّقَاضِي أَوْ يُلْهِمُ الْقَوَّالَ بِالتَّكْرَارِ إِذَا كَانَ الْفَقِيرُ الْمُسْتَمِعُ سَارِقًا

جو نائب ہو اس سے تقاضا کرنے مین یا الہام کرے قوال کو بار بار کہنے پر جب ہو فقیر سننے والا

وَلَهُ فِي التَّكْرَارِ دَوَاءٌ وَمَصْلَحَةٌ وَلَا يَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ أَنْ يَسْتَعِينَ بِغَيْرِهِ فِي حَالِ السَّمَاعِ

اور اسکے لئے بار بار کہنے مین دوا اور مصلحت ہو اور نہین لائق ہے فقیر کو یہ کہ مدد لے اپنے غیر سے سماع کی حالت مین

فَإِنْ سَأَلَ الْفُقَرَاءُ مِنْهُ الْمُسَاعَدَةَ فِي الْحَرَكَةِ فَلْيُسَاعِدْهُمْ وَذٰلِكَ ضَعْفٌ فِي الْحَالِ

پس اگر مانگین فقیر اوس سے مدد حرکت مین پس چاہیئے کہ مدد کرے انکو اور یہ ضعف ہے حال مین

وَإِذَا سَمِعَ الْفَقِيرُ آيَةً أَوْ بَيْتًا فَلَا يَجِبُ أَنْ يُزَاحِمَهُ أَحَدٌ فَيَجِبُ أَنْ يُسَلِّمَ لَهُ وَقْتَهُ

اور جب سنے فقیر کوئی آیت یا کوئی بیت پس نہین واجب ہے کہ ازدحام کرے اوسکو کوئی اور واجب ہے کہ تسلیم کرین اسکے لیے اسکا وقت

وَإِنْ خُولِفَ وَزُوحِمَ فَالْأَوْلَى لِلْمُزَاحِمِ لَهُ التَّسْلِيمُ وَإِذَا تَحَرَّكَ الْفَقِيرُ عَلَى آيَةٍ أَوْ

اور اگر مخالفت کیجاوے یا ازدحام کیا جاوے پس بہتر ہے ازدحام کرنیوالے کو تسلیم کرنا اور جب حرکت کرے فقیر کسی آیت

بَيْتٍ فَيَجِبُ أَنْ يُسَلِّمَ لَهُ وَقْتَهُ وَإِنْ وَقَعَ لِلْحَاضِرِينَ عَلَيْهِ إِشْرَافٌ وَرَأَوْا فِيهِ تَقْصِيرًا

یا بیت پر پس واجب ہے کہ تسلیم کیا جاوے اسکے لئے اسکا وقت اور اگر واقع ہو جاوے حاضرین کو اسپر واقف ہونا اور دیکھین اسمین کوئی تقصیر

أَوْ نُقْصَانًا فَالْوَاجِبُ عَلَيْهِمُ السَّتْرُ عَلَيْهِ وَالْحَمْلُ عَنْهُ فَإِنِ اقْتَضَى الْوَقْتُ تَنْبِيهَهُ

یا نقصان پس واجب ہے انپر پردہ پوشی کرنی اسپر اور اسکا اوٹھانا اوس سے پس اگر تقاضا کرے وقت اسکو خبردار کرنا

فَلْيُنَبِّهْهُ بِالرِّفْقِ أَوْ بِالْقَلْبِ لَا بِاللِّسَانِ وَهٰهُنَا يَحْتَاجُ إِلَى قُوَّةِ حَالٍ وَصَفَاءِ بَاطِنٍ وَعِلْمٍ

پس چاہیئے کہ آگاہ کرے نرمی سے یا دل سے نہ زبان سے اور اسجگہ محتاج ہوگا حال کی قوت اور باطن کی صفائی اور باریک

دَقِيقٍ وَاطِّلَاعٍ وَآدَابٍ كَامِلَةٍ وَمُحَافَظَةٍ شَدِيدَةٍ حَمِيدَةٍ وَإِذَا خَرَجَ فِي حَالِ

علم اور واقف ہونے اور پورے ادبون اور نگہبانی سخت اچھی کیطرف اور جب نکل جاوے اپنے سماع

سَمَاعِهِ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ مِنْ شَيْءٍ مِنْ ثِيَابِهِ فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ تَخَلَّقَ بِهِ

کے حال مین گودڑی سے یا اپنے کسی کپڑے سے پس نہین ہے خالی یا یہ کہ تحقیق ہوا وسے احسان کیا اس پر

مَعَ الْقَارِئِ فَهُوَ لِلْقَارِئِ عَلَى الْخُصُوصِ أَوْ يَطْرَحُهُ فِي الْوَسَطِ فَيَكُونُ حُكْمُهُ إِلَيْهِ

ساتھ قاری کے پس وہ قاری کے لیے ہے خاص کر یا پھینکا ہوا اوسکو درمیان مین پس ہوگا اوسکا حکم اوسکیطرف

فَيُقَالُ لَهُ مَا الَّذِي أَرَدْتَ بِهِ فَإِنْ قَالَ قَصَدْتُ بِهِ أَنْ يَكُونَ بِحُكْمِ الْفُقَرَاءِ كَانَ

پس کہا جاوے اس سے تونے کیا ارادہ رکھا تھا اس سے پس اگر وہ کہے کہ قصد کیا ہے کہ ہو وہ فقیرون کے حکم مین تو ہوگا یہ بھی حکم

رأيه فيه فلو طرح خرقته فردت عليه فكانت طريقته أن لا يرجع إلى شيء خرج
منه وعاد الفقراء إلى خرقتهم فإن كان له شيخ كان له أن لا يرجع إلى خرقته ويلزم
طريقته فلا يرجع إلى ما خرج منه ولا ينقض حالته اتباعاً لأحوال الجماعة وإن كان
واحداً من الفقراء فالأظرف من حاله والأليق بها أن يوافق بالجماعة في الحال
ويعود إلى خرقته لئلا يخجل القوم ويستحيوا ويمقتوه ثم بعد ذلك يخرج منها إلى الحاضرين
وهو الأولى وإن دفعها إلى الغائب عن المجلس جاز وهذا آخر ما ألفنا من آداب القوم
على وجه الاختصار والإقلال والإمكان في الوقت فأما ما يتعلق بدخول
الربط والسقايات ولبس الحذاء وأشياء أحدثوها ووضعوها ورسموها بينهم
فذلك يستفاد من ممارستهم ومخالطتهم والاستخبار والاستشارة منهم فلم نسطره
في الكتاب وقد ذكرنا معظم ذلك في كتاب الأدب في الشرع في أثناء الكتاب ثم نختم
الكتاب بذكر باب يشتمل على باب المجاهدة والتوكل وحسن الخلق والشكر و
الصبر والرضاء والصدق إذ هذه الأشياء السبعة أساس هذه الطريقة والكل
خير فصل فأما المجاهدة فالأصل فيها قول الله عز وجل والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وروى أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري رض قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أفضل الجهاد قال كلمة حق عند سلطان

المقالة السابعة والسبعون

غَيْرِ قَصْدٍ إِلَى شَيْءٍ عَلَى التَّعْيِينِ فَقَدْ يَكُونُ لِهَذَا فِي الطَّرِيقِ أَصْلٌ لِأَنَّ مَنْ خَلَعَ

عَلَيْهِ السُّلْطَانُ خِلْعَةً فَالْوَاجِبُ عَلَى مَنْ خُلِعَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْزِعَ مَلْبُوسَهُ ثُمَّ يَلْبَسُ الْخِلْعَةَ

فَهَكَذَا حُكْمُ هَذَا الْفَقِيرِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ خِرْقَتِهِ وَيَلْبَسَ مَا خَلَعَ عَلَيْهِ الْبَارِي عَزَّ

وَجَلَّ مِنَ الْأَنْوَارِ وَالْقُرْبِ وَالْأَلْطَافِ ثُمَّ إِنَّ حُكْمَ خِرْقَتِهِ إِلَى شَيْخِ الْحَاضِرِ

إِنْ كَانَ هُنَاكَ وَإِلَّا فَلِلْحَاضِرِينَ مِنَ الْفُقَرَاءِ أَنْ يُفْرِدُوا الْقَارِيَ وَالْقَوَّالَ بِهَا وَ

قَدْ قِيلَ إِنْ نَزَلَتْ إِلَى الْفَقِيرِ وَهُوَ أَوْلَى بِحُكْمِ خِرْقَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ فَأَمَّا مُعَارَضَةُ الْحَاضِرِينَ

مِنْ أَرْبَابِ الدُّنْيَا لِيَشْتَرُوا الْخِرْقَةَ ثُمَّ تُرَدُّ إِلَى صَاحِبِهَا فَذَلِكَ غَيْرُ مَحْمُودٍ فِي الطَّرِيقِ

وَغَيْرُ مَرْضِيٍّ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُشْتَرِي فِيهِ فُتُوَّةٌ وَإِيثَارٌ بِنَفْسِهِ يُرِيدُ أَنْ

يَتَخَلَّقَ مَعَهُمْ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْمُعَاوَضَةِ وَالسُّؤَالِ بِالتَّلَطُّفِ وَلَكِنَّهُ مَذْمُومٌ جِدًّا لِأَنَّهُ

فِي حَالِ خُرُوجِهِ عَنِ الْخِرْقَةِ أَظْهَرَ الصِّدْقَ مِنْ نَفْسِهِ فِي الْحَالِ وَرُجُوعُهُ إِلَى الْخِرْقَةِ

اوسنے اپنے نکلنے کی حالت میں خرقہ سے ظاہر کیا صدق اپنے نفس کو حال میں اور اپنے رجوع کرنے میں خرقہ کی طرف

فَاضِحٌ لِنَفْسِهِ وَمُكَذِّبٌ لَهَا وَذَلِكَ غَيْرُ مَرْضِيٍّ وَلَا يَنْبَغِي لِمَنْ خَرَجَ مِنْ خِرْقَتِهِ

خوار کرنیوالا ہے اپنے نفس کو اور اسکو جھٹلانیوالا اور یہ پسندیدہ نہیں ہے اور نہیں لائق اس شخص کو کہ نکلے اپنے خرقہ سے

أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا وَيَقْبَلَهَا فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ بِإِشَارَةِ شَيْخٍ بِأَنْ أَمَرَهُ بِأَخْذِهَا فَإِنَّهُ

پھر لوٹے اوسکی طرف اور قبول کرلے اوسکو پس اگر یہ ہو پیر کے اشارہ کرنے سے اس طرح کہ وہ اوسکو حکم کرے اسکے لینے کا پس تحقیق وہ

يَأْخُذُهَا جَهْرًا امْتِثَالًا لِأَمْرِ الشَّيْخِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَيَتَخَلَّقُ بِهَا مَعَ

اوسکو لے ظاہر میں پیر کے حکم کے بجا لانے کو پھر نکلے اوس سے بعد اوسکے پس احسان کرے اسکے ساتھ اپنے

غَيْرِهِ وَإِذَا وَقَعَ شَيْءٌ فِي الْوَسَطِ لِلْجَمَاعَةِ فَالْوَاجِبُ التَّسْوِيَةُ بَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ

غیر سے اور جب واقع ہو کوئی چیز درمیان میں جماعت کے لیے پس واجب ہے برابری کرنی انکے درمیان پس اگر ہو ان میں

شَيْخٌ وَرَأَى تَخْصِيصَ قَوْمٍ أَوْ وَاحِدٍ مِنَ الْحَاضِرِينَ فَحُكْمُ ذَلِكَ إِلَى الشَّيْخِ يُتَّبَعُ

پیر اور وہ دیکھے خاص کرنا ایک قوم کا یا ایک شخص کا حاضرین میں سے پس اسکا حکم پیر کی طرف ہے وہ پیروی کرے

ينام إلا عند الغلبة ولا يتكلم إلا عند الضرورة وقال إبراهيم بن أدهم لن ينال الرجل درجة الصالحين حتى يجوز ست عقبات أولاها يغلق باب النعمة ويفتح باب الشدة والثانية يغلق باب العز ويفتح باب الذل والثالثة يغلق باب الراحة ويفتح باب الجهد والرابعة يغلق باب النوم ويفتح باب السهر والخامسة يغلق باب الغنى ويفتح باب الفقر والسادسة يغلق باب الأمل ويفتح باب الاستعداد للموت وقال أبو عمرو بن نجيد من كرمت عليه نفسه هان عليه دينه وقال أبو علي الروذباري إذا قال الصوفي بعد خمسة أيام أنا جائع فألزموه السوق وأمروه بالكسب وقال ذو النون المصري ما أعز الله عبدا بعز هو أعز له من أن يدله على ذل نفسه وما أذل الله عبدا بذل هو أذل له من أن يحجبه عن ذل نفسه قال إبراهيم الخواص ما هالني شيء إلا ركبته وقال محمد بن الفضل رحمه الله الراحة هي الخلاص من أماني النفس قال منصور بن عبد الله سمعت أبا علي الروذباري رحمه الله عليهما يقول دخلت الآفة من ثلاث سقم الطبيعة وملازمة العادة وفساد الصحبة فسألته ما سقم الطبيعة فقال أكل الحرام فقلت وما ملازمة العادة قال النظر والاستماع بالحرام والغيبة قلت فما فساد

جائر وسمعت الشيخ أبا علي الدقاق يقول من زين ظاهره بالمجاهدة

حسن الله سرائره بالمشاهدة قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم

سبلنا واعلم أن من لم يكن في بدايته صاحب مجاهدة لم يجد من هذه الطريقة شمة و

قال أبو عثمان المغربي من ظن أنه يفتح عليه بشيء من هذه الطريقة أو

يكشف له شيء منها بغير لزوم المجاهدة فهو في غلط وقال أبو علي الدقاق

من لم يكن له في بدايته قومة لم يكن له في نهايته جلسة وقال أيضاً

الحركة بركة حركات الظواهر توجب بركات السرائر وقال الحسن بن علوية

قال أبو يزيد كنت ثنتي عشرة سنة حداد نفسي وخمس سنين كنت مرآة

قلبي وسنة أنظر فيما بينهما فإذا في وسطي زنار ظاهر فعملت في قطعه ثنتي

عشرة سنة ثم نظرت فإذا في باطني زنار فعملت في قطعه خمس سنين

أنظر كيف أقطع فكشف لي فنظرت إلى الخلق فرأيتهم موتى فكبرت

عليهم أربع تكبيرات وعن الجنيد قال سمعت السري يقول يا معشر

الشباب جدوا قبل أن تبلغوا مبلغي فتضعفوا وتقصروا كما قصرت و

كان في ذلك الوقت لا يلحقه الشباب في العبادة وقال الحسن القزاز

رحمه الله بني هذا الأمر على ثلاثة أشياء أن لا يأكل إلا عند الفاقة ولا

وصف العارفين ما لم تخرج إلى الغاية فإذا طلبت منها ذلك وجدتها كذابة

وتدعي دعوى الموقنين ما لم تمتحن بالإخلاص وتزعم أنها من المتواضعين

ما لم يحل بها خلاف هواها عند الغضب وكذلك تدعي السخاء والكرم و

الإيثار والبذل والغناء والفتوة وغير ذلك من الأخلاق الحميدة

أخلاق الأولياء والأبدال والأعيان تمنيا ورعونة وحمقا فإذا طالبتها

بذلك وامتحنتها لم تجدها إلا كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء

حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ولو كان ثم صدق وإخلاص وصح منها

القول صدق بالقول لسانها لما ظهرت التزين للخلق الذين لا يملكون

لها ضرا ولا نفعا ولصحت أعمالها عند الامتحان فوافق قولها عملها

وقال أبو حفص رحمه الله النفس ظلمة كلها وسراجها سرها يعني الإخلاص

ونور سراجها التوفيق فمن لم يصحبه في سره توفيق من ربه كانت ظلمة كلها

وقال أبو عثمان رحمه الله لا يرى أحد عيب نفسه وهو يستحسن من نفسه

شيئا وإنما يراه من يتهمها في جميع الأحوال وقال أبو حفص رحمه الله أسرع

الناس هلاكا من لا يعرف عيبه فإن المعاصي بريد الكفر وقال أبو سليمان رحمه

الله عليه ورضوانه ما استحسنت من نفسي عملا فاحتسبت به وقال السري

الفضيحة فقال كلما هاجت في النفس شهوة يتبعها وقال النصرآبادي رحمه

بگاڑ پس کہا جب پیدا ہو نفس میں کوئی خواہش تو اسکی پیروی کرے اور کہا نصرآبادی رحمۃ اللہ نے

الله سجنك نفسك اذا خرجت منها وقعت في راحة الابد وقال ابو الحسين

تیرا قیدخانہ تیرا نفس ہے جب تو نکلے اس سے تو پڑیگا ہمیشگی کے آرام میں اور کہا ابوالحسین

الوراق رحمه الله كان اجل احكامنا في مبادي امرنا في مسجد ابي عثمان

وراق رحمۃ اللہ نے ہوتا تھا بہت بڑا ہمارے حکموں کا ہمارے کام کے شروع میں ابو عثمان کی مسجد میں

الايثار بما يفتح علينا وان لا نبيت على معلوم ومن استقبلنا بمكروه لا ننتقم

ایثار کرنا اس چیز کو جو کھولی جائے ہم پر اور یہ کہ نہ رات گزاریں معلوم پر اور جو کوئی ہم سے پیش آئے برائی سے تو نہ بدلا لیں ہم

منه لانفسنا بل نعتذر اليه ونتواضع له واذا وقع في قلوبنا حقارة لاحد

اس سے اپنے واسطے بلکہ عذر کرتے ہم اسکی طرف اور تواضع کرتے اسکے لئے اور جب پڑتی ہمارے دلوں میں حقارت کسی کے لئے

قمنا بخدمته مجاهدة العوام في توفية الاعمال ومجاهدة الخواص في تصفية

تو ہم کھڑے ہوتے اسکی خدمت کرنے میں عام لوگوں کا مجاہدہ عملوں کے پورے کرنے میں ہے اور خاص لوگوں کا مجاہدہ صاف کرنے میں احوال کے

الاحوال وقد تسهل مقاساة الجوع والعطش والسهر ومعالجة الاخلاق

اور کبھی آسان ہوتا ہے برداشت کرنا بھوک اور پیاس اور بیداری کا اور بری خوؤں کا علاج کرنا

الردية تعسر وتصعب ومن آفات النفس ركونها الى استحلاء المدح والذكر

مشکل اور سخت ہوتا ہے اور نفس کی آفتوں میں ہے اسکا جھکنا طرف میٹھے جاننے مدح اور نیک ذکر

الطيب وثناء الخلق وقد تحمل اثقال العبادات لذلك ويستولي عليها الرياء

اور لوگوں کی تعریف کے اور کبھی اٹھاتا ہے عبادتوں کے بوجھ اسکے لئے اور غالب ہو جاتی ہے اس پر ریا

والنفاق وعلامة ذلك رجوعها الى الكسل والفشل عند انقطاع ذلك و

اور نفاق اور اسکی علامت نفس کا رجوع ہونا ہے سستی اور بزدلی کی طرف اس سے رکنے کے وقت اور اسکی

ذم الناس لها ولا يتبين لك آفات نفسك وشركها ودعواها وكذبها

مذمت کرنے کے وقت اور نہ ظاہر ہوگی تجھ پر تیرے نفس کی آفتیں اور اسکا شرک اور اسکا دعوی اور اسکا جھوٹ

الا عند الامتحان في مواطن دعواها وعند الموازنة لها لانها تتكلم

مگر نزدیک امتحان کرنے کے اسکے دعوی کی جگہوں میں اور نزدیک تولنے کے اسکے لئے کیونکہ وہ نہیں کلام کرتا

بكلام الخائفين ما لم تضطر الى الخوف واذا احتجت اليها في مواطن الخوف

ڈرنیوالوں کی کلام سے جبتک بے قرار نہ ہو خوف کی طرف اور جب تو محتاج ہوا اسکی طرف خوف کی جگہوں میں

وجدتها آمنة وتقول قول الابرار ما لم تمتحن بالتقوى واذا احتجت

تو تو پاویگا اسکو بے خوف اور وہ کہتا ہے نیکوں کی بات جب تک نہ امتحان کیا جائے تقویٰ سے اور جب تو محتاج ہو

اليها وطالبتها بشروط التقوى وجدتها مشركة مرائية معجبة وتصف

اسکی طرف اور طلب کرے اس سے پرہیزگاری کی شرطیں تو تو پاویگا اسکو مشرک ریاکار عجب کرنیوالا اور بیان کرتا ہے

ولزوم طريق الحق واحسان مراعاة القلب بينه وبين الله تعالى وحفظ

الانفاس مع الله عز وجل فيعلم ان الله تعالى عليه رقيب ومن قلبه قريب يعلم

احواله ويرى افعاله ويسمع اقواله ولا تتم ايضا الا بمعرفة خصال اربع اولها

معرفة الله تعالى والثانية معرفة عدو الله ابليس والثالثة معرفة نفسك الامارة

بالسوء والرابعة معرفة العمل لله تعالى ولو عاش انسان دهرا في عبادة مجتهدا

ولم يعرفها ولم يعمل عليها لم تنفعه عبادته وكان على جهل ومصيره الى

النار الا ان يتفضل الله تعالى عليه برحمته فاما معرفة الله عز وجل فهو ان

يلزم العبد قلبه قربه عز وجل وقيامه عليه وقدرته عليه وشهادته و

علمه به وانه رقيب حفيظ وانه واحد ماجد لا شريك له في ملكه وانه

عند ما وعد صادق وعند ما ضمن واف وعند ما دعى اليه وندب اليه

ملي وله وعد ينجزه ووعيد صادق ينفذه ومقام تصير اليه الخلائق

ومصدر تنصرف من عنده وله ثواب وعقاب ليس له شبه ولا مثل وانه

كاف رحيم ودود سميع عليم وانه كل يوم هو في شان لا يشغله شان عن

شان يعلم الخفي وفوق الخفي والضمير والخطرات والوسوسة والهمة

والارادة والوسواس والحركة والطرفة والغمزة والهمزة وما فوق ذلك

إيّاكم وجيران الأغنياء وقرّاء الأسواق وعلماء الأمراء وقال ذو النون المصري

إنما دخل الفساد على الخلق من ستة أشياء أولها ضعف النية بعمل الآخرة

والثاني صارت أبدانهم رهينة بشهواتهم والثالث طول الأمل مع قرب الأجل

والرابع آثروا رضا المخلوقين على رضا الخالق والخامس تبعوا أهواءهم ونبذوا

سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم وراء ظهورهم والسادس جعلوا قليل زلات

السلف حجة لأنفسهم ودفنوا كثير مناقبهم فصل والأصل في المجاهدة مخالفة

لمجاہدے میں نفس کی خواہش کی

الهوى فيفطم نفسه عن المألوفات والشهوات واللذات ويحملها على خلاف

مخالفت کرنی ہے

ما تهوى في عموم الأوقات فإذا انهمكت في الشهوات ألجمها بلجام التقوى و

الخوف من الله عز وجل فإذا حرنت ووقفت عند القيام بالطاعات و

الموافقات ساقها بسياط الخوف وخلاف الهوى ومنع الحظوظ فصل

ولا يتم المجاهدة إلا بالمراقبة وهي التي أشار إليها رسول الله صلى الله عليه و

اور پورا نہیں ہوتا مجاہدہ مگر ساتھ مراقبہ کے اور مراقبہ وہ ہے جسکی طرف اشارہ فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم

سلم حين سأله جبريل عليه الصلوة والسلام عن الإحسان فقال الإحسان أن

نے جب پوچھا آپ سے حضرت جبرائیل علیہ السلام نے احسان کو پس آپ نے فرمایا احسان یہ ہے کہ تو عبادت کرے

تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك لأن المراقبة علم العبد باطلاع

الرب سبحانه عليه واستدامته لهذا العلم مراقبة لربه وهذا هو أصل كل

خير وإنما يصل إلى هذه الرتبة بعد المحاسبة وإصلاح حاله في الوقت

بھلائی کی اور سوا اسکے نہیں کہ وہ پہونچتا ہے اس مرتبے کو بعد حساب کرنے اور اپنے حال کے سنوارنے کے وقت میں

بالله عز وجل الخائفين العارفين الأتقياء الورعين وأما معرفة عدو الله إبليس

فقد أمر الله تعالى بمحاربته ومجاهدته في السر والعلانية في الطاعة والمعصية

وأعلم العباد بأنه قد عادى الله عز وجل عبده ونبيه وصفيه وخليفته في

الأرض آدم عليه السلام وصار في ذريته وأنه لا ينام إذا نام الآدمي ولا يغفل

إذا غفل الآدمي ولا يسهو إذا سهى في نومه ويقظته مجتهدا في عطب الآدمي

وهلاكه لا يألوا به خديعة وحيلة ومكرا ومصائده الشهية اللذيذة في

طاعته ومعصيته ما يجهله كثير من خلق الله من العابدين المغرورين

المخدوعين وكثير من الغافلين ليست بغيته أن يوقع ابن آدم في معصية وريا وعجب

إنما بغيته أن يرده معه حيث يرد جهنم حيث قال جل وعلا إنما يدعو حزبه

ليكونوا من أصحاب السعير فإذا عرفه العبد بهذه الصفة فينبغي له أن يلزم

قلبه معرفته في الحق والباطل بلا غفلة ولا سهو منه فيحاربه بأشد المحاربة

ويجاهده بأشد المجاهدة سرا وعلانية ظاهرا وباطنا لا يقصر في ذلك

حتى يبذل مجهوده في محاربته ومجاهدته في كل ما يدعو إليه من الخير والشر

ولا يدع التضرع والإلتجاء إلى الله عز وجل والاستعانة به في حركاته كلها ليعينه

عليه ويرى الله عز وجل من نفسه الفقر والفاقة إليه وبأنه لا حيلة ولا قوة إلا

وما دون ذلك مما دق فلا يعزب عنه ولا يوصف مما كان وما يكون وانه
عزيز حكيم وقد استوفينا ذلك في باب معرفة الصانع من قبل فاذا الزم هذا
قلبه في اليقين الراسخ والعمل النافع ولزم ذلك كل عضو منه وكل
جارحة وكل مفصل وعرق وعصب وشعر وبشر وكذلك يتيقن ان الله
تعالى قائم على ذلك عالم به احاط به علما لا تعزب عنه عازبة وانه
خلقه فاحسن خلقه وصوره فاحسن صورته وثبت جميع ذلك في قلبه
وصح به عزمه واكمل عقله ثبتت حينئذ فيه المحاسبة ووصلت اليه
المعرفة وقامت عليه الحجة وكان في مقام من الله شريف والحذر يصحبه
في ذلك كله فحفظت جوارحه وقلبه ولا ينال شيئا من هذه الجملة الا
ان ينقطع الاشغال كلها الا ما دله على هذا والفرق لا يفارق قلبه حذرا
من سطواته لقدرته عليه لما قد سلف وبما يكون منه وحياء منه لقربه
منه ولم تسقط منه ارادة ولم تزل منه همة ولا خطرة الا له فيه علم فيكون
العالم القائم بما يحب الله منه والنازل له عما يكرهه منه ولا تكون منه خطرة
ولا لحظة ولا وسوسة ولا ارادة ولا حركة ظاهرا ولا باطنا الا وعلم الله
عنده قائم في قلبه قبل الخطرات والحركات والوساوس وهو مقام العلماء

المقالة الثامنة والسبعون

أعدى لك من إبليس؛ إنما يقوى عليك إبليس بها وبتسويلها بسببه فيعرف أي شيء

طباعها وما أرادته وإلى ما تدعو وبما تأمر وكيف خلقتها خلقة ضعيفة قوية

طبعها الشره مذنبة خارجة عن صفة الله سبحانه متملكة متمنية خوفها

أمن ورجاؤها أماني وصدقها كذب ودعواها باطلة وكل شيء منها غرور

وليس لها فعل محمود ولا دعوى حق فلا تغرنك بما تظهر لك منها ولا ترجو ما

تأمل إن خلي عنها تمردت وشردت وإن أطلق وثاقها جمحت وإن أعطاها

سؤلها هلكت وإن غفل عن محاسبتها أدبرت وإن عجز عن مخالفتها غرقت

وإن اتبع هواها تولت إلى النار وفيها دعوات ليس لها حقيقة ولا رجوع إلى

خير وهي رأس البلاء ومعدن الفضيحة وخزانة إبليس ومأوى كل سوء

ولا يعرفها أحد غير خالقها عز وجل فهي في الصفة التي وصفها الله

عز وجل كلما أظهرت خوفا فهو أمن كلما ادعت صدقا فهو كذب وكلما

ذكرت إخلاصها فهو رياء وإعجاب عند الحقائق يتبين صدقها و

يعرف كذبها وعند الامتحان ترجع إلى دعواها فليس بلاء عظيم إلا وقد

قد حل بها فعلى العبد محاسبتها ومراقبتها ومخالفتها ومجاهدتها في جميع

ما تدعو إليه وتدخل فيه فليس لها دعوى حق وإنما تسعى في هلاكها و

ربه ويستغيث بالله عز وجل بالبكاء والتضرع ويسأله النصر عليه جاهدا متذللا
ليلا ونهارا سرا وعلانية في الخلوة حتى تصغر في عينيه مجاهدته لمعرفته
بتوفيق الله اياه وانه عدوه ومولاه وهو اول من عصى الله من خلقه واول من
مات من خلقه يعني من عصاه وكل عاص لله عز وجل ميت ثم جاء في احاديث
قال الله عز وجل ان اول من مات من خلقه ابليس وهو الذي عادى اولياء الله
من الانبياء والصديقين واصفياءه من خلقه اجمعين وينبغي للعبد ان يعلم انه
في جهاد عظيم وفي قرب من الرب جل ثناؤه ولا يوصف شرف مقامه فلا
يعجز فانه ان عجز او مل فقد عصى ربه عز وجل ووقع في جهنم وغضب الله عليه ويكون
قد اعطى عدو الله امنيته منه وقوي عليه لعنة الله عليه وليس لارادته في
العبد غاية وانها الا الكفر بالله فانه انما ينقله من حال الى حال حتى يغضب الله
عليه فيكله الى نفسه فيعطب ويقع في النار مع الشيطان فلا خلق اشد على العبد
منه فالحذر الحذر فانما هو الورود على العطب والنجاة بفضل الله ورحمته
اعاذنا الله وجميع المسلمين من شر ابليس وجنوده ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم واما معرفة النفس الامارة بالسوء فيضعها حيث وضعها الله عز
وجل ويصفها بما وصفها الله تعالى ويقوم عليها بما امره الله عز وجل فانها

غير الله عز وجل ولا يكن ممن ترك المعاصي الظاهرة واعرض عن ترك المعاصي

الباطنة التي هي امهات الذنوب واصولها لان الله تعالى ليس على هذا

وعد بالمغفرة ولا على هذا ضمن الثواب في دار الجزاء فلا يجهدن العبد

في العبادة بالظاهر بنفس دانية وسقم الارادة فتعود اذ ذاك طاعاته

معاصي كلها فيحق به عقوبات الدنيا والآخرة مع تعب البدن وقلة مراديته

وترك الشهوة واللذة فيخسر الدنيا والآخرة ولكن يزين طاعته بالاخلاص و

التقوى والورع ونيته بالصدق ويحفظ ارادته بالمحاسبة وليكن همه طلب النية

الصادقة وعزمه طلب الاخلاص والتجريد في اقواله وافعاله واحواله

اجمع عند اخذه في الطاعة واعراضه عن المعصية حتى يثبت معرفة النية

كما يثبت معرفة العمل وينبغي له ان يحترز من ان يخدعه ابليس اللعين

بغوائله ويصرعه بمصائده ويوقعه في فخوخه ويذهب به بمكره وخدعه

فان له مصائد مستجلات في القلوب وغوائل شهية وطرائف لذيذة

يحسبه الجاهل نورا ويقينا وهو شك وظلمة يفتح له فانه باب من الطاعة

يريد بذلك ان يدخله في دلي منزلة يستغرق عمله فاياه ثم اياه الحذر

الحذر فانه قد ران يتعلم خدعه كما يتعلم القرآن فليفعل فيه هذا امره الله

دماؤها ولا توصف بشيء إلا وهي أكثر مما توصف فهي كنز ليس ومستراحه

ومسامرته ومحدثته وصديقته فإذا عرف نعمة صفتها فقد عرفها دهانا

عليه وذلت وقوي عنها بالله عز وجل عليهن فإذا اجتمعت في العبد هذه

الخصال الثلاث فيستعين بالله عز وجل بينهن ولا يغفل ولا يطيع نفسه لأنه

إذا قوي على أدب نفسه ومخالفتها عما تهوى قوي على الخصال كلها إن شاء

الله تعالى فعليه ببذل التقدم بالعزم بالله عز وجل وحده لا شريك

له ولا يميلن في هذا كله إلى أحد غير الله عز وجل فإنه إن فعل ذلك فلا

يوفق لخير ويكله الله عز وجل إلى نفسه فينبغي له أن يستعين بالله تعالى

في هذا كله ويتبع مرضاته في جميع ما أمره الله به ونهاه ولا يريد بذلك

أحدا غير الله عز وجل فإذا فعل ذلك أرشده الله ووفقه وأحبه وجنبه

مكارهه وستره بستر الأصفياء العلماء بالله الذين بذلك نالوا العلم

بالله عز وجل وأما معرفة العمل لله عز وجل فأن يعلم العبد أن الله عز

وجل أمره بأمور ونهاه عن أمور فالذي أمره به هو الطاعة والذي نهاه

عنه هو المعصية له عز وجل وأمره بالإخلاص فيهما والقصد إلى سبيل

الهدى على نهج الكتاب والسنة ولا يكون في ضميره في فعله كل شيء

أن لا يحلف العبد بالله عز وجل صادقا ولا كاذبا عامدا ولا ساهيا لأنه إذا

أحكم ذلك من نفسه وعود لسانه رفعه ذلك إلى أن يترك الحلف ساهيا و

عامدا فإذا اعتاد ذلك فتح الله له بابا من أنواره يعرف منفعة ذلك في قلبه

وزيادة في بدنه ورفعة في درجته وقوة في عزمه وفي بصره والثناء عند

الإخوان وكرامة عند الجيران حتى يأتم به من يعرفه ويهابه من يراه والثانية

أن يجتنب الكذب هازلا وجادا لأنه إذا فعل ذلك وأحكمه من نفسه و

واعتاده لسانه شرح الله به صدره وصفا به علمه حتى كأنه لا يعرف الكذب

وإذا سمعه من غيره عاب ذلك عليه وعيره به في نفسه وإن دعى له بزوال

ذلك كان له ثواب والثالثة أن يحذر أن يعد أحدا شيئا فيخلفه إياه وهو

يقدر عليه إلا من عذر بين أو يقطع العدة البتة فإنه أقوى لأمره وأقصد

لطريقه لأن الخلف من الكذب فإذا فعل ذلك فتح له باب السخا ودرجة

اسکے راستے کے لیے کیونکہ وعدہ خلافی جھوٹ میں سے ہے پس جب کریگا ایسا تو کھولا جاوے گا اسکے لیے دروازہ سخاوت کا اور درجہ

الحيا وأعطي مودة في الصادقين ورفعة عند الله جل ثناؤه والرابعة يجتنب

حیا کا اور دیا جاوے گا دوستی سچوں میں اور بلندی درجے کی اللہ جل جلالہ کے پاس اور چوتھی یہ پرہیز کرے

أن يلعن شيئا من الخلق أو يؤذي ذرة فما فوقها لأنها من أخلاق

لعنت کرنے سے کسیکو مخلوق میں سے یا ایذا دیوے چیونٹی کو پس جو اس سے زیادہ ہے کیونکہ یہ نیکوں اور سچوں کے

الأبرار والصادقين وله عاقبة حسنة في حفظ الله إياه في الدنيا مع ما

اخلاق میں سے ہے اور اسکے لیے اچھی عاقبت ہے اللہ تعالی کی اسکی نگہبانی کرنے میں دنیا میں سمیت اوسکے کہ

يدخر له عنده من الدرجات ويستنقذه من مصارع الهلكة ويسلمه

ذخیرہ کرے گا اسکے لیے اپنے پاس درجوں سے اور بچا دیگا اسکو ہلاکتوں کی جگہوں سے اور سلامت رکھیگا اوسکو

حتى تذوقه فيجده عبد في طاعة ثم يجده في معصية فإن خطر بالهام

[illegible]

ودعته نفسه إلى شيء أو تحرك بحركة فلا يعجلن دون معرفة والعلم ولينزق

[illegible]

بنفسه ويترسل بترسل بعد ويجالس الفقهاء العالمين بدينه وبأمره ونهيه

[illegible]

حتى يدلوه على طريق الله عز وجل ويعرفوه ذلك ويدلوه على دوائه ودائه

[illegible]

على ما قدمناه في مجلس التوبة ولا ينبغي له أن يغتر بطول القيام وكثرة الصيام

[illegible]

والنوافل الظاهرة بلا معرفة منه بعمله فإذا كان كذلك ورأى فعله مع

[illegible]

معرفته بنفسه وبربه وبعد صح فعله فعندها يورث العلم والفقه فما

[illegible]

كان من علم ظاهر أو باطن نظر إن كان لله خالصا صدق قبله الله منه و

[illegible]

أثابه عليه وإن كان غير ذلك رده عليه فلم يسقط له عند ذلك فعل ولا

[illegible]

يخفى عليه أمر فإذا كان كذلك فقد أعطي كل خلق حسن وصح عقله وثبت علمه

[illegible]

وزاد حلمه وكان من أولياء الله وأصفيائه الذين بالله ينظرون وبالله يتكلمون

[illegible]

وبه يأخذون وبه يعطون ومع ذلك اتهم نفسه واتهم هواه على نفسه

اور سارا اسی کے لیتے ہیں اور سارا اسی کے دیتے ہیں باوجود اسکے تہمت دیوے اپنے نفس کو اور تہمت دیوے اپنی خواہش کو اپنے نفس

ودينه واتهم إبليس فحينئذ اتهم مع ذلك معرفته بنفسه على معرفته

اور دین پر اور تہمت دیوے ابلیس کو پس اسوقت تہمت دیوے باوجود اسحال کے اپنے پہچاننے پر اپنے نفس کو اپنے پہچاننے پر اس

بها فصل وأهل المجاهدة والمحاسبة وأولي العزم عشر خصال جربوها لأنفسهم

نفس کو فصل اور اہل مجاہدہ اور محاسبہ اور اولوالعزم کے لیے دس خصلتیں ہیں جنکو انہوں نے آزمایا ہے اپنے نفسوں کے لیے

فإذا أقاموها وأحكموها بإذن الله تعالى وصلوا إلى المنازل الشريفة أولها

پھر جب انہوں نے انکو قائم رکھا اور انکو مضبوط کیا اللہ پاک کے اذن سے تو وہ پہونچ گئے بزرگ مرتبوں کو پہلے انکے یہ ہے

صغيرة ولا كبيرة بل يرفع مؤنته عن الخلق اجمعين مما احتاج اليه واستغنى
عنه فان ذلك تمام عزة العابدين وشرف المتقين وبه يقوى على الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ويكون الخلق عنده اجمعين بمنزلة واحدة في الحق سواء فاذا
كان كذلك نقله الله تعالى الى الغناء واليقين والثقة به عزوجل ولا يرفع احدا
بهواه ويكون الناس عنده في الحق سواء ويقطع بان هذا الباب عز المؤمنين
وشرف المتقين وهو اقرب باب الاخلاص والتاسعة ينبغي له ان يقطع طمعه
من الآدميين لا يطمع نفسه في شيء مما في ايديهم فانه العز الاكبر والغناء
الخالص والملك العظيم والفخر الجليل واليقين الصافي والتوكل الشافي الصحيح
وهو باب من ابواب الثقة بالله عزوجل وهو باب من ابواب الزهد وبه
ينال الورع ويكمل نسكه وهو من علامات المنقطعين الى الله تبارك و
تعالى الخصلة العاشرة التواضع لانه بذلك يشيد محل درجته وتعلو
منزلته ويستكمل العز والرفعة عند الله تعالى وعند الخلق ويقدر على ما
يريد من امر الدنيا والآخرة وهذه الخصلة اصل الطاعات كلها و
فرعها وكمالها وبها يدرك العبد منازل الصالحين الراضين عن الله تعالى
في الضراء والسراء وهي كمال التقوى والتواضع هو ان لا يلقى العبد احدا من

من الخلق ويرزقه رحمة العباد واقربه منه عز وجل والخامسة يجتنب ان

يدعو على احد من الخلق وان ظلمه فلا يقطعه بلسانه ولا يكافئه بفعاله و

يحتمل ذلك لله تبارك وتعالى ولا يكافئه بقول ولا فعل فان هذه الخصال

ترفع صاحبها في الدرجات العلى اذا تأدب بها ينال منزلة شريفة في الدنيا

والآخرة والحب والمودة في قلوب الخلق اجمعين من قريب وبعيد واجابة الدعوة و

العلو في الخير والعز في الدنيا في قلوب المؤمنين والسادسة ان لا يقطع الشهادة

على احد من اهل القبلة بشرك ولا كفر ولا نفاق فانه اقرب للرحمة و

اعلى في الدرجة وهي تمام السنة وابعد عن الدخول في علم الله سبحانه و

تعالى وابعد من مقت الله عز وجل واقرب الى رضاء الله تعالى ورحمته

فانه باب شريف كريم على الله يورث العبد الرحمة للخلق

اجمعين والسابعة يجتنب النظر والهم الى شيء من المعاصي ظاهرا وباطنا

اور ساتوین بچے نظر کرنے اور قصد کرنے سے کسی چیز کی طرف گناہوں میں سے ظاہر اور باطن میں

ويكف عنها جوارحه فان ذلك من اسرع الاعمال ثوابا في القلب و

اور بند رکھے اون سے اپنے اعضا اون کو کیونکہ تحقیق یہ عملوں کے بہت جلدی کرنیوالا ہے ثواب میں دل اور

الجوارح في عاجل الدنيا مع ما يدخر الله تعالى له من خير الآخرة نسأل

اعضاؤں میں جلدی ہونیوالی دنیا میں سمیت اوسکے کہ ذخیرہ کرے گا اللہ تعالی اسکے لیئے آخرت کی بھلائی سے ہم مانگتے ہیں

الله تعالى ان يمن علينا اجمعين بالعمل بهذه الخصال وان يخرج شهواتنا

اللہ تعالی سے یہ کہ احسان رکھے ہم سب پر ساتھ عمل کرنیکے ان خصلتوں پر اور یہ کہ نکالدے ہماری خواہشیں

من قلوبنا والثامنة يجتنب ان يجعل على احد من الخلق منه مؤنة

ہمارے دلوں سے اور آٹھوین بچے اس سے کہ کرے کسی پر مخلوق میں سے اپنے سے کوئی تکلیف بوجھ

الخلق عنده في النصيحة واحد او لا يكون من الناصحين فهو يذكر احداً من
خلق الله بسوء او يعيره بفعل او يحب ان يذكر احد عنده بسوء او يفرح
قلبه اذا ذكر عنده بسوء وهذا آفة العابدين وعطب النساك وهلاك
الزاهدين الا من اعانه الله عز وجل على حفظ لسانه وقلبه برحمته فصل
واما التوكل فالاصل فيه قوله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه
وقوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وعن عبد الله بن مسعود
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الامم بالموسم فرايت
امتي قد ملأ السهل والجبل فاعجبتني كثرتهم وهيئتهم فقيل لي
ارضيت قلت نعم قيل ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير
حساب لا يكتوون ولا يتطيرون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام
عكاشة بن محصن الاسدي فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم فقام آخر فقال
ادع الله ان يجعلني منهم فقال صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة و
حقيقة التوكل تفويض الامور الى الله عز وجل والتنقي عن ظلمات الاختيار
والتدبير والترقي الى ساحات شهود الاحكام والتقدير فيقطع العبد

النَّاسِ إِلَّا رَأَى لَهُ الْفَضْلَ عَلَيْهِ وَيَقُولُ عَسَى أَنْ يَكُونَ عِنْدَ اللهِ خَيْرًا مِنِّي وَأَرْفَعَ

لوگوں میں سے کہ دیکھتا اسکے لئے بزرگی اپنے پر اور کہے شاید کہ ہو نزدیک اللہ تعالیٰ کے بہتر مجھ سے اور زیادہ بلند

دَرَجَةً فَإِنْ كَانَ صَغِيرًا قَالَ هٰذَا لَمْ يَعْصِ اللهَ وَأَنَا قَدْ عَصَيْتُ فَلَا أَشُكُّ أَنَّهُ

درجہ میں پس اگر وہ چھوٹا ہو تو کہے اس نے نہیں نافرمانی کی اللہ تعالیٰ کی اور میں نے تحقیق نافرمانی کی تو مجھ کو نہیں شک کہ وہ بہتر

خَيْرٌ مِنِّي فَإِنْ كَانَ كَبِيرًا قَالَ هٰذَا عَبَدَ اللهَ قَبْلِي وَإِنْ كَانَ عَالِمًا قَالَ هٰذَا أُعْطِيَ

ہے مجھ سے اور اگر بڑا ہو تو کہے اس نے عبادت کی اللہ کی مجھ سے پہلے اور اگر وہ عالم ہو تو کہے یہ دیا گیا ہے

مَا لَمْ أَبْلُغْ وَنَالَ مَا لَمْ أَنَلْ وَعَلِمَ مَا جَهِلْتُ وَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمٍ وَإِنْ كَانَ جَاهِلًا

وہ جسکو میں نہیں پہونچا اور پایا جسکو میں نہیں پاتا اور جانا جسکو میں نہیں جانتا اور وہ عمل کرتا ہے علم سے اور اگر وہ جاہل ہو

قَالَ هٰذَا عَصَى اللهَ بِجَهْلٍ وَأَنَا عَصَيْتُهُ بِعِلْمٍ وَلَا أَدْرِي بِمَ يُخْتَمُ لَهُ وَبِمَ يُخْتَمُ لِي

تو کہے اس نے نافرمانی کی اللہ کی نادانی سے اور میں نے نافرمانی کی اسکی علم سے اور میں نہیں جانتا کس چیز سے خاتمہ کیا جاوے گا اسکا اور میرا

وَإِنْ كَانَ كَافِرًا قَالَ لَا أَدْرِي عَسَى أَنْ يُسْلِمَ هٰذَا فَيُخْتَمَ لَهُ بِخَيْرِ الْعَمَلِ وَعَسَى أَنْ

اور اگر وہ کافر ہو تو کہے میں نہیں جانتا شاید یہ مسلمان ہو جاوے پس خاتمہ کیا جاوے اسکا بہتر عمل سے اور شاید میں

أَكْفُرَ أَنَا فَيُخْتَمَ لِي بِشَرِّ الْعَمَلِ وَهٰذَا بَابُ الشَّفَقَةِ وَالْوَجَلِ وَأَوَّلُ مَا يُصْحَبُ وَآخِرُ

کافر ہو جاؤں پس خاتمہ کیا جاوے میرا برے عمل سے اور یہ دروازہ شفقت اور ڈر کا ہے اور پہلا وہ چیز کہ جس کی صحبت کی جاتی ہے اور آخر

مَا يَبْقَى عَلَى الْعِبَادِ فَإِذَا كَانَ الْعَبْدُ كَذٰلِكَ سَلَّمَهُ اللهُ مِنَ الْغَوَائِلِ وَبَلَّغَهُ

وہ چیز کہ باقی رہتا ہے بندوں پر پس جب ہو بندہ اس طرح تو سلامت رکھیگا اسکو اللہ تعالیٰ بلاؤں سے اور پہونچا دیگا اسکو

مَنَازِلَ النَّصِيحَةِ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ مِنْ أَصْفِيَاءِ الرَّحْمٰنِ وَأَحِبَّائِهِ وَكَانَ مِنْ

مرتبوں کو خیرخواہی کے واسطے اللہ عزوجل کے اور ہوگا رحمن کے برگزیدوں اور اسکے پیاروں میں سے اور ہوگا شیطان

أَعْدَاءِ إِبْلِيسَ عَدُوِّ اللهِ لَعَنَهُ اللهُ وَهُوَ بَابُ الرَّحْمَةِ وَمَعَ ذٰلِكَ يَكُونُ قَدْ قَطَعَ

خدا کے دشمن کا دشمن اسپر خدا لعنت کرے اور یہ دروازہ ہے رحمت کا اور باوجود اسکے ہوتا ہے کہ تحقیق کاٹا ہے

طَرِيقَ الْكِبْرِ وَحِبَالَ الْعُجْبِ وَرَفَضَ دَرَجَةَ الْعُلُوِّ وَجَانَبَ دَرَجَةَ التَّعَزُّزِ فِي نَفْسِهِ

تکبر کے راستے اور عجب کے رسیوں کو اور چھوڑا ہے بلندی کے درجہ کو اور بزرگی کے درجہ کو اپنے نفس میں

فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ مُخُّ الْعِبَادَةِ وَغَايَةُ شَرَفِ الزَّاهِدِينَ وَسِيمَا

دین اور دنیا اور آخرت میں اور یہی عبادت کا مغز ہے اور زاہدوں کی بزرگی کی نہایت اور عابدوں کی

النَّاسِكِينَ فَلَا شَيْءَ أَفْضَلُ مِنْهُ وَمَعَ ذٰلِكَ يَقْطَعُ لِسَانَهُ عَنْ ذِكْرِ الْعَالَمِينَ فَلَا يَتِمُّ لَهُ عَمَلٌ

نشانی پس کوئی چیز افضل نہیں ہے اس سے اور باوجود اسکے کاٹے اپنی زبان کو جہانوں کے ذکر سے پس نہ پورا ہوگا اس کا عمل کوئی

إِلَّا بِهِ وَيُخْرِجُ الْغِلَّ وَالْبَغْيَ وَالْكِبْرَ مِنْ قَلْبِهِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَكَانَ لِسَانُهُ فِي السِّرِّ

مگر ساتھ اسکے اور نکالے کینہ اور نافرمانی اور تکبر اپنے دل سے اپنے سب احوال میں اور ہو اسکی زبان پوشیدہ

وَالْعَلَانِيَةِ وَاحِدًا وَمَشِيئَتُهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَاحِدَةً وَكَلَامُهُ كَذٰلِكَ وَ

اور ظاہر میں ایک اور اسکا ارادہ پوشیدہ اور ظاہر میں ایک اور اسیطرح اسکی کلام اور

قال حمدون هو الاعتصام بالله عز وجل وقال ابراهيم الخواص رحمة الله عليه

حقيقة التوكل اسقاط الخوف والرجاء مما سوى الله عز وجل وقيل التوكل

رد العيش الى يوم واحد واسقاط هم غد وقال ابو علي الروذباري رحمة

الله عليه مراعاة التوكل ثلاث درجات الاولى منها اذا اعطي شكر واذا

منع صبر والثانية ان يكون العبد المنع والعطاء عنده واحد والثالثة

المنع مع الشكر احب اليه لعلمه باختيار الله تعالى له ذلك وروي عن جعفر

الخلدي قال قال ابراهيم الخواص كنت في طريق مكة سائرا فرأيت شخصا

وحشيا فثبت اليه فقلت اجني ام انسي فقال بل جني فقلت الى اين

فقال الى مكة فقلت له بلا زاد ولا راحلة قال نعم ان فينا ايضا من يسافر

على التوكل فقلت له ما التوكل قال الاخذ من الله وقال سهل رحمة الله

عليه هو معرفة معطي ارزاق المخلوقين ولا يصح لاحد التوكل حتى يكون

عنده السماء كالصفر والارض كالحديد لا ينزل من السماء مطر ولا يخرج

من الارض نبات ويعلم ان الله لا ينسى له ما ضمن له من رزقه بين هذين

وقيل هو ان لا تعصي الله تعالى من اجل رزقك وقال بعضهم حسبك من

التوكل ان لا تطلب لنفسك ناصرا غير الله تعالى ولا لرزقك خازنا غيره

أَنْ لَا تَدْبِيرَ لِنَفْسِهِ فَمَا قُسِمَ لَهُ لَا يَفُوتُهُ وَمَا لَمْ يُقَدَّرْ لَهُ لَا يَنَالُهُ فَيَسْكُنُ

قَلْبُهُ إِلَى ذٰلِكَ وَيَطْمَئِنُّ إِلَى وَعْدِ مَوْلَاهُ فَيَأْخُذُ مِنْ مَوْلَاهُ وَالتَّوَكُّلُ ثَلٰثُ

دَرَجَاتٍ وَهِيَ تَوَكُّلٌ ثُمَّ تَسْلِيمٌ ثُمَّ التَّفْوِيضُ فَالْمُتَوَكِّلُ يَسْكُنُ إِلَى وَعْدِ

رَبِّهِ وَصَاحِبُ التَّسْلِيمِ يَكْتَفِي بِعِلْمِهِ وَصَاحِبُ التَّفْوِيضِ يَرْضَى بِحُكْمِهِ وَقِيلَ

التَّوَكُّلُ بِدَايَةٌ وَالتَّسْلِيمُ وَسَطٌ وَالتَّفْوِيضُ نِهَايَةٌ وَقِيلَ التَّوَكُّلُ صِفَةُ

الْمُؤْمِنِينَ وَالتَّسْلِيمُ صِفَةُ الْأَوْلِيَاءِ وَالتَّفْوِيضُ صِفَةُ الْمُوَحِّدِينَ وَقِيلَ

التَّوَكُّلُ صِفَةُ الْعَوَامِّ وَالتَّسْلِيمُ صِفَةُ الْخَوَاصِّ وَالتَّفْوِيضُ صِفَةُ خَوَاصِّ الْخَوَاصِّ

وَقِيلَ التَّوَكُّلُ صِفَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالتَّسْلِيمُ صِفَةُ إِبْرَاهِيمَ وَالتَّفْوِيضُ صِفَةُ نَبِيِّنَا

صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فَالتَّوَكُّلُ عَلَى كَمَالِ الْحَقِيقَةِ وَقَعَ

لِإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ قَالَ لِجِبْرِيلَ أَمَّا إِلَيْكَ فَلَا لِأَنَّهُ

غَابَتْ نَفْسُهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ فَلَمْ يَرَ مَعَ اللّٰهِ تَعَالَى غَيْرَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ

قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ أَوَّلُ مَقَامٍ فِي التَّوَكُّلِ أَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ

بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ كَالْمَيِّتِ بَيْنَ يَدَيِ الْغَاسِلِ يُقَلِّبُهُ كَيْفَ أَرَادَ لَا يَكُونُ

لَهُ حَرَكَةٌ وَلَا تَدْبِيرٌ فَالْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللّٰهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَكُونُ لَا

يَسْأَلُ وَلَا يُرِيدُ وَلَا يَرُدُّ وَلَا يَحْبِسُ وَقِيلَ أَيْضًا التَّوَكُّلُ هُوَ الْاِسْتِرْسَالُ وَ

الباب فقال لي يا ابا موسى ما كان لك في جواب عبد الرحمن من القناعة حتى

تجيء وتسألني فقلت يا سيدي افتح الباب فقال لو جئتني زائرا لفتحت

لك الباب خذ الجواب من الباب فانصرف فلو ان الحية التي هي المطوقة

بالعرش همت بك لم تخف مع الله شيئا قال ابو موسى رحمه الله فانصرفت

حتى جئت الى دبيل فاقمت بها سنة ثم اعتقدت الزيارة فخرجت الى

ابي يزيد فلما وصلت اليه فقال لي الآن جئتني زائرا مرحبا بالزائر ادخل

فاقمت عنده شهرا لا يقع لي شيء الا اخبرني به قبل ان اسأله فقلت

له يا ابا يزيد اريد الخروج فاطلب منك فائدة فقال اعلم ان فائدة

المخلوقين ليست بفائدة فانصرف فجعلتها فائدة وانصرفت وعن ابن

طاؤس اليماني رحمه الله عن ابيه طاؤس قال ان اعرابيا جاء براحلة له

فبركها وعقلها ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم ان هذه الراحلة

وما عليها في ضمانك حتى اخرج اليها ومضى ثم دخل المسجد الحرام فخرج

الاعرابي من المسجد الحرام وقد اخذت الراحلة وما عليها فرفع

راسه الى السماء وقال اللهم ما سرق مني شيء وما سرق الا منك قال

طاؤس فبينما نحن كذلك مع الاعرابي اذ رأينا رجلا نازلا من ابي قبيس

ولا لعملك شاهدا غيره وقال الجنيد التوكل أن تقبل بالكلية على ربك و

تعرض عمن دونه وقال النوري رحمة الله عليه هو أن تفني تدبيرك في

تدبيره وترضى بالله وكيلا ومدبرا ونصيرا قال الله تعالى وكفى بالله

وكيلا وقيل هو اكتفاء العبد الذليل بالرب الجليل كاكتفاء الخليل بالخليل

حين لم ينظر إلى عناية جبرئيل وقيل هو السكون عن الحركات اعتمادا على

خالق الأرض والسموات وقيل لبهلول المجنون رحمة الله عليه متى يكون

العبد متوكلا قال إذا كان بالنفس غريبا بين الخلق وبالقلب قريبا إلى

الحق وقيل لحاتم الأصم رحمة الله عليه على ما بنيت أمرك هذا من

التوكل قال على أربع خلال علمت أن رزقي ليس يأكله غيري فلست

أشتغل به وعلمت أن عملي لا يعمله غيري فأنا مشغول به وعلمت

أن الموت يأتي بغتة فأبادره وعلمت أني بعين الله تعالى في كل حال

فأنا مستحي منه وعن أبي موسى الديبلي قال سألت عبد الرحمن بن يحيى

عن التوكل فقال لي لو أدخلت يدك في فم التنين حتى تبلغ الرسغ

لم تخف مع الله شيئا فقال أبو موسى رحمه الله فخرجت إلى أبي يزيد

البسطامي رحمه الله أسأله عن التوكل فدخلت بسطام ودققت عليه

النفس والانخلاع من الحول والقوة وقال ذو النون ايضا رجل ساله عن
التوكل فقال هو خلع الارباب وقطع الاسباب فقال له السائل زدني
فقال القاء النفس في العبودية واخراجها من الربوبية وقال ايضا هو انقطاع
المطامع واما الحركة بالظاهر التي هي الكسب بالسنة لا تنافي توكل القلب بعد
ما يحقق العبد ان التقدير من قبل الله تعالى في قلبه لا تحل التوكل القلب
وهو تحقيق الايمان فمن انكر الكسب فقد انكر السنة ومن انكر التوكل فقد
انكر الايمان فان تعسر شيء من الاسباب فبتقدير الله عز وجل وان تيسر
شيء منها فبتيسيره عز وجل فتكون جوارحه وظواهره متحركة في السبب
بامر الله عز وجل وباطنه ساكن لوعد الله عز وجل وقد روي عن انس بن
مالك انه قال جاء رجل على ناقة له فقال يا رسول الله ادعها واتوكل
فقال صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل وقيل المتوكل كالطفل لا يعرف
شيئا ياوي اليه الا ثدي امه كذلك المتوكل لا يهتدي الا الى ربه عز و
جل وقيل التوكل نفي الشكوك والتفويض الى مالك الملوك وقيل
التوكل الثقة بما في يد الله عز وجل والياس مما في ايدي الناس وقيل
التوكل افراغ السر عن التفكر للتقاضي في طلب الرزق فصل واما حسن

إلى ثنية يقود راحلته بيده اليسرى ويده اليمنى مقطوعة معلقة في عنقه حتى

جاء إلى الأعرابي فقال خذ راحلتك وما عليها فسألته عن حاله فقال استقبلني

فارس على فرس أشهب في رأس الثنية فقال لي يا سارق مد يدك فمددتها

فوضعها على حجر ثم أخذ حجرا آخر فقطعها وعلقها في عنقي وقال انزل واردد

الراحلة وما عليها إلى الأعرابي وروي عن عمر بن الخطاب أنه قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا

وتروح بطانا وروى محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من سره أن يكون أكرم الناس فليتق الله ومن سره أن يكون أغنى الناس

فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يديه وكان عمر يتمثل بهذين البيتين

هون عليك فإن الأمور * بكف الإله مقاديرها * فليس بآتيك مصروفها ولا

عازب عنك مقدورها * وسئل يحيى بن معاذ متى يكون الرجل متوكلا

فقال إذا رضي بالله وكيلا وقال بشر يقول أحدهم توكلت على الله وهو كاذب

والله فإنه لو توكل على الله رضي بما يفعل الله به وقال أبو تراب النخشبي هو

طرح البدن في العبودية وتعلق القلب بالربوبية والطمأنينة إلى الكفاية

فإن أعطي شكر وإن منع صبر وقال ذو النون المصري التوكل ترك تدبير

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم

فسعوهم ببسط الوجه وحسن الخلق فصل وحسن الخلق مع الله عز وجل

ان تؤدي اوامره وتنتهي عن نواهيه وتطيعه في الاحوال كلها من غير اعتقاد

استحقاق عوض منه وتسليم المقدور اليه من غير تهمة وتوحده

من غير شرك وتصدقه في وعده من غير شك وقيل لذي النون المصري

من اكثر الناس هما قال اسوءهم خلقا وقال الحسن البصري في قوله عز و

جل وثيابك فطهر اي خلقك فحسن وقيل في قوله تعالى واسبغ عليكم

نعمه ظاهرة وباطنة قيل الظاهرة تسوية الخلق والباطنة تصفية

الخلق وقيل لابراهيم بن ادهم رحمه الله هل فرحت في الدنيا قط فقال

نعم مرتين احدهما كنت قاعدا ذات يوم فجاء كلب وبال علي والثانية

كنت قاعدا فجاء انسان وصفعني وقيل كان اويس القرني اذا

رآه الصبيان يرمونه بالحجارة فيقول ان كان لا بد فارموني بالصغار

لئلا تدموا ساقي فتمنعوني عن الصلاة وقيل شتم رجل احنف بن قيس

وكان يتبعه فلما قرب من الحي وقف وقال يا فتى ان كان بقي في قلبك

شيء فقله كيلا يسمعك بعض سفهاء القوم فيجيبوك وقيل لحاتم الاصم

الخلق في الأصل فيه قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في كتابه

المنزل عليه وإنك لعلى خلق عظيم وروي عن أبي سعيد الخدري أنه

قيل يا رسول الله أي المؤمنين أفضل إيماناً قال أحسنهم

خلقاً الخلق الحسن أفضل مناقب العبد وبه يظهر جوهر الإنسان

مستور بخلقه مشهور بخلقه وقيل إن الله عز وجل خص نبيه ورسوله

محمداً صلى الله عليه وسلم بما خصه به من المعجزات والكرامات والفضائل

ثم لم يثن عليه بشيء من خصاله بمثل ما أثنى عليه بخلقه فقال عز من

قائل وإنك لعلى خلق عظيم وقيل لم وصفه الله تعالى بالخلق لأنه

جاد بالكونين واكتفى بالله عز وجل وقيل خلق عظيم أي لا خصومة

ولا يخاصم من شدة معرفته بالله تعالى وقيل عظيم لأنه لم يؤثر فيه جفاء

الخلق بعد مطالعته الحق وقال أبو سعيد الخراز هو أن لا تكون له

همة غير الله عز وجل وقال الجنيد سمعت الحارث المحاسبي يقول

فقدنا ثلاثة أشياء حسن الوجه مع الصيانة وحسن القول مع

الأمانة وحسن الإخاء مع الوفاء وقيل الخلق الحسن استصغار ما منك

واستعظام ما لك وقيل علامة حسن الخلق كف الأذى واحتمال المؤن

إلى فراشي أو قالت في لحافي حتى مس جلدي جلده ثم قالت يا بنت أبي بكر

ذريني أتعبد لربي قالت فقلت إني أحب قربك ولكني أوثر هواك فأذنت

له صلى الله عليه وسلم فقام إلى قربة من ماء فتوضأ ولم يكثر صب الماء ثم قام

فصلى فبكى حتى سالت دموعه على صدره ثم ركع فبكى ثم سجد فبكى

ثم رفع رأسه فبكى فلم يزل صلى الله عليه وسلم كذلك حتى جاء بلال فأخبره بالصلوة

فقلت يا رسول الله ما يبكيك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر

قال صلى الله عليه وسلم أفلا أكون عبدا شكورا ولم لا أفعل وقد أنزل الله عز

وجل علي إن في خلق السموت والأرض الآية وحقيقة الشكر عند أهل

التحقيق الاعتراف بنعمة المنعم على وجه الخضوع وعلى هذا المعنى وصف

الله تعالى نفسه بأنه الشكور توسعا معناه أنه يجازي العباد على الشكر

فسمى جزاء الشكر شكرا كما قال عز وجل وجزاء سيئة سيئة مثلها وقيل

حقيقة الشكر الثناء على المحسن بذكر إحسانه فشكر العبد لله تعالى ثناؤه

عليه بذكر إحسانه إليه وشكر الحق سبحانه للعبد ثناؤه عليه بذكر إحسانه

له ثم إن إحسان العبد طاعته لله وإحسان الحق سبحانه إنعامه على

العبد وشكر العبد على الحقيقة إنما هو نطق اللسان وإقرار القلب

رحمه الله يحتمل برجل من كل حد قال نعم الا من نفسه وروي ان امير المؤمنين

علي بن ابي طالب كرم الله وجهه دعا غلاما له فلم يجبه فدعاه ثانيا وثالثا فلم يجبه

فقام اليه فرآه مضطجعا فقال اما تسمع يا غلام قال نعم قال فما حملك على ترك جوابي

قال امنت عقوبتك فتكاسلت فقال امض فانت حر لوجه الله تعالى وقيل الخلق

الحسن ان تكون من الناس قريبا وفيما بينهم غريبا وقيل الخلق الحسن قبول ما

يرد عليك من جفاء الخلق وقضاء الحق بلا ضجر ولا قلق وقيل مكتوب في

الانجيل عبدي اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب وقالت امرأة لمالك

ابن دينار يا مرائي فقال يا هذه قد وجدت اسمي الذي اضله اهل

البصرة وقال لقمان لابنه يا بني لا يعرف ثلاث الا عند ثلاث الحليم الا عند

الغضب والشجاع الا عند الحرب والاخ الا عند الحاجة اليه وقال موسى عليه السلام

يا الهي اسألك ان لا يقال لي ما ليس في فاوحى الله تعالى اليه ما فعلت ذلك

لنفسي فكيف افعله لك **فصل** واما الشكر فالاصل فيه قوله عز وجل

لئن شكرتم لازيدنكم وما روي عن عطاء رحمه الله قال دخلت على عائشة

فقلت اخبرينا باعجب ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت

ثم قالت واي شيء من شانه لم يكن عجبا انه اتاني في ليلة فدخل معي

من اجل النعم عليك فتشكره على الشكر ثم تشكره على شكر الشكر الى ما
لا يتناهى وقيل الشكر اضافة النعم الى مولاها بنعت الاستكانة وقال
الجنيد رحمه الله الشكر ان لا ترى نفسك اهلا للنعمة وقيل الشاكر
الذي يشكر على الموجود والشكور الذي يشكر على المفقود ويقال الشاكر
الذي يشكر على النفع والشكور الذي يشكر على المنع ويقال الشاكر الذي
يشكر على العطاء والشكور الذي يشكر على البلاء ويقال الشاكر الذي
يشكر عند البذل والشكور الذي يشكر عند المطل وقال الشبلي رحمه الله
الشكر رؤية المنعم لا رؤية النعمة وقيل الشكر قيد الموجود وصيد المفقود
وقال ابو عثمان رحمه الله شكر العامة على المطعم والمشرب والملبس و
شكر الخواص على ما يرد على قلوبهم من المعاني قال الله عز وجل وقليل
من عبادي الشكور قال داود عليه السلام الهي كيف اشكرك وشكري
لك نعمة من نعمك فاوحى الله تبارك وتعالى اليه الآن قد شكرتني
وقيل اذا قصرت يدك عن المكافات فليطل لسانك بالشكر وقيل
لما بشر ادريس عليه السلام بالمغفرة سال الحيوة فقيل له لم فقال
لاشكره فاني كنت اعمل قبله للمغفرة فبسط الملك جناحه وحمله الى

بنعمة الرب ثم الشكر ينقسم قسمين شكر باللسان وهو اعترافه

بالنعمة بنعت الاستكانة وشكر بالبدن والأركان وهو اتصاف

بالوفاق والخدمة وشكر بالقلب هو اعتكاف على بساط الشهود بإدامة

حفظ الحرمة وقيل شكر العينين أن تستر عيبا تراه بصاحبك وشكر الأذنين

أن تستر عيبا تسمعه فيه وفي جملة الشكر أن لا تعصيه تبارك وتعالى

بنعمه ويقال الشكر هو شكر العالمين فيكون من جملة أقوالهم و

شكر هو شكر العابدين فيكون نعتا من أفعالهم وشكر هو شكر العارفين

يكون باستقامتهم لله عز وجل في عموم أحوالهم واعتقادهم أن جميع ما هم

فيه من الخير وما يظهر منهم من الطاعة والعبودية بذكره عز وجل

بتوفيقه وإنعامه وعونه وحوله وقوته عز وجل وغيبتهم عن جميع ذلك و

الفناء فيه والاعتراف بالعجز والقصور والجهل ثم الاستعانة إليه عز وجل

في جميع الأحوال وقال أبو بكر الوراق شكر النعمة مشاهدة المنة وحفظ

الحرمة وقيل شكر النعمة أن ترى نفسك فيه طفيليا وقال أبو عثمان

رحمه الله الشكر معرفة العجز عن الشكر وقيل الشكر على الشكر أتم من

الشكر وذلك أن ترى شكرك بتوفيقه ويكون ذلك التوفيق

إتلاف النية ولم يفرغ أحدنا إلى الآخر فلما كانت الليلة الثانية

بتنا كذلك ذ سمرنا كذلك فمنذ سبعين سنة أو ثمانين سنة

نحن على تلك الحالة كل ليلة وكانت زوجته معه فسألها وقال

لها أليس كذلك يا فلانة فقالت العجوز هو كما قال الشيخ

فصل وأما الصبر فالأصل فيه قول الله عز وجل يا أيها الذين

آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون و

قوله عز وجل واصبر وما صبرك إلا بالله وما روي عن عائشة

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الصبر عند الصدمة

الأولى وما روي أن رجلا قال يا رسول الله ذهب مالي وسقم جسمي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير في عبد لا يذهب ماله ولا

يسقم جسمه إن الله تعالى إذا أحب عبدا ابتلاه وإذا ابتلاه صبره وما

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الرجل لتكون له الدرجة

عند الله عز وجل لا يبلغها بعمله حتى يبتلى ببلاء في جسمه فيبلغها بذلك و

ما جاء في الخبر أنه لما نزل قوله تبارك وتعالى من يعمل سوءا يجز به قال

أبو بكر الصديق رض يا رسول الله كيف الفلاح بعد هذه الآية فقال

حضرت ابوبکر صدیق نے یا رسول اللہ کیونکر ہو چھٹکارا بعد اس آیت کے پس فرمایا

السماء وتبين في بعض الانبياء سيدنا داؤد بحجر صغير تخرج منه ماء كثير

فتعجب منه فانطقه الله له فسأله عن ذلك فقال منذ سمعت الله عز وجل

يقول نارا وقودها الناس والحجارة فانا ابكي من خوفه فدعا ذلك النبي ان يجير

ذلك الحجر من النار فاوحى الله عز وجل اليه اني قد اجرته من النار فمر ذلك

النبي فلما عاد وجد الماء يتفجر منه اوفر مما كان قبل ذلك فتعجب فانطق

الله تعالى الحجر له فقال له لم تبكي وقد غفر الله لك فقال ذلك كان

بكاء الحزن والخوف وهذا بكاء الشكر والسرور وقيل الشاكر مع المزيد

لانه في شهود النعمة قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم والصابر مع

الله لانه مع الله تعالى لانه في شهود المبتلي قال الله تعالى ان الله مع الصابرين

وقيل الحمد على الانفاس والشكر على نعم الحواس وقيل في الخبر الصحيح اول

من يدعى الى الجنة الحمادون لله وقيل الحمد على ما دفع والشكر على ما صنع وحكي

عن بعضهم انه قال رايت في بعض الاسفار شيخا كبيرا قد طعن في السن

فسألته عن حاله فقال اني كنت في ابتداء عمري اهوى ابنة عم لي وهي كذلك

كانت تهواني فاتفق اني تزوجت بها فليلة زفافها قلت لها تعالي

حتى نحيي هذه الليلة شكرا لله عز وجل على ما جمعنا فصلينا تلك

روحه تتلف وقال الجنيد رحمه الله السير من الدنيا الى الآخرة سهل هين

على المؤمن وهجران الخلق في جنب الحق شديد والسير من النفس الى

الله صعب شديد والصبر مع الله اشد وسئل عن الصبر فقال تجرع

المرارة من غير تعبيس وقال علي بن ابي طالب الصبر من الايمان

بمنزلة الرأس من الجسد وقيل ذلك عن النبي صلى الله عليه

وسلم وقال ذو النون المصري رحمه الله الصبر التباعد عن المخالفات

والسكون عند تجرع غصص البلية واظهار الغنى مع حلول الفقر

بساحة المعيشة وقيل الصبر الوقوف مع البلاء بحسن الادب وقيل

هو الفناء في البلوى بلا ظهور شكوى وقيل الصبر هو المقام مع البلاء

بحسن الصحبة كالمقام مع العافية وقيل احسن الجزاء على العبادة

الجزاء على الصبر ولا جزاء فوقه قال الله تعالى ولنجزين الذين صبروا

اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقال عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم

بغير حساب وقيل الصبر هو الثبات مع الله عز وجل وتلقي اذية بلائه

بالرحب والسعة وقال الخواص الصبر الثبات مع الله تعالى على احكام

الكتاب والسنة وقال يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله صبر المحبين اشد من صبر

النبی صلی اللہ علیہ وسلم ... یا ابا بکر الست تمرض الست یصیبک

البلاء الست تصبر الست تحزن فھذا ما تجزون بہ یعنی ان جمیع

ما یصیبک یکون کفارۃ لذنوبک فالصبر علی ثلثۃ اضرب

احدھا صبر للہ عز وجل وھو علی اداء امرہ والانتھاء عن نھیہ وصبر

مع اللہ عز وجل وھو الصبر تحت جریان قضائہ وافعالہ فیک

من سائر الشدائد والبلایا وصبر علی اللہ عز وجل وھو الصبر علی

ما وعد من الرزق والفرج والکفایۃ والنصر والثواب فی دار الآخرۃ وقیل

الصبر علی قسمین احدھما صبر علی ما ھو کسب للعبد وصبر علی ما

لیس بکسب لہ فالصبر علی المکتسب ینقسم علی قسمین احدھما علی ما امر

اللہ بہ عز وجل والثانی علی ما نھاہ عز وجل عنہ واما الصبر علی ما لیس

بکسب للعبد فصبرہ علی مقاساۃ ما یتصل بہ من حکم اللہ وقضائہ فیما

لہ فیہ مشقۃ والم فی القلب والجسد وقیل الصابرون ثلثۃ متصبر وصابر

اسکے بیچ مشقت اور دکھ ہو دل اور بدن میں اور بعض نے کہا کہ صبر کرنیوالے تین ہیں ایک تکلف سے صبر کرنیوالا اور ایک صبر کرنیوالا

وصبار وقیل وقف رجل علی الشبلی رحمہ اللہ فقال لہ ای الصبر اشد علی الصابرین

اور ایک بہت صبر کرنیوالا اور بعض نے کہا کھڑا ہوا ایک مرد شبلی رحمہ پر پس کہا اون سے کونسا صبر زیادہ سخت ہے صابروں پر

قال الصبر فی اللہ فقال لا فقال الصبر للہ فقال لا قال الصبر مع اللہ

کہا صبر کرنا اللہ میں کہا نہیں پس شبلی نے کہا صبر کرنا واسطے اللہ کے وہ بولا نہیں کہا صبر کرنا ساتھ اللہ کے

قال لا قال فای شیء قال الصبر عن اللہ فصرخ الشبلی صرخۃ کادت

وہ بولا نہیں کہا شبلی نے پس کونسی چیز ہے وہ بولا صبر کرنا اللہ سے پس چیخ ماری شبلی نے ایک چیخ کہ نزدیک تہا

خير لك مما قضى الله عز وجل لك فيما تحب فاتق الله تعالى وارض
بقضائه قال الله تبارك وتعالى وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون يعني
ما فيه صلاح دينكم ودنياكم فالله عز وجل طوى عن الخلق مصالحهم
وكلفهم عبوديته من أداء الأوامر وانتهاء المناهي والتسليم في
المقدور والرضا بالقضاء فيما لهم وعليهم في الجملة واستأثر هو
عز وجل بالعواقب والمصالح فينبغي للعبد أن يديم الطاعة
لمولاه ويرضى بما قسم الله له ولا يتهمه واعلم أن تعب كل
واحد من الخلق على قدر منازعته المقدور والمقدر وموافقته
لهواه وترك رضاه بالقضاء فكل من رضي بالقضاء استراح و
كل من لم يرض به طالت شقوته وتعبه ولا ينال من الدنيا إلا ما
قسم له فما دام هواه متبعا غاضبا عليه فهو غير راض بالقضاء لأن
الهوى منازع للحق عز وجل شعبه متكاثف مترادف فاستجلاب الراحة في
مخالفة الهوى لأن فيه الرضا بالقضاء بلا بد واستجلاب التعب في
النصب في موافقة الهوى لأن فيه منازعة الحق عز وجل بلا بد

الزاهدين واعجبا كيف يصبرون وانشد شعر الصبر يجمل في المواطن

كلها الا عليك فانه لا يجمل * وقيل الصبر ترك الشكوى و

قيل هو الاستكانة والاستعاذة بالله عز وجل وقيل هو الاستعانة

بالله وقيل الصبر كاسمه تعالى وقيل الصبر هو ان لا يفرق بين حال

النعمة والمحنة مع سكون الخاطر فيهما والتصبر هو السكون مع البلاء

مع وجدان اثقال المحنة فصل واما الرضا فالاصل فيه قول

الله عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله تبارك وتعالى يبشرهم

ربهم برحمة منه ورضوان الاية وروي عن ابن عباس بن عبد المطلب

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي

بالله عز وجل ربا وقيل كتب عمر بن الخطاب رض الى ابي موسى الاشعري

اما بعد فان الخير كله في الرضا فان استطعت ان ترضى والا فاصبر

وروي عن قتادة رض في قوله عز وجل واذا بشر احدهم بالانثى ظل

وجهه مسودا الاية هذا صنيع مشركي العرب اخبر الله عز وجل بخبث

صنيعهم فاما المؤمن فهو حقيق ان يرضى بما قسم الله تعالى له وقضاء الله

عز وجل خير من قضاء المرء لنفسه وما قضاه الله لك يا ابن آدم فيما تكره

عَلِمتُ اَنَّہٗ رَاضٍ عَنِّی فَقَالَ الاُستَاذُ لَقَد اَحسَنتَ یَا غُلَامُ وَلَا یَرضٰی

الْعَبدُ عَنِ اللّٰہِ حَتّٰی یَرضٰی عَنہُ جَلَّ وَعَلَا عَنہُ قَالَ اللّٰہُ عَزَّ وَجَلَّ رَضِیَ

اللّٰہُ عَنھُم وَرَضُوا عَنہُ اَی بِرِضَاہُ عَنھُم رَضُوا عَنہُ وَقِیلَ سَاَلَ

مُوسٰی عَلَیہِ السَّلَامُ رَبَّہٗ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ اِلٰھِی دُلَّنِی عَلٰی عَمَلٍ اِذَا

عَمِلتُہٗ رَضِیتَ عَنِّی فَقَالَ اِنَّکَ لَا تُطِیقُ ذٰلِکَ فَخَرَّ مُوسٰی عَلَیہِ السَّلَامُ

سَاجِدًا مُتَضَرِّعًا فَاَوحَی اللّٰہُ عَزَّ وَجَلَّ اِلَیہِ یَا ابنَ عِمرَانَ اِنَّ رِضَایَ فِی

رِضَاکَ بِقَضَائِی وَقِیلَ مَن اَرَادَ اَن یَبلُغَ مَحَلَّ الرِّضَا فَلیَلزَم مَا جَعَلَ اللّٰہُ

عَزَّ وَجَلَّ رِضَاہُ فِیہِ وَقِیلَ الرِّضَا عَلٰی قِسمَینِ رِضًا بِہٖ وَرِضًا عَنہُ

فَالرِّضٰی بِہٖ مُدَبِّرًا وَالرِّضَا عَنہُ فِیمَا یَقضِی حَاکِمًا وَفَاصِلًا وَقِیلَ

الرَّاضِی اَن لَو جُعِلَت جَھَنَّمُ عَن یَمِینِہٖ مَا سَاَلَ اَن یُحَوِّلَھَا اِلٰی

یَسَارِہٖ وَقِیلَ الرِّضَا اِخرَاجُ الکَرَاھِیَۃِ مِنَ القَلبِ حَتّٰی لَا یَبقٰی اِلَّا

فَرَحٌ وَسُرُورٌ وَسُئِلَت رَابِعَۃُ العَدَوِیَّۃُ رَحمَۃُ اللّٰہِ عَلَیھَا

مَتٰی یَکُونُ العَبدُ رَاضِیًا بِالقَضَاءِ فَقَالَت رَحِمَھَا اللّٰہُ اِذَا سُرَّ بِالمُصِیبَۃِ

کَمَا یُسَرُّ بِالنِّعمَۃِ وَقِیلَ قَالَ الشِّبلِیُّ رح بَینَ یَدَیِ الجُنَیدِ رح لَا حَولَ وَلَا قُوَّۃَ

اِلَّا بِاللّٰہِ فَقَالَ الجُنَیدُ رح قَولُکَ ذَا ضِیقُ صَدرِکَ وَضِیقُ الصَّدرِ

فلا كان الهوى وذكر أن ذلك واختلف أهل خراسان والعراق في

الرضا هل هو من الأحوال أو من المقامات فقال أهل العراق

هو من جملة الأحوال وليس هو كسبا للعبد بل هو نازلة تحل بالقلب

كسائر الأحوال ثم [illegible] وقال الخراسانيون

الرضا من جملة المقامات وهو نهاية التوكل حتى يؤول إلى غاية ما

يتوصل إليه العبد باكتسابه والجمع بينهما ممكن بأن يقال

بداية الرضا مكتسبة للعبد وهي من المقامات ونهايتها من

جملة الأحوال وهي ليست مكتسبة وقيل الراضي هو الذي

لا يعترض على تقدير الله عز وجل وقال أبو علي الدقاق ليس

الرضا أن لا تحس بالبلاء إنما الرضا أن لا تعترض على الحكم والقضاء

وقد قالت المشايخ رحمهم الله الرضا بالقضاء باب الله الأعظم و

جنة الدنيا أي من أكرم بالرضا فقد لقي بالترحيب الأوفى وأكرم بالقرب

الأعلى وقيل إن تلميذا قال لأستاذه هل يعرف العبد أن الله تبارك

وتعالى راض عنه قال لا كيف يعلم ذلك ورضاه غيب فقال التلميذ

يعلم ذلك فقال كيف قال إذا وجدت قلبي راضيا عن الله تعالى

ابيتك وكن من الشاكرين اي ارض بما اعطيتك ولا تطلب منزلة غيره

كن من الشاكرين يعني بحفظ الحال وكذلك لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم

لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم

فيه فادب نبيه عليه السلام وامره بحفظ الحال والرضا بالقضاء والعطاء

بقوله تعالى ورزق ربك خير وابقى اي ما اعطيتك من النبوة و

العلم والقناعة والصبر وولاية الدين والقدرة فيه اولى مما

اعطيت غيرك واحرى فالخير كله في حفظ الحال والرضا به وترك

الالتفات الى ما سواه لانه لا يخلو اما ان يكون ذلك قسمك او قسم غيرك

او انه لا قسم لاحد بل وجده الله تعالى فتنة فان كان قسمك فهو واصل

اليك شئت ام ابيت فلا ينبغي ان يظهر منك سوء الادب والشره في طلبه

فان ذلك غير محمود في قضية العقل والعلم وان كان قسم غيرك فلم تتعب

فيما لا تناله ولا يصل اليك ابدا وان كان ليس بقسم لاحد بل هو فتنة فكيف

يرضى العاقل ويستحسن اللبيب ان يطلب لنفسه فتنة ويستجلبها

وقال قوم الرضا بالقضاء هو ان يستوي عندك ما تحب وما تكره

من قضائه عز وجل وقال بعضهم هو الصبر على مر القضاء وقال

الترك الرضا بالقضاء وقال ابو سليمان رحمه الله الرضا ان لا تسأل
الجنة من الله ولا تستعيذ به من النار وقال ذو النون المصري
ثلاث من علامات الرضا ترك الاختيار قبل القضاء و
فقدان المرارة بعد القضاء وهيجان الحب في حشو البلاء وقال
ايضا هو سرور القلب بمر القضاء وسئل ابو عثمان عن قول النبي
صلى الله عليه وسلم اسألك الرضا بعد القضاء قال لان
الرضا قبل القضاء عزم على الرضا والرضا بعد القضاء هو الرضا و
روي انه قيل للحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما ان اباذر
يقول الفقر احب الي من الغنى والسقم احب الي من الصحة و
الموت احب الي من الحيوة فقال رحم الله اباذر اما انا فاقول من
اتكل على حسن اختيار الله لم يتمن غير ما اختار الله له وقال الفضيل
ابن عياض لبشر الحافي الرضا افضل من الزهد في الدنيا لان الراضي
لا يتمنى فوق منزلته والذي قال الفضيل هو الصحيح لان في الرضا
بالحال وكل خير في الرضا بالحال قال الله عز وجل لموسى عليه
السلام اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما

يقول ملعون من كان ثقته بمخلوق مثله وروي في بعض الاخبار

ان الله سبحانه يقول وعزتي وجلالي وجودي ومجدي لاقطعن

امل كل مؤمل امل غيري باليأس ولالبسنه ثوب المذلة بين الناس

ولابعدنه من قربي ولاقطعنه من وصلي ايؤمل غيري في

الشدائد والشدائد بيدي وانا الحي ويرجو غيري ويطرق

بالفكر ابواب غيري وهي مغلقة ومفاتيحها بيدي وروي في

خبر آخر ان الله عز وجل يقول ما من عبد يعتصم بي دون

خلقي اعلم ذلك من قلبه ونيته فتكيده السموت والارض

ومن فيهن الا جعلت له من ذلك مخرجا وما من عبد يعتصم

بمخلوق دوني الا قطعت اسباب السماء من فوقه واسخت الارض

من تحت قدميه ثم اهلكه في الدنيا واتعبه فيها وروي عن

بعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين انه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزز بالناس ذل و

قيل من اتكل على مخلوق مثله ذل فكفاه الطمع بما ينا له من

اطلاع قلبه وتشتت همه وذله ومسكنته فقد اجتمع عليه امران

آخره هو طرح الكنف بين يدي الله عز وجل والتسليم لاحكامه وقال

آخره هو اسقاط التخير على المدبر وقال آخره هو ترك الاختيار و

قال بعضهم اهل الرضا هم الذين قطعوا عن قلوبهم في الاصل الاختيار

فهم لا يختارون شيئا من الاشياء بريد نفسهم ولا شيئا مما يريدون

به الله ولا يسألونه ولا يطلعون حكما قبل نزوله فاذا وقع حكم

من الله من حيث لا يشتوقون اليه ولم يطلعوه رضوا به فاخبروه

وسروا به وقال ان لله عبادا اذا وقع بهم حكم من البلوى عدوه

نعمة من الله عليهم فشكروه عليها وسروا بها ثم ان ابعد سرورهم

بالنعم ان اشتغالهم بالنعمة عن المنعم نقص واشتغلت قلوبهم

بالمنعم عن النعم فكان البلاء جاريا عليهم وقلوبهم غائبة عنه فلما

استوطنوا اهل المقام ودوموا عليه نقلهم مولاهم الى ما هو اعلى

لهم واسنى من ذلك لان مواهبه عز وجل لا غاية لها ولا

نهاية واقل ما في الرضا ان ينقطع طمعه عما سوى الله عز وجل

وقد ذم الله عز وجل الطمع في غيره عز وجل فروى عن يحيى

ابن كثير انه قال قرأت التورية فرأيت فيها ان الله سبحانه وتعالى

البركة داخلة عليهم من حيث لا يطمعون ويرون ان حالة الطمع

نقص في الاحوال وهو ادنى درجة من درجات العارفين من

اهل التوكل ولا يخطر على قلب مريد شيء من الطمع ويسالكه الا

لاجل كمال البعد من الله عز وجل حيث طمع في مخلوق مثله وهو

يرى ان مولاه مطلع عليه ثم لم يحجزه الخوف من ذلك فصل و

اما الصدق فالاصل فيه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و

كونوا مع الصدقين وما روي عن عبد الله بن مسعود عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال العبد يصدق ويتحرى

الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ولا يزال يكذب ويتحرى

الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وقيل ان الله اوحى الى داود

عليه السلام يا داود من صدقني في سريرته صدقته عند المخلوقين

في علانيته واعلم ان الصدق عماد الامور وبه تمامه وفيه نظامه

وهو ثاني درجة النبوة وهو قوله عز وجل فاولئك مع الذين انعم

الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والصادق

هو الاسم اللازم من الصدق والصديق هو المبالغة منه

أذل في الدنيا وبعد من الله تعالى بما أراد به في رزقه ذرة واحدة

وقال بعضهم لا أعرف شيئاً أضر على المريدين والطالبين من

الطمع ولا أخرب لقلوبهم ولا أذهب لهم ولا أصم لقلوبهم

ولا أبعد لهم ولا أشد تشتيتاً لهمهم ثم كان ذلك كذلك لأنه

شرك أيما كان لأن الرجل منهم أشرك بالله عز وجل حيث طمع

في مخلوق مثله لا يملك ضراً ولا نفعاً ولا عطاء ولا منعاً بعض

ملك المليك مملوك فإن يكون ذو ورع فلا يتحقق ورعه حتى

ييأس من الأشياء من سوى الله عز وجل فيطلبها منه ولا يطلبها من

غيره وقيل الطمع له أصل وفرع فأصله الغفلة وفرعه الرياء

والسمعة والتزين والتصنع وحب إقامة الجاه عند الناس وقال

عيسى عليه السلام للحواريين الطمع ألف ثوب أموتي وعن

بعضهم أنه قال طمعت يوماً مرة في شيء من أمر الدنيا فهتف بي

هاتف وهو يقول يا هذا إنه لا يحمد بالحر المريد إذا كان يجد

عند الله كل ما يريد أن يركن بقلبه إلى العبيد واعلم أن لله عباداً

يخفى عليهم الطمع فيمن يملك لهم ما فيه يطمعون حتى تكون

حدثتهم مع انفسهم وسئل فتح الموصلي عن الصدق فادخل يده في كانون

الحداد واخرج الحديدة وهي تشتعل نارا ووضعها على كفه حتى بردت

وقال هذا هو الصدق وسئل [illegible] المحاسبي عن علامة الصدق

فقال الصادق هو الذي [illegible] يخرج كل قدر له في قلوب الخلق

من اجل صلاح قلبه ولا يحب اطلاع الناس على مثاقيل الذر من حسن

عمله ولا [illegible] الناس على السيئ من عمله فان كراهته [illegible]

على [illegible] دة عمله [illegible] ليس هذا من اخلاق الصديقين

وقال بعضهم من لم يؤد الفرض الدائم لا يقبل منه الفرض الموقت

قيل ما الفرض الدائم قال الصدق وقيل اذا طلبت الله بالصدق

اعطاك مرآة تبصر [illegible] كل شيء من عجائب الدنيا والآخرة

تمت

الخاتمة الطبع

الحمد للہ کہ کتاب ہدایت مآب غنیۃ الطالبین فتوح الغیب تصنیف لطیف فاضل اکمل فقیہ بے بدل قامع بنیان شرک و بدعت رئیس الموحدین امام المسلمین مقبول بارگاہ ربانی محبوب سبحانی ولی کامل حضرت شیخ سید محی الدین عبد القادر جیلانی قدس سرہ العزیز علیہ الرحمۃ والغفران کی معہ ترجمہ اردو مطبع اسلامی لاہور میں مولوی عبد الحق مالک و منیجر مطبع مذکور کے اہتمام سے بہت ہی صحت اور صفائی اور خوشنمائی کے ساتھ ۱۳۲۷ ہجری میں زیور طبع سے مزین ہو کر مطبوع طبائع [illegible] ان کو اس پر عمل کرنے کی توفیق عنایت فرماوے۔ آمین فقط

[illegible] صدق فصادق بينه [illegible] صدق غيبه فالصدق

استوى السر والعلانية فالصدق هو الذي [illegible]

الصديق من صدق في اقواله وجميع افعاله واحواله وقيل من

اراد ان يكون الله معه فليلزم الصدق فان الله مع الصادقين

قال الجنيد الصادق يتقلب في اليوم اربعين مرة والمرائي يثبت

على حالة واحدة اربعين سنة وقيل الصدق هو القول بالحق في مواطن

الهلكة وقيل الصدق موافقة السر النطق وقيل الصدق منع

الحرام من الشدق وقيل الصدق الوفاء لله بالعمل وقال سهل بن عبد الله

لا يشم رائحة الصدق عبد داهن نفسه او غيره وقال ابو سعيد القرشي

الصادق الذي يتهيأ ان يموت ولا يستحيي من سره لو كشف قال

الله تعالى فتمنوا الموت ان كنتم صادقين وقيل الصدق صحة

التوحيد مع القصد وقيل حقيقة الصدق ان تصدق في مواطن

لا ينجيك منه الا الكذب وقيل ثلاثة لا تخطئ الصادق الحلاوة

والهيبة والملاحة وقال ذو النون الصدق سيف الله ما وضع على

شيء الا قطعه وقال سهل بن عبد الله اول خيانة الصديقين

ولی کی کرامت حق ہے اور اس کا منکر گمراہ ہے

اکابر علماء کی تعریف اور تصنیف [illegible] ہیں اور [illegible]

اور سنت کا پابند ہونا ہے کی جو شخص باری تعالیٰ کی توحید اور اتباع سنت ہو [illegible]

[illegible]

سطر دالفظ کذلک [illegible] حروف الہجا تک ملاحظہ کرے اور نیز قلمی نسخون میں جیسے سوکو کی غلام یٰسین صاحب
اسکے کاتب کا دہنا ہاتھ کہتے ہیں کہ انہون نے یہ کاروائی کی تھی کہ ہاتھ ان کا بیکار ہوگیا اور قابل لکھنے کے
بھی نہ رہا اب پانچ چھ سال ہوئے کہ وفات پاگئے ہیں اللہ تعالیٰ ان پر رحم کرے مولف کتاب غنیۃ الطالبین [illegible]
کی یہ ظاہر کرامت ہے اب جاننا چاہیے کہ جناب حضرت محبوب [illegible]

[illegible]